

Amari, Michele

al-Maktabah al-arabiyah al-ṣaḡalīyah

مكتبة العربيين الصقلية

نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع

جمعها وحققها

التشريف الإيطالي

مikhail Amari

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

تقاسم محمد الرجب

ليبسك ١٨٥٧ م

1965?

Near East

JUL 26 2001

~~DG~~

~~861~~

~~.4~~

~~A6~~

~~1965~~

~~C.1~~

DG

861

.4

.A6

1969

AUG 16 2001

APPENDICE
ALLA
BIBLIOTECA ARABO SICULA.

ذيل للباب ٤ الفصل ٣^{١)}

وأيض في البحار أهم حاشية من هذا البحر (يعني بحر الروم) لأن
العمارات في الجانبين مُتَدَّة غير منقطعة ولا مُننعة وسائر البحار تعترض
في شطوطها المفاوز والمقاطع وقد اتج الروم في وقتنا هذا على المسلمين
الذين على سواحلها بالغارات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا
غيات لهم ولا ناصر والملك فيهم حقير ذليل وهو جامع مانع والعالم
يسرق^٢ ولا يشبع ويفتق بالتناوب على ما يختار ولا يخلف معاداة^٣
ولا مرجعاً والتاجر فاجر لا يعاق حراماً ولا مطمعا والزاهد ذئب
اذرع^٤ في كل بليّة يشرع وبكل ربح يفلح فالتغور والجزائر إلى الاعداء
مسلمة والارض إلى الله من أربابها منتظمة ٥

ذيل للباب ٢٤ الفصل ٢^{٥)}

وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة وبينها وبين برقة مسيرة خمسة

^{١)} Dal Ms. di Parigi, confrontato col testo che ha pubblicato il prof. De Goeje, p. ١٣٧ seg. Il presente paragrafo va messo a p. ١١ della *Bibl. ar. sic.* ^{٢)} Ms. يسرق

^{٣)} Var. معاداة ^{٤)} Mss. اذرع ^{٥)} Dal testo di Beladorsi, edizione del prof. De Goeje, p. ٢٣٤, ٢٣٥. Si con-

عشر يوماً أو أقل من ذلك قليلاً أو أكثر قليلاً وبها مدينة على شاطئ البحر تدعى بارة وكان أهلها نصارى وليسوا يروم غزاهما حيلة¹ مولى الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاهم خَلْفُونُ البيريرى ويقال انه مولى لربيعة ففاتها في اول خلافة المتوكل على الله وقام بعده رجل يقال له المفرج بن سلام ففتح أربعة وعشرين حصناً واستوى عليها وكتب الى صاحب البريد بمصر يعلمه خبره وأنه لا يرجوه لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان يعقد له الامم على ناحيته ويؤتيه آياها ليخرج من حدّ المنغليين وبنى مسجداً جامعاً ثم ان اصحابه شغبوا عليه فقتلوه وقام بعده سوران² فوجه رسوله الى امير المؤمنين المتوكل على الله يسأله عقداً وكتاب ولاية فتوقى قبل ان ينصرف رسوله اليه وتوقى المستنصر بالله وكانت خلافته سنة اشهر وقام المستعين بالله احمد بن محمد بن المعتصم بالله فامر عامه على المغرب وهو اوتامش مولى امير المؤمنين بان يعقد له على ناحيته فلم يشخص رسوله من سر من رأى حتى قتل اوتامش وولى الناحية وصيف مولى امير المؤمنين فعقد له وانفذته

ذيل للباب ٢٨ الفصل ١٧³)

قال ابو الازهر تآعبد الوهاب بن حسين بن معبد⁴ قال كنت بسوسة

fronti con Ibn-el-Athîr a p. ٣٣٩ della *Bibl. ar. sic.* Il presente paragrafo va messo a p. ١٩١. ¹) Ibn-el-Athîr حياة

²) Nel كتاب الخراج di Kodama, citato dal De Goeje, si legge

³) Dallo stesso Ms. fol. 85. v^o. Copia mandatami dall' amico Prof. Dozy. Va messo nella *Bibl. ar. sic.* p. ١٩١. ⁴) مغيبث ?

في رمضان وكان معي رجل اندلسي فارسل اليّ كعكاً معجوناً بالسكر
 من القيروان وكان ابو الفضل بسوسة نازلاً في غير الموضوع الذي نحن
 فيه فبعثت اليه من ذلك اللعك مع الاندلسي فرّده على الاندلسي
 وقال له يعزّ عليّ لست أكلُ سكر صقلية فقال الاندلسي فقلت له
 اصلحك (الله؟) لم قال لاني أخبرت أنّه يعمل من ضياع اقتطعها
 السلطان ✽

ذيل للباب ٣٤ من اخبار سنة ٤٠٧¹⁾

وأما دانية وأجزاير فكانت بيد الموقف الى الحسن²⁾ مجاهد العامري
 وسار اليه من قرطبة الفقيه ابو محمد عبد الله المعيطي ومعه خلق
 كثير فاتاه مجاهد شبه خليفة يصدر عن رايه ويايعه في جمادى
 الاخرة سنة خمس وأربعماية فاتاه المعيطي بدانية مع مجاهد ومن
 انضم اليه نحو خمسة أشهر ثم سار هو ومجاهد في البحر الخ³⁾....
 والمعيطي قد توقّف فغاص مجاهد في تلك الفتن الى ان توقّف وولى
 بعده ابنه عليّ بن مجاهد وكانا جميعاً من اهل العلم والمحبة لاهله
 والاحسان اليهم وجلبان من اقصى البلاد وادانيها ثم مات ابنه

¹⁾ Dalla edizione del Tornberg, tomo IX, p. ٢٥. Volendo dar per intero il paragrafo relativo alla dinastia di Mogéhid, sostituisco questo squarcio ai rigli 7 ed 8 della p. ٢٧ della *Bibl. ar. sic.*

²⁾ Leggasi meglio ابو الجيش
 come in Dhobbi e Ibn-Bassám.

³⁾ Segue il testo come nella linea 9 della stessa pagina, fino alla lin. 14, dove dopo la voce الاندلسي si continui come qui appresso.

على قول بعدة ابنه ابو عامر ولم يكن مثل ابيه وجده ثم ان دانبة
وساير بلاد بنى مجاهد صارت الى المقتدر بالله احمد بن سليمان بن
هود في شهر رمضان سنة ٥٤٧٨

ومن اخبار سنة ٥٤٥ ذكر حصر الفرنج دمياط ^{١)}
في هذه السنة في صفر نزل الفرنج على مدينة دمياط من الديار
المصرية وحصروها وكان الفرنج بالشام لما ملك اسد الدين شيركز
مصر قد خافوه وايقنوا بالهلاك وكانوا الفرنج الذين بصقلية والاندلس
وغيرها يستمدونهم ويعرفونهم ما تجدد من ملك الاتراك مصر وانهم
خائفون على البيت المقدس منهم فارسلوا جماعة من القسوس
والرهبان يجرضونهم على الحركة فامدوهم بالاموال والرجال والسلاح
واتعدوا للنزول على دمياط ظنا منهم انهم يملكونها ويتخذونها ظهرا
يملكون به الديار المصرية **قَرَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَيْبَتِهِمْ لَمَّا يَنَالُوا**
خَيْبًا ^{٢)} فالى ان دخلوا كان اسد الدين قد مات وملك صلاح الدين
فاجتمعوا عليها وحصروها وضيقوا على من بها فارسل اليها صلاح
الدين العساكر في النبل وحشر فيها كل من عنده وامددهم بالاموال
والسلاح والذخاير وارسل الى نور الدين يشكوا ما هم فيه من الخافة
ويقول انى ان تاحرت من دمياط ملكها الفرنج وان سرت اليها
خلفى المصريون في اهلها واموالها بالشر وخرجوا عن طاعتي وساروا
في اثرى والفرنج امامى فلا يبقى لنا باقية فسير نور الدين العساكر

^{١)} Dalla edizione di Tornberg XI, ٣٣١. Questo paragrafo
va messo a p. ٣٠٨ della *Bibl. ar. sic.* ^{٢)} Corano XXXIII. 25.

البيه أرسلوا يتلوا بعضها بعضا ثم سار هو بنفسه الى بلاد الفرنج
 الشامية فنهبها واغار عليها واستباحها فوصلت الغارات الى ما لم
 تكن تبلغه قبلُ فخلو البلاد من مانع فلما رأى الفرنج تتابع العساكر
 الى مصر ودخول نور الدين الى بلادهم ونهبها وتخريبها رجعوا خائبين
 لم يظفروا بشى ووجدوا بلادهم خرابا واهلها بين قتيل واسير فكانوا
 موضع ائتمل خرجت النعامه تطلب قرنين رجعت بلا اذنين وكان
 مدّة مقامهم على دمياط خمسين يوما اخرج فيها صلاح الدين
 اموالا لا تحصى حكى انه قال ما رايت اكرم من العاصد ارسل الى
 مرة ليقام الفرنج على دمياط الف الف دينار مصنونة سوى الثياب
 وغيرها ٥

ذيل للباب ٣٧ الفصل ٣ ١)

فلما استولى عليها (يعنى على القيروان) الخراب كما ذكرنا تفرق اهلها
 في كل وجه فمنهم من قصد بلاد مصر ومنهم من قصد صقلية
 والانديلس وقصدت منهم طائفة عظيمة اقصى المغرب فنزلوا مدينة
 فاس فعقبهم بها الى اليوم ٥

ذيل للباب ٤٤ سنة ٢٩٧ ٢)

وفيها مات دعامه ابن محمد الفقيه وكان من رجال سخنون وولى
 القضاء بصقلية في ايام بنى الاغلب ٥

١) Dal testo del Dozy, p. ٢٥٩. Questo paragrafo va messo
 a p. ٣٣١ della *Bibl. ar. sic.* ٢) Dal testo del Dozy, tomo I

p. ١٩٠. — Si aggiunga nella *Bibl.* a p. ٣٣٤.

وفي سنة 1٨٠ كسفت الشمس كسوفاً كلياً وجرى فيها ما جرى من نزول الروم على المهديّة في ثلاث مائة مركبا حربيّة على ظهورها ثلاثين ألف مقاتل ٥

ذيل للباب ٤٦ الفصل ٣٩ 2)

فدخل (يعنى أمير المؤمنين يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) اشبيلية في غرة صفر سنة ٥٩٣ فأخذ في اتمام بناء الجامع وتشبيد مناره وعمل التفتيح من املح ما يكون من عظمة لا اعرف له قدرا الا ان الوسط منها لم يدخل على باب المؤذن حتى قطع الرخامة من اسفلها وزنة العمود الذي ركب عليه اربعون ربعا من الحديد وكان الذي صنعها ورفعها في اعلى المنار المعلم أبو الليث الصقلي 3 وموتت تلك التفتيح بمائة الف دينار ذهباً ٥

ذيل للباب ٤٩ 4)

سنة ٥٩٨ الحسن بن عبد الباقي بن أبي القسم ابو علي الصقلي المديني المالكي العطار المعروف قديماً بابن الباجي تحدث مجتهداً 5 سنة ٩٠٨ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم أبو زكرياء الصقلي

1) Op. cit. p. ٣٠٩. — Si aggiunga alla *Bibl.* p. ٣٧٠.

2) P. ١٥١ del testo. Questo paragrafo va messo nella *Bibl.* a p. ٤٠٤. 3) الصقلي cf. le varianti che danno la giusta

lezione nella versione latina p. 200 nota 7. 4) Ms. di

Parigi *A. F.* 753 fol. 110 verso. Questo volume contiene le notizie necrologiche dal 581 al 620. Si ponga a p. ٤٥٩ della *Bibl.* 5) Fol. 171 recto. Cf. Hagi Khalfa N. 6633

a p. v.٢ della *Bibl.*

الفاسى الاب الشافعى الدمشقى القيسى المعروف بالاسبهانى ٥

ذيل للباب ٥٠ الفصل ٢٧

من الخبر عن بنى خراسان الثوار بنونس¹

وولى مكانه (يعنى ولى تونس مكان محمد بن ابي الفتح بن المنصور من بنى حماد) عمه معد بن المنصور الى ان استولى النصارى على المهديّة وسواحلها ما بين سوسة وصفاقس وطرابلس سنة ثلاث واربعين (وخمسماية) وصارت لصاحب صقلية واخرج الحسن بن عليّ كما هو مذكور فاخذ اهل تونس في الاستعداد والحذر واستاسدوا لذلك على واليهم الخ

الفصل ٢٨ من الخبر عن شان ابن غانية²

واتصل الخبر (يعنى منازلة عليّ بن غانية قسنطينة سنة ٥٨١) بالمنصور (ابى يوسف يعقوب بن عبد المؤمن) وهو بسببته مرجعه من الغزو فسرّح السيد ابا زيد ابن عمه السيد ابي حفص وعقد له على حرب ابن غانية وعقد لمحمد بن ابي اسحاق بن جامع على الاساطيل والى نظره ابو محمد بن عطوش واهمد الصقلى الخ

3. وتقدّم القائد احمد الصقلى باسطوله الى بجاية فلحقها الخ

4. وبلغ الخبر (يعنى استيلاء عليّ بن الزبير على ميبورقة) عليّ

ابن غانية بمكانه من طرابلس فبعث اخاه عبد الله الى صقلية

¹) S. (edizione di Slane) I. ٢١١. Va messo dopo il § 11 a p. ٢٨٨ della *Bibl.*

²) S. I. ٣٣٩. Va messo dopo il

§ 14 p. ٢٩١.

³) Idem.

⁴) S. I. ٣٣٧.

وركب معها الى ميوقرة ونزل في بعض قراها وعمل الحيلة في تملك
البلد فاستولى عليه الخ

الفصل ٣٩ حصار الافرنج دمياط ١)

ولما ملك اسد الدين شيركوه مصر خشيه الافرنج على ما بايديهم
من مدن الشام وسواحلها وكانوا اهل ملتهم ونسبهم بصقلية وفرنسة
يستجدونهم على مصر ليملكوها ويعتوا الاقسمة والرهبان من بيت
المقدس يستنفرونهم لحمايتها وواعدوهم بدمياط طمعا في أن
يملكوها ويتخذوها ركابا للاستيلاء على مصر فاجتمعوا عليها
وحاصروها لأول أيام صلاح الدين وأمدم صلاح الدين بالعساكر والاموال
وجاء بنفسه وبعث الى نور الدين يستجده ويخوفه على مصر فتابع
اليه الامداد وسار بنفسه الى بلاد الافرنج بالشام واكتسحها وخربها
فعاد الفرنج الى دمياط بعد حصار خمسين يوما نفس الله عليهم الخ

الفصل ٣٠

فتنة المعظم مع اخويه اللامل والاشرف وما دعت اليه من الاحوال²
كان بنو العادل اللامل والاشرف والمعظم لما توفي اباؤهم قد اشتغل كل
واحد منهم باماله التي عهد له اباؤه وكان الاشرف والمعظم يرجعان
الى اللامل وفي طاعته ثم تغلب المعظم عيسى على صاحب حماة

¹) Da Ibn-Khaldûn, edizione del Cairo, vol. V. p. ٢٠٨ —
Va messo nella *Bibl. ar. sic.* dopo il § 24 che termina a p. ٥٠٩
Confrontisi Ibn el-Athîr anno 565, ediz. Tornberg XI, ٣٣١ e
qui sopra p. ٤, aggiunta al Cap. 34. ²) Dall' op. cit. V. ٣٥٠.
Va messo nella *Bibl.* dopo il § 26 a p. ٥٠٨.

الناصر بن المنصور بن المظفر وزحف سنة تسع عشرة الى حماة فحاصرها
وامتنعت عليه فسار الى سلمية والمعرة من اعمالها فلكهما وبعث
اليه الامل صاحب مصر بالنيكير والافراج عن البلد فامنتل واضغن
ذلك عليه واقطع الامل سلمية لنزياه المظفر بن المنصور اخى
صاحب حماة وكشف المعظم قناعه في فتنه واخويه الامل والاشرف
وارسل الى ملوك الشرق يدعولهم الى المضاهرة عليهما وكان جلال الدين
منكبرى¹ بن علاء الدين خوارزم شاه قد رجع من الهند بعد ما
غلبه انتتر على خوارزم وخراسان وغزنة وعراق العجم وجاز الى الهند
ثم رجع سنة احدى وعشرين وستمئة فاستولى على فارس وغزنة
وعراق العجم واذربجان ونزل توريز وجور بنى ايوب في اعمالهم فراسله
المعظم صاحب دمشق وصاحبه واستجده على اخويه فاجبه ودعا
المعظم الظاهر اخا الاشرف وعامه على خلاند والمظفر كوكبرى صاحب
اربل² الى ذلك فاجابه كلهم وانتقض الظاهر غازى على اخيه الاشرف
في خلاند وارمينية واضهر عصبائه في ولايته التي بيده فسار اليه
الاشرف سنة احدى وعشرين وغلبه على خلاند فلكها وولى عليها
حسام الدين ابا على الموصلى كان اصله من الموصل واستخدم للاشرف
وترقى في خدمته الى ان ولاه خلاند وعفا الاشرف عن اخيه الظاهر
غازى واقراه على ميفارقين وسار المظفر صاحب اربل ولؤلؤ صاحبها
في ساعة الاشرف فحاصرها وامتنعت عليه ورجع عنها وسار المعظم
بنفسه من دمشق الى حمص وصاحبها شيركوه بن محمد بن شيركوه

1) Si legga منكبرى

2) Lasciato in bianco nel testo.

في طاعة الكامل فحاصرها وامتنعت عليه ورجع الى دمشق ثم سار
 الاشرف الى المعظم طالبا للصلح فامسكه عنده على ان يحترف عن
 طاعة الكامل وانطلق الى بلده فاستمر على شانته ثم زحف جلال
 الدين صاحب اذربيجان سنة اربع وعشرين الى خلاط فحاصرها مرة
 بعد مرة وافرج عنها فسار حسام الدين نائبها الى بلاد جلال الدين
 وملك حصونها واضطرب الحال بينهم وخشى الكامل مغبة الامر مع
 المعظم بمآلاته لجلال الدين والحوارزمية فاستنجد هو بالفرنج وكتب
 الانبراطور ملكهم من وراء البحر يستحثه للقدوم على عكا في صريحه
 على ان ينزل له عن القدس وبلغ ذلك الى المعظم فخشى العواقب
 واقصر عن قننته وكتب اليه يستعطفه والله تعالى اعلم

الفصل ٣١^١

وفاة المعظم صاحب دمشق وولاية ابنه الناصر ثم
 استيلاء الاشرف عليها واعتياض الناصر بالكر
 ثم توفى المعظم بن العادل صاحب دمشق سنة اربع وعشرين وولى
 مكانه ابنه داود ولقب بالناصر وقام بتدبير ملكه عز الدين اتابك
 خادم ابيه وجرى على سنن المعظم أولا في طاعة الكامل والخطبة له
 ثم انتقض سنة خمس وعشرين عند ما طالبه الكامل بالنزول له عن
 حصن الشويك فامتنع وانتقض وسار الكامل اليه في العساكر فانتهى
 الى غزة وانتزع القدس ونابلس من ايديهم وولى عليها من قبله

^١) Dall' op. cit. p. ٣٥١: Va messo in continuazione del precedente.

واستنجد الناصر بمه الاشرف فجاءه الى دمشق وخرج منها الى نابلس
 ثم تقدم منها الى الكامل ليصلح امر الناصر معه فدعاه الكامل الى
 انتزاع دمشق من الناصر له واقطعه آياها فلم يجب الناصر الى ذلك
 وعاد الى دمشق فحاصره الاشرف ثم صالح الكامل ملك الافرنج ليفرغ
 لامر دمشق عن الشواغل وامكنهم من القدس على ان يخرب سورها
 فاستولوا عليها كذلك الخ

ذيل للباب ٥٩

من الخبر عن ولاية المعز لدين الله¹ وتوفي المعز لدين الله بمصر
 في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وستين وثلاثماية وعمره خمس
 واربعون سنة وقيل ست واربعون وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة
 وخمسة اشهر² واياما مقامه بمصر سنتان وتسعة اشهر وبقيتها ببلاد
 المغرب³ وسبب موته ان ملك الروم ارسل اليه رسولا عددا مرار وتردد
 اليه بافريقية ومصر فحلى به بعض الايام وكان اسمه نكولة فقال له
 المعز لدين الله اذكر ان انيتني وانا بالمهدية فقلت لك لتدخلن
 على بمصر وانا ملك عليها فقال نعم فقال له وانا اقول لك الان لتدخلن

¹) *A. f. 28 recto; T* edizione di Tunis 1286 dell' egira
 p. ٦٤ — Darò anco le varianti d'un capitolo d'Ibn-el-Athîr
 (edizione Tornberg VIII, f⁸⁸) il quale sembra tolto dalla
 stessa sorgente, ma vi sono stralciate non poche parole. *E*
 per questo preferisco il testo d'Ibn-Abi-Dinar. Noterò l'altro
 con la lettera *D*. Il presente paragrafo va messo nella p. ٥٣.
 della *Bibl. ar. sic.* ²) Questo squarcio manca in *A.* ³) Qui
 comincia *D* con le parole: وكان سبب

على ببغداد وأنا خليفة فقال الرسول ان امنتنى على نفسى ولم
 تغضب اقول لك ما عندى فقال له قل ما عندك وانت آمن^١ قال
 بعثنى اليك الملك ذلك العام فوصلت الى صقلية فلقبى^٢ ١ عاملك^٢
 بجيشه فرايت منه العجب ثم جيت الى سوسة فرايت بها من
 جندهك وضخامته ما اذهل عقلى ثم سرت الى المهديّة فا كدت اصل
 اليك من كثرة اجنادك وخدمك وكثرة اصحابك فكدت اموت
 ووصلت الى قصرك فرايت نورا غطى بصرى ثم دخلت عليك وانت
 على سريرك فرايت عظمتك^٣ ٣ فظننتك خالقا لا مخلوقا فلو قلت لى
 انك تعرج الى السماء لصدقتك^٤ ٤ ولا تحققت^٥ ٥ ذلك ثم جييت
 اليك الان فا رايت من ذلك شيئا ولما اشرفت على مدينتك هذه كانت
 فى عيني سوداء مظلمة ثم دخلت عليك فى قصرك فا وجدت عليك
 مهابة مثل ذلك العام فعلمت^٦ ٦ ان ذلك كان مقبلا وانه الان
 بالعكس^٧ ٧ ما كان عليه فاطرق المعز راسه وخرج الرسول من عنده
 واخذت المعز الحمى لشدة ما وجد وثقل مرضه واتصل به حتى
 مات رحمة الله عليه^٨

(من سنة ٧٦٩ الى سنة ٨٣٧) من الخبر عن خلافة الامير ابى فارس عبد
 العزيز قال^٨ ٨ وغزا صقلية وغنم فيها مغنما كثيرا

١) In vece di tutto questo squarcio D ha ٢) غلامك T ٣) فبلغنى A ٤) فرايت من عظمتك فى عيني Nel solo A.
 ٥) T, D ٦) فقلت T, D ٧) لتحققت T e D ٨) T p. ١٤٥ Va messo in fin del Capitolo, nella p. ٥٤. della
 Bibl. ar. sic.

ذيل للباب ٥٩ الفصل ٩ ١)

وقال 2 يرثى عمته نظر الله وجهها وقد توقيت بسفاقص وكتب بها

الى ابن عمته ابي الحسن على بن حسين بن ابي الدار الصقلي

خطاب الرزايا 3 جلد الخطب وسلم المنايا كالثديع في الحرب 4

وقال 5 يمدح ابا يحيى المحسن 6 بن على بن يحيى المتقدم ذكره 7

بكي جر اذبال الصبا وتصابا واوجف خيلا في الهوى وركابا

.....

فيا بن على انت شبل حمى الهدى وانبت حوليه الذوايل 8 غابا

جعلت نيوب الثغر زرق أسنة فلم تجن زرق الروم منه رضا

ولو نظم الدياس منثور هامهم لقلد جيد القصر منه سخابا

فللدين عيدان من النبع جريت بحجر فالقاها الصليب صلابا

طلعت لنا بدرأ شمس طلاقة تلق عليها رحناه 9 سخابا

فخالفك النصر العزيز الذي به تغادر آساد الحروب ذيابا

1) Le aggiunte che seguono son tolte dal Codice Vaticano secondo la copia del prof. Sciahwân e confrontate con l'originale, per favore dal Signor. Ignazio Guidi. Le citazioni si riferiscono al Codice originale. Noterò con la lettera *V* le lezioni di esso e con la lettera *S* quelle proposte dallo Sciahwân. 2) *V* f. 8, v. 3) Ms. الزوايا 4) Così il Ms. nel quale i due emistichii non si ragguagliano. 5) *V* f. 13, v. 6) Ms. الحسين 7) A questo Jahia è indirizzata la Kasida della quale nella *Bibl. ar. sic.* p. ٥٧٣ lin. 9 che nel Codice *V* precede alla presente. 8) الذوايل 9) رُحْبَاهُ?

وقال 1 يمدح القائد مهيب بن عبد الحكم الصقلي

غَيَّرَتْهُ غَيْرُ الدَّهْرِ فَشَابَ وَرَمَتْهُ كُلُّ خَوْدٍ بِاجْتِنَابِ

.....

2 واذا نأبك خطب فاقره بهيب فهو لاسلام ناب

ان للقائد عز اجاره 3 في جوار النجم محي الجناب

5 اسد الروع الذي جملاقه يرسل اللحظة 4 موتاً فيهب

صارم يبيكي دما الروم دما ان تغتي منه في الهام ذباب

في جهاد قرن الله به عنده الزلفى الى حسن المآب

كم بارض الشرك من معورة اصبحت في غزوه وهي تباب

في اساطيل ترى احشاءها لبنات الروم فيهن انتحاب

1. ككناس بعمت عزلانه من زبير راعها من اسد غاب

كل مسود فراه جلته لابسا من ذلك الليل اهاب

ان ثعبان سواه يفتدى في قعيب منه بالبوق غراب

شجرات حملها البيض اذا انورت بالمشرفيات الغضاب

اثمرت بالعين في الماء وان نورت منه عجاجت العباب

10 نقرأ الاعلاج منها للردى فوق طرس الماء اسطار كتاب

من صنديد ان ساوروا اسد البيد وحيات الشعاب

لست ادري اقلوب منهم ام ضحور في الحياريم صلاب

1) V f. 16, r. 2) Questo è il 18 verso del componi-

mento. 3) Leg. عزاً جاره 4) Mss. اللحظة

بِهِمْ أَنْ تَوْبَتْ ١ حَرْبٌ بِهِمْ أَوْجَفُوا الْبِزْلَ ٢ إِلَيْهَا وَالْعِيرَابُ
 أَيُّهَا الْعَزْمُ الَّذِي مِنْهُ زَكَ فِي الْمَعَالِي عُنْصُرُ الْمَجْدِ وَطَابُ
 ٣. هَا كَيْهَا بِنْتُ ضَمِيرٍ ٣ أَعْرَبْتُ عَنْ مَعَالِيكَ بِالْفَاطِطِ عَذَابُ
 يَا لَهَا مِنْ حَكِيمَةٍ بِالْغَةِ خَاطَبَ الْفَضْلُ بِهَا فَصَلَ الْخَطَابُ
 وَصَلَ الْغَزْوُ تَدْمِرَ الْعَدَى وَاحَى فِي الْعِزِّ لِنَسْهِيلِ الصِّغَابِ

وقال ٤ يمدح يحيى بن تميم بن المعز من عروض الرمل

لِي سَمِعَ صَدًّا عَنْ قَوْلِ الْوَلُوحِ وَفَوَّادٌ هَمٌّ بِالْغَيْدِ الْمَلَّاحِ ٥

وقال ٦ يمدح الامير علي بن يحيى المذكور من السريع

مَنْ شَاءَ أَنْ يَسْكِرَ رَاحًا بِرَاحٍ فَلْيَسْقِهَا خَمْرَ الْعَيُونِ الْمَلَّاحِ

وقال ٧ يمدحه وبهنيه بالعيد من عروض التامل وضربها الثاني المقطوع

والقافية من المتواتر

مَا لِلْوَشَاءِ غَدَاؤًا عَلِيٌّ وَرَاحٌ ٨ أَعْلَى ٨ فِي حَبِّ الْحَسَانِ جَنَاحٌ

وقال أيضا ٩ من عروض المتقارب والقافية من المتواتر

هَفَا الْقَلْبُ عَنْ وَصَلِ هَيْبِ الْقُدُودِ وَمَاءُ الصَّبَا مَوْزِقٌ مِنْهُ عَوْدٌ

فَطِمْتْ وَوَلِيَّ وَلَعٌ بِالْعَلَى أُجَارِي الصَّبَا فِي مَدَاهَا الْمَدِيدُ

فَمَا زِلْتُ وَالِي ١٠ فَوَيْفَ السَّمَاحِ إِلَى قَطْبِهَا نَاطِرًا فِي صَعُودِ

١) V f. 22, r. ٢) صَخِيرِ Ms. S; ٣) ? الْبِزْلُ ٤) ? تَوْبَتْ ١)

٥) Tra' molti luoghi comuni intessuti in questa Kasida, il poeta dice esser giunto a' 70 anni. ٦) V f. 23, r. ٧) V f. 24, r.

٨) Così il Ms. per licenza poetica. Va letto senza dubbio

? وَالِي - ولي S ١٠) V f. 25, r. ٩) وراحوء ا على

وما موددُ الشيخ¹ إلا الذي تلوخ شمائله في الوليد
 وحفظتُ الدَّمَى لهوى دميّة وجحفظ للبيت كل القصيد
 ولاكن رأيت العلى ضرة² تنافر كل فتاة خرون
 فثرت وثارت معي همة² قيامي لها فارغ من قعود
 وما نومت عزمتي بلدة³ تنبه في الغم عجز⁴ البليد
 ولا طفلة العيش وهنائة أروح بنفحة مسك وعود
 اتودع للبين كفا بكف ونحرا بانجر وجيدا جويد
 ومن يطلب المجد ينزل الى قري النهر عن نهدي عذراء⁵ رود
 ويرم على الخوف عزمأ بعزم وليلاً بليد وبيدا ببيد
 والله ارضى التى لم تنزل كناس انضاء وغيل الاسود
 فمن شادن بابلى الجفون نفور الوصال انيس الصدود
 يدير الهوى منه طرف كليل يفد ذلاقة طرفي الحديد
 ومن قسور شايك البرتنين له لبدة سردت من جديد
 بصول مثل لسان الشواظ قبولغة في تجيع الوريد
 زانية خلقتوا للحروب يشبون نيرانها بالوقود
 مساعره مرفقات بنين لهدي الجماجر من عند هود
 هم المخرجون خبايا الجسوم اذا ضربوا خبايا الغمود
 هم المايلون على الحاقدين صدور رماحهم بالحقوق

1) Ms. موددُ الشيخ Leggerei il primo vocabolo
 Ms. par che abbia منهة Leggesi in margine
 2) Ms. لعله همة
 3) Ms. رود
 4) Ms. عجز
 5) Ms. بلدة

نجومٌ مطالعها في القننا ولكن مغاربها في الكبود
 تحطُّ الحوادر من جردهم محاريب مبنوثة في الصعيد
 تحزُّ روس العدى في الوغى بها سجداً ياله من سجد
 ٢٥ وبرق تالف ايضاً كخفق جناح فؤاد عميد
 يريد النواء فسسى الرماة اذا ما جذب بنزع شديد
 سقى الله منه الحمى عارضاً يفقه ضاحك بالرعود
 مكر الطراد وتغر الجهاد ومجرى الجياح وماوى الطريد
 حيث تقابل شوساً بشوس وغراً بغيرٍ وصيداً بصيد
 ٣٠ وأجسام أحيائهم في السعير وارواح امواتهم في الخلود

وقال 1 يمدح احمد بن عبد العزيز بن خراسان

هل أنت فادية فؤاد عميد من لوعة في الصدر ذات وقود

وقال 2 يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى

يفشى نداك سراير الامجاد لقطاف هام واختلاء هواد

.....

واقامة الاسطول تودن بغتة بقيامة الاعداء والحساد

والحرب في حربية نيرانها تطاء المياه بشدة الابعاد³

ترمي بنقط كيف يبقي لفاعه والشمر منه محرق الاكباد

وكأما فيها دخان صواعف ملئت من البراق والارعاد

.....

هل تذكر الاعلاج سبي بناتها بظباً جعلن فلايد الاجياد

1) V f. 28, v. 2) V f. 31, v. 3) الابعاد ?

وقال أيضا¹ يمدحه من عروض الطويل والقافية المتواتر
 أَمِسْكِ الصَّبَا أهدتْ إِلَى صَبَا نَجْدٍ وَقَدْ مَلِئْتُ أَنْفَاسَهُ لِي بِالوَجْدِ

.....
 وَجَرْدِيَّةٍ فِي طَالِعِ السَّعْدِ انشَيْتُ فَنِيرَانَهَا لِلحَرْبِ دَائِمَةِ السَّوْدِ
 جِبَالٍ طَفَعَتْ فَوْقَ المَبَاهِ وَغَبَّضَتْ² بِسَمِّ القَنَا وَالمَرْهَفَاتِ عَلَى الأَسَدِ
 وَدِيمِ بَغْرَسَانَ أَلْفِجَاحِ سَوَابِحِ تَجَافَيْفِهَا فِي الرُّوعِ مَنْسَدِلِ البَدِ
 فِي كُلِّ نَيْ قَوْسِينَ يَرْسِلُ عَنْهُمَا سِهَامِ المُنَايَا فَهِيَ مُصَيَّبَةٌ تُنَرِّدُ
 وَتَرْمِي بِنَفْطِ نَارِهِ فِي دُخَانِهِ بِهِ المَوْتَ مُحْمَرَةً³ أَبِ بَمْسَوْدِ
 وَتَحْسَبُ فِيهِ زَفْرَةً مِنْ جَهَنَّمَ تَصْعَدُ عَنْ فَنَلِ⁴ اللُّوَالِبِ بِالشَّدِ

وقال أيضا⁵ يمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف
 أَيْرِقُ⁶ عَتَبَ أَحِبَابَ هَاجِرٍ قَتَلُوا بِأَحْيَاءِ الصَّدُودِ

وقال⁷ يمدحه من عروض الخبب وهو مهمل عند خليل وذكره غيره
 صَادَتِكَ مَهَاءٌ لَمْ تُصَدِ فَلَوَاحِظْهَا شَرِكِ الأَسَدِ

وقال⁸ يرثى الشريف الفهري على بن أحمد الصقلي من الطويل

البدر⁹ يطوى في ربوع البلى حُدا

أم الطود حطوا¹⁰ في ثرى القبر إن هُدا

وقال¹¹ يمدح الأمير يحيى بن تميم بن المعز¹² وبعث بها من سفاقص

nel Ms. اب محمرة⁸ وغيظت Ms.² 1) V f. 32, v. لعله مُحْمَرٌ يُوْبُ marg. 4) Incerto nel Ms. 5) V f. 34, r.

6) Seguo la lezione di S. Il Ms. ha أَيْرِقُ هِىَ e così anco tutto il verso. 7) V f. 35, r. 8) V f. 36, v. 9) أَلْبَدْرُ 10) حُطُّ

11) V f. 45, v. 12) Ms. المعز

الى حضرته بالمهدية من عروض الطويل
 تغنت قبان الورق في الورق الخضر ففجّر ينابيع المدام مع الفجر
 وقال 1 يصف القصة التي اراد الثلثة النفر فيها غدره فاتجاه الله تعالى
 منهم وجرح الشريف على بن احمد الفهري وزيره ثم توفى بعد ذلك
 وعوجل القوم بالقتل فقتلوا وصلبوا بزويلة وفي من عروض الكامل
 من كان عنه يدافع القدر ثم يردّه جن ولا بشر
 وقال 2 يعزى فيه ولده ابا الحسن عليا وبهنيبه بالولاية وذلك سنة
 تسع وخمسمائة
 ما أغمد الغضب حتى جرد الذكر ولا اختفى قمر حتى بدا قمر
 وقال 3 يرثى الامير بن علي بن يحيى ويذكر غلط المخم في
 ما شغل به ضميره ويصف دمام 4 حصرة جريرة جريرة 5
 كفى سيفك الاسلام عادية اافر وصلت الى العادين بالعتز والنصر

 فعندك نار تركب الماء نحووم لها زند يقدح من زند بتير 6
 وتبل كنبيل الاعين النجل ارسلت تطير بربيش مستعار من النسر

1) V f. 47, r. 2) V f. 48, r. 3) V f. 49, r. 4) زمام?

5) Il titolo è erroneo. Dee dire: a lode dell' emir Ali-ibn-Jehia, il quale ridusse all' obbedienza l'isola delle Gerbe lo stesso anno della sua esaltazione, cioè il 509. V. Ibn-Khaldûn nella *Bibl. ar. sicula* p. 491

6) Per cagion del metro suppongo una licenza e leggo لَهَا زَنْدٌ يَقْدَحَنَّ مِنْ زَنْدٍ بَتِيرٍ

وقال 1 يمدحه وبهنيه بالعيد من الخفيف وقافية المتواتر
عجبي من سكينتي ووقار بعد صيد المهى وخلع العذار

.....

والاساطيل في الزواجر يرمى بلد الروم غزوها بالدمار 2

وقال ايضا 3 يمدحه وبهنيه بالعيد من التامل وقافية المتدارك

هل كان اودع سر قلب حجرا صب يكابد دمه المخدرا

وقال 4 يمدحه ويذكر قصة الحربية التي 5 اخرجها من المهديّة بحرب

شوان واصلة 6 من صقلية الى قابس وبهنيه بوصول المراكب الى المهديّة

ان كانت العادة جارية بتنهينته بوصولها سنة اثنتى عشرة

وخمسة

نعيمك ان تزف لك العُقار عروساً في خلايقها نفاً

.....

لقد اضحى على دين النصرى 7 لدين المسلمين بك انتصار

حميت ذماره برأ وحراً بمهنة بها يحيى الذمار

ه اراك الله في الاعلاج رايماً لهم منه 8 المذلة والصغار

راءوا حربية ترمى بقبض 9 لآخام الفوس له استعار

كأن المهل في الانبوب منه الى ثنى الوجوه له ابتدار

1) V f. 50, r.-v. 2) Ms. عزوها بالدمار 3) V f. 51, v.

4) V f. 52, v.-53. È indirizzata allo stesso Ali-ibn-Jehia.

5) Ms. الذى 6) Ms. واصله 7) Ms. النصرى Leggesi in

marginè النصرى 8) Ms. مند 9) بنقط؟

اذا ما شكَّ نحر العليج منهم تعالى بالحمام له خوار
 وكان 1 منافس البركان 2 فيهما لاهوال الجحيم بها اعتبار 3
 ١٠ نحاس بينبري منه شواطئ لارواح العاصج به بوار
 وما للماء بالاطماء حكم 5 عايه لذي الوقود ولا اقتدار
 فرق الله باسهم عليهم فرتحهم بصفقتهم خسار
 وخافوا من منايهم وفروا فدافع عن نفوسهم الفرار
 وقد جعلوا لهم شرع الشواني مع الارواح اجحة وطار 4
 ١٥ وهل ياقى مصادمة حصارهم خيالاً 5 سخفا لهم دهار
 ليهنك ان ممتنع الامانسي لكفك في تناولها اختيار
 لك الفلك التي تجرى بسعد يدور به لك الفلك المدار
 تهب لها الراج مسخرات وتساكن في تحركها الجار
 وما حملته من انواع طيب فدح عرفه لك واقتيار
 وقال 6 يدحه وبعث بها اليه من المهديّة الى سفاقص عند سفره
 منها الى حضرة ابيه الى الطاهر وعند رجوعه رجّله الى سفاقص
 خيالك للاجفان مثله الفكر فعيني ملاعى بالهوى ويدي صفر
 وقال 7 يدحه ويصف مجرة بخور من الطويل وقافية المتدارك
 ثلاثة 8 افلاك عن العين مضرة تدور اذا حرّكتها في حشى كره
 وقال 9 يدحه ويهنيه بدخول العام من عروض الخفيف

1) Ms. وكان 2) Ms. الركان 3) Ms. اغتبار 4) Sta
 in vece di وطاروا 5) ? جيالاً 6) V f. 54, r. 7) V f. 55, r.
 8) Ms. ثلثة 9) V ib.

للاخى بغيرك نور ونور ما كذا نسج المهاة النفور

وقال 1 يمدح ابا الحسن على بن يحيى من البسيط
 هذا ابتداء له عند العلى خبر جحكى فيصغى اليه الشهب والبشر
 وقال 2 يمدحه ويذكر انهزام عدو صقلية عام الديماس 3
 ابا الله الا ان يكون لك النصر وان يهدم الايمان ما شاده الكفر
 وان ترجع العلاج بعد علاجها خزايا على اثمها 4 الذل والقهر
 ليهنك فتح اولغ السيف فيهمر ولاج بوجه الدين من ذكره نشر
 بسعد كساك الله منه مهابة واشراق نور منه تقتسر الزهر
 ه ودون مرار الروم فيدا سمو له فليد اعناني في القصب البتر
 وخصاية تحتط منهم حيازمًا واحداقها زرق واجسادها حمر
 اذا اشرعت لظعن سرت كاذها وشا بها في كل سابغة تحر
 أشبهها 5 كالقطر تبدى تالقًا باطراف اغصان تحاصرها غدر
 وسحب باجواف الكناين اودعت شايبهها تبل من الريح لا قطر
 ا وخيل ترى خيل العلوج مضافة اليها حميرًا لا التي نتج القفر
 كان على العقبان منها ضراغمًا فانيابها عطل وابصارها حمر
 وهم دماء كالمور التي سقوا تخمر منها في الطبا ورق خضر 6
 بنو الاصفر اصفرت حذارا وجوههم فايديهم من كل ما طلبوا صفر

1) V f. 56, v. 2) V f. 57, v. 3) Indirizzata all' emiro Hasan-ibn-Ali, sotto il cui regno segui questa guerra l'anno 517. V. Ibn-el-Athir, *Bibl. ar. sicula* ٢٨٣ etc. 4) Leg. آثمها
 5) أشبهها? 6) Ms. خسر

تَنَادُوا كَأَسْرَابِ الْقَطَى فِي بِلَادِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَاصِيَةِ نَقَرٍ
 ١٥ وَلَمَّا تَنَاهَى جَمْعُهُمْ رَكَبُوا بِهِ قَرَا زَاخِرَ الْآلِيَةِ ١ أَفَاقَهُ غَمْبِيرٌ
 تَوَلَّتْ جُنُودَ اللَّهِ بِالرِّيْحِ حَرِيْبَهُمْ وَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ عَلَى حَرْبِهَا صَبْرٌ
 فَكَمْ مِنْ فَرِيْقٍ مِنْهُمْ أَنْ تَفَرَّقُوا لَهُ غَرَقٌ فِي زَحْرَةِ الْمَوْجِ أَوْ أَسْرٌ
 فَظَلَّتْ سَبَاعُ الْمَاءِ وَهِيَ تَنْوِشُهُمْ فَلَا شَلُوَ مِنْهُمْ فِي ضَرْبِجٍ وَلَا قَبْرٌ
 فَإِنْ سَلِمَ الشُّطْرُ الَّذِي لَا سَلَامَةَ

لَهُ مِنْ ظُبَا أَلْهِيْجَاءِ فَقَدْ عَطِبَ الشُّطْرُ

٢. اتُوا بِأَسَاطِيْلٍ تَمُرُّ كَانِهَا

جِرَانٌ مُظَلَّةٌ ٢ ضَائِقٌ مِنْ عَرْضِهِ الْبَحْرُ

وَخَيْلٌ حَشَوْنَا مِنْهَا السَّغِيْنَ وَهِيَ لَيْسَ لَهَا فِي مَجَالِ الْحَرْبِ كَرٌّ وَلَا فُرٌّ
 وَقَدْ رَكِبَتْ فَرَسَانَهَا صِهْوَانَهَا فَارَجَلَهُمْ عَنْهَا التَّنَادُلُ وَالذَّنْعُ
 سَلَّاهُ أَهْدُوهَا إِلَيْكَ وَهِيَ لَيْسَ جَزَاءٌ لِذَلِكَ ٣ مِنْ عِلَاكَ وَلَا شُكْرٌ
 فَسَلَّ عَنْهُمْ الدِّيْبَاسَ تَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ فَهَمُّ بِالْمَوَاضِي فِي جَزِيرَتِهِ جَزْرٌ
 ٢٥ وَمَا غَنِمُوا إِلَّا مَتًى كَذَبَتْ لَهُمْ وَكَانَ لَهُمْ بِالْقَصْرِ عَنْ نَيْلِهَا قَصْرٌ
 شُرُوهَ فَبَاعُوا بِالرَّدَى فِيهِ أَنْفُسًا أَرَبِحُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْعِ أَوْ خَسْرٌ
 وَقَدْ طَمَعُوا فِي الزَّعْمِ أَنْ يَثْبِتُوا لَهُ

جَنَاحِيْنَ يَضْحَى مِنْهُمَا وَهُوَ النَّسْرُ

وَرَامُوا بِهِ صَيْدَ الْبِلَادِ وَغَنِمَهَا

فَاضْحَى وَقَدْ فَضَّتْ خَوَافِقُهُ الْعَسْرُ ٤

١) Leg. الْآلِيَةِ ٢) Ms. مظل ٣) Ms. لذلك ٤) Ms.

أَذِيقُوا بِهِ حَصْرًا إِذْ عُرِّمَهُمْ

كما ضاق عند الموت عن نفس صدر

٣٠. وَجَرَّ إِلَيْهِمْ فِي جِبَالٍ مِنَ الْقَيْئِ
 وَمَا يَمُّ بِالْقَتْلِ كَحَفْلِكَ الْهَاجِرِ
 وَقَابِضِكَ الشَّهْمَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ
 صَبِيحَةَ لِقَائِهِ عَلَى يَدَيْهِ السَّنْصُرِ
 رَأَوْا بَابِي اسْحَفَ سَحْفًا لُجَّعَهُمْ
 فَابْرَأْمَهُمْ نَقَضَ وَنَظْمَهُمْ نَثَّرَ
 وَلَوْ لَبِثُوا فِي صَبِيفِ حَصْرِهِمْ وَلَمْ
 يَطَّرْ مِنْهُمْ شَوْقًا إِلَى أَجْلِ عَمْرٍ
 لِقَامِ عَلَيْهِمْ مَخْجِنِيْفٌ يُظْلِمُهُمْ
 بَصْمٌ مَرَادٍ مَا لَهَا ١ كَسْرَتْ جَبْرُ
 إِذَا أَوْزَنَ الْمَوْتَ الزَّوَامَ عَلَيْهِمْ
 بَكَّةٌ وَزَانٍ ٢ مَثَاقِلَهَا الصَّخْرُ ٣
 وَكَمْ جَهَدُوا أَنْ يَفْتَدُوا مِنْ جَمَاهِمِ
 بَاوَزَانَهُمْ تَبْرًا فَا قَبِلَ التَّسْبِيرُ
 هُنَاكَ شَفَى الْإِسْلَامَ مِنْهُمْ غَلِيْلُهُ
 بَطْعِنِ لَهُ تَبْرٌ وَضَرَبَ لَهُ هَبْرُ
 وَكَانُوا رَأَوْا مَهْدَيْتِيكَ ٤ وَفِيهِمَا
 لَعَزَّ الْهَدَى أَمْرٌ فَهَالَهُمُ الْأَمْرُ
 كَانَ بِرُوحِ الْجُوِّ مِنْكَ رَشْتُهُمْ ٥
 بِشَهْبٍ لَهَا نَارٌ وَلَيْسَ لَهَا جَمْرُ
 ٤. فَا لِلْعُلُوجِ أَمْتَدَّ فِي الْغَىِّ جَهْلُهُمْ
 أَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ لَبِيبٍ لَهُ حَجْرُ
 فَكَمْ قَسَمُوا فِي الظَّنِّ أَمْيَالِ أَرْضِنَا
 وَهُمْ يَطْوُوا مِنْهَا مَكَانًا هُوَ الشَّيْبُرُ
 وَلَا وَرَدُوا مِنْ مَائِيهَا حَسْوًا طَائِرٍ
 يُبَلِّغُ ٦ بِهِ مِنْهُ إِذَا بَيْسَ السَّحْرُ
 أَمَا فَتَحَتْ مِنْهُمْ بِلَادًا بِلَادِنَا
 بِزَعْمِهِمْ كَفْرًا عَلَى آثَرِهِ كَفْرُ
 وَكَانَتْ مَفَاتِيحَ الْبِلَادِ سَيُوفِنَا
 وَأَقْفَالَهَا أَنْ فَتَحْتَهُنَّ لَهُ عُسْرُ
 ٥. وَإِذَا الرُّجُومُ رَجَتْ وَقَطَرُهَا
 مَهِيدٌ قَوَاهُ ٨ مِنْ صَقْلِيَّةٍ قَطْرُ

١) In marg. لعله مَا لَهَا ٢) Leg. أَوْزَان ٣) Ms. الصخر

٤) Ms. لعله رَشْتُهُمْ in marg. رَشْمٌ Ms. ٥) مَهْدَيْتِيكَ Leg. ٦) تبيل

٧) Leggo وَاذَا الرُّجُومُ رَجَتْ رِيُو Leggo ٧) تبيل

الريسب جيش الغزو منهم نواعماً
 وقوصرة فيها روس² جدودهم
 فلوتسّل الريح المعاطس منهم
 وما قتلوا عن شدة الباس أهلها
 ٥٥. اتعجم بيع العرب عجم ولا يرى
 توالّت عليها منهم كل صبحه
 فجاءت رياح والرياح جيادها
 فأول انصاف تولّوه كقهم
 وبادرت الاقدام منهم مقدم
 ٥٥ ودقّم بنى دهقان فاض على الوغى
 وشاهت من الطلال بالفرّ أوجه
 وكرت بنوزيد على كل شبيظ
 وجاء ابن زياد بصخر فكافحت
 هزبر على بحر من الجرى مقعر
 ٦٠. وقد حال بين الروم والبحر والتجوا
 اءرب جدوا في جهاد اعجم
 اذا قيل يا اهل الحفايظ اقبلت
 عليهم من المادى كل مفاضة
 فن ثيب⁷ تفناد في اثرها بكر
 الى اليوم ملان بافلاقتها العفر
 لاخبرها عن كل شلو بها دفر
 ولاكنهم قل احاط بهم كثر
 لمشتد³ منها في نواجذها كسر
 كما روع الاعيار من اسد زار
 فشد من الدين القويم بها از
 اتى كل قط في سبيته غدر
 فكم خبر عنها يصدقه الخبر
 بكل فتى احلى سبالته⁴ مر
 عليها بسور ان تصدى لها بسر
 وسر المواضى في اكفهم جهر
 عن الثغر انياب فلم يلثم الثغر
 على جسمه نهى وفي يده نهر
 الى القصر حتى جاء بالردى القصر
 خنازير شبت حربها اسد هصر
 ملبية فيها غطرفة غر
 مكحلة بالنقع اعينها الحزر

pista abbia trascritto fuor dall' uso comune il nome straniero
 Ms. ³) روس Leg. ²) قيب ¹) قبيد نواه ⁸) رجار
 سنالته Ms. ⁴) . . . شتد

كتائب من كل القبائل اقبلت لعرض جهاد ما لتاركة عدو
 ٩٥ اعز بهم ذو العرش دين محمد وصم عليه من كفالته حجر
 وقي كل سيف سايرت منهم العدا

قبائل منها أشبع السهل والوعر

إذا ملج بحر في شرانبيهم¹ بهم اتى مدد منا فاج به البر
 حمى ابن على جوزة² الدين فاحتمى كمفترس الكفين يدمى له ظفر
 مليك له في الملك سيرة اكبر اتى الله ان تختال في عطفه الكبر
 v. اتى كحد السيف من غير نبوة

إذا ما مضاء³ الذمّر قل به الذمّر

هو الخجد يقرى الرمح والسيف كفه

بعضوين يلقى⁴ فيهما العر والذكر

وما حسن الا مليك متوج افاض الغنى من راحتيه فلا فقر
 لان حبيبا ساكباً فيض ودقه يجتبي منه لقصاده البدر
 اذا ما جرى في محفل حسن ذكره تعلف تشريقاً باذباله الفخر
 ٧٥ فلا زال والتوحيد معتصم به تزان به الدنيا ويخدمه الدهر

وقال⁶ يمدحه من عروض الكامل والقافية من المتواتر

بكرت تغالزه الدمي الابكار فهفا له حلم وطاش وقار

اتى دفعت الى هواك وغربة هتفت بها العزمت والاسفار

1) Ms. 2) حوزة Leg. 3) مضاه Leg. 4) شوانبيهم Leg. 5) الندر 6) V f. 59, r.

وعرستُ عمري في الزمزم فررت لقمي جناه¹ نجائب وقفار
 ه وجعلتُ دارى في النوى لموانسى وحش الغلى ومجالسى الاكوار
 لولا ذرى الحسن التمام وفضله ما قرى في الخافقين قرار
 هذا الذى بذلتُ انامله الندى وهذا² الكرام اليه لما حار
 هذا الذى سلَّ السيوف مجاهراً في ضربها للمشركين³ دمار
 هذا الذى جرَّ الرماح لحر بهم سعى الأساود وجيشه الجرار
 اقهرتُ ظبا توحيدته تثليثهم وقضى بذاك الواحد القهار
 غضبٌ على الاعلاج منه فرئته يرضى به ونبيته المختار

والليث ابرهيم قايدك الذى تدمى بصولته له اضفار

وقال⁴ يمدح جيبى بن تميم بن المعز من الطويل وقافية المتواتر

لك الملك والسيف الذى يهد الملكا

وصال به الاسلام فاهتصر الشركا

وقال⁵ ايضا من عروض الطويل والقافية من المتواتر

اجمل على نجل⁶ الحسان⁷ واجمال

تفاعدت باسم لا يصح به الفال⁸

وخليت نفسا⁹ بالاباطل في الهوى

ونفس تخلى¹⁰ بالاباطل معطال¹¹

¹) Ms. خباه ²) Dubbio nel Ms. وهذا ³) Il Ms. ha
⁴) V لعله في ضربها للمشركين e in marg. فيصرفها المشركون
 f. 62, v. ⁵) V f. 63, v.; P 7 recto. Manca il titola in P.
⁶) V نفسى ⁷) الغوانى ⁸) الفال ⁹) P ¹⁰) P
¹¹) V ? نجل

وكنت كصيدٍ خالٍ رِيًّا بِقَفْرَةٍ
 وقد غبض فيه 1 الماء وأطرق 2 الآل
 أيشكو بحر الشوق منك الصدى ٩م
 وما الماء 3 الآل 4 فوق خدك هطال
 وتغرس منك العين في القلب فتنة
 ووجد 5 جناها 6 بالضمير ولبال
 ولا بد من أمنية تخدع الهوى
 فتدرك 7 منها بالتعطل 8 آمال 9
 فتدل لعينيك الكرى بعنى 10 الكرى 11
 يزورك فيه من حبيبك 12 ثمثال
 فسئل أرج الریح القبول لعله
 بمعرضة 13 عطف عليك 14 واقبال
 وان لم تغز فوز المحبين بالنا 15
 فقد نلت من برح الصباية ما نالوا
 ولبيل حكي للناظرين ظلامه
 10
 ظليما له من روعة 16 الصبح 17 اجفان

V 4) 3) وأطرد P 2) فيها V 1) ? مفعال V 11) تجلى
 V 8) ? نندك V وتدرك P 7) وشوق حبها P 6) 5) الماسقي
 P 11) Manca in P 10) كل مال V 9) بالقتل صبح
 V 15) عليه P 14) لمن عرضت P 13) جبينك V 12) الكرا
 P 17) الفعجر P 16) Manca in P 10) بالهوى

كأن له ثوباً¹ على الأفق جيبه
 وقد سحبت² منه على الأرض أذيال
 عجبت لطود من دجاء تهيله
 لطائف أنفاس الصبح فينهل
 وقد نشرت في جانبه إلى النوى
 قفازاً³ طواها بي ظهر⁴ وشملال
 ودون مصونات الهوى⁵ بدّل أنفيس
 يقسمها⁶ بالضرب⁷ والطعن⁸ أبطال
 وفي مضمر الظلماء كل⁹ طيبة¹⁰ ١٥
 بتعلبة يسقى بها الموت ريبال
 فصيح¹¹ باسماء¹² الكرامة مبارز¹³
 لتعمل¹⁴ فيها بالمهند أفعال¹⁵
 فيا بعد قرب لم تبت فيه نافعاً¹⁶
 لسيرك¹⁷ بالبذل¹⁸ الرواسم¹⁹ أيعال²⁰
 فيا باي من لم يزل من حليها
 لدى الغيب غوثاوان²¹ قلب واخلخال
 فتاة تداري كل حين بصحتي

١) P أمها ٢) P طمر ٣) P قفار ٤) P مسحبة ٥) P ثوب ٦) P
 ٧) P ٨) P ٩) P تريك ولوع البيض فيهن ١٠) P مالي ١١) P طيبة ١٢) P
 ١٣) P ليعمل ١٤) P شاذرا ١٥) P فصيح باسمها ١٦) P فعال
 ١٧) P لاجرد امحاف ووجنا ١٨) P ١٩) P ناقصا ٢٠) P ايصال ٢١) P
 ٢٢) P غوثان ٢٣) P غوثا بين ٢٤) P

سقام جفون ما لها 1 منه إبلاؤ

منعة سكرى بصهباء ريقه 2

٢٠

لها في اللمى طعم وفي الحد جريال

نظرت 3 اليها نظرة عرفت بها

اشارة لحظ بالصباية غزال

فقالوا لادمى خدّها وحى طرفه

فقلت لعمر فتح الورود اخجال

فلجّوا وقالوا جنة كذبت 4 بها

طنونا طنناها ويا صدق ما قالوا

أبنت كريم الحى هل من كرامة

ترفع 5 مخفوصاً به 6 عندك الحال

نهضت الى هجر الوصال نشيطة ٢٥

وانت اناة في النواعم مكسال

أرى العين من عينيك خانس 7 خلفه 8

فن اجلها حوليك ترتع 9 آجال

فا لك عنا تنفرين 10 نفاها

أفي الخلف منا عند شكلك اشكال

متى نتلقى 11 منك انجاز موعد

١) P له ٢) V ريقه ٣) Questo verso e i due seguenti mancano in V. ٤) Senza vocali nel Ms. ٥) V يرفع ٦) V بها ٧) P خلعه ٨) P جانس ٩) P ترتع ١٠) V تنفر من ١١) P نتلقى
يتلقى V

وفعلك ذو بخل 1 وقولك مقصلاً
 وقبيك على الرواص ادلال صعبة
 ينال بها عن امرء القيس ادلال
 فيقسم 2 للتقبيل فوك 3 مصداقاً
 بان التي 4 تحوى 5 القسيمة متفأل 6
 ولو سأل 7 روحى 8 من 9 عروقى 10 لردّه
 الى رضاب من ثناياك سلسال
 ارى الوقف اضحى منك في الزند ثابتاً
 ولاكن وشاح 11 منك 12 في 13 الخصر 14 حوال 15
 وانت كعذب الماء يحيى وربما
 غدا شرق 16 من شربه وهو قتال
 أيومن 17 منك الحنف والليد في الهوى
 وطرفك مغتال وعطفك مختال
 حبيس عليك الحجب 18 ان ما ليسته
 من الحسن نعلنا عند غيرك سربال
 ولا بسنة ظلى دجاها وايكها
 والسجع منها في القلايد اعمال

٣٠

٣٥

الذى يجبر P 5) 4) قول P 5) ويقسم P 2) ظنين P 1)
 11-15) منى الروح حنف P 10) 9) 8) سآ V 7) مثقال P 6)
 Questo verso 17) شرق V شرقاً P 16) وشاحاً فوق خصرك جوال
 nel solo P 18) الحجب? Manca in P

تكفل في الوادي 1 لها بنعيمها
 رياض كوشى العبقري وأوشال
 شدت قايى 2 رقصا بكل سمبعة
 من الطير مهتر من القصب ميال
 فهل علماء في الشواى مصبحة
 اليهن خرس بالترنم جهال
 فورقاء لم تارق بحزن جفونها 40
 وبليلة لم يدر منها 3 الاسى 4 بال 5
 فاذا كرتى عصر الشباب الذى مضى
 ليرعى 6 فيه 7 بالتنعم 8 اسبال
 ونضرة عيش كان هتى جامدا
 به حيث تبرى بالزجاجة عبال 9
 ودار غدونا عن حماها ولم نرح
 ونحن اليها بالغرير ققال 10
 بها كنت طفلا في ترعرع شرفتى
 الالعاب ايلم الصبا وفي اطفال
 كستى 11 الخطوب السود بيض ذوايب 40
 وفي خلتي منها لذي البيص اخلال

1) لها بال P 2) فانتى V فانتى P 3) فانتى V فانتى P 4) فانتى V فانتى P 5) فانتى V فانتى P
 6) فانتى V فانتى P 7) فانتى V فانتى P 8) فانتى V فانتى P 9) فانتى V فانتى P 10) فانتى V فانتى P
 11) فانتى V فانتى P

أمن 1 بعد 2 اكناف 3 الحمى 4 اقطع الفلى

ويسنج لى من وحشها الجأب 5 والسرأ

ومن 6 بعد ورد فى مقبلى وسوسن

اقبل ومشومى بها الطلح والصلأ

اخالف كور الحرف فى كل مهمة

توارد فيه الماء اطلس عسأل

له فى حجاج العين نارئة 7 لها

اذا اطغت نارئة الشمس اشعأل

ويهديه عاد من دلالة معطس

o.

الى ما له 8 فى 9 الشلو 10 بالريح 11 اضلال 12

اذا جاء فى ظل 13 الدجى نحو غيلة

تصدى له فى القوس 14 اسم 15 مغتال 16

تنطير مع الفولان والعود نحوه

من الموت فى الريش الخفايف اتقال

ولى عزمة لا يطبع القين مثلها

ولو آته فى العمد 17 للهام فصأل

وحزم يبيت الحجز عنه بمعزل

ورأى به فى اللبىس يرفع اشكال

Questo e 6) الجلب V 5) ابعده انيسات الهوى V 4) — 1)
 V 8) — 12) نارئة V 7) il verso cha segue mancano in V.
 المآ سحنة فعتال P 16) — 14) جنح V 13) له من ظلام البلى خال
 الغمد P. V 17)

أصبّر أخفاف الحبيب مفتحاً ٥٥
 لهم 1 عليه 2 للتنايب 3 أقفأل
 واركب ان لا ارض الآ غطامط
 مطية ماء سبجها فيه ارقأل
 حمامة ايك ما لها فوق غصنها
 غنأه له عند المعرى اعروأل
 واقسم ما هومت الآ وزارق
 بوادى 4 الكرا 5 الوادى الذى عنده آل 6
 بلاد 7 نبات العزّ فيها 8 فوارس
 تصول المنايا في الحروب اذا صألوا
 نظللهم 9 والروع يشوى 10 اواره ٤٠
 ذوابل فيها للاستنة ذبال
 اذا اطغأ 11 الدجن 21 الكواكب اسرجوا
 وجوهأ بها تهدى 13 المسالك 14 ضلأل
 فن كلّ قرم في الندى 15 هديرة
 اذا ما اجتنى قيل من المجد او قال
 شجاع يصيد القرن حتى كآته
 اذا ما كساه الرمح 16 أحقب 17 ذبال

P ٦) على بعده V ٥) 4) ? للتنايب P ٥) لهم عليها P ٢) ١)
 P ١١) ١٢) يسرى P ١٠) يظللهم V ٩) منها P ٨) بارض V ٧) آل
 الندى P ١٥) تسرى الى القصد P ١٤) ١٣) طفى لدجى P
 عامل الرمح P ١٧) ١٦)

وموسومة¹ بالببيض والسمه هلهلت
عليهن من نسج العجاجات اجلال
فقرحها² يوم الوغى ومهارها ٤٥
فوارسها منهم ليوث³ واششبال
الا حبذا تلك الديار واهلها
ويا حبذا منهم رسوم واطلال
ويا حبذا منها تنسم⁴ نفخة
توديه اسحر الينا واصل
ويا حبذا الاحياء منهم وحبذا
مفاصل منهم في القبور واوصل
ويا حبذا بينهم طول نومة
تنبهي⁵ منها الى الحشر⁶ اهوال
وقال⁷ يرشى بنية له من عروض الطويل وقافية المتواتر
تام⁸ من الايام في غرض النبل⁹ وتعدى بحر الصاب منها فتستحل
.....
ثمانون عاماً عشتها ووجدتها تهدم ما تبى وتخفص من تعيل
وقال¹⁰ يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز
ملكك جديداً مثل طبع المنصل ثم الفرند عليه صنع الصيقل

منهم تيسم P⁴ اسود P³ فقرحها V² وموسومة P¹
٥) V تنهني ٦) P البعث ٧) V f. 66, r. ٨) تأم؟ ٩) II Ms.
١٠) V f. 71, r. ha forse النبل

وقال 1 يمدح ابا الحسن على بن يحيى المذكور

نمت الكواشح عنه والعدّالا فكأنا ملأت يديه وصلا

وقال 2 يمدحه عند ولايته سفاقص سنة ٥٠٨

ملاعب البيض بيض البيض والاسل تلاعبت بك حور الاعين النجل

وقال 3 يمدحه من عروض الطويل وقافية المندارك

متى صدرت عيناك عن ارض وايل فسحرهما في اللحظ بادى الماخيل

وقال 4 يرثى القايد احمد بن القايد ابراهيم بن ابي بريدة من عروض

الخفيف وقافية المتواتر

حركات الى السكون توول كل حال مع الليالى تحوّل

وقال 5 يخاطب اهل بلدة 6 ويحرضهم على الجهاد من عروض الطويل

وقافية المتواتر

بنى التغر 7 لستم في الوغا من بنى أمى 8

اذا لم أصل بالعرب منكم على العجم

دعوا 9 النوم الى خايّف ان تدوسكم 10

دوا 11 وانتم في الامانى مع الحلم

وكاس بام 12 الموت يسعى مديرها

الى اهل كاس حثها بابنة الكرم

1) V f. 71, v. 2) V f. 73, r. 3) V f. 74, r. 4) V f. 75, r.

5) Da entrambi i codici. Nel P manca il titolo e per questo non detti questa Kasida nella *Bibl. ar. sicula*. P f. 16. V f. 78,

v. 79. 6) V بلدة 7) في الحرب P 8) الى P 9) ذرو P 10) P

بامر P 12) ذرأة P 11) يزوركم

فردوا وجوه الخيل نحو كريمة
 مصرحة في الروم بالثكل¹ واليتم
 تهيل مع النقع المخلّف بالصخى
 على الشمس ما هالته ليلا على النجم
 ووصولوا² ببيض في العجاج كأنها
 بروف بضرب الهام حمرة الساجم³
 ولا عدمت في سلها من غمونها
 ظهوراً فقد تخفى الجدول بالرجم
 وقرع الحسام الرأس من كل كافر
 أحب إلى سمعي من النقر في أليم³
 والله منكم كل ماض كعضيه
 يسيل إلى الهجاء متقد العزم
 جدت بالاقدام نفساً كأنها⁴
 تطير⁵ إلى الحرب اشتياً عن السلم⁶
 ويسطو بحاجوب الطباء⁷ إذا بدا
 جلا ما جلى بالصبح من ظلمة⁸ الظلم
 له دخلة في الحسم تخرج نفسه⁹

1) بالنكل V 2) Questo il verso che segue mancano in P.
 3) P اليم 4) P والك نفسه 5) P يطير 6) P aggiunge il verso
 seguente del quale non so trovar buona lezione:

يثير عليه صبره وهو نثره لتريدها أمن من القدر والقضم
 له حلة في القرن يخرج روحه P. 7) P ظلم 8) الضياء V 9)

قُبَيْلَ خُرُوجِ الْحَدِّ مِنْهُ عَنِ الْجَسْمِ
 وما 1 يفتدى 2 منه بلحمر ولا دم
 ولكن بما في العظم بالبري للعظم
 ثبوتاً إذا ما أقبل الموت فأعرا 3
 يُرَدِّدُ فِي الْأَسْمَاعِ جِرْجِرَةً 4 الْقَرْمِ
 له عين ضرغامٍ هصورٍ فقلبه 5
 بتصرف فعل الجهل منه على علم
 ولله أرضٌ أنْ عَدَمْتُمْ هَوَاءَهَا 10
 فاهواكم في الارض منشورة 6 النظم
 وعزكم 7 يفصى الى الذل والنوى
 من البين ترمى الشمل منكم بما ترم
 وأن بلاد الناس 8 ليست بلادكم
 ولا جارها والحكم 9 كالجار والحكم 10
 اعن ارضكم يغنيكم ارض غيركم
 وكم خالته * جداء لم تغن عن امر 11
 أَخِيذْنِي 12 الذى ودى يودى 13 وصلته 14
 لذي 15 كما نبط الولي الى الوسم

1) Questo verso si legge nel solo P. 2) يفتدى؟ 3) P
 4) فاعراً Leg. 5) خرخرة P 6) منشورة P 7) منشورة P
 8) تغن طفلاً عن الأم P 9) والحلم V 10) بلادا P 11) وغيركم
 12) Così P. Il Ms. V ha أَخِيذْنِي S أحلى 13) Così P. Il Ms.
 14) لودى S يودى V 15) لديه P

تَقَيَّدُ¹ من القَطْرِ الغزير² بموطنين
 وَمَتَّ³ عند³ ربع من ربوعك أو رَسِمِ
 وإياك عنه⁴ أن تُجَرِّبَ⁵ غربةً
 فلن يستخير⁶ العقل تجربة⁷ السِّمِّ
 وقال⁸ يمدح المنصور بن الناصر بن علناس sic من المتقارب
 امدام⁸ عن حبابٍ تبتسم أم عقيف فوقه درُ نظم
 وقال⁹ يمدح الامير جيبى بن تميم بن المعز من الطويل
 عسى للصبأ علم يرسم المعامير فتبرد حراً من صباية¹⁰ عايم
 وقال ايضاً¹¹ يمدحه من عروض المتقارب وقافية المترادف
 رعى من ارض الوجد طيف¹¹ داما مُجَلَّل من وصل سلمى حراما
 وقال¹² يمدحه ويذكر هدايا أهديت له من المغرب ومن قبل ملك
 القسطنطينية حبة (ر)س(ل) منه خطاب يستعفى به من غزوة
 بلاده سنة تسع وخمسمائة
 اعطيت حِكْمَك في الايام فاحتكم وان تملك رى المجد¹³ والكرم

1) *V* تقيد *P* تقيد¹ 2) *V* العزيز² 3) *Cosi P* *II Ms. V*
 4) فرمت عنه⁴ 5) يوماً⁵ *V* 6) يسكر⁶ *V* 7) حكمة⁷ *V* 8) صباية⁸ *V* f. 84, v.
 9) *V* f. 85, v. 10) *Ms.* صباية¹⁰ 11) *V* f. 88, r.
 Si riferisce al medesimo Jahia-ibn-Tamîm, essendo preceduta
 immediatamente dalla Kasida a lode dello stesso, della quale
 leggesi il primo verso nella *Bibl. ar. sicula* pag. cv¹ lin. 14.
 12) *V* f. 89, r. 13) Dubbio nel *Ms.*

انّ القسنطينية الكبرى ملكها قد اتقى منك حدّ السيف بالقلم
 وخاف قدح زناد امره عجب^١ يرميه في الماء ذى الثيبار^٢ بالصرم
 ورام حفن^٣ 2 دماء الروم معتمدا^٣ على وفاء وفي منك بالذمير
 فكفّ عزه كفاه صدق^٤ 4 بأسهم مستاصل نعمّ الاعداء بالنقم
 واقبلت مع رسل منه مسالكة^٤ بأسو كلومك في الاعلاج بالكلير
 وقال^٥ 5 يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى ويذكره بدخول العام
 قالوا صبايا من راي مستهام^٥ حجاه كهل وهواه غلام
 وقال^٦ 6 يمدحه ويصف فتحه حصنا يقال له الاجم من البسيط وقافية
 المتراكب

بعضى له السيف ما تنويه والقلم ويستقل برضوى همك الحمم

 حصن بنته لصورن الملك كاهنة^٥ وافرغت فيه من تدبيرها^٧ للكم
 وقال^٨ 8 يمدحه ويهنيه بصومه وبلوله من مرض اصابه
 صمت لله صوم خرق همام مقطر الكف بالعطايا الجسم
 وقال^٩ 9 يمدحه مهتيا له بالعيد من عروض البسيط والقافية من
 المتدارك

اذاع^{١٠} 10 منه لسان الدمع ما كتبنا له يبك حتى راي له شيئا ابتسما
 وقال^{١١} 11 يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك

1) Ms. الثيبار 2) Ms. حفن 3) Dubbio nel Ms. 4) Fin qui
 l'emistichio non ha vocali nel Ms. 5) V f. 90, r. 6) V f. 91, v.
 7) Così S. — Il Ms. ha un po' dubbio من ندرها 8) V f. 92, v.
 9) V f. 93, v. 10) Ms. اذاع 11) V f. 94, v.

ابكاه شيب الراس لما ابتسم وعاده في السقم طيف الم
 وقال¹ يهنيه بالعام من عروض الكامل وقافية المتواتر
 وفدت عليك سعادة الاعوام لعل يدريك ونصرة الاسلام
 وقال² يمدح المنصور بن الناصر بن علناس من الكامل وقافية المتواتر
 اعليت بين المجد والدبران قصراً بناه من السعادة بانى
 وقال³ يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى ويذكر ردة اهل سفاقص
 الى اوطانهم ورجوع الالباء منهم الى ابنايهم
 اخذت سفاقص منك عهد امان ورددت اهلها الى الاوطان
 وقال⁴ يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى وانشده اياها بسفاقص
 ساحت في السرب من جور الجنان طبيبة تبسم عن سمنى جمان
 وقال⁵ يمدحه من عروض السريع والقافية من المتدارك
 ان بكت ورقاء في غصن بان تصدعت منك حصاة الجنان
 وقال⁶ يمدح ابا يحيى الحسن بن على بن يحيى من الخب
 ارأيت لنا ولهم طعنا وصنيع البين بهم وبتنا

 انشأت شوانى طايرة وبنيت على ماء مدنا
 بيروج قتال تحسبها في شمر شواحقها قننا
 ترمى ببيروج⁷ ان ظهرت لعدو مخرقة بطنا
 وبنفط ابيض تحسبه ماء وبه تذكى السكنا

¹) V f. 95, r. ²) V f. 97, v. ³) V f. 98, v. ⁴) V f. 99, v.
⁵) V f. 100, v. ⁶) V f. 101, v. ⁷) Ms. ببيروج

ضَمِينَ التَّوْفِيقِ لَهَا ظَفَرًا¹ مِنْ هَلَكِ عِدَاتِكَ مَا ضَمِينَا
 اَنَا مَنْ أَهْدَى لَكَ مُتَدَحًا دُرَّرًا أَغْلِيَتْ لَهَا ثَمِينَا
 وَقَدِيمَ الْوَرْدِ جَدِيدَ الْحَمْدِ هُنَاكَ أَفْوَهُ بِهِ وَهُنَا
 ١. وَمَدَحْتَ غَلَامًا جَدًّا أَبِيكَ وَهَذَا شَيْخًا يَفْنَا
 وَاتَّخَذْتُ² تَاجِنَةَ³ لِي وَطَنًا وَهَجَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَطَنَنَا
 وَقَالَ⁴ يَرِثُنِي عَمْرُ الشَّاعِرِ الذِّكْرَمِيِّ

أَيَا خَلِجِ الْمَدَامِعِ لَا تَقْبِضْنِي وَذَوِي غَيْرِ جَادِمَةٍ وَفَبِضْنِي

وَقَالَ⁵ يَمْدَحُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بَجْبِي الْمَذْكُورَ مِنْ عَرُوضِ الطُّوَيْلِ
 صَقَالِي مِنْ وَرْدِ الشَّيْبِيَّةِ مَا صَفَا وَجَادَ زَمَانِي بِالْأَمَانِي فَانصَفَا
 وَقَالَ⁶ يَمْدَحُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ مَبْشَرَ بْنَ سَلِيمَانَ صَاحِبَ مَبِزْقَةٍ وَيَصِفُ
 خَيْلًا هَدَيْتَ لَهَا مِنَ الْكَلَامِلِ

جَاءَتْكَ أَوْلَادُ الْوَجِيهِ وَوَلَّحِقَ فَأَرَّتَكَ فِي الْخُلْفِ ابْتِدَاعَ الْخَالِفِ
 وَقَالَ⁷ يَمْدَحُ بَجْبِيَّ بْنَ تَمِيمِ بْنِ الْمَعَزِّ مِنَ الْبَسِيطِ وَقَافِيَةَ الْمُتَرَكَبِ
 مَا لِلْوَشَاءِ عَلَيْهَا أَذْكَتُ الْحَدَقَا أَمَا عَلَى النُّورِ مِنْ أَشْرَائِبِهَا الْفَسَقَا
 وَقَالَ⁸ يَذْكَرُ صَقْلِيَّةَ وَبَلَدَهُ سَرْقُوسَةَ مِنْ عَرُوضِ الطُّوَيْلِ وَقَافِيَةَ الْمُتَدَارِكِ
 لِأَمْرِ طُوَيْلِ الْهَمِّ تَرَحُّيَ⁹ الْعَرَامِسَا وَتَنْطَوِي بِنَا إِخْفَافِهُنَّ السَّبَابِسَا
 وَتَنْدَعِرُ¹⁰ بِالْبَيْدَاءِ عَيْنًا شَوَارِدًا تَذْكَرُ بِالْأَحْدَاقِ عَيْنًا أَوَانِسَا

1) Ms. ظفراً 2) Ms. واتخذت 3) Ms. بحبه. Il nome di
 تاجنة si dava a باجة V. Edrisi. 4) V f. 104, r. 5) V f. 108, r.
 6) V f. 110, v. 7) V f. 112, r. P in margine de' fogli 63 recto
 e verso e 64 recto. 8) V f. 113, v. 9) ترخي 10) Ms. وتندعر

عذارى ترى الحسن البديع مطابقا
 لانواعها في خَلْقَةٍ ١ ومجانسا
 اعذل دعنى اطلق العبرة التي
 عمدت لها من اجمل الصبر حابسا
 فاني امرؤ آوى الى السجن الذي
 وجدت له في جنة القلب ناخسا
 تعود بارضى ان تعود لقومها
 فساءت ظنوني ثم اصبحت يائسا
 وعزيت فينا النفس لما رايتها
 تكابد داء قاتل السقم ناخسا
 وكيف وقد سميت هوانا ٢ وصيرت
 مساجدها ايدى النصرى كنايسا
 اذا ساءت الرهبان بالضرب انطقت
 مع الصبح والامساء فيها النواقسا
 لئن كان اعيبى كل طب علاجها
 فكم جرب في السيف اعيبى المداوسا
 صقليية ٣ كاد الزمان بلادها
 وكانت على اهل الزمان محارسا
 فكم اعين بالخوف امست سواهر
 وكانت يطيب ٣ الامن منهم نواعسا

١٠

١) Ms. خلقه ٢) Leg. هونا ٣) بطيب

أرى بلدى قد سامه الروم ذلّةً
 وكان بقومى عزّة متقاعساً
 وكانت بلاد الكفر تلبس خوفاً
 فاضحى لذلك الخوف منهم لابساً
 ١٥ عدمت أسوداً منهم عربيّة
 ترى بين أيديها العلوج فرايساً
 فلم ترّ عيني مثلهم فى كتيبة
 مضارب أبطال الحروب مداعساً
 وبأرب برأق النصال تخاله
 من النقع ليلاً مشرق الشهب دامساً
 خلّوا بين اطراف القنى بكمانّة
 لطعين من الفرسان أنجلي ١ القرانساً
 وما خلت أن النار يبرد حرّها
 على سعي لاقته فى القيط ٢ يابساً
 ٢٠ أما ملئت عرراً ٣ فلوريه بهم
 وأردوا بطارقاً بها واشاوساً
 ٤ ففتحوا ٤ اغلاقها بسببوفهم
 وهم تركوا الانوار فينا حنادساً
 وساقوا بايدى السبى بيضاً حواسراً
 تحال عليهن الشعور برانساً

١) Così S; il Ms. حلى ٢) Ms. القيط ٣) عرراً ٤) افتتحوا

بحوضون بحرًا كل حين اليهم

بحر يكون الموج فيه فوارسًا

حريبة ترمى بحرق نقتها

فجشى سعوط الموت فيها المعاطسًا

٢٥ تراهن في جمر^١ اللبود وضفرها

كمثل بنات الزنج زقت عرايسًا

إذا عثنت فيها التناير خلتها

تفخج للبركان^٢ عنها منافسًا

أفي قصريتي^٣ رقة يعمرونها

ورسم من الاسلام اصبح دارسًا

ومن عجب ان الشياطين صيرت

بروج الجحور المحرقات مجالسًا

واضحت لهم سرقوسة دار منعة

بيزورون بالدرين^٤ فينا النواوسًا

٣٠ مشوا في بلاد اهلها تحت ارضها

ومارسوا منهم ابيا مارسا

ولو شققت نلد القبور لانهضت

اليهم من الاجداث اسدا عوايسا

ولكن رايت الغيل ان غاب لبيتة

سخر^٥ في ارجايها الذيب^٦ مايسا

? سخر^٥ ? بالدرين^٤ قصرى Ms. ^٣ لم كبان Ms. ^٢ ? هم^١

وقال 1 يرثى اياه من عروض المتقارب والقافية المتدارك

يد الدهر جارحة آسيه ودنياك مغنيّة فانيه

وقال 2 يرثى القايد عبد الغنيّ بن القايد عبد العزيز الصقلي

هل انال الحمام عشرة حَيّ ام عدا سهمه فَواد رمي

.....

يتقى حدّ سيفه كل علجٍ يجتنبك³ الماني في الانبي

مقبلا لا موليا بالاماني عن كفاح العدى والسهمري

.....

يا شهيدا في مشهد الحرب ملقى وسعيدا بكل علجٍ شقي

ذيل للباب 4٢٣

اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران المالكى المغربى الاندلسى

يكنى ابا طاهر روى عن ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسى

كثيرا من روايته وروى ايضا عن غيره واستوطن مصر وحدث بها وسمع

منه جماهر بن عبد الرحمن الفقيه بعض روايته سنة ٤٠٣هـ

ثابت الفقيه الصقلي دخل الاندلس وقد اخذ بصقلية عن عبد

الحق بن هرون الفقيه وغيره وقد اخذ عنه بالاندلس ٥٥٥هـ

سليمان بن يحيى بن عثمان بن ابي الدنيا من اهل قرطبة يكنى

ابا الحسن رحل الى المشرق حاجا فلقى ابا محمد عبد الحق بن

6) Ms. الديب 1) V f. 116 r. 2) V f. 116, v. 3) Così S. Il

Ms. dubbio 4) Dallo stesso Ms. Da porsi in conti-

nuazione della p. ٥٧٩. 5) Manca qualche nome.

هرون الفقيه الصقلي وصحبه بمكة ومصر واخذ عنه كثيرا وكان أحد
العدول بقرطبة واجاز لشيخنا ابي الحسن بن مغيث ما رواه بخطه
في جمادى الآخرة سنة ٤٧٨ ورايت خطه بذلك ٥

سليمان بن محمد المهري^١ الصقلي من اهل العلم والادب والشعر
قدم الاندلس بعد الاربعين واربع مائة ذكره الحميدى وقال اخبرنا
عنه بعض اصحابنا بالاندلس الخ^٢ ٥

علي بن حمزة الصقلي يكنى ابا الحسن ذكره الحميدى وقال دخل
الاندلس قبل الاربعين والاربعماية وكان يتكلم في فنون ويشارك في
علوم وينصرف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن علي بن
محمد الشافعي البغدادي الواعظ ينشد في حلقته

عائبت قلبي لما رايت جسمي فجيلا
فألتم الذنب طرفي وقال كُنتُ الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل انت الدليلا
وقلت كُفّا جميعا تركتني قتيلا

علي بن عثمان بن الحسين الربيعي الصقلي قدم قرطبة تاجرا روى
عنه ابو علي الغساني كتاب اللمع في اصل الفقه لابي عبد الله الحسين^٣
ابن حاتم الاندلسي^٤ حدّثه به عن ابي بكر عبد الله بن محمد القرشي
المالكي عن الأندلسي مؤلفه^٥ ٥

^١) Corr. المهدي cf. Homaidi p. ٥٧٧ della *Bibl. ar. sic.*

^٢) Continua come nel testo di Homaidi, *Bibl. ar. sic.* p. ٥٧٨

^٣) In margine الحسن ^٤) الأندلسي ^٥) Il titolo في اصول الفقه manca in Hagi-Khalifa.

محمد بن عبد الله الصقلي يكنى ابا عبد الله روى عن ابي الحسن
 اللخمي الفقيه كتاب التبصرة في الفقه من تاليفه وقدم غرناطة
 وسلب في طريقها وأخذ الناس عنه بها وتوفي سنة ٥١٨ هـ بغرناطة¹
 موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه من الكوفة ثم صار الى صقلية ودخل الاندلس مجاهداً ويكنى
 ابا السنام كان عنده علم وادب بارع ومعرفة باصول الدين على
 مذهب اهل السنة واخذ عنه بميorque وله شعر بديع ورجع الى
 بلاد بني حماد فامتحن هنالك وقُتل ذبحاً ليلة سبع وعشرين من
 شهر رمضان سنة ٤٨٦ هـ اذ فيه القاضى ابو الفضل وكتب الى خطه^٥
 احمد بن محمد بن يحيى القرشي الاموي الزاهد يعرف بابن الصقلي
 سكن القيروان ذكره ابن خزرج وقال كان منقطعاً في الصلاح والفضل
 قديم العناية بطلب العلم بالاندلس وغيرها من شيوخه ابو محمد
 بن ابي زيد الحج²

خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ يعرف بابن الحصار
 الخطيب بالمسجد الجامع بقرطبة روى عن الحج³ ولقى
 بصقلية ابا بكر بن نبت العروق المقرئ وجالس عبد الحف بن
 هرون الفقيه بصقلية ثم انصرف الى الاندلس فقدم الى الاقراء

¹) Manca pure in Hagi Khalfa la تبصرة الحج² Si vede dal testo che questo Ahmed, nato il 360, viveva ancora il 429. ³) Si vede dal testo che, andato in pellegrinaggio, udì alla Mecca varii dottori e studiò con كريمة المرزبية dalla

ملوك الاندلس بعد السبعين واربعماية واحتصر بالمعتمد وامتدح
 بعده ملوك sic افریقیة بجبى بن تمیم¹ وتوفى سنة ست عشرة ومن
 شعرة الابیات² ومنه القصيدة المشهورة قصت في الصبی الحج³
 قلت كذا فلیكن الشعر عزوبة وانساجامًا وتمكن قواف وحسن
 تشبیهه ولطف استعارة وغوصًا على المعانی

ذیل للباب v٥ الفصل ٣

وقال من ذكر مدينة تنیس⁴ . . . وفي سنة ثمان واربعين وثلاثماية
 وصلت مراكب من صقلية فنهبوا مدينة تنیس . . . 5. وفي سنة
 احدى وسبعين وخمسماية وصل الى تنیس من شوانی صقلية نحو
 اربعين مركبًا فحصرها يومين واقلعوا ثمر وصل اليها من صقلية ايضا
 في سنة ثلاث وسبعين نحو اربعين مركبا فقاتلوا اهل تنیس حتى
 ملكوها وكان محمد بن اسحق صاحب الاسطول قد حبل بينه وبين
 مراكبه فتحجز في طایفة من المسلمين الى مصلى تنیس فلما اجتمعهم
 اللیل هجم بهم معه البلد على الفرنج وهم في غفلة فأخذ منهم مائة
 وعشرين فقطع رؤسهم فأصبح الفرنج الى المصلى وقتلوا من بها من

كتاب الوافی بالوقایات 1158 dell' egira e vi si legge il titolo
 e il nome di autore صلاح الدين خليل ابن ايبيك الصفدى Si
 ponga in continuazione nella p. ٩٥٩ della *Bibl. ar. sic.* ¹) È
 evidente che il copista ha saltati i nomi dei due successori
 di Jehia, cioè Ali ed Hasan. ²) Seguono 14 brani composti
 in tutto di 48 versi. ³) Segue la Kasida che abbiamo già
 data nella *Bibl. ar. sicula* p. ٥٢٨ segg. ⁴) Edizione di Bulak
 tomo I p. ١٨. lin. 17. ⁵) Nella stessa pag. lin. 31.

المسلمين فقتل من المسلمين نحو السبعين وسار من بقى منهم الى
دمياط فال الفرنج على تنيس وألقوا فيها النار فاحرقوها وساروا
وقد امتلأت ايديهم بالغنائم والاسرى الى جهة الاسكندرية بعد ما
اقاموا بتنيس اربعة ايام ٥

الفصل ٤ وقال من ذكر مدينة دمياط . . . 1 وفي ايام الخليفة الفائز
بنصر الله عيسى والوزير حينئذ الصالح طلائع بن رزيك نزل على
دمياط نحو ستين مركبا في جمادى الآخرة سنة خمسين وخمسائة
بعث بها رجار بن رجار 2 صاحب صقلية فعاتوا وقتلوا ونزلوا بتنيس
ورشيد والاسكندرية فاكثروا فيها الفساد ثم كانت خلافة العاضد
لدين الله في وزارة شاور بن مجير السعدى الوزارة الثانية عند
ما حضر ملك الفرنج مرى الى القاهرة وحصرها وقرر على اهله المال
واحترقت مدينة القسطنطين فنزل على تنيس وأشموه ومنية غمر
وصاحب أسطول الفرنج في عشرين شونة فقتل وأسرى وفي وزارة
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب للعاضد وصل الفرنج
الى دمياط في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسائة ٣
فيما يزيد على ألف ومائتى مركب فخرجت العساكر من القاهرة
وقد بلغت النفقة عليهم زيادة على خمسمائة الف وخمسين الف
دينار فأقامت الحرب مدة خمسة وخمسين يوما وكانت صعبة شديدة
واتهم في هذه النوبة عدة من اعيان المصريين بملاة الفرنج

1) Nello stesso volume, p. ٣١٢ lin. 33. 2) Il testo ha erroneamente لوجيز بن رجاو

ومكاتبتهم وقبض عليهم الملك الناصر وقتلهم وكان سبب هذه النوبة أن الغز لما قدموا الى مصر من الشام حبة أسد الدين شيركوه تحرك الفرنج لغزو ديار مصر خشية من تمكن الغز بها فاستمدوا اخوانهم اهل صقلية فأمدوهم بالاموال والسلاح وبعثوا اليهم بعدة وافرة فساروا بالدبابات والجانيف ونزلوا على دمياط في صفر و١٠ في العدة التي ذكرنا من المراكب وأحاطوا بها بحرا وبراً فبعث السلطان بابن أخيه تقى الدين عمرو وأتبعه بالامير شهاب الدين الحازمي في العساكر الى دمياط وأمدها بالاموال والميرة والسلاح وأشدت الامر على أهمل دمياط و١٠ تابتون على محاربة الفرنج فسير صلاح الدين الى نور الدين محمود بن زكي صاحب الشام يستجده ويعلمه بأنه لا يمكنه الخروج من لقاهرة الى القاء الفرنج خوفاً من قيام المصريين عليه فجهز اليه العساكر شيئاً بعد شيء وخرج نور الدين من دمشق بنفسه الى بلاد الفرنج التي بالساحل وأغار عليها واستباحها فبلغ ذلك الفرنج و١٠ على دمياط فخافوا على بلادهم من نور الدين أن يتمكن منها فرحلوا عن دمياط في الخامس والعشرين من ربيع الاول بعد ما غرق لهم نحو الثلثمائة مركب وقتل رجالهم بقتل وقع فيهم وأحرقوا ما ثقل عليهم حمله من المتجنقات وغيرها وكان صلاح الدين يقول ما رأيت اكرم من العاصد ارسل الى مدة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار سوى ما أرسله الي من الثياب وغيرها ٥

ذيل للباب ٨٥

أبنية الاسماء والافعال والمصادر مجلد للشيوخ الى القاسم على بن

جعفر بن القطّاع السعدى المصرى المتوفى سنة ١٥٥٠هـ جمعها من كتب اللغة والنوادر على طريق الاستيفاء فاجاد أوله الحمد لله على ما اولانا من نعمة الخ ذكر فيه أن سيبويه أول من جمعها فذكر في كتابه للاسماء ثلاثماية وثمانية امثلة وزاد ابو بكر بن السراج على ما ذكره سيبويه اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمرو الجرمي امثلة يسييرة وزاد كذلك ابن خالويه لكنهم تركوا كثيرا واضطربوا وخلطوا وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ذكر سيبويه وابن السراج منها سنة وثلاثين مصدراً وذكرنا منها مائة مصدر مستوعباً وذكر انه فرغ في رجب سنة ١٥١٣هـ

سرّ الليميا للشيخ ابن بشرون المغربي مختصر أوله الحمد لله ذى القوة والافعال الخ²

كتاب الاصوات لابي الحسن سعيد الخ . . . وبنى القاسم على بن جعفر بن على السعدى المعروف بابن القطّاع الصقلى اللغوى المتوفى سنة ٥٢٥هـ مختصر على الحروف³

الباب ٨٦ من كتاب المسالك والممالك

تأليف ابي القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن خرداذبة⁴

⁵ جزائر الروم المشهورة قبرس ودورتها سنة عشر يوماً، وجزيرة اقريطش ودورتها خمسة عشر يوماً، وجزيرة الراهب وبها كانت

¹) Edizione di Fluegel I. 146 N.31. ²) Idem III. 595 N. 7146. ³) Idem V. 44. N. 9853. ⁴) Edizione di M. Barbier de Meynard, Parigi 1865. in 8^o (Estratto del *Journal Asiatique*). ⁵) Pag. 92. dell' estratto.

تُخصى الخدم ، وجزيرة الفضة ، وجزيرة صقلية ودورتها خمسة عشر يوماً

1 عجائب الارض ، نار صقلية والانديس وبالهند
نار تشتعل في حجارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لا تنقد 2 . . .
وانه ليس بصقلية النمل اكلبار الذي يسمى فرسان

الباب ٨٧ من كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم

لاي عبد الله محمد بن احمد البشارى المقدسى المعروف بابن البتاء 3
اقليم المغرب 4 واما اصقلية فقصبنتها بلرم 5 ومن مدنها الخالصة ،
اطرانيش 5 ، مازر ، عين المغطا 6 ، قلعة البلوط ، جرجنت 7 ،
بتييرة 8 ، سرقوسة ، لنتيني 9 ، قطانية ، الباج 10 بطونوا 11 ،
طبرمين ، ينفش 12 ، مسينة ، رمطة 13 ، دمنش 14 ، جراس ،

1) Pag. 117. 118. 2) Crede l'editore che c'abbia qui
altra lacuna. 3) Debbo questo estratto alla dotta liberalità
del professore De Goeje, il quale prepara, come ognuno sa,
e speriamo dia presto alla luce, l'intero importantissimo
libro di Mokaddesi. Nelle note la lettera **B** designa il Ms.
di Berlino e la **C** quello di Constantinopoli. Contrassegno
con le lettere Am. le pochissime conghietture che mi è parso
di aggiugnere alle note del Sig. De Goeje. 4) **C** ومدنها
5) **B** اطرانيش **C** اطرنيش 6) Forse va letto عين القطاع
e risponderebbe all'odierna Canicatti. Am. cf. *Bibl. ar. sic.*
p. ٥١ 7) **B** e **C** جرجنت 8) **B** سبره e quindi سرقوسة **C**
9) **B** بتييرة 10) **B** e **C** الباج Leg. لياج 11) **B** بطونوا
12) **B** سيقش cf. *Bibl. ar. sic.* p. ٢٤٢ Forse va
letto ميقش Am. 13) **B** e **C** رطمة 14) **B** e **C** منش

قلعة القوارب، قلعة الصراط، قلعة ابي ثور¹، صرنية²، ثرمه،
بورقاد، قربيون، قريش³، برطنيق، اخياس⁴، لجة⁵،
برطنة⁶

بلرم هي قصبة اصقلية على البحر في الجزيرة اوسع من القسطاط الا
انها منفردة بناوهم حجر وجبل وفي حمراء وبيضاء يحدق بها الفوارات⁶
والخبازير ويسقيها نهر يقال له وادي عباس والارحية وسطها كثيرة
الفواكه والخبيرات والاعناب الماء يضرب الحائط ولها مدينة داخلية
بها الجامع والاسواق في الربض ومدينة اخرى خارجة مسورة تسمى
الحالصة⁷ باربعة ابواب باب كتامة⁸ باب الفتوح باب البنود باب
الصناعة وبها ايضا جامع ولها اسواق⁹ و.....¹⁰ بحرية غربية

1) *C* اثور، *B lacuna* 2) *B* صرنيه seguito immediatamente
da *ترمه* Non trovandosi in alcuna memoria musulmana nè
cristiana di Sicilia nome che s' adatti a questo, credo s' abbia
a leggere بطرية supponendo dimenticata la prima lettera e
sbagliata la quarta. Si vegga Edrisi nella *Bibl. ar. sic.* 41
e la mia Storia de' Musulmani di Sicilia II. 397. III. 35.
Nella mia conghiettura ho tenuto presente da una mano gli
elementi delle lettere arabiche che si trovano nel Ms. e dal-
l'altra il sito, determinato qui ed alla pag. seguente, nota 13.
Am. 3) *B* قريش، *C* قريش 4) *B* e *C* اخياس Si potrebbe
leggere اجناس plurale di جنس Mi sembra verosimile,
anco per la vicinanza de' luoghi, che si tratti di Cinisi, il cui
nome è dato da Edrisi nelle forme جنش و شنش *Bibl. p. 43*
e 44 *Am.* 5) *C* لجة forse لجة 6) *B* القمارات quindi *B*
9) *B* كسانه 8) *C* الحاصه 7) *C* والخبازير، *C* والخبان
C وهذه الجزيرة و هذه الجزيرة C non

مسورة شربهم من نهر¹ و
وعين المعطا و مازر² غريبتان و 3. محصنة في الهوآء
ماؤم من عين تنبع فيها و 4. بحرية مسورة شربهم من آبار و
و 5. بحرية غربية مسورة بنسور حصين كأنها قلعة و 6.
مدينتان ملتزقان لها ميناء عجيب ولها خندق يدور فيه ماء
البحر و 7. مسورة على نهر قريبة من البحر بناؤم حجر و
و 8. بحرية قبلية مسورة وفي مدينة القبلة و 9.
مسورة بحرية قبلية شربهم من ماء جار و 10. شرقية تحت
جبل النار الجارية و طبرمين¹¹ بحرية شرقية تطل على بلد الروم
شرقية لها قلعة من حجارة فرضة من البحر و سائر المدن الشرقية
عشرة¹² على ما ذكرنا غير ان قلعة الصراط في الهوآء و 13.
قبلية برية مسورة في وسطها قلعة فيها كنيسة و 14.
غير بحرية كثيرة الحناء وكذلك اخياس و لبحجة¹⁵ في فحس و صقلية
جزيرة¹⁶ واسعة جلييلة ليس للمسلمين¹⁷ جزيرة اجل ولا اعم ولا
وبقية المدن منها شرقيات وغربيات و قبليات و قلعة ha che
In B venne dimenticato di scrivere i nomi
in rosso. 1) Trapani non ha
fiume; bensi Mazara. Am. 2) و مآرب B 3) Probab. قلعة
4) Probab. بئر و جرجنت 5) Probab. البلوط
6) Probab. بئر cf. Bibl. ar. sic. p. 30
7) Probab. سرفوسة 8) لنتيني
9) Probab. بطرنو = الياج = الياج Bibl. ar. sic. p. 30 10) Probab.
Bibl. ar. sic. p. 09 11) Questo nome si trova in B. 12) sic.
13) Probab. بطرنية Piuttosto قرليون و بطرنيق 14) Probab.
Bibl. ar. sic. p. 43 15) و لبحجة Leg. و لبحجة B 16) Probab.

أكثر مدناً¹ منها طولها اثنا عشر يوماً في عرض² أربعة أيام وبينها³
وبين الروم مجاز من نحو مطلع الشمس عرضه اثنا عشر يوماً⁴ وهو
الخليج الذي *يعد في⁵ البحار الخمسة

المذاهب وأكثر أهل اصقلية حنفيون⁶

التجارات ومن اصقلية [تحميل] الثياب المقصورة الجيدة^٥
ويرتفع من اصقلية نوشاذر كثير أبيض وسمعت انه قد انقطع معدنه
واستغنى عنه أهل مصر بدخان الحمامات^٥

العجائب وباصقلية جبل تفرور منه النار أربعة أشهر في كل
عشر سنين مرة وسائر الأوقات يدخن حوله ثلوج متليدة إلا موضع
الدخان

الباب ٨

من كتاب زعموا أنه مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي⁷
ومن جزائر المغرب ببحر المغرب صقلية وفي جزيرة كبيرة دورها مسيرة
خمسة عشر يوماً ومملكتها واسعة وبها جبال وشجر وانهار وزروع وفي
بازاء افريقية وبها جبل كان لا يزال يطلع منه الدخان والنار ويلقى
الى البحر شعلاً باجساد بلا ووح⁸ وروس بلا اجساد وربما ضرب منه

1) Manca in C. 17) C Aggiunge اليوم وهذه الجزيرة C¹⁶
2) Manca in B. 3) C وبينهم 4) Di certo dee dire ميبلاً e
forse va sostituita la voce طوله ad عرضه Am. 5) C عدّه
7) Ms. والغالب على اصقلية اصحاب ابي حنيفة-C⁶ الجيهاني من
رووس Leg. 8) A. F. 599. della Biblioteca di Parigi

لسان في البحر فيحرق كل ما صادفه من دواب البحر وحياته فنلقبها
الامواج الى ساحله ولا يقدر احد على الدنو من ذلك الجبل ٥

الباب ٨٩

من رحلة العبدري¹

ومن اغرب المسموعات انا صادفنا وقت المرور بها (يعنى البوننة) زوبرقا²
للنصارى لا تبلغ عمارته عشرين شخصا وقد حصر البلد وقطع
الدخول والخروج وأسروا من البر اشخاصا فامسكواهم للفداء بحرسا البلد
وتركناهم ناظرين في فدايتهم ٥

³ وحدثت ان رسولا من قبل الروم خذلناهم الله وصل اليها (يعنى
القاهرة) في مدة الملك الظاهر فامرهم الملك ان يدوروا به بعد العصر
في البلد قصدا لان يرى افراط عمارة البلد فداروا به فقال ان
بلدكم ضعيف وقالوا وكيف ذلك اوما ترى المخلوق الذى به فقال
لهم ان هاولاء جميعا ما خرجوا الا لشراء عشائهم من السوق ولو كان
في ديارهم طعام لاستغنوا عنه ولو تعدد السوق عليهم لماتوا جميعا
بالجوع ٥

⁴ و(يعنى جزيرة جربة) جزيرة صغيرة منقطعة في البحر فيها زيتون

¹) Dal Ms. di Leida N.11 (2) di Golio e DCCXXXVII
del nuovo catalogo, fog. 16 verso. Quest' estratto mi è stato
mandato dall' amico professor Dozy nel 1869. Sul viaggio
di Abderi che seguì nel 688 dell' egira e sul nome del-
l'autore si veggia il Journ. Asiatique, 4ta serie, tomo III p. 394
e tomo V pag. 405 e Casiri, *Bibl. ar. hisp.* II. 165. ²) زورقا?

³) Id. fol. 106. verso. ⁴) Id. fol. 81. verso, 82 recto.

وشمار وتقّاحها مشهور يجلب منها الى البلاد واهلها اصحاب مذاهب
 رديّة واهواء مضلّة مثل زواوة وزواغة دمّرهم الله جميعا وقد صارت
 جريئة اليوم في حكم النصارى اعطاهم اياها اهلها لشنّان وقع بينهم
 والعصية بالله ولا قوّة الا بالله ٤

الباب ٩.

من كتاب الاستبصار في عجائب الامصار^١

قال الناظر^٢ هذه مدينة الاسكندرية يطمع فيها عدوّ صقلية ابدأ
 وجشرة^٣ مراكبه باهوال تُصيبه^٤ عليها فنّها ما ادركته عشية من
 محرّم سنة سبعين وخمسمائة وذلك انه احتفل في مراكب كثيرة
 ونزل في ساحلها وحصر ما قدر وعزم على محاصرة البلد فما كان الا
 ان عزم على المقارعة صاح في الاعداء صايح^٥ وصرخ بينهم صارخ
 فولّوا مدبرين وقتل بعضهم والحمد لله ربّ العالمين وفتح الله ببركة
 هذا الامر العزيز على المسلمين بديار مصر عند ما سخر بخاطر^٦ امير

^١) Ms. di Parigi acefalo, Sup. ar. 906. bis. Conf. il Ms. arabo di Vienna N. 319 del catalogo del Sig. Krafft il qual Ms. fu pubblicato dal Sig. A. de Kremer, Vienna 1852. Si vegga anco la dissertazione del Kremer negli Atti dell'Accademia delle Scienze in Vienna, Classe di Filos. e Storia, Aprile 1852. Il Ms. di Parigi ha una appendice nella quale l'opera si attribuisce ad un 'Omari (العمرى) che non è certamente l'autore da noi seguito nei Capitoli 20 e 71. ^٢) Fol. 47 verso. Questo Nâzir o ispettore par che abbia scritto nel 587 e 588 dell' egira. V. il Ms. f. 96 verso et passim. ^٣) Ms. وجرش ^٤) Ms. تُصيبه ^٥) Ms. صالح ^٦) Ms. دخاير

البلاد يوسف بن ايوب المخصّص^١ بصلاح الدين ان يخاطب الخليفة
الامير يوسف بن يعقوب من الامامين sic الخليفين sic رضى الله
عنه اجمعين ٥

الباب ٩١

من تلخيص الاثار وعجائب الملك القهار

لعبد الرشيد بن صالح بن نوري الباكو^٢

الفصل ٣١ بلرم^٤ مدينة جزيرة صقلية^٥ في بحر المغرب بها هيكل
عظيم ويقال ان سقط فيها في شيء من الخشب معلق والنصارى
يعظمون قبره فيها من المساجد اكثر منها في جميع البلاد ٥

الفصل ٦٢ صقلية جزيرة الخ^٦ ط سه - ه

ع لز - ١٠

الباب ٩٢

من كتاب نظم الجواهر لسعيد ابن البطريق^٨

(سنة ٣٠٧) ثم وافى من عند عبيد الله مائة مركب حربية فيها
ثمانون حمول وعشرون عشارى فنزلوا على حايط رشيد وكتب مونس

^١) Ms. المخطوط ^٢) Dal Ms. di Parigi A. F. 585. Si
confrontino le *Notices et Extraits des Mss.* II. 386. ^٣) Ms.
fog. 18 verso; *Not. Extr.* II. 426. ^٤) Ms. بلزم ^٥) Ms. صقلد
^٦) Ms. fog. 26 recto; *Not. Extr.* II. 443. ^٧) Segue con poche
varianti come nel Capitolo di Kazwini, *Bibl. ar. sic.* p. 1٤,
lin. 11 segg. e 1٤ prime linee. ^٨) Eutyehii Patr. Alex. *An-
nales* interprete Edw. Pocockio, Oxford. 1659 vol. II. pag.
506. 509.

الى المقتدر يعلمه بذاك فوجه المقتدر بثمان الحادى فى خمسين
مركب حربى فلقبهم ثمال فكسر مراكبهم واحرقهم بالنار وقتل اكثرهم
وعرقهم واستامن منهم خلف كثير فبعث بالمستامنة الى مصر
فقاتل الرعية للمستامنة من كان منكم كتابى فليعتزل عن
السقليين والافريقيين والاطرابلسيين فاعتزلوا وكانوا زها خمسمائة
رجل فشدوا الرعية عليهم فقتلوا فى موضع يعرف بالمش بموضع
واحد باقبح قتل ٥

الباب ٩٣

من كتاب فى اخبار ملوك الحصرة المراكشية

زعموا انه لابن بسام¹

وذلك ان هذا الامير المعتصد ابا الحسن السعيد لم يزل يحدث
نفسه من حين ولى الخلافة بعد اخيه ابنى محمد الرشيد بالحركة الى
البلاد الافريقية وكان اميرها ابو زكريا من حين دخوله تلمسان طمع
فى دخوله الى البلاد الغربية ومن الاتفاق فى الامور ان وصلت هدية
الى الرشيد عن صاحب صقلية المادور (الانباردور. corr.) فوجده
أرساله قد مات وولى الخلافة السعيد فدفعوها اليه ووجه له السعيد
ايضا هدية من عنده مع أرساله وطلب منه الاعانة بالاجفان الصقلية
اذا وصل الى البلاد الافريقية فكان ذلك مطلبه ومذهبه وكذلك

¹) Da una cronica anonima Ms. di Copenhagen N. 72
in 4to pag. 119 sotto l'anno 646 (1248-9). Copiato per me
dall' amico Prof. Dozy, il quale diè notizia di questo codice
nella Introduzione a Ibn-²Adhari I. 103.

كان الامير ابو زكريا يتأمل¹ الوصول الى البلاد الغربية في مذهبه ومقاصده فاتا جميعا في سنة واحدة ولم يقص الله لهما ارباً فيما تأملا وطلباء

الباب ٩٤

من كتاب الاعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاعين على بلاد المسلمين
تصنيف احمد بن علي الحريري²

وفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة حشدت الفرنج من جزائر البحر واهل القسطنطينية ورومية وجنوة وبيزة³ وموريقا وردوس والبندقية واقريطش وقبرص واللبردية⁴ وصقلية وقامت قيامتهم على ذهاب القدس عنهم وتجمعوا بعدد عديداً وجيشهم وجيوشهم على حرب صلاح الدين فالتقوا فكسروه وقتل من المسلمين خلائق كثيرة واقامت الفرنج بعكاً وكان قد اخذها صلاح الدين الخ

الباب ٩٥

من كتاب الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية⁵
قال⁶ ورحل (يعنى عبد المومن) منها (يعنى تونس) يريد المهدي

1) Il Ms. بتأمل 2) Ms. di Parigi Sup. Ar. 1905 dato il 926 dell' egira. Compendio delle Crociate fino al 688.
3) Ms. وبيزة 4) Ms. واللبردية 5) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 825, compendio scritto il 783 dell' egira, il Ms. è dato il 998 (1590 di G. C.); B Ms. di Leida 24. 1, estratto mandatommi dal Dozy. Su quest' opera e sui Mss. V. Dozy stesso, *Abbadidar*. II. 182 segg. 6) A pag. 116.

وقد كان تملكها النصارى سنة ثلاث وأربعين (و) خمسمائة استولى عليها صاحب جزيرة صقلية وعلى سفاقس ودخل بونة وغيرها من ذلك الساحل وعادت الى المسلمين على يد الخليفة عبد المؤمن سنة خمس وأربعين¹ (و) خمسمائة فاقام عليها سنة اشهر وتسعة ايام وكان دأخلها² من الفرنج ثلاثة الاف وما للمهدية قتال من البحر واما قتالها من شمالها من ناحية البر من مكان صيِّف قد حُصِّن بسور عرضه يمشى عليه فارسان ووصل اليهم مايتنا جفن من جزيرة صقلية بالاقوات والعدد فخرج اليهم القائد ابو عبد الله بن ميمون باسطول الاندلس والمغرب اقام على باب دار الصنعة ولا دخول اليها الا من بابه فاخذوا اثنى عشر منهم ولما طال الحصار خرج اليه ثمانية من اعيان الروم فقالوا له يا امير المؤمنين انت الموجود في كتبنا أنك تملك الارض وعرضنا³ الخروج عن البلد باموالنا واهلنا ونترك لك البلد فكتب اليهم الامان بذلك وخرجوا على⁴ البحر الى صقلية فدخل الخليفة عبد المؤمن المهدية سنة خمس وخمسين وخمسمائة وانقادت اليه اقاليم افريقية كلها واستعمل على تلك الجهات عماله وعاد الى المغرب

الباب ٩١

من المعنى في الادوية المفردة لابن البيطار⁵

الفصل ١ البردى (وينبت) في اماكن بصقلية في بركة امام

¹) Deo certe dire وخمسين ²) يدخلها A ³) وعرضنا ⁴) عن A ⁵) Da due Codici di Leida 13 (1) Gol.

قصر السلطان ٥

الفصل ٢ الصالبيية كتاب الرحلة الصالبيية بالصاد بعدها الف ثم
لام ساكنة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء بائنتين من اسفل ثم
هاء اسم اعجمى عند اهل صقلية لنوع دقيق من الشالبيية صغير
الورق طعمه طمعهها وريحه وريحها وهو عندهم مجرب في ابراء بياض
العين ٤

الباب ٩٧

من كتاب فوات الوفيات للصلاح التتبي طبع ببولاق سنة ١١٣٣
عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الاغلبى السعدى الصقلى
المعروف بالقاضى الجليس مات سنة احدى وستين وخمسماية وقد
اناف على السبعين وتولى ديوان الانشاء للقائز مع الموفق ابن الخلال
ومن شعره ,, ابيات“

.....
٢ وكان القاضى الجليس بن الحباب كبير الانف وكان الخطيب ابو
القاسم هبة الله بن البدر المعروف بابن الصياد مولعا بانفه وهجائه
وذكر انفه فى اكثر من الف مقطوع فانتصر له ابو الفتح بن قادوس
الشاعر فقال ,, بيتان“ فقال الجليس يرثى والده وقد غرق فى
البحر بريح عصف

e 420 a Warn. Estratti mandatimi dal prof. Dozy. Cotesti
due articoli sono tolti dalla رحلة di Abu-el-Abbas
sceikh d' Ibn-Beitar. ١) Tomo 1 pag. ٣٥٤ ٢) pag. ٣٥٥

وكنت أهدى مع الريح السلام له ما هبت الريح في صبح وامساء
وقال أيضا ,,أبيات“

الباب ٩٨

من كتاب نجم المهندي ورجم المعتدي

تأليف الامام محمد بن محمد المعروف بابن المعلم¹

قال² ومنهم (يعني من علماء اهل السنة) الشيخ الامام ابو عبد
الله محمد بن علي التميمي المازري الفقيه المالكي شيخ العلماء
ومحرز * فضيلة السبق³ كان منقنًا⁴ للعلوم مقدّمًا في علم المنطوق
والمفهوم صنف كتبًا منها المعلم بغوائد مسلم توفّي رضه في ثامن
عشر شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسة مائة عمرة ثلاثة
وثمانون سنة ٥

الباب ٩٩

من بعض كتاب في المشيخة بغير اسم

تأليف يحيى بن احمد بن محمد النفزي الحميري يعرف بالسراج⁵
من ترجمة الشيخ الفقيه اللغوي الخطيب الماهر التاريخي الافضل
ابي علي عمر بن ابي العباس احمد بن عمر بن علي بن محمد القرشي

¹) Ms. di Parigi, Sup. ar. 200 Autografo. L'autore vivea
il 705 dell' egira e par abbia scritto dal 702 al 708. ²) Fol.
100 verso. ³) Ms. فصله السمو. ⁴) Ms. صمعا. ⁵) Ms. di Parigi
A. F. 382 copiato il 953 dell' egira in caratteri affricani.
Opera non compiuta, a quanto pare, che contiene le biografie
di varii tradizionalisti dell' 8^o sec. dell' egira fino al 780.

العبدري الشهير بالحكيم وُلِدَ سنة 1٩٩٤
 قال 2 حدّثني الفقيه أبو علي الحكيم مناولة عن الخطيب أبي عبد
 الله بن رشيد عن الفقيه أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم القرشي
 الصقلي سَمِعَا عن أبي محمد عبد الوّهاب بن ظافر الرواحي قراءة ثم
 سَمِعَا وعن القاضي أبي الفضل يوسف بن عبد المعطي الماخيلي قراءة
 عن الحافظ أبي ظاهر السلفي سَمِعَا لهما قال نآ أبو سعيد عبد
 الرحمن بن عبد العزيز بن محمد الشافعي الأبهري بأبهر ويعرف بأبن
 مركز قال نآ جدّي أبو جعفر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن
 عبد السلام المالكي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قال نآ أبو بكر
 أحمد بن جعفر بن حمدان بن ملك بن شبيب القطيعي 3 ببغداد
 سنة ٣٤٥ الخ 4

الباب ١٠٠

من المختصر في الفقه

فخليل بن اسحاق حاشيته لمحمد الحرّشي 5

الفصل ١ قال المصنّف 6 بالترجيح لابن يونس كذلك قال الشارح 7

1) Fol. 76 verso. La nascita d'Abderi si legge nel fol. 78 r^o e al 77 r^o ch'egli avea data una اجازة عامّة all' autore. 2) Fol. 77 verso. 3) Ovvero الغطييعي 4) Risalisce l' *isnād* fino a فانك بن حريم بن حريم che avea udite le parole dalla bocca del Profeta. 5) A Ms. della Bibl. di Parigi S. Ar. 403; B Ms. della stessa Bibl. S. Ar. 405, l'uno e l' altro del Comentario; K testo arabico di Khalil stampato col titolo di *Précis de Jurisprudence Musulmane etc.*, Paris 1855 in 8^o.

أى مشيراً بمادة الترجيح لترجيح ابن يونس الحج وابن يونس هو
 الامام أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يونس تميمي صقلي
 كان فقيهاً اماماً عالمياً¹ فرضياً² أخذ عن ابي الحسن الصكايري³
 وعتيق ابن الغرض وابن ابي العباس وكان ملازماً للجهاد موصوفاً
 بالجدّة توفى رحمه الله في عشر بقين⁴ من ربيع الأول سنة احدى
 وخمسين وأربع مائة وقيل من ربيع الاخر ويعبر عنه ابن عرفة
 بالصقلي⁵ 5

الفصل ٢ قال المصنف وبالقول للمازري كذلك⁶ قال الشارح⁷ 7
 أى مشيراً الحج والمازري هو الامام ابو عبد الله محمد⁸ بن علي بن
 عم التميمي المازري يعرف بالامام أصله من مازرة بفتح الزاء وكسرهما
 مدينة في جزيرة صقلية نزل بالمهدية املر بلاد افريقية وما وأنها
 من⁹ المغرب وحكى أنه رأى النبي صلعم فقال يا رسول الله احق ما
 يدعونني به فقال له وسع الله صدرك¹⁰ للفنبا وكان اخر المشغلين
 بافريقية بتحقيق العلم ورتبة الاجتهاد ودقة النظر وكان يفرغ اليه
 في الفنبا في الطب¹¹ كما يفرغ اليه في الفنبا في الفقه¹² وحكى ان
 سبب اشتغاله بالطب¹³ انه مرض فكان يطبه يهودى فقال له
⁶) K p. 6. ⁷) A pag. 7. B fol. 5 verso. ¹) Nel solo A.
²) A فرضياً ³) B الحصاير ⁴) Mss. باقين ⁵) In una tavola
 delle citazioni usate da questo stesso عرفة ابن messa in prin-
 cipio del Ms. di Parigi S. Ar. 402, si legge similmente
 وحيث ما عبر بلفظ الصقلي فراهه به ابن يونس ⁶) K ibid. ⁷) A
 B ibid. ⁸) أبو محمد عبد الله B ⁹) Nel solo A. ¹⁰) A ag-
 giunge في الطب A ¹¹) Nel solo A. ¹²) Idem. ¹³) في

اليهودى يا سيدى امثلى يطبّ مثلكم واين فربة اجدها اتقرب
 بها في دينى مثل ان انقدكم¹ للمسلمين فحينئذ اشتغل بالطبّ
 ومَن اخذ عنه بالاجازة القاضى عياض توفى رحمه الله سنة ست
 وثلاثين وخمس مائة وقد نيّف سنّه على الثمانين الخ
 ولم يذكر المولّف على ترتيبهم في الوجود واقدمهم ابن يونس
 الصقلى بفتح المهملة ثم اللخمى ثم ابن رشد ثم المازرى واختيار
 عدد الاربعة كالحفء والايّة² الاربعة الذين هم نظام³ السدين
 كقواعد البيت الاربعة التى لا يتم شكله الا بها

الباب ١٠١

من كتاب تعرفّة القرآء انلبار على النطبقات والاعصار

تليف الشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبي⁴

من الطبقة التاسعة^٥ عبد المنعم بن عميد الله بن غلبتون بن
 المبارك ابو الطيب الحلبي امقرى الخقف مولف كتاب الارشاد في
 القرآءات وولد ابى الحسن مولف التذكرة عداده في المصريين سكنها
 مدة قرا على ابراهيم بن عبد الرزاق الخ قرا عليه وولد^٥ والحسن
 بن عبد الله الصقلى وابوعمر الظلمنى ومكي بن ابى طالب القيسى
 وابو الحسن بن قتيبة الصقلى الخ سمعت فارس بن احمد يقول ولد
 عبد المنعم سنة تسع وثلاثماية في رجب ومات بمصر في جمادى

Ms. 4) لنصيام B نضام A 3) الايّة Mss. 2) تفقدك B 1)
 di Parigi A. F. 742. 5) Fol. 99 recto.

الاولى سنة ٣٨٩ هـ

من الطبقة العاشرة¹ أحمد بن سعيد بن أحمد ابن نفيس أبو
العبّاس المصري المقرئ الاطرابلسي الاصل الخ عرض عليه القراءات
جماعة منهم أبو القاسم الهدلي وأبو القاسم ابن الفحام الصقلي الخ
وحدث عنه جعفر بن اسماعيل بن خلف الصقلي الخ توفي في
رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وهو في عشر المائة هـ
من الطبقة الحادية عشر² غالب بن عبد الله أبو تمام القيسي القطيبي
الاندلسي المقرئ من علماء دائية أخذ عن أبي عمرو السدائي وأبي
الحسن محمد بن قتيبة الصقلي وابن عبد البر الخ مات سنة ٤٣٣ هـ
من الطبقة الثانية عشر³ عبد الله بن أبي الوفاء القيسي الصقلي
المقرئ أبو محمد قرأ على أبي معشر الطبري⁴ قرأ عليه الشريف أبو
الفتوح الخطيب هـ ومنها⁵ عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف
العلامة الاستاد أبو القاسم ابن الفحام الصقلي المقرئ صاحب
كتاب التجويد قرأ القراءات على أبي العبّاس أحمد بن سعيد بن
أحمد بن نفيس وأبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وعبد
البراق بن فارس وأبي اسحاق إبراهيم بن اسماعيل المالكي وانتهت اليه
رياسة الاقراء بالاسكندرية علوا ومعرفة قرأ عليه أبو العبّاس بن

1) Fol. 120 r^o. 2) Fol. 128 v^o. 3) Fol. 139 v^o. 4) Il
nome di questo celebre autore è عبد اللّيم بن عبد
المعشر بن محمد بن عليّ الطبري المقرئ القطّان
morto il 478 come si legge nello stesso Ms. fol. 126 verso e in Hagi
Khalifa III. 361. N. 7289. 5) Fol. 140 verso

الْحُطْبَيْتَةُ وَأَبُو طَاهِرِ السِّفَلِيِّ¹ وَجَبِيَّ بْنِ سَعْدُونَ شَيْخَ الْمَوْصَلِ وَعَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفٍ² اللَّهُ بْنُ عَطِيَّةَ شَيْخَ الصَّفْرَاوِيِّ وَالْهَمْدَانِيَّ وَأَعْلَى مَا
تَلَوْتُ كِتَابَ اللَّهِ مِنْ طَرِيقِهِ تَوَقَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٥١٦ وَقَدْ جَاوَزَ
التَّنَسُّعِينَ وَنَيْفَ عَلَيْهَا وَكَانَ يَتَرَدَّدُ فِي مَوْلَدِهِ هَلْ هُوَ فِي سَنَةِ ٤٢٢ أَوْ
فِي ٢٥ وَثَقَّهُ السِّفَلِيُّ وَعَلَى بْنُ الْمُفَضَّلِ وَقَدْ قَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَبِي بِنِ
بَابِشَانَ وَشَرَحَ مَقْدَمَتَهُ قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْدَلُسِيُّ مَا
رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْقُرْآنِ مِنْهُ لَا بِالْمَشْرِقِ وَلَا بِالْمَغْرِبِ رَحِمَهُ اللَّهُ ٥١

وعبد Forse è da aggiugnere² ? السِّفَلِيُّ¹

- p. ٥٣ lin. 18 خمشة = Leg. خمسة. Fl.
- p. ٥٥ lin. 5 وجبل = Leg. وجير. Fl.
- p. ٥٩ lin. 5 ملتزقان = Leg. ملتزقان. Fl.
- lin. 8 نحت = Leg. نَحَّت. Fl.
- p. ٥٧ lin. 16 باجساد = Leg. كاجساد. Fl.
- p. ٥٨ lin. 5 زوبرقا = Sta bene diminut. di زورق. Fl.
- p. ٦٣ lin. 5 الملاعين = Leg. المَلَاعِين. Fl.
- p. ٦٤ lin. 5 طعمها = Leg. طَعْمُهَا. Fl.
- p. ٦٥ lin. 8 فضيلة = Leg. قَصَبَةٌ. Fl.
- p. ٦٧ lin. 5 بالجدة = Leg. بِالْحَدَّة. Fl.
- lin. 14 e 15 يفرغ = Leg. يَفْرَع. Fl.

Errati di stampa.

Pag. 63 lin. 23 Lin. 1. Leg.

„ 64 lin. 23 بَشْرٌ 1. بَشْرٌ

lin. 26 رشاء 1. شَاء

- lin. 13 ساعت = Leg. شَاعَت. F1.
- lin. 15 لَنْ = Leg. لَنْ. F1.
- lin. ult. يطيب = Leg. بِطِيب. F1.
- p. ٤٤ lin. 4 لَذَكَ = Leg. لَذَاكَ. F1.
- lin. 7 كَتِيبَة = Leg. كَتِيبَة. F1.
- lin. 11 بِكَاتِه = Leg. بِكَاتِه. F1.
- lin. 12 يُخَلِّي القَرَابِسَا = Leg. يُخَلِّي القَرَابِسَا. F1.
- lin. 15 عَرَرَا = Leg. عَزَّرَا. F1.
- lin. 16 بِطَارِقَا = Leg. بِطَارِقَا. F1.
- lin. 17 فَم فَخَرَا. Sta bene leggendo فَم. F1.
- lin. 18 فِينَا = Leg. فِينَا. F1.
- p. ٥٠ lin. 3 وَحَرِيبَة = Leg. وَحَرِيبَة. F1.
- lin. 4 فِخْشَى . . . مِنْهُ = Leg. فِخْشَى . . . مِنْهُ
riferendo il pronome a مَحْرَقُ نَفْطِهَا. F1.
- lin. 5 وَصَفَرَهَا = Leg. وَصَفَرَهَا. F1.
- lin. 14 فِينَا = Leg. فِينَا come nella nota. F1.
- lin. 16 وَمَا مَارَسُوا = Leg. وَمَا مَارَسُوا. F1.
- lin. 17 تَلَد = Leg. تَلَد. F1.
- lin. 20 سَحَر = Leg. سَيَحْضُرُ opposto a غَاب. F1.
- p. ٤٦ lin. 6 يَجْتَبِكْ. È guasto tutto l'emistichio. F1.
- p. ٤٧ lin. 11 فَحِيلَا = Leg. فَحِيلَا. F1.
- lin. 12 كُنْتُ = Leg. كُنْتُ. F1.
- lin. 13 أَنْت = Leg. كُنْتُ أَنْت. F1.
- p. ٤٩ lin. 10 الْعَلَاء = Leg. الْعَلَاء. F1.
- p. ٥٠ lin. 1 وَاحْتَصَرَ = Leg. وَاحْتَصَرَ. F1.
- lin. 4 عُدُوبَة = Leg. عُدُوبَة. F1.
- p. ٥٢ lin. 11 الْقَاهِرَة . . . لِقَاهِرَة = Leg. الْقَاهِرَة . . . لِقَاهِرَة. F1.

- lin. 5 يأسو = Leg. تأسو. Fl.
- lin. 7 صبيا = Leg. صبيا. Fl.
- lin. 10 لك . . . الجمم = Leg. له . . . الجمم. Fl.
- lin. 13 خرقى . . . مقطر = Leg. خرقى . . . مقطر. Fl.
- lin. 16 له شيبا = Leg. له شيبا له. pel metro. Fl.
- p. ٤١ lin. 1 ألم ألم = Leg. ألم ألم per ألم.
- lin. 10 جور = Leg. حور. Fl.
- lin. 14 طعنا = Leg. طعنا. Fl.
- lin. 17 بروج . . . مخرقة = Leg. مخرقة . . . بروج. Fl.
- lin. 18 ابيض = Leg. ابيض. Fl.
- p. ٤٢ lin. 4 ابيك وهاند = Leg. ابيك وهاند. Fl.
- lin. 5 واتخذت = Leg. واتخذت. Fl.
- lin. 5 تاجنة. Per cagion del metro è da leggere
تاجنة ه تاجنة. Fl.
- lin. 7 خلع . . . تغيصى وذوى = Leg. جامدة . . . جامدة . . . تغيصى وذوى. Fl.
- lin. 9 صفالى = Leg. صفالى. Fl.
- lin. 11 اهديت = Leg. اهديت. Fl.
- lin. 14 اسرته الغسقا = Leg. اسرته الغسقا. Fl.
- lin. 16 نرجى = Leg. نرجى. Fl.
- p. ٤٣ lin. 2 خلقه = Leg. خلقه. Fl.
- lin. 5 الشاجن = Leg. الشاجن. Fl.
- lin. 6 حبة = Leg. حبة. Fl.
- lin. 7 تعود بارضى = Leg. تعودت ارضى. Fl.
- lin. 9 فيها = Leg. فيها. Fl.
- lin. 11 سميت هوانا = Leg. سميت هوانا. da سام, come
App. p. ٤٤ lin. 1. Fl.

- p. ٣٥ lin. 7 تنسّم = Leg. تَنَسَّمَ. F1.
 lin. 14 تام . . . النّيل وتصدى = Leg. التّام . . . النّيل وتصدى. F1.
- p. ٣٣ lin. 2 نفّت ? نفّهت ? نفّت = Leg. نفّهت. F1.
 p. ٣٧ lin. 10 أليم = Leg. أَلِيم. F1.
 lin. 11 وآله = Leg. وآلّه. F1.
 lin. 17 الجسم = Leg. الجِسْم. F1.
- p. ٣٨ lin. 2 يقندى = Leg. يَفْتَدِي. F1.
 lin. 5 الاسماع = Leg. الأسماع. F1.
 lin. 9 منشورة . . . فاهواكم = Leg. فاهواؤنم . . . منشورة. F1.
 lin. 13 والحلم . . . والحلم = Leg. والحلم . . . والحلم. F1.
- lin. 15 جداء = Leg. جَدَاء. F1.
 lin. 16 ودّى = Leg. وُدًّا. F1.
 lin. 17 لددى = Leg. لَدَدِي. F1.
- p. ٣٩ lin. 5 المتقارب = Leg. الرمل. F1.
 lin. 9 المتقارب = Leg. السريع, aggiuntovi una sillaba in fin dell' emistichio. F1.
 lin. 10 مجلّ = Leg. مَجَلَّل. F1.
 lin. 12 من = Leg. عن. F1.
 lin. 14 المجد. Il vocabolo الحمد si accorderebbe meglio con التّرم. F1.
- p. ٤. lin. 1 القسنطينية = Leg. القُسْنِطِينَة. F1.
 lin. 2 ترميه . . . الثّيار = Leg. التّيار . . . ترميه. F1.
 lin. 3 وفاه وفي = Leg. وفاهٍ وفي. F1.
 lin. 3 صدق . . . نقم . بالنعم = Leg. صدق . . . نقم . بالنعم. F1.

- lin. 11 مبارز^٥ = Leg. مبارزاً. F1.
- lin. 14 بالبئز الرواسم = Leg. بالبئز الرواسم. F1.
- lin. 17 تدارى = Leg. تداوى. F1.
- p. ٣٠ lin. 2 ريقة = Leg. ريقة come V. Altrimenti converrà leggere ريقها. F1.
- lin. 5 غزال = Leg. عدال. Cf. App. ٣٣٩, 2. F1.
- lin. 7 لعمري = Leg. لعمري. F1.
- lin. 9 طنونا = Leg. طنون. F1.
- lin. 11 به = Leg. بها come V. riferito a كرامة. F1.
- lin. 12 نهضت = Leg. نهضت. F1.
- lin. 14 خانسن خلفه = Leg. خانسن خلقه. F1.
- lin. 15 ترتع = Leg. ترتع. F1.
- p. ٣١ lin. 2 وفيك = Leg. وفيك. F1.
- lin. 3 بها = Leg. لها. F1.
- lin. 8 الوقف = Leg. الوقف. F1.
- lin. 9 حوال = Leg. Meglio con V. حوال. F1.
- lin. 11 شرق = Leg. شرق nome d'azione di شرق. F1.
- lin. 14 العجب = Leg. العجب. F1.
- p. ٣٢ lin. 3 فائنى = Leg. فائنى come V. F1.
- lin. 10 لبرعى = Leg. لبرى. F1.
- lin. 12 هبال = Leg. سبال con P. F1.
- lin. 14 بالغرايم = Leg. بالغرايم. F1.
- p. ٣٣ lin. 5 مهمة . . . اخالف = Leg. مهمه . . . اخالف. F1.
- lin. 10 اصلال = Leg. اصلال. F1.
- lin. 16 العمد = Leg. العمد come ne' Mss. F1.
- lin. 18 اللبیس = Leg. اللبس. F1.
- p. ٣٤ lin. 16 اجتنى = Leg. اجتنى. F1.

- p. ٢٥ lin. 16 خنازِرُ = Leg. خنازيرُ apposizione ad اعاجِمُ. Fl.
 lin. 16 أَسَدٌ = Leg. أُسْدٌ. Fl.
 lin. 17 مَلْبِيَّةٌ = Leg. مُلْبِيَّةٌ. Fl.
- p. ٣٦ lin. 1 لِعَرَضٍ = Leg. لِقَرَضٍ. Fl.
 lin. 7 تَخْتَالُ = Leg. يَخْتَالُ. Fl.
 lin. 9 مصاء. Non va mutato. Fl.
 lin. 10 الرَّمْحُ = Leg. الرِمَحُ. Fl.
 lin. 13 حَبِيْبًا = Leg. حَبِيْبًا. Fl.
 lin. 13 يجتبي = Leg. يَخْتَبِي. ولا. Fl.
- p. ٣٧ lin. 6 وجيشه = Leg. جيشه. Fl.
 lin. 8 غَضَبٌ = Leg. عَضَبٌ. Fl.
 lin. 9 أَصْفَارٌ = Leg. أَطْفَارٌ. Fl.
 lin. 11 يهد = Leg. يَهَبُ. Fl.
 lin. 15 نَجَلٌ = Leg. نَجَلٌ. Fl.
 lin. 16 تَفَاءَلَتْ = Leg. تَفَاءَلَتْ. Fl.
 lin. ult. تَخَلَّى = Leg. اُنْحَلَّى. Fl.
 lin. ult. معطالٌ. Sta benissimo. Fl.
- p. ٣٨ lin. 2 وأطرد فيهِ . . . = Leg. وَأَطْرَدُ فِيهَا . . . come VeP. Fl.
 lin. 8 فَتَدْرِكُ = Leg. فَتُدْرِكُ. Fl.
 lin. 9 فَمِتَّلْ . . . فَعَمَى = Leg. فَمِتَّلْ . . . فَعَمَى. Fl.
 lin. 11 فَسِدْ أَرْجٍ = Leg. فَسِدْ أَرْجٍ. Fl.
 lin. 12 بمعرضة = Leg. مُعْرِضَةٍ (عن الهوى). Fl.
- p. ٣٩ lin. 4 الصبح = Leg. الصباج. Fl.
 lin. 6 قفاراً . . . في ظميرٍ = Leg. قفاراً . . . في ظميرٍ. Fl.
 lin. 7 أنفيس . . . الهوى = Leg. أنفيس . . . الهوى come P. Fl.
 lin. 9 كائى = Leg. كائى. Fl.

p. ٣٣ lin. 12 أَشْبَهَهَا بِالْقَطْرِ يَبْدَى = Leg. أَشْبَهَهَا كَالْقَطْرِ تَبْدَى F1.

lin. 13 الرِّيح = Leg. الرِّيح. F1.

lin. 15 عَصَلٌ جَمْرٌ = Leg. عَصَلٌ جَمْرٌ pel metro. F1.

lin. 16 تَحْمَرُ = Leg. تَحْمَرُ. F1.

p. ٣٣ lin. 7 الهَبِجَاءُ = Leg. الهَبِجَاءُ. F1.

lin. 9 مَن = Leg. عَنِ. F1.

lin. 16 يَبْتِنُوا = Leg. يَبْتِنُوا? F1.

lin. 19 فَضَّتْ = Leg. فَضَّتْ. F1.

p. ٣٤ lin. 3 الهَجْرُ = Leg. الهَجْرُ? F1.

lin. 5 سَحَقًا = Leg. سَحَقًا. F1.

lin. 7 لَهَا = Leg. لَهَا come nella nota. F1.

lin. 8 وَزَانٍ = Leg. وَزَانٍ. F1.

lin. 12 رَشْتَهُمْ = Leg. رَشْتَهُمْ. F1.

lin. ult. وإذا الخ {Leggasi} وَأَدَا الرَّجُوفَ فَنَجَّ رِيًّا وَقَطَرَهَا
{il verso} مَهَيْدًا فَوَاهٍ مِنْ صَقَلِيَّةٍ قَطَرٌ F1.

p. ٤٥ lin. 1 ثَبَبٌ = Leg. ثَبَبٌ. F1.

lin. 5 بَيْعٌ = Leg. بَيْعٌ. F1.

lin. 5 لِمَشْتَدٍ = Leg. لِمَنْ شَدَّ non guasterebbe il verso.
F1.

lin. 6 صَبْحَةٌ = Leg. صَبْحَةٌ. F1.

lin. 8 قَطُّ = Leg. قَطُّ. F1.

lin. 9 الاقْدَامُ = Leg. الاقْدَامُ. F1.

lin. 11 الطَّلَابُ = Leg. الطَّلَابُ. — بَشْرٌ = Leg. بَشْرٌ. F1.

lin. 14 الْحَرْبِ مَقْعَمٍ = Leg. الْحَرْبِ مَقْعَمٍ. F1.

lin. 16 اِعْرَابٌ = Leg. اِعْرَابٌ. F1.

- p. 18 lin. 15 الطود حطوا = Leg. الطود حطوا. F1.
- p. 19 lin. 2 ففَجَّرَ = Leg. فَفَجَّرَ. F1.
- lin. 6 بَشْرُ = Leg. بَشْرُ e così anco الْقَدْرُ nel primo emistichio. F1.
- lin. 9 الْعَصْبُ = Leg. الْعَصْبُ. F1.
- lin. 13 زَنْدٌ . . . زَنْدٌ = Leg. زُنْدٌ . . . زُنْدٌ plur. di زَنْدٌ. V. *Append. 4., 2.* Boethor, art. *Batterie.* F1.
- p. 2. lin. 5 الْمَخْدَرَا = Leg. الْمَخْدَرَا. F1.
- lin. 6 لِحْرَبُ = Leg. لِحْرَبُ. F1.
- lin. 12 الدمار = Leg. الدمار. F1.
- lin. 14 رَأَوْا = Leg. رَأَوْا. F1.
- lin. 15 ثَى = Leg. شَى nome d'az. di شوى. Cf. *Bibl.* p. 540, 4, e Corano XVIII. 28. F1.
- p. 31 lin. 1 مِنْهُمْ = Leg. مِنْهُمْ. F1.
- lin. 2 وَكَانَ = Leg. كَانَ. F1.
- lin. 4 بِالْإِطْفَاءِ . . . لَدَى = Leg. بِالْإِطْفَاءِ . . . لَدَى. F1.
- lin. 8 مَصَادِمَةٌ . . . خَيْلًا = Leg. مَصَادِمَةٌ . . . خَيْلًا. F1.
- p. 33 lin. 6 تَرْجِعُ = Leg. يَرْجِعُ ovvero يُوجِعُ che regge الْأَعْلَاجَ all' accusativo. F1.
- lin. 7 نَشْرُ = Leg. بَشْرُ. F1.
- lin. 8 نَقْتَسِرُ = Leg. نَقْتَسِرُ. F1.
- lin. 10 تَحْتَطُّ = Leg. تَحْتَطُّ. F1.
- lin. 11 شَاءَ لَهَا . . . نَحْرُ = Leg. نَحْرُ . . . شَاءَ لَهَا, o piuttosto لَهُ. F1.

- p. ١٥ lin. 14 هَيْفٍ... الصَّبَا = Leg. اَلصَّبَا... plur. di
أَهَيْفٍ. F1.
- lin. 16 السَّمَاكِي = Leg. السَّمَاكِي. F1.
- p. ١٦ lin. 1 مَوْدَدٌ = Leg. يُوَدُّ per يُوَدُّ. F1.
- lin. 4 هَمَّةٌ = Leg. هَمَّةٌ. F1.
- lin. 6 أَرْوَجُ = Leg. أَرْوَجُ. F1.
- lin. 8 رُوْدٌ = Leg. رُوْدٌ. F1.
- lin. 13 جَدِيدٌ = Leg. حَدِيدٌ con altro significato
che a lin. 12. F1.
- lin. 18 رَمَاحِهِمْ = Leg. رَمَاحِهِمْ. F1.
- p. ١٧ lin. 3 تَخْرُشُ... بها = Leg. تَخْرُشُ... لها. Cf. Cor.
XII, ١٥١ etc. F1.
- lin. 5 يَرِيدُ = Leg. يَرِيدُ. F1.
- lin. 8 وَغُرًّا بَغْرٍ = Leg. وَغُرًّا بَغْرٍ. F1.
- lin. 13 يَدَاكَ... الأَعْمَادِ = Leg. نَدَاكَ... الأَعْمَادِ.
F1.
- p. ١٨ lin. 1 وَالْقَافِيَةَ = Leg. وَقَافِيَةَ. F1.
- lin. 2 مَلَّتْ = Leg. مَلَّتْ. F1.
- lin. 3 وَجَرْدِيَّةٌ = Leg. وَجَرْدِيَّةٌ. F1.
- lin. 7 مَحْمَرٌ يَبُوبُ = Leg. مَحْمَرٌ يَبُوبُ. F1.
- lin. 9 الرَّمَلُ = Leg. الرَّمَلُ. F1.
- lin. 10 أَيْرَقِي = Leg. أَيْرَقِي in luogo أَيْرَقًا. F1.
- lin. 10 هَجُودٌ قَتَلُوا = Lin. هَجُودٌ قَتَلُوا per com-
piere il verso. F1.
- lin. 10 الصَّدُودُ = Leg. الصَّدُودُ. F1.
- lin. 12 الأَسَدُ = Amo meglio الأَسَدُ. F1.

- p. ٦ lin. 8 الوسط = Leg. الاوسط. Fl.
 lin. 9 اسفلها = Leg. اسفله dovendosi riferire a باب.
 Fl.
- p. ٨ lin. 3 الافرنج = Leg. الافرنج. Fl.
 lin. 12 الى = Leg. عن. Fl.
- p. ٩ lin. 3 واضغن = Leg. واضغنه. Fl.
 lin. 5 واخويه = Leg. اخويه. Fl.
 lin. 18 صاحب = Leg. الى. Fl.
 lin. 20 محد = Leg. محمد. Fl.
- p. ١٣ lin. 9 ولا تحققت = Leg. وتحققت ovvero ولتحققت.
 Fl.
- p. ١٣ lin. 2 نظر = Leg. نصر. Cf. Corano LXXV. 22. Fl.
 lin. 4 كالخديعة = Leg. كالخديعة. Ma il verso è guasto.
 Fl.
- lin. 7 الذواجل = Leg. الذواجل. Fl.
- lin. 11 رحتاه سخابا = Leg. راحته سخابا. Cf. *Append.*
 ٣١, 12. Fl.
- p. ١٤ lin. 4 محي = Leg. محي. Cf. *Append.* ٢., 12. Fl.
 lin. 8 تباب = Leg. يباب. Fl.
 lin. 11 جلته = Leg. خلته. Fl.
 lin. 12 سراه يغتدى = Leg. سراه يغتدى. Fl.
 lin. 13 الغصاب = Leg. العصاب. Fl.
- p. ١٥ lin. 1 ثوبت = Leg. ثوبت. Fl.
 lin. 7 اللواح = Leg. اللواح per la rima, in vece di
 اللواحي. Fl.
 lin. 12 اعلى = L' *elif* qui è interrogativo. Fl.

p. v. 1 lin. 14 البَشْر . . . البَشْر = Leg. البَشْر . . . البَشْر,
come a p. 441, l. 8. 9. Fl.

p. v. 2 lin. 7 لاني زكرياء يحيى = Forse è da correggere لاني
زكرياء يحيى, come nell' *Appendice*, p. v, l. ult.,
rispondendo così al nome che si legge nella
versione Ms. di Hagi-Khalfa per Petit de la
Croix, codice di Parigi.

p. v. 4 l. 15. 16 Si vegga la correzione di questo passo nel VII
volume dell' Hagi-Khalfa edizione del Flügel
p. 804, dove son date le varianti de' Mss. e
si propone di leggere الى in vece di على nel
passo che torna a lin. 15 nella *Bibl.* p. v. 4. Fl.

Annotazioni su l' *Appendice*.

p. 1 lin. 7 يسرق = Leg. يُسْرِف come nel Cod. Cf. Corano
VII. 29. Fl.

lin. 7 معادا = Leg. معاذا. Fl.

lin. 8 يعاف = Leg. يعاف da عاف. Fl.

p. 2 lin. 6 يعلمه = Leg. يُعَلِّمُه. La 2a forma significa
insegnare più tosto che avvertire. Fl.

p. 3 lin. 5 من = Leg. في. Fl.

p. 4 lin. 8 ملك = Leg. مَلِك. Fl.

lin. 17 من = Leg. عن. Fl.

p. 5 lin. 18 مرة مقام = Leg. مُدَّة مُقَام come *Append.* p. 04, 18.

p. 4 lin. 2 مركبا = Leg. مركب. Fl.

lin. 7 له = Leg. لها. Fl.

- p. ٦٨١ lin. 4 $\text{أَي} = \text{Leg. أَي}$. F1.
- lin. 6 $\text{والتسخير} = \text{Leg. والتشجين}$, come a p. ٦٦٦, l. 5,
la quale lezione è richiesta anco dalla rima
con الدين . F1.
- lin. 7 $\text{المسمى} = \text{Leg. والكتاب المسمى}$. F1.
- lin. 16 $\text{والمثل} = \text{Leg. في المثل}$, e $\text{وثانيه} = \text{Leg. والثانية}$.
F1.
- lin. 17 $\text{النقيب} = \text{Leg. والتنقيب}$, come a p. v.٦, lin. 4.
F1.
- p. ٦٩١ lin. 7 e 8 $\text{والمشرف بالايهان} = \text{Leg. والمتشرف بالايهام}$. F1.
- lin. 10 $\text{ذر} = \text{Leg. ذكر}$. F1.
- p. ٦٩٣ lin. 9 $\text{أخين} = \text{Leg. أَحِنَّ}$. F1.
- lin.ult. $\text{ونطاف} = \text{Leg. ونطاف}$. F1.
- p. ٦٩٤ lin. 3 $\text{دما} = \text{La rima con سعي}$ e il significato mostrano
che non v' ha lacuna. F1.
- p. ٦٩٥ lin. 1 $\text{الاغذية} = \text{più correttamente الاغذية}$. F1.
- p. ٦٩٦ lin. 7 $\text{الغدا} = \text{più correttamente الغذاء}$. F1.
- p. ٦٩٧ lin. 9 فليينظر non si acconcia con ciò che precede. Forse
v' ha una lacuna. F1.
- nota 4 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo III p. 265.
N. 1372.
- p. ٦٩٨ lin.3.4 $\text{البدن} = \text{Leg. البدن}$. F1.
- nota 5 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo, IV, p. 323.
N. 2162.
- p. v. lin. 9 $\text{وذكر ما اغلفه} = \text{Corr. con la edizione del Flügel}$
 $\text{وذكر ما لم يذكره من الرباعي والحماسي اوله الحمد}$
 $\text{لله ذى العزة والسلطان الخ وذكر ما اغلفه}$

- p. ٦٦٧ lin. 14 مطنون = Leg. مظنون come a p. ٦٨٦, l. 8. F1.
 lin. 18 واباعها = Leg. وباعها, come a p. ٦٣١, l. 8. F1.
- p. ٦٦٨ lin. 1 احد = Leg. احدى. F1.
- p. ٦٦٩ lin. 16 وفرغ من = Leg. وفرغ في. Cf. *Annot.* p. 83. F1.
- p. ٦٧٢ lin. 12 الصقلية = Leg. صقلية. F1.
- p. ٦٧٣ lin. 15 محمد = Corr. ابو محمد. Cf. p. ٦٤٨, l. 12.
- p. ٦٧٥ lin. 1 الحسين = Corr. الحسن. Cf. p. ٦٢٥, lin. 15;
 p. ٦٣٤, lin. 9; p. ٦٥٩, lin. 7.
 lin. 2 له لغوى = Leg. لغوى له. F1.
 lin. 12 اتا به = Leg. انا به. F1.
- p. ٦٧٨ lin. 12 وتنبه = Leg. متنبه. F1.
- p. ٦٧٩ lin. 3 فروعها = Leg. فروعها senza و nelle *Annot.* p. 84.
 F1.
- p. ٦٨٠ lin. 7 ولاين = Leg. واين. F1.
- p. ٦٨٢ lin. 18 مسامة = Leg. مسامرة. F1.
- p. ٦٨٣ lin. 4 السراة = Leg. السراة. F1.
 lin. 8 منزلتها = Leg. مدلتها. F1.
 lin. 9 للاقتناء = Leg. للاقتناء. F1.
 lin. 10 الرئاسة = Leg. الرئاسة. F1.
- p. ٦٨٤ lin. 5 وخطاء = Leg. وخطا, plur. di خَطْوَةٌ. F1.
- p. ٦٨٥ lin. 6 بالفاظى = Leg. بالفاظى. F1.
 lin. 6 بعلمى = Leg. بعلمى. F1.
- p. ٦٨٦ lin. 9 شديد = Leg. شديد. F1.
- p. ٦٨٧ lin. 11 نظرت = Leg. ونظرت بها, come vuole il signi-
 ficato. F1.
 lin. 12 نفاحت = Leg. نفاحت. F1.
 lin. 17 والسلوانة = Leg. والسلوانة. F1.

p. ٢٥٢ lin. 15 **وَأَيُّهُ** = Leg. **وَأَيُّهُ**, come si dee leggere anche
a p. ٥٧٢, l. 14, in vece di **أَيُّهُ**. F1.

p. ٢٥٥ lin. 2 **بِهَا** = Leg. **بِهِ**. F1.

lin. 7 **عَمَّا** (dopo **وَأَنسَاء**) = Leg. **مَا**. F1.

lin. 12 **الْمُصْبِحِ** = Leg. **المُصْبِحِ**. V. Sur. 24, v. 35. F1.

p. ٢٥٦ lin. 1 **فَاجِحَةٌ ... الْحَيَاءُ وَرَدٌ** = Leg. **فَاجِحَةٌ ... الْحَيَاءُ وَرَدٌ**.

lin. 7 **فِي** = Leg. **مِنْ**. F1.

lin. 13 **أَبْدَكَ** = Leg. **أَيَّدَكَ**. F1.

lin. 14 **الْبَدِيَّةِ** = Leg. **الْبَدِيَّةِ**. Le parole che seguono fino a l. 16 compongono due versi su quali si vegga il Dozy, *Abbadid*, II, 146, i quali trascrivo così:

أَحْدَيْتَنِي جَمَلًا جَوْنًا شَفَعْتَ بِهِ جَمَلًا مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَوْ جَمَلًا
فَأَتَجَبَّبُ لِسَانِي فَشَأْنِي كُلُّهُ مَجْجَبٌ رَفَهْتَنِي فَحَمَلْتُ الْجِمَلَ وَالْجَمَلَا
F1.

p. ٢٥٧ lin. 8 **وَجَاءَ بِهِ** = Leg. **وَحَاصِرٌ**. F1.

nota 4 Agg. = e Ms. del Comandante Dewulf, il quale
me ne ha mandato gentilmente un estratto

p. ٢٥٨ lin. 5 **فِيهَا** = Leg. **مِنْهَا**. F1.

lin. 9 **أَجْلَابٌ** = Leg. **الْأَجْلَابُ**. F1.

p. ٢٦٤ lin. 9 **جَمَادِي** = Leg. **جَمَادِي**. F1.

p. ٢٦٦ lin. 10 **أَبْهَامٌ ... أَبْهَامٌ** = Leg. **أَتْهَامٌ ... أَوْهَامٌ**, come
a p. ٢٨٩, l. ult. F1.

lin. 15 Si cancelli la prima volta **كِتَابٌ** e si trasponga
alla l. 17 tutto il passo da **الْأَنْبَاءُ** a **بِالْحَيَاءِ**, il
quale va messo dopo la voce **بِالْكَشْفِ**. Si confronti la p. ٢٦٠, l. 2. 3, ov' è lo stesso titolo.

come in Makkari II, 19v, l. 2, dove ^{سـوـد} ^{كـ} ^{مـهـفـهـف} ^{عـن}
sono uniti come qui. Cf. Makkari, *Additions
et Corrections*, Lib. VI e VII, pag. XII, col. 2.
Fl.

p. 438 lin. 4 ^{عـنـف} = Leg. ^{تـعـنـف} come azione della ^{عـائـلـة}
Fl.

p. 443 lin. 2 ^{وـاـجـازـه} = Leg. ^{فـاـجـازـه}. Fl.

lin. 10 ^{اـنـبـاء} = Leg. ^{اـنـبـاء}. V. Dozy, *Catal.* II, p. 205,
e la correzione del Flügel, *Hagi-Khalifa*, VII,
p. 619. 620. Dall' ordine alfabetico par che
H.-Kh. abbia dovuto leggere ^{اـنـبـاء}, non ^{اـنـبـاء}.
Ma dopo ^{اـنـبـاء} andrebbe messo ^{عـن} in vece di
^{عـلـى}. V. la pag. 49. l. 3 di questa *Bibl.*, dove
si dea leggere, come a p. 499, l. 15, ^{عـن} in
vece di ^{مـن}. Fl.

p. 445 lin. 11 ^{وـاـخـرـص} = Leg. ^{وـاـخـرـيـن}, non ^{وـاـخـرـمـن} come
fu detto *Annot.* p. 81. Fl.

p. 449 lin. 5 ^{اـلـجـيـلـة} = forse ^{اـلـجـة}. Fl.

lin. 14 ^{بـعـلـمـى} = correttamente ^{بـعـلـمـى}. Fl.

p. 44v lin. ult. ^{يـكـتـرـث} = forse ^{يـكـتـرـث}. Fl.

p. 45. lin. 2 ^{يـبـلـغـه} = Leg. ^{يـبـلـغـها}. Fl.

p. 45l lin. 8 ^{اـيـت} = Leg. ^{اـيـى}. Fl.

lin. 9 ^{صـبـهـ وـصـعـه} = Leg. ^{صـبـهـ وـصـبـه}. Fl.

lin. 11 ^{حـال} = Leg. ^{اـحـال}. Fl.

p. 453 lin. 8 ^{يـبـنـجـح} = Leg. ^{يـبـنـجـح}, sopprimendo ^{يـبـخـبـح}
delle *Annot.* p. 82. Fl.

lin. 8 ^{فـتـابـع} = Leg. ^{فـبـالـع}. Fl.

rezioni, „di maggior volume“ che quella frettolosamente offerta a Ruggiero. V. la mia *St. de' Musulm.* III. 457, 458, 460.

Non veggo perchè il dire che una opera sulla prima parte della rettorica, presentata da Edrisi a Guglielmo I., era più voluminosa dell'opera geografica ch'egli aveva stesa pel padre del re involgerebbe un *nonsense*; e poi المعانى s'acconcia perfettamente a ciò che segue. Fl.

p. 413 lin. 9 النشاغورى = È corruzione di الستاغورى ó Σταγυρίτης. Il *Fihrist* p. 34v, l. 17 chiama la patria d'Aristotile بأسطاغيريا in vece di اسطاغيريا. Fl.

p. 414 lin. 5 من = Leg. مَن. Fl.

p. 418 lin. 12 العذرية = Leg. العَدْرَبه. Fl.

p. 419 lin. 3 أخذته أخذ = Leg. أَخَذَهُ أَخَذَ. Fl.

p. 433 lin. 5 Nelle *Annot.* 79, l. 9, dopo اختياء aggiungasi جاء. Fl.

p. 434 lin. ult. وهو = Leg. وَهُوَ. Cf. p. 430, l. 2. Fl.

p. 430 not. 15 مُحْرَمِينَ = Leg. مُحْرَمِينَ in vece della lezione proposta, *Annot.* p. 80. Fl.

p. 434 lin. 3 يعرف = Leg. تَعْرِفُ. Fl.

p. 434 l. penult. sino a 438, l. 2. Ho tradotti e comentati questi versi nelle mie *Textverbesserungen zu Makkarî*, N. 1. p. 160, l. 13 segg. Quivi in luogo di اعز ho letto اغر, ma preferisco أَغَنَّ (*Annot. alla Bibl.* p. 80) come a p. 434, lin. 12, e

è detto l. c. Fl.

lin. 15 عليه = Leg. على. Fl.

p. ٥٩٤ lin. 11 نفحة = Leg. لفحة. Fl.

p. ٥٩٧ lin. 10 تقصّر = Leg. تُقَصِّرُ, non già تقصر come è detto
l. c. Fl.

p. ٥٩٨ lin. 5 طرفا وطرفا = Leg. طَرَفًا وطَرَفًا. Fl.

p. ٦٠٠ lin. 2 الودية = Forse المردية dal verbo آدى, يودى.
Fl.

p. ٦٠١ nota 2 Abu-d-Dhaw . . . Mon'im = *Corr.* Abu-s-Salt
la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera,
com' ei parmi, di Abu-d-Daw.

p. ٦٠٢ lin. 4 واطوان = *Corr.* come ne' Mss. واطوان

lin. 10 تبكى = Leg. يَبْكِي. Fl.

p. ٦٠٣ lin. 3 زرة = Leg. رَزَّة. Fl.

p. ٦٠٤ lin. 2 برح = Leg. بَرَّح. Fl.

p. ٦٠٩ lin. 5 مسلم = Par si debba leggere ابن المسلم
ابن مسلم, poichè il nome, replicato a lin. 8,
convien che abbia questa forma per la misura
del verso. Fl.

lin. 12 بجى = Leg. يَجِيَا. Fl.

lin. 14 الصواع = Leg. الصَّوَّاع. Fl.

p. ٦١١ lin. 1 روية = Leg. رَوَايَةٌ. Fl.

lin. 4 المعنى Io rifletterei che ove si leggesse المعانى,
che fu proposto dal Fleischer, le parole
أكبر منه sarebbero un *nonsense*. Al contrario
è naturalissimo che Edrisi abbia presentata a
Guglielmo 1^o. una copia con aggiunte e cor-

- proposta nelle *Annot.* p. 74. Il vocabolo del testo vuol dir „portare a bada“ come in Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg VIII, f.v, l. 6 غالط و لم يفعل. Fl. IX, ٣٣٥, l. 8 غالط و لم يفعل. Fl. Indi nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 762, l. 9 le voci „aspre ripulse“ correggansi „vane promesse.“
- p. ٥٨١ lin. 16 الرساء = Leg. الروساء, non الزمان come *Annot.* p. 74. Fl.
- p. ٥٨٣ lin. 8 وكلل = Leg. يكلل. Fl.
- p. ٥٨٤ lin. 5.6 فا أثبتته كافي = Il senso richiede كافي o cosa simile. Fl.
- p. ٥٨٥ lin. 1 المفرغين = Leg. المفرغين. Fl.
- p. ٥٨٩ lin. 11 العلوم = Leg. الغيوم. Fl.
- p. ٥٨٧ lin. 8 Agg. dal Ms. A. fog. 16. r⁰. وله من المراثي ما يحل للقيام حتى المستمع الجاني
 lin. ult. أدري = Correggerai volentieri أدري
- p. ٥٨٨ lin. 4 فتخال = Leg. فيخال, non فتخال come *Annot.* p. 75. Fl.
- lin. 11 المسكر = Leg. الكفرة per via della rima con المسكرة, com' è da leggere in vece di المسكرة per l'esempio del Corano, LXXXI, 12. Fl.
- p. ٥٨٩ lin. 9 المختار = Si vegga il titolo più corretto a p. vi lin. penult. Fl.
- p. ٥٩١ lin. 13 الطلي = Leg. الطلى e non الظى come *Annot.* p. 76. Fl.
- p. ٥٩٣ lin. 8 استناعت = Leg. استناعت e non استنباعت come

على لبيط وهو حصن بقرب من المرية نجا السيه
 قومس من الروم ومعه جماعة من قبل الفنش وكان
 المعتمد بن عباد نزل عليه مع المرابطين وأقام محاصراً
 زماناً ثم دخل الشتاء فقام عنه انشده هذه القصيدة
 باشبيلية يوم دخول الناس عليه للسلام ٥

p. ٥٧٠ lin. 12 النيران = V النيرات. (Leg. النيران. Fl.) Gli
 squarci che seguono mancano in V.

lin. 17 مَهَيْدٌ — بِمَحَدٍ = Leg. مَهَيْدٌ — بِمَحَدٍ. Fl.

p. ٥٧١ lin. 8 دَمٌ . . . بِالذَّمِّ = Leg. دَمٌ . . . بِالذَّمِّ. Quan-
 tunque sia guasta la lezione del 1^o. emistichio,
 il metro (tawil) suggerisce la prima di coteste
 voci. Fl.

lin. 9 الامير = V fog. 10. r^o. السلطان ابا الظاهر

lin. 10 من عروض الرمل = V ابن باديس الخ

lin. 11 ثقب = V نقب, come Fleischer l. c.

p. ٥٧٣ lin. 4 وانشد = Leggasi nelle Annot. p. 73 أو انشد. Fl.

p. ٥٧٥ lin. 3 احتشادا = Ritiro la proposta lezione احتسابا.
 Fl.

lin. 11 تنازع = Leg. تنازع. Fl.

p. ٥٧٦ lin. 17 خَالَفَ = Leg. خَالَفَ فِيهَا. Fl.

lin. 18 من = Leg. فِي. Fl.

p. ٥٧٨ lin. 9 ويتصرف = Leg. ويتصرف. Cf. Dozy e De
 Goeje op. cit. Gloss. p. 333 e la copia del
 presente articolo qui innanzi, *Append.* p. ٢٨.

p. ٥٨٠ lin. 8 انْ = Leg. اَنَّ. Fl.

p. ٥٨١ lin. 15 المغالطة = Sta bene per via della rima, alla
 quale non si acconcerebbe la lezione المغالطة

l. 16: إغار عليه الصاحبُ لفظاً ومعنى: il *Fihrist*

p. III, l. 8: إغارة كثير على الشعراء: ed a p. 133,

l. 20. 21: جَيْدُ التناولِ للسرقة كثير الإغارة: e

i *Sei Poeti* ediz. Ahlwardt p. 181, n. 19:

ولا أُغِيرُ على الأشعار أسرفها. Fl.

lin. ult. وينزعها = Leg. وينتزعها. Fl.

p. 599 lin. 6 وفوت . . . وأحفِر = V تَأْت . . . وأحفِر. Cf. Fleischer, *Annot.* p. 72. (Secondo questa variante sarebbe da leggere كَرُّ نُوتٍ. In fine del primo e del secondo emistichio si legga قَصْرٍ e وأحفِر. Fl.)

lin. 8 ورد = V ورد come Fleischer l. c.

nota 2 Agg. = V fog. 43. r⁰.

nota 4 Agg. = V fog. 68. r⁰.

p. ov. l. 2. 3. 4. 5 وقال يمدحه الخ = V ha in vece a fog. 83. v⁰.

وقال يمدحه ويذكر الوقعة بينه وبين الفئس عند
جواز يوسف بن تاشغبين الى الاندلس من ارض
سبته بجنده وهزيمة الفئس بجنوده وقتل اكثرهم
وادراج الفئس ثوب الليل ونجائه بنفسه في سرية
قليلة وكانت تلك الوقعة من (فى 1) موضع يقال
له الافنة (الزلاقة 1) من اقليم بطليوس من عروص
الواقر وقافية المتواتر

lin. 5 خلعت . . . الكروم = V خلعن . . . المكروم

Cf. *Annot.* l. c.

lin. 6 ad 11 وقال يمدحه الخ = V ha in vece a fog.

وقال ايضاً يمدح المعتمد ويذكر رجوعه من 41. r⁰.

- p. ٥٩٧ lin. 9 وارضى عن ارضى (ارضه?) = V ودارى عن دارى
 lin. 10 كان بادى لها = V وكانت لانى (Secondo questa variante sarebbe da leggere: كَانَّ بِأَدْنَى لَهَا صَدْرُخَةً. Fl.)
- p. ٥٩٨ lin. 10 القسم = Leg. القسيم. V. Dozy, *Abbadid.* III. 241. n. 4. Fl.
- lin. 11 الحجج = Leg. الحجاج. V. Dozy, op. cit. III. 216, l. 7—10. Cf. Makkari II, ٢٨٢, l. 6. 9. 10. ٥٢٩, l. 10. Fl.
- lin. 16 زرافقة = Nelle *Annot.* p. 72 ho letto زرافقة. Il Dozy, *Abbadid.* III. 241. n. 8. condanna questa lezione. Ma perchè mai زرافقة ماء non significherebbe tubo dal quale zampilla l'acqua, quando زرافقة vuol dire ordinariamente la canna dalla quale schizzava il fuoco greco? Si vegga La'ne in quella voce, e il *Fihrist*, ed. Fluegel p. ٣١٥, l. 4. 5 nel كتاب العمل بالنار والنفط والزرافقات في الحروب. Il significato etimologico è nell' uno come nell' altro caso (*res*) *jactatrix*, *jaculatrix*. Fl.
- lin. 18 طبعته لحيًا فذابت = Leg. طبعته لحيًا فذابت. Si vegga Dozy, *Abbad.* III. p. 238. 239 (Makkari II, ٢١١, l. 5. 6). Fl.
- lin. ult. يعبر = Leg. يُغَيِّرُ, poichè الاغارة trattando di cose letterarie significa plagio. Si vegga *Mutanabbi und Seifuddaula* del Dieterici, p. 41,

- p. ٥٣٣ lin. 16 تاخرنا نلقى = V تأخر ما يلقى
 lin. 16 تقدّم = Si cancellino le conghietture fatte da
 me in questo verso *Annot.* p. 71, e si legga:
 نَوَخَرُ لِلأَقْدَامِ فِي كُلِّ سَافَةِ تَأَخَّرَ مَا يَلْقَى الْخُتُوفَ تَقَدَّمَ Fl.
- p. ٥٣٤ lin. 5 ملؤ = V ملء (come si dee leggere anche
 ملؤ. Fl.)
- lin. 7 الدين = V الله
- lin. 11 سخرها = Leg. يَنْجُهَا, non فَجَّرَهَا come nelle
Annot. p. 71. Fl.
- lin. 13 لنا = V لها. (لَهَا vuol dire لِلْحَرْبِ. Fl.)
- nota 2 رقم = V ترقم
- p. ٥٤٥ lin. 7 ومخذى قيص = V وَخَتَدَى قَيْصِ الْحَرِيرِ
 الحديد (قص. I), come Fleischer l. c.
- lin. 8 أقدم per أقدموا credo si possa scrivere corret-
 tamente in fin di verso.
- lin. 14 بواجدها = V نواجدها, come Fleischer l. c.
- nota 8 للرفا = V للرفا
- p. ٥٤٦ lin. 3 أيرق... أو مضى = V آرقي... أو مضى يَارَقِ
 لعله أو مضى يَارَقِ e in margine لعله أو مضى يَارَقِ. Cf. *Annot.* l. c.
- lin. 6 مظلم = V مظلم, come Fleischer, *Annot.* p. 72.
- lin. 12 شهب وخضرم = V سَهَبٌ وَخَضْرَمٌ (Leg. سَهَبٌ
 وَخَضْرَمٌ. Fl.)
- lin. 20 أخالف = Leg. أُحَالِفُ. Fl.
- p. ٥٤٧ lin. 2 يلين = V يلين, come Fleischer l. c.
- lin. 3 بمصلة = V بمصلة. Idem.
- lin. 9 شيخ النصيح = V شيخ النصيح e in margine
 لعله نصيح

tanto più volentieri, quanto meno è lecita la soppressione della vocale in fine del primo emistichio. Fl.)

p. ٥٩. lin. 14 قطع = V قطر, come Fleischer nelle nuove annotazioni.

lin. 17 ومن يكأ أبقى قلبه رسم منزل = V ومن الخ

p. ٥٩١ lin. 2 قومه اهل = V fog. 77. اهله بسر قوسه وصقلية
سر قوسطة (sic) صقلية

lin. 5 . . . ورقا = V ورقاء . . . زهرة . . . تبسم
عن زهره. Cf. Annot. p. 70. (Leg. زهره . . . يبسم
Fl.)

lin. 7 رشح = V ما سح, come Fleischer l. c.

lin. 10 ترحل = Leg. تُرحل o meglio ترحل in vece
di تترحل. Fl.

lin. 10 أجارها = Leg. آجامها, plur. di أجم. Fl.

lin. 13 ويعتم = Leg. ويعتم ovvero ويعتم. Fl.

p. ٥٩٣ lin. 6 يوحفون = Leg. يوحفون. Fl.

lin. 8 تنغم = V تبغم. (Leg. تبغم. Fl.)

lin. 11 تلاق = Leg. يُلاقين, non تلاقين come nelle
Annot. p. 71. Si cancelli la nota 5. Fl.

not. 11 عند = V عنك, come il testo.

p. ٥٩٣ lin. 1 تفيض . . . العفاة = V? يفيض . . . الكماة

(Leg. يفيض على أيدي العفاة سماحة. Fl.)

lin. 9 يغدى = V يغذى, come Fleischer l. c.

lin. 11 لها = Leg. لنا come V. Fl.

lin. 15 سافة = V ساعة

- schcr l. c., col quale si legga حَرَّقَتْ بِالْبَرِّي
- lin. 7. على الهام خلتها = V لذكر حسنتها (Cioè
عَلَى الْهَامِ خَلَّتْهَا Fl.)
- lin. 8. لسمع الذكر... = V على الهامات... الكواكب
تَدْوُرُ لِسْمَعِ الذِّكْرِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ. لوالب. (Leg. Fl.)
- lin. 11. شع = V سعر
- lin. 13. يخاف = V تخاف
- lin. 14. حامت = V خامت, come il Fleischer nelle
nuove annotazioni.
- lin. 17. منهم... الباس مفكر = V فيهم... الناس مفكرا
Cf. *Annot.* p. 70. (Leg. مَنَكِرُ Fl.)
- p. ٥٩. lin. 2. كفتكك = V كفتكك, come Fleischer l. c.
- lin. 3. غروا = V غروا
- lin. 4. اخلايا في متون = V اخلابا في بطون Cf. *Annot.*
l. c. (Leg. فِي مُتُونِ Fl.)
- lin. 7. وسابدا = V وسابدا, come il Fleischer l. c.
- lin. 8. أعدت = V تعد
- lin. 9. فغاروا اقول = V فغاروا اقول. Cf. *Annot.* l. c.
(Leg. فَغَارُوا Fl.)
- lin. 11. ضمان... دار بتوطسى = V امان... داموا طيبين
- L'ultimo vocabolo suggerisce la lezione
بِنُوطِيسِ. Noto si arrese a' Normanni, ultima
tra tutte le città musulmane di Sicilia, il 1091,
quattro anni e quattro mesi dopo la vicina
Siracusa. (Questa conghiettura mi sembra fe-
licissima, e abbandono la mia, *Annot.* p. 70,

- lin. 10 دهر = V زهر
- lin. 12 في مقالٍ لارتجال V من معالي الارتجال (Leg. F1.)
تَصِحُّ مِنْ مَقَالِي لِارْتِجَالِ الْغَرَابِيبِ
- p. ٥٥٧ lin. 13 به من صنوود V من صفوود (Leg. F1.)
وَكَمْ لِي بِهِ مِنْ صِنُوودٍ
- lin. 14 غايب — العيب (Leg. F1.) العيب = V الغيب
= Leg. عايب. F1.
- lin. 15 ثقة = V صبوة
- lin. 17.18 Manca questo verso in V.
- p. ٥٥٨ lin. 1.2 Idem.
- lin. 4 للسين = V اللسين. Cf. *Annot.* p. 70.
- lin. 6 بعيد = V يعد. (Sarebbe da leggere: **بِعَزْمٍ**
يَعُدُّ السَّيْرَ ضَرْبَةَ لَارِبٍ F1.)
- lin. 8 الغواضب = V الغواصب, come *Fleischer*,
Annot. p. 70.
- lin. 9 تغانى = V تغانى. Idem.
- lin. 11 يرحم = V ترحم
- lin. 12 دماء = V نجيع
- lin. 13.14 Manca questo verso in V.
- lin. 15 ائلس = V حماة
- lin. 17 ضربوا . . . الضرب = V خالذوا . . . الحرب
- p. ٥٥٩ lin. 2 كلى . . . كراتهم V كلى . . . كسرانهم (Leg. F1.)
كَلَى الْأَسَدِ فِي كَرَاتِهِمْ لِلتَّعَالِبِ
- lin. 3 تخب = V يخب
- lin. 4 نياح = V نياح, come *Fleischer*, *Annot.* p. 70.
- lin. 6 حربت بالبرقى V حُرِقَتْ بِالرَّيِّ Cf. *Flei-*

- (Per certo è da leggere *أَتَحْسِبُنِي* Fl.)
- p. ٥٥٥ lin. 16 *خيانة . . . صاحب* = V *صاحبي . . . جناية* Fl.
- lin. 17 *بأخلاق* = Leg. *بأخلاق* Fl.
- p. ٥٥٦ lin. 2 *عذب ماء* = V *عذب ماء* (Leg. *عذب ماء* Fl.)
- lin. 3 *جهلتها* = V *حملتها*, ma rimangono vestigie della prima scrittura *جهلتها*
- lin. 5 *الخصارم* = V *الزواجر*
- lin. 7 *ركبت . . . كل تحيية* = V *ركبت . . . كل بحسبه* Fl.)
(Leg. *ركبت . . . كل تحيية* Fl.)
- lin. 8 *تواصل أسباب* = V *تواصل أسباب* (Leg. *تواصل أسباب* Fl.)
(Leg. *أسبابي بقطع* Fl.)
- lin. 11 *من زرقة* = V *في زرقة* = Leg. *زرقة*, colore turchino e cilestro. Il poeta scherza col doppio significato di *أعين* „occhi“ e „fonti“, e su quello di *حواجب* che segue a lin. 12 e vuol dire „sopracciglia“ e „impedimenti.“ Fl.
- lin. 13 *بصادق . . . يحيلني* = V *بصادق . . . تحيلني* Fl.)
Cf. *Annot.* p. 69 (dove si legga *يحيلني* Fl.)
- l. ult. *غايب* = V *عايب*, come *Fleischer*, l. c.
- p. ٥٥٧ lin. 1 *يرهب شرهم* = V *فلما . . . يذهب سيرهم* Fl.)
(Senza dubbio *يرهب شرهم* è la giusta lezione. Fl.)
- lin. 3 *بضرورة* = V *بوصله* (Sarebbe da leggere *بضرورة* Fl.)
- lin. 4 *عايب* = V *عاقب*, come *Fleischer*, *Annot.* p. 69.
- lin. 7.8 Manca questo verso in V.

not. 18 Manca in V.

p. ٥٥٤ lin. 1 لا بَابٌ لِي مَاتٍ = Forse è da leggere: مَاتِ السَّيْرِ عَنْ بِلْدِي Fl.

nota 4 Agg. = V Fog. 7. v. aggiugnendo من عَرُوضِ الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمُتَدَارِكِ

lin. 15 فان = V فاذ

lin. 15 زمان = V زمانى

p. ٥٥٥ lin. 2 شَمُوسًا لَا تَدَالُ = V. شَمُولًا مَا لَا مُدَدًا لِالرَّكَبِ Fl. Leggasi col Fleischer, *Annot.* p. 69
شَمُوسًا لَا يَدُدُّ لِالرَّكَبِ

lin. 3 تَقَنَّعَ = V تسمع (Leg. تَقَنَّعَ. Fl.)

lin. 4 أَنْقَبَ = V أَنْقَبَتْ (Leg. أَنْقَبَ. Fl.)

lin. 5 فَطَمَتِ وَلَدَةً = V وَطَمَتِ وَلَدَةً.
Cf. Fleischer, *Annot.* p. 69. (Seguendo V leggo adesso فَطَمَتِ. Fl.)

lin. 6 العِجْرُ = V الصبر

lin. 7 بِلَيْتِ رِيَّاسٍ . . . ثَنِي = V ثَبِيَّتِ رِيَّاسٍ . . . بَنِي

Questa variante conferma la lezione proposta

ora dal Fleischer: بَيْبِيَّتُ رِيَّاسٍ . . . ثَنِي

lin. 8 من جِيدِ غَيْدِ الْكَعْبِ = V من خَدِ لَخِ

lin. 9 لَعْلَهُ شَلْمَلِمَ = V شَلْمَ e in margine مَثَلِمَ

lin. 10 مَصَارِيَةٍ = Leg. مَصَارِيَهُ, soggetto dell' accusativo
circostanziale مَثَلِمًا. Fl.

lin. 12 انْ مِنْهُ مَكَاسِبُ = V انَّهُ مِنْ مَكَاسِبِي

lin. 13 تَكُنْ . . . الْمَشْرِقِي = V يَغْنِ . . . الْمَشْرِقِي

Cf. *Annot.* p. 69.

lin. 15 أَحْسَبُنِي . . . وَمَا زَلْتِ = V أَحْسَبُنِي . . . وَقَدْ كُنْتِ

- lin. 2 يعقل = V تعقل, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.
- p. ٥٢٩ lin. 5 يتم = V تيمم. Idem.
- not. 17 فاختارها = V فاختارها
- not. 19 P سنيها = V anche سنيها, come il Fleischer l. c.
- p. ٥٥. lin. 5 لفظت = Leg. لقطت. Fl.
- lin. 7 افطارها = Leg. افدارها. Fl.
- lin. 9 كان تسلط = V كانا نسلط. (Leg. كاتا نسلط. Fl.).
- lin. 13 خلعت = V حسبت
- p. ٥٥١ lin. 7 اجناني = Leg. اجناني. Fl.
- nota 3 Manca in V.
- p. ٥٥١ nota 2 Agg. = V Fog. 1. v⁰
- lin. 3 اضاء = Va bene non ostante l'avvertenza, *Annot.* p. 68, come ho detto per la p. ٩٣, l. 13. Fl.
- lin. 4 لما تحول = V لما تحمل
- lin. 9 يبيكي = V تبكي. (Leg. تبيكي. Fl.)
- lin. 10 تسوق = V يسوق. (Leg. يسوق. Fl.)
- lin. 10 دغاء = V رغاء, come il Fleischer, *Annot.* p. 68.
- l. ult. جهام = V جهام. Idem.
- p. ٥٥٣ lin. 1 يسقي = Leg. يسقي. Fl.
- lin. 2 ترائي = V تداني, come il Fleischer l. c.
- lin. 3 فعبيد انه = V فعبيد انه. Idem.
- lin. 5 ترودت = V تنرودت. Idem.
- lin. 9 تعرضت = Leg. تعرضت, non تعرضت come *Annot.* p. 69. Fl.

p. ٥٤٩ l. ult. نحو = Leg. بنحو essendo necessaria la preposizione quando s'abbia a leggere قَبْلُ in vece di بَل, com' è proposto nella nota 6 e come credo anch' io. V. la mia ed. della Storia anteislamica d'Abulfeda p. 205, nota alla p. 6, lin. 23. La quale ب col genitivo risponde all' ablativo latino: *duobus diebus post . . . ante*. Fl.

p. ٥٤٧ lin. 3 ويصاف = Leg. ويداف. Fl.

nota 2 Che torna nella pag. seguente. Agg. = Avverto che in questa appendice la lettera V. accenna al codice vaticano secondo il confronto del Sig. Guidi, del quale ho detto a pag. 13^a dell' Appendice stessa. Nella *Bibl.* quella lettera designava il solo riscontro ch' io avea alle mani, la copia cioè del prof. Matteo Sciauhan.

p. ٥٤٨ nota 3 Agg. = V Fog. 38. v^o.

lin. 5 مَرَح = V مَرَح^٥, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.

p. ٥٤٩ lin. 1 تَغْيِض = V تَغْيِض

lin. 1 أَلْوَس = Leg. أَلْوَس. Il primo emistichio del Motekârib non può terminare in و — con soppressione della vocale. Per la stessa ragione il primo emistichio del verso seguente dee finire in ب, non già ب. Lo dico per correggere la nota 11 e l'errore di stampa الْحَبَاب, *Annot.* a p. 67, l. 23. Fl.

- lin. 13 وجبا أموال = Corr. con T وجبا أموال
- p. ٥٣٨ lin. 15 حزب . . . حزب = Corr. con T حزب . . . حزب,
come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. 20 زياد فحاصروا قابس وقتلوا = Corr. con T زياد عليها
يوسف عاملها واحتوى محرز بن زياد عليها
- p. ٥٣٩ lin. 4 فاندهل = Leg. فاندهل. Fl. Così anche T.
- lin. 6 ed. 11 دخاير = Leg. دخاير. Fl. Così anche T.
- lin. 7 فرحبه = T فرحبه
- lin. 16 فسلموا = Leg. فسلموا. Fl.
- lin. 17 على = Leg. عن. Fl.
- lin. 19 ولاقت = Corr. con T ولاء, come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. ult. رعايها = Leg. رعايها. Fl.
- p. ٥٤١ lin. 14 افتكها = Leg. افتكها. Fl.
- p. ٥٤٢ lin. 10 فولها = Leg. فولها. Fl.
- p. ٥٤٣ lin. 5 فولى = Leg. فولى. Fl.
- p. ٥٤٤ lin. 15 Nelle Annotazioni a p. 67 l. 11 aggiungasi la
cifra 15.
- p. ٥٤٥ lin. 10 ويدرس = Leg. ويداس
- lin. 13 ويدوسان = Leg. ويدوسان
- lin. 14 درسا = Leg. دوسا
- } Può darsi tuttavia
- che la voce درس, col significato di calcare,
assodare la terra, sia termine di agricoltura
ed orticoltura, tolto, come molti altri di questa
specie, dall' aramaico, nel quale linguaggio
𐤓𐤓𐤂 ha per l'appunto questo significato. V.
Levy, *Chaldäisches Wörterbuch* I. 188, 189. Fl.

- lin. 14 به وبالسبى الى المعزّ ونوحيّ الحسن = Id. به المحسن
- lin. 18 الامير T = اسطولا والامير احمد مقدّما على الاسطول
احمد مقدما على اسطول
- p. ٥٣٣ lin. 10 اهل صقلية = Corr. con T صقلية
- lin. 11 للناس = Corr. con T للناس, come già il Fleischer.
- lin. 13 خرج = Corr. con T خرجت
- p. ٥٣٤ lin. 2 العلماء T = اهلها
- lin. ٨ فارقي عليه T = Corr. con T فارعى على ابيه
- lin. 10 واکرم المسلمين وقريهم T = Corr. con T وقريهم
- lin. 13 البحر وبلغت بعوثه T = Corr. con T البحر وبها
الى المشرق وملك انطاكية وكانت له فتكات لعنة
الله عليه وجزيرة صقلية اجل الجزاير في البحر وبها
- p. ٥٣٥ lin. 1 يعافينا T = Corr. con T يعنا
- lin. 6 فإكرهه = Id. فإكرهه
- lin. 10 وأكثر = Leg. وأكثر. Fl.
- lin. 12 وارا = Corr. con T وارا, come già il Fleischer,
Annot.
- lin. 17 ومنعته = Id. ومنته e come il Fleischer.
- p. ٥٣٦ lin. 3 المسلمون T = المسلمين
- p. ٥٣٧ lin. 3 البر T = البر
- lin. 4 عنها = Leg. عليها. Fl.
- lin. 14 وتشمخ . . . بانفته T = وتشمخ . . . بانفته
- lin. 16 استسلفه الحسن من بعض T = استسلفه من عند
- lin. 17 بالحسنى T = Corr. con T الحسن
- p. ٥٣٨ lin. 9 جاءها T = جاءها
- lin. 13 له = Corr. con T e col Fleischer به

lin. 10 ونبوع = Leg. ونبوغ. Fl.

p. ٥٢٥ nota 3 Agg. = T edizione di Tunis 1286 a pagine

٢٥, ٣٣, ٣٧, ٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٧٧, ٨٥, ٨٩, ١١١

p. ٥٣٩ lin. 4 وغزى = Leg. وغزى. Fl. Così anche T غزا

lin. 11 الى عبيدة جلدّه = Corr. con T الى عبيدة وطيف

وطيف

lin. 11 وأما أنتقم من T والذي يغم به على المستنير أنه

المستنير لأنه

lin. 15 انتهى = T ان شاء الله e segue notando l'opposizione di questa tradizione con altre relative al governo di Obeida. Indi il testo di Tunis

ونقل ابن عليا a pag. ٣٩ come il nostro

صقلية الحس = T senza

صقلية ابا عبد الله

nota 5 Le lezioni di V e C sono ambedue corruzioni di

اوغاد. Fl.

p. ۴۸۰ lin. 3 وانذعر = Leg. وابذعر. col Dozy, *Journ. Asiat.*
1869 (Août-Sept.) p. 155, l. 1. 2. Fl.

p. ۴۸۷ lin. 15 استجر = Nel Tornberg, *De Expedit. Francor.*
etc. استجر.

p. ۴۹۱ lin. 15 الاشتراك = Leg. الاشتراك. Fl.

p. ۴۹۳ lin. 9 Slane, testo I, ۴۹۴, l. 1 e traduz. II. 397. 10
ha anche سمون notando la variante. Il vero
nome è Semmumen come si vede anco da una
sorgente autentica, due lettere cioè del XVI.
secolo (forse precisamente 1543) delle quali
pubblicai la traduzione nelle „Lettere inedite
di Muley Hassen re di Tunisi“, *tragli Atti e
memorie delle Deputazioni di Storia patria per le
provincie modenesi e parmensi*, Modena 1865.
Estratto p. 68. 70. N. 37. 42.

p. ۴۹۳ lin. 16 وفرص = Leg. وفرضوا. Fl. — في سنة = Leg.
في كل سنة. Fl. (A.)

nota 2 Agg. Leggasi سمون come a p. ۴۹۰, 8. 10. Fl.

p. ۴۹۴ lin. 4 ونصفه. Il Fleischer vi sostituisce نصفا. Ri-
ferendosi il pronome ad عام credo possa stare
in uno stile meno corretto.

p. ۴۹۰ lin. 5 فيتنقيه = Leg. فيتنقيه. Fl.

p. ۴۹۷ lin. 4 اليها = Sta bene. Cf. Makkari I. ۳۳۷, l. 18;
۳۸۹, l. 2; v. ۹, l. ult. Si cancelli la lezione
proposta nelle annotaz. a p. 64. Fl.

- la giusta lezione è senz' altro *فخرقها*, come nella n. 2. La medesima variante si trova a p. ٣٦٦, l. 9, e a p. ٤٨١, l. 16, ove Tornberg legge *فخرقوا*. Fl.
- p. ٤٦٧ lin. 6 *بسرقوسة* = Leg. *لسرقوسة*. Fl.
- p. ٤٦٨ lin. 17 *نواحيها* = Leg. *نواحيه*, poichè il pronome si riferisce a *جبل*. Fl.
- l. ult. *التمحيص* = Leg. *التمحيص*, il caso nel quale Iddio mette alla prova gli uomini e purifica i lor cuori con sconfitte o altre sventure. V. ٤٦٧, l. 16, e Makkari I. ٣٦١, l. 11; II. ٣٤٩, l. 1; ٧٤٠, l. 8. Fl.
- p. ٤٧١ not. 6 La lezione *جهة* è confermata per tre manoscritti, Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, VII, ٤٠, nota 13. Fl.
- p. ٤٧٤ not. 6 No; è il soggetto, poichè *أجاز* sta come intransitivo. Cf. ٤٧٤, l. 12; ٤٩٠, l. penult. Fl.
- p. ٤٧٩ l. ult. *لعمامة* = Leg. *لقانة*.
- p. ٤٨٤ l. ult. *تنقر بن خيرة* = Le lezioni ricordate nella nota 8. di questa pagina e 4. della ٤٦٧ e quelle di Edrisi a p. ٣٦, l. 4. 5. della *Bibl.* mi portano a credere che il compilatore, smarrita la strada per cagione del passo *تنقر بن خيرة ملوك*, il quale trovò male scritto in qualche codice di Edrisi, abbia letto *بن* l'ultima sillaba del nome proprio e creata per tal modo una genealogia illusoria. Fl.

- et poursuivre qqn. avec opiniâtreté استعند استعناداً.
- p. ٤٣٣ lin. 6.7 سلنديات — سلنديا = Leg. شلنديا — سلنديات. Fl.
- p. ٤٣٧ lin. 10 وانهم انما = Leg. وانهم انما. Fl.
- p. ٤٤٣ lin. 18 الزوج البقر = Sta benissimo in modo d'apposizione, come الكارة الدقيق; v. Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, X, ٣٣, l. 7; ٤٣٥, l. 19 etc. Fl.
- p. ٤٤٩ lin. 5 غلط = L'uso richiede أَغْلَطَ, come nella *Bibl.* ٢٧٥, l. 16, e ol., l. 8. Fl.
- p. ٤٤٨ nota 3 وتَرَامِي? = Non è da mutar nulla nel testo. Fl.
- p. ٤٥١ lin. 6 فَرَّ سَوْدَاءَ Il supposto che si alluda all' uniforme nero degli Abbasidi è giusto e plausibile, quanto infelice confesso il mio, che l'atrabile abbia riassalito allora Ibrahim. Pertanto seguo la correzione del Fleischer, *Annot. crit.* p. 63 e la sua nuova lezione: ^{بَارِزَةَ} سَوْدَاءَ
- p. ٤٥٢ lin. 13 منها = Leg. فيها, come a p. ١٧٧, l. 7; ٤٨١, l. 14; ٥٣٦, l. 18. Fl.
- p. ٤٥٣ lin. 12 تَوَوَّى = Leg. تَوَوَّى. Fl.
- p. ٤٥٤ l. ult. ما حَوَّلَهَا = ما حَوَّلَهَا? Fl.
- p. ٤٥٥ lin. 14 اصحابه = Leg. اصحابه. Fl.
- p. ٤٦٤ lin. 12 La mia variante (*Annot.* p. 63) فخرى in luogo di فخرى è fondata sul Corano XVIII, 70, su i luoghi di questa *Bibl.* ٣١٢, l. 6, e ٤٧٩, l. 5, ove

- أَعَجَلَ, con l'accusativo solo e con la prep. عن, ha il significato di soprapprendere sì, ratto, che altri non possa difendersi nè muoversi; il che si scorge chiaramente in *Jākūt* I. ٦٣٢, l. 10; IV. ٣٥١, l. 5. 6, e in *Kazwīnī* II. ٨, l. penult. (entrambi ed. Wüstenfeld), e in *Ibn-el-Athīr* IX, ٣٦, l. 22, ed. Tornberg. È da intendere così il testo del Dozy, *Abbadid*. I. 255, l. 20, e non come è spiegato nelle Annotazioni, op. cit. III. 124 — 125. Fl.
- p. ٤٠٤ lin. 4 المَجَانِيفُ = Leg. المَجَانِيفُ. Cf. p. ٤٣٨, l. 15. Del certo il vocabolo العَرَادَاتُ è lo stesso che العَرَادَاتُ. Cf. Dozy, *Abbadid*. II. 202. 264. Fl.
- p. ٤٠٨ lin. 10 المَخْتُونِينَ = Leg. المَخْتُونِينَ.
- p. ٤١٦ lin. 15 العَزَّ = Leg. المَعَزَّ. Fl.
- p. ٤٢٢ lin. 2 كانت قبيل فرديك لوالده = Leg. كانت قبيل فرديك لوالده. Fl.
- p. ٤٢٣ lin. 1 حمية = La lezione على حمية ch' io proposi, Annot. p. 62, equivale a على قورة. V. *Abul-mahāsīn*, ed. Juynboll, II, 100, l. penult. e ٢٢٢, l. 14. Fl.
- p. ٤٢٩ lin. 2 Il Fleischer vuol leggere ويستعدوا. Non potendosi ammettere la lezione ويستعدوا del Ms. A, mi par più naturale seguire il ويستعدوا del Ms. B che andar a ricercare أستعد nel P. Cuche, *Dict. arabe-frang.* p. ٤٣٢: S'entêter

- lin. 10 والاستعداد = Leg. والاستعداد. Fl.
- lin. 12 يعتاج = Leg. يختلج. Fl.
- lin. 14 السوق = Sta bene السَّوق. Cf. Lane ساق 1^a.
colonna a metà. Fl.
- lin. 15 نجاً . . الحمام للحمام = Leg. الحمام للحمام . . نجاً .
ovvero الى الحمام. Fl.
- lin. 17 مرآة = Leg. مرآة. Fl.
- lin. 18 واقحامه = Leg. واقحامه. Fl.
Fl.
- p. ٣٩٧ lin. 8 مرة في مرة = Leg. مرة. Fl.
- lin. 13 الحصور = Leg. الحصون.
غناوها = Leg. غناوها. Fl.
- p. ٣٩٨ lin. 3 أرقت الاسلام ونصره = Leg. أرقت الاسلام ونصره.
Fl.
- p. ٣٩٩ lin. 3 La lezione العزّ è di certo erronea. Ho corretto
senza esitare العين come spesso è chiamato re
Ruggiero in questi fatti. Gli elementi della
scrittura non son tanto diversi.
- lin. 15 عصد الحرز = Leg. عصداً الحرز. Fl.
- p. ٤٠٠ lin. 1 الى = Leg. لي. Fl.
- lin. 6 منها = Leg. عنهما. Cf. p. ٥٠١, l. penult. Levò
il saccheggio dalle due città, cioè, ordinò di
cessarlo. Fl.
- lin. 7 فانزلهم = Leg. فانزلهم. Fl.
- p. ٤٠١ lin. 10 حملت = Leg. حفلت. Fl.
- p. ٤٠٢ lin. 9 تضعع = Leg. تَضَعُضِعُ. Fl.
- lin. 12 على الدخول = Leg. عن الدخول. Il verbo

- Fleischer nelle *Annot.* p. 60, e cf. *Bibl.* ٣٧٠, l. 5.
- lin. 14 باعْبِيَّة = Leg. بُلْهَيْبِيَّة in vece del vocabolo proposto *Annot.* p. 60. Fl.
- lin. 14 طرف = Leg. وُطْفٌ, plur. di أُوْطَفٌ. Cf. وَطْفَاء in Makkari, I. ٩٣٤, l. 22. Si allude al l'occhio languido, tanto lodato nelle poesie orientali; come in Makkari stesso I. ٩٣٧, l. ult. e II. ٤٤٥, l. 8, e presso Jākūt, ed. Wüstenfeld, I. ٨٤٩, l. 9. Fl.
- lin. 15 فَأَوْقِظُوا مُصْبِحِينَ مِنْ سِنَةٍ = Leg. فَأَوْقِظُوا مِنْ سِنَةٍ. Fl.
- p. ٣٩٢ lin. 9 Dopo جَبِيّ manca almeno qualche parola come فَكَاتَبَ; e فَجَار si legga لُجَار in vece di رَجَار, come l. 14, 16 sgg. Fl.
- lin. 14 إِلَيْهِ = Leg. عَلَيْهِ. Fl.
- p. ٣٩٣ lin. 5 عَلَى الْعَادَةِ = Leg. عَنِ الْعَادَةِ. Fl.
- lin. 13 وَيَعْرُجُ = Leg. وَيَعْرُجُ. Fl.
- not. 5 Sta bene il significato; ma la forma, per cagion del verso, dovrebbe essere piuttosto الْمَسْرُوقِ. Fl.
- p. ٣٩٥ lin. 9 اِنْتَقَا = Leg. اِنْتَقَا oppure اِسْتِنْقَا. Fl.
- lin. 13 يَدْبِرُ = Leg. يَتَدَبَّرُ ossia يَدْبِرُ, non يَدْرِ come nelle *Annot.* p. 61. Fl.
- lin. 19 تَدْمِيرُهُ = Leg. تَدْمِيرُهُ. Fl.
- p. ٣٩٦ lin. 3 اِنْتِشَاءً = Leg. اِنْتِشَاءً. Fl.
- lin. 7 وَحَضْرَهُ = Leg. وَحَضْرَهُ, non وَحْظَرَهُ come si legge nelle *Annot.* p. 61. Fl.

- p. ٣٧٠ lin. 5 منكور = Leg. منكوت. Cf. i passi citati nel
l'Indice a p. ٧١٨ sotto عبد الله بن منكوت. F1.
Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II. 420. nota 2.
- p. ٣٧٧ lin. 9 بادس = Leg. باديس. F1.
- p. ٣٨٠ lin. 7 ملج = Leg. املج. F1.
lin. 12 شغيقا = Leg. شغيعا. F1.
- p. ٣٨١ lin. 9 فانتهزها = Sta bene. Si cancelli la lezione pro-
posta *Annot.* p. 59. F1.
- p. ٣٨٣ lin. 9 اسباب = Leg. الاسباب come a p. ٣٨٥, l. ult.
F1.
lin. 15 صير الملوك ويزم = Leg. صيد الملوك وبتدق. (Il
secondo جري significa *currendo superavit*). F1.
lin. 16 لأطفأ نارا دنت = Alla correzione proposta
Annot. p. 59 sostituisco نار اذنت; dando
al verbo il significato del latino *denuntiare*,
come in *Jákût*, ed. *Wüstenfeld*, II, ٣٣.,
lin. 13; cf. اذن nel Corano, Sur. II v. 279. F1.
- p. ٣٨٥ lin. 4 وثلاثين = Corr. وثمانين
lin. 6 نزل = Leg. ينزل. F1.
- p. ٣٨٩ lin. 14 وسيط = Leg. وبسط. F1.
- p. ٣٨٧ lin. 2 امكنه = Leg. وامكنه. F1.
- p. ٣٨٨ nota 8 ولانته? = Amerei meglio ولايته. F1.
- p. ٣٨٩ lin. 11 Dopo الامر manca un predicato come منعذر
ossia غير جائز. F1.
lin. 12 ما = Leg. ما. F1.
lin. 19 على = Leg. الى. F1.
- p. ٣٩١ lin. 2 ان ذلك = Corr. ابن منكوت, come propose il

- كلهم, come nel Ms. secondo l'uso dell' arabo moderno. Fl.
- p. ٣٣٥ l. ult. والفرج = Leg. والفرج. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 11 وكان = Leg. وكان. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 9 واحفظ = Leg. واحفظ. Fl.
- p. ٣٣٣. lin. 13 المكثر = Leg. المكثر. Fl.
- lin. 16 الجور (بعد) = Leg. الجور. Fl.
- p. ٣٣١ lin. 7 وتقصير = Il prof. Dozy nel *Journ. Asiat.* di Settembre 1859 p. 173 ha proposto di leggere وتقعير.
- p. ٣٣٣ lin. 18 اوصلهم = Leg. اوصلتهم. Fl.
- p. ٣٣٥ lin. 10 خيالهم = Leg. خيولهم ovvero خيلهم. Fl.
- p. ٣٣٥ lin. 17 وبلاد = Leg. وبلاد. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 17 والبياشنة = Leg. والبياشنة, altrove البيشانيون, i Pisani. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 1 ومباراة = questa lezione è da conservare. Fl.
- p. ٣٣١ lin. 13 ٩٨٩ = Corr. ٩٨٩.
- lin. 16 ملك = Leg. الملك. Fl.
- p. ٣٣٨ lin. 12 معهم = Leg. معه. Fl.
- p. ٣٣٩ lin. 11 تَغْرِي الاسكندرية = Leg. تَغْرِي الاسكندرية. Fl.
- p. ٣٥١ lin. 4 Sta bene كَافِيَةٌ col significato di مائتة; onde si cancelli la correzione *Annot.* pag. 57. Fl.
- p. ٣٥٧ l. ult. بئيرة = Sta bene, non ostante il Ms. V. *Annot.* p. 57. Fl.
- p. ٣٣٢ l. ult. بالرجوع = Leg. للرجوع. Fl.
- p. ٣٣٣ lin. 1 فتقبص = Leg. فتقبص. Fl.
- lin. 10 ودقت = Leg. وغرقت ovvero وحرقت. Fl.

- p. ٣٠٠ lin. 9 وقال = Corr. قال سنة ٥٤٨
- p. ٣٠٢ lin. 1 وقدم = Leg. col T. وقدم. F1.
lin. 18 من اهل = Leg. col T. اهل. F1.
- p. ٣٠٩ lin. 10 ولاها = Leg. col T. والاها. F1.
- p. ٣١١ lin. 2 Si legga يستدعونه senza و. F1.
- p. ٣١٣ lin. 3 والجفتيات = Leg. والجفتيات, sinonimo di الجفاني
a p. ٢٠٧, l. 10, e ٣٣٨, l. 2 secondo la lezione
d'Imád-ed-dîn. Son entrambi plurali di جَفْتِيَّة,
il quale vocabolo deriva da جَفَّت equivalente
a جَلَد. Si vegga nel dizionario di Bistani.
Par che si tratti d'un arnese di cuojo, o co-
perto di cuojo, da proteggere gli assediati;
una specie di *testudo*. F1.
- p. ٣١٥ lin. 9 اعادها = Leg. col T. اعاد. F1.
lin. 18 عجل = Leg. col T. العجل. Cf. p. ٣٢٣, l. 2.
4; ٥٢٠, l. 1; e Bohaddîn, *Vita Salad*. p. 115,
l. 6. F1.
- p. ٣١٧ lin. 6 صرف فيها = Leg. صرف عليها ovvero صرف فيها. F1.
lin. 7 مرءاه = L. مرءاه ovvero مرءاه. F1.
lin. 8 فيقال له = Leg. فيقال له. F1.
lin. 13 واحسب = Leg. واحسب. F1.
- p. ٣٢١ l. ult. وادخل = Leg. وادخل. F1.
- p. ٣٢٢ lin. 2 وقتلوا = Leg. وقتلوا. F1.
- p. ٣٢٣ lin. 6 وجاز = forse وحاذت, dal verbo حاذى. F1.
lin. 8 ويحمل = Leg. ويحمل. F1.
- p. ٣٢٤ l. 3 e 4 كلبها . . . منها = Si potea lasciare . . . منهم

- p. ٣١٧ lin. 13 صقلية ابا القسم بن حسن = Leg. صقلية حسن,
come a p. ٢٥٧, l. 1; ٢٦١, l. 1. 2; ٣٦٣, l. 4. 6 etc.
Fl.
- p. ٣٦٨ lin. 15 الى مدينة = Leg. col Tornberg على مدينة. Fl.
Il nome della città va corretto غريينة „Gravina“. Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II. 315.
nota 4 Va corretto بر بولبية „Terra di Puglia.“ Cf. op.
cit. II. 314.
- p. ٣٦٩ lin. 5 مليطة = Leg. مليطة. Fl.
- p. ٢٧٧ lin. 6 وتودة = Leg. col Tornberg تودة. Fl.
- p. ٢٨٠ lin. 8 الّا = Il Ms. vaticano d'Ibn-Hamdîs, f. 48 r^o
ha حتى
- p. ٢٨٠ lin. 9 قد مات بجبى مات = V يموت بجبى اميت
lin. 10 Manca il verso in V.
lin. 12 في الخافقين = V في كل افق
lin. 13 حزن ماتمها = V حزن ما بها
lin. 13 مفخر = V محتقر
- p. ٢٨٢ lin. 5 حرد = Leg. col Tornberg جدد. Cf. ٢٨١, lin.
ult. Fl.
- p. ٢٨٤ lin. 9 قطعة = Leg. col T. قطع. Fl.
- p. ٢٨٥ lin. 3 من العرب = Leg. col T. العرب. Fl.
- p. ٢٨٦ lin. 4 خيراتها = Leg. col T. خيرتها. Fl.
- p. ٢٨٨ lin. 9 واذ = Leg. col T. واذ. Fl.
- p. ٢٨٩ l. ult. معهم = Leg. col T. ومعهم. Fl.
- p. ٣٦٣ lin. 14 Nelle *Annot.* a p. 54, l. 5, si legga 14 in vece
di 16.
- p. ٣٦٩ lin. 12 عليها = Leg. come ne' Mss. عليهم. Fl.

- occupate, ed anco mette il singolare di questo vocabolo.
- p. ۳۳۴ lin. 5 الابواب = Leg. col Tornberg الاقوات, la quale lezione si nasconde sotto il الاوقات di C. Fl.
- p. ۳۳۶ lin. 4 فيه = Leg. col Tornberg فبعث. Fl.
- p. ۳۳۷ lin. 9 حَقَّوْا = Leg. col medesimo تَشَجَّعُوا. Fl.
- p. ۳۳۸ nota 3 Agg. = ومور وومور. Cf. p. ۵. l. 7, e n. 4. Fl.
- p. ۳۳۱ l. ult. خمسة = Leg. con C جمّة. Cf. p. ۳۳۵, l. 17. Fl.
- p. ۳۳۳ lin. 1.2 رَاحَا — رَاحَ = Leg. رَاحَا — رَاحَ. La lezione de' manoscritti مَقِيدٌ (مَقِيدٌ) può conservarsi col Tornberg. Fl.
- p. ۳۳۴ lin. 17 فَاوَلِ = Leg. فَاوَلٌ, come nelle Annot. 47 lin. 1.2. Fl.
- lin. 17 مَحْمُودٌ = Crede il Fl. s'abbia a leggere مُحَمَّدٌ, come alla l. 10 di questa pagina ed a p. ۳۳۵, l. 10, e ۳۳۶, l. 3. 8. Pur si vegga Ibn-Khaldûn in questa *Bibl.* p. ۴۷۳, l. ult.
- p. ۳۴۳ lin. 6 Non è necessario leggere con A فاصابوها, come fu detto nelle Annot. a p. 52, perciocchè اسطول ossia اصطول si usa dell' uno e dell' altro genere. Fl.
- lin. 14 اصطول = Leg. col Tornberg واصطول. Fl.
- p. ۳۴۸ lin. 16 فيهم = Leg. col medesimo بينهم. Fl.
- p. ۳۵۰ lin. 11 وتلقب بالمهدي = Leg. وتلقب بالمهدي. Fl.
- p. ۳۶۵ lin. 16 من = Leg. con gli altri Mss. مع. Fl.

être rendu par ع et le 9 par د? Et puis l'article arabe? Y a-t-il un seul nom de ville d'origine étrangère, non sémitique, auquel les Arabes aient donné leur article?"

Vi aggiugno ora che da quel tempo in quà ho trovato spesse volte il nome di Atene scritto da Arabi moderni e Turchi اثينه, اثينا, اثينه, اثينا.

p. ۴۱۷ lin. 7 المسلمین = Leg. المسلمون col Tornberg nella edizione, IV, p. ۴۵. l. 6. — ازدادوا غلولا si riferisce al precedente غير المسلمون فيها ما لا يجد ولا يوصف واكثروا الغلول, significando un accrescimento di quella prevaricazione fra' guerrieri musulmani. Fl. Ritengo la mia lezione; parendomi evidente che qui la voce *Musulmani* significhi lo Stato, l'erario pubblico.

l. ult. جند = Corr. جنوة. Cf. lo stesso autore qui a p. ۴۵۴ anno 322 e Nowairi a p. ۴۵۹ anno 323.

p. ۴۱۸ lin. 3 مالت = Leg. فاكتر. Fl. Non veggo ragione di rigettare, senz' altro esame, questa lezione, chiarissima, di C.

p. ۴۱۹ lin. 18 بخمس = Leg. خمس. Fl.

p. ۴۲۲ l. ult. غيرانا كثيرا = Leg. عمراننا كثيرا. (Tornberg عمراننا كثيرا). Fl. Ritengo la mia lezione. Si tratta delle famose cave di pietra intorno Siracusa: e Ibn-el-Athîr in altri luoghi dice di *caverne*

vazioni fatte nella *Storia dei Musulmani di Sicilia*, II, a p. 503 e 504, mi sia permesso di agguignere alcune parole ch' io scrissi intorno questo dubbio in una lettera indirizzata al *Reinaud*, a dì 27 Gennajo 1858: „Notre cher Amari m'a écrit qu'il n'abandonne pas sa conjecture المدينة pour المدينة, Bibl. arabo-sic. p. ۴۲ l. 14. Il croit que le parallèle entre المدينة et صقلية (*σικλη ἑλατα*) demande de côté et d'autre un pays ou une ville produisant des oliviers et des figuiers. Je n'en vois pas la nécessité. La comparaison dans le premier vers ne porte point sur cela; au contraire, le poète dit explicitement que la Sicile est „la soeur“ de Médine par rapport à un nom qu'elle ne partage avec aucun autre بلد. Eh bien, بَثْرَب, طَبَّيَّة, طَابَّة, anciens noms de la ville du prophète, ont-ils jamais appartenu à une autre place? — Et puis, a-t-on jamais lu que la ville d'Athènes ait attiré l'attention des Musulmans arabes? qu'ils l'aient seulement connue? — Mais, pourrait-on dire, c'est pourtant possible pour un Sicilien, pour Ibn Réchik. Je veux admettre cela, mais je n'admettrai jamais qu'un Arabe qui aurait lu ou entendu le nom d' Ἀθήραι ait pu forger un nom tel que المدينة. Comment l'esprit doux des Grecs aurait-il pu

- p. ٢٠٢ lin. 7 بلغ = Leg. بلغك. Fl.
- p. ٢٠٣ lin. 5 أتباع = Leg. أتباع. Fl.
- p. ٢٠٤ lin. 16 أقتل = Leg. القتال. Fl.
- lin. 17 فسبير = Leg. تُسبِر. Fl.
- p. ٢٠٦ lin. 3 مَرَقَبَة = Leg. مَرَقِيَة. Fl.
- p. ٢٠٨ lin. 2 عن = Leg. على. Fl.
- p. ٢٠٩ lin. 2 نهجه = Leg. نَجْه. Fl.
- not. 1 Leg. قَهْمَة. Fl.
- p. ٢١٠ lin. 3 وبلرمة = Leg. وبلرمة. Fl.
- lin. 18 قَصَار (قَصَار) = Sta bene. V. *Vocabulista in arabico*, p. 162 e 419 قَصْرِيَة e *Idria*, e Bocchor *Dict. français-arabe*, art. Pot. Fl.
- p. ٢١٢ lin. 4 Ho corretto مَرَسِي. Ma mi sembra che potrebbe anche stare مَرَسِي risguardando مَشْتِي o مَشْتِي come in apposizione. Ricordisi il *Marsa Muscetta* di Malta.
- lin. penult. Abbandono la conghiettura di Atene. Ma prima di assentire alla lezione المَدِينَة vorrei sapere quale sia la qualità comune esclusivamente alla Médinat-en-nebi ed a Palermo. Se quella di Medinat Sikillia, ne partecipavano tutte le altre capitali: d' Egitto, d'Ifrikia, di Spagna. Se alludesse al doppio nome di El Medinah e di يَثْرَب, non veggo qual relazione si potesse supporre tra quest' ultimo vocabolo e „l'ulivo e fico“ della Sicilia.

In risposta a questa domanda ed alle osser-

- p. 187 lin. 7 بَغْتَنَّم = Leg. بَغِيْتَنَّم ovvero بَغِيْتَنَّم. Fl.
- p. 188 lin. 2 فَنَرَى = Secondo una lettera del Dozy il Ms.
ha لَنَرَى. Leg. أَنَا لَنَرَى. Fl.
nota 4 Va letto, come nel testo, الْمُسْتَنْبِر. Fl.
- p. 189, lin. 13 تَسْرِق = Leg. تَشْرِق. Cf. Dozy, *Al-Bayano' l-mogrib*. II. *Glossaire*. p. 25. Fl.
- lin. 13 يَفْرَأْ = Leg. يَفْرَأْ عَنِ. La prima di queste voci è stata letta dal Dozy nel Ms., la seconda è necessaria. Fl.
- p. 19. lin. 14 وَتَدْبِيرِ الْمَعِيشَةِ = Leg. وَتَدْبِيرِ لِمَعِيشَةٍ مِّنْ. Fl.
nota 4 السَّمَاءِ صَاحِبَةً = Forse السَّمَاءِ صَاحِبَةٌ. Fl.
nota 5 كَوَاكِبِيَّةً = Leg. كَوَاكِبِيَّةً. Fl.
- p. 193 lin. 16 يَنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ = Leg. يَنْقَلُ مِنْهُ سَمَاعَةٌ. Fl.
- p. 194 nota 5 نَكْدُكُ ? = Leg. نَكْدُكُ. Fl.
- p. 199 lin. 11 قَلَوْرِيَّةً = Leg. قَلَوْرِيَّةً. V. Jákút, ed. *Wüstenfeld*, IV, 197, l. 15. Fl.
- p. 197 lin. 10 وَزَرَاتِهِ = Leg. وَزَارَتِهِ. Fl.
- p. 198 l. ult. عَنِ = Leg. عَلَى. Fl.
- p. 199 l. 2 e 3 وَيَطْيِرُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانَ = Forse وَيَطْيِرُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانَ. Fl.
lin. 6 عَلَى . . . خَمْسَةَ = Leg. عَلَى . . . خَمْسَةَ. Fl.
- p. 200 nota 3 Va letto مَسِيرَةً, come nel testo. L'ho dimostrato, citando specialmente questo luogo, in una memoria relativa ad alcune maniere di apposizione dei nomi, ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften*. Vol. XIV (1862) p. 56. Fl.

zur arab. Sprachkunde N. I. p. 172 l. 14 segg.

F1.

p. ١٧٣ l. ult. هَدَأَتْ = Sta bene هَدَّتْ nel volgare, che muta in *ح* l'ultima radicale *أ*. F1.

p. ١٧٤ lin. 5 شديدة = Leg. شديدًا, come ho avvertito a p. ١٧٧, l. 5. F1.

n. 5. 8 Si può lasciare رهاين, come ho avvertito a p. ١٧٠ n. 3. F1.

p. ١٧٥ lin. 13 وحاصر = Si può lasciare وحصر, come nel Ms. Cf. p. ٣٣٣, l. 2; ٢٨١, l. 13 etc. F1.

p. ١٧٧ lin. 9 وعدّوا = Leg. وعدّوا. F1.

lin. 10 تحزّبوا = Leg. تحزّبوا. F1.

p. ١٧٨ lin. 6 فسّمى = Leg. يسّمى. F1.

lin. 10 شديدة = Come a p. ١٧٧, l. 5 e ١٧٤, l. 5. F1

p. ١٧٩ lin. 5 مدّة = Leg. ملّة. F1.

p. ١٨٠ lin. 15 وواصب = Leg. وواظب. F1.

p. ١٨١ l. ult. الجند = Leg. من الجند. F1.

p. ١٨٢ lin. 5 اليباس = Leg. اليباس. Cf. p. ٦٣٣, l. 11. F1.

lin. 16 فبمّة = Leg. فبمّة. F1.

nota 1 Il verbo ملك è usato al par di أخذ nel significato di prendere una città. V. p. ٢٤٣, l. 1; ٢٧٢, l. 7; ٢٩٢, l. 9; ٣٦٥, l. 12. F1.

p. ١٨٣ lin. 2 ولا = Leg. فلا. F1.

p. ١٨٥ lin. 1 لفبمّة = Leg. لفبمّة come sopra. F1.

lin. 8 عروه = Leg. عروه. F1.

lin. 16 وعونه = Leg. وعونه. F1.

p. ١٨٩ lin. 7 ان = Leg. ان. F1.

- Jones, Goettingen & London 1858, a p. ٨, l. 9 segg. Fl.
- lin. 13 La lezione *صيقيلية* è così nuova e può tanto poco indurre in errore, che mi par meglio lasciarla. Così anche in altro luogo *أصقلية* che spiega l'odierna pronunzia maltese: Scàlia o Skília.
- p. ١٧٧ lin. 5 *الاولى* = Dovea lasciarsi *الاول* come nel Ms., perchè *حرب* è mascolino in questo linguaggio moderno. Così anche *شديداً* a p. ١٧٨, l. 10. Fl.
- lin. 7 *رَبْوَةٌ* = Leg. *رَبْوَةٌ*, come a p. ١٣٩, l. 17. Così anco si corregga a p. ١٩٨, l. 1; ١٩٩, l. 11; ١٧٤, l. 4; ١٧٥, l. 2. Fl.
- p. ١٩٨ lin. 3 *مع* = Affinchè questa parola non rimanga del tutto oziosa, è da leggere *معها* (secum). Cf. ١٧٣, l. 10; ١٧٤, l. 3; ١٧٥, l. 12. Fl.
- p. ١٧٠ nota 3 Si può conservare qui e ١٧٣, l. 10 l'ortografia del Ms. È per vero dell'arabo volgare; onde si usa senza scrupolo il plurale in vece del duale. Fl.
- p. ١٧١ n. 1. 2 Similmente possono rimanere *قبلى* e *فُحِرَق*, poichè la voce *رَبِيح* in arabo volgare, come anche a p. ٢٢٥, l. 6, è maschile. Fl.
- p. ١٧٢ lin. 1 *مَرْنُوَةٌ* = Leg. *مَرْنُوَةٌ*, come ho notato a p. ١٣٩, l. 17. Fl.
- lin. 11 *في* = Sarebbe superfluo. V. i miei *Beiträge*

- Spagna la permutazione dell' ultima radicale in ن e indi in ر ? La voce دَجَال ha significato notissimo e i *mentitori* di lor fede poteano essere ben chiamati مُدَجَّل .
- p. 104 lin. 6 ويستمر بهم = Leg. ويستمر بهم . Cf. Makkari, II, a p. 37, l. 19. Fl.
- p. 103 lin. 4 يحفظنا ذعرا = Leg. يحفظنا ذعرا . Fl.
 lin. 9 في = Leg. في , e lin. 10 الصنع = Leg. الصبيع . Fl.
- l. ult. ومنه = Leg. ومن . Fl.
- p. 104 lin. 1 اشتمن = Leg. شتمن . Fl.
- p. 100 lin. 11 ولا ندعها = Si cancellino queste due parole che sono ripetute per errore. La rima suona الفاصلة e عاطلة . Fl.
- lin. 11 نوم = Leg. نوم secondo il parlare moderno, ovvero نومي . Fl.
- lin. 12 الاداب = la rima richiede الادارة , ma la voce precedente è incerta. Fl.
- p. 109 lin. 7.8 لها . . . الحمام = Cf. *Annot.* p. 46 e il testo a p. 131, l. 10 e 11. Fl.
- nota l. 2 كورية = Leg. كورية . Fl.
- p. 19. lin. 6 عرف = Leg. عرفت , come a p. 30, l. 15 v'ha اشتهرت . Fl.
- p. 191 not. 1 Agg. = G ediz. di Leida, 1866, p. 330
 lin. 8 الغزاري = G الذري
- p. 194 lin. 1 لقبته = Leg. لقبت . Cf. *Ibn Abd-el-Hakem's History of the Conquest of Spain*, by J. H

الفصل ٣ ونبات المرجان في فعر البحر الرومى في
ثلاثة مواضع منه في جزيرة صقلية ومرسى الحرز
ومرسى سبنتة ۞

الفصل ٤ وبارضها (يعنى سمغارة السفلى) ايضا السنبل
وله شغير اسود كآته الابر وهو ردى قاتل وينبت مثله
باصقلية وبالبحيط من الغور وبارض اليمين وهو شبيهه
بالعلس ۞

الفصل ٥ وملك ملوك اللمان يسمى الانبراطور ويقال
الانبرور وسكناه جزيرة صقلية وفي ملكته خمس
عشرة ارضا ۞

p. ١٤٧ lin. 15 Non ho mai dubitato che a lin. 15 si parli
dei Catalani, ossia della Casa d'Aragona, ma
non credo perciò necessario di cambiare col
Fleischer الكتلان in الكيتلان

p. ١٤٨ lin. 19 رومية = Leg. رومية, come a p. ١٥, l. 11. Fl.
p. ١٥. lin. 7 بالمدجلين = Leg. بالمدجّنين col Dozy, *Glos-
saire des mots espagnols et portugais dérivés de
l'Arabe*, a p. 425. Cf. Makkari, II, ١١, l. 19;
١١٢, l. 19. *Vocabulista in Arabico* a p. 181;
Tributarius مُدَجِّن. Fl. Debbo far osservare
che il Dozy ha ben corretta la etimologia
di *Mudéjar* e provato che in Spagna costoro
erano chiamati مدجن. Ma gli esempi suoi
son tutti occidentali e moderni. Il nostro
scrittore è orientale, e purista più antico. Perchè
non supporre ch' egli abbia usato un derivato
di دجل e che questa voce abbia subita in

p. 143 nota 6 Agg. = M ediz. del prof. Mehren, Pietroburgo

1866 in 4to.

lin. 7 Agg. = M p. 140.

p. 144 lin. 1 اصقلية = M اصقلية

lin. 2 كانت كثيرة = M. كانت كثيرة

lin. 12 الماء = M. اليها

lin. 13 وعنطة = M. وعنطة. I Mss. di Leida e Pietroburgo hanno وعنطة

l. ult. رغوش. Il Fleischer propone di scrivere رغوش, riferendosi a رغوص della p. 38 l. 4. Ma gli scrittori arabi scambiano sì spesso, nei nomi stranieri, la س con la ش ed usano con tanta preferenza quest' ultima per rendere la s latina, che non vale la fatica di correggere.

p. 145 lin. 1 ويرتية = Così anche M. Il dotto editore propone di leggere ويرتينف

lin. 3 بركان = M. البركان

lin. 5 ومنها = M. وفيها

lin. 6.7 وعلى الاطمة = Mancano in M.

lin. 10 نعيم . . . خوضه = M. نعيم . . . خوضه

n. 12 Nelle *Annot.* p. 44 va corretto l'errore di stampa

بيجك. Si può, senza بها, leggere come M.

حجارة حَكَّ الأَرَجَل. Fl.

p. 146 l. 4. 5 بينهما وانه لا ينفك الحرب = M. ha بينهما وكان

عنهما وكان. Aggiungansi in fin del Capitolo

i seguenti altri paragrafi, tolti da M. p. v^l,

III e 36.

tura loro, misure itinerarie approssimative, come appo noi *giornata di cammino*. L' **او** fu aggiunto perchè la distanza di Tunis dalla più prossima costiera di Sicilia non era per l'appunto le 100 miglia, massima misura della **مجرأ**, ma *piuttosto* 60. In Edrisi abbondano gli esempi di *merhele* grandi, medie e piccole, e spesso si aggiugne l'equivalente in miglia. In fine noi sappiamo la vera distanza, e non possiamo supporre che in que' tempi di commercio sì frequente tra Tunis e la Sicilia, sia stata sbagliata sì grossolanamente da recarla a 160 miglia.

not. 15 pag. 128 = Corr. pag. 139.

p. 139 lin. 5 **عن الجنوب** = Leg. **من الجنوب**. Fl.

lin. 12 **تتقد** = Leg. **تَنَافَرُ** per **تَنَافَرُ** ovvero **تَنَافَرُ** per **تَنَافَرُ**. Fl.

p. 139 lin. 2 **يصعد** = Leg. **ويصعد**, come a p. 159, l. 11. Fl.

p. 139 lin. 1 **وتصير** = La lezione del Wüstenfeld **وتصير** è confermata dal sinonimo **وتجلعه** a p. 149, l. 3. Fl.

p. 14. lin. 13 **حصينة** = Leg. **خصيبة** come a p. 13., l. 4. Fl.

p. 141 lin. 7 **الاعلاب** = Leg. **الاعلب**. Fl.

lin. 15 **قصر ياتة** = Qui e altrove è da leggere **قَصْر يَاتَة** come a p. 119, l. 3; 133, l. 2; 136, l. 14. 15; 132, l. 5, 11 e 12. Fl.

وفيها اجزاء والمنكب واليد ha: حياتها
 وائف وفيها منكب القوس

p. ١٢٦ l. ult. ميبلاص = Corr. جالصو? Cf. qui innanzi p. 11
 lin. 25. Agli articoli ch' io detti nelle *Anno-*
tazioni Critiche si facciano le correzioni seguenti:
 p. 42 lin. 23, مصقلة = طريق = Corr. طرف,
 come in W.

p. 42 lin. 24 ملاص = Si ritengano le avver-
 tenze fatte su la pag. ١١. lin. 11. Cf. W.
 IV. ٩٢٨, l. 8. 9.

p. ١٢٨ lin. 12 ميبلاص = Corr. جالصو come qui innanzi?

p. ١٢٩ lin. 17 ربة = Leg. come altrove ربة ovvero ربة (p. ١٢٧,
 lin. 7, e Jákút, ed. Wüstenfeld II, p. ٨٩٢, l. 3)
 con forma simile a بكموة. Fl.

p. ١٣٠ lin. 4 حصينة = Leg. come a p. ١١٥, n. 8, خصيبة. Fl
 lin. 6 طرنت = Nelle *Annot.* p. 43 lin. 18 corse l'er-
 rore di stampa طارب in vece di طارنب.

p. ١٣١ lin. 6 قوصرة = Leg. قوصرة. Fl.

p. ١٣٣ lin. 1 الراى = Leg. الراء. Fl.

p. ١٣٤ nota 5 68 verso = Corr. 62 verso.

p. ١٣٥ lin. 1 مجراوان = Si tolga via l'hamza. La forma
 corretta sarebbe مجريان. Fl.

lin. 9; ١٢٧, 8. È da ritenere أو come lo corressero
 Reinaud e De Slane a p. ١٩٩ n. 7 del testo
 loro. Nella versione francese preferirei *ou* a
c'est à dire. Non è dichiarazione, ma alterna-
 tiva. La مجرا come la مرحلة sono, per na-

- p. ۱۳۳ lin. 3 ساكنة = Il Ms. di Parigi aggiugne والف
- lin. 4 كبيرة بحزيرة صقلية = Notisi la variante del
Ms. di Parigi مدينة صقلية
- lin. 9 المجرع = Sta bene. Cf. Makkari, ediz. di Leida
I, ۱۱۳, l. 17. 18. Fl.
- lin. 14 سنه = Leg. سنه come nelle *Annot.* p. 40. Cf.
Hagi-Khalifa III, 622, N. 7,263. Fl.
- nota 3 Non occorre, poichè رومية وفي vuol dire وفي
كلمة وفي رومية. Fl.
- p. ۱۳۴ lin. 1 Si legga il verso come in W. IV, ۱۲, l. 19 e
Bibl. III, l. 10, sopprimendo in questa ultima
la nota 9. Fl.
- lin. 12 اثباتا = Leg. con W ابياتا. Fl.
- lin. 14 لبيري = Leg. con W لبيري. Fl. Evidente-
mente Jākūt confonde qui Elvira con Oliveri,
alla quala accenna il verso d'Ibn-Kalakis.
- lin. 15 البير = Leg. البيرة e correggasi secondo W
tutto il passo aggiunto nelle *Annot.* p. 41. Fl.
- p. ۱۳۶ l. 8. 9 Le parole وثمان واربعون دقيقة vanno messe
avanti من اول الاقليم الخامس come in W IV,
۳۵, l. 14. Nel tema astrologico che segue è
un po' di confusione, come si vede confron-
tando il testo della *Bibl.* con quello di W.
Del rimanente la voce المنكب di W si trova
nello ايلكسب della *Bibl.* ed all' incontro السمك
di W va corretto الشمال come nella *Bibl.* per
opposizione a الجنوب. Fl. Il Ms. di Parigi,

- lin. 16 قدوم طعاتها = Leg. con W e secondo *Annot.*
p. 37 قدرم لخصانتها. Fl.
- lin. 17 ونزهة = Leg. qui e a p. 141, l. 9, con W
ونزهة. Fl.
- p. 114 lin. 12 وكلاهما = Leg. con W وكلاهما. Fl.
- p. 115 lin. 9 فوصل = Leg. con W فوصل. Fl.
nota 7 Leg. con W come a p. 141, l. 8 ثم ظهر عليها. Fl.
- p. 118 lin. 1 Sta bene الفرغ. Fl.
- lin. 3 عادة = Leg. con b عاد come a p. 141, l. 1. Fl.
- lin. 4 ماع = Leg. con b e W ولا افاع. Fl.
- lin. 7 وقال ابو على = Corr. con W وقال على بن يحيى
الحسن بن يحيى
- lin. 15 خبت = Leg. con W. كخبت come a p. 149,
l. 3. Fl.
- lin. 16 وهو. Fl.
- p. 119 nota 4 Il testo mi pare perfettamente corretto. Fl.
- lin. 12 الحرز وغربها = Leg. الحرز وغربها. Cf.
Annot. p. 38, dove si cancelli وطرفة.
- p. 120 lin. 10 فيها = Leg. فيما com' è proposto nella nota 7.
Fl.
- p. 121 lin. 11 جعلهم = W تخلفهم. La lezione تجلفهم pro-
posta nella n. 6 era preferibile. Fl.
- p. 123 lin. 11 I due versi dati nelle *Annot.* p. 40 l. 1. 2 non
appartengono ad Alcamo, si bene ad عدجان
come in W, III, 11. Fl.
- nota 7 Non è necessario aggiugnere بعض, nè è in W. Fl.

- 1.15.16 محل . . . رجل = Corr. con W على بن باديس
 . . . محلة
- p. 114 lin. 4 والصقلية واقريطيس = Leg. con W وصقلية
 واقريطش. F1.
- lin. 7 والله اعلم بصقلية = W aggiugne والله اعلم
 lin. 12 وبين = Leg. con B e W وبينت. F1.
- nota 4 Non occorre aggiugner altro. Si confronti p. 111,
 l. 7. Il ل è qui quello che i grammatici ap-
 pellano *lam auctoris*. F1.
- p. 113 lin. 4 وتكلفت. La lezione de' Mss. e del W تكلفت
 dee mutarsi in تكلفت, come lo prova la co-
 struzione colla preposizione ب. L'uso del verbo
 è qui il medesimo che in Kazwini, ed. Wü-
 stenfeld, II, a p. 303, l. 8. F1.
- lin. 6 قرأت = Sta bene, ma è da aggiugnere con W
 un ما avanti نقله. F1.
- lin. 8 وكتاب دليل = Leg. con W منها . . . المقاصدين
 المقاصدين. F1.
- lin. 9 عشر = Leg. con W عشرة, poichè il singolare
 مجلد. F1.
- p. 114 lin. 3 سمعة = Leg. con W شعر. F1.
- lin. 4 ومكائد = Leg. con W ومكابد. F1.
- lin. 11 Nelle Annot. p. 36 lin. 22 leg. con W
 الاسكندرية. F1.
- p. 115 lin. 2 الفار ولاطول = Cf. il medesimo passo a p. 119
 l. ult. e le Annot. a p. 37 e 43.
- lin. 4 المسيني = Leg. مسيني come altrove. F1.

avventura quel nome topografico sia capitato sotto gli occhi del compilatore sotto la forma di *يالمص* per lo noto scambio dell' *j* con la *g*.

La vera Milazzo, la *مِلاص* di Edrisi, è scritta da Jâkût *ملاص* (Wüstenf. e prima nelle nostre annotaz. p. 42), perchè con tale ortografia l'aveva egli trovata nella satira di *ابن قلاقس* varii squarci della quale occorrono negli articoli *لبييرى*, *قارونية*, *سرقوسة*, *جفلون*, *ثرمة* (di Spagna, ch' egli confonde con Oliveri di Sicilia, tra Cefalù e Milazzo) *ملاص* e *مسينى* (Annot. p. 42. ultime quattro linee). Mi par chiaro che il compilatore creò due Milazzo, prestelegli l'una da Edrisi e l'altra da Ibn-Kalakis; il quale egli scambiò anche con Ibn-Hamdis (*Bibl.* p. 170 nota 10). Similmente prese *لبييرى* da Edrisi (*Bibl.* 33 ult.) e *لبييرى* da non so chi, ed attribuì a quest' ultima un verso della detta satira. Contuttociò io ho ammessa la correzione a p. 134, 14, perchè quivi si tratta veramente della città spagnuola e noi non possiamo rifare il testo di Jâkût, ma avvertire con note gli errori.

p. 11. lin. 12 *والبعث* = Leg. con W *والغتب*. Fl.

p. 111 lin. 4 *أنتص* = Leg. con W *عنصر*. Fl.

lin. 9 *مياحه* appartiene tutto al primo emistichio. Fl.

Giattin, o *Giattina*, era compresa in quel vasto territorio che Guglielmo II donò alla Chiesa di Morreale, e che stendesi a mezzogiorno di Palermo. Accennai già nelle *Annot.* p. 34. 35, al diploma arabo-latino del 1182, che contiene quella donazione: esso or è pubblicato dal Cusa, op. cit. p. 193, 227, dove si legge *Jatini* e جطينة. Il nome latino occorre inoltre nel diploma del 1093 che io citai nelle *Annot.* e in un altro del 1133 presso Pirrò, *Sicilia Sacra*, p. 774, dove è stampato una volta *Jatinae* ed un' altra, con manifesto errore di stampa, o dell' editore, *Catinae*. Così fatte autorità non lasciano dubbio intorno alla regione che racchiudea questa terra e che avea per capoluogo „. . . ilâs“; la quale regione è lontana tre o quattro giornate di cammino da Milazzo. In vece di cotesto nome si potrebbe forse leggere *Gelso*, presso Jâkût medesimo جالصة e nel diploma del 1182 (Cusa, p. 196 e 234) *Jalcus* e جالصو, la quale al dir del primo era città dell' interno dell' isola, mentre il diploma attesta la sua vicinanza a Giattina e la postura in quel territorio, del quale ho detto largamente nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 159, 536 e nelle Aggiunte in fin dello stesso volume. Si può supporre che per

- p. ١٠٧ lin. 15 **يَجِبُو** = La lezione **يُخَيِّفُ** proposta nelle *Annot.* a p. 33 è confermata dal Wüstenfeld. Fl.
- p. ١٠٨ lin. 12 La lezione del Ms. B si trova in W bene scritta **تَجَفَّنِي**. Fl.
- p. ١٠٩ lin. 6 **البياو** = Non è da mutar nulla. V. le mie osservazioni nel *Lexicon geogr.* di Juynboll, V. 624. Fl. Ho accettata la correzione di **اللبياو** in **البياو** che risponde al nome attuale di (Capo) Boè. Ma la città che surse su le rovine di Lilibeo fu **مَرَسِي عَلَى**, ricordata da tutti gli scrittori musulmani, i quali non sapeano quanto dovesse divenir celebre nel secolo XIX. D'altronde il compilatore, nelle linee seguenti, non parla più del promontorio, ma della **ساحل** che si stende dall' O all' E, cioè la *costiera meridionale* dell' isola, e dice come in questo **موضع** vi hanno degli **مواضع** molto conosciuti, *tra i quali* **البياد** La lezione dunque **لنبياذة**, Limpiados (Licata) mi pare spontanea, anzi necessaria.
- lin. 7 **هو** = Non è necessario, nè si trova in W. Fl.
- lin. 16 **ذوا** = Leg. con W **ذو**. Fl.
- p. ١١. lin. 1 **النار جَمْرَة** = Leg. **النار جَمْرَة**. Fl.
- lin. 11 **وى** = Leg. con W **وياء**. Fl.
- lin. 11 **بيلاص** = W **مبيلاص**; ma sembra errore del *Merásid*. Milazzo giace su la costiera settentrionale dell' isola, non lungi da Messina;

- Textverbesserungen zu Makkari*, N. 1. p. 186, l. 17 segg. Fl.
- p. ٩٩ lin. 3 الذين = Leg. اللدئين come nella ediz. Fl.
 nota 1 بها = Sta bene come nel testo. L'affisso va riferito a Trapani. Fl.
- p. ٩٧ nota 2 Di certo è da leggere بدر. Il vocabolo antiquato باد starebbe male nello stile piano di questo luogo. Fl.
- lin. 12 Si noti che la frase يجعل العاقبة للمسلمين da me già proposta (*Annot.* p. 32) è parallela a يجعل العقبى الجميلة مآلهم p. ٨٢, 14, 15. Fl.
- p. ١٠٢ lin. 17 Si potea lasciare la lezione del Ms. يتخلصنا. V. il glossario del Prof. De Goeje, ediz. di Beladorsi p. 38. l. 3—7. Fl.
- p. ١٠٣ lin. 4 وتكرمته = Leg. come nella ediz. وتكريمته oppure وتكرمه. Fl.
- p. ١٠٤ lin. 11 العلة = Si dovrebbe correggere come nella ediz. العقلة, leggendo poi المقيدة all' attivo. Contuttociò penso che potrebbe stare la lezione del Ms., riferendosi alla figliuola amata dal padre e da' fratelli. Il significato sarebbe: „quando questo obbietto dell' amor loro, che li ritenea, li avesse lasciati“. Si confronti nelle linee 13. 14 هذه الوديعه المعلقة من القلب. Fl.
- p. ١٠٥ nota 1 Agg. = W edizione del Wüstenfeld, Lipsia 1866 70.
- p. ١٠٦ lin. 16 من أخيه = Leg. con W عن أخيه. Fl.

- rungen zu Makkari*, N. 3. p. 105. 107. Questo medesimo لا occorre in Ibn-Giobair, ediz. Wright p. ۳۳۹, 4 e penult. sempre dopo لذلک Fl.
- p. ۸۵ nota 1 Non è da aggiugner nulla. v. Dozy, *Glossaire des mots espagnols* etc. p. 206. Fl.
- p. ۸۸ nota 1 Questa lezione per l'appunto io proposi al Prof. Wright nelle mie osservazioni su l'edizione d'Ibn-Giobair, confrontando il presente luogo con l'altro a pag. ۳۴۹, 1, 2, della stessa edizione, dove s'incontra per ben due volte il verbo نفذ costruito con ج. Fl.
- p. ۹. 1.13.14. Ecco ciò che io scrissi al Wright su questo luogo: Qui non è mestieri di mutare una sillaba nel testo; poichè ne vien fuori benissimo il discorso: „Che ti frulla in capo? Costoro entrano nella reggia (sacrum palatium), e che mai avrebber temere? Non potrei loro augurar altro che le migliaia di tari d'oro in tasca“. Volea significare: Già si vede che non portano merci da gabella, nè recan danaro in paese. Così ne avessero di molto! Fl.
- p. ۹۳ lin. 13 L'ortografia وطلباء in vece di وطلباء è in regola; onde non occorre mutarla, come io dissi nelle *Annot.* p. 32. Veggansi i miei *Beiträge zur arab. Sprachkunde*, N. 1. p. 122. 123 e le

- الارتقاء اليها , النزول منها والارتقاء اليها , ovvero, com' è più naturale, الارتقاء اليها والنزول منها. Fl.
- p. v. lin. 5 ليبرى = Leg. ليبرى, come già fu corretto (Annot. p. 30 lin. 12) e cf. ١٣٤, 14. Fl.
- lin. 8 صَفَّةٌ علقمارة = Forse va letto صَفَّةٌ علقمارة
- p. vi nota 6 Agg. = L Dozy e De Goeje, op. cit. ٨٨, ٩٧, ١٠٧, ١٠٩, ١١٧, ١٣١, ١٣٧.
- p. vi^٤ lin. 6 التجائر = Corr. con L التجائر
- lin. 6 وقي = L الى وقي
- lin. 8 جبل = Corr. con L جبال
- lin. 9 ومنها الى القل وبه = Corr. con L وبها ديار
- lin. 9 بها وهم الان في ايام = Corr. con L وفي زمن
- lin. 10 يبقى بالقل = Corr. con L يبقى به
- p. vi^٣ lin. 8 فاستغخت = L فاستغخت
- p. vi^٤ nota 1 Agg. = F Ms. di Parigi, Ancien Fonds 954.
- lin. 15 يقوم على وجه الماء = F يطفو على الماء
- p. vi^٥ lin. 1 الحمام وغيره = F الحمام
- l. 3. 4 حتى يغنى = Corr. con F حتى . . . الثياب ولا الخشيش ويصير رماداً كالكحل ولا يحرق الحطب ولا النبات ولا النبات
- p. vi^٦ lin. 14 اليه = Leg. الى. È un emistichio del metro Ramal nel quale عَتَبَةٌ per licenza poetica è mutato in عَتَبَةٌ. Fl.
- p. vi^٨ lin. 4 بَرِيَّةٌ = Leg. بَرِيَّةٌ. Cf. l'annotazione sul passo a p. ١٣٩, l. 17. Fl.
- lin. 17 Avvertasi che il ما seguente a لذلك qui è ما المصدرية del quale ho detto nelle *Textverbesser-*

fettamente conforme all' uso moderno, che considera come plurali rotti i duali de' nomi di cose o d'animali. Di ciò ho fatta parola in una memoria uscita ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften* VIII (1856) p. 12, dove, a proposito della costruzione del duale con l'aggettivo femminile al singolare, io ho notato: Sie findet sich gerade so bei demselben Worte (ميل) in der Bedeutung Meile in Amari's *Bibl. arabo-sic.* S. 47, Z. 10 ميلان افريقية „Zwei europäische Meilen“, wo der Herausgeber wieder angestossen ist und unnöthigerweise ميلان افريقية daraus gemacht hat, während er vorübergegangen ist an أخوان متلاصقة داراهما „zwei Brüder deren beide Häuser an einander stossen und mit den Mauern sich berühren“ S. v Z. 5. Cf. S. 14 Z. 15. Avrei dovuto aggiugnere che la medesima costruzione occorre a p. 14 l. 6 فاصبنا وسادتين محشوة بشن che l'Amari ha corretto محشوتين. Anche i poeti si fanno leciti così fatta costruzione, come a p. 57, 12. Fl.

p. 50 lin. 8 مشهورة = Leg. مشهودة, come in Dozy e De Goeje, op. cit. 329. Fl.

p. 44 lin. 11 آمد = B آمد

p. 40 lin. 2 النزول اليها والارتقاء منها = Leg. con A, C,

l'adopera così a p. ٥., 11, 12; ٥٣, 2; ٥٩, 12; ٦٣, 11; ٦٣, 3, questa voce occorre in tre luoghi d'un diploma arabo-latino del 1182, presso Cusa, op. cit. p. 228, 229, 239 del testo. Nella versione contemporanea vi risponde la prima volta a p. 193 *roccam* (in composizione di nome topografico) e la seconda *castellum*. La medesima traduzione *castellum* è data nella p. 199 corrispondente alla 239 del testo, dove si riferisce a quello antichissimo luogo che si chiama ancora la Rocca d'Entella.

p. ٣١ lin. 3 الحريير = Leg. con C الحديد. Fl.

lin. 13 رُبْع = Leg. رُبْع. Fl.

nota 9 بحافت = Leg. بحافة. Fl.

p. ٣٩ lin. 7 رفعة — Leg. con B رُفْعَةٌ. Cf. Dozy e De Goeje op. cit. 307. Fl.

lin. 10 رابطة = موثقات. La rima di الثمرات raccomanda questa che io credo la buona lezione di C in vece di موثقات. Viene dalla radice ائف. Fl.

lin. 16 مشرقة = Leg. con C مُشْرِقَةٌ. Fl.

p. ٤٢ lin. 11 متنزهات = Leg. ومتنزهات con Dozy etc. op. cit. p. 382. Fl.

p. ٤٤ nota 1 Agg. = Piuttosto „La Gasena“, già feudo presso Termini. Nel diploma ch' io citai, del quale or abbiamo il testo presso Cusa, op. cit. p. 182, 286, Lachasen risponde a الاحسن

p. ٤٧ lin. 10 افرنجيان = La lezione افرنجية de' Mss. è per-

- lin. 7 فيها = B فيها
- lin. 7 Agg. = Il primo foglio che rimane del sontuoso codice D comincia con le parole هذا الكتب في هذا الشهر (sic). Mancando questa parte in B ed essendo diverse le lezioni di A e C, ognuno vede che il nome del mese europeo si legge in quel solo Ms. E ciò s'aggiunga alle prove che abbiamo della sua antichità e importanza.
- p. ٣١ l. ult. بالمراسى = Leg. con B بالمواسى. Fl.
- p. ٣٣ lin. 12 مستراح = Leg. ومسترأح. Cf. l'antepenult. linea. Fl.
- p. ٣٥ lin. 17 ودول = Leg. ودولة. Cf. Sacy, *Chrest. ar.* I, v, 1 e notisi il riscontro con صولة dell' ultima linea. Fl.
- p. ٣٩ lin. 4 تنقريد = Leg. تنقريين coi codici e con la rima sopra الافرنجيين, per la quale la د è stata mutata in ن. Si veggano le annotazioni che fo su le pagine ٢٨٢ e ٢٩٧ del testo. Fl.
- p. ٣٩ lin. 11 ومخاربه . . . رقة = Corr. il primo con B رقة, e il secondo con A ومخارسه. Veggansi le lezioni proposte dai prof. Dozy e De Goeje nella *Description de l'Afrique . . .* par Edrisi p. 308. 284. Non accetto la prima, ora abbandonata dallo stesso Fleischer, perchè la voce رقة al plur. رقق era di certo usata in Sicilia col significato stesso dell' italiano „rocca“ ossia fortezza in montagna. Oltre che Edrisi

- parecchi cuciti fuor di posto, come ritraggo da una lettera del lodato professore.
- p. 13^o nota 2 Agg. = S ediz. del testo, Algeri 1857.
- nota 3 Agg. = S p. fo
- lin. 7 وتبادروا منها الى = S
- p. 14^o lin. 7.8 فانتقن وذرأ وبرأ = Corr. con B فانتقن وورزا وبرزى, come già lesse il Fleischer.
- p. 15^o lin. 11 وقلوبية = Corr. معز امام, ch' era tra i titoli dei re normanni di Sicilia, secondo p. clv, l. 12, e i testi recentemente pubblicati dal prof. Cusa, *Diplomi greci ed arabi di Sicilia*, Palermo 1868 (1874) I. 37. 134. 245; se non che negli ultimi due, dati a nome d'una regina, si legge معزة
- lin. 11 رومية = Leg. رومية, come ho detto ne' *Beiträge zur arab. Sprachkunde* N. 4 p. 255. l. 1. Fl.
- p. 16^o lin. 13 الاوفر = B الاوفى, raccomandato dalla rima.
- ult. الفكر = B الفكرة
- ult. الحجر = Corr. con B المحجرة, come fu già proposto dal Fleischer.
- p. 17^o lin. 4 طاعته = B حكه
- p. 18^o lin. 11 جمعها = Corr. con B جميعها
- lin. 13 الطيبة = B الخالصة
- lin. 17 بلد غيره = B بلدين . . . غيرها
- p. 19^o lin. 3 يزيد = Corr. con B يريد, come fu già proposto dal Fleischer.
- lin. 5 ومسافاتهما = B ومعاونتها

- lin. 12 وتسنقى = Leg. con G وتسنقى. Cf. lin. 14
e p. ۱۳, l. 11 e 13. Fl.
- p. ۵ lin. 4 حمامات = G حمامان
- lin. 12 والحارة الجديدة = Corr. con G والحارة وفي
- lin. 14 واكثرها = Corr. con G واكبرها
- p. ۶ lin. 5 والحارة = G والحارات
- lin. 8 حف = Corr. con G يحف
- lin. 12 الفتن = Leg. con G من الفتن come anco ha letto
in A il prof. Roediger. Fl.
- p. ۷ nota 1 Secondo il prof. Roediger si legge anco in A. Fl.
- lin. 2 بشدة = Corr. con G لشدة
- lin. 11 واعجابه = Corr. con G اعجاب ابيه
- lin. 13 اغناتا اغبايا = G B اغناتا
- p. ۸ lin. 1 الشعاع = Corr. con G الشفا
- lin. 17 الى = Corr. con G في
- l. ult. ومقاتي = Sta bene in volgare per ومقاتي Fl.
- p. ۹ lin. 15 كالعادوس = Corr. con G كالفادوس
- p. 11 lin. 4 وتجاوزها = Sta bene, come a p. ۳, l. 5. Fl.
- lin. 11 قديم = Parmi s'abbia ad aggiugnere الخراب. Cf.
۳, l. 11.
- p. ۱۳ l. ult. فيها = Si ponga هناك avanti a questa voce e
si sopprima tutto il rimanente da بلاد من fino
alla lin. 4 della p. ۱۳. Questo squarcio ap-
partiene alla descrizione di Tripoli di Barba-
ria; come si vede nella ediz. del prof. De
Goeje ۴۹, 11—14. Il Ms. di Parigi, dal quale
io lo copiai, manca qui di un foglio e n' ha

- p. ٣ lin. 5 ويجاورها = Leg. con G ويجاورها F1.
- lin. 7 المعروف = G المعروف
- lin. 8 فسقلية = B. G فسقلية فهي e poi sempre col ص
- lin. 8 واقريطش = Leg. واقريطش con G, come, per
altro, a p. ١٣, 16; ١٣٩, 6; e presso Jâkût,
edizione Wüstenfeld I, ٣٣٣٩, 17. F1.
- lin. 9 حتى يُرى منها ارض افرنجة = Agg. con B. افرنجة
وتثمر الزروع بها وفي جزيرة
- lin. 9 سبع = B. G سبع
- lin. 9 وبها = B وباصقلية
- lin. 9 اخصب = Agg. con B. والسعة
- lin. 10 اكثر ما يقع منها. والرقيق = Agg. con G.
- lin. 10 مدن = Correggasi con G مالک
- lin. 11 واقريطش دونها في العرصة = Agg. con G
وفي العجارة وسكانها جميعا مسلمون اهل غزو وبين
اظهرهم نبذ من النصرارى كما يكون ببلدان
المسلمين البحر
Notisi che l'ediz. del Moeller, in vece del-
l'ultimo squarcio, ha: وسكانها مسلمون واهل غزاة:
وبين ظهرانهم نصرارى
- lin. 11 خربا = Leg. خرابا. Cf. G p. 71 lin. 5 e nota 6. F1.
Contuttociò si vegga Lane, art. خَرِبٌ
- lin. 12 فيهم = Leg. عليهم, come a p. ١١, l. 13. F1.
- p. ٤ nota 1 Agg. = G, ediz. di Leida 1873.
- nota 2 Agg. = G ٨٢ segg.
- lin. 5 مسكنة = Leg. con G مسكونة. F1.
- lin. 12 قدره = G قبره

Nuove annotazioni critiche del prof. Fleischer,
aggiunte e varianti notate dall' editore, correzioni
d'entrambi.

p. 1 nota 1 Aggiungasi = M. edizione di Parigi 1861 segg.

nota 2 Agg. = M. I. 259.

nota 4 Agg. = M. III. 67.

lin. 10 وَقِي الْبَحْرُ = M. وَقِي الْبَحْرُ senza lacuna.

lin. 11 الزَّائِبِير = Leg. الزَّائِبِير , non الدَّنَانِير come M,
sbaglio corretto già dal Freytag s. v. كُور .

Fleischer.

lin. 12 هَلَك = M. قَبِر

lin. 13 عَلِي = Leg. أَلِي come M e come 2, l. 12. Fl.

p. 2 lin. 4 السَّفَر = Leggasi الشَّعْرَاء , secondo il supposto
ch'io messi innanzi, il quale or è sostenuto dal
luogo dell' Hamâsa che cita Lane art. أَشْقَر ;
dal confronto di نَارِ أَحْمَر (leg. سَمْرَاء) a p. 86, 7
di questa *Bibl.* e da السَّفَر , scambiato con
 الشَّعْرَاء a p. 97v, 11. Fl.

p. 3 nota 1 Agg. = G. edizione di Leida, 1870; B. codice
di Bologna, confrontato dall' editore.

nota 2 Agg. = G. 70.

<i>Rehla</i> di 'Abderi	cap. 89	p. 08
<i>El-Istübsár</i> , di 'Omari (?)	,, 90	,, 09
<i>Telkhts el-Atsár</i> , di Bakuwi	,, 91	,, 1.
<i>Nazm el-Gewdhir</i> , d'Ibn-Batrik	,, 92	,, 1.
Cronica anonima di Marocco	,, 93	,, 11
<i>Kitáb el-'Alám</i> di Ahmed-ibn-Ali	,, 94	,, 11
<i>El-Holal el-Mowasciah</i>	,, 95	,, 11
<i>El-Moghni</i> , d'Ibn-Beitar	,, 96	,, 11
<i>Fewát el-Wafaidt</i> , di Salah Kotubi	,, 97	,, 11
<i>Negm el-Mohtadi</i> , d'Ibn-Mo'allim	,, 98	,, 11
Biografie, di Es-Serrág	,, 99	,, 10
Kharsci, comento al <i>Mokhtasir</i> di Khalil	,, 100	,, 11
<i>Ta'rifat el-Korrá</i> , di Dsehebi	,, 101	,, 11

I n d i c e.

Prefazione	p. III
Nuove annotazioni alla <i>Biblioteca</i>	,, 1
Annotazioni all' Appendice	,, 61
Aggiunte a' testi della <i>Bibl.</i>	cap. 4 ,, 1
	,, 24 ,, 1
	,, 28 ,, 2
	,, 34 ,, 3
	,, 37 ,, 0
	,, 44 ,, 4
	,, 46 ,, 4
	,, 49 ,, 4
	,, 50 ,, v
	,, 56 ,, II
	,, 59 ,, II ²
	,, 62 ,, f ⁴
	,, 72 ,, f ⁴
	,, 75 ,, 0.
	,, 85 ,, 0 ^h
<i>El-Mesdik</i> , d'Ibn-Khordadbeh.	,, 86 ,, 0 ^h
<i>Ahsan-et-Tekâsim</i> , di Mokaddesi.	,, 87 ,, 0 ^f
Pseudo-Mas'udi	,, 88 ,, 0 ^v

Attesto cordiale riconoscenza al professore Ferdinando Wüstenfeld; il quale, quasi non avesse sempre alle mani parecchi de' volumi di che arricchisce la letteratura arabica, è condisceso a badare alla stampa di questa Appendice, sì come già fe' per la raccolta principale. Ringrazio altresì l'antico amico professor Dozy, il professore De Goeje e il Comandante Dewulf del Genio militare francese, pei frammenti inediti che mi hanno donati; e i miei compatriotti Miniscalchi e Guidi lodati di sopra.

Roma Aprile 1875.

di Levante adoperarono un imperfetto miscuglio di salnitro ed altre sostanze, il cui fuoco in vece di scoppiare schizzava e facea più spavento che danno. Di tal natura mi sembrano i fuochi vantati dal nostro poeta insieme con quel di nafta: onde i particolari ch' ei dà potranno servire agli studii sulla storia della polvere da sparo.

Parte principalissima di questa *Appendice* sono le *Nuove Annotazioni* del Prof. Fleischer. Rivedendo con amorevole cura i testi della *Biblioteca*, da lui già corretti, e similmente i fogli dell' *Appendice*, l'egregio maestro ha segnati altri errori di stampa, altre mende mie, altri sbagli de' codici, ed ha trovate felici lezioni, apponendosi a quel che scrisse originalmente l'autore ed a quel che avrebbe dovuto scrivere: nè solamente contro noi tutti, ma fin contro sè medesimo, il Prof. Fleischer ha aguzzata la critica; non pretendendosi infallibile e disdicendo talvolta, con ammirevole candore, i suoi primi supposti. Quanto questa critica giovi a restaurare un testo arabico, tolto per lo più da un solo manoscritto e mediocre, lo sa bene chiunque siasi trovato nelle strette di pubblicare poesie arabiche d'autori classici e peggio se d'imitatori. Indi si vede la importanza del favore concessomi dal Fleischer. Io gliene rendo le grazie che posso maggiori, e confesso che senza di lui mal saprei sciogliere quella specie d'indovinelli che talvolta sono i versi d'Ibn-Hamdîs. Le annotazioni del dottissimo professore sono sottoscritte con la sigla Fl., le altre appartengono a me, anche ne' pochi casi ch' io non ho accettate le lezioni ch' egli suggeriva.

Cristiani (p. f_o) o innalza canti trionfali per la ritirata del navilio di re Ruggiero da Kâbes (p. r., r₁) e per la strepitosa sconfitta del Capo Dimas (p. r₂, r₂), aggiugnendo vivi colori alle descrizioni che noi avevamo di que' due fatti (*St. de' Mus.* III. 370. 385).

Su la storia dell' Affrica settentrionale il poeta ci rivela altri particolari (p. r₃, r₃, f., f₁); loda, de' principi di quella, Ahmed-ibn-Khorasan occupatore di Tunis (p. lv), Mansûr-ibn-Alennas di Bugia (p. r₄, f₁) e spessissime volte gli emiri ziriti di Mehdia, Jehia-ibn-Temîm, Ali-ibn-Jehia, ed Hasan-ibn-Ali: va notata anco una sua kasida a onore di Mobascir, che fu de' successori di Mogêhid in Majorca.

Son poi degni di nota i frequenti cenni de' fuochi da guerra adoperati dal navilio di Mehdia e fors' anco da quel di Benavert; poichè, tra le temerarie figure poetiche che ama tanto Ibn-Hamdîs, non si può dar che non ci sia del vero in fondo: la nafta bianca, galleggiante, inestinguibile nelle onde (p. lv, r₃, r₁, f₁), accesa con focili mozzi (p. r₃); i fornelli somiglianti a crateri di vulcano che fumavano nelle navi zirite (p. r₁, f_o); i tubi di bronzo ne' quali ruggiva un fuoco d'inferno, da abbronzare i corpi umani (p. l₈, r., r₁); il baleno, il fumo, il tonfo con che scoppia quella folgore (p. l₈); la lingua di fiamma che s'avventa al nemico (p. r₁); l'alito puzzolante che lo soffoca (p. lv, l₈, f_o). Gli eruditi della nostra età hanno dissipate le interpretazioni erronee per le quali si attribuì l'uso delle artiglierie a' Musulmani occidentali del XIII. secolo; hanno riconosciuto con tuttociò che que'

Spagna e tornò anteriore agli ultimi anni dell' XI. secolo, quando il poeta ritornò in Affrica e vi rimase per trenta e più anni sino alla morte. Trascritte quelle kaside ed anco tutti que' versi spicciolati che faceano al mio scopo con la misura tenuta già nella *Biblioteca*, mi sono avvantaggiato, nel confronto col codice originale, della cortesia e dottrina del Sig. Ignazio Guidi, il quale ha cavate ottime lezioni, sì pe' nuovi testi e sì per qualche altro di quelli ch' io già detti nella *Biblioteca*.

I versi inediti del poeta siciliano non solamente aggiungon di molto a ciò che sapevam della sua biografia (*Storia de' Musulmani di Sicilia*, III, 523—29), ma anco illustrano parecchi personaggi e fatti storici. S'io mal non m' appongo, alcune poesie furono dettate in Sicilia durante la guerra; in ogni modo vi leggiamo altre lodi e altre rampogne ai Musulmani dell' isola (*Appendice* p. 14, 1v, 139 segg.) le quali incalzano quelle da noi già conosciute (*St. de' Mus.* II. 530 segg.) Ibn-Hamdîs piange su la tomba di un nobil uomo e di due Kâid siciliani ignoti a noi (p. 1f, 1v, 139) e d'un terzo condottiere per casato Ibn-Abi-Beridah (p. 139) che ben potrebbe rispondere al Benavert, ultimo eroe musulmano, secondo i cronisti normanni; allude com' e' parmi (14, lin. 8) alla valle del Simeto ed alla guerra che si travagliò in quella regione dal 1075 all' 85 (*St. de' Mus.* III, 151 segg.); e con minor dubbio (p. 13f, 13o, 13f) alla disperata impresa di Benavert a Nicotera e Reggio di Calabria (*St. de' Mus.* III, 162 segg.); altrove ei lamenta le più forti città di Sicilia occupate dai

capitoli inediti son cavati in parte da Mss. della biblioteca massima di Parigi, de' quali mi fu sempre concesso l'uso con larghissima ospitalità. Duolmi che fin dal 1859 io non abbia potuto frugar ancora que' codici, nè que' di altre grandi collezioni ultramontane.

La fortuna, che nel caso nostro suol sempre rimeritare una pertinace fatica, non mi ha fatta adesso trovar copia d'oro nè di gemme; pur m'è stata tanto amica da non lasciarmi a mani vote. Insieme con varii bricioli di minor conto, posso presentare al pubblico de' nuovi articoli biografici in aggiunta al Cap. 72 e nel capitolo 101, e, quel ch'è più, due frammenti preziosi: voglio dire il capitolo di Mokaddesi (87) e i nuovi estratti del diwano d'Ibn-Hamdís (Agg. al 59).

Debbo il primo alla generosa amicizia del professor De Goeje, che ha ritrovata quell'importantissima opera geografica e attende a stamparla. Il capitolo della Sicilia dà belle notizie su le città dell' isola avanti il conquisto normanno.

Delle poesie d'Ibn-Hamdís io pubblicava nella *Biblioteca* non pochi squarci, tolti dal codice di Pietroburgo; alcun dei quali confrontato col codice vaticano, per favore del mio amico e collega il conte Francesco Miniscalchi. Questo valoroso orientalista fece far poi, per uso proprio, una copia dello intero codice e prestommela parecchi anni addietro. Donde io m'accorsi che il codice vaticano è non solamente più antico e più corretto, ma racchiude molte poesie mancanti nel petropolitano, l'origine del quale par sia da riferire alla

P r e f a z i o n e .

Spigolando sempre nel campo della Storia de' Musulmani Siciliani, ancorchè gli avventurosi mutamenti politici della mia patria e i doveri ch' io ho quindi a compiere abbian mi lasciato e lascino assai minor tempo agli studi, mi è pure avvenuto di raccattare alcuni frammenti, i quali non credo inutile dar alla luce. La Società Orientale di Germania, che volle stampare a proprie spese la *Biblioteca Arabo-Sicula*, consente a pubblicarli similmente in quest' *Appendice*; ond' io comincio il mio dire con renderle solenni grazie del suo favore. I meriti di quel gran sodalizio verso la scienza e le lettere in generale ognun li conosce, senza ch' io ne faccia ricordo.

Vedranno i lettori, dall' indice messo qui in fine, ch' io ho aggiunti altri squarci a parecchi capitoli della Biblioteca e che do quindici capitoli nuovi, dall' 87 al 101, addetti ad opere che non compariscono nella mia prima raccolta. Negli uni come negli altri squarci, ve n' ha degli inediti e de' ristampati: questi ho tratti da libri venuti fuori di corto ed anco da alcuno anteo ch' io trasandai; quelli son frutto delle mie ricerche o della premura di dotti amici. I nuovi

APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

1858

MICHELLI ANANI

CON NUOVE ANNOTAZIONI (P. 171)

1858

AMMIRATI E LAMARCAI MONTE DEI PASCI

1858

GOTTINGA

DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KAESTNER.

APPENDICE
ALLA
BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER
MICHELE AMARI

CON NUOVE ANNOTAZIONI CRITICHE

DEL

PROF. FLEISCHER,

AGGIUNTE E VARIANTI NOTATE DALL' EDITORE
E CORREZIONI D'ENTRAMBI.

STAMPATA A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE
DI GERMANIA.

L I P S I A

PRESSO F. A. BROCKHAUS,

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.

1875.

الباب الاول

من كتاب مروج الذهب لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي¹
قال² وفي بحر الروم جزائر كثيرة منها جزيرة قيرس الخ وجزيرة صقلية
وسنذكر صقلية بعد هذا الموضع عند ذكرنا لجبل البركان الذي
تظهر منه النار فيها اجسام وجثث عظام الخ قال³ وصاحب صقلية
وافريقية من بلاد المغرب قبل ظهور الاسلام كان يدعى جرجير الخ قال⁴
وكانت بلاد افريقية وجزيرة صقلية للافرنجية وقد اتينا على اخبار
هذه الجزائر وخبر الجزيرة المعروفة بالبركان وهي الاطمة التي تخرج منها
اجسام من النار كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهواء بالليل ثم
تسقط في البحر فتطفوا على الماء وهي الحجارة التي يجك بها⁵ الكتابة
من الدفاتير وهي خفاف بيض على هيئة الشهد واكوار الزنابير الصغار
وهي الاطمة المعروفة باطمة صقلية وفيها هلك فرغوريوس الحكيم الذي
صنف كتاب اليبساغوجي وهو المدخل على علم المنطق وهذا
الكتاب بهذا الرجل يعرف الخ وتفسير اطمة في عين النار التي تنبع
من الارض الخ

¹) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi, *Sup. ar.* 714; Ms. *B* *ibid.*
anc. fond. 598. ²) *A* tom. I. fol. 50 verso; *B* fol. 39 recto.
³) *B* fol. 52 recto. ⁴) *A* tom. I. fol. 179 verso; ⁵) Manca nel Ms.

الباب الثاني

من كتاب التنبيه والاشراف للمسعودي ايضا¹

قال² وجزيرة صقلية³ وما بينها من جبل البركان ومنه تخرج عين النار⁴ التي تعرف باطمة⁵ صقلية⁶ يستضاء بصوء نارها السفر على اكثر من مائة فرسخ يرا وحرا في الليل ويرأ في شواره اذا علا لهيبه في الجو جثت⁷ كابدان الناس وتنعكس الى البحر وتطلعو فوق الماء فهو الحجار الابيض الخفيف الذي يحك به الكتابة من الدفاتير والرقوق⁸ وغيرها ويعرف بالفسك⁹ ويسمى ايضا القيسور¹⁰ وقد يوجد في هذه الاطمة¹¹ الحجر المعروف باليشب¹² النافع لاجاع البطن والمعدة اذا علق عليها وقد يفعل ذلك الحجر المعروف بالبسد وهو اصل المرجان ومن هذا البحر يخرج وفي الاطمة هلك فرفيوس صاحب ايساغوجي وهو المدخل الى كتب ارسطاطاليس في المنطق وقد ذكر¹³ ذلك غير واحد من تقدمه وآخر منهم يعقوب بن اسحاق اللندي واهم ابن الطيب في أول مختصره للنب المنطق¹⁴

1) Ms. Bibl. imp. di Parigi *Sup. ar.* 901. 2) fol. 40 verso.

3) Ms. اسقلية 4) Manca nel Ms. 5) Ms. باطمة 6) Ms.

7) Ms. جثت وجثت 8) Ms. والرقوق 9) Sic. Credo

القيسور¹⁰ Ms. *pumex* che non si trova nei dizion conf. *Caswini*, *Cosmograph. ed. Wüstenfeld. T. I. pag. 233.*

11) Ms. الاطية 12) Ms. بالنسب conf. *Caswini*, T. I. p. 242.

13) Ms. Manca nel Ms.

الباب الثالث

من كتاب الاقاليم للشيخ ابي اسحاق على الفارسي النخوي يعرف
بالاصطخري¹

قال في صفة بحر الروم² ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان
يجانز سقلية وجزاورها حتى يتصل بطرطوسة من بلاد الاندلس
وقد ذكرت المسافة للبحر بارض المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام
بالتغور وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال فاما المعجور بالناس
فسقلية وهي اكبرها واقريطس وقبرس وجبل القلال فاما سقلية³ فانهما
قريبة من افرنجة طولها نحو تسع⁴ مراحل وبها من الخصب والزروع
والمواشي والرقيق ما يفصل عن سائر مدن الاسلام المتاخمة للبحر
انح واما جبل القلال فانه كان جبلا خراباً⁵ وفيه مياه وارض فوق اليه
قوم من المسلمين فعروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا تقدر فيهم
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان^٥

1) Liber Climatum, auctore Scheicho Abu Ishako el Faresi, vulgo *el Issthaçheri*, ad similitudinem codicis Gothani accuratissime delineandum et lapidibus exprimendum curavit D. J. H. Moeller. Gothae 1839. in 4. 2) pag. 39. 3) Mancano di qui fino a varie lettere e punti diacritici, che supplisco col testo analogo di Ibn-Haukal. 4) سبيع Ibn-Haukal. 5) Ms. حراب

الباب الرابع

من كتاب المسالك والممالك لابي القاسم محمد ابن حوقل¹

الفصل الاول قال² ذكر صقلية واما صقلية فجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام والغالب عليها للرجال والقلاع والحصون وجميع ارضها مسكنة مزروعة وليس لها مدينة مسكنة معروفة غير المدينة المعروفة ببلرم وهي قصبه صقلية على بحر البحر من الشمال وهي خمس حارات محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فنها المدينة الكبرى التي تسمى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مسجد الجامع الاكبر وكان بيعة للروم فيه هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين³ يقول ان حكيم اليونان يعني ارسطاطاليس في خشبة معلق في هذا الهيكل الذي قد اتخذه المسلمون مسجداً وان النصراني كانت تعظم قدره وتستغنى به لما شاهدت اليونانية عليه من اكبارة واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامور المهمة التي توجب الفرع الى الله تعالى والتقرب⁴

¹) Ms. *A* Bibl. Pub. di Leyde 314. Warner (*Dozy*, Catal. tom. II. p 131. DCCXXII); Ms. *B* Bibl. Bodl. d' Oxford. Hunt. 538. Veggasi il *Journal asiatique* IV. série tome V. (1845) p. 75 seq. Testo copiato da me sul Ms. di Parigi *S. ar.* 885. che è copia moderna di quello di Leyde; confrontato su questo ultimo per favore del Dr. *Moeller* e del Prof. *Dozy* e da me stesso sul Ms di Oxford. ²) *A* pag. 42 seq; *B* p. 93 seq. ³) المنطقيين ⁴) والتقريب *A*

اليه في حين الشدة والهلكة وعند وطى بعضهم لبعض وقد رأيت
 هناك خشبة عظيمة يوشك أن يكون القبر فيها ومدينة تعرف
 بالخالصة ذات سور ايضاً من حجارة وليس كالسور الاول يسكنها
 السلطان واتباعه وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها حمامات وفيها
 مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة الحمر
 والديوان ولها اربعة ابواب من قبلها ودورها² وغربها وشرقها البحر
 وسور لا باب له وحارة تعرف بحارة الصقالبة³ وهي امر من المدينتين
 اللتين ذكرتهما واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية بينها وبين
 المدينة ومياه كالحمد بينهما وحارة تعرف بحارة المسجد المعروف بابن
 سقلاب وهي كبيرة ايضاً وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الابار
 وقبلى البلد وادى يعرف بوادى عباس وهو واد كبير عظيم
 ومطاحنهم عليه كثيرة وبساتينهم واجنتهم غير منتفعة به³ والحارة
 وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد وليس بينهما فرق ولا فاصلة
 ولا على حارة الصقالبة سور واكبر الاسواق فيها⁴ بين مسجد ابن
 سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزياتين باجمعهم والصيارفة والصيادلة
 من خارج سورها والخرازين والصياقلة والخاصين واسواق القمح كلها
 خارج السور⁵ وكذلك ساير الصناعات على اختلافهم وفي داخل
 البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم

1) وبها **B** 2) Così i Mss. Leggerei piuttosto

3) Manca nel Ms **B**. 4) Così i Mss. Leggerei piuttosto

5) السوق **A**

هناك وهذا يدل على قدره و عدده ويدل أيضا على ارتفاع شانهم
عظم مساجدهم وذلك اني حضرت المجتمع به اذا غص باهلها بلغ
سبعة الاف رجل ونيفا لانه يقوم فيه اكثر من ستة وثلاثين صفا
للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مائتي رجل وبالمدينة من المساجد
وفي الخاصة والحارة المحيطة بها من وراء سورها 1 عامرة اكثرها قائمة على
عروشها بحيطانها وابوابها نيف وثلاث مائة مسجد يترواطا اهل
الخبرة 2 منهم في علمها ويستأوون في معرفتها وعددها وبظاهرها مما
حرف بها ويلاصقها بين اجنتها وابراجها ومحال كانت متصلة
بالاقرب فالاقرب منها على الوادي المعروف بوادي عباس مجاورة للموضع
المعروف بالمعسكر في ضمن البلد متبردة في وادي عباس وبعضها كان
في اثر بعض الى الموضع المعروف بالبيضا وهي قرية تشرف على المدينة
بينهما نحو 4 فرسخ وقد خربت وهلك اربابها بما 5 دار عليهم القنن
يعرف ذلك جميعهم غير مختلفين في مقدارها وانها تزيد على مائتي
مسجد ولم أر مثل هذه العدة في بلد من البلدان الكبار على ضعف
مساحتها ولا سمعت به الا ما يتذكره اهل قرطبة ولم اقف على
حقيقة ذلك من قرطبة ونكرته في موضعه على شك مني فيه وانا
بحققة في صقلية لاني شاهدت اكثره ولقد كنت واقفا ذات يوم بها
في جوار دار ابي محمد القفصي الفقيه الوثائقي فرايت من 6 مسجده

متبردة A 3) الخيرة A 2) ذلك سور بها A 1)

في B 6) في A 6) لما Cosi i Mss. Leggere 5) من B aggiugne 4)

في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها بصرى ومنها شى
تجاه شى وبينهما طريق وسالت عن ذلك فقبيل لى ان القوم بشدة
انتفاخ روسهم كان¹ بحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد
مقصود عليه لا بحب ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربما كان
أخوان منهم متلاصقة دارها متصاقبة لليطان فعمل كل واحد
منهما مسجداً لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه
العشرة مساجد الله ذكرتها مسجد يصلى فيه أبو محمد القفصى
والى جانبه بنحو عشرين خطوة مسجد لولده ابنناه ليتفق فيه
وعرض كل واحد منهم ان يقال مسجد فلان لا غير وكان له
هذا الولد وهو في نفسه حدث عظيم وكان لعظم خطره في نفسه
واعجابه² يظن انه أبو ابيه او انه بغير أب لصلفه وحسن وجهه
وبها رياضات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطلين والفساق
والتمرديين شيوخا واحداثا³ اغتانا⁴ اغبايا⁵ قد عملوا⁶ السجديات
في وجوههم منتصبين لاخذ الصدقات وقذف المحضنات واكثرهم
يقودون ويلوطون وانما اووا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة
انفسهم وكنت ذكرت احوال الخالصة وابوابها وما فيها فاما القصر
وهو بلرم وهي المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمى بذلك
لقربه من البحر واليه باب اخر لطيف محدث احدته أبو الحسن
أحمد ابن الحسن ابن ابي الحسين وذلك ان اهل المدينة سالوه

واحداث 1) Mss. 2) واعجابه A 3) 4) اغتانا A 5) Nel solo B 6) عملوا A

1) Nel solo B. 2) واعجابه A 3) 4) اغتانا A 5) Nel solo B ov' è scritto اغتانا A 6) عملوا A

فيه فعمله على نشز مطّل على نهر وعين تعرف بعين الشعاع وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف بباب روضة روضة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله¹ تحت هذا الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا محدث احدثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قزح في موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت² منه قديما فدخل على اهلها منه معرفة وصررة³ جسيم فازاله ابو الحسن عن المكان الصار الى الموضع الصالح وبجاور⁴ باب الابناء وهو اقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب اللدادين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احدثه ابو الحسن ايضا ولم يسم باسم وتخرج منه الى حارة ابي حماز وجميعها تسعة ابواب وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقيها الى غربيها يعرف بالسماط مقروش بالحجارة عامر من اوله الى اخره بضروب التجارة وبطيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقيها ويكون مقدارها ما يدير رحوبين وعلى ماها⁵ ارحية كثيرة وبجاورها من حيث بدو مسيلها الى حين مصبها الى البحر⁶ اراض كثيرة يغلب عليها السبخ وفيها القصب العارسى وبحاير ومقاتي⁷ صالحة وفي خلال اراضيها بقاع قد

2) Così leggo il *Ms. B.* فويلت del *Ms. B.* واصله¹ *A*

5) مايلها *A* 4) بجاور *B* 3) وصرر *A* فصلت *A*

7) مقاسى *A* 6) في البحر *Ms. B* dopo la voce مسيلها ha il *Ms. B*

غلب عليها البربير وهو البردى المعمول منه الطوامير وثر اعلم لما
 بمصر من هذا البربير نظير بوجه الارض الا ما بصقلية¹ واكثره منه
 يفتل حبالا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على
 قدر كفايته² وشرب بعض اهل المدينة ولم المجاورون لسورها من نحو
 باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وبقي اهلها واهل
 الخالصه وجميع اهل الحارات شربهم من ابار دورهم خفيفا كان او ثقيلًا
 من الماء يلدّه لهم على كثرة المياه العذبة للجارية عندهم وشرب اهل
 المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبالمعسكر عين تعرف
 بعين السبع⁴ دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين ابي سعيد
 وكان من بعض ولاتهم فهي مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من
 العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
 يصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بني الاغلب وهو بقرب
 قرية تعرف ببهرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وهي تمتد وادي
 عباس وتقويه وفي كثيرة البساتين والروم وحيط بالبلد عيون
 غيرها مشهورة ينفع بمياهها كالعادوس⁵ وما في ناحية القبلة كالفوارة
 الصغيرة واللبيرة التي على انف الجبل وهي اعز عيونهم ماء وتنصرف
 هذه المياه الى اجنتهم وللبيصاء عين حسنة تعرف بالبيصاء وتصادف
 الغربال والغربية وتشرب⁶ الناحية المعروفة ببحر البطال من العين
 المعروفة بعين ابي ملك⁷ واكثر المياه لاجنتهم بالسواق ولهم اجنة

التسع B⁴ بلد B³ كفايت B² منه B¹ aggiugne
 مالک B⁷ والغربية وشرب B⁶ 5) كالعادوس B⁵

كثيرة واعذاء لا تُسقى وهي كالشام وغيره وأكثر مياه الآبار والبلد
من الآبار وفي ثقيلة غير مريّة وإنما صرفهم إلى شربها رغبة عن شرب
الماء الجارى العذب قلّة مرواتهم وكثرة أكلهم البصل وفساد حواسهم²
لكثرة تغذيتهم³ بالى منه وما فيهم من لا ياكله في كل يوم ويوكل في داره
صباحا ومساء من سائر طبقاتهم وهو الذى أفسد تخيلهم وصنّ
ادمغتهم وحير حواسهم وغير عقولهم ونقص افهامهم وأفسد سكتة
وجوههم فأحال مزاجهم حتى راوا الاشياء أو أكثرها على غير ما هي
عليه والذى دخل تحت العدة أن فيها ازيد من ثلث مائة معلم
يودبون الصبيان وهم يرون أنهم أفضلهم واجلهم وأنهم أهل اللد وهم
شهودهم وأمنوا⁴ هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم
وخفة الادمغة وإنما جوراً⁴ إلى هذه الصناعة هربا عن الجهاد ونكولا
عن الحرب وقد وضعت فيهم كتابا فيه جميع أخبارهم ٥

الفصل الثاني

وقال⁵ ثم اتصل ارض فلورية بارض أنكبدة فأول ذلك ارض ستورى⁶
ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان أنكبدة وأفضلها
واجلها حلا وأكثرها يسارا وأموالا وتتصل ارض ملف بارض نابل⁷
وهي مدينة صالحة تجال⁸ دون ملف في كثرة من الاحوال وأكثر اموال
نابل⁹ من اللتان وثياب اللتان ورأيت بها منه ثيابا لم أر بسائر

تغذيتهم A³ حواسهم A² واعذاء B; واعذاء A¹

Ms. A pag. 69. جوراً A; بحورا B⁴ تعدبهم B

بابل Ms. 9) حال Ms. 8) بابل Ms. 7) سَلَرَنِي Corr. 6)

اقطار الارض لها شبيها ولا يستطيعها صانع في جميع طرز الارض وهو ثوب يعجل مائة ذراع في خمسة عشر الى عشر ويباع الثوب منها بمائة وخمسين رباعى وزايد وناقص ويتصل نابل ببارص غيطة¹ ثم تتصل ديارم² بفرنجة على ساحل البحر الى ان تحاذى صقلية وتجاوزها الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس وفي هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما المعجورة بالناس والاسلام في وقتنا هذا فصقلية وهي اكبرها واكثرها عددا واشدها باسا وهي ناحية قريبة من الافرنجة طولها سبع مراحل في اربع وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلية وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها مثل قبرس واقريطش الخ

الفصل الثالث قال² وجبل القلال جبل قديم على مر الزمان فيه مياة وارضى وعمار وحرث تقوت من نجا اليه فوقع اليه قوم من المسلمين فعمره وصاروا في وجوه الافرنجية لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول نحو ميلين ٥

الفصل الرابع قال³ من عجائب البر نار بصقلية والاندلس والهند تشتعل في حجارة ان رام احد ان يحمل منها شعلة لم تتقد ولا يكون بصقلية⁴ النمل البار التي تسمى فرسانا ٥

1) Ms. بابل بارص عيطة. 2) Ms. A pag. 69. 3) Ms. B
p. 291. 4) Ms. بسقلية

الباب الخامس

من كتاب هيئة اشكال الارض ومقاديرها في الطول والعرض
المعروف بجغرافيه¹

قال صاحب الكتاب² صقلية وهي جزيرة طولها سبعة ايام في عرض
اربعة ايام والغالب عليها³ الجبال والقلع والحصون واكثر ارضها
مسكونة مزروعة وليس لها مدينة معروفة مشهورة غير المدينة
المعروفة ببلرم وهي قصبه صقلية وعليها سور⁴ عظيم من حجارة شامخ
منيع يسكنها التجار وفيها مسجد جامع وكان بيعة للروم وفيه
هيكل ويقول⁵ بعض المنطقين ان حكيم يونان يعني ارسطاطاليس في
خشبة معلقة في هذا الهيكل الذي اتخذته المسلمون مسجداً وكان
النصارى يعظم قدره ويستسقى به لما شاهدت يونان عليه من
اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان
الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والمهمة التي توجب
الفرجة الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدائد وخوف الهلكة
وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت يوشك ان يكون هذا القبر
فيها من بلاد الروم وارض المغرب مضروب من الامتعة والمطاعم واهلها

¹) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 582. ²) pag. 15.

³) pag. 16. ⁴) Ms. صور. ⁵) Ms. يقال Si confronti tutto questo squarcio con Ibn-Haukal pag. 4

قوم مرموقون من بين من جاورهم بنظافة الأعراض والثياب¹ والاحوال
 متميزون بالجميل في الناس وحسن الصور والقصد في المعاش الى
 مروان طاهرة وعشرة حسنة ٥

الباب السادس

من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري²

قال³ وجزيرة ابي شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن
 سعد بن ابي سرح المغرب وتناصروا واخذوا منها مدينة قليبية وما
 حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة⁴ وهي بين صقلية وافريقية
 وكانت ان ذاك عامرة فيقال انهم اقاموا بها الى خلافة عبد الملك بن
 مروان رحمه الله فانزعى عبد الملك بن مروان عبد الملك بن قطن
 في البحر ففتح ما كان عناك من الجزائر والقصور وخربها وقتل ظافرا ٥

1) Ms. والثياب 2) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 580.
 3) pag. 111. Si vegga la versione di M. Quatremère, *Notices
 et Extr. des Mss.* Tom. XII. p. 499. 4) Ms. قوسرة

الباب السابع

من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق

لابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس¹

الفصل الاول

قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقى² الحمد لله ذي العظمة
والسلطان، والطول والامتنان، والفصل والانعام، والآلاء للجسام،
الذي قدر فحكم، وراف³ فانعم، وقضى فابرم، ودبر فاتقن، ورزا⁴
ونبى⁵ فاحسن ما صور⁶، فاتصلت بالعقول معرفته، وقامت في النفوس
حجته، ووضع العيون برهانه، وقهر الالباب قدرته وسلطانته،
الهادى⁶ الى سبيل حمده⁷ تفضلا⁸ وارشادا، والندال على ارتسباط
النعيم به قولا واعتقادا، جاعل عجائب مخلوقاته، وبدائع⁹ مصنوعاته¹⁰،
سبيلا الى معرفته وسلمسا الى علمه قدمه وارزاقته، وان في بعض ما
خلق لعبرة¹¹ لاولى الابصار، وذكرى لذوى الخواطر¹² السفلية¹³

¹) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi *Sup. Ar.* 893; Ms. *B* *ibid.* *Sup. Ar.* 655; Ms. *C* Bibl. Bodlej. di Oxford, *Pococke* 375; Ms. *D* *ibid.* *Grav.* 3837. 65. *A* e *C* contengono tutta la prefazione; in *B* ne manca uno squarcio; *D* n'ha gli ultimi righe soltanto. ²) *C* وبه التوفيق ومنه الاعانة ³) *B* ورزق ⁴) *Così* *Correggio*. I Mss. hanno وزرا وبرى ⁵) *A* سور ⁶) *Alha* ⁷) *Alha* ⁸) *Alha* ⁹) *Alha* ¹⁰) *Alha* ¹¹) *Alha* ¹²) *Alha* ¹³) *Alha*

والافكار، فن آياته خلق السموات والارض فأما السماء فرفع سمكها،
ونظم سلكها، وزينها بالنجوم، وجعل فيها الشمس والقمر آيتين
يستضاء بهما في الليل والنهار، ليعلم¹ بمجاريهما تعاقب الدهور
والاعصار، فأما الارض فبسط مهادها، وأرسى أطوادها، وأخرج منها
ماءها ومرعها، وأسكنها خلقه فيوالم أملاكها وأجرى لهم أفلاكها،
وعرفهم مسالكها، وعلمهم منافعها ومضارها، وهداهم إلى السبيل فيها
براً وبحراً، وسهلاً ووعراً، كل ذلك منه جلّت قدرته بحكمة وتدبير،
ومشيئة وتقدير، فتعالى من هذا ملكه وسلطانه، وصنعه وبرهانه،
فإن أفضل ما عني به الناظر، واستعمل فيه الافكار والخواطير، ما سبق
ألملك المعظم رجسار المعتز بالله المقنندر بقدرته²، ملك صقلية،
وأيطالية⁴، وأنكبردة⁴، وقلورية أمام رومية، الناصر للملة النصرانية،
إن هو خير من ملك الروم بسطاً وقبضاً، وصرف الامور على ارادته
أبراماً ونقضاً، ودان في ملته بدين العدل، واشتمل عليهم بكنف
التطول وانفضل، وقام باسباب ملكته أحسن قيام، وأجرى سنن
دولته على أفضل نظام وأجمل⁵ القيام، وأفتح البلاد شرقاً وغرباً واذل
رقاب الجبابرة من أهل ملته بعداً وقرباً، بما يحويه من جيوش متوقفة
العدد والعدد، وأساطيل متكاثفة متناصرة المدد، صدق فيها الخبر
الخبر، وتساوى في معرفتها السمع والبصر، فإني عرض بعيد لم يصل
إليه ولم يخطر عليه، وإني مرار عسير لم يخط يتيسر ليديه، إن

1) C وسيعلم 2) بعددته A 3) وانطاكية C 4) A
واجل Mss. 5) وانكردة

الاقدار جارية بوفق ممتغياته واراداته، والسعادات خادمة له
ومتصرفه على اختياره في حركاته وسكناته، فالولياء ابدأ في عز
قعسرى¹ شايح، واعداءه في ذل وبنوار متتابع، فكم مراتب فخر
شيدا اركانها، وكم هزايا هم اطلع اثارها ونور اقطارها، وصير
حدائقها روضا زهيا، وغرسا زكيا، ثم جمع الى كرم الاخلاق طيب
الاعراق، والى جميل الافعال، حسن اللال، مع شجاعة النفس
وصفاء الذهن، وغور العقل ووفور اللهم، وسداد الراى والتدبير،
والمعرفة بتصاريف الامور، من نهاية الفلم الثاقب، ومزاميه كالسهم
لصايب، ومقفلات الخطوب مستفحة لديه²، وجميع السياسات
وقف عليه، ونوماته يقظات³ الانام⁴، واحكامه اعدل الاحكام،
وعطاياه الجار والزواجر، والغيوث المواطر، واما معرفته بالعلوم
الرياضيات والعليات فلا تدرك⁵ بعد، ولا تحصر⁶ بحد، لكونه قد
اخذ من كل فن منها بالحظ الاوفر، وضرب فيه بالقدح المغلى⁷،
ولقد اخترع من المخترعات العجيبة، وابتدع من الابتداعات الغريبة،
ما لم يسبقه احد من الملوك اليه ولا تفرد به، وهما ظاهرة للعيان،
واضحة الدليل والبرهان، ومسيرها في الامصار، وانتشار ذكرها في
جميع النواحي والاقطار، اغنانا عن ذكرها مفصلة ومتنوعة،
والانبيان بها متفرقة لا مجتمع، مع اننا لو ذهبنا الى وصفها واعلمنا
العكرة⁸ في تسطيرها ووصفها⁹، لمهترنا آياته الخيرة¹⁰ معانيها المنعززة

بعطات A³ C¹ 2) لدين A² 3) C¹ 4) C¹ 5) C¹ 6) C¹ 7) I Mss.
الجزيرة I Mss.¹⁰ 8) C¹ 9) A¹ 10) A¹ المعلى

مرايمها، ومن الذى يحصى عدد الحمى، ويبلغ فيه الى الغرض
الاقصى، فن بعض معارفه السنينة، وشرعته الشريفة العلوية، انه
لما اتسعت اعمال ملكته، وتزايدت همم اهل دولته، واطاعه البلاد
الرومية ودخل اهلها تحت طاعته وسلطانه، احب ان يعرف
كيفية بلاد حقيقته، ويقبلها يقينا وخبرة، ويعلم حدودها
ومسالكها بريا وبحرا، وفي اى اقليم هي وما يخصها من البحار والخلجان
التي ابينة بها مع معرفة غيرها من البلاد والاقطار في الاقاليم السبعة
التي اتفق عليها المتكلمون، واثبتتها في الدفاتر الناقلون والمؤلفون،
وما تلى اقليم منها من قسم بلاد يحتوى عليه، ويرجع اليه،
ويعد منه بطلب ما في الكتب المؤلفة في هذا الفن من علم ذلك
كله مثل كتاب العجائب للمسعودي، وكتاب ابن نصر سعيد
الجيهاني، وكتاب ابن القسمة عبيد الله بن خرداذبة، وكتاب احمد
ابن عمر العذري، وكتاب ابن القسمة محمد الخوقلي البغدادي، وكتاب
جاناخ⁶ بن خاقان الكليماكي، وكتاب موسى بن قاسم القردي،
وكتاب احمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي، وكتاب اسحق بن الحسن
المنجم، وكتاب قدامة البصرى، وكتاب بطلميوس الاقلودي،
وكتاب ارسبيوس الانطاكي فلم يجد⁷ ذلك فيها مشروحا مستوعبا
مفصلا، بل وجد منه⁸ مغللا⁹، فاحضر لديه العارفين بهذا

وتعد C³ وترجع A² 1) Confusa in tutti i Mss.

جد C⁷ 2) خالماخ B⁶ 3) خرداذية A⁵ 4) عبد A⁴

مغلا C⁹; مغلا A⁸ 5) C⁹ 6) فيها A⁸

الشان فباحثهم عليه، واخذ معهم فيه فلم يجد عندم¹ علماء أكثر
 مما في الكتب المذكورة، فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث الى ساير
 بلاده فاحضر العارفين بها² المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة
 جمعا وافرادا⁴ فما اتفق فيه قولهم وصح³ في جمعة نقلهم⁵ اثبته
 وابقاه، وما اختلفوا فيه الغاه وازجاءه، واقام في ذلك نحو من⁶ خمس
 عشرة سنة لا يخلى نفسه في كل وقت من النظر في هذا الفن
 والكشف عنه والبحث عن حقيقته الى ان تبرأ له فيه ما يريدته ثم
 اراد ان يستعلم⁶ يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار اليهم في
 ذكر اطوال مسافات البلاد وعروضها فاحضر انبه لوح الترسيم واقبل
 يختبرها بمقاييس من حديد شيا شيا مع نظره في الكتب المقدم
 ذكرها وترجيحه بين اقوال مؤلفيها وامعن النظر في جمعها حتى
 وقف على الحقيقة فيها فامر عند ذلك ان يفرغ له من الفضة
 الخالصية دائرية مفصلة عظيمة الحجم، ضخمة الجسم، في وزن⁷ اربعماية
 رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درم واثننا عشر درهما فلما كملت
 امر الفعلة ان يمشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها
 وسبعها وربيعها، وخلصانها وحرارها، وجرارى مياها ومواقع
 انهارها⁸، وعامرها وغامرها، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من
 الطرقات المطروقة والاميسال المحدودة، والمسافات المشهودة، والمراسي

1) Nel solo Ms. C. 2) Idem. 3) وفرأى A 4) A

يعلم C 5) Mancano nel Ms. C. نحو من 6) وصح عنه نقلهم

7) وزنها C 8) Le due ultime voci nel solo Ms. C.

المعروفة على نص ما يخرج اليهم ممثلاً في لوح الترسيم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به على هيئته¹ وشكله كما يرسم لهم فيه، وان يوتقوا كتابا مطابقا لما في اشكالها وصورها غير أنه يريد عليها بوصف احوال البلاد والارضين في خلقها وبقاعها وأماكنها وصورها وحوارها وجبالها وانهارها وموانئها² ومزروعاتها وغلانها³ واجناس بنائها⁴ وخواصها، والاستعمالات التي تستعمل⁴ بها والصناعات التي تنفق بها⁵ والتجارات التي تجلب اليها وتحمل منها والعجائب التي تذكر عنها وتنسب اليها وحيث في الاقاليم السبعة مع ذكر احوال اهلها وهيئاتهم وخلقهم ومداهبهم وزيئهم⁶ وملابسهم ولغاتهم وان يسمى هذا الكتاب بنزهة⁷ المشتاق في اختراق الافاق وكان ذلك في العشم الاول⁸ من بينير الموافق لشهر⁹ شوال الكلبين في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فامتثل فيه الامر وارتسم الرسم وأول ما ابتدئ به التلام على صورة الارض الخ^٥

الفصل الثاني وهو الجزء الثاني من الاقليم الرابع¹⁰ قال ان هذا الجزء الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعة من البحر الشامي وفيه

وغلها C³ ؟ وموانئها — ومسافاتها C² حقيقته C¹ وسعيته A⁷ Idem. ⁶ Nel solo Ms. C. ⁵ ... دم A⁴ نزهة الخ وكان جمعه وتاليقه ومضمونه وترصيفه في مرة آخر شوال من Dai¹⁰ من شهر الموافق اشهر C⁹ الاوائل D⁸ سنة الخ Mss. A B C e in parte dall' Estratto della *Geographia Nubiensis*, presso Di Gregorio, *Rerum Arabicarum* etc. p. 111 seg. Citeró questa ultima con la iniziale G. Ms. A fol. 136 recto; B fol. 204 verso.

جمل جزائر معبورة ومغمورة ومغفولة ومشهورة وشيء من بلاد الروم
 البرية مما ناتي بذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى بعونه فنقول ان في
 هذا الجزء من الجزائر الكبار جزيرة سردانية وجزيرة قرشقة وجزيرة
 صقلية¹ وفيه من الجزائر الصغار مثل جزيرة البنة وبانوسة واسترنجلو
 وجبل البركان ثم جزيرة البركان وجزيرة ليمر وجزيرة دندمة وجزيرة
 أم الحجار وجزيرة الطرانية وجزيرة اركونة² وجزيرة اشثقة وجزيرة
 البالية³ وجزيرة الراهب وجزيرة قوصرة⁴ وجزيرة الكتاب وجزيرة
 نموشة وجزيرة كمونة وجزيرة مالطة وجزيرة مليطمة وأما السبلان
 الساحلية المتصلة بالبر فمنها برشلونة والجرندة⁵ وانبوريش وأربونة
 وقرقسونة⁶ وكل هذا من بلاد عشكونية وفي 7 شرق هذا الجزء من بلاد
 فلورية ريوه والماصة ونقوطة⁹ وأتربية¹⁰ وشدت فيسمى وها نحن
 ذاكروها بحول الله تعالى فنقول ان من جزيرة منورقة¹¹ الى ساحل
 برشلونة بحرى وكذلك منها الى جزيرة سردانية أربعة مجار شرقا
 وجزيرة سردانية كبيرة القطر كثيرة الجبال قليلة المياه
 وطولها مائتان وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الى المشرق مائة
 وثمانون ميلا وطولها مائة من الجنوب الى الشمال مع قليل تشريق
 وفيها ثلاث مدن 12 منها القبطنة¹³ وهي مما يلي جنوبها وهي مدينة

البالية B⁵ ابكونة C انكونة AB² صقلية A¹
 ومن B⁷ وقرقسونة B⁶ وجزيرة A⁵ قوصرة B⁴
 وتوجش B ونوحس A. Così leggo per conghiettura.⁹ ريوه B⁸
 B¹² مبورقة A¹¹ وأتربية. Mss.¹⁰ وبرجس G وبوصى C
 القبطنة C; القبطنة A¹³ بلاد

عامرة مدنة ومنها مدينة قالمرة¹ وفي رأس الحجاز الى جزيرة قرشقة² ومدينتهما³ الثالثة تسمى قشتالة⁴ واهل جزيرة سرديانية في الاصل روم افارقة متبربرون متوحشون من اجناس الروم وهم اهل نجدة وحرم لا يفارقون السلاح وفي جزيرة سرديانية معادن الفضة الجيدة ومنها تخرج الفضة الى كثير من بلاد الروم وبين سرديانية وجزيرة قرشقة⁵ مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرشقة⁶ حولها اركان اجوان⁷ شرقها البحر الذي يسمى بالعجمية طرانة وبها مدينة حسينة متوسطة عامرة وفي منها في الغرقي وطولها مائة وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا وجزيرة قرشقة خصيبة⁸ كثيرة العجارات واهلها يتجولون في ارض الروم وهم اكثر الروم سفرا ومن الجزائر التي تجاور ارض الروم جزيرة البنة وبينها وبين قرشقة مجرى ومحدد دورها على ما في عليه من الشكل مائة ميل وفي من اعمال بيش ومن البنة الى جزيرة بانوسة من جهة الشمال⁹ والمشرق خمسة وعشرون ميلا وبانوسة دورها ثلاثون ميلا وفي خالية ومنها الى جزيرة قبرية ثلاثة عشر ميلا ومنها الى وادي بيش اربعة وثلاثون ميلا ومن قبرية الى جزيرة قبرة¹⁰ شرقا¹¹ وقبرة هذه جزيرة معورة وسكانها قوم من اهل ملف بالمراسي¹² وبها مدينة متوسطة وفي وسط

3) Ms. A pag. 136
 4) قشيلة C; قشيلية B⁴ verso.
 5) قرشقة A⁵
 6) Idem.
 7) C اجوان⁷
 8) جزيرة حسينة A⁸
 9) Ms. B fol. 205 recto.
 10) قنوة C; قنرة B¹⁰
 11) Manca la distanza in tutti i Mss.
 12) بالمراسي B; بالمراسي A C¹² C

المدينة فوارة ماء وبين هذه الجزيرة وجزيرة سرنمت¹ من ارض قلورية
 اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيرة مرسى صغير في شرقيتها وبينها وبين نابل
 ثلاثون ميلا وبين هذه الجزيرة وشكله سنون ميلا وجزيرة شكله
 جزيرة خصيبة ليست بالكبيرة وفي غرب مدينة نابل الساحلية وفي
 هذه الجزيرة قوم من الروم يسكنونها بنسائهم وذراريهم في مدينة
 حسينة تسمى ميور ويقال للجزيرة شكله ميور وبينها وبين نابل
 ثلاثون ميلا ومن جزيرة شكله الى جزيرة بنت برة خمسون ميلا
 وفيها مدينة محفورة ودار صناعة للانشاء مقطوع في الحجر ومينا محفورة
 في الحجر امام هذه الدار والماء يدخل انبها على مجرى محفور في
 الصخر ومن بنت برة الى مدينة غيطة عشرون ميلا وعلى ثلاثين
 ميلا من بنت برة بين غرب وجنوب جزيرتان اسم احداهما مونسنة²
 والاخرى بونسنة³ وهما امرتان ومن جزيرة قبرة الى جزيرة استرجلو
 بين شرق وجنوب ما يلي صقلية⁴ وليس بين ملف وهذه الجزيرة
 جزيرة اخرى غير قبرة فقط واسترجلو جزيرة بين الشرق والشمال
 من جزيرة البركان وفي جزيرة فيها عيون ساء وليس بها مرسى وهو
 جبل شامخ وفيه نار تتقد في بعض الاوقات واقرب بر الى هذه الجزيرة
 من يراى ارض قلورية بر منتية وبينهما اربعون ميلا وبين استرجلو
 وجزيرة البركان ثلاثون ميلا واما جزيرة البركان فجزيرة ليست
 بالكبيرة⁵ وفيها جبل كبير تتقد فيه في بعض الاحايين نار عظيمة

يونسة A³ ; نونسه C ; تونسه A² ; سريت A¹ ;
 Manca qui la distanza in tutti i Mss. سقلية A⁴ ; يونسه C ; نونسه B
 Ms. A fol. 137 recto.⁵

وقليل ما تفتقر وانما هاجت هذه النار قذفت بالحجارة الموقدة¹
ويسمع لها دوى يرتاع له ودويها يسمع من بعيد كأنها هورعد قاصف
وفي هذه الجزيرة معز برية وبينها وبين اقرب بر من صقلية وهي دندارة
خمس² عشر ميلا ومنها في جهة المغرب مع ميل الى الشمال جزيرة
ليبير³ وفي جزيرة تعمر في بعض الاوقات⁴ وبها حصن وبين هذه الجزيرة
وجزيرة البركان اربعة اميال وبها ماء وحطب ومرسى صغير ومن جزيرة
ليبير⁴ الى جزيرة دندمة ثلاثة اميال في الشمال وفي جزيرة صغيرة ولا
مرسى بها ومن جزيرة ليبير⁵ الى جزيرة فيكونة⁶ عشرة اميال في دبور
القبلة وفي غير عامرة وليس بها مرسى ومن جزيرة فيكونة⁷ الى جزيرة
اركونة⁸ عشرة اميال وفيكونة من اركونة بين الجنوب والشرق شلوقا وفي
جزيرة صغيرة مستغاث ومرساها حرج ومن اركونة الى جزيرة اشتقة
اربعون ميلا وبها مياه مستراح للشواني وفي تقابل بلقمرين⁹ من
مدينة بلرم¹⁰ وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة اشتقة
جزيرة الراهب وفيها من جهة جنوبها وشرقها مرسى ترسى بها
المراكب وفيها مستراح وفيها آبار ماء وفي فوق اطرابنش¹¹ وبينهما
خمس¹² عشر ميلا وبالشمال من جزيرة الراهب جزيرة صغيرة تسمى
البيابسة¹² وليس بها ماء ولا مرسى واقرب بر اليها¹³ من جزيرة

1) In tutti i Mss. موقدة 2) ليبير AC 3) الاحايين A
4) ليبير AC 5) AC idem. Ms. B fol. 205 verso. 6) AC
بلعرقين A 7) Idem. 8) اركونة C; اركونة A 9)
10) B aggiugne صقلية 11) اطرابنش A 12) البيابسة B
13) منها A

صقلية مدينة طرابنش وبينهما عشرة اميال ومن جزيرة الراهب في
 جهة الغرب جزيرة مليطمة¹ وهي توازي تونس قرطاجنة ومنها الى
 جزيرة الراهب ثلاثون ميلا وليس فيها مرسى وفيها من الحيوان المعز
 والظباء وفي شرقي مليطمة جزيرة قوصرة² وهي ايضا من جزيرة الراهب
 بين جنوب وشرق وهي توازي نابل من ارض افريقية وتوازي بين
 الشاقة ومازر وبينهما مجرى وكذلك من قوصرة الى بر افريقية مجرى
 وجزيرة قوصرة جزيرة حصينة³ فيها ابار وسواحل واشجار زيتون
 وفيها معز كثيرة بيضاء متوحشة عن الانيس ولها من جهة الجنوب
 مرسى مامون يكون من رياح كثيرة ومنها في عين الشرق جزيرة
 غودس⁴ وبينهما مائة ميل وفيها مرسى مامون ومن غودس الى جزيرة
 صغيرة تسمى كمونة⁵ ومنها في شرقيها جزيرة مالطة وهي جزيرة
 كبيرة وفيها مرسى مامون يفتح الى الشرق وفيها مدينة وهي كثيرة
 المرعى والغنم والثمار والعسل الكثير وبينها وبين اقرب من بر صقلية
 الى موضع يقال له اكرنتة⁶ ثمانون ميلا وليس بعد مالطة هذه الى
 ناحية الشرق والجنوب الا جزيرة اقريطش واما جزيرة لنيدوشة⁷
 فبينها وبين اقرب بر من افريقية حيث قبودية⁸ مجريان وبها مرسى
 مامون يكون من كل ريح ويحمل الاساطيل الكثيرة وهذا المرسى منها

4) Non غودس B⁵ صغيرة A² مليطمة B¹
 v' ha lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.
 5) Così i Mss. AB. Il Ms. C has الرنترة. Forse è da leggere
 7) Ms. لنيدوشة C; لنيدوسة A⁶ اكرينة ovvero اكوننة
 A fol. 137 verso. B قبودية

في اللماج وليس في جزيرة لنبدوشة شيء من الثمار ولا من الحيوان
ومنها في جهة الشمال جزيرة لطيفة تسمى جزيرة الكتاب وبينهما
خمسة اميال وهذه الجزيرة لطيفة جدا وهي من لنبدوشة مايلة الى
المغرب يسيرا ومن جزيرة الكتاب الى نموشة في الشرق مع الشمال
يسيرا ثلاثون ميلا وليس 1 بجزيرة نموشة مرسى ولا شعراء والارساء
بها يكون محاطة وجزيرة غودش من جزيرة نموشة في الشرق وبينهما
مجران وقد ذكرنا هذه الجزائر بما يحتاج ان يذكر فيها من غير
تطويل والحمد لله كثيرا ٥

الفصل الثالث

قال وبقي علينا بعد هذا ان نذكر جزيرة صقلية العليا ونذكر
اقطارها تبيانا ونصف بلادها مكانا مكانا ونعد 2 مفاخرها وننش 3
فصائلها بالوجيز من القول مع استقصاء المعاني بحول الله تعالى فنقول
ان جزيرة صقلية فريدة الزمان فضلا ومحاسن ووحيده البلدان
طيبا ومساكن وقدما دخلها المتجولون من ساير الاقطار والمترددون
بين 4 المدن والامصار، وكلهم اجمعوا 5 على تفضيلها وشرف مقارها،
واعجبوا 6 بزاهر حسنها، ونطقوا بفضائل ما بها، وما جمعت من
مفترق الخاسن، وضمت من خيرات ساير المواطن، ودول ملكها اشرف
الدول، وصولتهم على من ناولهم 7 اشد الصول، فلو كها 8 اعظم الملوك

ونبشر C 3) ونقص C 2) Ms. B fol. 206 recto. 1)

ناولهم A 7) وعجبوا A 6) اجتمعوا C 5) من A 4)

وملوكتها C 8) ياوام C

قدرا، واكبرهم خطرا، وارفعهم هبة، واشمخهم رتبة¹، ومآ كان في سنة
 أربع مائة وثلاث وخمسين سنة من سنى الهجرة² افتتح غرر بلادها،
 وقهر من معه طغاة ولاتها واجنادها، الملك الاجل³ والهمام الافضل
 المعظم القدر السامى⁴ الفخر رجار بن تنقريد⁴ خيرة ملوك
 الافرنجيين ولم يزل⁵ يعرق جموع ولاتها، ويقهر طغاة جمانها، ويشن
 عليهم الغارات في الليل والنهار، ويرميهم بصنوف من الختوف والبوار،
 ويعجل فيهم⁶ ماضى الشفار⁷، وعوامل⁸ القنا لخطار، الى ان استولى
 على جميعها غلبة وقهرا، وفتحها⁹ قطرا فقطرا، وملكها تغرا فتغرا،
 وذلك في مدة ثلاثين عاما ومآ صار امرها اليه¹⁰ واستقرت بها سير
 ملكه نشر سيرة العدل في أهلها واقربهم¹¹ على اديانهم¹¹ وشرائعهم وامنهم
 في انفسهم واموالهم واهليهم وذرائعهم ثم اقام على¹² ذلك مدة¹³
 حياته الى ان وافاه¹⁴ الاجل لختوم، ويقصاه¹⁵ يومه المعلوم، فتوفي في
 سنة أربع وتسعين وأربع مائة وهو ببعض بلاد فلورية بقلعة مليطو

3) *A* ag-
 giugne العرب *B C* 2) رتبة *B*; قدرا ورتبة *A* 1)
 5) *Qui* ننعرين *C* تنقرين *B*, *A* illegibile, 4) الخطر
 كان عند التمريص دالة: il Ms. *B* ha la seguente nota marginale:
 (دعته?) تمنع شريعة الاسلام من كتمه وكذلك (عند? agg.) ساير
 Forse questa التمريصات الاتية في صفته وصفة ابنه المذكور بعده
 nota si dee riferire al tempo in cui era compiuto il conquisto. 6) *C*
 10) *C* وافتتحها *A* 9) وعامل *C* وعوامل *A* 8) الشعار *C* 7)
 11) *C* ورجع *C* 11) Dalla voce نشر fin qui il Ms. *C* ha la va-
 riante بشر سلوة القول في آمتها واقواهم على ديانهم 12)
 واقام في *C* 12) بشر سلوة القول في آمتها واقواهم على ديانهم
 ونقصاه *AB*; ونقصاه *C* 15) اتاه *C* 14) ايام *B* 13) 13)

فدفن بها¹ ثم ورت الملك بعده ابنه الملك المعظم المسمى باسمه
المقتدى اثر سننه رجار الثاني واقام الدولة وزين المملكة وشرف
السلطنة واعطى الامور اقساطها من النظر للجلى والفعل المرضي مع نشور
العدل واقامة² الامان والفضل حتى انقادت الملوك الى طاعته واعلنوا³
بشعار مشايعته ومتابعته وسلموا مقاليد⁴ بلادهم اليه ونوآدوا من
كل الجهات عليه رغبة في النقيو بافياء⁵ ملكته والسكنى تحت ظلال
امنه ورحمته، وملكه لا يزيد على الايام الا رفعة وعلوا وشماخة وسُموا
الى حين تاليقنا هذا الكتاب⁶ فاما صقلية المقدم ذكرها فاقدارها
خطيرة⁷ واعمالها كبيرة وبلادها كثيرة ومحاسنها جمّة ومناقبها
صاخمة فان نحن حاولنا احصاء فضائلها عددنا⁸، وذكرنا احوالها
بلدا بلدا، عز في ذلك المطلب وضاق فيه المسلك لكننا نورد منها
جُملا يستدل بها ويحصل على الغرض المقصود فيها⁹ ان شاء الله
تعالى فنقول ان في هذه الجزيرة عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها
الملك المعظم رجار مائة بلد وثلاثون بلدا بين مدينة وقلعة غير ما
يها من الصياع والمنازل والبقاع ونحن نريد ان نذكر بلدان الجزيرة
البحرية منها خاصة¹⁰ ونقتصر عليها ونكتفى بها عما سواها الى ان
نرجع من حيث بدانا ثم نأخذ بعد ذلك في ذكر ما في حشو
الجزيرة من البلاد والحصون والعمل الواسع المسكون مكنسا مكنسا¹¹

واعلموا³ Ms. A fol. 138 recto. ² فيها¹ A
لكتابتنا هذا⁶ B في بقا⁵ A مقادير الامور في ساير⁴ A
A⁹ عودا⁸ B فاقدارها خطيرة⁷ C; فاقدارها عظيمة⁷ A
بلدا بلدا¹¹ A واولا¹⁰ A e C aggiugne¹⁰ منها

وموضعا موضعا بحول الله تعالى وقوته فأول ذلك مدينة بلرم وهي
 المدينة السننية العظمى، والحلّة البهية الكبرى، والمنبر الاعظم الاعلى
 على بلاد الدنيا، واليهما في المفخر النهاية القصوى، ذات الخاسن
 الشرائف، ودار الملك في الزمان الموثنف والسالف، ومنها كانت
 الاساطيل والجيوش تغدو¹ للغزو وتروح كما هي الان عليه من ذلك
 وهي على ساحل البحر في الجانِب الغربي² والجبال الشواهِق العظام³
 محدقة بها وساحلها بهج مُشرق فرج ولها حسن المباني التي سارت
 الركبان بنشر محاسنها في بناتها ودقائق صناعاتها وبدائع⁴ اختراعاتها
 وهي على قسمين قصر وربص فالقصر هو القصر القديم المشهور فخره في
 كل بلد واقليم وهو في ذاته على ثلاثة اسمطة فالسماط الاوسط
 يشتمل على قصور منيفة⁵ ومنازل شاهجة شريفة وكثير من المساجد
 والفنادق والجامات وحوانيت التجار الكبار والسماطان الباقيان
 فيهما ايضا قصور سامية ومبان فاخرة عالية وبهما من الفنادق
 والجامات كثير وبه⁶ الجامع الاعظم الذي كان بيعة⁷ في الزمان
 الاقدم واعيد في هذه المدة على حالته⁸ في سالف الزمان وصفته
 الان تغرب عن الازهان⁹ لبديع ما فيه من الصنعة والغرائب

1) Queste 3) البحر منها في شرفيها والجبال B 2) تغزو AC 1)
 due voci nel solo B. 4) I Mss. hanno وبدائع 5) منيعة AC 6)
 I tre Mss. han qui بها ma non dubito punto della correzione
 che ho fatto dovendo riferirsi ad القصر القديم 7) Questa voce
 manca ne' Mss. A e C. Il Ms. B ha مع che è certamente
 errore e va corretto بيعة 8) على حاله كما كان A 9) تغرب عن الازهان

المفتعلة¹ والمنخبة والمخترة من اصناف التصاوير² واجناس
التزاويق³ والكتابات⁴ فالما الربص⁵ مدينة اخرى تحق بالمدينة
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي بها كان
سكنى السلطان والخاصة في ايام المسلمين وباب البحر ودار الصناعة
التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترة وعيونها
جارية مندفة⁶ وفواكهها كثيرة، ومبانيها ومنزهااتها حسنة،
تعجز الواصفين، وتبهر عقول⁷ العارفين، وهي بالجملة فننة للناظرين،
والقصر المذكور من اكبر القصور منعة⁸ واعلاها رفعة، لا ينال بقتال،
ولا يطاق على حال، وباعلاها حصن محدث للملك المعظم رجار مبنى
بالقصور الجافية والحجار⁹. الماخوتة الضاخمة وقد احكم نسفه¹⁰،
واعليت رفعة¹¹، واوثقت منابره ومحاربه¹²، واتقنت قصوره
ومجالسه، وشيدت بنيانا¹³ وتمت باعجب المغتربات واودعت بدائع
الصفات فشهد لها بالفصل المسافرون وعلى¹⁴ في وصفها المتجولون
وقطعوا قطعا الا مبانى اعجب من مبانى المدينة ولا مكان اشرف من
مغانيها وان قصورها مشارف¹⁵ القصور، وان دورها¹⁶ منازة¹⁷
الدور، والربص للحدق بالقصر القديم المتقدم ذكره هو في ذاته كبير

التزاويق ³ B
التصوير ² A
1) Manca nel Ms. A.
مندفة ⁶ A
Ms. A fol. 138 verso. ⁵
بالكتابات ⁴ C
والحجار ⁹ A
اكتر للحصون ⁸ B
7) Ms. B fol. 207 verso.
Credo si debba leggere رفقه ¹¹ B
والصخور ¹⁰ A
نسقه ¹⁰ A
وعلا ¹⁴ B
بانيانا ¹⁵ B
منابره ومحارسه ¹² A
رفعه ¹² A
منارة ¹⁷ A
ديار ¹⁶ A
اشرف ¹⁵ A

القطر كثير الفنادق والديار والجمامات والخوانيت والاسواق وله سور يحيط به وخندق وفصيل وله في داخله بساتين كثيرة ومتنزهات عجيبة وسقايات ماء عذبة جارية مجلوبة اليها من الجبال لحدقة ببقعتها وخارج الربض من الجهة الجنوبية منها نهر عباس¹ وهو نهر جار عليه جمل من الارحاء الطاحنة ما لا يحتاج معها الى غيرها وبالشرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ثرمة² وهي على اكمة مطلية على البحر وهي قلعة من اجل القلاع وبقعة من اكبر البقاع وعليها سور مطيف³ بها ولها آثار اولية وابنية ازلية منها ملعب غريب الصنعة يدل على قدرة بانيه وبها حصن محدث وبها⁴ حمتان⁵ متقاربتان من اجل الحيات⁶ وعليها بنيان قديم الزمان وجانبها الغربي محل يعرف بالتربيعة⁷ وهو من المنازة المديعة وبه مياه جارية وعليه كثير من الارحاء ولها⁸ بادية وربع واسعة ويصنع بها من الاطربة ما يتجهز به الى كل الافاق من جميع بلاد قلوبية وغيرها من بلاد المسلمين وبلاد النصرى ويحمل منها الاسواق الكثيرة وبها وادى السلته وهو نهر كبير كثير الماء غزير يصاد به السمك المعروف بالرئ⁹ مذ¹⁰ زمن الربيع ويصاد بمساهها السمك الكبير المعروف بالتنن ومنها على اثني عشر ميلا حصن بورقاد¹¹ وهو حصن شاهق

1) A 4) لطيف C 5) توما C; ثرمة A 2) عباس A 1) وبه A senza punti dia- 7) الجمامات A 6) حمتان AB 5) وبه critici, C بالبر تبيعة 8) Così tutti i Mss. Edrisi spesso usa il femminile in simili casi. 9) بالرئ C 10) B في 11) Nei diplomi del XII. secolo Brocatum e Brucatum.

به عمارات كثيرة وسوق ومرافق ومياه وارحاء كثيرة وبساتين
 وجنات وصياع متسع ¹ات ومزارع طيبات والبحر منه على ميلين
 ومن حصن بورقاد ²الى صخرة الحرير ³ اثنا عشر ميلا وهو منزل صغير
 وحصن في اعلى الصخرة المذكورة والصخرة داخلية في بحر البحر
 وعرة ⁴الجنبات ولها من جهة البر رملية ⁵ وطية ورباع طيبة ⁶ ومزارع
 زكية ومن هذه الصخرة الى جفلودي ⁷ مرحلة خفيفة وحصن
 جفلودي على ساحل البحر مدن ⁸ به اسواق وجمام ورحى في داخل
 المدينة على ماء عين يندفق هنالك ومن هذا الماء يشرب اهل
 الحصن وهو عذب بارد وحصن جفلودي على تروس ⁹ متصلة بصخرة
 البحر وله مرسى حسن يسافر اليه من كل قطر وهو بلد معور به
 قلعة مطلة على الحصن في راس جبل منيع لا يكاد يرتقى اليه
 لصعوبة مطالعه ومنه الى حصن طرعة ¹⁰ مرحلة خفيفة وهو حصن
 ازلي البناء منيع الفناء ¹¹ يتصل به ربع عامر وهو وريضة في ذروة
 جبل مخازر ¹² لا يتوصل اليه الا على طرق وعرة ومسالك ذكورة
 وتطيف به ارض تربة خصيبة طيبة واسعة البقاع زكية المزارع
 والانتفاع وفي من البحر على ميلين او نحوها ومن طرعة الى حصن

1) Lo squarcio da سوق fin qui è nel solo B. 2) Ms. A
 fol. 139 recto. 3) الحديد C 4) وعدة B 5) رحلة A
 Ms. B fol. 207 verso. 6) Queste due parole nel solo B.
 7) ترش A B 8) ميدل C 9) شغلودي G حفلودي A C
 قريعا C طرعة B 10) على تروس شط بحافت البحر الخ C
 11) العنا C 12) مخازر A

قلعة القوارب اثنا عشر ميلا وقلعة القوارب قلعة عالية قديمة البناء
 ازليّة ولها روض عامر يحيط بها في الدائير ومزارعها زكيّة وغلّاتها
 كثيرة ومياهها غزيرة ولها مرسى مقصود يوسق منه وترسى السفن به
 وبينه وبين الحصن نحو ميل ونصف ومن قلعة القوارب الى القارونية
 اثنا عشر ميلا والقارونية أول اقليم دمشق¹ وهي قلعة قديمة ازليّة
 وبها حصن محدث ولها جنّات وأنهار وكروم وأشجار ومرسى على
 البحر وبها شبكة يصاد بها التّن الكبير وبين القلعة البحر نحو ميل
 ومنها الى شنت ماركو عشرة اميال وهي قلعة عظيمة ذات آثار قديمة
 وعماراتها كثيرة² وبها اسواق وحمام وجمل من الفواكه والثمار ولها
 بادية ومزارع واسعة ومياه نابغة³ وينبت بها من⁴ جميع جهاتها
 البنفسج الذكيّ الرأحة العطر الفأكة⁵ وبها من الخبز كثير
 وساحلها حسن وينشا بها المراكب من خشب جبالها ومن ماركو
 الى حصن ناصوة عشرة اميال وهو حصن مرتفع وبلد متنوع ذو
 عمارة كثيرة وأنهار غزيرة وجنّات وأودية عليها مزارع وأرحاء وساحلها
 بهج وحصنها فرج وبينه وبين البحر ميلان ومنه الى بقطش⁷ اثنا
 عشر ميلا وبقطش حصن منيع وبلد متنوع ذو مزارع نامية ومنازل
 طيبة زكية ومياه جارية وجنّات كثيرة وبلد جليل وهو مطّل على
 البحر على ميل منه ومنه الى لبيري⁸ ثلاثة اميال⁹ وهو منزل حسن

ناشعة B C³ كبيرة A⁴ ومنش C⁵ دمشق A¹

4) C في 5) Così tutti i Mss. da البنفسج in poi se non che B
 باصوا G. باصو B C⁶; حاصو A⁶ العطر in vece di القطر
 7) Ms. B fol. 208 recto 8) لفتوى C⁹; لبيري A⁸ 9) نفطس A⁷

جليل وحصن كبير على ساحل البحر وبه سوق¹ وتمام وسكان ومزارع
كرام² ومياه جارية عليها مزارع وارحاء وله³ مرسى حسن ويصاد به
التن كثيرا ومنه الى حصن ميلاص⁴ اثنا عشر ميلا وهو حصن كبير
القطر على جنب طرف طاعن في البحر ملبح المنية⁵ وثيق البنية
بلدة⁶ ربيعة وقلعة منيعة من احسن البلاد واجملها واسناها
وافضلها واشبه شىء باكبز الخواصر في انعمارات والتصريف⁷ والاسواق
وما بها من المراد⁸ والارفاق وهي على ساحل البحر والبحر محدد بجميع
جهاتها الا جهة واحدة بشمالها يدخل منها اليها ويسافر اليها
برا وبحرا ويتجهز منها بالكتان الكثير الطيب ولها مزارع طيبة زكية
وبها مياه غزيرة جارية ومصايد لصيد⁹ التن الكبير¹⁰ ومن ميلاص
الى مدينة¹¹ مسبني مرحلة خفيفة ومدينة مسبني هذه في ركن
من¹² الجزيرة بشرقيتها والجبال من الناحية الغربية محدقة¹³ بها
وساحلها بهج وارضها طيبة المنابت وبها جئات وبساتين ذات ثمار
كثيرة¹⁴ ولها انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة وهي من اجل البلاد
واكثرها عمارة والسفر منها واليها قصدا وهي دار الانشاء وبها لخط
والاقلاع¹⁵ وبها الارساء من جميع بلاد الروم الساحلية¹⁶ وبها
تجتمع السفن الكبار والمسافرون والتجار من بلاد الروم والاسلام

1) Ms. A fol. 139 verso. 2) A كروم 3) in tutti i
جليلة A 4) C ميلاص 5) A المنية; C الهينة 6)
7) B التصوف; C التصريف 8) A الموان 9) Nel solo B.
10) A محيطه 11) A بلد 12) Nel solo Ms. B. 13) A
14) A كبيرة 15) Manca ne' Mss. B C. 16) C والاسلام

القاصدون اليها من جميع الاقطار واسواقها رابضة وسلعها نافعة¹
وقاصدا كثيرا وفي جبلها معدن الحديد الذي يتجهز به منه الى
البلاد المجاورة لها ومرسأها العجب العجيب المتخذت به في كل²
البلاد وذلك ان اكبر ما يكون من السفن العظام يرسى من الشاطئ
بحيث يتناول ما فيها من البر بالايدي وبها الحجاز الذي يعبر منه
الى بلد قلووية وبحره صعب لا سبيها اذا خالف الريح الماء واذا
التقت المياه الداخلة والخارجة في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم
من نشب بينهما الا ان يشاء الله تعالى ومسافة الواسع من هذا
الحجاز عشرة اميال وسعة الضيق منه ثلاثة اميال ومن مدينة مسيني
مع الساحل الى مدينة طبرمين مرحلة وطبرمين حصن منيع وبلد
شامخ رفيع من عيون الحصون الازلية واشراف البلاد الاوتية وهو على
جبل مطل على البحر وله مرسى حسن والسفر اليه من كل الجهات
ويحمل منه³ كثير من الغلات و⁴ منازل واسواق وهو مجتمع
القوافل والرفاق الواصلة الى مسيني و⁵ ضيغ صالحة ومزارع طيبة
زاكية و⁶ الجبل المشهور المسمى بالطور الموصوف بالايات المعروف
بالعبادات و⁷ انهار غريبة عليها ارحاء كثيرة و⁸ جنات قلائل
ولها⁹ 10 واد عليه قنطرة عجيبة وبناءها يدل على قدرة¹¹ بائنها
وهو¹² سلطانه وكذلك¹³ بها ملعب من ملاعب الروم القديمة

وبها ⁴ B منها ⁵ B جميع ⁶ A رافعة ⁷ C
⁸ Idem. ⁹ Idem. ¹⁰ Idem. ¹¹ وبها I Mss. ¹² وق C
¹³ Ms. ¹⁴ B وقدرة ¹⁵ B وقوة ¹⁶ B
B fol. 208 verso

تدلّ رسومه ايضا على شرف ملكه وشماخة قدره¹ ومنها الى ليماج
مرحلة ولياج بلدة على البحر وفي من البلدان القديمة العبران ذات
سوق وبادية ومزارع طيبة زاكية حارة المزاج يحصد بها الزرع قبل
غيرها من بلاد الجزيرة ويحمل منها الزيت والقطران والخشب واشياء
كثيرة وفي الغرب منها الجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن ليماج الى
مدينة قطنية سنة اميال وفي البلد الجبل المعروف ببلد الفيل
الشامخة القدر العالية الذكر وفي على ساحل البحر وبها الاسواق
العامرة والديار الزاهرة والمساجد والجوامع والحمامات والخانات وبها
مرسى حسن ويسافر اليها من جميع الافاق ويحمل منها كل البضائع
والاوساق وجناتها كثيرة ومياهها من انهارها وعيونها غزيرة وبها
نهر في امرة حجب عجيب² وشان مستطرف غريب وذلك انه في
بعض انسنين يفيض فيضا كثيرا فتنصب عليه الارحاء وتمتلق³ منه
الاولدية وفي بعضها ينصب⁴ فلا يوجد فيه ماء يشرب وعمارتها واسعة
وباديتها ومزارعها طيبة نافة واسوارها منيعة واقطارها واسعة والفيل
الذي اشتهرت به هو طلسم من حجر على صورة فيل كان منصوبا على
بناء شاهق في سالف الزمان ثم نقل الان فنصب داخل المدينة
كنيسة الرهبان وبغربي قطنية وادي موسى النهر العظيم وهو
يصب في بحرهما وبه من السمك كل نهاية في العظم وحسن الذوق

²) Dalle
وفي البلدة بنقشها حجب عجيب في Ms. A ha غزيرة in poi il Ms. A
C ينصب A B ⁴) وامتلق A ³) في نهر من انهارها
منصوبا C ⁵) aggiogue فيصب

ومدينة طبرمين ولياج وقطانية بسفوح جبل النار المتقدم ذكره من
 الناحية الشرقية منه ومن مدينة قطانية الى حصن لنتيني مرحلة
 وهي قلعة حصينة مخصصة الاسواق كالمدينة وهي من البحر على ستة
 اميال وموضعها على ضفة النهر المنسوب اليها وتبعد فيه المراكب
 باوسافها حتى تحط بين يديها من شرقيها وبغربيها ارض واسعة
 جدا فسيحة الارجاء متمدة الفضاء ولها بواديه انواع من السمك
 للليل المعدوم المثال ما يحمل منه الى جميع جهاتها وفي لنتيني
 اسواق عامرة وفنادق وبشر كثير ومنها الى سرقوسة مرحلة كبيرة
 ومدينة سرقوسة من مشاهير المدن واعيان البلاد تشد اليها
 المطى من كل حاضري وبادر² ويقصد اليها قصاد³ التجار من ساير
 جميع الاقطار وهي على ساحل البحر وهو محدد بها دائر بجميع
 جهاتها والدخول اليها والخروج عنها على باب واحد وهو بشمالها
 وشهرتها تغني عن التكتير من وصفها ان في منبر مشهور ومعقل
 مذكور وبها مرسيان⁴ ليس مثلها في جميع البلدان احدهما اكبر
 من الاخر وهو جنوبيها والاخر اشهر⁵ وهو بشمالها وبها⁶ فوارة
 النبودى⁷ تنبع من جرف على حاشية البحر وهي عجيبه الامر وبها ما
 باكبر المدن من الاسواق وذوات⁸ السمات والحيات والديار والجماعات
 والمباني الرابضة والافنية الواسعة ولها اقليم كبير ضايل وضياع ومنازل
 وهو خصيب المواضع زكى المزارع وتوسق منه السفن بالطعام وغيره

١) Ms. A ٢) قصاد B C ٣) وبادر C ٤) تسيير A ٥) Ms. B fol. 209 recto. ٦) وفيها A
 fol. 140 verso.

٧) ذوات C ٨) الفوارة النبودى B ; اللبودى A

من الاوساق الى ساير البلاد والافاق وبهذا البلد¹ من الجنات والثمار ما يتجاوز الحد والمقدار ومن سرقوسة الى نوطس² مرحلة ونوطس من ارفع القلاع حصنا واشرف المدن حسنا قطرهما واسع المساحة شريف المنافع والرجاجة³ وبه اسواق جميلة الترتيب وديار متقنة التركيب انهارها⁴ جارية بمياه غزيرة وعليها ارحاء كثيرة ولها عمل واسع المجال واقليم شريف الحال مزارعها ازكى المزارع ومواضعها اخصب المواضع وهي ازليّة العمارة قديمة الآثار ومن نوطس الى البحر ثمانية اميال وبينهما رحل قسباري⁵ وهو رحل حسن الموضع متسع المزرع ومن نوطس الى طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي مرحلة وهو كله خلا ويسمى هذا الطرف بمرسى البوالص⁶ ومن نوطس على البحر الى شكلة مرحلة وهي قلعة في اعلى جبل وهي⁷ اجل القلاع وبقعتها افضل البقاع وهي من البحر على نحو من ثلاثة اميال وحالها في ذاتها اشرف حال أهلة عامرة وهي بادية حاضرة وبها اسواق تجلب اليها البضائع⁸ من ساير الاعمال وهي كثيرة للبحيرات واسعة الاحوال بها جنات تحمل بكل الثمرات ويسافر اليها في البحر من كل قطر من بلاد قلويرة وافريقية ومالطة وغيرها ورباعها اطيب الرباع ومزارعها

B ; والدجاجة ³ **A** نوطس ² **A** المدينة ¹ **B** والمرحاض
 قسرين ⁵ **C** قسنلري e قسنلونين **B** ; قسنلونى e قشمير
 e الفوالص ⁶ **B** قسنلري la Geogr. Nub. قسنلونى e
 اليولص = *Odysseum portus* المراص e المراص **C** ; البوالص
⁷ وقلعتها **B** ⁸ Nel solo **C**.

انفس المزارع وباديتها طيبة واسعة وامورها سالحة وبها انهار غزيرة
عليها ارجاء كثيرة وبها العين المعروفة بعين الاوقات ومن غريب
امرها انها تجرى في اوقات الصلوات وتجف في غير ذلك ومن شكلة
الى رغوص ثلاثة عشر ميلا وفي قلعة منيعة وبلدة شريفة قديمة
العران ازلية المكان محدقة بها الاودية والانهار كثيرة الارجاء
والمطاحن حسنة الابنية واسعة الاثنية ولها بادية خصيبة ومزارع
زكية رحبية وبينها وبين البحر سبعة اميال ونهرها المنسوب اليها
يجرى منها بجنتها الشرقية وبهذا الوادي عند مصبه في البحر
مرسى حسن والمراكب تدخله وبه توسق وتفترغ ولها اسواق
يتصرف¹ اليها من جميع النواحي والافاق ومنها الى بئر² مرحلتان
خفيفتان ولها من اميال خمسة واربعون ميلا وبئر³ قلعة منيعة
للصن ربيعة القدر سنبة الذكر احسن البلاد بادية وحاضرة واشبه
شيء بالمدن² الكبيرة العامرة حسنة البنيان مشيدة الاركان ديارها
رايقة عجبية واسواقها مرتبة رحبية وبها مساجد للجماعات ويدور
بها واد من اعظم الاودية محدقة به الجنت من جميع الجهات ولها
فواكه طيبة وخيرات كثيرة محجة وبينها وبين البحر نحو من سبعة
اميال ومن بئر⁴ الى لنبيانة⁵ مرحلة وفي من الاميال خمسة
وعشرون ميلا ولنبيانة⁵ حصن في اعلى حجر محدق به البحر والنهر
ولا يدخل اليها الا عن باب واحد بشمالها وبها مرسى تسافر

¹) Ms. A fol. 141 recto.

²) Ms. B fol. 209 verso.

³) A لنبيانة Olympiades, Limpiados nell' XI. e XII. secolo.

المراكب الية وتحمل الاوساق منه وبها عمارة وسوق ولها عمل واسع
 وارضها زكية المزارع ونهرها المنصب بجحرها يسمى الوادى الملبج
 وبه سمك كثير طيب الطعم¹ شمر لذيذ المائل ومن لنبيذاته الى
 جرجنت² مرحلة وفي خمسة وعشرون ميلا وجرجنت مدينة
 متحصنة من اشرف المواضع عامرة بالوارد والصادر وقلعتها حصينة
 سامية ومدينتها زاهية قديمة العمران مشهورة في جميع البلدان
 بل في من اعظم الحصون منعة³ واجل البلاد رفعة⁴ يسعى اليها من
 ساير الافاق، وتجتمع بها السفن والرفاق، ديارها سامية في الديار،
 وحلاتها تفتن النظر، وبها اسواق جامعة لاصناف الصنائع⁶،
 وضروب المتاجر والمبايع، وبها حدائق وجنات رايقة⁷ واصناف
 كثيرة من الثمرات ارضية اولية تدل آثارها⁸ على سلطنة عليّة ويحمل⁹
 على كل ما وصل اليها من عظام السفن ما يتجاوز اوساقها في الايام
 القلائد لاتسع ما بها من مواد الطوايل¹⁰ وبها جنات وغللات
 مشهورات وفي على ثلاثة اميال من البحر ومن جرجنت الى الشاقّة
 مرحلة على البحر وفي خمسة وعشرون ميلا والشاقّة بلدة على
 ساحل البحر مشرفة¹¹ فرجة وبها عمارة واسواق وديار كثيرة وفي في
 هذا الزمان امر الاقاليم التي تليها والاعمال التي حولها ومرسأها¹²

e tutti C كركنت B C 2) جرجنت A 1) الطبخ كثير A 1)
 B 4) رفعة A 3) i Mss. alternano l' una e l'altra lezione.
 A 8) موثقات C 7) البصائع C 6) وحلتها AB 5) رفعة
 Nel Ms. B manca 10) ويحمل AB 9) يدل أثرها
 ومرسئها I Mss. 12) مشرفة C 11) عظام C aggiugne

أبدا معور والسفر¹ اليها من أفريقية وأطرابلس أبدا كثير وعملها هو عمل قلعة البلوط وقلعة البلوط هو حصن منبع ومقلد شمامخ على الذرى صعب الارتفاع ذو بؤاد² شريفة خصيبة وصبياع طيبة عجيب³ وأصناف من الثمار غريبة وبها عيون وأودية عليها كثير من الإرحاء وكان بها خلق كثير تنقلوا في هذا الوقت الى الشاقفة ولم يبق بالحصن إلا رجال قلائل⁴ بحرسونه ممن يريدوه ومن هذه القلعة الى البحر اثنا عشر ميلا ومنه الى الشاقفة تسعة اميال وكذلك من قلعة جرجنت⁵ الى قلعة البلوط مرحلة كبيرة ومن الشاقفة الى مازر مرحلتان خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالأصنام على البحر ومازر مدينة⁶ فاضلة شاهقة كاملة⁷ لا شبهة لها ولا مثال في شرف المحل⁹ والحال واليها الانتهاء في جمال الهيئة والبناء وما اجتمع فيها من الخاسن التي لم تجتمع في غيرها من المواطن وهي ذات أسوار حصينة شاهقة وديار حسنة فايقة بها ازقة واسعة وشوارع وأسواق عامرة بالتجارات والصنائع وجماعات فاضلة وخانات وأسعات وبساتين وجمعات طيبات¹⁰ المزروعات يسافر اليها من جميع الافاق ويتجهز منها بوافرات الاوساق واقلبيها كثير الاتساع يشتمل على منازل جليلة وصبياع وباصل سورها الوادي المعروف بوادي المحنون توسق

الدار اصغف: *ha* على *C* dopo la voce ² والسير *A* ¹ و *A* fol. 141 verso; ⁴ عيمة *A* ³ الارتقاد ومداد شريفة ⁵ و *B* qui ha جرجنت ⁶ *C* مدينة ⁶ و *B* ⁵ Anche ⁷ Nel solo *B*. ⁸ *B* fol. 219 recto. ⁹ مازر. كبيرة فاضلة ¹⁰ طيبة *B* ¹⁰ المحل *A* ⁹

منه المراكب وتشتنوا فيه القوارب ومن مازر الى مرسى على ثمانية عشر ميلا ومرسى على كان مدينة قديمة ازليّة من اشرف بلاد صقلية وكانت قد خربت ونشرت فعرها القومس رجار الاول وسور عليها سورا فصارت 2 ذات عمارة واسواق وخانات 5 ولها اقليم واسع وعمل شاسع وسفر اهل بلاد افريقية اليها كثير وشرب اهلها من مياه ابار عدبة في ديارها مع مياه العيون التي حولها ولها فنادق وحمّات وبساتين ومزارع طبيّات ومنها الى طرابنش 4 مرحلة وهي ثلاثة وعشرون ميلا وطرابنش مدينة قديمة المحلّة 5 على ساحل البحر والبحر يحدق بها من جميع جهاتها وانما يسلك اليها على قنطرة على باب شرفيتها ومرساها بالجانب الجنوبيّ منها وهو مرسى ساكن غير متحرك تشتت به اكثر السفن 7 آمنة من جميع الانواء مادّة 8 موجه عند هيجان البحر ويصماد به من السمك ما يفوق المقدار ويصماد به السمك الكبير ايضا المعروف بالتنّ بشباك كبار ويصماد بجرها المرجان السنّي وعلى بابها سبخ الملح البحريّ ولها اقليم واسع الاجناب تمتد الاطناب ارضها من اكرم الارضين في الزراعات 9 كثيرة الفوائد والعلّات وطرابنش في ذاتها ذات اسواق 10 رحيبة ومعايش 11 خصيبة وبقردها جزيرة الراهب وجزيرة اليابسة وجزيرة مليطمة وكلّ واحدة من هذه الجزائر مرسى وبار واحتطب وطرابنش

وحمّات C ; وجباية B 3) فحصلت A 2) وتستق C 1)
 وتشى A 6) قديمة ازليّة AC 5) طربش C ; اطرابنس A 4)
 Leggo. هاد B 8) في اشتاء B aggiugne 7) يشنى B
 معايش B 11) اسوار A 10) في الزراعة A 9) ماد موجه

يسافر اليها ومنها في أيام الشتاء لجودة مرساها واعتدال بحرها
وهوائها ومن طرابنش الى جبل حامد نحو من عشر اميال وهو
جبل عظيم شامخ الدرورة على القننة¹ حصين منيع من الارتقاء اليه
وفي اعلاه ارض سهلة للزراعة ومياهه كثيرة وله حصن غير محروس ولا
منظور اليه ومنه الى الجئة² عشرون ميلا والجئة قلعة حصينة شامخة
مذكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها على ثلاثة اميال او
نحوها ولها مرسى بنى³ عليه حصن يعرف بالمدارج⁴ والمركب مارة
به وراجعة اليه⁵ ويصاد به التن بالشباك وانما⁶ سميت هذه القلعة
بالجئة لان فيها حمة حامية يخرج ماؤها من حرف قريب منها ويستحم
الناس فيها وماؤها معتدل السخونة⁷ عذب رطب وبقرتها انهيار
واودية عليها ارحاء وبها بساتين وجنات وابنية متنزهات وكثير من
الثمارات ولها عمل واسع ورباع طيبة المزارع وهي من طرابنش على
مرحلة خفيفة ومن قلعة الجئة الى قلعة أوي⁸ عشرة اميال وهو حصن
منيع وبلد فسج له عمل واسع طيب المزارع كثير المنافع وبينه وبين
البحر نحو من اربعة اميال وله مرسى يسافر اليه ليوسق الطعام
الكثير منه وكذلك يوسق منه ساير الحموب وبه معدن تقطع منه
احجار الارحاء المائية والقارسية وهذه القلعة من الجئة على عشرة

1) A fol. 142 recto; B ha القننة 2) A الجامة 3) B
4) BC بالمدارج 5) A عليه 6) B fol. 210 verso.
7) Aوي. 8) Aوي. B; نوي; C; نوي; B; بوي A 8) السخانة A 7)
Dipl. dell' XI. secolo Calatub e del XII. Calathabubi.

اميال ومن قلعة اوى الى برطنيق¹ اثنا عشر ميلا وبرطنيق بلدة جميلة طيبة وطيبة حسنة المنظر بهيمة وبها رباغ زكية يجعل بها القطن الكثير واللحاء وغير ذلك من اصناف القطناني وبها مياه غزيرة وعليها ارجاء كثيرة وللحسن المنسوب اليها بمكان يعرف بجبان² يطل عليها ولها مرسى يعرف بالركن في شمالها على ميلين او نحوها ومن برطنيق الى شنس³ وهو منزل واسع باكناف جبل مطل عليه وتليه ارض متسعة طيبة المنايات حسنة المراعى كثيرة الفواكه والبحر على شمالها على اربعة اميال او نحوها ومن شنس الى قرينش⁴ ثمانية اميال وهي بلدة طيبة جميلة حصينة وبها اصناف من الفواكه كثيرة وبها سوق⁵ كبيرة واكثر ما⁶ بالحواضر من الاسواق والجمامات والديار الواسعات ومنها يحمل كثير من اللوز والتين الناشف والخرنوب ويوسق به المراكب⁷ والقوارب ويتجهز⁸ به الى كثير من البلاد ومياهها غزيرة مندفقة في كل ناحية حتى ان اكثرها بداخل الجنات وبها حصن محدث على ربة مطلة على البلد والبحر منها بشمالها على نحو ميل ومنها الى المدينة العظمى المسماة بلرم اثنا عشر ميلا فهذه خمسة وثلاثون بلدا على البحر خاصة واما ما سوى ذلك من البلدان البرية فهي كثيرة⁹ بين حصون وقلاع ومحال وها نحن لها نذكرون قلعة قلعة وحصنا حصنا ان شاء الله¹⁰ واول ذلك نبدا بالخروج من المدينة الى قصربانى من وسط الجزيرة وذلك ان من

ستنس C; شنس A³ بحنمان B C² برطنين C¹
واكبرها A⁶ سوق C⁵ قرعس C; اقربنس A⁴
A fol. 142 verso¹⁰ فهو كثير A⁹ يتجهز B⁸ Manca in B.⁷

المدينة إلى منزل الأمير مع الشرق ستة أميال وهو معقل جليل
 وحصن حصين وله مياه وأرضون ومزارع كثيرة ومنه إلى الخزان¹ ستة
 أميال² وهو حصن في أعلى جبل من أجمل القلاع وأفضل البقاع
 وحاله أفضل حد وله عمارة وأرحال³ ومنه⁴ يخرج النهر المسمى
 وادي الأمير وأصله من الخزان فينزل مع الخنادق ويجتمع به مياه
 قجانة⁵ ويبقى قجانة شمالا وبين قجانة وجفلة⁶
 تسعة أميال وتجتمع المياه تحت مرناو⁷ ويبقى مرناو على⁸ اليمين
 وبينها وبين قجانة ميل ونصف ويتصل تحت منزل الأمير ويبقى
 منزل الأمير شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين مرناو ومنزل الأمير
 ستة أميال ومنه إلى البحر ميل كبير ومن الخزان إلى جفلة نصف
 مرحلة وهو نحو من عشرة أميال وكذلك من منزل الأمير⁹ مثل
 ذلك من الأميال وفي مرحلة¹⁰ وجفلة بلد ملج ذو إقليم¹¹ فسبح
 وعمل كبير وضيق¹² ومنازل مياهها مندقة¹³ وغدرانها مغدوقة¹⁴

الخزان e الخزان C; الخزان B sempre; الخزان indi الخزان A¹ الخزان G. Sembra il luogo scritto *Lachasen* in un dipl. del XII. secolo 2) Forse dee dir 16 miglia. 3) Dalle parole وهو وهو fin qui il Ms. A scrive tutto il passo sotto la rubrica di حصن منزل الأمير 4) ومنها B 5) Così il Ms. B. In A قجانة; in C قجانة e così variano in seguito. È il casale di *Cochena* d'un dipl. del XII. secolo. 6) جفلة A; حقللة B e così in seguito. Senza dubbio i Bagni di *Cefala*; nei dipl. del XII. e XIII. secolo *Cefala*, *Ciphala* etc. 7) مرناو A; مرناق C 8) Mss. وعلى 9) Da نصف fin qui nel solo B. 10) Nel solo B. مغدوقة A 14) مندقة B 13) وصناع Mss. 12) واقليم A 11)

ومزارعها واسعة وجهاتها شاسعة ومن الخزان الى بيقو خمسة عشر ميلا وبيقو حصن عل ومعقل مغلق الاقفال له مياه جارية وحرث زكية وبينه وبين وادي السلثة² المساؤل الى ثرمة ميل وله مزارع متصلة وخيرات مشتملة ونعم وافرة³ ومن بيقو الى بترانة⁴ تسعة اميال وبترانة حصن منبع وقفل رابع متنوع⁵ للجهات له مزارع وغللات وارض تتصل عماراتها ببيقو المتقدم ذكرها ومن الخزان الى جاطو نحو من خمسة عشر ميلا وحصن جاطو على المكانة زايد للحصانة واليه الانتهاء في حجة المزارع وسعة الارعاء وبه سجن مطبق يودع فيه من سخط الملك عليه وليس بهذا الحصن مياه جارية ولا حوله انهيار متدانية ومن جاطو الى طرزي⁶ تسعة اميال وهو⁷ حصن علم ومعقل ازلي القدم وثيق جدا وله مزارع وارضه تتصل من جهة الشمال على ارض جاطو وتتصل ارضه من جهة الجنوب بحصن⁸ قربيون وبينهما نحو من ثمانية اميال وبين قربيون وقلعة الطريق شمالا تسعة اميال عربيّة⁹ وهي ثلاثة افرنجية وقربيون حصن حصين منبع ومعقل مشيد رفيع وله عمارات متصلة ويتصل به نهر المنسوب اليه ومن قربيون الى راية ثمانية اميال عربيّة¹⁰ وكذلك بين قربيون

1) *C* نيقر 2) I Mss. qui السيلة. *Flumen Sullae* dipl. del XII. secolo. 3) *B* replica كثيرة وحرث كثيرة 4) *Pitirrana* nome attuale e del XIV. secolo. 5) *C* متنوع 6) *A* طوري؛ قلعة طوندى *C*؛ طوندى *C*؛ طرزي و *B* طرزي e sotto طرزي secondo un dipl. del XII. secolo con trascrizione arabica. 7) *B* و *C* عربيّة؛ *A* بارص لُحصن 8) *A* و *B* عربيّة 9) *A* و *C* عربيّة؛ *A* بارص لُحصن 10) *A* عربيّة

وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قزليون الى بزرزا شرقا عشرة
 اميال وبزرزا حصن حسن البقعة شديد المنعة ذو روض مسكون
 ومياه جارية وعيون ومزارع ممتدة الاطناب وخيرات متوقرة
 الاكتساب ومنه الى قصر نوبو² نحو من اثنى عشر ميلا وكذلك من
 قصر نوبو الى قزليون عشرون ميلا³ وقصر نوبو محل حسن للجهات
 شامل المنافع والخيرات وله مزارع وغللات ومياه جاريتة⁴ ومن قصر نوبو
 غربا الى راية نحو عشرة اميال وكذلك من بزرزا الى راية عشرة اميال
 وكذلك من قزليون ايضا الى راية ثمانية اميال فبزرزا شمالا⁵ وقصر
 نوبو شرقا وقزليون غربا وراية جنوبا⁶ وراية⁷ هذا رحل شريف ومرتبغ
 حسن منيف ذو مزارع زاكية وارضين مباركة طيبة ونهر السلنة⁸
 وهو نهر ثرمة يخرج من اصل هذا الجبل المسمى راية غربا ومن جبله
 المكتنف⁹ له وجر جاريا مع الشمال الى ان يجتاز بمياه بزرزا يمينا مع
 الشرق وبين بزرزا والوادي ثلاثة اميال ويتمادي¹⁰ الى رحل مرغنة¹¹
 ويبقى مرغنة شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين قلعة بزرزا ومرغنة
 اربعة اميال ثم يمر هذا النهر الى تحت بيقو ويبقى بيقو يمينا
 وبينها وبين الوادي ميل واحد وبين مرغنة وبيقو ثلاثة اميال

بزرزا In seguito i primi hanno بزرزا *B*, بازرزا *A C G* ¹⁾
 بزرزا و *B* بزرزا. I diplomi del XII. secolo *Pyrizum*; del XIII.
Perizium. ²⁾ نوبو *A* ³⁾ Ms. *A* fol. 143 recto. ⁴⁾ *B*
 Manca tutto questo passo per parecchi righe nel Ms. *A*.
 جاريات ⁵⁾ ? جنوبا ⁶⁾ ? شمالا ⁷⁾ Ms. *B* fol. 211 verso. ⁸⁾ I Mss.
 ويمتد *A C* ¹⁰⁾ المكتنف *C*; المكتنف *A* ⁹⁾ السيلة
¹¹⁾ *Margana*, dipl. del XII. secolo e seguenti.

وهناك يلتقى معه وادى ريغنوا¹ واصله من جبل زرارة من مكان
يسمى الغدران² وينضاف له ماء منزل يوسف ويبقى منزل يوسف
يميناً ويجتمعان في الوادى الذى تحت بيقو ثم بنمادى الى بترانة
فيبقى بترانة يمينا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين بيقو
وبترانة تسعة اميال وبهر من هناك الى الابرجا⁴ فيبقى الابرجا
يميناً وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين الابرجا وبترانة ميلان
ومن هناك يمر الى تحت ققبش ويبقى ققبش يمينا وبينها وبين
الوادى ميلان وبين الابرجا وققبش⁵ ميل واحد ثم يتصل جريه
الى ثرمة ويبقى ثرمة يمينا وبين ققبش وثرمة عشرة اميال وهناك
يصب في البحر وبين جفلة المتقدم ذكرها وخصوصاً⁶ ميلان افرنجيان⁷
وكذلك بين خاصوا وبيقو ميلان افرنجيان وخصوصاً رحل كثير
الزراعات جامع لاصناف الخيرات⁸ والحبوب والغلات وكذلك من
قرليون الى بطلارى⁹ جنوباً اربعة اميال افرنجية وطلارى حصن
ازلى قديم البنية حسن حصين المنعة محذقة به جبال كثيرة
المياه ومن بطلارى الى قلعة البلوط السابق¹⁰ ذكرها عشرة اميال
ومن هذه القلعة الى الشاقة اربعة اميال افرنجية وفي اثنا عشر ميلا

¹ ريغنوا، ريغنوا، ريغنوا *A* ² Godrano. ³ بترانة *B* ⁴ *C* ⁵ Questo squarcio è nel
solo *B* il quale ha erroneamente قنبش ⁶ *A* erroneamente
افرنجية ⁷ I Mss. hanno جفلة وجاوط المتقدم ذكرها
⁸ Mancano queste due parole nel *B*. Il Ms. *A* ha الاصناف
⁹ *Battalari*, dipl. del XII. secolo, con la trascrizione arabica
بطلارو ¹⁰ *A* المتقدم

وكذلك من طرزي¹ الى رحل المرارة ثمانية عشر ميلا غربية² وهو
 رحل عامر³ كثير المزارع والخصب والالبان والسمن ومن هذا الرحل
 الى برطنيق مرحلة خفيفة وهي نحو من ثمانية عشر ميلا ومن
 هذا الرحل غربا الى الصنم في طريق مازر تسعة اميال غربية⁴
 والصنم رحل كبير يحتوي على بشر كثير وعليه حصن مطل ومعقل
 سامي لخل اشجاره مصطفة وبساتينه ملتفة ومياهه مندفة⁵
 وخيراته محدقة ومن الصنم الى مازر سبعة اميال افريقية وقد
 تقدم ذكر مازر ان في مدينة كبيرة ومن مازر الى الاصنام وقد
 ذكرناها قبل ثلاثة اميال افريقية ونرجع الى قصر نوبو⁶ المتقدم
 ذكره فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو⁷ وهو غزير فيمر الى قرأطة
 ثم يتصل الى ابلاطنو⁸ ثم الى البحر ومن قصر نوبو الى قرأطة
 عشرة اميال⁹ ومن قرأطة الى ابلاطنو ثلاثون ميلا وهي مرحلة
 وقرأطة رحل كبير تمتد الجنبات كثير الزرعيات وبه حصن
 مرتفع الذروة حصين المنعة وله بساتين وجنات وفواكه ونعم
 وكذلك حصن ابلاطنو¹⁰ محل شامخ عليه قلعة سامية وذروة
 نامية وبين ابلاطنو والبحر نحو من ستة اميال ونرجع فنقول ان من
 حصن جازو المتقدم ذكره الى قلعة اوي خمسة اميال افريقية
 وقد ذكرناها ومن قلعة اوي الى علقمة ميل ونصف عربي وعلقمة

كبير *A* aggiugne³ 2) غربية *A* 1) طوري *A*

7) ابلاتنوا *A* 6) تردو *A* 5) متدفة *B* 4) غربية *A*
 e così in seguito. 8) Ms. *A* fol. 143 verso. 9) Ms. *B*
 fol. 212 recto. 10) ابلاتنوا *A*

منزل رحب وبه مزارع وخصب وفيه سوق قايجة وفعلة وصناعات¹
 وبين علقمة وميرجا² ميل واحد شمالا وميرجا³ حصن حصين
 صغير وله ربض ومساكن وأرض خصبة³ الأماكن ومنه إلى حصن
 الحمة⁴ ميل افرنجي وقد ذكرنا الحمة فيما تقدم⁵ ومن حصن الحمة
 إلى المدارج ميلان افرنجيان والمدارج امنع الحصون بنيانا واحصنها
 مكانا وحوله خندق دائر به مقطوع في الجبل والوصول اليه على
 فمطرة خشب تنزل وترد منى أريد ذلك ولها⁶ بساتين وكروم وبها
 فواكه ولها مرسى حرج ومن حصن المدارج إلى قلعة اوبى⁷ ثلاثة
 اميال افرنجية وقد ذكرناها فيما سلف ومن قلعة اوبى إلى برطنيق
 ثلاثة اميال افرنجية وقد تقدم ذكر برطنيق⁸ ومن برطنيق إلى
 حصن جاطو⁹ ثمانية عشر اميال وقد ذكرناها قبل هذا ونرجع
 الآن فنقول أن من حصن الحمة إلى قلعة فيمى نحو من ثمانية
 اميال وقلعة¹⁰ فيمى حصن أزلى قديم ومعقل غير ذميم له ربض
 عامر وحروث ومشاجر¹¹ ومياهه قليلة فيما استدار به ومن حصن
 فيمى إلى قلعة الصنم اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها¹² ومن حصن
 الصنم إلى رحل القايد عشرة اميال وكذلك من رحل القايد إلى
 الاصنام التي على البحر عشرة اميال ومن جبل حجر الصنم يخرج

1) Queste due voci mancano nel Ms. A. 2) A sempre
 3) B aggiugne 4) الحامة A 5) خصيبة A 6) وله A 7) توبى A 8) B aggiugne فيما تقدم
 9) مساجد C; متاجر A 10) وحصن AB 11) جاطوا I Mss. 12) I Mss. ذكرناه

نهر طوط و يجتاز بالصنم ويبقى الصنم غربا ويتصل جريه بالبحر فيصب بمقربة من مازر ونرجع ايضا فنقول ان من مازر الى قصر ابن منكون¹ بين شمال وشرق خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن منكون الى بلجة² اربعة اميال بين شرق وشمال ومن بلجة الى منزل سندی بين شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندی الى قصر ابن منكون ستة اميال³ ومن منزل سندی الى رحل الأرمل تسعة اميال بين شمال وغرب وبين منزل سندی وقلعة مورو⁴ تسعة اميال ومن قلعة مورو الى بطلاري ستة اميال شرقا فاما قصر⁵ ابن منكون فرحل واسع واقلبم متباعد للجهات شاسع قد حقت به⁶ للثبات والمزارع وله⁷ رقة تحوطه وكذلك بلجة حصن حصين ومعقل شامخ مصنوع وقد احدثت به الجمال من جميع جهاته وخصنت رفته بحماته⁸ وحوله اشجار ومزارع قلائل ويقرب⁹ منه نهر القارب ومبدا هذا النهر من شمال قلعة قزليون¹⁰ من جبلها الخيظ بشمالها فيمر¹¹ بشرقها ينعطف غربا فيجتاز بمنزل سندی من غربيه ثم يمر بين الجبال في جهة الجنوب الى شرقي بلجة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على مقربة من الاصنام ومقدار جرية هذا الوادي من منبعه الى موقعه في البحر

1) متكون B; متكون C G; 2) بلجة A Nei diplomati dell' XI. e XII. secolo Belich, Bellice, Beliz, poi Bilichi. 3) Dee dir miglia francesi, ossia leghe; o v'ha dimenticata una decina. 4) A مرو; مور C. Calatamauri nei dipl. del XIII. secolo. 5) رحل A 6) Da شاسع mancano nel B. 7) B وبه fol. 212 verso. 8) وخصنت أرضه لجماته A 9) ويقرب A 10) A fol. 144 recto. 11) ثم مر A

خمسون ميلا ومن موقع هذا النهر الى نهر سلمون خمسة اميال وهو نهر ياتي من جبل قليل الطول ومن نهر سلمون الى الشاقفة اثنا عشر ميلا وكذلك من الشاقفة الى ابلطنو¹ سبعة عشر ميلا وابلطنو محل شريف ومعقل منيف وله مزارع وغللات وخيبرات واسعات كثيرة البساتين والاشجار آهل بالقصا والعمار² ووادى ابلطنو يمر به في جهة شرقية ومن ابلطنو الى غردوطة³ شرقا وهو منزل حفييل ومحل آهل ذو⁴ بساتين واشجار كثيرة ومزارع معمورة ومن غردوطة الى سطيير شمالا وللبال محذقة به من جميع نواحيه⁵ آهل عامر مقصد لطريق الوارد⁶ والصادر وبينهما تسعة اميال ومن منزل سطيير الى حصن قراطة السابق ذكره قبل هذا ثمانية عشر ميلا شمالا⁷ وكذلك من جرجنت الى المنشار بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا وهو حصن على راس جبل وعمر آهل باهله عامر وله مزارع كثيرة وخصب زايد ومن حصن المنشار الى القطاع جنوبا عشرة اميال والقطاع محل مطد ومكانه على جبل وله غللات وزراعات كثيرة وخصب زايد وجمل من المنافع والفوايد ومن القطاع الى جرجنت اثنا عشر ميلا غربا ومن القطاع الى⁸ ابلطنو عشرون ميلا شمالا

1) ابلطنوا A 2) عدروطة C. Qui manca al certo la distanza. 3) له A 4) جهاته A. Di certo v' ha una lacuna. Almeno vi mancan le parole وهو محلّ o simili. 5) A مقصد للوارد 6) Nel solo B. 7) I Mss. عمار 8) Se non si aggiunga qui la voce نهر sarà errata di molto la distanza e la direzione.

ومن جرجنت الى ناروا اثنا عشر ميلا وهي منها شرقا وناروا رحل
 جليل ومنزل حفييل ذو اسواق عامرة وصنّاع متحرّكة وله سوق في
 يوم مشهورا¹ وله مزارع متصلة وعبارات مختلفة² ومن ناروا الى القطّاع
 شمالا عشرة اميال وكذلك من ناروا الى السابوقة³ شرقا اثنا عشر
 ميلا ومن القطّاع اليها مثل ذلك في جهة الشرق وكذلك من
 المنشار ايضا الى السابوقة احد عشر ميلا بين جنوب وشرق
 والسابوقة حصن على امر اهل كثير الزراعات محتفل الغلات مشتمل
 البركات متصل العبارات ومن السابوقة الى قلعة النساء اثنا عشر
 ميلا في طريق جرجنت⁴ ومن ناروا الى قلعة النساء بين شرق
 وشمال احد⁵ وعشرون ميلا وقلعة النساء قلعة حسنة البناء مطلّة
 على عبارات متصلة ومنافع جمّة⁶ وغلّات واشجار وفواكه وفي الشرق
 منها وعلى مقربة منها يجري النهر الملبج ومن قلعة النساء الى قصر
 ياني ثمانية عشر ميلا وفي مدينة في اعلى جبل ذات حصن حصين
 ومعقل⁷ متن قطرها واسع وفناؤها⁸ شاسع ولها اسواق جميلة
 الترتيب وديار متقنة التركيب وصنّاع وبصّاع⁹ وصنّاع¹⁰ ومتاجر
 وامتناع ولها عمل واسع المجال واقليم واسعة الخال مزارعها زكيّة
 وغلّاتها مرضيّة وهوائها بارد ومرافقها تشفى الصادر والوارد وبالجملة

الشابوقة C sempre 3) مختلفة A 2) مشهون A B 1)
 4) Questo passo tra le due voci النساء è nel solo B. 5) Ms.
 B fol. 213 recto. 6) A B حمة 7) Ms. A fol. 144 verso.
 8) A 10) وبصّاع A, ed è scritta 9) Nel solo A, ed è scritta
 وصبّاع

أنها أمنع¹ بلاد الله مكانا وأوثقها² بنيانا ولها مع حصانتها في جبلها³ مزارع ومياه جارئة لا تحتاج إلى البسيط وبها رقعة رابطة ورقعة⁴ شاهقة لا تغلب في الحال⁵ ولا يمكن فيها القتال⁶ ومن قصر ياني شمالا إلى محكان⁷ ثمانية عشر ميلا ومن محكان إلى قصر.....⁸ خمسة عشر ميلا بين جنوب وشرق ومن محكان إلى سطيير⁹ غربا خمسة عشر ميلا¹⁰ وكذلك من سطيير إلى جرجنت¹¹ ستة وثلاثون ميلا وفي مرحلة كبيرة تسير¹² من سطيير إلى غردوطة¹³ المتقدم ذكرها ثم إلى المنشار ثم إلى القطاع¹⁴ ثم إلى جرجنت ومن سطيير إلى قصر نوبو شمالا أربعة وعشرون ميلا وقد ذكرنا هذه القلاع والمعقل فيما صدر من هذا الكتاب ومن جرجنت إلى قرقودي¹⁵ شرقا مائة ميل¹⁶ وثمانية عشر ميلا ومن قرقودي إلى

جبالها *A*³ وأوثقها *A*; وثقها *B*² أمنع *B*¹ إلى قصر محكان *A* ha⁷ قتال *A*⁶ حال *B*⁵ رقعة?⁴ Manca il nome in tutti i Mss.⁸ إلى ... عشرين ميلا ومن محكان
 10) Forse leghe miglia شطيير *A* in questo passo sempre
 11) I Mss. كم كنت 12) يسير *A* 13) غردوطة *B* 14) I Mss. المقطاع
 15) Son molto varie le lezioni nei varii Mss. e passi ove occorre questo nome: *A* قرقودي و *B* درقوني و *B* قرقودي و *G* درقوني و *C* درقوني و *C* درقودي و *B* درقوني و *B* قرقودي ma l'identità del luogo è certa: forse la *Corconianis* dell' Itinerario d'Antonino, il cui sito risponde a questo e la pronunzia si avvicina alle varie trascrizioni arabiche. Nei diplomi del XIV. secolo si trova *Darfudi*. V. anche il مرصد all' articolo كم كود
 16) Si dee correggere غلوة o leggere 18.

ناروا¹¹ اربعة وعشرون ميلا ومن ناروا الى جرجنت اثنا عشر ميلا
ومن ناروا الى قلعة النساء احد وعشرون ميلا ومن قلعة النساء الى
قرقونى جنوبا خمسة عشر ميلا وقرقونى بلد حسن فى رأس جبل
من امنع قلل للجبال وله ارض طيبة زاكية وزراعات فاخرة نامية وبين
ارضها والوادى الملبج قريب وهو فى الشرق منها وهذا النهر الملبج
اصله ومنبعه يخرج من شعراء نزار² التى فوق جقلنة³ وبينها وبين
جقلنة ميل ونصف وينزل جنوبا امام جقلنة وبينها وبين الوادى ميل
ويتصل بالحة ويتصل من⁴ هناك بالرحل المسمى حراقة ويبقى
الرحل عن يمين وبينه وبين الوادى رمية حجر وبين هذا الرحل
والحمة ستة اميال وفى كل هذا هو حلوث ثم يمر حتى يصل الى ارض
مجان⁵ ويبقى محكان يمينا ومن قبل هذا يجرى الوادى على
سباخ⁶ فيملح ماؤه ويعود مليحا ثم يتصل بغرى ارض قصرلاني ويمر
فى شرق قلعة⁷ النساء على بعد خمسة اميال الى ارض الحجر المنقوب
وبعدها منه ميلان وهى فى شريقه ثم يمر الى شرقى قرقونى كما
قدمنا ذكره وبينهما نحو من تسعة اميال ثم ينعطف مارا فى عين
الغرب فاذا قارب لنبيانة مر جنوبا فيصب فى البحر⁹ وبينه وبين
زنبيانة¹⁰ مقدار يسير ومن قرقونى الى بثيرة جنوبا اثنا عشر ميلا

1) ميلا in vece di غلوة Leggerai anche باروا A
2) A حقلنة C; حقلنة A. Nel Ms. B. Così³ نوار
Di certo non è جقلنة nominata di sopra. 4) Da ميل fin qui nel solo B.
5) مجكان B 6) سباخ A 7) Ms. B fol. 213 verso.
8) سبعة C. Forse è da leggere غلوات in vece di اميال
9) B aggiugne ثم فى لنبيانة
10) B وبينهما

على الجبل وعلى غير الجبل أربعة وعشرون ميلا وقد مر ذكرها ومن
 بئيرة الى لنبيانة تسعة عشر ميلا وقد سبق ذكر لنبيانة في 1
 ذكر المدن البحرية وبين بئيرة وشليباطة² اثنا عشر ميلا شرقا مع
 الشمال وشليباطة³ منزل في مستوي من الارض انهاها جارية وزراعتها
 نامية وخيراتها متدانية وغلّاتها كثيرة ويتصل جري نهر العسل
 بعربى أرضها وبين شليباطة وابلاطسة⁴ شمالا عشرة اميال ومنها
 يخرج نهر العسل المذكور وابلاطسة معقل حصين ذو ارض ممتدة
 ومزارع مباركة وله سوق مشهورة وفيها غلات كثيرة واشجار وفواكه
 ومنها الى قرقوذى⁵ غربا نحو من خمسة عشر ميلا ومن ابلاطسة
 ايضا الى الحجر المنقوب مثل ذلك والحجر المنقوب حصن حصين ومعقل
 مكن اطنايه ممتدة واقليمه معجورة ومياهه كثيرة ومن الحجر المنقوب
 الى قصر ياني نحو من اثنا عشر ميلا وكذلك ايضا من الحجر المنقوب
 الى شليباطة خمسة وعشرون ميلا وبين الحجر المنقوب وقلعة النساء
 غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك بين شليباطة وحصن الجنون⁶
 ويسمى قلعة الخنزارية⁷ عشرة اميال وهو حصن منيف على شرف
 جبل منبع ارضه صالحة الزراعة شاسعة الذراعة⁸ وبها العسل كثيرا
 وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون ميلا ورغوص منزل حسن
 وثيق البنيان سامى العلو حصين منبع على نهر يعرف بها وبينها

¹) Ms. A fol. 145 recto. ²) وشليباطة A. Diplomi nel
 XIV. e XV. secolo Garsiliato, Grassuliatum, Grasiliati. ³) A
 درقوذى C; درقوذى B; قرقوذة A ⁴) وابلاطسة B C ⁵) وفي
 Queste due voci nel solo B. ⁶) الخنزارية A ⁷) الجنون A ⁸)

وبين البحر اثنا عشر ميلا وبين رغوص المذكورة وشكلثة اثنا عشر
ميلا شرقا وبين شكلثة ومونقة ثمانية اميال ومونقة بين جبال منبعة
وبها خيرات وفوايد وغللات وبين مونقة وقلعة ابي شامة شمالا ستة
عشر ميلا وقلعة ابي شامة معقل بيركن ابيه ويعول عليه والشعراء
متصلة به ويتفجر من جباله نهر الاروا¹ ونهر بنتارغة يصب في مينا
سرقوسة ونهر الاروا يصب في البحر مع ركن² للجزيرة في جهة الجنوب³
وبين ابي شامة ورغوص خمسة عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامة
ولنتيني اربعة وعشرون ميلا وبين لنتيني وبزيني خمسة وعشرون
ميلا في جهة الغرب مع الجنوب وكذلك من رغوص الى بزيني⁴
عشرون ميلا وبين شليباطة ايضا وبزيني خمسة وعشرون ميلا
وبزيني في جهة سفح جبل ولها مزارع وارض حسنة ويتفجر
من جبلها واديان فينصبان⁵ ثم يجتمعان على بعد منها ثم
يشقان⁶ للجبال ويمران في اصل الشعراء الى البحر ويسمى هذا
الوادي وادي اكريلوا⁷ وبين بزيني ايضا وابي شامة خمسة عشر
ميلا وبين ابي شامة ونوطس⁸ ثلاثون ميلا وبين نوطس والبحر من
جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين نوطس وبنتارغة تسعة عشر

1) *Elwros*, *Elorum*, الاروا *A* 2) Ms. *B* fol. 214 recto.

3) Di qui fino alla distanza tra Lentini e Vizzini manca nel Ms. *A*.

4) *A* بزني و كذلك في ما يلي; *Bidos*, *Bidis*, e nei diplomi delle XI.

e XII. sec. *Bizinas* e *Vizini*. 5) *A C* فينصبان

6) *A C* يشقان 7) *B C* اكريلوا. I diplomi del XIII. e XIV.

secolo hanno *Odegrillum* e *Dirillum*. 8) *A* ونوطس

ميلا وبنتراعة قد احدثت بها جبال سرقوسة ونهرها المسمى بها
 يخرج من قلعة ابي شامة كما قد منا ذكره وبين بنتراعة وسرقوسة
 شرقا تسعة عشر ميلا وبين بنتراعة ولنتيني اثنا عشر ميلا مع
 الغرب وبين لنتيني وقلعة ميناو 2 غربا مع جنوب اربعة وعشرون
 ميلا وميناو وقلعة حسنة بين جبال بيبى دايرة الينابيع كثيرة
 المزارع كثيرة الفواكه والالبان وارضه طيبة التربة وبين ميناو وبزبي
 اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الى قلعة الخنزارية 3 عشرة اميال غربا 4
 ومن ميناو الى قلعة الفار ثلاثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ملجاء
 خليل تسعة اميال 5 ومنزل ملجاء خليل منزل كثير العمارة متصل
 الزراعة والجبل منها في جهة الجنوب ونهرها يخرج منه ويسمى وادى
 بوكريط 6 وبين منزل ابي 7 خليل وقلعة الخنزارية تسعة اميال جنوبا
 وبين منزل خليل 8 وقصريان اربعة وعشرون ميلا ومن ميناو في جهة
 الشرق محققا الى بكيير 9 ثمانية عشر ميلا على طريق الجبال وبكيير
 منزل في مستنق من الارض عامر الحلة جليل الغلة سامى الوصف كثير
 الفواكه ويتصل بالصنوبر المعروف بالبنيط من جهة الغرب ومن بكيير
 الى لنتيني شمالا عشرون ميلا ومن بكيير الى ابي شامة جنوبا سبعة
 اميال وارضها مختلطة متصلة 10 ومن قصريان الى ابلاتسة جنوبا

1) Ms. A fol. 145 verso. 2) مناو B 3) الخنزارية A

4) Manca in A; C جنوبا 5) Questo squarcio manca in A.

6) بوكريط A; بوكريط G. Oggi Buffarito. 7) Così in tutti i
 Mss. 8) Così in tutti i Mss. 9) Diploma del XII. secolo

Buccheriae; oggi Buccheri. 10) Queste tre voci nel solo B.

عشرون ميلا وابلاطسة حصن بين قلعة الخنزارية وقلعة الحجر المنقوب
 وبين ابلاطسة والحجر المنقوب اربعة عشر ميلا وكذلك بين ابلاطسة
 والشليطاة جنوبا اثنا عشر ميلا وبين منزل خليل وبطرنوا عشرون
 ميلا وبين ابي شامة وبلنسول ميلان ومن بلنسول الى قيرى² اثنان
 وعشرون ميلا ومن ابلاطسة الى ايدونى³ تسعة اميال شمالا ويخرج
 من ايدونى وادى رنبلو⁴ فيمير مشرقا ويجتمع مع وادى بوكريط
 المتقدم ذكره فيميران معا⁵ ويجتمعان مع وادى الطين على ثمانية
 اميال من مجتمع الودايين ويهر الكل يصل⁶ قرب⁷ البحر فتجتمع مع
 وادى موسى فتصير هذه الودية شيئا واحدا فتصب في النجر وبين
 ايدونى وقصرياني خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال وكذلك من
 ايدونى الى ملجاء⁹ خليل نحو من عشرة اميال ومن قصراني مع
 الشمال الى طابيس عشرة اميال وطابيس¹⁰ حصن جليل ومعقل على
 ذو مزارع ومياه وماء وادى الطين¹¹ يخرج من ارضها ويهر شرقا الى ان
 يقع في وادى موسى بمقربة من البحر وكذلك من طابيس الى جوزفة¹²

1) Così scritto in appresso Qui *A* بايربو; *B* باترنو; *C* بارلو.
 Diplomi dell' XI. secolo *Paternio*. 2) Così *B*, *C*. Nel Ms. *A*
 ايدونى، ايدونى *B*; بونلى و poi اندرونى *A* ³ سوري
 و nel Ms. ايدونى، اندونى *G*; يدونى و اندونى *C*; يدونى
 و ايدونى *C* و ايدونى *G*. *Geographia Nubiensis*, Bibl. imp. di Parigi, *Supp.*
arab. 894. trov. اندونى، Dipl. dell' XI. sec. *Aydonum*. 4) رنبلو *C*
 ماء *A* ⁸ يتصل قريب *C* ⁷ يصير *A* ⁶ Ms. *B* fol. 214 verso. 5)
 طابيس و طابيس *A* ¹⁰ ومنزل *A* ⁹ Dipl. del XII. e XIII. sec. *Tavae* e *Tabae*. 11) *Dittaino*. 12) *A*
 جوزفة. *Judica* in un dipl. dell' XI. sec.

اثنا عشر ميلا ومن ايدونى الى جونقة ايضا اثنا عشر ميلا شرقا¹ وجونقة منزل كبير وبه بشر كثير ومزارعه ممتدة وغلاته كثيرة معتدلة² مفيدة ومن جونقة الى ملجاء خليل جنوبا ثلاثة عشر ميلا ومن طابس مع الشمال الى شنت فيلب³ احد عشر ميلا ومن شنت فيلب الى شنتورب خمسة عشر ميلا وشنتورب محل حسن كثير الفوايد والغلات تمتد الارحاء والجهات عامرة ارضه شاسع طوله وعرضه وهو من شنت فيلب في عين الشرق وشنت فيلب موضعها احسن المواضع واشرفها بقعة واكثرها غلة ومنفعة وبين شنتورب واذرنو⁴ ثلاثة عشر ميلا شمالا وفوق اذرنو مجتمع نهر طرحينس⁵ ونهر جرامى⁶ ونهر القيسى⁷ وغيرها⁸ واذرنو منزل حسن كالمدينة الصغيرة في شرف حجرى⁹ وبه سوق وتمام ورقة حسنة ومياهها كثيرة وهي في ذيل جبل النار من جهة الجنوب ومن اذرنو على سفح الجبل الى بطرنو ستة اميال ويطرنو معقل منيع وحصن كثير المزارع والمنافع والغلات¹⁰ وبه فواكه وكروم وجنات وهو حصن حسن مطل على ارضين ومنه الى نسطاسية¹¹ سبعة اميال بين شرق وجنوب وبين نسطاسية والبحر اثنا عشر ميلا وبين نسطاسية ولنتينى جنوبا تسعة عشر ميلا وبين نسطاسية

1) $A B$ شمالا 2) Nel solo A . 3) $A B$ sempre
 4) فيلب 5) A خنس ; B طرحينس ; $A C$ اذرنو و اذرنو 6) A طرحينس
 7) A حراحي C ; حرامى poi حراحي A 8) غيرها $A B$ 9) حجرى
 10) $B C$ كثير 11) A sempre نسطاسية ; المنافع مزارعه كثيرة
 Dipl. dell' XI. e XII. secolo Sancta Anastasia.

ووادى موسى ميلان ونصف ونهر موسى يجتمع من مياه أربعة
 أحدها وادى جرامى¹ وهو يخرج من جبال القيسى والاصل الثانى
 من جبالها ايضا ومن جناتها فالما وادى جرامى² فانه يمر من الجبلين
 ميلين ونصفا فيلتقى مع صاحبه فيمران معا الى ان يوفى³ جرامى
 وبين مجتمع الواديين وجرامى نحو من ستة اميال ويتجاوز الى
 تحت جرامى حيث المطاحن ويبقى جرامى منه⁴ في الشرق وبين
 جرامى والوادى المذكور ميل واحد وبين ملتقى العنصرين وحجر
 سارلو ثمانية اميال فيقع فيه هناك نهر النيقشين⁵ وبين النيقشين
 ونهر جرامى⁶ ميل كبير ومن هناك ينزل الوادى بجملته الى ما بين
 شنت فيلب وغلبيانة⁷ فتبقى غليانة في شرقى⁸ الوادى بينها وبينه
 ميل ونصف وتبقى شنت فيلب في الغربى⁹ من الوادى بينها وبينه
 نصف ميل وينزل الوادى المذكور الى انتر نستيري¹⁰ بين اذرنو¹¹
 وشنتورب وتبقى اذرنو في الشرق من الوادى بينها وبينه ميل
 وتبقى شنتورب في الغرب منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع
 الوادى المذكور المسمى وادى موسى في المكان المذكور¹² ومع
 الوادى النازل من طرحينس¹³ ووادى ثلية¹⁴ ووادى انبلتة¹⁵ ومن

1) *A* e *C* recano questo nome sempre con errore. 2) *A*
 الى نواحي 3) I Mss. hanno منهما 4) *Nicosia*. *A* qui e
 appresso ha النيقشين 5) Ms. *B*. fol. 215 recto. 6) *A*
 وغلبيانة 7) *A* الغربى بينها وبينه 8) *A* انترتستيري *C*
 اذرنوا⁹ 10) Nel *B* questa frase cominciando
 da انترسيري è un po' diversa. 11) *B* طرحينس 12) Questa
 parola e la precedente mancano nel *A*. Più sotto questo nome

طرجينس¹ الى ملتقى الانهار المذكورة ثمانية اميال ومن ثلية الى ملتقى الانهار اربعة اميال ومن انبله ايضا الى المكان حيث تلتقى الودية خمسة اميال وبصير جميع الودية كلها واحدا ثم تنزل الى الخرطة² وتبقى بطرنو وشنن نسطاسية في الشرق وبين بطرنو والوادي نصف ميل وبين³ شنن نسطاسية ووادي موسى ميلان ويجتمع نهر موسى ونهر وادي الطين ووادي رنبلو ووادي كريط⁴ على مقربة من البحر فتصب في البحر ولنرجع فنقول ان من يبقوا الى بتراثة تسعة اميال ومن بتراثة الى اسقلابية⁵ خمسة⁶ اميال ومن اسقلابية الى قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن مانع عامر ذو مزارع صادقة وغللات قايمة ومنه الى بولس⁷ جنوبا خمسة⁸ اميال وهو حصن في ذروة مطلة اجمل محلّة وله مزارع وارضون طيبة ومن بولس الى بطرلية شرقا ستة اميال وبطرلية حصن شريف ومعقل منيف مزارعه متصلة الاطناب كثيرة الخيرات وبه سوق⁹ وقلعة كساير اسواق المدن الكبار ومن بطرلية الى مقارة¹⁰ ثمانية

geografico è scritto nel Ms. *A* انفلة e انبله; *C* يلية; Geogr. Nub. انبلتة *C* 13) *C* انبلتة. Seguo la lezione del Ms. *B*. *Theria?* 1) Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينة con qualche variante nei punti diacritici. 2) *A* الخرطة; *C* الخرطة *Giarretta?* 3) *A B C* ويبقى بين 4) *A* كريط. V. sopra a pag. 57 ove si legge بوكريط 5) *B* اسقلابية; *G* اسقلابية *Sclafani*. 6) Ms. *A* fol. 146 verso. 7) *A* نولس; *C* نولس 8) شرقا ستة *C* موسى 9) Così i Mss. Forse va letto مقارة; *B* بقارة; *G* بقارة; *A* نعاوة 10) أسوار e poi سور

امبيال وهو حصن عامر الديار كثير المزارع كثير المنافع ومنه الى
 حصن اسبرلنكة¹ عشرة امبيال جنوبا وهو منزل كبير شامل لكل
 خبير ذو ارض وزروع² وعمارات واسعة التوزيع³ ومن اسبرلنكة الى
 قراطة ثلاثة وعشرون ميلا وقد ذكرنا قراطة فيما صدر من الذكر⁴
 ومن اسبرلنكة الى النيقشين شرقا اثنا عشر ميلا والنيقشين حصن
 حصين من احسن الحصون وله روض مسكون وعمارات كثيرة متصلة
 ومزارع غير منفصلة⁵ ومن النيقشين الى حصن طرجينس⁶ اثنا
 عشر ميلا بين شمال وشرق وايضا ان طرجينس حصن مدني
 وموطن مستوطن ومعقل مشرف على الجهات متصل الزراع والعمارات
 ومن طرجينس في جهة الغرب الى جرامي⁷ ثمانية امبيال وجرامى
 منزل ذو رقة مطلة عامر آهل للخدمة زراعاته خصيبة ومياهه كثيرة
 عذبة ومن جرامى الى قيسى⁸ تسعة امبيال شمالا وقيسى حصن
 كثير العجارة حصين القرارة ذو كروم كثيرة ونعم مشتملة⁹ غزيرة
 ومن قيسى الى جارا¹⁰ خمسة عشر ميلا غربا وجارا¹¹ كثير
 الفواكه عامر المزارع روضه رحب وعماراته منتشرة وهو بين¹¹ جبال

Sper- استرلنكة e اشبرليكة *C* اشبرلنكة *A* ha talvolta
linga. ² *B* ونزوع ³ *B* التوزيع *C* التدويج ⁴ *A*
 طرجينس *B* una volta *B* طرجنس *A* ⁶ منقصلة *A* ⁵ الكتاب
Cedrenus Aqayivas. Dipl. del XII. secolo Trayna. ⁷ *B* ha
 prima جرامى e poi la buona lezione; *A* جرامى; *C* جرامتى.
Dipl. dell' XI. e XII. secolo Ceramin, Ceramum. ⁸ *C* ولنتى
⁹ Ms. *B* fol. 215 verso. ¹⁰ *A C G* جارا^س. *Dipl. dell'*
XI. secolo Giracii. ¹¹ I Mss. hanno من

شاهقة. وأطراف متلاحقة وبين جاراش وبطولية نحو من عشرة أميال
ومن جاراش أيضا إلى رقة باسيلي شمالا تسعة أميال وفي رقة حسنة
أزراقها مكنة وخيرانها شاملة وزراعتها طيبة نامية ومن رقة باسيلي
إلى الجار 1 ثلاثة عشر ميلا 2 وهو منزل في رأس جبل عشرة أميال
غربا وكذلك من جاراش إلى الجار ثلاثة عشر ميلا ومن الجار إلى
بولس ستة أميال 3 بين غرب وجنوب ومن الجار إلى قلعة الصراط
تسعة أميال غربا وفي قلعة على تل منيع ونشر رفيع كثيرة المياه
والمزارع عليها جبل مطد منيف وبها 4 كان الحصن أولا وكان في نهاية
من الحصانة وغاية من الجايه وبه اغنام وابقار فهدمه الملك المعظم
رجار ونقله إلى المكان الذي به القلعة الآن ومن قلعة الصراط 5
إلى جفلودي 6 على البحر ثمانية أميال وبينهما حصن قرطيرش 7
وهو حصن صغير وبه خير كثير ومن قلعة الصراط إلى ثرمة 8
الساحلية خمسة عشر ميلا غربا مع ميل إلى الشمال وكذلك من
رقة باسيلي إلى طرعة 9 السابق ذكرها عشرة أميال شمالا ونرجع

1) Dipl. sec. XII. *Roccam Asini*; sec. XIII. *Asinelli Castrum*.

2) Così *B* e *G*; il Ms. *A* ha ثمانية عشر ميلا e continua ومن الجار إلى بولس الخ. Seguo la lezione del Ms. *B* e *Geogr. Nub.* aggiugnendovi وهو poichè per evidente omissione vi si legge إلى *B* وبه 4) Forse miglia francesi ossia leghe. 3) الجار منزل الخ
5) Qui *B* ha الصواط 6) حلقودي *A* 7) Dipl. del XIII. secolo *Grattera, Gratteri, Gratterium*. *A* قوطبوس; *B* فوطيرش; *G* فوطيرش 9) *A* Ms. *A* fol. 147 recto. 8) نومة *A* 4) فوطيرش *G*
طرعة; *B* طوغة

بالقول فنقول ان من طرجينش المقدم ذكرها الى منياج¹ عشرون ميلا وهي تسمى غيران الدقيق² وفي قرية عامرة في مستوي الارض لها سوق وتجار وبها خصب كثير وخير شامل ومنياج في الركن الشمالي من الجبل المسمى جبل النار وبينهما نحو من خمسة اميال وهي³ على نهر ياتي اليها من نحو ثلاثة اميال وعليه ارحاء⁴ ومن منياج الى اذرنو والطريق مع وادي موسى عشرون ميلا وقد ذكرنا اذرنو فيما مضى⁵ ومن منياج شرقا الى الرنداج⁶ عشرة اميال⁷ والرنداج في حضيض الجبل المذكور وفي قرية كالمدينة الصغيرة عامرة السوق بالتجار والصناع وبها من الخشب كثير ومنها يحمل الى كثير من الجهات ومن الرنداج الى قسطلون عشرون ميلا وبينهما حصن كالمنزلة صغير يسمى المد وحصن قسطلون على الرقعة⁸ كثير المنفعة عامر اهل ذو اسواق وبيع وشرا⁹ ومنه الى قرية مصقلة في الركن البحري من الجبل¹⁰ وفي قرية عامرة باهلها في ربوة جبل عال والمياه تخرق وسطها ومنها الى طبرمين¹¹ على الساحل ستة اميال وبينهما النهر البارد ومخرجه من جبال شاهجة في غربي منياج فيمتر مشرقا لا ينتهي¹² الى ان يرد البحر وطول جريته¹³ من اوله الى

1) *A* sempre منياج; *B* per lo più منياج; la *Geogr. Nub.*
 ارخا عامرة *C* 4) وهو *A* 3) الدقيور *A* 2) منياج
 5) *B*. nel solo *B*. وقد الخ 7) Dalle
 parole *A*. fin qui manca tutto lo squarcio nel Ms. *A*.
 الطبرمين 11) I Mss. الشمال 10) وشري *C* 9) الرقعة 8)
 جريد *A* 13) Ms. *B* fol. 216 recto. 12)

آخره ثمانون ميلا ومن الرنداج الى مننت البان¹ عشرون ميلا وهي قلعة بين جبال شائخة صعدة النزول اليها والارتقاء منها² وما مثلها مواشى وعسولا وخيرا كثيرا ومن مننت البان الى منجبة³ السى غلاط⁴ غربا عشرة اميال وهو معقل منيع بين جبال شائخة وهو آهل عامر وله مزارع ومواشى وينزعون على السقى اللتان الكثير ومنه الى كنبسة شنت ماركوا⁵ سبعة اميال بين غرب وشمال ومن شنت ماركوا الى فيلادنت⁶ خمسة اميال ومن فيلادنت الى القارونية⁷ اربعة عشر ميلا والقارونية حصن على شرف جبل مطل على البحر وبهذا الحصن مصايد للبحوت المسمى⁷ التن وله كروم وعبارات ومنه الى قلعة القوارب تسعة اميال وبين القلعة والبحر ميلان ومن قلعة القوارب الى مرسى طرعة⁸ سبعة⁹ اميال ومن طرعة الى جفلونى اثنا عشر ميلا ونرجع فنقول ان من مسيى الى قلعة رمطة تسعة اميال ومن قلعة رمطة الى مننت دفرت¹⁰ اربعة اميال جنوبا ومن مننت دفرت الى ميلاص خمسة عشر ميلا شمالا ومن مننت دفرت الى ميقش¹¹ جنوبا خمسة عشر ميلا وميقش موضعها بين مسيى

النزول *A C* ²⁾ مننت البان *B C* ; شنت البان *A* ¹⁾ بحبة *G* ; منجبة *C* ; سحبه *A* ³⁾ منها والارتقاء اليها Per certo v'ha in tutti una lacuna, mancando la distanza da Montalbano a questo luogo. ⁴⁾ علاط *B* ⁵⁾ ماركوا *A* ; *B. C* ⁶⁾ فيلادلف. قلادنت و فيلادنت *A* ⁶⁾ ماركوا ⁷⁾ Queste due parole mancano nel *B.* ⁸⁾ Così nel *B.* ⁹⁾ *A* دبرت و قرب *C* ; دفرت *B* ; دقوت *A* ¹⁰⁾ *Monteforte* ستة ¹¹⁾ منيس *A* ¹¹⁾ *G* دبرت و دفرت *G* ¹¹⁾ *A* منيس

وطبرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من لوعارى¹ الى بربلس²
 خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن مننت دفرت الى بربلس
 عشرون ميلا غربا وبربلس قلعة حسنة البناء واسعة الافناء لاهلها
 كسب وسعة حال ومن بربلس الى المد جنوبا خمسة اميال ومن
بربلس الى مننت البان اثنا عشر ميلا وكذلك من مننت البان³
 الى المد عشر اميال وهاهنا تم ذكر صقلية وليس يدري على قرار⁴
 الارض جزيرة في بحر باكثر منها بلادا ولا اعبر منها قطرا⁵ وبقي لنا
 ان نصف مراسيها مرسى مرسى واميالها ومراحلها بحول الله فنقول
 ان من المدينة المسماة بلرم الى برقة⁶ على التقوير⁷ خمسة اميال
 ومن برقة الى مرسى الطين خمسة اميال ومن مرسى الطين الى عالة⁸
ميلان ومنه الى الجزيرة اربعة اميال والى⁹ مرسى قرينش¹⁰ ستة اميال
 ومنه الى القرطيل الذى تحت جنش¹¹ ثلاثة اميال ومنه الى ساقية
جنش ثلاثة اميال ومنها الى القرطيل الذى بينها وبين برطنيق
 ثلاثة اميال ومنه الى الشط¹² الذى تحت برطنيق ميل ونصف
 ومنه الى وادى¹³ قلعة اوى¹⁴ خمسة اميال ومنه الى وادى المدارج

e نوكس ² A *Rocca Lucudi* لوعارت C; ¹ *لوعارى* A
Tripi ترپلس Forse; *Geogr. Nub.* بوبلس; *بربلس* C; بونلش
 ندري على A ⁴ *البيان* B ³ Ms. A fol. 147 verso.
 التقدير A ⁷ *برقة* e *برقة* A ⁶ *عبارة* اقطار A ⁵ *قدار*
 جنش A ¹¹ *قريس* A ¹⁰ *الى* I Mss. ⁹ *عالة* A ⁸
 Manca ¹⁵ *المسيد* A ¹² *جنش* e poi *جنش* B; *جنس* C
 nel A. ¹⁴ *نوبى* G; *نوبى* ABC ¹⁴ a p. 41

ربع ميل ومن المدارج الى جبل شنت بيطوا¹ اثنا عشر ميلا ومنه
الى طرابنش² خمسة وعشرون ميلا ومن طرابنش الى مرسى على
خمسة وعشرون ميلا ومن مرسى على الى الراس³ الذى بينه وبين مازر
اثنا عشر ميلا ومن مازر الى رأس البلاط ستة اميال ومن رأس البلاط
الى عيون عباس ستة اميال ومن عيون عباس الى الاصنام اربعة
اميال ومن الاصنام الى ترسة⁴ اى ثور⁵ ستة اميال ومنها الى وادى
القوارب⁶ ستة اميال ومن وادى القوارب الى انف النسر ستة اميال
ومن انف النسر الى الشاقة ستة اميال ومن الشاقة الى وادى البوا⁷
ثمانية اميال ومن وادى البوا الى انف النهر نهر ابلاظنو تسعة اميال
ومن انف النهر الى ترسة⁸ عباد ستة اميال ومن ترسة عباد الى
الاختين تسعة اميال ومن الاختين الى جرجنت تسعة اميال ومن
جرجنت الى وادى الزكوجى¹⁰ ثلاثة اميال ومن وادى الزكوجى
الى حجر ابن الفتنى¹¹ تسعة اميال ومن حجر ابن الفتنى الى بسوارية¹²

3) Ms. اطرابنش **B** 2) بيطر I Mss. *Santo Vito*. 1) *B* fol. 216 verso. 4) نرشة **C**; ترشة **B**; برشة **A** 5) نور **B** 6) I Mss. qui e appresso وادى القارب. Il sito è diverso della foce del القوارب. di cui si è detto sopra e risponde a quello che oggi si chiama *Carabo* e che Edrisi altrove appella نهر سلمون 7) البوا **A**; تسعة **A** 8) ترشة و برشة I Mss. come sopra 9) البوا **B G** 10) الزكوجى **A G**. Seguo la lezione di **B**. ma forse va corretto *Acragas* 11) ابن الفتنى **B**; ابن الفتنى **A** 12) بسوارية **G**; بشارية **C**; سمداربه **A**; بسراية **B**. ovvero

ثمانية عشر ميلا ومن بسوارية الى الملاحه ثلاثة اميال ومن الملاحه
الى الانبيانة ثلاثة اميال ومن الانبيانة الى الوادى المسالخ¹ ميل
ومن الوادى المسالخ الى مرسى الشلوق² ثمانية اميال ومنه الى
مرسى بتيرة ثمانية اميال ومنه الى وادى السوارى اثنا عشر ميلا
ومن وادى السوارى الى وادى اغريقوا³ اثنا عشر ميلا ومنه الى
جزيرة الحمام اثنا عشر ميلا ومنها⁴ الى كرفى⁵ سبعة اميال ومنها
الى وادى رغووص اثنا عشر ميلا ومن وادى رغووص الى جرف الطفل
اربعة اميال ومن جرف الطفل⁶ الى مرسى شكله اربعة اميال ومنه الى
غددير الشرشور ميلان ومن غددير الشرشور الى مرسى الدرامن⁷ اربعة
اميال ومنه الى مرسى الشاجرة ميل⁸ ومن مرسى الشاجرة الى
جزيرة اللرات ثلاثة اميال ومنه الى⁹ مرسى البراص¹⁰ ثلاثة اميال
ومنه الى جزيرة الجرمان¹¹ ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الى كرم
الزبوح¹² ثلاثة اميال ثم الى قرطيل باشنو¹³ ثلاثة اميال ومن
قرطيل باشنو الى دخلة القصاع ستة اميال ومن دخلة القصاع الى
مرسى الحمام ستة اميال ومن مرسى الحمام الى دخلة ابن دكتى¹⁴ ستة

اغريقوا³ A السلوق² A C G المالح¹ B C

? كرفى⁵ I مss. ومنه⁴ اكريلو Sopra P ha chiamato

كونى³ C ; كرفى⁵ B G ; كرفى⁴ A È appunto il sito di Camerina.

شباغليتا⁸ G الدار من⁷ A ; الدارين⁷ A ومنه⁶ A G

Così¹¹ البراص¹⁰ C Ms. A fol. 148 recto. ⁹ la distanza.

الزبوح¹² A Ms. Il Così¹² G. Il Ms. A للجرمان¹¹ A Ms. Il B G.

سكى¹⁴ B. Il Ms. A Così¹⁴ B. Maseno¹³ A C G Pachino.

Porto Bindicari. ذكى¹⁴ G ; زكى¹⁴ C

اميال ومنه الى القاطة ستة اميال ومنه 1 الى وادى قسبارى 2 اثنا
 عشر ميلا الى مرسى الخدائق 3 ستة اميال الى الانكنة ستة اميال
 الى ائف الخنزير ثمانية اميال الى سرفوسة ستة اميال ثم الى
 خندق العريق ستة اميال ثم الى جزيرة مسمار اربعة اميال ثم الى
 اكسيفوا 4 اربعة اميال الى رأس الصليبية ستة اميال الى وادى زيدون 5
 ستة اميال الى الركن ستة اميال الى وادى لنتيني ثلاثة اميال الى
 وادى موسى ثلاثة اميال الى قطانية 6 ستة اميال الى الانكنة ثلاثة
 اميال الى جزائر لياج 7 ثلاثة اميال الى وادى لياج ثلاثة اميال الى
 شنت ثقلى 8 ستة اميال الى عين القصب ثلاثة اميال الى قرطيل
 مصقلة 9 ثلاثة اميال الى الوادى البارد تسعة اميال الى القصوص 10
 ثلاثة اميال 11 الى الانباصى 12 خمسة اميال الى الدرجة عشرة
 اميال 13 الى شنت بالمى 14 خمسة اميال الى الاجاصة 15 ستة اميال
 الى الدرجة الوسطى ستة اميال الى عين السلطان ميلان 16 الى

1) *A* ثم 2) I Mss. danno le lezioni notate a p. ٣٧

3) زيتون *A G* 4) اكسير *A* 5) الخذف و الخراف *C*

6) Tutti i Mss. erroneamente بطانه 7) لياج *C*; لياج *A*

8) *Santa Tecla*. I Mss. شقلى. 9) Ms. *B* fol. 217 recto. * Questo

Ms. ha مسقلة 10) Così *C*. Gli altri Mss. e *G* القصوص

Capo Schisó. 11) *A* aggiugne ومنه 12) *A* الابياص

13) Mahca la distanza in *A* e *B*. 14) Così correggo, rispon-

dendo il sito a *Palmi*. *A* شنت الى; *B* شنت الى; *G* اشطبين

ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 sul quale fu fatta la edizione ha

.... الى شنت con uno spazio vuoto appresso. 15) Così il

solo *B*. In *A* si legge الاجاصة; *C* الاخاصة; *G* الاباصة

16) *A* aggiugne ومنه

الدرجة الصغيرة ميلان الى حجر ابي خليفة ثلاثة اميال الى شنت
 اصطفيين¹ ومن شنت اصطفيين الى الكناس الثلاث سبعة اميال²
 الى مسيني ستة اميال الى الفارو³ اثنا عشر ميلا الى وادي عبود
 اثنا عشر ميلا الى ميلاص اثنا عشر ميلا الى الراس ستة اميال
 ومن الراس مع تقوير⁴ لجون الى لبيري⁵ خمسة وعشرون ميلا الى
 راس دنداري ثلاثة اميال الى بقطش⁶ مع تقوير لجون اربعة اميال
 الى راس خلي⁷ ميلان الى مرسى دالية اربعة اميال الى جفلودي⁸
 الصغرى ثلاثة اميال الى صغفه⁹ الى علقمارة¹⁰ ستة وعشرون ميلا
 الى قارونية اثنا عشر ميلا الى قلعة القوارب ستة¹¹ اميال الى طرعة¹²
 ستة اميال الى انف النلب اربعة اميال ومثله مع تقوير لجون الى
 جفلودي ثمانية اميال الى حجر عمار ميلان الى الانف اربعة اميال
 الى الصخرة ستة اميال الى وادي السوراي¹³ ثلاثة اميال الى
 وادي ابي رقاد ثلاثة اميال¹⁴ الى ثرمة ستة اميال الى التريبعة

e اصطيقن *B*; اشتابن e اشبتين *A*. ¹ *Santo Stefano*.
 2) Il Ms. *A* qui e appresso aggiugne
 اشطيقن *C G*; منه talvolta
 3) القارونه *A*; القارو *B C G*
 4) تقريب *A*
 5) خليبي e خلي *B*
 6) بقطس *I* Mss.
 7) لبيري *I* Mss.
 8) *A* Si chiama adesso *Capo Calavá*.
 9) *B*. *A* indistinto; *G* صفة.
 10) *C* جلفودي; *A* حلي
 11) *C* ملي
 12) *B*. *A* indistinto; *G* صفة.
 13) *A* *C* indistinti; *B* علقمارة
 14) *A* *C* indistinti; *B* علقمارة
 15) In un dipl. del XII. secolo *Odesuer*.
 16) Dalla voce الى nel solo *B*.

ثلاثة أميال إلى الشبكة ثلاثة أميال إلى قرية الصبر¹ ستة أميال إلى وادي الأمير على تقويم ميلان إلى المدينة ستة أميال ٥ فقد تكلمنا في هذا الجزء ٤ ب ج وجزيرة صقلية مثلثة الشكل فالجهة الشرقية منها من مدينة مسمى إلى جزيرة الأرنب مايتا ميل ومن جزيرة الأرنب إلى طربنش أربعة مائة ميل² وخمسون ميلا وهو الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طربنش إلى الجراش³ إلى الفارو⁴ مايتان وخمسون ميلا وقد ذكرنا هذا الصقع كله على نحو ما يجب⁵ وعددنا أقليمه وحصونه ومدنه موضعا بعد موضع وإلى هنا انتهى القول بنا في هذا الجزء وللمجد لله على ذلك ٥

الفصل الرابع

من الجزء الأول من الأقليم الثالث

قال⁶ وافتتحها (يعنى مدينة برشك من أرض أفريقية) الملك المعظم رجار في سنة ٧٠٠٠⁷ وخمس مائة الخ

1) In oggi l' *Aspra*; **B G** الصبر 2) Non risponde alla somma delle distanze parziali date da Edrisi e molto meno alla distanza che si nota nelle carte moderne. 3) الجراس **A**; **B** الجراش; **C** الجراش; **G** الجراش; **C** indistinto. Sembra nome topografico, non ricordato altrove da Edrisi nè dagli scrittori e diplomati cristiani. Se si leggere على الجراش, potrebbe credersi sostantivo e darebbe un altro significato. 4) I Mss. erroneamente القارو 5) جيب **A** 6) **A** fol. 62 recto; **B** fol. 100 verso. 7) Lacuna in ambo i Mss. È da supplirvi ثلاث وأربعين

قال 1 ولمّا ظفر بها (يعنى بجبجل من ارض افريقية) اسطول الملك المعظم
 رجار ارتفع اهلها عن المدينة 2 الى جبل على بعد ميل منها 3 بنوا
 هنالك مدينة حصينة فاذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل
 واذا كان زمن الصيف ووقت سفر الاسطول نقلوا امتعتهم وجملة
 بضائعهم الى الحصن الاعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير
 من التجار في الضقة يتجرون وفي الان خراب مهذمة الديار متامة
 الاسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قاطن ٥

قال 4 ومرسى الزيتونة اول 5 جبل الرومان وفي جبال وجملة عالية
 مشرفة على البحر 6 وبها ديار وناس ساكنون وفي زمن 7 سفر الاسطول
 يرحلون الى الجبال ولا يبقون به شيئا من اثارهم 8 وانما يبقى به 9 في
 زمن الصيف الرجال فقط الخ

الفصل الخامس

من الجزء الثاني من الاقليم الثالث

قال 10 واقتحها (يعنى مدينة صفاقس من ارض افريقية) الملك المعظم
 رجار في سنة 11 ثلاث واربعين وخمس مائة من سنى الهجرة وفي الان

1) A fol. 65 recto; B fol. 103 verso. 2) A الى اهلها الى
 3) من المدينة A 3) جبل
 4) A fol. 66 verso; B fol. 104
 5) A sic. 6) A aggiugne الى القل
 7) B dopo una o due parole illegibili ha في ايام 8) A
 9) B بالقل 10) A fol. 78 recto; B fol. 107 verso.
 11) B عام

معجزة وليست مثل ما كانت عليه من العجارة والاسواق والمناجر في
 الزمن القديم الخ¹ ولها عامل من قبل الملك المعظم رجار^٥
 قال² وكان بها (يعنى بالمهدية من ارض افريقية) قبل ان يفتتحها
 الملك المعظم رجار في سنة ثلاث واربعين وخمس مائة طيقان
 الذهب وكانت مما يفتخر به ملوكها واستفتحت المهدية وسلطانها
 يومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن
 المنصور بن بلكين بن زيري الصنهاجي،
 قال³ واستفتحت⁴ بونة على يدى احد رجال الملك المعظم رجار في
 سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفي الان في ضعف وقلة عماره وبها
 عامل من قبل الملك المعظم رجار من آل حماد الخ
 قال⁵ واستفتحتا (يعنى طرابلس الغرب) الملك المعظم رجار في سنة
 اربعين وخمس مائة⁶ وسبا حرمها وافنى رجالها وفي الان له وفي
 طاعته ومعدودة في جملة بلاده الخ
 قال⁷ واستفتحتا (يعنى جزيرة قرقنة) الملك المعظم رجار في سنة ثمان
 واربعين وخمس مائة الخ
 قال⁸ افتتحتها (يعنى جزيرة جربة) الملك المعظم رجار باسطول بعته
 اليها وذلك في اخر سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من

¹) Il passo che segue è nel solo **B**. ²) **A** fol. 67
 verso; **B** fol. 108 recto. ³) **A** fol. 70 recto; **B** fol. 110
 verso. ⁴) **B** واقتحت ⁵) **A** fol. 71 verso; **B** fol. 112
 recto. ⁶) **A** con manifesto errore وسبعماية ⁷) **B** fol.
 114 recto. ⁸) **B** fol. 114 recto.

بقي فيها الى سنة ثمان واربعين وخمس مائة ثم نافقوا وخرجوا عن
طاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في هذه السنة بالاسطول فاستفتحها
ثانية ورفع جميع سبيها الى المدينة ٥

الباب الثامن

من كتاب تحفة الالباب ونخبة الاعجاب للامام ابى حامد محمد بن
عبد الرحيم بن الربيع القيسى الغرناطى وكنيته ايضا ابو عبد الله
قال 2 وفي بحر الروم جزيرة يقال لها صقلية فيها جبل قريب
من البحر يخرج منه نار تضىء بالليل الى 3 عشرة فراسخ وقد
رايت جزيرة صقلية لما ذهبت الى الاسكندرية سنة احدى عشرة
وخمسماية واخبرني ببغداد الشيخ الامام العالم العلامة 4 الزاهد
ابو القاسم بن الحاکم الصقلى 5 حين سألته عن تلك النار 6 قال ان
تضىء تلك النار على عشرة فراسخ لا يجتاج معها احد 7 في تلك
المواضع الى ضوء ولا الى سراج في طريق ولا في قرية لكثرة ذلك الضوء 8
ويخرج من تلك النار جم 9 كبار كعدال الفطن ينقطع فيقع بعضها
في البر فيصير حجرا ابيض خفيفا يطفو على الماء تحته 10 والذى

1) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi, *Anc. fond* 586; Mss. *B C D*
ibid. *Sup. Ar.* 861. 862. 863; Ms. *E* squarcio trascritto nell'
esemplare dello *عجائب المخلوقات* di *Kazwini*, Ms. di Parigi *Anc.*
fond 990. A. fol. 39 recto. 2) *A* fol. 66 verso. 3) *E*
بالليل ترى من 4) Le ultime due voci nel solo *E*. 5) *B*
بن الحکم الصقلی 6) Nel solo *E*. 7) *A* مع احد 8) Da
fin qui, si legge nei soli *D E*. 9) *A* fol. 67 recto.
10) Da بعضها fin qui manca in *E*. وفي *E*

يقع في البحر يصير حجرا اسود مثقبا يحك به الارجل في اللجام يطفو
 على الماء ايضا¹ وان وقع جمر² من تلك النار على حجر او رمل
 احترق الحجر³ واشتعل كما يشتعل القطن حتى يقع ذلك الحجر
 ويصير⁴ غبارا كاللحم⁵ ولا يحترق الخشيش ولا الثياب⁶ ولا يحترق
 الا الحجارة والحيوان فهذه تشبه نار جهنم **لله** قال الله تعالى وقودها
 الناس والحجارة⁷ اعادنا الله تعالى منها ومن عذابها امين يا رب العالمين⁸

الباب التاسع

من كتاب الاشارات في معرفة الزيارات لعلي بن ابي بكر الهراوي⁸
 قال وبحريرة اسقلبية جبل النار مطل على البحر شاهق في الهوى يرى
 في النهار الدخان طالع منه وفي الليل النار وحدثني رجل من علماء
 البلاد انه رأى حيوانا على شكل السممان رصاصي اللون يطير من
 وسط هذه النار ويعود اليها وقال هو السمندل وانا فما رايت الا حجارة
 سوداء مثقبة مثل حجر الرجل للجام⁹ يقع من هذا الجبل الى ناحية
 البحر وقيل بقرغانة جبل مثله يحرق الحجارة ويباع رمادها ثلاث
 اواق بدرهم يبييضون به الثياب^٥

1) Da يطفو fin qui manca in **E**. 2) **A B C D** حجر
 3) **A B C** الرمل 4) **E** حتى يبقى 5) Manca in **E**. 6) **E**
 الزرع 7) *Corano*, Sura II verso 22. 8) Squarcio di un
 Ms. del viaggiatore *Burckhardt*, pubblicato dal Dr. *Samuel Lee* in
 nota a *Ibn-Batuta's Travels*, London 1829 in 4to p. 6. 9) Credo
 si debba correggere حجر الارجل بالجام e parò mutare la versione
 di questo passo.

الباب العاشر

من رحلة الكنتاني وهو أبو الحسين حمد بن جبير الكنتاني

الاندلسي البلبنسي¹

الفصل الأول قال² وفي هذا الصباح المذكور (يعنى صباح يوم العشرين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وخسمماية) ظهر لنا بر صقلية وقد اجزنا اكثره ولم يبق منه الا الاقل وأجمع من حضر من روساء البحر من الروم ومن شاهد الاسفار والاهوال في البحر من المسلمين انهم لم يعاينوا قط مثل هذا الهول فيما سلف من اعمارهم والخبر عن هذه الحال يصغر في خبرها، وبين البرين المذكورين بر سردانية وبر صقلية نحو الاربعاية ميل واستصحبنا من بر صقلية ازيد من مايتي ميل ثم تردنا بحدائقه بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور اقلعنا من الموضع الذي كنا ارسينا فيه وفارقنا البر المذكور اول تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك للجبل الذي كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد في جو السماء قد كساه الثلج واعلمنا انه يظهر في البحر مع الصحو على ازيد من مسيرة مائة ميل الخ

¹) Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W. Wright, Leyden 1852 in 8. ²) pag. 33. 34 del testo stampato.

الفصل الثاني قال¹ شهر رمضان المعظم عرفنا الله البركة والقبول فيه
 بمَنه وكرمه لا رب غيره ٥ استهَلَّ هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر
 ونحن بازاء الارض الكبيرة على متن البحر مترددين وقد منَّ الله
 علينا بريح شرقية فاترة المهب سرنا بها سيرا رويدا حتى وصلنا هذا
 الموضع من ازاء الارض الكبيرة المذكورة وابصرنا فيها ضياعا وعمارة
 كثيرة اعلمنا انها من قَلْوَرِيَّة وهي من بلاد صاحب صقلية لان بلاده
 في الارض الكبيرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كثير من
 البلغريين فانزبن بانفسهم لمسغبة مسّت اهل المركب لعدم الزاد
 ونفاده وحسبك انا كنا نقتصر على مقدار رطل من الخبز اليابس
 نتقسمة بين اربعة منا وثبالة يبسير من الماء فنتدبغ به وكل من نزل من
 البلغريين باع فضلة زاده فترفق المسلمون بايتياع ما امكن منه على
 غلاته وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص فما ظنك بمدة
 شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنَّ الناس انهم يقطعونها في عشرة
 ايام او خمسة عشر يوما للغاية فالحازم من ادخل زاد ثلاثين يوما
 وسائر الناس لعشرين يوما وخمسة عشر يوما، ومن الحسب في
 الاتفاقات في الاسفار البحرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهلة ثلاثة
 اشهر هلال رجب وهلال شعبان وهلال رمضان هذا، وفي يوم مستهله
 مع الصباح ابصرنا امامنا جبل النار وهو جبل البركان المشهور
 بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجورنا على ما كابدناه،
 ويختم لنا باجمل الصنع واسنائه، ويوزعنا في كل حال شكر ما اولاه،

1) p. 323 seg.

بمنه وكرمه، ثم حرّكتنا من ذلك الموضع ريح موافقة فلما كان عشي
يوم السبت ثلث الشهر المذكور اشتدّ هبوبها فوجت المركب تزجية
سريعة فلم يكن الآكلا ولا حتى اذتنا الى أول المصبيق والليل قد
جنّ وهذا المصبيق يحصر فيه البحر الى مقدار ستة اميال واصبيق
موضع فيه ثلاثة اميال يعترض من يبرّ الارض اللبيرة الى يبرّ جزيرة
صقلية والبحر بهذا المصبيق ينصبّ انصباب السيل العزم ويغلي
عليان المرّجل لشدة انحصاره وانضغاطه وشقه صعب على المراكب
فاستمرّ مركبنا في سيره والرياح الجنوبية تسوقه سواقا عنيفا ويبرّ الارض
اللبيرة عن يميننا ويبرّ صقلية عن يسارنا فلما كان مع نصف ليلة
الاحد الثاني¹ للشهر المبارك وقد شارفنا مدينة مَسِينة من الجزيرة
المذكورة دهننا زعقات الكريين بان المركب قد امانته الريح بقوتها
الى احد البرين وهو ضارب فيه فامر رئيسنا بحطّ الشراع للبحر فلم
يحطّ شراع الصاري المعروف بالاردمون وعالجوه فلم يقدرُوا عليه
لشدة زهاب الريح به فلما اعيانهم مرقه الرأس بالسكين قطعوا
طمعا في توقيفه وفي اثناء هذه المحاولة سح المركب بكلّكته على البرّ
وانتقاه بسكّائيه وهما رجلاه التنان يصرف بهما وقامت الصخرة
الهائلة في المركب فجاءت الطامة الكبرى، والصدعة التي لم نطق
لها جبها، والقارعة الصماء التي لم تدع لنا صبها، والتدم الصاري
لنداما، واستسلم المسلمون لقضاء ربّهم استسلاما، ولم يجدوا سوى
حبل الرجاء استمسكا واعتصاما، وتغاورت الريح والامواج صفع

الثالث Sig. Wright corregge II 1)

المركب حتى تكسرت رجله الواحدة فالقى الرأس مرسى من
 مراسيه طمعا في تمسكه به فلم يغن شيئا فقطع حبله وتركه في البحر
 فلما تحققنا أنها في قنا فشدنا للموت حيازيمنا، وامصبينا على
 الصبر الجليل عزأمننا، وأقنا نرتقب الصباح، أو للين المتاح، وقد علا
 الصياح وارتفع الصراخ من اطفال الروم ونساءهم والقي للبيع عن يد
 الانعان، وقد حيل بين العبر والنزوان، ونحن قيام نبصر البر قريبا
 ونتردد بين ان نلقى بانفسنا اليه سحبا، او ننتظر لعل الفرج من
 الله يطلع صباحا، فاحضرتا نية الثبات والبحريون قد صموا العشارى
 لاجراهم منهم من رجالهم ونساءهم واسبابهم فساروا به الى البر دفعة
 واحدة ثم لم يطبقوا رده وقد فتنه الموج مكسرا على ظهر البر فتمكن
 حينئذ الياس من النفوس وفي اثناء مكابدة هذه الاحوال اسفر
 الصبح فجاء نصر الله والفتح وحققنا النظر فاذا بمدينة مسينة امامنا
 على اقل من نصف الميل وقد حيل بيننا وبينها فحجينا من قدرة
 الله عز وجل في تصريف اقداره، وقلنا رب مجلوب اليه حتفه في
 عتبة داره، ثم تمكن الشروق فجأتنا الزواريق مغيثة ووقعت الصيحة
 في المدينة فخرج ملك صقلية غليسام بنفسه في جملة من رجاله
 منتظعا لتلك الحال وبادرنا الى النزول في الزواريق والامواج لشدتها لا
 يمكنها الوصول الى المركب فكان نزولنا فيها خاتمة الهول العظيم
 ونجونا الى البر مجي ابي نصر عن قدر وتلف للناس بعض اسبابهم،
 فنتسأوا عن الغنيمية بايابههم، ومن العجب على ما اخبرنا به ان هذا
 الملك الرومى المذكور ابصر فقراء من المسلمين يتطلعون من المركب

وليس لهم شئ يودونه في نزولهم لأن أصحاب الزواريق اغلوا على الناس في تخليصهم فسأل عنهم فاعلم بقصنتهم فامر لهم بماية رباعى من سكتته ينزلون بها وخلص جميع المسلمين عن سلام وقبيل الجسد لله رب العالمين وفرغ النصرارى جميع ما كان لهم فيه فاصبح في اليوم الثانى وقد جعلته الامواج جذاذا، ورمت به الى البئر افلاذا، فعاد عبرة للناظرين وآية للمتوسمين، ووقع العجب من سلامتنا منه وجددنا شكر الله عز وجل على ما من به من لطيف صنعه وجميل قصائمه وتخليصه لنا من ان يكون هذا القدر ينفذ علينا في الارض الكلبيرة او احدى جزائر الروم المعجزة فكنا لو سلمنا نستعبد للابد والله عز وجل يعيننا على اداء شكر هذه المنة والنعمة، وما تداركنا به من لحظات الرأفة والرحمة، انه على ذلك قدير، وبعوائد الفضل والخير جدير، لا اله سواه، ومن جملة صنع الله عز وجل لنا ولطفه بنا في هذه الحادثت كون هذا الملك الرومى حاضرا فيها ولولا ذلك لانتهب جميع ما في المركب انتهايا ورما كان يستعبد جميع من فيه من المسلمين لأن العادة جرت لهم بذلك وكان وصول هذا الملك لهذه البلاد بسبب اسطوله الذى ينشئه رحمة لنا وللجد لله على ما من به علينا من حسن نظره الكفيل بنا لا اله سواه ۞

الفصل الثالث

ذكر مدينة مسينة من جزيرة صقلية أعادها الله تعالى¹⁾

هذه المدينة موسم تجار اللقار، ومقصد جوارى البحر من جميع الاقطار، كثيرة الارفاق برحاء الاسعار، مظلمة الافاق باللفر لا يقرّ فيها مسلم قرار، مشحونة بعبدة الصلبان تغص بقاظنيها، وتكاد تضيق ذراعا بساكنيها، ملوة نثناً ورجسا، موحشة لا توجد لغريب انسا، اسواقها نافقة حفيظة، وازراقها واسعة بارعاد العيش كفيظة، لا تنزل بها ليملك ونهارك في امان، وأن كنت غريب الوجه واليّد واللسان، مستندة الى جبال قد انتظمت حصيصةا وخنديقةا والبحر يعترض امامها في الجهة الجنوبية منها ومرساها اعجب مراسى البلاد البحرية لان المراكب الكبار تدنو نيه من البر حتى تكاد تمسكه وينصب منها الى البر خشبة ينصرف عليها والجمال يصعد بحملة اليها ولا يحتاج الى زوايق في وسقها ولا في تفريغها الا ما كان مرسيا

¹⁾ Qui comincia il testo che io pubblicai nel *Journal Asiat.* IV. série. Tom. VI e VII (1845—6) sopra una copia mandatamene dal prof. *Dozy*. Alcune lezioni furon poi corrette dallo *Sceikh Mohammed Aiiad et-Tantawi*, *Journ. Asiat.* IV. série. Tom. IX. p. 354 (1847).

على البعد منها يسيرا فتراها مصطفة مع البر كاصطفاف الجياد في
مرابطها واصطبلاتها وذلك لافراط عمق البحر فيها وهو زقاق معترض
بينها وبين الارض اللبيرة بمقدار ثلاثة اميال ويقابلها منه بلدة
تعرف بريئة وهي عمالة كبيرة وهذه المدينة مسينة رأس جزيرة صقلية
وهي كثيرة المدن والعمائر والاضباع وتسميتها تطول وطول هذه الجزيرة
صقلية سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وبها جبل البركان
المذكور وهو ياتزر بالسحب لافراط سموة ويعتم بالثلج شتاءً وصيفا
دأماً وخصب هذه الجزيرة اكثر من ان يوصف وكفى بانها ابنة
الاندلس في سعة العمارة وكثرة الخصب والرفاهة مشكونة بالارزاق على
اختلافها ملوة بانواع الفواكه واصنافها تلتها معجزة بعبد الصليبان
يمشون في متاكبها ويرتعون في اكنافها والمسلمون معلم على املاكهم
وضياعهم قد حسنوا السيرة في استعمالهم واصطناعهم وضربوا عليهم
اتاوة في فصلين من العام يودونها وحالوا بينهم وبين شعة في الارض
كانوا يجدونها والله عز وجل يصلح احوالهم ويجعل العقبى الجميلة
مالهم بمنه وجبالها كلها بساتين مثمرة بالنتفاح والشاه بلوط والبندق
والاجاص وغيرها من الفواكه وليس في مسينة هذه من المسلمين الا
نفر يسير من ذوى المهين ولذلك ما يستوحش بها المسلم الغريب
واحسن مدنها قاعدة ملكها والمسلمون يعرفونها بالمدينة والنصارى
يعرفونها ببلازمة وفيها سكنى الحضريين من المسلمين ولهم فيها
المساجد والاسواق المختصة بهم والارياض الكثيرة وسائر المسلمين
بضياعها وجميع قرأها وسائر مدنها كسرفوسة وغيرها لكن المدينة

الكبيرة التي هي مسكن ملكهم غليام أكبرها واحفلها وبعدها مسينة
وبالمدينة ان شاء الله يكون مقامنا ومنها نؤمل سفرنا الى حيث
يقضى الله عز وجل من بلاد المغرب ان شاء الله وشان ملككم هذا
عجيب في حسن السيرة واستعمال المسلمين والاختان الفتيان
الحجيب وكلهم او اكثرهم كافر ايمانه متمسك بشريعة الاسلام وهو
كثير الثقة بالمسلمين وساكن اليهم في احواله والمهم من اشغاله حتى
ان الناظر في مطبخته رجل من المسلمين وله جملة من العبيد السود
المسلمين وعليهم قائد منهم ووزراؤه وحجابه الفتيان وله منهم جملة
كثيرة هم اهل دولته والمرتسمون لمخاضته وعليهم يلوح رونق مملكته
لانهم متنسعون في الملابس الفاخرة والمراكب الفارهة وما منهم الا من
له للماشية والخول والانباع ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين
الانيقة ولا سيما بحضرة ملكه المدينة المذكورة وله بمسينة قصر ابيض
كالجامعة مطلق على ساحل البحر وهو كثير الاختان للفتيان والحواري
وليس في ملوك النصراني اترف في الملك ولا انعم ولا ارفه منه وهو
يتشبه في الانغماس في نعيم الملك وترتيب قوانينه ووضع اساليبه
وتقسيم مراتب رجاله وتفخيم ابته الملك واطهار زينته بملوك
المسلمين وملكه عظيم جدا وله الاطباء والمخجون وهو كثير الاعتناء
بهم شديد الحرص عليهم حتى انه متى ذكر له ان طبيبا او مخرجا
اجتاز ببلده امر باسماكه وادرك له ارزاق معيشته حتى يسليه عن
وطنه والله يعيد المسلمين من الفتننة به بمئة وستة نحو الثلاثين سنة
كفى الله المسلمين عاديتها وبسطته ، ومن عجيب شانه المتحدث به

انه يقرأ ويكتب بالعربية وعلامته على ما اعلينا به احد خدمته
المختصين به الحمد لله حق حمده وكانت علامة ابيه الحمد لله شكراً
لانه واما جواريه وحظاياه في قصره فسلمت كلهن ومن اعجب ما
حدثنا به خديمه المذكور وهو يحيى بن فنيان الطراز وهو يطرز
بالذهب في طراز الملك ان الافرجية من النصرانيات تقع في قصره
فتعود مسلمة يعيدها للجواري المذكورات مسلمة وهن على تكثر
من ملكهن في ذلك كله ولهن في فعل الخير امور عجيبة واعلينا انه
كان في هذه الجزيرة زلزل مرجفة نعر لها هذا المشرك فكان يتطلع
في قصره فلا يسمع الا ذكراً لله ولرسوله من نسائه وفتيانه ورمما
لحقتهم دهشة عند رؤيته فكان يقول لهم ليذكر كل احد منكم
معبوده ومن يدين به تسكينا لهم واما فتيانه الذين هم عيون
دولته واهل عائلته في ملكه فهم مسلمون ما منهم الا من يصوم
الاشهر تطوعاً وتأجراً ويتصدق تقرباً الى الله وترئفاً ويفتك الاسرى
ويرقي الاصاغر منهم ويزوجهم ويحسن اليهم ويفعل الخير ما استطاع
وهذا كله صنع من الله عز وجل لمسلمي هذه الجزيرة وسر من اسرار
اعتنا الله عز وجل بهم لقينا منهم عسينة فتى اسمه عبد المسيح من
وجوههم وكبرائهم بعد تقدمه رغبة منه الينا في ذلك فاحتفل في
كرامتنا وبنينا واخرج الينا عن سره المكنون بعد مراقبه منه في
مجلسه ازال لها كل من كان حوله ممن يتهمه من خدامه محافظة على
نفسه فسالنا عن مكة قدسها الله وعن مشاهد المعظمة وعن
مشاهد المدينة المقدسة ومشاهد الشام فاخبرنا وهو يذوب شوقاً

وتحرّفاً واستهدى منّا بعض ما استصحبناه من الطرف المباركة من مكة والمدينة قدسهما الله ورغب في أن لا نخجل عليه بما أمكن من ذلك وقال لنا انتم مدّون باظهار الاسلام فأنزّون بما قصدتم له راحون ان شاء الله في منجركم ونحن كاثمون أماننا خانفون على انفسنا متمسكون بعبادة الله واداء فرائضه سرّاً معتقلون في ملكة كافر بالله قد وضع في اعناقنا ربة الرق فغايتنا التبرك ببقاء امثالكم من الحجّاج واستهداء ادعيّتهم والاعتباط بما نتلقاه منهم من تحف تلك المشاهد المقدسة لتتخذها عدّة للامان وخيرة للاكفان فتفطرت قلوبنا له اشفاقاً ودعونا له بحسن الخاتمة واتحفناه ببعض ما كان عندنا ممّا رغب فيه وابلغ في مجازاتنا ومكافاتنا واستكتمنا سائر اخوانه من الفتيان ولهم في فعل الجليل اخبار ماثورة وفي اقتكاك الاسرى صنائع عند الله مشكورة وجميع خدمتهم على مثل احوالهم ومن عجيب شان هؤلاء الفتيان أنّهم يحضرون عند مولانا فيحين وقت الصلاة فيخرجون اقدادا من مجلسه فيقصون صلاتهم وربما يكونون بموضع تلحقه عين ملكهم فيستترهم الله عزّ وجلّ فلا يزالون باعمالهم ونيّاتهم وينصائحهم الباطنة للمسلمين في جهاد دائم والله ينفعهم ويجمع خلاصهم بتمّه ولهذا الملك بمدينة مسيئة المذكورة دار صنعة¹ تحتوى على الاساطيل على ما لا يحصى عدد مراكبه وله بالمدينة مثل ذلك فكان نزولنا في احد القناديق واقفا بها تسعة ايام فلما كان ليلة الثلاثاء الثاني عشر للشهر المبارك المذكور

البحر Lacuna. Par da supplirvi¹)

والثامن عشر لدجبر^١ ركبنا في زورق متوجهين الى المدينة المتقدم ذكرها وصرنا قريبا من الساحل بحيث نبصره رأى العين وأرسل الله علينا رجلا شرفية رخساء طيبة زجت الزورق انها تزجية وصرنا نسرح اللحظ في عمائر وقرى متصلة وحصون ومعامل في قنن الجبال مشرفة وأبصرنا عن يميننا في البحر تسع جزائر قد قامت خيالا^٢ مرتفعة على مقربة من بر الجزيرة اثنتان منها تخرج منهما النار دائما وأبصرنا الدخان صاعدا منهما ويظهر بالليل نارا احمر ذات السن تصعد في الجو وهو البركان المشهور خبيرة وأعلمنا ان خروجها من منافس في الجبلين المذكورين يصعد منها نفس نارى بقوة شديدة يكون عنه النار ورعا قذف فيها الحجر الكبير فتلقى به^٣ الى الهواء لقوة ذلك النفس وتمنعه من الاستقرار والانهاء الى القعر وهذا من اعجب المسموعات الصالحة واما الجبل الشامخ الذى بالجزيرة المعروف بجبل النار فشانه ايضا عجيب وذلك ان نارا تخرج منه في بعض السنين كالسيل العرم فلا تهر بشيء الا احرقته حتى تنتهى الى البحر فتترك تبحه على صفحة حتى تغوص فيه فسبحان المبدع في عجائب مخلوقاته لا اله سواه الى ان حللنا عشى يوم الاربعاء بعد يوم الثلاثاء المورخ موسى مدينة شفلودى وبينها وبين مسينة مجرى ونصف مجرى

^١ لدجبر: Correggasi
جبالا leggere

^٢ Il Sig. Wright propone ragio-

^٣ Lacuna nel Ms.

الفصل الرابع

ذكر مدينة شغلودي من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة ساحلية كثيرة الخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعناب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قنّة جبل واسعة مستديرة فيها قلعة لم ير امنع منها اتخذوها عدة لاسطول يفجّوهم من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله وكان اقلعنا منها نصف الليل فجئنا مدينة ثرمة ضحوة يوم الخميس بسير رويد وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا منها¹ من ذلك الزورق الى زورق تان اكريناة للون البحرين² صبحونا فيه من اهلها ٥

الفصل الخامس

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فتحها الله

في احسن وضعا من تلك تقدم ذكرها وفي حصينة تركب البحر وتشرف عليه وللمسلمين فيها ربح كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة سامية منيعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغنت اهلها عن اتخاذ تمام وهذه البلدة من الخصب وسعة الرزق على غاية والجزيرة باسرها من اعجب بلاد الله في الخصب وسعة الارزاق فاقنا بها يوم الخميس الرابع عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وان باسفلها ويطلع فيه المد من البحر ثم يخسر عنه وبتنا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهوى غربيا

¹) Il Sig. Wright legge ragionevolmente فيها الذي Wright aggiugne

²) Il Sig.

فلم نجد للاقلاع سبيلا وبيننا وبين المدينة المقصودة المعروفة عند
 انصارى بيلارمة خمسة وعشرون ميلا فخشينا طول المقام وحمدنا الله
 تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد
 تلبثت الزواريق في قطعها على ما اعلمنا به العشرين يوما والثلاثين
 يوما ونيفا على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على
 نية من المسير في البر على اقدامنا بعدنا لطمنا¹ وتحملنا بعض
 اسبابنا وخلفنا بعض الاحباب على الاسباب الباقية في الزورق وسرنا
 في طريق كاتها السوق عمارة وكثرة صادر ووارد وطوائف انصارى
 يتلقوننا فيبادرون بالسلام علينا ويونسونا فراينا من سياستهم
 ولين مقصدهم مع المسلمية ما يوقع الف² في نفوس اهل الجهل عصم
 الله جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم من الفتنة بهم بعزته ومته
 فانتهينا الى قصر سعد وهو على فرسخ من المدينة وقد اخذ منا
 الاعياء ثلنا اليه وبتنا فيه وهذا القصر على ساحل البحر مشيد
 البناء عتيقه قديم الوضع من عهد ملكة المسلمين للجزيرة لا يزال
 ولا يزال بفضل الله مسكنا للعباد منهم وحوله قبور كثيرة للمسلمين
 اهل الزهادة والورع وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل
 مكان وبازائه عين تعرف بعين المجنونة وله باب وثيق من الحديد
 وداخله مساكن وعلالي مشرفة وبيوت منتظمة وهو كامل مرافق
 السكنى وفي اعلاه مساجد من احسن مساجد الدنيا بهاء

١) فَتَقَدْنَا لَطْمَتَنَا

٢) Mancano alcune lettere. Si legga

مستطيل ذو حنايا مستطيلة مفروش بحصر نظيفة لم ير أحسن منها صنعة وقد علق فيه نحو الأربعين قنديلا من أنواع الصفر والزجاج وامامه شارع واسع يستدير بأعلى القصر وفي أسفل القصر بئر عذبة فبتنا في هذا المسجد أحسن مبيت وأطيبه وسمعنا الأذان وكنا قد طال عهدنا بسماعه وكرمنا القوم الساكنون فيه وله امام يصلى بهم الفريضة والتراويح في هذا الشهر المبارك ومعقبة من هذا القصر نحو الميل الى جهة المدينة قصر آخر على صفته يعرف بقصر جعفر وداخله سقاية تفور بماء عذب وابصرنا للنصارى في هذه الطريق كنائس معدة لمرضى النصارى ولهم في مدنهم مثل ذلك على صفة مارستانات المسلمين وابصرنا لهم بعكة ويصور مثل ذلك فحجينا من اعتنائهم بهذا القدر فلما صلينا الصبح توجهنا الى المدينة فجئنا لندخل فنعنا وجئنا الى الباب المتصل بقصور الملك الافرنجى اراح الله المسلمين من ملكته وادينا الى المستخلف من قبله ليسالنا عن مقصدنا وكذلك فعلهم بكل غريب فسلك رحاب وابواب وساحات ملوكية وابصرنا من القصور المشرفة والبيادين المنتظمة والبساتين والمراتب المتخذة لاهل الخدمة ما راع ابصارنا وانهل افكارنا وتذكرنا قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون¹ وابصرنا فيما ابصرناه مجلسا في ساحة فسيحة قد احرق بها بستان وانتظمت جوانبها بلاطات والمجلس قد اخذ استنطالة

¹) Corano Sur. 43, v. 32.

تلك الساحة كلها فمجبنا من طولها وأشرف مناظره فاعلمنا أنها
 موضع غذاء الملك مع أصحابه وتلك البلاطات والمراتب حيث
 تقعد حكامه وأهل الخدمة والعجالة أمامه فخرج اليها ذلك المستخلف
 يتهادى بين خديعين بحقان به ويرفعان أذياله فابصرنا شيخا طويل
 السبلة أبيضها ذا أنفة فسالنا عن مقصدنا وعن بلدنا بكلام عربي
 لئلا نعلمناه فظهر الاشفاق علينا وأمر بانصرافنا بعد أن أحفى¹ في
 السلام والدعاء فمجبنا من شأنه وكان أول سؤاله لنا عن خير
 القسطنطينية العظمى وما عندنا منه فلم يكن عندنا ما نعلمه به
 وقد نقيدها بعد هذا وكان من أغرب ما شاهدناه من الأمور
 القنائة أن أحد من كان قاعدا عند باب القصر من النصارى قل لنا
 عند انصرافنا عن القصر المذكور تحفظوا بما عندكم يا حجاج من
 العمال الممكسين لئلا يقعوا عليكم وظن أن عندنا تجارة تقتضى
 التمكيس فاستجاب له أحد النصارى فقال ما أعجب أمركم يدخلون²
 حرم الملك وخافون³ من شئ ما كنت أود لهم إلا الآفا من الرباعيات
 انهضوا بسلام لا خوف عليكم فقصينا عجبا مما شاهدناه وسمعناه
 وخرجنا إلى أحد القنادق فنزلنا فيه وذلك يوم السبت السادس
 عشر للشهر المبارك والثاني والعشرين لذي الحجة وفي خروجنا من
 القصر المذكور سلكنا بلاطنا متصلا مشينا فيه مسافة طويلة وهو

¹ Il Ms. أخفى ² Così il Ms. Lo sceikh Tantawi legge
 يدخلون ³ Idem, idem يخفون.

مسقف حتى انتهينا الى كنيسة عظيمة البناء فاعلمنا ان ذلك
البلاط مشى الملك الى هذه الكنيسة ٥

الفصل السادس

ذكر المدينة الله في حصرة صقلية اعادها الله

في بهذه الجزائر ام الحصار، والجامعة بين السنين غصارة ونصار، فما
شئت بها من جمال مخبر ومنظر، ومراد عيش يانع اخضر، عتيقة
انيقة، مشرقة موقفة، تتطلع بحراى فتان، وتخايل بين ساحات
وبساط كلها بستان، فسجة السكك والشوارع، تروق الابصار
بحسن منظرها البارع، عجيبه الشان، قرطبية البنيان، مبانيتها
كلها بمحوت الحجر المعروف بالكدان، يشقهها نهر معين ويطرد في
جنياتها اربع عيون، قد زخرفت فيها ملكها دنياه فاتخذها حصرة
ملكه الافرنجى اباده الله تنتظم بلبنتها قصوره انتظام العقود في محور
الكواعب، وينقلب من بساتينها وميادينها بين نزهة وملاعب، فكم
له فيها لا عبرت به من مقاصير ومصانع، ومناظر ومطالع، وكرم له
جهاتها من دياراتها من ديارات قد زخرف بنمائها، ورقه¹ بالاقطاعات
الواسعة رهبانها، وكنائس قد صيغ من الذهب والفضة صلبانها،
وعسى الله عن قريب ان يصلح لهذه الجزيرة الزمان، فيعيد لها دار
ايمان، وينقلها من الخوف للامان، بعزته انه على ما يشاء قدير
وللمسلمين بهذه المدينة رسم باق من الايمان يعبرون اكثر مساجد

ورقة Ms. II 1)

ويقيمون الصلاة باذان مسموع ولهم ارباض قد انفردوا فيها بسكنائهم
 عن النصارى والاسواق معجورة بهم وهم التجار فيها ولا جمعة لهم
 بسبب الخطبة لخطورة عليهم ويصلون الاعياد بخطبة ودعاء فيها
 للعباسي ولهم بها قاص يرتفعون اليه في احكامهم وجامع يجتمعون
 للصلاة فيه ويحتفلون في وقبده في هذا الشهر المبارك واما المساجد
 فكثيرة لا تحصى واكثرها محاضر لمعلمي القرآن وبالجملة فلم عزباء عن
 اخوانهم المسلمين تحت ذمة الفجار ولا . . . 1. لهم في اموالهم ولا في
 حريمهم ولا ابنائهم تلافيا لله بصنع جميل بمنه ومن جملة شبه هذه
 المدينة بقرطبة والشى قد يشبه بالشى من احدى جهاته ان لها
 مدينة قديمة تعرف بالقصر القديم في وسط المدينة للديثة
 وعلى هذا المثال موضوع قرطبة حرسها الله وبهذا القصر القديم ديار
 كانت القصور المشيدة لها منظر في الجو مظلمة² تحار الابصار في
 حسنها ومن اعجب ما شاهدناه بها من امور الفجر ان كنيسة تعرف
 بكنيسة الانطاكي ابصرناها يوم الميلاد وهو يوم عيد لهم عظيم وقد
 احتفلوا لها رجالا ونساء فابصرنا من بنيانها مرأى يعجز الوصف عنه
 ويقع القطع بانه اعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرها الداخلة
 ذهب كلها وفيها من الواح الرخام الملون ما لم ير مثله قط قد رصعت
 كلها بقصوص الذهب وكللت باشجار الفصوص الخضراء ونظمت اعلاها
 بالشمسيات المدهبات من الزجاج فتخطف الابصار بساطع شعاعها

¹) Manca una parola. Lo sceikh Tantawi propone di sup-
 plirvi ²) Credo si debba correggere col Wright مطلة

وتحدث في النفوس فتنة نعوذ بالله منها واعلمنا ان بائنها الذي
تنسب اليه انفق فيها قناطر من الذهب وكان وزيراً لجَد هذا
المملك المشرك ولهذه الكنيسة صومعة قد قامت على اعمدة سوار من
الرخام ملونة وعلت قبة على اخرى سوار كلها فتعرف بصومعة
السواري¹ وفي من اعجب ما يبصر من البنيان ، شرفها الله عن قريب
بالاذان ، بلطفه وكريم صنعه وزى النصرانيات في هذه المدينة زى
نساء المسلمين فصيحات اللسن ملتفتات متنقبات خرجن في هذا
العبد المذكور وقد لبس ثياب للرير المذهب والتخفن اللحف
الرائقة وانتقمين بالنقب الملونة وانتعلن الاخفاف المدقبة وبرزن
للناسهن او كُنسهن حملات جميع زينة نساء المسلمين من
التخلى والتخصب والتعطر فتذكرونا على جهة الدعابة الادبية قول
الشاعر

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلحق فيها جاذراً وظباء
ونعوذ بالله من وصف يدخل مدخل اللغو، ويوتى الى اباطيل اللهو،
ونعوذ به من تقييد، يوتى الى تقييد، انه سبحانه اهل التقوى
واهل المغفرة فكان مقامنا بهذه المدينة سبعة ايام ونزلنا بها في
احد فناديقها الله يسكنها المسلمون وخرجنا منها صبيحة يوم
الجمعة الثاني والعشرين لهذا الشهر المبارك والثامن والعشرين لشهر
دجنبر الى مدينة اطرايش بسبب مركبين بها احداهما يتوجه الى

الصواري II Ms. ha 1)

الاندلس والثاني الى سبتة وكنا اقلعنا الى الاسكندرونة وفيها¹ حجج
وتجار من المسلمين فسلكننا على قري متصله وصبياع متجاورة وابصرنا
بحارث ومزارع لم نر مثل تربتها طيبا وكرما واتسعا فشبهاها
بقنباينة قرطبة او هذه اطيب وامتن وبتنا في الطريق ليلة واحدة
في بلدة تعرف بعلقمة وهي كبيرة متسعة فيها السوق والمساجد
وسكانها وسكان هذه الصبياع² في هذه الطريق كلها مسلمون
وقنا منها سحر يوم السبت الثالث والعشرين لهذا الشهر المبارك
والناسع والعشرين لدجنم فاجترينا بحرية منها على حصن يعرف
بحصن³ للامة وهو بلد كبير فيه حمامات كثيرة وقد فجرها الله
ينابيع في الارض واسالها عناصر لا يكاد البدن يحتملها لافراط حرها
فاجزنا منها واحدة على الطريق فنزلنا اليها عن الدواب وارحنا
الابدان بالاستحمام فيها ووصلنا الى اطراينش عصر ذلك اليوم
فنزلنا فيها في دار اكريناها هـ

الفصل السابع

ذكر مدينة اطراينش من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة صغيرة الساحة، غير كبيرة المساحة، مسورة بيضا
كالجمامة مرساها من احسن المراسي ووقفها للمراكب ولذلك ما

¹) Ben pensa il Sig. Wright che questo passo vada corretto:

اقلعنا فيه الى الاسكندرية وفيها² الى ... Il Ms. ³)

جرها Ms.

يقصد الروم كثيرا اليها ولا سيما المقلعون الى برّ العدو فان بينها وبين تونس مسيرة يوم وليلة فالسفر منها اليها لا يتعطل شتاء ولا صيفا الا رتثما¹ تهبّ الريح الموافقة فماجراها في ذلك مجرى الحجاز القريب وبهذه المدينة السوق والحام وجميع ما يحتاج اليه من مرافق المدن لكنّها في لهوات البحر لاحاطته بها من ثلاث جهات واتصل البرّ بها من جهة واحدة ضيقة والبحر فاغر فاه لها من سائر الجهات فاهلها يرون أنّه لا بدّ له من الاستيلاء عليها وان تراخى مدى ايامها ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وفي مرفقة موافقة لرخاء السمر بها لانها على محرت عظيم وسكانها المسلمون والنصارى وكلّا الفريقيين فيها المساجد والكنائس وبرّكنها من جهة الشرق مانلا الى الشمال على مقربة منها جبل عظيم مفرط السمو متنسّع في اعلاه قنّة تنقطع عنه وفيها معقل للروم وبيته بين الجبل قنطرة ويتصل به في الجبل للروم بلد كبير ويقال ان حرّمة من احسن حرّيم هذه الجزيرة جعلها الله سببا للمسلمين وبهذا الجبل الروم والمزارع واعلمنا ان به نحو اربعائة عين متفجرة وهو يعرف بجبل حامد والصعود اليه هين من احدى جهاته ولم يرون ان منه يكون فتح هذه الجزيرة ان شاء الله ولا سبيل ان يتركوا مسلما يصعد اليه ولذلك ما اعدوا فيه ذلك المعقل الحصين فلو احسوا بحادثة حصلوا حرّيمهم فيه وقطعوا القنطرة واعترض بينهم وبين الذي في اعلاه متصل به خندق كبير وشان هذا البلد عجيب فمن العجب ان يكون فيه من

رثثما¹ Ms. II 1

العيون المتفتحة ما تقدم ذكره واطرابنش في هذا البسيط ولا ماء لها الا من بئر على البعد منها وفي ديارها ابار قصيرة الارشبية مأوها كلها شريب لا يساغ والفينا المركبين الذين يرومان الافلاج الى المغرب فيهما واحسن ان شاء الله نؤمل ركوب احدهما وهو القاصد الى بئر الاندلس والله بمعهود صنعه للجبل كفييل بمته وفي غربي هذه البلدة اطرابنش المذكورة ثلاث جزائر في البحر على نحو فرسخين منها وفي صغار متجاورة احدهما² تعرف بمليطمة³ والاخرى ببابسة والثالثة تعرف بالراهب نسبت الى راهب يسكنها في بناء اعلاها كانه للخص وهو ممكن للعدو والجزيرتان لا عمارة فيهما ولا يعبر الثالثة سوى الراهب المذكور^٥

الفصل الثامن

شهر شوال عرفنا الله بمته وبركته

استهّل هلاله ليلة السبت الخامس من ينير بشهادة ثبتت عند حاكم اطرابنش المذكورة بانّه ابصر هلال شهر رمضان ليلة الخميس ويوم الخميس كان صيام اهل مدينة صقلية المتقدم ذكرها فعيد الناس على الكمال بحساب يوم الخميس المذكور وكان مصلاًنا في هذا العيد المبارك باحد مساجد اطرابنش المذكورة مع قوم من اهلها امتنعوا من الخروج الى المصلى لعذر كان لهم فصليتنا صلاة الغرباء جبر الله كل غريب

¹) Il Ms. بها. Seguo la correzione dello sceikh Tantawi.

²) Il Ms. احداها ³) Manca questo nome nel Ms.

الى وطنه وخرج اهل البلد الى مصلاهم مع صاحب احكامهم وانصرفوا
 بالطبول والبوقات فعجبنا من ذلك ومن اغضاء النصرارى لهم عليه
 ونحن قد اتفق كراونسا في المركب المتوجه ان شاء الله الى بر
 الاندلس ونظرنا في الزاد والله المتكفل بالتمسير والتسهيل ووصل امر
 من ملك صقلية بعلقة المراكب بجميع السواحل بحزيرته بسبب
 الاسطول الذى يعمره¹ ويعده فليس مركب سبيل للسفر الى ان
 يسافر الاسطول المذكور خيب الله سعيه ولا تم قصده فبادر² الروم
 للجنوبيون اصحاب المركبين المذكورين الى الصعود فيهما وتحصنا من
 الولاة³ ثم امتد سبب الرشوة بينهم وبينه فقاموا بمركبيهم⁴ ينتظرون
 هواء يقلعون به وفي هذا التاريخ المذكور وصلتنا اخبار موحشة من
 الغرب منها تغلب صاحب ميورقة على بجاية والله لا يحقق ذلك
 ويصل العاقبة⁵ والهدنة للمسلمين بمته وكرمه والناس بهذه المدينة
 يرجمون الظنون في مقصد هذا الاسطول الذى يحاول هذا الطاغية
 تعبيرة وعدد اجفانه فيما يقال ثلثمائة بين طراد ومراكب ويقال
 اكثر من ذلك ويستصاحب معه نحو مائة سفينة تحمل الطعام والله
 يقطع به ويجعل الدائرة عليه منهم من يزعم ان مقصده الاسكندرية⁶
 حرسها الله وعصمها ومنهم ان يقول ان مقصده ميورقة حرسها الله
 ومنهم من يزعم ان مقصده افريقية حماها الله فاكثا لعهد في السلم

1) Lacuna. Così vi supplisce lo sceikh Tantawi. 2) Lo

sceikh Tantawi. فبادر. Forse va letto 3) فبادر

4) Credo col Wright si

5) Il Ms. بمركبيهما 6) Il Ms. العاقبة
 4) ? جهة الولاة
 6) للاسكندرية

بسبب الانبياء الموحشة الطارئة من جهة المغرب وهذا ابعد الظنون
من الامكان لانه مظهر للنزاع بالعهد والله يعين عليه ولا يعينه ومنهم
من يرى ان احتفاله اتما هو لقصد القسطنطينية العظمى بسبب
ما ورد من قبلها من النباء العظيم الشأن، المهدي للنفوس بشائر
تتضمن عجائب من الخدثان، ويشهد للحديث المأثور عن المصطفى
صلى الله عليه وسلم بصدق البرهان، وذلك بانه ذكر ان صاحبها
توفي وترك الملك بعده لزوجها ولها ابن صغير فقام ابن عمر له في
الملك وقتل الزوج المذكورة وثقف الابن المذكور ثم ان ابنا للشاعر
المذكور عطفته الرحم على الابن المعتقل فاطلق سبيله وكان ابوه قد
امره بقتله فرمت به الاقدار الى هذه الجزيرة بعد خطوب جرت عليه
فوردها على حالة ابتذال، ومهنة استعجال، خادما لاحد الرهبان،
مسدلا على شارته الملوكية سترًا من الامتهان، فغشى الامر، وذاع
السر، ولم يغن عنه ذلك الستر، فاستحضر عن امر الملك الصقلي
غليام المذكور قبل واستنطق استغلام فرعم انه عبد لذلك الراهب
وخدمه ثم ان طائفة من الروم الجنوبيين المسافرين الى القسطنطينية
اثبتوا صفته وحققوا انه هو مع محائل ودلائل ملوكية لاحت منه
منها فيما ذكر لنا ان الملك غليام خرج في يوم زينة له وقد اصطف
الناس للسلام عليه واحضروا الفتى المذكور في جملة الخاصة فصقع
الجميع خدمة للملك وتعظيمًا لطلوعه عليهم الا ذلك الفتى فانه لم
يزن على الاجراء في السلام فعلم ان الهمة الملوكية منعه من المدخل
مدخل السوق فاعتنى به الملك غليام واكرم مثواه واذكى عيون

الاحتراس عليه خوفا من اغتيال يلحقه بتدسيس من ابن عمه الثائر عليه وكانت له أخت موصوفة بالجبال علق بها ابن العم الثائر على الملك المذكور فلم يمكنه تزويجها بسبب أن الروم لا تنكح في الأقارب فحمله الحب المصمى ، والهوى المصمى المعنى ، والسعادة لئلا تقضى بصاحبها إلى العاقبة الحسنى وترمى على أخذها والتوجه بها إلى الأمير مسعود صاحب الدروب وقونية وبلاد الحجر المجاورة للقسطنطينية وقد تقدم ذكره عناية في الإسلام في ما مضى من هذا التقييد وحسبك أن صاحب القسطنطينية لم يزل يودى الجزية إليه ويصالحه على ما يجاوره من البلاد فأسلم مع ابنة عمه على يده وسبق له صليب ذهب قد أحى عليه في النار فوضعه تحت قدمه وفي عهدهم أعظم علامات للترك للدين النصرانية والوفاء بدمية دين الإسلام وتزوج ابنة العم المذكورة وبلغ هواه وأخذ جيوش المسلمين إلى القسطنطينية فدخلها بهم وقتل من أهلها نحو الخمسين الفا من الروم وأعانه الأغر...¹ ن على فعله وهم أهل الكتاب من فرق وكلامهم بالعربية وبينهم وبين سائر الفرق من جنسهم عداوة كامنة وهم لا يرون أكل لحم الخنزير فشقوا نفوسهم من أعاليهم وقرع الله نبع الكفر بعضه ببعض واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت أموالها كلها وفي ما لا يأخذها² الإحصاء إلى الأمير مسعود وجعل من المسلمين فيها ما ينيف على الأربعين ألف فارس وأتصلت بلادهم بها وهذا

¹) Così il Ms. Il Sig. Wright, seguendo Makrizi, legge
 ياخذها² Il Ms. الاغريقين

انفتح اذا صحَّح من أكبر شروط الساعة والله اعلمر بغيبه الفينا هذا
للحديث بهذه الجزيرة مستفيضاً على السنة المسلمين والنصارى
محققين له لا شك عندم فيه انبأت به مراكب الروم التي وصلت من
القسطنطينية وكان اول سؤال¹ مستخلف الملك بالمدينة لنا يوم
احضرنا لديه عند دخولنا المدينة عما عندنا من خير القسطنطينية
فلمر يكن عندنا علم ولا تعرفنا معنى السؤال عنها الا بعد ذلك
وتحققوه ايضاً من جهة ملكها هذا الصبي وما كان من اتباع الثائر
عليه اياه عيوناً تروم اغتياله فهو اليوم بسبب ذلك عند صاحب
صقلية محتسب محافظ عليه لا يكاد يصل لحظ العيون اليه واخبرنا
انه رطيب غصن الصبا محتدم حمرة الشباب صقيل رونق الملك عليه
ناظر² في علم اللسان العربي وغيره بارع في الادب الملوكتي ذو ذهاء على
فتوة سته وغمرية شبيته فالملك الصقلي على ما يذكر بيوم توجيه
الاسطول المذكور الى القسطنطينية انفتة لهذا الصبي المذكور وما
جرى عليه وكيف ما توجه الامر فيه من هذه المقاصد فانه عز
وجل ينكصه خاسراً على عقبه؛ ويعرفه شوم مذهبه؛ ويجعل قواصف
الرياح خاسفة به؛ انه على ما يشاء قدير وهذا الخبر القسطنطيني
حقيقه الله من اعظم عجائب الدنيا وكوائنها المرتقية وله القدرة
البالغة في احكامه واقداره ۞

نظر Ms. 2) شوال Ms. 1)

الفصل التاسع

شهر ذي القعدة عرفنا الله بجمته وبركته

استهمل هلاله ليلة الاثنين الرابع من شهر فبراير ونحن بمدينة اطرابنش المتقدم ذكرها منتظرين انسلخ فصل الشتاء واقلاع المركب الجنوبي الذي املنا ركوبه الى الاندلس ان شاء الله عز وجل والله سبحانه ييمن مقصدنا وييسر مراننا بجمته وكرمه وفي مدة مقامنا بهذه البلدة تعرفنا ما يؤثر النفوس تعرفه من سوء حال اهل هذه الجزيرة مع عباد الصليب بها دمرهم الله وما لم عليه معلم من الذل والمسكنة والمقام تحت عهدة الدمة وغلظة الملك الى دواعي طوارئ الفتنة في الدين على من كتب الله عليه الشقاء من ابنائهم ونساءهم وربما تسبب الى بعض اشياخهم اسباب نكالية تدعوه الى فراق دينهم فيها قصة اتفقت في هذه السنين القريية لبعض فقهاء مدينتهم الله في حصرة ملكهم الطاغية ويعرف بابن زرعة صغطته بالمطالبة حتى اظهر فراق دين الاسلام والانغماس في دين النصرانية ومهر في حفظ الانجيل ومطالعة سير الروم وحفظ قوانين شريعتهم فعاد في جملة القسيسين الذين يستفتون في الاحكام النصرانية وربما طراً حكم اسلامي فيستفتي ايضا فيه لما سبق من معرفته بالاحكام الشرعية ويقع الوقوف عند فتياه في كلا الحكيم وكان له مسجد يازاء دارة اعاده كنيسة نعون بالله من عواقب الشقاوة وخواتم الضلالة ومع ذلك فاعلمنا انه يكتنر ايمانه فلعله داخل تحت الاستثناء في قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان¹ ووصل هذه الايام الى هذه البلدة

زعيم اهل هذه الجزيرة من المسلمين وسيدهم القائد ابو القاسم بن
 حمود المعروف بابن الحجر وهذا الرجل من اهل بيت بهذه الجزيرة
 توارثوا السيادة كبراً عن كبير وقور لدينا مع ذلك انه من اهل العمل
 الصالح مريد للخير محب في اهله كثير الصنائع الاخراوية من افنكاك
 الاسارى وبت الصدقات في الغرباء والمنقطعين من الحجج الى مآثر جمّة
 ومناقب كريمة فارتجت هذه المدينة لوصوله وكان في هذه المدة
 تحت هجران من هذا الطاغية ألزمت دارة عطالبة توجهت عليه
 من اعدائه افتروا عليه فيها احاديث مزورة نسبوه فيها الى مخاطبة
 الموحديين ايدهم الله فكادت تقضى عليه لولا حارس المدة وتوالت
 عليه مصادرات اغرمته نيفاً على الثلاثين الف دينار مومنية ولم يزل
 يتخلى عن جميع دياره واملاكه الموروثة عن سلفه حتى بقى دون
 مال فاتفق في هذه الايام رضى الطاغية عنه وامره بالنفوس لمهم من
 اشغاله السلطانية فنقد لها نقود المملوك المغلوب على نفسه وماله
 وصدرت عنه عند وصوله الى هذه البلدة رغبة في الاجتماع بنا
 فاجتمعنا به فاطهر لنا من باطن حاله وبواطن احوال هذه الجزيرة مع
 اعدائهم ما يبكي العيون دماً، ويذيب القلوب ألماً، فن ذلك انه قال
 كنت اود لو اباع انا واهل بيتي فلعل البيع كان يخلصنا عما نحن فيه
 ويؤدى بنا الى الحصول في بلاد المسلمين فتأمل حالاً يؤدى بهذا
 الرجل مع جلالة قدره وعظم منصبه الى ان يتمنى مثل هذا التمنى
 مع كونه مثقلاً عيالا وبنين وبنات فسالنا له من الله عز وجل حسن

1) Corano, XVI, 108.

2) Il Ms. يتخلصنا

التخلص مما هو فيه ولسائر المسلمين من اهل هذه الجزيرة وواجب على كل مسلم الدعاء لهم في كل موقف يقفه بين يدي الله عز وجل وفارقناه باكيا مبيكيا واستمال نفوسنا بشرف منزعه وخصوصية شمائله ورزاقه خصاله وشمول مبرته وتكريمته وحسن خلقه وخليقته وكنا قد ابصرنا له ولاخوته ولاهل بيته بالمدينة ديارا كانتها القصور المشيدة الانيقة وشانهم بالجملة كبير لا سيما هذا الرجل منهم وكانت له ايام مقامه هنا افعال جميلة مع فقراء الحجاج وصعاليكهم اصلحت احوالهم ويسرت لهم الكراء والزاد والله ينفعه بها، وجزايره الجراء الاوفى عليها، بمنه ومن اعظم ما منى به اهل هذه الجزيرة ان الرجل ربما غضب على ابنه او على زوجه او تغضب المرأة على ابنتها فتلاحق المغصوب عليه انفة توديه الى التطارح في الكنيسة فيتنصر ويتعمد فلا يجد الاب للابن سبيلا ولا الامر للبننت سبيلا فتخيّل حال من منى بهذا في اهله وولده ويقطع عمره متوقعا لوقوع هذه الفتنة فيهم فاه الدهر كله في مداراة الاهل والولد خوف هذه الحال واهل النظر في العواقب منهم يخافون ان يتفق على جميعهم ما اتفق على اهل جزيرة اقريطش من المسلمين في المدّة السالفة فانه لم تنزل بهم الملكة الطاغية من النصارى والاستدراج الشى بعد الشى حالا بعد حال حتى اضطروا الى التنصر عن آخروهم وفرّ منهم من قضى الله بنجاته وحقت كلمة العذاب على الكافرين والله غالب على امره لا اله سواه ومن اعظم هذا الرجل اليهودى المذكور في نفوس

النصارى ابادهم الله انهم يزعمون انه لو تنصر لما بقى في الجزيرة مسلم^١
 ألا وفعل فعله أتباعا له واقتداء به تكفل الله بعصمته جميعهم ونجاتهم
 مما هم فيه بفضلته وكرمه ومن أعجب ما شاهدناه من احوالهم التي تقطع
 النفوس اشفاقا وتذيب القلوب رأفة وحنانا ان احد اعيان هذه
 البلدة وجه ابنة الى احد اصحابنا الحجاج راغبا في ان يقبل منه
 بنتا بكرا صغيرة السن قد راهقت الادراك فان رضيها تزوجها وان
 لم يرضها زوجها من رضى لها من اهل بلده وبخروجها مع نفسه
 راضية بفراق ابيها واخوتها طمعا في التخلص من هذه الفتنة ورغبة
 في الحصول في بلاد المسلمين فطاب الاب والاخوة نفسا لذلك لعلمهم
 يجدون السبيل للتخلص الى بلاد المسلمين بانفسهم اذ زالت هذه
 العلة المقيدة عنهم فتاجر هذا الرجل المرغوب اليه بقبول ذلك
 واعناه^٢ على استغنام هذه الفرصة المودية الى خير الدنيا والاخرة
 وطال عجبنا من حال تودى بانسان الى السماح بمنزل هذه الوديعه
 المتعلقة من القلب واسلامها الى يد من يغربها واحتمال الصبر عنها
 ومكابدة الشوق اليها والوحشة دونها كما انا استغربنا حال الصبيبة
 صانها الله ورضاهها بفراق من لها رغبة في الاسلام واستمسكا بعروته
 الوثقى والله عز وجل يعصمها ويكفلها ويونسها بنظم شملها ويجمل
 الصنع لها بمته واستشارها الاب فيما هم به من ذلك فقالت له ان
 امسكتني فانت مسؤل عني وكانت هذه الصبيبة دون ام^٣ ولها
 اخوان واخت صغيرة اشقاء لها هـ

^١) Seguo la lezione del Wright.

^٢) Idem.

الباب الحادى عشر

من كتاب معجم البلدان للشيخ شهاب الدين

ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى البغدائى الحوى¹

قال أنرنت² مدينة بصقلية

أشقوبل³ بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة

موحدة ولام مدينة⁴ فى ساحل جزيرة صقلية

أطرابنش⁵ بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى افريقية منها يقطع

بقُدس⁶ بالفخ ثم السكون وفتح الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة

صقلية

بلرم⁷ بفتح اوله وثانية وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم⁸ المدينة

وق اعظم مدينة فى جزيرة صقلية فى بحر المغرب على شاطئ البحر

¹) Ms. *A*, British Museum, *Additional Mss.* 16,649. 16,650 ;
Ms. *B*, Bibl. Bodl. di Oxford, Marsh. 131. 132. Catal. T. I. p. 201.
N. 928. 929. Questo Diz. geografico è quasi completo nei due
volumi del Brit. Mus. I due della Bodl. contengono i nomi dalle
lettere أو سو a ²) Dal Ms. *A*. ³) Dal Ms. *A*. ⁴) Sup-
plisco questa voce dal Merâsid. ⁵) Dal Ms. *A*. ⁶) Dal
Ms. *A*. ⁷) *AB*. ⁸) القديم *A*

قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخ¹ مانع من حجر
 وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول
 ان أرسطوطاليس معلق² في خشبة في هيكلها وكانت النصراري
 تعظم قبرة وتستشفى به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه نوسلا الى الله
 به قال وقد رايت خشبة في هذا الموضع³ معلقة يوشك ان يكون
 فيها قال وفي بلرم وللخصة⁴ والكرات الخيطة بها ومن وراء سورها من
 المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل
 بها⁵ وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر⁶ وهو في ضمن
 البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء وفي⁷ قرية تشرف على المدينة من
 نحو فرسخ مايتا مساجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم
 على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينهما
 عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة
 انتعاش روسهم وقلته عقولهم يجب كل واحد منهم ان يكون له
 مساجد على حدة لا يصلّي فيه غيره ومن يختص به وربما كان
 اخوان ودارها متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مساجدا لنفسه
 خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم
 مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف
 بالسماط مفروش بالحجارة وفيه⁸ وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى

4) B الهيكل A 5) Nel solo A. 6) Mss. 7) Manca nei Mss. 8) Così
 1) شاهق B 2) Questo passo da وراء ومن وراء manca in A. 3) الخصلة
 بالعسكر. V. Ibn-Haukal, pag. 4

غريبها وماؤها يديبر رَحاً وشرب بعض أهلها من آبار عذبة وملحة على
 كثرة المياه العذبة للجارية عند دم والعيون والذي يحملهم على ذلك
 قلة مروتهم وعدم فطنتهم وكثرة أكلهم البصل التي¹ فذلك الذي
 أفسد أدمغتهم وقتل حسهم وذكر يوسف بن إبراهيم في كتاب
 أخبار الأطباء قال بعض الأطباء وقد قال له رجل أتى إذا أكلت
 البصل لا أحس بملوحة الماء فقال إن خاصية البصل أفساد الدماغ
 فإذا فسد الدماغ فسدت الحواس فالبصل إنما يقلل² حسك لملوحة
 الماء لما أفسد من الدماغ قال ولهذا لا³ ترى في صقلية عاقلاً ولا علماً
 بالحقيقة بفتح من العلوم ولا ذماً مروتاً ودين بل الغالب عليهم الرقاق⁴
 والصعقة⁵ وقلة العقل والدين وقال أبو الفتح⁶ نصر بن عبد الله بن
 قلاص الإسكندرقي

وركب كاطراف الاستنة عرسوا

على مثل⁷ اطراف السيف الصوارم

لامر⁸ على الاسلام فيه تحييف⁹

يجبوا¹⁰ عليه أنه غير سائر

ambo i Mss. V'ha senza dubbio una lacuna, da supplirvi con le
 parole *ضروب التجارة*. V. Ibn-Haukal p. ٨ ¹⁾ *البصلة التي A*
يقبل A ²⁾ Correggo secondo Ibn-Haukal p. ١. *البصل التي B*
³⁾ I Mss. qui ⁴⁾ *الراقع B* ⁵⁾ Nel solo *A*. ⁶⁾ *الفرج e الفرغ*.
 Correggo secondo la lezione loro dello articolo *ثرمة*.
 Veggasi d'altronde Hagi-Khalifa, ediz. Flügel III. 545
 N. 6880; e Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IX. ٩٧ N. ٧٩ che dà
 il nome di *أبو الفتح نصر الله* ⁷⁾ *لامر A* ⁸⁾ Manca in *A*.
⁹⁾ *حيف A* ¹⁰⁾ Manca in *B*. In *A* è senza punti diacritici né vocali.

وقالوا بلرم عند أبرام امرهم
 فاجتمت¹ ان قد صادفوا جود² حاتم
 وقال قد سعوا³ في الوشاة نحو علاء
 فسعوا⁴ في فلا عدمت الوشاة
 حرکوا⁵ في الشباه⁶ منهم وظنوا
 أنهم حرکوا على الشببات⁷
 فلما من⁸ بلرم حجتى فلبى
 من⁹ وكانت سرقوسة الميقاتاء

بثنوية¹⁰ بتشديد اللام وفحة وضمر النون وسكون الواو وباء
 موحدة بليدة بحجيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد
 الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلى البلنوبى القايل¹¹

بحق الخبة لا تنسى¹² فاني اليك مشوق مشوق¹³
 ولا تنس حق الوداد القديم فذلك عهد وثيق وثيق
 وكُن ما حبيت شفيقا على¹⁴ فاني عليك شفيق شفيق¹⁵
 ولا تتهمني فيما¹⁶ اقول فوالله اني صديق صديق

¹ A فاجتمت B فاجتمت ² صافوا اجود A ³ سعوا
 Correggo secondo I Mss. حرکوا ⁴ الى A ⁵ سقى في
 الشببات I Mss. ⁶ الشباه B; الشاة A ⁷ الشببات
 Dal Ms. A. ⁸ فلبيت B; فلست A ⁹ قد عاص A
 Questi versi non si trovano nel diwan di Ali-el-Bellanobi, Ms.
 dello Escuriale N. CCCCLV ¹⁰ Il Ms. الى تنسى ¹¹ Questa
 parola non è replicata nel Ms., come lo richiede il metro.
 Non replicata. ¹² Il Ms. وكس ما حسب سعمعا على ¹³ Il Ms.

البَلُوط بلفظ البَلُوط النبات فخص البَلُوط ناحية بالاندلس الخ..
 وقلعة البَلُوط بصقلية حولها انهار وأشجار وثمار وأراضى كريمة
 تنبت كل شيء ٤

بُونِقَاط بكسر النون وفاء والفاء وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة
 صقلية ٤

البيباو^١ (البيباو?) قال^٢ الحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ
 صقلية هو^٣ أحد اصلاع^٤ صقلية الثلاث^٥ يمر على ساحل البحر من
 المغرب الى المشرق يتيمان^٦ قليلا الى جهة القبلة وهذه الناحية
 تنظر^٧ الى جهة افريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او
 قريبا منها مدينة البيباد^٨ وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة واقلمها^٩
 خيرا وكسبا^{١٠} ٤

تربولة^{١١} بالفخ قلعة في جزيرة صقلية ٤

ترمة^{١٢} بالسرس ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيث
 شديد الحر قال ابو الفخ بن قلاص الاسكندرقي ٤
 فدخلت ترمة وهو تصحيف اسمها

لولا حسين الندب ذوا التحسين^{١٣}

١) Dal Ms. A. ٢) Il Ms. وقال ٣) Manca
 nel Ms. ٤) Il Ms. اصلاع ٥) Il Ms. الثلثة ٦) Il Ms. senza
 punti. ٧) Il Ms. ينظر ٨) Così nel Ms. Correggeri لنبيادة
 v. Edrisi pag. ٣٨ poichè dopo avar detto del Lilibeo, si accenna
 alla costiera meridionale ov'è Licata, chiamata nel medio evo *Limp-
 piados*. ٩) Il Ms. واقلمها ١٠) Il Ms. خيرا وكسبنا ١١) Nel
 solo A. ١٢) AB. ١٣) ذوا البحرين A. Il metro rende

في حيث شب النار جمره¹ قبيظة
 وبقيت في مقلاة² كاللبقين
 وشربت ماء المهل قبل جهتم
 وشفعته³ بمطاعم الغسلين
 حتى اذا استفرغت منها طاقتي
 وملت من⁴ اسف⁵ طلوع سفيثي⁶
 اجفلت من⁷ جفلون اجفال امرو
 بالدين يطلب⁸ ثر او بالدين⁹
 جالصة¹⁰ بصم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتلفظه بها وفي
 مدينة في وسط جزيرة صقلية¹¹
 جطين¹² بالفخ ثر الكسرى ساكنة ونون قريبة من قرى ميلاص¹³
 في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن¹⁴ والبعث¹⁵ منها على بن عبد
 الله الجطيني^٤

necessaria la licenza poetica che leggiamo in *B*. 1) *A* حمزة;
 2) *B* مغلاة 3) *A* وسفعته 4) *A* في 5) *I* 6) *A* أسف Secondo il metro si dee leggere أسف. *Mss.* أسف سنين
 7) *I Mss.* عن. Correggo secondo la lezione d'entrambi
 all' articolo جفلون 8) *I Mss.* نطلب 9) Aggiungo le vo-
 cali, qui e nella stessa voce al principio dell' emistichio.
 10) *AB*. 11) Manca in *A*. 12) Dal Ms. *A*. 13) Nell'
 articolo analogo del Merâsid si legge ميلاص ma è errore.
 14) Il Ms. القطن 15) والبعيث? Ovvero المبيعة. V. il capi-
 tolo di Zohri.

جُفْلُونًا¹ بالصمّ ثمّ السكون وضمر اللام وسكون الواو والذال معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلون² الكبيرة² وفي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عال على شاطئ البحر وفي هذا الموضع جبال شوامخ وادوية عظيمة وفيها انتص³ اجناس العود الذي تنشا منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاؤس الاسكندراني فقال

اجفلت من جفلون اجفال⁴ امرى بالدين يطلب⁴ ثم او بالدين مع انها بلد اشهر بحقه⁵ روض يشمر فن مئي⁶ ومنون تجرى باعيننا عيون مياهه كحوفة ابدا بحور⁷ عين وتركتها والنوء ينزل⁸ راحتي عن مال قارون الى...⁹ قارون، جنبش¹⁰ بكسرتين وثانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل جزيرة صقلية،

خالصة¹¹ مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده وليس بها سوق ولا فنادق¹² وفي على بحر البحر ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحدثني ابو الحسن رجل من بني مادس¹³ انها اليوم محل في وسط بلرم¹⁴ ويلرم محيط بها،

1) I عنصر B; انصر A³ 2) الكبير A² 3) AB. 4) B⁵ Mss. يطلب V. per questo verso l'articolo p. 11. 5) منزل A⁸ 6) بحر A⁷ 7) بني A⁶ 8) حقه A; حقه 9) Nei Mss. non v'ha lacuna. Ma il metro, al par che il senso, porta a supporvi un'altra parola: per esempio بئر; trattandosi qui di Caronia. 10) Dal Ms. A. 11) Nel solo A. 12) Il Ms. 13) Così il Ms. 14) Il Ms. والاهادق V. Ibn-Haukal p. 5

دمنش¹ من مدن صقلية على البحر،

سردانية² بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الألف نون مكسورة وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس والصقلية واقريطيس أكبر منها وقد غزاه³ المسلمون وملكوها سنة اثنتين وتسعين في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الرننج ووجدت⁴ ليضعهم أن سردانية مدينة⁵

بصقلية

سرقوسة⁶ بفتح أوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين أخرى أكبر مدينة جزيرة صقلية وكان بها سيرير ملك الروم قديما قال بطليموس مدينة سرقوسة طولها تسع⁷ وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعها الذراع وبين حياتها⁸ السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان مقابلها⁹ مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها¹⁰ مثلها¹¹ من الميزان قال ابن قلاؤس يصف مركبا ساربه¹² الى صقلية

ثم استقلت¹³ في 14 على علانها¹⁵ مجنونة¹⁶ سحبت¹⁷ على مجنون

عراها³ II Ms. A. ² Dal Ms. A. ¹ Dal Ms. A. يلزم
⁴ Parmi da aggiugnarsi في كتاب Supplisco questa parola
 dall' articolo analogo del Meràsíd. ⁵ AB. ⁶ I Mss. تسعة
⁷ Manca ⁸ عاقبتها B ⁹ يقابلها A ¹⁰ حيوانها A ¹¹ مثلها
 في A. ¹² سارية A ¹³ I Mss. استقلت ¹⁴ I Mss. سحبت
¹⁵ I Mss. علانها ¹⁶ مجنونة B ¹⁷ I Mss.

هوجا يقسم والرياح تقود 1ا بالنون أما من طعام النون حتى اذا ما البحر ابدته² الصبا 3ا وجنة³ بالموج ذات غصون⁴ القنت به النكباء⁵ راحة قلبت⁶ ظهور مشاهد⁷ لبطون وكلفت⁸ سرقوسة باماننا⁹ في مدجاء للخافقين¹⁰ امين، سمنطار¹¹ قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري هو الذهبي بلسان اهل المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن الخجار نقله عن ابى الحسن المقدسى منها ابو عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير في الرقائق¹² منها كتاب دليل المقاصدين يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق¹³ بن على بن داود المعروف بالسمنطاري احد عباد الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين ومن روض¹⁴ الاول ولم يتعلق منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجز فحج وساج في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى بها من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان ومقابلة العلماء كتاب بناء

وجنة³ B ابدته² B; ابدية² A يعونها¹ A

قلبت⁶ I Mss. التكبأ⁵ A غصون⁴ B; عصيون⁴ A Prima di tal voce si legge in A عايث e in B عايث; ma il ritmo non comporta questa, che sembra variante interpolata. 7) A شاهد⁸ I Mss. وتكلفت⁸ 9) Il metro rende necessaria la licenza باماننا ovvero باماننا¹⁰ I Mss. للخافقين¹¹ Nel solo A. 12) Il Ms. الرقائق. Par che manchino altre parole. 13) Qui il Ms. عسق 14) Il Ms. روض

على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير له يسبق الى مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف¹ حسان في غاية الترتيب والبيسان وله سمعة في الزهد ومكانة الزمان فنه قوله فتن اقبلت وقوم غفول وزمان على الانام يصلح وكنت فيه لا تزيد² والاعمر³ فيها الفساد والتصيل ايها الخائن الذي شأنه الاثم وكسب للرام ما ذا تقول بعث دار للخلود بالثمن الخمس مدينا⁴ عما قريب نزول وقال الحافظ ابو القسم بلغني ان عتيق السمطاري توفى لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين وأربعماية⁵

شافة⁵ من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاقق الصقلي وعلق عنه وتوفى في محرم سنة اربع واربعين وخمسماية تفقه⁶ على مذهب مالك على الكبر وكتب⁷ كتباً كثيرة في الفقه وعلق عنه السلفي⁸

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضاً مشددة وبعض يقوله بالسين واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوماً وافريقية

1) Il Ms. تألف 2) تزيد 3) والأعم 4) تديناً

Del resto parmi oscuro e forse erroneo questo passo del testo.

5) Nel solo A. 6) Il Ms. نفقه 7) Il Ms. وألكتب 8) Indistinte le ultime due lettere nel Ms. 9) Il Ms. من

منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وهي مدينة في البر الشمالي
الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفار ولاطول
جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى
المسيبي¹ الله يقول فيها ابن فلاقس الاسكندري²، من ذا مسيني¹
على مسيني، وهي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبر افريقية مائة واربعون
ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو² الموضع المسمى اقليبية³ وهو
يومان للريح الطيبة او اقله وان طولها من اطرابلس⁴ الى مسيني
احدى عشرة مرحلة وعرضها⁵ ثلاثة ايام وهي جزيرة حصينة كثيرة
البلدان والقرى والامصار⁶ وقرات بخط ابن القطاع اللغوي على
ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سرية⁷ صقلية تعليقا
على حاشية ان بصقلية ثلاث وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا
ومن الضياع ما لا يعرف وذكر ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه في
تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي ابى الفصل ان بصقلية ثمان عشرة
مدينة احداها بلرم وان فيها ثلاثماية ونيفا وعشرين قلعة ولم تنزل
في قديم وحديث بيد متملك لا يطبع من حوله من الملوك وان
جل قدوم طعاتها وسعة دخلها⁸ وبها عيون غزيرة وانهار جارئة
ونزهة عجيبة ولذلك يقول ابن حمديس⁹

1) Il Ms. مسيني V. a p. 130 articolo 2) Il Ms. وعرضه 3) Il Ms. اقليبية 4) Il Ms. اطرابلس 5) Il Ms. هو 6) Il Ms. والامطار 7) سيرة 8) Questo passo è certamente erroneo. Forse va letto: وان جل قدرهم على طعاتها ووسع دخولها 9) Si ripeteranno questi versi con migliore lezione negli estratti

ذَكَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَالْمَوْتَ يَهِيحُ لِلنَّفْسِ تَذَكَارَهَا
 فَإِنْ كُنْتَ أَخْرَجْتَ مِنْ جَنَّةٍ فَأَتَى أَحَدُ أَخْبَارِهَا
 وَفِي وَسْطِهَا جَبَلٌ سَمِيَ قَصْرِيَّانَةَ هَكَذَا يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ النُّونِ وَهُوَ
 الْعَجُوبَةُ مِنْ عَجَائِبِ الدَّهْرِ عَلَيْهِ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ شَاحِخَةٌ وَحَوْلَهَا مِنْ
 الْحَرِّ وَالْبَسَاتِينِ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَكُلُّ ذَلِكَ بِجُورِيهِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ شَاهِقَةٌ
 فِي الْهَوَاءِ وَالْأَنْهَارُ تَنْفَجِّرُ¹ مِنْ أَعْلَاهَا وَحَوْلَهَا وَكَذَلِكَ جَمِيعُ جِبَالِ
 الْجَزِيرَةِ وَفِيهَا جَبَلُ النَّارِ لَا تَنْزَالُ تَشْتَعَلُ² فِيهِ أَبَدًا ظَاهِرَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَحَدٌ مِنَ الدُّنُو مِنْهَا فَإِنْ أَقْتَبَسَ فِيهَا مَقْتَبَسٌ طَفَّتْ فِي يَدِهِ إِذَا
 فَارَقَ مَوْضِعَهَا وَهُوَ كَثِيرَةُ الْمَوَاشِي جَدًّا مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجَبْرِ وَالْبَقَرِ
 وَالغَنَمِ وَالْحَيَوَانِ الْوَحْشِيِّ وَلَيْسَ فِيهَا سَبْعٌ وَلَا حِيَّةٌ وَلَا عَقْرَبٌ فِيهَا
 مَعْدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّخَاسِ وَالرِّصَاصِ وَالزَّبْجِ وَجَمِيعُ الْفَوَاكِهِ
 عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَكِلَاهِمَا لَا يَنْقَطِعُ صَيْفًا وَلَا شِتَاءً وَارْتِضَاهَا تَنْبَتُ³
 الزَّعْفَرَانُ وَكَانَتْ قَلِيلَةً الْعِمَارَةَ خَامِلَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ
 بِلَادَ أَفْرِيْقِيَّةٍ هَرَبَ أَهْلُ أَفْرِيْقِيَّةِ إِلَيْهَا فَاقَامُوا بِهَا يَعْبُرُونَهَا⁴ فَاحْسَنُوا
 وَلَمْ تَنْزَلْ عَلَى قَرْبِهَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ حَتَّى فَاتَحَتْ فِي أَيَّامِ بَنِي الْأَعْلَبِ
 عَلَى يَدِ الْقَاضِي أَسَدِ بْنِ الْفَرَاتِ وَكَانَ صَاحِبَ صَقْلِيَّةِ رَجُلٌ⁵ يَسْمَى
 قَسْطَنْطِينَ الْبَطْرِيْقُ...⁶ وَقَتْلَهُ⁷ لَأَمْرٍ بَلَغَهُ عَنْهُ قَتْلَهُ⁸ فَيَسْمَى

di Ibn-Hamdis e d' Ibn-Khallikān. 1) Il Ms. يَنْفَجِّرُ 2) Il Ms.
 رَجُلًا 3) Il Ms. نَبَتُ 4) Il Ms. نَعْبُرُهَا 5) Il Ms. تَشَعَلُ
 6) Ancorchè il Ms. sia in continuazione, ognun vede qui la man-
 canza di un pezzo del racconto. 7) Il Ms. وَقَيْلَهُ 8) Il Ms.
 فَيَغْلِبُ

على ناحية من الجزيرة ثم دبّ حتى استولى على أكثرها ثم انفذ صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مسجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن الرشيد هرون وهدن¹ عليه امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابندروا اليه ورغبوا في للجهاد فامر² عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشرة ومايتين في ايام المامون في تسعاية فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واحكامه ان يعتزلوا³ وقال⁴ لا حاجة بنا الى الانتصار باللفار ثم كبر⁵ المسلمون وجلوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك⁶ اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توقى سنة ثلاث عشرة ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها علما ادرك حيوة مالك بن انس ورحل الى الشرق وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم... عليهم اللفار فلكوها فهي اليوم في ايديهم قال بظلميوس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبلتة عشرها ذراع الكلب

4) Il Ms. يقربهم 5) Il Ms. فامر 2) Il Ms. ? وهين 1) وقالوا 7) Non v'ha lacuna 6) Il Ms. ملك 5) Il Ms. كبر 3) وقالوا nel Ms. ma certamente vi manca o altro verbo simile.

ولها شركة في الفرغ المؤخر تحت عشر درجات من السرطان
مقابلها¹ مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها
من الجبل ومن فصل جزيرة صقلية أن ليس بها سبع عادة ولا ضبع ولا
عقرب² ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان
ومعادن الشب³ واللكل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص
وجبال بيفش³ وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويجمل منه
الى الاندلس وغيرها كثير وقال على بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ
صقلية وأما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطلق على
البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطنية ومصقلة وبقرط طبرمين
ودوره ثلاثة أيام وفيه اشجار وشعاري عظيمة أكثرها القسطل وهو⁴
البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة للماضين
ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل أنه بلغ من كان يسكنه من
المقاتلة⁵ في زمان الطورة ملك طبرمين ستين ألف مقاتل وفيه
اصناف الثمار وفي اعلاه منافس يخرج منها⁶ النار والدخان وربما
سال النار منها⁷ الى بعض جهاته فيحرق كل ما يمر به ويصير خبث
الحديد ولم ينب⁸ ذلك لخرق شيئا ولا يمشی اليوم فيه دابة وفي
اليوم ظاهر يعيه الناس الاخبات⁹ وفي أعلى هذا الجبل السحاب

¹) Il Ms. يقابلها ²) sic. ³) sic. ⁴) Credo si debba toglier via هو ⁵) Il Ms. المقابلة ⁶) Il Ms. منه ⁷) Il Ms. منه ⁸) ? ينبت ⁹) Questo passo è certamente alterato. Io leggerei: وهو اليوم ظاهر يسعيه الناس الأخبات سعى una costruzione che non si trova nei dizionarii.

والثلج دأمة لا تكاد تنقطع في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فأما في الشتاء فيعمّر أوله وآخره وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الأوليين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل انه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض السنن سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة يستفيدون بصوائه¹ وقرات لابن حوقل التاجر فضلا في صفة صقلية ذكرته على وجه قصة مستمتعة² للمناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاوية الحادة³ من غربى الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وهي شرقى الاندلس في لجة البحر وجزائرها من بلاد الغرب بلاد افريقية⁴ وباجة وطبرقة⁵ الى مرسى احمد⁶ في غربها في البحر جزيرة قرشق⁷ وجزيرة سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة⁸ وعلى ساحل البحر شرقها من البر الاعظم الذى عليه قسطنطينية مدينة ريو⁹ ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلرم وهي قصبه صقلية على

الحادة³ Il Ms. مستمتع² Il Ms. بصعواه¹ Il Ms.

⁴ Di certo è erroneo il testo. Forse dee leggersi من باجة

⁵ Il Ms. طرقة⁶ Non so ritrovare la lezione di questo nome geografico. Mancan forse alcune parole; e di certo un و principio del periodo seguente. ⁷ Il Ms. ورشق e poi سودانية

⁸ Il Ms. قوره⁹ Il Ms. ريم

نحر البحر وفي 1 خمس نواحي محدودة غير متباينة ببعيد² مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت أيضا وحارة³ الصقالبية وفي عامرة⁴ امر من المدينتين المذكورتين... 4 وبها عيون جاربية وفي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المساجد وتعرف بابن صقلاب وفي مدينة كبيرة أيضا وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جاربية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وادٍ عظيم وعليه مطاحنهم ولا ارتفاع لبساتينهم به⁵ ولا للمدينة والخامسة يقال لها الحارة الجديدة وفي تقارب⁶ حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها سور وأكثر الأسواق فيها⁷ بين مساجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات⁸ المحيطة بها ومن ورأتها من المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محالٍ تلاصقها وتتصل بها⁹ وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر¹⁰ وهو في ضمن البلد إلى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مايتا مساجد قال ولقد رأيت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد ذكرت في بلرم وأهل صقلية أقل

V. Ibn-Haukal, pag. ٤ 1) Il Ms. وللجزيرة 2) Il Ms. غير متسامية ببعيد 3) Il Ms. وجمار 4) Lacuna. Si supplisce facilmente con Ibn-Haukal p. ٥ 5) Il Ms. ولا نتفاح لبساتينها بها 6) Il Ms. مقارب 7) Credo si debba leggere 8) Manca nel Ms. V. qui innanzi all' articolo 9) Mancano 10) Il Ms. بالمعسكر

الناس عقلا واكثرهم حمقا واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على
اقتناء¹ الودائل قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الزرار
توفي² قضايا وكان ذريا فلما جريهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في
قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته
الوفاة فطلب منه الخليفة بعده³ قال في جميع البلد من يوصى اليه
ليس فلما توفي توفي قضايا رجل من اهلها يعرف بابي ابراهيم اسحاق
ابن الماصلي⁴ ثم ذكر شيئا من سخييف عقله قال والغالب على اهل
المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلاثماية معلم فسالت عن ذلك
فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد وعند⁵ صدمة العدو قال
ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلاثماية ووصف شيئا
من مجلفم⁶ ثم قال وقد استوفيت وصف هولاء وحكايتهم ووصف
صقلية واهلها بما لم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب
رسميته⁷ بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما لم عليه من سواء الخلق
والمأكل والمطعم المنتن والاعراض القذرة⁸ وطول المراء مع انهم لا
ينتظرون ولا يصلون⁹ ولا يزركون¹⁰ ولا يجاجون¹¹ وربما صاموا رمضان
واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا تحول¹² عندهم وربما ساس
في البيدر لفساد¹³ هوانهم وليس شبيهه وماخمر¹⁴ وقذرهم وسخ

1) Ms. اقمنا 2) Ms. ولما 3) Par che manchino
varie parole. 4) Ovvero الماحلي 5) الآ عند 6) تجلفم
7) Ms. رسمته 8) Ms. القدرة 9) Ms. يصلون 10) Ms. يزركون
11) Ms. يجاجون 12) Ms. تحول 13) Ms. في البيدر ولفساد
14) Non posso indovinare la giusta lezione.

اليهود ولا ظلم بيوتهم سواد الاتانين¹ واجلهم منزله تسرح الدجاج
على موضعه² مخدة وهو لا يتناثر³ ثم قال ولقد عرت كتابي
بذكرهم^٤،

طبرمين⁴ بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة^٥،

طرابنش⁵ اسم مدينة بجزيرة صقلية⁶ ينسب اليها قوم منهم سليمان
ابن محمد الطرابنشى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى
الاندلس ومدح⁷ ملوكها وانشد له شعرا منه⁸،

طرعة⁹ بلدة على ساحل صقلية مقابل جزيرة يابسة^٩،

علقمة¹⁰ بفتح أوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وهاء مدينة على
سواحل جزيرة صقلية ولقد هبطت الفيت¹¹ كفر ربح ساحبه اذا
برقت بالبطن من عداجان حل به دان فونق الارض ان ودقت^{١٠}،

قرتون¹² (قرليون. 1) بصم أوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو

Fors' anco il copista ha saltato varie parole. ¹⁾ Simile difficoltà nella frase ولا ظلم الخ ²⁾ Lacuna nel Ms. ³⁾ Non so trovare la giusta lezione. Le copie che abbiamo d' Ibn-Haukal non ci aiutano in questo; mancandovi i due capitoli, ovvero opuscoli, su la Sicilia qui accennati. ⁴⁾ Nel solo *A.* ⁵⁾ Nel solo *A.* ⁶⁾ Manca nel Ms. ⁷⁾ Credo si debba aggiugnere بعض ⁸⁾ Seguono alcuni versi la cui lezione molto guasta permette sol di comprendere che non riguardano la Sicilia. ⁹⁾ Nel solo *A.* ¹⁰⁾ Nel solo *A.* ¹¹⁾ القيت؟ Il resto di questo articolo presenta una lezione alterata di certo e che io non so correggere. ¹²⁾ Dal Ms. *A.*

وأخره نون مدينة بساحل جزيرة¹ صقلية ،
 قصر يانة² بالبياء المثناة من تحت والف ساكنة ثم نون مكسورة
 وبعدها هاء ساكنة وهي رومية³ أسم رجل وهو أسم لمدينة
 كبيرة بجزيرة⁴ صقلية على سن جبل يشتمل⁵ سورها على ذرع
 وبساتين وعيون ومياه ،

قطانية⁶ بتخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال
 قطانة⁷ وهي مدينة كبيرة على البحر في⁸ سفح جبل النار وتعرف
 بمدينة الفيل وهي قديمة البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مفروشة
 بالرخام المجزّع⁹ وفيها صورة فيل في حجارة وبه سميت مدينة الفيل ،
 قلورية¹⁰ بكسر أوله وتشديد اللام وفتحها وسكون الواو وكسر
 الراء¹¹ والبياء مفتوحة خفيفة وهي جزيرة في شرقي صقلية وأهلها فرنج
 ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها¹² فيما احسب ابو
 العباس القلوري روى عن ابي اسحاق بن¹³ وغيره حدث عنه ابو
 داود في سنة¹⁴ ،

قراطنة¹⁵ بالكسر بالمغرب ،

قارونية¹⁶ بتخفيف الياء جعلها ابن فلاقس قارون في قوله

١) Il Ms. مدينة ٢) Nel solo A. ٣) بالرومية ٤) Il
 Ms. مدينة ٥) Il Ms. شتمل ٦) Dal Ms. A. Veggasi nel
 Merâsid قطانية ٧) Il Ms. قطانسه. Veggasi nel Merâsid
 ٨) Il Ms. من ٩) Il Ms. للزج. Correggo col Merâsid. ١٠) Nel
 solo A. ١١) Il Ms. الوا ١٢) Manca nel Ms. ١٣) Manca
 il nome. ١٤) Segue la enumerazione di varii luoghi di Cala-
 bria. ١٥) Nel solo A. ١٦) Nel solo A.

وتركتها ... برأى راحتى عن مال قارون الى... 2 قارون ،
 قوصرة³ بالفخ ثر السكون والصاد مهملة قال الليث القوصرة وعار
 التتموين⁴ ومنهم من يخففها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهدينة
 وجزيرة صقلية واثبتتها ابن القطاع بالالف قوصرى جزيرة في البحر
 فتحها المسلمون في أيام معوية ولقنت⁵ في ايديهم الى أيام عبد الملك
 ابن مروان ثر خربت⁶ وقيل أن في أيامنا هذه فيها قوم من الخوارج
 الوهبيّة^٧ ،

كركنت⁷ بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثر نون ساكنة
 وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية وصبيعة⁸ من
 صبياع سفاقس⁹ ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد الكركودي¹⁰
 اديب روى السلفى عن ابي الحسن على بن خلف بن عبد الله
 الحضرمى الاثريقى عنه اثباتا وقال كان معلى^{١١} ،

كركنة¹¹ (كركنة؟) مدينة بصقلية^{١٢} ،

لبيري¹² بفتح أوله وكسر ثانيه¹³ وسكون الياء المثناة من تحتها¹⁴
 والقصر في البير الله تقدم ذكرها في باب الالف من نواحي الاندلس
 قال ابن يونس واباها عنى ابن قلاقس بقوله

1) Si supplisca e corregga ينزل والنوء V. l'articolo جفلون
 a p. 111 2) V. p. 111 nota 9. 3) Nel solo A. 4) Il
 Ms. التمر 5) Il Ms. ولعب 6) Il Ms. حرب 7) Nel
 solo A. 8) Il Ms. صبيعة 9) Il Ms. سفاقس 10) Così
 nel Ms. 11) Dal Ms. A. 12) Nel solo A. 13) Il Ms.
 14) V'ha di certo una interruzione. لانيه

وتركت بقطس¹ مع البيري² جانباً

وركبت جونا³ كالليالي للجون^٤

مازر⁴ بفتح الزاء وأخوة راء مدينة بصقلية نسب بعض شراح⁵

الصحيح اليها^٥

مرسى⁶ على مدينة على سواحل جزيرة صقلية^٥

مسيبي⁷ بالفتح ثم السين مشددة مكسورة وياء تحتها نقطتان

ساكنة ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية

عابلى الروم مقابل ريو وهو بلد في برّ قسطنطينية المعروف⁸ في

مسيبي بيري من في ربو قال ابن احمد ليس الصقلّى واضلّ انشد

حين انشد⁹ صاحبي¹⁰

من ذا يسيبي¹¹ على مسيبي

¹) Il Ms. بقطس. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima son gli stessi che nei versi dell' articolo جفلون²) Il Ms. جفلون. Si tratta certamente di Oliveri. ³) Il Ms. حونا. ⁴) Dal Ms. A. ⁵) Il Ms. سراج. ⁶) Nel solo A. ⁷) Nel solo A. ⁸) Così il Ms. Forse المَعْرُوف. ⁹) Il Ms. replica حين انشد. ¹⁰) Questi versi sono d' Ibn-Kalâkis come si vede a pag. ١١٢. Tolti il secondo emistichio del primo verso e gli ultimi due versi dei quali abbiamo altre copie, è impossibile, almeno per me, di indovinare la vera lezione su lo scorretto e spesso illegibile Ms. A. Pertanto io do' cotesti versi con poche correzioni e quasi com' essi stanno, ad onta del senso e del metro; sperando che un giorno alcun migliore Ms. aiuti a comprenderli. ¹¹) Correggo secondo lo squarcio a pag. ١١٥. Qui il Ms. ha برد المسبي

وحللتها وحللت 1 عزامى بيد الى السيد المبار دوى
 فاقامى سمع يوما لم تنزل 2 نفسى بها فى عقدہ التسعيني
 نخلق لا نسقل حناجه ولو اسطا در ممشى خبرين
 برد حرى فى معطفيه ومكه وكلامه وعجانه المعجون
 ثم استقلت بى 3 على علانها مأخوذة سخبت 4 على مجنون
 هوجا يقسم والرياح 5 تقود ها بالنون أما 6 من طعام النون
 قال بطلمبيوس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة
 وعرضها ثمان وثلاثون درجة من اول الاقليم الخامس وثمان وأربعون
 دقيقة طالعها القوس 7 تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت
 حياتها 8 بيت عاقبتها 9 الجوزاء 10 وانلسكب واليد واللف ، القوس
 والجوزاء داخله فى الشمال خارجة من الجنوب ،
 ميلاص 11 هو من 12 قري صقلية ٥

1) Il Ms. e aggiugne حللت
 2) Il Ms. نزل
 3) V. questi due versi a p. 113 seg. Qui il verso principia لى استعلت لى
 4) Il Ms. مجنونة سخبت
 5) Il Ms. والرياح
 6) Il Ms. أنا
 7) Credo si debba aggiugnere تحت
 8) Suppongo qui una lacuna.
 9) La posizione astrologica dei Gemini, dato per oroscopo il Sagittario, mi fa correggere così il Ms. che ha وفيها
 10) Suppongo qui una lacuna.
 11) Nel solo A.
 12) Manca nel Ms.

الباب الثاني عشر

من كتاب مرآة الأطلاع على أسماء الأماكن والبقال لياقوت أيضا¹

قال أترنت² مدينة بصقلية،

أشْقُوبَلَة بالصم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة والباء موحدة

مضمومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية،

أطْرَانِش بكسر الباء الموحدة والنون والشين محجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى جهة أفريقية،

بَتِينِق (بَطْنِيْق 1.) بالفخ ثم التشديد والنسر وياء ساكنة ونون

مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية،

بَقْدَس (بَقْطَش 1.) بالفخ ثم السكون وفخ الدال والسين مهملة

مدينة بجزيرة صقلية،

بَلَرَم بفخ أوله وتانية وسكون الراء وميم معناه بلغة الروم المدينة

وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة كبيرة

سورها شامخ يقال ان ارسطاطاليس معلق في حَشْبَة في هيكلها،

¹) Dalla edizione dei signori *Jaynboll e Gaal*, Leyde 1850
— 54. ²) *Otranto* in Calabria. ³) Nei dipl. dell' XI. se-
colo *Scuppellun*.

بَلَنْوَبَة بتشديد اللام وفتح وضمّ النون وسكون الواو وياء موحدة

بليدة جزيرة صقليةء

وقلعة بَلُوَط بصقليةء

بُونِفَاط¹ بكسر النون وفاء والفاء وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة

صقليةء

البياو² (البياو؟) مدينة جزيرة صقلية وهو ذنب الجزيرةء

تَرْبُولَة³ بالفخ قلعة في جزيرة صقليةء

تَرْمَة بالكسر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيس

شديد الحرء

جَالِصَة⁴ بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا تتلفظ بها مدينة

في وسط جزيرة صقليةء

جَطِين⁵ بالفخ ثم الكسر وياء ساكنة ونون قرية من قرى ميلاص في

جزيرة صقليةء

جُفْلُون بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة

مدينة حصينة بصقلية بها قلعة فوق جبل عال على شاطئ البحرء

جَيْش بكسرتين وتانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل

جزيرة صقليةء

وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان

¹) Nei dipl. arabo-latini del XII. secolo *Bonifatum* e *Bonifatum*

²) *Lilybaeum*. ³) Forse *Trabilis* di un dipl. del XII. sec. ⁴) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha *Jalcii* و *جالصو* ⁵) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha *Jatini* و *جطينة*

واجناده على البحر وقيل هي الآن محلّة في وسط بلرم وبلرم¹ محيطة
بها،

ودمش بتشديد النون من مدن صقلية بلى البحر،
سردانية بالفح ثم السكون ثم دال مهلمة وبعد الالف نون مكسورة
وباء آخر الحروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد
صقلية وأقربطش أكبر منها وقيل هي مدينة بصقلية،
سرقوسة بالصم ثم السكون ثم قاف وسين بعد الواو أكبر مدينة
جزيرة صقلية،

سمنطار قيل قرية في جزيرة صقلية،

شافة من مدن صقلية،

وبصقلية موضع يقال له صقلب ويقال لها أيضا حارة الصقلية بها
عيون جارية،

صقليات بثلاث كسرات وتشديد اللام قيل موضع بالشام،
صقلية كالتى قبلها إلا أنّها موحدة وبعض يقوله بالسين وأكثر أهلها
يفتخون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة أفريقية مثلثة
الشكل بين كل زاوية والآخرى مسيرة سبعة أيام وقيل دورها خمسة
عشر يوما بينها وبين ربة وهي مدينة في البر الشمالى الشرقى الذى
عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفاروس² لا طول جهة منها

¹) Supplisco questa parola dal معجم v. qui a pag. ١١١

²) Così credo si debba correggere il testo che non ha punti diacritici nel Ms. di Leyde, ed è stampato الفاروسى, secondo quel di Vienna. Correggo secondo il معجم (qui innanzi pag. ١١٥) il

اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى مَسِينِي وبين
 الجزيرة وافريقية مائة واربعون ميلا الى اقرب المواضع بافريقية وهو
 الموضع المسمى اقلبيية وهو يومان للريح الطيبة او اقل وهي جزيرة
 حصينة كثيرة البلدان والقري والامصار قيل ان لها ثلاث وعشرون
 مدينة وثلاثة عشر حصنا

طرننت مدينة بصقلية¹

طَبْرَمِين بفتح أوله وتانية وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من
 تحت ونون قلعة بصقلية حصينة

طرابنش 2 مدينة بجزيرة صقلية

طرغعة (طرغعة 1) بلدة على ساحل صقلية تقابل جزيرة بابسة

عَلْقَمَة باسم الرجل مدينة على ساحل جزيرة صقلية

قُرْلُون (قُرْلِيُون 1) بصم أوله وتانية وتشديد اللام وسكون الواو
 وآخرة نون مدينة بنواحي³ صقلية

قصربانة بالياء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون مكسورة
 وبعدها هاء ساكنة او الف وهي رومية اسم لمدينة كبيرة بصقلية

على سن جبل يشتمل سورها على زروع وبساتين وعيون ومياه

قطالية بتخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال

passo seguente che nel testo stampato si legge: طول جهة منها: 1) È in Calabria. 2) Sopra ha dato il nome
 الساعة الخ
 3) Seguo, come più giusta, أطرابنش
 la lezione del Ms. di Vienna, in vece di سواحل che ha quel di
 Leyde.

قطانية وهي مدينة كبيرة على البحر في سفح جبل النار تعرف
بمدينة الغيل قديمة البناء فيها آثار عجيبة منها كنائس مفروشة
بالرخام المجزَّع وفيها صورة فيل فسميت المدينة به.

قطانة قال ابن الخُرُورِي في مدينة جزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة
شرقها.

قوصر (قوصرة 1) بالفخ ثم السكون والصاد مهملة جزيرة في بحر
الروم بين المهديّة وجزيرة صقلية خربت.

كركنت بالفخ أوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية.

كركون ضبعة من ضباغ سفاقس بصقلية¹.

كركنة (كركنة?) مدينة بصقلية على البحر.

مازر بالفخ الزاى وآخره راء مدينة بصقلية.

مرسى على مدينة على ساحل جزيرة صقلية.

مسيى بالفخ ثم السين المشددة المكسورة وياء تحتها نقطتان ساكنة
ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية ما يلي
الروم مقابل ريو وهو بلد في برّ قسطنطينية يرمى من مسيى اهله.
مصقلة بلدة بصقلية في طرف جبل النار.

¹) Ambo i Mss. hanno così. Nel testo è corretto a ragione
بأفريقية; ma credo vi sia qualche lacuna e che due ville dello
stesso nome fossero state l'una presso Sfax, l'altra in Sicilia. V.
la nota 15 a pag. ٥٣ del presente volume. V. anche il
مجموعه articolo كركنت qui a pag. ١٣٤.

مِلاص بالكسر وضاد مهملة قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية ٤

مِلاص¹ من مدن صقلية ٤

ميناو مدينة بصقلية ٤

البياج قلعة بصقلية ٤

بأنه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية

مشهورة ٥

الباب الثالث عشر

من كتاب المشترك وضعا والمقترب صقعا لياقوت ايضا²

قال في باب خَالِصَة وخالصة مدينة جزيرة صقلية لها سور من حجارة

يسكنها السلطان واجناده وهي محلّة⁴ في وسط بلرم مدينة صقلية ٤

وقال في باب القَصْر وقصر بآته ي والف ونون مكسورة مشددة وهاء

ساكنة كلمة (جمية) رومية اسم مدينة كبيرة بجزيرة صقلية على

سن جبل ٤

¹) È lo stesso nome di Milazzo con altra ortografia.

²) Dalla edizione del *Wüstenfeld*: Jacut's Moscharik. Göttingen 1846, 8. ³) Var. ذات ⁴) Var. كالمحلّة

وقال في باب مَازَرٍ بفتح الزاى وتقدِّمها على الراى مازر مدينة بجزيرة
صقلية معروفة ينسب اليها المازرى شارح الموطأ لمالك^١
وقال في باب وَدَّانٍ وودان مدينة بافريقية ينسب اليها ابو الحسن على
ابن ابي اسحاق الودانى صاحب الديوان بصقلية له فضائل وشعر
منه^١

مَنْ يَشْتَرِي مَتَى النَّهَارَ^٢ بليلة لا فَرَّقَ^٣ بين نجومها وحسابي^٤
ذكرة ابن القطاع^٥

^١) Questo verso si legge nella خريدة d'Imâd-ed-din da Ispahan, Ms. di Parigi, *Anc. Fonds* 1375 fol. 34 recto, e Ms. del British Museum, *Bibl. Rich.* 7593 fol. 27 recto. ^٢) I Mss. citati *النجوم* ^٣) Il Ms. di Parigi *فوق* ^٤) Seguono nella خريدة questi altri due versi:

دارت على فلک السماء وحسن قد درنا على فلک من الآداب
وانى الصباح فلکی وكأنه شیب اطل على سواد شباب
Dove ho corretto فلکی la lezione فلا انى di ambo i Mss.

الباب الرابع عشر

من مختصر جغرافية

لنور الدين علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي¹

الفصل الاول قال² جزيرة قوصرة التي يجلب منها سرجة النين والقطران³ ويلتقط من شجر الصرور⁴ وبها المصطكى وهي للمسلمين تحت عهد فرنج صقلية وبينهما مجراء ومعظم صقلية في الاقليم الخامس وفي شرقي الجامات على الساحل مدينة سوسة ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية⁵

الفصل الثاني قال⁵ جزيرة انبدوشية⁶ خالية تآرق⁷ اليها المراكب وتسقى منها الماء وفي شماليتها تقع صقلية⁸

الفصل الثالث قال⁸ جزيرة صقلية المشهورة ذات المدن والجبال⁹

¹) Ms. A, Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1905, esemplare passato per le mani di *Abulfeda*, di cui si veggono note marginali in qualche foglio; Ms. B, della Bodlejana di Oxford, Seld. Arch. A. sup. 76, Catalogo tom. I. p. 220. N. MCV. che ha due titoli: كتاب بسط الارض في طولها والعرض e كتاب الجغرافية:

²) A fol. 61 recto. ³) Il Ms. والقطن ⁴) Il Ms. الصرور

⁵) A fol. 68 verso. ⁶) Il Ms. انمدوشية ⁷) Il Ms. يارى

⁸) A fol. 83 recto; B pag. 91. ⁹) مدن وجبال B. Di qui

alla voce الفرنج manca in B.

والانهار وقد كانت صفة¹ للمسلمين ثم صفة للفرنج وطولها مجراوان²
اعى مايتا ميل³ وعرضها مجراء وقليل الى عشرين ميلا⁴ وقاعدتها
مدينة⁵ بلرم حيث الطول خمس وثلاثون درجة والعرض ست
وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة⁶ وفي تقع⁷ على البحر وتقع⁸ مسينة
وفي⁹ تقابل ارض¹⁰ الفرنج عند المجاز حيث الطول ست وثلاثون
درجة غير عشرين¹¹ دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس
عشرة دقيقة¹² وبها البركان المشهور في جزيرة صغيرة في جهة
مسينة¹³ وبينها وبين طرابلس ثلاث مجارة¹⁴ وبين جنبها الغرى
وحضرة¹⁴ تونس مجراء او¹⁵ ستون ميلا وصقلية في الشرقى والمجاز¹⁶
ستة اميال الى ربوا¹⁷ من ساحل قلوبية وطوله من الجنوب الى الشمال
عشرون ميلا وعند مسينة مينا يقال ان الاسكندر صنعها نقرأ في
الحجر¹⁸ ٥

1) Il Ms. صفت 2) مجراوين *B* 3) Questo passo manca
in *A*. In vece di مايتا si legge nel Ms. مايتين 4) Questo
passo, cominciando da عرضها manca in *B*. 5) ويقع عليه *A* 6) و
نصف *B* ha queste due parole, *B* 7) Manca in *A*. 8) مدينة *B* 9) التي *A* 10) *B*
11) In vece di غير الخ *B* ha خمس عشرة 12) In *B* manca
questo passo da والعرض 13) Manca in *B* da في 14) Manca
in *B*. 15) I due Mss. و. Veggasi per la correzione che ho
fatto, l'altro squarcio d'Ibn-Sa'id pag. ١٢٨ lin. 8 e il paragrafo
estratto da Abulfeda. 16) Di qui alla voce ميلا manca in *B*.
17) Il Ms. ربوا 18) في حجر ما لها بطين *A*

الفصل الرابع قال¹ ويقع في هذا الجزء مدينة لوشميرة لله اسكن
الانمرور فيها المسلمين الذين اخرجهم من صقلية^٥

الباب الخامس عشر

من كتاب البدي لابن سعيد ايضا²

قال³ ثم بعد هذه الجزيرة صقلية⁴ وهي تقطع عرض البحر عن الجيوب
الى الشمال وطول هذه الجزيرة سبعون فرسخ وكذلك عرضها اقرب
السواحل اليها رأس الجبل الذي على رأس مدينة تونس وبينهما⁵
وبين افريقية اربعون ميلا وبينها وبين بلاد الفرنج خليج من عشرة
اميال وعلى هذا الخليج جزيرة صقلية⁶ وفي مشرق هذه الجزيرة الجناح
الاخضر⁷ ويليه في الغرب جبل النيركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل
مع قدس الدهم لها في رأس هذا الجبل منافس ترفر عليها النار فاذا
كان بالليل ظهرت تلك النيران في الهواء تنقده⁸ واذا كان النهار
يطلع منها دخان يغطى¹⁰ الجو وهذه النار ترفر ثلاث¹¹ زفرات في

¹) A fol. 95 verso, Clima VI. sezione (جزء) 2^a. ²) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Laud* 317. V. Catalogo, tom. I. p. 188. N. DCCCLXXIV. e tom. II. p. 230. N. CCLXIII. Copia piena di errori, con fogli tronchi e trasposti. Non ha frontispizio, e par che contenga due opuscoli diversi, con un sol titolo, che non trovasi in *Hagi-Khalsa*, e che è scritto a inchiostro rosso al principio del Ms., dopo le formule religiose. ³) fol. 39 recto. Veggasi il capitolo di Zohri. ⁴) Il Ms. سقلية ⁵) Il Ms. وبينهما ⁶) Il Ms. سقلية ⁷) الاخضر v. Zohri. ⁸) In vece di الخ في il Ms. ha فلهوا تتأقر ⁹) Il Ms. النار ¹⁰) Il Ms.

السنة في كل زهرة سبعة أيام فترمى بشرار عظيم يغطي الانساق
يصعد¹ في الهواء قدر مايتى ذراع ثم يوقع في البحر² فيصير جمرا³
مبقية ثم يصير حجارة وقال المسعودى في كتاب مروج الذهب ان
هذه الحمر التي تخرج من النار فتصير حجارة منها على صفة⁴ بنى آدم
منهم الشيخ والحجوز والصبى وقد راينا من ابصر⁵ ذلك ولم يذكر
ما قال المسعودى غير أنها تصير حجارة ولقد رايت من هذه الحجارة
شيا كثيرا⁶ الا أنها منها اصفر ومنها مورّد واذا جعلت⁷ منها في
الماء البارد الجارى أسودت⁸ ولقد تسود من غير ماء وذلك من طول
مكثها⁹ وهذه الجزيرة كثيرة الانهار والعيون والفواكه والارزاق والقطن
الكثير والميعة السائلة ويوجد¹⁰ في هذا البحر المرجان ولا يوجد في
غيره وهذه الجزيرة تصاف الى¹¹ بلاد الافرنج لان الافرنج قد ملكوا¹²
افريقية فيما مضى من الزمان

1) Leggo così per conghiettura. تلاء Ms. 10) بغطى
2) Il Ms. البحر 3) Indistinto nel Ms. 4) Il Ms. صيفة
5) Il Ms. ابص 6) Il Ms. شى كثير 7) Il Ms. أجعلت
8) Il Ms. أسودة 9) Il Ms. مكثها 10) Il Ms. ويوجدان
11) Il Ms. تطاف الا 12) Par che manchi qualche parola.

الباب السادس عشر

من كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

تصنيف الامام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني¹

الفصل الاول فصل في جيوانه (يعنى بحر المغرب) قال² للحيوانات العجيبة في هذا البحر كثيرة منها ما حكى عبد الرحمن بن هارون المغربي عنها في مجلس للجاني قال ركبت هذا البحر سنة ثمان وثمانين ومايتين اريد المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون³ ومعنا غلام صقلّي معه صنارة⁴ فلقاها في البحر فصاد بها سمكة نحو الشبر فنظرنا فاذا خلف اذنها اليمى كتابة لا اله الا الله وفي قفاها محمد وخلف الاذن اليسرى رسول الله ﷺ

الفصل الثاني جبل صقلية قال⁵ وصقلية جزيرة في وسط بحر المغرب منها ما ذكره ابو على⁶ للسن بن يحيى في تاريخ صقلية قال انه جبل مطّل على البحر دورته ثلاثة ايام بقرب طبرمين فيه اشجار كثيرة واكثرها البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وفيه اصناف التمار وفي اعلاه منافس كبريتية يخرج منها النار والدخان

¹) Dal testo pubblicato dal Dr. Wüstenfeld, a Gottinga, 1849, col titolo: Zaccaria Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Cosmographie. Confrontato coi Mss. di Parigi *Anc. Fonds* 864. 865. 866. 867, i quali han poche varianti; e queste non meritano di andar notate. ²) Ed. *Wüst.* p. ١٢٥. ³) Così tutti i Mss. di Parigi. ⁴) Così il Ms. *Anc. F.* 864. ⁵) Ed. *Wüst.* p. ١٢٩. ⁶) Il Ms. *Anc. F.* 866. pag. 110 verso ابو الحسن بن يحيى

وربما سالت النار منه الى بعض جهاته فاحرق كل ما مرت به وتصير
 مثل خبث الحديد ولا ينبت ذلك المتحرق شيئا ابدا ولا تمشى
 فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات¹ وفي اعلى هذا
 للجبل السحاب والثلوج والامطار دائمة لا تكاد تنقلع عنه في صيف
 ولا شتاء والثلج لا يفارق اعلاه في الصيف واما في الشتاء فيعمر
 الثلج اوله وآخرة وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء كانوا يرحلون الى
 جزيرة صقلية للنظر في عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه
 فترى بالليل نار عظيمة تشتعل على قلته وبالنهـار دخان عظيم وفيه
 معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض
 السنين سالت النار من هذا الجبل الى البحر واقام واهل طبرمين
 وغيرهم كانوا يستضيئون بضوءه اياما كثيرة ومنها جبل فيه منافس
 تنبع منها النار ثم تنطفئ قط ويضيء بالليل للسيارة البعيدة فان
 حملت منها الى موضع آخر ثم تبقى² ٥

الفصل الثالث عين صقلية قال³ صقلية جزيرة عظيمة في بحر
 المغرب بها عيون كبريتية تنبع منها نار ثم تنطفئ قط تنضيء بالليل
 للسيارة البعيدة فان حمل الناس منها الى موضع آخر لا تبقى بل
 تنطفئ ٥

¹) Il Ms. dell' آثار البلاد Bibl. di Parigi, Sup. Ar. 658, ha
 ٢) Si confronti tutto questo squarcio con Jakut معجم
 الاحباب pag. 118 dal quale par copiato. ³) Ed. Wüst. p. 193

الباب السابع عشر

من كتاب آثار البلاد واخبار العباد للقرظي أيضا¹

الفصل الأول من الاقليم الثالث قال² بلرم مدينة بجزيرة صقلية في بحر المغرب قال ابن حوقل الموصلي بها هيكل عظيم سمعت ان ارسطاطالس فيه في شي من الخشب معلق والنصارى تعظم قبره وتستسقى به لاعتقاد اليونانيين فيه قال ورايت فيها من المساجد اكثر ما رايت في شي من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سلم اكثر من عشرة مساجد ورايت بعضها تجاه بعض فسالت عن ذلك فقالوا القوم لانتفاخ ادعنتهم لا يرضى احدهم ان يصلى في مساجد غيره ويكون له مساجد لا يصلى فيه غيره^٥

الفصل الثاني قال³ صقلية جزيرة عظيمة من جزائر اهل المغرب مقابلة لافريقية وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وهي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواشى جدا من الخيل والبغال والحمار والبقر والغنم والحيوانات الوحشية ومن

¹) Dal testo pubblicato dallo stesso Dr. Wüstenfeld. Gottinga 1848. Confrontato coi Mss. di Parigi Sup. Ar. 658. 916 e 917 che han poche varianti e di poco momento. Il 917 col titolo di *عجائب البلدان* è copia dell' *آثار البلاد*. Il 916 è più breve del testo di Wüstenfeld e sembra prima compilazione postillata dall' autore medesimo, o da altri. ²) Ediz. Wüst. p. 1.4 ³) Ediz. Wüst. p. 143. Nel Ms. S. Ar. 917 fol. 68 recto la Sicilia è messa anche nel terzo clima.

فصلها ان ليس بها عاد بناب او بُرثن او أُبرة وبها معدن الذهب
والفضة والنحاس والرصاص والحديد وكذلك معدن الشب والكل
والزاج ومعدن النوشادر ومعدن الزبيق وبها المياه والاشجار والمزارع
وانواع الفواكه على اختلاف انواعها لا تنقطع شتاء ولا صيفا وارضها
تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة الذكر الى ان فتح
المسلمون بلاد افريقية فهرب اهل افريقية اليها وعمرها حتى فتحت
في ايام بنى الاغلاب في ولاية الممامون فبقيت في يد المسلمين مدة
ثم ظهر عليها الكفار وفي الان في ايديهم ، وبهذه الجزيرة جبال شاهقة
وعيون غزيرة وانهار جارية ونزهة عجيبة قال ابن حمديس وهو
يشتناق اليها

ذكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكراها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

ذكر ان دورها مسيرة سنتة عشر يوما وقطرها مسيرة خمسة ايام وفي
مملوءة من الخيرات والمياه والاشجار والمزارع والفواكه بها جبل يقال له
قصربانة¹ وهو من عجائب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة
شاهقة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وفي شاهقة في الهواء وكل ذلك
يحويه باب المدينة لا طريق اليها الا بذلك الباب والانهار تتفاجر
من اعلاها وبها جبل النار ذكر ابو علي الحسن بن يحيى انه جبل²

¹) I Mss. adoperati dal *Wüstenfeld*. Così anche quei
di Parigi, fuorchè il Sup. Ar. 658 che ha قصربانة ²) Con-
tinua come nell' *عجائب المخلوقات* al paragrafo جبل صقلية qui

الخ لا يستطيع احد من الدنو اليها فان اقتبس منها طفئت
 اذا فارقت موضعها¹، وبها البركان العظيم قال احمد بن عمر العذري
 ليس في الدنيا بركان اشنع² منه منظرا ولا اعجب مخبرا³ فاذا هبت
 الريح سمع له دوى عظيم كالرعد القاصف ويقطع من هذا البركان
 الكبريت الذى لا يوجد مثله، وقال ايضا بها آبار ثلاث يخرج منها
 من اول الربيع الى آخره زيت النفط فينزل في هذه الآبار على درج
 وتنقع⁴ النازل ويسد مخزها فان تنفس في اسفلها هلك من ساعتها
 يغترف ماءها ويجعله في اجانات لما كان نفطا علا فيجتمع ويجعل في

القوارير

الفصل الثالث من الاقليم الخامس قال⁵ مألطة جزيرة بقرب
 جزيرة الاندلس عظيمة الخيرات كثيرة البركات طولها نحو ثلاثين
 ميلا وفي آهلة وبها مدن وقرى واشجار واثمار غزاها الروم بعد
 الاربعين والاربعماية حاربوهم وطلبوا منهم الاموال والنساء فاجتمع
 المسلمون وعدوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار
 فقالوا لعبيدهم حاربوا معنا فان ظفرت فانتم احرار وما لنا لكم وان
 توانيتم قتلنا وقتلتم فلما وافى الروم حملوا عليهم حملة رجل واحد

innanzi pag. ١٣٨ lin. 10 fino alle parole عظيم pag. ١٣٩

lin. 4 e segue لا يستطيع¹) Dal principio del presente para-

grafo fino a questo luogo, *Kazwini* copia e scorcia il paragrafo

analogo del *معجم البلدان* pag. ١١٤ a ١٢٢²) S. A. 658

وتسقع⁴) S. Ar. 658. ³) *Così il S. Ar.* 658. ⁵) ابشع

ويتنقع⁵) Forse va letto *Ed. Wüst. p. ٣٧٣. Ms. Sup. Ar.*

917 fol. 223 verso.

ونصرهم الله فهزموهم وقتلوا من الروم خلقا كثيرا ولحق العبيد بالاحرار
 واشتدت شوكتهم فلم تغزهم الروم بعد ذلك ابداء ينسب اليها ابن
 السمطى¹ الشاعر المالطى كان آية في نظم الشعر على البديهة قال
 ابو القاسم ابن رمضان المالطى² اتخذ بعض المندسين بمالطة ملكها
 صورة تعرف بها اوقات ساعة النهار وكانت ترمى بندق على الصنّاج³
 فقلت لعبد الله بن السمطى⁴ اجز هذا المصراع

جارية ترمى الصنّاج فقال

بها القلوب تنتهج

كان من احكامها⁵ الى السماء قد عرج

وطالع الافلاك عن سرّ البروج والدرج

كانه يقرأها من حفظه⁶

الباب الثامن عشر

من كتاب نخبة الدهر ومجانب البر والبحر للشبيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى الدمشقى⁶

الفصل الاول قال في الفصل الثالث من الباب الخامس⁷ فن جزائر

¹) Ms. S. A. 917 السمطى ²) Nella خريدة القصر
 'Imad-ed-din da Ispahan è dato il nome di رمضان بن الرحمن
 che si vedrà a suo luogo. ³) Ms. S. A. 917 الصبياح ⁴) Ms.
 S. A. 917 السمطى ⁵) Così il Ms. S. A. 917. ⁶) A Ms.
 della Bibl. imp. di Parigi, Anc. Fonds 581; B Ms. della Bibl. pub-
 blica di Leyde 464. Warn. nel catalogo del Dozy tom. II. p. 134.
 N. DCCCXXXV. ⁷) A fol. 71 verso; B fol. 104 verso.

البحر الرومى جزيرة صقلية و هي حبال أفريقية فلما كانت في ايدى المسلمين كانت في العلم¹ وكثيرة العلماء والادباء² والفضلاء مصاهية الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة للجبال³ والشجر والثمار والانهار والمدن والحصون على السواحل منها⁴ ومن مدنها المشهورة⁵ بلرموة وبها يكون الملك ولها ربح⁶ وكانت قصبه للجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس⁷ منها الى الخالصة و هي محدثة بنيت في ايام القائم⁸ ابي القاسم بن المهدي سنة خمس وعشرين وثلاثماية ومدينة قطانية وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذي¹⁰ في الجزيرة فبنا الانبرور مدينة عوضها وسمها غسطارة¹¹ ومدينة مسيني و هي على احد اركان الجزيرة ومدينة سرقوسة¹² و هي على الركن الآخر والبحر يحدق بها من ثلاث جهاتها ولها قنطرة يجاز عليها الماء¹³ ومن بلاد الجزيرة البيرية¹⁴ الشاقة ومازر وكر كنت¹⁵ ونوطس¹⁶ وشكله¹⁷ وطيرمين¹⁸ وقصريانة¹⁹ ورعوش²⁰ وعنطة²¹

1) Queste due voci mancano in *B*. 2) Manca in *B*. 3) *A* الجبال
 4) Manca in *B*. 5) Manca in *B*. 6) Queste due voci mancano in *B*.
 7) *A* انعقل الرأس 8) Manca in *A*. Si aggiunga بالله
 9) Manca in ambo i Mss. 10) *A* aggiugne كان 11) *Agosta*.
 12) Sbagliato in ambo i Mss. in guisa diversa. 15) *B* الية
 14) Nel solo *A*. Credo vada letto البيرية 15) *A* وكر كبت
 16) و فوطس *B*; ونوطس *A* 17) وشمكة *A*
 18) وطيرمين *A* 19) وقصريانة *A* 20) وسمكة *B*
 21) وغينطة *B*. Si tratta di *Gaeta* trasposta
 in Sicilia, ovvero di *Entella*?

ورمطة¹ وامبيش² وبيرتية⁵ وغيرها⁴ لما لا فائدة في ذكرها⁵ وبهذه⁶ الجزيرة اربع عشرة رستاقا كبيرا وبالقرب من الجزيرة⁷ جزيرة اخرى ملاصقة لها وفي اطمة بركان⁸ ترمى من نارجا⁹ حدثا¹⁰ الى السماء باجسام كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهوى ثم تسقط في البحر على وجه الماء¹¹ ومنها حجارة حكا¹² الارجل وقبالة هذه الاطمة جبل بالجزيرة يسمى جبل اللكام وهو شامخ مطل على البحر وعلى الاطمة¹³ وفي ذيله اشجار البندق والارز والقصطل¹⁴ وفي اعلاه منفس للنار مثل منفس الاطمة يخرج منه النار¹⁵ ترى¹⁶ ليلا من بعد¹⁷ بعيد في البحر وترى¹⁸ دخانا بالنهار كذلك¹⁹ وحولها رمان²⁰ عظيم ناعم قد احاط بها²¹ لا يطاق خطوة²² لاحد²³ لنعمته

Sbagliata al certo in ambo
 i Mss. per modo che non saprei indovinar la giusta lezione.
 1) Questo passo manca in B. 2) Nel solo A. 3) Nel solo A; forse dee dire ثرمة 4) وغيرهم B 5) Cominciando da اربع 6) وهذه A 7) ياتها B; نهارها A 8) Nel solo A. 9) حكا A 10) على وجهه في الماء B 11) Le due ultime parole manca qualche parola, forse بها 12) In vece di questo passo da شجر الارز والبندق B 13) B ha النار والنار 14) Manca in B. 15) Manca in B. 16) Manca in B. 17) Manca in B. 18) Manca in B. 19) Manca in B. 20) Questo passo, da ناعم manca in B. Forse si dee correggere به in luogo di بها, e qui innanzi حوله, poichè il pronome va riferito a منفس non già ad اطمة 21) Manca in B. 22) خوضه A 23) اطمة

وحرارة¹ اعاليه القريبة من موقع النار² ويخرج من هذا المنفس ايضا
حجارة اصغر من حجارة الاطمة وربما مالت³ وسالت منه الى بعض
جهاته⁴ فاحرقها وتحرق ما تم عليه وتجعله كخبث الحديد⁵ ويزعمون
ركاب الحجر ان النار⁶ لل بين هذين الجبلين قتال وحرب بينهما⁷
وكان اليونان⁸ يسمون هذا الجبل جبل الذهب لما فيه من معادن
الذهب ومعادن اللبريت والزيبق وغير ذلك⁹ هـ

الفصل الثاني قال¹⁰ وجزيرة مالطة طولها سبعون ميلا وعرضها
ثلاثون ميلا وبها مدينة مسماة باسمها¹¹ وجزيرة قوسرة جزيرة كبيرة
وبها مواضع متوحشة غير مسكونة ويزعم أهلها ان بها جان¹²
ظاهرون للناس وان كل واحد منهم¹³ يسمى شيطانا هـ

الباب التاسع عشر

من تقويم البلدان للملك المؤيد عماد الدين

اسماعيل بن علي صاحب حماة المشهور بابي القداء¹⁴

الفصل الاول قال في خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار

1) وحرارته *B* 2) Manca tutto questo passo in *B*. 3) Nel solo *A*. Credo che si debba leggere مالت che va riferita a حجارة; e che vi manchinò altre parole tra le quali certamente النار 4) *A* جهاتها 5) Da وتجعله manca in *B*. 6) Manca in *B*. 7) *A* 8) وان اليونانيين *B* 9) Mancano in *B* le ultime due parole. 10) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. 11) Da وبها 12) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. 13) *A* منها 14) Testo pubblicato dai Sigg. Reinaud e de Slane, Paris 1840 in 4. su i

الغربية^١ صقلية من الاقليم الحقيقي الرابع في بحر الروم حذاء
افريقية ضبط اسمها بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وياء مثناة من
تحت وهاء ۞

قاعدة جزيرة صقلية بلرم وعند الاطوال طولها خمس وثلاثون
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقيقة وعند ابن سعيد
طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة ۞

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربى وبين تونس مجرى او^٢ ستون ميلا
ودورها خمسمائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار
يسمى بالغرغال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية
الاولى شمالية وهناك الجاز الصبيح الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة
اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقية
والزاوية الثالثة غربية وهناك بر كان النار في جزيرة صغيرة منقطعة
شمالى الزاوية الغربية المذكورة وسندكرة في آخر الكتاب وشمالى
صقلية بلاد فلورية وصاحب صقلية في زماننا افترجى من الكينلان
اسمه الريدفريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابلس^٣ مازر
جرجنت مسينى وقصريانة ۞

Mss. di Parigi e Leyde. ^١) Pag. ١٦٢. ١٦٣. ^٢) Seguo la correzione dei dotti editori che è confermata dai due passi di Ibn-Sa'id, qui innanzi pag. ١٣٥ lin. 9 e ١٣٦ lin. 8. I Mss. di Abulfeda hanno ^٣) طرابلس

مدينة مسينة بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون
الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء طولها عند ابن سعيد
خمس وثلاثون درجة وأربعون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
وخمس عشرة دقيقة ٥

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي
مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل
للقلورية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنيها منها
وبالجزيرة أكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوماً
وطولها على الاستقامة خمسة أيام وأكبر مدنها وقاعدتها مدينة
بلرم ولها مدن كثيرة ولكن أشهرها هاتان المدينتان أعنى بلرم
ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال
الشريف الإدريسي ودور صقلية خمسمائة ميل ٥

الفصل الثاني وقال في ذكر جزائير بحر الروم^١ جزيرة قوصرة وهي
جزيرة قبالة أريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرى
وهي في أواخر الأقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى ويجلب منها
التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد
والراء المهملتين وفي آخرها هاء ٥

الفصل الثالث وقال في ذكر الجانب الشمالي من الارض بعد ذكر
بلاد التسقان^٢ وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في
البحر جبلان شاهقان لا يزال يظهر منهما الدخان نهاراً والنار ليلاً

^١) Pag. ١٨٨

^٢) Pag. ٢٠٠

واسم احد الجبلين بِرْكَان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء ونون واسم الآخر أَسْتَنْبِرِي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العار اشنع منظرا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك للجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب ۞

الفصل الرابع وقال في ذكر الجانب الشمالي¹ قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور وأما استنوي الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة ۞

¹) Testo pag. ٣٣١

الباب العشرون

من كتاب مسالك الابصار في ممالك الامصار

لشهاب الدين ابى العباس احمد بن يحيى انكرماني العمري

المعروف بابن فضل الله الكاتب الدمشقي¹

الفصل الاول قال² جزيرة قوصرة المقاربة لتونس وبها جماعة المسلمين تحت الذمة على مقرر لهم ومثل هولاء اذا كانوا تحت ايدي الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمدجلين وجزيرة ملطزة³ وهي معاربة لطرابلس الغرب

الفصل الثاني قال⁴ جزيرة البركان وليست بالكبيرة وبها جبل تتقد فيه بعض الاحياء نار عظيمة يسمع بها بعض الاوقات دوى كالرعد القاصف وبها معزة بريئة وجزيرة الراهب وبها مراسى للمراكب وآبار تزيد⁵ المسافرين وجزيرة مليطمة وتقارب تونس وبها الطيباء والمعز البرية وهي والبيابسة من جزيرة الراهب⁷ وجزيرة⁸ بها معز كثيرة بريئة وجزيرة مالطة وبها مرسى مامون يفتح الى الشرق وهي كثيرة الغنم والعسل والثمار

¹) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Pococke* 191. Catalogo Tom. I. p. 195. N. CM e Tom. II. p. 599. Il titolo è dato un po' diverso da Hagi-Khalifa, ediz. *Flügel* Tom. V. p. 506. N. 11,861.
²) fol. 75 recto. ³) Così il Ms. ⁴) fol. 95 recto. ⁵) Il Ms. معزة
⁶) Il Ms. نرد ⁷) Manca la distanza. ⁸) Manca il nome.

الفصل الثالث قال¹ وجزيرة صقلية وفي من أجل جزائر البحر

واطيبها هواء واعذبها ماء وفيها يقول شاعرها ابن حمديس²

بلداً أعارتها للجامة طوقها وكساها حلّة ريشة الطاؤوس

وكأن هاتيك الشقائق قهوة³ وكأن ساحات الديار كووس

وان كان هذا ابن حمديس ليس له ان يصف بلدة ويصرف اليه

مدده⁴ فقد ذكرها الشريف في كتابه المصنّف لصاحبها رجار⁴

وشكرها⁵ فما اتى واحد منهما⁶ ببديع في اوصافها ولا قالا الا الصديق

فيها فانه ما عرفها الا من وصفها ولا ذكرها الا من شكرها ولقد

ولدت فصلاء وبجحت⁷ نبلاء وليس⁸ بها مثل بن حمديس لو لم

يكن منها رثوا⁹ ولم يكن لها الا قوله¹⁰

باكر الى اللذات واركب لها سوابق اللهو ذوات المراح

من قبل ان يرشف شمس الضحى ريق الغواصي من ثغور الاقح

¹) fol. 95 recto.

²) Aggiungo le vocali, i segni ortografici e, in molte lettere, anche i punti diacritici che mancano nell' originale. Non trovo questi due versi nel *diwân* di Ibn-Hamdîs.

³) Leggo مُدَّةٌ. I dizionarii non danno questa voce plurale di مَدَّةٌ

⁴) Il Ms. لصاحبه رجار ⁵) Il Ms. وشكرها ⁶) Il Ms. منها ⁷) Nel Ms. non ha punti diacritici.

⁸) Il Ms. او ليس ⁹) Il Ms. وسواه ¹⁰) I seguenti due versi leggonsi anche presso Ibn-Khallikân, ed. *Slane*, tom. I. p. 42., ed. *Wüstenfeld* Fasc. IV. p. 11. N. 4.v. La Kasida da cui son

tolti si trova nel diwano d'Ibn-Hamdîs; e mostra che questo poeta non alludeva affatto alla Sicilia, come suppone il nostro autore. Forse anco v'ha qualche errore in questo passo del testo.

وكذلك قوله ذكرت صقلية الخ¹
 تلقى صقلية فيما فدحت من ذكاء ومحتت من ذكاء مع ان كُتِب
 النواريج² ومجاميع الادب محملة بحاسنها مكاملة باحاسنها ولقد
 كان بها ايام الاسلام من امرائها³ ملوك البقاء واعيان ادباء ما منهم الا
 من يقصد له ويمدح ويقصد ويمتخ⁴ وكذلك من ملوكها اللقار ما
 برحوا يستمللهم⁵ القصائل ويستمر بهم الفواصل ومنهم الملك رجار⁶
 وهو الذي عني بمعرفته احوال البلاد وصنف له الشريف كتابه
 الموسوم بنزهة المشتق وهو اصح كتاب في هذا الباب وانفق في
 تاليفه⁷ الاعبار وانفذ الاموال مع ما كان يوصف به هذا الملك رجار⁸
 من اتقان الحكمة الفلسفية والاشكال الهندسية وما يجي عن ملوكها
 مما ينتظم في سلوكها ان بعض بني راحة وكان شاعرا ركب البحر في
 جماعة فصارهم اصطول صقلية واسر فوقف ملكها وانشد

بقيت⁹ ووقيت الرداء وكفيته

ووقفت¹⁰ للدنيا ووقفت للاخرى

ايا ملكا جالت اساطيل جيشه

فاعظمت القتلى واكثرت الاسرى

¹) Non replico questi versi notissimi, già dati a p. 119 e 121.

²) Il Ms. كنت النواريج. Ho messo le vocali nella frase precedente. ³) Il Ms. امرائها. ⁴) Senza punti diacritici. ⁵) Il

Ms. برحوا يستمللهم. ⁶) Il Ms. اجار. ⁷) Il Ms. فانفق في

ووقفت. ⁸) Il Ms. اجار. ⁹) Il Ms. بقيت. ¹⁰) Il Ms. ووقفت

واجريتها¹ في لجة البحر ان جرى
 فسكرته جريا واجريتها² بحر³
 وكنا لما تجرى المقادير عصبية
 ركنا به والموج بحفظنا نعرا
 وجاعت من الاسطول طير مسنفة
 احاطت بنا من كل ناحية قسرا
 فقمنا اليه تأثرين لدفعه
 نغالبه قهرا فعاجلنا قهرا
 وما بي سوى ام عجز وصبيبة
 كزغب القطا لا تعرف الصنع⁴ والضرأ
 تركتهم⁵ والله يعلم انهم
 باضيق حال لا يزيد⁶ به العسرا
 مقاليس في ضرر وشمل مشتت⁷
 اشد من الاسرى فيا ليتهم اسرا
 ولو انهم اسرى لكانوا بغيظة
 فانا لديكم لا نجوع ولا نعرا
 فاطلقه ومن عليه ووهبه الافا وزوده وجهزه في مركب الى اهله ومن
 امرتها المسلمين ابو الحسين احمد بن الحسين⁸ الكلبي ومنه شعرة

1) II Ms. واجريتها 2) Idem. 3) II Ms. بحر 4) II
 Ms. الصنع 5) II Ms. تركتهم 6) Senza punti diacritici.
 7) II Ms. مشتت 8) Secondo i cronisti il nome è الحسين
 احمد بن الحسن بن ابي الحسين

شئيت البيض ان اشتمن شيبى

وتأبى 1 للة ملكت فوادى

وهل يختار ذو عقل ولسب

بياض 2 المقتلين على السواد

وممنهم أبو القاسم عبد الله ابن سلمان 3 الكلبى ومن شعرة

تحنوا 4 على المكرمات نوازعا

فكانت للمكرمات حميم

واصلتهن 5 كأنهن حباتب

وجمتهن كأنهن حريم

منه قوله ما ان سمعت ولا رأيت بمثلها

نار على ايدى السقاة تدار

وجلوتها غلس الظلام فراعى

ان قام فى غلس الظلام نهار

يا قاتلى صبرا بطرف فاطر

ومعدنى وجدا 6 خذ ناصر

ما زال دمعى فيك بالآف 7 ناظر

حتى حسبت الدمع بعض الناظر

1) Il Ms. اذا شمن سنى وبادى 2) Il Ms. بياض

3) Non si trova questo nome nei cronisti. 4) Il Ms. تحنوا

5) Il metro rende necessaria questa licenza poetica, tutte le volte che si replica il pronome هن nel presente verso. 6) Il Ms.

7) Il metro richiede questa licenza. وجدا

ومنه قوله
 كفى حزنا على البلوى مقامي
 اخص عداك دونك بالسلام
 فجد بالنوم ان منعوك متى
 لعتي ان ازورك في المنام
 رجوت بمقلتيك شفاء¹
 وهل يشفى² السقام عن السقام
 وما ابقى الجاه على عطفها
 وكلتي³ خفيت عن الجاه

الفصل الرابع⁴ وقد بعد⁵ بنا الاستطراد عما نحن بصدده وأما اردنا ان ننبه على هذه الجزيرة وما حوت فانا احببنا ان لا ندعها عاطلة ولا ندعها عن سجاياها الفاضلة⁶ وان كنا لم نؤم في الاندلس الى هذا باشارة ولا زيتها⁷ لها بفرار⁸ الاداب فانا اکتفينا⁹ بشهرتها وما ننبه عليه عند ذكر ملكتها فاما صقلية فاتها ليست الان من ممالك الاسلام فنذكرها مفصلا¹⁰ ونوشكها بعقد الدر¹¹ مفصلا¹² ثم نرجع الى ما نحن فيه فنقول انها من اخصب الجزائر بل البلاد وانداها¹³ صفحة بالماء واسناها¹⁴ سكننا لصحة الهواء مع غرائب الغراس

1) Il Ms. qui aggiugne ذای che sarebbe di troppo nel verso. 2) Il Ms. يستغى 3) Il Ms. وكلتي 4) Continua il fol. 96 recto. 5) Il Ms. بعد 6) Il Ms. العاصلة 7) Il Ms. مفصلا 8) Il Ms. كنفينا 9) Il Ms. بقرار 10) Il Ms. زينا 11) Il Ms. الدر 12) Il Ms. مفصلا 13) Il Ms. وانداها 14) Il Ms. واسناها

وانواع الثمار وقد حدّثني جماعة عن دخلها منهم الفاضل شجاع الدين الخوارزمي الترجمان وأن له بيت بها سوى ليلة والشيوخ عبد الله بن ... 1. القرطبي الرّبان 2 ما زكى 3 اقوال الواصفين لها وقاعدة ملكها مدينة بلرم وفي على ساحل البحر بالجانب الغربي والجمال محدقة بها وعليها اسوار منيعة بابراج مشيدة وبدنات 4 مكيئة وفي على قسمين قصور وربض وبها الديار والجمامات والفنادق والاسواق الممتدة والمساجد الباقية من زمان ملك الاسلام لها وبها دار الصناعة لانشاء السفن وبساتين محدقة ومياه جارئة وارحا دايرة 5 وتانيها مدينة طبرمين 6 وفي حصن منيع وبلد رفيع من اعيان الحصون الازليّة واشراف البلاد الاوليّة وفي على جبل مطل على البحر ولها مرسى حسن ترسى اليه السفن من كل الجهات ويحمل منه كثير 6 من الغلات وبها عدة مدن اخرى فاما بقية مدنها فهي برطنيق 7 وطرابنش ومازر والشاقّة وكركنت وبتيرة وشكله وبها عين 8 الاوقات لانها لا تجرى الا في اوقات الصلوات قلت وقد ذكر ابن منقذ لما عاد من المغرب حين جهزه السلطان صلاح الدين أن

1) Lasciato in bianco lo spazio del nome. 2) Il Ms. الرّبان

3) Il Ms. زكى 4) وبدنات 5) Il Ms. طبرسين. Così anco è guasta l'ortografia della piu' parte dei nomi geografici sino alla fine del capitolo. Francamente li correggo con Edrisi, cui lo autore ha copiato evidentemente. Darò in nota le lezioni del Ms., solo in quei casi, in cui la correzione lasciasse qualche dubbio.

6) fol. 96 verso. 7) Il Ms. نون 8) Forse è da aggiungere تسمى عين

عيننا بالمغرب تنبع خمس مرّات على عدد أوقات الصلوات هكذا ذكرها جملياً ولم يعبّر المكان ولا فصل الحال ١٥ ورغوص وسرقوسة وليساج وطبرمين¹ ومسّيني وبقطش وناصر وقارونية وجفلونى² وياق ونوطس وقطانية ومرسى على وفرينش وقرقونى³ وأما القلاع فهى حصن طنزعة وقلعة القوارب⁴ وحصن دمنش⁵ وشنت ماركو⁶ وحصن ناصر⁷ وحصن بقطش⁸ وحصن ميلاص وقلعة نوطس وحصن بيقو⁹ وحصن جاطو وحصن طرزى¹⁰ وحصن قزليون وقلعة الطريق وحصن بزوا وحصن راية وحصن الصنمر وحصن ابلانوا¹¹ وقلعة الخنزارية وتسمى حصن الجنون وقلعة ابى شامة وقلعة ميناو وقلعة الفار وحصن ابلاطسة وحصن طابيس وقلعة ابى ثور وحصن مقارة¹² وحصن اسبرلنكة¹³ وحصن النيقشين وحصن فيمى وحصن....¹⁴ وقلعة الصراط¹⁵ وحصن قرطيرش وحصن المد¹⁶ وحصن قسطلمون وقلعة منت البان¹⁷ ١٥

١) وطرمى ٢) وقلعرونى. Simile alterazione del nome di Cefalù trovo nella carta di Sicilia del Ms. **B** di Edrisi. ٣) Scritta così esattamente come in Edrisi v. p. ٥٣ e ٥٤ ٤) Replicata con la lezione وقلعة الغوارب ٥) دمنيش ٦) باكور ٧) باصر ٨) ققارة ٩) نطقش ١٠) طورى ١١) ابلانوا ١٢) نطقش ١٣) اشبوليه ١٤) الفارة. Non so indovinare qual nome sia così storpiato. ١٥) الصراط ١٦) المدر ١٧) شنت البلق

الباب الحادى العشرون

من كتاب خريدة العجائب

لزين الدين أبى حفص عمر ابن الوردى^١

قال^٢ وبجرها (يعنى مدينة طرابنش) يصاد المرجان وهو ينبت فى ارض هذا البحر كالشجر وبها قنطرة عجيبة طولها ثلاثماية ذراع^٣ فى عرض عشرين ذراعاً^٤

الباب الثانى والعشرون

من كتاب للجغرافية لآبى عبد الله محمد بن أبى بكر الرُّقْرِقى^٤

قال^٥ وفى هذا الجزء الجزيرة العظيمة المعروفة بجزيرة صَقْلِيَّة وى جزيرة

^١) Mss. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 590. 593. 594 e del British Museum, Add. 18,455. Il Prof. *Tornberg* ha pubblicato un testo di questa opera, Upsal 1835 e 1839 in 8; il quale non risponde esattamente ai Mss. di Parigi. *Ibn-el-Wardi* tocca la descrizione generale della Sicilia e la particolare di varii luoghi, con poche parole, tolte tutte dall' opera di *Edrisi*. Pertanto non ne darò altro che uno squarcio, ove rinvengo qualche notizia che manca in *Edrisi*. ^٢) Ms. di Parigi 590 pag. 107; del Brit. Mus. fol. 22 recto.

^٣) Manca il resto nel Ms. del Brit. Mus. ^٤) Ms. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 596.

È pregio dell' opera dare il seguente squarcio della prefazione fol. 1 recto: قال المولف ... فالى نَسَخَةٌ (نَسَخَتْ. ١) هذه للجغرافية: من نَسَخَةٌ نَسَخَةٌ (نَسَخَتْ. ١) من جغرافية القمارى الذى نَسَخَةٌ (التي نَسَخَتْ. ١) من جغرافية امير المومنين عبد الله المامون بن هارون الرشيد الذى اجتمع عليها وعلى عملها سبعون رجلاً من

تقطع عرض البحر في الجنوب الى الشمال طولها سبعة ايام وعرضها مثل ذلك اقرب السواحل اليها رأس الجبل الذي على مدينة تونس وبينها وبين تونس اربعون ميلا وبينها وبين بر الافرنج خليج من عشرة اميال وعليه جبل وفي 1 صقلية البلد المسمى باسمين وما يلي به 2 في المشرق سرقسط ومدينة مرسى على 3 وهذا الموضع يعرف بالجناس الاحصر 4 ومما يلي هذا الموضع في المغرب هو جبل البركان وفيه النار العظيمة وهي نار تتأجج وتتأكل مع قديم الزمان لها في رأس الجبل منها منافس كمصاوي اللام تزفر عليها النار فاذا كان بالليل ظهرت تلك النيران ويخرج منها دخان يغطي الجو وقد تزفر هذه النار ثلاث مرات في السنة يدوم زفرها في كل مرة سبعة ايام فترمى بشارر عظيم يعم الافق ويصعد في الهواء ازيد من مائة ذراع ثم يقع في البحر فتصير حجارة سودا على وجه الماء وقيل انها على صور بني آدم وتعود هذه الحجارة سودا اذا جعل في الماء وهذه الجزيرة كثيرة الماء والعيون والفواكه والارزاق ومنها يجلب الجوز والقسطل الى بلاد افريقية ويجلب منها كثير من القطن ويجلب منها الميعة

فلاسفة العراق فوضعوها على صفة الارض وان كانت على غير الحقيقة من ذلك لان الارض كروية والجغرافية بسيطة الخ

5) Fol. 56 recto. Si confronti questo capitolo con quello di Ibn-Sa'id pag. ١٣١ al quale risponde quasi di parola in parola; ma le poche differenze che v' hanno mi sembrano importanti.

1) Il Ms. في 2) Corretto in margine يليه 3) Doppio errore la lezione di Siracusa, e di porre Marsala nella costiera orientale.

4) الأخصر V. Ibn-Sa'id p. ١٣١

الطَّيْبَةُ وهي من اعظم الاودى ولا توجد الا في جزائر هذا البحر
وكذلك المرجان لا يوجد¹ في جميع بحار الارض الا في هذا البحر هـ

الباب الثالث العشرون

من كتاب نشق الازهار في عجائب الاقطار

لمحمد بن احمد بن اياس²

قال³ والقبيل الذي عرف به (يعنى مدينة قطنية المسماة ايضا بلد
القبيل) هو طلسم من حجر اسود على صورة قبيل كان منصوبا على بناء
شاهق في قديم الزمان ثم نقل الى كنيسة هناك تسمى كنيسة
الرهبان وهي غربي هذه المدينة هـ

¹) Il Ms. erroneamente aggiugne الى ²) Mss. della Bibl.
imp. di Parigi *Anc. Fonds* 595 e *Suppl. Ar.* 904. Dice della
Sicilia a fol. 210 recto e 249 verso del primo Ms. e pag. 220
e 264 del secondo, copiando parole spigolate in Edrisi. Veggo
qualche variante nel solo passo che segue, il quale si confronti
con Edrisi pag. ٣٥ ³) *Anc. Fonds* 595 fol. 211 recto;
Suppl. Ar. 904 pag. 221.

الباب الرابع والعشرون

من كتاب فتوح البلدان لاجمده بن يحيى البلاذري¹

قال² فتح جزائر في البحر ٥ قالوا غزا معاوية بن خديج³ الكندي أيام معاوية بن أبي سفيان سقلية وكان أول من غزاها ولم يزل يغزى⁴ بعد ذلك وقد فتح آل الاغلب بن سالم الافريقي منها نيقا وعشرين مدينة وهي في ايدي المسلمين وفتح احمد بن محمد بن الاغلب منها في خلافة امير المؤمنين المتوكل على الله قصريانة وحسن غليانة وقل الواقدى سمي عبد الله بن قيس بن مخلد الغزالي⁵ في سقلية فاصاب اصنام ذهب وفضة مكلنة بالجواهر فبعث بها الى معاوية فوجه بها معاوية الى البصرة فاحمل الى الهند فتباع هناك لتثمن⁶ بها ٥

¹) Ms. della Bibl. pub. di Leyde, Warner 322. V. Dozy, Catal. II. 156. N. DCCLXXII. Debbo questo squarcio al Prof. Dozy. ²) pag. 275. ³) Ms. خديج ⁴) نزل تغزى ⁵) Illegibile nel Ms. ⁶) Ms. لئسمى. Correggo secondo il senso del البيان المغرب tom. I. p. 11

الباب الخامس والعشرون

من كتاب فتوح مصر وأخبارها

تأليف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين الفرسى¹
قال في ذكر ندى الصواري² قال عبر³ بن لهيعة مشيت الروم الى
قسطنطين⁴ بن هرقل في سنة خمس وثلاثين فقالوا تترك
الاسكندرية في ايدي العرب وهي⁵ مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع
بكم ما تقدرون ان تمالكوا⁶ ساعة ان لقيتم العرب قالوا فاخرج على
انا⁷ نموت فتبايعوا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية
فسار في ايام غالبية⁸ من الريح فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا
قسطنطين⁹ نجى بمركب فالقته الريح بسقلية فسالوه عن امره
فاخبرهم فقالوا ايتمت¹⁰ النصرانية وافنيت رجالها لو دخل علينا
العرب لم نجد من يردهم فقال خرجنا مقدرين فاصابنا هذا فصنعوا
له الحما ودخلوا عليه فقال ويلكم تذهب رجالكم ويقتلون ملككم
قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه وخلصوا من كان معه في المركب^٥

1) *A* Ms. di Parigi Anc. Fonds 785, del 585 dell' egira;
B ibid. 655, del 776 della stessa era. L'ultimo nome patroni-
mico è nel solo *A*, nè ha punti diacritici. 2) *A* fol 119
verso; *B* pag. 257. 3) *B* غير 4) *B* قسطنطين 5) *A*
fol. 120 recto. 6) *B* تمالكون 7) Manca in *B*. 8) *B*
pag. 258; *A* عالية 9) *B* قسطنطين 10) *A* سميت sic
B ايتميت

الباب السادس والعشرون

من كتاب احاديث الامامة والسياسة

لاى محمد عبد الله بن مسلم بن قنينة¹

قال² وقدم عطاء بن رافع الهذلي في مراكب اهل مصر قد بعثه عبد العزيز (الى) سردانية فارسا بسوسة فاخرج اليهم موسى الاسواق³ وكتب (له) ان ركوب البحر قد فات في هذا العلم فاقم ولا تغرر بنفسك فانك في نشر من⁴ الآخر فاقم مكانك حتى تطيب ركوب البحر فلم يرفع عطاء بكتاب موسى راسا وشحن مراكبه ثم رفع فصار حتى اتي جزيرة يقال لها سلسلة⁵ فافتتحها واصاب فيها مغنم كثيرة واشياء عظيمة من الذهب والفضة والجوهر ثم انصرف قافلا فاصابته ربح عاصف⁶ فغرق عطاء واصيب الناس ووقعوا بساحل افريقية فلما بلغ ذلك موسى وجه يزيد بن مسروق⁷ في خيل الى سواحل البحر يفتش مالقى البحر من سفن عطاء واحكامه فاصاب تابوتا

¹) Ms. posseduto dal professore *Gayangos* di Madrid, che mi ha favorito questo squarcio. Il prof. *Gayangos* crede l'opera attribuita falsamente a Ibn-Kotaiba; ma Ibn-Scebbât, negli estratti che ne darò, cita senza dubbiezza il titolo e il nome dell'autore.

²) fol. 69 recto e verso. ³) الاشرف؟ ⁴) Indistinte queste due voci nel Ms. La prima è stata supplita dal prof. *Gayangos*.

⁵) Parmi si debba leggere سكيلىة. Il prof. *Gayangos* non tien questo avviso. ⁶) Ms. صاصف. Corretto dal *Gayangos*.

⁷) Idem su la lezione seguente del medesimo nome, che qui è scritto مروان

مدحوسا قال وفيه^١ كان أصل غناء يزيد بن مسروق قال ولقد لقيته يوماً شيخاً متواكفا على قصبه فتنازعتي فأخذت القصبه من يده فضربت بها رأسه فانكسرت فتناثر منها اللؤلؤ والجوهر والدنانير ثم أن موسى أمر بتلك المراكب ومن نجى من النواتية فأدخلهم دار الصناعة بتونس ثم لما كان سنة خمس وثمانين أمر الناس بالتأهب لركوب البحر وأعلمهم أنه ركب فيه بنفسه فرغب الناس في ذلك وتسارعوا ثم شحن السفن فلم يبق شريف ممن كان معه إلا وكد ركبته حتى إذا ركبوا ولم يبق أحد إلا أن يرفع دعا يرمح فعقده لعبد الله بن موسى بن نصير وولاه عليهم ثم أمره أن يرفع من ساعته وأما أراد موسى بما أشاع من مسيرته أن يركب أهل الجلد والنكاية والشرف فسميت غزوة الأشراف قال فسار عبد الله بن موسى في مراكب وكانت أولى^٢ غزوة غرابت من بحر أفريقية فأصاب في غزواته تلك صيقيلية فافتتح مدينة فيها فأصاب ما لا يرى فبلغ سلم الرجل مائة دينار ذهباً وكان المسلمون ما بين الألف إلى تسعماية^٣ قال وعقد (موسى) بن^٣ أخيل على مراكب أهل أفريقية فشتا في البحر وأصاب مدينة يقال لها سرقوسة ثم فغل سالما في سنة ست وثمانين^٤

١) وفيها Ms. 2) أول Ms. 3) Il prof. Gayangos corregge a ragione لابن

الباب السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين¹

كتاب تاريخ جزيرة صقلية من حين دخلها المسلمون

واخبار ما جرى² فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك

ابتداء ذلك في سنة سنة الف 3 وثلاثماية وخمس وثلاثين⁴ من

تاريخ العالم ما يورخوه الروم في كتبهم⁵ وفي هذا التاريخ اتوا⁵

المسلمون الى صقلية في النصف من شهر يوليو، وفي سنة سنة الف

¹) Il Ms. unico di questa cronica si trova, in appendice agli Annali d'Eutichio, nella Biblioteca della Università di Cambridge. Lo possedea prima *Erpenius*; il quale scrisse in fine di propria mano: *Desunt hic quinque sive sex lineae*. 1613. *Erpenius*. Il trapassato prof. *Samuel Lee* riconobbe che il copista di questa cronica e degli Annali d'Eutichio è lo stesso d'una versione Arabica del Nuovo Testamento, che porta la data dei Martiri 988 (1272) e che fu pubblicata da *Erpenius*. Della presente cronica v'ha le due edizioni di *G. B. Caruso* e di *Rosario di Gregorio*. Quest' ultima è stata ora collazionata col Ms. per bontà del Bibliotecario di Cambridge, Rev. *J. Power* e del *Sig. Pharos*. Mi è parso bene correggere i continui errori di grammatica e d'ortografia, che il copista egiziano lasciò intatti, e che son da apporsi all' autore, greco di Sicilia senza dubbio. ²) Ms. جراً

³) Ms. الف ⁴) Ms. وثلاثون. In appresso correggerò gli errori di questa fatta, senza notarli. ⁵) Ms. اتوا المسلمين. Correggo la seconda voce; lascio il verbo al plurale, ancorchè messo

innanzi al nome. E così farò in appresso.

وتسع وثلاثين وثلاثماية أخذت¹ ميناوة² وقتل ثودوط البطريق
 وفي سنة ستة الاف واربعين وثلاثماية أخذت بانرم³ وفي سنة
 خمسين يتلو التاريخ وقع الجراد⁴ بصقلية وفي سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثماية أخذت قلاع مودقة⁵ وفي سنة أربع وخمسين وثلاثماية
 وقع الحرب بين المسلمين والحُرْزَيْطَةَ فات⁶ من الروم تسعة الاف
 وفي سنة خمس وخمسين وثلاثماية أخذت لَنْتِيْمَةَ⁷ وفي سنة
 ست وخمسين وثلاثماية أخذت رغوس اولى مرة وكانت مجاعة
 شديدة⁸ وفي سنة اثنين وستين وثلاثماية أخذت بثيرة⁹ وفي
 سنة ست وستين أخذت مراكب على¹⁰ وفي سنة سبع وستين
 أخذت قصر يانة¹¹ وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية نزل الفندمة¹²
 وفي سنة اثنين وسبعين اسلمت الناطس¹³ وفي سنة ثلاث وسبعين
 أخذت للروم اربع شلنديات¹⁴ بسرْقوسَة وفي سنة أربع وسبعين
 وثلاثماية اسلمت الناطس ثانية¹⁵ وفي سنة خمس وسبعين اسلمت
 رغوس ثانية¹⁶ وفي سنة ثمان وسبعين أخذت مالطة في تسع
 وعشرين من شهر اوسه¹⁷ وفي سنة ثمانين وثلاثماية هلك عسكر
 المسلمين بسالرنه¹⁸ وفي سنة ستة الاف وست وثمانين وثلاثماية
 أخذت سرْقوسَة في احدى وعشرين من شهر مايه يوم الاربعاء¹⁹

¹) Ms. أوخذت. Correggo alla 1ª forma qui e appresso.

²) Ms. مساوه ³) Così in questo luogo. Poi scrive sempre
 المينرم; ma io correggerò secondo la prima lezione. ⁴) Ms.

الجراد. Seguo la lezione del Caruso. ⁵) Ms. فائوا ⁶) Ms

شلنديه ⁷) Ms. القَيْدُفِيَّةُ ⁸) Ms. لَنْتِيْمَه

وفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية قتل خريصاف^١ هـ وفي سنة ثمان
 وثمانين أخذوا الروم مراكب المسلمين في موضع يقال له الأذنة هـ
 وفي سنة تسع وثمانين انهزم برصامس^٢ في طبرمين هـ وفي سنة ثلاث
 وتسعين وثلاثماية اتى البوليطى^٣ بالافنداء^٤ وأخرج سبى سرقوسة هـ
 وفي سنة خمس وتسعين كان الحرب الأولى^٥ بين الجند والبربر هـ وفي
 سنة سبع وتسعين أخذت مراكب الروم في ميلاص وقتل منهم
 خمسة الاف وهرب^٦ اهل ريوثة هـ وفي سنة ثمان وتسعين توثبوا
 الصقليون^٧ على اهل افريقية وقتلوا الطاولي في شهر مارشه هـ وفي سنة
 ستة الاف واربعماية وأربع صارت الهدنة بين المسلمين والروم في ايام
 ابي^٨ على هـ وفي سنة ست واربعماية توثبوا البرابر على الجند واسلموا
 ابا^٩ الحسين وأولاده الى اهل افريقية هـ وفي سنة سبع واربعماية كان
 الحرب في فرحكا^{١٠} مفارقة هـ وفي سنة ثمان واربعماية عند^{١١} ابو
 العباس من افريقية الى مازر في اربع وعشرين من شهر يوليويه هـ وفي
 سنة تسع واربعماية اخذ ابو العباس بانرم وكانت مقنلة كبيرة في

^١) Ms. حريصاف. Seguo la lezione del Caruso. ^٢) Ms. برصاس. Il nome di *Barsamius* leggesi in questo incontro nella Vita di S. Elia da Castrogiovanni. ^٣) Il Ms. non ha punti. Vi si riconosce, col *Di Gregorio*, la voce *Βουλευτής*. ^٤) Ms. الصقليين. ^٥) Ms. الأول. ^٦) Ms. وهربوا. ^٧) Ms. نالاقمدى. ^٨) Ms. أبو. ^٩) Idem. ^{١٠}) Credo sia plurale irregolare di qualche sostantivo derivato dal verbo فرج. Nelle due edizioni furono unite questa voce e la seguente, che è ben chiara nel Ms.; e ne risultò l'assurda lezione فَرَجَكَفَرْتَه ^{١١}) Ms. عدا.

ثمان من شهر سننبر وفي آخر هذه السنة أخذت ريوه في عشر من شهر يونيوه ٥ وفي سنة ست عشرة وأربعائة عدا¹ أمير كبير من أفريقية في شهر مايه وجيش² مع الصقليين وأهل أفريقية وأخذ طبرمين في أول يوم من شهر أوسه وكان يوم الاحد ٥ وفي سنة سبع عشرة وأربعائة حكم أمير المؤمنين على أفريقية فتوثبوا الصقليون مع ابن ابي الفوارس وطردوا ابن رباح³ الى أفريقية في أول يوم من شهر ابريل يوم الاحد ٥ وفي سنة احدى وعشرين وأربعائة قُتل عمران صاحب اللمس في بانرمة في سبع وعشرين من شهر جناربهوه ٥ وفي هذه السنة في ثمان عشرة من شهر مايه يوم الاثنين ضمير (ابن) قرهب أميراً⁴ ٥

وفي سنة اثننتين وعشرين وأربعائة في تسع من شهر يوليويه خرجت مراكب ابن قرهب وفي ثمان عشرة منه حرقوا مراكب أفريقية وقتلوا ابن ابي خنزير⁵ ٥ وفي سنة ثلاث وعشرين وأربعائة في أول يوم من شهر سننبر خرجت مراكب ابن قرهب على الروم في موضع يقال له حلاسانا⁶ وهاكت في البحر ٥ وفي سنة اربع وعشرين وأربعائة في اربع عشرة من شهر يوليويه يوم الاحد عزلوا الصقليون

١) Ms. عدا ٢) Ms. وجيش ٣) Ms. رباح ٤) Ms. قرهب أمير
 e dà sempre quel nome proprio con la stessa lezione
 erronea. ٥) Ms. خنزير ٦) جلايانا ? Sarebbe Gagliano presso
 il Capo di Leuca, ovvero Gallico presso Reggio. Secondo il
 all' articolo Calabria, Ibn-Haukal descrivendo questa
 penisola dice جبل اللالغة

أبى قزح وبندقوه^١ إلى أفريقية ومات بها هو وولده هـ وفي خمس عشرة من شهر أوسه من هذه السنة اتا أبو سعيد الصفييف إلى صقلية بعسكر كبير هـ وفي سنة خمس وعشرين وأربعماية في ثمان وعشرين من سننهم دخلت عساكر أبى سعيد وأسطوله من البحر إلى بانهم وفي سبع عشرة من أكتوبر يوم الخميس حالفوا الصقليين مع أبى على وأوا السعاري على أبى سعيد الصفييف وانحصرت بانهم سنة اشهر فانتهى فيها الملح أوقية^٢ بحرئين^٢ وفي اثنتى عشرة من مارسه اعطاه الامان وفتحوا المدينة هـ

وفي سنة ست وعشرين وأربعماية في شهر سننبر رجع الاسطول والعسكر إلى أفريقية وصبر على البلد امير وهو سالر وفي آخر السنة اتت القوارب من أفريقية واخذت^٣ ريو في الليل هـ وفي سنة سبع وعشرين وأربعماية جيش سلطان أفريقية برأ وحرا وزحف إلى الاسكندرية وفي آخر هذه السنة وقعت الهدنة بين سالر امير صقلية وبين اهل طبرمين وسائر القلاع هـ وفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعماية إلى صقلية من أفريقية يدعا اسمه مسعود واخذ قلاع شنت اعائة هـ وفي سنة ثلاث وثلاثين إلى حاجب امير المومنين من

بطرين Mal fu corretto. بحرئين^٢ Ms. لنقوه^١ Ms. nelle due edizioni. Sembra il duale di خربة che sarebbe forma diversa della voce خروب su la quale v. de Sacy, Monn. Mus. p. 78. 81. وأخذت^٣ Ms.

أفريقية. وأخذ برصانه¹ ☞ وفي سنة أربع وثلاثين عدا² للجانب
بنفسه إلى موضع يقال له أوردة وأخذها وهادن أهل قلورية وأخذ
منهم الرهينين وهما³ لاوه اسقف صقلية ووالى قلورية ☞ وفي سنة
خمس وثلاثين وأربعماية أتيا شيخان⁴ مع ابن سافر وهما⁵ البلزمي
والقلشاني واستغرم⁶ أهل صقلية ☞ وفي سنة ست وثلاثين أتى صقلبي
أيضا من أفريقية يدها صاين وأخذ ررموه⁷ في سبع عشرة من
أوسه ☞ وفي سنة سبع وثلاثين عدا هذا الصقلبي إلى الانكبرنة
وأخذ سببا كثيرا ولم يحكم على مدينة وهادن أهل قلورية سنة
واحدة ☞ وفي سنة ثمان وثلاثين عدا الصقلبي بنفسه ثلاثة إلى
قلورية وأخذ قلعة يقال لها ترمولة وجاب سببا اثني عشر الفاه⁸ ☞
وفي سنة أربعين وأربعماية أتيا شيخان أيضا مع بن سافر وهما⁹ ابن
سلمة وابن الداية واستغرم أهل صقلية غرما كثيرا⁹ وفي السنة التي
تتلوها مصيبا¹⁰ إلى أفريقية فساخت عليهما أمير المؤمنين ☞ وفي
سنة ستة آلاف وأربعمائة وأثننتين وأربعين في ثلاث من مارسه مات
أمير المؤمنين بأفريقية ووصل الخبر إلى صقلية في خمس وعشرين من
أوسه وولى الملك بعده ابنه أبو القاسم فوجه إلى جنوة وأخذها ☞

1) Nella ediz. del Caruso e ben rendebbe Bruzzano.

2) Ms. عدا 3) Ms. الرهاين و 4) Ms. أتوا شيخين

5) Ms. و 6) Par si debba leggere alla forma attiva واستغرموا

7) Forse va corretto وترنتو Otranto. Conf. Nowairi e Ibn-el-Athir. 8) Ms. سببى اثني عشر ألف. In vece di جاب par si

debba leggere أتوا واستغرموا غرم كثيرا 9) Ms. حاز

10) Ms. عليهم e مصوبا

وفي تلك السنة قُتل رنداش والى طبرمين قبالة قصر سالم في عشر
من شهر مارسه ٥ وفي سنة ثلاث وأربعين في تسع عشرة من أكتوبر
يوم الاحد كان نوء عظيم ونزلت الاودية من حوالى المدينة وعقرت
الناس وهدمت دورا كثيرة داخل المدينة وخارجها ٥ وفي سنة
أربع وأربعين في احدى عشرة من يوليو كان ريح عاصف قبليية¹
بسموم فحرق² الدواى والثمار ولم يكن في تلك السنة قطاف ٥
وفي سنة خمس وأربعين وأربعائة في سبع عشرة من ابريل توتبوا
للجرجنتيين³ على الامير سالم وظهر دواى بن عمران من قلعة البلسوط
ونهبوا النردارين⁴ فاخرج اليهم الامير عسكر كتامييين وصقلييين ومن
رجال ميمون بن موسى واقام عليهم مقدما ايا⁵ دقاق الكلتامى فخصوا
وضربوا فازاتهم في موضع يقال له عصرة وابتدا يصيبق على حصارة
فاتصل الامر بالجرجنتيين فزحفوا اليه فالتقوا للحرب في اربع
وعشرين من شهر يونيو يوم السبت وانهزموا الكلتاميون⁶ وقتلوا
مع مقدمهم فاخذوا⁷ عدد ٧١ وتمادوا الى بانهم ليحاربوها وفي يومين من
شهر يوليو⁸ يوم الاحد التقوا للحرب في مشيد ناليس⁹ فهزموهم¹⁰
اهل المدينة مع ميمون بن موسى وسالم الامير وكانت فيهم وقعة

١) Ms. قبلى ٢) Ms. فحرق ٣) Ms. للجرجنتيين

٤) Forse il cronista volle scrivere البرردارين e va corretto

٥) Ms. مقدم ابو ٦) Ms. الكلتاميين ٧) Ms. البرردارية

٨) Ms. يونيو ٩) Il Ms., con manifesto errore, ha ناليس

٩) Ms. ناليس ovvero ناليس. Non so indovinar questo nome.

١٠) Ms. فهزموهم

كبيرة وتمعوم إلى مطاحن مرنوة¹ وفي سنة ست وأربعين وأربعماية
توثبوا الصقليين مع ابن السباية وإلى طار على الأمير ساه في سبع
عشرة من شهر سنبر يوم الأحد فالتقوا للحرب فقتلوا أبا نطار
الأسود وفي عشرين من هذا الشهر يوم الأربعاء قتلهم الأمير ساه في
دار الصناعة مقتلة الكلاب^٥ وفي سبع من أكتوبر يوم السبت
تحركت عساكر كبار على ساه فخرج إليها وقتلهم وكانت على
الصقليين هزيمة كبيرة وأحصروا في القصر القديم وفي ثلاث وعشرين
من هذا الشهر دخل خليل إلى بانر بعساكر كبار وأبتدا يهدم
سور بانر وخلع أبوابها فلما اتصل الأمر بالمرجنتيين خالفوا
وجيش عليهم خليل صقليين وأفريقيين وخرج إليهم بقوة كبيرة في
تسع من مارسه يوم الجمعة وانشبوا في القتال فقتلوا للمرجنتيين²
ابن أبي خنزيرة وصهر ساه على بن أبي الحسين فكانت الهزيمة على
اهل أفريقية فحاصروا خليل ثمانية أشهر ولم يستطع لهم على شيء^٥
وفي السنة التي تلتها في اثنين وعشرين من أكتوبر رجع خليل
إلى بانر واستنصرهم اهل صقلية ثم أرسل إلى أفريقية وجلب منها
عساكر مع وساما وابن مدوا ورد إلى طاعته ثلاث قلاع وفي قلعة أبي
ثور وقلعة السيرات وأسقلاينة⁴ وبعد هذه فلبه⁵ وأخذ جزيرة
فقة واسلم فقة إلى العذاب إلى أن مات ثم مضت العساكر إلى
قلعة البلوط وحاربوها فوقعن في (هذا) الموضع مقتلة كبيرة في عشر

١) *Marineo?* ٢) *Ms.* للمرجنتيين ٣) *Ms.* حرير ٤) *Ms.* حرب
٥) *Ms.* مازرة ٥) *Ms.* مازرة

من يوليوية وامن البقية ٥ وفي السنة التي تتلوها مضت العساكر الى بلاطية¹ وحاصرتها وفي شهر نونبر ضربوا عليهم الجرجنتيون² في الليل وطردوهم من على قلعة البلوط واخذوا خيماهم ٥ وفي تلك السنة مات سالم الامير في قصره وكانت في تلك الايام مجاعة كبيرة في المدينة والبوادي حتى اكلوا الوالدون³ اولادهم وفي شهر مارسه اخذت بلاطية ٥ وفي السنة التي تتلوها في عشرين من شهر نونبر اخذ جرجنت فتقوت المجاعة وخربت قلاع صقلية وبواديها وخلصت⁴ فارس خليل اذناك سببا كثيرا⁵ الى افريقية ٥ وفي سنة خمس واربعية في عشر من سننبر يوم الجمعة خرج خليل من صقلية الى افريقية وترك على بانرهم متوليين احد⁶ ابن الكوفي والآخر ابن عطاق وكان في تلك الايام قد كثرت السرقة والاذى وصار القوي ياكل الضعيف ٥ وفي سنة ست وخمسين واربعية وصل من افريقية امير يدعى حسن بن علي ابي⁷ الحسين الذي قتل بجرجنت فاصلح بلد صقلية وضبطه وقومه ٥ وفي السنة التي تتلوها تعاقدوا الصقليون⁸ ليخالفوا⁹ عليه ولما كان يوم الميلا¹⁰ وكان ذلك يوم الاثنين تصيدهم¹¹ وحصل روساء العقد فقطع ايديهم ورجليهم وصلبهم وكان فيهم مريش¹² واصحابه وعند ذلك هدأت¹³ صقلية ٥

١) Ms. ٢) الجرجنتيين Ms. ٣) الوالدين Ms. ٤) ابلاطنة ١
 بن ابي Correggasi ٧) احد⁶ Ms. ٥) سبى كثير Ms. ٥) وخلصت
 Non so الميلا Ms. ١٠) ليخالفوا Ms. ٩) الصقليين Ms. ٨)
 Il Ms. non ha puncti ١١) الميعاد Ms. ١١) ١٢) مريش
 Ms. ١٣) هدت ١٢) La prima lettera non è dubbia nel Ms.

وفي سنة تسع وخمسين وأربعماية في اثنتين من يوليو يوم الأربعاء
 اتى الى بانرم صقلدى من أفريقية يدعى فرج محمد ومعه الجال¹ وعساكر
 كبار براء وبحر² فجيش الامير حسن الصقليين والافريقيين في
 اثنتى عشرة من ذلك الشهر يوم السبت الى ريو فوجدوا الموضع
 خاليا³ فرجعوا الى جراجة وحاربوها حربا شديدة⁴ ولم يستطيعوا
 لها على شىء فهادنهم واخذ منهم رهاين⁵ ورجع ومضى الى قسانة⁶
 وحاربها ولم يستطع⁷ لها على شىء فهادنهم ايضا واخذ منهم رهاين⁸
 ورجع⁹ وفي السنة التى تتلوها شتاء⁹ في بانرم وترك المراكب في
 مسينة¹⁰ وفي السنة التى تتلوها عدت العساكر الى قلورية فالتقت¹⁰
 مع ملجان¹¹ وهزموه وقتلوا عسكره ونزلوا اهل رمتسه¹² واهل
 بطرة فوقه¹³ واسبوا سبييا¹⁴ كثيرا وارسلوهم الى أفريقية وارسل قائد
 الاسطول الى أفريقية مكبلا وهو ابو محل وصلب بافريقية¹⁵ وفي سنة
 اثنتين وستين وأربعماية نزل اصروبلس الراهب وعقد معهم الهدنة
 ورجعت العساكر الى أفريقية¹⁵ وفي سنة اربع وستين وأربعماية في
 تسع من اوسه اتى عمار على اسطول وشتا ببانرم وفي أول الزمان عدا

¹) Non è da ammettere la correzione degli editori للجمال.

Mi sembra plurale di حَمَلَةٌ col significato di *navis oneraria*.

²) Ms. بحر ³) Ms. خالى ⁴) Ms. حرب شديد ⁵) Leg-

gasi رهاينين, non credo, come a pag. lv., رهينين ⁶) Ms.

يستطعوا ⁷) Ms. قسانة v. Ibn-el-Athir. ⁸) Ms. قسانة

ترمتس ⁹) Ms. شتوا ¹⁰) Ms. فالتقت ¹¹) *Maluxéros*. ¹²)

ترمتس ¹³) Ms. سبى ¹⁴) Ms. بطرقوقة Ibn-el-Athir ¹⁵)

Tremiti.

الى فلورية وفي تلك السنة نزل باسيلنة الايروطوقاربوس وهدم مساجد
 ربوة واخذ ثرمة ولاقى الامير حسن في مازر وقتل جماعة من
 المسلمين ٥ وفي سنة ست وستين عدا حسن والتقا مع اخيه 1
 عمار فهرب من قدامه مريان 2 السردغوس واخذ مركب من مراكب
 المسلمين ٥ وفي سنة سبع وستين عطب الاسطول في رجوعه في اربع
 وعشرين من ستين واقام في تلك السنة حسن اسطولا 3 آخره ٥ وفي
 سنة ثمان وستين واربعماية اخذ افرينة 4 واخذوا الروم بن بصلوس
 ووجهوا به الى القسطنطينية ٥ وفي سنة تسع وستين واربعماية اتى
 سقریط 5 بالافتداء واخذوا الروم افرينة 6 ودفعوا فداه الى 7 المسلمين
 ورجع حسن الى افريقية واخذ وجوه الصقليين وادخلهم في مذهب
 امير المؤمنين وكثر 8 معسما 9 وافضلهم واحردوا 10 السلطان على
 طبرمين ٥ وفي سنة سبعين واربعماية في شهر مايو جيش 11 احمد
 ابن حسن الصقليين والافريقيين وحاصر 12 طبرمين وفي آخر تلك
 السنة في اول يوم من اوسه وكان يوم الجمعة اتى القائد ابن عمار

١) Ms. أخوه 2) Il Ms. non ha punti. 3) Ms. اسطول 4) Nel testo stampato si legge, non so perchè, افرينة 5) Nel testo stampato سقریط 6) Come alla nota 4. 7) Manca nel Ms. 8) Ms. وكبر 9) Così il Ms. Nel testo stampato مقتناب. Leggerei piuttosto مفتناب, aggettivo alla VIII forma da فاء; supponendolo adoperato da nome d'azione. Ma non è nei dizionarii. Lo stesso può dirsi di مقتنى 10) Così il Ms. e واجردوا Nella prima edizione era stato corretto 11) Ms. وحبس 12) Ms. وحصر 13) Ms. وحبس

بالعساک والنقا مع ابن اخيه¹ في طبرمين² ٥ وفي سنة احدى
وسبعين في شهر دجنبر يوم الخميس اخذت² طبرمين وفي شهر اوسه
عدا احمد الى افريقية والقائد عمار حاصر ريمطة في السنة التي
تتلوها^٥ وفي سنة ثلاث وسبعين اتى حسن بعساكر بن ابر³ وشتا
في بانرم ومات حسن في شهر نونبر وفي تلك السنة في شهر اكتوبر
يوم الاثنين نزل مانويل في ...⁴ ٥

الباب الثامن والعشرون

من كتاب رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وافريقية
وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وزقاداتهم وعبادتهم
ونساكهم وشيء من اخبارهم وقضائلهم وتاريخهم وفياتهم⁵ تاليف الشيخ
ابى بكر عبد الله بن الشيخ ابى عبد الله محمد المعروف بالمالتى⁶
الفصل الاول قال⁷ فلما بلغ عبد الملك والمسلمين⁸ الخبر اشتد
عليهم ذلك وكانت المصيبة بزهر^٥ واصحابه مثل المصيبة بعقبة بن
نافع واصحابه رضى الله تعالى عن جميعهم وسال اشرف المسلمين
عبد الملك ان ينظر الى اهل افريقية ويؤمنهم من عدوهم ويبعث
الجيش اليهم فقال عبد الملك ما اعلم احداً أكفا بافريقية من
حسان بن النعمان الغساني فبعثه اميراً سنة تسع وستين في سنة

? بعساكر برابر³ 1) Ms. اخوه 2) Ms. اوخذت 3) Ms. وقاتلهم 4) Fin qui il Ms. 5) Ms. 6) Dal Ms. unico della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 752. 7) Fol. 5 verso 8) Ms. المسلمون

الاف وهو أول من دخل أفريقية من أهل الشام في زمن بنى أمية فسار
 حسان إلى أفريقية فسأل عن أعظم من فيها من الملوك فقالوا
 صاحب قرطاجنة فرحل إليه وفي بلده من الروم ما لا يعلمه إلا الله
 تعالى وفي على شاطئ البحر تسمى برشمش¹ فنزل عليها وضيق
 عليهم وتواقف القوم واقتتلوا فقتل رجالهم وفرسانهم واجتمع رأى
 الروم على العبور إلى جزائر البحر وكانت لهم سفن فهربوا إلى صقلية
 وإلى الأندلس فدخلها حسان بالسيف فسبها² وغنم ما فيها
 وأرسل إلى ما حولها من العبران فاجتمعوا إليه مُسرعين فامرهم بهدم
 قرطاجنة وقطع القناة عنها ثم جمع عليه الروم وعدوا عليه الخ³
 قال⁴ ثم أن الروم والبربر حرقوا⁵ بعد ذلك واجتمعوا على قتال
 حسان وقتلوه فهزمهم الله تعالى فخافوه واستنموا إليه فلم يقم
 أمانهم حتى أعطوه من جميع قبائلهم اثني عشر ألف فارس تكون
 مع العرب مجاهدين فاجابوه وأسلموا فعقد لولدي الكاهنة بعد
 إسلامها لكل واحد منهما على ستة آلاف فارس من البربر واليسا
 عليهم⁶ وأخرجهم⁷ من العرب يفتكون أفريقية ويقتلون الروم ومن

¹) Ibn-Haukal scrive ترشمش e suppone sia stato il nome di Tunis prima del conquisto Musulmano. V. *Journ. Asiat.* 3me série tom. XIII. p. 178 (1842). ²) فسبها من بها ³) Seguono: la vittoria degli Arabi a Setfura; la vittoria della Kâhina sopra di loro; la ritirata degli Arabi a Barca; il ritorno di Hassân nell' Affrica propria; e la sconfitta e uccisione della Kâhina. Ripiglio il testo col passo seguente. ⁴) Fol. 6 recto. ⁵) Ms. حرقوا ⁶) Ms. عليهم ⁷) Par che manchi qualche frase, come sarebbe

كفر من البربر فن ذلك صارت الخَطَط للبربر بافريقية فكان يقسم
 الفئ بينهم والارض وحسنت طاعتهم فدانت له افريقية ودون
 الدواوين ثم قدم القيروان فامر بتجديد بناء المسجد للجامع فيناه
 بنساء حسنا وجدده في شهر رمضان سنة اربع وثمانين ثم رحل
 يريد قرطاجنة فانتهى الى طنبه² فوجه ابا صالح مولاه الى قلعة
 رغوان فنزل بموضع فسمى بحص ابا³ صالح فقاتل اهلها ثلاثة ايام فلم
 يقدر عليهم فخلا حسان عسكره بطنبه⁴ ورحل الى رغوان في خيل
 مجردة⁵ فافتتحها ثم انصرف الى طنبه ثم سار يريد قرطاجنة فنزل
 بموضع دار الصناعة وهو الذي اخرج البحر وجعلها دار الصناعة
 فخرج اليه اهل قرطاجنة فخاربه حربا شديدة⁶ فهزمهم الله تعالى
 وملك فحص تونس وقرطاجنة فلما رأت الروم قهرته وانهم لا قوام
 لهم به سالوه الصلح وان يضع عليهم الخراج فاجابهم الى ذلك
 فدخلوا ثقلهم في مراكب كانت عندهم معدة في البحر وهربوا من
 باب يقال له باب النساء في الليل وحسان لا علم عنده بذلك فتركوا
 المدينة خالية لا احد فيها ونزلوا بجزيرة صقلية وبعضهم بالاندلس
 فدخلها حسان فاخربها واحرقها⁷ وبنى بها مسجدا ورجع الى
 مدينة القيروان واقام بها وعمرها المسلمون وانتشروا⁸ وكثروا فيها
 فامنوا وولى حسان على صدقات الناس والسعى عليهم حمش⁹ بن

? فحص الى ⁵ ? طنبه ² دخل يزيد Ms. ¹ مع طنبه
 6 Fol. 7) سديدا Ms. ⁶ مجردة Ms. ⁵ ? بطنبه ⁴
 ? جيش ³ وانسروا Ms. ⁸ verso.

عبد الله الصنعاني التابعي رضى الله عنه ثم رحل حسان بن معه
من السبي والغنائم والاموال الى عبد الملك بن مروان وكان معه
خمسة وثلاثون الف رأس من سبي البربر وكان معه من الذهب
ثمانون الف دينار فدخلها...¹ واستقامت افريقية كلها وامن
اهلها وقطع الله عز وجل مدة اهل الكفر منها وصارت دار الاسلام الى
وقتنا هذا والى آخر الدهر ان شاء الله عز وجل

الفصل الثاني قال في ذكر من دخل افريقية من اصحاب النبي
صلعم² ومنهم ابو يقطان رضى الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد (بن
يونس) في جملة الصحابة الذين دخلوا افريقية من طريق ابي
سعيد ان ابا غشالة المعافى حدثه انه سمع ابا اليقطان صاحب
رسول الله صاعم بصقلية يقول ابشروا فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله
وفر تروه من عامة من رآه دخل ابو يقطان هذا افريقية وغزا صقلية
قال ابو سعيد وذكروا ان ابا يقطان هذا هو عمار بن ياسر وذلك
عندي ⁵⁰ و

الفصل الثالث قال في ذكر من كان في الطبقة الثالثة من اهل
القيروان من اهل العبادة والنسك³ منهم يزيد بن محمد الجماحي
قال ابو العرب كان ثقة قديم السن كثير الحديث لقي مالك بن
انس وابراهيم بن محمد من اهل المدينة وسمع من ابي بكر بن عياش
وجماعة من اهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة سمع منه موسى بن
معاوية الصماوحي وركب يزيد بن محمد من افريقية في البحر يريد

¹) Spazio in bianco. ²) Fol. 9 recto. ³) Fol. 24 recto.

غزو المصيصة فخرج عليهم عدو صقلية فاستشهد رَضَه قال الشيخ ابو
عبد الله الاجداني¹ فدل ذلك على ان اهل صقلية لم يكن بينهم
وبين المسلمين هدنة ٥

الفصل الرابع ² قال² ومنهم ابو عبد الله اسد بن الفرات بن
سنان مول بني سليم رَضَه قال ابو العرب اصله من خراسان بنسابور
قال سليمان بن عمران انه ولد بحرّان سنة اثنتين واربعين ومائة
ويقال انها اولى مدينة بنيت على الارض بعد الغرق والطوفان قال
دخلت مع ابي الى القيروان في جيش بن الاشعث فاتنا بها خمس
سنين ثم رحلنا الى تونس فانت بها نحو تسع سنين فلما بلغت
ثمانى عشرة سنة علمت القرآن ببجّردة³ قال ورات... 4... بها كان
حشيشا نبت على ظهري يراه البهايم فعيرت رويها عند معبر فقال
سوف يكون عند هذا الغلام علم يحمل عنه كان قدومه القيروان
سنة اربع واربعين ومائة وهو بن سنتين وسمع على بن زياد الموطأ
وتعلم منه العلم بعد ان ارتحل من... 5... الى تونس ثم ارتحل الى
المشرق فلقى مالكا وواضب عليه وطلب عليه العلم وسمع منه الموطأ
ثم ارتحل الى العراق فلقى اصحاب ابي حنيفة ابا يوسف واسد بن
عمر ومحمد بن الحسن وكتب الحديث بالعراق وتفقه بها ثم رحل
من العراق بعد وفاة مالك بن انس رَضَه الى مصر فوجد اصحاب

١) Ms. الخداني ٢) Fol. 26 recto. ٣) ببجّردة؟

٤) Manca una voce rosa dalla tignuola. ٥) Idem. Rimangou
تتبقى le lettere نجو

مالك يوقر^١ فلزمه ابن القاسم رحمه الله واخذ عنه الاسديّة وقدم بها الى القيروان وسمعها منه خلق كثير مع الموطأ وغير ذلك من العلوم وانتشرت امامته ثم ولاة زيادة الله بن ابراهيم بن الاعلب قضاء افريقية سنة ثلاث ومايتين فقام قاضيا عليها يقضى بين اهلها بالكتاب والسنة حتى خرج لغزو صقلية فجاهد بها الروم وقتلهم قتلا عظيما وكانت له بها آثار مشهورة ومقامات مذكورة وافتتح منها مواضع كثيرة ثم توفي رحمه الله تعالى من جراحات اصابته وهو محاصرا لسرقوسة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومايتين ودفن بذلك الموضع^٢ قال^٣ ذكر ولايته القضاء وسيرته في ذلك وولايته على الجند الخارجين الى غزو صقلية وبعض ما جرى له من المقامات والاخبار ذكر بعض المؤرخين ان سبب ولايته القضاء ان علي بن حميلة لم يزل يتلطف بزيادة الله في عزل ابي محرز وولاية اسد وعظم عنده شأنه واشتهاره بالفقه والعلم فاجابه الى ذلك واقترابا محرز على القضاء وولى معه اسدا فكانا يقضيان جميعا وذلك سنة اربع ومايتين فلم يزل^٤ على ذلك^٥ حتى ثار منصور الطنبُذقي وجماعة الجند على زيادة الله وحاصروه في القصر القديم نحو من اثنتي عشرة

^١) Il Ms. senza punti. ^٢) Segun due righe su le tradi-

zioni riferite da Ased; indi un lunghissimo capitolo intitolato:

ذكر رحلته وما تم له مع مالك واهل العراق ^٣) Fol. 28 recto.

^٤) Il Ms. يدرا. Non credo si debba leggere ^٥) In

marginè è questa postilla: ولم يعلم ان قبلهما قاضيان في مصر واحد ووقت واحد

سنة١ وملك منصور مدينة القيروان وأفريقية ونزل بعسكره بين شرقي مدينة القيروان وقبليها وخندق خندقا هناك فخرج اليه اسد وابو محرز وهما جميعا قاضيان فدخلا على منصور فقال لهما وعنده وجوه الاجناد وغيرهم فقال لهما منصور في كلام كان منه اخرجنا معنا اما تعلمان ان هذا انبياس ظلم المسلمين فاما ابو محرز فانه خاف من منصور واحسبه فقال نعم وظلم اليهود والنصارى فاما اسد فقال لهم قد كنتم اخوانا له قبل هذا الوقت وانتم وهو على مثل هذا الحال² وكما وسعنا الوقوف عنه وعنكم فكذلك يسعنا الوقوف عنه وحده قال فصال عليه بعض الجنود فانصرفا جميعا وهما خائفان ثم انهزم منصور والجنود في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومائتين وفتح الله عز وجل لزيادة الله ورجع اليه ملك افريقية وهدم سور مدينة القيروان قال سليمان بن عمران كنت حضرت في ايام ابي العباس في همدنة صقلية وقد جمع شيوخ القيروان ووجوههم وكنت فيمن حضر فكتب بين يديه كتاب الهدنة وقرى على جماعة الناس وكان فيه ان من دخل البيعة من المسلمين واراد ان يردوه الى المسلمين كان ذلك عليهم فلما قدم فيمة في هذه الهدنة ايام زيادة الله رفع³ اليه ان عند الروم اسارى من المسلمين فجمع زيادة الله الناس واحضر اسدا واما محرز وسالهما عن ذلك فاما ابو محرز فقال نستأني في هذا الامر حتى يتبين فاما اسد فقال نسل رسلهم عن ذلك فقال

١) Qui v'ha di certo un errore. Mi par anche sbagliata la seguente voce وملك ²؟ الحال ³رفع؟

ابو محرز وكيف نقبل قول الرسل عليهم او دفعهم عنهم فقال اسد
 بالرسول هاتناهم وبالرسل نجعلهم ناقضين قال الله عز وجل ولا تهنأوا
 وتدعوا الى الاسلام وانتم الاعلون¹ فكذلك لا تنماسك به وحسن
 الاعلون قال فسأل زيادة الله عند ذلك الرسل فقالوا نعم حسبنا
 لانهم في حينهم لا يحل² لهم ردناهم قال وكان في الرسل مسلم قال فامر
 يومئذ زيادة الله بالغزو اليها فسارع اسد الى الخروج وكان زيادة الله
 تتناقل عن ذلك وكان اسد يقول وجدوني رخيصا فلم يقبلوني وقد
 اصابوا من يجري لهم مراكبهم من النوانية فا احوجهم الى من
 يجريها لهم بالكتاب والسنة قال احمد بن سليمان كره علماء افريقية
 غزو صقلية للعهد الذي كان لهم لانه لم يصح عندهم انهم نقصوا
 العهد وما وثى زيادة الله اسدا على تلك الغزاة وعزم عليه في ذلك قال
 له اصلح الله الامير من بعد القضاء وانتظر في حلال الله تعالى
 وحرامه يعزلى ويوتبى الامارة فقال له زيادة الله انى لم اعزلك عن
 القضاء³ بل وتبنتك الامارة وفي اشرف⁴ من القضاء وابقبت لك اسم
 القضاء فانت قاص امير فخرج اسد على ذلك ولم يجتمع الامارة
 والقضاء لاحد ببلد افريقية الا لاسد وحده قال ابو العرب وكان
 خروجه الى صقلية في شهر ربيع الاول سنة اثنتى عشرة وماينين وكان
 معه في جيشه نحو⁵ من عشرة الاف فارس وذكر بعض مشايخنا ان

¹) Corano III. 133 con lezione alquanto diversa. ²) Ms.

حل ³) Fol. 28 verso. ⁴) Alcune lettere son rose dalla

tignuola in queste due parole. ⁵) Idem.

اسدا لما خرج على الجيش متوجّها الى سوسة ليركب منها الى صقلية
خرج معه وجوه¹ اهل العلم وجماعة الناس ليُشيعوه وامر زيادة الله
ان لا يبقى احد من رجاله الا شيّعه فركب اسد في جمع عظيم
فلما رأى جمع الناس² بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله
وقد صهدت الخيول وضربت الطبول ونشرت البنود قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له ثم قال والله يا معشر الناس ما وتى لى أب ولا
جد ولاية قط ولا رأى احد من يلقى³ مثل هذا قط وما رايت
ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب
العلم وتدوينه وكاتروا⁴ عليه واصبروا على شدته فانكم تنالون به
الدنيا والآخرة (قال) سليمان بن ساهر ان اسدا لما وصل الى صقلية
زحف اليه بلاطة ملك صقلية في خلق عظيم يقال انه في مائة
الف وخمسين الفا قال بن ابي الفضل⁵ فرأيت اسد ابن الفرات وفي
يده اللواء وهو يرمزم فحملوا عليه وكانت فينا روعة واقبل اسد على
قرّة يس فلما فرغ منها قال للناس⁶ هاؤلاء عجم اساحل هاؤلاء
عبيدكم لا تهابوهم وحمل باللواء وحمل الناس معه فهرم الله عز وجل
بلاطة واحسبه فلما انصرف اسد رأيت والله اندم قد سال مع قناة
اللواء مع ذراعه حتى صار تحت ابطه ومعنى قول اسد هاؤلاء عجم
الاساحل يعنى الذين كانوا هربوا من الاساحل لما فتحت افريقية
فكتب زيادة الله ابن الاعلب بفتح صقلية على يدى اسد بن الفرات

¹ Idem. ² Idem. ³ Senza punti e la prima lettera
mezzo corrosa. ⁴ Senza punti. ⁵ Idem. ⁶ Ms. الناس

الى المامون ويقال ان اسدا قال لقيمة النصراني الرسول اعتزلنا فلا
 حاجة لنا بان تعينونا وقال اجعلوا على رؤسكم سيمما نعرفون بها ليلا
 يتوهم واحد منا انكم من هاولاي المواقفين لنا فيصيبكم بمكروه
 فجعلوا على رؤسهم الخشيش وكانت تلك سيمما قال سليمان بن ساه
 وكان اسد وابن قادم قد اختلفا وذلك ان اسدا لما وصل بالناس الى
 صقلية اصبر بالناس للجوع حتى اكلوا لحم الخيل فشى الناس الى ابن
 قادم فضى الى اسد وقال له ارجع بنا افريقية فان حياة رجل مسلم
 احب الينا من الشرك كلهم فقال له اسد ما كنت لأكسر عروءه¹ على
 المسلمين وفي المسلمين خير كثير² فالى الناس ذلك فاراد حرق
 المراكب فبدرت من ابن قادم كلمة فقال على اقل من هذا قتل عثمان
 ابن عفان فتناوله اسد بالسوط فصرته ودم بجرده واتما صرته اسواطيا
 بسيرة قدر ثلاث او اربع وتمادت عزيمته ونصرته فقاتل الروم قتالا
 شديدا حتى قتلهم وهزمهم واستاصلهم وسكنها المسلمون
 واستوطنوها ثم شاء الله تعالى بذنوب اهلها ان اوقع بهم عدوهم نسل
 الله تعالى حلمه وامانه وعاقبته لمن بقى بها من المسلمين واردا الكفرة
 لهم على عدوهم وعونه وتأييدهم على عدوهم والنوبة عليهم امين³

الفصل الخامس قال في ذكر من كان في الطبقة الرابعة من المتعبدين
 والزاهدين الخ³ ومنهم ابو محمد عبد الرحيم بن عبد ربه الربيعي
 الزاهد ويعرف بعبد الرحيم المسكاب⁴ قال سكون رايته ابن

1) غزوة

2) حمر لمر Ms.

3) Fol. 49 recto.

4) المستجاب

القاسم واشهب وابن اوهب وعليّ بن زياد والهلول بن راشد وابن
 اشرس فما رأيت مثل عبد الرحيم وذلك اني علمت باطنه وظاهره
 وهؤلاء انما علمت ظاهرهم سمع من سخنون ومن اسد وطلب العلم
 وعنى به وحبس كتباً كثيرة بخطه وضبطه بقصر¹ زياد وقال ابو
 العرب وكان اول امره انه كان تاجراً في سوق المرابين² في القيروان ثم
 ترك ذلك وسكن قصر زياد وهو الذي تولّى بنائه وذلك ان اسداً
 اذا اراد الغزو الى صقلية اراد الخروج مع اسد فشاور في ذلك
 سخنون فكسر عليه وقال له لا تفعل ثم قال له كنت ذكرت لك انك
 تجب بنيان قصر زياد وان عندك اخباراً توجب الخوف من البر
 والبحر وبنيانك لهذا القصر يكون حرساً للمسلمين وغوثاً لهم
 يلبجون اليه ويرابطون فيه افضل من مسيرك الى صقلية فضى عبد
 الرحيم الى اسد فاخبره بما قال سخنون فقال الذي اشار عليك به هو
 الصواب ثم دخل زيادة الله بن الاغلب الامير فخرج ومعه سجلان
 سجل منهما³ بولايته على صقلية اميراً وقاضياً وسجل آخر لعبد
 الرحيم في الاذن له في بنا قصر زياد فتولّى عبد الرحيم بنائه
 واصلاحه وانفق فيه اثني عشر الف دينار وستة الاف من عند
 اخوانه وكان ذلك سنة اثنى عشرة ومايتين الخ ٥

الفصل السادس قل في ذكر الطبقة الخامسة من علماء القيروان
 الخ 4 (منهم) ابو عبد الله محمد بن سخنون الخ ... ومولده سنة

1) Da كثيرة fin qui senza punti. 2) البزازين 3) Ms.
 منها 4) Fol. 52 recto.

اثنيتين ومايتين وتوفي سنة ست وخمسين ومايتين الخ... وقال
 اللبيدي سمعت من اثنى 1 به يقول خرج محمد بن سكون من
 القيروان الى قصر الطور للعبادة² وللرس على المسلمين قال فنزلت
 قطاع الروم بساحل ذلك البحر فضربوا على الساحليين وعلى تلك
 المنازل فتصايح الناس ولم يكن مع محمد بن سكون آلا بغل فخاف
 ان يبعث الى السوسة في طلب فرس ان ينال الروم من المسلمين
 بَعَثْتَهُمْ⁴ فنقلد بسيف واخذ رحا ودرة وركب ذلك البغل الذي
 كان معه واجتمع اليه الناس في جماعة من المرابطين ومن يقرب من
 القصر من اهل البوادي الى حوله وتمادي بمن معه الى الروم فوجدوا
 قد اشرفوا على نهب الاموال وسبى للريم فكبر عليهم هو ومن معه
 وقد ناشبوا القتال فهزمهم الله على يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة
 واتبعهم بالهزيمة حتى ادخلهم البحر هاربين فحلف محمد بعد ذلك
 انه لا يخرج الى الخرس آلا بفرس⁵

الفصل السابع قال⁵ ومنهم يحيى بن عمر⁶ بن يوسف الاندلسي
 بسوسة توفي رحمه الله تعالى في شهر ذي القعدة⁷ وهو ابن ست
 وسبعين سنة الخ...⁸ وما امر السلطان بانشاء المراكب للخروج
 فيها الى صقلية فهدم الذين ينشونها مقابر المسلمين وردوا⁹ بها

1) Senza punti. 2) Idem. 3) Idem. 4) Ms. بعثتهم
 5) Fol. 57 verso. 6) Sbagliato nel titolo. 7) Manca l'anno ;
 ma non v'ha lacuna nel Ms. Forse si dee supplire 290. 8) Il
 raccontatore di quest' aneddoto è detto soltanto بعض الشيوخ
 9) وزفروا?

المراكب ألا قبر يحيى بن عمر ما جسر احد على هدمه فكلم في ذلك بعض السودان فقال أنا فرى عليه نورا عظيما فهو الذى منعنا من هدمه ٥

الفصل الثامن قال (في ذكر) ابي هرون الاندلسي¹ حدثت ابو بكر احمد بن محمد بن ابي يحيى المتعبد القرشي الصقلي² قال سمعت ابا الحسن على بن محمد الفقيه بحضرة جماعة من اصحابنا وقد ذكر اخبار الصالحين وفراساتهم فقال حكي المغربي حسان³ المتعبد المستنير⁴ حكاية وهو في جماعة من بلدان شتى قال حدثني ابو بكر سعدون رحمة الله عليه وكان من اهل الزهد والعبادة والرواية قال حججت وادركت بمكة ابا هرون الاندلسي الخ...⁵ قال ابو بكر الصقلي وكان من رجال يحيى بن عمر كنت اخدم ابا هرون الاندلسي وكان ابي كثير الصحبة له قل فجيئت معه يوما الى حانوت حجام عند المسجد الجامع بسوسة لياخذ من شعرة فوجدنا الحجام يخلق راس رجل فسلمنا وجلسنا ننتظر فراغه حتى اتى رجل من اهل اندنبا الخ ٥

الفصل التاسع قال (في ذكر) ابي السري واصل المتعبد الساكن

¹) Fol. 60 recto. Costui mori il 292. ²) Lo stesso

Abu-Bekr-Ahmed Sikilli è citato a fol. 107 verso com' autore d'un racconto relativo a ابن غازي ch' egli tenea da ابو عبد الله محمد بن خراسان. Ibn-Ghâzi fu contemporaneo di Obeid-Allah fondatore della dinastia Fatemita. ³) حيان ? ⁴) المَسْتَنِير ?

⁵) Fol. 61 recto.

في قصر فعصده المرابط وهو الحصن الذي يقال له في هذا الوقت
الديساس 2..... قال ابو الحسن علي الصقلي الخيري قصدت ازور ابا
السرى واصلا الصغير مع جماعة الخ ٥

الفصل العاشر قال في سنة تسع وتسعين ومايتين 3. ثم خرج
الشيبي الى سجلماسة في طلب عبيد الله اللعين واستخلف في مكانه
ابا العباس فاطلق يد المرودي 4 وقوى امره فاخذ ابا العباس بن
بطريفة 5 قاضي طرابلس وكان من الفقهاء العلماء وابا القاسم الطرزي
قاضي صقلية ولخصب بمدينة القيروان قبل القضاء فضربهما وهون
بهما وقتل بن هذيل وابراهيم ابن البردون وأول ما ولي زاد في الانان
حتى على خير العجل وترك الناس يصلون القيام سنة واحدة ثم
منعهم وترك اكثره الناس الصلاة في المساجد واخذ اموال الاحباس
والحصون واخذ سلاح الحصون التي على البحر وامر الفقهاء ان لا
يفتنوا ولا يكتبوا وثيقة الا من تسرق 7 وكفر وامر ان يفتزل الحصون
والمساجد اسم من بناها وامر بها من السلاطين ويكتب اسم
المهدي لعنه الله ٥

الفصل الحادي عشر قال في سنة ائنتين وثلاثماية في ذكر ابي
عثمان سعيد بن الحداد 8.. وكان رحمه الله متقللا من الدنيا حتى

1) Forse قصصة diversa da quella del Beled el-Gerid.

2) Fol. 64 recto. La morte di Wâsil è riportata nel 294.

3) Fol. 67 verso. 4) Leggasi المرودي 5) بطريفة 6) Senza punti. 7) Ms. نسرق 8) Fol. 71 recto. Questo è l'anno in cui morì Abu-Othmân.

ورث من أخ له مات بصقلية أربعماية دينار أعانه عليها أبرهيم بن
 أحمد الأمير فلما وصلت إليه هدم داره وبنها أنفق فيها مايتى
 دينار¹ واشترى بخمسين ديناراً كسوة وخمسين ديناراً فراشا ودثاراً
 وما يصلح للاستخدام من الأواني وغير ذلك وبقيت معه مائة دينار
 فعاتبه بعض أخوانه على محقه الدنانير فقال عملت ما عمله الأكبر
 الرجال وعقلاءهم أما بنيانى للدار فراحة المرء فى داره وأما الكسوة فنظر
 فى المعيشة لأنه اذا كان للمرء ثوب واحد هلك فى اقرب وقت واذا
 كان عنده جماعة من الثياب بقيت عنده مدة من الزمان وأما المائة
 دينار الباقية فأتى شىء يقنيها² وأنا أكل من الجمعة الى الجمعة ربع
 رطل لحم نجعل عظامه فى ليلة وشراحة³ فى ليلة ثم ناكل فى الليلة
 الثالثة السما صاحبه⁴ واللييلة الرابعة كواكبيه⁵ وهى سلق وحمص⁶
 واللييلة الخامسة نيسابورية⁷ وهى سلق واسقمارية واللييلة السادسة
 فستقية⁸ وهى سلق وفول واللييلة السابعة اللحم وهذا الفعل من ابنى
 عثمان رحمه الله تعالى قناعة وتديبير المعيشة قنع بما فى يديه
 واستغنى عن الناس الخ^٥

الفصل الثانى عشر قال فى سنة اربع وثلاثماية (فى ذكر) ابى
 يونس نصير المتعبد الخ...⁹ حدث ابو بكر محمد بن احمد بن

¹ Ms. ديناراً ² Senza punti. ³ Ms. وسراحه ⁴ Pro-
 babilmente اسماصاحية e dee esser nome di vivanda simile a
 quelli che seguono. ⁵ كواكبيه^٥ V. كواكب nel *Merásid-Ittilá*.
⁶ Ms. وحمص ⁷ Ms. نيسابويه ⁸ Ms. دستقيه ⁹ Fol.
 73 verso.

أبرهيم المعلم المعروف بالصقلي قال كان في قصر الطوب أبو يونس في
برجه وكان أسود ياتي ويتعاهد¹ القصر في أول رجب وشعبان ورمضان
فإذا اكمل هذه الأشهر مضى فاتمه بهذه الحال مدة من السنين فلما
كان سنة من السنين اتى فنزل في البيت الذي تحت البرج الذي
لأبي يونس فقال لى أبو يونس ان هذا الرجل يقدر شيا كثيرا كثير الدخان
من رطل² وشبهه فاحب ان تجي وتأخذ دقيقا وخطبا يابس فتدفعه
اليه قال فجييت الى ابي يونس فاعطاني قصعة فيها دقيق وكوز
فيه زيت وخطبا يابس وذلك بعد المغرب وقد غلق القصر فقال
تمضى بهذا الى هذا الرجل وتعرفه بكثرة الدخان قال أبو بكر
فضيبت اليه الخ^٥

الفصل الثالث عشر قال³ ثم كانت سنة ستة عشرة وثلاثماية⁴

وفيها توفي أبو عمرو ميمون ابن عمرو الملعون ودفن بباب سلمر كان
رجلا صالحا ذا دين وفضل سمع من سكنون وكان معدودا في اصحابه
ولى أبو عمرو مظالم القيروان ثم ولى بعد ذلك قضاء صقلية فلما ولى
قضاءها اجناز⁵ بسوسة فقال لهم يا اهل سوسة هذا كساءى وهذه
فروقى وخروج⁶ فيه كتبي وهذه السوداء تخدمنى ومعها جبة⁷ وكساء
فبهذا دخلت عليكم فانظروا باي شىء ارجع قال قال أبو الربيع
فاخبرنى سعيد بن عثمان من اهل صقلية انه لما وصل اليها قلنا له

1) Senza punti. 2) رطل ? 3) Fol. 77 verso. 4) Forse
va corretto 312 precedendo nello stesso foglio il 311 e seguendo
il 313. 5) Senza punti. 6) Ms. حرج 7) Ms. حمة

هذه القضاء تنزل¹ فيها فقال هذه دار عظماء ايش اعمل فيها فنزل في دوبرة لطيفة وكانت السوداء تغزل وتبيع غزلها وتمفق عليه من فضل ذلك² فاذا ضرب احد الباب خرجت اليهم وقالت الساعة يخرج عليكم القاضى الى ان اعتل فاقام ثلاثة ايام لم يخرج ففرع الناس الباب فخرجت اليهم السوداء فقالت ادخلوا فعودوا القاضى فانه مريض فدخلنا عليه فاصبنا وسادتين محشوتين بثن³ عند راسه وحصيرة بردى⁴ تحته فلما رانا بكى ثم قال والله اثنى⁵ اجهدت ما استطعت ثم خرج من صقلية وهو مريض وقال لاهلها خلف الله عليكم بعدى بخير فقالوا له صعبك الله بالعافية فوصل الى سوسة فقال ياهل سوسة كما دخلنا عليكم رجعنا اليكم هذه كساهى وجبتى وخرجى فيه كتنى وهذه السوداء التى تخدمنى^٥

الفصل الرابع عشر قال⁶ ثم كانت سنة ثمانى عشرة وثلاثماية فيها توفى ابو سعيد لقمان بن يوسف الغساني بتونس وكان الانباني يتنى عليه⁷ ويذكر عنه انه كان علما باثنى عشر صنفا من العلوم سمع من عبد الجبار وعيسى بن مسكين ويحيى بن عمر يذكر عنه انه اقام بصقلية اربع عشرة سنة يدرس المدونة وياخذها في اللوح حتى خرج له حراج⁸ في جنبه من راس اللوح ومنه كان سبب موته وعلته التى مات فيها قال الانباني كنت معه يوما في جامع تونس

١) Ms. برك ٢) Ms. لك ٣) Ms. محشوة ثبن

٤) Ms. بردى ٥) Ms. الله ادمى ٦) Fol. 79 recto

٧) Il Ms. ha in continuazione la variante ثنا عليه ٨) حراج^٥

وكان يوماً مطيراً فقام إلى ماء مستنقع في صحن للجامع فغسل رجله
في ذلك فقام إليه رجل فقال له اتغسل رجليك في المسجد أيها
الشيخ فقال له لقمان أن عطا بن رباح¹ يتوضأ في المسجد للحرار
وهذا يعني أن اغسل² رجلي في جامع تونس الخ

الفصل الخامس عشر قال³ ثم كانت سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة وفيها توفي (ابو جعفر) أحمد بن محمد بن عبد الرحيم
ابن سعيد التميمي يعرف بالقصري مولى الاغلب بن سائر الامير
ودفن ببساب سلم قال ابو العرب كان ابو جعفر يسمع معنا من
مشايخنا ويكثر⁴ الكتاب والسمع وكان ثقة وقال ابن الاحداني الفقيه
كان ابو جعفر⁵ رجلاً صالحاً قيل أنه مضى لزيارة يحيى بن عمر
بسوسة⁶ فلما وصل وجد يحيى بن عمر قد ألف كتاباً فاراد أن
يكتبه⁷ فلم يجد ما يشتري به الورق فباع القميص التي كانت عليه
واشترى بثمنها رقواً وكتب الكتاب وقابله وأق به معه إلى القيروان
قال سعيد بن محمد بن جرير⁸ شهدت أبا بكر بن اللباد يأتي راجلاً
إلى أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن⁹ القصري يأخذ منه كتاباً كان
ينقل منه سماعة¹⁰ من يحيى بن عمر¹¹ وغيره وهذا لثقتة وضبطه
وقال بن شلبون وكنا ونحن صبيان نلعب بمر بنا فنترك اللعب

V. Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IV. 1) Forse ابن رباح. 2) Il Ms. aggiugne في Fol. 79 recto. 3) Senza punti. 4) Idem. 5) Ms. حجر. 6) Ms. لسوسة. 7) Senza punti. 8) Ms. عمرو. 9) Sic. 10) Ms. كما كانا نلعب بمر بنا فنترك اللعب. 11) Ms. عمرو.

ونهرب اجلالا له وهيبته وقال ابو جعفر بن نطف¹ ربما انتبهت من
النوم فارى نورا نازلا من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب
الذى فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءا
سماه بكتاب تحديد الايمان وشرائع الاسلام² وقفت على جميعه
وقرأته مرارا بصقلية وادريقية فنعنا الله تعالى به ونفع مولفه الخ ٥
الفصل السادس عشر قال³ ثم كانت سنة تسع عشرة⁴ وفيها
نوفى ابو الحسن الصقلنى الحريرى قال ابو سليمان ربيع القطان بخطه
كان ابو الحسن هذا من خيار الناس ذكر لنا عنه أنه كان على
منواله ضامنا لا ينطق الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت
الصلاة تأوه واجتر نفسه وتواجد وقال وانهاب عمري في خسارة وقال
ربيع القطان وسمعته يقول والله الذى لا اله الا هو ما شئ في وقتي
هذا اقر لعيني من القدوم على الله عز وجل لاني قد تحقق ظني به
فقلت له سررتني والله ودخلنا عليه نعوذ في داره عند مسجد ابي
زرمونة فقال لنا كان عندنا بثغر صقلية رجل يقال له ابو علي الطنجي
انا رايته وعرفته وكان من الكلدانيين عمره كته وكان من اهل الشغل
والذكر وكان يظهر له عدوه ابليس في هيئة انسان قال فكان يقول له
العدو نكدك⁵ فوالله لا يصحح قبلكه او يكف عما انت فيه⁶

¹ Ovvero, نطيف, نطيف ² Manca in Hagi Khalifa.

³ Fol. 79 verso. ⁴ Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319. Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

⁵ نكدك؟ ⁶ In questa frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي البيهقي يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء الله تعالى ابدا قبينا هو ذات يوم راقد على سدة قلبه عدو الله من فوقها فأجرح له موضع الساجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ الوجه وكان يأتيه عدو الله فيقول له اقصر ويزول عنك ما تجد فيقول اذهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فكانت تلك العلة سبب موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن يابا سليمان كان عندنا رجل فاضل¹ من المتعبدين المشتغلين بالذكر والذكر اسمه مفرج² ابو عبد السلم فلم يزل على كده واجتهاده حتى حضرت غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للنساء³ وكان بلدنا اذذاك الوقت بلد جناد لم يوافقهم فتنة قتلاقي العدو والاسلام فقتل من المسلمين خلق عظيم فاصب فيما ضرب⁴ ابا عبد السلم مفرجا قال مفرج فرايت والله سلاسل منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها جوار ما رايت قط مثلهن وببيد كل واحدة منهن منديل⁵ اخضر فنزلت كل واحدة منهن على صاحبها من الشهداء واخذت راسه جعلته في حجرها ومسحت من دمه بذلك المنديل ثم رفعته ان ارتفعت قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتني فلم تجدنني ميتا فانصرفت مسخرنة وهي تقول واشوم بجيما⁶ واعارى عند صواحي⁷ ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك متى في اليقظة فلا ازل

3) Questa voce, come tante altre, è scritta senza punti. 4) فاصبت فيما ضرب 5) منديلا Ms. 6) كدى Ms. 7) Nel Ms. صواحياتي صَبَّيْتُ

ابنك يا اخوتاه حتى للحق بها قال ابو الحسن فكان بعد ذلك غلب عليه الكد والزهد والاشتغال بالله تعالى والدار الآخرة والاكل مما تنبت الارض من بقولها ما الله تعالى به عليهم وكان كلما قيل له اقصر بابا عبد السلم قد... 1. تدرك الجنان فيقول ويحكم لا عذر لي عند ربك ثم بعض 2 عليهم وبيكى قال ابو الحسن واقام بذلك بحرص 3 ست سنين ثم توفي على خير فلحق بما امل ان شاء الله تعالى ٥

الباب التاسع والعشرون

من كتاب الذي صنّفه يحيى بن سعيد الانطاكي

تبعاً لتاريخ سعيد بن بطريق 4 ٥

قال في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة 5 وغزا (المنصور) بلاد الروم وفتح في ارض قلورية فتوحات عظيمة الخ ٥
وقال 6 وخالف عليه (يعني المهدي) اهل سقلية وروسوا عليهم احمد ابن قريش 7 فسير عليهم بغنا 8 ايضا فقتل رجاله واسره وجمعه الى المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت الخ ٥

ma è racconto d'altra mano 1) Una macchia d'inchiostro non permette di leggere questa voce. 2) يَقْضُ? 3) Senza punti. 4) Ms. di Parigi Anc. Fonds 131 A in appendice agli Annali di Eutichio. Dopo il titolo che ho trascritto, viene la formula musulmana (negli Annali d' Eutichio si trova la formula cristiana). La continuazione corre dal 326 al 417. 5) Fol. 87 verso. 6) Fol. 89 verso in un lungo capitolo retrospettivo su i principi dei Fatemiti. La notizia che trascivo vien dopo la ribellione repressa di بركة che è messa nel 308. 7) Ms. مَوْهف 8) In

الباب الثلاثون

من تاريخ القضاة^١

قال^٢ سبق المعز القائد أبا الحسن جوهر غلام المنصور إلى مصر وأصل جوهر روميّ جليته خاتمٌ يُعرف بصاير وانتقل إلى خادم يعرف بخيران ثم إلى خفيف وجملة خفيف إلى المنصور الخ ٥

الباب الحادي والثلاثون

من كتاب تاريخ المن بالامامة على المستضعفين بان جعلهم الله ائمة وجعلهم الوارثين^٣ لابن^٤ صاحب الصلاة ٥

قال^٥ ذكر ما دار من الاوامر العلية في هذه الغزوة المنصورة غزوة المهديّة وفتح افرقيّة واخبار عبد السلام في وزارته إلى حين الايقاع به فيها ومبنته ٥ قال الراوية الثقة لما خرج امير المومنين رضه من حضرته مراکش إلى غزوته الحافلة المؤيدة غزوة المهديّة كان خروجه في أول شهر شوال من عام ٥٥٣ على ما ذكرته واستوزر عبد السلام بن محمد الكومي ووصل إلى سلى برباط الفتح بها الخ... ٦ فلما تحرك امير

بغنا or altri tre o quattro luoghi, questo nome è scritto or Nol trovo in altre memorie. ^١) Ms. di Parigi Anc. Fonds 761. Tale è il titolo che si legge nel Ms. e che si dava ordinariamente a quest' opera. Il titolo e nome di autore si trovano interi in Hagi-Khalifa ed. Flügel tom. II. p. 142. N. 2280 e tom. IV. p. 293. N. 8486. ^٢) Fol. 116 recto. ^٣) Ms. di Oxford, Marsh. 433. Catal. I. 167. N. DCCLVIII e tom. II. 595. ^٤) Manca per errore nel Catalogo. ^٥) Fol. 20 recto. Debbo questo squarcio al prof. Dozy. ^٦) Seguono fatti non appartenenti all' impresa

المؤمنين رضه اثر ذلك الى غزوته على ما قدمته ووصل مدينة تلمسان
 امر ابنه السيد الاعلى ابا حفص ان يصحبه في غزاته وكان واليا عليها
 فامتثل ذلك ولما وصل ايضا مدينة بجاية كان ابنه السيد الاجل
 ابو محمد عبد الله واليا عليها فامر ايضا بصحبته والمشى في
 الغزاة المذكورة فامتثل ومشيا مع ابيهما في العسكر المنصور الخ¹ ٥

الباب الثاني والثلاثون

من كتاب فتوح الشام ومصر

(زعموا انه) تاليف ابي عبد الله محمد بن عمر الواقدي²

الفصل الاول قال³ فاته (بعض ابن هرقل) نجا والقتنه الامواج
 والرياح على جانب جزيرة في البحر عظيمة يقال لها سقلية⁴ وقربها
 البركان وهو جبل النار وذلك للجبل مشرف على البحر⁵ الاخصر
 ويخرج من اعلا للجبل بالنهار دخان ازرق مثل دخان سبايك الفضة
 وبالليل يخرج منه نار⁶ تضيء عن عشرة فراسخ لا يحتاج معها بالليل

di Mehdia. ¹) Idem. ²) Ms. del British Museum, Rich. 7361. Catal. N. CCLXXXVII. Non trovo questo squarcio né il seguente in alcuno dei Mss. del falso Wakidi della Bibl. Parigina. ³) Fol. 118 recto. Precedon questo racconto: 1. l'impresa di Cipro; 2. quella di Rodi; 3. la battaglia navale in cui fu rotto Costante; 4. la nuova impresa marittima apprestata; 5. la tempesta che distrusse questa seconda flotta. ⁴) Qui e in altro luogo سقلية; poi sempre سقلية. ⁵) Manca di certo qualche parola. Conf. pag. ١٣٩ nota 7. ⁶) Ms. ناراً. Si vegga il passo analogo di Abu-Hamid p. ٧٤

في تلك القرى التي¹ حول الجبل الى سراج وكذلك في الجبال
والبساتين ولها شهيق مقرع مثل الرعد في بعض الاوقات وتطير في
ذلك الجمر كل جمرة مثل جسد الجمل في روية العين ثم ينقطع
تلك² الجمر في الهوى³ حتى تصير⁴ شرارا فاذا اوقعت منها شرارة⁵
على حجر احرقته فيصير الحجر رمادا⁶ فتذريه الريح قال الراوى
واقامت مراكب المسلمين عن مقابلة الجبل بخمسة ايام ولم يكن لها
ريح ثم رحلوا في اليوم السادس الى الاسكندرية وقد حدثني الشيخ
ابو القاسم بن الماكنم الزاهد الذي كان يسكن في حرم الخليفة
بيغداد وكان من اهل سقلية⁷ عن هذه الجزيرة وعن النار يمثل هذا
وقال اذا وقع من هذه⁸ الجمر شيء في الماء فيرجع حجرا اسود خفيفا⁹
يقفوا¹⁰ على وجه الماء وهو الذي يحك به الرجل قال الراوى ثم ان
ابن هرقل القته الريح الى جزيرة سقلية وخرجت اليه اهلها وقالوا
له لقد اهلكت اهل دين النصرانية وايتمت الاطفال فسكت ثم
طلب منهم اندخول الى الحمام فلما دخل الحمام فدخلت عليه القوم
بالخنجر وقالوا لقد اهلكت جميع اهلنا وترجع انت سافر الى
ديارك فهذا شيء لا يكون فقتلوه قال فيبلغ ذلك الى عثمان بن عفان
رضه فقال للجند له الذي عجل هلاكه فلقد كان عدوا لاهل الاسلام
قال ثم كتب عبد الله بن سعد الى عثمان بن عفان يستأذنه في

افريقية الخ¹¹

يصير Ms. 4) ? الهوى 3) ذلك Ms. 2) الذي Ms. 1)
Ms. 8) Conf. p. ٧٤ lin. 10 seg. 7) رماد Ms. 6) شرارة Ms. 5)
يقفوا Ms. 10) خفيف Ms. 9) هذا

الفصل الثاني قال الراوى ^١ ثم نهضت المسلمون ^٢ لغز سقلية قال
 الراوى وكانت سقلية عظيمة الشان قال وأما كان ملك الروم في
 ثلاثة مواضع من ارض الروم في سقلية ورومية وقسطنطينية من
 قديم الزمان الى يومنا هذا قال وكانت جزيرة سقلية جزيرة واسعة
 خصبة مسيرة ^٣ ثلاثة ايام في مثل ذلك وفيها عيون غدقة واشجار
 باثمار مونة قال فعزم معاوية على غزوها وكتب الى عثمان بن عفان
 رضى عنه في ذلك قال وبلغ في ذلك لاهل افريقية فبعثوا الى اهل سقلية
 ان العرب قد عزموا على حربكم فكونوا على حذر من ذلك قال
 واتصل الخبر بصاحب سقلية فغضب لذلك وقال اتخسب العرب
 انما مثل غيرنا من اهل افريقية قال واقلعت المسلمون ^٤ من ساحل
 البحر في ثلاثماية مركب ولم يشعر اهل سقلية الا ومراكب المسلمين
 قد طلعت عليهم فنظروا اليها قال وبلغ ذلك ملك سقلية فاشرف من
 قصره ونظر الى مراكب المسلمين وقد اقبلت وعليها الرايات والاعلام
 وفيها الرجال بالسلاح الشاك الذى لم يرا مثله قال فنظر صاحب
 قيسارية وكان عنده الى المراكب وكان لما هرب من قيسارية نزل في
 جزيرة سقلية وكان يحدث صاحب سقلية من العرب وما فاتحت من
 الشام ومن مدنها ومن سواحلها فلما كان ذلك اليوم التفت
 صاحب سقلية الى صاحب قيسارية وقال له انما اكثر من هولاء ^٥

di Abd-Allah-ibn-Sa'd in Affrica; e immediatamente appresso la
 impresa di Sicilia. ^١) Fol. 119 verso. ^٢) Ms. المسلمين

^٣) مسيرتها ^٤) Ms. المسلمين

الذين كانوا بارعين الشام قال صاحب قيسارية أيها الملك إنما الذين دخلوا الشام أكثر من هؤلاء وكانوا قوما صالحين اصحاب نيات وبصائر يقاتلون على¹ نية ودين وحسن يقين وهؤلاء اظنتم ما يريدون إلا الدنيا فلما ان الملك اعطاهم شيئا² فدفعهم عن بلده لكان ذلك همدى هو الراى قال فغضب صاحب سقلية من ذلك ثم قال له انت رجل مرعوب من العرب لانك رايت منهم بقيسارية ما قد رايت وفي سقلية اليوم من العدد والرجال مثل ما في الشام ومثل ما في ارض مصر واتى لارضهم على مائة عارض فتمكنون³ سنة يتعرضون فقال له صاحب قيسارية صدقت أيها الملك ولاجل ذلك فارقت ابن هرقل وصرت اليك لما اعلم من عزمك وكثرة رجالك وان سقلية تقاس برومية قال فسرت صاحب سقلية وفرح قال وانما كان الكلام خداع لاجل ما راه قد غضب من قوله فخشى قال وارسى مراكب المسلمين على الساحل قال فارس اليهم ملكهم ان ابعثوا منكم رجلا حتى اكلمه بما اريد قال فبعثوا المسلمون رجلا⁴ ومعه ترجمان يخبره بما تقول الروم فاقبل حتى وقف قدماه فقال الملك ما انتم فقال المسلم من العرب الذين بلغت دعوتهم اطراف الارض واكناف الجبال واقطار البحار وان الله عز وجل بعث الينا رسولا هو افضلنا بيانا واصدقنا حديثا واكرمنا نفسا فدعانا الى الله عز وجل فاجبنا رسول الله صلعم وامنا به بعضا واما منّا آخرون فقاتل من ابا عليه بالذين امنوا به حتى

رجل Ms. ⁴) فيهلكون ³) شى Ms. ²) علا Ms. ¹)

اظهر الله العرب قاطبه¹ ولقد اقر له هرقل ملك الروم قبل اليوم
 بالنبوة وشهد له بالرسالة ولن ينكر له ذلك ولقد خبرنا نبينا محمد
 صلعم من قبل وفاته ان الله يفتح علينا وينصرنا على جميع الاديان
 ويظهرنا ولقد بلغك ما كان منا بارض الشام وحسن على ما عليه من
 الضعف وقلة المال والسلاح حتى هرب منا هرقل الى القسطنطينية
 مرعوبا فلم يزل كذلك حتى مات بحربنا ثم قام من بعده قسطنطين
 ولده ولقد بلغ ما نزل به وبالصحابه اخذتهم الريح واتجنوا² بالجراح
 حتى سار اليكم وشتمتم به وهذا حديثنا قال فقسم صاحب سقلية
 ثم قال صدقت نحن قتلناه لاجل ما قتل من اهل دين النصرانية
 بقلّة تدبيره ولم يسمع من راي غيره قال ثم اقبل صاحب سقلية على
 المسلم وقال له خبرنا الان عنكم ان قصدتمونا في مثل هذا البحر فقال
 اعلم انما قصدناكم ألا انكم تدخلون في ديننا وتؤمنوا بالله ورسوله
 وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتطيعوا الله في امره ونهيه وتامنوا على
 دياركم واموالكم ونولّي عليكم رجلا³ منا يعلمكم شرأع ديننا وان
 ابيتم الدخول في ديننا فاقبلوا عهدنا وادّوا الجزية الينا وقرّوا
 في دياركم آمين وان ابيتم ما عرضناه عليكم فقد اندرناكم
 واعذرناكم واعلموا انما بعد ذلك ألا السيف فان قتلنا فكنا على
 بينة من ربنا بان الجنة مثوانا وان قتلناكم فالى النار مثواكم كما قال
 نبينا محمد صلعم قال صاحب سقلية قل لاميركم ان سقلية ليست
 كمدائن الروم التي⁴ فتحتوها وليس الامر كما زعمتم وان سقلية

الذى Ms. 4) رجل Ms. 3) واتجنوا Ms. 2) قاطبة¹؟

آمنة من ذلك وانتم فقد ندمتم على عبوركم اليها عند ما رايتم
من جموعنا وكثرة سلاحنا ولم يغزنا قط احد من قبلكم الا نذ
وخصع وانا لنغزو جميع اهل الاديان في ديارهم فنسيبهم ونذلهم وناني
بهم الى جزيرتنا اذلة اسارى صاغرين واما ما عرضتم علينا من
اتباع دينكم فهذا ما لا يكون ولست افارق ديني ودين اباي
وأجدادي واما ما سالتنونا من الجزية فقد يجب عليكم ان ترضوا
متى بالمسألة والمتاركة ان لا تغزوكم في بلادكم قال فلما سمع المسلم
كلام صاحب سقلية قال افرغت من قولك قال نعم قال نحن قوم لا
نرى القتل خزي ولا الموت عارا والقتل اليها احب من الحياة قال
فبينما المسلم يكلم صاحب سقلية واذا ببطريق قد تكلم وقال ايها
العربي من يبارزني منكم فقال المسلم يبارزك ادنا واضعنا في نفسه
قال فغضب البطريق من كلامه ثم انه بادر وخرج من باب القصر وفي
يده سيف مسلول ودرقة مذهبة نحو المسلمين وطلب البراز فبرز
اليه رجل من افريقية ممن اسلم فاختلف بينهما ضربتان فسبقة
الافريقي بالضربة فجاءت على امر راسه فسقط البطريق قتيلا ثم
وقف الافريقي ونادا باعلى صوته على من مبارز فقال صاحب سقلية
هذا الرجل من العرب فقالوا هذا من اهل افريقية قد رجع الى
دينهم قال فرجع الملك الى قصره مغموما وخرجت المسلمون¹ وغاروا
على اطراف سقلية وغنموا ثم اخرجوا مناجنيق كانت معهم في
المراكب فمصبوها على حصونهم ورموه رميا متداركا ورزق الله

¹) Ms. المسلمين

المسلمين من اعتدال حجارتهم وقصدوا بها حصون الكفار شيئا عجيبا
قال وضربت الروم بالعرادات فلم يكن لعراداتهم نكاية قال وقهرهم
المسلمون¹ حتى اخرجوهم من دورهم قال فعندها خرج صاحب سقلية
من قصره وقد اجتمع اليه اهل مملكته وعطعطوا ونفخوا في البوقات
واظهروا ما قدروا عليه من آلة السلاح وصفت المسلمون صفوفهم
واظهروا سلاحهم قال واقتحمت الروم على ميسرة المسلمين فكشفوهم
وثبتت اليمين والقلب وقاتلوهم ساعة ثم رجعت ميسرة المسلمين الى
مواضعها ودام الحرب بينهم يومهم ذلك فقتل من الفريقين² جماعة
ثم افرقوا عند المساء فلما كان عند ثلث الليل غارت بعض
المسلمين على بعض قرى سقلية فاخذوا منها شيئا عظيما³ ثم
رجعوا الى مراكبهم وبلغ ذلك صاحب سقلية فاغتمر لذلك ثم
ارسل الى مقاتلته فدعاهم وقال ما بانكم لا تغيرون عليهم كما غاروا
عليكم تبأ لكم لقد خشيت ان توخذ سقلية منكم كما اخذ
الشام من قبل قال فكتب للروم ولم يردوا جوابه فقال صاحب
قيسارية اشير عليك ايها الملك ان تكتب لامير هولاء العرب وتقول
له ان يوخر القتل حتى نرى ما يكون منه من الراى فاذا اتجمع عن
الحرب فسير⁴ الى الملك الاكبر وتساله المدد فقال لا فعلت ابدا ولو
اخذت سقلية من يدي قال فلم يزل المسلمون في المحاربة حتى ملوا
ايديهم من الغنائم وقتلوا منهم خلقا كثيرا قال وبلغ ذلك ملك

1) Ms. المسلمين

2) Ms. الفريقان

3) Ms. شى عظيم

4) فتسير؟

الروم فجهز الى سقلية ستمائة مركب فيها المقاتلة والسلاح قال واتصل
 للخبر بالمسلمين قبل ان يصل الى سقلية من كلب¹ الروم مدد فراوا
 من الراى ان يرحلوا فقال اميرهم ليس من الراى ان ترحلوا نهارا
 فانما لا ندرى ما يكون من الحدتان ولكن ائتروا هذا الى الليل فقالوا
 ذلك اليك ايها الامير قال فلما هدا الليل ونامت العيون قعدت
 المسلمون في المراكب واخلعوا من ساحل سقلية وهبت الريح فرفعوا
 الشراعات وسارت المراكب والله يراعيهم ولم يسيرون بلا هول ولا فرع²
 حتى اصبحوا على بعد من سقلية وساروا حتى وصلوا الى ساحل
 الشام قال فارسوا مراكبهم واخرجوا تلك الغنائم وذلك السبي حتى
 وصلوا الى دمشق وحضروا بين يدي معاوية فاخرج من ذلك كله
 الخمس ووجهه الى عثمان رضى وكتب اليه يخبره بسلامة المسلمين
 وما كان من امر سقلية قال فسرت عثمان بذلك وفرح بسلامة المسلمين
 ولم يكن للمسلمين غزو بعد سقلية الا غزو ارادو الخ³

الباب الثالث والثلاثون

من كتاب الفتح القسسى في الفتح القسسى

تأليف الامام الخ عماد الدين عزيز الاسلام نى البلغتين

ابى عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني⁴

الفصل الاول قال في ذكر وصول عماد الدين صاحب سنجار

¹) Ms. كلب ²) Ms. فرع ³) Dopo la occupazione d'Arado si nota essere stata questa l'ultima vittoria sotto il califato di Othmân; la cui uccisione segui il medesimo anno. ⁴) Ms. A

والاجتماع به¹ ورحلنا عنها (يعنى انطرسوس) رابع عشر الشهر (يعنى جمادى الاولى سنة ٥٨٤) شاهرين على الاعادى سيوف القهر ونزلنا على مرقبة² وقد خلت من اهلها وتخلت³ وتشعثت عمارتها واختلت³ وكان جوازنا⁴ الى جبلة على الساحل تحت حصن المرقب وهو معقل للاسبنازية على المنكب سامى المرقى والموقب⁵ ضيق المذهب عسر المطلب فلم يكن بد من ذلك المضييق وسلوك ذلك الطريق وقد صفت الفرنج في البحر المراكب وسدوا المذاهب وردوا الراحل والراكب ووقفوا للبرخ للبحر وسددوا⁶ الزنبورك للفرج والطرخ فعسر العبور وكثر العثور وامتنع الجواز ووجب الاحتراز واعوز الظهور وظهر الاعواز وذلك ان صاحب صقلية رام ان يكشف عن الفرنج البلية فجهز اسطولا بجهازه مستطيلا وجملة⁷ من عدد القتال وعدد الرجال عبأ⁸ ثقيلًا وانفق وصوله في تلك الايام في سنتين قطعة تحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة من كل شينى من شأنه شن⁹ الغارة ومن عادته¹⁰ العادية تشعبت العجارة مع طاغية يقال له المرغريط قد عرف منه¹¹ التنوير من ارجس¹² الطواغيت وانجس العفاريت فوصل الى طرابلس بطوله واسطوله وصوله وصوله فا

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 714 ove si dice finita la composizione il 14. giunada prima del 600; Ms. *B* ibid. Anc. Fonds 715. ¹⁾ *A* fol. 99 recto; *B* fol. 82 verso. ²⁾ Nel solo *A*. ³⁾ *A* حوارنا *B*; حوارنا *A* ⁴⁾ وحلت *B*; واختلت *A* ⁵⁾ Mss. ⁶⁾ عبأ *B* ⁷⁾ وخمله *B* ⁸⁾ وشدوا *A* ⁹⁾ والمركب انجس *A* ¹⁰⁾ منهم *B* ¹¹⁾ عادته *A* ¹²⁾ شن

احلَى ولا امرٌ ولا نفعٌ ولا ضرٌّ ولا استنقلٌ ولا استنقرٌ ولا نقضٌ ولا امرٌ¹
 بل صار على الفرنج وبالأصح ما أحدث لهم ما يسومهم من مؤنته محالاً وما
 خفف عنهم بل زادهم على الثقل اثقالاً ووجد الكفر في أوان توانية
 فلم ينفع ولم يرتفع شأن شوانيه وصار الى صور ثم رجع على طرابلس
 وتردد في البحر وتلدّد وأبلس وتفرقت جماعته وتجمّنت² شجاعته
 واضطرب في البحر شهراً لا يظهر له رأى ولا يرى³ له مظهرًا
 فتقطعت اقطاعه وتتابععت في الفرار اتباعه حتى عاد في عدة⁴
 يسيرة وشدة عسيرة وكان هذا الطاغية قد حضر يوم عبورنا تحت
 المرقب بمراكبه مصفوفة في البحر من جوانبه قد صيّق الطريق ولم
 يطرق المصينق فامر السلطان بحمل الجفائق الى هناك وتصنيفها
 والستائر وتاليقها والتراس وتصنيفها واقعد من ورايها على مقابلة
 سفن القوم وازايها اللمة الخبية والرمة للرخية حتى تباعدت تلك
 السفن ودب اليها الوهن وتمت عليها الحن وانحت الاحن ورحل
 العسكر فعبّر آمنًا⁵ وأمن عبأً وسار ظاهرًا وظهر سايرًا وجزنا على
 مدينة يقال لها بلنباس⁶ الخ ٥

الفصل الثاني وقال في ذكر فتح اللاذقية⁷.... وكانت شوانى صقلية
 قد قابلت في البحر اللاذقية طمعاً في امتناعها وطلباً لذيادها⁸ عنها
 فلما خابت خبت نارها ولبخ أوارها⁹ وقصدت لجهلها اخذ¹⁰

وتجمّنت *A* ; وتجمّنت *B* ² امرٌ *B* Ms. || أمّن ¹ *B* ⁶ فريباً منا *B* ⁵ بعدة *B* ⁴ رأى ولا يرى *Mss.* ³ لذيادنا ⁸ *B* fol. 104 verso ; *B* 87 recto. ⁷ بانيباس
 ؟ لجهلها أخذ ¹⁰ أوارها *A* ⁹

مراكب¹ من يخرج من اهلها لكونهم شغلوا عن صونها ببذلها
فامتنعوا عن الانتقال وامنوا بعقد الذمة عن النفس والمال وكان
السلطان يوم الرحيل من اللاذقية راكبا عند ميناها وقد حصل
من ترتيب العجزة منها طلب² مقدم تلك الشواني امانه ليصعد
ويشاهد سلطانه فامنه حتى صعد ولو اسلم ذلك الشقي³ لقلنت⁴
سعد ولما حضر الكافر عقر وكفر وتروى ساعة وتفكر واحضرنا
الترجمان وادى عنه البيان وقال انت سلطان عظيم وملك كريم
وملك رحيم وقد شاع عدلك وذاع فضلك وقهر سلطانك وظهر
احسانك فلو مننت على هذه الطائفة الخائفة فامنت وافصلت
عليها واحسنت لملكيت قيادها اذا اعدت بلادها وصاروا لك
عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا وان ابيت غير الغيرة والاباء ودمت⁵
على ارهاق الدهاء واهراق الدماء جاء من وراء السبعة الجبار من
يسد فضاء السبع الطبايق وافلق للتناصر على دفع هذا الخطب
نصارى الآفاق وثار الروم لروم النار وخرج الفرنج انفاراً للاستنفار وسار
ملوك ذوى الاقنيم من ساير الممالك والاقاليم واتى الاتى ولا يقاوم
القدر الماتى وهولاء اهون منهم فاتركهم واصفح عنهم فقال السلطان
قد امرنا الله بتمهيد الارض ونحن قأمون في طاعته بالفرص وعلينا
الاجتهاد في الجهاد وامتنال امره فيه بالانقياد وهو الذى يقدرنا على
فتح البلاد ولا تكثرت الاساد بكثرة النقاد ولو اجتمع اهل الارض

السقى B; الشقى A³ ? فطلب² مركب A¹
ودمت A⁵ لقلنت A⁴

ذات الطول والعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم يُبال بأعداد الأعداء
فلما سمع ما فهمه¹ من نهجته² ذهب³ بعد ما صلّب على وجهه
وركب بكره وكر برّكه ولم يغن خطابه عن خطبه ٥

الباب الرابع والثلاثون

من ديون صلة السمط وسمت المرط للقاضي ابي عبد الله
محمد ابن الشيخ ابي الحسن علي بن المصري التوزري المدعو
بابن شباط⁴

الفصل الأول قال ذكر غزاة صقلية⁵ قال (البكري) واغزى معاوية
ابن حديج جيشا في البحر الى صقلية في مايتى مركب، وصف
صقلية اعلم ان ما اورده من الاوصاف عن البكري رحمه الله فهو من
كتابه المعروف بالمسالك والممالك من نسخة منتممة بتنميم الكاتب
الاجل ابي للكم بن غلندة رحمه الله واعرض ذلك بنسخة غير
متممة الا اتي اختصر من ذلك ما ارى اختصاره وكذلك افعل ايضا
فيما اورده من كلام غيرهما والله المستعان، ذكر البكري رحمه الله ان

1) فهمه؟ 2) نهجته B 3) Nel solo A. 4) Ms. di
Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico del governo francese a
Tunis. È commento d'una poesia di ابو محمد عبد الله ابن
سمط intitolata ابي زكرياء يحيى بن علي الشقرطسي التوزري
المهدي في الفخر الحمدى. Debbo la copia a Mr. Rousseau. In
una notizia biografica favoritami da lui si legge: وشقرطس قصر
pag. 7 5) قديم من قصور قصص باثريقية كما في رحلة العبدري
del Ms.

عرض جزيرة صقلية مائة وسبعة وخمسون ميلا وطولها مائة وسبعة
وسبعون ميلا ودورها خمسمائة ميل قال وذكر أنها مثلثة الشكل
وهي كثيرة الصرع والزرع والفواكه وبلمرة قاعدتها في شمال الجزيرة على
سبع ليال من المجازء وجزيرة صقلية البركان العظيم الذي لا يعلم
في العالم اشنع منظرا منه ولا اغرب خبرا وهو في جزيرتين شمالا من
هذه الجزيرة فاذا هبت الريح للوفية سمع له دوى هائل كالرعد
القاصف وجزيرة صقلية قبر جالينوس معلوم وكان شخص من
مدينة رومة يريد الشام ليلقى اصحاب عيسى عم، قال ابو الحكم
وبصقلية مياه حامضة وبصقلية معدن الكبريت الاصفر الذي لا
يوجد بموضع مثله وهو جزيرة البركان وله قطاعون عالمون يتناولون
ذلك قد تترطت شعورهم ونصلت اظفارهم من حره وببسه ويذكرون
انهم يجدوه بعض الايام سايلا متنبعا فيتخذون له في الارض مواضع
يجتمع فيها ثم يجدونه في غير ذلك الاوان قد تجر فيقطعونه
بالمعاويل وجزيرة صقلية آبار ثلاث يخرج منها في وقت معلوم من
السنة زيت النفط وذلك في شهر شباط وشهريين بعده وينزل في
البئر على درك آخر ويخمر الرجل الذي يدخل البئر راسه ويستد
مسام انفه وان تنفس في اسفل البئر هلك في ساعته وما اخرج منه
وضع في قصار فيعلو الدهن منه وهو المستعمل وهذه الآبار على مقربة
من سرقوسة ومدينة صقلية نهران يطردان من عين واحدة وفي
اختصار اقتباس الانوار² جزيرة صقلية كبيرة وصقلية اسم لاحدى

¹) ويرقى على درك

²) Questo Iktibás sembra

مدنها فنسبت للجزيرة كلها اليها وفيها مدن كثيرة وقلاع وطول هذه
الجزيرة مسيرة سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وهي في البحر
الشامي موارية¹ لبعض بلاد افريقية انتهى الوصف والجهد لله قال
فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا الى افريقية بغنائم كثيرة
واصنام منظومة بالجوهر واقتسموا فيها وبعث معاوية بن حديج
بالخمس الى معاوية بن ابي سفيان رحمه الله ٥

الفصل الثاني نكر غزاة البحر قال² قد تقدم قول من قال ان
موسى هو الذي خرق البحر بتونس الى دار الصناعة واتته امر
بصناعة مائة مركب وهو الواقع في كتاب الامامة والسياسة لابن
قتيبة قال³ فقام في ذلك بقية سنة اربع وثمانين ثم لما كانت سنة
خمس وثمانين امر الناس بالتاقب لم كوب البحر واعلم انه راكب
بنفسه فرغب الناس وتسارعوا ولم يبق شريف ممن كان معه الا
ركب حتى اذا لم يبق احد دعا بلواء فعقد له لابنه عبد الله وولاه
عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته واتما اراد موسى بما قال ان يركب
اهل للبد والنكاية والشرف فسميت غزوة الاشراف قال وكانت اولى
غزاة غزيت في بحر افريقية فسار عبد الله في غزاته تلك الى صقلية
فاقتح فيها واصاب من المال ما لا يدري ثم انصرف قافلا سالما ثم
عقد لغيره على مركب افريقية فاصاب مدينة يقال لها سرقوسة
وصف سرقوسة قال البكري رحمه الله وقد ذكر جزيرة سرقوسة

l'opera di Rosciati pressa Hagi-Khalifa, ed. Flügel I. p. 375. N.
MXXXVI. 1) Ms. موارية 2) pag. 38. 3) Conf. pag. 144

وبينها وبين جزيرة صقلية مجاز لطيف قال ومدينة سرقوسة مدينة
كبيرة عليها ثلاثة أسوار وفيها مرسى يعرف بالمينة الصغيرة وبينه
وبين مرسى المينة الكبيرة حفير وعلى الحفير قنطرة الى المدينة والمينة
الكبيرة مرسى مشى للسفن انتهى الوصف بحمد الله عز وجل ٥

الفصل الثالث قال وصقلية بفتح الصاد وفتح القاف كذا
سمعت بعض علمائنا يقوله وكان ينشد قول بن حمديس ذكرت
صقلية والاسى كذلك وكذا وقع في بعض نسخ تنقيف اللسان
والجاري على الالسنه كسر الصاد وكسر القاف قال صاحب تنقيف
اللسان ويقولون سقلية والصواب صقلية بالصاد فاما سقلية بالسين
مكسورة فصبيحة في غوطة دمشق قال والاصل فيما يظهر فيهما واحد
عربت هذه وقيلت بالصاد وبقيت تلك على حالها وسقلية اسم
رومى تفسيره نين وزيتون قال والى هذا المعنى اشار ابو على الحسن
ابن رشيق رحمه الله حين مدح صقلية بقوله²

أخت العدينة³ في اسم لا يشاركها

فيه سواها من البلدان والتّمس⁴

1) Pag. 50 del Ms. 2) Questi due versi e lo squarcio
del *Tathkif el-lisân*, ch' è opera del Siciliano Ibn-Katâ', si tro-
vano nel طبقات اللغويين والحجاة di Soiûti, del quale, a' suo
luogo, daremo questo ed altri estratti. 3) Ne' due Mss. di
Soiûti عَدِينَة. V. nel *Merâsid* ed. *Juynboll* II. 242 e
عَدِينَة; ma forse non si allude nè all' una nè all' altra. Se
Ibn-Rascik avesse voluto dir di Atene? 4) Mss. senza vocali.

وعظم¹ الله معنى لفظها قَسَمًا²

قَلْدًا³ اذا شيت اهل العلم أو فقس⁴

واعلم ان ظاهر قوله فاما سقلية بالسين مكسورة بعد ذكر سقلية أو لا
يوذن بان الصاد عنده مفتوحة ولذلك قَبِدًا⁵ السين بالكسر لكن
قوله بعد ذلك ان اصلهما في ما يظهر واحد يوذن بكسر الصاد إلا
أن يقال ان تعريب سقلية كان بوجهين احدهما بابدال السين صادًا
وانثاني بابدال الكسرة فحة وبقية سقلية التي لم تعرب على حالها
والله عز وجل اعلم ولعل الوجهين بعد ذلك جاتزان فان العرب
كما تقدم تتلعب بهذه الاسماء العجمية ٥

1) Idem. 2) Idem. 3) Così un Ms. di Soiùti. 4) Ms.
senza vocali. In uno de Mss. di Soiùti فقس⁵ 5) Idem.

الباب الخامس والثلاثون

من كامل التواريخ للشيخ عز الدين ابى الحسن على بن محمد

المعروف بابن الاثير الجزرى¹

سنة ٣١ قال في غزوة الصواري...² واما قسطنطين فانه سار في

¹) *A* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740; VI volumi an. 155 a 628 con lacune; *B* Bibl. Bodl. d'Oxford, vol. I. Marsh. 324 an. 296 a 369. — II. Pococke 73 an. 370 a 455. — III. Pococke 346 an. 502 a 572; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740 bis; V volumi, an. 1 a 621 con poche lacune; *D* Ibid. Sup. Ar. 744 frammento, an. 300; *E* Ibid. Sup. Ar. 741 bis, an. 296 a 369; *M* ibid. Anc. Fonds 668 quinto vol. della *بدية الفكرة*; di Bibars Mansuri che copia Ibn-el-Athir an. 252 a 322; *N* Bibl. Bodl. Hunt. 198 sesto volume della medesima compilazione di Bibars, an. 323—399; *T* Edizione del prof. *Tornberg*, Upsal 1850 an. 527 a 583. — In vece di scompartire gli estratti d'Ibn-el-Athir in paragrafi (فصل), come ho fatto degli altri, seguirò la naturale divisione del *Kâmil et-tevárîkh*, cioè gli anni dell'egira. Ove l'autore fa capitoli a parte per la Sicilia, ne trascriverò i titoli. Ov'ei narra gli avvenimenti della Sicilia nel capitolo *عدّة حوادث* che pone alla fin di ogni anno, accennerò questo con le iniziali *عدت*. L'anno 27 dell'egira manca in tutti i Mss. che ho avuto alle mani. ²) *C* tom. II. fol. 186 verso.

مركبه الى صقلية فساله اهلها عن حاله فاخبرهم فقالوا اهلكت
 النصرانية وافنيت رجالها لو اتانا العرب لم يكن عندنا من يمنعهم ثم
 ادخلوه للجّام وقتلوه وتركوا من كان معه في المركب ٥
 سنة ٣٥ قال في عت 2 في هذه السنة اعنى سنة خمس وثلاثين سار
 قسطنطين بن هرقل في الف مركب يريد ارض المسلمين قبل قتل
 عثمان فسلب الله رجلا عاصفا فغرقهم 3 ونجا قسطنطين فاق صقلية
 فصنعوا له حماما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلت رجالنا هكذا قال ابو
 جعفر وهذا قسطنطين الذى هزمه المسلمون في عزوة الصوارى سنة
 احدى وثلاثين وقتله اهل صقلية في الجّام وان كانوا قد اختلفوا في
 السنة التى كانت الواقعة فيها فلولا قوله ان المراكب غرقت لكانت
 هذه الحادثة هي تلك فانها في قول بعضهم كانت سنة خمس وثلاثين،
 سنة ٦٢ قال في ذكر ولاية زهير بن قيس افريقية ... 4 وكان قد بلغ
 الروم بالقسطنطينية سير زهير ابن قيس من برقة الى افريقية لقتال
 كسيلة فاعتنموا خلوها فخرجوا اليها في مراكب كثيرة من جزيرة
 صقلية واغاروا على برقة فاصابوا منها سبيا كثيرا فقتلوا ونهبوا
 ووافق ذلك قدوم زهير من افريقية الى برقة فاخبر الخبر فامر العسكر
 بالسرعة والجّد في قتالهم ورحل هو ومن معه وكان الروم خلقا كثيرا
 فلما راه المسلمون استغاثوا به فلم يمكنه الرجوع وياشر القتال واشتد

1) C tom. II. fol. 228 verso. 2) ؟ فغرقتهم 3) C tom. III.
 fol. 77 recto sotto l'anno 62 ma si assegna a questo fatto
 l'anno 69.

الامر وعظم الخطب وقد اثر الروم عليهم فقتلوا زهير واصحابه ولم
 ينج منهم احد وعاد الروم بما غنموا الى القسطنطينية ٥
 سنة ٧٤٢ قال في ذكر ولاية حسان بن النعمان¹ افريقية² قد ذكرنا
 ولاية زهير بن قيس سنة اثنتين وستين وكان قتله سنة تسع وستين
 فلما علم عبد الملك قتله عظم عليه وعلى المسلمين واقه ذلك
 وشغله عن افريقية ما كان بينه وبين ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير
 واجتمع المسلمون عليه جهز جيشا كثيرا واستعمل عليهم وعلى
 افريقية حسان بن النعمان³ الغساني وسيرم اليها في هذه السنة
 فلم يدخل افريقية جيش مثله فلما ورد القيروان تجهز منها وسار
 الى قرطاجنة وكان صاحبها اعظم ملوك افريقية ولم يكن المسلمون
 قد حاربوها فلما وصل اليها راي بها من الروم والبربر ما لا يحصى
 كثرة فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيرا فلما راوا ذلك اجتمع رايهم
 على الهرب فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم الى صقلية وبعضهم الى
 الاندلس ودخلها حسان بالسيف الخ ٥

سنة 4٩٣ ذكر غزوة جزيرة سرديانية ٥ هذه الجزيرة في بحر الروم وهي
 من اكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية واقريطش وهي كثيرة الفواكه
 ولما فتح موسى بلاد الاندلس سير طايفة من عسكره في البحر الى هذه
 الجزيرة سنة اثنتين وتسعين فدخلوها وعبد النصراني الى ما لهم من
 آنية ذهب وفضة فألقوا الجميع في المينا الذي لهم وجعلوا اموالهم في

¹ Ms. النعمان ² C tom. IV. fol. 18 recto. ³ Ms.
⁴ C tom. IV. fol. 47 verso. النعمان

سقف بنوة للبيعة العظمى التى لهم تحت السقف الاول وغنم
المسلمون فيها ما لا يجد ولا يوصف واكثروا الغلول^١ فاتفق ان
رجلا من المسلمين اغتسل في المينا فعلقن^٢ رجله في شئ فاخرجه
فاذا حفة من فصة فاخذ المسلمون ما فيه ثم دخل رجل من
المسلمين الى تلك الكنيسة فنظر الى حمام فرماه بسهم فاخطأه ووقع في
السقف وانكسر لوح فنزل منه شئ^٣ من الدنانير واخذوا الجميع
وازدادوا^٤ المسلمين غلولا فكان بعضهم يذبح الهرة^٤ ويرمى ما في
جوفها فيملاها دنانير ويحيط عليها ويلقيها في الطريق فاذا خرج
اخذها وكان يضع^٥ قتر سيفه على الجفن ويملاها ذهباً فلما ركبوا في
الجحر سمعوا قائلًا يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن آخرهم فوجدوا اكثر
الغرقى والدنانير في اوساطهم وفي سنة خمس وثلاثين ومائة غزاهما
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة القهري فقتل من بها قتلا
ذريعا ثم صالحوه على الجزية فاخذت منهم وبقيت ولم يغيرها بعده
احد فعرها الروم فلما كانت سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية اخرج
اليها المنصور بن القائم العلوي صاحب افريقية اصطولا من المهديية
ثم بجنده ففتحوا المدينة واطعوا باهل سردانية وسبوا فيها واحرقوا

^١) Ms. العلول. Correggo secondo la lezione della stessa voce qui appresso, e secondo un passo analogo di Nowairi, Ms. di Parigi Anc. Fonds 702 fol. 10 verso.

^٢) Ms. فعلعت; Nowairi l. c. فعلق في رجله شئ

^٣) Credo si debba aggiungere

^٤) Così il Ms. e anche Nowairi e poi i pronomi al femminile.

^٥) Nowairi وكان يصنع

مراكب كثيرة واخربوا جنوة وغنموا ما فيها وفي سنة ست واربعمائة
غزاهم مجاهد العامري من دانية وكان صاحبها في البحر في مائة
وعشرين مركبا ففاتها وقتل مالت وسبا النساء والذرية فسمع
بذلك ملوك الروم فجمعوا اليه وساروا اليه من البر الكلبير في جمع
عظيم فاقتتلوا وانهزم المسلمون واخرجوا من جزيرة سردانية
واخذت بعض مراكبهم واسر اخو مجاهد وابنه علي ابن مجاهد
ورجع من بقي الى دانية¹ ولم تغز بعد ذلك واما ذكرنا جميع
اخبارها هاهنا لقلتها واذا تفرقت لم تعرف كما يجب²

سنة ١٠٩ قال في عت³ وفيها غزا بشر بن صفوان عامل افرريقية
جزيرة صقلية فغنم شيئا كثيرا ثم رجع عن غزائه الى القيروان فتوفي
بها من سنته⁴

سنة ١١٦ قال في عت⁴ وفيها غزل هشام عبيد الله بن الحجاج الوصل
عن ولاية مصر واستعمله على افرريقية فسار اليها ومنها سبر ابن
الحجاج جيشا الى صقلية فلقبهم مراكب الروم فاقتتلوا قتالا
شديدا وانهزمت الروم وكانوا قد اسروا جماعة من المسلمين فيهم
عبد الرحمن بن زياد فبقي اسيرا الى سنة احدى وعشرين ومائة⁵
سنة ١١٧ قال⁵ ذكر ولاية عبيد الله بن الحجاج⁶ افرريقية والاندلس

¹) Il Ms. replica qui ورجع non saprei dir se per errore, o accennando a Mogiâhid. ²) Conf. Marangone e Sardo, *Archivio St. Ital.*, tom. VI. parte II. pag. 4 e 76. 77. ³) C IV.

74 verso. ⁴) C IV. 81 recto. ⁵) C IV. 82 recto.

⁶) Il Ms. sempre الحجاج

في هذه السنة استعمل هشام بن عبد الملك على أفريقية والاندلس
عبيد الله بن الحجاج فامرهم بالمسير اليهما وكان واليا على مصر
فاستخلف عليها ولده وسار الى أفريقية واستعمل على الاندلس عقبه
ابن الحجاج واستعمل على طنجة ابنه اسماعيل وبعث حبيب بن ابي
عبيدة بن عقبه بن نافع غازيا الى المغرب فبلغ السوس الاقصى
وارض السودان فلم يقاتله احد الا طهر عليه واصاب من الغنائم
والسبي امرا عظيما فلأهل المغرب منه رعبا واصاب في السبي
جارتين من البربر ليس لكل واحدة منهما غير ثدي واحد ورجع
سالما وسير جيشا في البحر سنة سبع عشرة الى جزيرة السردانية
ففتحوا منها ونهبوا وغنموا وعادوا ثم سيره غازيا الى جزيرة صقلية
سنة اثنتين وعشرين ومائة ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فلما
نزل بارضها وجهه عبد الرحمن على الخيل فلم يلقه احد الا هزمه عبد
الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على مدينة سرقوسة وهي من
اعظم مدن صقلية فقاتلوه فهزموه وحصرهم فصالحوه على الجزية وعاد
الى ابيه وعزم حبيب على القيام² بصقلية الى ان يملكها جميعا فاتاه
كتاب من الحجاج يستدعيه الى أفريقية وكان سبب ذلك انه³
استعمل على طنجة ابنه اسماعيل وجعل معه عمر بن عبد الله
المرادي فساء السيرة وتعدا واران ان يحبس⁴ مسلمي البربر وعزم
انهم في⁵ المسلمين وذلك شي لم يرتكبه احد قبله فلما سمع البربر

4) Ms. 5) Manca nel Ms. 6) ألقام Ms. 7) حبل Ms. 1)

في Ms. 8) خمس

يسير حبيب بن عبيدة الى صقلية بالعساكر طمعوا ونقضوا الصلح على بن الحجاب وتلاغت¹ عليه باسيرها مسلمها وكافرها وعظم البلاء وقدم من بطاحجة من البربر على انفسهم ميسرة السقاء ثم المدغرى وكان صغرىا وسقاء وقصدوا طاحجة فقاتلهم عمر بن عبد الله ققتلوه واستولوا على طاحجة وبايعوا ميسرة بالخلافة وخوذب بامير المؤمنين فكثير جمعه من البربر وقوى امره بنواحي طاحجة ظهر في ذلك الوقت جماعة بافريقية فاطهروا مقاتلة الخوارج فارسل بن الحجاب الى حبيب وهو بصقلية يستدعيه اليه لقتال ميسرة السقاء لان امره كان قد عظم فعاد الى افريقية الخ

سنة ١٣٥ قال² ذكر غزو جزيرة صقلية في هذه السنة غزا عبد الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسما وظفر بها ما لم يظفره احد قبله بعد ان غزا تلمسان واشتغل ولاة افريقية بالفتنة مع البربر فامن الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمرها فيها للحصون والمعادل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة وتذب عنها ورثما صارفوا تجارا من المسلمين فيباخذونهم

سنة ١٧٨ قال في عث³ فيها غزا الصايقة معاوية بن زفر بن عاصم وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البيد⁴ بطريق صقلية

¹) Ms. تلاعت ²) C IV. 118 recto. ³) A I. 54 recto. C IV. 164 recto. ⁴) A البند; C البند l. Elpidius. Conf. Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio staccato d'Ibn-el-Athir annesso al Ms. d'Ibn-Forât Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza punti.

سنة ٢٠١ قال في ذكر ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب افرريقية¹
 ثم جهّز جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سردانية²
 وفي للروم³ فعطب بعضها بعد ان غنموا من الروم⁴ وقتلوا كثيرا فلما
 عاد من سلم منهم احسن اليهم زيادة الله ووصلهم^٥

سنة ٢٠١ قال⁵ ذكر ما فتحه زيادة الله بن الاغلب بجزيرة صقلية وما
 كان فيها من الروب الى ان توفى، في سنة اثنتى عشرة ومايتين جهّز
 زيادة الله جيشا في البحر وسيروهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم
 اسد ابن القرات قاضي القيروان وهو من اصحاب ملك وهو مصنف
 الاسدية في الفقه على مذهب مالك⁶ فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا
 منها وكان سبب انقاز الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل
 على جزيرة صقلية بطريقا اسمه قسطنطين سنة ٢١١ فلما وصل اليها⁷
 استعمل على جيش الاسطول انسانا روميا اسمه فيمى وكان حازما شجاعا
 فغزا افرريقية واخذ من سواحلها تجارا ونهب فبقى هناك مديدة ثم
 ان ملك الروم كتب⁸ الى قسطنطين يامره بالقبض⁹ على فيمى مقدم
 الاسطول وتعذيبه فبلغ الخبر فيمى فاعلم اصحابه فغضبوا له واعانوه
 على المخالفة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مدينة
 سرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهزم قسطنطين¹⁰ الى

سرانده C² 1) C IV. 191 recto. A I. 120 verso.

4) A come sopra. وفي بعد ان زعموا من الروم A; الروم C³

5) A I. 122 verso; C IV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201 nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah. 6) Manca

in C da في 7) وصلها C 8) Manca in A. 9) Queste due parole mancano in A. 10) Manca in A da فالتقوا

مدينة قطنانية فسير اليه فيمى جيشا فهرب منهم فاخذ وقتل
 وخطب فيمى بالملك¹ واستعمل على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه
 بلاطة فخالف على فيمى وعصى وانفق هو وابن عم له اسمه
 ميخاييل وهو والى مدينة بلّرم² وجمعا² عسكريا كثيرا فقاتلا فيمى³
 وانهزم فاستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في
 مراكبهم الى افريقية وارسل الى الامير زيادة الله يستنجده ويعدّه بملك
 جزيرة صقلية فسير معه جيشا في ربيع الاول سنة اثنى عشرة
 ومايتين⁴ فوصلوا الى مدينة مازر من صقلية فساروا الى بلاطة الذى
 قاتل فيمى فلقبهم جمع الروم فقاتلهم المسلمون وامروا فيمى ومن معه
 ان يعتزلوهم واشتد القتال بين المسلمين والروم فانهزمت الروم وغنم
 المسلمون اموالهم ودوابهم وهرب بلاطة الى قلوربه فقتل بها⁵ واستولى
 المسلمون على عدة حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة تعرف بقلعة
 الكرات⁶ وقد اجتمع اليها خلق كثير فخدعوا القاضى اسد ابن
 الفرات امير المسلمين وذلّوا له فلما رام فيمى مال اليهم وارسلهم⁷ ان
 يثبتوا ويحفظوا بلدهم فبدلوا لاسد الجزيرة وسالوه ان لا يقرب منهم
 فاجابهم الى ذلك وتأخّر عنهم اياما فاستعدّوا للحصار ودفعوا اليهم ما
 يحتاجون اليه فامتنعوا عليه⁸ وناصبهم للحرب وبثت السرايا في كل
 ناحية فغنموا شيئا كثيرا واقتنحوا غير انا كثيرة⁹ حول سرقوسة

١) Ms. الملك ٢) وجمع C ٣) فقاتلها A ٤) وارب C
 ٥) Da اياما ٦) وراسلهم A ٧) الكرات A ٨) بعد A ٩) مائة
 fin qui manca in C. ٩) كميرا A (sic).

وحاصروا سرقوسة براً وبحراً وحققته الامداد من افريقية فسار اليهم
 وإلى بلرم في عساكر كثيرة فخذق المسلمون عليهم وحفروا خارج
 الخندق حفراً كثيرة فحمل الروم عليهم فسقط في تلك الحفر كثير
 منهم فقتلوا وضيق المسلمون على سرقوسة فوصل اسطول من
 القسطنطينية فيه جمع كثير وكان قد حل بالمسلمين وباء شديد
 سنة ثلاث عشرة ومايتين² هلك فيه كثير منهم وهلك فيه امير³
 اسد ابن الفرات وولى الامر على المسلمين بعده محمد بن ابي
 الجوارى³ فلما رأى المسلمون شدة الوباء ووصول الروم تحمّلوا في
 مراكبهم ليسيروا فوقف الروم في مراكبهم على باب المرسى فنعوا
 المسلمين من الخروج فلما رأى المسلمون ذلك احرقوا مراكبهم⁴
 وعادوا ورحلوا الى مدينة ميناو⁵ فحصرها ثلاثة ايام وتسلموا للحصن
 فسار طايفة منهم الى حصن جرجنت فقاتلوا اهله وملكوه وسكنوا
 فيه واشتدّت نفوس المسلمين بهذا الفجع وفرحوا ثم ساروا الى
 مدينة قصريانة ومعهم فيمى فخرج اهله اليه وقبلوا الارض بين
 يديه واجابوا الى ان يملكوه عليهم وخذعوه ثم قتلوه ووصل جيش
 كثير من القسطنطينية مدداً لمن في الجزيرة فتصافوا⁶ والمسلمون
 فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير ودخل⁶ من اسلم قصريانة وتوقى
 محمد بن ابي الجوارى امير المسلمين وولى بعده زهير بن غوث⁷ ثم

1) Queste due parole mancano in A. 2) Questa data
 manca in C. 3) Mss. الجوارى 4) الم A 5) ممداد A 6)
 بن فرغوث A 7) ورحل A 6) ميناو

أن سرية المسلمين سارت للغنيمة فخرج عليها طابفة من الروم
فاقتتلوا وانهمز المسلمون وعادوا من الغد² ومعهم جمع العسكر فخرج
اليوم الروم وقد اجتمعوا وحشدوا وتصادقوا مرة ثانية فانهمز المسلمون
ايضا وقتل منهم نحو الف قتيل وعادوا الى معسكرهم وخندقوا عليهم
فحصروهم الروم ودام القتال بينهم فصاقت الابواب³ على المسلمين
فغزموا على بيات الروم فعلموا بهم ففارقوا الخيم⁴ وكانوا بالقرب منها
فلما خرج المسلمون لم يروا احدا فاقبل عليهم الروم من كل ناحية
فاكثروا القتل فيهم وانهمز الباقون فدخلوا ميناو⁵ ودام الحصار عليهم
حتى اكلوا الدواب واللاب فلما سمع من في مدينة جرجنت من
المسلمين ما هم عليه هدموا المدينة وساروا الى مازر ولم يقدرها على
نصرة اخوانهم فدام الحال كذلك الى ان دخلت سنة اربع عشرة
ومايتين وقد اشرف المسلمون على الهلاك واذا قد اقبل اسطول كثير
من الاندلس خرجوا غزاة ووصل في ذلك الوقت مراكب كثيرة من
افريقية مددا للمسلمين فبلغت عدة الجميع ثلاثماية مركب فنزلوا
الى الجزيرة فانهمز الروم عن حصار المسلمين وفرج الله عنهم وسار⁶
المسلمون الى مدينة بلرم فحصرها وصيقوا على⁷ من بها فطلب
صاحبها الامان لنفسه واهله وماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر
الى بلد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة سبت عشرة

3) C 4) Ms. A 5) من Parmi da aggiugnere 6) مسار A 7) خيامهم C 8) الاوقات عليها C

ومايتين فلم يروا فيه آلا اقل من ثلاثة الاف انسان وكان فيه لثا
 حصروه سبعون الفا وماتوا كلهم وجرى بين المسلمين اهل افريقية
 واهل الاندلس خلف ونزاع ثم اتفقوا وبقي المسلمون الى سنة تسع
 عشرة ومايتين وسار المسلمون الى مدينة قصر يانة فخرج من فيها من
 الروم فافتنلوا اشد قتال ففتح الله على المسلمين وانهزم الروم الى
 معسكرهم¹ ثم رجعوا في الربيع وقاتلوا ونصر المسلمون ايضا ثم ساروا
 سنة عشرين ومايتين² واميرهم محمد بن عبد الله الى قصر يانة
 فقاتلهم الروم فانهزموا واسرت امرأة لبطريقهم وابنه وغنموا ما كان في
 معسكرهم وعادوا الى بلرم ثم سير محمد بن عبد الله عسكرا الى
 ناحية طبرمين³ عليهم محمد بن ساهر⁴ فغنم غنما كثيرة ثم عدا
 عليه بعض عسكرة فقتلوه ولحقوا بالروم فارسل زيادة الله من افريقية
 الفضل ابن يعقوب عوضا منه فسار في سرية الى ناحية سرقوسة
 فاصابوا غنم كثيرة وعادوا ثم سارت سرية كبيرة فغنمت وعادت
 فعرض لهم البطريق ملك الروم بصقلية وجمع كثير فاحصنوا من
 الروم في ارض وعمر وشجر حليف فلم يتمكن من قتالهم وواقفهم الى
 العصر فلما راي انهم لا يقاتلونهم عاد عنهم فتفرق اصحابه وتركوا
 التعبية فلما راي المسلمون ذلك حملوا عليهم حملة صادقة فانهزم
 الروم وطعن البطريق وجرح عدة جراحات وسقط عن فرسه فاتاه

¹) وعادوا و fin qui manca in C e v'ha in vece

²) Lunga interruzione in C. ³) Nel Ms. è lasciato in bianco

il nome di Taormina. Supplisco con Ibn-Khaldûn. ⁴) Ms.

محمد وساهر

حماة اصحابه واستنقذوه جرحا وجملوه وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ومتاع ودواب فكانت وقعة عظيمة وسيّر زيادة الله من افرريقية الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم¹ بن عبد الله اميرا عليها فخرج اليها فوصل اليها منتصف رمضان² فيه اسطولا فلقوا جمعا للروم في اسطول فغنم المسلمون...³ فضرب ابو الاغلب رقاب كل من فيه وبعث اسطولا آخر الى قوصرة فظفر بحر⁴ اقة فيها رجال من الروم ورجل متنصر من اهل افرريقية فأتى بهم فضرب رقابهم وسارت سرية اخرى الى⁵ جبل النار والخصون التي في تلك الناحية فاحرقوا الزرع وغنموا⁶ واكثروا القتل ثم سير ابو الاغلب سنة احدى وعشرين ومايتين سرية الى جبل النار ايضا فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق باخس الاثمان وعادوا سالمين وفيها جهز اسطولا فساروا نحو الجزائر فغنموا غنائم عظيمة وفتحوا مدنا ومعامل وعادوا سالمين وفيها سير ابو الاغلب ايضا سرية الى قسطنطينية فغنموا ولقيهم العدو فكانت بينهم حرب استظهر فيها الروم وسيّر سرية الى مدينة قصر بانه فخرج اليهم العدو فاقتتلوا فانهم المسلمون واصيب منهم جماعة ثم كانت وقعة اخرى بين الروم والمسلمين وانهم الروم وغنم المسلمون منهم تسعة مراكب كبار برجالها وشلندس⁷ فلما جاء الشتاء واطلم

¹) Ms. ابو الاغلب ابن ابراهيم ma qui appresso ha sempre
²) Non v'ha interruzione nel Ms. ma probabilmente è
 da aggiugnere وسيّر ³) Spazio bianco. ⁴) Ms. بحر اقة. ⁵) Ri-
 piglia C. ⁶) C وقاتلوا وعادوا ⁷) Ms. senza punti وشلنديتين ?

الليل رأى رجل من المسلمين عمره¹ من اهل قصر يانة ففرب منه ورأى طريقا فدخل منه ولم يعلم به احد ثم انصرف الى العسكر فاجبرهم فجاءوا معه فدخلوا من ذلك الموضع وكبروا وملكوا ربضه وتحصنوا المشركون² منهم بحصنه فطلبوا الامان فآمنهم وغنم المسلمون غنائم كثيرة وعادوا الى بلرم³ وفي سنة ثلاث وعشرين ومايتين وصل كثير من الروم في البحر الى صقلية وكان المسلمون يحصرون⁴ جفلونى وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل المسلمون عنها وجرى بينهم وبين الروم الواصلين⁶ حروب كثيرة ثم وصل الخبير بوفاة زيادة الله امير افرريقية⁷ فوهن المسلمون ثم تحقروا⁸ وضبطوا انفسهم^٥ سرقوسة بسين مفتوحة وقاف وواو وسين ثانية^٥ وبلرم يفتح الباء الموحدة واللام وتسكين الراء وبعدها ميم^٥ ميناو ميم وباء تحتها نقطان ونون وبعده الالف واو^٥ وجر جنت بحيم وراء وجيمر ثانية مفتوحة وتاء فوقها نقطان^٥ وقصر يانة بالقاف والصاد المهملة والراء والياء تحتها نقطان وبعده الالف نون مشددة وهاء⁹ سنة ٢٠٦ قال في عت¹⁰ وفيها غزا المسلمون من اذ يقية جزيرة

١) غير؟ Forse v'ha lacuna. Ibn-Khaldûn, che in questo passo copia Ibn-el-Athîr, compendiandolo, ha بعض المسلمين ٢) Ms. المشركين ٣) Ripiglia qui C. على عورة من قصر يانة ٤) Nel solo A. ٥) Nel solo C. ٦) C dà tutto il nome di Ziadet-Allah. ٧) C sic; A تفجعوا ٨) Questi avvertimenti d'ortografia mancano in C. In vece v'ha la data della morte di Ziadet-Allah che noi daremo in capitolo a parte secondo il Ms. A. ٩) A I. 140 recto.

سرداينة فغنموا واصابوا من الكفار واصيبوا منهم ثم عادوا ٥
 سنة ٢٢٣ قال 1 ذكر وفاة زيادة الله بن الاغلب وولاية اخيه الاغلب،
 في هذه السنة رابع عشر رجب توفى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
 امير افرقيمية وكان عمره احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وثمانية
 ايام وكانت امارته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وولى بعده
 اخوه ابو عقان الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب فاحسن الى الجنود
 وازال مظالم كثيرة وزاد العمال في ارزاقهم وكف ايديهم عن الرعية
 وقطع النبيذ والخمر عن القيروان وسير سرية سنة اربع وعشرين
 ومايتين الى صقلية فغنمت وسلمت وفي سنة خمس وعشرين
 ومايتين استنام عدّة حصون من جزيرة صقلية الى المسلمين منها
 حصن البلوط وابلاطنو² وقرلون ومرو³ وسار اسطول المسلمين الى
 قلورية وفتحها ولقوا اسطول صاحب القسطنطينية فهزموه بعد قتال
 فعاد الاسطول الى القسطنطينية مهزوما فكان فتحا عظيما وفي سنة
 ست وعشرين ومايتين سارت سرية للمسلمين بصقلية الى قصر ياتنة
 فغنمت واحرقت وسببت فلم يخرج اليها احد فسارت الى حصن
 الغيران وهو اربعون غارا فغنمت جميعها وتوفى الامير (ابو) عقان
 فيها على ما ذكره ان شاء الله تعالى ٥

1) *A* I. 185 verso nell' anno 223. *C* IV. 192 recto in
 continuazione dell' anno 201 e con diverso principio e fine. V.
 la nota 9 della pag. precedente. 2) *C* وايلاطنوا 3) *C* Così
 ambo i Mss. Forse مرناو

سنة ٢٢٨ قال 1 ذكر غزوات المسلمين بجزيرة صقلية في هذه السنة
 سار الفضل بن جعفر الهمداني في البحر فنزل مرسى مسيني² وبيت
 السرايا فغنموا غنائم كثيرة واستمان اليه اهل نابل³ وصاروا⁴ معه
 وقاتل الفضل مدة سنتين⁵ واشتد القتال فلم يقدر على اخذها
 فضى طايفة من العسكر واستداروا خلف جبل مطل على المدينة
 فصعدوا اليه ونزلوا منه الى المدينة واهلها⁶ مشغولون بقتال جعفر
 ومن معه فلما رأى اهل البلد ان المسلمين دخلوا عليهم من خلفهم
 انهزموا وفتح البلد وفيها فتحت مدينة مسكان وفي⁷ سنة تسع
 وعشرين ومايتين خرج ابو الاغلب العباس بن الفضل في سرية فبلغ
 شرة⁸ فقاتله اهلها قتالا شديدا فانهزمت الروم وقتل منهم ما يزيد
 على عشر الاف رجل واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر ولم يكن
 بصقلية قبلها مثلها وفي سنة اثنتين وثلاثين⁹ ومايتين حصر الفضل
 ابن جعفر مدينة لنتيني¹⁰ فاخبر الفضل ان اهل لنتيني كاتبوا
 البطريق الذى بصقلية لينصرف فاجابهم وقال لهم ان العلامة عند
 وصولي ان توقد¹¹ النار ثلاث ليال على الجبل الفلاني فاذا رايتم
 ذلك ففي اليوم الرابع اصل اليكم فاجتمع انا وانتم على المسلمين

من سبي فسبي ¹ A II. 2 recto; C IV. 212 recto. ² مدينة مسيني C ³ و صاروا Mss. ⁴ نائك C; بايل A ⁵ في Mss. ⁶ واهل البلد ha soltanto على المدينة A ⁷ ⁸ ⁹ Manca in A. ¹⁰ ¹¹ توقدوا A ¹¹ لسي C; سبتة
 il secondo لسي

بغنة فارس الفصل من اوقد النار على ذلك للجبل ثلاث ليال فلما
 رأى اهل لنتيني النار اخذوا في امرهم واعدّ الفصل ما ينبغي ان
 يستعدّ به وكمن الكمناء وامر الذين يحاصرون المدينة ان ينهزموا
 الى جهة الكين اذا خرج اهلها عليهم وقتلوا فاذا جازوا¹ الكين
 عطفوا عليهم فلما كان اليوم الرابع خرج اهل لنتيني وقتلوا المسلمين
 وهم ينتظرون وصول البطريق فانهزم المسلمون واستجروا الروم حتى
 جازوا الكين ولم يبق بالبلد احد الا خرج فلما جازوا الكين عاد
 المسلمون عليهم وخرج الكين من خلفهم ووضعوا فيهم السيف فلم
 ينج منهم الا القليل فسالوا الامان على انفسهم واموالهم ليستلموا
 المدينة فاجابهم المسلمون الى ذلك وامنوا فسلموا المدينة وفيها
 اقام المسلمون مدينة طارنت² من ارض انكبردة وسكنوها وفي سنة
 ثلاث وثلاثين ومائتين وصل عشر شلنديات من الروم فارسوا بمرسى
 الطين وخرجوا ليغيروا فضلوا الطريق فرجعوا خاييين وركبوا
 البحر راجعين فغرق منها سبع قطع وفي سنة اربع وثلاثين صالح
 اهل رعوس³ وسلموا المدينة الى المسلمين بما فيهم فهدمها المسلمون
 واخذوا منها ما امكن حملها وفي سنة خمس وثلاثين سار طايقة من
 المسلمين الى مدينة قصر يانة فغنموا واسلموا واحرقوا وقتلوا في
 اهلها وكان الامير على صقلية للمسلمين محمد بن عبد الله بن
 الاغلب فتوفى في رجب من سنة ست وثلاثين ومائتين وكان مقيمًا

طابث C ; طابث A² جازوا A qui e appresso¹

وعوس C ; رعوس A³

مدينة بلرم لم يخرج منها فأتما كان اخراج الجيوش والسرايا ففتح¹
وتغتم² فكذنت امراته عليها تسع عشرة سنة والله اعلم^٥
سنة ٣٣٧ قال³ ذكر ولاية العباس بن الفضل صقلية وما فتح فيها،
قد ذكرنا سنة ثمان⁴ وعشرين ومايتين أن محمد بن عبد الله امير
صقلية توفي⁵ سنة ٣٣١ فلما مات اجتمع المسلمون بها على ولاية
العباس بن الفضل بن يعقوب فولّوه امرم فكتبوا بذلك الى محمد
ابن الاعلب امير افريقية فارسل اليه عهدا⁶ بولايته فكان العباس
الى ان وصل عهداه يغير ويرسل السرايا وتأتيه بالغانم⁷ فلما قدم
عليه عهد الولاية⁸ خرج بنفسه وعلى مقدمته عمه رباح⁹ فارسل في
سرية الى قلعة ابي ثور فغتم وأسر وعاد فقتل الاسرى وتوجه الى
مدينة قصريانة فذهب واحرق وخرّب ليجرح اليه البطريرق فلم
يفعل فعاد العباس، وفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين خرج حتى بلغ
قصريانة ومعه جمع عظيم فغتم وخرّب واتى قطنانية وسرقوسة
ونوطس ورغوس فغتم من جميع هذه البلاد وخرّب واحرق ونزل
بثيرة¹⁰ وحصرها خمسة اشهر فصالحه اهلها على خمسة الاف راس،
وفي سنة اثنتين واربعين سار العباس في جيش كثيف ففتح حصونا
خمس¹¹، وفي سنة ثلاث واربعين سار الى قصريانة فخرج اهلها فلقوه

¹ A II, 19 verso; ² رينم A ³ ففتح C; فيفتح A ⁴ Interruzione ⁵ وفاة C ⁶ سبع A ⁷ C IV, 215 verso.

اليه عهدا A ⁸ Ripiglia A. ودانيه الغنم Ms. ⁹ عليه عهد بالولاية C; بولايته ¹⁰ رباح C; soltanto A ¹¹ جمة C

على سره C; ثيرة A ¹⁰

فنهزمهم وقتل فيهم فاكتر وقصد سرقوسة وطبرمين وغيرهما فنهب
 وخرّب واحرق ونزل على القصر الجديد¹ وحصره وضيق على من به
 من الروم فبذلوا له خمسة عشر الف دينار فلم يقبل منهم واطال
 للحصر فسلموا اليه الحصن على شرط ان يطلق مايتي نفس فاجابهم
 الى ذلك وملكه واباع كل من فيه سوى مايتي نفس وهدم الحصن² والله
 اعلم

ذكر فتح قصر بيانة³ في سنة اربع واربعين ومائتين فتح المسلمون
 مدينة قصر بيانة وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك
 قبلها يسكن سرقوسة فلما ملك المسلمون بعض الجزيرة نقل دار
 الملك الى قصر بيانة لحصانتها وسبب فتحها ان العباس سار في جيوش
 المسلمين الى مدينة قصر بيانة وسرقوسة وسير جيشا في البحر فلقيهم
 اربعون شلندي للروم⁴ فاقتتلوا اشد قتال فانهم الروم واخذ منهم
 المسلمون عشر شلنديات برجالها وعاد العباس الى مدينته فلما كان
 الشتاء سير سريّة فبلغت قصر بيانة فنهبوا وخرّبوا وعادوا ومعهم رجل
 كان له عند الروم قدر وممنزلة فامر العباس بقتله فقال استبقني ولك
 عندي نصيحة قال وما هي قال املكك قصر بيانة والطريق في ذلك ان
 تقوم في هذا الشتاء وهذه الثلوج آمنون من قصدكم اليهم فهم
 غير محترسين ترسل معي طايفة من عسكريكم حتى ادخلكم المدينة
 فانحجب العباس من عسكريه نحو الفى فارس اتجاد ابطال وسار الى ان

¹ اللّديد A
² الحصون C
³ In continuazione
⁴ الروم C
 A II. 20. C IV. 215 verso.

قاربها وكمن هناك مستترا وسيّر عمه رباحا في شجعانهم فساروا
 مستخفيين في الليل والروميّ معهم مقيدا¹ بين يدي رباح فاراهم
 الموضع الذي ينبغي أن يملك منه فنصبوا السلالم وصعدوا للجبل
 ثم وصلوا الى سور المدينة قريب الصبح والحرس ينام فدخلوا من نحو
 باب صغير فيه² يدخل منه الماء ويلقى فيه الاقدار فدخل المسلمون
 كلهم فوضعوا السيف في الروم وفتحوا الابواب وجاء العباس في باقي
 العسكر فدخلوا المدينة صلاة³ الصبح يوم الخميس منتصف شوال
 وبني فيها في الحال مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم
 الجمعة وقتل من وجد فيها من المقاتلة واخذوا ما فيها من بنات
 البطارقة بحليهن وابناء الملوك واصابوا فيها ما يحجز الوصف عنه
 ونزل الشر يومئذ بصقلية ذلا عظيما فلما سمع الروم ذلك ارسل
 ملكهم بطريقا من القسطنطينية في ثلاثماية شلندي وعسكر كثير
 فوصلوا الى سرقوسة فخرج اليهم العباس من المدينة⁴ ولقى الروم
 فقاتلهم فهزموهم فركبوا في مراكبهم هاربين وغنم المسلمون منهم مائة
 شلندي وكثر القتل فيهم وثر يصب من المسلمين ذلك اليوم غير
 ثلاثة نفر بالنشاب ٤ وفي سنة ست واربعين ومايتين نكت كثير من
 قلاع صقلية وهي سطر⁵ وابلا⁶ وابلاطنوا⁷ وقلعة عبد المومن وقلعة
 البلوط وقلعة ابي ثور وغيرها من القلاع فخرج العباس اليهم فلقبهم

1) Ms. مقيد 2) Par che manchi qualche parola. 3) A
 4) B كما come spesso scrive in vece di بلرم 5) C
 6) وابلا 7) ونلاطنوا
 شطر

عساكر¹ الروم فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل منهم كثير وسار الى قلعة عبد المؤمن وقلعة ابلاطنوا فحصرها فاتاه الخبر بان كثير من عساكر الروم قد وصلت² فرحل اليهم فالتقوا بجفلودي وجرى بينهم قتال شديد فانهزمت الروم وعادوا الى سرقوسة وعاد العباس الى المدينة وعمر قصر يانة وحصنها وشحنها بالعساكر وفي سنة سبع واربعين ومايتين سار العباس الى سرقوسة فغنم وسار الى غيران³ فاعتل ذلك اليوم ومات بعد ثلاثة ايام ثالث جمادى الآخرة فدفن هناك فنبشه الروم واحرقوه وكانت ولايته احدى عشرة سنة وادام للجهاد شتاء وصيفا وغزا ارض قلورية وانكبردة واسكنها المسلمين^٥ سنة ٣٤٧ قال⁴ ذكر ولاية خفاجة بن سفيان صقلية وابنه محمد وغزواتهما قد ذكرنا سنة ست⁵ وثلاثين ومايتين ان امير صقلية العباس توفى سنة سبع واربعين فلما توفى ولى الناس عليهم ابنه عبد الله بن العباس وكتبوا الى الامير بافريقية بذلك واخرج عبد الله سرايا ففتح قلاعا عدة⁶ منها جبل ابي مالك وقلعة الارمنين⁷ وقلعة المشارعة⁸ فبقى كذلك خمسة اشهر ووصل من افريقية خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فوصل في جمادى الاولى سنة ثمان⁹ اربعين ومايتين فاولى سرية اخرجها سرية فيها ولده محمود فقصد سرقوسة فغنم وخرّب واحرق وخرجوا اليه فقاتلهم فظفروا وعاد واستامن اليه

ورمه ³ *A* بوصول الخ *C* ha la frase ² عساكر ¹ *A*
⁴ *A* II. 33 recto. *C* IV. 221 recto. ⁵ Così il Ms. *A*; ove del resto il capitolo citato è messo nel 237. ⁶ Manca in *A*.
⁷ In *C* senza punti. ⁸ In *A* senza punti. ⁹ *A* سبع

اهل رغوس¹ وقد جاء سنة اثنتين وخمسين ان اهل رغوس
استامنوا فيها على ما نذكره ولا نعلم² هذا اختلاف من
المؤرخين ام لما غزاتان ويكون اهلها قد غدروا بعد هذه الدفعة
والله اعلم³ وفي سنة خمسين ومايتين فتحت مدينة نوطس³
وسبب ذلك⁴ ان بعض اهلها اخبر المسلمين بموضع دخلوا منه الى
البلد في الحرم فغنموا منها اموالا جليلة ثم فتحوا شكلة بعد حصار⁵
وفي سنة اثنتين وخمسين ومايتين سار خفاجة الى سرقوسة ثم الى
جبل النار فاتاه رسل اهل طبرمين⁵ يطلبون الامان فارسل اليهم
امراته وولده في ذلك فتم الامر⁶ ثم غدروا فارسل خفاجة ابنه
محمد⁷ في جيش اليها ففتحها وسبى اهلها⁸ وفيها ايضا سار
خفاجة الى رغوس فطلب اهلها الامان ليطلق رجل⁹ من اهلها
باموالهم ودوابهم ويغنم الباقي ففعل واخذ جميع ما في الحصن من
مال ورقيق ودواب وغير ذلك وهادنه اهل الغيران¹⁰ وغيرهم وافتتح
حصونا كثيرة ثم مرض فعاد الى بلرم⁶ وفي سنة ثلاث وخمسين
ومايتين سار خفاجة من بلرم الى مدينة سرقوسة وقطانية فحرب

1) رغوس C; رغوش A¹ 2) Manca in A una parola; in C tutto questo periodo. 3) فوطس A³ 4) Di qui alla fin del capitolo ve n'ha altra copia in A I. 200 recto, sotto la data falsificata del 227. 5) Così i tre Mss. Ma sembra errore; e forse è da correggere طرجينس 6) Queste due parole nel solo C. 7) Mss. محمد 8) Lunga interruzione in C. 9) A tom. I. رجل tom. II. رجل. Di certo dee precedere un numero. 10) A tom. I. الغيران tom. II. الغيروان¹⁰

بلادها واهلك زروعها وعاد وسارت سراياه الى ارض صقلية فغنموا
 غنائم كثيرة، وفي سنة اربع وخمسين ومائتين سار خفاجة في
 العشرين من ربيع الاول وسيّر ابنه محمدا على الحراقات¹ وسيّر سرية
 الى سرقوسة فغنموا واتالم الخبير ان بطريقا قد سار من القسطنطينية
 في جمع كثير فوصل الى صقلية فلقبه جمع من المسلمين فاقتتلوا
 قتالا شديدا فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون
 منهم غنائم كثيرة ورحل خفاجة الى سرقوسة فافسد زرعها وغنم
 منها وعاد الى بلرم وسيّر ابنه محمدا في البحر مستهمل رجب الى
 مدينة عظيمة² فحصرها وبيت العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه
 بالغنائم وانصرف الى بلرم في شوال، وفي سنة خمس وخمسين سيّر
 خفاجة ابنه محمدا الى مدينة طبرمين³ وهي من احسن مدن
 صقلية فسار في صفر اليها وكان قد اتالم من وعدم ان يدخلهم
 اليها من طريق يعرفه فسيّره مع ولده فلما قربوا منها تاخر محمد
 وتقدم بعض عسكره رجالة⁴ مع الدليل فادخلهم المدينة وملكوا
 بابها وسورها وشرعوا في السبي والغنائم وتاخر محمد بن خفاجة
 فيمن معه من العسكر عن الوقت الذي وعدم انه ياتيهم فيه فلما
 تاخر عنهم ظنوا ان العدو قد اوقع بهم فنعهم من السبي فخرجوا
 عنها منهزمين ووصل محمد الى باب المدينة ومن معه من العسكر
 فرأى المسلمين قد خرجوا منها فعاد راجعا وفيها في ربيع الاول

1) Mss. الحراقات 2) A tom. II. عنطه. Credo si debba

leggere غيطة: Gaeta. 3) A tom. I. طبرس 4) رجالة?

خرج خفاجة وسار الى برسه وسير ابنه في جماعة كبيرة الى سرقوسة
فلقيه العدو في جمع كثير فاقتتلوا فوهن المسلمون وقتل منهم
ورجعوا الى خفاجة² فسار الى سرقوسة فحصرها³ واقام عليها وضيق
على اهلها وافسد بلادها واهلك زرعها وعاد عنها يريد بلرم فنزل
بوادى الطين وسار منه ليلاً فاغتاله رجل من عسكره فطعنه طعنة
فقتله وذلك مستهلاً رجب وهرب الذى قتله الى سرقوسة وحمل
خفاجة الى بلرم فدشن بها وولى الناس عليهم ابنه محمداً وكتبوا
بذلك الى الامير محمد بن احمد امير افريقية فاقره على الولاية وسير
له الوعد⁴ والخلع

وقال⁵ ذكر ولاية ابنه محمد لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه
محمداً واقره محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان على
ولاية فسير جيشاً في سنة ست وخمسين ومايتين الى مالطة وكان
الروم يحاصرونها فلما سمع الروم عسيرهم رحلوا عنها وفي سنة سبع
 وخمسين ومايتين في رجب قتل الامير محمد قتله خدمه الخصيان
وهربوا فطلبهم الناس فادركوهم فقتلوه

سنة ٣٤٨ قال في عت⁶ ... وفيها كان بصقلية سرايا للمسلمين

1) *A* tom. II. برسه. Forse dee dir ترسة² Ripiglia *C*.

3) *C* in vece del passo seguente, dà: اياما وقطع الزرع والاشجار:

وعد فنزل بوادى الطين ثم رحل منه قبل الصبح فاغتاله بعض الجند
فقتله اول رجب

4) ? العهد⁵ In continuazione *A* I. 201
recto; *A* II. 34 recto; *C* IV. 221 recto. ⁶ *A* II. 38 recto.

Questo e i seguenti mancano in *C*.

فغنمت وعادت ولم يكن حرب بينهم تذكر ٥

سنة ٢٢٩ قال في عت 1... وفيها توفي ابو ابراهيم احمد بن محمد
ابن الاغلب صاحب افريقية ثالث عشر ذى القعدة فلما مات ولى
اخوه زيادة الله بن محمد بن الاغلب فلما ولى زيادة الله ارسل الى
خفاجة بن سفيان امير صقلية يعرفه موت اخيه وامره ان يقيم
على ولايته ٥

سنة ٢٥٥ قال في عت 2 وفيها توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية
في رجب وولى بعده ابنه محمد وتقدم ذكر ذلك سنة سبع
واربعين ومايتين ولما ولى محمد سير عمه عبد الله بن سفيان الى
سرقوسة فاهلك زرعها وعاد ٥

سنة ٢٥٧ قال في عت 3 وفيها قتل محمد بن خفاجة امير صقلية
قتله خدمه نهاراً وكنموا قتله فلم يعرف الا من الغد وكان الخدم
الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا واخذوا وقتل بعضهم ولما قتل استعمل
محمد بن احمد بن الاغلب على صقلية احمد بن يعقوب بن المصا
ابن سلمة فلم تطل ايامه ومات سنة ثمان وخمسين ومايتين ٥

سنة ٢٥٩ قال في عت 4 وفيها سارت سرية للمسلمين الى مدينة
سرقوسة 5 فصالحه اهلها على ان اطلقوا من الاسرى الذين كانوا
عندهم من المسلمين ثلاثماية وستين اسيراً فلما اطلقوا عاد عنهم ٥

1) A II. 39 verso. 2) A II. 69 recto. 3) A II. 81
recto. 4) A II. 86 recto. 5) Probabilmente è saltato il nome
dell' emir.

سنة ٢٣٦ قال¹ ذكر ولاية محمد بن احمد بن الاغلب، وأما توقي
 زيادة الله ولي بعده ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
 الاغلب وجري على سنى اسلافه وكان اديبا عاقلا حسن السيرة²
 غير أن جزيرة صقلية³ تغلب الروم على مواضع منها وبني ايضا
 حصونا ومحارس على ساحل البحر وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكليبية
 بينها وبين برقة مسيرة⁴ خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل
 البحر تدعى بارة⁵ وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها حياة مولى
 الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خلفون⁶ البربري⁷ ويقال أنه مولى
 لربيعة ففتحها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج⁸ بن
 سائر ففتح أربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى والى مصر
 يعلمه خبره وأنه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة آلا بان
 يعقد له الامام على ناحيته ويوليها اياها ليخرج من حد المتغلبين
 وبنا مسجدا جامعاً ثم أن اصحابه شعبا⁹ عليه فقتلوه ثم تولى ابو
 عبد الله محمد رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين وأما ذكرنا
 ولاية هولاء متتابعة لقلّة ما كل واحد منهم ٥

سنة ٣٣٦ قال¹⁰ ذكر ولاية ابراهيم بن احمد افريقية وفي هذه السنة

1) Questo capitolo è nella serie di parecchi emiri Aghlabiti,
 posta nel 226. *A* I. 198 verso; *C* IV. 211 recto. Ziadet-
 Allah era morto in Dsu-l-Ka'da 250. 2) *A* الشعرة 3) Manca
 in *C*. 4) Nel solo *C*. 5) *Mss.* بارة 6) *A* senza punti;
C خلفون 7) *A* المردي 8) *A* الفرّج 9) *A* شعبا
 10) *A* II. 92 recto; *C* IV. 246 verso. *M* 27 recto.

توفى محمد بن احمد بن الاغلب صاحب افريقية سادس جمادى الاولى
 وكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما ولما حضره
 الموت عقد لابنه ابى عقسال العهد واستخلف¹ اخاه ابراهيم ليلا
 ينازعه واشهد عليه آل² الاغلب ومشايخ القيروان وامره ان يتولى
 الامر الى ان يكبر ولده فلما مات ابى اهل القيروان ابراهيم وسالوه
 ان يتولى امرهم لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وانتقل الى
 قصر الامارة وباشر الامور واقرم فيها قياما مرضيا³ وكان عادلا حازما في
 اموره آمن⁴ البلاد وقتل اهل البغى والفساد وكان يجلس للعدل⁵
 في جامع القيروان يوم الخميس والاثنين يسمع شكوى الخصوم ويصبر
 عليهم وينصف بينهم وكان القوافل والتجار يسبرون في الطرق آمنين
 وبنوا للحصون والحارس على سواحل البحر حتى كان يوقد النار من
 سبتة فيتصل الخبر الى الاسكندرية في ليلة واحدة وبنوا على سوسة
 سورا وعزم على الحج فرد المظالم واظهر الزهد والنسك وعلم انه ان
 جعل طريقه الى مكة على مصر منعه صاحبها ابن طولون فجرى
 بينهما حرب فيقتل المسلمون فجعل طريقه على جزيرة صقلية ليجمع
 بين الحج والجهاد ويفتح ما بقى من حصونها فاخرج ما انخره من
 المال والسلاح وغيره وسار الى سوسة فدخلها وعليه فرو⁶ مرقع في
 زى الزهاد اول سنة تسع وثمانين ومايتين وسار منها في الاصلطول

¹ Mss. واستخلف ² ابى A ³ C dal principio del Capitolo fin qui ha: e con-
 tinua poi secondo gli altri Mss. في هذه الخ ولى ابراهيم الخ بعد اخيه
 حازما في امر البلاد A ⁴

مرو A ⁵ للعهد A ⁶

الى صقلية¹ وسار الى مدينة يريطينا² فلحقها سلج رجب³ واطهر العدل واحسن الى الرعية وسار الى طبرمين فاستعد أهلها لقتاله فلما وصل خرجوا اليه والتقوا فقرا القارى انا ففتحنا لك فتحا مبينا⁴ فقال الامير اقرأ هذان خصمان اختصموا في ربهم⁵ فقرا وقال اللهم انى اختصم انا واللفار البيك في هذا اليوم وحمل ومعه اهل البصائر فهزم اللفار وقتلهم المسلمون كيف شاءوا ودخلوا معلم المدينة عنوة فركب بعض من بها من الروم مراكب فهربوا فيها والتجا بعضهم الى الحصن واحاط بهم المسلمون وقتلوه فاستنزلوه قهرا وغنموا اموالهم وسبوا ذراريهم وذلك لسبع بقين من شعبان وامر بقتل المقاتلة وبيع السبى والغنيمة ولما اتصل الخبر بفتح طبرمين الى ملك الروم عظم عليه وبقي سبعة ايام لا يلبس التاج وقال لا يلبس التاج محزون

¹) In tutti i Mss. si trova qui il seguente passo, identico a quello che leggiamo nell' anno 287 nel *العباس* ذكر ولاية ابي العباس صقلية. Senza dubbio fu inserito per errore nella vita d' Ibrahim. Conf. Nowairi e il *Baidn*. Ecco il passo: فنزل على دمنش: فحصرها سبعة عشر يوما وانصرف الى مسيني وجاز في الجزيرة (? للريية = للريه C) الى ريو وقد اجتمع من الروم جمع كثير فقاتلهم على باب المدينة فهزمهم وملك المدينة عنوة في رجب وغنم من المال وعاد الى مسيني فهدم سورها ووجد بها مراكب قد قدمت برطيبوا²) من القسطنطينية فاخذ منها ثلاثين مركبا *Neritinum*? ³) لربطينا *Neritinum*? ⁴) *برطيبوا M* Forse va letto *Neritinum*? ⁵) L'impresa di questa città credo appartenga al capitolo di Abu-Abbâs, ancorchè non vi si trovi nei Mss. ⁴) Cor. XLVIII. 1. ⁵) Cor. XXII. 20.

وتحرّكت¹ الروم وعزموا على المسير الى صقلية لمنعها عن المسلمين
 وبلغهم أنه سائر الى القسطنطينية فترك الملك بها عسكرا عظيما
 وسير جيشا كثيرا الى صقلية فأما أبرهيم فإنه لما ملك طبرمين بث²
 السرايا في مدن صقلية ألك بيد الروم وبعث سرية الى ميقش³
 وسرية الى دمنش³ فوجدوا أهلها قد أجلوا عنها فغنموا ما وجدوا
 فيها وبعث طايفة الى رمطة وطايفة الى اليباج⁴ فأذعن القوم جميعا
 الى أداء الجزية فلم يجيبهم الى ذلك ولم يقبل منهم غير تسليم
 الحصون ففعلوا فهدمها وسار الى كسننه⁵ فجاءته الرسل منها يطلبون
 الأمان فلم يجيبهم وقد كان ابتداء به المرض وهو علة الذرب⁶ فنزلت
 أنعاكر على المدينة فلم يجدوا في قتالهم لغيبه الامير عنهم فإنه
 نزل منفردا لشدة مرضه وامتنع منه النوم وحدث به الفواق وتوفي
 ليلة السبت لحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة تسع
 وثمانين ومائتين فاجتمع اهل الراى من العسكر في ان يولوا امرهم ابا
 مضر بن ابي العباس عبد الله ليحفظ العساكر والاموال والخزائن الى
 ان يصل الى ابيه بافريقية وجعلوا الامير ابرهيم في تابوت وحمله الى
 افريقية ودفنوه بالقيروان رحمه الله وكانت ولايته خمسا وعشرين سنة
 وكان الخ

1) وتحولت A²) Così parmi da leggere. V. Edrisi p. 40;
 ميقش J. Khald. تيفش Nowairi. بيعش C; بعش M;
 الماح C; اليباج A⁴) دممش M; دمن C; دميس A³)
 الزرب A⁶) كنسقه M; كنسقه A⁵) التناج M

سنة ٣٣٣ قال^١ ذكر ملك المسلمين مدينة سرقوسة، وفي هذه السنة رابع عشر رمضان ملك المسلمون مدينة سرقوسة وفي من اعظم صقلية وكان سبب ملكها ان جعفر ابن محمد امير صقلية غزاها فافسد زرعها وزرع قطنانية وطبرمين ورمطة^٢ وغيرها من بلاد صقلية التي بيد الروم ونازل سرقوسة وحصرها برا وبحرا وملك بعض ارباضها ووصل مراكب الروم تجدة لها فسيّر اليها اصطولا فاصابوه^٣ فتمكنوا حينئذ من حصرها فاقام العسكر محاصرا لها تسعة اشهر وفتحت وقتل من اهلها عدة ألوف واصيب فيها من الغنائم ما لم يصب بمدينة اخرى ولم ينج من رجالها الا الشاذ القذ واقاموا فيها بعد فتحها شهرين ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية اصطولا فالتقوا^٤ والمسلمون فظفر بهم المسلمون واخذوا منهم اربع قطع فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون الى بلد آخر ذى القعدة والله اعلم^٥

سنة ٣٣٦ قال في عث^٤.... وفيها التقى اصطول المسلمين اصطول الروم عند صقلية فجرى بينهم قتال شديد فظفر الروم بالمسلمين واخذوا مراكبهم وانهزم من سلم منهم الى مدينة بلرم بصقلية^٥

سنة ٣٣٧ قال في عث^٥.... وفيها ولي جزيرة صقلية الحسن بن

^١) A II. 104 verso; M 43 recto. Manca in C. ^٢) A
 ريطه ^٣) فاصابوها A ^٤) A II. 109 verso; M 49 recto.
 Questo squarcio e i seguenti mancano in C. ^٥) A II. 120
 recto; M 59 recto.

العباس فبت السرايا الى كل ناحية وخرج الى قطنانية فافسد زرعها
وزرع طبرمين وقطع اشجارها وسار الى بقارة فافسد زرعها وانصرف
الى بلرم واخرجت الروم سرايا فاصابوا من المسلمين كثيرا وذلك ايام
الحسن بن العباس ٥

سنة ٣٦٨ قال في ذكر الحوادث بالاندلس وبافريقية^١... وفيها سارت
سرية بصقلية مقدمها رجل يعرف بابي الثور فلقبهم جيش الروم
فاصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر وعزل الحسن^٢ ابن العباس عن
صقلية ولها محمد بن الفضل فبت السرايا في كل ناحية من صقلية
وخرج هو في حشد وجمع عظيم فسار الى مدينة قطنانية فاهلك
زرعها ثم رحل^٣ الى احزاب الشلندية^٤ فقاتلهم فاصاب فيهم فاكتر
القتل ثم رحل الى طبرمين فافسد زرعها ثم رحل فلقى عساكر الروم
فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل اكثر من فكانت عدة القتلى ثلاثة الاف
قتيل ووصلت رؤسهم الى بلرم ثم سار المسلمون الى قلعة كان الروم
بنوها عن قريب وسموها مدينة الملك فلحقها المسلمون عنوة وقتلوا
مقاتلتها وسبوا من فيها ٥

سنة ٣٦٩ قال في عت^٥ وفيها خرج محمد بن الفضل امير صقلية في
عسكر الى ناحية رمطة^٦ وبلغ العسكر الى قطنانية فقتل كثيرا من
الروم وسبى وغنم ثم انصرف الى بلرم في ذي الحجة ٥

١) A II. 123 recto; M 62 recto. ٢) الحسن M ٣) M

٤) السلندية A ٥) A II. 133 verso; M 72 recto. ٦) رمطة

٧) ربطه A

سنة ٢٧١ قال في نكر حروب الاندلس وافريقية¹.... وفيها سارت سرية للمسلمين عظيمة بصقلية الى رطة² فخرت وغنمت وسبت واسرت كثيرا وعادت وتوفي امير صقلية وهو الحسين بن احمد فولى بعده سواده بن محمد بن خفاجة التميمي وقد دمر اليها فسار في عسكر كثير الى مدينة قطانية فاهلك ما فيها وسار الى طبرمين فقاتل اهلها وافسد زرعها وتقدم فيها فاته رسول بطريق الروم يطلب الهدنة والمفاداة فهدنه ثلاثة اشهر وفاداه ثلاثماية اسير من المسلمين فرجع سواده الى بلرم³

سنة ٢٧٢ قال في عثة³ وفيها انقضت الهدنة بين سواده امير صقلية والروم فاخرج سواده السرايا الى بلد الروم بصقلية فغنمت وعادت وفيها قدم من القسطنطينية بطريق يقال له انجفور⁴ في عسكر كبير فنزل على مدينة سبرينة⁵ فحصرها وضيق على من بها من المسلمين فسلموها على امان ولحقوا بارض صقلية ثم وجه انجفور عسكرا الى مدينة مننتية⁶ فحصرها حتى سلمها اهلها بالامان⁷ الى بلرم من صقلية⁸

سنة ٢٨٧ قال في نكر ولاية ابي العباس صقلية⁹ كان ابراهيم ابن الامير احمد امير افريقية قد استعجل على صقلية ايا مالك احمد بن

1) *A* II. 140 recto; *M* 83 recto. 2) رطة *A* 3) *A*
 II. 141 verso; *M* 85 verso. 4) *A* Niceforo. 5) *M*
 Santa Severina. 6) *A* مقينة; *M* Amantea.
 7) Aggiungasi فعدوا o simile. 8) *A* II. 167 recto; *M* 123
 recto. Manca in *C*.

عمر بن عبد الله فاستضعفه فولّى بعده ابنه ابا العباس بن ابراهيم
ابن احمد بن الاغلب فوصل اليها غرة شعبان من هذه السنة في
ماية وعشرين مراكبا واربعين حربى¹ وحصر طرابلس² واتصل خبره
بعسكر المسلمين بمدينة بلرم³ وقاتلوا اهل جرجنت فعادوا الى
بلرم فارسلوا جماعة من شيوخهم اليه بطاعتهم واعتذروا من قصد
جرجنت ووصل اليه جماعة من اهل جرجنت وشكوا منهم واخبروه
انهم مخالفون عليه وانهم انما سبوا مشايخهم خديعة ومكرا وانهم لا
ايمان لهم ولا عهد وان شئت ان تعلم مصداق ذلك فاطلب اليك
منهم فلانا وفلانا فارسل اليهم يطلبهم فامتنعوا من الخضوع عنده
وخالفوا عليه واظهروا ذلك فاعتقل الشيوخ الواصلين اليه منهم
واجتمع اهل بلرم وساروا اليه منتصف شعبان ومقدمهم مسعود
الباجى⁴ وامير السفهاء منهم ركمويه وحبهم ثم اصطلوا في البحر
حو ثلاثين قطعة⁵ فهاج البحر على الاصطول فغضب اكثره وعاد الباقي
الى بلرم واما العسكر الذين في البر فانهم وصلوا اليه وهو على
طرابلس فاقتتلوا اشد القتال فقتل من الفريقين جماعة واقتربوا ثم
عادوا⁶ القتال في الثاني والعشرين فانهم اهل بلرم وقت العصر
وتبعهم ابو العباس الى بلرم برأ ونحرا فعادوا قتاله عاشر رمضان من

¹) حربى *M*; حربى *A*. Credo nave da guerra in generale. Il plurale irregolare sembra حربية. V. qui appresso la nota 4 della pag. seguente. ²) Dee dir sempre طرابلس *Trapani*. ³) Nel solo *M*. ⁴) Mss. الماحى ⁵) Par che manchi qualche parola. ⁶) عادوا *M*

بكرة الى العصر فانهمز اهل البلد ووقع القتل منهم الى المغرب واستعمل (ابو) العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهرب¹ ركمويه وامثاله من رجال الحرب الى بلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وآمن اهلها واخذ جماعة من وجوه اهلها فوجههم الى ابيه باثريقية ثم رحل الى طبرمين فقطع كرومها وقتلهم ثم رحل الى قطنانية فحصرها فلم ينل منها غرضاً فرجع الى المدينة واقام الى ان دخل سنة ثمان وثمانين ومايتين فتجهز للغزو وطاب الزمان وعمر الاصطول وسيره اول ربيع الآخر ونزل على دمنش² ونصب عليها المجانيق واقام اياماً³ ثم انصرف الى مسيني وجازي للربية⁴ الى ريو وقد اجتمع بها كثير من الروم فقاتلهم على باب المدينة وهزمهم وملك المدينة⁵ بالسيف في رجب وغنم من الذهب والفضة ما لا يحصى وشحن المراكب بالدقيق والامتنعة ورجع الى مسيني وهدم سورها ووجد بها مراكب قد وصلت من القسطنطينية واخذ منها ثلاثين مراكباً⁶ ورجع الى المدينة واقام الى سنة تسع

دمشق Ms. 2) مقدم السفهاء وكان يسمى *M* aggiugne 1)
 Si confronti lo squarcio posto sotto l'anno 261 che abbiám dato
 in nota a pag. ٢٤١. 3) Da ونزل fin qui manca in *M*. 4) *A*
 للربية; *M* للربية e *C* nel passo identico sotto il 261
 5) *A* replica in vece على باب المدينة 6) Forse si deve ag-
 giugnere وسار الى مدينة نرطينو. فلكنها سلخ رجب V. pag. ٢٤١
 nota 3.

وثمانين فاتاه كتاب ابيه ابراهيم يامرہ بالعود الى افريقية فرجع اليها
جريدة في خمس قطع شوان¹ وترك العسكر مع ولديه ابى مضر
وابى معد فلما وصل الى افريقية استخلفه ابوه وسار هو الى
صقلية مجاهدا عازما على الحج بعد للجهاد فوصلها في رجب سنة
تسع² وثمانين ومايتين وقد ذكرنا خبره سنة احدى وستين
ومايتين ٥

سنة ٢٨٩ قال³ ذكر ولاية ابى العباس عبد الله بن ابراهيم افريقية
قد ذكرنا سنة احدى وستين ومايتين ان ابراهيم بن احمد امير
افريقية عهد الى ولده ابى العباس عبد الله سنة تسع وثمانين
ومايتين وتوفي فيها فلما توفي والده قام بالملك بعده وكان اديبا لبيبا
شجاعا احد الفرسان المذكورين مع علمه بالحرب وتصرفها وكان عاقلا
عالما له نظر حسن في الجدل وفي ايامه عظم امر عبد الله الشيعي
فارسل اخاه الاحول وامر يكن احوال واما لقب بذلك لانه كان اذا
نظر دايمًا رما كسر جفنه فلقب بالاحول الى قتال ابى عبد الله
الشيعي فلما بلغه حركته خرج اليهم في جموع كثيرة والتقوا عند
كموسة⁴ فقتل فيهم خلق عظيم وانهزم الاحول الا انه اقام في
مقابلة⁵ ابى عبد الله وكان ابو العباس ايام ابيه على خوف شديد
منه لسوء خلقه واستعمله ابوه على صقلية ففتح بها مواضع متعددة

¹ شرابي A 1) شوان M 2) سبع A 3) A II. 172 recto;
C IV. 279 recto; M 129 verso. 4) لموسة CM 5) A
قتاله

وقد تقدّم ذكر ذلك ايام والده ولما ولى ابو العباس افريقية كتب
الى عماله كتابا يقرأ على العامة بعدلهم فيه الاحسان والعدل والرفق
والجهاد ففعل ما وعد من نفسه وله شعر فن ذلك قوله بصقلية وقد
شرب دواء¹

شربتُ الدواء على غُرْبِيَّةٍ بعيداً من الاهل والمنزل
وكنْتُ اذا ما شربتُ الدواء أَطْيَبُ² بالمسك والمنْدَل
فقد صار شَرْبِي بِجَارِ³ الدماء ونَقَعَ العجاجة والقسطل،
وأتصل بابي العباس عن ولده ابي مضر زيادة الله والى صقلية له
اعتكافه على اللهو⁴ وادمانه شرب الخمر فعزله وولى محمد بن⁵
السرقوسى وحبس ولده فلما كان ليلة الاربعاء آخر شعبان من سنة
تسعين ومايتين قتل ابو العباس قتله ثلاثة نفر من خدمه الصقلية
بوضع من ولده وحمّلوا راسه الى ولده ابي مضر وهو في الحبس فقتل
لخدمه وصلبهم وكان هو الذى وصفهم وكانت امارته سنة واثنين
وخمسين يوماً وكان سكناه وقتله رحمه الله بمدينة تونس وكان كثير
العدل احضر جماعة كثيرة⁶ عنده ليعينوه على العدل ويعرفوه من
احوال الناس ما يفعل فيه على سبيل الانصاف⁷ وامر الحاكم فى بلده
ان يقضى عليه وعلى جميع اهله وخواص اصحابه ففعل ذلك ولما

¹) Questi versi trovansi anche in Ibn-Abbâr, Ms. della Soc. Asiat. di Parigi fol. 33 verso. ²) Ibn-Abbâr تطيبت ³) A ⁴) الهوا A ⁵) Nel solo C. ⁶) من اهل العلم C ⁷) فيه بمقتضى الانصاف C

قتل ولى ابنه ابو مضر وكان من امره ما نذكره سنة ست وتسعين
ومايتين ٥

سنة ٢٩٦ قال في ذكر مسير ابي عبد الله (الشيعي) الى سجلماسة
وظهور المهدي¹ ١.... ووصل (المهدي) الى رقادة العشر الآخر من
ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومايتين وزال ملك بني الاغلب
وبني مدرار الذين منهم اليسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين
بسجلماسة وزال ملك بني رستم من تاهرت ولهم ستون ومائة سنة
وملك المهدي جميع ذلك فلما قرب من رقادة يلقاه اهلهما واهل
القيروان وابو عبد الله وروساء كتامة مشاة بين يديه ولده خلفه
فسلموا عليه ورد جميل وامرهم بالانصراف ونزل بقصر من قصور رقادة
وامر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد ويلقب المهدي امير
المؤمنين وجلس بعد الجمعة رجل يعرف بالشريف ومعه الدعاة
واحضروا الناس بالعنف والشدة ودعوهم الى مذهبهم فن اجاب
أحسن اليه. ومن ابا حبس فلم يدخل في مذهبهم الا بعض الناس
ولهم قليل وقتل كثير ممن لم يوافقهم على قولهم وعرض عليه ابو عبد
الله جوارى² زيادة الله فاختر منهم كثيرا لنفسه ولولده ايضا وفرق
ما بقى على وجوه كتامة وقسم عليهم اعمال افريقية ودون الدواوين
وجبى الاموال واستقرت قدمه ودان³ له اهل البلاد واستعمل العمال
عليها جميعا فاستعمل على جزيرة صقلية الحسن بن احمد بن ابي

¹) A II. 198 recto; B pag. 21; C IV. 290 recto; E 8
recto; M 160 verso. ²) Mss. جوار ³) A E واذن

خنزير¹ فوصل الى مازر عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين
فوتى اخاه على جرجنت وجعل قاضيًا بصقلية اسحق بن المنهال وهو
أول قاضٍ ولى بها للمهدى العلوى وبقي ابن ابي خنزير الى سنة
ثمان وتسعين فسار في عسكره الى دمشق² فغنم وسبا واحرق
وعاد³ فبقي مدة يسيرة واساء السيرة في اهلها فثاروا به واخذوه
وحبسوه وكتبوا الى المهدي بذلك واعتذروا فقبل عذرهم واستعمل
عليهم على بن عمر البلوى فوصل آخر ذي الحجة سنة تسع وتسعين
ومائتين⁴ ٥

سنة ٣٠٠ قال⁵ ذكر طاعة اهل صقلية المقتدر وعودهم الى طاعة
المهدي العلوى قد ذكرنا سنة سبع⁶ وتسعين ومائتين استعمال
المهدي على بن عمر على صقلية فلما وليها كان شيخا ليذا فلم يرص
اهل صقلية سيرته فعزلوه عنهم وولوا على انفسهم احمد بن قرق⁷
فلما ولى سير سرية الى ارض فلورية فغنموا منها واسرروا من

1) *A C* حرير 2) *A E* دمشق 3) Da mazar fin qui
mancano in *C*. 4) Debbo avvertire che nel Capitolo intitolato
sotto lo stesso anno 296 si legge il paragrafo seguente, nel quale credo si debba correggere il
nome, e porre la data del 300. Dopo la morte di 'Abu-Abd-
Allah, continua: « (يعني المهدي) اهل صقلية مع ابن
وهب (? قرهب) فانفذ اليهم اصطولا ففتحها وأتى بابن وهب فقتله
وخالف عليه اهل تاهرت الخ. Questo passo si trova in *A*: II. 200
recto; *C* IV. 290 verso; ed in *M* 166 recto, sotto l'anno 298.
5) *A* II. 205 verso; *B* p. 32; *C* IV. 293 recto; *D* p. 342;
E 16 verso; *M* 169 verso. 6) Si legga ست 7) *M* قرهب

الروم¹ وعادوا وارسل سنة ثلاثماية ابنه علياً الى قلعة طبرمين المحدثه
 في جيش وامره بحصرها وكان غرضه اذا ملكها ان يجعل بها ولده²
 وامواله وعبيده فاذا رأى من اهل صقلية ما يكره امتنع بها فحصرها
 ابنه ثلاثة اشهر ثم اختلف عليه العسكر وكرهوا المقام واحرقوا
 خيمته وسواد العسكر وارادوا قتله فنعهم العرب ودعا احمد ابن
 قزهب³ الناس الى طاعة⁴ المقتدر فاجابوه الى ذلك فخطب له
 بصقلية وقطع خطبة المهدي واخرج ابن قزهب جيشا في البحر
 الى ساحل افريقية فلقوا هناك اصطولا للمهدي⁵ ومقدمه الحسن بن
 ابي خنزير⁶ فاحرقوا الاصطول وقتلوا حسنا وحملوا راسه الى ابن
 قزهب وسار الاصطول الصقلي الى مدينة⁷ سفاقس فخرّبوها⁸ وساروا
 الى طرابلس فوجدوا فيها القائم ابن المهدي فعادوا ووصلت للجع
 السود واللوبية الى ابن قزهب من المقتدر ثم اخرج مراكب فيها
 جيش الى قلورية⁹ فغمر جيشه وخرّبوا وعادوا وسيّر ايضا اصطولا
 الى افريقية فخرج عليه اصطول المهدي فظفروا بالذي لابن قزهب
 واخذوه ولم يستقم بعد ذلك لابن قزهب حال وادبر امرة وطمع
 فيه الناس وكانوا يخافونه وخاف¹⁰ منه اهل جرجنت وعصوا امرة
 وكانبوا المهدي فلما رأى ذلك اهل البلاد كاتبوا المهدي ايضا

1) *Nei soli B C.* 2) *ابنه A E* 3) *وهب A C* questa
 sola volta. 4) *Così D*; gli altri Mss. طاعته 5) *Così A.*
 Gli altri Mss.: *اسطول المهدي C* 6) *حوير B M* 7) *مربقة B M*
 8) *فخرّبوها B* 9) *قنّوريّه B M* 10) *وخالف* ?

وكرهوا الفتنة وثاروا بآبن قزهب واخذوه اسيرا سنة ثلاثماية
وحبسوه وارسلوه الى المهدي مع جماعة من خاصته فامر بقتلهم على
قبر^١ ابن ابي خنيزر فقتلوا واستعمل على صقلية ابا سعيد موسى بن
احمد وسير معه جماعة كثيرة من شيوخ كتامة فوصل الى طرابنش^٢
وسبب ارسال العسكر معه ان آبن قزهب كان قد كتب الى المهدي
يقول له ان اهل صقلية يكثرن الشعب على امرائهم ولا يطيعونهم
وينهبون اموالهم ولا يبزل ذلك الا بعسكر يقهرهم^٣ ويبزل الرياسة عن
روسائهم ففعل المهدي ذلك فلما وصل معه العسكر خاف منه اهل
صقلية واجتمع عليه اهل جرجنت واهل المدينة وغيرهم^٤ فاحصن
منهم^٤ ابو سعيد وعمل على نفسه سورا الى البحر وصار المرسي معه
فاقتتلوا وانهزم اهل صقلية وقتل جماعة من روسائهم واسر جماعة^٥
وظلب اهل المدينة الامان فآمنهم الا رجلين هما اثارا الفتنة فرضوا
بدلك وتسلم الرجلين وسيرهما الى المهدي بافريقية وتسلم المدينة
وهدم ابوابها واتاه كتاب المهدي يامره بالعفو عن العامة والله تعالى
اعلم^٥

سنة ٣١٣ قال^٦ ذكر ما فتحه اهل صقلية في هذه السنة سار
جيش صقلية مع اميرهم ساهر بن راشد وارسل اليهم المهدي جيشا
من افريقية فسار الى ارض انكبردة ففتحوا^٧ غيران وابرجة^٨ وغنموا

١) *A* يفرقهم. ٢) *A E* طرابلس *A B* ٣) قتل *A* ٤) *A*
٥) *A* Queste due parole nei soli *B C*. ٦) بينهم *C* ; منه
٧) *M* *E* ; *C* IV. 304 recto ; *B* pag. 78 ; *B* II. 234 verso ;
٨) وانترجه *A* ٩) ففتحها *C* 197 verso.

غنأم كثيرة وعاد جيش صقلية¹ الى ارض قلووية وقصدوا مدينة طارنت² فحاصروها وفتحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا الى مدينة ادرنت فحاصروها⁵ وخرّبوا منازلها فاصاب المسلمين مرض شديد كبير فعادوا⁴ ولم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بايدي الروم من جزيرة صقلية وقلووية وبنهمون وبتخربون⁵

سنة ٣٣٢ قال في ذكر وفاة المهدي صاحب افريقية وولاية ولده القائم⁶ وسيّر ايضا (يعنى القائم) جيشا في البحر وقدم عليهم رجلا اسمه يعقوب بن اسحق الى بلد الروم فسما وغمر في بلد جنوة الحج⁷

سنة ٣٣٣ قال ذكر فتح جنوة وغيرها في هذه السنة سير القائم العلوي جيشا من افريقية في البحر الى ناحية الفرنج ففكوا مدينة جنوة ومروا بسردانية فوقعوا باهلها واحرقوا مراكب كثيرة ومروا بقرقيسية⁹ فاحرقوا مراكبها وعادوا سالمين^٥

سنة ٣٣٥ قال ١٠ ذكر الفتنة بين اهل صقلية وامرائهم في هذه السنة خالف اهل جرجنت^{١٢} وهي من بلاد صقلية على اميرهم سافر

١) *B M* aggiungono وساروا ٢) طاريب *A* ٣) طارنت *C* ٤) *AEM* الى مدينة ادريب ٥) *AEM* ٦) *B* pag. 149; *C* IV. 321 verso; *E* 105 verso. Comincia con la morte del Mehdi di reb' primo ٧) *Segue un' impresa in Egitto* ٨) *B* p. 163; *C* IV. 325 verso; *E* 117 verso. ٩) Senza dubbio بقرقسفة ١٠) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. بقرقسفة *BE* ١١) *C* القبص من ١٢) *E* ha per lo più كركنت

ابن راشد وكان استعمله عليهم القائم العلوي صاحب افريقية وكان
 ساء السيرة في الناس فاخرجوا عامله عليهم فسير اليهم سائر جيشا
 كثيرا من اهل صقلية وافريقية فاقتتلوا اشد قتال فهزموهم اهل جرجنت
 وتبعوهم فخرج اليهم سائر ولقيهم واشتد القتال بينهم وعظم الخطب
 فانهمزوا اهل جرجنت في شعبان فلما رأى اهل المدينة خلافة اهل
 جرجنت خرجوا ايضا على سائر وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه
 في ذي القعدة من هذه السنة فهزموهم وحصرهم بالمدينة فارسل الى القائم
 بالمهدية يعرفه ان اهل صقلية قد خرجوا عن طاعته وخالفوا عليه
 ويستمدته فامده القائم بجيش واستعمل عليهم خليل بن اسحق
 فساروا حتى وصلوا الى صقلية فرأى خليل من اهلها من الطاعة²
 للقائم ما سره وشكوا اليه من ظلم سائر وجوره وخرج اليه النساء
 والصبيان يبكون ويشكون فرق الناس لهم ويكوا لبعكائهم وجاء
 اهل البلاد الى خليل واهل جرجنت فلما وصلوا اجتمع بهم سائر
 واعلمهم ان القائم قد ارسل خليلا لينتقم منهم بمن قتلوا من
 عسكره فعاودوا للخلاف فشرع خليل في بناء مدينة على مرسى
 المدينة³ وحصنها ونقص كثيرا من المدينة واخذ ابوابها وسمها
 الخالصة وقال الناس شدة في بناء المدينة فبلغ ذلك اهل جرجنت
 فحافوا وتحقق عندهم ما قل لهم سائر وحصنوا مدينتهم واستعدوا
 للحرب فسار اليهم خليل في جمادى الاولى سنة ست وعشرين
 وثلاثماية وحصرهم فخرجوا اليه والتحمر القتال واشتد الامر وبقي

البحر E³) من طاعة اهلها B E²) فانهمزوا من C¹)

محاصراً لهم ثمانية أشهر لا يخلو يوم من قتال وجاء الشتاء فرحل
 عنهم في ذي الحجة إلى الخاضعة فنزلها فلما دخلت سنة سبع وعشرين
 خالف على خليل جميع القلاع وأهل مازر كل ذلك بسعى أهل
 جرجنت وبتوا سراياهم واستفحل أمرهم وكتبوا ملك القسطنطينية
 يستنجدهم فامدّم بالمراتب فيها الرجال والطعام فكتب خليل إلى
 القائم يستنجده فبعث إليه جيشاً كثيراً فخرج خليل من معه من
 أهل صقلية فحسروا قلعة إلى ثور فلكوها وكذلك أيضاً قلعة البلوط
 ملكوها وحسروا قلعة ابلطنوا وأقاموا عليها حتى انقضت سنة
 سبع وعشرين وثلاثمائة فلما دخلت سنة ثمان وعشرين رحل
 خليل عن ابلطنوا وحصر جرجنت وأطال الحصار ثم رحل عنها
 وترك عليها عسكراً يحاصرها مقدمهم أبو خلف بن هرون فدام
 الحصار إلى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فسار كثير من أهلها إلى بلاد
 الروم وطلب الباقون الأمان فآمنهم على أن ينزلوا من القلعة فلما
 نزلوا غدر بهم وجاهلهم إلى المدينة فلما رأى أهل ساير القلاع ذلك
 اضطاعوا فلما عادت البلاد الإسلامية إلى طاعته رحل إلى أفريقية في
 ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وأخذ معه وجوه أهل
 جرجنت وجعلهم في مركب وأمر بنقبة وهو في لجة البحر فغرقوا^٥
 سنة ٣٣٣٣ قال ذكر ولاية الحسن بن علي صقلية في هذه السنة

^١) *C E* يستمدونه ^٢) *B C* senza punti; *E* انقضت

^٣) *B* p. 261; *C* IV. 350 verso; *E* 195 verso. Il principio si trova anco in *N*.

استعمل المنصور الحسن بن علي بن ابي الحسين الكلابي على جزيرة صقلية وكان له محل كبير عند المنصور وله اثر عظيم في قتال ابي يزيد وكان سبب ولايته ان المسلمين كانوا قد استضعفوا الكفار بها ايام عطاء لعجزة وضعفه وامتنعوا من اعطاء مال الهدنة وكان بصقلية بنو الطبري من اعيان الجماعة ولهم اتباع كثيرون فوثبوا بعطاف ايضا واعانهم اهل المدينة عليه يوم عيد الفطر سنة خمس وثلاثين وقتلوا جماعة من رجاله وافلت عطاف هاربا بنفسه الى الحصن فاخذوا اعلانه وطبوكه وانصرفوا الى ديارهم فارسل ابو عطاف الى المنصور يعلمه الحال ويطلب المدد فلما علم المنصور ذلك استعمل على الولاية الحسن بن علي وامره بالمسير فسار في المراكب فارى بمدينة مازر فلم يلتفت اليه احد فبقى يومه فاته بالليل جماعة من اهل افريقية وكتامة وغيرهم وذكروا انهم خافوا للصور² عنده من ابن الطبري ومن اتفق³ معه من اهل البلاد⁴ وان علي بن الطبري ومحمد بن عبّادون وغيرهم قد ساروا الى افريقية وادّصوا بنبيهم ليمنعوه من دخول البلد ومفارقة⁵ مراكبه الى ان تصل كُنْبهم بما يلقون من المنصور وقد مضوا يطلبون ان يوتى المنصور غيره ثم اتاه نفر من اصحاب ابن الطبري ومن معه ليشاهدوا من معه شراره في قلعة فطمعوا فيه وخادعوه وخادعهم ثم عادوا الى المدينة وقد وعدم

¹) Si deve aggiungere ابو ovvero ابن. V. qui appresso e la Cron. di Cambr. p. ١٧٣ lin. 11. ²) المنصور B; الصور CE
³) Manca in C. ⁴) البلد C ⁵) معارضة E

أنه يقيم بمكانه الى ان يعودوا اليه فلما فارقه¹ جد السير الى
المدينة قبل ان يجمعوا اصحابهم ويمنعوه فلما انتهى الى البيضاء اتاه
حاكم البلد واعصاب الدواوين وكل من يريد العاقبة فلقبهم
واكرمهم وسالهم عن احوالهم فلما سمع اسماعيل بن الطبري بخروج
هذا الجمع اليه اضطر الى الخروج فلقبه الحسن فكرمه وعاد الى داره
ودخل الحسن البلد ومال اليه كل ماخرف عن بني الطبري ومن
معهم فلما راي ابن الطبري ذلك امر رجلا صقليا فدعا بعض عبيد
الحسن وكان موصوفا بالشجاعة فلما دخل بيته خرج الرجل
يستغيث ويصيح ويقول ان هذا الرجل دخل بيتي واخذ امراتي
بحضرتي² غضبا فاجتمع اهل البلد لذلك وحركهم ابن الطبري
وخوفهم وقال هذا فعلهم ولم يتمكنوا من البلد وامر الناس بالحضور
عند الحسن ظنا منه أنه لا يعاقب ملوكة فيثور الناس به
فيخرجونه من البلد فلما اجتمع الناس وذلك الرجل يصيح
ويستغيث احضره الحسن عنده⁴ وساله عن حاله فحلفه بالله تعالى
على ما⁵ يقول فحلف فامر بقتل الغلام⁶ فقتل فسرى اهل البلد وقالوا
الان طابت نفوسنا وعلمنا ان بلدنا ينعم ويظهر فيه العدل
فانعكس الامر على ابن الطبري واقام للحسن وهو خائف منهم ثم
ان المنصور ارسل الى الحسن يعرفه انه قبض على علي بن الطبري

E ; ان الحسن *C* ³ *E. C.* ² *Nei soli* ¹ قاربوه *C* ¹
عما *B* ⁵ احضر للحسن عبده *E* ⁴ منهم ان الحسن
عبده *C* ⁶

وعلى محمد بن عبدون ومحمد بن جنا¹ ومن معهم وبامرهم بالقبض على اسماعيل بن الطبرى ورجا ابن جنا ومحمد...² ومخلفى الجماعة المقبوضين فاستعظم³ الامر ثم ارسل الى ابن الطبرى يقول له كنت قد وعدتني ان نتفرج⁴ في البستان الذى لك فاحضر لنمضى اليه فارسل الى الجماعة على لسان ابن الطبرى يقول تحضرون لنمضى مع الامير الى البستان فحضروا عنده وجعل يجادتهم ويطول الى ان امسوا فقال قد فات الليلة وتكونون اضيافنا وارسل الى اصحابهم يقول انهم الليلة في ضيافة الامير فتعودون الى بيوتكم الى الغد فضى اصحابهم⁵ فقبض عليهم واخذ جميع اموالهم وكثر جمعه وانفق الناس عليه وقويت نفوسهم فلما راي الروم ذلك احضر الراهب مال الهدنة ثلثات سنين ثم ان ملك الروم ارسل بطريقا في البحر في جيش كثير⁶ الى صقلية واجتمع هو والسردغوس وارسل الحسن بن على الى المنصور يعرّفه الحال فارسل اليه اسطولا فيه سبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل سوى البحرية وجمع الحسن اليهم⁷ جمعا كثيرا وسار في البر⁸ والبحر فوصل الى مسيني⁹ وعدت العساكر الاسلامية الى ريو¹⁰ وبث الحسن السرايا في ارض فلورية ونزل الحسن على جراجة وحاصرها اشد حصار واشرفوا على

4) Mss. 3) فاستعلم C 2) Vuoto in B. 1) جنا B
 اصحابه B C 5) لنمضى ma poi han tutti نتفرج e بتفرج
 سبيني B 9) Manca in E. 8) اليه E 7) كتيّف E 6)
 زبير B 10)

الهلاك من شدة العطش فوصله الخبر أن الروم قد زحفوا اليه
فصالح أهل جراجة على مال اخذه منهم وسار الى لقاء الروم ففروا
من غير حرب الى مدينة بارة ونزل الحسن على قلعة قسانة¹ وبث
سراياه الى قلورية واقام عليها شهرا فسأله الصلح فصالحهم على مال
اخذه منهم ودخل الشتاء فرجع الحسن² الى مسيني وشنتى
الاسطول بها فarsل المنصور يامره بالرجوع الى قلورية فسار الحسن
وعدا³ الى جراجة فالتقى المسلمون والسردغوس ومعه الروم
يوم عرفة سنة اربعين وثلاثماية⁴ فاقتتلوا اشد قتال راه الناس
فانهزمت الروم وركب المسلمون اكتافهم الى الليل واكثروا القتل
فيهم فغنموا اثقالهم⁵ وسلاحهم ودوابهم ثم دخلت سنة احدى
واربعين فقصد الحسن⁶ جراجة فحصرها فarsل اليه قسطنطين ملك
الروم يطلب منه الهدنة فهادنه وعاد الحسن الى ربو وبني بها
مسجدا كبيرا في وسط المدينة وبني في احد اركانه ماننة⁷ وشرط
على الروم أنهم لا يمنعون المسلمين من عمارته واقامة الصلوة فيه
والاذان وأن لا يدخله نصراني ومن دخله من الاسارى⁸ المسلمين
فهو آمن سواء كان مرتدا او مقيما على دينه وأن اخرجوا⁹ حجرا منه
هدمت كنائسهم كلها بصقلية وافريقية فوافقا¹⁰ الروم بهذه الشروط

Di qui الجيش B² Cassano; قسانه C; قسانه B¹ al fine si trova anco in N. ³ وعدى N ⁴ Manca la data in N. ⁵ أموالهم N ⁶ المسلمون N ⁷ B C E ميذنه ⁸ اسارى E N ⁹ اخرجوا B ¹⁰ فوفت N

كلها¹ ذلّة وصغاراً وبقي الحسن بصقلية الى ان توفي المنصور وملك
 المعز فسار اليه وكان ما ذكره ان شاء الله تعالى ✽
 سنة ٣٣٤ قال² ذكر الحرب بصقلية بين المسلمين والروم كان المنصور
 العلوي صاحب افريقية قد استعمل على صقلية سنة ست وثلاثين
 وثلاثماية الحسن بن علي ابن ابي الحسين الكلابي فدخلها واستقر
 بها كما ذكرناه وغزا الروم الذين بها عدة غزوات فاستمدوا بملك
 قسطنطينية فسير اليهم جيشا كثيرا فنزلوا اذ رنت فارسل الحسن
 ابن علي الى المنصور يعرفه الحال فسير اليه جيشا كثيفا مع خادمه
 فرح³ فجمع الحسن جنده مع الواصلين وسار الى ريو وبت سرايا
 في ارض قلورية وحاصر الحسن جراحة اشد حصار فاشرف اهلها على
 الهلاك من شدة العطش ولم يبق الا اخذها فاته الخبير ان عسكر
 الروم واصل اليه فهادن اهل جراحة على مال يودونه وسار الى الروم
 فلما سمعوا بقربه منهم انهزموا بغير قتال ونزلوا اذ رنت ونزل الحسن
 على قلعة قسانة وبت سراياه تنهب فصالحه اهل قسانة على مال ولم
 يزل كذلك الى شهر ذي الحجة وكان المصافة⁴ بين المسلمين وعسكر
 قسطنطينية ومن معهم من الروم الذين بصقلية ليلة الاصحى
 واقتتلوا واشتد القتال فانهزم الروم وركبهم المسلمون يقتلون ويأسرون

1) Manca in C. 2) C IV. 353 verso. Questo capitolo, in cui si ripetono in parte i fatti del precedente, manca in tutti gli altri Mss. Lo do, perchè contiene particolari che non si trovano nel capitolo precedente. 3) Conf. p. lv^f lin. 2. 4) Ms.

المصاف (sic). Non mi par che si possa leggere المصاف

الى الليل وغنموا جميع ائفالهم وسلاحهم ودوابهم وسيّر الرؤس الى مدائن صقلية وافريقية وحصر الحسن جراجة فصالحوه على مال جملونه ورجع عنهم وسيّر سرية الى مدينة بطرقوتنا ففكحوها وغنموا ما فيها ولم يزل الحسن بجزيرة صقلية الى سنة احدى واربعين فأت المنصور فسار عنها الى افريقية واتصل بالمعز بن المنصور واستخلف على صقلية ابنه ابا الحسين احمد

سنة ٣٤٤ قال في عت 2 وفيها انشاء عبد الرحمن الناصر الاموي صاحب الاندلس مركبا كبيرا لم يعمل⁴ مثله وسيّر فيه امتعة الى بلاد الشرق فلقى في البحر مركبا فيه رسول من صقلية الى المعز فقطع عليه اهل المركب الاندلسي واخذوا ما فيه واخذوا الكتب التي الى المعز وبلغ ذلك المعز فعمر اسطولا واستعمل عليه الحسن بن علي صاحب صقلية وسيّر⁵ الى الاندلس فوصلوا الى المرية⁶ فدخلوا المرسى واحرقوا جميع ما فيه من المراكب واخذوا ذلك المركب وكان قد عاد من الاسكندرية وفيه امتعة لعبد الرحمن وجوار مغنبيات وصعد من في الاسطول الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سائين الى المهديّة ولما سمع عبد الرحمن الاموي⁷ سير اسطولا الى بعض بلاد افريقية فنزلوا ونهبوا فقصدهم عساكر المعز فعادوا الى مراكبهم ورجعوا الى الاندلس وقد قتلوا وقتل منهم

1) Conf. pag. ١٣٢ lin. 11. 2) B p. 286. C IV. 356 recto;

E 215 recto; N ad an. 3) N سير 4) N يعهد 5) B

ذلك Par da aggiugnere 7) المرثه B 6) وسيّر

سنة ٣٤٥ قال في عت¹ وفيها سار الحسن بن علي صاحب صقلية
على اسطول كبير الى بلاد الروم ٥

سنة ٣٥١ قال² ذكر فتح طبرمين من صقلية وفي هذه السنة سارت
جيوش المسلمين بصقلية واميرهم حينئذ احمد بن الحسن بن علي
ابن³ ابي الحسين الى قلعة طبرمين من صقلية ايضا وفي بيد الروم
فحصروها وفي من امنع للصوص واشدها على المسلمين فامتنع اهلها
ودام للصار عليهم⁴ فلما رأى المسلمون ذلك عمدوا على الماء الذي
يدخلها فقطعوه عنها واجروه الى مكان آخر فعظم الامر عليهم
وطلبوا الامان فلم يجابوا اليه فعادوا وطلبوا ان يؤمنوا على دمانهم⁵
ويكونوا رقيقا للمسلمين واموالهم فيسا فاجيبوا الى ذلك واخرجوا
من البلد وملكه المسلمون في ذى القعدة وكان مدة للصار سبعة
اشهر ونصفا واسكن القلعة نفرا من المسلمين وسميت المعزية نسبة
الى المعز العلوي صاحب افريقية وسار الجيش⁶ الى رمطة مع الحسن
ابن عمار فحصروها وضيقوا عليها فكان ما نذكره سنة ثلاث
وخمسين ان شاء الله تعالى ٥

سنة ٣٥٣ قال⁷ ذكر فتح رمطة والحرب بين المسلمين والروم بصقلية
قد ذكرنا سنة احدى وخمسين فتح طبرمين وحصر رمطة والروم

¹) *B* p. 289; *C* IV. 357 recto; *E* 218 recto. ²) *B*
p. 302; *C* IV. 360 recto e *C* tom. V. 3 recto. Manca in *E*.
³) Da الحسن manca in *B*. ⁴) *B* *C* tom. V عليها ⁵) *B*
علي ما بهم ⁶) *B* e *C* tom. V جيش ⁷) *B* p. 308; *C*
IV. 361 verso; *C* tom. V. 4 recto; *E* 233 verso; *N* ad an.

فيها فلما رأى الروم ذلك خافوا وأرسلوا إلى ملك القسطنطينية
 يعلمونه الحال وينالون منه أن يجدهم بالعساكر فجهز اليهم
 عسكراً عظيماً يزيدون على أربعين ألف مقاتل وسيرهم في البحر
 فوصلت الأخبار إلى الأمير أحمد أمير صقلية فأرسل إلى المعز بافريقية
 يعرفه ذلك ويستتمده ويسأله إرسال العساكر إليه سريعاً وشرع هو
 في إصلاح الاصطول والزيادة فيه وجمع الرجال المقاتلة في البر والبحر
 وأما المعز فإنه جمع الرجال وحشد² وشرق فيهم الأموال لليلة
 وسيرهم مع الحسن³ بن علي والدة⁴ أحمد فوصلوا إلى صقلية في
 رمضان وسار بعضهم إلى الذين يحاصرون رمطة فكانوا معهم على
 حصارها فأتى الروم فأتهم وصلوا أيضاً إلى صقلية ونزلوا عند مدينة
 مسيني في شوال وزحفوا منها بجموعهم التي يدخل صقلية مثلها
 إلى رمطة فلما سمع الحسن بن عمار مقدم الجيش الذين يحاصرون
 رمطة ذلك جعل عليها طائفة من عسكره يمنعون من يخرج منها
 ويرز بالعساكر للقاء الروم وقد عزموا على الموت ووصل الروم واحاطوا
 بالمسلمين ونزل أهل رمطة إلى من يليهم ليبتئوا المسلمين من ظهورهم
 فقاتلهم الذين جعلوا هناك لمنعهم وصدّوهم عما أرادوا وتقدم الروم
 إلى القتال وهم مدّيون بكثرتهم وما معهم من العدن وغيرها والنخم
 القتال وعظم الأمر على المسلمين ولحقهم العدو خيامهم وأيقن

¹) فاجهز C

²) Manca in C tom. V.

³) الحسين E

⁴) إلى E

الروم بالظفر فلما رأى المسلمون عظم ما نزل بهم اختاروا الموت وراوا
 أنه أسلم لهم واخذوا بقول¹ الشاعر
 تأخرت استبقى الحياة فلم أجد نفسي أحياء مثل أن انقدما
 فلسنا على الاعقاب ندمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما
 فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم وحى الوطيس حينئذ وحرصهم
 على قتال الفار وكذلك فعل بطارقة الروم وحملوا وحرصوا عساكرهم
 وحمل منوبيل مقدم الروم فقتل في المسلمين فطعنه المسلمون فلم
 يوتر فيه لكثرة ما عليه من اللباس فرمى بعضهم فرسه فقتله واشتد
 القتال عليه وقتل هو وجماعة من بطارقتة فلما قتل انهزم الروم
 اخرج هزيمة فاكثر المسلمون فيهم القتل ووصل المنهزمون الى جرف
 خندق عظيم كالحفرة فسقطوا فيه² من خوف السيف فقتل بعضهم
 بعضا حتى امتلأت تلك الحفرة³ وكانت الحرب من بكرة الى العصر
 ويات المسلمون يقتلونهم في كل ناحية وغنموا من السلاح والخييل
 وصنوف الاموال ما لا يحصى وكان في جملة الغنيمة سيف هندي
 عليه مكتوب هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما⁴
 ضرب به بين يني رسول الله صلعم فأرسل الى المعز من⁵ الاسرى
 والرؤس وسار من سلم من الروم الى ريو واما اهل رمطة فانهم ضعفت

¹) ويقول *B*. Questi versi di Hosain-ibn-Homâm, leggonsi nell' *Hamasa* ed. Freyt. p. ٩٣ Il primo si trova senza varianti in tutti i Mss. d' Ibn-el-Athîr; il secondo è nel solo *N*.

²) Così *E*; gli altri Mss. فيها ³) Queste due voci nel solo *N*.

⁴) مع *C IV*. *N* ⁵) طالما *C IV* e *C V*

نفوسهم وكانت الاقوات قد قلت عندهم فاخرجوا من فيها من الضعفاء وبقي المقاتلة فزحف اليهم المسلمون وقتلوه الى الليل والزموا القتال في الليل ايضا وتقدموا بالسلايم فلكوها عنوة وقتلوا من فيها وسبوا الحرير¹ والصغار وغنموا ما فيها وكان² شيئا كثيرا عظيما³ ورتب فيها من المسلمين من يعبرها ويقيم فيها ثم ان الروم تجمع من سلم منهم واخذوا معهم من في صقلية وجزيرة ريو منهم وركبوا مراكبهم يحفظون نفوسهم فركب الامير احمد في عساكرة واصحابه في المراكب ايضا وزحف اليهم في الماء وقتلهم واشتد القتال بينهم والقي جماعة من المسلمين نفوسهم في الماء فحرقوا كثيرا من المراكب لانه للروم فغرقت وكثر القتال في الروم فانهزموا لا يلقى احد على احد⁴ وسارت سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها فبذل اهلها لهم من الاموال وهادنوهم وكان ذلك سنة اربع وخمسين وثلاثماية وهذه الواقعة الاخيرة في المعروفة بوقعة الحجاز

سنة ٣٥٩ قال⁵ ذكر الفتنة بصقلية وفي هذه السنة استعمل المعز لدين الله العلوي على جزيرة صقلية يعيش مولى الحسن بن علي بن ابي الحسين فجمع القبائل في دار الصناعة فوقع الشر بين موالى كتامة والقبائل فاقتلوا وقتل من موالى كتامة كثير وقتل من الموالى بناحية سرقوسة جماعة وازداد الشر بينهم وتمكنت العداوة وسعى

١) *C* IV e V الحريم

٢) Manca in *B*.

٣) *Idem*.

٤) بعض على بعض *C*

٥) *B* p. 340; *C* IV. 368 verso e

tom. V. 9 recto; *E* 259 verso; *N ad an.*

يعيش في الصلح فلم يوافقوه وتطاول أهل الشر من كل ناحية ونهبوا¹
 وافسدوا على أهل المراعي² واستطالوا على أهل القلاع المستامنة فبلغ
 الخبر إلى المعز فعزل يعيش واستعمل أبا القسم بن الحسن بن علي بن
 أبي الحسين نيابة عن أخيه أحمد فسار إليها فلما وصل فرح به
 الناس وزال الشر من بينهم وأتفقوا على طاعته ٥

سنة ٣٦١ قال في ذكر مسير المعز لمدین الله العلوی من إفريقية إلى
 مصر³ وفي هذه السنة سار المعز لمدین الله العلوی من إفريقية يريد
 الديار المصرية وكان أول مسيره أو آخره⁴ شوال من سنة إحدى وستين
 وثلاثماية وكان أول رحيله من المنصورية وأقام بسردانية وفي قرية
 قريبة من القيروان⁵ واستعمل⁶ على بلان إفريقية يوسف
 بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي للجيري إلا أنه لم يجعل له
 حكماً على جزيرة صقلية ولا على مدينة طرابلس الغرب ولا على
 أجدابية وسرت وجعل على صقلية حسن بن علي بن أبي الحسين
 على ما قدمنا وجعل على طرابلس عبد الله بن يخلف⁷ التتامي
 وكان أثيراً عنده الخ ٥

³ B Da fin qui nel solo E. ⁴ واستطالوا E ⁵ Segue alcuni particolari
 p. 346; C IV. 370 recto e tom. V. 10 recto; E 264 verso;
 N ad an. ⁶ C tom. V آخر ⁷ che non fanno al nostro argomento. ⁶ N جميع
 ووتى على جميع

أعمال المغرب يوسف بن زيري خلا صقلية فأنها كانت في يد أبي
 القاسم من جهة المعز وجعل طرابلس في يد عبد الله بن يخلف
 وترتب المعز أنه يكون مع يوسف بن زيري صورة وزير للخارج
⁷ Mss. حلف

سنة ٣٣٥ قال 1 في ذكر حصر كسنتة وغيرها في هذه السنة سار امير صقلية وهو ابو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي الحسين في عساكر المسلمين ومعه جماعة من الصالحين والعلماء فنزل مدينة مسيني في رمضان فهرب العدو عنها وعدا المسلمون الى كسنتة² فحصرها اياما فسأل اهلها الامان فاجابهم اليه واخذ منهم مالا ورحل عنها الى قلعة جلوا³ ففعل كذلك بها وبغيرها وامر اخاه القاسم ان يذهب بالاسطول الى ناحية بر بولة⁴ وبيت السرايا في جميع قلوبية ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة وقتل وسبا وعدا هو واخوه الى المدينة فلما كان سنة ست وستين وثلاثماية امر ابو القاسم بعمارة رمطة وكانت قد خربت قبل ذلك وعاود الغزو وجمع للجيش وسار فنزل قلعة اعانة⁵ وطلب اهلها الامان فآمنهم وسلموا اليه القلعة بجميع ما فيها فرحل الى مدينة طارنت فرأى اهلها قد هربوا منها واغلقوا ابوابها فصعد الناس السور وفتحوا الابواب ودخلها الناس فامر الامير بهدمها فهدمت واحرقت وارسل السرايا فبلغوا ادرنت⁶ وغيرها ونزل هو الى مدينة عربلية⁷ فقاتلها فبذل اهلها له مالا صالحا عليه وعاد الى المدينة

1) *A* III. 9 verso; *B* pag. 375; *C* V. 16 recto; *E* 288 recto; *N ad an.* 2) Così *B*. Gli altri senza punti; *A* كسنتة

3) Così tutti fuorchè *N* che ha حلوا; *B* pone le vocali جلوا

4) *A B* بربولة; *C* بربوله; *E* senza punti; *N* بربوله — Paola?

ادرنت *A* 6) *San' Agata* *C* اعانة; *A B E* 5) بر بولة

7) Così *A B E*. Nel Ms. *C* senza punti. Mr. Des Vergers nell' Ibn-Khald. p. 172 nota, pubblicando questo capitolo sul solo Ms'

سنة ٣٧١ قال^١ ذكر قتل الامير ابى القاسم امير صقلية وهزيمة الفرنج، في هذه السنة في ذى القعدة سار الامير ابو القاسم امير صقلية من المدينة يريد للجهد وسبب ذلك ان ملكا من ملوك الفرنج^٢ يقال له يردويل خرج في جموع كثيرة من الفرنج الى صقلية فحصر قلعة مليطة^٣ وملكها واصاب سريتين للمسلمين فسار الامير ابو القاسم بعسكره ليُرَجِّله عن القلعة فلما قاربها خاف وجبن فجمع وجوه احبابه وقال لهم انى راجع من مكانى هذا فلا تكسروا على رايى فرجع هو وعساكره وكان اسطول الفُقار يساير اسطول^٤ المسلمين في البحر فلما راوا المسلمين راجعين ارسلوا الى يردويل ملك الروم^٤ يعلمونه ويقولون له ان المسلمين خائفون منك فأتحق بهم فانك تظفر فجرد الفرنجى عسكره من اثقالهم وسار جريدة وجد في السير فادركهم في العشرين من الحرم سنة اثنتين وسبعين فتعبا المسلمون للقتال واقتتلوا واشتدت الحرب بينهم فحمل طايفة من الفرنج على القلب والاعلام فشقوا العسكر ووصلوا اليها وقد تفرق كثير من المسلمين عن اميرهم واختل نظامهم فوصل الفرنج اليه فاصابته ضربة على ام راسه فقتل وقتل معه جماعة من اعيان الناس وشجعانهم ثم ان المنهزمين من المسلمين رجعوا مصممين^٥ على القتال ليظفروا

A, corregge غريبة. Non so s'egli si apponga al vero.

^١) *A* III. 33 recto; *B* II. ad an.; *C* IV. 22 recto; *N* ad an. ^٢) *B* الملوك الفرنجية ^٣) *A* ملطيه; *C* ملطه. L'autore vuol dir *Mileto*. ^٤) Manca in *B C*. ^٥) Così tutti i Mss.

^٥) *B* مصممين

أو يموتوا فاشتد الأمر حينئذ وعظم الخطب على الطايفتين فانهزم
 الفرنج اقبح هزيمة وقتل منهم نحو اربعة الاف¹ قتيل واسر من
 بطارقتهم كثير وتبعوهم الى ان ادركهم الليل وغنموا من اموالهم
 كثيرا وافلت ملك الفرنج هاربا معه رجل يهودي كان خصيصا به
 فوقف فرس الملك وقال له اليهودي اركب فرسي فان قتلت فانك
 لولدك فرسك الملك وقتل اليهودي فاجأ الملك الى خيامه وبها
 زوجته واصحابه فاخذهم وعاد الى رومية ولما قتل الامير ابو القاسم
 كان معه ابنه جابر فقام مقام ابيه ورحل بالمسلمين لوقتئذ ولم يمكنهم
 من اتمام الغنيمة فتركوا كثيرا منها وساله اصحابه ليقوم الى ان
 يجمع السلاح وغيرها ويعمر به الخراسان فلم يفعل وكانت ولاية ابي
 القاسم على صقلية اثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام
 وكان عادلا حسن السيرة كثير الشفقة على رعيتيه والاحسان اليهم
 عظيم الصدقة ولم يخلف دينارا ولا درهما ولا عقارا فانه كان قد وقف
 جميع املاكه على الفقراء وابواب² البر³

سنة ٣٨٩ قال في ذكر ملك الحاكم (بامر الله) طرابلس الغرب وعودها
 الى باديس³ كان لباديس نائب بطرابلس الغرب فكانت للحاكم
 بامر الله بمصر وطلب ان يسلم اليه طرابلس ويلتحق به فارسل اليه
 الحاكم يانس الصقلي وكان خصيصا بالحاكم وهو المنولي لبلاد برقة
 فوصل يانس وتسلم طرابلس واقام بها وذلك سنة تسعين وثلاثماية

1) Così A. Tutti gli altri Mss. الف 2) وارباب C 3) A
 III. 100 recto; C V. 37 verso.

فارسل باديس الى يانس يسأله عن سبب وصوله الى طرابلس وقال له
ان كان الحاكم استعلك عليها فارسلاً العهد لا قف عليه فقال يانس
انما ارسلني معيناً ووجدت ان احتياج¹ التي ومثلي² لا يطلب منه
عهد بولاية لمحتي من دولة الحاكم فسير اليه جيشاً فلقبهم يانس
خارج طرابلس فقتل في المعركة وانهزم احبابه ودخلوا طرابلس
فتحصنوا بها الخ ٥

سنة ٤٠٧ من ذكر تفرق مالک الاندلس، قال في باب دانسية
والجزائر... ثم سار هو (يعنى ابو محمد عبد الله المعيطى) ومجاهد
(العامرى) في البحر الى الجزائر التي في البحر وهي ميورقة ومنورقة
ويابسة ثم بعث المعيطى بعد ذلك مجاهداً الى سردانية في مائة
وعشرين مركبا بين كبير وصغير ومعه الف فرس ففتحها في ربيع
الاول سنة ست واربعين واربعماية وقتل بها خلقا كثيراً من النصرارى
وسبا مثلهم فسار اليه⁴ الفرنج والروم من البرة⁵ في آخر هذه السنة
فاخرجوه منها فرجع الى الاندلس الخ ٥

سنة ٤١٦ قال⁷ ذكر غرق الاسطول بجزيرة صقلية، في هذه السنة
خرج الروم الى جزيرة صقلية في جمع كثير وملكوا ما كان للمسلمين
في جزيرة قلورية وهي مجاورة بجزيرة⁸ صقلية وشرعوا في بناء المساكن

1) Aggiungo le vocali. 2) *A* ومثله 3) *A* III. 166
recto; *C* V. 52 verso. 4) Manca in *C*. 5) *A* في 6) *E*
da aggiugnere الكبير. V. An. 92. 7) *A* III. 193 verso; *B*
ad an.; *C* V. 58 bis recto. In *A* il titolo è dato erroneamente
لجزيرة *C* 8) ذكر غزو الاسطول مدينة صقلية

ينتظرون وصول مراكبهم وجمعهم مع ابن اخت الملك فبلغ ذلك المعز ابن باديس وجهز اسطولا كبيرا اربعماية قطعة وحشد فيها وجمع خلقا كثيرا وتطوع خلق² كثير بالجهاد رغبة في الاجرة وسار الاسطول في كنون الثاني فلما قرب من جزيرة قوصرة وفي قريب من بر افريقية خرج عليهم ريح شديدة ونوء عظيم فغرق اكثرهم ولم ينج الا اليسير⁵

سنة ٢٨١ ق4 ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها، في هذه السنة فتح الروم مدينة زويلة من افريقية وفي بقرب المهديّة وسبب ذلك ان الامير تميم بن المعز بن باديس صاحبها اكثر غزو بلادهم في البحر فخرّبها وشتت⁵ اهلها فاجتمعوا من كل جهة واتفقوا على انشاء الشواني لغزو المهديّة ودخل معهم البيشانيون والجنويون ولما من الفرنج فاقاموا يعبرون الاسطول اربع سنين واجتمعوا جزيرة قوصرة في اربعماية قطعة فكتب اهل قوصرة كتابا على جناح طائر يذكرون وصولهم وعددهم وحكمهم على الجزيرة فاراد تميم ان يسيّر عثمان بن سعيد المعروف بالمهر⁶ مقدم الاسطول الذي له ليمنعهم من النزول فنعته من ذلك بعض قواده اسمه عبد الله بن منكوت⁷ لعداوة بينه وبين المهتر فجاعت الرم وارسوا وطلعوا الى البر ونهبوا وخرّبوا واحرقوا ودخلوا زويلة ونهبوها وكانت عساكر تميم غايبة في قتال الخارجين

وحسبه B aggingne³ جمع B² وحسبه A¹
 A⁴ ? وسبا من⁵ A IV. 122 verso; C V. 196 verso.
 Conf. Baián⁷ المهذب e poi المهذب⁶ وشتت C; وشتت ed. Dozy I. ٣١.

عن طاعته ثم صالح تميم الروم على ثلاثين ألف دينار وردَّ جميع ما
حازوه¹ من السبي وكان تميم يبذل المال الكثير في الغرض للقيصر
فكيف في الغرض الكبير حتى عنه أنه بئد للعرب لما استولوا على
حصن له يسمى قباطة² ليس بالعظيم اثني عشر ألف دينار حتى
هدمه فقيل له هذا سرف في المال فقال هو سرف في المال ٥

سنة ٤٨٢ قال ذكر ملك الفرنج جزيرة صقلية في هذه السنة
استولى الفرنج لعنهم الله على جميع جزيرة صقلية اعادها الله الى
الاسلام والمسلمين وسبب ذلك أن صقلية كان الامير عليها سنة
ثمان وثمانين وثلاثماية ابا الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد
ابن ابي الحسين ولاه عليها العزيز العلوي صاحب مصر وافريقية
فاصابه هذه السنة فالج فتعطل جانبه الايسر وضعف الجانب الايمن
فاستتاب ابنه جعفر فبقى كذلك صابطا للبلاد حسن السيرة في
اهلها الى سنة خمس واربعماية فخالف عليه اخوه علي واعانه جمع
من البربر والعبيد فاخرج اليه اخوه جعفر جندا من المدينة
فاقتتلوا سبع شعبان وقتل من البربر والعبيد خلق كثير وهرب من
بقي منهم واخذ على أسيرا فقتله اخوه جعفر وعظم قتله على ابيه
فكان بين خروجه وقتله ثمانية ايام وامر جعفر حينئذ ان ينقى
كل بربري بالجزيرة فنقوا الى افريقية وامر بقتل العبید وقتلوا عن
آخرهم وجعل جنده كلهم من اهل صقلية فقل⁴ العسكر بالجزيرة وطمع

١) C حووه ٢) قباطة C; فبطانه A ٣) A IV. 134
recto; C V. 109 recto. ٤) فصعف فقتل A

اهل الجزيرة في الامراء فلم يعض آلا يسير^١ حتى ثار به اهل صقلية
واخرجوه وخلعوه وازادوا قتله وسبب ذلك انه ولى عليهم انسانا
صادرا^٢ واخذ الاعشار من غلاتهم واستخف بقوادهم وشيوخ البلاد
وقهر جعفر اخوته واستطال عليهم فلم يشعر آلا وقد زحف اليه اهل
البلد كبيرهم وصغيرهم فحصره في قصره في الحرم سنة عشر واربعمائة
واشرفوا على اخذه فخرج اليهم ابوه يوسف في تحفة وكانوا له محبين
فلطف بهم ورفق فبكوا رحمة له من مرضه ونكروا له ما احدث^٣ ابنه
عليهم وطلبوا ان يستعمل ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل ذلك
وخاف يوسف على ابنه جعفر منهم فسيروا في مركب الى مصر وسار
ابوه يوسف بعده ومعهما من الاموال ستمائة الف دينار وسبعون
الفا وكان ليوسف من الدواب ثلاث عشرة الف حجرة سوى البعال
وغيرها ومات بمصر وليس له دابة واحدة ولما ولى الاكل اخذ امره
بالجزر والاجتهاد وجمع المقاتلة وبت سراياه في بلاد الكفرة فكانوا
يجرقون ويغنمون ويسبون ويخربون البلاد واطاعه جميع قلاع
صقلية لانه للمسلمين وكان للاكل ابنا سماه جعفر كان يستخلفه اذا
سافر فخالف سيرة ابيه ثم ان الاكل^٤ جمع اهل صقلية وقال احب
ان افرغكم^٥ من الافريقيين الذين قد شاركوكم في بلادكم والراى
اخراجهم فقالوا قد صاهرناهم وصرنا شيئا واحدا فصرهم ثم ارسل الى
الافريقيين فقال لهم مثل ذلك فجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله

انه C ١) يستنبيه C ٢) اخذ M ٣) البلد C ٤)
اشليكم C ٥)

فكان يجمي أملاكهم ويأخذ الخراج من أملاك أهل صقلية فسار من أهل صقلية جماعة إلى المعز بن باديس وشكوا إليه ما حلّ بهم وقالوا تحبّ أن نكون في طاعتك وآآ سلّمنا البلاد إلى الروم وذلك سنة سبع وعشرين وأربعمائة فسير معهم ولده عبد الله في عسكر فدخل المدينة وحصر الأكل في الخالصنة ثم اختلف أهل صقلية وأراد بعضهم نصره الأكل فقتله الذين أحضروا عبد الله بن المعز ثم أن الصقليين رجع بعضهم على بعض وقالوا ادخلتم غيركم عليكم والله لا كاتب عاقبة أمركم إلى خير فعزموا على حرب عسكر المعز فاجتمعوا وزحفوا إليهم فاقتتلوا فانهزم عسكر المعز فقتل منهم ثمانمائة رجل ورجعوا في المراكب إلى أفريقية وولى أهل الجزيرة عليهم حسناً الصمصام أخا الأكل فاضطربت أحوالهم واستولى الأراذل عليهم وانفرد كل إنسان ببلد وأخرجوا الصمصام فانفرد القاييد عبد الله ابن منكوت بمازر وطرابنش² وغيرها وانفرد القاييد علي بن نعمة المعروف بابن الحواس³ بقصر يانة وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة وقطانية⁴ وتزوج باخت ابن الحواس ثم أنه جرى بينها وبين زوجها⁵ كلام وأغلظ كل منهما لصاحبه وهو سكران فامر ابن الثمنة بفصدها في عضديها وتركها لتموت فسمع ولده إبراهيم فحصر واحصر الأطباء وعاجلوه⁶ إلى أن عادت قوتها ولما أصبح أبوه

e così in tutto il capitolo. ³ الحواس C ⁴ وقسطانية C ⁵ بينه وبين زوجها A ⁶ وأجلها C
¹ أما آل A ² طرابلس A ³ الحواس C ⁴ وقسطانية C ⁵ Così M. — C ha in vece ⁶ وأجلها C

ندم واعتذر اليها بالسكّر فظهرت قبول عذره ثم أنّها طلبت منه بعد مدّة ان تزور اخاها فاذن لها وسير معها الثحف والهدايا فلما وصلت ذكرت لاختها ما فعل بها فحلف أنّه لا يعيدها اليه فارسل ابن الثمننة يطلبها فلم يردّها اليه فجمع ابن الثمننة عسكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار وحصر ابن اللّوأس بقصريانة فخرج اليه وقاتله فانهزم ابن الثمننة وتبعه الى قرب مدينته قطنية وعاد عنه بعد ان قتل من اصحابه فاكثّر فلما رأى ابن الثمننة أنّ عساكره قد تمزّقت سوّلت له نفسه الانتصار باللقار لما يريدّه الله تعالى فسار الى مدينة مليطوا وفي بيد الفرنج قد ملكوها لما خرج بروديل الافرنجى الذى تقدّم ذكره سنة اثنتين وسبعين واربعمائة² واستوطنها الفرنج الى الآن وكان ملكها حينئذ رجّارة الفرنجى⁴ في جميع من الفرنج فوصل اليهم ابن الثمننة وقال انا أملكك الجزيرة فقالوا أنّ فيها جندا كثيرا ولا طاقة لنا بهم فقال أنّهم مختلفون واكثرهم يسمعون قولي ولا يخالفون امرى فساروا معه في رجب سنة أربع وأربعين واربعمائة فلم يلقوا من يدافعهم فاستولوا على ما مروا به في طريقهم وقصد بهم الى قصريانة فحصرها فخرج اليهم ابن اللّوأس فقاتلهم فهزّمه الفرنج فرجع الى الحصن ورحلوا عنه وساروا في الجزيرة فاستولوا على مواضع كثيرة وفارقها كثير من اهليها من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن

1) I Mss. tutti erronei: ملطيه, ملطه, مايطه

2) Leggasi

3) رجار *M*; زحار *C*; زاحار *A*

4) Così qui i Mss.

باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فحرق اسطولا كبيرا¹ وشكنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج عليهم البحر فغرق اكثرهم ولم ينج منه الا القليل وكان زهاب هذا الاسطول مما اضعف المعز وقوى عليه العرب حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوعدة لا يمنعهم احد واشتغل صاحب افريقية بما دونه من العرب ومات المعز سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث ايضا اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه ايوب وعليها فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة² ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت فامر على³ بن الخواس ان ينزل في قصره وارسل له هدية كثيرة فلما قدم ايوب فيها احببها اهلها فحسده ابن الخواس فكتب اليهم ليخرجوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره وقاتله فشده اهل جرجنت من ايوب⁴ وقاتلوا معه فبينما ابن الخواس يقا تل اتاه سهم غريب⁵ فقتله فلما العسكر عليهم ايوب ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة وبين عبيد تميم فتنة ادت الى القتال ثم زاد الشر بينهم فاجتمع ايوب وعلي اخوه ورجعا في الاسطول الى افريقية سنة احدى وستين وكتبهم جماعة من اعيان

1) كثيرا A 2) Nel solo C. 3) على Mss. 4) Mi è parso bene notar qui le vocali di A. In vece di أهل in M si trova اعلى 5) عرب A. Lo stesso errore si trova in uno dei Mss. di Nowairi.

صقلية والاسطولية ولم يبق للفرنج مُمانعٌ فاستولوا على الجزيرة ولم
يثبت بين ايديهم غير قصر يانة وجر جنت فحصرها الفرنج وضيّقوا
على المسلمين بهما فضلق الامر على اهلها حتى اكلوا المينة ولم
يبقى عندهم ما ياكلونه فاما اهل جر جنت فسلموها الى الفرنج
وبقيت قصر يانة بعدها ثلاث سنين فلما اشتد الامر عليهم انعنوا
الى التسليم فتسلمها الفرنج لعنهم الله سنة اربع وثمانين واربعمائة
وملك رجار¹ جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم
يترك لأحد من اهلها تماًماً ولا دُكناً ولا طاحوناً ولا فُرناً ومات رجار
بعد ذلك قبل التسعين والاربعمائة وملك بعده ولده رجار فسلك
طريق ملوك المسلمين من الجنائب والنجاب والسلاحية والجاندارية²
وغير ذلك وخالف عادة الفرنج فانهم لا يعرفون شيئا منه وجعل له
ديوان المظالم يرفع اليه شكوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده
واكرم المسلمين وقربهم ومنع عنهم الفرنج فاحبوه وعمر اسطولا
كبيرا³ وملك الجزائر⁴ الله بين المهديّة وصقلية مثل مالطة وقوصرة
وجربة وقرقنة⁴ وتطاول الى سواحل افريقية وكان منه ما نذكره ان
شاء الله

سنة ٤٩١ قال⁵ ذكر ملك الفرنج مدينة انطاكية كان ابتداء
ظهور دولة الفرنج واشتداد امرهم وخروجهم الى بلاد الاسلام
واستيلائهم على بعضها سنة ثمان وسبعين واربعمائة فلكوا مدينة

١) *Così in A.* ٢) الجاندارية *C*; الجاندارية *A* ٣) *A*
٤) مرقنة *C*; قرقية *A* ٥) *C* tom. V, fol. 117 verso. كثيرا

طليطلة وغيرها من بلاد الاندلس وقد تقدم ذكر ذلك ثم قصدوا
 سنة اربع وثمانين واربعماية جزيرة صقلية وملكوها وقد ذكرته ايضا
 وتطرقوا الى اطراف افريقية فلكوا منها شيا واخذ منهم ثم ملكوا
 غيره على ما تراه فلما كان سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان
 سبب خروجهم ان ملكهم يردوبيل جمع جميعا كثيرا من الفرنج
 وكان نسيب رجار الفرنجى الذى ملك صقلية فارسل الى رجار يقول
 له قد جمعت جميعا كثيرا وانا واصل اليك وساير من عندك الى
 افريقية افتحها واكون مجاورا لك فجمع رجار اصحابه واستشارهم في
 ذلك فقالوا وحق الانجيل هذا جيد لنا ولهم وتصبح البلاد بلاد
 النصرانية فرجع رجاه وحبق حبة عظيمة وقال وحق دينى هذه
 اخير من كلامكم قالوا وكيف ذلك قال اذا وصلوا الى احتاج الى
 كلفة كثيرة ومراكب تحملهم الى افريقية وعسكر من عندى ايضا فان
 فتحوا البلاد كانت لهم وصارت المونة لهم من صقلية وينقطع عنى
 اليهم ما يصل من المال من ثمن الغلات كل سنة وان لم يقلحوا^١
 رجعوا الى بلادى وتأذيت بهم ويقول تميم غدرت على ونقصت عهدى
 وتنقطع الوصلة والاسفار بيننا وبلاد افريقية باقية لنا متى وجدنا
 قوة اخذناها واحضر رسوله قال له اذا عزمتم على جهاد المسلمين
 فافصل ذلك فتح بيت المقدس تخلصونه من ايديهم ويكون لكم
 الفخر واما افريقية فبيني وبين اهلها ايمان وعهود فتجهزوا وخرجوا
 الى الشام الخ

^١ افلحوا Mss.

سنة ٥٠٣ قال في عت¹ وفيها جهز يحيى بن تميم صاحب افريقية
خمس عشرة شينيا وسيرها الى بلاد الروم فلقيها اصبول الروم وهو
كبير فقاتلوه فآخذوا ست قطع من شواني المسلمين ولم ينهزم بعد
ذلك ليحيى جيش في البحر والبر^٥

سنة ٥٠٩ قال من ذكر وفاة يحيى بن تميم وولاية ابنه علي² فقال
عبد الجبار بن محمد بن حمديس الصقلي يرثيه ويهتئ ابنه عليا
بالملك³

ما أعيد العصب إلا جرد الذكر⁴ ولا اختفى قمر حتى بدا قمر
بموت يحيى اميت الناس كلهم حتى اذا ما على جاءكم نثروا
ان يبعثوا بسروير من تملكه^٥ فمن منية يحيى بالاسى قبروا^٥
أوفى على فس الملك ضاحكة وعينده⁶ من ابيه دمعا هور
شقت جيوب المعالي بالاسى فيكت في كل أفق عليه النجم الزهر
وقل لابن تميم حزين⁷ ما بهما⁸ فكل خزن عظيم فيه محتقر
قام الدليل ويحيى لا حياة له ان المنية لا تبقى ولا تدرك
سنة ٥١٠ قال⁹ ذكر حصار قابس والمهدية في هذه السنة جهز على

1) B tom. III.; C tom. V. 139 verso.

2) C tom. V.

143 recto. Le vocali sono nel testo. 3) Questi versi non si

trovano nel diwân d' Ibn-Hamdîs. Li dà anche Nowairi nella Storia d' Affrica, Mss. di Parigi Anc. Fonds 702. 44 verso e

702 A 71 recto. 4) Now. حتى 5) Questo verso manca

in C. 6) وعينها C 7) حزين; Now. senza vocali në

tescidid. 8) بهما C 9) B III. C V. 145 recto. Nel primo

questo capitolo è messo erroneamente sotto l'anno 505.

أبى بجيبى صاحب أفريقية أسطولا في البحر إلى مدينة قابس وحصرها وسبب ذلك أن صاحبها رافع بن مكن الدهماني أنشا مركبا بساحلها ليحمل التجار في البحر وكان ذلك آخر أيام الامير بجيبى والد على فلم ينكر بجيبى ذلك جرياً على عادته في المداراة فلما ولي على الامر بعد ابيه انف من ذلك وقال لا يكون لاحد من اهل أفريقية أن يناوبني في اجراء المراكب في البحر بالتجار فلما خاف رافع ان يمنعه على التجار الى اللعين رجار الفرنجى ملك الفرنج بصقلية واعتصد به فوعده رجار أن ينصره ويعينه على اجراء مركبه في البحر وانفذ في المال أسطولا إلى قابس فاجتازوا² بالمهدية فحينئذ تحقق على اتفاقهما وكان يكذبها فلما جاز³ أسطول رجار بالمهدية اخرج على أسطوله⁴ في اثره فتوافى⁵ الجميع إلى قابس فلما رأى صاحبها أسطول الفرنج والمسلمين لم يخرج⁶ مركبه فعاد أسطول الفرنج وبقى أسطول على يحصر رافعا بقابس مصيِّقا عليها^٥ قال⁷ ذكر الوحشة بين رجار والامير على ء كان رجار صاحب صقلية بينه وبين الامير على صاحب أفريقية مودة وكيدة إلى أن أعان رافعا كما تقدم قبل فاستوحش كل منهما من صاحبه ثم بعد ذلك خاطبه رجار بما لم تجر عاداتهم به وتأكدت الوحشة فارسل رجار رسالة فيها خشونة فاحترز على منه وأمر بتجديد الاسطول واعداد

بأسطوله *B* 4) احتار *B* 5) واجازوا *B* 2) احر *B* 1)
 من *C* aggiugne 6) فتوافى *B* 5) *C* V. 145 recto in 7)

continuazione del capitolo precedente.

الاهبة للقاء العدو وكاتب المرابطين بمراكش في الاجتماع معه على
الدخول الى صقلية فكف رجاء عما كان يعتمد^٥
سنة ١٠٧٥ قال^١ ذكر الحرب بين المسلمين والفرنج بافريقية، قد ذكرنا
ان الامير علي بن يحيى صاحب افريقية لما استوحش من رجاء
صاحب صقلية حرد الاسطول الذي له واكثر عدده وكاتب امير
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين^٢ بمراكش بالاجتماع معه على
قصد جزيرة صقلية فلما علم رجاء ذلك كف عن بعض ما كان
يفعله فانفق ان عليا مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وولى ابنه
الحسن وقد ذكرناه فلما دخلت سنة ست عشرة سبر امير المسلمين
اسطولا ففتحوا نقوظة^٣ بساحل بلاد قلوبية فلم يشك رجاء ان
عليا كان سبب ذلك فجدد في تعبير الشواني والمرابك وحشد فاكثر
ومنع من السفر الى افريقية وغيرها من بلاد الغرب فاجتمع له من
ذلك ما لم يعهد مثله قبيل كان ثلاثماية قطعة فلما انقطعت
الطريق عن افريقية توقع الامير الحسن بن علي خروج العدو الى
المهدية فامر باخذ العدد^٤ وتجديد الاسوار وجمع المقاتلة فاتاها من
اهل البلاد ومن العرب جميع كثير فلما كان في جمادى الاولى^٥ سنة
سبع عشرة وخمسمائة سار الاسطول الفرنجى في ثلاثماية قطعة فيها
الف فرس وفس^٦ وخذ آلا انهم ساروا من مرسى علي فرقتهم^٦ الرياح

١) B III. C V. 155 recto. ٢) Nel solo C. ٣) Nicotra
B بقظوة; C نقوظة ٤) العدة B ٥) الآخر C ٦) B
فرقتهم; C فتردهم

وعرق منهم مراكب كثيرة ونازل من سلم منهم جزيرة قوصرة ففتحها
 وقتل من بها وسبا وغنم وساروا عنها¹ فوصلوا الى افريقية ونازلوا
 الحصن المعروف بالديماس اواخر جمادى الاولى فقاتلهم طائفة من
 العرب كانت هناك والديماس حصن منيع في وسط حصن آخر وهو
 مشرف على البحر وسير الحسن من عنده من الجوع الى الفرنج واقام
 هو بالمهدية يحفظها في جمع آخر واخذ الفرنج حصن الديماس
 وجنود المسلمين محيطة بهم فلما² كان بعد³ ليال اشتد القتال على
 الحصن الداخلة فلما³ كان الابل⁴ صبح المسلمون صيحة عظيمة
 ارتجت⁵ لها الارض وكبروا فوق الرب في قلوب الفرنج ولم يشكوا
 ان المسلمين يهاجمون عليهم فسادروا الى شوانيم وقتلوا بايديهم
 كثيرا من خيولهم فغنم المسلمون منها اربعماية فرس ولم يسلم معهم
 غير فرس واحد وغنم المسلمون جميع⁶ ما تخلف عن الفرنج وقتلوا
 كل من عجز من الطلوع الى المراكب فلما⁷ صعد الفرنج الى مراكبهم
 اقاموا بها ثمانية ايام لا يقدر على النزول الى الارض فلما ايسوا⁷
 من خلاص احبابهم الذين في الديماس ساروا والمسلمون يكبرون⁸
 عليهم ويصيكون بهم واتمت عساكر المسلمين على حصن الديماس
 في امم لا يحصون كثرة فحصره⁹ فلم يمكن فتحه لخصانته وقوته

¹ Queste due voci nel solo *B*. ² Forse è da aggiugnere ثلاث. Conf. Tigiani. ³ ولما *B* ⁴ Agg. الرابعة?
⁵ زجت *B* ⁶ كل *B* ⁷ مسوا *B* ⁸ *B* senza punti;
⁹ Nel solo *C*. يكرون *C*

فلما عدم الماء على من به من الفرنج وضجروا من مواصلة القتال لبيلا ونهارا فتحوا¹ باب الحصن وخرجوا² فقتلوا عن آخرهم وذلك يوم الاربعاء منتصف جمادى الاخرى من السنة وكانت مدة اقامتهم في الحصن ستة عشر يوما ولما رجع الفرنج مقهورين ارسل الامير الحسن البشري الى ساير البلاد وقال الشعراء في هذه الحادثة فاكثروا وتركنا ذلك خوف التطويل ٥

وقال³ في عت (سنة ٥١٧) وفيها لقي اسطول مصر اسطول البنادقة من الفرنج فاقتتلوا وكان الظفر للبنادقة وأخذ من اسطول مصر عدة قطعة وعاد الباقي سالماً ٥

سنة ٥١٩ قال⁴ ذكر حصر عسكر بجيى المهديّة في هذه السنة سبّر بجيى بن العزيز بن حماد صاحب بجاية عسكرا لحصر المهديّة وبها صاحبها الحسن بن علي بن تيمر بن المعز بن باديس وكان سبب ذلك ان الحسن احب ميمون بن زياد⁵ امير طائفة كبيرة من العرب وزاده علي ساير العرب فحسده⁶ العرب وسار امرأه⁷ الى بجيى بن العزيز باولادهم وجعلوهم⁸ رهايين عنده وطلبوا منه ان يرسل معهم عسكرا ليملكوا له المهديّة فاجابهم الى ذلك وهو متباطئ فانفق أنه وصله كتاب⁹ من بعض مشايخ المهديّة يمثل ذلك فوثق الى ما اتاه وسبّر عسكرا كثيفا واستعمل عليهم قائدا كبيرا من فقهاء

1) فتحووا C 2) Nel solo C. 3) B III; C V. fol. 155 verso. 4) A V. pag. 7, C V. fol. 165 recto; T vol. XI. 19. 5) زيادة T 6) من T غيره 7) مال اليه واكثر الانعام عليه فحسده غيره من T 8) Manca in C. 9) كتب AT 7) فساروا

أصحابه يقال له مطرف¹ بن حمدون وكان هذا يحيى هو وأبوه
بحمدون أولاد المنصور إلى هذا الحسن² فسارت العساكر من الفارس
والرجال³ ومعهم العرب جمع كثير حتى نزلوا على المهديّة وحاصروها
براً وبحراً وكان مطرف يظهر النقشف والنورع عن الدماء وقال أمّا
انيت الآن لانسلم البلد بغير قتال فخاب ظنه فبقى ايما لا يقاتل
ثمّ أنّهم باسروا القتال فظهر اهل المهديّة عليهم وأثروا فيهم وتوالى⁴
القتال وفي كلّ ذلك الظفر لاهل البلد وقتل من لشارجين جهم غعير
فجمع مطرف عسكره فزحف برّاً وبحراً لما يمس من التسليم وقاتل
اشدّ قتال فلكت شوانيه شاطى البحر وقربوا من السور فاشتدّ الامر
فامر الحسن بفتح الباب من الشاطى وخرج أول الناس وحمل هو ومن
معه عليهم وقال انا الحسن فلما سمع من يقاتله دعواه سلّموا عليه
وانهزموا عنه اجلاً له ثمّ اخرج الحسن شوانيه تلك الساعة من
المينا فاخذ من تلك الشوانى اربع قطع وهزم⁵ الباقي ثمّ وصلته نجدة
من رجاء الفرنجى صاحب صقلية في البحر في عشرين قطعة فحصرت
شوانى صاحب بجاية فامرهم الحسن باطلاقها فاطلقوها ثمّ وصل ميمون
ابن زياد⁶ في جمع كثير من العرب لنصرة الحسن فلما رأى ذلك
مطرف وأنّ الجند اتى الحسن في البر والبحر علم أنّه لا طاقة له
بهم فرحل من المهديّة خائبا واقام رجاء الفرنجى مطهرا للحسن

هو وأبوه يحصرون المعز بن باديس وأولاده T² مطرف A¹)
; وهزموا A⁵) وتتابع T; وتولى C⁴) والرجال C³) بعده
زيادة T⁶) وهرب T

أنه مهادنه وموافقه وهو مع ذلك يعجز الشوانى ويكثر عددها
والأتهال¹ ❧

ذكر استلاء الفرنج على جزيرة جربة² ، كانت جزيرة جربة من بلاد
أفريقية قد استوت في كثرة عمارتها وخيرتها غير أن أهلها طغوا فلا
يدخلون تحت طاعة سلطان ويعرفون بالفساد وقطع الطريق فخرج
اليها³ جيش من الفرنج من أهل صقلية في أسطول كبير وجمر
غفير فيه من مشهورى فرسان الفرنج جماعة فنزلوا بساحتها
واداروا المراكب بجهااتها فاجتمع أهلها وقتلوا أشد قتال فوق بين
الفرقيين وقعات عظيمة⁵ فثبت أهل جربة فقتل منهم بشر كثير
فانهزموا وملك الفرنج للجزيرة وغنموا أموالها وسبوا نساءها وأطفالها
وهلك أكثر رجالها وعاد من بقى منهم وأخذوا لانفسهم امانا من
رجار ملك⁶ صقلية وافتكوا أسراهم وسبيهم ❧

سنة ٥٣٦ هـ قال في عت⁷ وفيها سير رجار الفرنجى صاحب صقلية
اسطولا الى اطراف افريقية فاخذوا مراكب سيرت⁸ من مصر الى
الحسن صاحب افريقية وغدر بالحسن ثم أرسله للحسن وجدد
لهدنة لاجل حمل⁹ الغلات من صقلية الى افريقية لان الغلاء كان
بها شديدا والموت كثيرا ❧

1) Nel solo *T*. 2) *ACT* in continuazione del capitolo precedente; *B* III. anno 527. In tutti i Mss. è sbagliata l'ortografia di *Gerba*. 3) *اليهم* 4) Manca nei Mss. 5) *AC* الحرب الشديدة 6) *BT* من صاحب 7) *A* V. 58 recto; *C* V. 173 verso; *T* XI. ٩. 8) Manca in *AB*. 9) *A* حمل

سنة ٥٣٧ قال¹ ذكر حصر الفرنج طرابلس الغرب، في هذه السنة سارت مراكب الفرنج من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها وسبب ذلك أن أهلها في أيام الامير الحسن صاحب افريقية لم يدخلوا يداً² في طاعته ولم يزالوا مخالفين مشاقين له قد قدموا عليهم من بنى مطروح مشايخ يدبرون امرهم فلما رآهم ملك صقلية كذلك جهز اليهم جيشا في البحر فوصلوا تاسع ذى الحجة فنزلوا البلد وقتلوه وعلقوا الللابيب في سوره ونقبوه فلما كان الغد وصل جماعة من العرب نجدة لاهل البلد فقوى اهل طرابلس بهم فخرجوا الى الاسطولية³ فحملوا عليهم حملة منكرة فانهزموا هزيمة فاحشة وقتل منهم خلق كثير ولحق الباقون بالاسطول وتركوا الاسلحة والاتقال والدواب فنهبها العرب واهل البلد ورجع الفرنج الى صقلية فجددوا اسلحتهم وتجهزوا وعادوا الى المغرب فوصلوا الى جبل⁴ فلما رآهم اهل البلد هربوا منهم الى البراري والجبال فدخلها الفرنج وسبوا من ادركوا فيها وهدموها واحرقوها واحرقوا⁵ القصر الذي بناه جيسى بن⁶ العزيز بن حماد للنزهة وعادوا^٥

سنة ٥٣٩ قال في عت⁷ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية والمغرب⁸ ففتحوا مدينة برشك⁹ فقتلوا أهلها وسبوا

1) *A* V. 59 recto; *B* III. an. 537; *C* V. 173 verso; *T* XI. ٩. 2) *AT* ابدأ 3) *T* الاسطول 4) *A* جبل 5) *A* 67 حاكل 6) *B* aggiugne عبد 7) *A* 67 recto; *B* an. 539; *C* V. 175 recto; *T* XI. ٩. 8) *B* بالمغرب 9) *Mss.* برشك

حريتهم وابعوه بصقلية على¹ المسلمين ٥
 وقال في ذكر فتح الرها الخ² حكي ان بعض العلماء بالانبار³
 والتواريج قال كان صاحب جزيرة صقلية من الفرنج قد ارسل سرية
 في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال فنهبوا وقتلوا وكان
 بصقلية انسان من العلماء المسلمين وهو من اهل الصلاح وكان
 صاحب صقلية يكرمه ويحترمه⁴ ويرجع الى قوله ويقدمه على من
 عنده من القسوس والرهبان وكان اهل ولايته يقولون انه مسلم
 بهذا السبب ففي بعض الايام كان جالسا في منظره له تشرف على
 البحر واذا قد اقبل مركب لطيف واخبره من فيه ان عسكره
 دخلوا بلاد الاسلام وغنموا وقتلوا وظفروا وكان المسلم الى جانبه
 وقد اغفى فقال له الملك⁵ يا فلان اما تسمع الى ما يقولون قال لا قال
 انهم يجتبرون بكذا وكذا ابن كان محمد عن تلك البلاد واهلها
 فقال انه⁶ كان قد غاب عنهم وشهد فتح الرها فقد فتحها المسلمون
 الان فصاحك منه من هناك من الفرنج فقال الملك لا تصحكوا فوالله
 ما يقول الا للحق فبعد ايام وصل الخبر من فرنج الشام بفتحها ٥
 سنة ٤٥٠ قال في عت⁷ وفيها سار اسطول الفرنج من صقلية ففكحوا
 جزيرة قرقنة من افریقیة فقتلوا رجالها وسبوا حريتهم فارسل الحسن

1) *AB* الى 2) *A V.* 65 recto; *B* an. 539; *C V.* 174
 verso; *T XI.* ٩٩ 3) *B C T* بالانساب 4) *C* ويجترسه
 5) Manca in *B.* 6) *A C T* له 7) *A V.* p. 69. *B III.*
 an. 540. *C V.* 175 verso. *T XI.* v.

صاحب افریقیة الى رجار الفرنجی¹ ملك صقلیة یذكره العهود اللّ
بینهم فاعتذر بأنهم غیر مطیعین له^٥

سنة ٥٢١ قال² ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب، في هذه السنة
ملك الفرنج لعنهم الله طرابلس الغرب وسبب ذلك أن رجار
الفرنجی³ ملك صقلیة جهّز اسطولا كبيرا وسّيره الى طرابلس
فحاطوا بها بترًا وحرا ثالث الخمر فخرج اليهم اهلها وانشبوا القتال
ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث سمع الفرنج
في البلد صرّخة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سبب ذلك
أن اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج اليهم بايام يسيرة قد
اختلفوا فاخرج طائفة منهم بنی⁴ مطروح⁵ وقدّموا عليهم رجلا من
الملتّمین قدم یرید الحجّ ومعه جماعة فولّوه امرهم فلما نالهم الفرنج
اعادت الطائفة الاخری⁶ بنی مطروح فوقع الحرب بین الطائفتین
وخلت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة ونصبوا السلالم وصعدوا على
السور فاشتد القتال فلكت المدينة عنوة بالسيف فسفكوا دماء
اهلها واخذوا نساءهم واموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا
الى البربر والعرب ثم نودى بالأمان في كافة الناس فرجع كل من فرّ
منها واقام الفرنج سنّة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها
ولما عدوا اخذوا رهابین اهلها معمر بنو⁷ مطروح والملتّم ثم اعدوا

1) Nel solo *B*. 2) *A C T* II. cc. *B* III. an. 541.

3) Nel solo *B*: 4) بنو *A* 5) مطروح *A* 6) العربی *A*

7) *A B C* بنی

رهابينهم وولوا عليها رجلا من بني مطروح وتركو^١ رهابينه وحده
 واستقامت امور المدينة والنزم اهل صقلية والروم بالسفر اليها فانجرت
 سريعا وحسن حالها ٥

سنة ٥١٣ قال^٢ ذكر طاعة اهل قابس للفرنج وغلبة المسلمين عليها
 كان صاحب مدينة قابس قبل هذه السنة انسانا اسمه رشيد فتوفي
 وخلف اولادا فعمد^٣ مولى له اسمه يوسف الى ولده الصغير واسمه
 محمد فولاه الامر واخرج ولده الكبير واسمه معمر^٤ واستولى يوسف
 على البلد وحكم على محمد لصغر سنه وجرى منه اشياء من
 التعرض الى حرم سيده والعهد على ناقله وكان من جملتهن امرأة
 من بني قرة فارسلت الى اخوتها تشكو اليهم ما هي فيه فجاء
 اخوتها لآخذها فنعهم^٥ وقال هذه حرمة مولاي ودر يسلمها فسار
 بنو قرة ومعمر بن رشيد الى الحسن صاحب افريقية وشكوا اليه ما
 يفعل يوسف فكانتبه الحسن في ذلك فلم يجب اليه وقال لمن له
 يكف الحسن عني والا سلمت قابس الى صاحب صقلية فجهز
 الحسن العسكر اليه فلما سمع يوسف^٦ بذلك ارسل الى رجار
 الفرنجي صاحب صقلية وبذل له الطاعة وقال له اريد منك خلعة
 وعهدا بولاية قابس لاكون نايبا عنك كما فعلت مع بني مطروح^٧
 في طرابلس فسيير اليه رجار للخلع والعهد فلبسها وقرى العهد

١) واخذوا T ٢) A V. p. 77. B III. an. 542; C V.

٣) منعها منهم T ٤) معمر T ٥) فعمد ? ٦) 177 recto. T XI. v1

٧) مطروح Manca in A B.

بما جمع من الناس فجدد حينئذ الحسن في تجهيز العسكر الى قابس فساروا اليها ونازلوها فثار اهل البلد بيوسف لما اعتمده من طاعة الفرنج وسلموا البلد الى عسكر الحسن وتخصن يوسف في القصر فقائلوه حتى فتحوه واخذ يوسف اسيرا فتولت عذابه معمر بن رشيد وبنو قرة فقطعوا ذكره وجعلوه في فيه وعذب بانواع العذاب وولى معمر قابس مكان اخيه محمد واخذ بنو قرة اختلهم وهرب عيسى اخو يوسف وولد يوسف وقصدوا رجار ملك صقلية فاستجاروا به وشكوا اليه ما لقوا من الحسن فغضب لذلك وكان ما ذكره سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة من فتح المهديّة ان شاء الله تعالى ٥

وقال² ذكر حادثة ينبغي ان يحتاط العاقل من مثلها، كان هذا يوسف صاحب قابس قد ارسل رسولا الى رجار بصقلية فاجتمع هو ورسول الحسن صاحب المهديّة عنده فجرى بين الرسولين مناظرة فذكر رسول يوسف للحسن وقال منه ونمّه ثم اتّهما عدا في وقت واحد وركبا البحر كلّ واحد منهما في مركبة فارسل رسول الحسن الى صاحبه رقعة على جناح طائر يخبره بما كان من رسول يوسف فسير الحسن جماعة من اهل بيته في البحر فاخذوا رسول يوسف واحضروه عند الحسن فسبّه وقال ملكّت الفرنج بلاد الاسلام وطولت لسانك بدمي ثم اركبه جملا وعلى راسه طرطور بجلاجل وطيف به في البلد ونودي عليه هذا جزاء من سعى ان يملك

1) نايب B 2) Stessi testi in continuazione. 3) B

الفرنج بلاد المسلمين فلما توسّط المهديّة ثار به العامّة فقتلوه بالحجارة
وصلبوا جثته ٥

وقال في عت¹ وفيها اشتدّ الغلاء بأفريقية ودامت أيامه فانّ أوله كان
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعظم الامر على اهل البلاد حتى اكل
بعضهم بعضا وقصد اهل البوادي المدن² من الجوع فأغلقها اهلها
دونهم وتبعه وباء وموت كثير حتى خلت البلاد وكان اهل البيت لا
يبقى منهم احد وسار كثير منهم الى صقلية في طلب القوت ولقوا
امرا عظيما ٥

سنة ٥١٣ قال³ ذكر ملك الفرنج مدينة المهديّة بأفريقية ، قد
ذكرنا سنة احدى وأربعين وخمسمائة مسير اهل يوسف صاحب
قابس الى رجار ملك صقلية واستغاثتم به فغضب لذلك وكان بينه
وبين الحسن بن عليّ بن يحيى بن تميم بن المعزّ بن باديس
الصنهاجى صاحب أفريقية صلح وعهود الى مدّة سنتين وعلم أنّه
أنّ⁴ فاته فتح البلاد في هذه الشدّة لثّ اصابتم وكانت الشدّة دوام
الغلاء في جميع المغرب من سنة سبع وثلاثين الى هذه السنة وكان
اشدّ ذلك سنة اثنتين وأربعين فانّ الناس فارقوا البلاد والقرى
ودخل⁵ اكثرهم الى جزيرة⁶ صقلية واكل الناس بعضهم بعضا وكثر
الموت في الناس فأغتنم رجار هذه الشدّة فعزّ الاسطول واكثر منه

¹) *A* V. p. 80. *B* III. an. 542; *C* V. 177 verso. *T* XI. ٨١
²) *B* e vi mancano le due voci seguenti. ³) *A* V.
p. 81. *B* III. an. 543. *C*. V. 177 verso. *T* XI. ٨٢ ⁴) Manca
in *C*. ⁵) *A* وسار ⁶) *T* مدينة

فبلغ نحو مائتين¹ وخمسين شينيا ملوّة رجالا وسلاحا وقوّة² وسار
الاسطول عن صقلية فوصل الى جزيرة قوصرة وهي³ بين المهدية
وصقلية فصادفوا بها مركباً وصل من المهدية فاخذ اهله واحضروا
بين يدي جرجى مقدّم الاسطول فسألهم عن حال افريقية ووجد
في المركب قفص حمام فسألهم هل أرسلوا منها شيئا فحلقوا⁴ أنّهم لم
يرسلوا شيئا فامر الرجل الذي كان للحمام صخبته ان يكتب بخطّه أنّنا
لمّا وصلنا جزيرة قوصرة وجدنا بها مراكب من صقلية فسألناهم عن
الاسطول المتخذول فذكروا أنّه أفلح⁵ الى جزائر القسطنطينية واطلق
الحمام فوصل الى المهدية فسّر الامير الحسن والناس واران جرجى
بذلك⁶ ان يصل بغنّة ثم سار وقرروا⁷ وصولهم الى المهدية وقت
السكر ليحيط⁸ بها قبل ان يخرج اهله فلو تمّ له ذلك لم يسلم
منهم احد فقدر الله ان أرسل عليهم رجلا هائلة عكستهم⁹ فلم
يقدروا على السير الا بالمقازيف وطلع النهار تلى صفر من هذه
السنة قبل وصولهم فراقم الناس فلمّا رأى جرجى¹⁰ أنّ الخديعة
فانتته أرسل الى الامير الحسن يقول أنّما جيت بهذا الاسطول طالبسا
بثار محمد بن رشيد صاحب قابس وردّه اليها¹¹ وأما انت فبيننا
وبينك عهد وميثاق الى مدّة وتريد منك عسكريا يكون معنا فجمع

? وقوّة² Cf. Tigiani, Nowairi, Ibn-Khaldun, etc. مائة C¹
³ T aggiunge ما باله T ag. ⁴ باله T ag. ⁵ ABC قلع ⁶ Manca
in B. ⁷ T وقدّر ⁸ ليجيط CT ⁹ Manca in T.
¹⁰ T ag. ذلك و ¹¹ الينا ABC

الحسن الناس من الفقهاء والاعيان وشاورهم فقالوا نقاتل عدونا فان
بلدنا حصين فقال اخاف ان ينزل الى البرّ ويحصرنا براً وبحراً ويجول
بيننا وبين الميرة وليس عندنا ما يقوتنا شهراً فموخذ قهراً وانا ارى
سلامة المسلمين من القتل والاسر خيراً¹ من الملك وقد طلب منى
عسكراً الى قابس فان فعلت فما يحلّ لى معونة الكفار على المسلمين وان
امتنعت يقول² انتقص ما بيننا من الصلح وليس يريد الا ان
يثبطننا حتى يجول بيننا وبين البرّ وليس لنا بقتاله طاقة والراى
ان يخرج بالاهل والولد ونترك³ البلد فن اراد ان يفعل كفعلنا
فليبادر معنا وامر فى الحال بالرحيل واخذ⁴ معه من حصرة وما خف
جملة وخرج الناس على وجوههم باهليهم واولادهم وما خف من اموالهم
واناتهم⁵ ومن الناس من اختفى عند النصرارى وفي الكنائس وبقي
الاسطول فى البحر تمنعه الريح من الوصول الى المهديّة الى ثلثى النهار
فلم يبق فى البلد من عزه على الخروج احد فوصل الفرنج ودخلوا
البلد بغير مانع ولا مدافع⁶ ودخل جرجى القصر فوجده على حاله
لم ياخذ الحسن منه الا ما خف من ذخائر الملوك وفيه جماعة من
حظاياها وراى الخزائن مملوءة من الذخائر النفيسة وكلّ شىء غريب
يقبل وجود مثله فحتم عليه وجمع سرارى الحسن فى القصر وكان
عدّة من ملك منهم من زبرى ابن مناد الى الحسن تسعة ملوك
ومدّة ولايتهم مايتسا سنة وثمانى سنين من سنة خمس وثلاثين

وامر B⁴ ونمزل T⁵ يقال B² خوفا C¹
دافع B T⁶ واناتهم A B⁵

وثلاثماية الى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وكان بعض القواد قد
 ارسله الحسن الى رجسار برسالة فاخذ لنفسه واهله منه امانا فلم
 يخرج معهم فلما ملك المدينة نهبت مقدار ساعتين ونودي بالامان
 فخرج من كان مستخفيا فاصبح جرجى من الغد فارسل الى من قرب
 من العرب فدخلوا اليه¹ فاحسن اليهم واعطاهم اموالا جزيلة وارسل
 من جند المهديّة الذين تخلّفوا بهما جماعة ومعهم امان² لاهل
 المهديّة الذين خرجوا منها ودواب يحملون عليها الاطفال والنساء
 وكانوا قد اشرفوا على الهلاك من الجوع ولهم بالمهديّة خبايا وودائع
 فلما وصل اليهم الامان رجعوا فلم يمض غير² جمعة حتى رجع اكثر
 اهل البلد واما الامير الحسن فانه سار باهله واولاده وكانوا اثني عشر
 ذكرا غير الاناث وخواص خدمه قاصدا الى محرز بن زياد وهو
 بالملعة فلقبه في طريقه امير من العرب يسمى حسن³ بن ثعلب
 فطلب منه مالا انكسر له في ديوانه فلم يمكن الحسن اخراج مال
 لئلا يوحّد فسلم اليه ولده يحيى رهينة فسار فوصل في اليوم
 الثاني الى محرز وكان الحسن قد فضله على جميع العرب واحسن
 اليه ووصله بكتير من المال فلقبه محرز لقاء جميلا وتوجّع لما حلّ به
 فاقام عنده شهورا والحسن كاره للثامنة فراد المسير الى ديار مصر الى
 الخليفة الحافظ العلوي واشترى مركبا لسفره فسمع جرجى القرنجي
 فجهّز شوانا لتأخذه فعاد الحسن عن ذلك وعزم على المسير الى عبد
 المؤمن بالمغرب فارسل كبار اولاده يحيى وتهيما وعليبا الى يحيى بن

حسين B^[3] T. solo Nel² داخلوا المدينة A¹

العزير وهو من بنى حماد ولما اولاد عمر يستاذنه في الوصول اليه
وتجديد العهد به والمسير من عنده الى عبد المومن فاذن له
يجيب فسار اليه فلما وصل له يجتمع به يجيب وسيره الى جزيرة
بنى مزغنا¹ هو واولاده ووكل بهم من يمنعهم من التصرف فبقوا
كذلك اثنى ان ملك عبد المومن بجاية سنة سبع واربعين فحصر²
عنده وقد ذكرنا حاله هناك فلما استقر جرجى بالمهدية سير
اسطولا بعد اسبوع الى مدينة سفاقس وسير اسطولا آخر الى مدينة
سوسة فلما سوسة فان اهلها لما سمعوا خبر المهدية وكان واليها علي
ابن الحسن الامير فخرج الى ابيه وخرج الناس لخروجه فدخلها
الفرنج بلا قتال ثلثي عشر صفر واما سفاقس فان اهلها اتام كثير من
العرب فامتنعوا بهم فقاتلهم الفرنج فخرج اليهم اهل البلد فظهر
الفرنج الهزيمة وتبعهم الناس حتى ابعدوا عن البلد ثم عطفوا
عليهم فانهم قومه الى البلد وقوم الى البرية وقتل منهم جماعة
ودخل الفرنج البلد فلكوه بعد قتال شديد وقتل كثيره واسر من
بقي من الرجال وسبى الحريم وذلك في الثالث والعشرين من صفر
ثم نودي بالامان فعاد اهلها اليها فافتكوا حرمهم واولادهم ورثق بهم
وباعل سوسة والمهدية وبعد ذلك وصلت كتب من رجار ليجع اهل
افريقية بالامان والمواعيد الحسنة ولما استقرت احوال البلاد سار
جرجى في اسطوله الى قلعة اقليبية وهي قلعة حصينة فلما وصل

مزغنان T ; مرغنا C ; مرعسان B ; مرعمار A 1)

فحصرة A 2)

اليها سمعت العرب فاجتمعوا اليها ونزل اليهم الفرنج فاقتنلوا فانهزم
الفرنج وقتل منهم خلق كثير فرجعوا خاسرين الى المهديّة وصار
الفرنج من طرابلس الغرب الى قريب تونس ومن المغرب الى دزن
القيروان ٥

سنة ٥٤٤ قال 1 ذكر الخلف بين صاحب صقلية وملك الروم ٤ في
هذه السنة اختلف رجار الفرنجى صاحب صقلية وملك
القسطنطينية وجرى بينهما حروب كثيرة دامت عدّة سنين
فاشتغل بعضهم ببعض عن المسلمين ولولا ذلك فلك رجار جميع
افريقية وكان القتال بينهم برا وبحرا والظفر في جميع ذلك لصاحب
صقلية حتى ان اسطوله في بعض السنين وصل الى مدينة
القسطنطينية ودخل قم المينا واخذ عدّة شواني الروم واسر جمعا
منهم ورمى الفرنج طاقات قصر الملك بالنشاب وكان الذى يفعل
هذا 2 بالروم والمسلمين جرجى وزير صاحب صقلية ففرض عدّة
امراض منها البواسير واللصا ومات سنة ست واربعين وخمسمائة
فسكنت الفتنه واستراح الناس من شره وفساده ولم يكن لصاحب
صقلية من يقوم مقامه ٥

سنة ٥٤٧ قال في ذكر ملك عبد المومن بجاية وملك بنى حماد 3
..... وسار (يعنى عبد المومن) من سبتنة في صفر سنة سبع واربعين

1) *A* V. p. 94; *B* III. an. 544; *C* V. 179 recto. *T* XI. ٩٥

2) Manca in *A* e *C*. In *B* si legge di nuovo: واسر جمعا منهم
وهذا الذى يفعل هذا بالروم الخ
3) *A* V. p. 102; *B* III.
an. 547; *C* V. 180 recto; *T* XI. ١٠٣

فأسرع السير وطوى المراحل والعساكر تلقاه في طريقه فلم يشعر أهل بجاية إلا وهو في أعمالها وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد وكان مولعاً بالصيد والهلولا ينظر في شيء من أمور مملكته قد حكم فيها بنو حمادون فلما اتصل الخبر بميمون بن حمادون جمع العسكر وسار عن بجاية نحو عبد المومن فلحقهم مقدمته وهي تزيد على عشرين فارساً فانهزم أهل بجاية بغير قتال ودخلت مقدمة عبد المومن بجاية قبل وصول عبد المومن ببومين وتفرق جميع عسكر يحيى بن العزيز وهربوا براً وكراً وتحصن يحيى بقلعة قسنطينة¹ الهوا وهرب أخواه الحارث وعبد اللد إلى صقلية ودخل عبد المومن بجاية وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال الخ^٥

سنة ٥٢٨ ق² ذكر الحرب بين العرب وعساكر عبد المومن، في هذه السنة في صفر كانت الحرب بين عساكر عبد المومن والعرب عند مدينة سطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو هلال والاثبج³ وعدى ورياح وزغبنة⁴ وغيرهم من العرب لما ملك عبد المومن من بلاد بني حماد اجتمعوا من أرض طرابلس إلى أقصى المغرب وقالوا أن⁵ جاؤنا عبد المومن اجلانا من المغرب وليس الراي⁶ إلا القاء الحد⁷ معه واخراجه من البلاد فبذل ان يتمكن وتحالفوا على التعاون

1) قسنطينية T 2) A V. p. 121. B III. an. 548. C V. 183 verso; T XI. ١٣٣ 3) Correggo i nomi di queste tribù secondo Ibn-Khaldûn St. dei Berberi, testo I. ١٨ 4) Mss. e الحد^٧ A T 5) Mss. أن^٥ 6) في الامر B 7) زعب T

والتظافر وان لا يخون بعضهم بعضا وعزموا على لقائه بالرجال والاهل
والمال ليقاتلوا قتال الحريم واتصل الخبر بالملك رجار الفرنجى صاحب
صقلية فارسل الى امراء العرب وهم محرز بن زياد وجبارة بن كامل
وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن وغيرهم يحثهم على لقاء عبد
المومن ويعرض عليهم ان يرسل اليهم خمسة الاف فارس من الفرنج
يقاتلون معهم على شرط ان يرسلوا اليه الرهائين فشكروه وقالوا ما بنا
حاجة الى نجده ولا نستعين بغير المسلمين وساروا في عدد لا
يحصى وكان عبد المومن قد رحل من بجاية الى بلاد المغرب فلما
بلغه خبرهم جهز جيشا² يزيد على ثلاثين الف فارس الخ

وقال³ ذكر ملك الفرنج مدينة بونة وموت رجار وملك ابنه غليار ،
في هذه السنة سار اسطول رجار ملك الفرنج بصقلية الى مدينة
بونة وكان المقدم عليهم⁴ فتاه فيلب⁵ المهدي فحصرها واستعان
بالعرب عليها فاخذها في رجب وسبأ اهلها وملك ما فيها غير انه
اغضى عن جماعة من العلماء والصالحين حتى خرجوا باهليهم
واموالهم الى القرى فقام بها عشرة ايام وعاد الى المهديّة وبعض
الاسرى معه ورجع الى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من
الرفق بالمسلمين في بونة وكان فيلب يقال انه وجميع فتايه مسلمون
ويكتمونه وشهدوا عليه انه لا يصوم مع الملك وانه مسلم فجمع

¹) *B* أمم ²) *T* من الموحددين ³) *A* V. p. 123.
B III. an. 548 ; *C* V. 183 verso ; *T* XI. ١٣٣ ⁴) مss. عليها

⁵) Sbagliati i punti in *B C*.

رجار الاساقفة والقسوس والفرسان فحكوا بأنَّ يَحْرَقَ فأحرق في
رمضان وهذا أول وقت دخل على المسلمين بصقلية ولم يمهل الله
رجار بعده إلا يسيرا حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة من
السنة وكان مرضه الخوانيق وكان عمره قريبا من ثمانين سنة وكان
ملكه نحو ستين سنة¹ ولما مات ملك بعده ابنه غليار وكان فاسد
التدبير ساء التصوير² فاستوزر مايو³ البصراني⁴ فساء التدبير
واختلفت⁵ عليه حصون من جزيرة⁶ صقلية وبلاد قلوبية وتعدتى
الامر الى أفريقية على ما نذكره أن شاء الله تعالى^٥

وقال في عت⁷ في هذه السنة وصلت مراكب من صقلية فيها جمع
من الفرنج فذهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية^٥
سنة ٥٥٥ قال⁸ ذكر عصيان الجزائر وأفريقية على ملك الفرنج بصقلية
وما كان منهم قد ذكرنا سنة ثمان وأربعين وخمسمائة موت رجار
الفرنجي ملك صقلية وملك ولده غليار وأنه كان فاسد التدبير
فخرج عن حكمة عدة من⁹ حصون صقلية فلما كان هذه السنة قوى
طمع الناس فيه فخرج عن طاعته جزيرة¹⁰ جربة¹¹ جزيرة قرقنة

1) عشرين *T* 2) Queste due voci mancano in *C*.

3) Sbagliati i punti. *Majo* ne da Bari. 4) *A* النصراني = الرصاني

5) *Mss.* واختلفت 6) *B* بلد 7) *A* V. p. 125. *C* V. 184
recto; *T* XI. ١٣٥ stesso anno 548. 8) *A* V. p. 132. *B* III.

an. 550 che pare sbagliato; *C* V. 185 verso; *T* XI. ١٣٤

9) Manca in *B*. 10) Manca in *B* da فليما 11) Sbagliato
in *A B*.

واظهروا للخلاف عليه وخالف عليه افريقية فأول من اظهر للخلاف عليه
 عمر بن الحسين¹ القرياني بمدينة سفاقس وكان رجلاً قد استعمل
 عليها لما فتحها اباه ابا الحسن² وكان من العلماء الصالحين فاطهر
 العجز والضعف وقال استعمل ولدي فاستعجله واخذ اباه رهينة الى
 صقلية فلما اراد المسير اليها قال لولده عمر اني كبير السن وقد
 قرب أجلي فتي امكنتك الفرصة في الخلاف على العدو فافعل ولا
 تُراقبهم ولا تنظر في اني اقتل واحسب اني قد مت فلما وجد
 هذه⁴ الفرصة دعا اهل المدينة الى الخلاف وقال تطلع جماعة منكم الى
 السور وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم
 ويقتلونهم كلهم فقالوا له ان سيدنا الشيخ والدك تخاف عليه فقال
 هو امرني بهذا واذا قُتل بالشيخ اُوف من الاعداء فما مات فلم تطلع
 الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم وكان ذلك اول⁵ سنة احدى
 وخمسين وخمسمائة ثم اتبعه ابو يحيى⁶ بن مطروح بطرابلس
 وبعدهما محمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المؤمن الى بونة
 وملكها وخرج جميع افريقية عن ملك⁷ الفرنج ما عدا المهديّة
 وسوسة وارسل عمر بن ابي الحسن⁸ الى زويلة وفي مدينة بينها وبين
 المهديّة نحو ميلان⁹ يحرضهم الى الوثوب على من معهم فيهما من

1) *BT* بن ابي الحسن; *C* بن ابي الحسن. Cf. Tigiani e Ibn-Khaldun.
 اباه ابا *AT* 2) الحسين ابو الحسن
 3) *B* اتا aggiugne الحسين; *B* الحسين
 4) Manca in *B*. 5) Manca in *B*. 6) Conf. Tigiani e Ibn-Khaldun; *C* محمد;
 ميدان *T* 9) ابي الحسين *AB* 8) حكم *BT* 7) يحيى *T*

النصارى ففعلوا ذلك وقدم عرب البلاد الى زويلة فاعانوا اهلها على من بالمهدية من الفرنج وقطعوا الميرة عن المهدية فلما اتصل الخسر بغليار ملك صقلية احضر ابا الحسن¹ وعرفه ما عمل ابنه وامره ان يكتب اليه ينهاه عن ذلك ويأمره بالعود الى طاعته وبخوفه عاقبة فعله فقال من اقدم على هذا لا يرجع² بكتاب فارس ملك صقلية اليه رسولا يتهدده ويأمره بترك ما ارتكبه فلم يمكّنه عمر من دخول البلد يومه ذلك فلما كان الغد خرج اهل البلد جميعهم ومعهم جنازة والرسول يشاهد ثم دفنوها وعادوا وارسل عمر الى الرسول يقول له هذا ابى قد دفنته وقد جالست للعزاء به³ فأصنعوا به ما اردته فعاد الرسول الى غليار فاخبره بما صنعه عمر بن الحسين فاخذ اباه وصلبه فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات واما اهل زويلة فانه كثير جمعهم بالعرب واهل سفاقس وغيرهم فحصبوا المهدية وصبقوا عليها وكانت القوات بالمهدية قليلة فسير اليهم صاحب صقلية عشرينين شينيا فيها الطعام والرجال والسلاح فدخلوا البلد وارسلوا الى العرب فبدلوا لهم مالا لينهزموا وخرجوا من الغد فاقتتلوا⁴ واهل زويلة وانهمزمت العرب وبقي اهل زويلة واهل سفاقس يقاتلون الفرنج بظاهر البلد واحاط بهم الفرنج فانهزم اهل سفاقس وركبوا⁵ في البحر فنجوا وبقي من اهل زويلة فحمل عليهم الفرنج فانهزموا الى زويلة فرأوا ابوابها مغلقة فقاتلوا تحت السور⁶ وصبروا حتى قتل

1) الحسين T 2) B agg. الآ 3) لعزائه B 4) ACT agg.
 5) Manca uno squarcio in T. 6) Mancano molte parole in C.

أكثرهم ولم ينج منهم إلا القليل فتفرقوا ومسا بعضهم إلى عبد
المومن فلما قتلوا هرب من ١ بهما من الحرر والصبيان والشيوخ في
البحر^٢ ولم يعرجوا على شيء من أموالهم ودخل الفرنج زويلة فقتلوا
من وجدوا فيها من النساء والأطفال ونهبوا الأموال واستقرّ الفرنج
بالمهدية إلى أن أخذها منهم عبد المومن على ما ذكره أن شاء الله
تعالى ٥

سنة ٥٥٢^٣ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهدية من الفرنج
وملكه جميع أفريقية ٤ قد ذكرنا سنة ثلاث وأربعين وخمسماية
ملك الفرنج مدينة المهدية من صاحبها الحسن بن تميم بن المعز
ابن باديس الصنهاجي وذكرنا أيضا سنة إحدى وخمسين ما فعله
الفرنج بالمسلمين في زويلة المدينة المجاورة للمهدية من القتل والنهب
فلما قتلهم الفرنج ونهبوا أموالهم هرب منهم جماعة وقصدوا عبد
المومن صاحب المغرب وهو بمراكش يستجبرونه فلما وصلوا إليه
دخلوا إليه فكرمهم وأخبروه بما جرى على المسلمين وأنه ليس في
ملوك الإسلام من يقصد سواه ولا يكشف هذا الكرب غيره فدمعت
عيناه وأطرق ثم رفع رأسه وقال ابشروا لانصركم ولو بعد حين وأمر
بأنزالهم وأطلق لهم الفئ دينار ثم أمر بعمل الروايا والقرب والخياض^٤
وما تحتاج إليه العساكر في السفر وكتب إلى جميع نوابه في المغرب

^١) *B T* agg. سلم ^٢) *AT* البر ^٣) *A V.* p. 158;
B III. an. 554; *C V.* 190 recto; *T XI.* 10a ^٤) Manca in *T*

وكان قد ملك الى قريب تونس يأمرهم بحفظ جميع ما يحصل¹ من الغلات وأن يترك في سنبله ويخزن في مواضعه وأن يحفروا الابار في الطرق ففعلوا جميع ما أمرهم به وجمعوا الغلات ثلاث سنين ونقلوها الى المنازل وطبنوا عليها فصارت كأنها تلال² فلما كان في صفر من هذه السنة سار عن مراكش وكان أكثر اسفاره في صفر فسار يطلب افریقیة واجتمع من العساكر مائة الف مقاتل ومن الاتباع والسوقة امثالهم وبلغ من حفظه لعساكره انهم كانوا يمشون بين الزروع فلا يتنادى بهم سنبله واذا نزلوا صلوا جميعهم مع امام واحد بتكبيرة واحدة لا يخلف منهم احد كأننا من كان وقدم بين يديه الحسن ابن علي بن يحيى بن عيمر بن المعز بن باديس انصنهاجى الذى كان صاحب المهديّة وافریقیة وقد ذكرنا سبب مصيرها عند عبد المومن فلم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة من السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان واقبل اسطوله في البحر في سبعين شينيا وطريدة وشلندى فلما نزلها ارسل الى اهلها يدعوم الى طاعته فامتنعوا فقاتلهم من الغد اشد قتال ولم يبق الا أخذها ودخول الاسطول اليها فجماعت ربح عاصف منعت الموحدين من دخول البلد فرجعوا ليبيكروا القتال ويملكوه فلما جاء الليل نزل سبعة عشر³ رجلا من اعيان اهلها الى عبد المومن يسالونه الامان لاهل بلدهم فاجابهم الى الامان

1) *A T* تحصل 2) *B* كالتلال 3) *Manca uno squarcio in C.*

لهم في انفسهم واموالهم واهليهم لمبادرتهم الى الطاعة واما من عدائهم من
اهل البلد فيؤمنهم في انفسهم واهليهم ويقاسمهم على اموالهم واملاكهم
نصفين وان يخرج صاحب البلد هو واهله فاستقر ذلك وتسلم البلد
وارسل اليه من يمنع العسكر من الدخول اليه وارسل امناءه ليقياسموا
الناس على اموالهم واقام عليها ثلاثة ايام وعرض الاسلام على من بها
من اليهود والنصارى فمن اسلم سلم ومن امتنع قتل واقام اهل تونس
باجرة توخذ نصف¹ مساكنهم وسار عبد المومن منها الى المهديّة
والاسطول بجانيه في البحر فوصل اليها ثاني² عشر رجب وكان حينئذ
بالمهديّة اولاد ملوك الفرنج وابطال الفرسان وقد اخلوا زويلة وبينها
وبين المهديّة غلوة³ سالم فدخل عبد المومن زويلة وامتلت بالعساكر
والسوقه فصارت مدينة معجورة في ساعة ومن لم يكن له موضع من
العسكر نزل بظاهرها وانصاف اليهم من صنعهاجة والعرب واهل البلاد
ما يخرج عن الخساء واقبلوا يقاتلون المهديّة مع الايام فلا يواثر فيها
لحصانتها وقوة سورها وضيق موضع القتال عليها⁴ لان البحر دائر
باكثرها وكانها كف في البحر وزندها متصل بالبر فكانت الفرنج تخرج
شجعانهم الى اطراف العسكر فتنال منه وتعود⁵ سريعا فامر عبد
المومن ان يبني سور من غربي المدينة يمنعهم من الخروج واحاط
الاسطول بها في البحر وركب عبد المومن في شيبى ومعه الحسن بن

1) Così *A*. In *C* manca questo passo; *B* ha على توخذ
2) Così i Mss. e Tigiani توخذ عن نصف الخ *T*; مساكنهم
nel luogo analogo. *T* ha ثامن 3) غاية *T* 4) بها *C* 5) ويعودون

على الذي كان صاحبها واطاف بها في البحر فهاله ما رأى من
حصانتها وعلم أنها لا تفتح بقتال برا ولا بحرا وليس لها آلا المطاولة
وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال لقلته من يوثق
به وعدم القوت وحكم القدر فقال صدقت وعاد من البحر وامر بجمع
الغلات والافوات وترك القتال فلم يمض غير قليل حتى صار في
العسكر كالجبلين من الخنطة والشعير فكان من يصل الى العسكر من
بعيدا يقولون متى حدثت هذه الجبال هاهنا فيقال لهم هي حنطة
وشعير فيعجبون من ذلك وتمادى للصار وفي مدته اطاع اهل
سفاقس عبد المومن وكذلك مدينة طرابلس وجبال نفوسة وقصور
افريقية وما ولاها وفتح قايس بالسيف وسير ابنه ابا محمد عبد الله في
جيش ففتح بلادا ثم ان اهل مدينة قفصة لما راوا تمكن عبد المومن
اجمعوا على المبادرة الى طاعته وتسليم المدينة اليه فتوجه صاحبها
بجيبى بن تميم بن المعزّ ومعه جماعة من اعيانها وقصدوا عبد
المومن فلما اعلمه حاجبه قال له عبد المومن قد اشتبه عليك ليس
هؤلاء اهل قفصة فقال له يشتبه على فقال عبد المومن كيف يكون
ذلك والمهدى يقول ان احبابنا يقطعون اشجارها ويهدمون اسوارها
ومع هذا فنقبل منهم ونكف عنهم ليقضى الله امرا كان مفعولا
وارسل اليهم طائفة من احبابه ومدحه شاعر منهم بقصيدة اولها

ما هزّ عطفه بين البيض والاسل

مثل الخليفة عبد المومن بن علي

فوصله بالف دينار ولما كان في الثاني والعشرين من شعبان من السنة
 جاء اسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شينى غير الطرائد
 وكان قدومه من جزيرة يابسة من بلد الاندلس وقد سبا اهلها
 واسرهم وجملمهم معه وارسل اليهم ملك صقلية¹ يأمرهم بالمجىء الى المهديّة
 فقدموا في التاريخ فلما قاربوا المهديّة حطّوا شرعهم ليدخلوا المينا
 فخرج اليهم اسطول عبد المومن وركب العسكر جميعه ووقفوا على
 جانب البحر فاستعظم الفرنج ما راوا من كثرة العساكر ودخل
 الرعب قلوبهم وبقي عبد المومن يهرغ وجهه على الارض ويبكى ويدعو
 للمسلمين بالنصر واقتتلوا في البحر فانهزمت شوانى الفرنج واعادوا
 القلوع وتبعهم المسلمون فاخذوا منهم سبع شوانى ولو كان معهم
 قلع² لآخذوا اكثرهم وكان امرا عجيبا وفتحها قريبا وعاد اسطول
 المسلمين مظفرا منصورا وفرق فيهم عبد المومن الاموال ويأس اهل
 المهديّة حينئذ من التجدة وصبروا على الحصار سنة اشهر الى آخر
 ذى الحجة من السنة فنزل حينئذ من فرسان الفرنج الى عبد المومن
 عشرة وسالوا الامان لمن فيها من الفرنج على انفسهم واموالهم
 ليجرجوا منها ويعودوا الى بلادهم وكان قوتهم قد فنى حتى اكلوا
 الخيل فعرض عليهم الاسلام ودعاهم اليه فلم يجيبوا ولم يزالوا يترددون
 اليه اياما ويستعطفوه بالكلام اللين فاجابهم الى ذلك وآمنهم واعطاهم
 سفنا فركبوا فيها وساروا وكان الزمان شتاء فغرق اكثرهم ولم يصل
 منهم الى صقلية الا النفر اليسير وكان صاحب صقلية قد قال ان

غريبا ³ *AB* ² شوانى *T* ¹ الفرنج *ACT*

قتل عبد المومن من اصحابنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين جزيرة
صقلية واخذنا حرمهم واموالهم فاهلك الله الفرنج غرقا وكان مدة
ملكهم المهدية اثنتى عشرة سنة ودخل عبد المومن المهدية بكرة
عاشوراء¹ من الحرم سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسماها عبد
المومن سنة الاخماس واقام بالمهدية عشرين يوما فرتب احوالها
واصلاح ما انتلمر من سورها ونقل اليها الذخائر² من الاقوات
والرجال والعدد واستعمل عليها بعض اصحابه وجعل معه الحسن بن
على الذى كان صاحبها وامره ان يقتدى برأيه في افعاله واقطع
الحسن بها اقطاعا واعطاه دورا نفيسة يسكنها وكذلك فعل باولاده
ورحل من المهدية اول صفر من السنة الى بلاد الغرب^٥

سنة ٥٦٩ قال³ ذكر قتل جماعة من المصريين ارادوا الوثوب بصلاح
الدين في هذه السنة ثلثى رمضان صلب صلاح الدين يوسف بن
أيوب صاحب مصر جماعة ممن اراد الوثوب به بمصر من اصحاب
الخلفاء العلويين وسبب ذلك ان جماعة من شيعة العلويين منهم
عمارة بن ابي الحسن اليمى الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضى
العوريس⁴ وداعى الدعاة وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم
السودان وحاشية القصر وواقفهم جماعة من امراء صلاح الدين
وجنده واتفق رأيهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل
الشام الى ديار مصر على شىء بذلوه لهم من المال والبلاد واذا قصدوا

¹) Così tutti i Mss. *T* عسوراً ²) Manca in *B*. ³) *A* V.
p. 264; *C* V. 211 recto; *T* XI. ٣١٢ ⁴) Questo nome nei soli *AT*.

البلاد فان خرج صلاح الدين بنفسه اليهم تاروا لهم في القاهرة ومصر
واعادوا الدولة العلوية وعاد من معه من العسكر الذين وافقوهم عنه
فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج وان كان صلاح الدين يقيم وينفذ
العساكر اليهم تاروا به واخذوه اخذاً باليد لعدم الناصر له والمساعد
وقال لهم عبارة انا قد ابعدت اخاه الى اليمن خوفا ان يسد مسدته
وتجتمع الكلمة عليه من بعده وارسلوا الى الفرنج بصقلية والساحل
في ذلك وتقررت القاعدة بينهم ولم يبق الا رحيل الفرنج وكان من
لطف الله بالمسلمين ان للجماعة المصريين ادخلوا معهم في هذا الامر
زين الدين علي بن نجباء الواعظ المعروف بابن نجبية ورتبوا الخليفة
والوزير والحاجب والداعي والقاضي الا ان بني رزيك قالوا يكون
الوزير منا وبني شاورا قالوا يكون الوزير منا فلما علم علي بن نجباء
الحال حضر عند صلاح الدين واعلمه حقيقة الامر فأمره بملازمتهم
ومخالطتهم ومواطأتهم على ما يريدون يفعلونه وتعريفه ما يتجدد
اولا باول ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه ثم وصل رسول
من ملك الفرنج بالساحل الشامى الى صلاح الدين بهدية ورسالة
وهو في الظاهر اليه وفي الباطن الى اولئك الجماعة فكان يرسل اليهم
بعض النصارى وتاتبه رسلهم فأتى الخبر الى صلاح الدين من بلاد
الفرنج بجلية الحال فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يتق
اليه من النصارى فدخله فاخبره الرسول بالخبر على حقيقته فقبض
حينئذ على المقدمين في هذه الحادثة منهم عبارة وعبد الصمد

١) T agg. والقاضي

والعوريس وغيرهم وصلبهم الخ فأما الفرنج فإن فرنج صقلية
 قصدوا الاسكندرية على ما ذكره ان شاء الله تعالى لأنهم لم يتصل
 بهم ظهور الخبر عند صلاح الدين وأما فرنج الساحل الخ ٥
 سنة ٥٧٠ قال ذكر وصول أسطول صقلية الى الاسكندرية وأنهزامه
 عنها في هذه السنة في الحرم ظفر اهل اسكندرية وعسكر مصر
 بأسطول الفرنج من صقلية وكان سبب ذلك ما ذكرناه من ارسال اهل
 مصر الى ملك الفرنج بساحل الشام والى صاحب صقلية ليقصدوا
 ديار مصر ليثوروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر فجهز صاحب
 صقلية اسطولا كثيراً عدته مايتى شينى تحمل الرجال سنة وثلاثين
 طريدة تحمل الخيل وستة مراكب كبار تحمل آلة الحرب وأربعين
 مركبا تحمل الازواد وفيها من الراجل خمسون الفا ومن الفرسان
 الف وخمسمائة منها خمسمائة تركبلى² وكان المقدم عليهم ابن عم
 صاحب صقلية وسببه الى الاسكندرية من ديار مصر فوصلوا اليها في
 السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين على حين غفلة
 اهلها وطمانينة فخرج اهل الاسكندرية بسلاحهم وعدتهم ليمنعوهم
 من النزول عليهم عن البلد فنعهم الوالى وأبعدوا من ذلك وأمرهم
 بملازمة السور ونزل الفرنج الى البر مايلى البحر والمنارة وتقدموا الى
 المدينة ونصبوا عليها الدبابات والمجنقات وقاتلوا اشد قتال وصبر
 لهم اهل البلد ولم يكن عندهم من العسكر الا القليل وراى الفرنج

¹) *A* V. p. 274; *C* V. f. 213 verso; *T* XI. ٢٧٣

²) *Turcopoli*. *C* senza punti; *A T* تركبلى

من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وسيّرت
 التلب الى صلاح الدين بالحال ويستندعون له لدفع العدو عنهم ودام
 القتال اول يوم الى آخر النهار ثم عاود الفرنج القتال اليوم الثاني
 وجدوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات الى قريب السور
 ووصل ذلك اليوم من العساكر الاسلامية كل من كان في اقطاعه وهو
 قريب من الاسكندرية فقيوت بهم نفوس اهلها واحسنوا القتال
 والصبر فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب البلد وخرجوا منه
 على الفرنج من كل جانب ولم غارون وكثر الصياح من كل الجهات فارتاع
 الفرنج واشتد القتال فوصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا
 للقتال فانزل الله نصره عليهم وظهرت امارته ولم يزلوا مبشرين¹
 القتال الى آخر النهار ودخل اهل البلد اليه ولم فرحون² مستبشرون
 بما راوا من نباشير الظفر وقوتهم وفشل الفرنج وفتور حربهم وكثرة
 القتل والجراح في رجالتهم واما صلاح الدين فانه لما وصله الخبر سار
 بعساكره وسيّر ملوكا له ومعه ثلاث جنائب ليجتد السير عليها الى
 الاسكندرية يبشر بوصوله وسيّر طائفة من العسكر الى دمياط خوفا
 عليها واحتياطا لها فسار ذلك المملوك فوصل الى الاسكندرية من
 يومه وقت العصر والناس قد رجعوا من القتال فنادى في البلد
 بماجىء صلاح الدين والعساكر مسرعين فلما سمع الناس ذلك عادوا
 الى القتال وقد زال ما بهم من تعب وأمر جراح وكل منهم يظن ان
 صلاح الدين معه فهو يقاقل قتال من يريد ان يشاهد قتاله وسمع

1) Manca in *A T.* 2) Nel solo *T.*

الفرنجة بقرب صلاح الدين في عساكره فسقط في ايديهم وازدادوا
تعبا وقتلوا فيها جمهم¹ المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى
خيامهم فغنموها بما فيها من الاسلحة الكثيرة والتجملات العظيمة
وكثر القتل في رجالة الفرنجة وهرب كثير منهم الى البحر وقربوا
شوانيهم الى السواحل ليتركبوا فيها فسلم بعضهم وركب وغرق
بعضهم وغاص بعض المسلمين في الماء وخرق بعض شواني الفرنجة
فغرقت فخاف الباقيون من ذلك فولوا هاربين واحتمى ثلاثماية من
فرسان الفرنجة على راس تل فقاتلهم المسلمون الى بكرة ودام القتال
الى ان اضحى النهار فغلبهم اهل البلد وقهروهم فصاروا بين قتيل
واسير وكفى الله المسلمين شرهم وحق بالثافرين مكرهم

سنة ٥٧٦ قال في ذكر ملك يوسف بن عبد المومن مدينة قفصة
بعد خلاف صاحبها عليه² وتسلم (يوسف) المدينة اول
سنة ست وسبعين الخ ... وسار يوسف الى المهديّة فانه بها رسول
ملك الفرنجة صاحب صقلية يلتبس منه الصلح فهانده عشر سنين
وكانت بلاد افريقية مجذبة فتعذر على العسكر القوت وعلف الدواب
فسار الى المغرب مسرعا والله اعلم

سنة ٥٨٤ قال في ذكر فتح جبلتة³ واتفق ان صاحب صقلية
من الفرنجة قد سير نجده⁴ الى فرنجة⁵ الساحل في ستين قطعة من

¹) A VI. ²) A VI. p. 19. T XI. ٣.٩ ³) A VI.
p. 76; C V. 237 recto; T vol. XII. (an. 584—628) Upsal. 1853
p. ٣ ⁴) Manca in C. ⁵) Idem.

الشواني وكانوا بطرابلس فلما سمعوا بمسير صلاح الدين جاءوا ووقفوا في البحر تحت المرقب في شوانيم ليمنعوا من اجتاز بالسهم فلما رأى صلاح الدين ذلك أمر بالطارقيات والجفنيات فصقت على الطريق مما يلي البحر من أول المصبيق إلى آخره وجعل وراءها الرماة فنعوا الفرنج من الدنو اليهم فاجتاز المسلمون عن آخرهم حتى عبروا المصبيق ووصلوا إلى جبلة ثامن عشر جمادى الأولى وتسلمها وقت وصوله الخ^٥

وقال^٢ ذكر حال اسطول صقلية لما نازل صلاح الدين لاذقية جاء اسطول صقلية الذي تقدم ذكره فوقف بازاء ميناء لاذقية فلما سلمها الفرنج الذين بها إلى صلاح الدين عزم أهل هذا الاسطول على اخذ من يخرج منها من أهلها غيظا وحنقا حيث سلموها سريعا فسمع بذلك أهل لاذقية فأتوا وبدلوا الجزية وكان ذلك سبب مقامهم ثم إن مقدم هذا الاسطول طلب من السلطان الأمان ليحضر عنده فأمنه فحضر وقبل الأرض بين يديه وقال له ما معناه أنك سلطان رحيم كريم وقد فعلت بالفرنج ما فعلت فدلوا فاتركهم يكونون مماليكك وجندك تفتح بهم البلاد والممالك وترت عليهم بلادهم وآلا جاءك من البحر ما لا طاقة لك به فيعظم عليك الأمر ويشتد

١) *Si confrontino* بالخصيات *T*; بالخصيات *A*; بالجفنيات *C* ١)
 i passi analoghi dell' *الفخ القسى* e del *كتاب الروصنين* i quali hanno *الجفاني* e *الجفاني*. Gli esempi che per avventura si troveranno decidano tra la lezione che ho seguito e quella, anche plausibile, di *الجفاني* o *الجفنيات* ٢) *A* VI. p. 77. *C* V. 237 verso; *T* XII. o nello stesso anno.

لحال فاجابه صلاح الدين بتحو من كلامه من اظهار القوة والاستهاناة
بكد من يجي من البحر وأنهم أن خرجوا اذاقهم ما اذاق اصحابهم
من القتل والاسر فصلب على وجهه ورجع عنه الى اصحابه ٥

سنة ٦٠٠ قال في عث¹ وفيها كانت زلزلة عظيمة عمّت أكثر البلاد
من مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرس ووصلت الى
الموصل والعراق وغيرها وخربت من مدينة صور سورها واثرت في
كثير من الشام ٥

سنة ٦٢٥ قال² ذكر خروج الفرنج الى الشام وعبارة صيداء في هذه
السنة خرج جمع كثير من الفرنج من بلادهم الى في المغرب من
صقلية وما وراءها من البلاد الى بلادهم الى بالشام عكا وصور وغيرها
من ساحل الشام³ وكثر جمعهم وكان قد خرج قبل هولاء جمع آخر
ايضا الا أنه لم يمكنهم الحركة والشروع في امر الحرب لاجل ان ملكهم
الذي هو المقدم عليهم هو ملك الامان⁴ ولقبه انبروز⁵ وقيل معناه
ملك الامراء⁶ المعظم كان حيا وكان شهما شجاعا مقداما فلما توفى
المعظم كما ذكرنا وولى بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج وظهروا
من عكا وصور وبيروت الى مدينة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين
المسلمين وسورها خراب فعبروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم

¹) A IV. 171 recto in un foglio legato per errore nel 492;
C V. 263 verso; T. XII. ١٣. ²) A VI. p. 333. T XII. ٣١١
³) A nel solo T. عكا الى. ⁴) T الامان ⁵) انبروز ⁶) A
aggiugne qui ولان T e ولاى. Suppongo in entrambi qualche lacuna.

المسلمين وأما ثم لهم ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها
تبيين وهونين وغيرها وقد تقدم ذكر ذلك قبل مستقصى
فعممت شوكة الفرنج وقوى طمعهم واستولى في طريقه على جزيرة
قبرس وملكها وسار منها الى عكا فارتاح المسلمون لذلك والله تعالى
يخذله وينصر المسلمين بمحمد وآله ثم ان ملكهم انبرور وصل الى
الشام ٥

سنة ٦٢٦ قال¹ ذكر تسليم بيت المقدس الى الفرنج في هذه
السنة في اول ربيع الاخر تسلم الفرنج لعنهم الله البيت المقدس
صلحا اعادها الله الى الاسلام سريعا وسبب ذلك ما ذكرناه سنة
خمس وعشرين وستماية من خروج الانبرور ملك الفرنج من بلاد
الفرنج داخل البحر² الى ساحل الشام وكانت عساكره قد سبقته
ونزلت بالساحل فافسدوا فيما تجاورهم³ من بلاد المسلمين ومضى
اليهم وهم بمدينة صور طائفة من المسلمين يسكنون للبال المجاورة
لمدينة صور واطاعوهم وصاروا معلم وقوى طمع الفرنج بموت الملك
المعظم عيسى بن الملك العادل ابى بكر بن ايوب صاحب دمشق
ولما وصل الانبرور الى الساحل نزل بمدينة عكا وكان الملك التامل
رحمه الله تعالى ابن الملك العادل صاحب مصر قد خرج عن الديار
المصرية يريد الشام بعد وفاة اخيه المعظم وهو نازل بتل عجول⁴ يريد
ان يملك دمشق من الناصر داود ابن اخيه المعظم وهو صاحبها

١) في البحر من داخل A ٢) VI. p. 335. T XII. ٣١٤

٣) في تجاورهم T ٤) العجول T

حينئذ وكان داود لما سمع بقصد عمه الملك الكامل رحمه الله له قد
ارسل الى عمه الملك الاشرف صاحب البلاد الجزيرة يستأجده ويطلب
منه المساعدة على دفع عمه عنه فسار الى دمشق فترددت الرسل بينه
وبين اخيه الملك الكامل في الصلح فاصطلحا واتفقا وسار الاشرف
الى الملك الكامل رحمه الله فاجتمع به فلما اجتمعوا ترددت الرسل
بينهما وبين الانبرور ملك الفرنج خذلهم الله دفعات كثيرة فاستقرت
القاعدة على ان يسلموا¹ اليه البيت المقدس ومعه مواضع يسيرة
من بلاده ويكون باقى البلاد مثل الخليل ونابلس والغور وملطية² وغير
ذلك بيد المسلمين ولا تسلم الفرنج الا البيت المقدس والمواضع التي
استقرت معه وكان سور البيت المقدس خرابا قد خربه الملك المعظم
وقد ذكرنا ذلك وتسلم الفرنج البيت المقدس واستعظم المسلمون
ذلك واكبروه ووجدوا له من الوهن والتأخر ما لا يمكن وصفه فلا
حول ولا قوة الا بالله المعلى العظيم وبشر الله التريم فتحه وعوده الى
المسلمين امين ٥

وطبرية² T ٢) يسألوا¹ T ١)

الباب السادس والثلاثون

من كتاب نبذة لمتخاظة فى اخباف ملوك صنهاظة

للقاضى اى عبد الله محمد بن على بن حماد¹

الفصل الاول قال² والمظلة³ اللة اختصوا بها (بنو عبىد الله المهدى) من دون سائر الملوك شبه درقة فى راس رمح محكة الصنعة رايقة المنطرة صرف من الصنعة فى الصباغة ونظر الاجارة العالية الغالبة ما يروق مرارة ويدهش من رآه يمسهها فارس من الفرسان يعرف بها فيقال صاحب المظلة وكانت عندهم خطة يتداولها من يزهل⁴ لها فيجاذى بها الملك من حيث كانت الشمس يقية حرها بظلمها وفيه يقول محمد بن هانى الاندلسى من قصيدة يمدح بها معد المعز الذى ياتى ذكره⁵

ولا يعلم احد من الملوك اتخذ هذه المظلة الا بنو عبىد خاصة ثم ملك الروم باصقيلية وحسب انهم اهدوها اليه فى بعض هداياهم وكاتى سمعت هذا

¹) Ms. posseduto da M. Cherbonneau, professore a Costantina. V. Journal Asiatique, déc. 1852. p. 472 seg. ²) fol. 3 recto. ³) Qui il Ms. المصلة. Altrove è corretto. ⁴) ييزدمل?
⁵) Due versi che è inutile di trascrivere.

الفصل الثاني وقال¹ ويعت (المنصور اسمعيل بن عبّيد الله المهدي) برأس فضل وجتة أبيه أبي يزيد إلى صقيلية مع حسن² ابن علي بن أبي الحسين فعطب المركب وذهب رأس فضل وطففت جتة أبي يزيد على الماء فرّدت إلى المهديّة وصلبت على مجر³ الخابية ٥

الباب السابع والثلاثون

من كتاب المعجب في تخلص اخبار المغرب

تأليف الشيخ الخ محيي الدين أبي محمد عبد الواحد

أبن عليّ التميمي المراكشي⁴ ٥

الفصل الأوّل قال⁵ وقد كان عبد المؤمن حين فصل عن بجاية وولى عليها ابنه عبد الله حسن ما تقدّم عهد اليه أن يشن الغارات على نواحي أفريقية وأن يضيق على تونس ويمنع عنها المرافق لئلاّ تصل إليها على طريقه ففعل ذلك ثمّ أن عبد الله تجهز في جيش عظيم من المصامدة والعرب وغيرهم وسار حتى نزل على مدينة تونس وهي حاضرة أفريقية بعد القيروان وكرسى مملكتها ومقرّ تدبيرها وإياها يستوطن إلى أفريقية لم يزل هذا معروفا من أمرها إلى وقتنا هذا وفي سنة احدى وعشرين وستمائة فحاصرها

¹) fol. 8 recto.

²) Ms. حسين

³) Oüvero بحر

⁴) The history of the Almohades . . by Abdo-l-Wâhid al-Markoshi . . . edited by Dr. R. P. A. Dozy, Leyden 1847. in 8.

⁵) pag. ١٣٣

عبد الله المذكور واخذ في قطع اشجارها وتغوير مياهها وكان الذي يملكها في ذلك الوقت لوجار بن لوجار المعروف بابن الدوقه الرومى صاحب صقلية لعنه الله كان عامله عليها رجل من المسلمين اسمه عبد الله يُعْرَفُ بابن خُرَّاسَانَ لم يزل عاملاً عليها حتى اخرجته الموحدون في التاريخ الذي سيذكر فلما طال على ابن خراسان الحصار اجمع رايه وراى اهل البلد من الجند على الخروج لقتال المصامدة ففعلوا ذلك وخرجوا بحيل ضاخمة فالتقوا ^م واحباب عبد الله فانهزم احباب عبد الله وقتل منهم خلق كثير ورجع عبد الله ببقية احبابه الى بجاية فكتب الى ابيه يخبره بذلك فلما كان في اخر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة اخذ عبد المؤمن في الحركة الى افريقية فجمع جموعاً عظيمة من المصامدة وغيرهم من جنود المغرب وسار حتى نزل على مدينة تونس فافتتحها عنوة وفصل عنها الى مهدية بنى عبيد وفيها الروم احباب الدوقه وفيها معالم يحيى ابن حسن بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلاتين بن زيري بن مناد الصنهاجى ملوك القيروان فنزل عبد المؤمن عليها فحاصرها اشده الحصار وهي من معادل المغرب المنبوعة لان بنيانها في غاية الاحكام والوثاقه بلغنى ان عرض حادط سورها مشا ستة افراس في صف واحد ولا طريق لها من البر الا على باب واحد والبحر في قبضة من في البلد يدخل الشيبى كما هو بمقاتلته الى داخل دار الصناعة لا يقدر احد ممن في البر على منعه فبهذا قدر الروم على الصبر على الحصار لان الحجة كانت تاتيهم من صقلية في

كل وقت واقام عبد المومن واحكامه عليها سبعة اشهر ألا اياما
 واصابتهم عليها شدة شديدة من غلاء السعر بلغنى عن غير واحد
 انهم اشتروا الباقلاء في العسكر سبع باقلات بدرهم مومتى وهو نصف
 درهم النصاب ثم افتتحها عبد المومن رحمه الله بعد ان امن النصرارى
 الذين بها على انفسهم على ان يخرجوا له عن البلد ويلاحقوا
 بصقلية بلدهم حيث ملكة صاحبهم ففعلوا ذلك ودخل عبد المومن
 واحكامه المهدية فلكوها وبعث الى قابس من افتتحها وفيها الروم
 ايضا ثم افتتح طرابلس المغرب وارسل الى بلاد الجريد وفي توزر وقفصة
 ونقطة والحامة وما الى هذه البلاد فافتتحت كلها واخرج الفرنج
 منها ولحقهم ببلادهم كما تقدم فحا الله به الفخر من افريقية وقطع
 عنها طمع العدو فانتبه بها الدين بعد خمولة واضاء كوكب
 الايمان بعد انطماسه واقوله وتم لعبد المومن رحمه الله ملك افريقية
 كلها منتظما الى ملكة المغرب فلك في حياته من طرابلس المغرب الى
 سوس الاقصى من بلاد المصامدة واكثر جزيرة الاندلس وهذه ملكة
 لم اعلمها انتظمت لاحد قبله منذ اختلفت دولة بنى امية الى
 وقته ٥

الفصل الثاني وقال^١ وفي اول سنة خمس وسبعين خرج ابو يعقوب
 من مراكش قاصدا بلاد افريقية فقصده منها مدينة قفصة وكان قد
 قام بها رجل اسمه على يعرف بابن الرند وتلقب بالناصر لدين النبى
 فحاصره ابو يعقوب والموحدون الى ان استنزله وقطعوا دابر الخلاف

^١) pag. ١٨١

وحسموا موادّه ورجعوا الى مراكش وفي هذه السفرة صالحه ملك صقلية وارسل اليه بالاتاوة بعد ان خافه خوفا شديدا فقبل منه ما وجه به اليه وهدانه على ان يجعل اليه في كل سنة مالا اتفقوا عليه وبلغنى انه اتصلت اليه منه ذخائر لم يكن عند ملك مثلها مما اشتهر منها حجر ياقوت يسمى الحافر جعلوه فيما كللوا به المصحف لا قيمة له على قدر استدارة حافر الفرس هو في المصحف الى اليوم مع احجار نفيسة وهذا المصحف الذى ذكرناه وقع اليهم من نسخ عثمان رضى الله عنه من خزائن بنى امية الخ

الباب الثامن والثلاثون

من كتاب النوادر السلطانية والحاسن اليوسفية ويقال ايضا سيرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين تاليف الامام بهاء الدين ابى الحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شذاد قاضى حلب¹ قال² ذكر قصد الفرنج تغر الاسكندرية حرسها الله تعالى و ذلك ان الفرنج لما علموا تغييرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول بها دخلهم الطمع في البلاد وحردوا عساكرهم في البحر وكانوا في ستمائة قطعة ما بين شانى وطراة وبسطة وغير ذلك وكانوا في ثلاثين الفاً على ما ذكر ونازلوا الثغر وذلك في اثناء شهر صفر في السابع منه من هذه السنة وفي سنة سبعين (وخمسمائة) فامده السلطان بالعساكر المنصورة وتحرك وداخل الله في قلوبهم من الخوف والرعب ما لم يمكنهم

¹) Vita et res gestae Sultani ... Saladini, ed. Alb. Schultens, Leyde 1732. in fol. ²) p. 41. cap. XII.

الصبير معه وعادوا خائبين خاسرين بعد أن ضايقوا الثغر وزحفوا عليه ثلاثة أيام وقتلوا قتلا شديدا وعصمه الله منهم ولما أحسوا بحركة السلطان نحوهم ما تلبثوا أن خلفوا مناجنيقهم وراءهم وأنهم فخرج أهل البلد إلى نهبها واحراقها وكان أمرا عظيما ومن اعظم النعم على المسلمين وامارة كل سعادة ٥

الباب التاسع والثلاثون

من كتاب سير الابه البطارقة الحج بالمدينة العظمى الاسكندرية

الفصل الأول قال 2 ودخلت سنة ٩٣٨ (للسهداء) وفي اثناء هذا وصلت خمسة واربعون³ شينيا من عسكر الانبرور الذى كان جائبا في الخجدة الى دمياط فلما سمعوا ما جرى من الهدنة وأن الملوك رهائن رجعوا الحج ٥

الفصل الثانى وقال في سنة ٩٤٤ ٤ ثم وصل رسول السلطان الذى كان توجه مع رسول الانبرور الواصل في السنة الخراجية^٥ ووصل معه رسول آخر من جهة الانبرور المذكور الا أنه ليس مثل ذلك الرسول في حرمة بل دونه واحضر معه هدايا من خيل وقماش ومصراع وجوارح وانزل على جارى العادة وتحرك السلطان عز نصره للسفر الى الشام هو وعساكره وخرج من القاهرة في يوم الاحد التاسع

¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 139. 140. La parte dalla quale tolgo questi estratti è nel 140 e non ha nome d'autore. ²) pag. 338. ³) Ms. واربعين ⁴) p. 352. ⁵) Ms. الخراجية

والعشرون من ابيب من السنة المذكورة وسار على فوره ونزل على تلّ
العجول بين الداروم وبين غزة بعد ان استخلف بمصر ولده الملك
الصالح وسلطه بها واستنابه فيها ٥ ودخلت سنة ٩٤٥ ثم ان
السلطان تنقل 1 من تلّ العجول من منزلة الى منزلة الى ان وصل الى
نابلس 3 فاقام بها وامتدت جيوشه الى الغور 2 الى قصير بن معين
الدين وجاز القدس والساحل من الداروم الى القصير المذكور وفي
اثناء ذلك وصل الانبرور من المغرب الى قبرص ومن قبرص الى عكا
وجاءت رساله الى السلطان بهدايا نفيسة وحمل عظيم وكانوا اثنين
جليلين احدهما صاحب صيدا والآخر اللند تماس 4 نائب الملك في
عكا وتلقاه السلطان ملقا عظيما وركب العسكر جميعه يوم وصولهم
وانزلوا في كرامة كبيرة وترددت الرسل من السلطان اليهم ومنهم الى
السلطان وكان هذا الانبرور رجلا حكيما كريما حسن المقاصد
مشكورا 5 السيرة وتمادى الحال على ذلك والسلطان اعز الله نصره
بجده بالهدايا من الحجورة والبغال والهاجن والنجاني 6 والاقشة وغير
ذلك من تحف الملوك وبعد ذلك رحل السلطان من على نابلس 7
وعاد الى مجدليبا نزل عليها وتنقل في المنازل الى قريبا 8 بالقرب من
عسقلان وهناك وصل اليه اخوه الملك الاشرف صاحب الشرق يوم
عيد الصاخي من سنة خمس وعشرين وستماية وكان يوما مشهودا

١) Ms. senza punti. ٢) Ms. نابلس ٣) Ms. للغور ٤) Ms. Il
conte Tommaso. ٥) Ms. مشكورة ٦) Ms. والنجان ٧) Ms.
نابلس ٨) Così il Ms.

ورسل الانبرور لم تكن تنقطع وسيّر السلطان أعزّ الله نصره احضر
من مصر الغيل الذي كان الملك المسعود صاحب اليمن والحجاز
احضره صحبته مع جملة القبيلة¹ ولم يكن بقى منها² سواه لأنها ماتت
كلها³ وسيّر الغيل المذكور الى الانبرور ورحل الانبرور من عكا ونزل
يافا يعبرها بعد عمارة قيساريا⁴ ووصل الى السلطان على هذا المنزل
الملك المجاهد صاحب حمص أقام عنده مدة ورسل الانبرور مترددة
وهو على يافا ورسل السلطان مترددة اليه ايضا⁵⁴ واشيع بان
السلطان عزّ نصره صالح الانبرور على أن يعطيه القدس الشريف
وبلاداً من اعمالها وفي الله على الطريق من عكا اليه وبيت لحم من
جملة ذلك ثم صحت الشناعة وتسلم الانبرور مدينة القدس
الشريف وبيت لحم ولُدّة الرملة وما والى ذلك من القدس الى عكا
وكان في طول هذه المدة قد عمّر قيساريا ويافا واستثبت الامر بينه
وبين السلطان خلد الله ملكه وعبر الانبرور الى البيت المقدس في
أوائل الصوم الشريف من هذه السنة وكان يوماً عظيماً وتسلموا
الصخرة ثم أقام الانبرور بالقدس يومين لا غير وخرج منه الى عكا
وبقى بها الى أن فرغ العيد واستخلف في البلاد من يثق به وسافر
في البحر الى بلاده⁶

الفصل الثالث وقال في سنة 690هـ ووصل رسول الانبرور الى

1) Parmi si debba leggere جملة القبيلة ومع صحبته
2) Ms. منهم 3) Ms. لانهم ماتوا كلهم 4) Ripiglia il racconto
dopo altri fatti nel medesimo anno. 5) Ms. ولد 6) pag. 413

الاسكندرية ومعه اموال عظيمة وبضائع جزيلة وتحف كريمة وقيل
 ان المركب الذى وصل فيه يسع مائة حمارا وان اسمه نصف الدنيا
 وتاخر وصوله الى القاهرة ثم اذن له في المجى فاحضر في البر وطول به
 في الطريق ودور به من على الفيوم وجاء الى الاهرام وعدى من
 الحيرة وكان معه زهاء مائة رجل وكان يوم وصوله عظيما زينت له
 المدينتان وركب العسكر جميعه وتلقاه وخرج الناس اجمعون وكان
 الرسول المذكور ورفيقه لانهما كانا اثنين على فرسين من خيل النبوة
 لله لمولانا السلطان اعز الله نصره وجاءوا بهما وانزلوهما في الادرة
 السلطانية لله بخط دار الديباج المعروفة بسكن الصاحب بن شكر
 فالكبير منهما هو الذى يقال ان على جسمه ثوب صوف فى الدار
 الكبيرة والصغير فى الدار الله على باب درب الشيخ المعروفة بسكن
 عز الدين بن الصاحب المقدم ذكره واطلق لهم من الرواتب
 والصبياوات والانعام والاطلاقات ما لم يسمع بمثله واقام السلطان اياما لا
 يجتمعان بمولانا السلطان خلد الله ملكه ثم استدعاهما وسير اليهما
 النبوة ولاصحابهما ما يركبون لانهم كانوا وصلوا فى البحر وكان يوم
 طلوعهم الى القلعة المحروسة مثل يوم وصولهما واقاما فى البلاد لاجل
 الشتاء فى الصيافة والبرامة والدعاوى والفرج والصيد ورمية البندق

dopo la descrizione di una eclissi totale di Sole (6 ottobre 1241).¹⁾ Non si vede se l'autore abbia voluto dire بحار ovvero تاجر in vece del singolare تاجر. Se quella voce non forse replicata nel paragrafo seguente si potrebbe supporre una maniera di misura di tonnello.

الفصل الرابع وقال في سنة 1٩٥٩ وفي هذه الايام وردت الاخبار من الاسكندرية بوصول رسول من جهة الانبرور الى مولانا السلطان الملك الصالح وكان تحته بسطة تسمى نصف الدنيا وكان الناس يتعجبون من عظمها وقيل ان فيها ثلاثماية تجار² خاصة خارجا عن الركب وكان فيها من البضائع ما لا يحصى كثيرة من زيت وخمر وحب³ وعسل تحل ومتاع وغير ذلك

الباب الاربعون

من كتاب مرآة الزمان لشمس الدين ابى المظفر يوسف

سبط ابن الجوزي⁴

الفصل الاول قال⁵ وفيها (يعنى سنة ٤٤٠) وتلى المستنصر دمشق القائد طارق الصقلي فكان عليها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان ثقبص عليه وبعث به الى مصر ثم صرف المستنصر طارقا في سنة احدى واربعين وولاهها عدة الدولة الخ

الفصل الثاني وقال⁶ وفيها (يعنى سنة ٤٩٣) ملكت الفرنج جزيرة صقلية وسبب ذلك انه كان بها وال يقال له بن البعباع فبعث اليه صاحب مصر يطلب منه المال وكان عاجزا عما طلب منه فبعث الى الفرنج ففتح لهم باب البلد فدخلوا فقتلوه وملكوا الجزيرة

¹) pag. 440.

²) Così il Ms. V. la nota di pag. prec.

³) وحبين ⁴) Ms. di Parigi Anc. F. 641. ⁵) fol. 1 verso.

⁶) fol. 130 recto.

الباب الحادى والاربعون

من كتاب الختة السيراء لابی بكر بن الأبار القضاى البلمسى¹

الفصل الأول قال² ومن بنى عمّه (يعنى بنى الاغلب امراء افريقية)
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الاغلب بن سائر ابو العباس
ويعرف هو وابوه محمد وعمّه الاغلب بن عبد الله ببني عبد الله
وجده عبد الله الذى يعرفون به هو اخو ابى اسحق ابراهيم بن
الاغلب وكان عمّه الاغلب ممن انهض لحرب منصور بن نصر الطنبذى
ايام زيادة الله بن ابراهيم فخذ له جنده وانهزم وولى محمد بن عبد
الله لزيادة الله المذكور صقلية سنة سبع عشرة ومايتين وفتح بها
فتوحات وقد كان زيادة الله اغزاه اليها سنة اربع ومايتين قبل فتحها
على يدى اسد بن القرات باحو من ثمانى سنين فسبى منها شيئا
كثيرا وانصرف ثم وليها ابنه عبد الله بن محمد هذا لابی عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب
المعروف بابى الغرانيق سنة تسع وخمسين ومايتين وكان قد ولى قبل
ذلك بدين اطرابلس ثم وليها مرة اخرى بعد ولايته صقلية ولى
ايضا عمارة القيروان وكان اديبا شاعرا طالبا للحديث والفقّه وهو
القائل لما اتاه كتاب عزله عن اطرابلس الخ³

¹) Ms. della Società Asiatica di Parigi, copia moderna del Ms. 1649 dello Escoriale. ²) fol. 35 recto. ³) Sopprimo i versi che non fanno al mio argomento.

الفصل الثاني وقال في ذكر بني اخي الاغلب بن ساهر (بني)
يعقوب بن المضاء بن سوادة بن سفيان بن ساهر بن عقال التميمي¹
منهم احمد (بن) سفيان بن سوادة بن سفيان بن ساهر بن عقال وعقال
هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محزب بن سعيد بن عقال
هو جد الاغالبة وهو جد هولاء ولى احمد هذا الزاب ثم ولى اطرابلس
واعمالها سنين كثيرة وله بها اخبار واثار ووقائع مشهورة وكان من
الجود بمكان رفيع وهو ايضا ممن قام بنصرة ابي العباس محمد بن
الاغلب على اخيه احمد مع اخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما
يعقوب بن المضاء حتى ظفر به ابو العباس واحفظ سلطانه وكذلك
قام ابوه سفيان بن سوادة بامر زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب في
حروبه وكان سبب ثبات ملكه وفي احمد (بن) سفيان هذا يقول بكر
ابن حماد التاهرتي الخ² وكان خفاجة بن سفيان اخو احمد هذا من
رجال بني عمه الاغالبة وهو اكبر سنا منه واجل حالا وولى صقلية
فاقام بها مدة ونصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة هـ

الفصل الثالث وقال³ ومن رجال الاغالبة مجبر بن ابراهيم بن
سفيان كان من اهل الشرف والشروة ولاة ابراهيم بن احمد الاريس
وغيرها وكان ينادمه لحدقة القناء ثم اخرجته الى صقلية ولاة العسكر
الذي عسني وارض قلورية بعد وقعة ميلاص فخرج في شبني يريد
قلورية فاسترته الروم ومهل الى القسطنطينية مات بها وهو القائل في

¹) fol. 35 verso.

²) Sopprimo i versi come sopra.

³) fol. 36 recto.

أسره من قصيدة طويلة بعث بها من محبسه عند الروم ورواها في
أيام بنى الاعلب أكثر الناس

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي فَعَلَ الدَّهْرُ
بِاخْوَانِنَا يَا قَيِّرَوَانَ وَيَا قَصْرُ
وَحِنِّ فَنَّا طَحَطَحْتِنَا^١ رَحَى النَّوَى
فَلَمْ يَجْتَمِعْ شَاخِلٌ لَنَا وَلَا وَقْرُ
رَابِنَا وَجُودَ الدَّهْرِ وَفِي عَوَابِسِ
بَاعِينَ خَطْبٍ فِي مَلَاظِمِهَا شَرَزُ

وآخر هذه القصيدة

لَعَلَّ الَّذِي نَجَا مِنَ الْجَبِّ يَوْسُفَا
وَفَرَّجَ عَنِ أَيُّوبَ إِذْ مَسَّهُ الضَّرُّ
وَخَلَّصَ^٢ إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ قَوْمِهِ
وَأَعْلَى عَصَى مُوسَى فِدْلًا لَهُ السَّحَرُ
يَصْبِرُ أَهْلَ الْأَسْرِ فِي طَوْلِ اسْرِمِ
عَلَى مَعْضَلَاتِ الْأَسْرِ لَا سَلْمَ الْأَسْرِمِ^٣

الفصل الرابع وقال^٣ فارس (يعني عبيد بن محمد المعتضد بالله)
في الصقلي المغني وكان قد قدم عنده به فاجلسه وأنسه وأمره بالغناء
فغنى

^١) Ms. طحطحتنا ^٢) Ms. وخلص ^٣) fol. 52 recto.
Si legge anco presso Dozy, Hist. Abbadidarum, II. 62.

نطوى الليالى طلما ان ستطوينا فشعشعها بماء المزن واسقينا

غنى من ذلك خمسة ابيات وخمسة ايام مات الخ ٥

الفصل الخامس وقال خليل بن اسحاق بن ورد ابو العباس مولده بطرابلس وهو من ابناء جندها وكان في اول امره يطلب العلم والادب ويصحب الصوفية ويبيت بالمساجد الى ان خالف اهل طرابلس بلده سنة ٣٩٩ فكان هو المتولى لعدائهم واخذ اموالهم وذلك في اول دولة عبيد الله المهدي واتبع القائم ابا القاسم محمد ابن عبيد الله المهدي في مسيرته الى محاربة اهل مصر وهو انذاك ولي عهد فلحقه بالاسكندرية وكان المتولى لجباية الاموال والنظر فيها فانصرف الى المهديّة فقدم على خيل افريقية وكان امر جندها اليه مع النظر في البحر وخرج الى صقلية والبا على اهلها فاهلكهم جوعا وقتلا وهرب كثير منهم الى بلد الروم وكان يقول بعد وصوله الى افريقية² مفتخرا الكثير يقول اتي قتلت واعلكت الف الف والمقتل يقول ست مائة الف وكان خروجه اليها في اول دولة القائم سنة ٣٣٥ وقد كان المهدي عبيد الله سخط عليه في آخر دولته فخاف فلما تنوق آمنه القائم واستعمله فجارا اشد الجور ونعون بالله من الجور بعد الكور ثم ان القائم صرفه عن صقلية واستقدمه منها وقدمه لحرب ابي يزيد الخارجي واخرجه الى مدينة القيروان في الف فارس من وجوه العبيد فاساء معاملتهم حتى اضغنهم ودبروا عليه وقصده ابو يزيد

1) fol. 104 recto. 2) Conf. Baiàn qui appresso Cap. XLIV anno 325; ediz. Dozy I. ٣٣٣ 3) Ms. عجار

فدخل القيروان وحصره بداره الى ان اخذه واصحابه فاعتقلهم ثم
قتلهم جميعا بمباب ابي الربيع وامر بهم فصلبوا ٥

الفصل السادس وقال¹ ومن بنى الاغلب احمد بن ابي الاغلب
واسمه ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس وكان
عالما باللغة والغريب مع تصرف في كثير من العلم والادب ومهارة في
الجماعة ويقدر انه كان يحفظ كتب الاغانى للموصلى ولاكنه شأن
نفسه وافسد علمه بكبر كان فيه وتشاؤق في منطقته وتقصير في
كلامه واستعجل الغريب والاعراب حتى اطاعه لسانه وكان ابوه ابو
الاغلب والبا على صقلية من سنة احدى وعشرين ومايتين فصبطها
واستقام له امرها طول عمره بها ٥ ومن رجالهم اسد بن الفرات بن
سنان مولى بنى سليم من اهل نيسابور وولده² هو بحرآن ويكنى ابا
عبد الله وكان يقول انا اسد والاسد خير الوحوش وابي الفرات
والفرات خير الماء وجدى سنان والسنان خير السلاح وقدم ابوه
مع محمد ابن الاشعث الخزاعي في عسكره حين ولاه ابو جعفر المنصور
افريقية سنة ١٤٤ واسد اذذاك ابن سنتين مولده بحرآن سنة
اثنين واربعين ومائة ويروى عنه انه قال دخلت مع ابي القيروان في
جيش ابن الاشعث فاقنا بها خمس سنين ثم دخلت مع ابي الى
تونس فاقمت بها نحو من تسع سنين فلما انتهيت ثمان عشرة سنة
علمت القرآن بجرادة ثم خرجت بعد ذلك الى المشرق فوصلت
الى المدينة اطلب العلم ثم خرجت الى العراق ثم انصرفت الى

١) fol. 148 verso. ٢) ومولده

القبروان سنة احدى وثمانين ومائة واستقصاه زيادة الله بن ابراهيم
ابن الاعلب وامره على الجيش الذى انغذه لغزو صقلية فخرج اليها
في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة وماينين وهو في عشرة الاف منهم
تسعاية فارس فظفر بكثير منها وتوفي وهو محاصر لسرقوسة سنة
ثلاث عشرة وماينين وكتب زيادة الله الى المامون بفتح صقلية على
يدى اسد هذا وكان له بيان وبلاغة ألا أنه بالعلم اشهر منه بالادب
واليه تنسب الاسديّة في الفقه ٥

الباب الثاني والاربعون

من كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية
تأليف الشيخ الحج شهاب الدين ابى محمد عبد الرحمن (ابن)
اسماعيل بن ابراهيم الشهير بابى شامة المقدسى¹،

الفصل الاول قال في سنة 2٥٧ قذ العباد (يعنى عماد الدين
الاصفهانى) ثم عزم السلطان على ان يسارع على تلافى الامر فاعترضه
امران احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وادراكه والثانى
نوبة اكلنز ونفاقه وهلاكه أما وصول الاسطول فكان يوم الاحد
السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين وانهزم في اول

¹) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 788, primo volume dell' opera; *B* Ms. della stessa Bibl. Anc. Fon. 707. A. che contiene tutta l'opera. Si trovano altresì nel Suppl. Français 2503. 13. a, copia moderna. ²) *A* 148 recto a 149 verso; *B* 123 verso a 124 recto

لحرم سنة سبعين ثم ذكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض
الامراء بالشام يشرح الحال وحاصله ان اول الاسطول وصل وقت الظهر
وتم يزول متواصلًا متكاملًا الى وقت العصر وكان ذلك على حين
غفلة من المتوكلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبر فامر ذلك
الاسطول كان قد اشتهر وروع به ابن عبد المومن في البلاد المغربية
وهدد به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية فشاهد في الثغر من
وفور عدته وكنزة عدته² وعظم الهمة به وفرط الاستكثار منه ما ملا
البحر واشتد به الامر فحمى اهل الثغر عليهم البر ثم اشير عليهم ان
يقربوا من السور فامكن الاسطول النزول فاستنزلوا خيولهم من الطرائد
وراجلهم من المراكب وكانت للجيل الفا وخمسمائة رأس وكانوا ثلاثين
الف مقاتل بين فارس وراجل وكانت عدة الطرائد ستا وثلاثين
طريدة تحمل للجيل وكان معهم مايتسا شيني في كل شيني مائة
وخمسون راجلا وكانت عدة السفن التي تحمل آلات الحرب والحصار
من الاخشاب الكبار وغيرها ست سفن وكانت عدة المراكب للجملة
يرسم الازواد للرجال اربعين مركباً وفيها من الرجال المنفرق وغلمان
للخيالة وصناع المراكب وابراج الرحف ودباباته والمخنيقية ما يتم
خمسین الف راجل ولما تكاملوا نازلين على البر خارجين من البحر
حملوا على المسلمين جملة اوصلهم الى السور وفقد من اهل الثغر في
وقت الجملة ما يناهز سبعة انفس واستشهد محمود ابن البصار بسلم

1) مكاملًا A 2) Mancano in A queste due voci.

جرخ وجذفت¹ مراكب الفرنج داخلة الى المينا وكان به² مراكب
مقاتلة ومراكب مسافرة فسبقهم اصحابنا اليها فحسفوها وغرقوها وعلبوا³
على اخذها واحرقوا ما احترق منها واتصل القتال الى المساء فصرخوا
خيماهم بالمز⁴ وكانت عدتها⁵ ثلاثماية خيمة فلما اصبحوا زحفوا⁴
وصايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانيق كبار
المقادير تضرب بحجارة سود استصحبوها من صقلية وتجتب اصحابنا
من شدة اثرها وعظم حجرها واما الدبابات فانها تشبه الابراج في جفاء
اخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها واتساعها وزحفوا بها الى ان
قربت السور وتحووا في القتال عامة النهار المذكور وورد الخبر الى منزلة
العساكر بقاقوس يوم الثلاثاء ثالث يوم نزول العدو على جناح الطابير
فاستنهضنا العساكر الى الثغرين اسكندرية ودمياط احترازا عليها
واحتياطيا في امرها وخوفا من مخالفة العدو اليها واستمر القتال
وقدمت الدبابات وضربت المجانيقات وزاحمت السور الى ان صارت
منه مقدار امان فاتفق اصحابنا على ان يفتحوا ابوابا قبالتها من
السور ويتم كوها مغلقة⁵ بالقشور ثم فتحوا الابواب على غفلة وخرجوا
منها على غرة وركب من هنسك من الامراء وخرجوا من الابواب
وتكاثر صايح اهل الثغر من كل الجهات فاحرقوا الدبابات المنصوبة
وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار
الخذلان والقهر واتصل القتال الى العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر

تراجعوا A⁴ عدتها B⁵ بها B² وحدثت A¹

معلقة Mss.⁵

فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عزائمهم وفتن حربهم واحرقت آلات قتالهم واستجرت القتل والجراح في رجالهم ودخل المسلمون الى الثغر لقضاء¹ فريضة الصلاة واخذ ما به² قوام الحياة وهم على نية المباكرة والعدو على نية الهرب والمبادرة ثم كرم المسلمون عليهم بغتة وقد كان يختلط الظلام فهاجمهم في الخيام فتسلموها عما فيها وقتلوا³ في الرجالة اعظم قتل⁴ وتسلموا للبيالة ولم يسلم منهم الا من نزع ليمسه ورمى في البحر نفسه وتقتحم اصحابنا في البحر على بعض المراكب فحشفوها وأتلفوها فولت بقية المراكب هاربة وجاءتها احكام الله الغالبة وبقي العدو بين قتل وغرق وأسروا وفتحوا واحتمى ثلاثماية فارس في راس تل فاخذت خيالهم ثم قتلوا واسروا واخذ من المتاع والآلات والاسلحة ما لا يملك مثله واقلع هذا الاسطول من الثغر يوم الخميس وذكر ابن شداد ان نزول هذا العدو كان في شهر صفر وكانوا ثلاثين الفا في ستمائة قطعة ما بين شيبى وطرادة وبسطة وغير ذلك

الفصل الثاني وقال من رسالة ارسلها صلاح الدين الى الديوان العزيز تشتمل على تعداد ما للسلطان من الايادى من جهاد الفرنج في حياة نور الدين ثم فتح مصر واليمن وبلاد جنة من اطراف المغرب واقامة الخطبة العباسية بها⁵ فاما الاعداء للحدوقن

وفتكوا ⁵ B يكون aggiugne ² لاجل قضاء ¹ B
⁴ فتك ^B ⁵ Nel solo B 128 verso. Il Ms. A non dà intero il dispaccio.

بهذه البلاد والقفار الذين يقاتلوننا بالممالك العظام والعزائم الشداد
 فنهزم صاحب قسطنطينية وهو الطاغية الاكبر والجالوت الاكفر
 وصاحب المملكة التي اكلت على الدهم وشربت وقام النصرانية
 الذي حكمت دولته على ممالكها وغلبت جرت لنا معه غزوات بحرية
 ومناقلات ظاهرة وسرية ولم يخرج¹ من مصر الى ان وصلتنا رسله في
 جمعة واحدة نوبتين بكتابين كل واحد منهما يظهر فيه خفض
 للجناح والقاء السلاح والانتقال من معاداة الى مهاداة ومن مفاصحة
 الى مناصحة حتى انه انذر صاحب صقلية واساطيله التي تتردد
 ذكرها وعساكره التي لم يخف امرها ومن هولاء القفار هذا صاحب
 صقلية كان حين علم بان صاحب الشام وصاحب قسطنطينية قد
 اجتمعا في نوبة دمياط فغلبا وقسرا وهزما وكسرا اراد ان يظهر
 قوته المستقلة فعم اسطولاً استوعب فيه ماله وزمانه فله الان خمس²
 سنين يكثر عدته وينتخب عدته الى ان وصل منها في السنة
 الحالية الى الاسكندرية امر رابع وخطب هائل ما اثقل ظهر البحر
 مثل جملة ولا ملا صدره مثل خيله ورجله وما هو الا اقليم بل اقليم
 يقوله وجيش ما احتفل ملك قط بنظيره لولا ان الله خذله ومن
 هولاء الجيوش المبادقة والبياشنه والجنوية كل هولاء تارة يكونون
 غزاة لا تطلق صراوة صرهم ولا تطفا شرارة شرهم وتارة يكونون سفارا
 يجتكمون على الاسلام في الاموال المجلوبة وتقصرون عنهم يد الاحكام

1) يخرج ؟ 2) Per avvicinarsi al vero si deve aggiungere

عشرة 3) نقلت ؟

المهروبة وما منهم إلا هو الآن يجلب الى بلدنا آلة قتاله وجهاده
ويتقرب اليينا باهداء ظرائف اعماله وتلاده وكلهم قد قررت معهم
المواصلة وانتظمت معهم المسائلة على ما نريد ويكرهون وعلى ما
نوثر ولم لا يوثرون ولما قضى الله سبحانه بالوفاة النورية وكنا في تلك
السنة على نية الغزاة الخ ٥

الفصل الثالث قال¹ فصل في فتح جبلة وقال العماد² بعد فتح
انطرسوس ووصل اليينا رجال حماة فرحل السلطان يوم الاثنين رابع
عشر الشهر ونزل على مرقية³ وقد اخلاها سكانها فخيّم فيها أهل
الاسلام فطاب لهم فيها المقام وكانت الطريق الى جبلة على الساحل
ضيقة المسالك صعبة المراحل وهناك للفرنج الاستتار⁴ حصن يقال
له المرقب مأهول معجور ولا طريق الا تحت تله واتفق ان طاغية
مقلية لما شجاه ما تم على الفرنج في الساحل جهز اسطولا يشتمل
من الشواني على ستين قطعة تحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة
وقدم عليها طاغية يقال له المرغيط فوصل وما ضر ولا نفع فان فرنج
الساحل ما رفعوا به راساً وتضجروا منه وكان في عشرة آلاف رجل
يحتاجون الى ميرة وكلف كبيرة فصار الى صور ثم رجع الى طرابلس
وتردّ في البحر وتلدن وابلس واضطرب شهراً⁵ لا يظهر له رأى ولا
يرى له مظهراً فلما سمع بعبور عساكر المسلمين على الساحل الى

1) B 219 verso, anno 584. 2) Si confronti con l'altra
compilazione d'Imad-ed-din p. ٢٠٦ 3) مَرْقِيَّة 4) الاستنارية 1. 5) أشهراً
v. p. ٢٠٧

جبلته جاء بالشواني وصفها على موازاة الطريق ومباراة¹ المصبيق
وفيهما الرمة فامر السلطان بنقل الجفاني² الى هناك وتصفيقها وتكثير
ستائرهما واجلس الرمة من ورائها فما زال الامر على ذلك والرمة ترمى
وتسمى وعامة المسلمين في سلوك ذلك المصبيق حتى خفت الاثقال
وعبرت الاحمال وخلص المسلمون من ذلك الشق بغير مشقة^٥

الفصل الرابع وقال^٣ وفي كتاب عمادى الى سيف الاسلام باليمن
عن السلطان قال وكانت شواني صقلية قد قابلت في البحر اللادقية
طمعاً في امتناعها فلما خابت خابت نارها وقصدت لجهلها اخذ
مركب من يخرج من اهلها حنقا عليهم كيف سلموا البلد وسماحوا
ببذلها فكان ذلك مقتضيا لبقاء ساكنيها بالجزيرة توديبها ولما وقف
السلطان على شاطئ البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشواني امانه
ليصعد ويشاهد سلطانه فآمنه فصعد وعقر⁴ وكفر وتروى ساعة
وتفكر وقال ما معناه انت سلطان عظيم وملك رحيم وقد شاع
عدلك وداع^٥ فضلك وقهر سلطانك وظهر احسانك فلو مننت على
هذه الطائفة الساحلية الخائفة لملكيت قيادها اذا اعدت اليها
بلادها وصاروا لك عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا والآن جاءك من وراء
البحار في عدد الامواج افواج بعد افواج وسار اليك ملوك ذوى
الاقانيم من ساير الممالك والاقاليم⁶

¹) Ms. مباراة ²) Imad-ed-din الجفاني v. p. ٢٠٧ ³) B
220 recto, stesso anno. ⁴) Ms. وعقر ⁵) وداع ⁶) Con-
tinua senza varianti che importi di notare, come nel testo d'
Imad-ed-din p. ٢٠٨ e ٢٠٩

الباب الثالث والاربعون

من كتاب تشریف الايام والعصور بسيرة السلطان الملك المنصور¹،
الفصل الأول قال² فاما الفرنج فقد توالت الاخبار في هذه السنة
 (يعنى سنة ٦٨٣) وما قبلها بغزو بعضهم في بعض وانهم ما بقيت
 تسعلم ارض وانهم تقاتلوا بالحروب والملاحم وما بقى لهم منهم راحم
 فمن ذلك هلاك صاحب صور وموته وهلاك اول ملك قبرص وموته
 وموت ولده ومن ذلك ورود الاخبار في سادس وعشرين صفر من
 هذه السنة بان ملك افرنسة هلك ومات وكذلك انبرور اللمانية
 هلك ومات وان الرى جار³ اخا فرنسيس توجه الى افرنسة ليملكها
 عوض ولد اخيه ونزل ولده مكانه في بر بولينة وان الريدغون⁴
 البرشونى عند ذلك عدى الى فلورية وى مدينة من البر الطويل
 قبالة صقلية واخذها لان ملك افرنسة ولد الميت هو ولد اخت
 البرشونى فخاف الرى جار من انه اذا ملك ابن صاحب افرنسة
 عوض ابيه يميل مع خاله البرشونى وينزعون الملك من شرلون⁵ وهو
 الرى جار فسارع الى ذلك وشاع هذا الخبر ولما كان يوم الثلاثاء
 حادى عشر شهر ربيع الاخر وردت الاخبار الى مولانا السلطان في

¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 810. L'autore anonimo fu contemporaneo di Kelaun. Trattanda (fol. 272 verso) dell' entrata di lui al Cairo il 685 dice ذلك واما نظمته في ذلك e dà i versi. ²) fol. 114 recto. ³) Charles. ⁴) El Rey d' Aragon. ⁵) Carlone?

مركباً عهداً عن مسينا خمسة عشر يوماً بان البرشونى كان
مقيماً في مسينا وأنه عمر خمسة وثلاثين شينياً وقصد بها ميناً
نابل أحد بلاد الرى جار الله ولده الابرنس² وألند سنسدت³
نائبه مقيم بها وكان في ميناً نابل هذه ثمانية وعشرون شينياً
مركزة بها فلما طرقت شوانى الريدغون البرشونى لم يجسر احد
من أهل نابل أن يطلع الى الشوانى المركزة في مينها فطلع الابرنس
ابن الرى جار القاهر مقام ابيه وطلع معه ألند نائبه وجماعة كبيرة
من الاكناد ومن الخيالة لأنهم قالوا لولد الرى جار متى لم تطلع انت
وآل ما يطلع احد فلما طلع طلعا وقصدوا شوانى البرشونى الله
حصرت لقتالهم فلما خرجوا من ميناً نابل قدر ثلاثة اميال اندفعت
شوانى البرشونى قدامهم الى داخل البحر لان الريح كانت غربية
وخافوا ان تحشرهم الريح في البر فلما اندفعوا طلبتهم شوانى الرى
جار وهي متفرقة في البحر فرجعت عليهم شوانى البرشونى وقتلتهم
فاخذت منهم عشرة شوانى وكان ولد الرى جار والاكبر في شينى
مستعد بالرجال والعدد فقاتلوه قتلاً عظيماً وان شخصاً ممن كان
في شوانى البرشونى التزم أنه ان اعطى خمسة اواني ذهب ان
يتلف شينى ولد الرى جار فغطس وخرق الشينى المذكور فعمل
الماء فيه واشرف على الغرق فعند ذلك رموا سيوفهم وطلبوا الامان
فاخذوا الملك ومن معه من الاكناد والخيالة والاعيان ثم اخذوا
عشرة شوانى آخر خارجة عن العشرة الأولى واحضروا الملك واصحابه

1) مركباً 2) Le prince. 3) Le comte Estendart.

الى مسينسا وعائنه اهل المدينة وسيروا اعلموا البرشنونى بما تجدد
وقالوا ان هذه الواقعة كانت فى العشرين من شهر ربيع الاول سنة
ثلاث وثمانين وستماية ٥

الفصل الثانى وقال^١ وما تجدد ورون مركب فى تالى عشر شهر ربيع
الاخر (يعنى سنة ٦٨٤) من نابل الى الاسكندرية وخبر من وصل فيه
ان الباب خليفة الفرنج هلك واقام الفرنج غيره من اللردنال^٢ الاثنى
عشر شخصا يسمى جاكموا سيلو^٣ وانه شرع فى الصلح بين الجنوبية
واعدا انهم وان اهل صقلية سيروا اليه رسولا فى غرايين بسبب الصلح
وخلص الابرنس بن شرلون المعتقل فى صقلية وانه قد عمّر فى صقلية
ستون غرابا وان هذا الباب سير الى كل جهة بانهم لا يتحركون
الا بامره ٥

الفصل الثالث وقال^٤ ذكر صلح الريدر اكون البرشنونى واخيه^٥
صاحب صقلية مع مولانا السلطان ٥ فى هذه السنة (يعنى سنة ٦٨٩)
وصلت رسل البرشنونى المسمى ذو فنش^٦ وهو الذى اخذ ملك
الرى جبار اخى الفرنسيس وملك الانبرور وتضرعوا الى رحمة مولانا
السلطان فى الصلح على عادة الانبرور مع ملك الكامل واحضر فى
جملة هديته الى الابواب السلطانية سبعين نفرا من المسلمين
الاسارى الذين كانوا فى بلادهم من ازمة طويلة وتقربوا من مواضى

^١) fol. 238 recto. ^٢) Ms. اللردنال ^٣) Giacomo Savelli.

^٤) fol. 313 verso a 338 recto. ^٥) Ms. اخو ^٦) Alfonzo.

Forse si dee leggere دون don, come nel trattato.

مولانا السلطان بكلّ مكن وتكفلوا بأنهم يكونون اعداء اعداء مولانا السلطان واصدقاء اصدقائه واقاموا اياما حتى تحررت نسخة هُدنة كتب رُسُلُه نسختها بايديهم بالعربيّ والفرنجيّ استنصحبوها معهم الى مَخدومهم وكتبوا خُطوطهم على النسخة لله بالعربيّ وتدرّكوها حتى يتوجهوا¹ الى مَخدومهم والى اخيه صاحب صقلية ويعودون فيستصحبون رسل مولانا السلطان وحلف مولانا السلطان على ما تقرّر وحلف مولانا السلطان الملك الاشرف ٥

ونسخة الهدنة² استقرت المودة والمصافاة والمصادقة بين مولانا السلطان الملك المنصور السيد الاجلّ العالم العادل سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الديار المصريّة والبلاد الشاميّة وحلب سلطان الملوك ملك الشرق بأسره سلطان النوبة بلاد الملك داود سلطان البيت المقدس سلطان البيت العالي الشريف بمكة اعزها الله سلطان اليمن والحجاز سلطان جميع العرب سلطان اهل الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابي الفتح قلاوون الصالحى وولده ولّى عهده المولى الملك الاشرف السيد الاجلّ العالم العادل صلاح الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ٥ وبين حصرة الملك للليل المكرم للخطير الباسل الصرغام المفخّم المبحل³

1) Ms. أ.١٠٠٠

2) Mr. de Sacy die in francese di

questo trattato nel *Magasin encyclopédique de Millin*, tome II. p. 145 seg. Io ne ho fatto una versione italiana nella 4a edizione della mia *Storia del Vespro Siciliano* Docum. XXXI. p. 588 seg.

3) المبحل؟

دون الفغنش الريدراغون واخيه الملك للليل المكرم الخطير الاسد
الصرغام الري دون جام¹ صاحب صقلية واخويهما دون فلديرك²
ودون بيدرو³ من تاريخ يوم الثلاثاء المبارك ثالث عشر شهر ربيع
الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية للحمديّة صلوات
الله وسلامه وتحياته على صاحبها الموافق ذلك لسبع بقين من شهر
أبريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيد المسيح عيسى
عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك الريدراغون و⁴ الزعيم الرسول
ابن لئجيبر سنفسس⁴ وريمون الملمان⁵ قراري⁶ برشونه وللكيم
داود بن حسداى الاسرائيلى وزير حضرة الملك الريدراغون وكتابه
بكتابه المختوم بختم الملك المذكور المقتضى معناه ان يصدقهم في
جميع ما يقولونه ويقررونه من قوايد الصلح والمودة والصدقة وما
يتكفلونه من الشروط التي يشترطها مولانا السلطان الملك المنصور
على الملك الريدراغون وانه يلتزم بجميع هذه الشروط الآتي ذكرها
ويجلف الملك المذكور عليها هو واخوته المذكورون ووضع الرسل
المذكورون خطوطهم جميع الفصول الآتي ذكرها بامره ومرسومه وان
الملك الريدراغون واخوته يلتزمون بها وهي استقرار المودة والصدقة
من التاريخ المقدم ذكره على مئتين والاعوام وتعاقب الليالي
والأيام بريا وبحرا سهلا ووعرا قريبا وبعدا على ان تكون بلاد مولانا

1) Don Jayme. 2) فادريك Fadrique. 3) بيدرو Pedro.

4) Berlingar de Intensis? 5) برلنجير (ن) بيننيسس 4)

6) قراري Raimon de Alamany.

السلطان الملك المنصور وولده السلطان الملك الاشرف والملوك اولاده
وقلاعهم وحصونهم وثورهم ومائلهم وموانيم بلادهم وسواحلها وبرورها
وجميع اقاليمها ومدنها وكلما هو داخل في مملكتهم ومحسوب منها
ومنسوب اليها من سائر الاقاليم الرومية والعراقية والمشرقية والشامية
واللبنانية والفراتية والبيمنية والحجازية والديار المصرية والغرب وحد
هذه الاقاليم والبلاد وموانيمها وسواحلها من البر الشرقي والشامي من
القسطنطينية والبلاد الرومية والبلاد الساحلية واللاذقية وطرابلس
الشام وجميع الموانئ والبرور الى ثغر دمياط وكهيرة تنيس وحدها من
البر الغربي من تونس واقليم افريقية وبلادها وموانيمها وطرابلس الغرب
وثورها وبلادها وموانيمها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وكهيرة بنى
ليبس وسواحلها وبلادها وموانيمها وما تحويه هذه البلاد المذكورة
والممالك التي تذكر والمدائن والثغور والسواحل والموانئ والطرق
في البر والبحر والصدور والورود والمقام والسفر من عساكر وجنود
وتركمان واكراد وعربان ورعايا وتجار وشواني ومراكب وسفن واموال
وموا¹ على اختلاف الاديان والانفار والاجناس وما تحويه الايدي من
سائر الاصناف والاموال والاسلحة والعدد والامتعة والبضائع والمتاجر
قليلاً كان او كثيراً قريباً كان او بعيداً برّاً كان او بحراً آمنة على
النفوس والارواح والاموال والحريم والاولاد من الملك الريدراغون
واخوته المذكورين² اعلاه ومن اولادهم وفرسانهم وخبائلتهم ومعاهدتهم
وعبادتهم ورجالهم ومن كلّمين يتعلّق بهم وكذلك كلما سيفتحه الله

المذكورون Ms. ² ¹ *Così lesse M. de Sacy.* ومواشى ¹

على يد مولانا السلطان الملك المنصور وعلى يد اولاده وعساكره
وجيوشه من القلاع والحصون والبلاد والاقليم وانه يجرى عليه هذا
الحكم وعلى ان تكون بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده وماله
المذكورة وهي بلاد آرغون وثغورها واعمالها مايرقة¹ واعمالها وبلادها
بلنسية واعمالها وبلادها اقليم برشنون² واعمالها وبلادها صقلية
وجزيرتها وبلادها واعمالها بر بولية واعمالها وبلادها جزيرة مالطة
وقوصرة وبلادها واعمالها ميرة³ ومانسة² وبلادها واريسويات³ واعمالها
وما سيفتحه الملك الريدراغون من بلاد اعدائه الفرنج المجاورين له
بملك الاقليم آمنه من مولانا السلطان الملك المنصور واولاده وعساكره
وجنوده وشوانيه وعمايره وهي ومن فيها من فرسان وخيالة ورايا
واهل بلاد آمنين مطمئين على الانفس والاموال والحريم والاولاد في
البر والبحر والصدور والورود وعلى ان الملك الريدراغون يكون هو
واخوته اصدقاء من يصادق مولانا السلطان الملك المنصور والملوك
اولاده واعداء من يعاديه من سائر الملوك الفرنجية وغير الملوك
الفرنجية وان قصد الباب برومية او ملك من ملوك الفرنج متوجا
كان او غير متوج كبيرا كان او صغيرا او من الجنوبية او من البنادقة
او سائر الاجناس على اختلاف الفرنج والروم والبيوت بيوت الاخوة
الديوية والاستنارية وجميع اجناس النصارى مصره مولانا السلطان
بحاربة او اذية يمنعهم الملك الريدراغون ويؤدبهم ويعتبر شوانسية

1) Credo si debba leggere مرسية Murcia. 2) بابسة ا. 3) واربونة? Narbona. Iviça.

ومراكبه هو واخوته ويقصدون بلادهم ويشغلونهم بنفوسهم عن قصد
 مَصْرَةَ بلاد مولانا السلطان وموانبه وسواحلها وفتوره المذكورة وغير
 المذكورة ويقانلونهم في البر والبحر بشوانبيهم وعبارهم وفرسانهم
 وخبائلتهم ورجالهم وعلى انه متى خرج احد من معاھدبيهم على مولانا
 السلطان من الفرنج بعكسا وضور وبلاد الساحل وغيرها عن شروط
 الهدنة المستقرّة بينه وبينهم ووقع ما يُوجب فسخ الهدنة لا
 يُعينهم الملك الريدراغون ولا اخوته ولا خيالته ولا فرسانه ولا اهل
 بلاده بخيل ولا خيالة ولا سلاح ولا مال ولا تجدة ولا ميرة ولا مراكب
 ولا شواني ولا غير ذلك وعلى انه متى طلب الباب برومية¹ وملوك
 الفرنج والروم والتتار وغيرهم من الملك الريدراغون او من اخوته او
 من بلاده اتجادا او معاونة خيالة او رجالة او مال او مراكب او
 شواني او سلاح لا يوافقهم على شيء من ذلك لا في سر ولا في جهر
 ولا يُعين احدا منهم ولا يوافقهم على ذلك ومتى اطلع على ان احدا
 منهم يقصد بلاد مولانا السلطان بمحاربة او بمصرّة يُسير يُعرف مولانا
 السلطان خبرهم وبالجهة التي اتفقوا على قصدها في اقرب وقت قبل
 حركتهم من بلادهم ولا يُخفيه شيئا من ذلك وعلى انه متى انكسر
 مركب من المراكب الاسلاميّة في بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته
 ومعاھديه يكون كل من فيها من التجار والبحارة والمال والماليك
 والجوار² آمنين على الانفس والاموال والبضائع ويلتزم الملك
 الريدراغون ان يحفظهم ويحفظ مراكبهم واموالهم ويساعدهم على

1) رومية Ms. 2) الجوارى cioè

عمارة مركبهم وبيعتهم^١ واماوالمهم وبصانعتهم الى بلاد مولانا السلطان
وكذلك اذا انكسرت مركب من بلاد الريدراغون وبلاد اخوته....
.... في بلا... 1. مولانا السلطان يكون لهم هذا الحكم المذكور اعلاه
وعلى أنه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد مولانا
السلطان او ذمة اهل بلاده في بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده
ومعاهدية لا يعارضهم في اموالهم ولا في بصانعتهم ويحمل مالهم
وموجودهم الى بلاد مولانا السلطان ليفعل فيه ما يختار وكذلك من
يموت في بلاد مولانا السلطان من اهل مملكة الريدراغون وبلاد اخوته
ومعاهدية فلهم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى أنه متى عبر على بلاد
الملك الريدراغون رسل من بلاد مولانا السلطان قاصدين جهة من
الجهات البعيدة او القريبة صادقين او واردين او رماهم الرياح في بلاده
يكون الرسل وغلماهم واتباعهم ومن فضل معهم من رسل الملوك
وغيرهم آمنين محفوظين في الانفس والاموال ويجهزهم الى بلاد مولانا
السلطان وعلى ان الملك الريدراغون لا يمكن الحرامية² ولا الكرسالية²
من التزود من بلاده ولا من حمل ماء ومن ظفر به من الحرامية يحبسها
ويقول فيه الواجب ويسير ما يجده معهم من الاسرى المسلمين ومن
البصانع والحریم والاولاد الى بلاد مولانا السلطان وكذلك ان حصر
احد من الحرامية الى بلاد مولانا السلطان يجرى الحكم فيه لبلاد
الريدراغون كذلك وعلى ان الملك الريدراغون متى جرى من

¹) Queste cinque parole sono aggiunte in margine.

²) Corsali.

واحد من بلاده قضيةً تُوجب فسْخَ هذه المهادنة كان على الملك
 الريدراغون طلبٌ من فَعَلَ ذلك وفَعَلَ الواجب فيه وعلى ان الملك
 الريدراغون يُفَسِّحَ لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج في انهم يجلبون الى
 الثغور الاسلامية الحديد والبياض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى
 أُسِرَ احدٌ من المسلمين في البر أو في البحر من مبداء تاريخ هذه
 المهادنة من سائر البلاد شرقها وغربها اقصاها وادناها ووصلوا به الى
 بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعاهديه ليبيعه فيلزم الملك
 الريدراغون فكُ أُسِرَ وتَملَمَ الى بلاد مولانا السلطان على انه متى
 كانت بين تجار المسلمين وتجار بلاد الريدراغون معاملَةٌ في بضائعهم
 وم في بلاد مولانا السلطان كان امرهم محمولاً على موجب الشرع
 الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في مراكب الملك
 الريدراغون وحمل بضائعه معهم وعَدِمَتِ البضاعة كان على الملك
 الريدراغون رَدُّها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة
 وعلى انه متى هرب احد من بلاد مولانا السلطان الداخلة في هذه
 المهادنة الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته او توجَّهَ ببضاعة
 لغيره واقام بتلك البلاد كان على الريدراغون رَدُّ الهارب والمال معه
 الى بلاد مولانا السلطان ما دام المذكور مسلماً وان تنصرت فيرد المال
 الذي معه خاصةً ولملكة الريدراغون ولملكة اخيه فيمن هرب من
 بلادهم الى بلاد مولانا السلطان هذا للكم المذكور اعلاه وعلى انه اذا
 وصل من بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعاهدتهم من الفرنج
 من يقصد زيارة القدس الشريف وعلى يده كتاب الملك الريدراغون

وَحْتُمَهُ إِلَى نَائِبِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ يَفْسَحُ لَهُ فِي
الزِّيَارَةِ مَسْمُوحًا بِالْحَقِّ لِيَقْضِيَ زِيَارَتَهُ وَيَعُودَ إِلَى بِلَادِهِ آمِنًا مُطْمَئِنًّا
فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ رَجُلًا كَانَ أَوْ أَمْرًا بِحَيْثُ أَنَّ الْمَلِكَ الرَّيْدِرَاغُونَ لَا
يَكْتُبُ لِأَحَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِ وَلَا مِنْ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ فِي أَمْرِ
الزِّيَارَةِ بِشَيْءٍ وَأَنَّ الْمَلِكَ الرَّيْدِرَاغُونَ يَحْرَمُ جَمِيعَ بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
مِنْ كُلِّ مُضَرَّةٍ وَيَجْتَهِدُ فِي أَنْ أَحَدًا مِنْ أَعْدَاءِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ لَا يَصِلُ
إِلَى بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَلَا يَجْعِدُّ عَلَى مُضَرَّةٍ بِلَادِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَلَا بِلَادِ وَلَدِهِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَلَا رَعَايَاهُمْ وَأَنَّهُ
يُسَاعِدُ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ وَوَلَدَهُ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِكُلِّ مَا
يَسْتَهْوِنُهُ وَيَخْتَارُونَهُ وَعَلَى أَنْ لِلْحَقُوقِ الْوَجِبَةِ عَلَى مَنْ يَصْدُرُ وَيَسِرُّ
وَيَتَرَدَّدُ مِنْ بِلَادِ الْمَلِكِ الرَّيْدِرَاغُونَ إِلَى ثَغَرِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَدَمِيضِ
وَالْيَثُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ بِسَائِرِ أَصْنَافِ الْبِضَاعِ
وَالْمَتَاجِرِ عَلَى اخْتِلَافِهَا تَسْتَمِرُّ عَلَى حُكْمِ الصَّرَافِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي
الدَّوَابِّينِ الْمَجُورَةِ إِلَى آخِرِ وَقْتٍ وَلَا يَجْدُثُ عَلَيْهِمْ فِيهَا حَادِثٌ وَكَذَلِكَ
يَجْرِي الْحُكْمُ عَلَى مَنْ يَتَرَدَّدُ مِنَ الْبِلَادِ السُّلْطَانِيَّةِ إِلَى بِلَادِ
الرَّيْدِرَاغُونَ تَسْتَمِرُّ هَذِهِ الْمَوَدَّةُ وَالْمُصَادَقَةُ عَلَى حُكْمِ هَذِهِ الشَّرُوطِ
الْمَشْرُوحَةِ أَعْلَاهُ بَيْنَ الْجِهَتَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ وَالِاسْتِمْرَارِ وَتَجْرِي أَحْكَامُهَا
وَقَوَاعِدُهَا عَلَى أَجْمَلِ الْإِسْتِقْرَارِ فَإِنَّ الْمَمْلُوكَتَيْنِ بِهَا قَدْ صَارَتَا شَيْئًا
وَاحِدًا وَعَلَكَةً وَاحِدَةً لَا تَنْتَقِصُ بِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَلَا بِعِزِّ
وَإِلٍ وَتَوَلِيَّةٍ غَيْرِهِ بَلْ تُؤْبَدُ أَحْكَامُهَا وَتَدُومُ أَيَامُهَا وَشُهُورُهَا وَأَعْوَامُهَا
وَعَلَى ذَلِكَ انْتَضَمَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ وَهُوَ يَوْمُ

الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستماية
 للهجرة لخمديّة صلوات الله وسلامه على صاحبها الموافق لسبع
 بقين من شهر ابريل سنة الف ومايتين تسع وثمانين لمولد السيد
 المسيح عيسى عليه السلام ۞ حررت في التاريخ المذكور نسخة
 اليمين لله حلف مولانا السلطان عليها للملك الريدراغون ولاحوته ۞
 أقول وانا قلاون بن عبد الله الصالحى والله والله والله وحق دين
 الاسلام وحق القران العظيم الذى يعتقدہ المسلمون ان هذا
 الصلح والصدقة الذى تقرر بينى وبين الملك الريدراغون لا اغيره
 ولا اخرج عنه ما دام الملك الريدراغون واقياً باليمين لله تحلفه
 رسلى بها هو واخوته عن نفسى وعن اولادى وعن اهل بلادى
 جميعهم والله على ما اقول وكيل ۞ ونسخة اليمين لله حلف بها
 مولانا السلطان الملك الاشرف بحضور والده نصرهما الله
 أقول وانا خليل بن قلاون والله والله والله وحق دين الاسلام وحق
 القران الذى يعتقدہ المسلمون ان هذا الصلح والصدقة الذى
 تقرر بين مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين
 سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الشرق والغرب سيد الملوك
 والسلاطين والذى نصره الله وبينى وبين الملك الريدراغون لا اغيره
 ولا اخرج عنه ولا اخلى احدا يغيره ما دام الملك الريدراغون واقياً
 باليمين لله تحلفه رسل مولانا السلطان نصره الله هو واخوته عن
 نفسه واخوته ۞ نسخة اليمين لله يحلف عليها الملك الريدراغون
 أقول وانا ذو فنس والله والله والله وحق المسيح وحق الصليب

وحق الست مارية أم النور وحق الاناجيل الاربعة لله نقلها متى
 يمرقص ولوقا ويوحنا وحق الصوت الذي نزل على نهر الأردن
 فرجرة وحق ديني ومعبودي واعتقادي أنتي من وقتي هذا وساعتي
 هذه وما مد الله في عمري قد اخلصت نيتي ولا فيئت سريري
 وساويت بين ظاهري وباطني في مصادقة مولانا السلطان الملك
 المنصور سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان
 الديار المصرية والشام وحلب والروم والعراق والشرق والغرب سلطان
 الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابي الفتح قلاوون الصالحى
 ومصادقة ولده ولتى عهده المولى السلطان الملك الاشرف صلاح
 الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ومودتهم والاستقرار على محبتهم
 وان ملكتي وملكتم تكون شيئاً واحداً في اللفظ والصدقة والمودة
 وملكاً واحداً وانتي وحق المسيح والصليب وحق الانجيل صديق
 اصداق مولانا السلطان الملك المنصور واصداق اولاده ومعادي
 معاديتهم ومحارب من يقصد بلادهم من سائر القرنجية واجناس
 النصرى كائناً من كان واقاتلهم واشغلم بنفسهم عن قصد بلاد مولانا
 السلطان الملك المنصور بحرب او مصرية واعتمد في ذلك كله مقتضى
 شروط المهادنة والصدقة المورخة بيوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع
 الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية الحمديّة الموافق
 لسبع بقين من شهر ابريل لله انتظمت بين مولانا السلطان الملك
 المنصور وولده الملك الاشرف والملوك اولاده ويمنى وبين اخوتي الثلاثة
 وهم الربى جاكم صاحب صقلية وفلديك ودون بيدروا بحضور

رُسِلِي المذكورة اسماءً في المهادنة المذكورة وامرى لرُسلي بان يلتزموا
 عني وعن اخوته بجميع ما فيها من الاحكام والشروط ما دامت
 الليالي والايام والشهور والاعوام بمقتضى كتابي الى مولانا السلطان
 الملك المنصور وختمى عليه بذلك ولا انقض شيئاً من شروطها
 واستمر بها انا واخوتي واولادي وملكتي ما دامت الايام والليالي لمملكة
 مولانا السلطان الملك المنصور ومملكة ولده السلطان الملك الاشرف
 واولاده من غير تغيير ولا تبديل وانتي والله العظيم احفظ رعيته
 بلاد المسلمين كلهم في بلادى واتوصى بهم وافعل معهم بشروط
 المهادنة المذكورة ومتى خالفت شرطاً منها فاكون محرّوماً من ديني
 مُخالفاً لاعتقادي واعتقاد اهل ملّتي واليمين يميني وانا والنبية فيها
 نية مولانا السلطان الملك المنصور ونية ولده الملك الاشرف ونية
 اولاده الملوك ونية مسخلفي لهم بها والآله على ما اقول وكيل

الباب الرابع والاربعون

من كتاب البيان المغرب في اخبار المغرب

لابن عذارى المراكشي واختلطت به قطع من تاريخ عريب^١

(سنة ٣٣٣) قال^٢ واغرى معاوية بن حديج جيشاً في البحر الى صقلية

^١) *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée Al-Bayano l-Mogrib par R. P. A. Dozy, Leyde 1848—1851 in 8vo, volume 1.* Il prof. Dozy mi avea favorito, prima della pubblicazione, gli estratti del Baiàn; e similmente il prof. Weil bibliotecario a Heidelberg, quei del Ms. di Gotha. Dò gli uni e gli altri insieme, come nella edizione di Leyde. Dall' anno 300 in

في مايتى مركب فسبوا وغنموا واكاموا شهرا ثم انصرفوا
 ورقيق واصنام منظومة بالجوهر فاقتسموا قِيَّامَ وبعث معاوية
 ابن ابي سفيان هكذا نص عريب في مختصره للطبرى ٥ (سنة ٤٩)
 قال ١ وفي سنة ٤٩ من الهجرة قال البلاذري اول من غزا صقلية معاوية
 ابن حديج بعث اليها عبد الله بن قيس واصاب فيها اصناما من
 ذهب وفضة مكللة بالجوهر فحملت الى معاوية بن ابي سفيان فبعثها
 الى الهند ياخذ ثمنها فانكر الناس ذلك عليه انكارا شديدا وكان
 العامل على افريقية من قبل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن
 حديج الكندي المتقدم ذكره الطبرى رحمه الله تعالى ٥
 سنة ٧٨ قال من ذكر قرطاجنة افريقية² فلما وصل حسان (بن النعمان)
 اليها وقتل فرسانها ورجالها اجتمع راي من بقى بها على الفرار منها
 وكانت لهم مراكب كثيرة فلما من مضى الى صقلية ومنهم من مضى
 الى الاندلس الخ ٥ (سنة ٨٩) قال من ذكر فتح المغرب الاقصى على
 يدى موسى بن نصير³ قال ابن القطان ثم عقبت (موسى) لعيّاش

poi, metterò tra parentesi squadrate [] i passi che si trovano
 nella sola cronica di Gotha e nelle citazioni indicherò con la
 lettera A il Ms. del Baiàn e con la lettera B quello di Gotha.
 Come negli estratti d'Ibn-el-Athir, dividerò ad anni, non a para-
 grafi. Porrò tra parentesi ordinarie gli anni che non si trovano
 nel testo. ²⁾ p. ٩ La data, dubbia negli autori musulmani è

determinata dai cristiani al 652. V. la mia *Storia dei Musul-
 mani di Sicilia* I. 84. seg. ¹⁾ p. ١١ Come sopra per la data
 ch' è del 669. V. *St. dei Mus. di Sic.* I. 98. 99. ²⁾ p. ١٩

³⁾ p. ٢٧ Per la data v. Ibn-Koteiba, qui sopra a pag. ١٤٢

ابن أَخِيَال على مراكب أفريقية فشى في البحر الى صقلية فاصاب
مدينة يقال لها سرقوسة¹ فغنمها وجميع ما بها وقفل سالما غائما ٥
سنة ١٠٢ قال² وكان (محمد بن أوس الانصارى) غازيا بصقلية فلم
يلبت الا يسيرا حتى قدم بغنم قد اصابها فقلدوه امر أفريقية
الحج ٥ (سنة ١٠٦) قال³ ثم ان بشر بن صفوان غزا بنفسه صقلية
واصاب بها سبيا كثيرا وقفل الى القيروان الحج ٥ (سنة ١١٣) قال في
ولاية عبيد الله بن الحجاج أفريقية⁴ فغزا (حبيب بن ابى
عبدة⁵ بن عقبة بن نافع الفهرى) صقلية وظهر بها بامر له ير مثله
الحج ٥ سنة ١٣٥ قال في انتراء عبد الرحمن بن حبيب الفهرى
بأفريقية⁶ وفي سنة ١٣٥ كانت غزوة عبد الرحمن بن حبيب
صاحب أفريقية صقلية فسبا وغنم وغزا ايضا سرذانية وصالحهم
على الجزية الحج ٥

سنة ٢٠٩ قال⁷ وفي سنة الحج غزا المسلمون جزيرة سرذانية وعليهم
محمد بن عبد الله التميمى فاصابوا واصيب منهم ثم قفلوا ٥
سنة ٢١٢ قال⁸ وفي سنة الحج اغزى زيادة الله صقلية واجتمع له سبعون

١) Ms. قوسة ٢) p. ٣٥ ٣) p. ٣٥ L'anno è determi-
nato da Ibn-al-Athir, cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٤) p. ٣٨ L'anno
è determinato da Ibn-el-Athir. Cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٥) عبيدة?
Cf. Ibn-el-Athir p. ٢١٩ ٦) p. ٥٣ Nello stesso capitolo p. ٤٩
l'autore avea fatto menzione di queste due imprese, aggiugnendo
dopo quella di Sardegna: ويبحث بها قتلًا ذريعًا ثم صالحوه ويبحث
٧) p. ٨٩ ٨) p. ٩٥ الى افريقية فأتى بسببها الحج

مركبا حمل فيها سبع مائة فرس وعرض القاضى اسد بن فرات بنفسه على زيادة الله في الخروج للغزو فولاه على الجيش واقرة على القضاء مع القيادة فخرج معه اشراف افريقية من العرب والجنود والبربر والاندلسيين واهل العلم والبصائر وذلك في حفل عظيم وعدة جلييلة في ربيع الاول فساروا الى حصون الروم ومدنهم فاصابوا سببا كثيرا وسامة كثيرة وكراعا وكثرت الغنائم عند المسلمين واحتل القاضى اسد بن معه على مدينة سرقوسة وحاصرها براً وبحراً وأحرق مراكبها وقتل جماعة من اهلها وجاعته الامدان من افريقية والاندلس وغيرها ٥ سنة ٢١٣ قال ١ وفي هذه السنة توفى اسد بن الفرات في رجب منها وهو محاصر لسرقوسة فلما توفى هربت رهن الروم لانه كانت عنده ووقع الموت في عسكر المسلمين فاغتموا لذلك وتلوا على انفسهم الجوارى ٢ سنة ٢١٤ قال ٣ وفيها وصل من الاندلس الى صقلية نحو ثلاث مائة مركب فيها اصبح بن وكيل المعروف بفرغلوش وبلغ المسلمين لخصورين بها خبر ٤ وصلهم فاستغاثوا بهم فوعدوهم بذلك وفي سنة خمس عشرة ومايتين كان غزو فرغلوش الواصل في المراكب الى صقلية هو والقواد الذين معه فاخذوا القلاع وسبوا وغنموا في بلاد الروم ثم سلوا اغائة من كان من المسلمين بها فاجابوهم الى ذلك على ان يكون امر الناس الى فرغلوش فساروا الى ذلك واخذوا في طريقهم القلاع واغاروا حتى انتهوا الى ميناء فترحرح

عن Ms. 4) p. ٩٩ 3) ابن الجوارى 1. 2) p. ٩٩ 1) ميناءو 1. 5)

محقق من كان بها من المسلمين وحرقوا المدينة وهدموها وانتقلوا
 عنها وسار المسلمون الى غلوالية فحاصروها وتغلبوها واعتل جماعة
 من المسلمين بها واخذهم الوباء ومات فرغلوش وغيره من القواد فرحل
 المسلمون وركب العدو اثربم فقتل منهم خلق كثير في خير طويل
 ثم اخذوا في اصلاح مراكبهم قافلين الى الاندلس ٥ سنة ٢١٦ قال¹ وولى
 ابو فهر صقلية ٥ سنة ٢١٧ قال² وفي سنة الخ توجه ابو فهر محمد بن
 عبد الله التميمي من افريقية الى صقلية ونفر عثمان بن قهر ب عنها ٥
 سنة ٢٢٠ قال³ وفيها اغزى محمد بن عبد الله بن الاغلب صاحب
 صقلية فالتقى بالمشركين فانهزموا امامه وانصرف بالغنائم الى بلرم
 وكانت فيها غزوات كثيرة للمسلمين في صقلية والاندلس برا وبحرا
 وفيها وصل ابن الاغلب الى بلرم قاعدة صقلية واليا عليها في رمضان
 بعد ان راي شدة في البحر وعطبت له مراكب وعطبت له اخرى
 واصاب له النصارى حراقة من مراكب وجاهد محمد بن السندي
 في حراقات فاتبعهم حتى حال الليل بينهم ٥ سنة ٢٢١ قال⁴ وفي سنة
 الخ توفي قاضي صقلية وكان قد اوصى اخاه عمران ان يكتنر موته
 حتى يكفنه ويصلى عليه خوفا ان يكفنه زيادة الله ويصلى عليه
 ففعل عمران ذلك فلما حمل نعشه وخرج به من داره اقبل خلف
 الفتى بمسك كثير واكفان من قبل زيادة الله فقال له عمران قد
 كفناه فذر خلف المسك الذي كان معه عليه وحمل الى المصلى
 فحصر زيادة الله دفنه وعزى اخاه عنه وقال يا اهل قيروان لو اراد الله

1) p. ٩٧ 2) p. ٩٧ 3) p. ٩٨ 4) p. ٩٨

بكم خيراً لما خرج ابن ابي محرز من بين اظهركم الخ ٥ سنة ٣٣٣ قال¹
 وفي سنة الخ كانت غزوة صقلية للمسلمين الى ناحية جبل النار
 فاصابوا وغنموا وقللوا سالمين غانمين ٥ وفيها فتح المسلمون حصن
 مدنار² ومعقل كثيرة في غزوة للفصل بن يعقوب اغزاه اياها ابو
 الاغلب ٥ وغزوة اخرى لعبد السلام بن عبد الوهاب اغزاه ايضا
 اياها ابو الاغلب فخرج اليه العدو فانهزم المسلمون واصيب منهم
 جماعة واسر عبد السلام حتى فدى بعد ذلك ٥ سنة ٣٣٣ قال³
 ولاية العباس بن الفضل رحمه الله جزيرة صقلية ٥ لما توفي صاحب
 صقلية ابو الاغلب ابراهيم بن عبد الله بن الاغلب قدم اهلها على
 انفسهم العباس بن الفضل هذا وكتبوا الى محمد بن الاغلب بالخبر
 فاقر العباس وكتب اليه بعهد بولاية صقلية فجاهد كثيراً وغزا
 طوبلا وكان له في الروم مواقف اذلم بها ٥ سنة ٣٣٧ قال⁴ وفيها اغزى
 العباس بصقلية ارض الروم فغنم غنائم عظيمة وسبا سبياً كثيراً
 واداخ بلادهم ٥ وفي سنة ٣٣٨ اغزى العباس بن الفضل صاحب
 صقلية الروم فقتل الله المشركين وبعث العباس برسولاً الى مدينة
 بلرم واقام ينتسف زروعهم ويطأ ارضهم ويسبى من ظفر به منهم ثم
 قفل الى صقلية وفي سنة ٣٣٩ كان للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن
 الفضل في الصانفة فافسد زرع النصارى وبتت السرايا في كل موضع
 وغنم قصر يانه⁵ وقطانية وسرقوسة وغيرها وحاصر مدينة بثيرة⁶

1) p. ٩٩ 2) Tindaro ? دندارى 3) p. ١٠٤ 4) p. ١٠٤

5) Ms. بيرة 6) Ms. قصر يانه

سنة اشهر حتى صالحوه على سنة الف راس قبضها منهم وقفل الى
 حصرة بلرم وفتح مدينة سمرنة¹ سنة ٣٤٠ قال² وفيها كان للجهاد
 بصقلية غزى العباس بن الفضل صاحبها بلاد الروم فسبا ونكا
 وخرّب وانتسف وبيث السرايا فغنموا غنائم عظيمة^٥ وفي سنة ٣٤١
 غزى العباس بن الفضل ايضا الروم بصقلية فافسد زرعهم وبيث
 السرايا في ارضيهم فغنمت غنائم كثيرة واقام في جبل مانع ثلاثة
 اشهر يضرب كل يوم حول يانه فيقتل ويصيب وتتوجه سراياه فتغنم
 في كل جهة واغزا اخسائه على بن الفضل في البحر فاصاب وغنم
 وانصرف بروس كثيرة^٥ سنة ٣٤٢ قال³ وفيها كان للجهاد بصقلية غزا
 صاحبها العباس بن الفضل الروم بالصائفة فغنم وسبا وانتقل الى
 حصن 4.... ففتح اكثرها وصالحه بعض اهلها^٥ وفي سنة ٣٤٣ كان
 للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن الفضل بالصائفة فسبا وغنم
 وصالحه اهل قصر الحديد⁵ بعد ان حاصره شهرين بخمسة عشر
 الف دينار وصالحه اهل حصن شلفونة⁶ على ان يخرجوا منه ويهدمه
 ففعل ذلك^٥ وفي سنة ٣٤٤ غزا العباس صاحب صقلية ارض الروم فغنم
 غنائم كثيرة وخرج اخوه في مراكب في البحر الى جزيرة اقريطش
 فقتل وسبا وغنم ثم دارت على المسلمين جولة فقتل منهم واخذت
 لهم عشرون مركبا^٥ سنة ٣٤٧ قال⁷ وفيها تولى العباس بن الفضل

1) Par
 2) p. 1.4
 3) p. 1.0
 4) Par
 che vi sia lacuna. V. Ibn-el-Athir p. ٣٣١
 5) Cf. Ibn-el-Athir
 p. ٣٣٣
 6) Ms. Cefalù. سلعودة
 7) p. 1.4

صاحب صقلية في جمادى الاولى لثلاث خلون منها وولي عمه احمد صقلية ولاة اهلها وكتبوا بذلك الى صاحب افريقية ابي ابراهيم احمد بن محمد بن الاغلب فجاء كتابه باثباته ١٥ سنة ١٢٤٨ قال 1 وفيها كانت غزوة رباح 2 فاصاب وغنم ثم دارت عليه وقبعة اخذت فيها طبوله اعلامه ثم اسر قومه من اصحابه ثم تراجع واقتحم مدينة جبل ابي مالك وسبا جميع ما كان فيها واحرقها وبيث سرايا كثيرة فاصابت وغنمت ١٥ سنة ١٢٥١ قال 3 وفي سنة الحج كانت غزوة السريسة المعروفة بسرية الف فارس وذلك ان خفاجة صاحب صقلية غزى قصر يانه فافسد زروعه وسار الى سرقوسة فقاتل اهلها ثم رحل عنهم واخرج ابنه محمداً اليهم في سرية فكمن لهم وقتل منهم الف فارس فسميت تلك السرية سرية الف فارس ١٥ سنة ١٢٥٢ قال 4 وغزا خفاجة صاحب صقلية ارض الروم واقتحم حصونا كثيرة ثم مرض مرضاً شديداً فانصرف في محمل الى بلرم ٤ وفي سنة ١٢٥٤ غزا خفاجة صاحب صقلية الى بطريق وصل من القسطنطينية في جمع كبير في البر والبحر فانهزم البطريق بعد قتال شديد وقتل من اصحابه الاف كثيرة واخذ لهم سلاح وخيل ودخل خفاجة الى سرقوسة وغيرها فغنم غنائم كثيرة ورجع الى بلرم فاعدته اول يوم من رجب وفي سنة

1) p. 1.4 *Queste fazioni occorsero in Sicilia. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣٤* 2) Si legga *فرارة ابن يعقوب بن فرارة* cugino di Abbâs-ibn-Fadhî. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣١, ٣٣٣ e Ibn-Khaldûn, *Histoire de l'Afrique et de la Sicile*, testo p. ٥١ 3) p. 1.٧ 4) p. 1.٨

٢٥٥ خرج خفاجة صاحب صقلية للغزو فلقبه العدو في جمع كبير
فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل شجاع من شجعان المسلمين فانكسروا
لقتله فسار خفاجة الى سرقوسة فامتنعت منه فاقام عليها وافسد
زرعها ٥ وفيها توفي خفاجة وذلك انه لما اكمل غزاته المذكورة قفل
من سرقوسة يريد بلرم فادلج ليلا فاغتاله رجل من عسكرة وطعنه
طعنة مات منها وذلك اول يوم من رجب وهرب الذي طعنه الى
سرقوسة وحمل خفاجة الى بلرم فدفن بها فولى اهل صقلية ولده
محمدًا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن احمد بن الاغلب ابن
الغرانيق فكتب اليه بالولاية وخلص عليه ٥ سنة ٢٥٧ قال 1 وفيها
توفي صاحب صقلية محمد بن خفاجة قتله خدمه نهارا لثلاث
خلون من رجب وكتبوا امره فلم يعرف قتله الا بعد يوم لهروب
لخدمه فاحدوا وقتل بعضهم فولى صقلية احمد بن يعقوب بتقديم
ابن الاغلب اياه وولى على الارض الكلبيرة عبد الله بن يعقوب فكانت
لهما في هذا العام غزوة اوقعا فيها بالمشركين ٥ سنة ٢٥٨ قال 2 وفي
سنة الخ توفي احمد بن يعقوب صاحب صقلية وولى ابنه الحسين
مكانه واقرة صاحب افريقية عليها ٥ سنة ٢٥٩ قال 3 وفيها غزا
صاحب صقلية سرقوسة فصالحه اهلها على ان اخرجوا اليه من
اسرى المسلمين الذين كانوا عندهم ثلاث مائة وستين اسيرا ٥
سنة ٢٦٤ قال 4 وفيها فتحت سرقوسة يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة
خلت لرمضان وقتل فيها اكثر من اربعة الاف عروج واصيب فيها من

1) p. 1.9 2) p. 1.9 3) p. 1.9 4) p. 11

الغنائم ما لم يصب بمدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالهم
 احد وكان مقام المسلمين بصقلية عليها الى ان فاحت تسعة اشهر
 واقاموا بعد فتحها شهرين ثم تهدمت وفيها قتل صاحب صقلية
 جعفر بن محمد قتله غلمانه مع الاغلب بن محمد بن الاغلب
 الملقب بخرج الرعونة وبنى عقاب الاغلب بن احمد وكانا محبوسين عنده
 فتولى خرج الرعونة بلرم وضبطها فوثب اهلها عليه وعلى ابي عقاب
 ومن اتصل بهما فاخرجوه من صقلية الى افريقية وولى الحسين بن
 رياح¹ صقلية وفي سنة ٣٤٥ غزا صاحب صقلية الحسين بن رياح²
 بالصائفة الى طبرمين³ ودارت بينه وبين مشركى صقلية حرب نبيل⁴
 فيها من المسلمين ثم كانت لهم الكثرة على المشركين فهزمهم وقتلوه
 وقتلوا بطريقهم سنة ٣٤٦ قال⁵ وفيها اغزى صاحب صقلية الروم
 والتقى في البحر بمراكبهم وهم في نحو مائة واربعين مركبا فدارت
 بينهم حرب شديدة حتى اسلم المسلمون مراكبهم واخذها الروم
 وانصرف من كان في تلك المراكب الى بلرم فاقاموا بها شهورا يبتون
 السرايا ويغنمون ارض الروم المجاورين لهم سنة ٣٤٧ قال⁶ وفيها ولى
 الحسن بن العباس جزيرة صقلية سنة ٣٤٨ قال⁷ وفيها عزل صاحب
 صقلية الحسين⁸ بن العباس وولياها محمد بن الفضل سنة ٣٧١ قال⁹
 وفي سنة الخ توقى الحسين بن احمد صاحب صقلية وولياها سوادة بن
 محمد بن خفاجة التميمي وفي سنة ٣٧٢ اغزى سوادة صاحب

? قنبل⁴ ٤) طبرمين Ms. ٥) ? الحسين بن رياح² ٦) ? رياح¹
 ٧) p. ١١٣ ٨) للحسن I. ٩) p. ١١٣ ٥) p. ١١١ ٦) p. ١١١

صقلية سراياه الى بلاد الروم فغنمت وانصرفت وفيها كانت وقائع
بين المسلمين وبين بطريق جاء من القسطنطينية يقال له مكفور¹ في
عسكر كبير فدخل مدينة سيربنة² وخرج منها المسلمون بالمان الى
صقلية^٥ وفي سنة ٢٧٣ وثب اهل بلرم على سواده بن محمد صاحب
صقلية وعلى اخيه وبعض رجاله فوجههم مقيدين الى افريقية
واجتمع اهل البلد على ابى العباس بن على فولوه على انفسهم^٥
سنة ٢٧٥ قال³ وفي سنة الخ كانت لاهل صقلية على المشركين صولة
فقتل فيها من المشركين اكثر من سبعة الاف وغرق نحو من خمسة
الف حتى اخلا الروم كثيرا من المدن والحصون لثمة تجاور المسلمين
ووصلت سرايا المسلمين الى الارض الكبيرة فسببت وانصرفت^٥
سنة ٢٧٦ قال⁴ وفي سنة الخ كان للجهاد بصقلية في غزوة سواده بن محمد
الى طبرمين فحاصرها^٥ سنة ٢٧٨ قال⁵ (وفيها) كانت ولاية محمد بن
الفضل صقلية^٥ سنة ٢٧٩ قال⁶ وفي سنة الخ كانت ولاية محمد بن
الفضل صقلية ودخل حصرة بلرم لليلتين خلنا من صفر^٥ سنة ٢٨٣
قال⁷ وفي سنة الخ انعقد الصلح بين اهل صقلية والروم لاربعين شهرا
على اخراج الف اسير من المسلمين وعلى ان تكون عند رهائن الاسلام
في كل ثلاثة اشهر من العرب وثلاثة من البربر^٥ سنة ٢٨٥ قال⁸ وفي سنة
الخ كانت فتنة بصقلية بين عربها وبربرها وفي خلال ذلك ورد كتاب
ابن الاغلب يدعوم بالرجوع الى الطاعة ويومنهم اجمعين حاشا ابا

¹ 1. *Niceforo* نجفور.

² 2. *Santa Severina* سيربنة.

³ 3) p. ١١٤ ⁴ 4) p. ١١٥ ⁵ 5) p. ١١٩ ⁶ 6) p. ١١٩ ⁷ 7) p. ١٢٣ ⁸ 8) p. ١٢٤

الحسن بن يزيد وولديه والحصرمى فتقبض عليهم وبعث بهم الى
ابن الاغلب فأما ابو الحسن فانه تناول سمًا فأت من ساعته وصلبت
جنته وقتل ولداه وجعل ابراهيم من يصاحك للحصرمى ويهزله
فقال له ليس هذا وقت هزل وامر به فقتل بالمقارع بين يديه ٥
سنة ٢٨٧ قال 1 وفي سنة الحج كانت بصقلية ملكة كبيرة وذلك ان
ابا العباس عبد الله بن ابراهيم بن احمد اخرجته ابوه بالاسطول
مصلحا لها فاسرع الى بلرم يومن اهلها فانه قاضيها في جماعة من
اهلها فحبسهم عند نفسه وصرف القاضى ثم وجه اليهم ثمانية
مشائخ من اهل اثريقية فحبسهم مكافاة لفعله في مشائخهم ثم
زحفوا اليه وحاربوه فانهم قتل منهم عدد كثير ودقت لهم
سفن وتمادت هزيمتهم الى بلرم ثم زحف اليهم فحاربهم على باب بلرم
وقتل منهم عددا كثيرا وطلبوه بالامان فامنهم ودخلها لعشر بقين
من رمضان من السنة ٥ سنة ٢٨٨ قال 2 وفيها اغزى ابو العباس
صاحب صقلية فدخل مدينة زلثة 3 عنوة وغنم فيها غنائم كثيرة
واستامننت له حصون واعطوه الجزية ٥ سنة ٢٨٩ قال 4 وقدم ولده
(يعنى ولد ابراهيم بن احمد) ابو العباس من صقلية مستدعى فاسلم
اليه ابوه الملك فولى ابو العباس على اللور من احبه ٥ ومن اخبار
ابراهيم بن احمد على الجيلة ووفاته كان مولده يوم احدى سنة ثلاثين
ومايتين وتوفى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة

1) p. ١٢٥ 2) p. ١٢٥ 3) Scilla? Piuttosto si dea cor-
reggere رية Reggio. V. Ibn-el-Athir p. ٢٤٧ 4) p. ١٢٦

من هذه السنة المورخة بارض الروم وسبق ميثا الى جزيرة صقلية
فدفن بها بعد ثلاثة واربعين يوما من موته وكان عمره اثنتين
واربعين سنة ومدّة ولايته ثمانية وعشرين سنة وستة اشهر واثنى
عشر يوما الخ ٥ سنة ٣٩٠ قال في ولاية ابي العباس بن ابراهيم بن
احمد ١... وكتب الى ابنه زيادة الله يسأخته في القدوم عليه من
صقلية لانه وشى به اليه انه يريد الانتزاع عليه فقدم زيادة الله على
ابيه لعشر بقين من جمادى الآخرة فقبض ابو العباس ما كان معه
من الاموال والعدّة وجلس زيادة الله في بيت داخل داره وحبس
ناس من اصحابه ٥ سنة ٣٩٣ قال ٢ [وفيها توفى ابو جعفر محمد بن
الحسين المروزي بجزيرة صقلية وكان فقيهاً وانهم بالكلب ٥]
سنة ٣٠٠ قال ٣ [وفيها خالفت جزيرة صقلية وثاروا بالحسن وعلى ابني
احمد بن ابني خنوزير العاملين عليها وطردوها وانتهبوا دورها واراد
اهل صقلية ان يقدموا على انفسهم احمد بن زيادة الله بن قهراب
فامتنع عليهم وهرب منهم وتواري عنهم في غار فاجتمع وجوه اهل
البلد اليه وسالوه التأمّر عليهم واوثقوه من انفسهم انهم لا يخذلونه
فتولّى امرهم وكتب الى المقتدر ببغداد بان يكون داعياً له وقاماً بامره
بجزيرة صقلية فانفذ المقتدر ذلك له وبعث اليه بالوية سود وخلع
سود وطوق ذهب ووصل ذلك الى احمد بن زيادة الله بن قهراب
فسر به واظهر الخزم والجند في امره ٥] سنة ٣٠١ قال ٤ [وفيها احرق
محمد بن احمد بن زيادة الله بن قهراب اسطول عبيد الله الشيعي

١) p. ١٣٨ ٢) p. ١٣٨ ٣) p. ١٤٩ B solo. ٤) p. ١٤٨ AB.

بمصرى لمطة وقتل * قائد الشيعى بيده ذكبا ¹ *A ha in vece*
ابن قهرهب ذكبا بيده ¹ وقطع يديه ورجليه واسر من اصحابه [بحو]
ستمائة رجل [واحرق جميع الاسطول] وبلغ عبيد الله ذلك فبعث
جيشا [للمدافعة عن الاسطول ان ظن أنه لم يحرق فخرج اصحاب بن
قهرهب اليهم وقاتلوه حتى هزموا ² وغنموا [ما كان في العسكره
سنة ٣٠٣] قال ³ وفيها * اضطرب امر جزيرة صقلية على ⁴ ابن قهرهب
[واجتمع بعضهم على خلعه وكانوا عبيد الله في امره فداروا ابن
قهرهب وذكروا بايمانهم له فلم يلين ذلك منهم حتى] * صارت بسببه
فتنة بصقلية من ⁵ طائفة كانت معه وطائفة كانت عليه * فراد ابن
قهرهب جواز البحر الى الاندلس واكثرى مراكب وشحن فيها متاعا
كثيرا فحال اهل صقلية بينه وبين ما اراد وانتهبوا ما كان له في تلك
المراكب واسروا بن قهرهب وابنه ⁶ وقاضيه [المعروف بابن الكاسى
وقيدوا اجمعين] وبعثوا ⁷ الى عبيد الله وكتب اهل [جزيرة] صقلية ⁸
ان يوجه اليهم عاملا وقاضيا [وانهم لا يحتاجون الى رجال ولا مدن]
واشترطوا * في كتبهم اليه اشتراطا ⁹ اغضبه ¹⁰ عليهم واغراه ¹¹ بهم
وحرك ¹² منه لمحاصرته ¹³ على ما سياتى ذكره ان شاء الله تعالى ^٥

¹ *A ha in vece* قائد الشيعى بيده ذكبا ² فهزموا *A*
³ كانت فتنة بصقلية وخلعوا واليه *A* ⁴ *p. lvo AB.*
وانتهى حال ابن قهرهب الى *A* ⁶ فصارت لفتنة بسببه لان *A* ⁵
⁸ *A* ⁷ *aggiugne* وبعث بهم *A* ⁷ ان انتهب ماله واسر مع ابنه
اغضبه *A* ¹⁰ عليه شروطا *A* ⁹ الى عبيد الله يسألونه
مصايقتهم ومحاصرته *A* ¹³ وخركت *A* ¹² واغرتة *A* ¹¹

سنة ٣٠٤ قال^١ وفي سنة الحج [في الحَرَمِ منها] وصل ابن قَرْهَب وأصحابه
الى [مدينة سوسة مصقدين في الحديد وكان] عبيد الله [الشيعة]
بها فاوصل ابن قَرْهَب الى نفسه وقال له ما حملك الى الخلف علينا
وحدد حقنا فقال له اهل صقلية وتوني وانا كاره وخلعوني وانا كاره
فانصرف عبيد الله بهم الى رقادة وأمر بابن قَرْهَب وأصحابه [فضربوا
بالسياط وقطعت ايديهم وارجلهم^٢ على قبر الحسن بن ابي خنزير
[بسباب سلم وصلبوا هناك] وفيها اخرج^٣ عبيد الله للجيش
والاساطيل الى صقلية [وقدم عليها ابا سعيد المعروف بالضيف]
فحاصروهم^٤ شهورا وقتل منهم [جملا] واجال^٥ كتابا * على من الفى
في ارباص المدينة^٦ من النساء والذرية [فبعث بهم] واقتصر^٧
[الجوارى] الابكار [وكتب ابو سعيد الضيف الى عبيد الله بالفتح
فيهم فامده بمراكب ورجال كثير] فلما رأى ذلك اهل صقلية رغبوا
[اليه] في الامان [على ان يدفعوا اليه من كان شايع في ما احدثوه]
فآمنهم وهدم سور المدينة^٨ [واخذ سلاحهم وخيلهم ورفيعهم وفرص
عليهم مغرما وبعث بمن اخذ منهم الى عبيد الله في مراكب فانكفأ
بهم في البحر] وروى [ابو سعيد الضيف على جزيرة] صقلية سائر بن
ابى راشد و[ابقى] معه جماعة من كتابا [وانصرف الى القيروان]ء
سنة ٣١٠ قال^٩ [وفيها غزا مسعود الفتي بلد الروم في البحر في عشرين

١) p. ١٧٦ A B. ٢) A aggiugne وصلبوا ٣) بعث A
٤) فحاصروهم A ٥) وبعثت A ٦) الفوا بارباضها A
٧) واقتصرعوا A ٨) مديننتهم A ٩) p. ١٩٣ solo B.

شبينيا فافتتح مدينة اعاثي¹ وسباهها وانصرف الى المهديّة] ٥
سنة ٣١٣ قال² [وفيها خرج جعفر بن عبيد الحاجب في اسطول كبير
الى صقلية يريد غزو الروم فشنتي³ بصقلية تلك السنة ولم يلق
العدو] ٥ سنة ٣١٣ قال⁴ وفي سنة الحج غزا ابو احمد جعفر بن
عبيد⁶ الحاجب⁷ بلد الروم من صقلية فافتتح اماكن كثيرة [منها
مدينة واري⁸] وقتل بها ستة الاف مقاتل واخرج منها عشرة الاف
سبيّة⁹ [واسر بها بطرقا صالحه عن نفسه ومدينته بخمسة الاف
منقال وانصرف الى صقلية فوصل اليها لاربع بقين من شهر ربيع
الآخر] وكتب الى عبيد الله [الشيخي] بالفتح [ثم قدم جعفر بعد
ذلك الى المهديّة واوصل جميع الغنم الى عبيد الله الشيعي فذكر
بعض رجاله انه دخل عليه وبين يديه جوهر كثير وديباج سني¹⁰
واموال فقال له يا موالى ما رايت كاليوم منظرا فقال له عبيد الله هذا
من الغنم التي اصيبت بواري فقال له الرجل ان من ادنى هذا
الامين واراد ان يثني بذلك على جعفر الحاجب فقال له عبيد الله
مبادرا والله ما اعطاني من الجمل الا اذنيّه] ٥ سنة ٣١٥ قال¹⁰ [وفيها
خرج صاس¹¹ الفتي الى صقلية لغزو بلد الروم في اربعة واربعين
مركبا فاصاب بغرانه هذه وسبي وقتل] ٥ سنة ٣١٩ قال¹² [وفيها غزا

¹) *San' Agata di Calabria.* ²) p. ١٩٤ solo *B.* ³) *Ms.*
senza punti; ed. Dozy فسبي ⁴) p. ١٩٥ *AB.* ⁵) *A* كانت
⁶) *A* ⁷) *A* agg. الى ⁸) *Oria.* ⁹) *A* غزوة الى
مسيبية ¹⁰) p. ١٩٨ nel solo *B.* ¹¹) *Ms.* senza punti; *ediz.*
صاين Cron. di Cambr. صاير o صارب Nowairi صاير; صاير
p. ١٧٠ ¹²) p. ١٩٩ nel solo *B.*

صان 1 من صقلية الى بلد الروم فافتح موضعا يعرف بالغيران وقلعة
للشعب 2 واحتوى على ما فيهما وزحف الى سليمة 3 فصالحه اهلها بمال
وديباج ثم توجه الى نابل 4 فصالحوه ايضا بمال وثياب ثم صدر الى
صقلية 5 سنة ٣١٧ قال 5 [وفيها غزا صان 6 الفتي غزوته الثالثة
والتقى في البحر بالسرديوس و ٧ في سبعة مراكب وصان في اربعة
مراكب فانهم السرديوس وفتح صان مدينة ترمولة 7 وسرى فيها
سبيا كثيرا ثم انصرف الى المهديّة 8 (سنة ٣٣٣) قال 8 وافتحت في
ايامه (يعنى ابي القاسم بن عبيد الله) مدائن كثيرة من مدائن
الروم الخ ... واخرج يعقوب بن اسحاق في الاسطول الى بلد الروم
فافتح جنوة 9 سنة ٣٣٥ قال 9 وفي سنة الخ قدم ابو القاسم بن
عبيد الله الشيعي على صقلية خليل بن اسحاق فعمل بها ما لم يعمله
احد قبله ولا بعده من المسلمين اهلكهم قتلا وجوعا حتى قروا الى
بلاد الروم وتنصر اكثرهم وبقي بصقلية اربعة اعوام ولما قدم
منها سنة تسع وعشرين قال يوما مفتخرا بظلمه في مجلس حضرة
جماعة من وجوه الناس تكلموا فيه معه في امور شتى ثم جرى ذكر
خروجه الى صقلية فقال اني قتل الف الف يقول المكث والمقلل
يقول 10 مائة الف في تلك السفارة ثم قال لا والله الا اكثر فقال له ابو
عبد الله المودب يا ابا العباس لك في قتل نفس واحدة ما يكفيك

1) Come sopra. 2) للشعب? 3) Salerno. 4) Napoli, Ms. 5) p. ٢٠١ nel solo B. 6) Come sopra. 7) Ms. 8) Termodi. Cf. Cr. di Camb. p. ١٧. 9) p. ٢١٩ 10) Forse è da aggiungere ست. Cf. Ibn-Abbâr qui sopra p. ٣٣٣.

وكان خليل هذا يكنى ابا العباس وكان عبيد الله الشيعي يصرفه في الاعمال وجبايات الاموال ومحاسبة الدواوين والعمال ثم وقعت فيه اقوال فكرهه عبيد الله وابغضه ولولا ابنه ابو القاسم لاهلكه ٥
 سنة ٣٧٣ قال 1 وفي سنة الخ قتل امير صقلية ابو القاسم علي بن حسن اللسني في مقاتلته مع الافرنج وكانت ولايته بها احدى عشرة سنة ثم ولي ابنه جابر سنة واحدة ٥ سنة ٣٧٩ قال 2 وفيها توفى عامل صقلية عبد الله بن محمد بن ابي الحسن وولي ابنه يوسف فكان الناس في ايامه على افضل ما يشتهون واستقامت له الامور واداخ بلاد الروم وظهر من كرمه وجوده وعدله ما هو معدوم في كثير من البلدان ٥ سنة ٣٩٣ قال 3 وفي هذه السنة كان خروج يحيى بن علي ابن الاندلسي من مصر بالعسكر فكان وصوله الى اطرابلس يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاول وكان متولى التدبير في الوقت زيدان الصقلي فاختلفت عليه امور العسكر مع سوء عقله وضعف ووصل الى فلقل فاستخف به واحتقره ٥

سنة ٤٠٩ قال 4 وفي سنة الخ خرجت طائفة من الشيعة نحو مايتي فارس بعيالهم واطفالهم يريدون المهديّة للركوب منها الى صقلية وبعثت معهم خيل تشييعهم فلما وصلوا الى قرية كامل وابتوا بها تنافس اهل المنازل عليهم فقتلواهم وقصصوا بعض شباب النساء ومن كان لها منهن جمال ثم قتلوهن وفيها كان باثريقية غلاء كثير

1) p. ٢٤٧ 2) p. ٢٥٤ 3) p. ٣٤٩ 4) p. ٢٨٠ 5) Ms.

وحروب كثيرة ٤ سنة ٤٨٠ قال ١ ذكر دخول النصارى مدينة المهديّة ٥
 وسبب ذلك مع قدر الله تعالى غيبة عسكر سلطانها عنها ومفاجأة
 الروم قبل استقدامه اليها واخذ الالهية للقائهم وخلو كافة الناس
 من الاسلحة والعدد وقصر الاسوار ونهت مهسا وتكذيب تميم
 خبير ٢ وسوء تدبير عبد الله بن منكور متولى امور الدولة في
 قصده مخالفة قائد الاصطول في الخروج اليهم للقائهم في الماء ومنعهم
 من النزول في البر فكان ذلك كله سبب تغلبهم على المدينتين
 المهديّة وزويلة ونهبهم اياها وقتلهم الناس فيهما واحراقهم بالنار ما
 هو مشهور بالمهديّة الى الآن وقد استوعب ذلك ابو الحسن اللذان
 في قصيدته الله اولها ٣ سنة ٤٩٨ قال ٤ وفيها وصل الرمانيون الى
 المهديّة باجفان كثيرة حربية تسمى الشوانى ومعهم ثلاثة وعشرون
 مركبا وكان قصدهم ان يجدوا فرصة كما وجدها الروم المتقدم ذكرهم
 فقصدوا الى باب دار الصناعة ليمنعوا اسطول المهديّة من الخروج اليهم
 فخاب ظنهم وخرجت اسطول المهديّة اليهم فهزموا وقتلوا كثيرا منهم ٥
 سنة ٥٠٧ قال ٦ وفي سنة الحج وصلت اسطول المهديّة بسبب كثير من
 بلاد الروم في ربيع الآخر فسر بذلك يحيى بن تميم والمسلمون ٧
 سنة ٥١٢ قال ٨ وفي سنة الحج وصل الامير على بن يحيى من قبل
 صاحب صقلية رجار رسول منه يلتمس تجديد العقود وتأكيد
 العهود ويطلب اموالا كانت له موفقة بالمهديّة وذلك بعنف وغلظة

١) p. ٣١. ٢) Si veggano questi versi qui appresso nel
 capitolo di Tigiani. ٣) p. ٣١١ ٤) p. ٣١٤ ٥) p. ٣١٦

فردّ على رسوله دون جواب وجبهه بالقول فتزايدت الوحشة بينه وبين رجار فأوسع شراً وحاول بعد ذلك مكرًا سنة ١١٢هـ قال¹ وفي سنة الخ غزا أبو عبد الله بن ميمون قائد علي بن يوسف ملك البربر جزيرة صقلية فافتح بها مدينة نقطرة² من عمل رجار صاحب صقلية وسبى نساءها وأطفالها وقتل شيوخها وسلب جميع ما وجده فيها فلم يشك صاحب صقلية أن الحرك لذلك والمسبب له هو أمير أفريقية الحسن بن علي لما تقدّم بينه وبين أبيه من الوحشة العظيمة فاستنفر أهل بلاد الروم قاطبة فالتأم له ما لم يعهد مثله كثرة فعلم بذلك الحسن بن علي فامر بتشبيد الاسوار واتخاذ الاسلحة وحشد القبائل واستقدام العرب فجاءت للحشود من كل جهة ومكان والناس متآهبون لما يظرقهم منهم وفي سنة سبع عشرة في اواخر جمادى الاولى وصلت اصطول الافرنج الى جزيرة الاحاسى وخرج منهم الى البرّ خلق كثير وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالاً وفي اليوم الثاني جاء الى المهديّة ثلاثة وعشرون شينياً فعينوا العساكر والحشود ثم انصرفوا الى الجزيرة فوجدوا العرب قد كشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم ومزقوا مضاربهم فقبوت نفوس المسلمين بذلك وكان رجار قد امر اصطوله ان يدخل تلك الجزيرة ويأخذ³ قصر الدياتس وان يسيّر الخيل والرجل من هناك على تعبئة في البرّ الى المهديّة فدخلوا القصر لليلتين خلّتا⁴ من جمادى الاولى وفي آخر ليلة منه كتب

Dee⁴) واخذ Ms. (3) سقطرة Nicotra. Ms. 2) p. 31v¹)

المسلمون ودخلوا للجزيرة فانهزم الروم الى اجفانهم بعد ما قتلوا بايديهم كثيرا من خيولهم واخذ المسلمون فيما يحتاجون اليه نحو اربعماية فرس وآلات كثيرة واسلحة واحاطت العساكر بقصر الديماس ثقافته واهل الاسطول في البحر يعاينون ذلك الى ان طلب الروم الامان من السلطان الحسن بن علي بن يحيى بن تميم فلم تساعد العرب على ذلك وخرجوا في منتصف جمادى الاخرة فاخذتهم السيوف وقتلوا عن اخرهم وكان عدد الاجفان نحو ثلاثماية وعدد الخيل فيها نحو الف فرس، اخبر ابو الصلت قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد العزيز قال رايت على باب رجار بصقلية رجلا من الافرنج طويل اللحية يتناول طرف لحيته بيده ويقسم بالانجيل انه لا ياخذ منها شعرة حتى ياخذ ثاره من اهل المهديّة فسألت عنه فقيل لي انه لما انهزم جُبد بها حتى أدماته الى هنا انتهى كلام ابى الصلت في اخبار المهديّة واميرها الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الى سنة سبع عشرة وخمس مائة وبقي الحسن بن علي مالكا للمهديّة وبلاد تلك الجهات الى سنة ثلاث واربعين وخمسماية ثم خرج باستيلاء صاحب صقلية عليها سنة ٣٠٥هـ قال¹ وفيها جهز رجار صاحب صقلية اصطولا فقصدا جزيرة جربة فاستولوا عليها وسبوا اهلهما سنة ٣٣٤هـ قال² وفي سنة الحج توفي ابو عبد الله المازني وابو الصلت... وقال وفي هذه السنة خرج جرجى من صقلية في خمسة وعشرين غرابا وضرب على مرسى المهديّة فاخذ جميع ما كان فيه من

١) p. ٣٣٣ بقينا dir 2) p. ٣٣٣

المراكب وفيه مركب جديد انشاه الحسن من خشب المركب
الذى انكسر لصاحب مصر ٥٥ وفي سنة ٥٣٧ خرج اصطول صاحب
صقلية فضرب على مدينة طرابلس فحبيبه الله ٥٥ وفي سنة ٥٣٨ دخل
مدينة سفاقس ودخلت في عمل رجار صاحب صقلية ٥٥ وفي سنة ٥٤٣
كان تغلب الروم على مدينة المهديّة وخرج منها صاحبهما الحسن
ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن
بلجين بن زيري بن مناد بن منقوش الصنهاجى بجملته وحاشيته
وتبعه اهل البلد فآرين باهليهم وكان قائد رجار صاحب صقلية
جرجى بن ميخايل الانطاكى وكان ابوه علجا من علوج ابيه تميم
فكان هذا اللعين عارفا بعورات المسلمين بالمهديّة وغيرها فلم يزل
رجار وقائده جرجى يحيلان على المهديّة بحيلهما الى ان استولوا
عليها في هذه السنة وتعرف هذه اللائنة الشنعاء بكائنة يوم
الاثنين وبقيت بايدي الروم حتى افتتحها الموحدون على ما اذكر
في دولتنا ولما استولى صاحب صقلية على هذه المدينة كانت بافريقية
مجاة عظيمة فخاف اهل تونس من اهل هذه السواحل من
النصارى وكان صاحب صقلية افتتح سفاقس ودخل بونيه وسبى
اهلها فاخذ اهل تونس في الاستعداد والاهبة والوقوف بجماعاتهم
وقتا بعد وقت عند باب البحر بمحضر واليهام معد بن المنصور وهو
في الديوان الذى على الباب فخرجوا يوما من ايام عرضهم فوجدوا
قاربا يوسق زرا فانكرت العامّة خروج الزرع من بلدكم في تلك الشدة
الى موضع تحت ملكة الروم واجتمعوا على منعه وضجّت العامّة

وارتفع صياحهم فتعرض لهم رجال معد بن المنصور فوضعوا السلاح
فيهم وفي عبيد معد والبيهم وقتلوه قتلته شنيعة واطلقوا النار تحت
برج الديوان فنزل معد عنه واستسلم للعامّة فوقفوا عنه فكانوا
ياخذون رجاله وعبيده من تحت ركابه ويقتلونهم وبقي معد بعد
ذلك بتونس على حال قهر من العامّة وكتب الى بجاية فجاءه غراب
منها فطلع فيه مع بنيه وسار الى بجاية ورجع النظر في تونس
لقائد من قواد صنهاجة مدّة يسيرة ثم انصرف وبقي البلد في
حكم العامّة فكانت الفتننة المشهورة فيهم والقتال بين اهل باب
السويقة واهل باب الجزيرة ومدبرهم في تلك المدّة قاضيهم أبو محمد
عبد المنعم بن الامام ابي الحسن رحمه الله ولما اشتد خوف اهل
تونس من صاحب صقلية ولما سمعوه من غضب صاحب بجاية
واستعداده لهم اخذوا في تمليك محمد بن زياد العربي بإرادة قاضيهم
الخ ٥ سنة ٥٥١ قال¹ وفي سنة الخ في شوال كان القيام على النصراني
بالمهدية وحصارها فيها ٥ وفي سنة ٥٥٢ استولت الروم على زويلة ٥
وفي سنة ٥٥٣ دخل عبد المومن افريقية المرة الثانية ونازل تونس ثم
اقلع عنها وحاصر النصراني بالمهدية ٥ وفي سنة ٥٥٥ دخل أبو محمد
عبد المومن مدينة المهديّة صلحا واستولى الموحدون عليها في
العاشر من شهر محرم ٥ وفي سنة ٥٥٨ كانت كأننة يوم السبت بنزول
الروم على المهديّة واخذوا مدينة سوسة ثم خرجوا عنها ٥ وفي
سنة ٥٧٣ كانت كأننة يوم الجمعة بنزول النصراني على المهديّة ثم غدرها

1) p. ١٣٣٩

ابن ابي الكريم في ربيع الآخر منها ودخلها يحيى بن غانية الميرقي
الحج

الباب الخامس والرابعون

من كتاب رحلة الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النجاشي¹
الفصل الاول قال² وجزيرة شريك هذه اجتمع الروم عند دخول
عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح المغربي ثم ارتحلوا منها الى مدينة
اقلبيية وركبوا منها الى جزيرة قوصرة³ فيقال انهم اقاموا بها الى
خلافة عبد الملك بن مروان فاغزى عبد الملك بن قطن في البحر
فافتح جزائر افريقية كلها

الفصل الثاني قال⁴ وانتهى بنا السير في هذه المرحلة الى القرية
المعروفة باهريقلية وفي قرية كبيرة على سفح جبل مشرف على البحر

¹) *A* Ms. di Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico di Francia a Tunis, *B* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Supp. Ar. 911 bis, dono dello stesso Mr. Rousseau. Debbo gli estratti del Ms. *A* alla cortesia di questo erodito; il quale ha pubblicato una versione francese del viaggio di Tigiàni, Parigi 1853 in 8. di p. 290 (Journ. Asiat.). Parmi bene trascrivere le seguenti parole dell'Autore, Ms. *B* fol. 2 verso صخرة الركاب
العلي الماخزومي السيمومي اعلا الله مقامه واطال في العز دوامه في
آخر جمادى الاولى من عام ست وسبعماية²) *B* fol. 6 recto.
Versione francese p. 24. ³) Ms. قوسه ⁴) *B* f. 10 verso.
Vers. fr. p. 44.

واهلها يزعمون أنهم من العرب وبهذا الموضع الذي نزلنا به كانت
 الواقعة بين ايوب بن خيران الزوبلي النكاري احد قواد ابي يزيد
 وبين بشرى الصقلّي خادم ابي القاسم القائم وكان القائم لما سمع
 اطلال ابي يزيد عليه ووصوله الى باجة وذلك في اول اقباله الى البلاد
 وجه خادمه بشرى المذكور ليبادر ابا يزيد بدخول باجة فيصبطها
 ويعسكرها فتوجه بشرى اليها وعسكر بها ووصل ابو يزيد الى باجة
 فوجد بشرى قد سبقه اليها فوقع القتال بينهما فانهم أصحاب ابي
 يزيد هزيمة فاحشة فلما رأى ابو يزيد ذلك نزل عن فرسه واستدعى
 بحماره الاشهب فركبه وقال لمن معه ليست هذه حالة من يريد
 الهرب بل حال من يطلب الموت ثم خالف بشرى الى اخيبيبة
 فجازها فعلم بشرى بذلك فادركه رعب وولّى منهزما وتبعه اصحاب
 ابي يزيد يأسرون ويقتلون ووصل بشرى منهزما الى تونس ودخل
 ابو يزيد باجة بالسيف ثم خرج بشرى متوجّها الى سوسة فكتب
 اهل تونس الى ابي يزيد فآمنهم وولّى عليهم واليا من قبله ولما
 اتصل بالقائم خبر انهزام بشرى ووصوله الى سوسة امدّه بالجيش
 والاموال وامره ان يعتدّ للقائه ابي يزيد ثانية فخرج بشرى من
 سوسة متوجّها الى ابي يزيد ثانيا فوصل الى المرصد وهي القرية
 الكبيرة المذكورة قبل فلما علم ابو يزيد وجه لقائه ايوب بن خيران
 المذكور قبل فوصل الى بشرى بالمرصد فتقهقر بشرى الى اهريقلية
 هذه وتحبّز الى سور القلعة واقبل اليه ايوب فالتقىا بهذا الموضع
 فانهم ايوب وقتل من اصحابه الاف واسر منهم مئود فوجههم بشرى

الى المهديّة فقتلهم العامّة بالعصا والحجارة وانقلب ايوب الى ابي
يزيد فاخبره الوقيعة فسأه ذلك ورحل بنفسه قاصداً الى بشرى
فوجده قد انصرف الى المهديّة فوقف على المعترك وترحم على
قتلناهم وامر بموارنتهم ٥

الفصل الثالث قال¹ ومن سوسة هذه ركب اسد بن الفرات

البحر غازيا الى صقلية سنة ٢١٢ واستفتح كثيراً من معانها وتغلب
على كثير من مدنها ومات في العام الذي يليه وهو محاصر لها ٥

الفصل الرابع قال² وقد خالف اهل سوسة ايضاً على المعز بن

بادس صاحب افريقية سنة خمس وأربعين وأربعماية ومنعوه ما كانوا
يحملون اليه من المال وقالوا نحن أوّلى به لنُدب³ عن بلدنا وتوقيت
اخت المعز عندهم فضموا اموالها وابوا توجيهها اليه فبعث اليهم
المعز في ذلك فقالوا كيف ندفع اليه اموالاً نتفقق بها نحن على
مدافعتة وحرية فبعث المعز اليهم من المهديّة اسطولاً ضاخماً فاصبح
بمرسى سوسة فاحرق ما فيها من المراكب فكانت نيفاً وستين مركبا
اكثرها لاهل سوسة فعمد اهل سوسة الى من كان عندهم من اهل
القيروان فاخذوا اموالهم واهانواهم اشدّ الاهانة فوجه المعز اليهم
جيشاً فيه مائة فارس وامرهم ان ينتظفروا مع الاسطول على حصار
سوسة لياخذوا بمحقتها برّاً وبحراً فكان من قدر الله الغريب
الاتفاق ان اجتاز على سوسة يوم خروج هذا الجيش اسطول من قبل

¹) A p. 22; B 11 verso. Vers. franc. p. 48.

12 verso. Vers. fr. p. 51.

²) B
³) Ms. اولاً به لنُدب

صاحب صقلية فتهدية اسطول المعز فانصرف راجعا الى المهديّة
 ولا علم عند المعز بذلك ووصل جيش المعز الى سوسة فسألوا عن
 الاسطول فاخبروا باقلاعه فسقط في ايديهم فخرج اهل سوسة ومن
 حلق بهم من الاعراب اليهم فادخلوهم الى المدينة واعالوا السيف
 على جميعهم ونصبوا رعوسهم على السور قال ابن شرف اخبرني من
 شاهدها ان عدتها اثنان وخمسون رأسا وقال وأما سلم من سلم من
 للجيش لضعف في دوابهم منعهم من اللحاق باخوانهم فلما تحققوا الخبر
 ولوا راجعين فسلموا بذلك فات المعز بعد ذلك سنة اربع وخمسين
 (واربعماية) وسوسة مخالفة عليه فلما ولي ابنه تميم انابوا له فعفا
 عنهم وتعمد ذنوبهم وذلك سنة ست وخمسين وتوالت¹ على
 سوسة بعد ذلك امراء من العرب ملكوها حين استولوا على البلاد
 وانتزعوها عن ايدي صنهاجة واستقرت آخرًا تحت ملك جبارة²
 ابن كامل بن سرحان بن ابي العنين الفداغى البعيد الصيتم³
 المشتهر بالجد ومن يده اخذها النصارى حين اخذوا المهديّة من
 يد الحسن واستولوا على سائر بلاد الساحل⁴ ومنا وصل عبد المؤمن
 الى افريقية واستنفذ المهديّة من ايدي النصارى وقام اهل كل بلد
 على من عندهم منهم امتثل اهل سوسة ذلك ووصل اشياخهم الى
 عبد المؤمن ووصل اليه ايضا جبارة⁵ بن كامل المذكور فقدم على
 اهل سوسة حافظا من الموحديين يعرف بعبد الحق بن علتاس

النسواحل A⁴ الصتى A³ حيارة B² وتولت A¹
 حيارة B⁵

القومى فظرفهم¹ اسطول النصارى ثانية و^٢ على غرة فاستولى على
البلد وقتل من اهله من قتل وسبى ما سبى وخرّب البلد تخريباً
عظيماً لانه لم يبق على الاقامة فيه واسر الحافظ المذكور واهله وولده
وتوجه بهم الى صقلية فاقاموا بها مدة ثم اقتدوا بعد ذلك وخرجوا
ومن حينئذ استولى الخراب على مدينة سوسة وهلم جراً^٥

الفصل الخامس قال² ومنهم (يعنى من شعراء مدينة سوسة)
محمد بن عبدون السوسى قال ابن رشيق اصلهم من القيروان و^٣
من اكبرها وابوه هو المنتقل الى سوسة قال وهو شاعر وطبيب الكلام
كلف بعدوية اللفظ والتوصل الى المعنى البعيد بلطافة وسكون
جاش لا يكاد يلغى³ بالشعر الا اذا قال وكانت له رحلة الى ثقة
الدولة يوسف بن عبد الله يعنى الى صقلية فامتدحه فاضافه الى
ولده جعفر فادناه وقربه وكان من اكرم الناس عنده وساله الرجوع
الى وطنه ورفع له قصيدة يتشوق فيها معاهده منها

بالله يا جبل المعسكر دَع ربيع الجنوب ترقّ أو تَسرّ

كما اسايها فتخبرنى ما يفعل للجيران بالقصر⁴

قال ابن رشيق ولما سمعها جعفر ازداد بها عجاباً وفيه رغبة ومنعه من
السفر فكتب الى ثقة الدولة يسأله فيما سال فيه ولده ويشكر ما
نال من الجود ويذكر وطنه أيضاً

¹) فظرفهم A ²) B f. 16 recto, ³) Ms. يلغى ⁴) Se-
guono altri 13 versi nei quali non è fatto parola della Sicilia nè
dello emir.

يا قصر طارق حتى فيك مقصور
شوقى طليق وخطوى عنك مأسور
ان نام جارك¹ انى ساهر ابدأ
ابكى عليك وبكى السنّ معذور
عندى من الوجد ما لو فاص من كبدى
اليك لاحترقت من حولك الدور

ومدح فيها ثقة الدولة فلم يجد عندها ما يشتهي ومن ملح ما
رايت له قوله لجعفر حين استاذنه في الرجوع الى وطنه فعتب عليه
وحجبه

ولما رايت البدر قت مسلماً عليه واظهرت الخضوع لذيئه
فقلت له ان الامير ابن يوسف شبيهك قد عز الوصول اليه
فكن لى شقيقا عنده ومدكراً اذا جئته تبغى السلام عليه
قال وكتب هذه الابيات ولقيه بها فى منتهى له فاطرب لها واعجب
عجايبا شديدا وامر له بمال كثير قال والابيات مأخوذة من قول الرومى
الحج ٥

الفصل السادس قال² فلما كانت سنة تسع وخمسمائة توفى
جيسى (بن تميم بن المعز بن باديس امير اثريقية) وعلّى بصفاقس
فوصل واستبد بالملك وكان يبعث الولاة الى صفاقس الى ان توفى وولد
ابنه الحسن فوقع الوحشة بينه وبين لجار³ فوجه لجار اساطيله

¹ Ms. نام جارك ² A p. 61; B f. 30 verso; Vers. fr.
p. 77. ³ Così sempre in vece di لجار

لحصار المهديّة وكان من تغلبه عليها وخروج الحسن منها ما يأتي ذكره
مستوفى بعد هذا ان شاء الله فلما ملك¹ المهديّة واستقرّ عامه بها
وذلك في سنة ثلاث واربعين انفذ منها اسطولا لمدينة صفاقس
فلكها وآمن اهلها ارقّة² واسكن بها جملة من النصارى الذين
افتتحها بهم وحمل منها رهائن منهم شيخ البلد وصالحه ابو الحسن
الفريلاني وبقي ولده عمر بن الحسين متصرفا في اعمال البلد وكان ذا
اقدام وشهامة ولما ودعه ابوه قال له يا بني اني قد كبرت واشرفت
على الموت وقد صدقت نفسي على المسلمين فان امكنتك الفرصة
في هولاء النصارى الذين عندك فانتهزها³ ودعني اقتل فلما كانت
سنة احدى وخمسين امتثل ابو علي وصية ابيه وثار على من
بصفاقس من النصارى فقتلوا قتلا ذريعا فبلغ ذلك طاغية صقلية
غليم⁴ بن لجار فقيّد الشيخ ابا الحسن وسجنه وارسل الى ابنه عمر
يوعده بقتل ابيه ان لم يرجع الى الطاعة قال الرسول فوصلت الى
صفاقس فلم امكن من النزول الى البرّ ولما كان من الغد سمعت في
البلد ضجّة ثم فتح باب البحر وخرج الناس يكبرون ويهللون ومعهم
نعش قد رفعوه على رؤسهم فخطوه ثم تقدّم عمر فصلى عليه ودفنه
وعزاه الناس وانفصلوا قال فاستدعيت لجواب فقيل لي ان الشيخ
مشغول بالعزاء في والده الذي بصقلية والنعش الذي رايت نعشه
وقد عزم على موته والسلو عنه وليس لك جواب الا ما رايت فلما

فاتغرها B; فاستقرها A³ ارقّة B; رقة A²; تملك A¹
Cf. Ibn-Khaldûn nello stesso racconto. 4) غليام Meglio

بلغ ذلك طاغية صقلية امر بالشيخ ابي الحسن فسحب الى المشنقة
 بوادي عباس فشنق وهو يتلو كتاب الله تعالى الى ان فاضت
 نفسه رحمه الله وكان انتقاص صفاقس على النصرارى سببا في انتقاص
 سائر بلاد السواحل وزوالها من ايديهم واقام عمر¹ يدبتر امر البلد
 الى ان نزل الخليفة عبد المومن الى افريقية بحصار المهديّة فوصل
 اليها عمر المذكور مع جماعة من اشباخ صفاقس فادعوا له بالطاعة
 فعيّن لهم عبد المومن حافظا من الموحدين وامر عمر بالرجوع الى
 بلده وان تكون الاشغال الخزنية² تتصرف على يده فاقام على ذلك
 الى ان توفى وخلفه في ذلك ولده عبد الرحمن بن عمر واقام مقامه
 الخ

الفصل السابع قال³ ثر توفى يحيى ابن تميم (بن المعز بن باديس)
 وولى بعده ابنه على فانف في مصالحة رافع (بن مكن بن كامل والى
 قابس) وكان يحيى يحتمل لرافع امورا منها ان رافعا انشا بساحل
 قابس سفينة اعدها لما يعرض له في البحر من الامر فلم يقدر يحيى
 انكارا لذلك بل اعانه عليها وامده بما احتاج اليه فيها فلما ولى على
 انف عن ذلك وكرهه ان يقاومه احد⁴ من اهل افريقية في اجراء
 السفن في البحر فانفذ اسطولا الى ساحل قابس لمنع هذه السفينة في
 الاقلاع⁴ واخذها ان اقلعت وعلم بذلك رافع فكتب للبحار صاحب
 صقلية يسأله الاعانة على على وبخبره انه اذا⁵ انشا تلك السفينة

¹ B qui e appresso عمرو ² المخزنية A ³ A p. 82;
 B fol. 40 recto. Vers. fr. p. 92. ⁴ B agg. ومنعها ⁵ A لما

لبعت هدية يحب أن¹ يهديها اليه فبعث لجار الى قابس اسطولا
 ضخما لنصرة رافع فلما بلغ ذلك عليا اجتمع رجال دولته واستشارهم
 في ذلك فكلهم اشار عليه باسترجاع اسطوله والتغاضي عن رافع في
 هذه المسئلة حفظا² لما بينه وبين لجار من المصلحة فرأى علي في
 ذلك وهنا عليه فامر ببقية اسطوله فاخرج في الليل ووجه الى قابس
 فوجد الروم قد نزلوا من قطعهم لصبابة اعدّها رافع لهم فلم يرعهم
 الا وصول الاسطول فبادروا الى قطعهم فغلبهم³ على اكثرها وقتلوا منهم
 جماعة كثيرة قال ابو الصلت وسلم من سلم منهم فلان بالهرب⁴ وطار
 من خيفة الخوف لا من خفة الطرف⁵ وكان ذلك من اشدّ اسباب في
 الوحشة التي وقعت بين لجار وعلي وابنه الحسن بعده حتى اذت
 لتغلب الروم على المهديّة وانقراض دولة بني مناد منها وفي هذا
 الفتح يقول محمد بن عبد الله الكاتب يمدح علي بن يحيى من
 قصيدة ضعيفة النظم

ليبي المعالي أن تملك رقها علي⁶ بن يحيى بالبحا والتكرم
 جرى وجرى صير الملوك وبزهم الى غاية في المجد لم تقستم
 وصتم تصبير الحسام مبادرا لأطفأ نارا دنت بالتصيرم
 عدوت على الاعلاج في بحر قابس وصار اليهم بالخيبيين⁷ العرتم
 فولوا على الادبار كلا وأجبلوا بناب بنا عنهم وظفر مقلّم⁸

بالغرب A⁴ 4) فبلغهم A³ 3) حافظا A² 2) Nel solo B. 1)
 خيفة الضرب B⁵ 5) Dal principio del verso fin qui ho ag-
 giunto e segui ortografici. 7) Ms. بالخييين 8) Mancano i segni
 in questo verso.

ولما نَزَّ هذا الفتح لعلِّي دون قبائل الاعراب اعدت الاساطيل لمحاصرة
 قابس وذلك في سنة احدى عشرة وخمسمائة فلما بلغ رافعا ارسل
 جماعة من وجوه قومه الى علي راعبا في المصالحة فلم يجبه علي اليها
 فرأى انه ليس له قبل بقتال علي فقصده القيروان وكانت تحت ملك
 العرب فاتفق بنو عمه ان اعطوه اياها ففى دخوله اليها يقول محمد
 ابن بشير الخ¹ ❦

وملك قابس بعد دخول رافع الى القيروان محمد بن رشيد من بني
 جامع ايضا وغلب علي دولته مولاة يوسف واتفق ان خرج محمد
 ابن قابس لحرب عدو له وترك بنيه² نايبا عنه فطرده يوسف منها
 واستولى علي المدينة وانتسب الي طاعة لجار قسام عليه اهل قابس
 ودفعوه الي العرب فعذبوه عذابا شديدا وقطعوا مذاكيره لانهم
 نسبوه للتعرض لحرام مولاة وكان ليوسف اخ اسمه عيسى ففر الي صقلية
 مستنصرا بطاغيتهم وزعم له ان اخاه اما صنع ما صنع لانه منتسب
 الي طاعته فخرج لجار اسطوله لحصار قابس فحاصرها مدة ثم رجع ❦

الفصل الثامن قال³ ثم تغلب النصارى عليها (يعنى على جزيرة
 جربة) في سنة تسع وعشرين وخمسمائة فقتلوا من قتلوا وبقي
 الباقون تحت طاعتهم فلما كان سنة ثمان واربعين وخمسمائة نار
 اهلها على النصارى وقتلوا منهم جماعة كثيرة فغزوه النصارى من
 عامهم وتغلبوا على للجزيرة ثانية فنقلوا اكثر اهلها سبايا الي بلادهم و

¹) Seguono sei versi alieni dal nostro argomento. ²) ابنه ؟

³) B f. 51 verso. Vers. fr. p. 121.

يُبقوا بها إلا من لا بال له ثم تملكها المسلمون بعد ذلك ولم تنزل من
 أول الفتح الاسلامي على هذه الصفة متروّدة بين تملك المسلمين
 وتغلب النصارى الى زماننا هذا وكان تغلبهم عليها في هذه المرة
 الآخرة سنة ثمان وثلاثين وستماية ينسب¹ ملك الحصرة ان ذاك
 رحمه الله تعالى ببعض الثائرين عليه الخ² ثم اصبحنا من الغد
 مرتحلين فلم نزل المشى بين تخيل باسقة وثمار متناسقة الى ان
 وصلنا الى موضع القشتيل³ دمره الله فراينا حصنا⁴ يهول الناظر
 اتقاناً وحسناً وهو مربع الشكل وفي كل زكن منه برج⁵ ما اثنان منه
 مستديران واثنان مثنمان وبين كل برجين من هذه في وسط
 الحائط برج مربع ويدور به فصيل قصير ويدور بجميع ذلك حفر
 متسع فنزلنا على مقدار ميل منه ووصل اليها ان ذاك شيخ النكارة
 وقد كان هو ونظيره من الوهبيّة قرأ عن الجزيرة أول اقبالنا عليه
 خوفاً على انفسهما فلما حللنا بها كتبنا اليها كتابا يطلبان الامان
 فاسعفا به فوصل النكارى وتأخر وصول الوهبي فوصل بعده بايام ولما
 اجتمعنا تكفلاً باستخلاص ما وضع من الأداة على قومهما وانفصلا
 ليشتغلا ببعض ذلك من يومهما واستمرت المحاولة في قتال الحصن
 المذكور شهرين كاملين فوجدنا قوما قد اطالوا للحصار استعداداً⁶
 واستفرغوا في التحرز⁵ جهدهم واجتهادهم وكانت كثرة الجيش الذي
 معنا من اعظم الاسباب في الاقلاع عنها لانقطاع الاقوات⁶ بتلك

1) Ms. ينسب 2) B f. 52 verso. Vers. p. 125.

3) Ms. الاوقات 4) Ms. حسنا 5) Ms. التحرز 6) Ms. الاوقات

الجزيرة وتعزّر الميرة ألا في الشىء اليسير الذى لا تحصل به كفاية
 فعلمنا ان هذه تصعب بتلك المحاولة وانما توخذ بالحصار والمطاولنة
 وراينا ان نفصل عنها لما كنا تبيننا عليه من تهديد البلاد الجريدية
 وقبض مجابيهها فاذا تم ذلك وعاد الجيش الى الحصرة جريدة خيل
 فبقى² في امرها على الاختصار فتوطن³ على السكنى هنالك
 للحصار فكان كذلك وكان اربحالنا من جربة يوم الخميس السادس
 والعشرين لشعبان فكانت مدة الاقامة بها من يوم الدخول اليها
 الى يوم الخروج عنها خمسة وستين يوما ٥

الفصل التاسع قال⁴ وبهذه القرية (يعنى اجاس) كانت اقامة
 جعفر بن حبيب حين وجهه باديس بن المنصور من المهديّة لقتال
 يانس الصقلى لما اقبل من مصر مدعيا ولاية طرابلس فاقام جعفر بن
 حبيب بقرية اجاس هذه متلوماً عليه نحو ثلاثة اشهر الى ان كانت
 الواقعة بينهما بظاهر زانرور⁵ قرية من قرى طرابلس سياتى ذكرها
 بعد هذا وذلك كله في سنة تسعين وثلاثماية وبسيط⁶ هذه القصيدة
 ان باديس بن المنصور كان واليا على افريقية وكانت طرابلس مستثناة
 عليه لا يليها احد من قبله بل تتعير ولاتها من مصر فاحب والى
 طرابلس ان ذاك ان يرحل الى مصر فكتب الى الحاكم يطلب ذلك
 منه ليكون بين يديه في حصرتة وان يوجه اليه من يتسلم البلد

1) Ms. بنينا 2) تبقى 3) فتوطن 4) B f. 74 recto.

Vers. fr. p. 156.

5) Così nella vers. fr. Il Ms. B زانرور

6) وبسيط?

من يده فوجه اليه يانس المذكور وكان واليا على بركة فلما وصل الى طرابلس توجه واليها الى مصر امكنه من البلد فلما علم بذلك باديس وجه الى يانس يستفهمه عن سبب وصوله ويستحق منه سجلا ان كان بيده بالولاية فبعث اليه اثما بعثت نائبا عن امير المؤمنين ومثلي يكبر ان يوت بسجل فيئند وجه باديس جعفر بن حبيب المذكور لقتاله فاقام المدة المذكورة بقرية اجاس هذه متلوما عليه وبعث اليه في اثناء تلك المدة يخبره في واحدة من ثلاث اما بعث السجل ان كان بيده واما القدوم على باديس ليفاوضه فيما وصل اليه واما المناجزة بالحرب فعاد جوابه اليه يقول اما الوصول فلا سبيل اليه واما سجل الولاية فانا اكبر من ذلك ان كنت خليفة امير المؤمنين على ما هو اعظم من طرابلس واما الثالثة فانا اوافيك عن الحركة التي واجيئك الى موضعك فاقتلك به فتحرك جعفر بن حبيب متوجها اليه فنزل غربى زانزور ونزل يانس بالجانب الشرقي منها والزيتون بينهما ثم التقيا فكانت الهزيمة على يانس وقتل اكثر جنده واخذ هو اسيرا فطلب لمن اسره ان يحمله الى جعفر فابوا واجتروا راسه ثم حملوه الى جعفر ونجا قلال المنهزمين فلجوا الى مدينة طرابلس ٥

الفصل العاشر قال² وفي (يعنى قرية زواغة) كانت في القديم قاعدة ذلك الموضع كله ولم يكن هناك احصن منها اقتناها عمرو بن العاصي رحمه الله تعالى اول دخوله لافريقية بعد افتتاحه لطرابلس

1) Ms. ليفاضه 2) B fol. 86 recto. Vers. fr. p. 176.

جرءا اليها خيلا و^٢ امنون قبل ان يصل اليهم الخبر بفتح طرابلس
فصجنتها خيله وقد فتحوا ابوابها لتسرح ماشيتهم وكان على الخيل
عبد الله بن الربير فدخلوها فلم يجدوا من اهل احد الا ناس
قليل توجهوا في مراكب لهم الى صقلية الخ^٥

الفصل الحادي عشر قال^٣ وتأخر بناوه (يعنى سور طرابلس) من
جهة البحر الى ولاية هرثمة^٤ بن اعين على افريقية من قبل الرشيد
سنة ثمانين ومائة فهو ابنتاه على يد مقتم^٥ زكريا بن قادم ثم زان في
انتقانه ورفع في بنيانه من جهة البر والبحر مع ابي الفتح زيان الصقلي^٦
متولى طرابلس عام خمسة واربعين وثلاثماية الخ^٧ ولما انفصل
العبيديون الى مصر وتركوا الصنهاجيين بافريقية استولى بنو خزرون
الزناتيون على طرابلس وكانت بينهم وبين الصنهاجيين وقائع كثيرة
اشار الرقيق في تاريخه الى بعضها وفر تنزل بايادى الزناتيين الى سنة
اربعين وخمماية فكانت في تلك السنة شدة عظيمة ومجاعة
هلكت فيها الناس وفروا عن اوطانهم فوجه لجار صاحب صقلية
اسطولا حاصرها به وذلك بعد استيلائه على المهديّة وصفاقس
واستقرار ولاية^٨ فيها ووقع بين اهل طرابلس خلاف ادى الى تغلب
الاسطول عليها فاحسن قائده جرجى بن مجاييل الى اهلها لما

1) جرد؟ 2) Questa voce è al certo sbagliata. Leggo
con dubbio la seguente. 3) B f. 97 verso. Vers. fr. p. 190.
4) Ms. هرثمة 5) Credo erronea questa parola. 6) Nella vers.
fr. الصقلي 7) Dopo uno squarcio che non appartiene al no-
stro argomento ripiglia a f. 98 recto. 8) ولاته؟

اظهر من تملك غيرها من البلاد الساحلية وابقى بها جنده من المسلمين والصقليين وولى على البلد شيخه ابا يحيى بن مطروح التميمي وجعل قاضيهم رجلا منهم يعرف بابي الحجاج يوسف بن زبيري وهو صاحب التاليف المعروف باللاف في الوثائق فكانت احكام المسلمين كلها مصروفة الى قاضيهم وواليهم ولم يكن النصراني يتعرض بشيء من احكامهم واقامت تحت تغلب النصارى اثنا عشر عاما او نحوها الى ان افتتح الموحدون اكثر بلاد افريقية فخاف النصارى ان يكاتبهم اهل طرابلس فاحبوا ان ينشأوا بينهم عداوة فامروهم ان يصعدوا المنابر فيتكلموا في جانب الموحدين بسوء فاعظم اهل طرابلس ذلك واجتمعوا الى قاضيهم ابي الحجاج فسفر بينهم وبين النصارى واعلم النصراني عنهم انه لا سبيل الى نيل ذلك منهم وان الامر مما كان العقد بينهم الا يكلفوا المسلمين بشيء مما يخالف دينهم وذكر اهل الدين بسوء مما يخالف الدين فان رضوا منهم بهذا والا سلموا لهم البلد وخرجوا عنه فاعفاهم النصراني من ذلك واحداث الله سبحانه عند اهل طرابلس عزما على القيام عليهم والتخلص من ايديهم فاسروا الخجوى بذلك بينهم وانعدوا¹ لليلة معينة ونصبوا نللك الليلة في الطرقات خشبا وانشيط لمنع الخيل من الجرى فيها وتاروا عليهم فبادروا النصارى الى خيولهم وركضوها فلم تجر مجالا فاخذوا قبضا باليد وعاد البلد على تملك المسلمين وكان هذا في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وحكم على البلد شيخه ابو² يحيى بن

¹) Non son certo di questa lezione. ²) Ms. ابا

مطروح وكان رجلا شهما حازما وطابع العرب المجاورون له فاستحكم
 حاله انج¹ واخبرنا صاحبنا الفقيه احمد بن عبد السلام الاموي
 قال نقلت من خط القاضي ابي موسى بن عمران معمر ان شكرا²
 المعروف بالصقلّي ابتدى المجال الذي جماع طرابلس من جهة
 جوفه والقبة لله عليه في سنة تسع وستين³ وان خليل بن اسحاق
 ابتدى المنار الذي به كما ذكرناه

الفصل الثاني عشر قال⁴ ولما كانت سنة ثمانين واربعمائة وقع ما
 وقع من نزول اهل بيس وخنوة⁵ من النصارى على المهديّة فاستولى
 عليها وعلى زويلة وسموا اهلها وقتلوا من شاءوا منها واحرقوه⁶
 بالنار وكانت عدة القطع لله نزلوا بها عليها ثلاثماية قطعة تشتمل
 على ثلاثين الف مقاتل قال ابو الصلت وكسفت الشمس في هذا
 العام ببرج الاسد طالع تخطيط المهديّة كسوا كليا فجرى بها هذا
 الواقع باثر ذلك قال وكان من اعظم الاسباب فيه مع قضاء الله تعالى
 الذي لا يرد ومشيتته لله لا تدفع غيبة عسكر السلطان عن
 المهديّة ومفاجأة⁷ الروم دون استعداد لهم واخذ اهبة للقائهم
 وخلصوا كافة الناس عن الاسلحة والعدد وفصر الاسوار ونهتد مها

¹) Ripiglia il Ms. a fol. 104 recto e la versione francese a p. 206. ²) Ms. معمر ان شكرا. Mr. Rousseau ha letto معمر ان شكرا e però ha supposto che شكرا appartenesse al nome del cadi.

³) Nella versione francese 269. ⁴) B 135 verso. Vers. fr.

p. 239. ⁵) Così il Ms. di Mr. Rousseau; B ha وخنوة. ⁶) اهل

Pisa e Genova. ⁷) Ms. ومفاجات ⁶) واحرقوها

وتكذيب تميم بما يرد عليه من اخبار النصارى وسوء تدبير متوئى
 البلد ومدبرها ان ذلك في المنع عن الخروج اليهم ولقائهم في الماء
 فتمكروا الى ان نزلوا في البر فكان من تغلبهم على المهديتين
 وعيبتهم فيها ما هو مشهور معلوم قال ولجأ تميم الى قصره المعروف
 بقصر المهدي وهو قصر حصين فاقام به الى ان وقع الصلح بينه
 وبينهم على فدية الف دينار ترفع لهم ويقلعون بما حصل في ايديهم
 من المسلمين فرفعت لهم واقبلوا باموال المسلمين ونساءهم وابنائهم
 قال وقد استوفى وصف ذلك كله ابو الحسن بن محمد الحداد في
 قصيدة طويلة اولها¹

أَيُّ يَلْمَرُ الْخِيَالَ² امْرُؤٌ يَقِفُ³ وَبَيْنَ اجْفَانِنَا نَوَى قَدْفِ³
 غَزَى حَمَانَا الْعَدُوَّ فِي عَدَدِ⁴ هُمُ الدَّبَابِ كَثْرَةً أَوْ النِّعْفِ⁵
 عَشْرُونَ الْفَا وَنَصَفَهَا انْتَلَفُوا⁶ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ بَيْسَمَا⁶ انْتَلَفُوا
 جَاءُوا عَلَى غُرَّةٍ إِلَى نَسْفِ⁷ قَدْ جَهِلُوا فِي الْحُرُوبِ مَا عَرَفُوا
 وَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ فِي بَاهِنِيَّةٍ⁸ وَلَيْسَ لِلدَّهْرِ أَعْيُنَ طَرَفِ
 فَأَوْقَصُوا⁷ مِنْ سِنْتِهِمْ⁷ لَهُمْ عَيْونَ اجْفَانِهَا رَهْفِ
 فِي سَفْنِ كَالْخِيَالِ لَيْسَ⁸ لَهَا⁸ إِلَّا مِنَ السَّمْرِ وَالظَّبَا شَعْفِ
 هَبَّتْ رِخَاءَ رِيَاحِهَا تَجَرَّتْ⁸ كَمَا اشْتَهَوْا وَهِيَ عِنْدَنَا عَصْفِ
 فَاِنْ وَنَتْ فِي الْهَبُوبِ حَرَّ كَهَا⁸ مَجَازِفُ فَالْصَّلَالُ تَلْتَقِفِ

1) I primi quattro versi leggonsi nel *Baiân* I. ٣٩٩ 2) *Bai.* أو
 3) *Bai.* اللعف 4) *Bai.* الربا Ms. 5) ثوى الدنف 6) *Bai.* وليبت ما
 7) فاقظوا 8) لئس أهليا

واقام تميم بعد ذلك بالمهدية الى ان مات بها سنة احدى وخمسمائة
فكان مما حدث في ايامه من الاسباب المؤدية الى تغلب النصارى على
المهدية التغلب الثانى الذى ادى الى انقراض دولة صنهاجة منها
ان نصرانيا اسمه جرجير بن فلان¹ الانطاكى كان قد هاجر من
المشرق الى تميم وكان قد عرف لسان العرب وبرع في الحساب
وتهدب بالشام بانطاكية وغيرها فتحبه تميم في دخله وخرجه وجعل
مصارف الاموال بنظره فصارت اموال المسلمين كلها في يده ويد اقربه
وكان الاتساع² فيه من الاموال فلما مات تميم خاف هذا النصراني من
يجبى فجار صاحب صقلية واعلمه انه يجب الانتقال اليه في قطعة
اظهرت انها وصلت في رسالة فخرج هذا النصراني واقاربه في يوم
جمعة عند اجتماع الناس للصلاة وتزيوا بزى البحرين فطلعوا اليها
وقر لهم امرهم فلم يقطن الناس لهم الا وقد اقلعوا ولما وصلوا الى
صقلية حكمهم عبد الله النصراني صاحب اشغالها في الجبايات فنصحوا
واظهروا واحتاج لجار ان يوجه رسولا الى مصر فاشار اليه عبد الرحمن
بجرجير هذا فارسله ونصح واقبل بذخائر ملوكية اخضنته³ عند
لجار ثم مات يجبى بن تميم سنة تسع وخمسمائة وولى ابنه ابو
الحسن على فووقت الوحشة بينه وبين لجار بسبب السفينة التي
انشاها رافع بن مكن⁴ بن كامل بقابس حيث منعه منها على
فاستنصر رافع بلجار فووقت المقاتلة بين اسطول على واسطول

1) Altrove ha detto ميخائيل 2) Ms. الانساع 3) احضنته

4) Ms. مكنى

بسببها وقد تقدم ذكر ذلك مستوفى عند ذكرنا لقايس ووصل باثر ذلك رسول لجار الى علي يقنضى اموالا كانت تثقفت له بالمهدية وكان علي عند تلك الوحشة قد أمسك وكلاءه فسرحهم علي ووجه بامواله فلما وصلت اليه وجه رسولا ثانيا بمكاتبة فيها اغلاظ وتهديد وتقصير على العادة واساءة في الادب فاعضب ذلك¹ وصرف رسوله دون جواب وبلغ علي² ان النصراني يتهتده ويوعده فامر باستجراة الاساطيل والاستعداد لقتاله فانشا اسطولا قويت انفس الناس به ومدحه الشعراء بسببه فقال محمد بن بشير من قصيدة له

واعدّدت للاعداء كل مصمّم يسير اليهم قاصداً وهو أهوج
 كمثل الرواسى منعة الا أنّها على تجة ادماء تسير وتولج
 كأن القنا والنبيل في جنباتها سيال باكناف الهصاب وعوسج
 يغير مضى⁴ الجوّ أفتنم حالكا دخان لظى في نارهها يتوهج
 اذا نصنصت في السرى⁵ لهيبة بمارج نار يستقل ويغوج
 رايت صلالا اخرجت من جهنم تحرق الجناد العداة وتنصج
 ولم تنزل الفتنة متاكدة بينهما الى ان مات علي وولى بعده ابنه الحسن فكاتب امير الملتئمين بالمغرب علي بن يوسف بن تاشفين واتفق باثر ذلك ان وصل اسطول علي بن يوسف مع قايده علي بن ميمون الى بلاد جاز فافتح منها حصونا وسبا منها سبايا كثيرة فلم يشك⁶ النصراني ان الباعث لعلي بن يوسف على ذلك انما هو

١) بذلك ؟ ٢) عليا ؟ ٣) Ms. تَج ٤) Ms. يعبر مضى ٥) السرى؟ col significato di tubo. ٦) Il Ms. aggiugne ان

للحسن فاستجاش من قبله وحشد اجناده ومقاتليه وبالغ في كتم
امرته بمنع السفر الى سواحل المسلمين ولم يخف على الحسن مقصده
وخشى ان يطرق بلاده دون تأهب فامرهم باتحاز الاسلحة وتسييد
وتشييد الاسوار واستقدام القبائل من العرب وغيرهم للسجهاد
فوصلت الحشود اليه من كل جهة ونزلت العرب بظاهر المهديّة فلما
كان يوم السبت لحمس¹ بقين من جمادى الاولى سنة سبع عشرة
وخمسمائة وصل² اسطول تجار فارسى بالجزيرة المعروفة بجزيرة الاحاسى³
وقى على عشرة اميال من المهديّة ونزل قائده⁴ عبد الرحمن وجرجير
الى الجزيرة وضربت لهما ولقدّمي القرنج مضارب هنالك وكان
وصولهم آخر النهار فخرج منهم تلك الليلة الى البر خلق كثير
وانبسطوا حتى بعدوا عن البحر اميالا ثم عادوا الى الجزيرة ووصل
القايدان في اليوم الثانى فى البحر فى بعض قطعهم الى المهديّة فاطافا
بها وانتهيا الى ساحل زويلة فهالهما ما رايا بالاسوار والسواحل من
الناس وانصرفا عريدين الى الجزيرة فوجدا طائفة من العرب والاجناد
قد دخلوا اليها وكشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم وقتلوا
منهم قوماً وانتهبوا بعض اسلحتهم فلما كان فى اليوم الثالث تمكن
النصارى من القصر المعروف بقصر الديماس وحصل به زهاء مائة منهم
باعانة بعض الاعراب لهم على ذلك لما متاهم به عبد الرحمن وصاحبه
وقد كان تجار اميرهم بذلك من النزول بجزيرة الاحاسى⁵ والتجمل فى

1) Ms. حبيس 2) Ms. ووصل 3) Così in A. Cf. Vers.
tr. B الاداسى 4) قائده 5) Così AB.

أخذ قصر الديماس بمطانة العرب ثم الزحف من هناك بالرجال
والخيال إلى المهديّة فلما كان في اليوم الرابع اجتمع المسلمون وخرجوا
من المدينة وكثروا تكبيراً راعت من الجزيرة فظنوا أنهم داخلون
اليهم فانهزموا إلى مراكبهم وقتلوا كثيراً من خيلهم بأيديهم ودخل
المسلمون الجزيرة وليس بها أحد منهم فوجدوا فيها خيلاً وألات
واسلحة عجزوا الهرب عن حملها واحاطوا بقصر الديماس يقاتلون
والاستولوا في البحر يعابن ذلك ولا يستطيع اغاثته من في قصر
الديماس لكثرة من اجتمع في البر من عساكر المسلمين فلما علموا
أنهم غير قادرين على انتقاذ من في القصر اقلعوا عائدين إلى صقلية
واقام المسلمون يقاتلون من حصل بقصر الديماس منهم إلى ان
اشتد عليهم الحصار وفي ماؤم وطمعهم فخرجوا منه ليلة الاربعاء
الرابع عشر من شهر جمادى فاختطفتهم سيوف الاعراب فقتلوا عن
آخرهم وهتئ بهذا الفتح ولم يدبر ما تحت طية من الخنة التي خصته
وعمت المسلمين بسببه وكتبت عنه في ذلك كتب إلى سائر الجهات
منها كتب¹ يقول في بعض فصوله، وأن صاحب صقلية لما جار في
طغيان غيبه، واستمر على عدوانه وبغيه، وجملة² سوء تقديره،
وفساد تدبيره، على اقتصام جانب الاسلام، وتوهم ان ذلك يسهل
الملتصم قريب المدام، فاستجاش وحشد واستغزرة واستمدت، ولما
انتهت له في اطنه⁴ اموره، وكمل تدبيره الذي كان فيه تدبيره،
سير اسطوله نحو المهديّة حماها الله في نحو ثلاثماية مركب، حمل على

? فيما ظنّه 4) ? واستغزر 3) ? جملة 2) ? كتاب 1)

ظهرها ثلاثين الف راكب، وزهاء الف فارس، وكان اقلاعه في طالع
مقارن للخوس، قاص عليه باتلاف الاموال وهلاك النفوس، فن اول ما
انتشاه¹ الله فيه من صنعه الجليل، واطهر من عنايته الله لا يودى²
حقها بغير الشكر الجزيل، ان ارسل عليهم رجلا صيرت جميعهم الى
النتبار، واطتلع³ ببرد الماء حر النار، وثابت في اهلاكهم مناب زرق
الاسنة وبيض الشفار، وكان لجار قد رام اخفاء كيدته ومكره، بمنع
السفر الى سواحل المسلمين وحصره، فسقط الى الساحل مركب
من جملة اسطوله، فعرفنا من ركابه صورة امره، وما يسر الله سبحانه
من تشتيب شمله وشنره، ولم نكن قبل ذلك مهملين لما تقصبه
هذا الحادث من التأهب والاستعداد، واستضافة الاجناد الى الاجناد،
فاستظهرنا باستقبال قبائل العرب المطيعة بنا فاقبلوا افواجا افواجا،
وجاءوا مجي السبل يعتاج اختلاجا ويتفرق امواجا، وكلم على
نيات في للجهاد خالصة وعزمات غير مغدونة في موافق الموت ولا
ناكسة، ووصل الاسطول المخدول بمن اسلمه السوق⁴ الى حد
الحسام، وتخطاه العرق فنجأ من الجمام⁵ ونزلوا على عشرة اميال
من المهديّة بجزيرة هناك ذات احساء بينها وبين الحجر⁶ مجاز
متداني العيرين⁷، قريب ما بين الشطين هين مرامة، سهل على
الفارس والراجل حوضه واقتحامه، فسرع اليهم من جنودنا، ومن
انصاف اليهم من العرب المأجدة لنا، طائفة اوسعت اعداء الله

? الشوق⁴ ? واصتلع³ ? يودى² ? انتشاه¹
? العيرين⁷ ? البر⁶ ? الجمام الى⁵

طَعْنَا وضربنا، وملأت قلوبهم خوفاً ورعباً، فلَمَّا عابنوا ما نزل بهم انزلوا
 عن ظهور مراكبهم ما كان ابقاه الغرقى من افراسهم، وكانت خمسمائة
 فرس، وظنوا أنهم ان امتطوا¹ ظهورهم متونها مستسلمين، وصدفوا
 بها جيوش المسلمين، امكنهم بها انتهاز فرصة² فاكذب الله تعالى
 ظنونهم، وخيب آمالهم، وجعل الدائرة عليهم لا لهم، وخامرهم من
 الرعب الذى نصر به المسلمون وخذل به المشركون، ما وتوا منه
 ادبارهم، يرون الهزيمة غنيمته، والهرب غلبا، وتركوا كثيراً من خيلهم
 واسلحتهم نهباً مقتسماً، وفيها مغتنماً، واتفق في مرة في مقام
 الاسطول، بالجزيرة ان رجلا من طغاة العرب ومردتهم دعاه فساد دينه،
 وضعف يقينه، ان اغتال لهم قصرأ، على الحجاز اذ كور شديد الامتناع
 فحصل به منهم زهاء مائة³ الف عالج وتسربت العرب اليهم من كل
 فج فجردنا من خيلنا من تولى امره وياشر حصره ان كانت العرب لا
 تياشر مثل هذا وانما تعرف للصر لا للصور، ويعظم غناؤها⁴ في
 السهول لا للجزون، ثم اقلع جميع الاسطول حين علم عجزه عن
 استنقاذ احبابه ولبثوا بعده والقتل يحققهم، والنار تحرقهم الى ان
 استوصلوا عن آخرهم، وكتبهم للكتف على وجوههم ومناخرهم، وجرى
 امر هذا العدو المخذول من اوله الى آخره، ومن فاتحته⁵ الى خاتمته

فرسة Ms. 2) ظهورهم متونها e poi si leggerabbe 1) أمطوا

3) Forse è saltato uno squarcio, la cui prima parola doveva essere عالج e riferirsi ai Cristiani, e l'ultima مائة apparteneva alla frase seguente الف عالج e si riferiva ai Musulmani. 4) Ms.

5) Ms. وفتحها غناؤها

على ما قاله يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا مِّنْ تَحْتِهَا¹، فالجند لله الذي
 أريد لنا سلام نصرته، وأعلاه وأظهره، وأباد الشرك ودمره، وأذله
 وحرره^٥ ولما أفلح الأسطول إلى صقلية خايبا خاسرا اغاظ لجار
 ذلك ثم انفق باثرة أن وصل أسطول الملثم من المغرب وقائده ميمونة
 محمد بن ميمون المذكور قبل فعات في بلاد لُجَار وقتل وحمل نساءه
 سبيا إلى بلاده وكان لُجَار كَلَمًا وصل أسطول من المغرب إلى بلاده
 نسبة إلى الحسن فعزم العزم المضمم⁴ على غزوه المهديّة وأنشأ في ظاهر
 الأمر بينه وبين الحسن صلحا وفي نفسه ما فيها ليتتم خديعته
 ويتمكن من مراده وكان بين الحسن وبين عمه يحيى بن العزيز^٥ بن
 باديس بن المنصور بن الناصر بن علناس⁶ بن حماد صاحب بجاية
 من المخالفة ما أوجب أن يبعث يحيى في هذه المدة لحاصرته
 بهديّة أسطولا في البحر وجيشا في البرّ قائده مطرف بن علي بن
 حمدون الفقيه فحصر المهديّة برا وبحرا ونزل مطرف بن علي بجيشه
 بظاهر زويلة فاستمد الحسن لُجَار فامده بأسطوله فعلم مطرف بذلك
 فارتحل عن المهديّة مسرعا وكانت للبحار حواسيس بالمهديّة فكتبوا
 إليه يعلمونه أن بمرساها مراكب قد استوفت وسقها فامر جرجير
 قائد الأسطول المتوجه للنصرة بالهجوم عليها وأخذها ففعل ذلك
 غدرا وحملها إلى صقلية ثم هجر بعد ذلك على مرسى المهديّة

1) Corano XXXIII. 9.

2) أَرْتَدَّ؟

3) Così il Ms.

4) المضمّم؟

5) Ms. المعز

6) Ms. علناس

فاخذ منه مركبا كان الحسن قد احتفل فيه وشحنه بدخائم
ملوكية ليوجه بها الى الحفيظ العبيدي صاحب مصر وكان ذلك
المركب يسمى بنصف الدنيا ولم يزل يرسل العز عليها باساطيله
والمقدم عليها جرجير المذكور وهو العارف بالمهدية حاضرة وبادية
ويضعفه بذلك الى ان دخلت سنة ثلاث واربعين وخمسمائة فلم
يشعر الحسن صباح يوم الاثنين الثاني من شهر صفر الآ وقد طلع
عليه جرجير المذكور في ثلاثماية مركب للقرنج فارسى على بعد من
المهدية وكانت الريح قد منعت من الدخول الى المرسى فارسى على بعد من
الحسن بخادعة ويذكر انه وصل لطلب عسكر يستعين به على اهل
قابس ليوليها ابن رشيد المذكور قبل هذا فيما سلف من هذا
التقبيد وبيننا سبب خروجه من قابس فعلم الحسن ان هذه مخادعة
له الى ان تنهيا له ريح يدخل بها وانه لم يصل الآ بعد علمه بخلاء
المهدية من العسكر وقد كان الغلاء المتولى على افريقية اضعف اكثر
جند الحسن واهلك خيلهم ومع ذلك فكانت بقية العسكر في
محرابة ابن خراسان عصف للحرز بن زياد الفادعي² صاحب المعلقة
فعرم الحسن على تسليم المهدية للنصارى وامر في الحين بالرحيل
عنها وخرج من القصر بمن حقه ومن امكنه من اهله وولده
وحشمه وتبعه الناس فآرين بما قدروا عليه من اهل وولد وجرى
عليهم في هذه الصغطة ما لم يكونوا يقدرونه وذكر ابن شدان من
كلام الحسن عند خروجه سلامة المسلمين من القتل والاسر خيسر⁵

الفادعي B؛ الفادعي A؛ Cusi Ibn-Khaldûn؛² عليه Ms.¹

التي من الملك والقصر وبقي الاسطول على ظاهر البحر لا يمكنه
 الدخول الى البلاد بسبب الريح الى الساعة السابعة من حين
 وصوله ثم لانت الريح فدخل ووجد المهديّة خالية فتملكها دون
 دافع ووجد جرجير قصر الحسن على حاله لم يجعل للحسن منه الا
 ما خف له فرا فيه من الدخائر الملوكة ما هاله وحكم على ذلك كله
 وامر ان ينادى في المهديتين بالامان فارتفع النهباء منهما واخرج
 جميع النصارى من المهديتين فانزل لهم فيما بينهما في مضاربهم
 واخببتهم فكان من بقي بالمهديّة احسن حالاً من فر منها فان
 الفارين لقوا من المشقة وعدم الماء ما اهلك اكثرهم الى ان تداركهم
 جرجير فبعث لهم خيلاً يعلمونهم بالامان فرجعوا الى بلدكم وفرق
 عليهم مالا وطعاما اقرضهم اياه فصلحت احوالهم واعتبط الناس
 بالمهديّة لما راوا من عدل النصارى فعمرت احسن عمارة واما الحسن
 ابن عليّ فانه صار الى عسكرة الذي قدمنا انه كان في نصره محرز
 ابن زياد فلقبه محرز بالبرّ واكرمه وانزله عنده فاقام هنالك اشهرًا وهو
 كاره في الاقامة لما يرا في عيني محرز من السامة فاحب الانتقال الى
 مصر واليهما ان ذاك الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر
 ابن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القايم بن
 المهديّ وباسمه كان الحسن يخطب في بلاده فابتاع من تونس مركبا
 عنده لسفره فعلم جرجير بذلك فاعد له عشرين قطعة ترقب اقلاعه
 فتنبهه وعلم بذلك الحسن فعدل عن السفر الي مصر ونظر في
 التوجّه الى الخليفة عبد المومن بن عليّ بالمغرب الخ

وأما الحسن فأنه أقالهم بمراكش الى ان عاد عبد المومن اليها فلم يزل
 يغريه بالحركة الى افريقية ويحضه على استنفاذ المهديّة من ايدي
 النصرى الى ان تحرّك اليها سنة اربع وخمسين وخمسمائة فافتتح
 تونس وذهب دولة بنى خراسان منها وقد كان عند وصوله الى
 بجاية عرض عسكري فكانت الخيل ازيد من مائة الف فارس واما

الرجال فما يحصون كثيرة الخ ٥

الفصل الثالث عشر قال² قال ابن شدّاد ثم توجه عبد
 المومن الى المهديّة وكان وصوله اليها نحو يوم الاربعاء الثاني عشر
 لرجب وبها حينئذ ولاية³ ملوك الفرنج وابطالهم وقد خلوا زويلة
 فنزلها عبد المومن فهي حملت من خواصه ومن اهل الاسواق فعدت
 مدينة معجورة من يومها واقبل الناس يقاتلون المهديّة مع الامام فلا
 يوتر ذلك فيها لحصانتها وضيق ما اخذ القتال منها لان البحر
 دائر باكثرها وكان الفرنج يخرجون منها فينتهبون اطراف العسكر
 فامر عبد المومن ببناء سور بين عسكره والمدينة يمنعهم من الخروج
 وركب عبد المومن في قطعة من قطعه ومعهم الحسن ابن على الذي
 خرج منها وطاف بها في البحر فهاله امرها وعلما انها لا تفتح بقتال
 وليس لها الا مطاولة الحصار وتوقع الاقدار فتماذى حصاره لها ستة
 اشهر وقال عبد المومن للحسن ما الذي اخرج هذا المعقل من يديك

¹) Continua con le vicende di Hasan e del principe di Bugia con Abd-el-Mumin; e indi ripiglia. ²) B f. 141 recto. Vers. fr. p. 262. ³) اولان A?

فقال له اخرجته انقضاء الامر وعدم الثقة باحد فصدقته عبد المومن
واستحسن كلامه وكان الحسن فصيحا معروفا بذلك ووصل من طابغية
صقلية اسطول فيه مائة وخمسون مركبا غير الطراد فحضر مقدم
اسطول عبد المومن بين يديه وقال له هذا الاسطول قد اقبل وهو لا
يصل الا متفرقا بحكم النوء فلتأذن لنا في الخروج اليه فسكت عبد
المومن فاعتنموا سكوتهم وبادروا الى القطع فلوها بما تحتاج اليه من
العدد وخرجوا واصطقت عساكر المسلمين على الساحل قال الحاكم
كنت حاضرا وعبد المومن يبكي ويسجد في الارض ويقول اللهم لا
ضعضع دعائم الاسلام واتما قرب الاسطول من دار الصناعة خرجت
اليه من المهديّة قطعة لتلقاه فبادر ابن ميمون الى اخذها وكان
بعض اسطول الفرنج قد حطّ قلعه للدخول فاخرجه فاعجبه اسطول
المسلمين على الدخول واستولى على ثلثي قطع منه فاجتمع بقرية
الاسطول وولّوا منهزمين فسجد عبد المومن شكرا لله تعالى وفرق في
غزاة الاسطول اثنا عشر الف دينار مومنية وييس اهل المهديّة من
النصرة ونزل في اواخر ذي الحجة عشرة من فرسانهم فوقفوا بين يدي
عبد المومن وسالوه الامان لمن بها في الانفس والاموال وان يسمّح لهم
بالخروج منها وكان قوتهم قد فنى فعرض عليهم الاسلام فقالوا ما
جينا لهذا واتما جينا نطلب فضلك وترددوا اليه اباما وقالوا ما
عسى المهديّة ومن فيها من الفرنج بالنسبة الى ملكك العظيم وامرك
الليبير وان نعمت علينا كُنّا ارقاقتك في بلادنا فرأى منهم كمالا في
الاجسام وتؤدة في اللام فاعطاهم ما ارادوا وجهّزهم في سفن الى بلادهم

وكان الفصل شاتيا فلما قربوا الى صقلية هال البحر عليهم فهلك
اكثرهم وتسلم عبد المومن المهدية وعاد اليها الاسلام في يوم عاشوراء
من سنة خمس وخمسين ٥

الباب السادس والاربعون

من كتاب الانيس المطرب روض القرطاس

في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس

لابن ابي زرع الفاسي وقيل لصالح بن عبد اللطيف الغرناطي¹

قال² ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فيها كانت حركة
المهدية وفتحها وتخليصها من ايدي الروم الذين كانوا ملكوها وفيها
فتحت جميع افريقية وكانت المهدية قبل ان يملكها الروم بيد
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس اراثة من ابيه
واجداه فنزل عليه بها العدو الرومي صاحب صقلية وشد عليه
للحصار حتى دخلها عنوة وذلك بعد اربعين وخمسمائة فهرب
الحسن بن علي المذكور الى الجزائر واستوطنها فلما وصل عبد المومن
الى الجزائر بجيوش الموحديين وجد فيها الحسن بن علي المذكور
فخرج اليه وبايعه وصاهره عبد المومن وجملة الى مراكش فاقام معه الى
سنة ثلاث وخمسين المذكورة فخرج عبد المومن الى المشرق يرسم
غزو المهدية فوصل اليها ونزلها برا وبحرا وشرع في قتلها حتى
انزعها من ايدي الروم وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة

¹) Dal testo pubblicato pel prof. Tornberg sotto il titolo di
Annales Regum Mauritaniae etc. Upsal 1843 in 4. ²) p. ١٢٨

قال البرنوسى وقال ابن جنون تحرك امير المؤمنين عبد المؤمن السى غزو المهديّة من حصرة مراكش وذلك في العشر الاول من شهر شوال عام ثلاثة وخمسين الحج¹ وارتحل الى المهديّة فنزل على من بها من الروم يراً وبحراً ونصب عليها المجانيق والرعدات في البر والبحر ولم يرفع عنها القتال ليلاً ولا نهارة وجعل قتالها نوباً على قبائل الموحدين حتى فتحها وقتل بها خلقاً كثيراً من النصرارى² قال² وقيل كان تملك عبد المؤمن على المهديّة وفتح لها يوم عاشوراء من سنة خمس وخمسين وخمسمائة³

الباب السابع والاربعون

من كتاب المختصر في اخبار البشر للملك المؤيد

عماد الدين اسمعيل بن على صاحب حماة المشهور بابى القداء³ قال سنة 4٣٨ فيها فتحت المسلمون عدة اماكن من جزيرة صقلية وكان الامير على صقلية محمد بن عبد الله بن الاغلب وكان مقيماً في صقلية بمدينة بلرم⁴ لخرج منها ولكن بجهاز الجيوش والسرايا فيفتح ويغنم وكانت امارته على صقلية تسع عشرة سنة وتوفى في سنة سبع وثلاثين ومايتين في رجب على ما سنذكره ان شاء الله⁵

¹) Segue il conquisto di varii paesi d'Africa. Indi il cronista ripiglia pag. ١٣٩ ²) p. ١٣. dopo il racconto di fatti che si riferiscono al 554. ³) A edizione di Adler, *Abulfedae Annales Muslemici*; B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 748 che arriva fino all' anno 693; C Ms. della stessa Bibl. Sup. Ar. 750, la più parte autografo, che arriva fino all' anno 710.

⁴) A ll. 178; B ad an.; C f. 123 r. ⁵) A

قال سنة 1٣٣٧ فيها توفى 2 محمد بن عبد الله صاحب 3 صقلية وتوفى موضعه على جزيرة صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة 4 وفتح فيها القنوج للبليلة وفتح قصر يانه وفي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبلها يسكن سرقوسة فلما أخذ المسلمون بعض الجزيرة انتقل الملك الى قصر يانه لحصانتها، ففتحها العباس في هذه السنة يوم الخميس منتصف شوال وبني فيها مسجداً في الحال فنصب فيه 5 منبراً وخطب وصلى فيه الجمعة ٥

قال سنة 6٣٧ وفي هذه السنة توفى العباس صاحب 7 صقلية فوفى الناس عليهم ابنه عبد الله بن عباس ثم ورد من إفريقية خفاجة ابن سفيان أميراً على صقلية فعزى وفتح في جزيرة صقلية ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله فهرب القاتل الى المشركين، فلما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه محمد بن خفاجة ثم أقره على ولايته محمد بن أحمد بن الأغلب صاحب القيروان وبقي محمد بن خفاجة أميراً على صقلية الى سنة سبع وخمسين ومايتين فقتله خدمه الخصيان فهربوا 8 فادركهم الناس وقتلوا على ما سنذكره ان شاء الله ٥

قال سنة 9٢٥ وفي هذه السنة توفى خفاجة بن سفيان أمير صقلية وولى بعده ابنه محمد ٥

1) *A* II. 190; *B* ad an.; *C* f. 124 v. 2) في هذه *BC* 3) أمير *C* 4) فزارة *A* 5) فيها *A* 6) *A* 7) أمير *C* 8) *BC* 9) *A* II. 228; *B* ad an.; *C* f. 128 r.

قال سنة 1٢٥٧ وفيها قتل محمد بن 2 خفاجة أمير صقلية خدمه
كما تقدم ذكره في سنة ١٢٤٧ واستعمل محمد بن احمد الاغلب
صاحب افريقية على صقلية احمد بن يعقوب ٥

قال سنة ١٢٩١ وفيها توفي محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن
الاعلب صاحب افريقية في جمادى الاولى وكانت ولايته عشر سنين
 وخمسة اشهر ونصف وتولى بعده اخوه ابراهيم بن احمد بن محمد
 ثم سار ابراهيم الى صقلية وفتح القنوج العظيمة وجاهد في سبيل الله
 حتى جهاده وتوفي ابراهيم بالذرب 4 ليلة السبت لحدى عشرة
 بقين من ذي القعدة سنة تسع 5 وثمانين ومائتين بصقلية رحمه الله
 وجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن بالقيروان وكانت ولايته
 خمسا وعشرين سنة وكان له فطنة عظيمة وتصدق بجميع ماله ٥
 قال سنة 6٢٣٧ وفيها ولي صقلية الحسن بن العباس فبث السرايا الى
 كل ناحية ٥

سنة 7٢٩٩ قال..... ووصل (يعنى عبيد الله المهدي) الى رقادة في ربيع
 الاخر سنة سبع وتسعين ومائتين فدون الدواوين وجبى الاموال
 وبعث العمال على سائر بلاد المغرب واستعمل على جزيرة صقلية
 الحسن بن احمد بن ابي خنير 8 الحج ٥

1) A II. 240; B ad an.; C f. 129 r. 2) Mancano in
A queste due parole. 3) A II. 248; B ad an.; C f. 130 r.
4) A في الذرب 5) AB سبع 6) A II. 258; B ad an.;
C f. 131 r. 7) A II. 316; B ad an.; C f. 138 r. 8) A
حَقْتَرِير; B جَفْتَرِير; C حَقْتَرِير

سنة ٣٣٣ ذكر فتح جنوة وغيرها قال¹ في هذه السنة سير القاهر العلوي صاحب المغرب جيشا من افريقية في البحر ففتحوا مدينة جنوة واوقعوا باهل سردينيا² وادوا سالمين

سنة ٣٣٥ قال³ وفيها اساء عامل صقلية السيرة وظلم⁴ وكان عاملا للقاهر العلوي واسمه ساهر بن راشد فعصت عليه جرجنت من صقلية وكتب الى القاهر بذلك فجهز اليه عسكرا فحاصروا جرجنت فاستجد اهل جرجنت بملك قسطنطينية فاجدم ودام الحصار الى سنة تسع وعشرين فسار بعض اهلها ونزل الماقون بالامان فاخذوا كبارهم وجعلوهم في مركب ليقدموهم على القاهر بافريقية⁵ فلما توسطوا اللجة امر مقدم جيش القاهر فتقب مركبهم وغرقوا عن آخرهم

سنة ٣٣٦ قال⁶ فيها عقد المنصور العلوي ولاية جزيرة صقلية للحسن ابن علي بن ابي الحسين الكلي، من تاريخ جزيرة صقلية تاليف صاحب تاريخ القبروان استمر الحسن بن علي يغزو ويفتح في جزيرة صقلية حتى مات المنصور وتولى المعز، فاستخلف الحسن على صقلية ابنه⁷ ابا الحسين احمد بن الحسن فكانت ولاية الحسن بن علي على صقلية خمس سنين ونحو شهرين وسار الحسن عن صقلية الى افريقية في سنة اثنتين واربعين وثلاثماية، ولما وصل الحسن الى

¹) A II. 394; B ad an.; C f. 146 v. ²) سردينيا B

³) A II. 400; B ad an.; C f. 147 v.

⁴) Manca in A.

⁵) في افريقية A ⁶) A II. 446; B ad an.; C f. 154 r. aggiunto in margine di mano dell' autore. Molte parole sono tagliate con la estremità della carta. ⁷) ولد C

افريقية كتب المعز بولاية ابنه احمد بن الحسن على صقلية فاستقر
 احمد والبا عليها، وفي سنة سبع وأربعين وثلاثماية قدم احمد بن
 الحسن من صقلية ومعه ثلاثون رجلا من وجوه الجزيرة على المعز
 بافريقية¹ فبايعوا المعز وخلع عليهم المعز² ثرا اعاده الى مقره بصقلية،
 وفي سنة احدى وخمسين وثلاثماية ورد كتاب المعز على الامير احمد
 بصقلية يامر به باحصاء اطفال الجزيرة وان يختنهم ويكسوهم في اليوم
 الذى يطهر³ فيه المعز ولده، فكتب الامير احمد خمسة عشر الف
 طفل وابتدا احمد فختن⁴ ولده واخوته في مستهل ربيع الاول من
 هذه السنة ثر ختن الخاص والعام⁵ وخلع عليهم ووصل من المعز
 مائة الف درهم وخمسون حملا من الصلات فقرقت على لمختونين،
 وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ارسل الامير احمد بسبى طبرمين
 بعد فتحها الى المعز وجملته الف وسبعماية ونيف وسبعون رأساء
 وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية جهز المعز اسطولا عظيما وقدم
 عليهم الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد فوصل الى
 صقلية واجتمعت الروم بها وجرى بينهم قتال شديد نصر الله فيه
 المسلمين وقتل من الففار فوق عشرة الاف نفس وغنم المسلمون
 اموالهم وسلاحهم وكان في جملة ذلك سيف عليه منقوش هذا
 سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما ضرب به بين يدي
 رسول الله فبعث به الحسن بن علي الى المعز وكذلك بعدة من

1) Manca in A. 2) A و 3) Così in C. 4) B يختن

5) Manca con l'orlo della carta in C.

الاسرى والسلاح وسار الحسن بعد هذا النصر¹ واقام بقصره² بصقلية
ولحقه المرض حتى توفى في نى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية
وكان عمره³ ثلاثا وخمسين سنة وفي اواخر سنة ثمان وخمسين
وثلاثماية استقدم المعز الامير احمد من صقلية فسار منها باهله وماله
وولده فكانت امارته بها ست عشرة سنة وتسعة اشهر^٤ ولما سار
احمد عنها استخلف على الجزيرة^٥ يعيش مولى ابيه الحسن بن على^٥
فلما وصل احمد الى افريقية ارسل المعز ابا القاسم على بن الحسن بن على
اخا الامير احمد المذكور وولاه الجزيرة نيابة عن اخيه احمد^٥ فوصل
ابو القاسم الى صقلية في نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية^٥
وفي سنة تسع وخمسين وثلاثماية قدم المعز الامير احمد على
الاصطول وارسله الى مصر فلما وصل الى طرابلس اعتل احمد بن
الحسن المذكور ومات بها^٥ وفي سنة ستين وثلاثماية ارسل المعز الى
ابى القاسم سجلا باستقلاله بولاية صقلية وتعزيبته في اخيه احمد^٥ وفي
سنة ست وستين وثلاثماية غزى الامير ابو القاسم على وعدى الى
الارض اللبيرة ونزل بموضع يعرف بالابراجة فرأى عسكره قد اكثروا
من جمع^٦ البقر والغنم^٧ فانكر ذلك وقال لقد اثقلتم وهذا يعيقنا
عن الغزو فامر بذكرهما^٨ وتفريقهما فسميت تلك المرحلة مناخ البقر
الى الآن وشنت غاراته في الارض اللبيرة فاخرب فيها مدنا ثم عاد

1) Di qui alla nota 3 manca la carta in C. 2) Manca in B.
3) V. nota 1. 4) Manca in A. 5) Manca in A. 6) A
من جمعوا من. In C resta la sola voce اكثروا 7) A agg.
شيئا كثيرا 8) B ذكرهما Manca la carta in C.

الى صقلية مؤيدا منصورا، واستمر أبو القاسم يغزو الى سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية فجرى بينه وبين الفرنج قتال استشهد فيه أبو القاسم ولذلك يعرف بالشهيد وكان مقتله في الحرم من السنة المذكورة ومدّة ولايته على صقلية اثنتى عشرة سنة وخمسة أشهر وأياما، ولما استشهد أبو القاسم تولّى الامر بعده ابنه جابر بغير ولاية من الخليفة وكان جابر المذكور سىء التدبير وفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية وصل الى صقلية جعفر بن محمد بن الحسن بن على بن ابي الحسين اميرا عليها من قبل العزيز خليفة مصر وأغتم جابر لذلك غما عظيما وكان جعفر المذكور مواظبا للعزيز خليفة مصر وقريبا اليه جدا وكان للعزيز وزير يقال له ابن كلّس³ فغار من جعفر فلما استشهد أبو القاسم اشار ابن كلّس بتولية جعفر فارسله العزيز اليها فسار جعفر الى صقلية وهو كاره لذلك وبقي جعفر واليا على صقلية حتى مات في سنة خمس وسبعين وثلاثماية فتولّى اخوه عبد الله بن محمد بن الحسن بن على بن ابي الحسين وبقي عبد الله حتى توفى في سنة تسع وسبعين وثلاثماية وتولّى بعده ولده أبو الفتح يوسف بن عبد الله واحسن يوسف المذكور السيرة وبقي على ولايته ومات العزيز خليفة مصر وتولّى الحاكم واستوزر ابن عم يوسف وهو حسن بن عمّار بن على بن ابي الحسين وبقي الحسن ووزيرا بمصر وابن عمه يوسف اميرا بصقلية، وفي سنة ثمان

¹⁾ Mancano in *A* queste due parole. ²⁾ مواظبا *A*

³⁾ Così in *C*.

وثمانين وثلاثماية اصاب ابا الفتح يوسف بن عبد الله فالج فعطب
جانبه الايسر فتولّى في حياته ابنه جعفر بن يوسف واته سجل من
الحاكم بالولاية ولقبه تاج الدولة وبقي مدة ثم احدث على اهل
صقلية مظالم فخرجوا عن طاعته وحصروا جعفر المذكور في القصر
فخرج اليهم والده يوسف وهو مفلوج في محفة وردّ الناس وشرط لهم
عزل جعفر فعزلوه وتولّى موضعه اخاه تاييد الدولة احمد الاكل بن
يوسف وانعزل جعفر¹ وتولّى الاكل في الحرم سنة عشر واربعمائة²
وبقي الاكل حتى خرج عليه اهل صقلية وقتلوه في سنة سبع
وعشرين واربعمائة³ ولما قتلوا الاكل وتوا اخاه الحسن صمصام
الدولة فجرى بايامه اختلاف بين اهل الجزيرة وتغلّبت الخوارج عليها⁴
حتى صارت للفرنج على ما سنذكر ان شاء الله تعالى ٥

سنة ٣٤٣ قال³ ذكر ما جرى في هذه السنة بين المعز العلوي وعبد
الرحمن الاموي صاحب الاندلس ٥ في هذه السنة انشا عبد الرحمن
الناصر الاموي مركبا كبيرا لم يجعل مثله وسيّر فيه بضائع لتباع في
بلاد الشرق ويعتنص⁴ عنها فلقى في البحر مركبا فيه رسول من
صقلية الى المعز العلوي ومعه مكاتبات اليه فقطع عليهم المركب
الاندلسي واخذهم بما معهم وبلغ ذلك المعز فجهز اصطولا الى الاندلس
فاستعمل عليه الحسن بن علي عامله على صقلية فوصلوا الى المريّة
واحرقوا جميع ما في مينائها من المراكب واخذوا ذلك المركب

1) Manca in A. 2) عليه AB 3) A II. 462; B ad
an.; C f. 155 verso. 4) وتغييصوص B

اللبير المذكور بعد عودته من الاسكندرية وفيه جوار مغنّيات وامتنعة
 لعبد الرحمن وصعد اصطول المعزّ الى البرّ فقتلوا ونهبوا ورجعوا
 سالمين الى المهديّة ولما جرى ذلك جهّز عبد الرحمن اصطولا الى
 بلاد افريقية فوصلوها فقصدهم عساكر المعزّ فرجعوا الى الاندلس
 بعد قتال جرى بينهم ٥

سنة ٣٥١ قال 2 وفي هذه السنة في ذي القعدة سارت جيوش المسلمين
 الى صقلية ففتحوا طبرمين وهي من امنع الحصون واشدها على
 المسلمين بعد حصار سبعة اشهر ونصف فسميت طبرمين المعزّية
 نسبة الى المعزّ العلوي ٥

سنة ٣٥١ قال من ذكر مسير المعزّ لدين الله العلوي الى مصر 3 وجعل
 (يعني المعزّ) على 4 صقلية ابا القاسم علي بن الحسن بن علي بن
 ابي الحسين ٥

سنة ٣٥٥ قال 6 وفي اواخر هذه السنة واول لثة بعدها سار ابو القاسم
 ابن الحسن بن علي بن ابي الحسين امير صقلية الى الغزوة ففتح
 مدينة مسيني 7 ثم عدى الى كسننتة 8 ففتحها وفتح قلعة جلاوي 9
 وبيت سراياه في نواحي قلوبرية 10 وغنم وسبى وفتح غيرها من تلك
 البلاد ٥

1) *AB* فوصلوا 2) *A* II. 478; *B* ad an.; *C* f. 156 v.
 3) *A* II. 510; *B* ad an.; *C* f. 161 r. 4) *B* agg. بلاد
 5) Manca in *A*. 6) *A* II. 524; *B* ad an.; *C* f. 163 v.
 7) *AB* مسينا; *B* مسينا 8) *C* كتنه; *B* كنهه 9) *AB*
 10) *B* agg. وقتل حلوي

سنة ٤٨٤ قال¹ ذكر استيلاء الفرنج على صقلية ٥ وقد تقدّم ذكر فتح صقلية وتوارد الولاة عليها من جهة بنى الاغلب ثم من جهة الخلفاء العلويين فلما كان سنة ثمان وثمانين وثلاثماية كان الامير على صقلية ابو الفتوح يوسف بن عبد الله بن محمد بن (ابن) الحسين من جهة العزيز خليفة مصر فاصاب يوسف المذكور فالج وبطل جانبه الايسر فاستناب ابنه جعفر بن يوسف فبقى جعفر اميرا بصقلية الى سنة عشر واربعمائة فثار به اهل صقلية وحصروه بقصره² لسوء سيرته وكان ابوه يوسف حينئذ حيا مفلوجا فخرج الى اهل صقلية في محفة فبكوا عليه فشكوا من ابنه جعفر وسالوا ان يولى³ عليهم ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل يوسف ذلك ثم سير ابنه جعفر الى مصر وسار هو بعده ومعهما اموال جليله وكان ليوسف المذكور من الدواب اربعة عشر الف حجرة سوى البغال وغيرها واستمر الاكل في صقلية واحسن السيرة وبث السرايا في بلاد الكفار واطاعه جميع قلاع صقلية وبلادها⁴ التي للمسلمين ثم حصل بين الاكل وبين اهل صقلية وحشة فسار بعض اهل صقلية الى افريقية الى المعز بن باديس فارسل المعز بن باديس الى صقلية جيشا مع ابنه عبد الله بن المعز بن باديس في سنة سبع وعشرين واربعمائة فحصروا الاكل في الخالصة وقتل الاكل في الحصار ثم ان اهل صقلية كرهوا عسكر المعز فقاتلوه فانهزم عسكر المعز وابنه عبد الله وقتل

1) A III. 274; B ad an.; C 240 verso.

2) في A

3) يولوا A 4) Manca in A.

منهم ثمانمائة¹ رجل ورجعوا في المراكب الى افريقية وولى اهل صقلية عليهم اخا الاكل اسمه الصمصام بن يوسف واضطربت احوال اهل صقلية عند ذلك فاستولى الازائل² ثم اخرجوا الصمصام وانفرد كل انسان ببلاده³ فانفرد القائد عبد الله بن منكوت بمازر وطرابنش وغيرها وانفرد القائد علي بن نعة المعروف بابن الخواس⁴ بقصريانه وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة⁵ وقطانية فوقع بينهم واستنصره ابن الثمنة بالفرنج الذين بمدينة مليطو⁷ واسم ملكهم رجار وهون عليهم امر المسلمين فسار الفرنج وابن الثمنة الى البلاد التي بايدي المسلمين في سنة اربع واربعين واربعماية واستولوا على مواضع كثيرة من الجزيرة وفارق الجزيرة حينئذ كثير من اهلها من العلماء الصالحين وسار جماعة الى المعز بن باديس الى افريقية ثم استولوا الفرنج على غالب بلاد صقلية وحصونها وليس لهم مانع ولم يثبت بين ايديهم غير قصرين وجرجنت وحصنها الفرنج وطال عليهما الحصار حتى اكل اهلها الميتة فسلمت اهلها جرجنت أولا وبقيت قصرين بعدها ثلاث سنين ثم انعموا وملك رجار جميع الجزيرة في هذه السنة اعنى سنة اربع وثمانين واربعماية ثم مات رجار قبل سنة تسعين وتولى بعده ولده وسلك طريقة ملوك المسلمين من الجناب⁹ والجناب والجاندارية وغير ذلك واسكن في

; الخواس⁴ A⁴ ببلده³ A³ وولوا² A² ثلاثمائة¹ A¹
 ABC⁷ وانتصر⁶ A⁶ سرقوس⁵ B⁵; سيقوس⁵ A⁵ الخواس⁵ B⁵
 للجناب⁹ A⁹ خلق⁸ A⁸ مائته⁸

الجزيرة الفرنج مع المسلمين¹⁰ واكرم المسلمين ومنع من التعدي عليهم وقربهم ٥

سنة ٥١٥ قال² وفيها توفي عمر علي بن جعفر بن علي بن محمد المعروف بابن القطيع الحوي العروصي وكان احد الايمة في علم الادب واللغة وله عدة مصنفات وولد في سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ٥
سنة ٥١٩ قال³ وفيها استولى الفرنج على جزيرة جربة من اعمال افريقية وهرب واسر من كان بها من المسلمين ٥

سنة ٥٣٧ قال⁴ وفيها سارت الفرنج في البحر من صقلية الى طرابلس الغرب فحاصروها ثم عادوا عنها ٥

سنة ٥٣٩ قال⁵ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية وملكوا مدينة برشك⁶ وقتلوا اهلها وسبوا الحريم ٥

سنة ٥٤١ قال⁷ ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب ٥ وسبب ملكها انهم نزلوا عليها وحاصروها فلما كان اليوم الثالث من نزولهم سمع الفرنج في المدينة صاجة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سببه ان

¹) Manca in *A*. ²) *A* III. 416; *B* ad an.; *C* f. 222 v.

³) *A* III. 462; *B* ad an.; *C* f. 229 v. ⁴) *A* III. 486; *B*

ad an.; *C* f. 233 r. ⁵) *A* III. 492; *B* ad an.; *C* f. 233 v.

⁶) *A* برشك ⁷) *A* III. 496; *B* ad an.; *C* f. 234 r. Questo

capitolo e alcuni dei seguenti si leggono *parola a parola* nel Ms.

della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 642 che è il vol. XXIII del

مسالك الابصار di cui abbiám dato altro estratto al cap. XX

p. ١٥. Indicherò questo altra *copia* di Abulfeda con la lettera

M — M f. 1 recto.

اهل طرابلس اختلفوا فاراد طائفة منهم تقديم رجل من الملتزمين ليكون اميرهم وارادت طائفة اخرى تقديم بنى مطروح فوقعت الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة وصعدوا بالسلاليم وملكوها بالسيف في الحرم من هذه السنة وسفكوا دماء اهلها وبعد ان استقرّ الفرنج في ملك طرابلس بذلوا الامان لمن بقى من اهلها وتراجعت اليها الناس وحسن حالها ٥

سنة ٥٤٣هـ قال 2 ذكر ملك الفرنج المهدية بافريقية وحال ملكة بنى باديس ٥ كان قد حصل بافريقية غلاء شديد حتى اكل الناس بعضهم بعضا ودام من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة الى هذه السنة ففارق الناس القرى ودخل اكثرهم الى جزيرة صقلية فاغتنم رجاء الفرنجى صاحب صقلية هذه الفرصة وجّه اسطولا نحو مايتين وخمسين شينيا ملوة رجالا وسلاحا واسمر مقدّمهم جرح 4 وساروا من جزيرة صقلية الى جزيرة قوصرة وهي ما بين المهدية وصقلية وساروا منها واشرفوا على المهدية تالى صفر من هذه السنة وكان بالمهدية الحسن ابن على بن يحيى بن تميم بن العز بن باديس الصنهاجى صاحب افريقية فجمع كبراء البلد واستشارهم فراوا ضعف حالهم وقلة المونة عندهم فانفق راي الامير الحسن بن على على اخلاء المهدية فخرج منها واخذ معه ما خفّ حمله وخرج اهل المهدية على وجوههم باهلهم واولادهم وبقي الاسطول في البحر يمنع الرياح من الوصول الى

1) فقويت A 2) A III. 502; B ad an.; C f. 235 r.; M f. 2 recto con l'anno 542. 3) B agg. وقرسانا 4) Così C.

المهدية ثم دخلوا المهدية بعد مضي ثلثي النهار المذكور بغير مانع ولا مدافع ولم يكن قد بقي من المسلمين بالمهدية ممن عزم على الخروج واحد ودخل¹ جرج مقدم الفرنج الى قصر الامير الحسن بن علي فوجده على حاله لم يعلم منه الا ما خف حمله ووجد فيه جماعة من خطايا الامير الحسن بن علي² ووجد الخزان مملوءة من الذخائر النفيسة من كل شي غريب يقل وجود مثله وسار الامير الحسن الخ

سنة ٥٢٨ قال³ وفيها مات رجار الفرنجي ملك صقلية بالخوانيق وكان عمره قريب⁴ ثمانين سنة وملكه نحو عشرين سنة وملك بعده ابنه غلبان⁵ وفيها وصلت المراكب من صقلية ونهبوا مدينة تنيس بالديار المصرية

سنة ٥٥٥ قال⁶ فيها تار اهل بلاد افريقية على من بها من الفرنج فقتلوه وسار عسكر عبد المومن فلك بونة وخرجت جميع افريقية عن حكم الفرنج ما عدى المهدية وسوسة

سنة ٥٥٢ قال⁷ ذكر فتح المهدية في اواخر هذه السنة نزل عبد المومن على مدينة المهدية واخذها من الفرنج يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسماية وملك جميع افريقية وكان قد ملك

¹ *A* فقدم ² *A* خصيان الامير ³ *A* III. 532; *B* ad an.; *C* f. 239 v.; *M* f. 6 v. ⁴ *B* نحو ⁵ *AB* ibid.; *C* f. 240 r. ⁶ *A* III. 542; *B* ad an.; *C* f. 240 v.; *M* f. 7 v. ⁷ *A* III. 562; *B* ad an.; *C* f. 243 r. d'altra mano; *M* f. 10 r.

الفرنجة المهدية في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة واخذوها من صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن غنيم الصنهاجي وبقيت في ايديهم الى هذه السنة ففتحها عبد المؤمن فكان ماك الفرنج المهدية اثنى عشرة سنة تقريبا الخ ٥

سنة ٥٦٥ قال¹ وفيها توفى محمد بن محمد بن ظفر صاحب كتاب سلوان المطاع صنفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وله ايضا كتاب نجباء الابداء وشرح مقامات الحريري ومولده بصقلية وتنقل بالبلاد واقام بمكة شرفها الله تعالى وسكن آخر وقت مدينة حماة وتوفى بها وله بزل يكابد² الفقر حتى مات رحمه الله تعالى ٥

سنة ٩٣٤ قال³ ولما تحقق الملك النمامل اعتصام اخيه الملك المعظم بجلال الدين خاف من ذلك وكان الانبرور ملك الفرنج في ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور بان⁴ يعطيه القدس وسار الانبرور الى عكا فبلغ ذلك المعظم فكانت اباه الاشرف واستعطفه ٥

سنة ٩٣٥ قال⁵ وفيها قدم الانبراطور الى عكا بجموعه وكان الملك النمامل قد ارسل اليه فخر الدين بن الشيخ يستدعيه الى قصد الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبراطور وقد مات المعظم فنشب

¹) A III. 628; B ad an.; C f. 249 verso, d'altra mano.

²) A مكابد ³) A IV. 334; B ad an.; C f. 293 rec. autogr. ⁴) A ان ⁵) A IV. 346; B ad an.; C f. 294 v.

به الملك التامل ومّا وصل الانبراطور استولى على¹ صيدا وكانت
 مناصفة بين المسلمين والفرنج وسورها خراب فعمّر الفنج سورها
 واستولوا عليها والانبراطور معناه ملك الامراء بالفرنجية وآمّا اسم
 الانبراطور المذكور فرديك² وكان صاحب جزيرة صقلية ومن البر
 الطويل بلاد انبولية والانبردية قال القاضى جلال الدين بن واصل
 لقد رايت تلك البلاد مّا توجهت رسولا من الملك الظاهر³ ببيرس
 الصالحى الى الانبراطور ملك تلك البلاد قال وكان الانبراطور من
 ملوك الفرنج فاصلا محبا للحكمة والمنطق⁴ والطب مايلا الى المسلمين
 لان منشاه بجزيرة صقلية وغالب اهلها مسلمون ، وتردّت الرسل
 بين الملك التامل وبين الانبراطور الى ان خرجت هذه السنة⁵
 سنة ٦٢٦ قال⁶ ومّا جرى بين السلطان الملك التامل وبين اخيه الملك
 الاشرف⁶ الاتفاق على نزع دمشق من الناصر داود بلغ الناصر داود
 ذلك وهو بنابلس فرحل الى دمشق وكان قد لحقه بالغور⁷ عنه
 الاشرف وعرفه ما امر به⁷ عه⁸ الملك التامل وانه لا يمكنه⁹ الخروج
 عن مرسومه فلم يلتفت الناصر داود الى ذلك وسار الى دمشق
 وسار الاشرف في اثره وحصره بدمشق والملك التامل مشغول بمراسلة
 الانبراطور ومّا طال الامر ولم يجد الملك التامل بدا من المهادنة
 اجاب الانبراطور الى تسليم القدس اليه على ان تستمر اسواره

١) B ٢) فرديك A ٣) الظاهر A ٤) B
 ٥) B ٦) A IV. 348; B ad an.; C f. 295 r. ٧) محب للحكمة
 ٨) Manca in A. ٩) B C يمكن بين السلطانين

خرابا ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضوا الى قبّة الصخرة ولا الى الجامع
الاقصى ويكون للحكم في الرساتيق الى والى المسلمين ويكون لهم
من القرايا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط ووقع
الاتفاق 1 على ذلك وتحالفا عليه وتسلم الانبراطور القدس في هذه
السنة في ربيع الآخر على هذه القاعدة الله ذكرناها الخ ٥

سنة ٩٩٧ قال 2 وفي ثامن وعشرين شوال من هذه السنة توفي جمال
الدين محمد بن ساهر بن واصل قاضى القضاة الشافعى بحماة
لخروسة وكان مولده في سنة ٩٠٤ وكان فاضلا اماما مبرزا في علوم كثيرة
مثل المنطق والهندسة واصول الدين والفقه والهيئة والتاريخ وله
مصنّفات حسنة منها مفرج الكروب في اخبار بنى ايوب ومنها
الانبروربة في المنطق صنّفها للانبرور ملك الفرنج صاحب صقلية لما
توجّه القاضى جمال الدين المذكور اليه رسولا في ايام الظاهر
بيبرس الصالحى واختصر الاغانى اختصارا حسنا وله غير ذلك من
المصنّفات ولقد ترددت اليه بحماة مرارا كثيرة وكنيت امرص عليه
ما احلّه من اشكال اقليدس واستفيد منه وكذلك قرأت عليه
شرحه لمنظومة ابن الحاجب في العروض فان جمال الدين المذكور
صنّف لهذه المنظومة شرحا حسنا مطولا فقرّأته عليه وصححت
عليه اسماء من له ترجمة في كتاب الاغانى فرسمه الله تعالى ورضى
عنه وكان توجّه الى الانبراطور رسولا من جهة الملك الظاهر بيبرس

1) الامر BC 2) AV. 144. Manca in B; C d'altra mano
f. 337 recto.

صاحب مصر والشام في سنة ٦٥٩ ومعنى الانبساطور بالفرنجية ملك
الامراء ومملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد الانبولية
والانبردية قال جمال الدين ووالد الانبساطور الذي رايته يسمى
فردريك وكان مصافيا للملك الكامل ثم مات فردريك المذكور في سنة
٦٤٨ وملك صقلية وغيرها من البر الطويل بعده ولده قرا¹ بن
فردريك ثم مات قرا² وملك بعده اخوه منفريد بن فردريك وكل من
ملك منهم يسمى انبساطور وكان الانبساطور من بين ملوك الفرنج
مصافيا للمسلمين وحب العلماء قال فلما وصلت الى الانبساطور
منفريد المذكور اكرمني واقمت عنده بمدينة من مدائن البر الطويل
المتصل بالاندلس من مدائن انبولية واجتمعت به مرارا ووجدته
منمبزا ومحبا للعلوم العقلية يحفظ عشر مقالات من كتاب اقليدس
قال والقرب من البلد الذي كنت فيه مدينة تسمى لوجارة³ اهلها
كثيرون مسلمون من اهل جزيرة صقلية تقام فيها الجمعة⁴ ويعلمون بشعار
الاسلام قال ووجدت اكبر اصحاب الانبساطور منفريد المذكور مسلمين
ويعلمون بالانان والصلاة في معسكره وبين البلد الذي كنت فيه
وبين رومية مسيرة خمسة ايام قال وعند توجهي من عند الانبساطور
اتفق البابا خليفة الفرنج وريدافرنس على قصد الانبساطور وقتسالة
وكان البابا قد حرّمه كل ذلك بسبب ميل الانبساطور المذكور الى
المسلمين وكذلك كان اخوه قرا⁵ ووالده فردريك محرمين من جهة

1) قرا C 2) Idem. 3) لوجارة C 4) Manca in A.
5) قرا C

البابا برومية لميلهما الى الاسلام قال ولقد حكاني¹ لما كنت عنده ان مرتبة الانبراطور كانت لوالده فرديك² ولما مات والد فرديك المذكور كان فرديك شاباً اول ما ترعرع وانه طمع في الانبراطورية جماعة من ملوك الفرنج وكل منهم رجي ان يفوضها البابا اليه وكان فرديك شاباً ماكراً وجنسه من الالمانية فاجتمع بكل واحد من الملوك الذين طمعوا في اخذ الانبراطورية بانفراده وقال له اتى لا اصلح لهذه المرتبة وليس لي فيها غرض فاذا اجتمعنا عند البابا فقل ينبغي ان نقلد³ الحديث في هذا الامر ابن الانبراطور المتوفى ومن رضى بتقليده الانبراطورية فانا راض به فان البابا اذا رد الاختيار الى في ذلك اخترتك ولا اختار غيرك وقصدى الانتماء اليك ولما قال هذه المقالة لكل واحد من الملوك المذكورين بانفراده صدقه⁴ في ذلك ووثق به واعتقد صدقه فلما اجتمعوا عند البابا بمدينة رومية ومعهم فرديك المذكور قال البابا للملوك المذكورين ما ترون في امر هذه المرتبة ومن هو الاحق بها ووضع تاج الملك بين يديهم فكل منهم يقول قد حكمت فرديك في ذلك فانه ولد الانبراطور واحق للجماعة بان يسمع قوله في ذلك⁵ فقام فرديك وقال انا ابن الانبراطور وانا احق بتاجه ومرتبته والجماعة كلهم قد رضوا بي ووضع التاج على راسه فابلسوا كلهم وخرج مسرعاً والتساج على راسه وكان قد حصل جماعة من اصحابه الالمانية الشجعان راكبين مستعدين وركب

يتقلد C⁵ كانت قبل فرديك لوالده C² حكى لي C¹
 4) وصدقه A⁴ 5) Da فانه fin qui manca in A.

واجتمعت عليه احماسه الالمانية وسار بهم على حمية الى بلاده ، قال
القاضي جمال الدين واستمر الانبراطور منفريد ابن فريديك المذكور
في ملكته واقصده البابا وريدافرنس بجموعهما واقتنلوا معه وهزموه
وقبضوا عليه وتقدم البابا بذبحه فذبح منفريد المذكور وملك
بلاده بعده اخوريدافرنس وذلك في سنة ١١٣٣ في غالب ظني 2 ٥

الباب الثامن والاربعون

من كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

تأليف الشيخ شهاب الدين ابي عبد الله احمد بن عبد الوهاب

ابن عبد الدائم البكري النويري

الفصل الأول قال³ وجزيرة صقلية وجزيرة افريقية مصاهية

لجزيرة الاندلس وشكلها مثلثت يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة

1) حتى C 2) L'ultima frase in C solo. 3) Ms. di
Leyde 273. p. 57. (V. Dozy, Catal. I. p. 4. N. V.) Debbo questo
estratto al prof. Dozy.

الجبال والحصون والامصار والانهار والاشجار ومما فيها من المدن المشهورة على ساحل البحر بلرموا¹ وبها يكون الملك وكانت قصبية الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس الى الخالصة² وفي محدثة بنيت في ايام القسام بن المهدي العبيدي في سنة خمس وعشرين وثلاثماية ثم صارت بلرموا³ وبقيت الخالصة ريبضا لها وقطانية⁴ وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذي في الجزيرة فبني الانبرطور⁵ مدينة عوضها وسماها غسطارة⁶ ومسيي⁷ وفي احد اركان الجزيرة وسرقوسة⁸ وفي على الركن الآخر والبحر محيط بها من ثلاث جهات وطرابلس⁹ وفي على الركن الثالث والبحر محيط بها ولها مجاز ومن بلاد هذه الجزيرة البرية¹⁰ الشاقة¹¹ ومازر وكركنت ونوطس¹² وقصرتانه¹³ والنور¹⁴ ورغوص¹⁵ وعبطة¹⁶ وغير ذلك وبهذه الجزيرة ويقال بجزيرة ملاصقة لها بركان وفي اطمة يخرج منها اجسام كاجسام الناس بغير روس من الناس نعلوا في اليوا ليلا ثم تسقط في البحر فتطفوا على وجه الماء ومنها يكون حجر المره الذي تحك به الرجل¹⁷

1) Ms. الخالصة 2) Credo, col Dozy, che manchi qualche parola. 3) Ms. ووطانيه 4) Ms. الانبرطور 5) Agosta. Ms. غسطارة. V. qui cap. XVIII. p. 144 La descrizione della Sicilia per Dimiski è analoga a questa di Nowairi. 6) Ms. والشاقة 7) Ms. البرية 8) Ms. سرقوميه 9) Ms. منيبي 10) Ms. وقصرتانه 11) Ms. وكوكنت وبوطش 12) Ms. والنور 13) Ms. ورغوص 14) V. p. 144 nota 21. 15) Ms. وعبطة 16) Ms. 17) Ms.

الفصل الثاني قال¹ ذكر اخبار جزيرة صقلية ومن غزاهها من المسلمين وما اقتنح منها وكيف استولت² الفرنج خذلهم³ الله تعالى عليها قد ذكرنا صفة جزيرة صقلية وما بها من الانهار والعيون والقواكه والاشجار والنبات والكلأ وما بها من المدن المشهورة واتينسا⁴ على ذلك مبينا وهو في السفر الاول من كتابنا هذا في اخبار الجزائر فلنذكر الان في هذا الموضع خلاف ما قدمناه من اخبارها فنقول
(سنة ٣٣٣) ذكر اول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام (وهو) عبد الله

¹) Dai due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 702 e 702 A. che indicherò con la lettera *A* il primo e con la lettera *B* il secondo. Il primo, che non ha data, sarebbe autografo a crederne la sottoscrizione على يد مولفه الخ; ma i molti errori fan supporre trascritte queste parole dall' originale sul quale si fece la copia, ovvero messe per impostura. V. *De Slane, Journ. Asiat.* février 1841 p. 98. Il secondo, di scritte diverse, porta la data del 966 (1558—59) ma alcuni quaderni sembrano più antichi. Del rimanente è piuttosto scelta delle istorie di Nowairi che volume della Enciclopedia di questo autore; in fatti ha per titolo: كتاب فيه نبذة من تاريخ الشيخ الخ ابي عبد الله النويري. Su questi Mss. Mr. J. J. Caussin fece la copia che fu pubblicata dal Di Gregorio nel *Rerum Arab.* p. 1 seg. Avendo corretto il testo su i Mss. non noterò le differenze con la ediz. del Di Gregorio. La versione francese di Mr. Caussin si trova in appendice al *Voyages en Sicile etc.* del Barone de Riedesel, Parigi an X in 8. Il capitolo della Sicilia comincia in *A* fol. 68 verso e in *B* fol. 13 verso. ²) استعنوت *B* ³) دولم *B* ⁴) واپينا *A*

ابن قيس الفزاري من قبل معاوية بن حديج¹ وكان قد بعثه من
أفريقية وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان ففتح وسى وغمر
وكان مما غمر أصناما من ذهب وفضة مكللة بالجواهر فحملها إلى
معاوية بن أبي سفيان فانفذها معاوية إلى الهند لزيادة² ثمنها فانكر
المسلمون عليه³ ذلك ٥

(سنة ١٠٣) ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي أدريس⁴ الأنصاري في

أيام يزيد بن عبد الملك فقدم بغنائم وسبايا ٥

(سنة ١٠٩) ثم غزاها بشر بن صفوان اللبدي في أيام هشام بن عبد

الملك فقدم بغنائم وسبايا ٥

سنة ١١٣ ثم غزاها حبيب بن أبي عبيدة في سنة اثنتين وعشرين

وماية ومعه ولده عبد الرحمن بن حبيب فوجهه على الخيل فلم يلقه

أحد ألا هزمه عبد الرحمن حتى انتهى على سرفوسة وفي دار الملك

فقاتلوه فهزموه وضرب باب المدينة بسيفه فآثر فيه فهابه التصاري

ورضوا بالجزية فأخذها منهم ثم توجه إلى أبيه فرجع إلى أفريقية ٥

سنة ١١٥ ثم غزاها عبد الرحمن بن حبيب في سنة ثلاثين وماية

فظفر ثم اشتغل ولاة أفريقية بالفتن التي قدمنا ذكرها في أخبارهم

فمن أهل جزيرة صقلية وعبرها الروم من كل الجهات وبنوا بها المعقل

والحصون ولم يتركوا جبلا ألا جعلوا عليه⁵ حصنا ٥

١) Mss. حديج ٢) لزيادة *A* ٣) Manca in *A*. ٤) Così
i Mss. Forse dee dire أوس Cf. il *Baián* ad an. ٥) *B* به

(سنة ٢١٢) وفي سنة احدى¹ ومايتين وثي ملك القسطنطينية على صقلية قسطنطين² البطريق الملقب بسودة فعبر اسطولا وسيه الى بر افريقية ووث عليه³ فيمى الرومى وكان مقدما من بطارقتها⁴ فاخطف⁵ من بعض سواحلها تجارا وبقي مدة فوصل كتاب صاحب القسطنطينية الى قسطنطين يامره بعزل فيمى وان يعذبه بشى بلغه عنه فاتصل ذلك بقيمى فضى الى مدينة سرقوسة وملكها ونزع يده من الطاعة فخرج اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهزم قسطنطين وقتل وخوطب فيمى بالملك وكان ممن انقطع اليه عدي من الامنين⁶ يقال له بلاطة فقدمه⁷ وولاه على ناحية من الجزيرة فخالف على فيمى وخرج اليه وقاتله فانهزم فيمى وقتل من احبابه الف رجل ودخل بلاطة مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه فى البحر وتوجه الى افريقية الى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب يستنصر به فجمع زيادة الله وجوه أهل القيروان وفقهايها استشارهم فى انفسال الاسطول الى جزيرة صقلية فقل بعضهم نغزوها ولا نساكنها ولا نتخذها وطنا فقال سحنون بن قادم رحمه الله كمر بينها وبين بلاد الروم قالوا يروح الانسان مرتين وثلاثة فى النهار ويرجع قال ومن ناحية افريقية فقالوا

1) Forse è da aggiugnere عشرة. Cf. Ibn-el-Athir. 2) A e قسطنطين، قسطنطين. Forse è da leggere قسطنطين. B sempre قسطنطين. Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. II. cap. 1. 3) B عليه 4) A نطافته; B باطارقته 5) B احتطب 6) B الارمنيين 7) فقدمه?

يوم وليلة قال لو كنت طابرا ما طرت عليها وأشار من بقى بغزوها¹
ورغبوا² في ذلك وسارعوا اليه فخرج امر زيادة الله الى فيمى بالنوجه
الى مرسى سوسة والاقامة هناك الى ان ياتيه الاسطول وجمع الاسطول
والمقاتلة واستعمل عليهم القاضى اسد بن القرات واقلع الاسطول من
مدينة سوسة يوم السبت النصف من شهر ربيع الاول سنة اثنى
عشرة ومانيتين وهو نحو مائة مركب سوى مراكب فيمى وذلك في
خلافة المامون فوصل مازر يوم الثلاثاء فامر بالتحيل فاخرجت من
المراكب وكانت سبع مائة فرس وعشرة الاف راجل واقام ثلاثة ايام
فلما يخرج اليه الا سرية واحدة فاخذها فاذا هو من احباب فيمى
فتركها ثم رحل من مازر على تعبئة قاصد بلاطة وهو بهرج³ ينسب
اليه فعنى⁴ القاضى احبابه للقتال وافرد فيمى ومن معه ولم يستغن⁵
بهم والتفوا واقتتلوا فانهزم بلاطة ومن معه وقتل منهم خلق كثير
وغنم المسلمون ما معهم وحرق بلاطة بقصر يانه ثم غلبه الخوف فخرج
منها الى ارض قلوبية فقتل بها ثم سار القاضى اسد الى الكنيسة
التي على البحر وتعرف باقيمية واستعمل على مازر ابا زكى الثمالي ثم
سار الى كنيسة المسلقين⁶ فلقية طائفة من بطارقة سرقوسة فسألوه
الامان خديعة ومكرا واجتمع اهل الجزيرة التي قلعة اندرات وجمعوا
فيها جميع اموال⁷ الجزيرة وذل اهل سرقوسة وانقوا بايديهم فلما

١) لغزوها *A* ٢) وزعموا *B* ٣) مخرج *Mss.* ٤) فعنى *B*
٥) يستغن *B* ٦) الشلقين *B* ٧) In *B* interpolazione d'altro
squarcio del Nowairi. Poi ripiglia a fol. 15 recto.

شاهد ذلك فيمى داخلته حمية اللفر فارسى اليهم ان يثبتوا وان
يجتدوا في الحرب ويستعدوا¹ واقام القاضى اسد في موضعه اياما
وتبين له انهم مكروا به حتى اصلحوا حصنهم وادخلوا اليه جميع
ما كان في الربض² وفي الكنايس من الذهب والفضة والميرة فتقدم
وناصبهم للقتال وبتت السرايا في كل ناحية فغنموا به وسبوا شيئا³ كثيرا
وانتوه⁴ بالسبى والغنائم وانتته الاساطيل من افريقية والاندلس وشدت
القاضى الحصار على مدينة سرقوسة فسالوه الامان فاراد ان يفعل
قال عليه المسلمون وعودوا للحرب فريض القاضى اسد في خلال ذلك
ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة ومايتين ٥

(سنة ١١١٣) ذكر ولاية محمد بن ابي الجوارى ٥

قال لما توفي القاضى اسد بن الفارت ولى المسلمون على انفسهم محمد
ابن ابي الجوارى فصيق على اهل سرقوسة فوصل من القسطنطينية
استول كمبر وعساكر في البر فعمم المسلمون على العود الى افريقية
فرحلوا عن سرقوسة واصلحوا مركبهم⁵ وركبوها فوقعت مراكب
الروم على المرسى الكبير ومنعهم من الخروج فاحرق المسلمون مراكب
نفوسهم ورحلوا الى حصن مناء ومعهم فيمى ثلثوا الحصن وسكنوه
وملكوا حصن جرجنت وسكنه طائفة من المسلمين ثم خرج فيمى
الى قصر يانه فخرج اليه اهلهما وبدلوا له الطاعة وخدموه وقالوا له
نكون نحن وانت والمسلمون على كلمة واحدة وتخلع طاعة الملك

١) ويستعدوا A ٢) الربض B ٣) فغنموا اشيا A
٤) وانتوه A ٥) مراكبهم ?

وسألوه ان يرجع عنهم ذلك اليوم لينظروا فيما يصلحون عليه
فرجع عنهم يومه ذلك ثم جاءهم من الغد في نفر يبسير فخرجوا
يقبلون الارض بين يديه وكانوا قد دفنوا سلاحاً في تلك البقعة
فلما قرب منهم اخرجوا السلاح وثاروا به فقتلوه ثم وصل تودط
البطريق من القسطنطينية في عساكر عظيمة من الامن¹ وغيرهم
وتوجه الى قصريناه وخرج بجموعه للقاء المسلمين² فالتقوا فانهزم
تودط وقتل من عسكره خلق كثير واسر من بطارقتهم³ تسعون
بطريقاً ثم توفي محمد بن ابي الجوارى في اول سنة اربع عشرة ومايتين
فولى المسلمون عليهم زهر بن برغوث وكان بينه وبين تودط حروب
كثيرة وحاصر المسلمين في حصنهم وضائق عليهم الميرة وقتلت
الاقوات حتى اكلوا دوابهم ولم يبقوا كذلك حتى قدم اصبع بن
وكيل الهوارى في مراكب كثيرة من الاندلس قد خرجوا غزاة وقدم
سليمان بن عافية الطرطوسى بمراكب فارسل المسلمون اليهم وسألوه
النصرة وارسلوا اليهم دواب فخرجوا وقصدوا تودط وهو مقيم على
منابو فانصرف الى قصريناه وارتفع للحصار عن المسلمين وذلك في
جمادى الآخرة سنة خمس عشرة ومايتين^٥

ذكر فتح مدينة بلرم

(سنة ٢١٥) كان ابتدا حصارها في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة
ومايتين ودام الى شهر رجب سنة عشرين⁴ ومايتين وفتحت بالامان

١) الامن ؟ ٢) Mss. المسلمون ٣) بطارقتهم A ٤) Dee
dire 216.

وذلك في ولاية محمد بن عبد الله بن الاغلب وفي سنة خمس وعشرين ومايتين استامننت قلاع كثيرة من قلاع جزيرة صقلية منها حرحرة¹ وقلعة البلوط وابلاطنو وقلعة قرلون² ومرنا³ وغير ذلك

ذكر وفاة محمد بن عبد الله بن الاغلب

وولاية العباس بن الفضل بن يعقوب

سنة ٢٣١ وفي سنة ست وثلاثين ومايتين توفي محمد⁴ بن عبد الله ابن الاغلب لعشر خلون من شهر رجب فكانت ولايته تسع عشرة⁵ سنة وكان في مدة ولايته لا يخرج من مدينة بلرم بل كان يخرج السرايا مع ولاته فلما مات اجتمع الناس⁶ على ولاية العباس بن الفضل فولوه وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن الاغلب امير القيروان فولاه للجزيرة فكان يخرج بنفسه تارة وبسراياه اخرى وهو يخرب⁷ في بلاد العدو وينمكي⁸ وينال منهم ومن بلادهم ويصالحونه على

الاموال والرفيق⁹

١) حَرْحَرَة. Forse dee leggersi جَرْجَرَة. ٢) فَارُوبٌ A. ٣) مَرْنَا. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٢٨. ٤) È da correggere أَبُو الْعَلْبِ أَبِي هَيْمٍ. Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. I. cap. 5. tom. I. p. 301 e cap. 6. p. 321. V. anche Ibn-Abbār p. ٣٣١. ٥) Dee dire 16. Cf. St. dei Mus. di Sicilia, l. c. ٦) Comincia in A una lacuna, supplita d'altra mano nel XVIII secolo, forse copiando sul Ms. B. ٧) Così nella edizione del Di Gregorio, certamente secondo la copia di Mr. Caussin. Il Ms. B, unico in questo luogo ha جَرِبٌ. ٨) Idem. Ms. وَنَمَكِي. ٩) Nella ediz. del Gregorio والمَرْقَمِيقُ; il Ms. B, unico in questo luogo, ha والمَرْقَمِيقُ. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٣١ e ٢٣٢

ذكر فتح قصريناه وفي دار ملكة الروم جزيرة صقلية ٥

سنة ٣٤٤ قال المورخ كانت سرقوسة دار ملكة الجزيرة الى ان فتح المسلمون بلرم فانتقل الروم الى قصريناه لخصانتها وجعلوها دار ملكهم فلما كان في سنة اربع واربعين ومايتين خرج العباس بن الفضل فوصل الى قصريناه وسرقوسة واخرج اخاه عليا في المراكب الحربية في البحر فلقبته الاقريطشى في اربعين سلنديا فقاتلهم اشد القتال فهزمهم واخذ منهم عشر سلنديات برجالها ورجع ثم سبى العباس سرية الى قصريناه فغنموا وقد اسروا بعلي فامر العباس بقتله فقال له العليج استبقني ولك عندي نصيحة فخلا به وساله ما النصيحة فقال ادخلك قصريناه فعند ذلك خرج العباس في كانون في 2 اجد رجاله والعلج معه وهو في الف فارس وسبعماية راجل فجعل على كل عشرة مقدما ثم سار بهم ليلا حتى نزل على مرحلة من جبل الغدير وقدم معه رباحا في خييار احمايه واقام هو بموضعه وهو مستتر ومضى عنه رباح عن معه يديتون ديبما حتى صاروا الى جبل المدينة والعلج معهم فزارهم الموضع الذي ينبغي ان توضع عليه السلالة فتلحقوا بالصعود الى الجبل وذلك الوقت قريب الصبح وقد نام الحراس فلما وصلوا الى السور دخلوا من خوذة كانت في السور يدخل منها الماء ووضعوا السيف وفتحوا الابواب واقبل العباس بجدة السير وقصد باب

1) Nella edizione del Gregorio si aggiungo le voci في الروم في التي non si trovano nel Ms. nè sono necessarie.

2) Così lo squarecio moderno di A. In B و. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣

3) Ms. يجد

المدينة ودخلها صلاة الصبح من يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شوال وقتل من وجد بها من المقاتلة وكان بها بنات البطارقة وابناء ملوك الروم فوجد المسلمون بها ما لا يحصى من الاموال وبنى العباس فيها مسجدا في يومه ونصب فيه منبرا وخطب عليه الخطيب يوم الجمعة وما زال العباس يداوم الغزو بنفسه الى ان توفي الى رحمة الله تعالى في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة سبع واربعين ومايتين فكانت ولايته احدى عشرة سنة ٥

سنة ١٢٧ قال ولما مات العباس وتوا الناس على انفسهم احمد بن يعقوب ثم وتوا عبد الله بن العباس وكتبوا الى امير القيروان فولى خمسة اشهر ووصل اليهم خفاجة بن سفيان في سنة ثمان واربعين ومايتين وداوم الغزو الى ان اغتاله رجل من جنده عند منصرفه من غزاته وقتله وذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة خمس وخمسين ومايتين ويقال ان الذي قتله خلفون بن ابي زياد النهوازي ١

سنة ٢٥٥ قال ولما قتل خفاجة وتوا الناس على انفسهم ابنه محمد بن خفاجة ثم اتته الولاية من قبل امير القيروان ثم قتله خدامه الحصيان لثلاث خلون من شهر رجب سنة سبع وخمسين ومايتين وهربوا فاخذوا وقتلوا فولى الناس عليهم محمد بن ابي الحسين وكتبوا الى افريقية فبعث امير افريقية بولايتها الى رباح بن يعقوب وولى الارض اللبيرة عبد الله بن يعقوب مات رباح في الحزم سنة ثمان

١) النهوازي

خمسین ومائتین ومات بعده أخوه في صفر من السنة فولّى الناس
عليهم ابا العباس بن يعقوب بن عبد الله فاقام شهرا ثم مات فولّوا
أخاه ثم ولي الحسين بن رباح من قبل امير افريقية ثم عزله واستعمل
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب في شوال سنة تسع
وخمسین ومائتین ثم عزله وولّى ابا مالك احمد بن يعقوب بن عمر
ابن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب في 1 سنة تسع وخمسین
ومائتین المعروف بحبشي فبقى متوليا عليها سنّا وعشرين سنة ثم
وليها ابو العباس بن ابراهيم بن احمد في سنة سبع وثمانين ومائتين
فاقام الى ان اتخلع له ابوه ابراهيم بن احمد الملك فردّه الى افريقية
وسار ابراهيم الى صقلية وغزا بنفسه كما ذكرناه انفا ومات في الغزو
ثم وليها محمد بن السرقوسي² ثم ولي علي ابن محمد بن ابي
الفوارس في سنة تسعين ومائتين فعزله زيادة الله واستعمل احمد بن
ابي الحسين بن رباح^٥

سنة ٣٩٩ ثم بلغ اهل صقلية تغلب ابي عبد الله الشيعي على بلاد
افريقية فوثب اهل صقلية على احمد وانتهبوا ماله وحبسوه وولّوا
عليهم علي بن ابي الفوارس لعشر خلون من شهر رجب سنة ست
وتسعين ومائتين وارسلوا ابن ابي الحسين الى ابي عبد الله الشيعي
وكتبوا اليه كتابا يسالونه ابقاء علي عليهم فاجابهم الى ذلك وكتب
اليه ان يغزوا برا وحرا وكان احمد بن ابي الحسين آخر ولاة بني

1) B aggiugne شوال ma è cancellato.

2) B aggiugne

con manifesto errore احمد بن ابراهيم بن احمد

الاعلب بصقلية وكان لكل واحد من الولاة الذين ذكرناهم غزوات
وسرايا وجهاد في العدو^٥

سنة ٣٩٧ قال ولما ولي المهدي بعد بني الاعلب كتب اليه ابن ابي
الفوارس يستأذنه في القدوم الى افريقية فان له فخرج اليه فلما
وصل حبسه برفادة¹ ... كانت ولايته من قبل المهدي فوصل الى
صقلية في عاشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين فثار به اهل
المدينة في سنة ثمان وتسعين وقبضوا عليه وكان سبب ذلك ان
عماله جاروا على الناس واتفق انه صنع طعاما ودعا اليه وجوه
الناس فلما صاروا عنده زعم بعضهم انه رأى عبيده يتعاطون
السيوف المسلولة فخافوا وفتحوا طاقات المجلس وصاحوا بالسلاح
السلاح فثار اليهم الناس واجتمعوا حول الدار واطلقوا النار في
الابواب فاخرج اليهم من كان عنده من وجوه الناس وانكر ان يكون
اراد بهم سوء فلم يقبلوا منه وتالبوا عليه فوثب من داره الى دار
لرجل من جيرانه فسقط وانكسر ساقه فاخذوه وحبسوه وكتبوا
بذلك الى المهدي فعزله واغتفر فعلمهم وضبط المدينة خليل
صاحب الخمس ثم استعمل المهدي علي بن عمر البلوي فوصل
المدينة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومايتين فلم
يرض اهل صقلية سيرته وكان شيخا هينا لينسا بالرعية² فآله عليه
احمد بن قزيب ودعى الناس الى طاعة المقتدر بالله فاجابوه الى ذلك
جماعة ووثوه على انفسهم ووردت عليه رسل المقتدر بالله العباسي في

١) Ms. قاله 2) Lacuna nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٠, ٢٥١

سنة ثلثماية بكتاب بالولاية والخلع والبنود وطوق ذهب وسوار ثم
عصى عليه أهل صقلية وكتبوا المهدي واجتمعوا إلى أبي الغفار
فرحف بهم إلى ابن قزح فقالوا له اخرج عنا وأذهب حيث
شئت فإبى ذلك وقتلهم ثم تحصن منهم ثم قتل بعد ذلك في آخر
سنة ثلثماية فكانت ولايته أحد عشر شهرا ٥

(سنة ٣٠٤) قال المورخ لما قتل ابن قزح أرسل المهدي موسى بن
أحمد واليا وأرسل معه جماعة يساعدونه على أهل صقلية أن أرادوا
به سوا فلما قدم ورد عليه رؤساء جرجنت فآكرمهم وكساهم ثم أخذ
بعد ذلك أبا الغفار فقيده وحبسه فهرب أخوه أحمد إلى جرجنت
فألب على موسى بن أحمد فوافقته الناس عليه وكانت بينه وبينهم
حرب شديدة ثم طلبوا الأمان فآمنهم وكتب بذلك إلى المهدي
فولّى مكانه سائر بن أسد الكنتاي 2 في سنة خمس وثلثماية ٥

سنة ٣١٦ قال المورخ وفي سنة ست عشرة وثلثماية وصل صارب الصقلبي
إلى 3 أفريقية في ثلاثين مركبا 4 حربيا فخرج معه سائر إلى أرض
قلورية وأخذها 5 مدينة طارنت 6 عنوة ووصلا إلى مدينة أدرنت 7
وحاصرها 8 وخربا منازلها وأصاب الناس وخم فرجعوا إلى المدينة
ثم عاودوا إلى أن ادعوا أهل قلورية لأعطاء الجزية وأدوها مدة بقاء
المهدي ٥

1) Si corregga 304. Cf. Baián qui sopra p. ٣٦٦

2) Manca nel Ms. 3) من؟ 4) Ms. مراكب 5) من؟ 6) الكنتامي

7) Ms. أدرنت 8) Ms. رحاصرها. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٤

(سنة ٣٣٣) ١ اخرج القائم بن المهدي يعقوب بن اسحاق في اسطول الى ناحية افرنجية ففتح مدينة جنوة ومروا بسردانية ٢ فوقعوا باهلها وحرقوا مراكب كثيرة وفي هذه السنة كان الطوفان بصقلية فهدمه
الدور ٥

(سنة ٣٣٥) خالف اهل جرجنت على سالم واخرجوا عاملة ابن ابي عمران فاخرج اليهم سالم عسكريا فهزمهم ورجعوا الى سالم فقاتلهم سالم وهزمهم ثم خرج على سالم اهل المدينة وحاربوه مع اسحق البستاني ومحمد بن حمو وكانت بينهم حروب فهزمهم وحاصروا بالمدينة واتصل الخبير بالقائم فانفذ خليل ٣ بن اسحق في عسكر وجماعة من القواد لقتال اهل صقلية فورد كتاب اهل البلد الى القائم بطاعتهم وانما انهم كرهوا افعال سالم فلستعمل عليهم خليل بن اسحق فوصل الى المدينة في آخر سنة خمس وعشرين وثلاثماية فاطاعه اهل صقلية فاكرمهم وعزل عنهم عمال سالم فقام بها خليل اربع سنين ثم رجع الى افريقية فوليها محمد بن الاشعث في سنة اربع وثلاثين واستقل ٤ عطايا بالامر الى سنة ست وثلاثين فكتب الى المنصور يخبره بتخايل اهل البلد وان امروهم يوول الى فساد فلستعمل المنصور بن القائم بسن المهدي على صقلية الحسن بن علي بن ابي حسين الليلي ٥ وكان مكينا عند المنصور لمحبتته ونصحه وتقدم خدمة سلفه لآبائه فوصل

١) Manca la data. A (che è copia moderna in questo squarcio) permette ذلك ٢) Ms. بسروانية ٣) Ms. خليل ٤) Si dee premettere al nome di Attâf ابو ovvero ابن Conf. p. ١٧٣ e ٢٠٧ ٥) Ms. الليلي

الى صقلية واقام بها سنتين وشهرا ورجع الى افريقية في ولاية المعز
لدين الله ابن المنصور فساله تشريف ولده ابي الحسين بالولاية فولاه
في سنة ثلاث واربعين وثلاثماية ٥

سنة ٣٥١^١ قل المورخ وفي ايام ابي الحسين فتح المسلمون طبرمين وكانت
يومئذ اشد قلاع الروم شوكة وكان فتحها خمس بقين من ذي
القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثماية بعد ان حوصرت سبعة
اشهر ونصفا ونزلوا على حكم الملك دون القتل^١ فامر المعز بتسميتها
المعزنية ووجه الامير احمد الى المعز بسببها وهو الف وخمسمائة
وسبعون راسا ٥

سنة ٣٥٢^٢ قال لما فتح المسلمون طبرمين وسكنوها وعمرت بهم وتحصنت
خرج اهل رمطة عن الطاعة واستنصروا بالدمستق ملك
القسطنطينية فورد كتاب المعز الى احمد يامره باخراج الحسن بن
عمار الى حصار رمطة وقتال من بها وازالتم منها فنزل ابن عمار
عليها في يوم الخميس آخر شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
وثلاثماية ونصب عليها المجانيق والعرادات^٢ ودام القتال في كل يوم
وبني له قصرًا وسكنه واخذ الناس في بنيان البيوت فلما بلغ ذلك
الدمستق امر بالحشود وجهاز العساكر حبة منوبل وامرهم بالتعدية
الى صقلية فابتدوا في التعدية يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال
سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية واقاموا يعدون تسعة ايام في عدد

^١) Questo sei parole mancano nella ediz. del Di Gregorio
e nella versione di Mr. Caussin. ^٢) Ms. العرادات

عظيم وحفروا خندقاً حول مدينة مسيني وشيدوا اسوارهما وكاتب
 الحسن بن عمار بذلك فخرج الامير احمد بالجيوش ورحل الكفرة من
 مسيني قاصدين للحسن بن عمار بقلعة ر مطة ٥
 سنة ١٣٥٣ قال وفي النصف من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية
 زحف منويل بجميع عسكره من المجوس والارمن والروس في جمع لم
 يدخل للجزيرة مثله قط فلما علم الحسن بن عمار بتهديهم استعدت
 للقاء وجعل عسكراً في مصيق بنقش^٢ وعسكراً في مصيق دمنش^٣
 فبلغ ذلك منويل فوجه عسكرين بازانها ووجه عسكراً ثالثاً الى
 طريق المدينة يمنع من يصل اليها بجدة ورتب للحسن المقاتلة على
 القلعة وبرز بالعساكر للقاء الكفرة وقد عزموا على الموت وزحف الكفرة
 في ستة مواكب واحاطوا بالمسلمين من كل ناحية ونزل اهل رمطة على
 من يليهم والتقوا وقتلت كل طائفة من يليها^٤ فقاتلوا حتى دخل
 المسلمون خيامهم^٥ انفسهم وايقن العدو بالظفر فاخترت المسلمون الموت
 وروا انه^٦ اسلم لهم واوفر لحظوظهم فحميت^٧ الحرب ونادى الحسن بن
 عمار باعلا صوته اللهم ان بني ادم اسلموني فلا تسلمني وحمل من
 معه جملة رجل واحد فصاح منويل بالكفرة يقول ايبن افتخاركم بين
 يدي الملك ايبن ما عنتم له في هذه الشريعة القليلة فسمى

١) Qui ricomincia l'antica scrittura del Ms. A fol. 70 recto.

٢) Così A. In B بنقش. Credo si debba leggere ميقيش. Cf. Edrisi qui sopra p. 46 ed Ibn-el-Athir p. ٣٣٢

٣) A دميش

٤) B ٦) Mss. حيا من. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٤

٥) يليهم A ٧) فحميت A وروا انهم انه

الوطيس¹ عند ذلك وحمل منوبيل وقتل رجلا من المسلمين قطعسن
عدّة طعنات فلم تجعل فيه شيئا لحصانة ما عليه من اللباس² فحمل
عليه رجل من المسلمين وطعن فرسه فعقره وقتل وجات سخابة ذات
برق ورعد وظلمة وأيد الله المومنين بنصره فانهزم اللفرة وركبهم
المسلمون بالقتل فالوا الى موضع ظنوه سهلا فوقعوا في الوعر وأفضى
بهم الى حرف خندق عظيم كالحفرة من بعد قعرة³ فسقطوا فيها
وقتل بعضهم فيها بعضا وامتلات الحفرة منهم على طولها وعرضها
وعيقها حتى مرّت الليل عليهم مسرعة وحصل⁴ من بقى منهم في
مواقع وعرة وخنادق هائلة وكانت للحرب من أول النهار الى بعد
صلاة الظهر وتمادت هزيمة من بقى الى الليل وبات المسلمون يقتلونهم
في كل ناحية وأسر جماعة من اكابريهم وغنم المسلمون من الخيل والمال⁵
والسلاح ما لا يحصى وبلغ القتل فوق العشرة الاف وكان فيما غنموه
سيف فيه منقوش هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا
طال ما ضرب به⁶ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به
لحسن الى المعز لدين الله مع مايتي⁷ عالج من وجوههم ودروع
وجواشن وسلاح كثير ونجا من اللفرة نفر يسير فركبوا في المراكب
وجاء الخبير الى الامير احمد بالهزيمة قبل وصوله الى ابن عمار وفي اثر
هذه الواقعة توفى الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد
(سنة ٣٥٤) قال وبلغ الدمستق خبير هذه الواقعة وكسرة اصحابه وهو

وجعل B⁴) ؟ قعرة³) القماش A²) الوسط A¹

مايتين A⁷) Manca in A⁶) والاموال B⁵

بالمصيصة وقد ضيق على أهلها فرجع مسرعاً إلى القسطنطينية ودام
 الحصار على رمطة أشهر فنزل منها ألف نفس من شدة ما نالهم من
 الجوع فوجه بهم الحسن بن عمار إلى المدينة وبقيت المقاتلة ثم
 فتحت رمطة وكان بين المسلمين بعد ذلك وبين الكفار وقايح
 كثيرة منها وقعة الاسطول بالجواز قتل فيها من الكفار في الماء حتى
 أجمر الجواز ثم وقع الصلح بعد ذلك بين المعز والدمستق في سنة
 ست وخمسين وثلثمائة وأنته هداياه¹ ووصل كتاب المعز إلى الأمير
 أحمد يعرفه بالصلح ويأمره ببناء أسوار المدينة وتحصينها ويعلمه أن
 البناء اليوم خير من غد وأن يبني في كل إقليم من إقليم الجزيرة
 مدينة حصينة وجامعاً ومنبراً وأن يأنس² أهل كل إقليم بسكنى
 مدينتهم ولا يتركوا متفرقين في القرى فسارع الأمير أحمد إلى ذلك
 وشرع في بناء سور المدينة وبعث إلى جميع الجزيرة مشايخ ليقفوا
 على العمارة ٥

ذكر إخلاء طبرمين ورمطة

سنة ٣٥٨ وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وصلت هدية ملك
 القسطنطينية فامر المعز لدين الله بإخلاء طبرمين ورمطة فأغتم³
 المسلمون لذلك فامر الأمير أحمد أخاه أبا القاسم وعمه جعفرًا فنزلا
 بينهما وهدمنا وأحرقنا بالنار وفيها أمر المعز لدين الله الأمير أحمد
 بمفارقة صقلية والقدوم إلى إفريقية ففارقها بجميع أهله وماله وأولاده
 وأخوته فركبوا في ثلاثين مركباً ولم يبق منهم بصقلية أحد

١) غنم ٢) يأخذ ٣) غنم

١) وأنت هدايا ٢) ١

فكانت ولايته خاصة ست عشرة سنة واستخلف على صقلية يعيش
مولى ابيه ٥

ذكر ولاية ابي القاسم نيابة عن اخيه احمد واستقلاله
سنة ٣٥٩ قال وفي نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية وصل
الامير ابو القاسم الى صقلية نيابة عن اخيه الامير احمد ثم توفى
الامير احمد في بقية السنة فوصل سجل المعز الى ابي القاسم
بالاستقلال وكانت له غزوات كثيرة مع العدو فالولى في سنة خمس
وستين وثلاثماية وفيها امر بعمارة قلعة رمطة فعمرت وولى بعض
عبيده عليها وداوم الغزو الى ان استشهد في غزاته الخامسة في
الحرم سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وولى بعده الامير جابر بن ابي
القاسم واتاه سجل العزيز بالله بن المعز لدين الله من مصر فولى سنة
ثم عزله العزيز واستعمل جعفر بن محمد بن الحسين فوصل الى
صقلية في سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية فبقى بها الى ان توفى في
سنة خمس وسبعين وولى بعده اخوه عبد الله بن محمد الى ان
توفى في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثماية وولى بعده ابنه
يوسف ٥

ذكر ولاية ابي الفتح يوسف الملقب بثقة الدولة
سنة ٣٧٩ كانت ولايته عند وفاة والده بعهد منه ثم اتاه سجل العزيز
بالله من مصر بالولاية فصبط الجزيرة واحسن الى الرعايا واستمر الى ان
اصابه الفالج في سنة ثمان وثمانين وثلاثماية فبطل شقه الايسر
وضعف اليمين فاستناب ولده جعفر وكان بيده سجل من الحاكم

بولايته بعد ابيه ثم بعث اليه الحاكم بعد ذلك تشريفا وعقد له
لواء ولقبه بتاج الدولة سيف الملة فضبط الاحوال الى ان سلخ
شهر رجب سنة خمس واربعماية فظهر عليه اخوه الامير علي بن ابي
الفتح الخلاف وخرج الى موضع بقرب المدينة فاجتمع اليه البربر
والعبيد الذين اقدم على القيام معه فاخرج اليه جعفر عسكرا
فالتقوا يوم الاربعاء لسبع خلون من شعبان فجرب بينهم قتال
شديد وقتل فيه كثير من البربر والعبيد الذين مع علي وهرب من
بقي منهم واسر علي وجيى به الى اخيه الامير جعفر فقتله فكان
بين خروجه وقتله ثمانية ايام فعز ذلك على ابيه ثم امر جعفر
بنفى من الجزيرة من البربر بعيالانهم¹ فنفوا حتى لم يبق منهم
احد وامر بقتل العبيد فقتلوا عن آخرهم وجعل جميع جنده من
اهل صقلية فقل العسكر عنده وادى ذلك الى وثوب اهل صقلية به
واخراجه ٥

ذكر وثوب اهل صقلية بالامير جعفر

سنة ٤١٠ قال المؤرخ كان سبب ذلك انه ولى عليهم كاتبه حسن بن
محمد الباغاتي فصادر الناس وعاملهم بسوء وأشار على جعفر ان
ياخذ من صقلية الاعشار من طعامهم وتمارم على عادة البلاد ولم
تجر لهم بذلك عادة وانما كانت العادة ان يوخذ² على الزوج³ البقر
شى معلوم ولو اصاب ما اصاب ثم اظهر جعفر الاستخفاف باهل
صقلية وشيوخ بلادها واستطال عليهم فرحف عليه اهل البلد

¹) Così ambo i Mss. ²) ياخذ ³) Agg. من؟

صغيراً وكبيراً فحاصروه في قصره وهدموا بعض ارباضه^١ وابتوا ليلته
 الاثنين لست خلون من الحرم سنة عشرة واربعماية وقد اشرفوا على
 اخذه فخرج اليهم ابوه يوسف في محفة وكانوا له مكرمين فلطف
 بالناس ووعدهم انه لا يخرج عن رايهم فذكروا له ما احدث ولده
 فقال انا اكفيكم امره واعتقله واوتى عليكم من ترضونه فوقه اختياراً
 على ولده احمد الاكل^٢

ذكر ولاية الامير تاييد الدولة احمد الاكل

سنة ٤١٠ كانت ولايته في يوم الاثنين السادس من الحرم سنة عشر
 واربعماية وتسلم اهل صقلية حسن الباغاي^٣ الكاتب فقتلوه وطافوا
 براسه واحرقوه بالنار وخاف يوسف على ابنه جعفر فحمله في مركب
 جرى الى مصر وسار يوسف ايضاً ومعهما من الاموال ستمائة الف
 وسبعين الف دينار وكان ليوسف ثلاثة عشر الف حجر سوى البغال
 وغيرها فات بمصر وليس له الا دابة واحدة قال ولما ولي الاكل اخذ
 امره بالحزم والاجتهاد فسكن الناس وصلاحت احوالهم ثم وصل
 كتاب الحاكم ولقب الاكل بتاييد الدولة وجمع الاكل المقاتلة
 وبت سراياه في بلاد الكفرة فكانوا يحرقون ويغنمون ويخربون البلاد
 فاطاعه جميع القلاع وكان للاكل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه اذا
 سافر لغزاة فخالف سيرة ابيه في العدل والاحسان ثم جمع اهل
 صقلية وقال انا احب اخراج اهل^٣ افرريقية عنكم فانهم قد شاركوكم
 في بلادكم واموالكم فقالوا كيف يكون ذلك وقد صاهرنا^٤ واختلفنا

١) ارباضه A ٢) وكتب B ٣) Manca in A.

بهم وصرفنا شيئاً واحداً فصرفهم ثم أرسل الى الافريقيين وقال لهم مثل ذلك في حق اهل صقلية فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان يجمي املاكهم ويأخذ الخراج من املاكهم¹ اهل صقلية فسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس واعلموه بما حل بهم وقالوا نحب ان نكون في طاعتك والآ سلمنا الجزيرة الى الروم وذلك في سنة سبع وعشرين واربعماية فوجه المعز ولده عبد الله الى صقلية بعسكر عدته ثلاثة الاف فارس ومثلهم رجال فسار الى الجزيرة ووقعت بينه وبين الاكل حروب وحاصره في قصره بالخالصة ثم اختلف اهل صقلية واران بعضهم نصرمة الاكل فقتله الذين احصروا عبد الله بن المعز غدرًا واتوا براسه الى عبد الله ثم رجع بعض الصقليين عن بعض وندموا على ادخال عبد الله الى الجزيرة واجتمعوا على حربه وقتلوه فانهزم عسكر عبد الله وقتل منهم نحو ثلثماية رجل ورجعوا في المراكب الى ابريقية وولى اهل صقلية على انفسهم الصمصام اخا الاكل واضطربت احوال اهل الجزيرة وانفردت كل طائفة بجهتها فرجع امر اهل المدينة الى المشايخ الذين بها واخرجوا الصمصام وانفرد القائد عبد الله بن منكوت² بمازر وطربانيش والشاقة ومرسى على وما حولها من البوادي وانفرد القائد على بن نعمة المعروف بابن الجواس³ بقلعة قصريناه ومدينة جرجنت وقصر نوبو⁴ وما يلي ذلك اختبطن⁵ الجزيرة ثم ثار رجل يعرف بابن الثمنة فاستولى على مدينة

١) دونوا A ٢) الجواس A ٣) منكوت A ٤) اموال A ٥) احتبطن Mss. ٦) يويو B

سرقوسة وما يليها وخرج منها بعسكر الى مدينة قطنية فدخلها وقتل ابن الكلاني¹ وملكها وكان ابن الكلاني² مصاهرا للقائد علي بن نعمة المعروف بابن الحواش³ باخته ميمونة فلما انقضت عدتها خطبها ابن التمنة لاختيها فزوجه بها وكانت امرأة عاقلة فجري بينها وبينه في بعض الايام خصام ادى⁴ الى ان غلط لها بالقول⁵ فاجابته بمثله وكان سكران فغضب وامر بفصدها في عضديها⁶ وتركها لتموت فسمع ولده ابراهيم فحضر واحضر الاطباء وعالجها الى ان عادت قوتها ولما اصبح ابوه ندم واعتذر اليها بالسكّر فاطهرت قبول عذره ثم طلبت منه بعد مدة ان تزور اخاها فان لها وسيّر معها التحف والهدايا فلما وصلت اليه ذكرت له ما فعل بها فحلف⁷ انه لا يعيدها اليه فارسل ابن التمنة يطلبها فلم يردها اليه فجمع عساكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار لحرب⁸ ابن الحواش⁹ بقصر يانه فخرج اليه وقاتله فانهمر ابن التمنة وتبعه وقتل من اصحابه فاكثر فلما رأى ابن التمنة ان عساكره قد تمزقت اراد الانتصار بالقفار^٥

1) Poco appresso *A* dà la variante المكلاني. In Ibn-Khal-dùn e nella *Kharida* di Imàd-ed-dìn si legge المكلاني che per la giusta lezione e risponde al *Benneclerus* di Malaterra che forse scrisse *Bemnecletus*.

2) المكلاني *A* 3) الحواش *B*; الجواش *A* 4) ادنى *A* 5) في القول *B* 6) عضدها *A* 7) فعدي *A* 8) حرب *B* 9) الحواش *A*

ذكر استيلاء الفرنج خذلهم الله تعالى على جزيرة صقلية سنة ٤٤٤ كان سبب ذلك أنه لما وقعت الحرب بين ابن الثمينة وابن الخواش¹ وانهزم ابن الثمينة وسار الى مدينة ملبطو² وكانت بيد الفرنج ملكوها في سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وكان ملكها حينئذ رجاء الفرنجي فوصل اليه وقال انا املكك الجزيرة فسار معه في شهر رجب سنة أربع وأربعين وأربع مائة فلم يلقوا من يدافعهم واستولوا على ما مروا عليه في طريقهم وقصدوا قصرين فقاتلهم بن الخواش³ فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن فرحلوا عنه واستولوا على مواضع كثيرة فقاروا الجزيرة كثير من العلماء والصالحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة⁴ الفرنج على كثير منها فعمروا اسطولا كثيرا وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج البحر عليهم فغرق اكثرهم ولم ينج الا القليل وكان ذهاب هذا الاسطول مما اضعف المعز بن باديس وقوى العرب عليه حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوادة لا يمنعهم احد واشتغل المعز بما دونه من العرب ثم مات في سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولى ابنه تميم فبعث اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولديه أيوب وعليسا فوصلوا الى صقلية فتمزل أيوب والعسكر المدينة ونزل على جرجنت ثم انتقل أيوب الى جرجنت

¹ A بلطيه B يلطيه A ² الجواش B الجواس A ³ الجواش ⁴ Mss. وغلبت Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٧٧ الجواس

فاحتبه أهلها فحسده ابن الحواش¹ فكتب الى أهلها ليخرجوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره فقاتلوه وقتل ابن الحواش بسهم غرب² اصابه وملك أيوب بن تميم ثم وقع بعد ذلك بين أهل المدينة وبين عسكر أيوب فنتنت أدت الى القتال ثم دار الشر بينهم وتراقى³ فرجع أيوب واخوه في الاسطول الى إفريقية وذلك في سنة إحدى وستين وأربعماية وصحبهم جماعة من أعيان صقلية فلم يبق للفرنج مانع ولا مانع فاستولوا على الجزيرة ولم يثبت بين أيديهم غير قصر يانة وجرجنت فحصرها الفرنج وضيقوا على المسلمين حتى أكلوا المينة وعدموا ما ياكلونه فأما أهل جرجنت فسلموها الى الفرنج في سنة إحدى وثمانين وأربعماية وبقيت قصر يانة بعد ذلك ثلاث سنين فلما اشتد الأمر عليهم أذعنوا الى التسليم فتسلمها الفرنج خذلهم الله تعالى في سنة أربع وثمانين وأربعماية وملك رجار جميع الجزيرة وأسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم يترك لاحد من أهلها تمأماً ولا دكناً ولا طاحوناً ولا فرناً ومات رجار بعد ذلك قبيل التسعين وأربعماية وملك بعده ولده رجار وسلك طريق ملوك المسلمين من الجنائب والسلاحية والجاندارية وغير ذلك وخالف عادة الفرنج وجعل له ديواناً للمظالم ترفع اليه شكاوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده وأكرم المسلمين ومنع عنهم الفرنج فاحبوه وعبر استولوا كبيراً وملك الجزائر التي بين المهدية وصقلية مثل مالطة وقوصرة

? وترأى - وترأى A³ عرب B² الحواش Mss.¹
⁴) Manca in B.

وغيرها وتطاولوا بعد ذلك الى سواحل افريقية وملكوا المهديّة
وغيرها ثم استرجعت منهم على ما ذكرناه في اخبار عبد المؤمن
ابن عليّ ٥

الفصل الثالث من باب اخبار افريقية وبلاد المغرب¹ ٥

(سنة ٢١٣) من ذكر ولاية ابي محمد زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب
الحجّ قال² وفي ايام زيادة الله فتحت صقلية وذلك آتاه وجه اليها
اسد بن الفرات القاضى في عشرة الاف فرحف اليه ملكها في مائة
وخمسين الفا فهزمه وفتحها واستعمل عليها زيادة الله محمد بن
عبد الله بن الاغلب ٥

(سنة ٢٥٩) من ذكر ولاية ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
الاغلب المكتى بابى الغرائيق الحجّ³ وفي ايامه فتحت مالطة وفي
جزيرة في البحر على يد احمد بن عمر بن عبيد الله بن الاغلب ٥
(سنة ٣١٤ الى سنة ٢٨٩) من ذكر ولاية ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن
الاغلب الحجّ قال⁴ وفي ايامه فتحت سرقوسة من صقلية في شهر
رمضان سنة اربع وستين وماميتين على يد احمد بن الاغلب وقتل
فيها اكثر من اربعة الاف عجم واصاب من الغنائم ما لم يوجد في

¹) *A B*, stessi Mss. Questo capitolo su la storia d'Africa è designato in *A* من الفن ٥ من القسم ٥ من الباب ٩. E tradotto in francese da Mr. de Slane, in appendice alla *Histoire des Berbères* par Ibn Khaldoun, tom. I. 314. seg. II. 483. seg. ²) *A* f. 19 v.; *B* f. 50 v.; Vers. fr. I. 412. ³) *A* f. 21 r.; *B* f. 52 r.; Vers. fr. I. 423. ⁴) *A* f. 21 v.; *B* f. 52 v.; Vers. f. I. 425.

مدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالها احد وكان مقام
المسلمين عليها الى ان فاتحت تسعة اشهر واقاموا بعد فتحها
شهرين ثم هدموها وانصرفوا ٥ وفي سنة اربع وستين وثب الموالي
على ابراهيم وعقدوا للخلاف في القصر القديم ومنعوا من يجوز الى
قيادة من ١ القيروان وسبب ذلك ان ابراهيم امر بقتل رجل منهم
يقال له مطروح ابن امر بادر^٢ فخالقوا عليه لذلك فاقبل اليهم اهل
القيروان في عدد لا يحصى فارتدع الموالي وسالوا الامان فامنوا فلما
حاوا وقت اعطاء الارزاق جلس ابراهيم بقصر ابي الفتح وحضر
جميع العبيد لقبض ارزاقهم فكلما تقدم رجل نزع سيفه حتى
اخذوا كلهم فقتل اكثرهم بضرب السياط وصلبوا وحبس بعضهم
بسجن القيروان حتى ماتوا فيه ونفى بعضهم الى صقلية وامر الخ^٥
(سنة ٢٧٨) قال^٣ وقتل (ابراهيم) حاجبه بن الصمصامة واخوته
وقرابتة وولى حجابته الحسن بن ناقد وازاد اليه عدة ولايات منها
امارة صقلية الخ^٥

سنة ٢٨٤ قال^٤ وفي سنة اربع وثمانين جهز ابراهيم ابنه ابا
العباس الى صقلية لقتال اهلها فسار اليها في جمادى الآخرة فقاتله
اهلها قتالا شديدا ثم انهزموا ودخل بالسيف المدينة فقتل خلقا
عظيما ثم عفا عن الناس وآمنهم ثم ركب حتى جاز المجرار ووقع

١) من قيادة الى B ٢) بادر A ٣) B f. 22 recto; Vers.
fr. I. 428. ٤) B f. 53 verso. Vers. fr. I. 431.

بالروم فقتل المقاتلة وسبى الذرية ورجع الى صقلية وقد اتخن في
الروم ٥

سنة ٢٨٩ قال 1 ذكر اعتزال ابراهيم الملك وزهده وغزوه ووفاته ٥ وكان
سبب ذلك ان رسول الخليفة المعتضد بالله العباسي قدم عليه في
سنة تسع وثمانين ومايتين من بغداد الى تونس فخرج ابراهيم اليه
فأزاه سواد² في سخنة تونس فخلا بالرسول وكان بينهما مجاورة³ ولم
ياته بكتساب وكان المعتضد قد ارسله على غضب وسخط لشكوى
اهل تونس منه وصياحهم على المعتضد ووصفهم له ما صنع بهم
ابراهيم وقالوا اهدى اليك نساءنا وبناتنا فغضب المعتضد وامره
باللحاق به وان يعتزل عن افريقية وولي عليها ابنه ابا العباس فكرة
ابراهيم المسير الى المعتضد واظهر التوبة ورفض الملك ولبس الحشن⁴
من الثياب وامر باخراج من في سجنونه وقطع القبالات وبعث الى ابنه
ابي العباس وهو بصقلية ليصير اليه الملك ويخرج له من الامر فقدم
عليه في شهر ربيع الاول فسلم اليه الامر وخرج من تونس واظهر انه
يريد الحج ووصل الى سوسة ووجه رساله الى بغداد بذلك ثم بعث
من يذكر رجوعه عن الحج وخروجه الى الجهاد خشية⁵ من بني
طولون لئلا تسفك بينهما الدماء واستنفر الناس ودعاهم الى الجهاد
ووسع على من اتاه وخرج من سوسة لثلاث عشرة ليلة بقيت من
شهر ربيع الآخر فنزل نوبة ففرق الخيل والسلاح على اصحابه وامر

1) B f. 53 verso. Vers. fr. l. c.

2) Ms. سواد

3) محاورة 4) Ms. الحشن 5) Ms. حشبه sic.

بالعطاء فأعطى الفارس عشرون دينارا والراجل عشرة وخروج من
 نوبة الى طرابنش¹ فأقام بها سبعة عشر يوما يُعطى الارزاق لمن معه
 ثم رحل فدخل مدينة بلرم² ليلتين بقيتا من شهر رجب وأمر برد
 المظالم واقام بصقليّة³ اربعة عشر يوما يعطى اهلها ومن بها من
 الجرنين⁴ الارزاق وارتحل لسبع خلون⁵ من شعبان فنزل على
 طبرمين وحاصرها وكان بينه وبين اهلها قتال شديد حتى اتخنت
 الجراح في الفريقين ومّ المسلمون بالاحتياز فقرا قارى هذان خصمان
 اُخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمُ الْآيَةَ⁶ فحمل حماة العسكر واهل البصائر بنيات
 صادقة فانهمز الكفرة هاربين فقتلهم المسلمون ابرح قتل وقفوا آثارهم في
 بطون الاودية وروس الجبال ودخل ابراهيم ومن معه طبرمين فقتل
 وسبى وبعث زيادة الله ابن ابنه ابي العباس الى قلعة تيفش⁷ وبعث
 ابا الاغلب ولده بعسكر الى دمنيش فوجد اهلها قد هربوا على
 وجوههم فاخذ جميع ما كان منها وبعث ابنه ابا حجر الى رمطة
 فطلب القوم الامان واجابوا الى الجزية فبعث سعدون الجلوقي بطانفة
 الى لباج⁸ فدعوا القوم جميعا فاجابوا الى اداء الجزية فلم يجبههم ولم
 يرضه ألا نزولهم عن الحصون فنزلوا وهدم جميع القلاع ورمى

¹) Ms. طرابلس. Di certo Trapani, non Tripoli come ha
 letto Mr. De Slane. ²) Ms. بلزم. ³) مدينة صقلية. ⁴) Ms.
 sic. الجرنين. ⁵) Questa cifra o alcuna delle precedenti è sba-
 gliata. ⁶) Corano XXII. 20. ⁷) Credo sia da leggere ميقش.
 Cf. Ibn el-Athîr p. ٢٤٢ e Nowairi stesso qui innanzi p. ٤٣٦
⁸) Ms. لباج. Cf. Ibn-el-Athîr l. c.

حجارتها الى البحر ثم تمادى بالعساكر الى مسيى فاقام بها يومين
وامر الناس بالتعدية الى فلورية لاربع بقين من شهر رمضان وتمادى
في رحيله الى ان قرب من مدينة كسننته فجاءته الرسل يطلبون
الامان فلم يجيبهم وسار الى ان وصل كسننته وقدم العساكر وبقي في
السافة لضعف اصابه فنزلت العساكر بالوادى وامر الناس بالزحف
خمس بقين من شوال وفرق اولاده وخاصته على ابوابها فقاتلوا من
كل ناحية ونصبوا الحمايق واشتدت علة ابراهيم وكانت علة
البطن وعرض له الفواق فايس احياه منه فقلدوا الامر الى زيادة الله
ابن ابنه ابي العباس سراً وكانت وفاة ابراهيم في ليلة السبت
لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع وثمانين ومايتين
فركب القواد الى ابي مضر زيادة الله وهو اكبر اولاد ابي العباس بن
ابراهيم فقالوا له نول هذا الامر حتى تصل الى ابيك فقال لعمه ابي
الاغلب انت احق بحق اخيك فلم يتقدم على زيادة الله وكان
يجب السلامة ثم طلب اهل كسننته الامان وهم لم يعلموا بوفاة الامير
فآمنوا واقام المسلمون حتى قدم عليهم من كان يوجه الى الجهات فلما
قدموا ارتحلوا باجمعهم وعادوا الى مدينة بلرم² ونقلوا ابراهيم معهم
فدفنوه بها وبني على قبره قصر وعادوا الى افرريقية باجمعهم وكان
مولد ابراهيم يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين ومايتين وكان عمره
ثلاث وخمسين سنة واحد عشر شهراً وائماً ومدة ولايته حين
وفاته ثمان وعشرين سنة وستة اشهر واثني عشر يوماً الخ ٥

1) Ms. qui e appresso. 2) Ms. بلرم

سنة ٤٨١ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها^١ ٥
 قال وفي سنة احدى وثمانين واربعمائة اجتمع الروم في اربعمائة
 قطعة واعانهم الفرنج واتوا كلهم الى جزيرة قوصرة واخربوا ونهبوا
 واحرقوا وملكوا مدينة زويلة وهي بقرب المهديّة وكانت عساكر تميم
 غايبة في قتال لخارجين عليه فصالح تميم الروم على ثمانين الف
 دينار على^٢ ان يردوا جميع ما حووه من السبي ففعلوا ذلك ورجعوا
 جميعاً ٥

سنة ٥١١ نكر ولاية علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس قال
 ٣... وفي سنة احدى عشرة وخمس مائة حاصر الامير علي مدينة
 قابس في البحر وسبب ذلك ان رافع بن مكن الدلماني انشا مركبا
 بساحلها وقصد اجراءه^٤ في البحر في اخر ايام يحيى فلم ينكر ذلك
 عليه واعانه بالحشب والحديد وتوفى يحيى قبل اكماله فلما ولي علي
 انف من ذلك وعمه ست حربيّات^٥ واربع شواني فاستعان رافع برجار
 صاحب صقلية فانفذ رجار لاعنته اسطولا جعلته اربعة وعشرون
 شينياً لتأخذ المركب معها وتشيعه^٦ الى صقلية ليلاً يقطع عليه
 مركب علي فلما اجتاز اسطول^٧ رجار بالمهديّة اخرج علي الحربيّات
 والشواني تتبعه الى قابس فتوافوا بها فرجع اسطول رجار الى صقلية
 وبقي اسطول علي بحاصر قابس فضيق علي من بها واثر في ما حلها^٨

١) A f. 42 v. ; B f. 69 v. ٢) بشرط B ٣) A fol. 45 r. ;
 ويشنع A ٤) حرمات A ٥) مss. احرأه ٦) Di qui fino ad اسطول seguente manca in B. ٧) ماجله B ٨)
 = محالها =

وافسد ثم رجع الى المهديّة وتمادى رافع في اظهار المخانفة
والتمسك بصاحب صقلية ٥

سنة ١١٣هـ ذكر حصار رافع المهديّة وانهرامه ١

قال ثم اقبل رافع بن مكن الدومانى على جميع قبائل العرب وحالفهم
وسار بهم لحصار المهديّة ونازلها فامر على العسكر بالخروج اليه وقتاله
فخرجوا عشية النهار فحملوا على رافع ومن معه حتى ازالوهم عن
مواقفهم ووصل للجند الى اخبية العرب فصاح الحريم هكذا نسي 2
هكذا نستباح 3 فعادت العرب ونشبت الحرب واشتد القتال الى
المغرب ثم افترقوا وقد قتل من عسكر رافع خلق كثير ولم يقتل من
اصحاب على الا رجل واحد ثم خرج اليهم الجند مرة ثانية واقتتلوا
فكان الظهور لاصحاب على وهرب رافع بالليل الى القيروان فدخلها
بعد قتال فرسل على بن يحيى اليه عسكراً فحاصره 4 بالقيروان ووقع
بينهم قتال شديد قتل فيه احمد بن ابراهيم صاحب الجيش بسلم
اصحابه وكان الغلب مع ذلك لاصحاب على ورجع رافع الى قابس
وتوسط ميمون بن زياد لرافع في الصلح مع على فاجاب الى ذلك
بعد امتناع وتم الصلح بينهما وانتظما وزالت الوحشة ثم وصل
رسول رجار صاحب صقلية بمكاتبة يلتمس فيها تأكيد 5 العهود
وتجديد العقود فاجاب الى ذلك ثم وقعت الوحشة بينهما فامر
على بتجديد الاسطول فعمّر عشرة مراكب حربيّة وثلاثين غرابا

1) AB in continuazione. 2) B بسى 3) B يستباح

4) A بحاصره 5) B بالليل

وشحنها بالرجال والعدد والنقطة وجميع ما يحتاج اليه وكان دأبه
لخزم والصرامة والشهامة والعزم الى ان توفي وكانت وفاته في يوم
الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمس
ماية وكان مولده بالمهدية صبيحة يوم الاحد للنصف من صفر سنة
تسع وسبعين¹ واربعية وكانت مدة ولايته خمس سنين واربعة
اشهر وثلاثة عشر يوما وخلف من الاولاد اربعة وهم الحسن وبديس
واحمد وعزيز ولما مات ولي بعده ولده الحسن ٥

سنة ٥١٥هـ قال ذكر ولاية الحسن بن علي بن يحيى الخ² ٥

كانت ولايته بعهد من ابيه فاستقل بعد وفاة ابيه وله من العمر ان
ذاك اثنتا عشرة سنة وشهورا فدبر دولته صندل الحصى وحفظ
الملك فلم تطل ايام صندل حتى مات ووقع الاختلاف بين الاكابر
الدولة والفواد وكل منهم يطلب التقدم على الجميع ويبدى انه
صاحب الحل والعقد فلم يزلوا كذلك الى ان فوض امور دولته الى
القائد ابي عزيز موفق وهو من قواد ابيه فصلحت الامور ٥

سنة ٥٢٩هـ قال ذكر استيلاء الفرنج على جزيرة جربة³ ٥

وفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة استولت الفرنج على جزيرة
من بلاد افريقية وكان اهلها لا يدخلون تحت طاعة سلطان فخرج
اليها جيش من صقلية واداروا المراكب بجهاتها فقاتل اهلها قتلا
شديدا فقتل منهم خلق كثير وانهزموا وملكها الفرنج وغنموا

¹) وتسعين A

²) AB in continuazione.

³) AB

الاموال وسبوا النساء والاطفال وهلك اكثر¹ رجالها وعاد من بقى
منهم فاخذوا لانفسهم امانا من صاحب صقلية واقتكوا اسرارهم
وسبيهم²

سنة ٥٢١ قال ذكر ملك الفرنج مدينة طرابلس³

وفي ايامه ملك الفرنج مدينة طرابلس الغرب وذلك في سنة احدى
واربعين وخمس مائة وسبب ذلك ان رجلا⁴ صاحب صقلية جهز
اسطولا كبيرا وسييره اليها فاحاطوا بها برا وبحرا في ثالث الحرم من
السنة فقاتلهم اهلها ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في
اليوم الثالث سمع الفرنج صيحة عظيمة في البلد وخلت الاسوار من
المقاتلة وكان سبب ذلك ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج
بايام يسيرة قد اختلفوا واخرجت بنو⁵ مطروح طائفة وقدموا على
انفسهم رجلا من الملتين⁶ كان قد قدم يريد الحج ومعهم جماعة
فولوه امرهم فلما نزلهم الفرنج اغارت تلك الطائفة على بنى مطروح
فوقعت الحرب بين الطائفتين وخلت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة
ونصبوا السلالم وصعدوا على السور وملكوا المدينة فسفكوا دماء
اهلها وسبوا نساءهم ونهبوا اموالهم وهرب من قدر على الهرب والنجوا
الى البربر والعرب ثم نودي بالامان للناس كافة فرجع كل من فر منها
واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها وعند

واقتلوا امراهم B ; واقتكوا اسرارهم وسبيهم A² 1) اكبر A
2) وسبيهم. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٨٩ 3) AB in cont. 4) جار A
5) بنى ? 6) المسلمين B

رجوعهم اخذوا رهايين اهلها والملثم وبنى مطروح ثم اعدوا رهاينهم

واستقام امر المدينة سريعا ٥

سنة ٥٤٣هـ ذكر استيلاء الفرنج مدينة المهديّة وسفاس وسوسة¹ ٥

سنة ٥٤٨هـ ذكر الحرب بين عبد المومن والعرب وظفر عساكر عبد

المومن² ٥

سنة ٥٥٤هـ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهديّة من الفرنج وجميع

بلاد افريقية³ ٥

(سنة ٥٧٥) من ذكر ملك ابى يعقوب (يوسف بن عبد المومن) مدينة

قفصة... قال⁴ وتوجه (ابويعقوب) الى المهديّة وشاهدها ووفاه رسول

¹) *A* f. 46 r.; *B* f. 72 verso. È superfluo dar questo paragrafo nel quale si trascrive l'analogo d'Ibn-el-Athir p. ٣٩٢ a ٣٩٧, tagliandone qualche passo. V'ha del resto pochissime varianti. Le due sole che importino sono queste: Ibn-el-Athir p. ٣٩٩ lin. 15 والعشرين والثالث في *Nowairi* *A* f. 46 r.; *B* 73 verso تونس ومن المغرب 3. Ibn-el-Athir ٣٩٧ lin. 3 في الثالث عشر تونس ومن المغرب الى دوى القيروان. *Nowairi* *A* l. c. الخ La lezione di *B* è conforme a quella d'Ibn-el-Athir. ²) *A* f. 58 recto; *B* f. 5 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٣٩٨ La sola variante da notare è alla linea 13 هلال الخ. *Nowairi* ha: اهلال والاشج وعدى ورياح (رياح *B*) وزعيف وغيره ممن يقول بقولهم ³) *A* f. 59 recto: من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا الخ *B* f. 6 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٣٨٣ Parafraresi del principio in *Nowairi*, senza diversità nei fatti. Varianti da notarsi p. ٣٨٣ lin. 11 من القتل والنهب *Nowairi* aggiugne والتخريب ⁴) *A* f. 62 verso. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٢ Abd-el-Wâhid-Marre-

صاحب صقلية يلتبس الصلح فهادنه عشر سنين ورجع الى المغرب ٥
الفصل الرابع وقال من ذكر اخبار دولة بنى عبّاد¹ وكان الشيخ
 عبد الجبار بن ابى بكر بن محمد بن حمديس توجه من المغرب الى
 الاندلس في سنة ٤٧١ فقصد المعتمد (على الله محمد بن عبّاد
 صاحب اشبيلية) واقام عنده الى ان خلع فكتب اليه المعتمد بعد
 ان عاد المهدية غريب بارض المغربين² الخ
 فاجابه ابو محمد ابن حمديس جرى لك جدّة الخ ٥

الباب التاسع والاربعون

من كتاب تاريخ الاسلام لشمس الدين ابى عبد الله الذهبي³ ٥
 سنة ٣٣٣ قال ٥....⁵ وفيها اخرج المنصور اسمعيل العبيدي يعقوب
 ابن اسحق في اسطول من المهدية عدته ثلاثون حربيا الى ناحية
 افرنجة ففتح مدينة جنوة ومروا بمدينة سردانية فوقعوا باهلها وسبوا
 واحرقوا عدّة مراكب وقتلوا رجالها واسرعوا بالخروج الى جنوة
 واحرقوا مراكب قرسقة ونقبوا اسوار جنوة واستولوا على المدينة
 واسروا الف امرأة وقدموا بالغنائم الى المهدية ٥

kosci qui innanzi p. ٣٣١ e l'Anonimo Cassinese presso Muratori,
Rerum Italic. V. p. 70. 1) Dall' opera di R. P. A. Dozy,

Scriptorum Arabum loci de Abbadidis II. 138. 2) V. cotesti

versi op. cit. I. 62. 63 e nel Diwano d'Ibn-Hamdīs, Ms. di Pe-

troburgo f. 59 recto. 3) V. 4 versi op. cit. II. 44. Il Diwān

f. 59 r. e v. ne dà 12. 4) Ms. della Bibl. imp. di Parigi

A. F. 646; volume che comprende gli annali dal 301 al 370.

5) fol. 105 verso.

الباب والخمسون

من كتاب العبر وديوان المبتداء والخبر في أيام العرب والحجم والبربر
ومن عصرهم من ذوى السلطان الأكبر لابي زيد عبد الرحمن بن محمد

ابن خلدون¹

الفصل الأول من الكتاب الأول منه في العبران من الفصل في قيادة
الاساطيل قال 2..... وأوعز الخليفة عبد الملك الى حسان بن
النجعان عامل أفريقية³ بأخذ دار صناعة بتونس لانشاء الآلات
البحرية حرصاً على مراسم الجهاد وبها⁴ كان فتح صقلية أيام زيادة الله
الأول بن ابراهيم بن الاغلب على يد اسد بن الفرات شيخ الفتيان
وقتح قوصرة أيضاً في أيامه بعد ان كان معوية بن خديج⁵ اغزى
صقلية أيام معوية بن ابي سفيان وثر يفتح الله على يده وفتحت على
يد ابن الاغلب⁶ وقامده اسد بن الفرات⁷ الخ 5
وقال 8..... وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على
هذا البحر (يعنى بحر الروم) من جميع جوانبه وعظمت صولتهم
وسلطانهم فيه فلم يكن للامم النصرانية قبل باساطيلهم بشى من

1) Nel dare gli estratti di questa grande opera appartenenti alla Sicilia, seguirò l'ordine in cui si trovano ch' è diverso dall'ordine dei tempi. 2) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quinques, vol. 1. fol. 100 recto; *B* Ms. del British Museum 9574 fol. 144 recto. 3) Mancano queste due parole in *B*. 4) ومنها *A* 5) Mss. خديج 6) Mss. الاصلب 7) Da وثر fin qui manca in *B*. 8) *A* f. 100 recto; *B* f. 144 verso.

جوانبه وامتطوا ظهره للفتح سائر أيامهم فكانت لهم المقامات
المعلومات من الفتح والغنائم وملكوا سائر الجزائر المنقطعة عن
السواحل فيه مثل ميورقة ومنرقة ويابسة وسردانية وصقلية وقوصرة
ومالطة وأقريطش وقبرص وسائر مالكة الروم وكان¹ أبو القاسم
الشيبي وابنأه يعنون اساطيلهم² من المهديّة على جزيرة جنوة
مرات³ فتقلب⁴ بالظفر والغنيمّة واقتح مجاهد العامري صاحب
دانبة من ملوك الطوائف جزيرة سردانية في اساطيله سنة خمس
وأربعماية وارتجعهما النصراني لوقتها والمسلمون خلال ذلك كلّ قد
تغلّبوا على الاكثر من لجة هذا البحر وسارت اساطيلهم فيه جائية
وذاهبة والعساكر الاسلاميّة تجيز البحر في اساطيلهم من صقلية الى
انبر الكبير المقابل لها من العدوّة الشماليّة فتوقع بملوك الفرنج
وتتخّن في مالهم كما وقع في أيام بني ابي الحسين ملوك صقلية
القائمين بدولة العبيديّين⁵ واحازت⁶ امر النصرانية باساطيلهم الى
الجانب الشماليّ الشرقيّ منه من سواحل الافرنجة والصقالبة وجزائر
الرمانية لا يعدونها واساطيل المسلمين قد ضربت عليهم ضراء
الاسد بقرسته الخ

وقال⁷ ولما استقلحت دلة الموحدين في المائة السادسة وملكوا

1) واغزا B 2) Mancano queste due parole in B.

3) Manca in A. 4) وانقلبوا B 5) Manca in B questo lungo squarcio dalla voce والعساكر من؛ e v'ha in vece

صقلية قد ضيق (sic) على اهل البر الكبير من العدوّة الشماليّة

6) وتحيزت B 7) A f. 100 recto; B f. 145 verso. 8) Man-

العدوتين اذموا خبطة هذا الاسطول على اتم ما عرف واعظم ما عهد وكان قائد اساطيلهم احمد الصقلي اصله من صدغيان الوطنيين بجزيرة جربة من سدويكش اسرة النصارى من سواحلهما وروى عندهم واستخلصه صاحب صقلية واستكفاه ثم هلك وولى ابنه فاستخطه ببعض النزاعات وخشى على نفسه فلحق بتونس ونزل على السيد بها من بنى عبد المؤمن¹ فاجاز الى مراكش فتلقاه الخليفة يوسف بن عبد المؤمن² بالميرة والكرامة واحزل له الصلوة وقلده امر اساطيله فجلى في جهاد امر النصرانية وكانت له آثار ومقامات مذكورة في دولة الموحديين وانتهت اساطيل المسلمين على عهده في اللشرة والاستجادة ما لم تبلغه من قبله ولا بعد فيما عيونا الخ

الفصل الثاني من الكتاب الثاني في اخبار العرب من الطبقة الثالثة منهم من دولة العبيديين قال...³ ثم جهز ابو القاسم (بن عبيد الله الشيعي) اسطولا ضخما لغزو ساحل افريقية وعقد عليه ليعقوب بن اسحاق فاتخن في بلاد الافرنجة وسى ونزل بلد جنوة وافتتحها وعظم صنع الله في شأنها ومروا بسردانية من جنز الفرنج فاتخنوا فيها ثم مروا بقرقيسا من سواحل الشام⁵ الخ

cano in **B**. ¹) Manca in **B** da من in poi. ²) **B** يوسف العسرى ³) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV. fol. 18 verso. Versione francese del Barone de Slane in appendice alla *Histoire des Berbères... par Ibn Khaldoun*, tom. II. 529. ⁴) ? افرنجة ⁵) Si dee leggere بقرسقة *Corsica* e sopprimere la designazione di Siria che par aggiunta da Ibn-Khaldun per giustificare la lezione erronea trovata probabilmente in

وقال 1 ثم عقد (المنصور بن القائم بامر الله بن عبيد الله) سنة
 تسع وثلاثين (وثلاثماية) للحسن² بن علي بن ابي الحسين ائلكسى
 على صقلية واعمالها وكانت لخليل بن اسحاق فصرفه الحسن³ واستنقل
 بولايتها فكان له فيها ولبنيه ملك سنذكره وبلغ المنصور ان ملك
 الفرنج يريد غزو المسلمين فاخرج اسطوله وشحنة بالعساكر لنظر
 مولاه فرج الصقلبي⁴ وامر الحسن⁵ بن علي عامل صقلية بالخروج معه
 فاجازوا البحر الى عدوة الافرنجة ونزلوا قلورية ولقيهم رجار⁶ ملك
 الفرنج فهزمهم وكان فتحا لا كفاء له وذلك سنة اربعين وثلاثماية
 ورجع فرج بالغنائم الى المهديّة سنة اثننتين واربعين الخ

وقال 7 وبعث (المعز بن المنصور بن القائم بامر الله) الى الحسن بن
 علي عامل صقلية سنة اربع واربعين (وثلاثماية) ان يخرج باسطوله الى
 ساحل المربة من بلاد الاندلس فعث فيه وغنم وسى ورجع الخ

قال 8 واقتح صاحب صقلية سنة احدى وخمسين (وثلاثماية)
 قلعة طبرمين⁹ من حصون صقلية بعد حصار طويل اجهدم فنزلوا
 على حكم صاحب صقلية بعد تسعة اشهر ونصف للحصار واسكن

Ibn-el-Athir. V. p. ٢٥٢ nota 9 e qui innanzi a pag. ٢٥٩ il
 ragrafo di Dsehebi. 1) fol. 20 verso. Vers. franc. op. cit.

II. 540. 2) Ms. الحسن 3) Ms. الحسين 4) Ms. الصقلبي.

Cf. la Cronica di Cambridge p. ١٧٢ e Ibn-el-Athir anno 340.
 p. ٣١ 5) Ms. الحسن 6) Questo nome è sbagliato al par

che quello di Franchi. 7) Fol. 20 verso. Vers. fr. op. cit.

II. 542. 8) Fol. 21, recto. Vers. franc. op. cit. II. 544.

9) Ms. طبرمين

المسلمين بالقلعة وسمّاهَا المعزّية نسبة إلى المعزّ صاحب إفريقية ثمّ
 سار صاحب صقلية بعدها وهو أحمد بن الحسن بن عليّ بن أبي
 الحسين¹ إلى حصار رمطة من قلاع صقلية فاستمدّوا ملكهم صاحب
 القسطنطينية فجّهز لهم العساكر برّاً وبحراً فاستمدّ صاحب صقلية
 المعزّ فأمده بالعساكر مع أبيه² الحسن ووصل مدده إلى مدينة
 مسيني وساروا بجموعهم إلى رمطة وكان على حصارها الحسن بن عمّار
 فجّهز عسكرياً على رمطة وزحف إلى عسكر الروم مستميتاً فقاتلهم أمير
 الروم وجماعة من البطارقة وهزموا أقبح هزيمة وأعرضهم خندق
 فسقطوا فيه واثنان المسلمون فيهمر وغنموا عسكرهم واشتدّ الحصار
 على أهل رمطة وعدموا الأقوات فافتتحها المسلمون عنوة وركب فلّ
 الروم البحر يطلبون النجاة فاتبعهم الأمير أحمد بن الحسن في أسطوله
 فادركهم وسبح بعض المسلمين في الماء فحرق مراكبهم وانهزموا وبثّ
 أحمد سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها وعاثوا فيها حتى
 صالحوهم على الجزية وكانت هذه الواقعة سنة أربع وخمسين وتسمّى
 وقعة الجازة

الفصل الثالث من الكتاب الثاني والطبقة الثالثة ايضاً من
 اخبار بني الاغلب ولاة إفريقية³ قال من ولاية حسان بن النعمان

¹) Ms. الحسن ²) Ms. ابنه ³) C Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV; T Estratti di un Ms. di Tunis inviati nel 1846 dal Sig. Honnegar; V testo pubblicato da Mr. Noël des Vergers su lo stesso Ms. C, col titolo di *Histoire de l'Afrique etc. et de la Sicile etc. d'Ebn-Khaldoun*, Paris

الغسانى أفريقيّة... 1. وافتح قرطاجنة عموة وخربها وفرّ من كان بها من الروم والفرنجية الى صقلية والاندلس الخ، وقال من ولاية بشر بن صفوان اللبى... 2. وغزا بنفسه صقلية سنة تسع (وماية) وهلك 3. مرجعه منها 4. وقال من ولاية عبيد الله بن الحجاب... 4. ثم اغزاه (يعنى اغزا عبيد الله حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع) الى صقلية سنة اثننتين وعشرين (وماية) ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فنزل سرفوسة اعظم مدائن صقلية وضرب عليهم الجزاء واتخن في سائر الجزيرة وكان عمر بن عبيد الله بطنجة قد اساء السيرة في البربر واراد ان يخمس من اسلم منهم وزعم انه الفى فاجمعوا الانتقاص وبلغهم مسير العساكر مع حبيب بن ابي عبيدة الى صقلية فثار ميسرة المطعرق بدعوة الصقرية من الخوارج وزحف الى طنجة فقتل عمر بن عبيد الله وملكها واتبعه البربر وبيعوه بالخلافة وخاطبوه بامير المومنين وفشتت مقاتله في سائر القبائل بافريقية وبعث ابن الحجاب اليه خالد بن حبيب الفهري فيمن بقى معه من العساكر واستقدم حبيب بن ابي عبيدة من صقلية ومن معه من العساكر وبعثه في اثر خالد الخ، وقال من ولاية عبد الرحمن بن حبيب... 5. ثم بعث جيشا في البحر الى صقلية وآخر الى سردانية فالتخنوا في امم الفرنجية حتى اتقوه بالجزء الخ 5

1841 in 8. 1) V p. 5 2) V p. 9 3) Manca qualche parola. 4) V p. 1. 5) V p. 10

الفصل الرابع فتح اسد بن الفرات صقلية¹ كانت صقلية من
 عملات الروم وامرها راجع الى صاحب القسطنطينية وولى عليها سنة
 احدى عشرة ومايتين بطريقا² اسمه قسطنطين واستعمل على
 الاسطول قائدا من الروم حازما شجاعا فعزا سواحل افريقية وانتهبها
 ثم بعد مدة كتب ملك الروم الى قسطنطين يامرہ بالقبض على
 مقدم الاسطول وقتله ونهى³ الخبير اليه بذلك فانتقض وتعصب له⁴
 اصحابه وسار الى مدينة سرقوسة من بلاد صقلية فلحقها وقتله
 قسطنطين فهزمه القايد ودخل مدينة قطنانية فاتبعه جيشا
 اخذوه وقتلوه واستولى القايد على صقلية فلحقها⁵ وخطب⁶ بالملك
 وولى على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه بلاطة وكان مجايل⁷ ابن عم
 بلاطة على مدينة بلرم⁸ فانتقض هو وابن عمه على القايد واستولى
 بلاطة على مدينة سرقوسة وركب القايد في اساطيله الى افريقية
 مستنجدا بزيادة الله فبعث معه العساكر واستعمل عليهم اسد بن
 الفرات قاضى القيروان فخرجوا في ربيع سنة ثمانى عشرة فنزلوا بمدينة
 مازر وساروا⁹ الى بلاطة فلقبهم واعتزلوا القايد وجموع¹⁰ الروم
 الذين استمدوهم فهزموا¹¹ بلاطة والروم الذين معه وغنموا اموالهم
 وهرب¹² بلاطة الى قلورية فقتل بها واستولى المسلمون على عدة

¹) C f. 90 verso; T p. 1; V p. ٤١ ²) بطريق V

³) CV وما ⁴) T اليه ⁵) Manca in T. ⁶) T

⁷) CV ⁸) Mss. بلرم ⁹) وسار T ¹⁰) CV

¹¹) بلرم من T ¹²) T

وضرب

حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة الكرات¹ وقد اجتمع بها خلق كثير فحادوا القاصي اسد بن القرات في المروضة على الصلح وادا الجزيرة حتى استعدوا للحصار ثم امتنعوا عليه فحاصروهم وبتت السرايا في كل ناحية وكثرت الغنايم وحاصروا سرقوسة براً وبحراً ولحقه² المدد من افريقية وحاصروا بلرم³ وزحف الروم الى المسلمين وهم يحاصرون سرقوسة فدفعوهم واشتد حصار⁴ المسلمين بسرقوسة ثم اصاب معسكرهم الفنا وهلك كثير منهم ومات اسد بن القرات اميرهم ودفن بمدينة بلرم وولى على المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى⁵ ووصل اسطول الروم من القسطنطينية فاعتزم المسلمون على الاقلاع الى افريقية فاعترضهم اسطول الروم فرجعوا واحرقوا المراكب واستمانوا وحاصروا مدينة مازر⁶ ثلاثة ايام وملكوها ثم حصن كركنت⁷ كذلك ثم ساروا الى مدينة قصرية⁸ ومعهم القايد السدي جاء يستجدهم فحاده اهل قصرية وقتلوه وجا المدد من القسطنطينية فتصافوا مع المسلمين فهزموا وقتلوا منهم خلقاً ودخل فلهم⁹ الى قصرية ثم توفى محمد بن ابي الجوارى¹⁰ امير المسلمين وولى بعده زهير بن عون¹¹ ثم تحصن الله المسلمين فهزمهم الروم مرات وحاصروهم في معسكرهم حتى جهدهم للحصار وخرج من كان في كركنت من

1) الحصار C 2) وجاء CV 3) بلرم Mss. 4) الحصار CV 5) كبر كيب C 6) ميناو Corr. 7) الجوارى C; الجارون T 8) نانه T; بابه C 9) جلهم T 10) الجوارى T 11) عوم T. Credo sia da correggere 12) Mss. محص

المسلمين بعد ان هدموها وساروا الى مازر وتعذر عليهم الوصول الى اخوانهم واقاموا كذلك الى سنة اربع عشرة الى ان اشرفوا على الهلاك فوصلت مراكب افريقية مددا واسطول من الاندلس خرجوا للجهاد واجتمع منهم ثلثمائة مركب فنزلوا الجزيرة واشرف الروم عن حصار المسلمين وفتح المسلمون مدينة بلرم بالامان سنة سبع عشرة ثم ساروا سنة تسع عشرة الى مدينة قصر ياناه وهزموا الروم عليها ثم سنة عشرين كذلك ثم بعثوا عسكريا الى طبرمين³ فغنموا⁴ ثم بعثت زيادة الله الفصل بن يعقوب في سرية الى سرقوسة فغنموا⁵ ثم سارت سرية اخرى واعترضها بطريق صقلية فامتنعوا منه في وعبر وخبر من الشعراء حتى يئس منهم وانصرف⁶ على غير تعبئة فحمل عليهم اهل السرية فانهزموا وسقط البطريق عن فرسه وطمعن وجرح وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ودواب ومتاع ثم جهز زيادة الله الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم بن عبد الله في العساكر وولاه اميرا عليها فخرج منتصف رمضان وبعث اسطولا فلقى اسطولا للروم فغنمه وقتل من كان فيه وبعث اسطولا اخر الى قوصرة⁷ فلقى اسطولا كذلك وسارت سرية الى جبل النار والحصون التي في نواحيها وكثر السبي بايدي المسلمين وسير ابو الاغلب سنة احدى وعشرين اسطولا نحو الجزائر فغنموا وعادوا وبعثت سرية الى قطلبانة⁸ واخرى الى قصر ياناه كان فيها التمايخص للمسلمين ثم كانت

1) ضربوا T 2) Nel solo T. 3) Mss. طبرمين 4) Manca in CV. 5) T agg. منهم 6) T بالاغلب 7) قوصرة T 8) قطلبانة sic C. Forse va letto قسطلياسة come

وقعة اخرى كان فيها الظفر^١ لهم وغنم المسلمون من اسطولهم تسع
مراكب ثم عثر بعض المسلمين على عورة من قصر يانه فدلّ المسلمين
عليها ودخلوا البلد منها وخصّ المشركون حصنه^٢ حتى استناموا
وفتحه الله وغنم المسلمون غنايمه وعادوا الى بلرم الى ان وصلهم الخبر
ب وفاة زيادة الله فوهنوا أولا ثم نشطوا وعادوا الى الصبر والجهاد وكانت
وفاة زيادة الله^٣ منتصف سنة ثلاث وعشرين ومايتين لاحدى
وعشرين سنة ونصف من ولايته ٥

وقال من ولاية ابي عقاب الاغلب بن^٤ ابراهيم بن الاغلب^٥ ...
وبعث سنة اربع وعشرين سرية الى صقلية فغنموا وعادوا ظافرين وفي
سنة خمس وعشرين استنام الى المسلمين عدة حصون من صقلية
فأمّنوهم وفتحوها صلحا وسار اسطول المسلمين الى قلورية ففتحوها
ولقوا اسطول القسطنطينية فهزموه وفي 6 سنة ست وعشرين سارت^٦
سرايا المسلمين بصقلية الى قصر يانه ثم حصن الغيمان^٨ واتخذوا في
نواحيها كما نذكر ثم توفي الاغلب بن ابراهيم في ربيع من سنة
ست وعشرين ومايتين لسنتين وسبعة اشهر من امارته ٤

وقال من ولاية ابي ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد^٩ ... وفي ايامه
افتتحت قصر يانه من مدن صقلية في شوال سنة اربع واربعين

Manca^٣ بحصينه C^٢ انظهور^١ T^١ p. ٣٣٩ in Ibn-el-Athir
Stessi^٥ Manca in V.^٤ فوهنوا questo squarcio da T
C V^٧ في Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٢٨. C V^٦ Mss.; V p. ٤٩
القبيروان^٨ T sic; الغيمرون^٨ V. Ibn-el-Athir l. c.; وسارت
Stessi Mss. V p. ٤٨^٩ القبيرون^٩ V

ومايتين وبعث بفتحها الى المتوكل واهدى له من سبيها ثم توفى
 ابراهيم هذا اخر سنة تسع واربعين لثمان من ولايته ٤
 وقال من ولاية ابي الغرانيق محمد بن ابي ابراهيم احمد... وكانت
 في ايامه حروب وفتن وفتح جزيرة مالطة سنة خمس وخمسين
 ومايتين وتغلب الروم على مواضع من جزيرة صقلية الخ

الفصل السادس قال² بقية اخبار صقلية في سنة ثمان وعشرين
 ومايتين سار الفضل بن جعفر الهمداني³ في البحر ونزل مرسى
 مسيني⁴ وحاصرها فامتنعت عليه وبث السرايا في نواحيها فغنموا
 ثم بعث طايفة من عسكره وجاءوا الى البلد من ورايه من جبل
 مطل عليه و⁵ مشغولون بقتاله فانهزموا واعطوا باليد بفتحها ثم
 حاصر سنة ثنتين وثلثين مدينة لنتيني⁵ وكان اهلها بطريق
 صقلية يستمدونه فاجابهم واعطاهم العلامة بايقاد النار على الجبل
 وبلغ ذلك الفضل بن جعفر فاوقد النار بذلك المكان⁶ واكمن لهم
 من ناحية فخرجوا واستطرد لهم حتى جاوزوا⁷ الكمين فخرجوا عليهم
 فلم ينج منهم الا القليل وسلموا المدينة على الامان وفي سنة ثلاث
 وثلاثين اغار⁸ المسلمون على⁹ ارض انكيرة من البر الكبير وملكوا
 منها مدينة وسكنوها وفي سنة اربع وثلثين صالح اهل رغوس وسلموا
 المدينة للمسلمين فهدموها بعد ان حملوا جميع ما فيها وفي سنة

¹) Stessi Mss. V p. ٤٩ ²) Stessi Mss. V p. ٥. ³) T

لنتيني V; ستي T; sic لسمي C ⁴) مسين T ⁵) الهواني

اجاز CV ⁶) على الجبل CV in vece ⁷) جازوا T

⁸) الى CV ⁹) الى CV

سنة 1 وثلاثين توفي أمير صقلية محمد بن عبد الله بن الأغالبة بمدينة بلنم لتسع عشرة سنة من امارته واجتمع المسلمون بعده على ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة 2 أمير 3 وكتب له محمد بن الأغالبة بعهدته على صقلية وكان من قبل يغزو 4 ويبعث السرايا وتأتيه الغنائم ولما جاءه كتاب الولاية خرج بنفسه وعلى مقدمته 5 راجع 4 فعلت في نواحي صقلية وردد المبعوث والسرايا إلى قطنانية وسرقوسة ونوطس 5 ورغوس فغنموا وخرّبوا واحرقوا وفتح حصونا 6 وهدم أهل قصر يانه مرات وفتح القصر الجديد من بلادها وهدمه وعات في نواحي سرقوسة 7 وطبرمين 8 ثم فتح قصر يانه وهي مدينة الملك بصقلية وكان الملك قبلها 9 يسكن سرقوسة فلما فتحها المسلمون كما ذكرناه انتقل الملك إلى 10 قصر يانه وخبر فتحها أن العباس كان يردد الغزو إلى نواحي سرقوسة وقصر يانه شاتية وصايفة فيصيب منهم ويرجع بالغنائم والأسرى فلما كان في شاتية 11 منها أصاب منهم أسرى وقدّمهم للقتل فقال له بعضهم وكان له قدر وهيبة 12 استبقني واملكك قصر يانه ودلّهم على عورة البلد فجاءوها ليلا ووقفهم على باب صغير ولجوا منه فلما توسطوا البلد وضعوا

Mss. 4) الغزو T 3) فريضة T; فزارة CV 2) ثلاث T 1) وديوطر V; وديوطس A 5) Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣١. راجع V e Noto. 6) Forse è da leggere خمسة. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣١ فيها قبله CV 9) طبرمين V e Mss. 8) سرقوسة T 7) 10) T agg. سكنى 11) Da قصر يانه in poi manca in T. 12) V وهيبة

السيف وفتحوا الابواب ودخل العباس في العسكر فقتل المقاتلة
وسبى بنات البطارقة واصاب فيها ما يعجز عنه الوصف وذل الروم
بصقلية من يومئذ وبعث ملك الروم بالقسطنطينية عسكرا عظيما
مع بعض بطارقتة وركبوا البحر الى مرسى سرقوسة فجاءهم العباس
من بلرم فقاتلهم وهزمهم واقلع فلهم¹ الى بلادهم بعد ان غنم
المسلمون من اسطولهم ثلثه واكثر وذلك سنة سبع وثلثين² وافتتح
بعدها كثيرا من قلاع صقلية وجاء مدد للروم³ من القسطنطينية
وهو يحاصر قلعة الروم⁴ فنزلوا سرقوسة وزحف اليهم العباس من
مكانه وهزمهم ورجع الى قصر يانه فحصنها وانزل بها الحامية ثم سار
سنة سبع واربعين الى سرقوسة فغنم ورجع واعتل في طريقه فهلك
منتصف سنته ودفن في نواحي سرقوسة واحرق النصراني شلوه
وذلك لاحدى عشرة سنة من امارته واتصل للجهاد بصقلية والفتح
واجاز المسلمون⁶ الى عدوة الروم في الشمال وغزوا ارض فلورية
وانكسرت وفتحوا فيها حصونا واسكنوا بها المسلمين ولما توفي العباس
اجتمع الناس على ابنه عبد الله وكتبوا الى صاحب افريقية وبعث
عبد الله سرايا ففتح القلاع وبعد خمسة اشهر من ولايته وصل
خفاجة بن سفيان من افريقية اميرا على صقلية في منتصف ثمان
واربعين واخرج ابنه محمود⁷ في سرية الى سرقوسة فعانت في نواحيها

1) T جلهم 2) La data è sbagliata. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٢٣٣

3) T وجاءه مدد الروم 4) قلعة للروم 5) T مكانهم
6) المسلمين 7) وخرج ابنه محمود T

وخرج اليه الروم فقاتلهم وظفر ورجع ثم فتح مدينة نوطس¹ سنة
 خمسين ثم فتح مدينة شكلة² بعد حصار طويل ثم سار خفاجة
 سنة اثنتين³ وخمسين الى سرقوسة وجبل النار واستامن اليه اهل
 طبرمين⁴ ثم غدروا فسرّح ابنه محمدا في العساكر ففتحها⁵ وسبى
 اهلها ثم سار خفاجة الى رغوس فافتنحها واحابه المرض فعاد الى
 بلرم ثم سار سنة ثلاث وخمسين الى سرقوسة وقطانية فحرب
 نواحيها وافسد زرعها وبت⁶ سراياه في ارض صقلية فامتلت ايديهم
 من الغنائم وفي سنة اربع وخمسين وصل بطريق من القسطنطينية
 مددا لاهل صقلية فقاتله جمع من المسلمين وهزموه وعات خفاجة
 في نواحي سرقوسة ورجع الى بلرم وبعث سنة خمس وخمسين ابنه
 محمدا في العساكر الى طبرمين⁷ وقد دله بعض العيون على بعض
 عوراتها فدخلوها وشرعوا في النهب وجاء محمدا بن خفاجة من
 ناحية اخرى فظنوه مددا للعدو فاجفلوا وراءهم محمدا مجفلين
 فرجع ثم سار خفاجة الى سرقوسة فحاصرها وعات في نواحيها ورجع
 فاغتاله بعض عسكره في طريقه وقتله وذلك سنة خمس وخمسين⁸
 وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا الى محمد بن احمد امير
 افريقية فاقره على الولاية وبعث اليه بعهد⁹

¹ V) ³ شكلة CT) ² بوطر V) بوط من T) يوطس C) ⁴ طرجينش
 طرجينش C) ⁵ Così i Mss. e V. Credo si debba leggere ⁶ خمس
⁷ Manca in CV. ⁸ وشتت T) ⁹ Manca ⁸ طبرمين CV) ⁷ وشتت T) ⁶ Manca in T) dal primo خمسين fin qui.

الفصل السابع من ولاية ابراهيم بن احمد اخى ابي الغرانيق

1... ثم ولى ابنه ابا² العباس عبد الله على صقلية سنة سبع وثمانين فوصل اليهم في مائة وستين مركبا وحصر طرابنزة³ وانتقص عليه اهل بلرم واهل كركنت⁴ وكانت بينهم فتنة فاغراه كل واحد منهم بالآخرين ثم اجتمعوا لحربه وزحف اليه اهل بلرم في البحر فهزمهم واستباحهم وملك بلدهم وبعث جماعة من وجوهها الى ابيهم بافريقية وقر⁵ آخرون من اعيانهم الى القسطنطينية وآخرون الى طبرمين⁵ فاتبعهم وعانت في نواحيها ثم حاصر اهل قضاية فامتنعوا عليه فعرض عن قتال المسلمين وتجهز سنة ثمان وثمانين للغزو فغزا دمشق⁶ ثم مسيى ثم جاز في البحر الى ريو⁷ ففاتها عنوة وشحن مراكبه بغنائمها ورجع الى مسيى فهدم سورها وجاء مدد القسطنطينية في المراكب فهزمهم واخذ لهم ثلثين مركبا ثم اجاز الى عدوة الروم وادقع⁸ بامر الفرجة من وراء البحر فرجع الى صقلية وجاء في هذه السنة رسول المعتضد فعزل⁹ الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس به فاستقدم ابنه ابا العباس من صقلية وارتحل هو اليها مظهر التوبة والانخلاع هكذا قال ابن الرقيق وذكر انه كان جبارا¹⁰ ظلوما سفاكا للدماء وانه اصابه في آخر عمره مالمخونيا اسرف بسببها في القتل فقتل من خدمه ونسائه وبناته ما لا يحصى وقتل ابنه ابا الاعلب لظن ظنه

1) Stessi Mss.; V p. ٥٧ 2) Manca nei Mss. e in V.

3) طرابنزة T 4) كيركنت CV 5) Mss. e V كركيت T
 6) دمشق T 7) ريو C 8) وادقع T 9) طبرمين C
 10) جابرا CV 9) بعزل CV 8) وواقع T

به واقتصد ذات يوم مندبلا لشرايه فقتل بسببه ثلثمائة خادم واما
ابن الاثير فأتى عليه بالعقل والعدل وحسن السيرة وذكر ان فتح
سرقوسة كان في ايامه على يد جعفر بن محمد امير صقلية وأنه
حاصرها تسعة اشهر وجاءهم المدد من انقسطنطينية فهزمهم ثم فتح
البلد واستباحها واتفقوا كلهم على انه ركب البحر من افريقية الى
صقلية فنزل طرابنة ثم تحول عنها الى بلرم ونزل على دمنش¹
وحاصرها سبعة عشر يوما ثم فتح مسيني وهدم سورها ثم فتح طبرمين²
آخر شعبان من سنة تسع وثمانين ووجل ملك الروم بالقسطنطينية
لفتحها³ ثم بعث⁴ حافده زيادة الله ابن ابنه ابي العباس عبد الله الى
قلعة بيقش⁵ فافتحها وابنه ابا الاغلب الى دمنش⁶ فافتحها وابنه
ابا محرز الى رمطة فاعطوه الجزية ثم عبر⁸ عدوة البحر وسار في بر الافرنج
ودخل قلورية عنوة فقتل وسبى ورعب منه القرنجة ثم رجع الى
صقلية⁹ ورغب منه النصارى بها في قبول الجزية فلم يجب الى ذلك
ثم سار الى كسننة¹⁰ فحاصرها واستامنوا اليه فلم يقبل ثم هلك وهو
محاصر لها آخر تسع وثمانين لثمان وعشرين سنة¹¹ من امارته فولى
اهل العسكر عليهم حافده ابا مصر¹² ليحفظ¹³ العسكر والاموال الى
ان يصل الى¹⁴ ابيه¹⁵ ابي العباس وهو يومئذ بافريقية قام اهل

١) *CV* ٢) طربيق *T*; طرمين *CV* ٣) *CV* ٤) *CV* ٥) ميقش ٦) *CV* ٧) *CV* ٨) *CV* ٩) *CV* ١٠) *CV* ١١) *CV* ١٢) *CV* ١٣) *CV* ١٤) *CV* ١٥) *CV*

كسنتة^١ قبل ان يعلموا بموت جدّه وقبل منام الجزيرة واقام قليلا ثم^٢
تلاحقت به السرايا من النواحي ثم ارتحل وحمل شلوة جدّه ابراهيم
فدفنه في بلرم وقال ابن الاثير حمله الى القيروان فدفنه بهاء
الفصل الثامن قال^٤ بقية اخبار صقلية ودولة بنى ابي الحسين^٥
الكلبيين بها من العرب المستبدين بدعوة العبيديين وبداية امرهم
ومصائر احوالهم ولما استولى عبيد الله المهدي على افريقية ودانت
له وبعث العمال على نواحيها بعث على جزيرة صقلية الحسن بن
احمد بن ابي خنزير من رجالات كتامة فوصل الى مازر آخر^٦ سبع
وتسعين فولى اخاه على كركنت^٧ وولى على القضا بصقلية اسحاق
بن^٨ المنهال ثم سار سنة ثمان وتسعين في العسائر الى دمنش^٩
فبعث في نواحيها ورجع ثم شكى اهل صقلية سوء سيرته وثاروا به
وحبسوه وكتبوا الى المهدي معتذرين فقبل عذرهم وولى عليهم
على بن عمر^{١٠} البلوي وقدمها آخر تسع وتسعين وكان شيخا ليينا
فلم يرضوه وعزلوه وولوا عليهم احمد بن قزح وبعث سرية الى ارض
فلورية فدوخوها ورجعوا بالغنائم والسبي ثم ارسل سنة ثلثمائة ابنه
عليبا الى قلعة طبرمين لحدثه ليأخذها حصنا لحاشيته وامواله
حدرا من ثورة اهل صقلية فحصرها ابنه سنة اشهر ثم اختلف عليه
العسكر فاحرقوا خيامه وارانوا قتلها ففزع العرب ودعا هو الناس الى

١) *Manca* ٢) حتى *TV* ٣) كسنة *T*; كسنة *CV* ٤) *CV*
in *CV*. ٥) *Stessi Mss. V p. ٦٧* ٦) الحسن *CVT* ٧) *Mss. e V come sopra.* ٨) *T* ٩) *Mss. come*
سنة ١٠) *CV* عمرو
sopra.

طاعة المقتدر فاجابوه وقطع خطبة المهدي وبعث الاسطول الى ساحل افريقية ولقوا اسطول المهدي وقادته الحسن بن ابي خنزير فقتلوه واحرقوا الاسطول وسار اسطول ابن قهراب الى صفاقس فخرّبوها وانتهوا الى طرابلس وبها القايم بن المهدي ورجعوا ثم وصلت الخلع والالوية من المقتدر الى ابن قهراب ثم بعث للجيش في الاسطول الى قلورية فعاتوا في نواحيها ورجعوا ثم بعث ثانية اسطولا الى افريقية فظفر به اسطول المهدي فانتقص امره وعصى عليه اهل كركنت وقاتلوا المهدي ثم تار الناس بابن قهراب آخر الثلاثماية وحبسوه وارسلوه الى المهدي فامر بقتله على قبر ابن ابي خنزير في جماعة من خاصته وولي على صقلية ابا سعيد موسى بن احمد وبعث معه العساكر من كتامة فركب اليها البحر ونزل في طرابنة وارتاب اهل صقلية بمن معه من العساكر فانتقصوا عليه وقاتله اهل كركنت واهل طرابنة فمهمهم وقتلهم ثم استنابن اليه اهل طرابنة² فآمنهم وهدم ابوابها وامره المهدي بالعفو عنهم ثم ولي المهدي على صقلية سافر بن راشد وامتد سنة ثلاث عشرة بالعساكر فعبى البحر الى ارض انكبرنة فدوخوها وفتحوا بها³ حصونا ورجعوا ثم عادوا اليها ثانية وحاصروا مدينة* طارنت⁴ وفتحوها عنوة في رمضان سنة ثلاث عشرة ثم حاصروا مدينة⁵ ادرنت اياما ورحلوا عنها ولم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بيدي الروم من جزيرة صقلية

¹) وانتهوا الى *CV*

²) Senza dubbio dee dire بلرم

³) فيها *CV* ⁴) Ms. طابث ⁵) Mancano in *CV*.

وقلورية وبعيتون في نواحيها وبعث المهدي سنة اثنتين وعشرين جيشا في البحر مع يعقوب بن اسحاق فعات في نواحي جنوة ورجعوا ثم بعث جيشه من قابل¹ ففتكوا مدينة جنوة ومروا بسردانية فاحرقوا فيها مراكب* واوقعوا باهلها ثم عاجوا على قرقيسا في سواحل الشام فاحرقوا مراكبها² وانصرفوا ولما كانت سنة خمس وعشرين انتقض اهل كركنت على اميرهم ساهر بن راشد وقاتلوا جيشه وخرج اليهم ساهر بنفسه فهزمهم وحصرهم ببلداهم واستمد القاهر فامده بالعساكر مع خليل بن اسحاق فلما وصل الى صقلية شكى اليه اهلها من ساهر بن راشد واسترحم النساء والصبيان وجاءه اهل كركنت وغيرها من اهل صقلية يمثل ذلك فرق لشكواهم ودس اليهم ساهر بن خليل انما جاء للانتقام منهم من قتلوا من العسكر فعادوا الى الخلاف واختطف خليل مدينة على مرسى المدينة وسماها للخالصة وتحقق بذلك اهل كركنت ما قال لهم ساهر واستعدوا للحرب فسار اليهم خليل منتصف ست وعشرين وحصرهم ثمانية اشهر يعاديههم³ بالقتال وبرأوحهم حتى اذا جاء الشتاء رجع الى الخالصة واجتمع اهل صقلية على الخلاف واستمدوا ملك القسطنطينية فامداهم بالمقاتلة والطعام واستمد خليل القاهر فامده بالجيش فافتتح قلعة ابع ثور وقلعة البلوط⁴ وحاصر قلعة بلاطنو الى ان انقضت سنة سبع وعشرين فارحل عنها وحاصر كركنت ثم جهز⁵ عليها

قرسفة² Mancano in CV. Si corregga come al § 2 p. ٤٧٣
¹ قبائل T
³ يعاديههم V
⁴ فعاد بهم T
⁵ Cost CT; V جمر
 افلوط

عسكراً للحصار مع ابي خلف بن هارون ورحل عنها وطال حصارها الى سنة تسع وعشرين فسار^١ كثير من اهلها الى بلد الروم واستمان الباقيون فآمنهم على النزول عن القلعة ثم غدر بهم فارتاع لذلك سائر القلاع واطاعوا ورجع خليل الى افر يقية آخر سنة تسع وعشرين ورجل معه وجوه اهل كركنت في سفينة وامر بحرقها^٢ في لجة البحر فغرقوا اجمعين ثم ولى على صقلية عطف الازدي ثم كانت فتنة ابي يزيد وشغل القائم والمنصور بامرهم فلما انقضت فتنة ابي يزيد عقد المنصور على صقلية للحسن بن علي بن ابي الحسين الكلبى من^٣ صنايع دولته^٤ ووجوه قواده وكنيته ابو القاسم وكان له في الدولة محل كبير وفي مدافعة ابي يزيد عناء عظيم وكان سبب ولايته ان اهل بلرم كانوا قد استضعفوا عطاء واستضعفهم العدو لحجة فوثب به اهل المدينة يوم الفطر من سنة خمس وثلاثين وتولى ذلك بنو الطبري^٥ منهم وجا عطف الى الحصن وبعث الى المنصور يعلمه ويستمدته فولى الحسن بن علي صقلية وركب البحر الى مازر وارسى بها فلم يلقه احد منهم واتاه في الليل جماعة من كتامة واعتذروا اليه عن الناس بالخوف من بني الطبري وبعث بنو الطبري عيونهم عليه واستضعفوه وواعدوه ان يعودوا اليه فسبق ميعادهم ودخل المدينة ولقيه حاكم البلد واحباب الداووين واضطر بنو الطبري^٦ الى لقائه وخرج اليه كبيرهم اسمعيل

صنايعهم CV^٤) مع T^٣) ؟ بحرقها^٢) فتار V^١)

^٥) Qui e appresso VC المطير ; T الطير . Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٧

^٦) Qui VC الطبري

ولحق به من انكرف عن بنى الطبرى فكثير جمعه ودرس اسمعيل
بعض غلمانة فاستغاث بالحسن من بعض عبيده انه اكراه امراته
على الفاحشة يعتقد ان الحسن لا يعاقب مملوكه فتمخشن قلوب
اهل البلد عليه وفتن الحسن لذلك فدعى بالرجل واستخلفه على
دعواه وقتل عبده فسر الناس بذلك² ومالوا عن ابن الطبرى اليه
وكان ابن الطبرى قد بعث اخاه عليا ومحمد بن عبدون الى
المنصور في الاعفاء من الحسن فقبض عليهما المنصور وبعث الى الحسن
بذلك فقبض على اسمعيل بن الطبرى واصحابه واقترب جمعهم
وضبط الحسن امره وخشى الروم بادارته³ فدفعوا اليه جزية ثلاث
سنين وبعث ملك الروم بطريقا في البحر في عسكر كبير الى صقلية
واجتمع هو والسردغوس فاستمد الحسن بن علي المنصور فامده
بسبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمس مائة راجل وجمع الحسن من
كان عنده وساريرا وكرا وبت السرايا في ارض قلورية ونزل على
خراجة⁴ فحاصرها وزحف اليه الروم فصالحهم على مال اخذه
وزحف الى الروم فقروا من غير حرب ونزل الحسن على قلعة
قيشانة فحاصرها شهرا وصالحهم على مال ورجع الاسطول الى مسيني⁵
فشتى بها وجاء امر المنصور بالرجوع الى قلورية فغير الى خراجة
ولقى الروم والسردغوس فهزماهم وامتلا من غنائمهم وذلك يوم عرفة
سنة اربعين وثلثمائة ثم ساروا الى خراجة فحاصرها حتى هادنوه

1) Manca in *VC*. 2) لذلك *T* 3) بادارته *T* 4) Corr.
تسنى *T* 5) خراجة

ملك الروم قسطنطين ثم عاد الى ريو¹ وبنى بها مسجدا وسط
المدينة وشرط على الروم ان لا يعرضوا له وان من دخله من الاسرى
امن ولما توفى المنصور وملك ابنه المعز سار اليه الحسن واستخلف على
صقلية ابنه احمد وامره المعز بفتح القلاع التي بقيت للروم بصقلية
فغزاها وفتح طبرمين² وغيرها سنة احدى وخمسين واعينته رمطة
وحاصرها فجاءها من القسطنطينية اربعون الفا مددا وبعث احمد
يستمد المعز فبعث اليه المدد بالعساكر والاموال مع ابيه الحسن
وجاء مدد الروم فنزلوا بمرسى مسيني³ وزحفوا الى رمطة وقدم
الحسن⁴ على حصارها للحسن بن عمار وهو⁵ ابن اخي الحسن بن
على فاحاط الروم بهم وخرج اهل البلد اليهم وعظم الامر على
المسلمين فاستماتوا⁶ وجملوا على الروم وعقروا فرس قائد⁷ منويل
فسقط عن فرسه وقتل جماعة من البطارقة معه وانهمز الروم
وتتبعهم⁸ المسلمون بالقتل وامتلأت ايديهم من الغنائم والاسرى
والسبي ثم فتحوا رمطة عنوة وغنموا ما فيها وركب فل الروم من
صقلية وجزيرة ريو⁹ في الاسطول ناجين بانفسهم فانبعث الامير احمد في
المراكب فحرقوا مراكبهم وقتل كثير منهم وتعرف هذه الواقعة بوقعة
المجاز وكانت سنة اربع وخمسين واسر فيها الف من عظامائهم ومائة
بطريق وجاءت الغنائم والاسرى الى مدينة بلرم حصرة صقلية
وخرج الحسن للقائهم فاصابته الحمى من الفرح فمات وحرزن الناس

¹ T ² qui e appresso. ³ VCT ريو ⁴ CT ⁵

⁶ T ⁷ in CV هو Manca ⁸ ومقدم الجيش VC ⁹ بسنى

ريو CT ¹⁰ وقبعه T ¹¹ هويل T ¹² فاستماتوا

عليه وولى ابنه احمد بانفساق اهل صقلية بعد ان ولى المعزّ عليها
يعيش مولى الحسن فلم ينهض بالامر ووقعت الفتنة بين كتامة
والقبائل وعجز عن تسكينها وبلغ الخبر الى المعزّ فولّى عليها ابا
القاسم على بن الحسن نيابة عن اخيه احمد ثم توفى احمد بطرابلس
سنة تسع وخمسين واستبد بالامارة اخوه ابو القاسم على وكان عادلا
نجيبا² وسار اليه سنة احدى وسبعين ملك الفرنج في جموع
عظيمة وحصر قلعة رمطة³ وملكها واصاب سرايا المسلمين وسار
الامير ابو القاسم في العساكر من بلرم يريد⁴ فلما قاربهم خامر عن
لقائهم ورجع وكان الافرنج في الاستطول يعاينونه فبعثوا بذلك
للملك يدوبيل فسار في اتباعه وادركه واقتتلوا وقتل ابو القاسم
في الحرب واهم المسلمون امر⁵ فاستماتوا⁶ وقاتلوا الفرنج فهزمهم
اقبح هزيمة ونجا يدوبيل الى خيامه براسه وركب البحر الى
رومة وولى المسلمون عليهم بعد الامير ابي القاسم ابنه جابرا فرحل
بالمسلمين لوقته راجعا ولم يعرج على الغنم وكانت ولاية الامير ابي
القاسم اثنتي عشرة سنة ونصفا وكان عادلا حسن السيرة ولما ولى
جابر شغلة بالملان واضطربت احواله الى ان خلعه المسلمون سنة
ثلاث وسبعين وولوا ابن عمه جعفر بن محمد بن على بن ابي الحسن
وكان من وزراء العزيز⁷ وندمائه فاستقامت الامور وحسنت الاحوال
وكان يحب العلم ويجزل الهبات وتوفى سنة خمس وسبعين وولى اخوه

¹) Manca in *T*. ²) *VC* محببا ³) Il nome è sbagliato di certo. Secondo Ibn-el-Athir p. ٢٩٩ sarebbe Mileto; ma né anco par esatto. ⁴) *T* فاستاموا ⁵) *T* اشغل ⁶) *T* المعزّ

عبد الله بن محمد^١ فاتبع سيرة اخيه الى ان مات سنة تسع سبعين
 وولى ابنه ثقة الدولة ابو القنوح يوسف بن عبد الله بن محمد بن
 علي بن ابي الحسين^٢ فانسى بجلاله وفصايله كل^٣ من كان قبله منهم
 الى ان اصابه الفالج وعطل نصفه الايسر سنة ثمان وثمانين وولى
 ابنه تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة يوسف فضبط الامور وقام
 احسن قيامه وخالف عليه اخوه على سنة خمس واربعماية مع
 البربر والعبيد فرحف اليه جعفر وظفر به فقتله ونفى^٤ البربر
 والعبيد واستقامت احواله ثم انقلبت^٥ حاله واختلفت^٦ على يد
 كاتبه ووزيره حسن بن محمد الباغاني^٧ فثار عليه الناس بسببه
 وباتوا حول القصر واخرج اليهم اياه المفلوج في محفة فتلطف بالناس
 وسلم اليهم الباغاني فقتلوه وقتلوا حاجبه ابا رافع وخلع ابنه جعفر
 ورحل الى مصر وولى ابنه احمد بن يوسف^٨ سنة عشر ولقبه تاييد
 الدولة بن ثقة الدولة ويعرف بالاكل نسكن الاضطراب واستقامت
 الاحوال وقوص احمد الامور الى ابنه جعفر وجعل مقاليد الامور بيده
 فاساء جعفر السيرة وحامل على اهل صقلية ومال الى اهل افريقية فضج
 الناس وشكوا امرهم الى المعز صاحب القيروان واطهروا دعوته فبعث
 الاسطون بثلاثماية^٩ فارس مع ولديه عبد الله وايبوب فاجتمع اهل

١) Mancano in VC. ٢) VCT الحسن ٣) Manca in VC.
 ٤) VC وابتقى ٥) انتقلت T ٦) واخلت VC ٧) Nowairi
 scrive الباغاني v. qui innanzi p. ٤٤٣ ٨) Così dee correggersi
 ancorchè CT abbiano جعفر. Manca in V. Cf. Ibn-el-Athir e
 Nowairi. ٩) VC ثلاثماية

صقلية وحصروا¹ اميرهم الاكل ثم قتل وحمل راسه الى المعز سنة سبع عشرة واربعمائة ثم ندم اهل صقلية على ما فعلوه وثاروا² باهل افريقية وقتلوا منهم نحواً من ثلثمائة واخرجوهم ووثوا الصمصام اخا الاكل فاضطربت الامور وغلب السفلة على الاشراف ثم ثار³ اهل بلرم على الصمصام واخرجوه وقدموا عليهم محمد بن ابراهيم⁴ بن الثمنة من روس الاجواد⁵ وتلقب القادر بالله واستبد بمازر وطرابنزة⁶ عبد الله بن الحواس⁷ ومدينة قطانية⁸ ابن المكلاتي وذلك سنة احدى وثلاثين ثم قتل الصمصام وغلب ابن الثمنة على ابن المكلاتي فقتله واستبد بمملكة⁹ الجزيرة الى ان اخذت من يده وما استبد ابن الثمنة بصقلية تزوج ميمونة بنت الحواس اخت على واغضبها¹⁰ يوماً وهو يشرب فامر بقصدها الى ان سقطت وقدم بها¹¹ ابنه ابراهيم فتلافاه¹² واحصر اطباء فانعشوها وافاق فندم واعتذر فظهرت¹³ القبول واستاذنته¹⁴ في زيارة اخيها بقصر يانسه واخبرت اخاها فحلف ان لا يردّها ووقعت الفتنه وحشد¹⁵ ابن الثمنة فهزمه ابن حواس فاستنصر ابن الثمنة بالروم فجاز الى مليطو وبها¹⁶ القمطر رجار¹⁷ بن تنقر¹⁸ بن خيرة ومعه سبعة من اخوته

1) Mancano 4) VC سار 3) وثاروا T 2) وحصروا VC 1) in VC. 5) الاوغار V; الارغاد C. La variante di T è importantissima e mi pare preferibile; come dimostrerò in altra opera. 6) Sbagliato in CT. 7) Qui e appresso VC الحواس; الحواس T 8) VC وغضب عليها V 10) ملك VC 9) وبقطنية VC 11) VC 14) VC agg. له 15) فتلافها VC ? فتلافاه 12) ونام فجا C 18) وجاء T 17) مليطو T 16) واحشد T 15) واستاذنت

وجمع من الافرنج ووعدهم بملك صقلية فدخل في سبعاية وقصد
 قصر يانه وحكموا على ما مروا به من المنازل وخرج ابن حواس فهزموه¹
 ورجع الى القصر ثم رحلوا وفتحوا مواضع كثيرة وانذعروا² اهل صقلية
 موتا ونهبيا وخرج الى³ افريقية عمر بن خلف بن مكي فنزل تونس
 وولى قضاءها ولم يزل⁴ الروم يملكونها حتى لم يبق الا المعادل وخرج
 ابن⁵ الحواس باهله وماله صلحا سنة اربع وستين واربعماية وتملكها
 رجار كلها وانقطعت كلمة الاسلام ودولة التليبيين ولم عشرة ومدنتهم
 خمس وتسعون سنة ومات⁶ رجار في قلعة مليطو من ارض قلورية
 سنة اربع وتسعين وولى ابنه رجار الثاني وطالت ايامه وله آلف
 الشريف ابو عبد الله الادريسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق
 الافاق وسماه باسمه فصار اسمر⁷ رجار علما عليه معروفا به في الشهرة
 والله مقدر الليل والنهار ٥

الفصل التاسع من الكتاب الثالث في اخبار البربر من الخبر عن
 هوارة قال 8..... وجأجا هوارة بعبد الوهاب بن رستم من مكان
 امارتهم بتاهرت فجاءهم واجتمعوا اليه ومعهم قبائل نفوسة وحاصروا
 ابا العباس ابن الاغلب بطرابلس الى ان هلك ابو ابراهيم بالقيروان

? وانذغر = *T* Manca in 2) فهزمه *T* 1) ينقر *T*; ينقر
 3) *C* agg. قصر 4) *T* agg. الى 5) ابو *T* 6) Manca in *T*.
 7) Manca in *VC*. 8) *S* Testo della Storia dei Berberi pubbli-
 cato dal governo francese ad Algeri per le cure del barone De
 Slane, tom. I. p. ١٧٨, *A* Ms. citato 742 quinquies tom. V. f. 61
 recto.

(سنة ١٩٦) وقد عهد اليه فصالحهم على أن تكون الصاحبة لهم
وانصرف عبد الوهاب الى نفوسة ثم احموا¹ بعد ذلك وغزوا مع
الجيوش صقلية وشهد فتحها منهم زواوة بن نعم الحلف الخ^٥

الفصل العاشر من الخبر عن دولة آل زيري بن مناد من دولة
يجيبى بن تميم بن المعز بن باديس (سنة ١٠٥ الى ١٠٧) قال² وقد صرف
عه الى غزو النصارى في الاساطيل البحرية فاستكثر منها واستبلغ في
اقتنائها وردد الغزو الى دار الحرب فيها حتى اتقته امر النصرانية
بالجزى من وراء البحر من بلاد الفرنج وخنوة وسردانية وكان له في
ذلك آثار ظاهرة عزيزة..... وقال من دولة على بن يجيبى بن تميم³
ثم نهض الى حصار رافع بن مكن بقابس سنة احدى عشرة
وخمسمائة ودون لها قبائل فادغ من بني على احدى بطون رباح
كما نذكره في اخبار رافع ثم حدثت الفتنه بينه وبين رجار
صاحب صقلية بمالاة رجار لرافع بن كامل عليه وامداده اياه باسطولة
يغير على ساحل على بن يجيبى ويرصد لاساطيله فاستجد⁴ على بن
يجيبى الاساطيل واخذ في الالهبة للحرب وهلك سنة خمس عشرة
وخمسمائة^٥

الفصل الحادى عشر قال⁵ دولة الحسن بن على ولما هلك على
ابن يجيبى بن تميم ولى بعده ابنه الحسن بن على غلاما يفعه ابن
ثنتى عشرة سنة وقام بامر مولاة صندل ثم مات صندل وقام بامر مولاة

¹) اصبحوا A 2) S I. p. ٢٧; A f. 70 recto. 3) SA
II. cc. 4) واستخدم S 5) S I. p. ٢٨; A l. c.

موفق وكان أبوه اصدر المكاتبة الى رجار عند الوحشة يهتده
 بالمرابطين ملوك المغرب لما كان بينه وبينهم من المكاتبة واتفق ان
 غزا محمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين صقلية وافتتح قرية منها
 فسبأها وقتل أهلها سنة ست عشرة فلم يشك رجار ان ذلك باملاء
 الحسن فرحفت اساطيله الى المهديّة وعليهم عبد الرحمن بن عبد
 العزيز وجرجى¹ بن ميخاييل الانطاكي وكان جرجى هذا نصرانيا
 هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان ودرع في الحساب وتهذب في
 الشاه بانطاكية وغيرها فاصطنعه تميم واستولى عليه وكان يحيى
 يشناه فلما هلك تميم اعمل جرجى الحيلة في اللحاق برجار فلاحق
 به وحظى عنده واستعمله على اسطوله فلما اعترزم على حصار
 المهديّة بعثه لذلك فرحف في ثلاثماية مركب وبها عدد كثير من
 النصرانية فيهم الف فارس وكان الحسن قد استعدّ لحربهم فافتتح
 جزيرة قوصرة وقصدوا الى المهديّة ونزلوا الى الساحل وضربوا الابنية
 وملكوا قصر الديماس² وجزيرة الاحاسي³ وتكرر القتال بينهم الى ان
 غلبهم المسلمون واقبلوا راجعين الى صقلية بعد ان استحرّ القتل
 فيهم ووصل باثر ذلك محمد بن ميمون قائد المرابطين باسطوله فعات
 في نواحي صقلية واعترزم رجار على اعادة الغزو الى المهديّة ثم وصل
 اسطول يحيى بن العزيز صاحب بجاية لحصار المهديّة ووصلت
 عساكره في البر مع قائده مطرف بن علي بن حمدون الفقيه فصالح

1) *A* sempre جرجير 2) الدهاس 3) *A* e altri Mss.
 الاحاس. Cf. Tigiani p. ٣٩٤

الحسن صاحب صقلية ووصل يده به واستمد منه اسطوله واستمد
الحسن باسطول رجار فامده وارحل مطرف الى بلده واقام الحسن
ملكاً بالمهدية وانتقص عليه رجار وعاد الى الفتنه معه ولم يزل يتردد
اليه الغزو الى ان استولى على المهدية قائد اسطوله جرجى بن
ميخايل سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وصلها باسطوله في ثلاثماية
مركب وخادعهم بأنه آما جاء مددا له وكان عسكر الحسن قد
توجه صريخا لمحرز بن زياد الغادغى صاحب المعلقة على ابن
خراسان صاحب تونس فلم يجد صريخا فتخلى عن المهدية ورحل
واتبعه الناس ودخل العدو الى المهدية وتملكوها دون دفاع ووجد
جرجى القصر كما هو لم يرفع منه الحسن الا ما خف وترك
الذخائر الملوكية فآمن الناس وابقام تحت ايلته ورد الفارين منهم
الى اماكنهم وبعث اسطولا الى صفاقس فلكها واخذ الى سوسة
فلكها ايضا واخذ الى طرابلس كذلك واستولى رجار صاحب
صقلية على بلاد الساحل كلها ووضع على اهلها الجزى وولى عليهم
كما نذكره الى ان استنقذهم من ملكة الكفر عبد المؤمن شيخ
الموحدين وخليفة امام المهدى وحق الحسن الخ ٥

الفصل الثاني عشر من الخبر عن بنى جامع الهلاليين امراء
قابس لعهد الصنهاجيين قال¹ ولما ولى على بن يحيى بن
تميم فسد ما بينه وبين رافع (بن مكن بن كامل بن جامع) واعان
عليه رافع صاحب صقلية فغلب اسطول على بن يحيى على

¹) S I. p. ٣٥ A f. 73 recto.

استول النصارى ثم دون قبائل العرب والاساطيل وزحف الى قابس سنة احدى عشرة وخمسمائة^١ الخ وولى بعده (يعنى بعد رشيد بن كامل) ابنه محمد بن رشيد وغلب عليه مولاة يوسف ثم خرج محمد في بعض وجوهه وترك ابنه مع يوسف فطرده يوسف واستبد وانسب الى طاعة رجار فنار به اهل قابس ودفعوه عنهم فخرج الى حيه وحق اخوه عيسى برجار واخبره الخبر فحاصروهم رجار بسبب ذلك مدة من الايام وكان اخر من ملكها من بنى جامع اخوه مدافع بن رشيد بن كامل ولما استولى عبد المومن على المهديّة الخ^٢

الفصل الثالث عشر قال^٢ الخبر عن ثورة ابن مطروح بطرابلس والغرياني بصفاقس على النصارى واخراجهم واستبدالها بامر بلديهما في آخر دولة بنى باديس^٣

اما طرابلس فكان رجار صاحب صقلية لعنه الله قد استولى عليها سنة اربعين وخمسمائة على يد قائده جرجى بن ميخائيل الانطاكي وابقى المسلمين بها واستعمل عليهم واقاموا في ملكة النصارى اياما ثم ان ابا يحيى ابن مطروح من اعيان البلد مشى في وجوه الناس واعيانهم وداخلهم في الفتك بالنصارى فاجتمعوا لذلك وثاروا بهم^٣ وحرقوهم بالنار ولما وصل عبد المومن الى المهديّة واقتاحها سنة خمس وخمسين وفد عليه ابو يحيى بن مطروح ووجوه اهل طرابلس فوسعهم بيرا وتكرمة وقدم ابن مطروح المذكور

^١) Mss. وأربعماية. come ha avvertito Mr. De Slane. ^٢) A fol. 68 recto. S I. p. ٢١٩ ^٣) Manca in S.

عليهم وردّهم الى بلدهم فلم يزل عليهم الخ ولما تغلب
النصارى على المهديّة وملكها جرجى بن ميخائيل قائد رجاء سنة
ثلاث واربعين تغلبوا بعدها على صفاقس وابقوا اهلها واستعملوا
عمر بن ابي الحسن الفرياني مكانه فيهم وجعلوا ابا الحسن معهم
الى صقلية وهنا وكان ذلك مذهب رجاء وديدنه فيما ملك من
سواحل افريقية بيقبيهم ويستعمل عليهم منهم ويذهب الى العدل
فيهم فبقى عمر بن ابي الحسن عاملا لهم في اهل بلده وابوه عندهم
ثم ان النصارى الساكنين بصفاقس امتدت ايديهم الى المسلمين
ولحقوا بالضرر وبلغ الخبر ابا الحسن وهو بمكانه من صقلية فكتب الى
ابنه عمر يامرّه بانتهاز الفرصة فيهم والاستسلام الى الله في حق
المسلمين فثار بهم عمر لوقته سنة احدى وخمسين وقتلهم وقتل
النصارى اباة ابا الحسن وانتقص عليهم بسبب ذلك سائر السواحل
ولما افتتح عبد المؤمن المهديّة من يد رجاء وصل اليه عمر وادى
طاعته فولاه صفاقس ولم يزل واليا عليها وابنه عبد الرحمن من
بعده الى ان تغلب يحيى بن غانية فرغبه في الحج فسرجه ولم
يعد

الفصل الرابع عشر من الخبر عن دولة آل حماد قال ...² وملك
الموحّدون بجاية وركب يحيى (بن العزيز) البحر الى صقلية يروم
الاجارة منها الى بغداد ثم عدل الى بونة فنزل على اخيه الحارث
ونكر عليه سوء صنيعه وافراجه عن البلاد فارتحل عنه الى قسنطينة

1) A امدت 2) S I. p. ٢٣١ A fol. 72 recto.

فنزل على أخيه الحسن فخلقى له عن الأمر وفي خلال ذلك دخل
الموحدون القلعة عنوة وقتل جوشن بن العزيز وابن الدحاس من
الأتبج معه وخربت القلعة ثم بايع يحيى لعبد المؤمن سنة سبع
وأربعين ونزل عن قسنطينة واشترط لنفسه فوفى له ونقله إلى مراکش
فسكنها ثم انتقل إلى سلا سنة ثمان وخمسين فسكن قصر بني
عشرة إلى أن هلك في سنته وأما الحارث بن العزيز صاحب بونة
ففر إلى صقلية واستصرخ صاحبها فصارخه على أمره ورجع إلى
بونة وملكها ثم غلبه عليها الموحدون وقتلوه صبوا وانقرض ملك
بني حماد الخ ٥

الفصل الخامس عشر من الخبر عن مهلك السلطان أبي زكرياء
(يحيى بن أبي محمد بن الشيخ أبي حفص سلطان أفريقية) قال
1... وثنا بلغ الخبر بمهلك الأمير أبي زكرياء (لسمع بقين من جمادى
الآخرة سنة سبع وأربعين وستماية) إلى صقلية أيضا² وكان المسلمون
بها في مدينة بلرم قد عقد لهم السلطان مع صاحب الجزيرة على
الإشراك في البلد والضاحية فتساكنوا حتى إذا بلغهم مهلك
السلطان بادر النصاري إلى العيث فيهم فلاجؤا إلى الحصون والأوعار
ونصبوا عليهم ثأرا من بني عيس وحاصروهم ضاغية صقلية بمقلهم
من الجبل وأحاط بهم حتى استنزلهم وأجازهم البحر إلى عدوته
وانزلهم لوجارة³ من عمائر⁴ها ثم تعدى إلى جزيرة مالطة فأخرج

1) S I. ٤.٩ A f. 128 verso. 2) Manca in A. 3) A

عمائر⁴ A 4) بجوارة

المسلمين الذين كانوا بها والحقهم باخوانهم واستولى الطاغية على صقلية وجزائرها ومحا منها كلمة الاسلام بكلمة كفره والله غالب على امره ٥

الفصل السادس عشر من الخبر عن استيلاء العدو على جزيرة جربة وميورقة ومنازلته المهديّة واجلابه على السواحل ٥
 قال كان من اعظم الحوادث في ايام هذا السلطان تكالب العدو على الجزر البحريّة فاستولت اساطيلهم على جزيرة جربة في رجب من سنة ثلاث وثمانين (وستماية) ورياستها يومئذ من محمد بن سمون² شيخ الوهبية ويخلف بن امغار³ شيخ النكارة وها فرقنا الخوارج وزحف اليها المراكية⁴ صاحب صقلية نائباً عن الفديرك ابن الريد الكون ملك برشلونة في اساطيله البحريّة وكانوا فيما قيل سبعين اسطولا من غريان وشواني وضايقهم مرارا ثم تغلبوا عليها فانتهبوا اموالها واحتملوا اهلها اسرى وسبوا يقال انهم بلغوا ثمانية الاف بعد ان رموا بالرّصع في الجبوب فكانت هذه الواقعة من اشجى الوقائع للمسلمين ثم بنوا بساحلها حصنا واعتمروه وشكّوه حامية وسلاحا وقرض عليهم المغرم مائة الف دينار في⁵ سنة واقاموا على ذلك وهلك المراكية على رأس المائة وبقيت للجزيرة في ملكة النصراني الى ان اعادها الله في اواخر الاربعين والسبعين كما سنذكر الخ ٥

مغار³ A ٥) سموم² A ٥) S I. ٤٩٣, A f. 138 recto. ١) e sotto أو مغار⁴ ? المراكية Si tratta dello ammiraglio Ruggier Loria. ٥) A agg. كل

الفصل السابع عشر قال¹ الخبر عن سفر شيخ الدولة بتونس
الى يحيى اللخمياني لحصار جربة ومضيه منها الى الحج² لما انعقد
امر هذا الصلح واستتم راجع رعييس الدولة ابو يحيى زكرياء
اللخمياني نظره لنفسه واعمل فكره في الخلاص من انشوطنه وكان يومئذ
رجوع الوفد المغربيين بالمهدية من امراء الديار المصرية الى يوسف
ابن يعقوب فيصاحبهم لقضاء فرضه وابطسا عليه شانهم فاعتزم على
قصدته وورق بحركته الى جزيرة جربة لاسترجاعها من ايدي
النصارى والرجوع عنها من بعد ذلك الى الجريد لتمهيد احواله
وتناول الراي في الظاهر من امره مع السلطان فان له وسرح معه
العساكر فخرج من تونس في جمادى سنة ست (وسبعمائة) غازيا الى
جربة ولم يزل يغد السير حتى انتهى الى مجازها ثم عبر منه الى
الجزيرة وكان النصارى لما تغلبوا عليها سنة ثمان وثمانين (وستماية)²
شيدوا بها حصنا لاعتصام التامة سموه بالقشتيل فنزل في العساكر
عليه وانفذ الشيخ ابو يحيى عماله للجباية واقام في منازلته شهرين
ثم انقطعت الاقوات واستعصى الحصن الا بالمطاولنة فوجع الى قابس
ثم ارتحل الى بلاد الجريد وانتهى الى توزر ونزلها واعنى³ في خدمته
احمد بن محمد بن يملول⁴ من مشيختها فاستوفى جباية الجريد وعان
الى قابس وانزله عبد الملك بن عثمان بن مكى بداره وصرح بما ورتق
عنه من حجة وصرح العساكر الى الحصرة وولى⁵ بعده رياسة

¹ S l. f. ٨٧, A f. 144 recto. ² Doorebbe dire come sopra 683. ³ واعنى A ⁴ ملول A ⁵ وولى A

الموحديين وتديبير الدولة أبو يعقوب بن يزيد وثمن وتحوّل عن قابس الى بعض جبالها تجافيا عن هوائها الوخم واقام في انتظار الركب الحجازي وكان مريضا الى ان ابدل فتحوّل عنه الى طرابلس واقام بها عاما ونصفه الى ان وصل وفد الترك من المغرب الاقصى آخر سنة ثمان فخرج معهم حاجبا حتى قضى فرضه وعاد فكان من شأنه واستيلائه على منصب الخلافة¹ ما ياتي ذكره ووصل مدد النصرانية الى قشتيل جربة سنة ثمان بعد منصرف العساكر عنهم وفيهم فديك بن الطاغية صاحب صقلية فقاتلهم اهل الجزيرة من النكارين لنظر ابي عبد الله بن الجسن من مشيخة الموحديين ومعه بن أومغار² في قومه من اهل جربة فاطفرهم الله بهم ولم يزل شان هذه الجزيرة مع العدو كذلك منذ التناثت دولة صنهاجة ورعا وقعت الفتنة بين اهلها من النكارية فتصل احدى الطائفتين يدها بالنصارى الى ان كان ارتجاعها في هذه النوبة سنة...³ واربعين لعهد مولانا السلطان ابي يحيى كما نذكره في اخباره ٥

الفصل الثامن عشر قال⁴ الخبر عن فتح جربة ودخولها في دعوة السلطان ابي اسحاق صاحب الحصرة ٥ هذه الجزيرة جربة من جزر هذا البحر الذي يمر⁵ قريبا من قابس والى الشرق منها⁶ قليلا طولها من المغرب الى المشرق ستون ميلا وعرضها من ناحية المغرب

¹) الخلافة على C
²) Così A ed S.
³) Manca nei Mss. Dee dire piuttosto 738.
⁴) S I. p. ٥٧١ A fol. 167 recto.
⁵) Aggiunto in S.
⁶) عنها S

عشرون ميلا ومن ناحية الشرق خمسة عشر ميلا وبينها وبين
قرقنة في ناحية الغرب ستون ميلا وشجرها النين والبخل والزيتون
والعنب واختصت بالنتفاح وعمل الصوف للباسهم فيتخذون¹ منه
الاكسية المعلمة للاشتمال² وغير المعلمة للباس وتجلب منها الى
الاقطار فيتنقيه الناس للباسهم واهلها من البربر من كتامة وفيهم الى
الآن سدويكش وصدغيان من بطونهم وفيهم ايضا من نفرة
وهوارة وسائر شعوب البربر وكانوا قديما على راي الخوارج وبقي بها
الآن فرقنتان منهم الوهبيية ولم بالناحية الغربية ورياستهم لبني سموين
والنكارة ولم بالناحية الشرقية وجربة فاصلة بينهما والظهور والرياسة
على الكلب ببني سموين وكان فاتحها اول الاسلام على يد ربيع بن
ثابت بن سكن بن عدى بن حارثة من بني ملك بن الحجار من
الانصار من جند مصر ولاة معاوية على طرابلس سنة ست واربعين
فغزا افريقية وفتح جربة سنة سبع بعدها وشهد الفتح حنش بن
عبد الله الصنعاني ورجع الى برقة فات بها ولم تنزل في ملكة المسلمين
الى ان دخل دين الخوارج الى البربر فاخذوا به ولما كان شان ابى
يزيد سنة احدى وثلاثين وثلاثماية فاخذوا بدعونه بعد ان
دخلها³ عنوة وقتل مقدمها يومئذ ابن كلبين⁴ وصلبه ثم استردّها
المنصور اسماعيل وقتل اصحاب ابى يزيد ولما غلبت العرب صنهاجة
على الصواحي وصارت لهم اخذ اهل جربة في انشاء الاساطيل وغزوا

١) يتخذون S ٢) للاشمال A ٣) دخلوها S ٤) A
كلدبين

السواحل ثم غزا على بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس سنة
تسع وخمسمائة باسطيله الى ان انقادوا وضموا قطع الفساد
وصلح الحال ثم تغلب النصارى عليها سنة تسع وعشرين وخمسمائة
عند تغلبهم على سواحل افريقية ثم ثار اهلها عليهم واخرجوهم سنة
ثمان واربعين ثم تغلبوا عليها ثانية وسبوا اهلها واستعملوا على
الرحبة واهل الفلج ثم عادت للمسلمين ولم تنزل متروكة بين المسلمين
والنصارى الى ان غلب عليها الموحدون ايام عبد المؤمن واستقام
امرها الى ان استبد بنو ابي حفص بافريقية ثم افترق امرهم بعد
حين واستبد المولى ابو زكرياء بن السلطان ابي اسحاق بالناحية
الغربية وشغل صاحب الخصرة بشانه كما قدمناه فتغلب على هذه
الجزيرة اهل صقلية سنة ثمان وثمانين وستماية وبنوا بها حصن
القشتيل مربع الشكل في كل ركن منه برج وبين كل ركنين برج
ويدور به حفير وسوران والتم المسلمون شانها ولم تنزل عساكر الخصرة
تتردد اليها كما تقدم الى ان كان فتحها ايام السلطان ابي بكر على
يد مخلوف بن الكاد من بطانته سنة ثمان وثلاثين (وسبعماية)
واستضافها ابن مكي صاحب قابس الى عمله فاضافها اليه وعقد له
عليها فصارت من عمله سائر ايام السلطان ومن بعده الخ

الفصل التاسع عشر من اخبار الفرنج فيما ملكوه من سواحل

الشام وثورته¹ قال استيلاء الفرنج على جزيرة جربة من افريقية²

¹) Da due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A Sup. Ar. 742
quinquies, tom. VI; C Sup. Ar. 742 quater tom. V. È da av-

كانت جزيرة جربة من اعمال¹ افريقية ما بين طرابلس وقابس وكان
اعلها من قبائل البربر قد استبدوا بجزيرتهم عند ما دخل العرب
الهلاليون افريقية ومزقوا² ملك صنهاجة بها وقارن ذلك استفحال³
ملك الفرنج برومة وما اليها من البلاد الشماليّة وتطاولوا الى ملك
بلاد المسلمين فسار ملكهم بردويل فيمن معه من زعمائهم واقاطهم
الى الشام فلكوا مدنه وحصونه كما ذكرناه انفا وكان من ملوكهم
القمص رجار بن ينغر بن حوه⁴ وكان كرسية مدينة مليطوا مقابل
جزيرة صقلية ولما ضعف امر المسلمين بها وانقضت دولة بني
الحسن التلبيين منها سما رجار هذا الى ملكها واغراه المتغلبون بها
بعض على بعض فجاز اليها عساكره في الاسطول في سبيل التصريب⁵
بينهم ثم ملكها من ايديهم⁶ معقلا معقلا الى ان كان آخر معاقلها فتحا⁷
طرابنة وماز من يد عبد الله بن الحواس⁸ احد الثوار بها فلكها من

vertire che in *A* la Storia dei Berberi prende il tom. V e però
precede al volume dal quale tolgo questi estratti, il quale com-
prende la dinastia Selgiukida, le Crociate etc. In *C* la Storia
dei Berberi vien dopo, prendendo il vol. VI secondo il noto
disegno dell' autore. Nondimeno si vede da due passi qui ap-
presso che Ibn-Khaldùn avea scritto la Storia dei Berberi prima
di questa delle Crociate. ²⁾ *A* f. 92 recto; *C* f. 316 recto.

¹⁾ *A* عمل ²⁾ Manca in *A*. ³⁾ *A* استعجال ⁴⁾ *C* بنقر

بين خيرة. Il primo nome è Tancredi, come ognuno sa. Il se-
condo non si può correggere, ignorandosi la genealogia della
casa di Hauteville. Forse indica un' avola del conte Ruggiero
alla quale si attribuiva discendenza di sangue più illustre.

⁵⁾ *C* التصريف ⁶⁾ *A* منهم ⁷⁾ Indistinto in *A*. ⁸⁾ *A* الحواس

يده صلحا سنة أربع وستين وأربعماية وانقطعت كلمة الاسلام منها
ثم مات رجار سنة أربع وتسعين فولى ابنه رجار مكانه وطالت أيامه
واستفحل¹ ملكه وذلك عند ما هبت ريح الفرنج² بالشام وجاسوا
خلالها وساروا يتغلبون على ما يقدرون عليه من بلاد المسلمين وكان
رجار بن رجار يتعاهد سواحل افريقية بالغزو فبعث سنة ثلاثين³
وخمسمائة أسطول صقلية الى جزيرة جربة وقد تقلص عنها ظل
الدولة الصنهاجية فاحاطوا بها واشتد القتال ثم اقتحموا الجزيرة
عليهم عنوة وغنموا وسبوا واستلحموا⁴ واستنمن الباقون واقروهم
الفرنج في جزيرتهم على الجزيرة وملكوا عليهم امرهم⁵

الفصل العشرون قال⁶ استيلاء الفرنج على طرابلس المغرب
كان اهل طرابلس الغرب لما انحلت نظام الدولة الصنهاجية بافريقية
وتقلص ظلها عنهم استنبذوا بانفسهم وكان بالمهدية آخر الملوك من
بنى المعز بن باديس وهو الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز
فاستبدت لعده⁶ في طرابلس أبو يحيى بن مطروح ورفضوا دعوة
الحسن وقومه وذلك عند ما تكالب الفرنج على الجهات فطمع رجار
في ملكها وبعث أسطوله في البحر فنازلوها آخر سبع وثلاثين
وخمسمائة ونقبوا سورها فاستجد أهلها بالعرب فاجدوم⁷ واخرجوا
الى الفرنج فهزموم⁸ وغنموا أسلحتهم ودوابهم فرجع الفرنج الى
صقلية فتجهزوا الى المغرب وطرقوا جبل من سواحل تجاية وهرب

١) ثلاث A ٢) الشمالى C ٣) واستعجل A ٤) Nel
solo C. ٥) A fol. 92 verso; C f. 316 verso. ٦) اجهده A

اهلها الى الجبل¹ فدخلوها ونهبوها واحرقوا وخرّبوا القصر الذي
 بناه بها يحيى بن العزيز² بن حماد ويسمى المنزهة ورجعوا الى بلادهم
 ثم بعث رجسار اسطوله الى طرابلس سنة احدى³ واربعين فارسي
 عليها ونزل المقاتلة فحاطوا بها ببرا وبحرا فقاتلوا ثلاثا وكان اهل
 البلد قد اختلفوا قبل وصول الفرنج واخرجوا بنى مطروح ووتوا
 عليهم رجلا من امراء لمتونة قدم حاجبا في⁴ رهط من قومه فولّوه
 امرهم فلما شغل اهل البلد بقتال الفرنج اجتمعت شيعة بنى مطروح
 وادخلوهم الى البلد ووقع بينهم القتال فلما شعر الفرنج بامرهم بادروا
 الى الاسوار فنصبوا عليها السلالم وتستموها واقتحموا البلد عنوة⁵
 وافحشوا في القتل والسبي والنهب ونجا كثير من اهلها الى البربر
 والعرب في ضواحيها ثم رفعوا السيف ونادوا بالامان فترجع المسلمون
 الى البلد واقروهم على الجزية واقاموا بها سنة اشهر حتى اصلحوا
 اسوارها وخذلوا عنها ووتوا عليها ابن مطروح واخذوا رهنه على
 الضاعة

الفصل الحادي العشرون قال⁶ استيلاء الفرنج على المهديّة
 كانت قابس عند ما اختل نظام الدولة الصنهاجية قد استبدت بها
 رشيد بن كامل بن جاعع من قبائل الرياح احدى بطون هلال⁷
 الذين بعثهم الخرجاني⁸ وزير المستنصر بمصر على المعز بن باديس

١) الجبل C ٢) العز A ٣) ثمان C ٤) و A ٥) Da
 كانت fin qui manca in A. ٦) Stessi Mss. in continuazione.
 ٧) هولا A ٨) الجرجاني A

وقومه فأصرعوا الدولة وأفسدوا نظامها وملكوا بعض أعمالها واستبدت
 آخرون من أهل البلاد بموضعهم فكانت قابس هذه في قسمة بنى
 دهمان هولاء وكان لهم لهذا العهد رشيد منهم أميراً بها كما ذكرنا
 ذلك في أخبار الدولة الصنهاجية في أخبار البربر وتوفي رشيد سنة
 ثنتين وأربعين وخمسمائة ونصب مولاة يوسف ابنه الصغير محمد
 ابن رشيد وأخرج ابنه الكبير معمر واستبدت على محمد وتعرض
 لحمه² سراً وكان فيهن امرأة من بنى قرة إحدى بطون هلال
 فبعثت تشكوا إلى اخوتها فطلبوها ومنعها³ منهم واجتمعوا مع
 معمر بن رشيد وساروا إلى الحسن صاحب المهديّة يشكون فعله
 وكاتبه الحسن في ذلك فلم يجبه ويهدده بإدخال الفرنج إلى قابس
 فجهز إليه العساكر وبعث يوسف إلى رجار صاحب طرابلس
 بضاعته وأن يوليّه على قابس كما ولي بن مطروح على طرابلس وشعر
 أهل البلد بما دخلته للفرنج فلما وصلت عساكر الحسن بادروا به
 معهم وتحصن يوسف بالقصر فلكوه عنوة وأخذ يوسف أسيراً وملك
 معمر قابس مكان أخيه محمد وأما حسن يوسف بأنواع العذاب إلى أن
 هلك⁴ وأخذ بنو قرة اختهم ولحق عيسى أخو يوسف وولسد
 يوسف برجار صاحب صقلية واستجاروا به وكان الغلاء قد اشتد⁵
 بأفريقية منذ سنة سبع وثلاثين ولحق أكثر⁶ أهلها بصقلية وأكل
 بعضهم بعضاً وكثر الموتان وأغتنم رجار الفرصة ونقص الصلح الذي

1) Nel solo A. 2) خُدْمَة A 3) منعها A 4) Mancano
 in A. 5) الهلاك قد استبدت A 6) كثيراً A

كان بينه وبين الحسن بن علي صاحب¹ المهديّة لسنتين² وجهّز
 اسطولهمايتين وخمسين من الشواني وشكّنها بالمقاتلة والسلاح ومقدّم
 الاصطول جرجي بن ميخاييل اصله من البصرة³ وقد ذكرنا خبره
 في اخبار صنهاجة والموحدين فقصده قوصرة وصادف بها مركبا من
 المهديّة فغنمه ووجد عندهم جمار البطاقة فبعث الخبر للمهديّة في
 اجتنها بان اسطول الفرنج اقلع الى القسطنطينية ثم اقلع فاصبح
 قريبا من المرسى في ثلثي صفر سنة ثلاث وأربعين وقد بعث الله تعالى
 الريح فعاقتهم عن دخول المرسى ففاته غرضه⁴ وكتب الى الحسن بانّه
 باق على الصلح وانه اّما جاء طالبا بثار محمد بن رشيد وردّه الى
 بلده فلبس فجمع الحسن الناس واستشارهم فاشاروا⁵ بالقتال فخامه⁶
 عنه واعتذر بقلّة الاقوات وأرتحل من البلد وقد حمل ما خفّ حملة
 وخرج الناس باهاليهم وما خفّ من اموالهم واختنفى كثير من
 المسلمين في الكنائس ثم ساعد الريح اصطول الفرنج ووصلوا الى
 المرسى ونزلوا⁷ الى البلد من دون مبدافع ودخل جرجي القصر
 فوجده على حاله ملوا بالذخاير النفيسة لله يعزّ وجود مثلها فحتم
 على جميع المخزائن وجميع سراير الحسن وخصاياه ورفع النهب
 عن البلد⁷ وبعث بالامان الى كل من شرد من اهلها فرجعوا واقربهم
 على الجزية وسار الحسن الخ..... ثم جهّز جرجي اسطولا⁸ الى

المصرة C³ لسنتين C² الذي كان بالمهدية C¹

Da⁷ فخام A⁶ فاشاروا A⁵ فعانه عرضة A⁴
 آخر A⁸ agg. A⁸ manca in A. فحتم

سوسة وبها علي بن الحسن صاحب المهديّة ففارقها ولحق بابيه
 وملكها الفرنج منتصف صفر ثمّ جهّز جرجى اسطولا آخر الى
 سقاس وجاء العرب لاجدادهم فلما توافقوا¹ للقتال استطردم الفرنج
 غير بعيد ثمّ كروا عليهم فهزموم ومضى العرب عنهم وملك الفرنج
 المدينة عنوة ثالث وعشرين صفر وقتكوا فيها ثمّ آمنوم وقادوا اسرام
 واقروم على الجزيرة وكذا اهل سوسة وكتب رجار صاحب صقلية الى
 اهل سواحل افريقية جميعا بالامان والمواعد ثمّ سار جرجى الى
 اقلبيية² من سواحل تونس واجتمع اليها العرب فقاتلوا الفرنج
 وهزموم ورجعوا خاسرين³ الى المهديّة وحانت⁴ الفتنة بين رجار
 صاحب صقلية وبين ملك الروم بالقسطنطينية فشغل رجار عن
 افريقية وكان متوقفا كبرها جرجى بن ميخائيل⁵ صاحب صقلية ثمّ
 مات سنة ست واربعين فسكنت تلك الفتنة ولم يقم لرجار بعده
 احد مقامه

الفصل الثاني والعشرون⁶ قال استيلاء الفرنج على بونة ووفاته

رجار صاحب صقلية وملك ابنه غليّام

ثمّ سار اسطول رجار من صقلية سنة ثمان واربعين الى مدينة بونة
 وقاد الاسطول فتاه فيلب⁷ المهديّ فحاصرها واستعان عليها بالعرب
 فلما واستباحها واغضى عن جماعة من اهل العلم والدين

1) توافقوا C 2) لغليسه A 3) خاشيين C 4) C
 5) Manca qualche parola. 6) حدثت 7) A
 قناو وملك C ; وما يلب

فخرجوا باموالهم واهاليهم الى القرى واقام بها عشرا ورجع الى المهديّة
ثم الى صقلية فنكر عليه رجار رفقته بالمسلمين في بونة وحبسهم ثم
اهتم في دينه فاجتمع الاساقفة والقسوس واحرقوه ومات رجار آخر
هذه السنة لعشرين سنة من ملكه وولى مكانه¹ ابنه غليان وكان
سوء السيرة واستوزر مايو البرقياني² فاساء التدبير واختلفت عليه
حصون من صقلية وبلاد فلورية وتعدى الامر الى امراء³ افريقية
على ما ياتي ٥

الفصل الثالث والعشرون قال⁴ ثورة المسلمين بسواحل

افريقية على الفرنج المتغلّبين بها

قد تقدم لنا وفاة رجار وملك ابنه غليان وانه ساء تدبير وزيره
فاختلف عليه الناس وبلغ ذلك المسلمين الذين تغلبوا عليهم
بافريقية وكان رجار قد ولى على المسلمين⁵ بمدينة سفاقس لما تغلب
عليها ابا الحسين البرقياني⁶ منهم وكان من اهل العلم والدين ثم عجز
عن ذلك فطلب⁷ ولاية ابنه عمر فولاه رجار وجم ابا الحسين الى
صقلية رهينة فامضى ابنه وقال يا بني انا كبير السن وقد قرب اجلي
فتى امكنتك الفرصة فانقذ المسلمين من ملكة العدو⁸ ولا تحش على
واحسبني⁹ قد مت فلما اختل امر غليان دعا عمر اهل سفاقس الى

Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٠. مايق البرقياني² C بعده¹ C

Si dee leggere³ Manca in C. البرياني³ ovvero النصراني
Mss. وطلب⁷ C المراني⁶ A. Manca in A.⁵ in cont.

واحسب اني⁹ C في انقاذ المسلمين من ملكة العدو فانفعل⁸ C

الثورة بالفرنج فثاروا بهم فقتلوه^١ سنة احدى وخمسين واتبعة ابو يحيى بن مطروح بطرابلس ومحمد بن رشيد بن قابس وسار عسكر عبد المومن الى بونة فلحقها وذهب حكر الفرنج عن افريقية ما عدا المهديّة وسوسة وارسل عمر الفرياني^٢ الى زويلة قريبا من المهديّة يغريهم بالوثوب على الفرنج الذين معهم فوثبوا واعانهم على صاحبيتهم وقتلوا الفرنج بالمهديّة وقطعوا الميرة عندهم وبلغ الخبر الى غليبار فبعثت الى عمر الفرياني^٣ بسفاقس واعتذر اليه في ابيه فاطهر للرسول جنازة ودفنها وقال هذا ابي^٤ قد دفنته ورجع الرسول بذلك فصلب ابو^٥ الحسين ومات شهيدا رحمه الله وسار اهل سفاقس والعرب الى زويلة واجتمعوا مع اهلها على حصار المهديّة وامتد^٥ غليبار بالقوات والاسلحة وصانعوا العرب بالمال على ان يخذلوا اصحابهم ثم خرجوا للقتال فانهمز العرب وركب اهل سفاقس البحر الى بلد^٥ ايضا واتبعهم الفرنج وعجلوهم عن زويلة فقتلوه ثم اقتحموا البلد وقتلوا مخلفهم بها واستباحوهم^٥

الفصل الرابع والعشرون قال^٥ ارتجاع عبد المومن المهديّة من

يد الفرنج^٥

وتما وقع باهل زويلة من الفرنج ما وقع لحقوا بعبد المومن ملك المغرب يستصرخونه فاجاب صريخهم ووعد^٥ واقاموا في نزلة وكرامه

وقال ها قد دفنته C^٥ 2) Come sopra. 3) الفرياني A^١ 4) ابا C^٤ 5) وامتد A^٥ 6) Stessi
Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٠٢
Mss. in cont.

وتجهز للمسير وتقدم الى ولاته واعماله بتحصيل الغلات وحفر الابار ثم
 سار في صفر سنة اربع وخمسين في مائة الف مقاتل وفي مقدمته
 الحسن ابن علي الذي كان صاحب المهديّة ونازل تونس منتصف
 السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان من بقايا دولة صنهاجة وجاء
 اسطول عبد المومن فحاصرها من البحر ثم تدلى اليه من سورها عشرة
 رجال من اعيانها¹ من 2 السلالة مستنمين لاهل البلد ولانفسهم
 قامنهم على مقاسمتهم في اموالهم وعلى ان يخرج اليه ابن خراسان فتم
 ذلك كله وسار عنها الى المهديّة واسطوله بجاذيه في البحر فوصلها
 منتصف رجب من السنة وبها اولاد الملوك والزعماء من الفرنج
 واخلو زويلة وفي على غلوة من المهديّة فعمرها عبد المومن لوقتته
 وامتلا فضاء المهديّة بالعساكر وحاصرها اياما وضاق موضع القتال في
 البر لا استدارة البحر لانها صورة يد في البحر وذراعها في البر واحاط
 الاسطول بها من 3 البحر وركب عبد المومن في 4 البحر في الشواني⁵
 ومعه الحسن بن علي فرأى حصانتها من البحر واخذ في المطاولة
 وجمع الاقوات حتى كانت في ساحة معسكر كالتلال وبعث اليه اهل
 سقايس وطرابلس وجبال نفوسة⁶ بطاعتهم وبعث عسكريا الى قابس
 فلكوها عنوة وبعث ابنه عبد 7 الله ففتح كثيرا⁸ من البلاد ثم وفد
 عليه يحيى بن تميم بن المعتز⁹ بن الرند¹⁰ صاحب قفصة في

من A⁴ في A³ في A² في A¹ Mancaño in A.
 مss.⁸ عبید C⁷ رجال سوسة A⁶ الشواطي A⁵
 الرند C; المرید A¹⁰ المعز A⁹ كثير

جماعة من اعيانها فبذل¹ طاعته ووصله² عبد المومن بالف دينار
 ومّا كان آخر شعبان وصل اسطول صقلية في مائة وخمسين من
 الشواني غير الطراند كان في جزيرة يابسة فاستباحها وبعث اليه
 صاحب صقلية بقصد المهديّة فلما اشرفوا على المرسي قدّخت اليهم
 اساطيل عبد المومن ووقف عسكريه على جانب البحر وعبد المومن
 ساجد يعفر وجهه بالتراب ويجأ³ بالدعاء فانهمر اسطول الفرنج
 واقلعوا الى بلادهم وعاد اسطول المسلمين ظافرا واستيأس الفرنج
 بالمهديّة من الانجاد ثم صابروا الى آخر السنة حتى جهد⁴ للحصار
 ثم استناموا الى عبد المومن فعرض عليهم الاسلام فابوا ولم يزالوا
 يخضعون له بالقول حتى آمنهم واعطاهم السفن فركبوا فيها وكان
 فصل الشتاء⁵ فهال عليهم البحر فغرقوا ولم يفلت منهم الا الاقل
 ودخل عبد المومن المهديّة في محرّم سنة خمس وخمسين لثنتي
 عشرة سنة من ملك الفرنج واقام بها عشرين يوما فاصلح امورها
 وشكّنها بالحامية والاقوات واستعمل عليها بعض اصحابه وانزل معه
 الحسن بن علي واقطعه بارضها ولاولاده وامر الوالي ان يقتدى برأيه
 ورجع الى الغرب

الفصل الخامس والعشرون قال من الخبر عن دولة بني أيوب

قال واقعة عمارة ومقتله⁶

كان جماعة من شيعة العلويين بمصر منهم عمارة بن ابي الحسن اليميني

جاهد⁴ A ووجر³ A وواصله² A ببذل¹ A

الفصل شتاء⁵ C A fol. 128 verso; C f. 357 verso.

الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضي العوريس¹ وابن كامل وداعى
 الدعاة وجماعة من لجند وحاشية القصر اتفقوا على استدعاء الفرنج
 من صقلية وسواحل الشام وبذلوا لهم الاموال على ان يقصدوا مصر
 فان خرج صلاح الدين للقائهم² بعساكره ثار هولاء بالقاهرة ومصر
 واعادوا دعوة³ العلوية والا فلا بد له ان اقام من بعث العساكر
 لمداغنة الفرنج فينفردون به ويقبضون عليه وواطأهم على ذلك
 جماعة من امراء صلاح الدين وتحننوا لذلك غيبة اخيه توران
 شاه باليمن ووثقوا بانفسهم وصدقوا توثقاتهم ورتبوا وظائف⁴ الدولة
 وخططها وتنازع في الوزارة بنوزريك⁵ وبنو شاو⁶ وكان على بن
 نجاء الواعظ من داخلهم في ذلك فاطلع صلاح الدين على ذلك
 فامره بملازمتهم حتى تنتهى جليلة الحال فيهم ووصل رسول ملك
 الفرنج من ساحل الشام الى صلاح الدين وهو في الباطن اليهم واما
 الخبر الى صلاح الدين من عيون ببلاد الفرنج فوضع على الرسول
 عنده عيونا جاءوه بجليلة خبره فقبض حينئذ عليهم وقيل ان على
 ابن نجاء⁷ خبيرهم الى القاضي الفاضل فاوصله الى صلاح الدين ولما
 قبض عليهم صلاح الدين امر بصلبهم ومرة عمارة ببيت القاضي
 الفاضل فطلب لقاء فلم يسعفه فانشد المشهور له

عبد الرحيم قد احتجب ان الخلاص هو العجب

ثم صلبوا جميعا ونودي في شبيعة العلوية بالخروج من ديار مصر الى

1) العوريسى A 2) Nel solo C. 3) دولة C 4) A
 5) مشار A 6) زرنك A 7) اهنم C ; اما A
 وضايهم

الصعيد واحتياط على سلالة العاضد بالقصر وجاء الفرنج بعد ذلك من صقلية الى الاسكندرية كما ياتي خبره ٥

الفصل السادس والعشرون قال¹ وصول الفرنج من صقلية الى الاسكندرية، لما وصل رسل هولاء الشيعة الى الفرنج بصقلية تجهزوا وبعثوا مراكبهم مائتي اسطولاً² للمقاتلة فيها خمسون الف راجل والفرسان وخمسمائة فارس وستة وثلاثون مركبا للخيل وستة مراكب لآلة الحرب واربعون للارواد والمقدم عليهم ابن عمر الملك صاحب صقلية ووصلوا الى ساحل الاسكندرية سنة سبعين وركب اهل البلد الاسوار وقاتلهم³ الفرنج ونصبوا الآلات عليهم وطار الخيل الى صلاح الدين بمصر⁴ ووصلت الامداد الى الاسكندرية من كل جانب من نواحيها وخرجوا في اليوم الثالث فقاتلوا الفرنج فظفروا⁵ عليهم ثم جاءهم البشير آخر النهار بما جرىء صلاح الدين فاجتاجوا للحرب وخرجوا عند اختلاط الظلام فكبسوا الفرنج في خيامهم بالساحل⁶ وتبادروا الى ركوب البحر فتقسموا بين القتل والغرق ولم ينج الا قلة واعتصر⁷ منهم نحو ثلاثماية براس رابية هنالك الى ان اصبحوا فقتل بعضهم واسر الباقون واقلعوا باساطيلهم راجعين ٥

1) Mss. in cont. 2) اسطول A 3) وقاتلوا C 4) Manca in A. 5) فظفروا C 6) بالسواحل A 7) Da ينج nel solo C.

الباب الحادى والخمسون

من كتاب الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية

لانى العباس احمد بن حسن بن على بن الخطيب بن القنفوذ¹
قال وفي السنة التي بويغ فيها الامير ابو حفص² اخذ النصرارى
جزيرة جربة واسروا من الشباب القوى والشابة الحسنة ثمانماية
الاف وقتلوا الصغار ونهبوا الامتعة والاموال والزيت والزبيب ما
حملوا سفنهم التي هي نحو السبعين وفي سفن الجزيرة التي هي نحو
الثلاثين وفي مدته ايضا في سنة ثلاث وثمانين وستماية نزل
النصارى المهديّة ومات منهم نحو الماية ومات من اهل المدينة ثلاثة
وانصرفوا بعد اقامة خمسة ايام

الباب الثانى والخمسون

من كتاب جامع التواريخ زعموا انه تاليف حسين الياغى³
سنة ٦٦٤ قال في ذكر ماجريات بنى ايوب⁴ ... فكتب الكامل الى
الانبرور ملك الالمّان بان يحضر الى الشام والساحل ويعطيه البيت

¹) Squarci pubblicati da Mr. Cherbonneau nel Journal Asiatique, tome XIII della IV. serie p. 190. ²) Anno 683 dell'egira.

³) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. 757. Il compilatore, vissuto nel XV. secolo, non è per certo Jafei. Si crede con fondamento che questo Ms. sia un volume dell' عقد الجمان di Bedr-ed-din-Mahmûd-'Aini. V. Journ. Asiat. III. serie, tom. XIV. 448 e IV. serie t. VIII. 535. ⁴) fol. 13 verso.

المقدس وجميع فتوح صلاح الدين بالساحل الخ وقال عن تاريخ
 ابن كثير¹ ولما تحقق الملك الكامل اعتقاد اخيه المعظم بجلال
 الدين خوارزم شاه خاف من ذلك وكاتب الانبرور مالك الفرنج في
 ان يقدم الى عكا ليشغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور
 بان يعطيه القدس فسار الانبرور الى عكا وبلغ المعظم ذلك فكتب
 اخاه الاشرف واستعطف خاطره وقال ابن كثير² وقدم رسول الانبرور
 عليه اللعنة الى المعظم يطلب منه ما كان فتحه السلطان صلاح
 الدين يوسف من بلاد السواحل فاغظ له المعظم في الجواب وقال
 قل لصاحبك ما عندي الا السيف وقال ابو شامة³ قدم رسول
 الانبرور ملك الفرنج البحرية على المعظم بعد اجتماعه بالكامل
 يطلب منه البلاد التي فتحها صلاح الدين فاغظ له فقال قل
 لصاحبك ما انا مثل الغير ما له عندي سوى السيف وفي تاريخ
 بيبرس² ... فارس (يعني الملك الكامل) الامير فخر الدين ابن شيخ
 الشيوخ الى الانبرطور فردريك وطلب منه القدوم الى عكا ووعد
 ان يعطيه بعض الفتوح الصلاحية³ بالساحل ليشغل بذلك سر
 المعظم ليضطر الى موافقته والدخول في طاعته فتجهز الانبرطور
 لقصد الساحل فبلغ المعظم ذلك الخ ٥

سنة ٦٣٥ قال عن تاريخ ابن العبيد⁴ واما السلطان الملك الكامل فانه

¹) fol. 14 recto, dopo il racconto delle pratiche del principe di Damasco con Gelâl-ed-dîn-Khowarezmciâh. ²) Ibid. dopo alcuni particolari relativi a Malek-Nâsir-Dâwûd figliuolo del principe di Damasco. ³) Ms. الصلاحى ⁴) fol. 25 recto.

وصل الى نابلس ونزل بها ورتب الولاية والنواب والدواوين في البلاد الساحلية وبلغه ان الانبرور وصل الى يافا (١) فعاد الكامل من نابلس الى تلّ الحجول ونزل عليها وترددت الرسل بين السلطان والانبرور وكان السفير بينهما الامير فخر الدين ابن الشيخ فلم يزل يتردد الى الانبرور تارة بمفرده وتارة جده^٢ معه الصلاح الاربلى الى ان تقرّر الصلح على ان يعطى الانبرور القدس والقرايا^٣ لله على طريقه من يافا الى القدس ومدينة لُدّ^٤ في سنة ست وعشرين طلب الانبرور من السلطان تبين^٥ واعمالها حكم ان صاحبته^٦ بنت الهنقرى^٥ دخلت عليه فسالته فانعم السلطان عليه بها ودخلت في نسخة المهادنة لله بين الانبرور وبين السلطان وانتظم الصلح مدة عشر سنين وتسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لُدّ والاماكن لله على طريقه وسندكر^٧ بقيمة ذلك في السنة الآتية ان شاء الله تعالى^٥ وفي تاريخ بيزنس وفيها قدم الانبرور فردريك^٦ ملك الفرنج الى عكا في جمع كثير من الالمانية وغيرها من الفرنج ومعنى هذا الاسم بالفرنجية ملك الامراء ومملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد انبولىة والانبودية^٧ وكان الانبرور ملكا متميزا علما محبا للحكمة والمنطق والطب ولما وصل نشب الكامل به ولم يكنه دفعة ومحاربتنه

^١) Metto tra parentesi queste due parole, che mi sembrano nota marginale copiata per errore nel testo. ^٢) جدّ ^٣) Thoron. ^٤) Ms. صاحبها. ^٥) Henri re di Gerusalemme, padre di Alice regina di Cipro. ^٦) Fridericus. ^٧) Puglia e Lombardia.

لما تقدم بينهما من الاتفاق ولأنه كان يوذى ذلك الى فوات أعراضه
 لئذ كان في ذلك الوقت يصدد لها فراسله ولاطفه وبعد وصوله الى
 عكا سرح الفرنج في عبارة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين الفرنج
 وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم المسلمين
 وفر يزل الانبرور بعكسا والرسل مترددة بينه وبين الكامل الى ان
 خرجت هذه السنة الح¹ قال وفي تاريخ النويري وكان الملك الكامل
 قد ارسل الى الانبرور فخر الدين ابن الشيخ يستدعيه الى قصد
 الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم والانبرور
 معناه ملك الامراء بالفرنجية² واما اسمه فَرَدْرِيك وكان صاحب جزيرة
 صقلية وغيرها ويقال كان صاحب جزيرة قبرس قلت لا خلاف بين
 الكلامين لانه كان صاحب الجزيرتين جزيرة صقلية وجزيرة قبرس
 سنة ٩٣٩ قال³ ذكر تسليم القدس الى الفرنج وكان هذا في الاسلام
 من اعظم المصيبات واصل هذه الطامة انه قد اجتمع ملوك بني
 ايوب الى الملك الكامل صاحب مصر وهو مقيم بنواحي القدس
 الشريف بسبب اخذ دمشق فقويت قلوب الفرنج بكثرتهم من
 وفد اليهم من البحر وموت الملك المعظم واختلاف من بعده بين
 الملوك فطلبوا من المسلمين ان يردوا اليهم ما كان السلطان صلاح
 الدين اخذ منهم فوقعت المصلحة بينهم وبين الملوك على ان يردوا

¹) Segue un racconto di ابن كثير estraneo al nostro argomento. Il compilatore ripiglia nella stessa pagina come segue.

²) Ms. بالفرنجية ³) fol. 27 recto.

عليهم بيت المقدس وحده وتبقى بأيديهم بقية البلاد فسلموا
القدس الشريف وكان الملك المعظم قد هدم اسواره على ما ذكرناه
فعظم ذلك على المسلمين جداً وحصل بسبب ذلك وهنٌ عظيم
وأرجاف شديد وفي تاريخ النويري وما طال الامر ولم يجد الملك
الكامل بدءاً من المهادنة اجاب الانبرور الى تسليم القدس اليه على
ان يستمر اسواره خراباً ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضون الى الصخرة
ولا الى الجامع الاقصى ويكون للحكم في الرساتينق الى والى المسلمين
ويكون لهم من القرايا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط
ووقع الامر على ذلك وتحالفا عليه وتسلم الانبرور القدس في هذه
السنة في ربيع الآخر على القاعدة لثة ذكرناها في تاريخ بيبرس
ثم نزل الرسل تتردد بين الكامل وبين الانبرور وانى ان يرجع الى
بلاده الا بما وقع الشرط عليه من تسليم القدس اليه وبعض الفتح
الصلاحي¹ وانى الكامل ان يسلم اليه كل ذلك وتقرر الامر آخر الحال
انه يسلم اليه القدس على شريطة ان يبقى خراباً ولا يجدد سوره
وان لا يكون للفرنج شىء من ظاهره البتة بل يكون جميع قرايا
للمسلمين ويكون عليه وال للمسلمين ويكون مقامه بالبيرة من عمل
القدس وان الحرم الشريف بما حواه من الصخرة المقدسة والمسجد
الاقصى يكون بايدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط
ويكون شعار الاسلام به قائماً على عاتقه وراى الملك الكامل ان يرخى
الفرنج بمدينة القدس خراباً وبهادنهم مدة ثم هو قادر على انتزاع

¹ Ms. الصلاحي

ذلك منهم متى شاء وأنه متهم شاقق الانبرور ولم يف له بالكلية انفتح باب محاربة مع الفرنج ويتسع الخرق ويفوته كلما خرج بسببه¹ وكان المنرد بينهما في الرسائل الامير فخر الدين ابن الشيخ وكانت تجري بينهما محاورات شتى ومسائل حكيمة وغيرها ثم حلف الكامل على ما وقع عليه الاتفاق وحلف الانبرور له وعقدوا عقد الهدنة مدة معلومة وقال الانبرور للامير فخر الدين ابن الشيخ لولا اني اخاف انكسار جالي عند الفرنج لما كلفت السلطان شيئا من ذلك ونودي بالقدس بخروج المسلمين وتسليمه الى الفرنج فخرج المسلمون ووقع فيهم الصجيج والبكاء وحزنوا على خروجه من ايديهم وانكروا على الكامل هذا الفعل الخ² ولما تم ذلك استاذن الانبرور السلطان في زيارة القدس فاذن له وتقدم الى القاضى شمس الدين قاضى نابلس بملازمته الى ان يزور القدس ويرجع الى عكا فزار ورجع الخ³ وفي تاريخ ابن العييد تسلم الانبرور مدينة القدس ومدينة لسا والاماكن التي على طريقه وحضر الائمة والمؤذنون الذين كانوا في الصخرة والمسجد الاقصى الى باب دهليز الملك الكامل واذنوا على باب الدهليز في غير وقت الاذان فعز ذلك على الملك الكامل وامر ان يؤخذ ما معهم من الستور وقناديل⁴ الفضة وجميع الآلات

2) Sopprimo le lagnanze
? وَيَقْوُهُ كُلَّمَا جُرِحَ بِسَبَبِهِ¹

dei Musulmani e due versi che le ripetono. 3) Altre querele
contro Malek Kâmil e altri versi. Ripiglia nello stesso f. 27 v.

4) Ms. القناديل

ويتوجهوا الى حمال سبيلهم وقال بيبرس في تاريخه ثم اقلع الانبرور
 الى بلاده واستمر مصافيا للملك الكامل وموادا له الى ان مات
 الكامل ثم استمر على موادة الملك الصالح نجم الدين ايوب بعده
 وفي المرة وجرى الانبرور عجائب منها انه لما دخل الصخرة راى
 قسيسا قاعدا عند القدم ياخذ من الفرنج قراطيس فجاء اليه كانه
 يطلب منه الدعا فلقيه فرماه الى الارض وقال يا خنزير السلطان
 تصدق علينا بزيارة هذا المكان تفعلوا فيه هذه الافاعيل لمن عاد
 دخل واحد منكم على هذا الوجه لاقتلته قال السبط وحكى لى
 صورة لال قوام الصخرة قالوا ونظر الى الكتابة لله في القبة وهي
 ظهر هذا البيت المقدس صلاح الدين من المشركين فقال من ثم
 المشركين وقال للقوام هذا الشبكا لله على ابواب الصخرة من اجل
 ايش قالوا لئلا يدخلها العصفير فقل قد اتى الله اليكم بالحنازير
 قالوا ولما دخل وقت الظهر واثن الموثن قام جميع من كان معه من
 القرائشين والعلمان ومعلمه وكان من صقلية يقرأ عليه المنطق فصلاوا
 وكانوا مسلمين قالوا وكان الانبرور اشقر امعط في عينيه ضعف لو كان
 عبدا ما يشارى مايتى درهم قالوا والظاهر من كلامه انه كان دهريا
 وانما كان يتلاعب بالنصرانية قالوا وكان الكامل قد تقدم الى القاضى
 شمس الدين قاضى نابلس ان يامر الموثنين ما دام الانبرور في القدس
 لا يصعدوا المنابر ولا يوثنوا في الحرم فانسى القاضى ان يعلم
 الموثنين فصعد عبد الكريم الموثن في تلك الليلة وقت المسحر
 والانبرور نزل في دار القاضى فجعل يقرأ الايات لله تختص بالنصرارى

مثل قوله تعالى مَا آتَّخَذَ آلَهُ مِنْ وَلَدٍ ذلك عيسى بن مريم ونحو
 هذا فلما طلع الفاجر استندى القاضى عبد الكريم فقال له ايش
 علمت السلطان رسم كذا وكذا قال فما فتى التوبة فلما كانت الليلة
 الثانية ما صعد عبد الكريم الماذنة فلما طلع الفاجر استندى
 الانبرور القاضى وكان قد دخل القدس في خدمته وهو الذى ستم
 اليه القدس فقال له يا قاضى ايين ذاك الرجل الذى طلع بارحة
 امس المنارة وذكر ذلك الكلام فعرفه ان السلطان اوصاه فقال
 الانبرور اخطاير يا قاضى نعيرون انتم شعاركم وشرعكم ودينكم
 لاجلى فلو كنتم عندى فى بلادى ٥

سنة ٤٣٧ قال 2 ذكر بقية للوادرث فى هذه السنة منها ان الملك الناصر
 داود بعد ان اعتقل الصالح ايوب بالكرك استنقذ البييت المقدس
 من الفرنج وذلك انه كان فى ايديهم منذ سلمه الكامل الى الانبرور
 ويقال له الانبرور فى سنة ست وعشرين وستماية ولما جرى بين
 الملوك ما ذكرناه من الاختلاف عمم الفرنج احد ابراجها فتوجه اليه
 الملك الناصر وحاصر هذه القلعة ونصب عليها الجانيق فسلمت
 اليه بالامن الحج ٥

سنة ٤٤٤ قال فى ذكر بقية للوادرث 3 ومنها انه وصلت الاخبار من
 البحر حبة مركب وصل من صقلية الى الاسكندرية ان البايا غضب
 على الانبرور وعامل خواصه الملازمين له على قتله وكانوا ثلاثة وقال
 قد خرج الانبرور عن دين النصرانية ومال الى المسلمين فاقْتَلَوْهُ

1) Corano XXIII. 93. 2) fol. 82 recto. 3) fol. 102 verso.

وخذوا بلاده لكرم واقطع كل واحد ملكة فاعطى واحدا صقلية
والآخر تصفانة¹ والآخر بولوية وهذه ممالك الانبرور وكتب احباب
الاخبار الى الانبرور بذلك فعمد الى ملوك له فجعله في مكانه على
التخت واطهر انه قد شرب دواء وارسل الى الثلاثة فجاءوا والمملوك
نأمر على التخت فظنوه الانبرور وقد اختفى الانبرور في مجلس ومعه
ماية فارس فلما دخلوا على المملوك مالوا عليه بالسكاكين فقتلوه
فخرج عليهم الانبرور فذبحهم بيده وسلخهم وحشا جلودهم تبنا
وعلقهم على باب القصر وبلغ البابا فبعث الى قتاله جيشا والخلف
وقع بينهم وهذا الانبرور هو الذي اعطاه الملك الكامل القدس قال
السبط ذكر ألقابه الملك الكبير الاجل للطير الاعز الاثير قيصر
المعظم انبرطور المقتدر بقدره الله المستعلى بعزته ملك ألمانيا
والانبروية² وصقلية وحافظ بيت المقدس معز امام رومية ملك
ملوك النصرانية حامى الممالك الفرنجية قائد الجيوش الصليبية³
سنة ٩٤٧ قال في ذكر اخذ الفرنج دمياط³ وكانت الاخبار
تتواتر الى الملك الصالح بحركة ريد افرنس من جهة الانبرور ملك
بلاد الأنبروية وانبولية فانه كان مصافيا للملك الكامل اييه فكدلك
له الخ⁴

1) Ms. تصفانة 2) Ms. الانبروية 3) fol. 108 recto.

4) Non si parla più di Federigo.

الباب الثالث والخسون

من كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لتقي الدين أحمد

ابن علي المقرئ¹

سنة 2٥٣٩ وفيها وصل من صقلية الى الاسكندرية مايتان وستون
مركبا تحمل الرجال وست وثلاثون طريدة تحمل الخيل وستة
مراكب تحمل آلة الحرب واربعون مركبا تحمل الزاد وكان من فيها
من الرجال خمسين الفا ومن الخيالة الف وخمسمائة فارس فقاتلهم
اهل الثغر اشد قتال واتتهم العساكر من القاهرة ثم قدم السلطان
صلاح الدين فهزم الله الفرنج وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة
واحرقوا عدة من مراكبهم واسروا طائفة وذلك في الحرم الخ^٥
سنة 3١٣٤ وفيها تآكدت الوحشة بين الكامل وبين اخويه المعظم
والاشرف وخاف من انتماء اخيه المعظم فتجهز الى السلطان جلال
الدين بن خوارزم شاه فبعث الامير فخر الدين يوسف بن شيبخ
الشيوخ الى ملك الفرنج يريد منه ان يقدم الى عكا ووعداه ان
يعطيه بعض ما بيد المسلمين من بلاد الساحل ليشغل سر اخيه
المعظم فتجهز الانبرطور ملك الفرنج لقصد الساحل وبلغ ذلك
المعظم فكتب الى السلطان جلال الدين فسأله الخجة على اخيه
الكامل الخ..... وفيها وصل رسول ملك الفرنج بهدية سنوية

¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 672 parte I.

²) pag. 42. ³) p. 142.

وتحف غريبة الى الملك الكامل وعدة خيول منها فرس الملك بركب
ذهب مرمع بجوهر فاخر فنلقاه الكامل بالاقامات من الاسكندرية الى
القاهرة وتلقاه بالقرب من القاهرة بنفسه واكرمه اكراما زايدا وانزله
في دار الوزير صفى الدين بن شكر واهتم بتجهيز هدية سنوية الى
ملك الفرنج فيها من تحف الهند واليمن والعراق والشام ومصر
والعجم ما قيمته اضعاف ما سيره ٥

سنة 1٢٣٥ وفيها قدم الانبرطور ملك الفرنج الى عكا باستدعاء الملك
الكامل كما تقدم ليشغل سر اخيه المعظم فاتفق موت المعظم ولما
وصل ملك الفرنج الى عكا بعث رسوله الى الملك الكامل فامرته ان
يقول له الملك يقول لك ان الجيد والمصلحة للمسلمين ان يبذلوا
كل شيء ولا اجيء اليهم والآن فقد كنتم بدلتهم لنا 2 في زمن
حصار دمياط الساحل كله واطلاق الحقوق بالاسكندرية وما فعلنا
وقد فعل الله لكم ما فعل من ظفركم واعادتها اليكم ومن نادى 3 هو
الا اقل غلماني 4 اقل من 4 اعطاني ما كنتم بدلتموه له فحير
الملك الكامل ولم يمكنه دفعه ولا محاربتة لما كان تقدم بينهما من
الاتفاق فرأى سلمه ولاطفه وسفر بينهما الامير فخر الدين بن
الشيخ وشرع الفرنج في عمارة صيدا وكانت مناصفة بين المسلمين
والفرنج وسورها خراب فعبروها وازالوا من فيها من المسلمين

فَلَا 4) مسمى Ms. 5) لنا شى Ms. 2) p. 147. 1)
أَقْلَ مِنْ؟

وخرجت السنة والكامل على تلّ العجول وملك الفرنج بعكسا
والرسل تتردد بينهما ٥

سنة 1٩٣٣ وفي أثناء ذلك كثر تردد الامير فخر الدين بن شيخ
الشيوخ والشريف شمس الدين الازموي قاضي العسكر بين
الكامل وبين الانبرطور فوديكي ملك الفرنج الى ان وقع الاتفاق ان
ملك الفرنج ياخذ القدس من المسلمين ويبقيها على ما هـ من
الخراب ولا يجتد سورها وان يكون سائر قرى القدس للمسلمين لا
حكم فيها للفرنج وان للكرم بما حواه من الصخرة والمسجد الاقصى
يكون بايدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط ويتولاه قوم
المسلمين ويقيمون فيه شعائر الاسلام من الاذان والصلاة وان يكون
القرى التي فيها^٢ بين عكا ويافا ولدّ والقدس بايدي الفرنج دون ما
عداها من قرى القدس وذلك ان الكامل تقطع^٣ مع ملك الفرنج
وخاف من غايلته عجزا عن مقاومته فارضاه بذلك وصار يقول انا لو
نسمح للفرنج الا بكناؤس وادر خراب والمسجد على حاله وشعار
الاسلام قائم ووالى المسلمين متحكم في الاعمال والضياع فلما اتفقا على
ذلك عقدت الهدنة بينهما مدة عشر سنين وخمسة اشهر واربعين
يوما اولها ثامن عشرين ربيع الاول من هذه السنة فاعتذر ملك
الفرنج للامير فخر الدين بانه لولا يخاف انكسار جاهه ما كلف

^١) p. 148. Dopo avere narrato l'accordo tra Malek-Kâmil
e il fratello Asciraf e il principio dell' assedio di Damasco.

^٢) فيما ^٣) Ms. توقيط (sic).

السلطان شيئاً من ذلك وأنه ما له غرض في القدس ولا غيره وأنه
 قصد حفظ ناموسه عند الفرنج وحلف الملك الكامل وملك الفرنج
 على ما تقرّر وبعث السلطان فنودي بالقدس بخروج المسلمين منه
 وتسليمه للفرنج فاشتدّ البكا وعظم الصراخ والعيويل وحضر الأيمة
 والمؤذنون من القدس إلى مخيم الكامل واذنوا على بابه في غير وقت
 الاذان فعزّ عليه ذلك فأمر بأخذ ما كان معهم من الستور والقناديل
 الفضة والآلات وزجرهم وقيل لهم امضوا إلى حيث شئتم فعظم على
 أهل الاسلام هذا البلاء واشتدّ الانكار على الملك الكامل وكثرت
 الشناعات عليه في سائر الأقطار وبعث الأميرطور بعد ذلك يطلب
 تبنيين^١ وأعمالها فسلمها الكامل فبعث يستنان في دخول القدس
 فاجابه الكامل إلى ما طلبه وسيّر القاضي شمس الدين قاضي نابلس
 في خدمته فسار معه إلى المساجد بالقدس وطاف معه ما فيه من
 المراتات فاعجب بالمسجد الأقصى وبقيّة الصخرة وصعد درج المنبر
 فرأى قسيساً بيده الأتجيب وقد قصد دخول المسجد الأقصى
 فزجره وانكر مجيبه وأقسم لمن عاد أحد من الفرنج يدخل هنا بغير
 إذن لياخذن ما فيه عيناه فأمّا نحن ممالك هذا السلطان الملك
 الكامل وعبيده وقد تصدّق علينا وعليكم بهذه الكنائس على
 سبيل الانعام منه فلا يتعدّى أحد منكم طوره فانصرف القس وهو
 يردد خوفاً منه ثم نزل الملك في دار وأمر قاضي نابلس المؤذنين ألا
 يؤذنوا تلك الليلة فلم يؤذنوا البتة فلما أصبح قال الملك للقاضي مُرِّ

١) Mss. ميين

ثم يوزن المؤننون على المنائر فقال له منعم المملوك اعظاماً للملك
واحتراماً له فقال له أخطأت فيما فعلت والله أنه كان أكبر غرضي في
المبيت بالقدس أن اسمع أذان المسلمين وتسبيحهم في الليل ثم
رحل إلى عكا وكان هذا الملك عالماً متبحراً في علم الهندسة والحساب
والرياضات وبعث إلى الملك الكامل بعدة مسائل مشكلة في الهندسة
والحكمة والرياض فعرضها على الشيخ علم الدين الكنجي المعروف
بتعاسيف وغيره فكتب جوابها وعاد الانبرطور من عكا إلى بلاده في
البحر آخر جمادى الآخرة الخ ٥

الباب الرابع والخمسون

من تاريخ أولية بعض الدولة الموحديّة ونبوع الدولة الفصية

للشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم اللؤلؤي الزركشي¹

الفصل الأوّل قال² وقرا (محمد بن تومرت المهدي) بغرناطة على
القاضي ابن حمدون ثم ارتحل إلى المهدية وأخذ عن الامام المازري
ثم انتقل إلى الاسكندرية وهو ابن ثمانين عشرة سنة الخ ... وقال
الشيخ أبو الحسن البطرقي رأيت شيخنا خليلاً المزدورقي قال رأيت
الشيخ الصالح أبا عبد الله محمد الصقلي مدفون بالبير من عمل
مرناق وأحد قرا تونس قال اجتاز عليّ الامام المهدي وأنا أسكن

¹) Ms. della Biblioteca imp. di Parigi Sup. Arab. 852. Com-
pio il nome secondo il cenno biografico dato da Mr. Alph. Rous-
seau, *Journ. Asiatique* série IV, tome XIII. p. 271. — ²) fol. 1
verso e 2 recto

بزويلة فقال لى يا شيخ الامام ابو حامد سلم عليك قال البطرقي
 وبلغنى ان الصقلي عاش ثلاث مائة سنة وثلاثة عشر عاماً ثم ان
 المهدي انتقل الى تونس الخ ٥

الفصل الثاني قال² ونزل عبد المومن المهدي في ثاني عشر رجب
 من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومعه الحسن بن علي صاحبها
 فلما عين ابراجها الشاخة من جهة البر في سفينة وطاق بيها من
 جهة البحر فقال للحسن كيف نزلت من هذا المعقل العظيم فقال
 لقلته من يوثق به من الرجال وعدم القدرة وحكم القدر وكان
 النصراني يداخلون مدينة زويلة فامر عبد المومن بدخول اسواق
 الخلة اليها وان يدخل من اهل الخلة من يعمرها فصارت من حينها
 مدينة عامرة فكان عبد المومن يقعد في فسطاطه نهاره بالخلة
 ويبيت بالليل بدار داخل زويلة وحاصر المهدي براً وبحراً ولما دخل
 عبد المومن من معه حصن المدينة واقام بها شععار الاسلام وامر
 باصلاح ما تلمر من سورها بعد حصار ستة اشهر وكان دخوله لها في
 سنة خمس وخمسين من محرم وقدم عبد المومن على المهدي محمد
 ابن فرج الكومي وترك معه الحسن بن علي الصنهاجي الذي كان
 صاحبها ووفد على عبد المومن شيخ صفاقس عمر بن ابي الحسن
 القرطبي بعد ان غدر بالنصراني الذين كانوا بصفاقس وملكوها ووفد

¹) Il Ms. وثلاثين. Forse voleva scrivere 333 in vece di 313.

²) fol. 5 verso.

عليه ايضا ابن مطروح شيخ طرابلس بعد ان قام على النصارى
الذين بها فاحسن اليهما عبد المومن الخ ۵

الباب الخامس والخمسون

من تقويم التواريخ تاليف مصطفى بن عبد الله

الشهير بحاجي خليفة¹

سنة ۸۲ فتح جزيرة^۲ صقلية بدست عطار بن رافع ۵

سنة ۳۲۸ استيلاء ولاق اغلب و بر بلاد جزيرة^۳ صقلية يعنى مبلسة^۳ ۵

سنة ۳۳۵ استيلاء عسكر نزار جزيرة^۴ مسنه بر امر وعصيان رعايا ۵

سنة ۳۳۷ ظهور دولت بنى كلب در جزيرة^۵ صقلية يعنى مسنه ۵

سنة ۳۵۳ انهزام كفار از عسكر معز در جنك صقلية ۵ سنة ۳۳۲

کردن ابو القاسم على كلبى⁴ بلاد قلورى ۵ سنة ۳۷۳ شهادت على

كلبى ملك صقلية در فرنك ۵ سنة ۴۲۷ محصور اكحل ملك صقلية در

خالصة ۵ سنة ۴۴۴ انقراض دولت بنى كلب در صقلية⁵ (برغوس⁶)

1) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds Turc 45. La introduzione e le note marginali sono in turco; la cronologia in persiano. Ignorando coteste due lingue ho richiesto eruditi amici di correggere il testo. Ho tenuto sotto gli occhi una versione latina inedita di Reiske fatta il 1747 sopra il testo turco; il quale Ms. di Reiske, posseduto un tempo da Mr. de Sacy, appartiene adesso alla Bibl. imp. di Parigi. 2) Corr. مسنه come sotto. 3) Idem. 4) Ms. كلبى 5) Il passo che segue tra parentesi è nota marginale. 6) Forse l'autore scrisse سرغوس Saragusa come pronunzia il volgo in Sicilia.

حاكمى ابن ثمينه بنى كلب جنكنه مالطه كفارندن استمداد
 ايتمكله اشبو تاريخده اهل مالطه تغلب ايله جزيره^١ بالتمار ضبط
 ايتديلم) سنة ٤٨٤ استرداد فرنگ جزيره^٢ مسينه را ٥٥ سنة ٥٥٥ وفات
 ابن قطاع صيقلى شيخ اللغة ٥٥ سنة ٥٢٨ استيلاء فرنگ بر جزيره^٣
 جربه^٤ سنة ٥٤١ كرفتن فرنگ طرابلس مغرب را باسيف ٥٥ سنة ٥٤٣
 كرفتن حصار مهديه را ب حيله^٥ سنة ٥٥٤ كرفتن عبد المومن
 حصار مهديه را از فرنگ ٥

الباب السادس والخمسون

من كتاب المونس فى اخبار افريقية وتونس

تأليف الشيخ الفقيه الاديب

ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم الرعبى شهر بابن ابى دينار القيروانى^٣
 (سنة ٣٣٣) قال^٤ قال ابن ناجى كان يدخل القيروان اربعون حملا وردا
 جلوليا وبوردها بضرب المثل وارسل معاوية ابن حديج^٥ جيشا فى
 البحر مايتى مركب الى صقلية فسبوا وغنموا واقاموا شهرا وانصرفوا

١) Ms. خويه. Vers. Reiske *Gerbah*. ٢) Vers. Reiske
Infideles Siculi capiunt Al Mahdiam fraude. ٣) *A* Ms. della
 Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 851; *B* estratti di un Ms. di Te-
 nis, mandatimi dal Sig. Honnegar il 1847. L'opera è stata tra-
 dotta in francese da MM. Pellissier et Remusat sotto il titolo di
Histoire le l'Afrique de Mohammed-ben-abi-el-Raini-el-Kairouani.
 ٤) *A* f. 10 verso. ٥) Ms. خديج

بغنائم كثيرة وبعث معاوية بالخمسة الى معاوية بن ابي سفيان وفي

سنة ٤١ الخ ٥

(سنة ٨٥) قال 1 وقيل ان موسى (ابن نصير) هو الذي خرق البحر

الى تونس وبنا دار الصناعة وصنع بها مائة مركب وغزى صقلية

وبعث ولده مروان الى السوس الاقصى الخ ٥

(سنة ١١٠) قال 2 فلما قدم عبيدة (بن عبد الرحمن القيسي) الى

افريقية بعث المستنير بن الحرث غازيا الى صقلية فاصابتهم ريح

فاغرقتهم وسلم المركب الذي به المستنير والقاه الريح الى طرابلس

فكتب عبيدة الى عامله بطرابلس يامره بامساك المستنير وان يشد

وثاقه ويرسله اليه ففعل به ذلك وارسله الى القيروان فلما وصل 3

عبيدة وطيف به في القيروان والقاه في السجن والذي يغمر 4 به

على المستنير انه اقام بارض الروم حتى دخل عليه الشتاء واشتدت

عليه امواج البحر حتى عطبت المراكب ولم ينزل محبوسا الى ولاية

عبيد الله بن الحجاب 5 واطلقه ابن الحجاب وبعثه الى تونس كما

مر في اول الكتاب وسياتي بقية خبره انتهى ونقل ابن الشباط ان

عبيد الله ابن الحجاب ارسل حبيب بن عبيد الله في البحر غازيا

الى صقلية في سنة اثنيتين وعشرين ومائة نظفر ظفرا لم ير مثله ونزل

على سرقوسة وفي اعظم مدنتهم بصقلية فقاتلهم وقانلوه حتى ضرب

1) A f. 14 verso. 2) A f. 16 verso. 3) Agg. امر ?

4) Ms. نغم 5) Ms. qui ed appresso الحجاب

بابها بالسيف فآثر فيه فهابته النصارى واذعنوا باداء الجزية فاخذها
منهم ورجع سالما الى عبيد الله بن الحجاب ٥

سنة ٢١٣ قال¹ وفي أيامه (يعنى زيادة الله) بعث الى صقلية اسد بن
الفرات وكان قاضيه بالقيروان ومعه من الجيش نحو عشرة الاف فركب
البحر من سوسة وسار الى صقلية والتقى بصاحبها بلاطة ويقال انه
كان فى مائة الف وخمسين الفا فهزم الله الكفارين وغنم المسلمون
اموالهم وبددوا شملهم واستفتحوا من صقلية مواضع كثيرة وتوفى
اسد بن الفرات وهو محاصر لسرقوسة فى ربيع الآخر سنة ثلاث
عشرة ومايتين ودفن هناك وسكنها المسلمون واستوطنوها ما شاء
الله وتداولت عليها الولاة من قبل القيروانيين الى ان اخذها منهم
العدو وذلك بعد الاربعين وخمسمائة² وسياتي بقية خبرهم فيما
بعد ان شاء الله³ وكان محمد بن عبد الله بن الاعلب والياس على
صقلية سنة ثمانى عشرة ومايتين ومات سنة سبع وثلاثين وفتح فيها
فتوحات عظيمة وكان مقامه فى بلرم⁴ ثم يخرج منها وانما بيعت
سراياه ومدة امارته تسع عشرة سنة ٥

سنة ٢٣٧ قال⁵ وكان عامله (يعنى ابي العباس ابراهيم) من بصقلية ابنى
عمه محمد بن عبد الله بن الاعلب المتقدم ذكره ومات بها سنة

³) Questo squarcio da *A* f. 20 verso; *B*. ²) Corr. وأربعماية. ¹) *A* f. 20 verso; *B*.
squarcio da *A* f. 20 verso; *B*. ⁴) Mss. بليوم. Forse si volle scrivere, come altrove
بليوم ⁵) *A* f. 21 recto; *B*.

سبع وثلاثين ومائتين وتوفي بعده العباس بن الفضل بن يعقوب بن
 فرارة وسيلاني أن شاء الله ٥

سنة ٢٤٠ قال ١ ومنهم (يعني بنى الاغلب ولاة افريقية) محمد بن ابراهيم
 ابن محمد بن الاغلب وكان في سنة أربعين ومائتين وفي أيامه فتح
 العباس بن الفضل بن يعقوب بن فرارة مدينة يانة² من صقلية وبنا
 بها مسجداً وصلى فيه الجمعة وفي دار الملك عندهم وكان الملك قبلها
 يسكن³ سرقوسة⁴ وتوفي بها سنة سبع وأربعين ومائتين وتوفي بعده
 ولده عبد الله بن العباس اميراً على الجزيرة ٥

سنة ٢٥١ قال⁵ وكان عامله (يعني ابا عبد الله محمد) على صقلية
 خفاجة بن سفيان أرسله من افريقية فغزا فيها عدة غزوات وفتح
 فتوحات عظيمة ولم يزل بها الى أن اغتاله رجل من عسكره فقتله وفر
 الى العدو وأقام الناس ابنه محمد بن خفاجة وأرسل اليه الامير
 محمد فآقره على عمله ولم يزل الى سنة سبع وخمسين ومائتين وقتله
 خديمه الحصيان واستعمل بعده الامير محمد الاغلبى على الجزيرة
 احمد بن يعقوب ٥

سنة ٢٦١ قال⁶ وبعت (ابراهيم بن احمد) الى صقلية الحسن بن
 العباس⁷ عاملاً عليها فبعت الحسن سراياه وفتح بها عدة اماكن
 مشهورة ودانت البلاد وصلح حالها في أيامه وانتقل من افريقية بعد

3) Manca مريبيا B فانه A 2) A f. 21 recto; B. 1) A f. 21 recto; B. 4) بسر قوسة A 5) A fol. 21 recto; B. 6) A f. 21 verso; B. 7) A الياس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. ٢٤٣

ما استخلف ولده ابا العباس احمد¹ وسار الى صقلية وجاهد في الله
حق جهاده وفتح الفتوحات العظيمة ونوى بالذرب وحمل الى القيروان
سنة تسع وثمانين ومائتين وتصدق بجميع ماله رحمة الله عليه ٥
سنة ٢٨٩ قال² ومنهم (يعنى بنى الاغلب) الامير ابو العباس احمد³ بن
ابراهيم بن احمد بن محمد المتقدم ذكره استخلفه ابوه على افريقية
عند مسيره الى صقلية واقام بها بعد وفاة والده الى ان توفي سنة
ثمان وثمانين ومائتين وقام بالامر بعده ابنه عبد الله بن احمد وكانت
اقامته بتونس وقيل سنة تسع وثمانين⁴ ومات بتونس سنة خمس
وتسعين⁵ مقتولاً قتله ثلاثة من الصقالبة⁶ باتفاق من ابنه زيادة الله
لانه سجنه على شرب الخمر فاتفق معهم على قتل ابيه فقتلوه واحضروا
راسه الى زيادة الله ولده وهو في السجن فلما توفي زيادة الله امر
بقتله فقتلوا وهو الذي كان امر بذلك ٥
سنة ٣٩٩ قال⁷ وبعث (عبيد الله المهدي) العمال وجبا الاموال
واستعمل على صقلية الحسن بن احمد بن⁸ ... وعصت عليه صقلية
فبعث اليها جيشا واصطولا وفتحها وبعث اليها عاملا من قبله الخ ٥
سنة ٣٣٣٩ قال⁹ وفي سنة ست وثلاثين بعث المنصور اسماعيل الحسن

1) Corr. عبد الله بن ابراهيم بن احمد
2) A f. 21 verso;
3) Corr. عبد الله
4) Si dee cancellare tutto questo passo dalle parole الى ان ove il compilatore fa due personaggi di un solo.
5) Corr. 290.
6) الصقلية B
7) A f. 23 recto; B.
8) Lacuna in ambo i Mss. Dopo la uccisione di Abu-Abd-Allah lo Sciita ripiglia il compilatore.
9) A f. 25 verso; B.

ابن علي بن ابي الحسين عاملا على صقلية ودامت ولايته الى سنة
ثلاث وخمسين وثلاثماية وبقيت في عقبه الى سنة اربعين¹ بُعثت
المنصور اصطولا عظيما الى صقلية لانه سمع بملك الروم عازم² على
الحرثة البهاثة^٥

سنة ٣٥٣ قال⁴ وبعث (المعز لدين الله) الى صقلية الحسن بن عمار
ابن علي بن الحسين وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية وبعث
المعز الى ولده احمد ابن الحسين بولاية صقلية وفي سنة اربع
وخمسين اخرج⁵ المعز امره الى احمد ابن الحسين بولاية صقلية⁶ الخ^٥
سنة ٣٧٩ قال⁷ وفي هذه السنة مات عامل صقلية عبد الله بن محمد
ابن ابي الحسين واوصى الى ولده يوسف من بعده واتاه سجل⁸ من
نزار خليفة مصر بالولاية فصلحت احوال صقلية في ايامه يعنى في
ايام يوسف بن عبد الله^٥

سنة ٤٨١ قال⁹ وفي غيبته (يعنى تميم بن المعز بن باديس عن المهديّة)
جاءت للمهديّة عمارة من الجنوبيين والبلسيان¹⁰ نحو ثلاثماية مركب
فنهبوا المهديّة وزوبلة واضرموا النار في البلد ولم يكن بها مدافع

¹) Si deve aggiungere واربعاية e poi la congiunzione و
²) Manca in A. ³) B آينا ⁴) A f. 26 verso; B. ⁵) B
⁶) Da امره fin qui manca in B. ⁷) A f. 33 verso; B.
L'anno non è scritto ma va tra il 376 e il 380. Cf. Baián qui
innanzi a p. ٣٣٩ ⁸) Mss. سجلا ⁹) A f. 37 verso. ¹⁰) Corr.
والبيشانيين

لغيبية الجند عن المهديّة وكان عدد الروم ثلاثين الفا مقاتلين
فغنموا ورحلوا عنها ٥

سنة ٤٨٤ قال 1 وفي ايامه (يعنى نجيم) استولى عدوّ الدين على جميع
صقلية وكان ذلك سنة اربع وثمانين واربعماية اعادها الله للاسلام
وحيث انتهى بنا مساق الحديث الى صقلية وان كنا اتينا 2
بطرف من ذكرها فيما تقدّم وجب الآن ان نذكر طرفا منها لزيادة
الفايدة ولكن على سبيل الاختصار وليكون المتأمل هنا على بصيرة
من ان صقلية كانت تحت حكم افريقية برهة 3 من الزمان فاقول
وبالله المستعان قد تقدّم في اول الكتاب فتح الجزيرة على يدى اسد
ابن الفرات من قبل (زيادة الله بن) ابراهيم بن الاغلب في خلافة
امير المؤمنين عبد الله المأمون بن الرشيد وتداولتها العمال من قبل
بنى الاغلب الى ايام بنى عبيد ولما كان الخليفة العبيدى وهو
المنصور بالله بن القائم بن المهديّ متمكنا من البلاد الغربية وتقر له
الحكم على سائر اعمالها عقد ولاية جزيرة صقلية للحسن بن على
ابن ابي الحسين التلبى وذلك سنة ست وثلاثين وثلاثماية واستمر
الحسن بها حتى مات المنصور وتولى ولده المعز اقبال الحسن الى
افريقية * في سنة اثنتين واربعين 5 واستخلف على صقلية ولده احمد
ابن الحسن 6 * في سنة اثنتين واربعين وجدّد المعز العهد الى احمد

1) A f. 37 verso; B.

2) B aggiugne من طرفها

3) برهت A 4) من B 5) Manca in A. 6) B الحسين

ابن الحسن¹ فمكث الى سنة سبع وأربعين ووفد على المعز بجماعة من
 اهل صقلية فبايعوا المعز وخلع عليهم² واعاده الى صقلية، وفي سنة
 إحدى وخمسين بعث اليه كتاباً يأمره بتختين أطفال للجزيرة
 وكسوتهم في اليوم الذي يطاهر المعز ولده في مستهل ربيع الاول من
 السنة المذكورة فابتدى الامير احمد بتختين اولاده واخوته ثم الخاص
 والعام وخلع عليهم ووصلهم من المعز مائة الف درهم * وخمسون حملاً
 من الصلاة وفرقت بين المختونين وكانت³ جملتهم خمسة عشر
 الف طفل، وفي سنة اثنتين وخمسين بعث الامير احمد بسبى
 طبرمين بعد ما فتحها وجملته الف وسبعماية ونيف وسبعين راساً
 وفي سنة ثلاث وخمسين بعث المعز اسطولا عظيماً وقدم عليه
 الحسن⁴ بن علي والدة⁵ الامير احمد فوصل الى صقلية وكان بينه وبين
 الروم حرب شديد انتصر الحسن وقتل المشركين ازيد من عشرة
 الاف وغنم مغنماً وفي جملته⁶ سيف منقوش عليه طال ما ضربت⁷
 به بين يدي رسول الله فبعث به الحسن سنة ثلاث وخمسين
 وثلاثماية وفيها استقدم⁸ المعز لدين الله الامير احمد من صقلية
 بماله وولده واستخلف يعيش مولى ابيه على الجزيرة⁹ ومأ وصل احمد
 الى افريقية ارسل المعز على بن الحسن¹⁰ نادياً عن اخيه احمد وبعث
 المعز اسطولا والامير احمد مقدماً على الاسطول الى مصر فلما وصل

1) الحسین. *A* Manca questo squarcio in *B*. 2) Manca
 ولد *B* 3) Mancano in *B*. 4) *Mss.* الحسین 5) *B* 6) جملة *B* 7) خرجت *A* 8) *B* agg. الحسین 9) *Di qui*
 alla fine del paragrafo manca in *B*. 10) *Ms.* الحسین

طرابلس اعتلّ بها ومات بها وبعث المعزّ الى الامير على سجلا بولايته
 بعد اخيه فكث اثنى عشرة سنة ومات في غزاته بالارض الكبيرة
 بمكان يعرف بالشهيد عرف به لان مقتله هناك وتولّى ولده جابر
 من غير عهد من الخليفة وكان سىء التدبير فعزله الخليفة وبعث
 مكانه جعفر بن محمد بن الحسين وبقي واليا عليها حتى مات
 سنة خمس وسبعين وتولّى اخوه عبد الله بن الحسين وتوفى سنة
 تسع وسبعين وتولّى بعده ولده ابو الفتوح يوسف بن عبد الله بن
 على وكان محسن السيرة واصابه فالج فتولى ولده جعفر بن يوسف
 في حياة والده واتاه سجل من الحاكم ولقبه تاج الدولة واحداث
 مظالما على صقلية فخرجوا عن طاعته وحاصروه في القصر فخرج
 اليهم ابوه يوسف في محفة فشرط الناس عزله وسكنهم وقدم عليهم
 اخاه احمد ولقبه تأييد الدولة وذلك سنة عشر واربعمائة وبقي الى
 سنة سبع وعشرين (و) خرجت عليه اهل الجزيرة فقتلوه وتولّى اخوه
 الحسين ولقبه صمصام الدولة واضطربت الاحوال في ايامه وكثرت
 الثوار فخرجوا صمصام الدولة وانفرد كل انسان ببده فانفرد
 القائد عبد الله ابن منكوت بمارزا وطرابنة وابن الحواس بقصريانه
 وجرجنت² وغيرهما والقائد بن التمنية بس قوسة وقطانية وقام
 بينهم الفتن فاستنصر ابن التمنية بالفرنج من مالطة³ وهون عليهم امر
 المسلمين وكان امير النصارى اسمه رجار⁴ فسار مع ابن التمنية الى

1) Ms. بوازر

2) Ms. qui e appresso وجرجنته

3) Corr. مليطو

4) Ms. qui e appresso زجاج

البلاد لثمة بايدي المسلمين فحاصرها فاستولى على مواضع كثيرة من الجزيرة فحينئذ فارق الجزيرة جماعة من اهلها واتوا الى المعز يستجدونه وبعث اسطولا للجزيرة فلم تغن شيئا وذلك لاضطراب الجزيرة ولا زال العدو ياخذ الجزيرة شيئا شيئا غير قصر يانه وجرجنت فحاصرها الفرنج اشد حصار حتى اكلوا المينة فسلم اهل جرجنت وبقيت قصر يانه ثلاث سنين ثم ادعنوا واستغلب رجار على سائر الجزيرة وفي سنة اربع وثمانين مات بعلته الخوانيق وعمره ثمانون سنة اعنه الله وتولى بعده ولده فارعى على ابيه في الجزى وسلك طريقة ملوك المسلمين من الجنائب والنجاب واسكن الفرنجة في الجزيرة مع المسلمين وقربهم ومنع التعدي عليهم وكانت اساطيله مشحونة بالمسلمين والافرنج واخذ كثيرا من بلاد المسلمين وهو الذي اخذ المهديّة وسوسة وجربة وطرابلس وامتدت يده في البلاد ومملك هدة جزائر في البحر وبها مدنا عظيمة واخر مدابنها مدينة بليمر وفي المدينة العظما على ساحل البحر محدقة بها للجبال وفي ثلاثة اسمطة وبها المدينة القديمة المسماة بالخالصة وكانت مستقر السلطان والخاصة في ايام المسلمين ودار الصناعة لانشاء المراكب ومكثت في ايدي المسلمين مائتين ونيفا وسبعين سنة اعادها الله للاسلام وما ذكرت هذه النبذة الا لتكونها فتحت على ايدي عمال افريقية ولم تنزل تحت الحكم الى ان قدر الله بردها لاعداء الدين والسبب المفضى للهلاك النحاسد والفتن حسم الله هذه المادة عنا

1) Par che manchi qualche frase.

لأننا في طرف منها عسى الله أن يعنا ويلطفه يتداركنا ولنرجع إلى

ما كنا فيه من بقية أخبار تميم بن المعز الخ ^٥

(سنة ٥١١هـ) قال^١ وعصا عليه (يعنى على بن يحيى بن يحيى بن تميم)

رافع عامله على قابس وبعث إلى رجار صاحب صقلية فدخل تحت

طاعته وطلب منه الاعانة على الأمير على بن يحيى واجتمعت

لرافع جموع من العرب وقصد المهديّة فما كره الأمير على باستجلاب

نفوس الأعراب ووعدهم واعطاهم فخذلوا رافعا ففرّ إلى القيروان

واقتممت العرب البلاد بينهم وقويت شوكة العرب في أيامه وكبرت

بينه وبين صاحب صقلية الوحشة فبعث إليه يهدّده بغزوة

المهديّة فهيأ الأمير على مراكب في البحر واستقدم الأجناد وكثرت

من رجال وعمّر المدينة وأخذ أهبة الحرب ومشت بينهما مراسلات

بالتهديد من الجانبين وأرا على أن يستنصر بأمير المسلمين يوسف

ابن تاشفين لأن الأمير على علم أن ليس له طاقة بصاحب صقلية

فاخذ بالحذر منه بقية حياته ألا أنه وقع بينهما الصلح في الظاهر

دون الباطن الخ ^٥

(سنة ٥١٧هـ) قال^٢ وفي أيام الحسن (بن على بن يحيى) تحرّك صاحب

صقلية إلى أخذ المهديّة ومنعتة^٣ نفسه أن يستاصل بأفريقية فحشد

من جميع البلاد وجمع جيشا عظيما وبعث بأسطول عظيم إلى

المهديّة فلما أحسن^٤ الحسن بحجى أهل صقلية أرسل إلى البلاد

١) A f. 39 recto.

٢) A f. 39 verso; B.

٣) متعته?

٤) أحسن A

واستعد¹ استعدادا كليا فاجتمعت له مائة الف راجل² وعشرة الف
من الخيل ونزلت طائفة من النصارى من الاحاسى³ وحصنوا بقصر
الديماس فانذر المسلمين بلم فاخذوهم وكان عدد المراكب الواردة من
صقلية ثلاثماية مركب منها ما هو مشحون بالسلاح وآلة الحرب ومن
الخيل الف فرس وفرسين وكان غالب المراكب عطبت قبل وصولها
من شدة هيجان البحر فلم يرجع منها الى صقلية الا قدر مائة
مركب ولم ينج من الخيل الا فرسين⁴ وفي ايام الحسن قصد صاحب
بجاية⁵ اخذ المهديّة لانه سمع بالامير الحسن⁶ انه صالح رجار
صاحب صقلية ووقعت بينهما مهادنة⁷ وكان ذلك ان⁸ الحسن
ارسل اليه بهديّة وصالحه مخافة من شره فتمّ الصلح وشرط اللعين
عليه شروطا فقبلها⁹ فكانت اهل المهديّة يحيى بن العزيز الجادى
صاحب بجاية واطمعهوا تسليم البلاد فوثق بلم وبعث اليها جيشا
في البر* ومراكب في البحر¹⁰ وبعث مقدما على الجيش الفقيه
مطرف فنازلها برا وبحرا وجاءته العربان من كل فج ولم يكن* له
ارب في القتل لاطماعه¹¹ اهل البلد آياه وطال الحصار على اهل
المهديّة واتصل الخبر برجار صاحب صقلية فبعث اسطولا عظيما
لنصرة الحسن وامر المقدم على الاسطول ان يقف عند امر الحسن
ونهبه فلما جاء اسطول اللعين وانتشر حول المهديّة طاح ما بيد

١) B ٢) B ٣) الاجاجي B ٤) بجية B
٥) فكلها A ٦) وكذلك الا ان A ٧) الهدنة A ٨) على A
٩) شفقة ... لطمع B ١٠) Mancano in B. ١١)

صاحب بجاية وأراد النصراني أن يعكس¹ مراكب أهل بجاية فنعه
 الحسن وأمره² باللق عن القتال لأنه كره سفك دماء المسلمين وفر³
 مراكب بجاية بالخبية⁴ ورحلوا الذين كانوا نازلين المهديّة من البر
 بعد أقامتكم عنها سبعين يوماً أو خمسة وسبعين* وذلك سنة تسع
 وعشرين وخمسماية⁵ ورجع الاسطول الى صقلية وكتب الحسن كتاباً
 الى الملك رجسار يشكّره نحو صنعه وأنه داخل تحت امره ونهيه
 فتناكحت بينهما المخالصة واستقامت عند ذلك أمور الحسن وفي
 هذه السنة أرسل عدو الله رجسار اسطولا الى جزيرة جربة مشاكونا
 برجال المسلمين من أهل صقلية⁶ ورجال الأفرنجيين بعدد وقوة
 عظيمة ونزل جزيرة جربة وأخذها عنوة بالسيف وقتل رجالها
 وسبأ حرّبتها وباعلم في صقلية ورجع اليها من سلم ودخل تحت
 طاعة رجسار ووثق عليها عاملاً من قبله وكتب لهم أماناً من عنده
 وجعلهم خولاً له ودانت له بلاد المهديّة وجربة وخافته البلاد كلّها
 وشمخ اللعين بانفه⁷ والحسن في غالب أوقاته يدافعه عن نفسه
 بالتي هي أحسن الى أن كانت سنة ست وثلاثين وخمسماية
 ابتدأت بينهما الوحشة لسبب مال استسلمه من عند وكلاء اللعين
 وماطله به فبعث مراكب الى المهديّة وأظهر شره فدافعه الحسن⁹
 وأهدى اليه عدّة أسارى فلم تغن عنه شيئاً وأرسل الحسن رسولا الى

١) يعسكر A ٢) وأمر A ٣) وفوت B ٤) بالخبية B
 ٥) بانقسه Ms. ٦) Continuo col solo A. في تلك السنة B ٧)
 ٨) Ms. وكلاء ٩) Ms. بالحسن

الملك رجار ولاطفه فشرط اللعين شروطا فقبلها ودخل تحت طاعته وجعله عاملا من عماله وهادنه مهادنة مكره وفي سنة سبع وثلاثين نازل اللعين مدينة طرابلس فهزموه ولم يتعلق منها بشيء ٥ وفي هذه السنة بعث الى جيجل فاخذها وسفك دماء اهلها وسبها حربها واضرمها نارا وفي من اعمال بنى حماد ولاية بجاية وفيها ملك جزيرة قرقنة وسبا اهلها وابعدهم في صقلية ومن سلم رجعا لها ودخل تحت طاعته وخافته جل بلاد افريقية ٥ وفي سنة احدى واربعين وخمسمائة ارسل مايثي مركب الى طرابلس وقتلها عنوة وقتل وسبا وعفى عن الباقيين واحسن اليهم وامن من جاءها وانعوا بطاعته ٥ ولما ذاع خبر طرابلس خافته جميع البلاد الافريقية وكتب اليه صاحب قابس يتضرع اليه ويتلطف وسلم له ما تحت يده ورضى ان يكون عاملا له فكتب له سجلا بذلك وبعث له ما يتشرف له من تشاريف النصارى وجبا اموالها الى اموال قابس من تحت طاعته ٥ قلت اعوذ بالله من الخذلان والا كيف تعدد هذه الطائفة من حرب المسلمين وانما هي حرب الشياطين ولاكن حرب الدنيا والرياسة الجاهل الى هذه الرذيلة وحبك الدنيا يعنى ويصم ٥ وفي هذه السنة كان القحط بافريقية حتى فرت غالب الناس الى صقلية وفي سنة اثنتين واربعين وخمسمائة استعان معمر بن رشيد بالحسن صاحب المهديّة وجمع من الاعراب على يوسف صاحب قابس وعاضده محرز بن زياد عليها وفر القائد عيسى اخو يوسف

١) Ms. ورجع

الى صقلية واعلم النصراني ان الحسن ممن اعان على قتل يوسف
فانف اللعين من ذلكا لكون كل منهما تحت طاعته فعول على غزو
المهدية فحشد جيشا عظيما وبعث في مراكب مشحونة بالسلاح
وآلات الحرب فدهوا المهدية على حين غفلة فاندهل الناس عند ما
راوا الاسطول ففرت الناس ولم يكن لهم مدافع وفر الحسن دون
قتال وحمز اهله ومن ساعده وخلف اكثر دخايره وبعض اهله
وتوجه الى المعلقة بمقربة من تونس ونزل عند محرز بن زياد فرثا له
واكرم مثواه واما اهل البلد فتراجعوا عنه وان المقدم على الاسطول
لما دخل المهدية امر بالكلف عن القتل والنهب ونادى في الناس
بالامان ومن له منزل رجع اليه وهدن اهل البلد واحسن لمن رجع
واحتوى على دخاير الحسن واثاقه ما لا يوصف ولقى بعض اولاده
واهله وامهات اولاده فاحسن اليهم وارسلهم الى صقلية وعمر عدو
المدينتين زويلة والمهدية ودفع للتجار رءوس اموال واحسن
لفقرائهم وقدم قاصيا رضيا يحكم بين الناس ومهد قواعد البلدين
وبعث في اثناء ذلك جيشين احدهما لسوسة والاخر لسفاقس فاما
اهل سوسة سلموا البلد دون قتال فاحتوى عليها عدو الدين
ونهبها واعاد لها اهلها واهل سفاقس دافعوا على انفسهم بقدر
طاقاتهم واخذها العدو عنوة واخذ ما فيها ورد اليها اهلها واحسن
اليهم وولى عليهم ولاقت من قبله وجاعته وفود العرب والابرار
فدخلوا في طاعته واستوتق له الحكم على اكثر البلاد وجبا خراج
رعايتها برفق منه واحسان واستمال الناس وسار فيهم سيرة حسنة

بالرفق بهم ونازل قلعة افليمية فلم يقدر عليها لتجمع اكثر العرب
عليها ولم تنزل هذه البلاد بيد اللعين الى ايام امير المؤمنين عبد
المومن بن علي فاستنقذها من ايديهم سنة خمس وخمسين
وخمسمائة ورد الامير حسن الى المهديّة كما سيأتي ان شاء الله الخ
سنة ٥٥٣ قال^١ وفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة تحرك امير
المؤمنين عبد المومن من مدينة مراكش وقصد افريقية بامر لا
تحصى فوصل الرب وبلاد افريقية يقتل من عصا ويومن من يستامن
الى ان وصل مدينة تونس فحاصرها ثلاثة ايام وارتحل عنها وتترك
جيشا محاصرا لها وسار الى القيروان ففتحها وفتح سوسة وصفاقس
وارتحل الى المهديّة فحاصرها سبعة اشهر وضايق عليها برا وبحرا
ونصب عليها الخنازير وجعل قتالها نوبا ليلاً ونهاراً حتى فتحها
وقتل خلقا كثيرا من النصارى الذين بها ورد اليها صاحبها
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الصنهاجي الذي اخذت منه
المهديّة الخ^٥

الباب السابع والخمسون

من تاريخ تونس تأليف حسين بن محمد ابن وادان^٢
قال سنة ٢٠١ ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب كانت ولايته من

^١ A fol. 49 verso. ^٢ Estratti recatimi dal Sig. Honnegar nel 1847 da Tunis. Ritraggo il titolo da una lettera dell' erudito Mr. Alphonse Rousseau che ha alle mani altri estratti di questa opera. Un cenno biografico, scritto nel 1854 da Sid-Ahmed-ibn-Diaf, segretario del Bey di Tunis e favoritomi dallo

قبل المأمون سنة احدى ومايتين فطالت ايامه واستقام له الامر وبنا سور القبروان وادار سور سوسة وبنا جامع القبروان بعد هدمه ما عدا محرابه وانفق عليه ستة وثمانين الف دينار وبنا قنطرة باب الربيع وحص الرباط بسوسة وفتح في ايامه جزيرة صقلية على يد قاضيه اسد بن الفرات وكان قاضى القبروان قال ابن رشيح سيره في نحو من عشرين الفاً من الجيش واركبه البحر من سوسة وسار الى صقلية والتقى بصاحبه يقال انه كان في مائة الف وخمسين الف مقاتل وهزمه اسد بن الفرات وخذل الله اللافرين وغنم المسلمون اموالهم وبددوا شغلهم واستفكوا من صقلية مواضع كثيرة ومات اسد بن الفرات محاصراً لسرقوسة في ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة ومايتين واستولى المسلمون على الجزيرة واستوطنوها ودفن اسد المذكور هناك وصارت الجزيرة بأيدي المسلمين يتداول عليها الولاة من قبل القبروانيين ولاة بنى العباس ومن بعدهم وفي ايدي المسلمين الى ما بعد الاربعين وخمسمائة ثم افتكها العدو ورجعت الى الففار وكان فتحها في ايام زيادة الله على عهد الخليفة المأمون واقام زيادة الله الخ ٥

سنة ٢٣٣ ولاية ابي عقبال الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب وهو اخو

stesso Mr. Rousseau, ci fa conoscere esattamente il nome dell'autore; e ch'ei visse nella seconda metà del XVIII. secolo. Mr. Cherbonneau ha dato la versione francese di alcuni squarci d'Ibn-Wuedrân nella *Revue de l'Orient*, dicembre 1853 p. 417 seg.

؟ وأربعماية^١)

زيادة الله كانت ولايته من قبل المعتصم بالله وكان الامير على صقلية
 محمد بن عبد الله بن الاغلب فثكت ابو عقال المذكور مدة قليلة
 ثم تطل ايامه وادركه حماه ومات سنة ست وعشرين ومايتين في
 خلافة المعتصم وقبل وفاته بسنة وكانت مدة ولاية الاغلب سنتين
 وتسعة اشهر وتولى بعده اخوه ابو العباس ٥

سنة ٣٣٦ ولاية ابي العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب كانت
 ولايته من قبل المعتصم في السنة المذكورة وكان فاضلاً ذكياً عادلاً
 فظناً يباشر الامور بنفسه وامنت السبل في ايامه الخ وكان على
 عهده اميراً على صقلية العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة
 فولها سنة سبع وثلاثين ومايتين ففتح فيها الفتوحات الجميلة وفتح
 قصر يانه يوم الخميس منتصف شوال من السنة المذكورة اعنى سنة
 سبع وثلاثين وفي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبل
 ذلك يسكن سر قوصة فلما ملك المسلمون بعض الجزيرة انتقل
 الملك الى قصر يانه المذكور لخصانته ففتحها المذكور كما قلنا وبنا
 فيها مسجداً في المال ونصب فيه منبراً وخطب فيه وصلى فيه
 الجمعة وذلك على عهد ابي العباس ابن الاغلب في خلافة المتسوكل
 ومات ابو العباس ابن الاغلب سنة اثننتين واربعين ومايتين وتولى
 بعده ولده ابو ابراهيم ٥

سنة ٣٤٢ قال ولاية ابي ابراهيم احمد بن محمد المذكور... وعلى عهده

¹⁾ Manca nel Ms. Cf. Ibn-el-Athîr p. ٣٣٣ Questi e Ibn-Wuedrân copiano probabilmente Ibn-Rescik.

توفى العباس بن الفضل الفزاري صاحب صقلية سنة أربعين ومايتين
 فولى الناس عليهم ابنه عبد الله ثم ورد عليهم من أفريقية من قبل أبي
 إبراهيم الأغلب المذكور خفاجة بن سفيان¹ أميراً على صقلية
 فغزاهما² وفتح فيها ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله وهرب إلى
 المشركين فولى الناس بعد قتله ابنه محمد بن خفاجة على صقلية
 وأقره أبو إبراهيم على ولايته وبقي محمد بن خفاجة على صقلية إلى
 سنة سبع وخمسين فقتله خدمه للصبيان وبقي أبو إبراهيم الأغلب
 على عمل أفريقية إلى خلافة المنتصر بن المتوكل والمستعين بن المعتصم
 ومات في خلافة المستعين سنة تسع وخمسين ومايتين وتولى موضعه
 أخوه أبو محمد زيادة الله بن محمد

سنة ٢٥٩ ولاية أبي محمد زيادة الله بن محمد بن إبراهيم الأغلب،
 كانت ولايته بعد أخيه من قبل الخليفة أحمد المستعين بالله ولم تطل
 أيامه ومات بعد ثمانية عشر شهراً من ولايته فكانت وفاته سنة
 إحدى وستين ومايتين في خلافة المستعين وتولى بعده ابن أخيه
 أبو عبد الله محمد بن أحمد³

سنة ٤٣١ ولاية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، كانت ولايته من قبل
 المعتمد على الله وكان ذا فطنة عظيمة وحسنات ومعروف جزيل وله
 مآثر وكان يكثر الإقامة بتونس فيما بها الجامع وبنا أيضاً ماجل

1) Ms. سليمان 2) Ms. فغزاه 3) Sopprimo un para-
 grafo sul governo di questo Mohammed, nel quale non si parla
 della Sicilia. 4) Nel Ms. per errore è scritto 271.

القيروان واسمر مدينة رقادة سنة ثلاث وسبعين وتمها سنة اربع
وسبعين تكان عملها في سنة واحدة وبننا بها للجامع وانتقل بالملك
اليها وسكنها وجعلها دار ملكه وكان تصدق بجميع ماله وبعث الى
صقلية الحسن بن المباس¹ عاملاً عليها فبعث الحسن سراياه فيها وفتح
بها عدة حصون واماكن ودانت له البلاد وصلاح حاله في ايامه ثم
انتقل الى صقلية بنفسه فسار اليها وخلف على افريقية ولده ابا
العباس احمد² وفتح فيها بنفسه الفتوحات العظيمة وجاهد في الله
حق جهاده وبقي ولده ابو العباس احمد بافريقية ينوب اياه ابراهيم
الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومائتين⁴ ومات ابراهيم المذكور
ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع
وثمانين ومائتين بصقلية فجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودفن
بالقيروان فكانت ولايته خمس وعشرين سنة وتولى بعده ولده
عبد الله

الباب الثامن والخمسون

من كتاب الفلاح مؤلفه الشيخ الفاضل

ابو زكرياء يحيى بن محمد بن احمد بن العوام الاشيبلى⁵

الفصل الاول قال من الجزء الثانى منه ...⁶ قال الشيخ ابو عبد

¹) Corr. العباس. Cf. Ibn-el-Athîr anno 267 p. ٢٤٣

²) Si corregga come sopra. ³) Idem. ⁴) Questo personaggio non esistette. Ibn-Wuedrân fu tratto in errore da Ibn-Abi-Dinar, v. qui innanzi p. ٥٢٩ ovvero il furono entrambi da alcun com-

الله محمد بن ابراهيم بن الفصالح الاندلسى وارض¹ صقلية يقصدون
به (يعنى بالقطن) الارض الكريهة ويفعل ايضا هذا بالسواحل
بالاندلس وهو موافق الخ هـ

الفصل الثانى وقال من الجزء الثانى من صفة العجل فى زراعة البصل هـ
..... وصفة عمل الاهداف لله يغرس فيها نقل البصل وغيرها وفي
المنسوية لاهل صقلية² هـ وذلك ان يقصد الى الارض المعجورة نعا
ويقام فيها اهداف بين كل هدفين ساقية تجرى الماء عليها وتتصل
تلك السواقي بساقية يدخل منها الماء اليها كلها كاتصال الاحواض
بالساقية لله يدخل الماء منها اليها * ولتكن صفة الاهداف
والسواقي لله تكون بينها مثل التسعيف بالفراسدة ويدرس كل
هدف منها بالاقدام ليثبت ولا يهدمه الماء وذلك ان يقف رجلان
كل واحد منهما فى ساقية ووجه احدهما الى وجه الآخر والهدف
بينهما وليكن قدم كل واحد منهما قبالة قدم الآخر ويدركان
الهدف كذلك من جنبه درسا جيدا ولتكن شركته⁴ قائمة ويقلع
نقل البصل على صفة ما تقدم فى صفة قلع النقل ويقطع اعلى اوراقها

pilatore più antico. ⁵) Dal testo di Banqueri: *Libro de Agricultura* etc. Madrid 1802. 2 vol. in fol. ⁶) Tom. II. Cap. XXI. p. 104. Pongo il nome dell'autore citato in vece della sigla ص che si trova nel testo. V. tom. I. p. 9. ¹) Banqueri propone di correggere اهل ²) Tom. II. Cap. XXIV. art. IV. p. 193. ³) Banqueri mette questo passo tra parentesi e nol traduce dicendo non capirlo. Credo tolta la difficoltà leggendo le due ultime voci التسقيف بالقراميد ⁴) شرفته?

وعروقها ويؤخذ وتد يكون غلظه نحو غلظ نصاب القدوم ويتقرب
 في آخر حاشيتي^١ الهدف به ثقبة بعد اخرى ويكون بينهما قدر
 نصف شبر ويغرس من نقل البصل في ذلك^٢ الثقب ويجعل من
 الجانب الآخر مثل ذلك حتى يكون لهدف بين صفيين من نقل
 البصل وتعمل سائر الاهداف كذلك ويدخل اليها الامياه من
 الساقية الكبرى في تلك السواقي ويدبر على نحو ما اصف ان شاء
 الله تعالى وهكذا يجعل في البصل الذي يذخر ويأق غليظا مدحرجا
 طيبا ص^٣ وهذه الصفة من العمل يستعملها اهل صقلية وهي حسنة هـ
الفصل الثالث وقال من الفصل في زراعة الخطمى^٤ وورد الزينة
 والبخاري الصقلي والقرطبي والبستاني الخ هـ

الفصل الرابع وقال^٥ صفة اخرى من كتاب القصد والبيان لابن
 يسال في عمل مصنب من عصير العنب اللو يكون شبيها بالعسل
 والماء مخلوطين هـ قال يؤخذ قدر رطل من صناب طيب لعشرين
 رعا من عصير العنب اللو ويسحق الصناب ويخل ويغجن بالعسل
 الطيب بقدر ما يمتزج به ويؤخذ ظرف من فخار جديد قد قصر
 بالماء العذب بل^٦ ذلك نحو يومين ويفرغ من الماء ويترك للهواء يوما

١) Si vegga qui sopra il significato di cotesta sigla. Nel Cap. XXV. art. IV. p. 231 l'autore, citando lo stesso الفصل والبيان, dice che va applicato anche alla cultura del النفاج من اصناف البطيخ il preparazione a schiene مثل الصفة Siciliano سواقي اهداف e rigagnoli المنسوبة لاهل صقلية
 ٢) Tom. II. cap. XXVII. art. XVIII. p. 296.
 ٣) Tom. II. cap. XXX. art. VII. p. 418.
 ٤) Tom. II. cap. XXX. art. VII. p. 418.
 ٥) قبل؟
 ٦) قبل؟

واحداً ثم يطلى داخله بذلك الصناب المعجون بالعسل طليها
 معتدلاً ويبقى كذلك يوماً واحداً ثم يؤخذ العصير للونعها
 ويصفى ويصاف برفق في ذلك الظرف الى ان يصل الى منهى ذلك
 الطلاء منه فان ذلك العصير يبقى حلواً ولا تحدث به بشاعة ولا
 يوجد للصناب فيه اثر ولا مطعم ويرق ويطول بقاؤه لذلك وتشتد
 حلاوته وهكذا يعمل في صقلية وفي نسخة صحيحة قال ابراهيم بن
 محمد بن اليسار¹ ان مثلها في هذا النوع²

الباب التاسع والخمسون

من ديوان الفصل الاديب الكامل الازيب الشيخ عبد الجبار

ابن ابي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوسي

تغمده الله برحمته امين²

الفصل الاول³ * يفخر ويذكر ايامه⁴ * من ع. وص المتقارب

والقافية من المتدارك⁵

¹) Il testo ha, come sembra per error di stampa, البصال
²) P Ms. della Bibl. imp. di Pietroburgo, copiato il 1006 dell'egira da un dottore sciafeita di Damasco: il Ms. mi fu prestato a Parigi nel 1846 per favor del governo russo, impetratomi dal duca di Serradifalco. Gli squarci che ne dò sono stati collazionati, mercè l'amichevole premura del conte Miniscalchi, col Ms. della Vaticana, No. CCCXLVII del catalogo che pubblicò Monsignor Mai; il quale Ms. è copia dell'intero diwano d'Ibn-Hamdis, fatta il 607 dell'egira: lo indicherò con la lettera V. Alcuni versi trovansi nella خريدة القصر, della quale darò gli estratti

قَصَّتْ فِي الصَّبَا النَّفْسَ أَوْطَارَهَا وَابْلَغَهَا الشَّيْبَ أَنْذَارَهَا
 وَمَا عَرَسَ الدَّهْرَ فِي تَرْبَةٍ غِرَاسًا وَلَمْ يَجْنِ اثْمَارَهَا²
 نَعَمَ وَأَحْيَلَتْ³ قَدَاحَ الْهَوَى⁴ عَلَيْهَا فَفَقَسَمَ أَعْشَارَهَا⁵
 * فَافْنَيْتُ فِي الْحَرْبِ⁶ الْآتَهَا وَاعْدَدْتُ لِلسَّلْمِ أَوْزَارَهَا
 هُ كَمَيْتًا لَهَا مَرْحَ بِالْمَقْتَى إِذَا حَثَّ بِاللَّهْوِ أَدْوَارَهَا
 تَنَاوَلَهَا⁷ أَلْسُوبَ مِنْ دَنْهَا⁸ فَخَسِبَهُ كَانِ مَضْمَارَهَا
 وَسَاقِيَّةَ زَرَّتْ⁹ كَقْفَهَا عَلَى عُنُقِ النَّظْمِ أَزْرَارَهَا
 تَدِيرُ بِيَاقُوتَةَ دَرَّةٍ¹⁰ فَتَنْعَمُ فِي مَائِهَا نَارَهَا
 وَفَتِيانَ صَدَقَ كَزْهَرِ النَّجْوِ مِ كَرَامِ الْخِجَارِ¹¹ أَحْرَارَهَا¹²

nel Capitolo LXIII. Il volume di quest' opera d'Imad-ed-din che mi occorre di citare qui, è il XII. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1376, che noterò con la lettera *K*. Finalmente qualche altro verso si legge in un volume del مسالك الأبصار di Schehab-ed-din Omari, Ms. della detta Bibl. di Parigi, Anc. F. 1372 il quale sarà indicato con la lettera *M*. ³⁾ *P* fol. 6 r. Si trova in *V*. Il Ms. *K* dà, nell' ordine in cui li trascrivo nella presente nota, i soli versi 1. 3. 12. 13. 14. 16. 25. 26. 27. 7. 8. 28. 30. 31. 32. 35. ⁴⁾ Nel solo *P*. ⁵⁾ Nel solo *V*.
 1) *K* فاعقها 2) Terzo verso in *V*. ³⁾ *P* واجيلت; *V* واجلت: seguo *K*. ⁴⁾ *K* النوى ⁵⁾ Secondo verso in *V*. ⁶⁾ *P* زردت ⁹⁾ *P* دونها ⁸⁾ *P* تنازلها ⁷⁾ *P* واقبلت للحرب
¹⁰⁾ *P* فضة ¹¹⁾ *V* ائجار ¹²⁾ *P* حرارها. La lezione del verso mi pare dubbia in ambo i Mss. Le sillabe نجوم son poste da *V* nel primo e da *P* nel secondo emistichio.

- ١٠ يدديرون راحاً¹ يفيض اللُّوس² على ظلم الليل انوارها
 كأن لها من نسيج الحبا ب شباكا يعقل³ أطيارها
 وراهبة اغلقت⁴ ديارها فكننا مع الليل زوارها
 هداها⁵ اليها شذا قهوة تضيع⁶ لانفك أسرارها
 بنا فاز⁷ بالمسك ألا أمر⁸ ينممر⁹ دارين أو دارها
 ١٥ كأن نواجحه عندها دنان مضممة قارها
 طرحت بميزانها درهه فاجرت من الدن¹⁰ دينارها
 خطبنا بنات لها اربعاً ليبترع اللهو ابكارها
 من اللاء * اعصار زهر النجوم¹¹ تكاد تطاول¹² اعمارها¹³
 تريك عراقيسها ايديا طوالاً تصافح اخصارها¹⁴
 ٢٠ تقرس في شمه¹⁵ طيبها تجيد¹⁶ الفراسة فاختارها¹⁷
 فتى دارس الكلاس¹⁸ حتى درا عصير للخمور واعصارها
 يعد لنا شيت من قهوة سنيها¹⁹ ويعرف خمارها²⁰

1) *P* كلسا 2) I due Mss. trasportano il س al 2. emistichio.
 3) *PK* شدانا 4) *K* علقنت 5) *P* يعقل *V*; تعقل *P* 6) *P* ha la nota interlineare فتى *V* 7) زال *V* 8) فتى *V* 9) فتى *V* 10) فتى *V* 11) فتى *V* 12) فتى *V* 13) فتى *V* 14) فتى *V* 15) فتى *V* 16) فتى *V* 17) فتى *V* 18) فتى *V* 19) فتى *V* 20) فتى *V*
 1) *P* كلسا 2) I due Mss. trasportano il س al 2. emistichio.
 3) *PK* شدانا 4) *K* علقنت 5) *P* يعقل *V*; تعقل *P* 6) *P* ha la nota interlineare فتى *V* 7) زال *V* 8) فتى *V* 9) فتى *V* 10) فتى *V* 11) فتى *V* 12) فتى *V* 13) فتى *V* 14) فتى *V* 15) فتى *V* 16) فتى *V* 17) فتى *V* 18) فتى *V* 19) فتى *V* 20) فتى *V*
 e in entrambi segue في الكلاس 11) In ambo i Mss. ultima voce
 è scritta in fin del primo emistichio. La licenza poetica che
 sopprime la vocale del م si ripete nei versi 19. e 37. e si è
 veduta già nel 10. *P* ha اعمارها النجوم. Parmi da leggere
 احصارها *P* 14) اعمارها 13) تطاول *V* 12) اعمارها النجوم
 الخمور *V* 18) مختارها *V* 17) محيد *V* 16) شمه *P* 15)
 خمارها Ms. 20) سنيها *P* 19)

وعدنا الى هالة اطالعت على قصب البان انقارها
 نفى 1 ملك اللهو عنهما 2 الهموم 3 * تنور فيقتل 4 ثوارها
 ٢٥ وقد سكتت حركات الاسى قيمان * تحركها اوتارها 5
 فهانى * تعانق عوداً لها 6 وتلك تقبيل مزمارها
 وراقصة لفظت 7 رجلها حساب يد نقرت طارها
 وقصب من الشمع مصفرة 8 تريك من النار 9 نوارها
 كان لها عدداً صفت وقد وزن العدل انطارها
 ٣٠ تقبل 10 الدياتجى على هامها 11 وتهتك 12 بالنور استارها
 كان 13 تسلط 14 آجالها عليها فتمحق اعمارها
 نكرت صقلية و الاسى 15 يهيج 16 للنفس تذكارها 17
 * ومنزلة للنصالى خالت وكان بنو الظرف عمارها 18
 فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها 19
 ٣٥ ولولا ملوحة ماء السبي 20 خللت 21 دموى انهارها

1) *V* يرمى 2) *V* فيها 3) In ambo i Mss. il m alla
 fine dell' emistichio. 4) *P* ولوثرن قتل 5) *V* اوتارها
 6) *K* لغقت 7) *KV* تعانق لي عودها *V* تغازل لي عودها
 8) *K* 11) *K* ثقيل *V* تقبل 10) *KP* النور 9) *K* مصفرة 8) *KP*
 تسلط 14) *Mss.* كانا *V* كانما 15) *P* وتهتك 12) *V* راسها
 15) *K* والمضى 16) Ibn-Khallikân, ediz. Slane II. 420 ediz. Wü-
 stenfeld fasc. IV. p. 110 ha تجدد dando questo verso ed il 35.
 Veggansi il 32. e 34., con varianti, qui innanzi p. 119 e 141
 17) *K* اوطارها 18) Nel solo *P*. 19) *K* اخبارها 20) *P* ed
 Ibn-Kh. البكاء 21) Ibn-Kh. حسبت

ضحكتُ ابنَ عشرين من صبوةٍ بكيتُ ابنَ ستين اوزارها
 فلا تعظمنَّ لديك الذنوب¹ * اذا كان² ربك غفارها
الفصل الثاني (وتوجه) عبد الجبار من صقلية الى افريقية سنة
 احدى وسبعين واربع مائة وهو في سنِّ اللدائنة وحسب العرب
 واشعارها تعرب نفسها اذا ثبتت في مواضعها فقال³
 انى لأبسطُ للقبول اذا سررت⁴ خدي وألقاها بتقبيل اليد
 واطمأ اجناني على انفاسها كيما تبرد حر قلب مكيد
 مسحتُ كراقية على بكفها ونقاها ندة من الزهر الندي
 وعرفتُ في الارواح مسراها كما عرف المريض طبيبه في العود
 ما لي أطيل الى الديار تغرباً أفبالتغرب كان طالع موئدي
 ابداً أبدي⁶ النوى عزمى الى أمل باطراف البلاد مُبدي
 كم من فلاة جبتها بجيبية عن ميسمٍ دامٍ وخطمٍ مزبد
 ابقى الجريل لها جميل ثنائيه في العيش موصولاً بقطع القدد
 * ضربتُ معي⁷ الأعناق الفلا⁸ بحسام ماء في حشاها مغمدي⁹

٢) ما زال ^١ In ambo i Mss. in fin dell' emistichio.
 ٣) Dal solo P f. 14 r. ove la prima parola dell' argomento è lasciata in bianco. L'ultimo verso si trova in K, fol. 22 v. sotto la rubrica di وقال من قصيدة يصف ابلا. In vero questa doveva essere una lunga Kasida della quale non abbiamo che il principio. Le note ortografiche mancano la più parte nel Ms. ٤) La vocale è nel Ms. ٥) Così il Ms. Credo si debba leggere نَد ovvero نَد ٦) Così nel Ms. ٧) ضربتُ لدى K ٨) الفلا K ٩) وهو من قول ابن المعتز 'واغمدن في الأعناق أسياف K annota:

الفصل الثالث وقال 1 يصف الشيب * ويتشوق الى موطنه

بصقلية²

نفى³ فم شيبى سرور الشباب لقد اظلم الشيب لما اضاء
 قصيت لظل الصبا بالزوال لما تحول عني⁴ وفاء
 اتعرف⁵ لي عن شباني سألوا ومن يجد الداء يبغي⁶ الدواء
 اأكسو⁷ المشيب سواد⁸ الخصاب فاجعل للصبح ليلا غطاء
 وكيف⁹ ارجى وفاء الخصاب اذا لم⁹ اجد لشباني وفاء
 وريح خفيفة روح النسيم اطت¹⁰ بلبلا وهبت رخاء
 سرت وحياتها شقيق الحياة على ميت الارض يبكي¹¹ السماء
 فن صوت رعد تسوق السحاب كما¹² اسمع الفحل¹² شولا¹³ دغاء¹³
 ويشعل¹⁴ في جانبها البروق بريق¹⁵ السيوف¹⁵ تبرز انتضاء¹⁶
 اذبت من الليل في ظلمة فيا غرة الصبح هاق الضياء
 ويا ربح اما مريت للياء ورويت منه الربوع الظماء
 فسوقى الى جمام الغيوم¹⁷ لاملأها لك بالدمع¹⁸ ماء

¹ P f. 41 v.; V ² V
 اتعرق P ³ عتي. Mss. ⁴ كفى V ⁵ ويذكر شوقه الى وطنه
 Manca tutto il Ms. ⁶ Cost nel Ms. ⁷ يمقى P ⁸
 verso in V. ⁹ ما V ¹⁰ Credo si debba leggere
 اءصلت Manca tutto il verso in P. ¹¹ تبكى V
 بريق P ¹² وتشعل P ¹³ دغاء? ¹⁴ يسمع العجل V ¹⁵
 لاملأها من V ¹⁶ السحاب V ¹⁷ عزرن ابيضاء P ¹⁸ الدمع

* ويسقى بكارى ربع الصباء فما زال فى الخل يسقى البكاء¹
ولا تعطشى طلالاً بالحي² تُراني على مُزنّة أو تناء
٥ وان تجهليه فعيد³ أنه لظى الشمس يلدع⁴ منه الكلباء
فلا تجبى فعانى⁵ الهوى يُطيب طيبُ ثراها الهواء⁶
ولى * عندها مهجّة صبيّة⁷ ترودت⁸ فى الجسم * منها دماء⁸
ديار تمشت اليها لطوب كما تنمشى الذياب الصراء
صعبت بها فى الغيباض الاسود⁹ وزرت بها فى الكناس الظباء
٢. وراءك يا بحر لى¹⁰ جنّة لبست النعيم بها لا الشقاء
* اذا انا¹¹ طالعت¹² منها صباحاً¹³ تعرّضت¹⁴ من دونها لى مساء
فلو أنّى كنت أعطى المنا اذا منع البحر¹⁵ منها اللقاء
ركبت الهلال به¹⁶ زورقاً الى ان اعلق فيها¹⁷ نكاه
الفصل الرابع وقال من قصيدة يمدح بها المعتمد بن عباد¹⁸

1) Manca in *V*. 2) Questo verso è nel solo *V* che ha
qui بالحي 3) فعيد؟ 4) *P* يلدع; *V* يلدع 5) *P* فعان
6) *P* الهوى. Questo emistichio non ha note ortografiche in al-
cuno dei due Mss. 7) *P* عندها مهجّة صبيّة تذوب 8) فح صبيّة ترودت
لى Mss. 9) *P* الاسد 10) ما الدما 11) *P* ما الدما 12) *V* حاولت 13) Ambo i Mss. trasportano
l'ultima sillabe nel 2. emistichio. 14) *P* تعرّضت; *V* senza
note ortografiche. 15) *P* الهاجر 16) *P* بها. Credo si debba
leggere اليها 17) *P* منها 18) Dal solo *P* f. 56 verso.
Questo è il fine del componimento. Precedono 22. versi alieni
dal nostro soggetto.

٣٣ * لا ناب لي مات^١ السير عن بلدي
 فقد رضيت كحص بعدة بلدا
 بدلت من معشري الاذنين معشرهما
 لا فرق الله فيما بيننا ابدا
 ٢٥ وكم حوى التراب دوني من ذوى رهي
 وما مقلت^٢ لبعدي منهم احدا
 وله يسرني من متواك موت ابى
 وقد تقلقل موت الوالد الولدا
 وما سددت سبيلي عن لقاءتهم^٣
 لكن جعلت صفادى عنهم الصفا
 وحسن بر اذا فاضت حلاوته
 على فوادى من حر الاسى بردا
 الفصل الخامس وقال ايضا في المغرب^٤
 تدرعت صبرى جنة للنوايب
 فان لم تسال يا زمانى فحارب

٢) لا باب Potrebbe anche leggersi Ms. لا ناب لي مات^١ ١) Il metro richiede مقلت^٣ Ms. لقاءهم^٥ ٤) Dal solo P, fol. 61 recto. Le vocali e altri segni ortografici si trovano solo nei passi che noterò espressamente, e nei versi 8, 12, 16, 19, 23, 24, 25, 27 a 30, 37, 44. I versi 38 e 39 sono anche in M fol. 75 recto ed il verso 46 in K fol. 23 recto.

عجمتُ حصاةً لا تليّن لعاجم
ورصت شمولاً ما لا مُدَلُّ^١ الرَّاكِبُ:
كانَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَفْسِي بِغَرْبِيَّةِ
إِذَا لَمْ أَنْفِقْتُ فِي بِلَادِ الْمَغَارِبِ
وَطَمْتُ بِهَا عَنِ كُلِّ نَاسٍ وَلَسَدَةٍ
وَأَنْفَقْتُ كَنْزَ الصَّبْرِ فِي غَيْرِ وَاجِبِ
٥ تَبَيَّنْتُ^٢ رِيَاشَ الْعَضْبِ فِي بَنِي سَاعِدِي
مَعَاوِضَةً عَنِ خَدِّ غَيْدَاءِ كَعِيبِ
وَمَا ضَاجَعَ الْهِنْدِيَّ إِلَّا مَثَلَّمُ
مُضَارِبَةٌ يَوْمَ الْوَعَا فِي الضَّرَائِبِ
فَكَنْتُ^٣ وَقَدَى^٤ فِي الصَّبَا مِثْلَ قَدِّهِ
عَمِدْتُ إِلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ مَكَّاسِي
فَإِنْ يَغْنَى لِي فِي الْمَشْرِقِ^٥ فِي مَأْرِبِ
فَكَمْ فِي عَصَى مُوسَى لَهُ مِنْ مَأْرِبِ
إِجْسَبِي أَنْسَى وَقَدْ كُنْتُ ذَاكِرًا
جَنَائِيَّةَ دَهْرِي أَوْ خِيَانَةَ صَاحِبِي
١. تَغْدَى بِاخْتِلَاقٍ صَغِيرًا وَلَمْ تَكُنْ
ضَرَائِبِيهِ إِلَّا خِلَافَ ضَرَائِبِي

١) Ms. نَدَلُ ٢) Ms. تَبَيَّنْتُ ٣) ؟ فَلَئْتُ ٤) Così nel Ms.

٥) Ms. المشر.

ويا ربّ نبتت تعنتريه مرارة
 وقد كان يُسقى ماء عذب السحاب
 علمت بتجربتي أموراً جهلتها
 وقد * تُجهل الاشياء قبل التجارب¹
 ومن ظنّ امواه الزواجر عذبة
 قضى بخلاف الظنّ عند المشارب
 ركبت² الهوى في رحل كلّ بحسبه
 توأصل³ اسباب بقطع السباسب
 فلاص حناهنّ الهزال كأنها
 حنّيات تبيع⁴ في أكفّ جوانب
 اذا وردت في رزقة⁵ الماء اعيننا
 وقعن على ارجائها كالحواجب
 تصادق عزم في البلاد تحيلني⁶
 على أمل من قلة النفس كاذب
 ولا سكن⁷ آلا مناجاة فكرة
 كاتي بها مستحصر كلّ عايب⁸

1) Ms. التجارب 2) Sarebbe meglio ركبت 3) Ms. توأصل
 4) Ms. (sic) جنّيات تبع 5) ? يحيلني 6) Leggerei piuttosto زرقّة con un significato che non ha nei dizionarii.
 7) Credo sia da aggiugnere لي 8) Ms. عاب

فلما رايت الناس يذهب سيرهم
 تجتبتهم واخترت وحدة راهب
 ٢. أحتى¹ خيال كنت احظى بوصله
 له في الكرى عن مصاجعي صد غايب²
 فهل حال من شكلى عليه تغيّر³
 تحافة³ جسمى واييضاص ذوائبى
 اذا عدت من غاب الشهر⁴ لغربية
 عددت لها الاحقاف فوق الحقايب
 ولى في سماء الشرق مطلع كوكب
 خلا من ضلوعى بين زهر الكواكب
 متى تسمع⁵ للجوزاء في الجو منطقى⁶
 تضح من معالى الازجال الغرائب
 ٢٥ وكم لى من صفير وود محافظ
 لذى الغيب من اعدائه غير غايب
 اخى صبوة نادمته الراج والصببا
 له من يدى الايام غير سواليب
 معتقة⁷ دع ذكر احقاب عمرها
 فقد ملئت منها انامل حاسب

1) Ms. أحتى 2) Ms. صد غائب 3) ovvero تحافة 4) Ms. الشهر 5) تشمع 6) منطقى 7) Ms. معتقة

اذا خاص منها الماء في مضمر اللشأ
 بدأ الدرّ منها بين طاف وراسب
 ليالى لم يذهبن إلا أنالنا
 نظمّن عقود اللسبين¹ الذواهب
 ٣. ولو أن أرضى حرّة لاتبعتهأ
 بعزم بعيد السير ضربة لازب
 ولكن أرضى كيف لى بفكاكها
 من الاسر في ايدى العلوج الغواضب
 احين تغانى اهلها طوع فتنه
 يضمر² فيها ناره كل حاطب
 ولم يرحم الارحام منهم اقارب
 تُروى سيوفنا من دماء اقارب
 وكان لهم جذب الاصابع لم يكن
 * رواجب منها جانبيات رواجب³
 ٣٥ اناس اذا ابصرتهم في كريبهأ
 رضيت من الآساد عن كل غاصب
 اذا خالدوا⁴ في مارق الحرب جردوا
 صواعق من ايديهم في سحاب

رواجب منها جانبيات Ms. ٣) يضمر Ms. ٢) ? اللسبين ١)
 ? جالدوا ٤) رواجب

لهم يوم طعن السمير ايد مبيجة^٥
 كلا الاسد في كسراتهم للتعالب
 يخب بهم قُبَّ يُطِيل^١ صهيلها
 بارض اعادتهم نياح^٢ النوادب
 مؤلثة الآذان تحت ألالهم
 كما حُرِّقَتْ^٤ بالرى^٥ اقلام كاتب
 ٤. اذا ما ادارتها لذكر حسبتها
 تدور على الهامات فوق اللواكب
 اذا سكتوا في عمرة الموت انطقوا
 على الببيض بيض المرهفات القواصب
 ترى شعل النيران في خلج الطبا
 يذيق^٦ المنايا من اكف المواهب
 اوليك قوم لا يخاف^٧ احراقهم
 عن الموت ان حامت اسود الكنائب
 اذا صل قوم عن سبيل الهدى اهدوا
 واى ضلال للنجوم الشواقب
 ٤٥ وكم فيهم^٨ من صادق الناس مفكرا
 اذا كر في الاقدام لا في العواقب

٣) Mss. مولد
 ٤) يناخ P
 ٥) مطيل M; تطيل P^١
 ٦) Forse va letto للبرى P; دالرى M^٥ فرحت M^١
 ٧) Ms. يخاف
 ٨) بينهم?
 خليج pl. di خُلج e prima نذيق

له 1 جملة * بالسيف والرمح فتكها 2
 كَفْتَكَيْكَ 3 في 4 وجهين شاه الملاعب
 اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم
 بطون للخلايا في بطون السلاهب
 يموتون موت العز في حومة السوغا
 اذا مات اهل الجين بين الكواعب
 حشوا من عججات للجهاد وسأيدأ 5
 أعدت لهم في الدفن تحت المناكب
 ه. فعادوا اقول الشهب في حفر السبلا 6
 وابقوا على الدنيا سواد الغياهب
 ألا في امان الله * داموا طيبين 7
 ودرت عليهم معصرات الهواضب
 امثلها في خاطري كل ساعة
 وامري لها قطع الدموع السواكب
 أحن 8 حنين البيت للموطن السدى
 معاني غوانيه اليه جوانبي 9
 ومن سار عن ارض نوى 10 قلبه بها
 تمنى له بالجسم أوبنة آيب

1) لها P 2) عن فمكس انفراجها V 3) كفتكتك P
 4) من K 5) Ms. وسأيدأ 6) Ms. حفر الملا 7) Ms. كصربك K
 8) Ms. آخر 9) Così nel Ms. 10) Ms. نوى

الفصل السادس وقال¹ يذكر عرباً حكيماً بالمغرب² وينشوق الى
بلده ويمدح اهله³ بسرقوسة وصقلية * من عروض الطويل وقافية
المنذاري⁴

رعوا⁵ ورق البيض الذي زهره دم
بهم ورقا⁶ عن زهرة الروض تبسم⁷
جبابرة في الروع تعدو جيانهم
بهم فوق رشح⁸ الوشيج المقوم
تنمو بهم في ذيل⁹ لخط انجم
سحائبها نقع وامطارها دم
ترحل من * أجارها الاسد¹⁰ خيفة
اذا نزلوا للرعى فيها وخيموا
ه ترى كل جوا¹¹ من قنا¹² ونقعهم
يكوكب ان ساروا اليه¹³ ويعتتم
فصاح غداة الحرب¹⁴ عز سكوتهم
والسنة الاعمام¹⁵ عنهم تترجم

قومه اهل ³ *V* بارض المغرب ² *V* ¹ *V*; *P* fol. 63 r.

تبسم ⁷ *V* ورقاً ⁶ *V*; ورقا ⁶ *P* رعى ⁵ *V* ⁴ Nel solo *V*.

Leggo questo vocabolo con lo stesso significato di رشح ⁸ *P* ماسح; رشح ⁸ *V*. Questo verso manca in *P*.
ذيل ⁹ ? ذيل

بهم ¹³ *V* ضاءهم ¹² *V* نقع ¹¹ *V* اجسامها الوحش ¹⁰ *P*

الاعمام ¹⁵ *P* العز سكوتهم ¹⁴ *V*

كَأَنَّ يَأْيِدِيهِمْ إِذَا ضَرَبُوا السُّطُلَا
 عَزَّاهُمْ لَوْ أَنَّهَا تَنَجَّسَتْ
 إِذَا مَا اسْتَوَى فَعَلَ الْمُنَايَا وَفَعَلَهُمْ
 بَارَوَاحٌ¹ أَبْطَالُ الْوَعَا فَهَمَّ هَمٌّ²
 أَعْرَيْبٌ * أَنْفَى فِي تَبَارِيحِ حَبِيهِمْ³
 لَهُمْ أَعْوَجٌ مَا * يُوْحَفُونَ وَشَدَقُمْ⁴
 ١. تَكَبَّتَهُمْ فِي مَوْحَشِ الْأَرْضِ مَقْفَرٍ
 بِهِ الذُّيْبُ يَعْوَى وَالْغَرَالَةُ تَنْغَمُّ
 سَقَا اللَّهُ عَيْنَا عَذْبَةً⁵ الدَّمْعُ أَنْ بَكَتْ
 دِيَارًا⁶ بِهَا لِلْجَسْمِ فَلَبَّ مَتَيِّمٌ
 بِلَادِ تَلَاقٍ⁷ الدَّرَارِي⁸ كَلِمَا
 طَلَعْنَ عَلَيْهَا⁹ وَفِي عَنِهَا لَوَمٌّ¹⁰
 بَارِضٌ يَمِيتُ أَلْهَمَ عَنكَ¹¹ سَرُورَهَا
 وَيَجْحَوُ ذُنُوبَ الْبُوسِ فِيهَا¹² التَّنَعْمُ
 وَكَمَّ لِي بِهَا مِنْ خَلِّ صَدَقٍ مُسَاعِدٍ
 مَهِينِ الْعِظَايَا وَهُوَ لِلْعَرِضِ مَكْرَمٌ

أبقى في سحبات حميم ^٥ V فمهم Mss. ^٢ بافعال P ^١
 تلاقيني P ^٧ حظراً V ^٦ غربة ^٥ يعرجون وشدنم V ^٤
 عند V ^{١١} نوم P ^{١٠} عليه P ^٩ الدراري Mss. ^٨
 منها P ^{١٢}

١٥ يفيض على أيدي الكفاة¹ سماحة
 على أنه من نجدة يتصوّر
 اذا قُرت² الابطال * كَرَّ وسيفه
 محلّ ودم العليج فيه³ محرّم
 يهوج به بحر⁴ كأنّ حبابه
 عليه دلاص سردها منه محكّم
 ونحن بنو الثغر الذين ثغورهم
 اذا عبست حرب⁵ لهم تتبسّم
 ومن حلب الوداج يغدّي فطيمننا
 حجر من الهجاء ساعة يفظم
 ٢ لها⁶ عجز للجيش اللهام وصدره
 بحيث صدور السمير فينا تحطّم
 يصاعف ان عدّ الفوارس عدنا
 كأنّ الشجاع الفرد فينا عرمرم
 نوخر للاقدام في كلّ ساقنة⁷
 تأخر ما⁷ يلقى للثوف تقدم
 فان كان للحرب العوان معول
 علينا فما كلّ الكواكب ترجّم

كَرَّ سيفه بجلّ بيمناه³ كرت² V العداة¹ V
 تاحرنا⁷ V ساعة⁶ V لنا⁵ V موج⁴ P دم العليج¹

* وسمّح يوم الروع أيدي جيانا¹
 علينا ملاء للقشاعمر ترقم²
 ٢٥ فن كل صنديد³ على أعوجية⁴
 بكراتها طير الملاحم تلجم
 وطائرة * بالدمر ملو⁵ عنانها
 * لها السبق في شأو⁶ البروق مسلم
 رمينا عداة الدين في عقر دار⁷
 * بعبادية في 7 عمرة الموت تقام⁸
 نعوم بها بين الطلوع⁹ مظلة
 كما * حلفت فنج¹⁰ على الجو حوم
 فن حامل من غير * فحل سحرها¹¹
 * لدى وضعها¹² في ساحل الروم صيلم
 ٣. ومنسوبة للحرب منشأة لنا
 طوانر بالاساد في الماء عوم

¹) ونسخ يوم الروع من نسخ جردنا *V*. Aggiungo le vocali nel secondo emistichio. Questo verso in *V* è messo innanzi il precedente. ²) رقم *V* ³) مقدم *V* ⁴) *V. Journal Asiatique*, 1838 tom. V. 467. ⁵) بالدمر ماء *V*. La voce ملو è così scritta in *P* al par che l'altra شأو ⁶) الفصل في *V* ⁷) بقادية من *P* ⁸) نجم *V* ⁹) العلوج *P*. Manca in *P* il secondo emistichio. ¹⁰) Ms. حلفت فنج ¹¹) *V* ¹²) اذا وضعت *V* سحرها *P* ha سحرها; محل سحرها

كَانَتْ قَسِيًّا¹ فِي مَوَآخِرِهَا اللَّهُ
 يَفُوقُ² مِنْهَا فِي الْمَقَادِمِ أَسْهَمُ
 وَتُرْسَلُ نَفْطًا يِرْكَبُ³ الْمَاءَ مَحْرَقًا⁴
 * كَمِهْلٍ بِهِ تَشْوِي⁵ الْوَجُوهَ جَهَنَّمَ
 مَدَائِنٌ تَغْرُو لِلْعُلُوجِ مَدَائِنَنَا
 فَتُفْتَحُ قَسْرًا بِالسِّيُوفِ وَتَغْنَمُ
 وَتُحْتَدَى⁶ قَيْصٌ لِلرَّبِيرِ⁷ مَلَابِسًا
 إِذَا نَكَلَ الْإِبْطَالُ فِي الْكُرْبِ أَقْدَمُ
 ٣٥ كَانَهُمْ خَاصُوا سِرَابًا بِقِيْعِيَّةٍ
 تَرَى * لِلثَّرِيَا فِيهِ عَيْنَا عَلَيْهِمْ⁸
 صَبَرْنَا لَهُمْ صَبْرَ الْكِرَامِ وَهُمْ يَسْخُ
 لَنَا الشَّهْدَ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ عُلْمُ
 فَعَادَرُ أَفْوَاهًا بِهِمْ هَبْرًا⁹ صَرَبْنَا
 بِوَأَحْدِهَا¹⁰ مِنْ مَرْهَفَاتِ يَثَلَّمُ¹¹
 وَأَنَّ بَابِدِينَا اللَّدِيدَ لِنَطَاقِ
 إِذَا مَا * عَدَا فِي غَيْرِهَا¹² وَهُوَ أَبِكَمُ

محرق *P* 4) بجرق *P* 5) يفوق *Mss.* 2) قيسًا *V* 1)
 الحديد 7) ومخزي *V*; ومحتدى *P* 6) كميل به يشوي *V* 5)
 للثريا فيه عيننا علمهم *Leggeri piuttosto*. للثريا فيها عينونا عليهم *V* 8)
 صبر *V* 9) للثريا أي *ponendo la prima voce in luogo di*
 اعتدى من غيرنا *P* 12) قشام *V* 11) نواخرها

واجاعة الرايات فينا¹ خوافق
 كأن دم الابطال² فيهنّ عندم
 ٤. أمّن آرق³ بالدار * أوَمَصْ يبارق⁴
 كطائش كف بالبنان يسلم⁵
 * يبرى من⁶ عيون ساهرات * مدامعا
 وكحلها⁷ بالنور والليل مظلم
 وباعجبا من روضة⁸ زار طيفها
 جفونا من التهويم فيها توقم
 ألم⁹ بساقى عبرة حد¹⁰ قفرة
 * بمبسم حرف¹¹ كلما بدل يلطم
 وأهدى * نسبها من شذاها¹² ودونها
 عفتكم الاهوال سهب¹³ وحصرم
 ٤٥ وللصبح¹⁴ نور في الظلام كما اكنسى
 حميما بطول¹⁵ الركض في الصدر ادهم

١) او مص بارق P ٢) أمّن آرق P ٣) الاعلاج P ٤) منها P ٥)
 مدامعا = ٦) مرامى V ٧) تسلم V ٨) او مصى يارف V
 Ambo i Mss. hanno مدامعا ٩) زورة V ١٠) الت P ١١) حد V ; حد P ١٢) الت
 بمبسم V ; بمبسم حرف P ١٣) حد V ; حد P ١٤) الت P ١٥) الت P
 حرب. Mi par si debba leggere حرف come in altro verso di
 Ibn-Hamdīs, P fol. 8 v.: أخالف كور الحرف في كل مهمة الخ :
 da una Kasida nella quale l'autore parimenti discorre del suo
 soggiorno in Affrica. شهد V ١٣) أرجبا من ثناها V ١٢) يطول Mss. ١٤) وفي الصبح P ١٥)

أحسّ الى أرضى الله في تـرابها¹
 مفاصل من اهلى يـلـين² وأعظـم
 كما حنّ في قيد الدجى بمـصـلـة
 الى وطن عود من السوق³ يرزـم
 وقد صفرت⁴ كفاى من ريق⁵ الصبا
 ومتى ملآن بذكر الصبا قـم

الفصل السابع وقال⁶ وقد ورد اليه كتاب والده من صقلية بالاندلس

يخصه على البرّ وينشوقه

سمعت مقالة شخى النصيح ودارى عن داره نأيه
 وكانت لاذنى بها صرخة اراد بها عمر ساريه

الفصل الثامن ويوجد في نسخة الديوان⁷ وقال يمدح الرشيد

عبيد الله بن المعتمد⁸ قم هاتها من كف ذات الوشاح⁹
 فقد نعى الليل بشير الصبا، الابيات^{١٠} وقال يرثى زوجته لئله كانت
 ام ولدائه ابى بكر وعمرو وصنعها على لسان ابى بكر رحمهم الله^{١١}
 اى خطب عن قوسها الموت يرمى، وسهام تصيب منه فتصمى،
 الابيات^{١٢} كان عبد الجبار رما جلس بجاية^{١٣} عند رجل يقال له

? ريق^٥ ? صفرت^٤ الشوق^٣ P^٢ يلين^٢ شرابها^١ P^٦ fol. 65 r. 7) Raccolgo in questo paragrafo tutti quegli argomenti messi innanzi alle poesie d'Ibn-Hamdīs i quali possan fornire cenni biografici. Ometto gli altri. Moltissimi son lasciati in bianco nel Ms. 8) P f. 4 v. Cf. Ibn-Khallikān, ed. Slane I. ٤٢. ed. Wüstenfeld fasc. IV. II. 9) P f. 19 r. 10) Ms. نكاحه

احمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع في الشعر فصنع يوما عبد الجبار
 هذين البيتين في كرام الصديق¹، البيتين هـ وقال عبد الجبار لما
 بلغ سنة الذكور سنة 2٥٥

كُمِلْتُ لِي الْحَمْسُونَ وَالْحَمْسُ، ووقعت في مرض له نكس،

الابيات هـ وقال عبد الجبار³ صنع لنا الشاعر ابو محمد عبد الجليل
 ابن وهبون المرسى باشبيلية نراه⁴ في الوادي شهدها جماعة من
 الشعراء والادباء والمغنين فأتنا بها من بكرة الى العشي فبرد الهواء
 وهبت ريح لطيفة النسيم صنعت في الماء حبكا جميلا فقلت
 عند ذلك للجماعة اجيزوا، حاكت الريح من الموج زرد، فأجاز
 هذا القسم كل انسان بما سح في خاطره وكان في القوم الشاعر ابو
 تمام غالب بن رباح الغالب على اسمه أحتاج فلما سمع ما اتى به كل
 واحد منهما⁵ قال لم يصنعوا شيئا ثم التفت الي وقال كيف قلت
 انت يا ابا محمد قلت حاكت الخ فقال مجيزا،

أتى درع لقتال لو جمد، فلم يحفظ لاحد منهم مع هذا شيئا ومن
 اهل الاندلس من يثبت هذا البيت لابي القسم بن عباد المعتمد
 ولم نسمع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زراقة⁶ الماء وهو
 ولربما سلنت لفا من مائها، سيقا وكان عن النواظر مغمدا،
 * طعنة لحا فدايت⁷ صفحة، منه ولو جمدت لكان مهتدا،
 وابو تمام كان يعبر على⁸ في المعاني وانتزعتها منه وينزعها متى بالزيادة

1) P f. 32 v. 2) P f. 32 v. 3) P f. 38 v. 4) نراه؟

5) عمر على Ms. 6) طعنت حبا به فدايت⁷ 7) زرافة؟ 8) منهم؟

او بوجه من الوجوه الله تسلمر المعنى لقائلها وسياتي ذلك في موضعه ٥ وقال يذكر سرية خرجت الى بلد الروم عقيب غيث والارض مجلودة فضربت مغيرة على العدو فكسرتة واخذت الغنائم وانصرفت الى ارض المسلمين¹ ، ومسيلة دمعاً تسوغ عدوينة ،

على أن ماء المقلتين اجاج ، الاييات ٥ وقال يمدح المعتمد² ،
 لم تأت ليلتنا الغراء من قصر ، لولا وصال ذوات الدلّ وللقر ،
الاييات ٥ وقال ايضا يمدحه³

ورد للحدود ونرجس المقل ، عدلا بسامعتي عن العذل ،
وقال عند ابيه الى اشبيلية وكانت الروم يوم الواقعة صرخته اول مرة
 وعليه الدرع سكات⁴ فقال⁵

ابا هاشم هشمتي السيوف ، فله صبرى لتلك الشفار ،
 تذكرت شخصك ما بينها ، فلم تدعى جنة للقرار ،
 وابو هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صغيرا وكان يوتر
 ويستطيب قربه ٥ وقال يرثى جاربه له مانت غريقة في المركب
 الذي عطب فيه عند خروجه من الاندلس الى افريقية⁶

ايا رشاقة الغصن ما هصرى ، ويا تالف نظم الشمل ما نترك ،
الاييات ٥ وقال يصف دارا بناها المعتمد⁷

1) P f. 43 r. Non dò tutto il componimento perchè non v'ha particolari e il fatto pare accaduto in Spagna. 2) P f. 44 r. 3) P f. 45 v. 4) سَخَاةٌ 5) P f. 47 r. 6) P f. 47 v. 7) I versi in P f. 51 r. Il titolo è in bianco in P. Lo supplisco da Nowairi, Ms. di Leyde 273 p. 105 e da Mak-

أمر الهوى كم ذا تقطعتى عدلاً، قتلت الهوى علماً أنقلتى جهلاً،
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر الواقعة التي كانت بينه وبين يوسف
 ابن تاشفين والفتش وتعدية المرابطين من رشينة الى بر الاندلس
 وهزيمة الفتح يوم لقائهما على بطليوس وفرار الفتح في الليل فقال²
 خلعت على بنيات المكروم، محاسن ما خلعت على الرسوم،
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر خروجه على حصن لبيط³ وهو
 حصن بالقرب من المريجة⁴ لجما اليه فرس من الفتح وتحصن فيه مع
 خلق من الروم وكان ابو القاسم محمد بن عباد رحمه الله على هذا
 الحصن مع المرابطين واقام عليه زمناً في شدة حصر ثم دخل الشتاء
 فاقام عليه وانشده هذه القصيدة وهو باشبيلية يوم جلوسه لسلامة
 الناس عليه⁵

في كنه قدرك للعقول تحبير، فلذاك عنها النيران تقصر،
 الابيات ٥ وقال من قصيدة تهنية⁶ بسلامة المعتمد الى القاسم بن
 عباد وقد ورد عليه كتابه بما فتح الله عليه وظهور المسلمين على
 الروم وفرار الفتح ليلاً بعد قتل كمانته ومن كان يعول عليه من
 صناديد⁷

الان افرح روع كل مهند، واعز دين محمد بمحمد،

kari, edizione di Leyde I. ٣٣١ P ha 43 versi di più dello
 squarcio dato da Makkari. 1) لقائهما 2) P f. 53 r.

3) Cf. Dozy, *Hist. Abbad.* II. 39. 201. 202. 4) Ms. المدنة

5) P f. 54 v. 6) Ms. يهنيه 7) P f. 57 r.

الابيات ، هذا ما تعلق بحفظ عبد الجبار من القصيدة ولما خلع
محمد بن عباد من ملكه وعدى به الى طاجة ثم وقع منها الى
اغمات سجنه¹ يوسف بن تاشفين فاقام في سجنه² مدة يسيرة فكتب
اليه عبد الجبار من هذه القصيدة يقول³

اباد حياتي الموت ان كنت سالياً ، وانت مقيم في قيودك عانياً ،
الابيات ٥ وكتب المعتمد على الله رحمه الله الى عبد الجبار في اغمات
وهو اسير بقطعة شعر اولها⁴ الابيات ، يقتضيه فيها للجواب فجاوبه
جربى بك حدّاً بالكرام عثور ، وجار زمان كنت فيه تجير ،
الابيات ، ومصى عبد الجبار لزيارة المعتمد في اغمات فصرفه بعض
خدمته انه لا يوجد في ذلك الوقت فرجع عبد الجبار الى منزله
فاخبر المعتمد بما حبه ورجوعه فعسر ذلك عليه وعنف خدمته
وكتب اليه بالغداة بهذا الشعر يعتذر اليه فقال⁵
حجبت فلا والله ما ذاك عن امرى ، الابيات ، فجاوبه عبد الجبار
يقول ،

امثلك مولى يبسط العبد بالعدر ، بغير انقباض منك يجربى الى ذكر ،
الابيات ٥ وكتب المعتمد يامر عبد الجبار بالقدوم اليه من اشبيلية
الى قرطبة فوافق ذلك مجئى الى بكر بن عمار من سفرة اسيراً مقيداً
فنزل به المعتمد في الوادى الى اشبيلية وكان منهما ما كان فرجع

1) Ms. ساجه 2) Ms. ساجه 3) P f. 57 v. 4) P
f. 59 r. V. Dozy, *Hist. Abbadid*. I. 62. 146. II. 44 e Ibn-Khal-
likan. ed. Slane I. ٢٣١ ed. Wüstenfeld fasc. IV. ١١. 5) P f. 59 v.

عبد الجبار الى اشبيلية وكتب الى المعتمد بهذه القطعة¹.... آخرها
 رفعت واحكامي الى ما يجده، علاك فوقع مُسكًا او مصرحًا،
 فوقع² له بل تمسك بمعروف ووصله بمائة دينارها وقال في آخر عمره في
 السنة التي توفي فيها وفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثي
 القائد ابا الحسن علي بن حمدون السنهاجي وهو رئيس بني عباد
 ويرثي السداة النجباء القائد ابا محمد ميمون والقائد ابا الفضل
 والفقير ابا عبد الله وقال³

أى أموت اعين الصبر بالدم، وقال لحسن الصبر بين المشا دم،
 الابيات ٥ وقال يمدح السلطان ابا الظاهر يحيى بن تميم بن المعز
 ابن باديس صاحب افريقية⁴

أشهب في دجى الليل نقب، ام سراج ناره ماء العنكب،
 ام عروس فوق كرسي بدت⁵، يجتليها اللهو في عقد اللب،
 الابيات ٥ وقال يمدحه ايضا⁶

او بيض البرق في الليل البهيم، ام اتاة الشمس في كأس النديم،
 الابيات ٥ وقال⁷

اسلمنى الدهر للرزيا، وغير الحادئات نفسى،
 وكنت امشى ولست اعيا، فصرت اعيا ولست امشى،
 كآنى ان كبرت نسر⁸، يطعجه فرخه بعش،

¹) P f. 61 r. Dò l'ultimo verso in vece del primo. Ag-
 giungo i segni ortografici. ²) Così nel Ms. ³) P f. 60 v.
 in margine. ⁴) P f. 61 v. in margine. ⁵) Ms. بد ⁶) P
 f. 62 r. in margine. ⁷) P fol. 60 v. in margine.

أخبرني أبو محمد عبد الجبار وقد سألته عن التمثيل بالنسر فقال
ذكر بعض العلماء بأسرار الحيوان أنه ليس في الطير ما يطعمه ولده
إلا النسر إذا ضعف عن الطيران للتكسب ٥ وقال في العصى
وانشد فيها ١

ولي عصى من طريق الدّم أجمدها ٢
بها أقدم في تأخيرها قديمي
كانها وهي ٣ في كفى أهش بها
على التمانين عاماً لا على غنمي
كانني فوس رام وهي لي ونسر ٤
أرمى عليها زمان ٥ الشيب والأهرم ٥

الباب الستون

من كتاب المسائل الصقلية وقيل أيضاً القوائد الصقلية
تأليف قطب الدين أبي محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر
الشهير بابن سبعين المكي المرسي الأندلسي ٦

الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ٥ قال الشيخ

١) P fol. 60 in marg.; K fol. 27 r. e anche nel Ms. di Parigi Sup. Ar. 1051; fol. 7 r. ٢) أجمدها ٣) P هي

ورمي Ms. 1051; رمي K ٤) رمي e وترأ K e Ms. 1051

٥) Ms. della Bodlejana, Hunt. 534. Catal. CCCCLXVI. V. un articolo che scrissi su questa opera nel *Journal Asiatique* 1853. tom. I. p. 240. Il primo titolo è quello che si trova alla fine del Ms. e nella notizia biografica per Lisan-ed-din. Il secondo

الامام الصدر امام الامة عالم الائمة قدوة الحرمين سيدنا قطب
الدين ابو محمد عبد الحق ابن سبعين¹ نفع الله به واعاد من
بركاته على المسلمين في جواب مسائل ملك الروم الامبرطور صاحب
صقلية لما وجه بها نسخا الى المشرق مصر والشام والعراق والدروب
واليمن فرجعت اجوبة حكماء المسلمين بما لم يرجه² فسأل عن
افريقية ومن بها فقيل له انها عربية من هذا الشأن وسأل عن
المغرب والاندلس فقيل له انه بها رجل يعرف بابن سبعين فكتب
للخليفة الرشيد من اولاد عبد المومن في امرها فكتب امير المؤمنين
لعامله بسببته وهو ابن خلاص ان ينظر في الرجل المذكور ان يرد
الجواب على الاسئلة وكان ملك الروم قد وجه حفنا فيه رسوله
وجملة مال فاستدعى ابن خلاص الامام قطب الدين واوقفه على

si legge nel frontispizio. Tolgo i nomi dell' autore da Makkari.
Aggiungo la seguente tradizione d'uno sceikh levantino anonimo,
data dal Makkari, la quale appartiene alla storia letteraria d'Ita-
lia: ان الامير عبد الله ابن هون سائر طاغية النصارى فنكت به
ولم يف بشرطه فاضطره ذلك الى مخاطبة القس الاعظم برومية فوكل
ابا طالب ابن سبعين اخا ابى محمد عبد الحق بن سبعين في
التكلم عنه والاستظهار بين يديه قال فلما بلغ ذلك الشخص رومية
وهو بلد لا يصل اليه المسلمون ونظر الى ما بيده وسئل عن نفسه
فاخبر بما ينبغى كلم ذلك القس من دنا منه بكلام معجم ترجم
لاي طالب بما معناه اعلمو ان اخا هذا ليس للمسلمين اليوم اعلم
(Dal Ms. di Parigi A. F. 704 fol. 196 recto) بالله منه انتهى

¹) Sempre con queste vocali nel Ms. ²) Con queste vocali
nel Ms.

الاسئلة باسم الخليفة فصاحك رَضَهُ وَأَلَزَمَ نَفْسَهُ الْجَوَابَ فَدَفَعَ لَهُ ابْنُ
 خِلاصِ الْمَمَالِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُ مَلِكِ الرُّومِ فَرَدَّهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَالَ أَمَا
 تَجِابُوبُ عَنْهَا احْتِشَادًا² لَهُ وَانْتِصَارًا لِلْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ
 تَعَالَى قَدْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى³ وَجَاوَبَهُ فَلَمَّا بَلَغَ
 الْجَوَابَ لِلْمَلِكِ أَرْضَاهُ وَوَجَّهَ بِصَلَّةٍ عَظِيمَةٍ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ كَالأُولَى وَعَنَّا⁴
 النَّصْرَانِي فُضُورَ نَفْسِهِ وَنَصَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَأَظْهَرَ عَلَى الْمِلَّةِ النَّصْرَانِيَّةِ
 بِالْبِرَاهِينِ الْقَطْعِيَّةِ وَجَدَّ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هـ الْجَوَابُ عَنِ الْاسْئَلَةِ الْمَذْكُورَةِ
 وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ سَأَلَتْ أَيُّهَا الرَّعِيمُ الْمُنَوِّدُ الْمُبَاحِثُ الْمُسْتَشْرِدُ
 وَفَقَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ وَهَيَّأَكَ لِقَبُولِهِ وَأَرَاكَ طَرِيقَ الْحَقِّ بِنُورِهِ وَنَقَلَكَ مِنْ
 اعْتِقَادِ الظَّنِّ لِلوَاجِبِ وَرَزَقَكَ الْفَرْقَ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّائِبِ عَنِ
 مَسْأَلٍ تَبَازَعَ فِيهَا أَلْبَاءُ كُلِّ عَصْرٍ وَأَحْبَابُ كُلِّ زَمَانٍ وَدَهْرٍ وَكُلُّ تَكَلَّمَ
 فِيهَا بِمَا سَخَّ لَهُ الْخُ... .

الفصل الثاني... 5 وَاَنْتَ قُلْتَ لِلْحَكِيمِ يُفَصِّحُ فِي جَمِيعِ أَقَاوِيلِهِ
 بِقِدَمِ الْعَالَمِ وَلَا شَكَّ أَنَّ رَأْيَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَنْ كَانَ قَدْ بَرَهَنَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا
 بَرَهَانُهُ وَأَنْ لَمْ يُبْرَهَنَ فَيُنَّ أَيُّ قَبِيلٍ هُوَ كَلَامُهُ فِيهِ هَذَا نَصُّ كَلَامِكَ
 فَقَوْلِكَ فِي جَمِيعِ أَقَاوِيلِهِ لَيْسَ بِصَادِقٍ الْخُ... .

الفصل الثالث... 6 يَقُولُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَمْعَانَ... مَسْئَلَةٌ سَأَلْتَ أَيُّهَا⁷ الْمَلِكُ هَذَاكَ اللَّهُ تَعَالَى لِدِينِهِ الْقَيِّمِ
 عَنِ الْعِلْمِ الْإِلَاقِيِّ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ وَمَا مَقْدَمَاتُهُ الصَّرُورِيَّةُ أَنْ كَانَ لَهُ

¹) Ms. رب...²) Ms. احتشادا ³) Sur. XLII. 22.
⁴) Ms. و...⁵) fol. 2 recto. ⁶) fol. 12 recto. ⁷) Ms. أَيُّه

مقدّماتٌ هذا نصّ كلامك الخ

الفصل الرابع ١ مسألة سألت أيّها الزعيم المسترشد عن المقولات اى شىء ه وكيف يتصرف بها في اجناس العلوم حتى يتم عددها وعددها $\frac{2}{m}$ وكم عددها وهل يمكن ان تكون اقلّ وهل يمكن ان تكون اكثر وما البرهان على ذلك وهذا نصّ كلامك الخ ..

الفصل الخامس ٣ فنبدأ بذكر مسألة النفس بحول الله الخ فنقول سألت أيّها الزعيم المسترشد عن النفس ولم تقيد آيتها نفس ه الخ ولو كنت تعرف اجناس النفوس الجزئية كم ه وتعرف المخاطبة ما ه وتعرف المطلق والمقيد والمهمل والمخصص والمشترك والمشكك والمنقول من الالفاظ ما سألت بهذا السؤال اذا قلت ما الدليل على بقاء النفس بحيثمل ان تكون النفس النباتية او الحيوانية او الناطقة او الكمية او النبوية المكرمة وعن اى نفس سألت عنها فنقول بعد قولك ما الدليل على بقاء النفس وهل تبقى الخ وثم قلت بعد هذا واين خالف للكبير الاسكندر ولم نذكر فيما ذا ولا بما ذا ولا لأجل ما ذا وهذا اقبح الخ

الفصل السادس ٤ وقد ذكرتها (يعنى المواضع التي خالف الحكيم الاسكندر) لك على الوجه الصناعتى ويقدر ان تنظر ذلك من كتب القوم ولما علمت ان الامر مشهور بنفسه تركت التنبيه على

١) fol. 23 verso.

٢) Così nel Ms. probabilmente ٣

٣) fol. 32 verso.

٤) fol 48 verso.

ذلك والتطويل مع أنك انت لم تَرِدْ إلا القول المقبول في ذلك
فشيئت معك بحسب ما طلبت مني وعند الاجتماع بك يقع الكلام
على تلك¹ المواضع مشافهة وهو الاصح فاعلم ذلك كله والله يوفق
جمته وعمته وكرمه انقص الكلام على المسائل الصقليّة ولحمد لله الخ ٥

الباب الحادى والستون

من كتاب جدوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس في اسماء رواة الحديث
لابى عبد الله محمد بن ابى نصر الجيّد² ٥

قال من باب السنين³ سليمان بن محمد المهدي الصقلي من اهل العلم
والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها
وتقدّم عند كبرائها بفضل آدبه وحسن شعره اخبرني بعض اصحابنا
عنه بالاندلس قال كان بسوسة افريقية رجل اديب شاعر وكان يهوى
غلاما جميلا الخ⁴ ٥

¹) Ms. ذلك ²) Ms. della Bodlejana, Hunt. 464. Catal. I. DCCLXXXIII. ³) Fol. 93. r. Tigiani, Ms. della Bibl. imp di Parigi, Sup. Ar. 911. bis fol. 21. r. dà il passo di Homaidi su quel poeta anonimo di Susa, preceduto dalle parole: ونختم هذا: الفصل من سوسة وشعرائها بحكاية ذكرها للجيّد في تاريخه قال اخبرنا بعض اصحابنا بالاندلس عن سليمان بن محمد الهروي (sic) الصقلي قال كان بسوسة الخ e segue con altre varianti. Forse è da correggere المهدي⁴) Sopprimo il rimanente di questo non bello aneddoto e i versi del poeta anonimo di Susa. Ciò non ha che fare con la Sicilia, nè con Solimano Sikilli che fu

وقال من باب العين¹ العباس بن عمرو الصقلّي أبو الفضل كان بالاندلس
 روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطيّ عن ابنه ثابت
 عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغِيث القاضي المعروف بابن
 الصغار ٥ اخبرني أبو محمد عليّ بن أحمد قال نا أبو الوليد بن الصغار
 قال نا العباس بن عمرو الصقلّي قال نا ثابت السرقسطيّ قال اخبرني ابي
 قال انشدني اسمعيل الاسديّ عن محمود بن مطر قال انشدني أحمد
 ابن ابي المقاه البينين² ٥ وقال³ عليّ بن حمزة الصقلّي أبو الحسن
 ودخل الاندلس قبل الاربعين واربعماية وكان يتكلّم في فنون وبشارك
 وعلوم ويتصوّف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن عليّ
 ابن محمد بن محمد بن القاسم الشافعيّ البغداديّ الواعظ فينشد
 في حلقاته ٥ الابيات⁴ ٥

الباب الثاني والستون

من كتاب الصلّة في تاريخ ائمة الاندلس

لاي القاسم خلف بن عبد الله بن مسعود بن بشكوال القرطبيّ⁵ ٥
 قال ومحمد بن سابق الصقلّي يُكنى ابا بكر روى بحمّة عن كريمة بنت

mero narratore. Sopprimo anche sette versi di Solimano: من
 قصيدة طويلة¹) Fol. 136. r. ²) Sopprimo i due versi che
 son alieni dal nostro argomento. ³) Fol. 134. r. ⁴) Seguono
 quattro versi che sopprimo per la stessa ragione. ⁵) Ms. della
 Società Asiatica di Parigi, copia moderna di un Ms. dell' Escu-
 riale.

أحمد المروزي وغيرهما وقدمه الاندلس واخذ عنه اهل غرناطة وكان
من اهل الكلام ما يلا اليه اخبرنا عنه ابو بكر بن عطية وابو الحسن
علي بن احمد المقرئ في كتابهما اليينا وتوفي بمصر في ربيع الاول سنة
ثلاث وتسعين واربعمائة ٥

الباب الثالث والستون

من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر

نعماد الدين ابى عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني¹

الفصل الاول ٥ الجزء الحادى عشر القسم الثانى من الرابع باب ٥

ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية وفي معدودة من المغرب²

ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ابى البشار³ الكاتب الصقلي
الانصارى سماه ابو الصلت في رسالته من اهل العصر واتى على
بلاغته بعد ذكر ابيات لنفسه في وصف النبيل كتبها الى الافضل
ليلة المهرجان ٥ الابيات⁴ قال (ابو الصلت) وقد تعاور الشعراء وصف
وقوع الشعاع على صفحات الماء ومن ملبج ما قيل فيه قول بعض اهل

¹) *A* Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1375; *B* British Museum Rich. 7593; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1411; *D* ibid. Anc. F. 1374; *E* ibid. Anc. F. 1414; *K* ibid. Anc. F. 1376. — Cf. *Dozy*, Catal. di Leyde II. 208. seg. ²) *A* fol. 1. v.; *B* fol. 1 v. Il titolo di *B* è كتاب في ذكر محاسن أبح ٥
³) Qui appresso è scritto البشّر Così anche in *K*. V. il §. 11 pel presente capitolo. ⁴) Son quattro versi di Abu-s-Salt. Ripiglia Imad-ed-din.

العصر وهو أبو الحسن علي بن أبي البشير الكاتب الأبيات (قال العباد)
وقرأت في مجموع شعر نظماً جراً يفوق يقوتاً ودرأ منسوباً إلى أبي
الحسن ابن أبي البشير مشتملة من المعاني على الغرر، فمن ذلك قوله
في راقصة الأبيات، وقال ومما يقرأ على خمسة أوزان¹

وغزال مُشَنَّف² قد رثى لي بعد بُعدي

لما رأى ما لقيتُ

مثل روض مغوف³ لا أبا لي وهو عندي

في حبه أن صنيتُ

وجهه البدر طالعا تارة لما حاز ودي

فأنتى قد سقيتُ

في قضيب مُهْفَيفٍ * لَدَّ فِيهِ طَوْلٌ⁴ وَجَدِي

جفأ⁵ فكذت أموتُ

مانع غير مُسْعِفٍ ليس يَأْبِي⁶ نقص عهدي

وليس ألا السكوتُ

حابر غير مُنْصِفٍ حال عما كان يبيدي

أن⁷ الوصال نجوت⁸

¹) Dò questi soli versi, in grazia del metro non ordinario. Li dispongo nei rigli come stanno in *A* fol. 2. v. In tutto, i versi di Ali sono 132 divisi in 30, tra epigrammi e squarci di componimenti più lunghi. ²) *A* مُشَف; *B* مشنف ³) مَقُوف ⁴) ان مss. ⁵) بَأْبِي; *A* بَأْبِي ⁶) جُفَأ ⁷) لَدَّ فِيهِ طَوْلٌ ⁸) بَحُوت *A*

الفصل الثاني طالعت كتابا صنّفه بعض فضلاء عصرى هذا

الاقرب بالمهدية وذكر فضلاء صقلية¹ ، فمنهم
 ابو الفضل جعفر بن البرون الصقلى ذكر أنه احد الافراء في النظم
 المستجاد ، واورد من شعره ما يصف الراج ، ويصافى الارواح ، فن
 ذلك قوله الابيات ٥

الفقيه ابو محمد بن صمنة الصقلى² وصفه بحسن المحاضرة³ والخوازة ،
 وطيب المفاهمة والمداكرة ، واستصافه علم الشعر الى علم الشرع ،
 وطرافة الطبع ، واورد له شعرا سنى الصنع ، جنى اليمع ، الابيات ٥
 وذكر ان الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلى بلغه عنه كلام
 احفظه فكتب اليه ، الابيات ، فاجابه وقرن بالعتى عتابه ،
 الابيات ٥

عبد الرحمن ابن رمضان⁴ قال ويعرف بالقاضى وليس له فى علوم
 الشريعة يد بل هو شاعر له من بحر خاطرة وغزارة عزيزية⁵ مدد
 ومعظم شعره فى مدح روجا⁶ الافرنجى المستولى على صقلية يساله
 العودة الى مدينة مالطة ولا يحصل منه الا على المغالطة له وقد
 احتجب عنه بعض الرساء ، الابيات ٥

¹) Questa nota d'Imad-ed-din è scritta a guisa di titolo. Mss. in cont. 19 versi in 4 squarci. ²) Mss. in cont. 18 versi in 3 squarci, un dei quali, di 3 versi, appartiene ad Isa-ibn-Abd-el-Monim. ³) *B* المحاضرة ⁴) Mss. in cont. 5 versi in due epigrammi. V. per questo poeta il Cap. XVII. §. 3. p. 143 ⁵) *B* عزيزية. Forse va letto عزيزية ⁶) Si legga رجار

عبد الخليم ابن عبد الواحد الاصل الافريقي المنشأ الصقلي
الدار سكن مدينة بلرم واستند من ذوى كرمها الكرم وله نظم
كالعقود² ، وحلب كالعقود³ ، له في صقلية

عشقت صقلية يافعاً ، وكانت كبعض جنان الخلود ،
فما قدر الوصل حتى اكنهلت ، وصارت جهنم ذات الوقود ،

ونسب اليه هذه الابيات وهي مشهورة جداً ، الابيات⁴

البثيري الصقلي⁵ هو عبد الرحمن بن محمد بن عمر من مدينة
بثيرة حامل القرآن ، ومساجل الاقران ، ذكر انه باع في الترس⁶
امد ، وخاطره في النثر احدى ، واورد له قصيدة مدح بها رجار
الفرنجي صاحب صقلية يصف المبانى المئاني⁷ العلية ذكر انه
انشدها لنفسه منها

ادر العقيق⁸ العسجديّة وصل اصطباحتك بالعشبة
واشرب على وقع المئاني والاعاني المعبدية
ما عيشة⁹ تصفوا سوي بدرى¹⁰ صقلية هنيّة

¹) Mss. in cont. Manca di certo un nome geografico.

²) كالعقود ؟ ³) كالعنقود ؟ ⁴) sic. كالعقود A. ⁵) Seguono tre altri squarci. In tutto 13 versi.

⁶) Ms. in cont. I tre seguenti squarci di versi furono pubblicati dal baron De Slane nel *Journal Asiat.* 3. série, tom. XI. 366 seg. sul solo Ms. di Parigi. Indicherò le sue lezioni con la lettera S. ⁷) Mss. الترس

⁸) العقيق A. Forse va letto così. Cf. Di Gregorio *De Supputandis apud Arabes Siculos temporibus*, p. 44. 46. ⁹) العيشة ؟

تدرى S ; بدرى B ; بدرى A ¹⁰) علية S ; عيسه B ⁹)

في دولة أربنت^١ على دول الملوك القيصريّة
 ومنها وقصور منصوريّة حظّ السرور بها المطيّه
 أعجب بمنزلها الذي قد أكمل الرحمن ربيّه^٢
 والمعلب الزاهي على كلّ المياني الهندسيّه
 ورياضه الانف اللّه عادت بها الدنيا زهيّه^٣
 واسود شادر وانسه تهيمى مياهاً كوثرية
 وكسا الربيع ربوعها من حسنه خللاً بهيّه
 وغدا^٤ وكلّ وجهها بمصبغات جوهرية
 وعطر^٥ انفاس الصبا عند الصبيحة والعشيّه
 وفي قصيدة طويلة قال ابن بشرون لما عرض عبد الرحمن على هذه
 القصيدة سألني ان اعلم على وزنها ورويها فقلت

لله منصوريّة راقنت^٦ بمهاجتها البهيّه
 وبقصرها الحسن البنا الشكل الغرف^٦ العليّه
 وبوحشها ومياهاها الغرر العيون الكوثرية
 وقد اكتست جناتها من بيتها خللاً بهيّه^٧
 غطا^٨ عبير ترابها بمدجات^٩ سندسيّه
 يهدى اليك نسيمها افواة طيب عنبرية

١) AB ٢) زاهية S ٣) ربيّه B; زيه AS ٤) رعدا S ٥) عطر S; عطرن
 والعرف A ٦) أقت S; أقت A ٧) Questo secondo emistichio e il primo del verso seguente man-
 cano in S. ٨) غصا? ٩) Mss. بمدجات

واستوسقت اشجارها باطناب الشجر¹ للنيه
 واتجاوبت اطييارها في الصبح دأبا والعشيه
 وبها رجار سما العلى ملك الملوك القيصريه
 في طيب عيش دأمر ومشاهد فيها شهيه
 واختصرت من القصيدتين على ما اوردته لآتهما في مدح الكفار فما
 اثبتته ٥

عبد الرحمن بن ابي العباس الكاتب الاطرايشى¹ اورد له في وصف
 منتره² المعتز³ المعروف بالفواره

فواره البحرين جمعت المعنى

عيش يطيب ومنظر يستعظم

قسمت مياهك في جداول تسعة

يا حبذا جريانها المنقسم⁴

في ملتقى بحريك معترك الهوى

وعلى خليجك الغرام مخيم

له بحر الخلتين وما حوى الـ

بحر المشيد به المقام الاعظم

¹) Così chiaramente i due Mss; S الثمر ²) Mss. in con-
 tinuazione. ³) A الطرايشى ⁴) A منتره ⁵) Mss. المعتز
 Il re Ruggiero nelle monete arabe ha il titolo di المعتز بالله
⁶) S المنقسم ⁷) Mss. مخيم

وَكَأَنَّ مَاءَ الْمَفْرَعَيْنِ¹ وَصَفْوَهُ
 دُرٌّ مَذَابٌ * وَالنَّسِيظَةُ عَدْرَةٌ²
 وَكَأَنَّ اغْصَانَ الرِّيَاضِ تَطَاوَلَتْ
 تَرَنُّوا إِلَى سَمَكِ الْمِيَاهِ وَتَبَسَّمُوا
 وَالْكَوْتُ يَسْجُحُ فِي صَفَاءِ مِيَاهِهَا
 وَالطَّيْرُ بَيْنَ رِيَاضِهَا يَتَرَنُّ³
 وَكَأَنَّ نَارَ نَجِّ الْجَزِيرَةِ أَنْ زَهَا³
 نَارٌ عَلَى قَضَبِ⁴ الزَّبْرِجَدِ تَضَرُّمٌ
 وَكَأَنَّ اللَّيْمُونَ صُفْرَةٌ عَاشِقٌ
 قَد بَاتَ مِنْ أَمْرِ النَّوَى يَتَأَلَّمُ
 وَالخَلْتَيْنِ كَعَاشِقَيْنِ اسْتَخْلَصَا
 حَذْرَ الْعَدَى حِصْنَا مَنِيعَا مِنْهُنَّ
 أَوْ رِبِيَّةَ عِلْقَتَهُمَا فَتَطَاوَلَا
 يَسْتَمَكِنَانِ ظُنُونٍ مَنِ يَتَوَوَّمُ⁵
 يَا نَخْلَتِي حَرِّ بِلْمِهِ سَقَيْتُمَا
 صَوْبَ الْجِيَا بِتَوَاصِلٍ لَا يَصْرُمُ⁵
 هَنِيئَتُمَا أَمْرَ الزَّمَانِ وَنَلْتَمَا
 كُلَّ الْأَمَانِي وَالْحَوَادِثِ نَوْمُ

¹) Così i Mss.; S المفرعين ²) Mr. de Slane ha corretto la prima voce النسيظة e letto la seconda عندم. Non mi persuade. ³) Mss. رها ⁴) AS قضب ⁵) Mss. يصرم

بالله 1... واستترا أهل الهوى

فبائن 2 ظللكما 3 الهوى يتحرم 4

هذا العيان بلا امتراء ٥

سمع الكمانى 5 زخارف 6 تتو ٥

الغاون الصقلنى هو ابو على حسن بن واد الملقب بالغاون 7 وحدث

في شعره لحنًا كثيرًا له من قصيد، الابيات ٥

الفقيه ابو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلنى 8 ذكر انه كان كبير

الشان، ذا الحجة والبرهان، فقيه الامّة له المعاني والابكار البعيدة

مرامى مراقبيها، والالفاظ اللذذ كالرياض جاذبا هامى رهامها 9،

وقد اورد من كلامه ما ياسو سماعه الكلوم، يجلو سنا احسانه

العلوم، وبكى درر الاصداف ودرارى 10 النجوم، من بديع قوله في

الغزل، وهو احلى من نجح الأمل،

يا بنى الاصفر انتم بدمى منكم القاتل لى والمستبيح

أملج هجر من يهواكم وحلال ذاك في دين المسبيح

يا عليل الطرف من غير ضئى واذا لاحظ قلباً فصاحب

كل شىء بعد ما ابصرتكم من صنوف الحسن في عيني قبيح

1) Senza lacuna nei Mss. S aggiugne a ragione طيبًا

2) Mss. فيبائن 3) ظليكما B 4) مستحرم B 5) Così i Mss.

S legge الكلباء. Credo piuttosto الكلفاء 6) زخارف A 7) Mss.

in cont. Due squarci; 9 versi. 7) Mss. in cont. In tutto 63

versi in otto squarci; e tre frammenti di prosa. 8) دهامها B

9) Mss. ودركرى

وله الأبيات ٥ وقال في جارية مصفرة اللون بديعة الحسن، الأبيات ٥
ومن رسائله في وصف الخط الخ¹ وله من رسالة اسقط فيها حرف
الألف واللام الخ²

ولده أبو عبد الله محمد بن عيسى الفقيه³ ذكر أنه كاتب شاعر
بارع ماهر مهندس منجم لغارب الفصاحة متسنم، وفي ملتقى أولى
العلم كمي معلم، وقد أورد من شعره ما يهز أعطاف القلوب مرآحاً
ويدير على الأسماع من الرحيق المختوم راحاً، وله من قصيدة،
الأبيات ٥ وله صدر رسالة الخ⁴

أبو حفص عمر بن حسن الخوق الصقلي⁵ ذكر أنه شيخ لغة
وتحوى، وله في علمهما⁶ سبع حجة وفتوى، حصل في اعتقال الأفرنج
في صقلية، وسيم أنواع البلية، وشعره متناسب للوك، متناسق
السلك والسبك، وله قصيدة في مدح رجار⁷ صاحب صقلية وهو
في قبضة الأسار⁸ أولها

طلب السلو⁹ لو أن غير سعاده خلّت¹⁰ سويدا قلبه وفوادة
ورجا زيادة طيفها في صدرها وغرامه يأبى لسيد¹¹ رقادة
والله لولا الملك رجار السدي أردى لخبته¹² عظيم ودادة

1) Mss. in cont. 2) Mss. in cont. 3) Mss. in cont. In tutto 123 versi in 12 squarci, un dei quali finisce con un pezzo di prosa rimata. 4) Tre squarci di prosa. Il primo in prosa rimata è messo in continuazione dell' ultimo squarcio di versi come se facesse parte dello stesso componimento. 5) Mss. in cont. 6) علمها B 7) I Mss. qui رجا 8) Manca in B. 9) Così A. 10) خلّت A; خلّت B 11) Mss. لديد 12) A

ما عاف كاس الوجد يوم فراقها وراى تحييا المجد في ميلاده^١

ومنها في المدح

يهتز للجبدوى اهتزاز مهتد يهتز في كفيه يوم جلده^٢

ويضىء في الديجور صبح حبيبه^٣ فتجال ضوء الشمس من حساده^٤

ومضالع لجوزاء ارض خيامه والنجم والقمران من دولده^٥

واذا الامور تشابهت فلغصبه^٦ خط يبيض سودها بمداده^٧

ومنها

يبها الملك الذى ثبتت به^٨ قدما الفظاظه^٩ في صفا اصلاده^{١٠}

ودعته ارواح العدى فرمى بها لعبا تلقتها طي اعماده^{١١}

واقترضت منها على هذه النغمه^{١٢} مع الظلماء اليها فما اوثر اثبات

مديح الكفر عجل الله بلم الى الفج ناره المسعرة وهذا الشاعر معذور

فانه مأسور^{١٣}

عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن السوسى^{١٤} مطالعه

فكحال *A* ^٣ حبيبه *B* ^٢ ? مجيأ ^١ لحسه *B* ; لحبيه

B فتخال ^٤ Non comprendo questa voce. Potrebbe leggersi forse ^٥ ملىاده مss. فلغصبه ^٦ *A* ; نمت *B* ; ثبتت

^٧ Aggiungo le vocale. ^٨ ? اعماده ^٩ ? النغمه ^{١٠} مss. in

cont. Alle fin del nome, di certo manca una parola; ovvero è sbagliata la prima che segue. Credo si debba supplire o correggere مألطة; poichè in Malta troviamo una famiglia il capo della quale ha lo stesso soprannome d'Ibn-es-Susi. V. l'iscrizione sepolcrale del 569 nel *Journ. As. Nov. — Déc. 1847. p. 437 seg.* Seguono otto versi.

مسقط راسه ٤ ومربط ناسه ١ ومغبط ٢ كاسه ٤ وبها تهلب ٤ وقرأ
 على ابيه الادب ٤ ثم سكن بلرم ٣ واتخذها داراً ٤ ووجد بها قرأراً ٤
 ونيف على السبعين ٤ * ومنع ببينين ٤ ٤ وله شعر صحيح المعنى ٤ قويم
 المبني ٤ لذيد المجنى ٤ وذكر أنه انشده لنفسه قبل وفاته بايام فلانل
 مرتبة في بعض رساء المسلمين بصقلية يدل على ما حواه من فضائل
 وفي قصيدة طويلة ٤ الابيات ٥

الفصل الثالث ٥ جماعة من شعراء جزيرة صقلية ذكرهم أبو
 القاسم علي بن ٦ جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع في
 كتاب الدرّة الخظيرة والمختار من شعراء الجزيرة ٤ ولم اقدم عصرأ واسبق
 شعراً وقد اوردت منها والتقطت من عقدها ذرراً فمنهم

ابن القطاع مؤلف الدرّة الخظيرة ٤ ذكر ان مولده سنة ثلاث
 وثلاثين واربعمائة وأنه قال الشعر صبيّاً سنة ست واربعين وعمر
 ورايت انا بمصر من راة وعاش الى آخر زمان الافضل ورايت خطه على
 دفتر في سنة تسع وخمسمائة فما اوردته من شعرة ٤ الابيات ٥ وقوله
 في مدح الافضل اولها ٤ الابيات ٧

أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن الطري ٨ ذكر أنه كان صاحب

١) Le vocali di questa voce e di quella che fa la rima sono
 in *A*. ٢) *B* ومغبط ٣) Mss. يلزم ٤) *A* senza punti.
 ٥) Mss. in cont. ٦) In *A* è scritto e poi cancellato عبد الرحمن
 ٧) Non v'ha che il primo verso di questo componimento. In tutto
 35 versi in 13 squarci. ٨) Mss. in cont. *B* الطري. In tutto
 191 versi in epigrammi di due o tre versi. Il più lungo è di
 sei.

ديوان الرسائل والانشاء، ومن ذوى الفصائل البلغاء، طيبين مترسلاً
شاعراً، وأورد من نظمه كل ملجح للوكه¹، صحیح السبك، فن ذلك،
الابيات، وقوله

يقرب قوله لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعيدينا

فا يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيدنا

طابق ثلاثة بثلاثة في هذا البيت، وقوله في التصوف

ليس التصوف لبس الصوف ترقيه ولا تكاون² أن عنى المغنونا³

ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا تغاش كأن قد صرت مجنونا

بل التصوف أن تصفو بلا كدير وتتبع الحق والقرآن والدينا

وأن ترى خائفاً له ذا ندم على ذنوبك طول الدهر محزوناً

أبو الحسن علي بن الحسن ابن الطوي⁴ ذكر أنه امام البلغاء، وزمام

الشعراء، مؤلف دقاتر ومصنف جوهر ومقلد⁵ دواوين، ومعتمد

سلاطين، سافر إلى المشرق، وحل منه في الافق، وكان في زمان

المعز بن باديس عنقوانه، وله فيه قصيدة وضع بها ديوانه⁷،

الابيات، وله يصف قواداً بحسن الصناعة

وأحور مايل النظرات عني دسست اليه من سعي وسيطاً

فجاء به على مهل وستير كما يستدرج اللهب السليطاً

1) الاحول A 2) تكلون B; يكلول A 3) المغنونا B 4) Mss. sbaglio nelle due parole che seguono. 5) Mss. in cont. الطوي B. In tutto 101 versi in 24 squarci. 6) Mss. ومقلد 7) Nulla che faccia al nostro argomento nei 7 versi che abbiamo di questa Kasida.

أبو محمد عبد العزيز ابن الحاكم عمّ بن عبد العزيز المعافري¹ ،
وصفه بالبراعة في الصناعة ، والمهارة في العيسارة² ، والتنزّه³ في رياض
الرياضات ، والتنبيه في سكريات السكريات ، وأورد له ما اخترت منه ،
الابيات ٥

أبو الحسن علي بن ابي اسحق ابراهيم ابن الودّاني⁴ وصفه بالرياسة
والنفاسة ومن شعره ، الابيات ، كان في عهد ابن رشيّق وبينهما
مكاتبات ٥

أبو القاسم احمد بن ابراهيم الودّاني⁵ له بيتان ٥
أبو عبد الله محمد بن علي بن الصّبّاغ⁶ الكاتب كان في عهد ابن
رشيّق وبينهما مراسلات ذكر أنّه ناظم نائره له الابيات ، وله

قومي الدين اذا السنايك انشأت

دون السحاب سخايبا من عتير⁸

يرقت صوارمهم وامطرت الطدى

علّقا⁹ كثرثار الحيا المتفاجر

الواترين فلا يقاد وتير¹⁰

والفاتكين بحمير وبقيصر

1) Mss. in cont. Quattro epigrammi, ciascuno di due versi.

2) العيسارة A 3) والنتزه B 4) Mss. in cont.

Due epigrammi in tutto 5 versi. 5) Mss. in cont. 6) A

الصبّاغ 7) Mss. in cont. In tutto 13 versi in cinque squarcio.

8) عشير B 9) Mss. senza vocali. 10) وتيرم ?

والمناجمين حمام ان ترتعي

وللحامين لكل داه يعترى

وكتب اليه ابو علي ابن رشيق عند وصوله من القيروان الى مازر

وفي أول رسالته، الابيات، فكتب اليه في جوابه، الابيات ٥

الامير مستخلص الدولة عبد الرحمن بن الحسن الكلبى¹، له في

بعض الكتاب، الابيات ٥

الامير ابو محمد القاسم بن نزار² الكلبى³، ذكر أنه كان مقيما بمصر

وتولى شرطتها، وله، الابيات ٥

ابو علي احمد بن محمد بن القاف الكاتب⁴، له الابيات ٥

اخوه ابو العباس ابن محمد بن القاف⁵، له الابيات ٥

القائد ابو الفتح ابن القايد بدير المكلاقي سند الدولة حاجب

السلطان⁶، له، الابيات ٥

ابو الحسن علي بن عبد الجبار ابن الوداني⁷، من اهل القران وسبق

ذكر والده وعمه، له، البيتين ٥

ابو علي بن حسين بن خالد الكاتب⁸، الابيات ٥

ابو بكر محمد بن سهل الكاتب المعروف بالرزيق⁹، له، الابيات ٥

¹) Mss. in cont. Due epigrammi; in tutto 7 versi. ²) **B**
³) Mss. in cont. Due squarci; 7 versi. ⁴) Mss.
 in cont. Cinque epigrammi di due versi ciascuna. ⁵) Mss. in
 cont. Tre epigrammi di due versi ciascuno. ⁶) Mss. in cont.
 Tre soli versi. ⁷) Mss. in cont. ⁸) Mss. in cont. Quattro
 versi in due epigrammi. ⁹) Mss. in cont. **B** ha بالرزيق Tre
 versi.

أبو الفضل مشرف بن راشد¹ له

سرت ورداء الليل اسكر حالك
 ولا ساير إلا النجوم الششوابك
 عشية اعشى الدمع انسان مقلتي
 ومثت باسرار الدموع السسوافك
 وطاف الكرى بالطرف وهو محجب
 كما طاف بالبيت المحجب ناسك²
 سرت موهنا ثم استاءت³ فودعت⁴
 بجاد⁵ بها حقف من الرمل عاتك
 ه به غصن بان اثمر البدر طالعا
 عليه قناع من دجى الليل حالك
 غريبة حسن يحسن الهاجر عندها
 واعجب بها محبوبنة وى فانك⁶
 واحوار مكحول المدامع عاقني
 عن الصبر فاستولت عليه مهالك
 رعى الله اكناف الجزيرة ان رعى
 سوايها * العراء ريس⁷ ناتك⁸

1) Mss. in cont. 2) ناسك A 3) Mss. استنات 4) Mss.
 La voce ch' è nei 5) بجاد A; بجاد B 6) فانك
 Mss. si trova all' 8 verso. 7) العرايين A; العرايين B sic.
 8) نابك?

يشيد اعديه لخصون متيسعة¹
 وهل منع الافشين ما شاد بابك²
 ا. والى لآتى للحق فيهما اقوله
 وما انا فيما يعلم الله فانك
 شهدت لقد حار العلاء بيمينه³
 غداة تصداه⁴ الردى وهو صاحك
 ليوت وغي اذكت خلال ضلوعها
 لهيباً انارته لهن الحسائبك⁵
 ومنها يصف القتلى وطابق اربعة باربعة في بيت واحد
 فاقصم رضوان عن روح الجنة
 وانفام عن نفحة السمار مالك
 وانا اقول ان كان قد طابق ولكن في البيت اضطراب بين⁶ من قبل
 المقابلة فامع النظر فيه⁷ وله من اخرى⁸ الابيات ٥

سليمان بن محمد الطرابلسي⁸ ذكر أنه سافر الى افريقية وانتقل
 الى الاندلس وتوطنها واتخذها لمخالطة ملوكها سكنا ومن شعره^٥
 الابيات ٥

1) منيفه A 2) V. Abulfeda *Ann. Mosl.* tom. II. an. 226
 e Ibn-el-Athir *Ms. di Parigi Sup. Ar. 740 bis.* tom. IV. f. 203.
 v. seg., 205. v. seg. anni 220 e 221. 3) A مينة 4) Mss.
 تصداه 5) Mss. الحسائبك 6) Mss. بين 7) Seguono squarci
 d'altre Kasida. In tutto 7 con 39 versi. 8) Mss. in cont. 13
 versi, in 3 squarci.

أبو الفتح محمد بن الحسين بن القرقودي الكاتب¹، انتهى على نظمه

ونثره كثيراً، وذكر أنه كان قدرة كبيراً، له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن القرني² الكاتب³، ذكر أنه ماتم

حاسب كاتب له في وصف الغرق، الأبيات ٥

أبو القاسم هاشم بن يونس الكاتب⁴، ذكر أنه كان صاحب ترسل

ومقامات وملح وروايات، وله من قصيدة، الأبيات ٥

القاضي أبو الفضل الحسن بن إبراهيم الشامي الكندي⁵ له من

قصيدة مرتبة الأبيات ٥

أبو الفضل أحمد بن علي الفهري صاحب الشرطة⁶ له الأبيات ٥

عبد الجبار بن عبد الرحمن ابن سرعين الكاتب⁷، له في حاسب،

الأبيات ٥

الأمير أبو محمد عمار بن المنصور اللبي⁸، ذكر أنه من أفاضل العلماء

وسادات الأمراء، وذو يد في الفقه والحديث، وله

تقول لقد رايت رجلاً تجسد وما ابصرت مثلك من يمان

ألفت⁹ وقاع الغمرات¹⁰ حتى كأنك من رداها في أمان

إلى كم ذا الهاجور على المنايا وكم هذا التعرض للطعان

1) Mss. in cont. 15 versi, in 3 squarci. 2) القرني B

3) Mss. in cont. 3 versi. 4) Mss. in cont. 29 versi, in 4 squarci.

5) Mss. in cont. 3 versi. 6) Mss. in cont. Tre soli versi.

7) Mss. in cont. Due squarci 5 versi. 8) Mss. in cont. 1 soli

6 versi che dò. 9) Mss. ألفت 10) Mss. العمرات

فقلت لها سمعت بكلّ شيء* ولم اسمع بكلمتي جَبَّان
ويقول في ابن عمه شكايّة

ظننتك سيفاً انتصبيك¹ على العدى

وما خلت ألى انتصبيك على نفسي

وجيتك² ابغى رفعةً وكرامةً

فامسيتُ مقهوراً بقربك في حبسٍ ٥

الامير ثقة الدولة جعفر بن تاييد الدولة الكلبى³، كان احد ملوك
صقلية كتب اليه بعض الكتاب البيتين، فكتب اليه

حاش الله ان اقصر فيما يبتغيه الوئى من انعامي

انا موفٍ بما وعدت ولكن شغلتنى حوادث الايام ٥

ابو الحسن على بن عبد الله ابن الشامى⁴، له من قصيدة

الابيات ٥

القائد ابو محمد الحسن بن عمر بن منكود⁵، له يصف الليموقر⁶،

البيتين ٥

ابو حفص عمر بن الحسن ابن القوزى⁷، اللاتب⁸، ذكر انه لغوى

شاعر كاتب متجم مهندس وله في مرتبة اولها الابيات ٥

١) Mss. ابهضيك ٢) وجيتك B; وجيتك A ٣) Mss. in cont. Due versi del segretario, e la risposta che dò. ٤) Mss. in cont. 8 versi in tre epigrammi. ٥) Mss. in cont. Due soli versi. ٦) Così chiaramente, ambo i Mss. Si tratta di certo del Nenufar. La stessa lezione si trova nel diwan d'Ibn-Hamdis, Ms. di Pietroburgo f. 32. v. ٧) الفوزى A ٨) Mss. in cont. 14 versi in 4 squarci.

أبو بكر محمد بن عليّ بن عبد الجبار الكوفي¹ له الابيات ٥
 زريق² بن عبد الله الشاعر³، كان محارفاً، وله يزل حرمانه يصعف
 حظه متصاعفاً، برة بعض الروساء بدنانير وظنه انه يغنيه، فلما
 عاد الى بيته وجد لصاً قد سرق جميع ما فيه، فقال البيتين ٥
 أبو محمد عبد الله بن مخلوف الفأفأ⁴، له الابيات ٥
 أبو حفص عمر بن حسن ابن السطبرق⁵، ذكر انه من اهل الدين
 والنور والعفاف وله في الزهد، الابيات ٥
 أبو حفص عمر بن خلف ابن مكي⁶، ذكر انه انتقل الى تونس وولى
 قصاها وهو فقيه محدث خطيب لغوي، وقضاه⁷ باللسنة⁸ في
 جميع الامكنة ماثور مروى، وله خطب لا تقصر عن خطب ابن
 نباتة بحجب رواه * وشعرة ما يتمثل به⁹ ومن شعرة، الابيات ٥
 أبو الحسن بن عبد الله الطرابلسي¹⁰ له الابيات ٥
 أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الغني المقرئ الواعظ¹¹ له مرثية
 الابيات ٥
 أبو بكر عتيق بن عبد الله بن رحون الخولاني المقرئ¹²، البيتين ٥
 أبو سعيد عثمان بن عتيق¹³ له من قصيدة في الامير المعتصم

زريق² B Mss. in cont. 6 versi in due squarci.

٣) Mss. in cont. ٤) Mss. in cont. 6 versi in due epigrammi.

٥) Mss. in cont. B السطبرق cinque versi. ٦) Mss. in cont. 28 versi in 12 epigrammi. ٧) Mss. senza vocali. ٨) B

بالسنة ٩) Nel solo B. ١٠) Mss. in cont. Tre epigrammi ciascuno di due versi. ١١) Mss. in cont. 4 versi in due squarci.

١٢) Mss. in cont. ١٣) Mss. in cont. 4 versi.

أبي يحيى محمد بن معن بن صَمانح ، الابيات ٥

أبو حفص عمر بن عبد الله الكاتب¹ له الابيات ٥

الامير أبو محمد جعفر بن الطيب الكلبي²، اثني عليه³ مصنف

الدرّة لخطيرة ، بالفصائل الكثيرة ، وذكر أنّ بينهما مكانيات ونبتا⁴

منها طرفاً وطرفاً⁵ وأورد من شعره ، الابيات ٥

أبو الفتح أحمد بن عليّ الشامي⁶ ، ذكر أنّه زين الادباء ، وغرّة

الديماء ، الابيات ، قال مصنف الدرّة سالته ان ينفذ اليّ بشيء من

شعره في حين تأليف الكتاب وكتب اليّ الابيات ٥

الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي⁷ له الابيات ٥

أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد اللخميّ الكاتب القاضي⁸ له

من قصيدة ، الابيات ٥

عبد الوهاب بن عبد الله بن مبارك⁹ له الابيات ٥

أبو عبد الله محمد ابن العطار الكاتب¹⁰ له الابيات ٥

الفصل الرابع من باب في ذكر محاسن جماعة من المغرب الادنى

والقيروان وافريقية من اهل هذا العصر¹¹ (منالم)

1) Mss. in cont. 7 versi in due squarci. 2) Mss. in cont. 36 versi in 8 squarci. 3) *B* حلمه 4) *A* senza punti. 5) *A* وطرفاً 6) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 7) Mss. in cont. 12 versi in 5 squarci. 8) Mss. in cont. 22 versi in 6 squarci. 9) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 10) Mss. in cont. 3 soli versi. 11) *A* fol. 51. r.; *B* fol. 38. v. Questo capitolo comincia a dirittura con la notizia biografica di un ابن فرحان القابسي. Prima di dare i versi, Imâd-ed-dîn avverte:

بجيبى بن التيفاشي القصصى¹ من قصص مدينة القيروان ، انتقل الى قابس وسكن بها ومدح * بنى هلال² فقتله الا فرنج بصقلية بعد سنة خمسين وخمسمائة عند فتكهم بالمسلمين قال³ وانشدنى لهذا الشاعر ، الابيات

الشيخ ابو الحسين بن الصبان المهدي⁴ قال⁵ ورد الشام واشتهر⁶ بارق الفصل وشام ولقى دولة نور الدين وتوفي بدمشق سنة ستين فَمَا انشد لنفسه الخ ... وقال في صبي نصراني خمارة مدينة صقلية⁷ ومزتر⁸ عقد الصليب بنحرة وادار حول وشاحة انجيلا خدمت بجنح الليل جمرة ناره فاقام خمرة دته قنديلا متطلع لذوى السرى من كاسه نجم يكون الى الصباح⁹ دليلا

الفصل الخامس من جماعة اوردنم ابن بشرون في مختاره من اهل المغرب الاوسط الذى كان لمبنى حماد واستولى عليهم عبد المؤمن¹⁰ ، الفقيه ابو حفص عمر بن فلفول قال¹¹ هو كاتب السلطان بتلاسك

قال الشريفي ادريس الادريسي انشدنى ابو عمران شاکر بن عامر بن محمد ابن عسكر بن كامل بن جامع الهلالي القلاحي لابن فرحان e dà uno squarcio di Kasida composta il 553. ¹) A f. 53. r.; B f. 40. v. ²) Mancano in B. ³) Certamente l'interlocutore è Edris-Edrisi, e il recitatore dei versi Abu-Imran; dei quali si è detto nella nota di sopra. ⁴) A fol. 57 v.; B fol. 43 r. ⁵) Si riferisce tuttavia a Edris. ⁶) A واشتم ma è scritto sopra una raschiatura e dubbio; B واشهر ⁷) A fol. 58. r.; B fol. 43. v. ⁸) A ومزتر; B ومزتر ⁹) B الصباح ¹⁰) A f. 72. v.; B f. 55. r. ¹¹) Essendo in continuazione del titolo, l'interlocutore sembra Ibn-Bescirtn.

البلاد يحيى ابن العزيز الجسادي وخالصته وصاحب سره وله اليد الطولى في الانشاء الدال اعجازه فيه على البلاغة الودية لسحره في نثره، قال انشدني له الامير عبد الله بن العزيز الجسادي عند الاجتماع به في جزيرة صقلية، الأبيات ٥

الفصل السادس من باب في ذكر عدة من شعراء المغرب²،

الاديب الحكيم ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت كان اوحده زمانه، وافضل اقارنه الخ³... جماعة من الفضلاء كانت بينهم وبين الحكيم ابي الصلت مكاتبات منظومة ومنثورة ولم اثبت من شعرهم شيئا فأتى له اصادفه، ابو الصؤء سراج بن احمد بن رجاء الكاتب، قرأت من ديوان ابي الصلت ما كتبه الى سراج الكاتب الخ⁴.. هذا الفاضل لم يقع الى من شعره شيء لكنني احببت ذكره

¹) Così chiaramente i Mss. Ma lezione tuttavia mi pare sbagliata. الورية? ²) *A* fol. 76 r.; *B* fol. 57 v. ³) I passi seguenti, che appartengono alla nostra raccolta, sono talmente intrecciati coi nomi di Abu-s-Salt e di Abu-d-Dhaw, da non potersene saper l'autore senza avere un cenno del capitolo intero. Le poesie d'Abu-s-Salt prendono circa 40 fogli in *A* e circa 30 in *B*. Imâd-ed-din dice (*A* f. 76. v.) averne avuto ragguaglio a Bagdad il 560 e poi avere avuto alle mani il diwan, disposto in ordine alfabetico di rime; dove si trovava, tra le altre, una poesia con la data del 522. Gli squarci conservati da Imâd-ed-din han rime di tutte le lettere dell' alfabeto. Seguono altri frammenti che non si trovavano nel diwan. Poi viene il capitolo dei poeti corrispondenti d'Abu-s-Salt. ⁴) *A* f. 114. v.; *B* f. 86. v. Dopo tre pagine di poesie di Abu-d-Dhaw si legge

البلاد يحيى ابن العزيز الجادى وخالصته وصاحب سره وله اليد الطولى في الانشاء الدال اعجازه فيه على البلاغة الودية لسحره في نثره، قال انشدني له الامير عبد الله بن العزيز الجادى عند الاجتماع به في جزيرة صقلية، الابيات ٥

الفصل السادس من باب في ذكر عدة من شعراء المغرب²،

الاديب الحكيم ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت كان اوحده زمانه، وافضل اقارنه الخ³... جماعة من الفضلاء كانت بينهم وبين الحكيم ابي الصلت مكاتبات منظومة ومنثورة ولم اثبت من شعره شيئا فأتى له اصادفه، ابو الصؤء سراج بن احمد بن رجاء الكاتب، قرأت من ديوان ابي الصلت ما كتبه الى سراج الكاتب الخ⁴. هذا الفاضل لم يقع الى من شعره شيء فكنتى احببت ذكره

1) Così chiaramente i Mss. Ma lezione tuttavia mi pare sbagliata. ² الوربة؟ ³ I passi seguenti, che appartengono alla nostra raccolta, sono talmente intrecciati coi nomi di Abu-s-Salt e di Abu-d-Dhaw, da non potersene saper l'autore senza avere un cenno del capitolo intero. Le poesie d'Abu-s-Salt prendono circa 40 fogli in *A* e circa 30 in *B*. Imâd-ed-din dice (*A* f. 76. v.) averne avuto ragguglio a Bagdad il 560 e poi avere avuto alle mani il diwan, disposto in ordine alfabetico di rime; dove si trovava, tra le altre, una poesia con la data del 522. Gli squarci conservati da Imâd-ed-din han rime di tutte le lettere dell' alfabeto. Seguono altri frammenti che non si trovavano nel diwan. Poi viene il capitolo dei poeti corrispondenti d'Abu-s-Salt. ⁴ *A* f. 114. v.; *B* f. 86. v. Dopo tre pagine di poesie di Abu-d-Dhaw si legge

ومنها

خبا القمر الاسنى فاطلمت الدنيا
 وماد من العلياء والمجد اركان
 احين استوى في * حسنه وجلاله¹
 وتاهت به اطوار عز واطوان
 تخطفه ريب المنون مخاتلا
 على عزه ان المنون خوان
 كذلك اعراض البدور بعفوها²
 اذا كملت³ من حادث الدهر نقصان
 يحق بان تبكى عليه بادمع
 لها في مسيل الخد در ومرجان
 وتحرق اكباد وتمرض انفس
 وتعظم اتراح وتكبر اشجان
 وتبتاع احزان وتنهى مدامع
 * وتجمع امواه غزار⁴ ونيران
 تبكت له خيماته وقصوره
 وناحت عليه مرهفات ومران
 وعاد صهيل الخيل في لهواتها
 حنيننا وعاقبيهن جمر وارسان

1) حذ وبلايه B
 2) يعفوها B
 3) سملت A
 4) Ag-
 giungo le vocali.

وما نأج ورق الأبيك الآله فالو
دَرَّتْ لبكت قبل للجأيمر أغصان
فيا لك من زرة عظيم وحادث
يَعْتَرُّ له صبر ويعوز¹ سُلوَانُ
ويا يومه ما كان أقطع قَوْلُه
تَشِيْبُ بِرَّءَاهُ المَرُوجِ وِإِدَانُ
كأن مُنادى البَعْتِ قام مُنادياً
لِحَشْرِ فَهَبْ لِخَلْقِ طُرّاً كما كانوا
وقد ضاق رَحْبُ الأَرْضِ بِالْخَلْقِ والتقت
جموعهم مرجاً رجلاً وِلِسْوَانُ
وشقت قلوب * لا جُيُوب² ورجعت³
بلا بِلْ وارتجت نفوس واذهان
وكانوا بلبس اللهو بيضاء⁴ حمائما
فعادوا وُثْمٌ في ملبس للزن غريان

الفصل السابع من باب في ذكر محاسن جماعة من فضلاء العصر
بالقبروان أورد⁵ ابن الزبير في كتاب الجنان⁵ (منهم) الفقيه أبو
الفضل يوسف المعروف بابن الخويّ، قال أنشدني عمر بن الصقلّي
قال أنشدني أبو الفضل لنفسه بالقلعة في مدح مصر، الأبيات ٥٠ ...
(ومنهم)

بيضاء ⁴ A ورجعت ³ Mss. الجيوب ² B وبعلوه ¹ B
⁵ A f. 131 v.; B f. 99 r.

محمد بن ابي بكر الصقلي¹ ذكره ابن القطّاع في الدرّة للطيرة وذكر
أنّه كان يهوى بعض القوّاد، وخامره هوى برح² منه بالقواد، وكنم
غرامه به، حتى تقطعت كبده، وهو مع ذلك يسترّ وجده،
ويزيد كمده، وقال فيه، الابيات،

الفصل الثامن من باب في ذكر جماعة وافدين الى مصر وغيرها
من المغرب³.... (قال العماد) ومّا وجب ايراده في شعراء صقلية⁴

الامير شيخ الدولة عبد الرحمن لولو صاحب صقلية، انشدهني
للظاهر اللبيري في صفة الفرس فقال شيخ الدولة في المعنى، البينين⁵
القاضي الرشيد احمد بن قاسم الصقلي⁵ من الطارئين على مصر وكان
قاضي قصاتها في ايام الافضل فدخل يوما الى الافضل وبين يديه
دواة من عاج مَحَلّاة بمرجان⁶ فقال،

أَلَيْنَ⁷ لداوود اللّديد بقدره يُقَدِّدُه⁸ في السرور كيف يريد
ولان لك المرجان وهو حجارة على أنّه صعب المرّام شديد
وكان الافضل قد اجرى الماء الى قراة مصر فكتب اليه اجراء الماء
الى دار له بهاء الابيات

الفصل التاسع من باب في ذكر محاسن فضلاء اليمن والحجاز

¹) A f. 133 r.; B f. 100 r. sette versi. ²) A نرح. Si
potrebbe leggere نرح ³) A f. 133 r; B f. 100 v. ⁴) A
f. 135 v.; B f. 101 v. ⁵) Mss. in cont. In tutto 14 versi
in tre squarci. ⁶) Le vocali sono in A. Cf. Freytag Diz.
Arab. e il secondo dei versi seguenti. ⁷) A أَلَيْن; B أَلَيْن
⁸) A يقده; B يقدره

..... (منها) حجة الدين المكي الاصل المغربي المنشأ هو ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن محمد بن ظفر¹ سكن الشام في الشطر الاخير من عمره، وقلد اسماع المستفيدين بدره، وكان امام وقته في التفسير والادب رأيته بحماة مقيما، ونفوس طلبية العلم اليه هيماء وتوفي سنة سبع او ثمان وستين وخمسمائة وله التصانيف للحسنة والمجموعات المدونة، ومن جملة كتبه سلوان المطاع، في عدوان الاتباع، طالعه فوجدته كتابا مفيدا مشتملا على حسن معنى ولفظ، وذكر تنبيه ووعظ، صنّفه ايان² مقامه بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة وشكر في خطبته القائد الذي صنعه باسمه ويقول الخ³، ومن نثره ونظمه في التفويض⁴ اسجاع وابيات حكيمة من النثر الخ، ومن الشعراء الابيات، ومن ملتقطات حكم الكتاب المودعة فيه الخ، ولهذا حجة الدين كتب مصنفة من جملتها، درر الغرر⁵ اودعه انباء نجباء الابناء، وكان شخصا عزيزا قد برز في العلوم على علماء عصره تبريزا ٥

الفصل العاشر من جماعة (فضلاء مصر) ذكره ابن الزبير في

جموعه (منها)

تجبر بن محمد بن تجبر الصقلي⁶ ذكره القاضى الفاضل وقطره

1) E f. 248 recto. 2) Ms. ايان 3) Segnono alcuni squarci della Prefazione d'Ibn-Zafer. V. il Capitolo 79. 4) Ms. التفويض. V. le versioni p. 3 seg. e l. 145 seg. 5) Ms. الغرب 6) D f. 119 recto. In tutto 95 versi in 13 squarci. Dsehebi nel كتاب المشتبه Ms. di Parigi Anc. Fonds 862 all'

بالفضائل وهو صقلى الخجاء، مصرى الدار، وهو قريب العصر توفى قبل الأربعين والخمس مائة قال ابن الزبير ينقل الى المصريين بحكم ان نشوه واشتهاره بمصر عزيزا¹ موارد الفكرة، وأرى زناد القرية، نقلت من مجموع ابن الزبير قوله، الابيات، وله في ابى عبد الله مسلم الكاتب وكان يجرى له خمسة دنانير في كل شهر على نظم السيرة المصرية فسأل ان يجرى له شىء على الشعر فزيد نصف دينار جرى للحديث فقالوا كل ذى أدب اخذت له خمسة تجرى بمقدار باى فضل حواه ابن² مسلم من دون الجاعة حتى زيد في الجارى اجروا له خمسة عن حق سيرته فقال الابيات، وله بمدح القائد ابا عبد الله الملقب بالمامون

ليس الفراق مستطاع فدعيه من ذكر السوادع
 وعديه ما يحى به من طيب وصل واجتماع
 يا وجه مكنم البدو روحسن ما تحت القناع³
 يا أخت يوسف ان قلبي في هواك اخو الصواع⁴
 فلئن ظفرت به لسديك وكنت سارقة المتاع

ووحده ابو القاسم مجبّر بن محمد بن عبد المجبّر dice: العزيز بن عبد الرحمن بن مجبّر الصقلى المصرى عن خلعي ومنه السلفى¹ Così chiaramente il Ms. ² Così il Ms. Si dee correggere il nome qui o sopra. ³ Qui si trova la nota marginale: وقد معتدل (يعتدل) اليراع جمال ما تحت السرداء: ⁴ Così nel Ms. notandosi il ص con aggiugner sotto la lettera più picciola.

فَلَاخِذْنِكَ مِنْ قَبِيلِكَ أَخَذَ مُلْكِي وَاقْتِطَاعِ
 يَا نَفْسُ حَسْبِكَ لَا نَهَا لِي بِالْحَطُوبِ وَلَا تَرَاعِي
 يَكْفِيكَ أَنْكَ فِي حِمِّي مَنْ لَيْسَ يَرْضَى أَنْ تَصَاحِي ٥

الفصل الحادي عشر من باب في ذكر محاسن اعيان المغرب
 والاندلس (من) جماعة اتفقوا بالاندلس في حدود سنة خمس
 مائة¹

ابو محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلي² الاصل من اهل صقلية
 وهو اقرب عصراً وقيل مات بعد الخمس مائة، ووجدت في ديوان
 ابي الصلت بن امية الاندلسي انه كتب اليه ابن حمديس الصقلي،
 الابيات، وقرأت في مجموع لابن حمديس في المعتمد ابن عباد لما
 خلع وأخرج، الابيات، وانشدت له ببغداد ونسب الى ابي

1) *K C.* Cotesti due Mss. son entrambi l'ultimo volume dell' ultima parte dell' opera; e corrispondono l'uno all' altro, si nel principio, e si nel resto; fuorchè alcuni fogli dal 2 in poi, nei quali hanno lacune diverse, che non arrivano a supplirsi vicendevolmente. Nè l'uno nè l'altro ha titolo del libro (باب). Quel che ho posto, si trova nel volume precedente (*A* fol. 143 r.). Cf. Dozy, *Catal.* II. 280. 282. Il Ms. di Parigi, che Dozy dà col N. 1733, è il Sup. Ar. 1411. La tavola dei capitoli quivi aggiunta, è fatta su l'*A F.* 1376. 2) *K* fol. 20 v. Gli ultimi squarci della poesia d'Ibn-Hamdîs trovansi anche in *C* fol. 7 r. dopo una lacuna, di quelle che accennai nella nota precedente. In tutto Imâd-ed-dîn dà 128 versi dei quali 58 mancano nel *Diwân*, Ms. di Pietroburgo. 3) Seguono i 4 versi dati dal Dozy, *Hist. Abbad.* II. 44 e altri due. Tutti questi si trovano nel

الصلت وصحّ أنّها لابن حمديس¹، قال أبو الصلت في الحديقة كان
عبد الجبار ابن حمديس جيد السبك حسن الأخذ وأنا اذكر
هاهنا طرفاً من سرقاته لكّ زاد فيها على المسروق منه فن ذلك الخ²
ومّا أورده أبو الصلت في حديقته قوله من قصيدة في مدح عليّ بن
يحيى ابن تميم، الابيات، وقوله في مدح ابي يحيى الحسن بن

عليّ بن يحيى بن تميم من قصيدة عيديّة الابيات ٥

ولده محمد بن حمديس³ ذكره ابن بشرّون في المختار وذكر أنّه
اشعر من والده عبد الجبار وأورده في شعراء الغرب الاوسط ووصفه
في الشعر بحسن النمط وأورد له بائيّة⁴ اخترت منها ابياتاً سويّة⁵
الابيات ٥

أبو العرب مصعب بن محمد بن ابي⁶ الفرات القرشي⁷، ولد بصقلية
في سنة ثلاث وعشرين وأربعماية* وخرج عنها لما تغلب الروم عليها
في سنة أربع وستين وأربعماية⁸ قاصداً للمعتمد محمد بن عبيد الله
أبو القاسم عليّ بن محبوب⁹ في تعليقه وبلغنى في سنة سبع
وخمسمائة أنّه حى بالاندلس، قال من قصيدة مدح بها المعتمد
أول ما لقيه في سنة خمس وستين وأربعماية، الابيات، وقال

Diwân, Ms. di Pietroburgo. 1) E veramente si trovano nel Di-
wân e altrove. 2) Son citati in varii luoghi alcuni versi di
Imro-'l-Kais, e d'altri poeti. 3) K f. 27 r.; C f. 7 r. sette
versi in due squarci. 4) C بائيّة 5) Manca in C. 6) Manca
in C. 7) K f. 31 v.; C f. 8 r. In tutto 49 versi in 9
squarci. 8) Manca in C. 9) C مكنت

الامر أتباعي¹ للاماني الكسوانب
 وهذا² طريق المجد بادي المذاهب
 أظم³ ولي عزمان عزمه مشرق
 وآخر يعزى⁴ هتي بالمغارب⁵
 ولا بد لي ان أسأل العيش حاجة
 يشق على أخفافها والغوارب
 على لآمالي اضطراب مؤمل
 ولكن على الاقدار نجح المطالب
 فيا نفس لا تستصحي الهون أنه
 وان خدعت اسبابه شر صاحب
 ويا وطبي ان بنت عتي فانتني
 ساوطن اكوار العتاق الخائب
 اذا كان اصلي من تراب فكلها
 بلادى وكل العالمين اقرني
 وهذا من قول ابن المعتز

اذا كنت في الناس ذا ثروة فانت المسود في العار
 وحسبك من نسب صورة تخبر أنك من آدم
 وكقول الآخر

الناس من جهة التمثال اكفاء ابوم ادم والام حواء

رجعنا الى القصيدة

4) C; أظم; K³ وهذا C² ابتاعي Mss.¹ نسخة يثني هتي للمغارب K⁵ يعزى

وما ضاق عني في البسيطة جانب^١
 وأن جلا^٢ إلا اعتصت منه بجانب
 إذا كنت ذا ^٣ فكن ذا عزيزة
 فما غايب^٤ نال النجاس بغايب^٥

الامير تاج الدولة جعفر ابن الامير ثقة الدولة ملك صقلية^٢
 وجدت في تعليق للمصريين وقد كتب سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة^٤ احسن ما سمع لاهل عصرنا من الارتجال قول هذا الامير
 وقد رأى غلامين على احد^٥ ثوب ديباج احمر وعلى الآخر ثوب
 ديباج اسود فقال الابيات^٥

ابو سليمان هبة الله الكاتب^٥ كتب الى ابى الحسن على بن * ابى الخير
 ابن^٦ عبد الرحمن بن ابى البشر الانصارى الصقلى الابيات، فاجابه
 على بن ابى البشر الابيات^٥

الفصل الثاني عشر جماعة من شعراء الاندلس العصريين اوردهم
 ابن بشرون المهدوى الصقلى ونقلته من خطه في تصنيفه^٧... (منهم)
 محمد بن محمد يعرف بابن الثيبرى^٨ القرطى^٩ معظم ما يذكره ابن

١) Mss. جل ٢) K fol. 40 r.; C fol. 10 r. tre soli versi.
 ٣) K كمت في ٤) Corr. وأربعماية. Cf. Ibn-Khallikân, nella vita
 di أبو محمد يحيى بن أكرم ediz. Wüstenfeld fasc. X. ٣١ e qui
 appresso Cap. 68. ٥) Mss. in cont. V. questo capitolo §. 1.
 p. ٥٧١ ٦) Manca in K. ٧) C مصنفه; K fol. 44 v.;
 C f. 11 v. ٨) الترى C ٩) K fol. 49 r.; C fol. 12 v.
 Mr. Reinaud ha dato in parte la versione francese nella *Géographie d'Aboulfeda*, Int. p. CXXI.

بشرون في المختار من الازدلسيين رويته عنه ويذكر انه لقيته في
 مدينة صقلية * وقد صنّف¹ لمتملكها رجار الافرنجى في مسالك
 الارض ومالكها كتاباً كبيراً سماه نُزْهَةُ الْمُشْتَقِ ، في مخترق² الآفاق ،
 ثم ألّف بعده لولده غلبان³ صاحب صقلية كتاباً في المعنى أكبر
 منه سماه رَوْضُ الْإِنْسِ ، ونزهة⁴ النفس ، ووصفه ابن بشرون بتوليد
 المعاني في الشعر وتجويدها، وتوكيد المبانى في السجع وتشبيدها،
 لا سيما في تَوْشِيْخِ التَّوْشِيْخِ ، وتوسيع نظمه الملبج ، فانه حادق
 زمانه ، وسابق ميدانه ، وهو قريب في عصرنا هذا وقد اورد من
 شعره ما يروع ويروق ، ويضوع ويفوق ، ويضطرب ويشوق ، * ويجسد
 عقود وسعود⁶ العقيان والعبيوق⁷ ، ويصف⁸ مرحة⁹ وهجسه
 الرحيق ، والحيق ، فن ذلك قوله ، الايميات¹⁰ ❦

أبو حفص عمر بن رحيق¹¹ قال من قصيدة يندب مدينة الروم¹²
 وقد فتحها الروم سنة أربع¹³ وخمسمائة ،

نفسى تحسن الى اهلى وأوطاني

وهل رايتم محباً غير حنان

كانوا بقلبي¹⁴ احياء وفي كبدي¹⁵

نار تاجج¹⁶ من شجورى واحزاني

عليان³ C ; عليان³ K³ مخترق² Mss. 1) Nel solo C. 2) Mss. 3) مخترق
 4) C وعديد عموده وسعود⁶ C⁶ المعاني⁵ C ونز⁴ K⁴ 7) C
 8) Seguono 35 versi 10) مرحة⁹ C ونصف⁸ K⁸ والعيمون
 in 5 squarci. 11) K f. 64 r.; C f. 17 r. 12) Suppongo
 uno sbaglio nel nome della città. 13) أربعين¹⁴ C 14) K¹⁴
 15) كبد¹⁵ C 16) تاجج¹⁶ Mss.

* ما صَرَ حِينَ نَأَوَا لَوْ وَدَّعُوا دَنِفًا¹

رهن للحوادث في كَفِّ الاسبى عان²

عزَّ اصْطَبَارِي لِرِزَّةٍ قَدْ دُهَيْتُ بِنَسَبِهِ

وبان عتَى لَوْشَكَ البين سـلوانى^٥

الباب الرابع والستون

من اخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء

المنقلمين من الجاهلية للملك المنصور صاحب جماعة^٣

ذو الوزارتين أبو بكر بن حمديس الصقلى^٤ كان أوحد دهره وفريده،

لا يجازى في حلبة علم، ولا يمانى في ميدان حرب ولا سلم، ولا

يُمارس في نشر حكم، وكان ذكره بين الفضلاء والعلماء مشهورا

كالعلم، وكان شاعرا مُفلقًا مجيدا فن مَلَحِ شعره قوله، الابيات^٥

على بن عبد الرحمن الصقلى^٥ كان شاعرا مجيدا مُحسِنًا فن مَلَحِ

Ms. ٣) على K²) ما صَرَ حِينَ نَأَوَا لَوْ وَدَّعُوا دَنِفًا. Mss. ١)
della Bibl. pub. di Leyde N. 639. V. Dozy, Catal. II. 288.
N. DCCCLXXXIV. Debbo questi estratti allo stesso prof. Dozy.
٤) Ms. p. 167 quattro versi. ٥) pag. 38. Tre versi. Questo
poeta potrebbe essere il medesimo di cui Nowairi, Ms. della Bibl.
imp. di Parigi, Anc. F. 702 A fol. 57 v. وفي سنة ٤٥٠ استعمل
ناصر الدولة ابن حمدان على ولاية دمشق وفي سنة ٤٥٣ في الحرمر
صرف البيهقي عن الوزارة ووليها عبد الله بن يحيى بن المنذر ثم
صرف بقبية السنة وولي أبو محمد عبد الكريم بن عبد الملك بن
سعيد الفارقي في شهر رمضان من السنة فقال أبو الحسن على بن

شعره كلمته السيتية للذ يمدح بها الامير ابن حمدان وفي من قلاند
شعره وغريره واختباري له اولها الابيات ٥
ابو العرب الصقلي¹ وهو القائل من قصيدة ٤ البيتين ٥

الباب الخامس والستون

من كتاب تاريخ الكفاء لمحمد بن علي بن محمد الخطيبى الزوزنى² ٥
ابيدقليس³ حكيم كبير من حكماء اليونان وهو اول الكفاء الخمسة
المعروفين باساطين الكفاء والحكمة واقدمهم زمانا والخمسة هم ابيدقليس
هذا ثم فيثاغورس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارسطوطاليس بن
نيقوماخس النشاغورى الجهراسى ٤ فهؤلاء الخمسة هم المجمع على
استحقاقهم اسم الحكمة عند اليونانيين ولغة اليونانية تسمى الاغريقية
وفي من اوسع اللغات واجلها وكانت عامة اليونانيين صابية معظمين
الكوكب ويدينون بعبادة الاصنام وعلماؤهم يسمون فلاسفة واحدهم
فيلسوف وهو اسم معناه باللغة العربية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين
من اجل الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من
الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية

نسر sic (بن عبد؟) الرحمن ابن بشر الصقلي يخاطب ابن المدبر ٤
I versi son sei. ١) pag. 256. ٢) Ms. della Bibl.
imp. di Parigi Sup. Ar. 672. Cf. Wenrich *De auct. graec. ver-*
sionibus prefaz. Reinaud, *Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. I. p. XLIII e
Dozy, Catal. II. 289. Dò il nome del compilatore secondo il
Ms. di Parigi. Vi si legge in fine che l'opera fu compiuta l'anno
647. ٣) pag. 13.

والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية والمدنية¹ فأما
ابيدقلس هذا فكان في زمن داود النبي عم على ما ذكره العلماء
بتواريخ الامم وقيل انه اخذ الحكمة من لقمان الحكيم بالشام ثم
انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقة العالم باشياء قدسح
ظواهرها في امر المعاد فجهره بعضهم وله تصنيف في ذلك رايته في
كتب الشيخ الى الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الذي وقفها على
البيت المقدس ولارسطوطاليس عليه كلام وردود من الفرقة الباطنة
من يقول برأيه وينتمى في ذلك الى مذهبه ويؤمنون ان له رموزاً
* فلما وقف عليها² وفي في غالب الظن ابهامات منهم فانما ما رايها شيئا
منها واكتتاب الذي رايته ليس فيه شيء مما يزعموه ومن المشتهرين
في الملة الاسلامية بالانتماء الى مذهبه محمد بن عبد الله الجبلي³
الباطني من اهل قرطبة كان كلفا بفلسفته ملازماً لدراستها وهو
محمد ابن عبد الله بن مسرة⁴ بن نجيج القرطبي ابو عبد الله سمع
من ابيه ومن ابن وضاح والخشني وخرج الى المشرق فأراً لما اتهم
بالزندقية لاكثره من النظر في فلسفة ابيدقلس ولهجه بها وتردد

1) Cominciando di qui il presente articolo è trascritto e
scorciato da Ibn-Abi-Oseibi'a, Mss. della Bibl. imp. di Parigi Supp.
Ar. 673 e 674 il primo dei quali noterò *A* e il secondo *B*.
Il paragrafo comincia in *A* f. 22 r. ed in *B* f. 40 v. con le
seguenti parole: (sic) بندقليس قال القاضى صاعد ان بندقليس
Il Ms. قل ما دوقف (يقف *A*) عليها *AB* ² كان في زمان الخ
مسرة Ms. ⁴ الجبلي *A* ³ فلما ha

في المشرق مدة واشتغل بملاحظات اهل الجدل واحصا الكلام والمعتزلة
 ثم عاد الى الاندلس فاطهر النسك والورع واغتر الناس بظاهره
 واختلفوا اليه وسمعوا منه ثم ظهوروا على معتقده وقبح مذهبه
 فانقبض منه بعض ولازمه بعض ودانوا بحلته وكان له لسان خلوب
 يتوصل به الى مراده وكان مولده ليلة الثلاثاء لسبع ماضيين من
 شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء لاربع خلون من
 شوال سنة تسع عشرة وثلاثماية وهو ابن خمسين سنة وثلاثسة
 اشهر والمشتهر من امر ابيندلس انه اول من ذهب الى الجمع بين معاني
 صفات الله تعالى وانها كلها توّدى الى شىء واحد وانه وصف بالعلم
 والوجود والقدرة فليس هو ذا¹ معان متميزة تختص بهذه الاسماء
 المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة * الذى لا ينكتر² بوجه ما اصلاً
 بخلاف³ سائر الموجودات فان الوجدانية العالمية معرض للتكثر⁴ اما
 باجزائها واما بمعانيها واما بنظائرها وذات البارى سبحانه وتعالى
 متعالية عن هذا كله والى هذا المذهب بالصفات ذهب ابو الهذيل
 * محمد بن الهذيل⁶ العلاف البصرى * ولبندقليس من الكتّاب
 كتاب فيما بعد الطبيعة كتاب الميامر⁷

١) *AB* ٢) *AB* ذو ٣) بخالف Ms. ٤) لا تنكر *A* ٥) *AB* وصفات للتكثير
 ٦) *Mancano nel Ms.* ٧) *Mancano nel Ms.* La voce *ميامر*, al plur. *ميامر*, derivata dal Siriaco, si
 trova spesso nei Mss. arabi Cristiani, col significato di omelia,
 sermone.

ارشميدس¹ * الحكيم الرياضى يونانى² كان³ بمصر وبها حقق علمه
 واخذ عن المصريين انواعا من فنون الهندسة * لانهم كانوا قاطنين بها
 من قديم وله كتب جميلة جميلة⁴ وحكى فى الخطيب امين الدين
 ابو الحسن على بن احمد بن جعفر بن عبد الباقي * الابانى العثمانى
 الامور⁵ القفطى وكان اجل الناس من رايت نباهة وفضلا وبلاغه
 * ومشاركة قال⁶ ادركت جللة المشايخ من اخلاء بلادنا وهم مجموعون
 على ان⁷ الذى اردم اراضى اكثر قري مصر واسس للجسورة المتوصل
 بها من قرية الى قرية فى زيادة⁸ النيل هو ارشميدس فعل ذلك
 لبعض ملوكها وسببه ان اكثر القرى بمصر كان اهلها⁹ اذا جاء
 النيل تركوها وصعدوا الى الجبال المقابلة لها فاتاموا بها الى ان
 يذهب النيل خوفا من الغرق * واذا اخذ النيل فى النقص نزل كل
 قوم الى ارضيهم فشرعوا فى الزرع فكان ما تطأ¹⁰ من الارض يمنعهم ما
 انحبس فيه من الماء عن الوصول الى ما علا فلا يوصل اليه الا بعد
 جفافه فلا يمكن زرعه فيذهب بذلك مغل كثير ولما علم بذلك
 ارشميدس فى زمانه¹¹ قاس اراضى اكثر القرى على اعلى ما يكون من
 النيل وردد¹² ردمها وبني عليها القرى وعمل للجسورة ما بين القرى

¹) pag. 57. Casiri dà il testo, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 384.

Noterò le varianti con la lettera C. ²) الرياضى النجار C.

³) Credo manchi qualche parola. ⁴) Mancano in C. ⁵) Idem.

⁶) Idem. ⁷) Manca in C. ⁸) Così C. Il Ms. زمن ⁹) Nel

solo C. ¹⁰) ما أتطأ ? ¹¹) Manca tutto questo squarcio in

C il quale continua فقاس ¹²) وأردم C

وفي أوساط الجسورة¹ قناطر ينفذ الماء منها من ارض قريبة الى اخرى * فزرع كل واحد منهم الزرع في وقته من غير فوات² ووقف كل ضيعة³ ارضا معينة يصرف مغلها في كل سنة الى اصلاح هذه الجسورة فهي الى الآن معلومة ولها ديوان مفرد بمصر يُعرف بديوان فدن الجسورة * وعليها احتراز كثير وعناية كثيرة واعرف وانا طفل وقد اُضيفت هذه الجهة بالاعمال الشرقية من جوف⁴ مصر الى والدى رحمه الله نظراً وله نواب وصممان ومشدون وكان العجل فيها اتعب من جميع الاعمال⁵ وصنف ارشميدس مصنفات عدّة⁶ في هذا النوع وما يتصل مثل كتاب المسبع في⁷ الدائرة وكتاب مساحة الدائرة⁸ وكتاب الكرة والاسطوانة⁹ وكتاب تربيعة الدائرة مقالة¹⁰ وكتاب الدوائر المتماصة مقالة¹¹ وكتاب المثلثات مقالة¹² وكتاب الخطوط المتماصة¹³ مقالة وكتاب المأخوذات في اصول الهندسة¹⁴ وكتاب المفروضات مقالة¹⁵ وكتاب خواص المثلثات¹⁶ القائمة الزوايا¹⁷ وكتاب ساعات آلات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة¹⁸ وذكر محمد بن

1) Il Ms. replica qui ما بين القرى 2) Mancano in C.

3) Ms. صنيعه 4) Ms. خوف 5) Manca tutto questo squarcio in C. 6) Nel solo C. 7) Nel solo C. Cf. Hagi-Khalifa V. 151. N. 10,487. 8) Hagi Kh. V. 150. N. 10,489 il quale aggiunge وتكسيورها 9) Ib. Ib. 140. N. 10,419. 10) Ib. Ib. 60. N. 9,962. 11) Ib. Ib. 84. N. 10,116. 12) Ib. Ib. 146. N. 10,463. 13) المتوازية C e così Hagi Kh. ib. 81. N. 10,093. 14) Ib. Ib. 144. N. 10,450. 15) Ib. Ib. 154. N. 10,514. 16) Il Ms. aggiunge مقالة 17) Hagi Kh. ib. 82. N. 10,101. 18) Ib. ib. 93. N. 10,167. Casiri traduce „De instrumentis hydraulicis,

اسحاق النديم في كتابه قال اخبرني الثقة ان الروم احرق من كتب
ارشميدس خمسة عشر حملا¹ قال ولذلك خبر بطول شرحه ولم
يذكر الخبر بطوله ٥

اخريميدس² حكيم يوناني رياضي بعد اقليدس علم الناس في زمانه
علم اقليدس وتصدر لذلك وعرف به وصنف في فوائده وتلمذ له
علم من الروم وحكوا اقواله في فن الرياضه ٥

غراب للطبيب الصقلي³ هذا رجل من حكماء يونان من اهل جزيرة
صقلية وكان غنى من الفلسفة بصناعة الخطابة المنتجة⁴ للاقتناع وقام
بها الى ان مهر فيها وتقدم على اهل زمانه وسار اليه الطلبة
لاستفادة ذلك منه وكان من جملة قاصديه فتى من يونان يقال له
نيسيناس⁵ ورغب اليه في تعلم الخطابة وضمن له عن ذلك مالا
معينا فاجاب برغبة⁶ وعلمه فلما لقنها حاول العذرية ورام فسح ما
وافقه عليه فقال له يا معلم حد لي الخطابة فحد بانها مفيدة الاقتناع
فتمسك بالحد وبنى عليه قياسا وقال اني اناظرک الآن في الاجرة فان
اقنعتک بالي لا ادفعها اليک ان قد اقنعتک بذلك وان لم اقدر

ubi de cochleis ad aquas exhauriendas⁴. Di certo sbaglia; e probabilmente si tratta di clepsidre con soneria. V. sopra p. ١٤٣, e cf. Ibn-Giobair, ediz. Wright p. ٣٩١, ٣٩٢; lo stesso squarcio in Appendice ad Abdallatif, *Rélation de l'Égypte* p. 577. 578 ed Einhardo presso Pertz, *Script.* I. 194. ¹) Ms. جملا. Cf.

Abulfaragi testo ar. p. 64 versione p. 41. 42. ²) pag. 59.

³) p. 211. Come ognuno vede, è tradotto in arabo il nome di

Κόραξ. ⁴) المفتحة ⁵) Ms. نيسناس ⁶) Ms. برغبة

على اقتناعك فلست اعطيك شيئا لاننى لم اتعلم منك الخطابة الله
 ه مفيدة الاقتناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا انظرک فان اقتنعتک
 فانه يجب لى منك اخذته اخذ من قد اقتنع وان لم اقتنعک
 فوجب ايضا اخذه منك ان قد انشأت تلميذا يستظهر على معلمه
 فقال من حضر بيض ردى لغراب ردى اى تلميذ نکد ومعلم نکد
 محمد بن عيسى بن المنعم¹ ابو عبد الله الصقلی* من اهل صقلية²
 من احباب العلم بعلمى الهندسة والنجوم ماهر فيهما* قيم بهما³
 مذکور بهما⁴ ما بين للكفاء⁵ هناك باحكامهما وله شعر رايق ومن
 شعره الابيات⁶

الباب السادس والستون

من كتاب عيون الانبياء فى طبقات الاطباء لابن ابي أصيبعة⁷

ابن جُلجل⁸ هو ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جلدجل

¹) Ms. p. 235 e Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 464. Forse va corretto ابن عبد المنعم. Cf. Kharida Cap. 63. §. 2. p. ٥٨١ e p. ٥٨٩ ²) Manca in Casiri. ³) id. ⁴) id. ⁵) Di qui in poi nel solo Ms. di Parigi. ⁶) Seguono due epigrammi di due versi ciascuno. ⁷) *A* Ms. della *Bibl. imp.* di Parigi Sup. Ar. 673; *C* ibid. Anc. F. 873. Su cotesti Mss. si veggano le notizie che dà il Dr. B. R. Sanguineti da Modena nel *Journal Asiat.* 1854 e 1855. ⁸) *A* fol. 187 v.; *C* fol. 91 r. Il testo del presente paragrafo estratto del Ms. di Leyde 76 fu pubblicato con versione francese da Mr. de Sacy, in append. ad Abdallatif, *Déscription de l'Égypte* p. 549 e 495. Noterò le lezioni di Mr. de Sacy con la lettera S. Il lavoro fatto in Spagna

وكان طبيبا فاضلا خبيرا بالمعالجات جيد التصرف في صناعة الطب
 وكان في ايام هشام المؤيد بالله وخدمه بالطب وله بصيرة واعتناء
 بقوى الادوية المفردة وقد فسر اسماء الادوية المفردة من كتاب
 ديسقوريدس العين زرقى وافصح عن مكنونها وأوضح مستغلق
 مضمونها وهو يقول في أول كتابه هذا ان كتاب ديسقوريدس
 ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في ايام جعفر المتوكل فكان
 المترجم له * اصطفى بن بسيل الترجمان من اللسان اليوناني الى
 اللسان العربي وتفصح ذلك حنين بن اسحق المترجم فصاحح
 الترجمة واجازها فما علم¹ اصطفى من تلك الاسماء اليونانية في
 وقته² له اسما في اللسان العربي فسرته بالعربية وما لم يعلم له في
 اللسان العربي اسما تركه في الكتاب على اسمه اليوناني اتمالا منه³ على
 ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان العربي اذا
 التسمية لا تكون الا بالتواظي من اهل كل بلد على اعيان الادوية
 بما راوا ان⁴ يسموا ذلك اما باشتقاق واما * بغير ذلك من تواظيهم⁵
 على التسمية فانكل اصطفى على شخوص ياتون بعده من⁶ قد

su la versione di Dioscoride è ricordato da Sefedi Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706 all' articolo: داود بن حسان ابن
 1) Tutto questo passo manca in *S* e in *C*.
 2) *S* agg. *فأ* e *corresse* *فأ عرف* per supplire alla lacuna ch'ei non conosceva.
 3) Manca in *A C*.
 4) Così in *A*.
 5) *S* legge in *S* *رأى وان* *من غير ذلك بتواظيهم*
 6) *A*

عرف أعيان الأدوية لئلا يعرف هولها أسما في وقتها فيسميها على قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج إلى المعرفة قال ابن جلدجل وورد هذا الكتاب إلى الأندلس وهو على ترجمة اصطقن منه ما عرف اسمه² بالعربية ومنه ما لا يعرف له اسما فانتفع الناس بالمعروف منه بالمشرق والأندلس إلى أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد وهو يومئذ صاحب الأندلس فكانت به ارمانبوس الملك ملك قسطنطينية³ احسب في سنة سبع وثلاثين وثلاثماية⁴ وهاداه بهدايا لها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديسقوريدس مصور للشايش⁵ بالتصوير الرومي العجيب وكان الكتاب مكتوبا بالاغريقي الذي هو اليوناني وبعث⁶ معه كتاب هروسييس صاحب القصص وهو تاريخ للروم عجيب فيه اخبار الدهور وقصص الملوك الأولى وقوائد عظيمة وكتب ارمانبوس في كتابه إلى الناصر ان كتاب ديسقوريدس لا تجتنى فائدته الا برجل بحسن⁸ العبارة باللسان اليوناني ويعرف اشخاص تلك الأدوية فان كان في بلدك* من بحسن ذلك فزت أيها الملك بغايده الكتاب وأما كتاب هروشييس فعندك في بلدك⁹ من اللطيين من يقرأوه باللسان اللطيني وأن كشتنم¹⁰ عنه¹¹ نقلوه لك من اللطيني إلى اللسان العربي قال ابن جلدجل ولم يكن يومئذ بقرطبة من نصارى الأندلس من يقرأ اللسان الاغريقي الذي هو اليوناني القديم فبقى

4) A القـ S 3) له اسما S 2) وليسمها S 1) ما عرف
 C 8) الروم C 7) بعث S 6) للشيش A 5) وستماية
 كشتنم S corregge 10) Manca questo passo in A. 9) حسن
 عنم A 11)

كتاب ديسقوريدس في خزانة عبد الرحمن الناصر باللسان الاغريقي
وله يترجم الى اللسان العربي ونقى الكتاب بالاندلس والذي بين
ايدى الناس ترجمة اصطفى الواردة من مدينة السلام بغداد فلما
جاوب الناصر ارمانبيوس المملك ساله ان يبعث اليه برجل يتكلم
بالاغريقي واللطيني ليعلم له عبيدا يكونون مترجمين فبعث
ارمانبيوس المملك الى الناصر يراهب كان يسمى نقولا فوصل الى قرطبة
سنة اربعين وثلاثماية وكان يومئذ بقرطبة من الاطباء قوم لهم بحث
وتفتيش وحرص على استخراج¹ ما جهل من اسماء عقاقير كتاب²
ديسقوريدس الى العربية وكان احثهم واحرصهم على³ ذلك من جهة
التقرب الى المملك عبد الرحمن الناصر حسداى⁴ بن بشروط
الاسراييلي وكان نقولا الراهب عنده احظا الناس واخصام به⁵ وفسر
من اسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس ما كان مجهولا وهو اول من
عمل بقرطبة تزيق الفاروق⁶ على تصحيح الشجارية التي فيه وكان
في ذلك الوقت من الاطباء الباحثين⁷ عن تصحيح⁸ اسماء عقاقير
الكتاب وتعيين اشخاصه محمد المعروف بالشجار ورجل كان يعرف
بالمسباسى⁹ وابو عثمان الجزار الملقب باليابسة¹⁰ ومحمد ابن سعيد
الطبيب وعبد الرحمن بن اسحق بن هيثم وابو عبد الله الصقلي
وكان يتكلم باليونانية ويعرف اشخاص العقاقير¹¹ والادوية قال ابن

خسداى A⁴ الى S⁵ Manca in S.² استعمال A¹;
Manca in S ma الغرق A⁶. Manca in A.⁵ حسداى C
e nella versione. Manca in S.⁸ المباحثين A⁷.
Manca in S.¹¹ بالمسباسى S¹⁰ corregge S¹⁰ المسباسى

جلاجل وكان هولاء النفر كلهم في زمان واحد مع نقولا الراهب
 ادركتهم وادركت نقولا الراهب في ايام المستنصر وخدمتهم في ايام
 المستنصر للكم وفي صدر دولته مات نقولا الراهب فصحّ ببحث
 هولاء النفر الباحثين عن اسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس
 تصحيح الوقوف على اشخاصها بمدينة قرطبة خاصة بناحية
 الاندلس ما² ازال الشكّ فيها عن القلوب ووجب المعرفة بها
 بالوقوف³ على اشخاصها وتصحيح النطق باسمائها بلا تصحيف الآ
 القليل منها الذي لا بال به ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة
 ادوية الخ ٥

الباب السابع والستون

من كتاب تهذيب الاسماء لمحيى الدين ابى زكرياء يحيى النواوي⁴
 قال...⁵ قد سبق في ترجمة ادم ان ابراهيم اسمر اعجمي وفيه
 لغات اشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وقُرئ بهما في السبع والثالثة
 والرابعة والخامسة ابرهم بكسر الهاء وفتحها وضمها حكاهن الامام ابو
 حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي في كتابه
 تثقيف اللسان الخ ٥

4) *The Biographical Dictionary ... by Abu Zakarija el Nawawi, now first edited ... by Ferd. Wüstenfeld. Göttingen 1842—47.*
 5) pag. ١٣٩

الباب الثامن والستون

من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلّكان¹

من ترجمة ابي العباس احمد بن عبد السيّد الاربليّ الملقّب صلاح الدين...² وعند وصول الانبرور صاحب صقلية الى ساحل الشام سنة ستّ وعشرين وستماية بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا فلما قرّر القواعد واستخلفه³ كتب الى الملك الكامل

زعم الزعيم⁴ الانبرور بانّه سلم يدوم لنا على اقواله
شرب اليمين فان تعرّض ناكثا فلياكلن لذاك لحم شماله الخ

ابو علي الحسن بن رشيق⁵ المعروف بالقبيروانيّ احد الافاضل البلغاء له التصانيف المليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وغيوبه ، وكتاب الامونج ، والرسائل الغائقة والنظم الجيد قال ابن بسام في كتاب الاخيرة بلغني انه ولد بالمسيلة وتادّب بها قليلا ثم ارتحل الى القبيروان سنة ستّ واربعماية وقال غيرّه ولد بالمهدية سنة ٣٩٠ وابوه ملوك روميّ من موالى الازد وتوفي سنة ثلاث وستين واربعماية وكانت صناعة ابيه في بلده وهي لخمديّة الصياغة

¹) *W Ibn Challikani Vitae*, ediz. Wüstenfeld, Gottingae 1835—50. *S Vies des hommes illustres de l'Islamisme par Ibn-Khallikan*, ed. Slane tom. I. Paris 1842. *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 702; *B* id. id. 704.; *R* Ms. di proprietà di Mr. Reinaud. ²) *S* p. ٨٨; *W* fasc. I. p. 1٠٥, vita 75. ³) *W* ⁴) *W* اللعين ⁵) *S* p. ١٩٠; *W* fasc. H. p. ٩٤, vita 164.

فعلّمه أبوه صناعته وقرأ الأدب بالحمدية وقال الشعر وتاقت نفسه الى التزويد منه وملاقة اهل الادب فرحل الى القيروان واستشهر بها ومدح صاحبها واتصل بخدمته ولم يزل بها الى ان هجر العرب القيروان وقتلوا اهلها واخذوها فانتقل الى جزيرة صقلية واقام بمازر الى ان مات ورأيت بخط بعض الفضلاء انه توفي سنة ٤٥٤ والاول اصحّ رحمه الله تعالى بمازر وهي قرية بجزيرة صقلية وسيأتي ذكرها في ترجمة المازريّ ان شاء الله تعالى وقيل انه توفي ليلة السبت غرة ذي القعدة سنة ٥٤ بمازر والله اعلم الخ ٥

ومن تصانيفه ايضا فُرَاضَةُ الذهب، وهو لطيف الجرم كبير الفايذة وله كتاب الشذوذ في اللغة، يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها، وكانت بينه وبين ابي عبد الله محمد بن ابي سعيد ابن احمد المعروف بابن شرف القيرواني وقائع وماجريات يطول ذكرها وقصدنا الاختصار، ورشيق بفتح الراء وكسر الشين وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها قاف ٥

ابو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى¹ الربيعي البغدادي اللغوي² صاحب كتاب الفصوص روى بالمشرف عن ابي سعيد السيرافي واتي على الفارسي واتي سليمان الخطابي ودخل³ الى الاندلس في ايام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن عامر في حدود الثمانين والثلاثماية واصله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالما باللغة

¹) S p. ٣٣٢; W III, ١٣٣, vita 300. ²) Manca in W.

³) ورحل S

والادب والاختبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة مُتَعَمِّناً
 فآكرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافصال عليه وكان مع ذلك
 محسناً للسؤال حاذقاً في استخراج الاموال وجمع له كتاب الفصوص
 نحى فيه مآخى القالى في اماليه واثابه عليه خمسة الاف دينار
 وكان يتلم بالكدب في نقله فلهذا رفض الناس كلامه¹ وكتابه الخ،
 وتوفي صاعد المذكور سنة سبع عشرة وأربعماية بصقلية رحمه الله الخ
 ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس² الازدقي
 الصقلي الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه، هو شاعر ماهر
 يقرطس اغراض المعاني البديعة، ويعبر عنها بالالفاظ النفيسة
 الرفيعة، ويتصرف في التشبيه المصيب، ويغوص في بحر اللام على
 در المعنى الغريب، فن معانيه البديعة قوله الخ، وكان قد دخل
 الى الاندلس سنة احدى وسبعين وأربعماية ومدح المعتمد بن
 عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه ومما قبض المعتمد وحبس باغمات
 كما سيأتي ذكره³ في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حمديس
 المذكور له ابياتاً عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله، الابيات، وله
 ديوان شعر اكثره جيد وتوفي* في شهر رمضان⁴ سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة جزيرة ميورقة* وقيل بجاية⁵* ودفن الى جنب ابن
 اللبانة الشاعر المشهور وكان قد عمى⁶ وابياته الميمية الله في الشيب
 والعصا تدل على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى، وحمديس بفتح

¹) Nel solo *W*. ²) *S* ٤٢٠; *W* IV. II., vita 407. ³) Nel solo *S*. ⁴) Nel solo *W*. ⁵) Nel solo *S*. ⁶) Nel solo *W*.

للحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المتنونة
من تحتها وبعدها سين مهملة والصقلّي بفتح الصاد المهملة والقاف
وبعدها لام مشددة، هذه النسبة الى جزيرة صقلية وهي في البحر
المغرب بالقرب من افريقية * انتزعتها الفرنج من المسلمين في سنة

2٤٩٤

ابن القَطّاع^١ ابو القاسم عليّ بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عبد
الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن
الاعراب السعدّي بن ابراهيم بن الاعراب بن ساه بن عقاب بن
خفاجة بن عبد الله بن عبيد بن محرز بن سعد بن حزام بن
سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن
القَطّاع السعدّي الصقلّي المولود المصري الدار والوفاء اللغوي هكذا
وجدت هذا النسب بخطي في مسوداتي وما اعلم من أين نقلته
والمقول من خطّه أنّه عليّ بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عبد الله
ابن الحسين الشننريّ السعدّي احد بني سعد بن زيد مناة بن
تميم والله اعلم كان احد ائمة الادب خصوصا اللغة وله تصانيف
نافعة منها كتاب الافعال احسن فيه كلّ احسان وهو اجود من
الافعال لابن القوطيّة وان كان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب ابنيّة
الاسماء جمع فيه فاعب^٢ وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض

١) S من ٢) Nel solo W. ٣) S p. ٤٧٠; W v. ٣٩,
vita 458 ٤) W محرب ٥) فاعى W

حسن جيد، وكتاب الدرّة الخظيرة المختار من شعراء الجزيرة،
 وكتاب ملح الملح، جمع فيه خلقا من شعراء الاندلس وكانت
 ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة بصقلية وقرا
 الادب على فضلانها¹ كابن البرّ اللغوي وامثاله واجاد النحو غاية
 الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على تملكها الفرنج ووصل الى
 مصر في حدود سنة خمسماية وبالغ اهل مصر في اكرامه وكان
 ينسب الى التساهل في الرواية ونظم الشعر في سنة ست واربعين
 ومن شعره الابيات، وله شعر كثير وتوفى بمصر في صفر سنة خمس
 عشرة وخمسماية رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدي
 والصقلي^٥

من ترجمة ابى الحسن على بن عبد الغنى الفهري المقرئ الضريير
 للحصري القيرواني² قال (يعنى ابو الاصبع³ نباتة بن الاصبع⁴ الحارثي
 الاندلسي) بعث المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية الى ابى العرب
 الزبيرى خمسماية دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه وكان
 بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن
 ابى الفرات القرشي الزبيرى الصقلي الشاعر وبعث مثاهها الى ابى
 الحسن للحصري وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب
 لا تعجبن لرأسي كيف شاب اسى
 واعجب لا سود عيني كيف لم يشب

¹ S p. 470; *W* fasc. V. 43, vita 461. ² فضلاء بها S ³

الاصبع ⁴ *W* اصبع S; ⁵ *W* اصبع

البحر للروم لا يجرى السفين به

الأعلى الغرر¹ والسير للعرب

وكتب له لخصري، البيتين 2. وأما أبو العرب الزبيرى فإنه ولد بصقلية³ سنة ثلاث وعشرين وأربعماية وخرج منها لما تغلب الروم عليها سنة أربع وستين وأربعماية فأصدا للمعتمد بن عباد، قال ابن الصيرافى وبلغنى أنه فى سنة سبع وخمسمائة حتى⁴ بالاندلس والله أعلم

أبو عبد الله محمد بن على* بن عمر⁵ بن محمد التميمى المازرى⁶ الفقيه المالكى المحدث أحد⁷ الاعلام المشار اليهم فى حفظ الحديث والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم بقوائد كتاب مسلم وعليه بنا القاضى عياض كتاب الاكمال وقد تقدم ذكره وهو تكملة لهذا الكتاب وله فى الادب كتب متعددة وله كتاب ايضاح للحصول فى⁸ برهان الاصول وكان فاضلا متقنا⁹ وتوفى فى الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة وقيل توفى يوم الاثنين تالى الشهر المذكور بالمهدية وعمره ثلاث وثمانون سنة* ودفن بالمنشيين¹⁰ رحمه الله تعالى والمازرى بفتح الميم وبعدها الف ثم زاء مفتوحة وقد تكسر ايضا ثم راء هذه النسبة الى مازر وفي بليدة بجزيرة صقلية

1) Segueno altre notizia sul personaggio principale; e ripiglia. 2) S بالصقلية 3) Manca in *W*. 4) Mancano in *W*. 5) S p. ٦٨١; *W* fasc. VII. ١٣, vita 628. 6) *W* 7) *W* 8) Manca in *W*. 9) متقنا *W* 10) Mancano in *S*.

ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن ظفر¹ الصقلي المنعوت بحجة الدين احد الادباء الفضلاء صاحب التصانيف الممتعة منها كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، صنّفه لبعض القواد بصقلية سنة اربع وخمسين وخمسمائة، وخير البشر بخير البشر، وكتاب المنيوع في تفسير القرآن الكريم، وهو كبير، وكتاب نجباء الابناء، وكتاب للماشية على ذرة الغواص، للحريزي صاحب المقامات، وشرح المقامات للحريزي، وهما شرحان كبير وصغير وغير ذلك من النوايل الطريفة المليحة ورايت في أول الشرح الذي له * على المقامات² يذكر أنه اخبره بها الحافظ ابو الطاهر السلفي عن منسبها الحريزي والناس يقولون ان الحافظ السلفي رأى الحريزي في جامع البصرة وحوله حلقة وهم يأخذون عنه المقامات فسأل عنه فقبل له ان هذا قد وضع شيئا من الاكاذيب وهو يمليه على الناس فسكت³ ولم يعرج عليه والله اعلم بالصواب وحكى عن الشيخ تاج الدين الكندي المقدم ذكره أنه قال احلت على ديوان حمزة برزق فسرت اليها لاجل ذلك فلما حللتها جمع الجماعة بيني وبين ابن ظفر المذكور وجرت بيننا مناظرة⁴ في النحو واللغة فاوردت عليه مسائل في النحو لم يمش⁵ فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كان المجلس بتقوؤص قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين اعلم مني بالنحو وانا اعلم منه باللغة فقلت الاول مسلم والثاني ممنوع وتفرقتنا وكان ابن

¹ S p. ٧٣٤; W VII. ٧٤, vita 673. ² Mancano in S.

³ W فتتكبه ⁴ W مناظرات ⁵ W يمش

ظفر قصير القامة دمير الخليفة غير¹ صبيح الوجه وبيروى لابن ظفر المذكور شعر فن ذلك ما وجدته في بعض الجاميع منسوبا اليه البيهتين، واورد له العجم الاصبهاني في كتاب الخريدة عدة مقاطيع فن ذلك البيهتان، وكانت نشأته بمكة وتنقل في البلاد ومولده بصقلية وسكن آخر الوقت بمدينة حماة وتوفي بها سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر الى ان مات حتى قيل انه زوج ابنته في حماة بغير كفو من الحاجة والضرورة وان الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد وظفر بفتح الطاء المعجمة والفاء وبعدها راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشىء بظفر ظفرا اذا فاز² به وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة الى اعادته من ترجمة³ ابى الفتح⁴ نصر الله * بن عبد الله⁵ بن مخلوف بن على بن عبد القوي بن قلايس اللخمي الزهري الاسكندردي الملقب * ضياء الدين⁶ القاضي الاعز⁷ الشاعر المشهور.... ودخل صقلية في شعبان⁸ سنة ثلاث وستين (وخمسمائة) وكان وصوله الى اليمن سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد ابو القاسم ابن الحجر فأتصل به واحسن اليه فصنّف له كتابا سماه

1) *W* aggiugne أنه. Questa parola manca nella trascrizione di Taki-ed-din, qui appresso cap. 73. Al contrario nell'articolo di Makrizi Cap. 74 è seguita una lezione analoga a *W*.

2) *W* قر³ *W* IX. ٩٧, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.

4) *AB* الفخ⁵ Manca in *A*. 6) Manca in *AB*. 7) Manca

in *A*. 8) Manca in *A*.

الزهر الباسم في اوصاف ابي القسم¹ واجاد فيه ولما فارق صقلية
 راجعا الى الديار المصرية وكان في زمان الشتاء ردت الرياح الى صقلية
 فكتب الى ابي القسم المذكور

منع الشتاء من الوصول مع الرسول الى ديارى

فاعدنى وعلى * اختبارى رجاء² من غير اختبارى

والرما وقع الحار وكان من غرض المكارى

* وكان بصقلية رسول صاحب مصر فلما رجع الرسول في البحر الى
 مصر كان في محبته فرده الرياح الى صقلية فنظم الابيات المذكورة³
 وذكر العباد الكاتب الاصبهانى⁴ في كتاب الكريدة هذا الكتاب المذكور
 في ترجمة ابن قلاقس المذكور⁵ ونقل منه اشيا حسنة نظما
 ونثرا الخ^٥

من ترجمة⁶ ابي محمد يحيى بن اكثر⁷ بن محمد بن قطن بن
 سمعان بن منبح⁸ التميمى الأسيدى المروزى من ولد اكثر بن
 صيفى التميمى حكيم العرب

ومثل هذا ايضا ما حكاه ابن رشيق القيروانى في كتاب الاعموج وهو
 ان عبد الله بن ابراهيم بن المثنى⁹ الطوسى¹⁰ المعروف بابن المودب
 المهدي الاصل القيروانى البلد الشاعر المشهور وكان مغربا بالسباحة

1) V. Hagi Khalfa III. 545. N. 6880. 2) *W* اختبارى
 3) Manca in *W*. 4) Manca in *W*. 5) Manca in *AB*.
 6) *W* X. ٢٨, vita 803; *A* f. 326 v.; *B* f. 234 r.; *R* f. 394 r.
 7) *R* اكتم⁸ 8) *W* مشنج; *A* شيخ⁹ 9) *BR* مثنى 10) *BR*
 الطوسى

وطلب الكليمياء والاحجار وكان محروما مقتنرا عليه متلافا اذا افاد¹
 شيئا فخرج مرة يريد جزيرة مقربة² صقلية فاسره الروم في البحر واقام
 مدة طويلة مأسورا³ الى ان هادن ثقة الدولة يوسف بن عبد الله
 ابن محمد بن الحسين القضاي صاحب صقلية الروم وبعث اليه
 بالاسرى⁴ وكان عبد الله المذكور فيمن بعث فامتدح عبد الله
 المذكور ثقة الدولة بقصيدة شكره فيها على صنيعته⁵ ورجاء صلة
 فلم يصله بشيء ارضاه وكانت فيه رغبة⁶ فتكلم وطلب طلبا
 شديدا وهو مستخف عند بعض من يعرفه⁷ من اهل صناعته وطالت
 المدة وخرج سكرانا⁸ ليشتري نقلا فاشعر الا وقد كف⁹ وجملة
 صاحب الشرطة حتى ادخله على ثقة الدولة فقال له ما الذي
 بلغني يا بايس قال للحال ايد الله سيدنا¹⁰ الامير فقال من هو¹¹
 الذي يقول في شعره، فالحر ممتحن¹² باولاد الزناء فقال هو الذي يقول
 وعداوة الشعراء ببس المقتناء¹² فتم¹³ ساعة ثم امر له بمائة¹⁴
 رباي¹⁵ واخرجه من المدينة كراهية ان تقوم¹⁶ عليه نفسه فيعاقبه
 بعد ان عفى عنه فخرج منها وهذا المستشهد به عجزا¹⁷ بيتين من

1) *BR* اما 2) Manca in *W*. 3) Manca in *BR*.
 4) *ABW* 7) رغبة *AR* 5) صنعة *W* 6) الاسرى *BR*
 نصف *A*; ثقف *W*? كُفّف 9) سكران *BR* 8) يعرف
 10) *V*. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 1485. fol. 448 r. Commentario di Motenebbi.
 11) هذا *BR* 12) فسكت *W* 13) Manca in *R*. 14) دينار *A* 15) *BR*
 يقوم 17) Manca in *BR*.

شعر المتنبي في قصيدته النونية لله يمدح بها بدرًا بن عمار،

الابيات ٥

وإذا قد ذكرنا ثقة الدولة المذكور فنذكر قصيدة أبي محمد عبد

الله بن محمد التنبوخي المعروف بابن قاضي ميلة لله مدحه بها في

* عيد الحمر² وهي قصيدة بديعة غريبة لا توجد بكما لها في أيدي

الناس ولقد ظفرت بها في ظهر كتاب ولم يكن عندي منها³ سوى

البعص ولا سمعت أحدا يروى منها إلا ذلك القدر فاحسبت

اثباتها لحسنها وعرابتها وهي

يبديل⁴ الهوى دمي وقلبي المعنف

وتجني جفوني الوجد وهو المكلف

وأنى⁵ ليدعوني⁶ إلى ما شئتفته

وفارقت * مغناه الأعن المشنف⁷

وأحور ساجي الطرف أما وشاحه

فصفرة⁸ وأما وقفه فوقف

يطيب اجاج الماء عن⁹ نحو أرضه

يجي¹⁰ وتندى رجه وهو مرجف¹¹

1) زيد *BR* 2) صيد الحجر *BR* 3) Manca in *BR*.

4) بديل *BR* 5) وأنى *BR* 6) لتدعوني *A* 7) مغناه *ABR*

8) من *WA* 9) فصغر *WR* 10) *Così A*

11) *AB* حتى *BR*; يجيء *W*; يرى *W* *credo per* يجيء *W*

W حرجف

وأيأسنى¹ من وصله أن دونه
 متالف تشرى² الريح فيها فتتلف³
 وعبر أن يجفوا⁴ النوم كيلا⁵ يرى لنا
 إذا ناه شمالا في الكرى يتألف
 يظل⁶ على ما كان من قرب دارنا
 وغفلته عما مضى يتأسف
 وجو مزن الرعد يستن * ودقه
 يرى⁷ بركة كالحية الصل تطرف⁸
 كأي إذا ما لاح والرعد معول
 وجفن السحاب الجون بالماء يدرف
 سليم وصوت الرعد * راق ودقه⁹
 كنفث الرقي من سوء ما أتكلف¹⁰
 ذكرت¹¹ به ربا¹² وما كنت ناسيا
 * فانكر لكن¹³ لوعة يتضعف¹⁴
 ولما التقينا محرمين وسيرنا¹⁵
 بلبيك ربا¹⁶ والركائب تعسف¹⁷

4) *A* فيتلف *ABR* 3) تشرى *W* 2) ويأسنى *BR* 1) وظل *A*; مطل *BR* 6) كيما *BR* 5) يجفوا *BR*; يجفى
BR; يارق *A*? راق ودقه 9) تطرف 8) *BR*. 7) *BR* 13) ربا *W* 12) ذكرت 11) أتكلف 10) فيه وودقه
 سيرنا *B*; وسرنا *WA* 15) تتضعف *WA* 14) فانكره ولكن
 ربا *BR*; ربا *WA* 16) محرمين وسيرنا *BR* 17) Credo si debba leggere

نظرت اليها والمطى كاتما 1
 غواربها 2 منها معاطس ترعف
 فقالت أما منك من يعرف الفتى
 فقد رابى من طول ما يتشوف
 اراه اذا سرنا يسير حذاءنا
 وتوقف اخفاف 3 المطى فيوقوف
 فقلت لتربها 4 ابلغها بانى
 بها مستهام * قالتا نتلطف 5
 وقولا لها يا أم عمرو أليس ذا
 * منى والمنى 6 فى خيفه ليس بخلف
 * وقولا لها 7 ان تبدى 8 طارق 9 الونا
 بأن عن لى منك الينان المطرف
 وفى عرفات ما بخير 10 اتنى
 بعارفه 11 من عطف قلبك اسعف
 وأما دماء الهدى فهى 12 هدى لنا
 يدهم ورأى فى الهوى يتسالف
 وتقبيل ركن البيت اقبال دولة
 لنا وزمان بالموثة يعطف

B 3) غوان بها BR 2) كانها BR 1) نقسف ABR 17)
 فالتا نتلطف ABR 5) لتربتها BR 4) احقان R; اجقان
 W 9) تبدى BR 8) فقالت فى WBR 7) منى والمنى 6)
 فهو WB 12) بعارفه 11) بخير R 10) طرف AB

فأوصلنا ما قلته فتبسمت
 وقالت أحاديث العيافة زخرف
 بعيشى لم أخبركم ما أنه فنى
 على * لفظه برد¹ الكلام المقوف
 فلا تامنا ما استنطعنا كيد نطقه
 وقولا ستدرى أيننا² اليوم اعيف³
 إذا كنت ترجو في مئى الفوز بالمئى⁴
 ففى⁵ الخوف من أعراضنا تخوف⁶
 وقد اندر الاحرام أن وصلنا
 حرام وأنا عن مرادك نصدف
 ومذا وقدنى بالحصا لك مخبر⁵
 بأن النسوى فى عن ديارك يقذف⁷
 وحاذر⁸ نفارى ليلة النفر أنه
 سربيع فقلو من بالعيافة¹⁰ اعرف
 فلم أر مثيلنا خليلى مودة
 لكل لسان ذو غرار بين مرهف
 اما أنه لولا اعز¹¹ مهفهف¹²
 واشنب برأق واحور أوطف

4) *A* اغيف 3) *W* أبنا 2) *ABR* 1) برده لفظ *A*
 تقذف 7) *WA* يخوف 6) *ABR* معى *BR* 5) بالمنام
 ; الاغن *W* 11) بالعواقب *A* 10) فقلل *W* 9) وجاوز *BR* 8)
 المهفهف *WBR* 12) الاعز *B* ; الاعن *R*

لراجع¹ مشتاق ونام مسهد
وايقن مرتاب واقصر مندنف²
وعاذلة³ في بذل ما ملكت يدي
لراج⁴ رجاني دون * صبي يعنف⁵
تقول اذا اذنيت مالك كله
واحوجت⁶ من يعطيك قلت يوسف
أغر⁷ فصاعى يكان⁸ نواله لكثرة
ما يدعو الى⁹ الشكر يجحف
اذا نحن اخلفنا مخايل دية
وجدنا حيا معروفة ليس يخلف
سعى وسعى الاملاك في طلب العلي¹⁰
فهاز واكدوا¹¹ ان اخف¹² واقطوا
ويقضان شاب البطش باللين¹³ فالتقى
بكفبيه ما يرجا وما يتخوف

1) *W* لواعج. Leggerei volentieri tutto il verso:

لَوَاعِجٌ مُشْتَقٌ وَنَامٌ مُسْهَدٌ
وَإَيْقِنُ مَرْتَابٌ وَأَقْصِرُ مَدْنَفٌ

بحبي معنف *BR* 5) لراج *A* 4) وعاذلة *W* 3) مدنف *A* 2)
اليه *W* 9) بهاو *BR* 8) اغر *ABR* 7) وحوجت *ABR* 6)
A 13) ماحف حبي *A* 12) واكدرا *BR* 11) الفل *BR* 10)
باللين *BR*

حسام علي من ناصب الدين مصلت^٥
 وستر علي من راقب الله مغدق
 يسايرة جيشان رأى وفيلق^٥
 ويصاحبه سيفان عزه^٥ ومرهف
 مطلق علي من^١ شاهه^٢ فكأتما
 علي حكه صرف الردى^٣ يتصرف
 يرى رأيه ما لا ترى عين غيره
 ويفرى^٤ به ما ليس يفري المثقف
 رعى الله من ترى جمى الدين عينه
 وجمى ربا^٥ الاسلام والليل اغصف^٦
 ومن وعده في مسرح الجند مطلق^٥
 وايعاده في ذمة لكم^٧ موقف
 ومن يضرب الاعداء هبراً فتنثنى^٨
 صناديدهم والبيض بالهام تكدف
 رما^٩ مهاجر صعصع الارض رزه^{١٠}
 كان الروابي منه بالنيل^{١١} تدلف
 كان الردينيات في رونق الصحاى
 ارقام في ظم^{١١} من الآل^{١٢} ترجف

che il زمان *B* premette ^٣ *ABR* شاء ^٢ ما ^١ *WA* ^١ era forse glossa marginale. ^٤ *BR* qui e appresso ^٥ *A* يفرى ^٥ *BR* فتنثنى ^٨ *A* لللم ^٧ *ARR* اغطفه ^٦ *BR* رمى ^{١١} *W* بالنيل ^{١١} زرة ^{١٠} *BR*; زاده ^{١٠} *A* دما^٩ *BR* ^٩ فينتسى ^{١١} *W* من الكحل الال *B*; الاله ^{١٢} *AR* ^{١١} *A* طال

يعود الدجا من بيضه وهو ابيض
 ويبعدو الضحى من نقه وهو الكف
 وتجب نور الشمس بالنقع عنهم
 ففعل الطبا في هامم لا يكيّف¹
 لهم كل عام منك جاوز² فياسق
 يسايل عنهم بالعوالي فتلكف³
 اذا ما طووا كشحا على قرح⁴ عامهم
 وبلوا من الآلام انشأت تعرف⁵
 فكم من اغمر الوجه عار⁶ تركته
 وهاديه⁷ عثنون ولحيه⁸ اكثف⁹
 هو المقصب¹⁰ الماضي بهواه¹¹ فانثني
 صريعا تراه حيترا¹² وهو اسقف
 لعري لقد عاديته في الله طالبا
 رضاه وقد ابلين¹³ ما الله يعرف
 لطالبتهم في الاهل حتى تركتهم
 فرادى وفي الاديان¹⁴ حتى تحقّفوا¹⁵

serzione di una glossa come sopra. 1) *A* تكلف 2) *W*

بالعوالي 4) *BR* جاوز³ *ABR* فتخلف. Mi par che questa variante si potrebbe accettare leggendo avanti

بالعوالي 7) *B* غار *BR*; عاها *A*; عاو *W* 5) *WA* تغرف 6) *W* فرج

لحيه⁸ *BRW* من *WBR* وعادية *R*; وغارية

لهواه¹¹ *A* 10) انصب *A* 9) ولحيه *A* 11) *ABR* اكشف

تجنّفوا¹⁵ *A* 14) الاجناد *A* 13) قابلت *BR* 12) جثوا *BR*

فيها نقة¹ الملك الذى الملك² سهمه
 يراش لا كباد الاعادى ويرصف
 هنيئا لك العيد الذى منك³ حسنه
 يروق ومن اوصافك الغر⁴ يوصف
 بدا معلم الارجاء يزي كاتا
 على عطفه وشى العراى المشقف
 اذ³ بعد حول زايرا⁶ عن تشرق⁷
 وقد كان ذا طرف للقبك يظرف
 فطوقته عزاً وشنفته به
 فلاح لنا وهو الخلى المشنف
 وقابله⁸ بالسعد نجلك جعفر
 فيالك من * عيد بملكين⁹ يخف
 فلا زلت تستجدى فتوى وترجى
 فتكفى وتستدعى بخطب¹⁰ فتكشف
 تجرت القصيدة

وكان لنقة الدولة المذكور ولد يدعى تاج الدولة جعفر * ابن نقة
 الدولة¹¹ وكان اديبا شاعرا وله الابيات السائرة فى غلامين على

BR⁵) Manca in BR. 2) نوة BR¹) جئفوا R; تخيفوا B
 WBR⁷) زاجرا BR⁹) انا BR⁵) اخر A⁴) انت
 خطب W¹⁰) عمدين ملكتن A⁹) وقابله W⁸) تشوف
 11) Manca in W.

احدهما ثوب ديباح احمر وعلى الآخر ثوب ديباح اسود وفي الابيات¹
وكان عمله لهذه الابيات في سنة سبع وعشرين واربعماية، ولما توجه

الممامون الخ^٥

من ترجمة² ابى ظاهر يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الجيبرى
الصنهاجى صاحب افريقية..... وجرت في ايامه (يعنى في ايام
الحسن بن على بن يحيى) وقائع وامور يطول شرحها من ذلك ان
رجار الفرنجى صاحب صقلية اخذ طرابلس الغرب عنوة بالسيف
في يوم الثلاثاء سادس الحرم سنة احدى واربعين وخمسمائة وقتل
اهلها وسبى الحرم والاطفال واخذ الاموال ثم شرع في عمارتها
وتحصينها بالرجال والعدد ثم اخذ المهديّة يوم الاثنين ثانى عشر
صفر سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وذلك ان الحسن بن على لما علم
عجزه عن مقاومة خرج من المهديّة هاربا وقد استصحب ما خف
* عليه جملة³ من النفائس وخرج اهل البلد ايضا هاربين الا من
قعدوا الهرب فدخل الفرنج اليها⁴ وملكوها وصادفوا
فيها من الاموال والذخائر ما لا يعد⁵ ولا يحصى وكان عدّة من
ملك من اهل بيتهم الخ....⁶ ثم ان رجار صاحب صقلية هلك في
العشر الاول من ذى الحجة سنة ثمان واربعين وخمسمائة ولما هلك

¹) Sono i medesimi tre versi dati nella Kharida V. Cap. 63.
§. 11. p. 41. ²) *W* X. 43, vita 815; *A* f. 324 v.; *B* f. 240 v.
³) *AB* جملة ⁴) *W* اليه e cosi appresso. ⁵) *AB* يجد
⁶) Dopo un racconto dei casi di Hasan ripigliano *W* pag. 44;
A f. 325 v.; *B* f. 242 r.

رجار ملك بعده ابنه غنيم^١ ابن رجار وعليه قدم ابو الفتح نصر الله
ابن قلاقس الشاعر المقدم ذكره ومدحه واجازة وذلك في سنة
ثلاث وستين وخمسمائة ولما هلك غنيم ملكت بنته وهي أم الانبرور
قد ملك المانية في زماننا ثم هلكت أم الانبرور وخلفتها صغيرا فلك
واستمر ملكه وكان عاقلا فاضلا ودينه وبين الملك الكامل صاحب مصر
مراسلات وغيرها * والله اعلم^٢ ثم ان عبد المؤمن وصل الى المهديّة
وملكها بعد جهد جهيد وكان دخوله اليها بكرة يوم عاشوراء سنة
خمس وخمسين وخمسمائة الخ ٥

الباب التاسع والستون

من مختصر كتاب انباه الرواة على انباء الحاة

تأليف ابي الحسن على بن يوسف الشيباني القفطي

اختصره شمس الدين ابو عبد الله الذهبي^٣ ٥

جعفر بن علي بن محمد السعدي اللغوي الصقلي ابو محمد المعروف
بابن القطاع احد العلماء باللغة المبرزين فيها المتصرفين في العربية
القائمين عليها وله في الترتيل^٤ ٤ ، وفي المعاني ونقد الشعر

١) Corr. غليار ٢) Nel solo *IV*. ٣) Ms. di Leyde 654.
Warn. 3. Dozy Catal. II. p. 205. N. DCCCLXXVI. Dò il titolo
dell' opera di Ali-ibn-Jusuf secondo il Ms. che mi sembra più
corretto di quel di Hagi Khalfa I. 441 N. 1280. Questo Ms.
che percorsi, son dieci anni, a Leyde è di pessima scrittura.
٤) Ms. نبييل ٥) Ms. ونعد

خط 1 جزيل، وله شعر كان في وسط المائة الخامسة موجوداً

بصقلية ٥

للحسن بن رشيق الأفریقی المعروف بالقبيرواني من أهل مدينة من بلد أفريقية تعرف بالمهدية وأبوه رشيق ملوك * ... لبعض 2 من أهلها ولد بها في شهر سنة تسعين وثلاثمائة ونشا بها ومات بمأزر في طلق 3 سنة خمسين وأربعماية وله مصنّفات منها كتاب العمدة ٥ خلوف بن عبد الله البرقي الخوري المقرئ نزيل صقلية عالم بالقرآآت والاعراب متقن وله شعر صالح كان في وسط المائة الخامسة ٥

صاعد بن الحسن الربعي اللغوي أبو العلاء من بلاد الموصل قرأ ببلادة اللغة على مشايخها وحفظ منها الكثير وتغنّى في الأدب وكان فصيح اللسان حاضر للجواب سريعة 4 يجيب كل ما يسأل عنه غير متوقّف فنسب أخباره 5 إلى الكذب وبلغه أن اللغة بالاندلس مطلوباً والآداب هناك مرغوب فيها من ملوكها ورعيّتها فارتحل إليها ودخلها في حدود سنة ثمانين وثلاثماية والمستنزل على الاندلس يومئذ من بني أمية هشام بن الحكم المويّد وواليه * عليها وآء بابه 6 المنصور ابن أبي عامر فآكرمه وأحسن إليه وزاد وألّف له كتاب القصوص على مثال * يراد رأى على؟ القائل 8 وخرج صاعد عن الاندلس

1) حَظّ؟ 2) Così per conghiettura. Le due voci son illegibili nel Ms. 3) Così mi pare scritta questa voce, anche poco leggibile. 4) Come sopra. 5) Idem. 6) Così il Ms. ma la lezione mi pare strana. 7) Idem. 8) Cf. Hagi Khalifa IV. 424. N. 9070. Segue uno spazio in bianco.

في ايام الفتنة وقصد جزيرة صقلية مات بها قريبا من سنة عشر
واربعماية وقد اسن وقال ابو محمد بن حزم توفى صاعد بضلله¹ في
سنة تسع عشرة واربعماية ٥

ظاهر بن محمد بن الرقباني الصقلي اللغوي من اهله المقيمين بها
* تغلي يدعى² الوزير لم يكن في زمانه اعلم منه بلغة العرب
وكلامها ونثرها ونظامها وكان بيّنا مقدما جليلا معظما وقصدته
العلماء من كل مكان فلقوا منه بحرا خصرما⁴ وله شعره ٥

عبد الرحمن بن عتيق⁵ بن خلف المقرئ الصقلي الكوفي المعروف
بابن الفحام⁶ هذا كان من كبار القراء وممن رحل الى المشرق في
طلب القراءة على الشيوخ فادرك بمصر ابن الهلبي وابن نفيس sic
وعبد الباقي بن فاهن واما الحسين الواري واخرص⁷ سنة ثمان
وثمانين واربعماية وتلمذ لابن ساسد sic في النحو له تاليف حسن
في النحو وبقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثمانين⁸
ولاده المنه⁹ اربع وخمسين وتوفى سنة ست عشرة وخمماية ٥

علي بن ابراهيم بن علي ابو الحسن الكوفي الصقلي المعروف بابن
المعلم اجاد النحو واللغة وقرا الطب * ويعتبر الرويا¹⁰ وكان له خط

1) Così il Ms. Probabilmente il testo da cui fu preso questo fatto avea بصكّلية 2) تغلي يدعى 3) Ms. بيّنا 4) Ms. حراما خصرما 5) Ms. عميق 6) Ms. الفحام. Cf. Hagi Khalifa II. 209 N. 2472 e VI. 36 N. 12,632. 7) وأخرص 8) Ms. ? وأخرص 9) ولد سنة 10) Ms. وعبد الرونا

حسن ذكر أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ٥
 عليّ بن جعفر بن عليّ السعديّ الصقليّ المعروف بابن القسطنطاع
 اللغويّ الخويّ الكاتب مولده بصقلية فاضل بن فاضل ولد سنة
 ثلاث وثلاثين وأربعماية وقرا الادب على فضلائها واجاد النحو غاية
 الاجادة وصنّف التصانيف الجيلة¹ ورحل عن صقلية² الى مصر في
 حدود سنة خمسمائة واقام بها الى ان مات بها في حدود سنة

خمس عشرة وخمسمائة ٥

عليّ بن حبيب اللغويّ الصقليّ ابو الحسن احد رجال اللغة
 المعدودين والعلماء بها المبرزين وكان * مصطلعا بنفذ³ الشعر
 ومعانيه⁴ وله شعر ٥

عليّ بن طاهر بن الرقمانى ابو الفضل اللغويّ الصقليّ حافظ للغة
وايام العرب جامع لادرات الادب وله شعر ٥

عليّ بن عبد الرحمن الصقليّ الخويّ العروضيّ نزيل الاسكندرية
 عالم بعلميّ النحو والعروض قيّم بهما مشارك في جميع الانواع
 الادبية متصدر لافادة هذا النوع وله شعر ٥

عمر بن حسن الخويّ الصقليّ ابو حفص سمح في اللغة والنحو
طويل الباع فيهما وله شعر ٥

عمر بن خلف⁵ بن مكّي فقيه محدث لغويّ عالم بالعربية مصنف في

١) Ms. الجله. ٢) Il Ms. agg. ورحل. ٣) Ms. بنفذ. ٤) Ms. ومعانيه. Cf. Cap. 76. Ali-ibn-Hasan-ibn-Habib. ٥) Ms. حلف. Cf. Kharida qui sopra Cap. 63. §. 3. p. ٥٧ e Nawawi ediz. Wüstenfeld p. ١٣٩

اللغة استوطن تونس وولى قضاها وكان يجيد¹ الخطب بخطب في كل
 جهة بخطبة² من * انشائه يفوق خطب ابن نباتة³ وله شعر
 يروق أصله من صقلية ٥

عمر بن علي بن عمر السرقوسي الصقلي الخوي كان عالما نحويا لغويا
 مقربا وله توالييف في القراءات والنحو والعروض وكان له في جامع مصر
 * حلقة للاقراء لقيمه الحافظ السلفي بمصر.....⁴ وله شعر ٥

محمد بن الحسن بن الطوي⁵ ابو عبد الله الصقلي مقيم بصقلية
 يتولى الانشاء نحوى اديب فاضل له شعر منه البيتين ٥
 محمد بن سندس ابو عبد الله الخوي الكاتب الصقلي برع في النحو
 على اهل زمانه وكان النظم والنثر طوع عنانه⁶ ٥

محمد بن عبد الله المقرئ الخوي اللغوي الصقلي ابو بكر كان من
 اهل القراءات والورع والتعفف⁷ وابتلى بحب فتى من ابناء قواد
 صقلية فهم به وسلب له و⁸ يزل جسمه يحل الى ان نفت الدم
 وصدره الى ان فارق دنياه وصار الى اخره * ودون ان يكثر⁹ عوضه

١) Ms. يجيد ٢) Ms. بخطبه ٣) Ms. sic يعوق انشائه
 Cf. Kharida l. c. e la biografia dello stesso
 Cap. 76 sotto il nome di Othmân-ibn-Ali etc. ٤) Ms. حلعه
 للاقراء لقيمه الحافظ السلفي بمصر وماركة في انماع
 ٥) Così il Ms. Forse va letto الطوي. Cf. Kharida Cap. 63.
 §. 3. p. ٥٨٩ Pure i due versi non si trovano nella Kharida.
 ٦) Ms. عنانه ٧) Ms. والمعفف ٨) Di qui alla fine mancano
 sempre le vocali e quasi sempre i punti diacritici. Cf. Kharida
 Cap. 63. §. 7. p. ٩٠٤ ove il nome patronimico è diverso.
 ٩) Non son certo di questa lezione.

الله وغفر له ٥

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر الغوثي الصقلي التميمي القرشي فاضل كامل ولد بصقلية ورحل عنها في طلب العلم ثم عاد اليها وصحب ابن مدكود² صاحب مازر من بلد صقلية فقريه واكرم محله وكان ابن مدكود هذا على غاية من الصيانة والزهد وكان * لمن للسيرة هذا موجودا الى سنة خمسين واربعماية وكان من

تلاميذه ابن القطاع الغوثي الصقلي نزيل مصر ٥

نصرون بن فتوح بن حسين الكرزقي لغوثي من اصحاب ابن القطاع ٥

يعقوب بن علي الرندي الصقلي الغوثي وله شعر ٥

يوسف بن احمد ابو يعقوب الخوي الدياعي⁴ الصقلي مقبر بجزيرة

صقلية حافظ للكتب⁵ المتقدمين وله شعر صالح ٥

ابو محمد الخوي الصقلي المعروف بالدمعة من اهل صقلية المقيمين

بها واحد رساء المعلمين وله شعر صالح ٥

الباب السبعون

من كتاب العبر في خبر من عبر للذهبي ايضا ٥

قال ... وفيها (يعنى سنة ٣٣٠ توقي) ميمون بن عمر الافريقي المالكي

1) Manca nel Ms. Cf. la stessa biografia al Cap. 76.

2) Leggasi منكود, o منكوت. Cf. Kharida Cap. 63. §. 3. p. ٥٩٩

Ibn-el-Athir p. ٢٧٥ etc. 3) ابن (عبد) البر 4) Ms. الدياعي

5) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 746 tom. 1 che comprende il pe-

riodo dall' anno 3 al 444 dell' egira; mancandovi coi primi fogli

أبو عمر الفقيه قاضى القيروان وقاضى صقلية عاش مائة سنة أو أكثر
وكان آخر من روى بالمغرب عن سخنون وعن ابى مصعب الزهرقى ٥

الباب الحادى والسبعون

من كتاب مسالك الابصار فى مالكة الامصار لشهاب الدين العبرى

من السفر السابع عشر منه فى ذكر الشعراء المغاربة¹

قال² ومنهم أبو علي بن رشيق المسيلى، لورام البحر مجارته لقصرت

l'anno 1. e gran parte del 2. Il tomo secondo, stesso numero, arriva all' anno 700. ¹) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1372. Veggasi il cap. XX. p. 10. Nel Ms. manca il nome dell' autore e il titolo non si trova che nella sottoscrizione. Il Ms. di 217 fogli è pieno di correzioni ed aggiunte, di mano, senza dubbio, dell' autore medesimo; una delle quali (fol. 209 r.) dev' essere posteriore al 740 dell' egira. Tratta dei poeti d'Africa e di Spagna, dal principio del 4. secolo dell' egira infino ai tempi dell' autore. Questi nella prefazione (f. 3 v.) dice avere adoperato la raccolta d' *أبن سَعِيد* (non dà altrimenti il nome) e fattevi notevoli aggiunte. Nella prefazione parla dell' *المغرب* d'Ibn-Sa'id; ma nel corso del volume cita di costui lo *المرفص* *والمطرب*. D'altre citazioni, si trova poche volte Homaidi; di rado Ibn-Khallikân; sovente Ibn-Rescik, sino al f. 129 r.; più sovente Ibn-Bassâm, sino al f. 182 r.; in poche pagina (182 v. a 190 r.) il siciliano Ibn-Kattâ; dono che l'autore allega la tradizione di un suo maestro *أبو حيان* f. 198 r. 200 r. etc. in fine dà notizie raccolte da lui in persona, e versi recitatigli dagli autori stessi. Avanti la prefazione è scritto a rosso *ثم لم يبق إلا ذكر*

به اطماعة النخ^١ ذكره ابن بسام وقال ولد بالمسيلة وتادب بهما قليلا
 ثم ارتحل الى القيروان، وكان ربوة لا يبلغه الماء، وغاية لا تنالها
 الوجناء، ان نقده سعى الطبع الصقيل وحفده، او كتب، سجد
 القلم الضمير واقرب، شعاع القمر، وحديث السمرة، ومعجزة
 الخبز والخبر، وما طلع نجوم النخوس، بسما المعز ابن باديس،
 وخرج الى المهديّة بسما كاسفة الاقنار. وذاك اقصر من طي الخمار،
 وكان ابو علي ممن انحسر في زمرة الحروبة، وتخيّر الى فنته المنكوبة،
 اقام معه وعشى المهديّة فما بعد اصطول الروم فاصبح البحر ثانيا،
 تطلع المنيايا، واكاماء تحمل موتاً زواماً، فدخل على المعز حين وضع
 الفجر فوجدته في مصلاه والرقاع عليه ترد، والشمع بين يديه
 تتقدم، فقام ينشده قصيدته الله اولها

تنبت لا يخامرك اضطراب فقد خصعت لعزتك الرقاب

فقال له مه متى عهدتي لا انتبت اذا لم تجمنا الا بمنل هذا فما لك
 لا تسكت عتاً ثم امر بالرقعة الله كانت فيها القصيدة ثمقت، ولم
 يقنعه حتى ادناها الى الشمع فاحرقت، فخرج ابن رشيق يومئذ

الشعراء بالجانب الغربي ed alla fine si leggono le parole che ho
 posto in guisa di titolo.

I segni ortografici sono messi con diligenza e sovente sembrano corretti dall' autore. Però non ne ho aggiunto o cambiato, senza farne avvertimento.

²⁾ Fol. 137 v. ¹⁾ Sopprimo un lungo squarcio di prosa rimata: frasi vaghe e lodi sperticate che l'autore infila per far le consonanze e mostrar lusso di vocabolario.

من عنده على غير طريق ، وكان وجهته الى صقلية وكان ابن شرف¹ قد سبقه اليها ، وقد قتله عليها ، وكان قد وقع بينهما بالقيروان ، ما وقع بين الخوارزمي وبيديع الزمان ، فلما اجتمعا يومئذ بصقلية تنمّر بعضهما لبعض ، وتشوّق اعلام البلد لما كان بينهما من ابرام ونقص² ، فقصد ابن رشيق بعض اخوانه وقال له انتما علمنا الاحسان ، وشيخا اهل القيروان ، وقد اصبحتما بحال جلاء ، وبين الأعداء ، والاشبه بكما ان لا تقرّيا اديكما ، ولا تطعيا الاعداء لحومكما ، فقال له ايت ابن شرف فوجده اجنح للسلم ، وادنى الى الخلم ، برى اليه من صبيه وصعده ، واعطاه بذلك صفقتي لسانه ويده ، وكان ابن رشيق رءسا اعترض وتعرض ، وتخلّب وتلمظ ، وأما ابن شرف فلم يجحد ما عقده ، ولا حال ما عهده ، قلت وساذكر جملة ما ذكره ابن بسّام من اخباره واجى به مختصرا ، وعلى لفظه مقتصرا ، ألا اننى احذف ما طولّ ما لا حاجة اليه على عادتنا في مثله حتى عن ابى عبد الله بن الصغّار الصقلّي أنه لما خرج فأرا الى القيروان اجتمع بابن رشيق فلما انس به شكّا اليه هوى غلام وساله الشخوص معه اليه قال فصرت معه حتى جننا صناعة للجوهريين فاذا بغلام ، كأنه بدر تمام ، صافى الاديمر عطر النسيم ، قد ركب كافر عارضية غبار عنبر يجرحه الوهم بخاطرة ، ويدميه الطرف بناظرة ، فلما راه الغلام علته خجلة سلبت وجه ابى على ماء

¹) V. la notizia biografica e le poesie di costui nello stesso Ms. f. 43 v. e qui innanzi Cap. 68. pag. ٩٢٥ ²) Ms. ونقص

فانشدته قول الصنوبري ، البيتين فقال لي يا ابا عبد الله والله ما
واجهته قط بوجهي الا اغشى علي وكلتي تثبت بك وايست¹
بعذوبة لفظك مع اني لم اربط طرفي من وجهه المقمر ، الخ² قال
الصقلي فلم ازل الالطف ابا علي حتى اطلعني على سراره مع ذلك
الغلام فولله ما اطلعت له معه على ما تحاسب به من قبح فعل ثم
كنت اختلف الى الغلام الجوهرى فجلست يوما اليه فجعلت اذكر
له بعض ما ذكر ابو علي فرايته قد تغير لوقتته واطرق ساعة ثم
اخذ سكاة فكتب فيها ، كتمان السر حلية القلب فان ازاله بقي
عاطلا ، ثم طواها ودفعها الي وقال قد اودعتها كلاما موجزا ، ومعنى
محرزا ، فاذا اتيت ابا علي فاعلمه ان الحُب اذا كنتم رجم واذا نَشِر
هَجِر فلا تُعد بعدها الى افشاه سري فان يرم بحبي انتهيت عن
زيارته ، وعوضته بفيض الدموع ، وطول الخضوع ، وانا اقسيم³
بحاجته الي ، وانذاره بالموح علي ، لا اخلي صدره من زفره ، ولا
ضلوعه من جمرة ، ولا جفونه من عبره ، فجئت ابا علي فدفعني
السكاة اليه فقرأها واخبرته بكلامه فوعاه ، ثم شفق شهقة توتعت
بها ان ضلوعه تقصصت ثم قال لي ابهذا القسم اقسر قلت نعم
فقال لي اتريد ان انظر لك منثور ما جئتني به حتى تتوهم انه
كلامه قلت بحياتك الا ما فعلت فقال ، الايبات³

¹) Ms. وانست ²) Risparmio à lettori il disgusto degli
spasimi d'Ibn-Rescik, filati in prosa rimata e in versi; e passo
allo scioglimento della commedia, fol. 39 recto. ³) Seguono
parecchi versi su questo ed altri argomenti. Ripiglia la narra-

حكى ابن بسام قال اخبرني بعض وزراء اشبيلية قال جهز عباد
بعض التجار الى صقلية وكان ابن رشيق كثيراً ما يسمع بذكر عباد
فيرتاج الى جنابه، ارتياح الكبير الى شبابه، فلما سمع بمقدم ذلك
التاجر لزم داره وجعل يتردد اليه ويعشاه، ويقترح عليه لقاء عباد
ويتمناه، والتاجر يعده ويمنيه، ويقرب له ذلك ويدينه، حتى
اسمحت الرياح، وامكن في ميدان البحر المراج، ذهب التاجر
لطيبته، وخطى بين ابن رشيق وامنيته، واخبر التاجر عبادا
بذلك كانه ينتج له بما هنالك فتابع عباد في نكاله، وامر باستصفاة
ماله، ثم رام ابن رشيق بعد ذلك ركوب البحر فخش له مسه، و
تساعده على ركوبه نفسه، فقال، البيتين، وذكره ابن خلكان
فقال احد الافاضل البلغاء له التصانيف الملية منها كتاب العدة
والامونج وقراضة الذهب والشدون، وذكر غيره ان اباه مملوك
رومي وتوفي بمازر قرية من قرى صقلية وما انشد له ابن خلكان،
الابيات ٥

ومنهم 1 ابن حمديس وهو عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن
حمديس الازدي الصقلي ابو محمد صباح لا يصدته الغياهب،
وقراح لا تكدره الشوائب، وجواد لا تلزله السوابق، وسحاب لا
تهزه البوارق، لا يتساقط غصنه المثمر، ولا يبلم جنح ليله المقمر،
طريقه قل من سلكها، وجل من يوا² قرة المنبر فلکها، وقد ذكره

ما هو Ms. 3) دوا Ms. 2) fol. 74 r. 1) zione a fol. 40 v. V. sopra Cap. 68. pag. ٩٣١

ابن بسّام فقال هو شاعر ماهر³ يقرطس اغراض المعاني البديعة ويغوص في بحر الكلم على درّ المعنى الغريب فن معانيه البديعة، الابيات¹ ومنهم² ابن المودّب عبد الله بن ابراهيم بن مُثَنّى اصله من المهديّة ...³ صحت لديه صنعة الكليمية الاّ انها الادب، وقلب الأعيان لانه بدّل الحديد بالذهب، وصنع الاكسير لكنّه به الى الأسر انقلب، وُمنى بفساد التدبير ومع هذا ما كفّ عن الطلب، قال ابن رشيق كان قليل الشعر، مُفَرطاً في حبّ الغلمان مغرّياً بالسياحة وطلب الكليمية والاجّار خرج مرّة يريد صقلية فاسر واقام مدّة الى ان حصلت المهادنة مع ملك الروم وبعث الاسارى وهو فيهم ومّا انشد له قوله البيتين ٥

ومنهم⁴ عمر ابن الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن ابي سعيد ابو حفص الهوزني⁵ من ولدّه ذو الكلاع الحجّ⁶ وقال ابن بسّام فيه أنّ جدّه ابا سعيد انداخذ جزيرة الاندلس كان صاحب صلاة الجعّة بقرطبة على عهد عبد الرحمن الداخل وافضى امر اشبيلية الى عبّاد وابو حفص يومئذ ذات نفسها وآية شمسها وكان بينه وبين عبّاد قبل افضاء الامر اليه ائتلاف الفرقديين، واقتتران الاذن

1) Seguono parecchi squarci di poesia, dei quali alcuno si trova nel diwan, Ms. di Pietroburgo ed altro no. Ad alcuni squarci son premessi brevi giudizi, che io non trascrivo perchè sono, al solito, molto vaghi; e mi avrebbero costretto a dare anche i versi; uscendo cost dai limiti propostimi. 2) fol. 110 v.

3) Manca una parola nel Ms. 4) fol. 155 r. 5) الهوزنيّ؟

6) Sopprimo uno squarcio di prosa rimata.

والعين، فلما ثبتت قدم المعتضد أو حبس¹ منه دُعراً وأوجس² بها أبو حفص لو اخطأ للجازم أجله ونفعت للختال حيلة فاستانن المعتضد في الرحلة واحتل صقلية تصبى عن فخره الافاق، وتتهادى عجائب ذكره الشام والعراق، ثم رحل إلى مصر ووصل إلى مكة وروى في طريقه كتاب الترمذى وعنه أخذه أهل المغرب ثم رجع إلى الأندلس وسكن مرسية فلما غلبت الروم وتفاقم للخطب رجع إلى بلده لأمل استدرجته إلى ملحدته فذهله عما كان استشعر وأنساه عما كان حذر لمصرع لم يكن عنه مدفع فاحضره المعتضد وأمر خادمين من قتيانه بقتله فكلها اشفق من سوء فعله فلم ينل عباً بعده

سولا ولم يجتمع بدنياه إلا قليلا ومما أنشد له، الأبيات ٥

ومنهم³ سليمان ابن محمد الصقلى صقل الفلم الجلى مرآته، وصور في هيئة الصباح المضى مشكاته، وداوى به سقم الأدب حتى أزال شكاته، قال ابن بسام فيه كان فيما بلغنى من أهل العلم والأدب والشعر ووفد هذا القطر⁴ سنة أربعين وأربعماية وقصد بمدحه عدّة من الروساء وتقدم بفضل أدبه عند الكبراء ومما أنشد له البيتين ٥
ومنهم⁵ أبو العرّب الصقلى أجاد⁶ في فنّ النظم، وزخر فيه بحرا وأرد⁷ لم يظم، أحد⁸ من جاحه ما تشعب، وسكن من جاحه⁹ ما

١) Ms. fol. 179 v. ٢) وأوجس ٣) أو حبس ٤) Ms. Fol. 180 verso. I segni ortografici che porrò senza farne avvertimento in nota, si trovano nel Ms. ٥) العطر ٦) Ms. أحاد ٧) Ms. وأرد ٨) Ms. أحد ٩) Ms. جاحه

تشعب ، وحيى من فاجحه ما سقى للبياه ورد¹ خده فتشرب ،
تسمى² في هذا الفن بكل اسمائه وايرز انواره سافرة من ظلماته ،
وكان عاطلاً حتى حلاه ، وباطلاً حتى جلاه ، وشكاً حتى طلع فجره
المشرق ، ووهماً حتى وضع صبحه في صمير المشرق ، وسلك منه
طريقة كان يعرف بحسنها ، ويامر قومه الشعراء ان ياخذوا بحسنها
وحصلت له قبة اقبال انتاشت³ خطه الحامل ، وأمّنت من السرار
بدره اللامل ، ووالنت عليه صيبتها ، وساقنت اليه في انفاس السحر
طيبها ، وزفت⁴ عليه ايكارها ، وزادت ثواباً تيبها ، قال ابن بسام
كان لساناً بهذا الأفق عن العرب اعرب ، وكوكباً من المشرق غرب ،
ومن أشهر خير بلغنى عنه أنه حضر يوماً مجلس المعتمد وقد أدخل
اليه جملة وافرة من دنانير الفضة فامر له بحريطين منها وبين يديه
تصاوير عنبر من جملتها صورة جميل مريض بنفيس للوهر فقال له
ابو العرب معرضاً ما يحمل هذه الدنانير أبداً الله إلا جمل ،
فتبسم المعتمد وامر له به فقال ابو العرب على البدية ، احدىيتي
جملاً جونا شفعت به ، جملاً من الفضة البيضا لو جملاً ، فاعجب
لشاني فشاني كله عجب ، رقهنتي فحملت لليل والجملا⁵
قال⁵ فالما من حلى ابن القطاع بذكر الملع العصرية فساذكر ممن
تفرد بهم أناساً ، واورد لهم انواعاً واجناساً ، لا تحلى تلك الملع ،

وزفت Ms. 4) اساشت Ms. 3) نسمى Ms. 2) ورد؟ 1)

5) fol. 182 v.

والاغزال الموصلة بالمدح، وابن القطاع هو أبو القاسم علي بن جعفر
السعدي فمن ذكر الخ¹ هـ

الباب الثاني والسبعون

من كتاب الواقي² بالوفيات

للشيخ صلاح الدين ابن أبي الصفا خليل بن * عبد الله³ الصفدي⁴
خرخي⁵ الافرجي وزير الملك رجار المتغلب ملكة صقلية كان بطلاً
شجاعاً من دهاة النصارى سار في البحر وأخذ المهديّة من المسلمين
ثم سار في البحر بالجيوش * وجاء به⁶ القسطنطينية ودخل المينا
وأخذ عدّة شواني ورعى اصحابه بالنشاب في قصر الملك وجرت له
مع صاحب القسطنطينية عدّة حروب يُنصر في جميعها على
صاحب القسطنطينية وكان لا يصطلي له بنارٍ فهلك بالبواسير
والخصى سنة ست وأربعين وخمسمائة وفرح الناس بموته هـ
رَجَّارُ ملك القرنج صاحب صقلية هلك بالخوانيق سنة ثمان
وأربعين وخمسمائة ويقال فيه أُجَّارٌ بهمزة بدل الراء وجيم مشددة
بعد الالف راء كان فيه محبةٌ لأهل العلوم الفلسفية وهو الذي

¹) Non si fa più menzione d'Ibn-Kattà' ma soltanto è citato
in qualche articolo. ²) Il Ms. الواقي. Correggo secondo Hagi
Khalfa VI. 417. N. 14,155. ³) Hagi Kh. ايبك ⁴) Ms. della
Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706. Due soli volumi di esemplari
diversi. Un volume ch'era l'VIII. va dal nome ابن خاتون ad
السنينيميرة. L'altro, ch'era il XV. di altre esemplare, corre da
وحاحه Ms. ⁵) Corr. جرجي ⁶) صاعد بن سعيد بن علي

استقدم الشريف الادريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق
الآفاق من العُدوة اليه ليضع له شيئا في شكل صورة العائفة فلما وصل
اليه اكرم نزلَهُ وباعَ في تعظيمه فطلب منه شيئا من المعادن ليضع
منه ما يريد فحمل اليه من الفضة الحجَر وزن اربعماية الف درم فصنع
فيها دَوَابِرَ كَهَيْئَةِ الافلاك وركب بعضاً على بعض ثم شكلها له على
الوضع المخصوص فاعجب بها رَجَارٌ ودخل في ذلك ثلث الفضة
وارجح بقليل وفصل له ما يقارب الثلثين فتركه له اجازةً واصاف
لذلك مائة الف درم ومركباً موسقاً كان قد جاء اليه من بَشَاوَنِهِ¹
بانواع اجلاب الرومية التي تجلب للملوك وسأله المقام عنده وقال له
انت من بيت الخلافة ومتى كنت بين المسلمين عمل ملوكهم على
قتلك ومتى كنت عندي امنت على نفسك فاجابه الى ذلك ورتب
له كفاية لا تكون الا للملوك وكان يجي اليه راكب بغلة فاذا صار
عنده تنحى له عن مجلسه فيسأل فيجلسان معاً وقال له اريد
تحقيق اخبار البلاد بالمعاينة لا بما ينقل من الكتب فوق اختيارها
على اناس الباء فظننا ان كياء وجهزم رجار الى اقليم الشرق والغرب
جنوباً وشمالاً وسفر معهم قوماً مصورين ليصوروا ما يشاهدونه عياناً
وامرهم بالتنقيب والاستيعاب لما لا بد من معرفته فكان اذا حضر
احد منهم بشكل اثبتته² الشريف الادريسي حتى تكامل له ما
اراد وجعله مصنفاً وهو كتاب نزهة المشتاق الذي للشريف
الادريسي

1) Così il Ms. senza dubbio si tratta di Barcellona. 2) Ms.

أبو رشيق جماعة منهم عبد الله بن رشيق القرطبيّ وابن رشيق
القيروانيّ صاحب التصانيف اسمه حسن ٥

سليمان بن محمود بن أبي الحسين بن محفوظ القرشيّ أبو المسعود
الصقليّ البغداديّ سمع شيئا من الحديث من أبي هشام عيسى بن
أحمد الدوشانيّ وحدث باليسير وتوفّي سنة ثلاث وعشرين وستماية
ليلة عاشوراء ومن شعراء البينين ٥

صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعيّ أبو العلاء اللغويّ البغداديّ
سمع الحسن بن عبد الله السيرافيّ وأبا عليّ الفارسيّ وأبا بكر أحمد بن
جعفر القطيعيّ وأبا سليمان الخطابيّ وروى عنه وأصله من الموصل ثم
أنّه دخل الأندلس أيام هشام بن الحكم المويّد وولاية المنصور بن أبي
عامر في حدود الثمانين وثلاثماية وتوفّي بصقلية سنة سبع عشرة
وأربعماية وكان سريع الجواب الخ ٥

الباب الثالث والسبعون

من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الامين

تأليف نقي الدين محمد بن أحمد الحسينيّ الفاسيّ المكيّ²

قال من التراجمة

محمد بن أبي محمد بن محمد بن ظفر الفقيه أبو هاشم المغربيّ
الأصل المكيّ المولد والمنشأ للجويّ الدار ذكر نسبه هكذا أبو الحسن
القطيعيّ في ذيل تاريخه لبغداد وقال قدم بغداد ولا اعلم له رواية

¹) Il tom. XV الصبقل 1) انجته
²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 719 fol. 251 recto.

ثم نزل حماة من بلاد الشام وهو مشهور بالخير والعلم والعبادة درس
 فقه الشافعي بها توفي سنة سبع وستين وخمسمائة بحماة وذكر
 القطيفي في موضع آخر من تاريخه أن أبا لحاسن عمر بن علي القرشي
 سمع منه وأنه سال عنه بحماة في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين
 فقيل له مات منذ أيام رحمة الله فاستفدنا من هذا زيادة في معرفة
 تاريخ وفاته وذكر أنه سأل عن مولده فقال في شعبان سنة سبع
 وتسعين وأربعماية بمكة حرسها الله تعالى وقال في هذه الترجمة وقد
 روى عن أبي عبد الله الحسين ابن علي الطبري وأبى القطيفي
 روايته عن الحسين ولعل ذلك بالاجازة وأما بالسمع فلا يمكن لأن
 الحسين المذكور مات في سنة ٤٩٨ كما سياتي في ترجمته وذكره ابن
 خلكان في تاريخه قال احد الادباء الخ^١

انتهى قلت هذا كما ترى مخالف لما ذكره القطيفي في تاريخ وفاته
 وموضع ولادته والله اعلم قال ابن خلكان وقد يزل يكابد الخ^٢
 انتهى وذكره القطب الحلبي في تاريخ مصر فقال محمد بن محمد بن
 ظفر الحجازي المتي الفقيه الواعظ المتكلم المالكي وقال رحل من بلده
 صغيرا في طلب العلم ودخل الى بلاد المغرب ولقى ابا بكر الطرطوشي
 بالاسكندرية وعلماء افريقية ولقى بالاندلس ابا بكر بن العربي و ابا
 مروان الباجي و ابا الوليد الدياغ وابن مسرة وكان يذكر الناس في
 المساجد ودخل الى صقلية ثم الى دمشق واستوطن حماة وبها مات

1) Segue parte dell' articolo d'Ibn-Khallikan dato qui sopra
 pag. ٦٣.

2) Come sopra p. ٦٣١

في عشر السبعين وخمسمائة ودفن خراجها قال القطب الحلبي نقلت ذلك من الجزء الثالث في ازراع المسالك لتعريف اصحاب مالك انتهى قلت هذا مخالف لما ذكره القطيفي من انه درس فقه الشافعي ولعله جمع بين الامرين فتننقى المعارضة وثيه مخالفة في نسبه وهو انه سقط بين محمد وبين عبد الله ابو محمد ولعل ذلك سقط من الناسخ لا من المؤلف ومن شعر ابن ظفر المذكور ما انشده له القطيفي الابيات ١٥

الباب الرابع والسبعون

من كتاب المَقْفَى للحافظ المقرئ رحمه الله وهو بخطه ٢٥

(قال من ترجمة) عبید الله المهدي... ٣ فوره الخبير بخلاف

صقلية فانقد اليها اسطولا قاتلها حتى فاتحها الخ ٥

عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الاوقص الذكواني السلمي ٤ وهو ابن اخي ابي الاعور السلمي وولاه هشام ابن عبد الملك بن مروان افرريقية والاندلس في صفر سنة عشرين ومائة وقيل في الحرم منها قضى الى افرريقية * واغزى فيها عثمان ابن

1) Seguono tre versi; poi altri due tolti da Ibn-Khallikan; e due tolti dalla Kharida. 2) Copio il titolo dal Ms. di Parigi Anc. Fonds 675 autografo. Questo volume comprende le biografie delle lettere ع, ظ, ط. Due altri volumi, che sembrano anco autografi, si trovano a Leyde Catal. Dozy, II. 200. N. DCCCXX. lettere م, ل, ك, ا. Debbo gli estratti di questi ultimi al prof. Dozy. 3) Ms. Par. f. 222 v. 4) Id. f. 227 r.

أبى عبيدة بن عقبة (في البحر فخرج بسقلية sic) وعقد لخيبة
 حبيب بن أبى عبيدة على سبع مائة فلقوه واستنفر بطريقهم وهزمهم
 الله واخرجه) في سنة احدى عشرة من افريقية المستنير بن الحجاب
 اللوشى غازيا الى صقلية sic) في ثمانين ومائة مركب فحاصروهم وهجم
 الشتاء ففقل بريح طيبة حتى نجح 2 فجاءت ريح عاصف فغرقنت
 مراكبهم فلم يسلم منها الا سبعة عشر مركبا ووقع المركب الذى
 كان فيه المستنير الى ساحل اطرابلس وكتب عبيدة لعامله على
 اطرابلس يزيد بن مسلم الكندى يامر ان يشده وثاقا ويبعث معه
 ثقة فبعث به في وثاق فلما قدم عليه جلده حدا وخيفا وطماف
 به القيروان على اتان ثم جعل يصربه في كل جمعة مدة وذلك ان
 المستنير اقام بارض الروم حتى يرك عليه الشتاء واشتدت امواج
 البحر وعواصفه فلم يزل محبوسا عنده * واغزى في سنة اثنى عشرة
 ومائة ثابت بن حثيم من اهل الاردن سقلية sic) فاصاب سببايا
 وغنائم وسلم واغزى في سنة اربع عشرة من افريقية عبد الملك بن
 قطن سقلية فغنم وسلم واغزى ايضا عبد الله ابن زياد الانصارى
 سردانية فغنم وسلم وفي سنة خمس عشرة اغزى من افريقية بكر

ابن سويد فاني سقلية فلقيه الروم فرموا مراكبه بالنار³ الخ
 (من ترجمة⁴) عبد الله بن بى بن عبد الجبار بن بى بن بى بن بى
 الخوى اللغوى نزيل القاهرة ولد بمصر في خامس شهر رجب سنة

1) Postilla al margine. 2) Ms. كحج 3) Postilla al marg.

4) fol. 185 r.

تسع وتسعين وأربع مائة وقرا الادب على ابي بكر محمد بن عبد
 الملك الشنتراني المغربي و ابي عمرو عثمان بن علي الصقلي الخ هـ
 محمد بن ابراهيم بن موسى¹ ابو بكر التميمي المصري الصقلي
 الصوفي² كتب الكثير وسافر في طلب الحديث الى العراق وحدث
 باحدِيث يسيه (sic) روى عن عبد الله بن محمد المبارك وحفص
 ابن عمر شيخه وحضر مجلس الجنيد والنوري روى عنه ابو سعيد
 الماليني بواسطه وروى عنه ابو علي الحسين بن علي ابن خلف وابو
 الحسن محمد بن عبد العزيز القتي وقال عنه حضرت في مبي³ مع
 الجنيد و ابي الحسين النوري وجماعة شيوخ فاخذ القوال بقول فقام
 ابو الحسين النوري فتواجد وعبر على الجنيد وقال انما يستجيب
 الذين يسمعون فقال الجنيد وتري للجمال تحسبها جامدة وهي ثم مر
 السحاب هـ

محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق شرف الدين⁵ ابو عبد الله
 الصقلي المقرئ الضريبر قرا القرآن بالقرآن على الكمال ابي الحسن علي
 ابن شجاع العبّاسي الضريبر وعلى المعين ابي العباس احمد بن ابي
 الفضائل جعفر بن محمد بن عبد الخالق المالكي المتصدر بمصر وهما
 من اصحاب ابي الخق وسمع الحديث من المعين احمد ومن ابي الخق
 ابراهيم (بن؟) عمر بن مضر بن فارس وحدث وكان من اهل الدين
 والصلاح والخير يتبرك بدعائه واقرا الناس مدة وعنه اخذ القرآت
 نور الدين علي بن محمد بن مجاهد المعروف بالوراب ومسوده في

1) Ms. di Leyd. vol. 1. 2) Ms. مبيي 3) Ms. di Leyd.

سنة ٩٣١ تخميناً وتوفي بالقاهرة ٥

محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن^١ أبو عبد الله الصقلي أحد
 أمراء صقلية المعروفين ببني أبي الحسين قدم من صقلية إلى المهديّة
 على المعزّ لدين الله في سنة ٣٥٨ عند ما كتب المعزّ إلى الأمير أبي
 القاسم أحمد بن الحسن بن عليّ أن يرسل إلى إفريقية بأهله وماله
 وجميع من يتعلّق به فاستخلف على صقلية يعقوب مولى أبيه
 الحسن بن عليّ وقدم أبو عبد الله هذا إلى مصر مع المعزّ وكان
 اختصّ الناس به واقربهم إليه فلم يزل بالقاهرة إلى أن مرض فعاده المعزّ
 في مرضه ومات لاحدى عشرة خلت من جمدى الاولى سنة ٣٦٣
 فغسله القاضي النعمان بن محمد وصلى عليه المعزّ وفتح تابوته
 واخرجته بيده هو وابنه الأمير عبد الله بن المعزّ ودفن في داره
 بالقاهرة وكان مولده في سنة ٣١٩ ٥

محمد بن الحسن بن عليّ^٢ أبو بكر الربيعي^٣ الكركنتيّ الفقيه المالكي
 تفرّغ بصقلية وإفريقية وقدم الاسكندرية وكان من الاخيراء وافاضل
 المسلمين قال منصور بن سليم توفي سنة ٥٣٧ وكرّكت من مدن
 صقلية ٥

محمد بن خراسان^٤ أبو عبد الله الخوريّ سكن صقلية مقرّي
 منتصراً وأبوه مولى لبني الاغلب سمع بمصر محمد بن بدر القاضي
 ومروان بن عبد الملك بن بحر بن شادان المتّي وأحمد بن مروان

١) Ms. Leyd. vol. I. ٢) Idem. ٣) Ms. الربيعي ٤) Ms.
 Leyd. vol. I.

المالكى واخذ القراءة عرضا عن المطرف بن احمد بن حمدان وسمع من
ابى جعفر احمد بن محمد بن النحاس وحدث بصقلية سمع منه
يوسف ابن ابى حبيب بن محمد وخرج عنه فى شرح الشهاب له
وسمع منه بها ايضا ابو الحسن غيلان بن تميم الفزارى قال الدانى
مات بصقلية سنة ٣٨٦ وقد بلغ ستا وسبعين سنة ٥

محمد بن محمد بن محمد^١ فخر الدين ابو عبد الله بن الصقلى^٢
الشافعى سمع الحديث وعرف الفقه وولى قضا دمياط وصنف كتاب
التنجير^٣ فى تصحيح التنجير فى الفقه وناب فى الحكم بالقاهرة توفى
فى سابع عشر من ذى القعدة سنة سبع وعشرين وسبعماية بمصر ٥

محمد بن محمد بن ابى الفضل مغيث بن عبد الرحمن بن مجاهد^٤
ابو عبد الله وابوبكر بن ابى عبد الله الربيعى ربيعة مضر الفقيه
الشافعى شرف الدين بن الصقلى مولده بمصر فى سادس عشر ربيع
الاول سنة تسع او ثمان وستماية وسمع من مكرم بن ابى الصقر وابى
بكر عبد العزيز بن باقا وغيره وحدث وبرع فى الفقه وولى حسبة
مصر واعاد توفى يوم الثلاثاء رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ٤٩٣ بمصر ٥

محمد بن محمد بن محمد بن ظفر^٥ المنعوت حجة الاسلام برهان
الدين * ابو هاشم وابو عبد الله بن ابى محمد المكي الاصل المغربى
المنشا نزيل حماة^٦ الصقلى ولد بصقلية وقدم الى مصر وتنفق فى

^١) Ms. Leyde vol. III.

^٢) Hagi Khalfa II. 440 scrivo

^٣) Ibid. التنجيز e poi التنجيز

^٤) Ms. Leyde vol. III.

^٥) Idem.

^٦) Postilla in marg.

البلاد وسكن آخر عمره مدينة حماة وبها مات في سنة ٥٤٥ وله من
المصنّفات كتاب ينبوع الحياة في تفسير القرآن الحكيم ، وكتاب
فوائد الوحي الموجز الى فرائد الوحي المعجز ، وكتاب المسنى في
الفقه على مذهب مالك بن انس ، وكتاب اساليب الغياصة في
احكام الآية ، وكتاب التشابين¹ في اصول الدين ، وكتاب
معاينة الجرقى على معاينة البرى في اعتقاد ابي حنيفة والاشعرى ،
وكتاب المعادات * في الاعتقاد ايضا² * احدهما كبير والآخر
صغير³ ، وكتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة ، وكتاب خير * البشّر
بخير البشّر⁴ ، وكتاب ملح اللغة * فيما اتفق لفظه واختلف معناه
على حروف المعجم⁵ ، وكتاب ابهام الغواص في ابهام الخواص في
بيان غلط ابي محمد الحريرى ، وكتابان في شرح مقامات الحريرى
* لخود الواقيه والعود الرافيه ، وكتاب نصاب الذكرى ، وكتاب
رياض الذكرى ، وكتاب اكسير كيميا التفسير ، وكتاب البرهانية
في شرح الاسماء الحسنى ، كتاب الاشتراك اللغوى والاستنباط
المعنوى ، كتاب الانبا⁶ عن الكتاب المسمى بالاحياء ، كتاب الاشارة
الى علم العبارة ، كتاب القواعد والبيان⁷ مختصر النحو ، وكتاب
كشف الكشف * في نقض الكتاب المسمى بالكشف⁸ ، وكتاب غرر
نجباء الابناء ، وكتاب مالك الازكار في مسالك الافكار ، وكتاب

1) Cf. Cap. 79. §. 3. 2) Al margine destro. 3) Al margine
sinistro. 4) Vocali nel Ms. 5) Marg. 6) Ms. الانبا. Cf.
Cap. 79. 7) Marg. 8) Marg.

لجود الواصب، وكتاب سلوان المطاع في عدوان الانبعاث، وله شعر جيد منه، البيهقي، وكان قصير القامة ذمير الخلق إلا أنه صرح الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وتناظرا في اللغة والنحو فوقف في مسائل نحوية وكان حاله في اللغة قريبا فقال الشيخ تاج الدين أعلم متى بالنحو وأنا أعلم منه باللغة فقال الكندي الأول مسلم والثاني ممنوع واجتمع بالحافظ أبي طاهر السلفي وروى عنه وعن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي وصنف كتاب سلوان المطاع في أبان مقامه بصقلية سنة ٥٥٤ قال الحافظ جمال الدين يوسف ابن أحمد اليغموري واخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة الانصاري القرطبي المعروف بالعباد أنه وقف على نسخة من سلوان المطاع تصنيف ابن ظفر بمكة وعليها خطه موقوفة في رباط الخليفة في نظر القطب ابن القسطلاني تكون في مقدار هذه اللغة بأيدي الناس مرتين وفي أولها أن ملكا حسن السيرة مطمئن حسن السيرة أمرني أن أصنف¹ له كتابا يكون لهمامه شافيا ولدمنة وكليلة قافيا فأجبت له ذلك مكافيا وذكر اسمه ونسبه ومن شعره، الأبيات، ولم يزل رحمه (الله) يكابد الفقر طول عمره وزوج ابنته من الضرورة بغير كفو فسافر بها وأباعها في البلاد.

محمد بن المسلم بن محمد أبو عبد الله القرشي الق...² المسازقي

¹) Ms. أصنفه ²) L'amico prof. Dozy mi avverti trovarsi qui un'altra parola che cominciasse il qur ma egli n' era in dubbio. Suppongo sia الفقيه

المالكي الاحول ولد بمآزر احد مدائن جزيرة صقلية وقدم مصر
وسمع من ابي العباس احمد بن ابراهيم الرازي المالكي وحدث
بالاسكندرية فسمع منه بها ابو عبد الله محمد بن محمد بن
الحسين المالكي وابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن عثمان النحوي
وابو القسم مخلوف بن علي بن عبد الرحمن التميمي القروي عرف
بابن جاره وحدث عنه ابو محمد عبد السلام بن عسق¹ بن
محمد وكان من اهل العلم والفضل والذكاء والنبل نزل بالمهدية
واستوطن الاسكندرية وصنف كتاب المعلم بفوائد مسلم وكتب
عنه السلخ² وقال كان من متقدمي المتكلمين على مذهب الاشعري
وله مؤلفات في علم الكلام ومنها كتاب شرح الارشاد وشرح البرهان
لامام الحرمين واستأذنه فيه ابو علي الحضرمي القروي توفي في شعبان
سنة ٥٣٠ هـ وقيل المسلم ابوه بالخفيف وقيل بالتشديد وهو الاظهر
محمد بن مكي بن ابي الذكر بن عبد الغني بن علي بن يوسف
ابن ابراهيم شمس الدين ابو عبد الله بن تقى الدين ابي الحزم
ابن ابي الذكر القرشي الصقلي الرقام الدمشقي المولد المقرئ مولده
بدمشق للنصف من شهر رجب سنة ٩١٤ وسمع بها من ابي المنجا
ابن اللثي وابي عبد الله بن الزبيدي وابي الطاهر اسمعيل بن ظفر
ومكرم بن ابي الصقر وابي الحسن بن المقير وغيرهم وحدث وكان
رقما بدار الطراز بالقاهرة وكان متيقظا لا بأس به توفي عشية الجمعة

١) عتيق؟ ٢) السلفي؟

الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٤٩٩ بالقاهرة ودشن بباب
النصر ٥

الباب الخامس والسبعون

من كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزى ايضا
الفصل الاول قال من ذكر الرصد (بالقاهرة)¹ وامر (يعنى الخليفة
الامر باحكام الله) فكسر (الرصد) وجمل الى المناخات وهرب
المستخدمون ومن كان فيه وكان الحاضر فيه من المهندسين يرسم
خدمته وملازمته فى كل يوم بحيث لا يتأخر منهم احد الشيخ ابو
جعفر بن حسداى والقاضى ابن ابى العيش والخطيب ابو الحسن
على بن سليمان بن البواب والشيخ ابو المنجى بن سند الساعاتى
الاسكندرانى المهندس وابو محمد عبد الكريم الصقلى المهندس
وغيرهم من الحساب والمتحمين الخ ٥

الفصل الثانى وقال فى ذكر الجامع الازهر² هذا الجامع اول مسجد
اسس بالقاهرة والذى انشاه القائد جوهر الكاتب الصقلى مولى
الامام ابن تميم معد الخليفة امير المومنين المعز لدين الله لما اختط
القاهرة وفرغ من بناء هذا الجامع فى يوم السبت لست بقين من
جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان
سنة ٣٦١ وجمع فيه وكتب بدائر القبة لله فى الرواق الاول و... .

¹) Notices et Extraits des Mss. Tom. VII. p. 33. Memoria
di Mr. Caussin de Perceval. ²) Ms. della Bibl. imp. di Parigi
Anc. Fonds 673. C tom. III. fol. 60 r.

بجنة الخراب والمنبر ما نصّه بعد البسملة ما أمر ببنائه عبد الله ووليه
 أبو تميم معدّ المعزّ لدين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى
 آله وأبنائه الأكرمين على يد عبده جوهّر الكاتب الصقلّي¹ وذلك
 في سنة ستين وثلاثماية الخ ٥

الباب السادس والسبعون

من كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة

تأليف الشيخ الخ جلال الدين عبد الرحمن الاسيوطي² ٥

محمد بن خراسان الخوقّ الصقلّي أبو عبد الله مولى لبني الاغلب
 سمع من أبي جعفر الخحاس مصنفاته وأخذ القراءة عرضاً عن ابن³
 مظفر بن أحمد بن حمدان مات سنة ستّ وثمانين وثلاثماية بصقلية
 وهو بن ستّ وسبعين سنة ذكره الداني⁴ في طبقاته وقال المنذرى
 روى عن أبي بكر محمد بن بدر القاضي ومروان بن عبد الملك بن
 بكر⁵ بن شانان * وأحمد بن مروان المالكي⁶ وعنه يوسف بن أبي
 حبيب * بن محمد وخرج عنه في شرح الشهاب له⁷ ٥

1) Ho confrontato questa lezione coi Mss. della stessa Bibl. Anc. F. 673. A. 2. Anc. F. 680. e Sup. Ar. 923. e tutti hanno similmente الصقلّي 2) A Ms. del Dr. John Lee, B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 683. L'autore nella prefazione B fol. 2 dice avere intrapreso cotesto lavon l'anno 868. Cf. Hagi Khalfa IV. 150. N. 7917. 3) Manca in B. 4) Secondo la prefazione B fol. 2 costui avea per soprannome أبو عمرو e compilò una القراءات 5) حرب B 6) Mancano in B. 7) Mancano in B.

محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر المكي الصقلي حجة الدين ابو
 جعفر الخوري اللغوي ولد بمكة ثم قدم مصر في صباه وقصد بلاد
 افريقية واقام بالمهدية مدة وشاهد بها حروبا بين الفرنج واخذت
 من المسلمين وهو هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم
 حلب واقام بمدرسة ابن ابي عصرون وصنف بها تفسيراً كبيراً ثم
 جرت فتنة بين الشيعة والسنية فنهبت كتبه فيما نهب فقصده
 حماة فصادق قبولاً واجور له راتباً وصنف هناك تصانيفه وكان رجلاً
 صالحاً ورعاً زاهداً مشتغلاً بما يعنيه وله شعر حسن وكان اعلم
 باللغة من النحو واقام بحماة الى ان مات بها سنة خمس وستين
 وخمسماية وله من الكتب: ينبوع الحياة في التفسير، التفسير
 الكبير، الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي، سلوان المطاع،
 القواعد والبيسان في النحو، الرد على الحريري في درة الغواص،
 اساليب الغاية في احكام آية المطول في شرح المقامات، التنقيب
 على ما في المقامات من الغريب، ملح اللغة فيما اتفق لفظه
 واختلف معناه على حروف المعجم، خير البشر بخير البشر، نجباء
 الابناء، معاتبه للجرى على معاقبة البرى، اكسير كيميا التفسير،
 ارجوزة في الفرائض والولاء، * وغير ذلك² ومن شعره البيتين ٥

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر⁴ ابو بكر الخوري حدث

1) Manca in *A*. Cf. Hagi Khalifa V. 607. N. 12285.

2) Manca in *B*. 3) Manca qui nei Mss. ma si trova più innanzi.

4) البرا *A*

عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي ويوسف بن يعقوب بن
 خرزاد¹ الجعيري و ابي سهل محمد بن علي الهروي اللغوي وصالح
 ابن رشد ابن المصري و ابي سعد احمد بن محمد الماليني وعنه ابو
 القاسم علي بن جعفر ابن² القطاع ذكره المنذري، قال ابن دحية في
 المطرب، صقلية بفتح الصاد والقاف قاله الخوي الكبيير ابو بكر محمد
 ابن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي هكذا عربتها العرب
 واسمها باللسان الرومي سكه³ بفتح السين وكسر الالف وسكون
 الهاء كلبه⁴ بكسر الالف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء
 وتفسيرها تين وزيتون والى ذا المعنى اشار⁵ الاديب البارع ابو علي
 الحسن بن رشيق حين مدح صقلية بقوله البيتين⁶ قوله وعظم الله
 معنى لفظها فسمها يريد معنى قوله تعالى والتين والزيتون⁷ وكان فتح
 الصقلية في سنة اثنى عشرة ومايتين ثم صرفت الى النصارى سنة
 خمس وخمسين واربعمائة⁸ انتهى ٥

محمد بن ابي الفرج بن فرج⁹ بن ابي القاسم ابو عبد الله المالكي
 الكلتاني¹⁰ الصقلي المعروف بالدكي الخوي كان عالما بالحو واللغة

١) خرزاد B سكه A; سيلة ٢) Manca nei Mss. ٣) سكه B; سكه كلبه
 par che debba precedere il nome intero ٤) سكه كلبه ٥) Sur. ٦) Seguono i due versi già dati pag. ٢٣٢ ٧) شار A ٨) Si legge in margine di altra mano africana: صقلية
 وفي الله يقول اهل النصرى (sic) اليوم سهيلية فبينها وبين ملاطه
 ثمانون ميلا واقل. Probabilmente chi scrisse rendea la pronunzia
 maltese. ٩) فرج B ١٠) الكلتاني ?

وسائر فنون الأدب أصله من صقلية المغرب وورد إلى بغداد وخراسان
 وعزنته¹ وجمال في تلك البلاد حتى وصل إلى الهند وجرت له
 محاصمات مع جماعة من الأمة آلت إلى طعنه فيهم وسبب لسانه
 * إلى ما² لا يليق بهم وحضر مرة أملاء³ محمد بن منصور السمعاني
 فاملى المجلس فاخذ عليه⁴ الذكوى شيئا وقال ليس⁵ كما يقول بل هو
 كذا فقال السمعاني اكتبوا كما قال فهو اعرف به فغيروا تلك الكلمة
 وكتبوا كما قال الذكوى فبعد ساعة قال يا سيدي انا سهوت والصواب
 ما امليت فقال * غيروه وجعلوه⁶ كما كان ففعلوا فلما فرغ من الاملاء
 وقام الذكوى قال السمعاني ظن المغربي اني انازع في الكلام حتى
 يبسط⁷ لسانه في كما بسطه في غيري فسكت حتى عرف الحق
 ورجع مولده بصقلية سنة ٤١٧ ومات باصبهان سنة ٤٠٥ قال السلفي
 وكان قرا الفقه على محمد بن يونس والحو على ابي علي الخيولي⁸ ولم
 يخرج من المغرب الا وهو امام في الفقه والحو غير انه كان يتتبع
 عثرات الشيوخ فدعوا عليه ولم يفلح انتهى ٥

محمد الصقلي الخوي يعرف بالدمعة قال ياقوت احد فرسان الخو
 المعلمين ورجالة الحفاظ السابقين وله شعر صالح اسد بن علي بن
 معمر الحسيني الجوابي العبيدي الخوي ابو البركات ويقال ابو
 المبارك حدث بمصر عن ابي القاسم ابن القطاع وعنه ولده محمد ٥
 اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ابو طاهر الصقلي الاندلسي

1) عزنته A 2) بما B 3) املى A 4) عنه B 5) B
 الخيولي B 6) بسط A 7) غيروه واجعلوه 6) هو agg.

الخوئي المقرئ قال ابن خلكان كان اماما في علوم الادب متقنا لفن
القرآت صنّف العنوان في القرآت¹ واختصر الحجّة للفارسي² وانتفع
به الناس ومات يوم الاحد مستهلاً للحرم سنة خمس وخمسين
واربعماية وقال ياقوت هو صاحب علي ابن ابراهيم الخوئي صنّف اعراب
القرآت تسع مجلدات³ ٥

اسماعيل بن علي بن مقشر الخوئي ابو الطاهر احد المتصدرين
بالجامع العتيق من اهل المعرفة والتحقيق صحب ابن القطّاع
وانتسب اليه واشهر به وسمع ابن⁴ صادق وابن بركات اللغوي⁵ ٥
الحسن بن علي⁶ الصقلي الخوئي كذا وصفه ابن عساكر وقال روى
عن ابي القاسم الزجاجي وغيره وعنه ابو بكر ابن الطيمان مات بمكة
بعد ان حجّ ثلثي عشر⁶ ذي الحجّة سنة احدى وتسعين وثلاثماية^٥
سعيد بن قنّون بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء
التجيبى القرطبي الخوئي اخوه محمد بن قنّون السابق ابو
عثمان قال ابن عبد الملك كان متمكنا من علوم اللسان وآلف في
العروض مختصرا ومطولا وله خط⁷ من علوم الفلاسفة وأما من
قبل المنصور ابي عامر فسجن ثم اطلق فاستوطن صقلية الى ان
مات بها ٥

¹) V. Hagi Khalfa I. 356. N. 926 e IV. 274. N. 8398 e
Ibn-Khallikân ediz. Wüstenfeld. Ibn-Khallikân lo dice Spagnuolo
e di Saragozza. ²) للفارسي A ³) V. Hagi Kh. I. 353. N. 926.
⁴) B ابا ⁵) A agg. ابو علي ⁶) Manca in A. ⁷) خَطٌّ؟

صاعد بن الحسين بن عيسى الربيعي البغدادي أبو العلاء قال في
 البلغة لها لغوي الفصوص كما في القائي وقال ابن مکتوم كان متقدما²
 في علم اللغة ومعروفة العويص وكان احضر الناس شاهدا واروا³
 للغة غريبة واما حظه عند اهل الادب ما غلب⁴ عليه من حب
 الشراب والبطالة وايشار السخف والفكاهة فلم يثقوا بنقله ولا
 استكثروا منه وكان من متقدمي ندامي المنصور بن ابي عامر وقال
 منه دنيا عريضة الا انه كان متلانا لا يبقى على شيء وقال ابن الخجار
 صاحب السيرافي والفارسي والخطابي ورررر عنهم واصله من الموصل
 ودخل الاندلس وكان علما باللغة والاداب والاخبار سريع الجواب عما
 يسئل عنه طيب العشرة حلو الفكاهة وقال الصفدي كان يتلم في
 نقله بالكذب الخ⁵ مات بصقلية سنة سبع عشرة واربعماية⁶ وكان
 المنصور قد اتا به على كتاب⁷ الفصوص خمسة الاف دينار الخ⁸
 عبد الله بن ابي مالك المصيب القيسي الصقلي قال الصفدي احد
 رجال اللغة والعربية المطابع في اجناس القريص، العالمين بالوزان
 والاعاريص، ومن شعره

غلط الذي سمى الحجارة جوهرا ان الكريم احق باسم للجواهر
 ان الجواهر قد علمت صوامت والمرء جوهرة جميل للخصر

١) Nel solo B. ٢) مقدا B ٣) واووا A ٤) علب A
 ٥) Continua come presso Ibn-Khallikán e Sefedi. Ne darò sola-
 mente i due rigli che seguono. ٦) وخمسماية A ٧)
 كتابه

عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الكوفي جمال الحسنة ابو محمد
 روى عن ابي عبد الله محمد بن مسلم المازري وعنه الحسن بن
 عبد الباقي الصقلي^١ ٥

عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الكوفي الصقلي ابو عمرو قال
 السلفي كان من العلم بمكان نحواً ولغته قراً القرآن على ابن الفحّام
 وغيره وله تواليف في القرآت والنحو والعروض وصارت له حليقة
 للاقرءاء بجامع عمرو وروى عن ابي صادق وابن بركات واخرين ٥

علي^٢ بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد
 بن محمد بن زيادة الله بن محمد بن الاغلب السعدي ابن ابراهيم
 بن الاغلب بن سلم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عبادة^٣
 بن محارب^٤ بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن
 زيد^٥ مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن
 نزار ابن معد بن عدنان السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي قال
 ياقوت كان اماماً وقتئذ بمصر في علم العربية وضمن الادب قراً على ابي
 بكر الصقلي وروى عنه الصحاح للجوهري واقام بالقاهرة يعلم ولد
 الافضل ابن^٦ امير الجيوش قال الصفدي وكان نقاد^٧ المصريين
 ينسبونه الى التساهل في الرواية وذلك انه لما قدم مصر سالوه عن

١) Trascivo questo cenno dal solo *B*. ٢) *B* abbrevia così

علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي

٣) Ms. عبياد ٤) Cf. Ibn-Khalikân pag. ٩٣٧ ٥) Il Ms. aggiunge

? نقاد ٦) بن ابي *B* ٧) بن

الصحيح فذكر أنه لم يصل اليهم¹ ثم لما² رأى اشتغالهم به ركب له اسنادا واخذته الناس عنه مقلدين له، صنّف الافعال، ابينية الاسماء، حواشي الصحيح، تاريخ صقلية، الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة، وغير ذلك، ولد في عاشر صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ومات في صفر سنة خمس عشرة* وقيل اربع عشرة³ وخمسماية ودين بقرب صريح الشافعي وله، الابيات⁴

عليّ بن الحسن بن حبيب اللغويّ أبو الفضل الصقلّي قال ياقوت احد رجال اللغة المعدودين والعلماء المبرزين وكان مصطلعا بنقذ الشعر ومعانيه ناهضا باعباء الغريب ومبانيه⁵

عليّ بن عبد الجبار بن سلامة بن عبيد بن⁶ الهذليّ اللغويّ ابو الحسن قال الساعّي في معجم السفر كان اماما في اللغة حافظا لها حتى أنه لو قيل لم يكن في زمانه ألغى منه لما استبعد وكانت له قدرة على نظم الشعر اخذ عن ابي القاسم ابن القطاع وغيره مولده يوم عيد النحر ٤٣٣ ومات في آخر ذي الحجة سنة ٥١٩ بالاسكندرية عمر بن خلف بن مكي الصقلّي الامام اللغويّ التحدث كذا ذكره في النسلعة وقال من تصانيفه تثقيب اللسان، دال على غزارة علمه، وكثرة حفظه، ولي قضا تونس وخطابتهما وكان يخطب بالخطب البديعة من انشائه وله، البيتين⁸

1) اليد A 2) Manca in A. 3) Nel solo B. 4) Seguono 12 versi che non trovo nella Kharida, nè altrove. 5) ب ونقل ومعانيه A. Cf. la biogr. dello stesso da Dsehebi Cap. 69. 7) ب عَيْدُونَ 8) Questi due versi trovansi nella

عمر بن يعيش السوسى الخوى كذا ذكره ابن مكنوم في تذكرته¹
 نقلًا عن خط² السلفى وقال قرأ عليه الخوى أكثر أهل الاسكندرية
 وكان قرأ على ابن معلى⁴ قاضى سوسية⁵ ومات بالاسكندرية قبل
 دخولى اليها بقليل وقال التاج في طبقاته قرأ عليه⁶ حسن بن جعفر
 صاحب المذهب كتاب سيبويه سنة ٤٩٨ وقرأ هو على ابى الحسن على^٧
 ابن عبد الرحمن الصقلى^٨

موسى بن اصبح المرادى القرطبى ابو عمران قال ابن الفرضى كان
 بصيرا باللغة والاعراب شاعرا محسنا خرج الى المشرق ودخل العراق
 ولقى ابن دريد وغيره واستوطن صقلية ونظم المبتداء في ثمانية

الف بيت^٩

يوسف ابن الدياغ الخوى الصقلى ابو يعقوب قال ابن القطاع حافظ
 لكتب المتقدمين وتنبيه لاسرار المؤلفين تقدم في زمانه على اشكاله
 واقرائه وله مع ذلك شعر صالح اكثر^٧ في مسائل الخوف منه،
 البيتين^٨

الباب السابع والسبعون

من كتاب نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب

للشيخ ابى العباس احمد بن محمد المقرئ^٨

قال^٩ فن ذلك قول ابن حمديس الصقلى يصف دارا بناها المعتمد

Kharidha A 45 r.; B 34 r. ¹) Hagi Khalfa II, 271. N. 2,864.

²) Nel solo B. ³) Idem. ⁴) Le vocali in B. ⁵) Così ambo

i Mss. ⁶) على A ⁷) Nel solo B. ⁸) Dall' edizione di Leyde

1855. Tom. I. W. Wright. ⁹) pag. ٣٣١

على الله، الابيات 1، وقال من اخرى يصف دارا بناها المنصور بن
 * اعلى الناس 2 بجاية، الابيات 3 ثم ذكر بركة فيه عليها اشجار من
 ذهب وفضة ترمى فروعها المياة وتفتن فذكر اسودا على حافاتها
 قاذفة بالماء ايضا فقال الابيات ثم مدح المنصور بعد ذلك وختم
 القصيدة بقوله الابيات، قلت 4 ثم ار لهدة القصيدة من نظير، في
 معناها البيانع النصير، ولفظها العذب النمير، الذى شمر فيه
 قائلها عن ساعد الاجادة اى تشمير، غير ان فيها عندي عيبا
 واحدا وهو ختمها بلفظ التدمير، وعلى كل حال فالحسن
 والاحسان، يقادان في ارسان، لعبد الجبار بن حمديس المذكور
 نى المقاصد للسان، وخصوصا في وصف المباني والبرك، ثا ابقى
 لسواه في ذلك حسنا ولا ترك، ومن ذلك قوله في وصف بركة
 تجرى اليها المياة من شانروان من افواه طيور وزرافات واسود وكل
 ذلك في قصر اظنب في وصفه في قصيدة طويلة الابيات 5 وهاتان

1) V. qui innanzi p. 549 nota 7. 2) Ibn-Khaldûn, Storia dei Berberi, testo arabico pubblicato ad Algeri tom. I. 333 e

المنصور بن الناصر ابن علناس بن حماد بن 337

3) Di questa lunga Kasida il Makkari dà 48 versi. Manca nel Diwân, ma si trova a Oxford nel *مناهج الفكر* come nota il dotto editore (p. 331 h). Il Nowairi, Ms. di Leyde 273 pag. 105 ne dà 30 versi dei quali ebbi copia dall' amico prof. Dozy.

4) p. 334 5) Seguono 19 versi di una Kasida che manca nel Diwân, ma si trova in Nowairi Ms. di Leyde l. c. Altri due versi di Ibn Hamdis a p. 337 del Makkari, son tolti da un componimento che abbiamo nel Ms. di Pietroburgo f. 13 verso.

القصيدتان لابن حمديس كما في المناهج مع طولهما تدلان على
الابداع الذي ابتكره، والاختراع الذي ما ولج سمع احد من
الفضلاء الا شكره ٥

الباب الثامن والسبعون

من كتاب اسمه لجزء من شعر ابى الحسن على بن عبد الرحمن الصقلي
الكاتب رواية الفقيه ابى محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيمى
عنه وفيه من شعر مهيار البغدادي ولابن رشيق القزوينى وابن
الككاك المكي * واحمد سماع¹ لعبد الله ابن عبد الرحمن بن يحيى
ابن اسماعيل العثماني² ٥

الفصل الاول بسم الله الرحمن الرحيم، انشدنا الفقيه ابو محمد
عبد الله بن يحيى ابن حمود الخزيمى بالاسكندرية انشدنا ابو
الحسن على بن عبد الرحمن الصقلي لنفسه ويعرف بالبصري³ الخوى
الانصاري، الابيات⁴ ٥

1) وأخذ سماعاً؟ 2) Ms. dell' Escuriale CCCCLV. Cf. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 135 e la mia *Storia dei Musulmani di Sicilia*, I. XLIII. Per favor pel Conte di Siracusa n'ebbi nel 1846 una copia fatta sotto la direzione del prof. Gayangos di Madrid. 3) Così chiaramente nel Ms., che è in caratteri nesghi e non cutici, come disse Casiri. È aggiunto alla mia copia un facsimile di questa pagina dal بسم 4) Seguono 236 versi in 16 tra componimenti ed epigrammi. Tutti son preceduti dall' *isnad* وانشدنا ابن حمود انشدني ابو الحسن لنفسه. Un solo ha anche l'argomento يرثى أمة

الفصل الثاني وانشدني ابو محمد (ابن حمود) لابي علي الحسن بن
رشيق القيرواني الابيات (منها)

قد كنت كاتب جيش الامير وتجرى الأمور على رسمها

فانا تاجر سوق الخيال وسوق الخال كفى باسمها¹

الفصل الثالث سمع من اول شعر ابى الحسن الصقلى الى هاهنا
على الشيخ الفقيه ابى محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيمى
رحمه الله صاحب الكتاب الشريف القاضى ابو محمد عبد الله بن
عبد الرحمن بن يحيى العثمانى² دوانه² واسحق بن احمد حوسى³
المروازى واهم بن محمد بن احمد السلفى الاصبهانى⁴ فى جمادى
الآخرة سنة ١١٣٠هـ بالاسكندرية وهذا خطه ومن نسخته نقل الكتاب
والنسخ جميعا⁵

الباب التاسع والسبعون

من كتاب سلوان المطاع فى عدوان الأتباع

تأليف حجة الدين جمال الاسلام ابى هاشم محمد بن ابى محمد

ابن محمد بن ظفر (الصقلى المكي المالكي)⁵

الفصل الاول بسم الله الرحمن الرحيم قال عبد الله الفقير اليه

1) In tutto 52 versi d'Ibn-Rescik in epigrammi di due o tre ciascuno. Oltre i poeti nominati nel titolo, v'ha componimenti di
المعتز³ d'ابن عبد ربه الاندلسى⁴ الرضى
2) روايته²? 3) Così nella copia.
4) الاصبهانى⁴ 5) A Bibl. imp. di Parigi A. F. 948. B ibid.

الغنى به محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر عفى الله عنه ان
شكر الله سبحانه لآسنى الملابس الفاخرة، وان حمده لاعود بحير
الدنيا والآخرة، الحمد لله جاعل الصبر للنجاح ضمينا، ولحبوب في
المكروه كميننا، الذى ضرب دون اسرار الاقدار حجابا مستورا،
وقضى ان الخير على الفطن لا يزال حجرا محجورا، وأوطأ المستسلمين
لمشايه مهودا¹ وثبرا، وامطأ المتبرمين لقضايه كنودا² عشورا، وقال
سبحانه وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا³، وصلى

id. 950. *C* *ibid.* Sup. Ar. 539. *D* *ibid.* id. 536. *E* *ibid.* id.
1950. *L* Ms. di Leyde Golius 97. Dozy Catal. I. p. 268.
N. CCCC. *O* *Bibl.* Bodlejana, Marsh. 325. Catal. I. 87. N.
CCXCIV. Tralascio, per brevità, gli altri Mss. di Parigi che ho
avuto alle mani; nè ricordo quei di altre Biblioteche, dei quali
diedi una lista nella versione italiana del Solwân, Firenze 1851.
in 8. p. LXV seg. e nella versione inglese riveduta da me, Lon-
don 1852. in 8. I. 94 seg.

Il titolo è lo stesso in tutti i Mss. fuorchè quello dell' Es-
curiale, Casiri, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 154. Cod. DXXV ove si legge
كتاب السلوانات في مسامة الخلفاء والسادات. Il catalogo Ms. di
Vienna pubblicato in Append. ad Hagi Khalfa Tom. VI. p. 664.
N. 616. ha سلوانات ابن ظفر في الحكايات. Copio il nome dell'
autore da *A* fuorchè quel che ho messo in parentesi. *O* scrive
السقلى. L'altro Ms. d'Oxford, Hunt. 180. Cat. I. 93. N. CCCXXIX
il Sup. Ar. 535 di Parigi جمال الدين. Il Sup. Ar. 539 di Parigi
محمد بن محمد. Alcuni Mss. hanno محمد بن محمد الشريعة.

Avverto che porrò le sole varianti più notabili e ne lascerò
indietro molte altre.

¹) Così *D*; altri Mss. مهودا ²) *D* جوادا ³) Kor. IV. 23.

الله على المرسل شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، سيدنا محمد المصطفى وسلم تسليماً كثيراً، وبعد فإن بما
 * افضى به إلى اضطراب الاغتراب، وانتياب الاكتساب²، ان اظفرني
 الله وله الحمد مواخاة مقيل * العثرات للسادة³ السراة، ومسيل
 انفس للسادة حسرات، سائد السادة وقائد القادة ابي عبد الله
 محمد بن ابي القاسم بن علي بن العلو⁴ القرشي، بارك الله له،
 فيما ألهمه كسبه⁵، وكان وليه وحسبه، فلقد انزل الدنيا بدرك
 منزلتها، * وكوشف بشرك منزلتها⁶، فعمل للبقاء، لا للفناء، وجمع
 للوجود لا للاقتناء، وجاد لله لا للثناء، وآخا للتعاون على البر
 والتقوى، لا للتهافت في هوى الهوى، وزان الرياسة بنفس لا
 تصيق بنازلة ذرعا، ولا يصغى الى الوشاة سمعا، ولا يدنس بطبع
 طبعها، وحلم لا يرفع الغضب لديه رأسا، وحزم لا يخاف الايالة⁷
 معه باسا، فالحمد لله الذي اباحنى من اخائه كما منيعا، وحرماً
 اميناً، ومرتعا مريعاً، وورداً معيناً شعر

فحن بقربه فيما اشتهينا وما احببنا وما اخترنا وشينا

يقيننا ما نعان⁸ وان ظننا به خيراً ارااة يقيننا

نميل على جوانببه كانا اذا ملنا نميل على ايمننا⁹

عثرات السادات *D* ³ الاكتياد *D* ² اقتضى اليه *E* ¹
 بدرك مدلتها *A* ⁶ Mss. senza vocali. ⁵ علوى *ABCD* ⁴
 Cotesti ⁹ تخاف *B* ⁸ الايالة *A* ⁷ مدلتها *E; منزلتها *D*
 tre versi si trovano anche nella Kharida, Ms. di Parigi Anc. F.
 1414 f. 248 v. Il quarto nel solo *C*. Nella mia versione ita-*

وَتَبَلَّوْا حَالَتَيْهِ لِنَيْتَلَيْهِ فَنَبَلُوا مِنْهُمَا كَرَمًا وَلَيْتَنَا
واقسم لولا ان الشكر عقد شرعي، وحق مرعي، لا قررت عينه بطي
ما نشرت، والويت¹ عما اليه اشرت، ان كان وفاني الله بعده، ولا
ابقاني بعده، يرى ان الشكر في وجوه آله يدوب²، والمدح من
خواص اوليائه ذنوب، فلا زالت يد التوفيق له ناصرة، وخطأء
الشوايب عنه قاصرة، ومكانة العلا به فاخرة، ومكاداة الاعضاء³
داخرة، امين امين وصلى الله على سيدنا محمد الامين، وعلى آله
واصحابه الاكرمين وسلم عليه وعليهم في العالمين، ولما كانت الهدايا
تزرع الحب وتضاعفه، وتعصد الشكر وتساعفه، احببت ان اهدى
اليه هدية نافعة رابغة، تكون عنده نافعة وبقدرة لايقه، فلم اجد
ذلك الا العلم الذي شغفه حبا، والحكمة التي ليرز بها صبا،
والادب الذي استوعبه مولدا وكسبا، واستعمره⁴ خلبا وقلبا،
فاحفته، بالساليب الغاية في احكام آية، وهو كتاب ضمنته احدى
عشر اسلوبا⁵ تفضي بسائلها الى العلم بالظاهر والمستنبط من قول
الله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم
الآية⁶، ثم شفعتها * بالمستى لاشتقاق المعونة والاشراف⁷ وهو كتاب

liana p. 213 dissi il metro *Motekarib*. Si corregga *Wāfir*.

- 1) Così *E*; gli altri والتورية 2) *A* ندوب 3) *A* الاعتدا له 4) *E* واستعمله 5) سلوانا *A* 6) Kor. V. 8. Cf. Cap. 76. biogr. d'Ibn Zafer. 7) *AD* لاشتقاق Manca in *B*; *C* بالمستنى للاستسفاف *E* ; بالمستنى لاشتقاق المعنى به 8) Cf. *Kharida* Cap. 63. §. 4. La *Bibl.* di Gotha par che n' ab-

استوعبت به مسائل ذِيكَ التاليفين الشريفين مشفوعة بتخب
 براهينها ثم عززتهما بِدُرر^١ الغرر وهو كتاب انتظمت به درر انبياء
 نجباء الابناء، فاودعته منها ما عزّ مطلبه، وبهرت حكيمه، وحسن
 ادبه، ثم رعت بكتاني هذا وهو كتاب عمدت فيه الى امثلة استأثر
 خواص الملوك بصناعتها^٢ ومنعتهم الغيرة عليها من اذاعتها،
 فتوسعت بالتعبير بالفاظي عنها والتخبير^٣ بعلمى لها واليقين بقوى
 فطنى فيها توسعا لا يحظره شرع، ولا ينبوعه سمع، حتى اذا
 عادت اهلتها بدورا رابعة، واذت * وديها عما يانعة^٤، نفتت في
 صورها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها حُلل الأداب الملوكية
 وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية، وقلدت عوانقها سيوف
 المكائد الحربية، وصدرتها باى من التنزيل للحكم، واحاديث عن
 المصطفى صلى الله عليه وسلم، الى ما تلى ذلك من منثور الحكم
 وموزونها، وابكار الادب وعونها، فبرزت روضة للقلوب والاسماع،
 ورياضة للعقول والطباع، وسميتها سلوان المطاع في عنوان الاتباع،
 والسلوان جمع سلونة وهي خرزة تزعم العرب ان الماء المصبوب عليها
 اذا شربه لخب سلا

قال الراجز شعر

لَو أَشْرَبَ السَّلْوَانَ مَا سَلَوْتُ مَا لِي غَنَى عَنْكُمْ وَأَنْ غَنِيْتُ

bia una copia. Cf. J. H. Moeller Catal. p. 14. N. 72. e la versione italiana del Solwan p. XXXVII. Altra copia è all'Escorial: v. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* II, 156. N. MDCXC VII. ^١) بصناعتها ^٢) درتها غيطه B عينا تابعة C ^٣) التخبير AE ^٤)

وهي خمس سلوانات السلوانة الأولى في التفويض، والسلوانة الثانية في التأسى، والسلوانة الثالثة في الصبر، والسلوانة الرابعة في الرضى والسلوانة الخامسة في الرهد، وأنا ارغب الى الله سبحانه في الامداد بالسداد، والارشاد الى نفع العباد، فيه الحول والقوة وله الطول والمنة، السلوانة الأولى الخ¹

الفصل الثاني (وفي بعض النسخ) قال عبد الله الفقير اليه الغني الخ².... تسليما كثيرا، وللجد لله الذي خلق البرية الادمية الخ³.... وبعد فان ملكا ميمون السيرة، مضمون صلاح السيرة، حميد الفكرة شديد العبرة، سعه العلم حبا، واستنصره خلبا

¹) Segue il testo, di cui si vegga il contenuto a p. 7 della versione italiana e tom. I. p. 145 dell' inglese. Com' io avvertii nella Introduzione italiana, p. LXVIII, e nella inglese I. 99, la parte antica del Ms. di Parigi Sup. Ar. 536 (dal f. 11 in poi); il Ms. di Leyde, Golius 97; e il Ms. d'Oxford Marsh. 325, appartengono a una prima edizione, o compilazione che voglia dirsi; che ha molte aggiunte e correzioni, ed una prefazione quasi del tutto diversa. Di questa dunque darò lo squarcio che più importa in fatto di biografia e bibliografia. È tolto dal Ms. di Leyde dinanzi citato, secondo la copia che me ne diè l'amicissimo prof. Dozy; non trovandosi per la ragione detta nel Ms. di Parigi. Non ho studiato il detto Ms. di Oxford. Ma nel frontispizio, dopo il titolo del libro e il nome dell' autore si legge: صنعته على وضع كليله ودمنه متحريرا فيه الصدق متوخيا ان يأتي ³) Segue nel tenore sul quale ho fatto la versione italiana p. 214 a 216 e la inglese I. 116 a 122.

وقلباء، وقد يزل بالحكمة صبياً توثب خارجي على رعيته فافتتح منهم
 حزباء وطمع في ان ينتزه ملكه غصباً وأنس من وجوه أتباعه شعباء
 فسألني في تلك الحال ان اونسه بكتاب يشتمل على حكم وآداب
 ولما علم اني سموت الى تلبية ندائه رجوت مداواة قلبه من كرب
 دانه زعم ان الكتاب لا يكون لغمه نافياً ولا لدانه شافياً الا اذا
 جعلته لكتاب، كليله ودمنة قافياً، وكان قد عطاني ودًا صافياً،
 وبراً صافياً، وتأنيساً ظاهراً وخافياً، فكرهت ان اكون عن تأنيسه
 في تلك الحال منجافياً، وانخبت حكايات من الحكيمات العربيات
 العديمت² الصرائب منها ما روى بعض امراء المومنين ومنهها ما
 حكي عن بعض الملوك المتقدمين فشكذت بتخبير التعبير عن
 معانيها³ فنصارها واستعمرت اوكارها عون الحكيم وابكارها ثم نظرت
 اشباح امثال نفاحت فيها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها
 حلل الآداب الملوكية وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية وقلمت
 عوانقها سيوف السياسات العجمية والعربية وافنحت كل فن بآيات
 من الذكر الحكيم واخبر عن المصطفى محمد بارك الله في الصلوة
 والتسليم فأضت روضات الافئدة والاسماع ورياضات العادات والطباع
 وسميتها الخ...⁴ والسلونة الخامسة في الزهد، وها انا اقدم بين
 يدي ما توسعت بادارته على قطب الحكايات الادمية النقلية من

4) Segue il testo come al §. 1 del presente capitolo p. ٩٨٥ per pochi righe; poi i due testi divergono nuovamente.
 3) و agg. 2) القديمت 1) Ms. ومنة

صور امثال نفثت¹ فيها ارواح الببيان وحكم افوال عزوتها الى الحيوان ما يحفظني من عشو ذى علم قاصر ونعاشى ذى لمح ناصر وهو ما رواه الامام الفقيه ابو بكر محمد بن الحسين الاجوي باسناد له ان امير المؤمنين عمه بن عبد العزيز الخ²

الفصل الثالث قال صاحب الكتاب³ اني ولجد لله قد قضيت كتابي هذا واتمته، وبلغت به الشأو الذي بتمته، وكان حين فصل عن كتي وحصل في ايدي رواته عتي خاتمة كُتبي الكُتب لله وليت منها تصنيفا وتاليفاء واثيرت فيها تهذيبا وتخويفاء احتجت الى ان اختتمه باسمائها وشيئاتها وان كان الفاجرة قد انتهوا كثيرا من مسمياتها فأولها وافضلها الكتاب المسمى، ينبوع⁴ الحياة في تفسير الذكر الحكيم، نسختان وانما اتحد اسمهما لان احدهما عوضا عن مسلوب تكرر نشدانه ومطلوب تعذر وجدانه والكتاب المسمى، فوائد الوحي الموجز الى فوائد الوحي المعجز، ومتضمنه قول في اوحاد الاسماء الحُسنى واوحادها في المخلصنة من الاشتراك

1) Ms. نفثت 2) Veggansi la versione italiana p. 218 e la inglese I. 125 sino alla fine di questa prefazione. 3) Questa appendice alla fine dell' opera si trova in *D* et *L* Mss., come ho detto, della prima compilazione. Copio da *D* fol. 111 r. 4) ينبوع? La Bibl. imp. di Parigi ha un Ms. Anc. F. 248 secondo volume di quest' opera. Arrivando, come vi si legge in fine, alla prima quarta parte del Corano l'opera dovea fare 8 vol. Il titolo è الثاني من تفسير الكتاب العزيز الموسوم بالينبوع للامام الجزء الثاني Sur. III. 86 alla Sur. VI.

اللغويّ والاشتباه المعنويّ كالكريم والعظيم فأنهما لا يشتركان في اللفظ ولا يشتهبان في المعنى ويقيض¹ هذا تشاجر² لفظ الرحمن ولفظ الرحيم وبيانه معنى الخبير عن معنى العليم وخصّصت الاسماء الغرقانية دون الاسماء الاثرية والكتاب المسمّى بالمستى، اى المسهل وهو فقهيّ على طريقة الامام مالك بن انس رحمه الله ومسائله مشفوعة باقامة الحجّ عليهما والكتاب المسمّى بالتنخيرة، وهو في اصول الدين والمعتقد المسمّى بالمعادات، وهو مترع ببيراهين شافية وبنيات للشبه نافية والكتاب المسمّى بمعاتبه للجرى على معاينة البرى وهو اصول والكتاب المسمّى خبير البشر خبير البشر، وهو كتاب صنفت⁴ فيه ما أخير به من البشارات بعثت سيّدنا المصطفى محمد صلعم اربعة اصناف الاول منها ما جاء في كتب الله المنزلة حجياً لا منكر له والثاني ما جاء منها على السنة الاحبار والثالث ما جاء منها عن الكهان والرابع ما جاء منها على السنة الجان والكتاب المسمّى انباء نجباء الاءاء والكتاب المسمّى ملح اللغة، وهو في ذكر ما اتحد لفظه وتعددت معانيه مرتباً على حروف المعجم والكتاب المسمّى السفر، وهو بيان الغريب وما يُدانيه والمثل السائر وثانيه من المقامات الادبية الحريية والكتاب المسمّى النقيب⁵ عما في المقامات من الغريب⁶ والكتاب المسمّى اوهام الغواص في اتهام الخواص، وهو

1) Così *L — D* ويقيض 2) تساجر *L* 3) Così *L* —

in *D* leggo التشاجر. Cf. Makrizi Cap. 74. p. 444 4) صنفت

5) In altre opere il titolo è dato بالتنقيب 6) Cf. Scerisci, presso Sacy *Séances de Hariri*, ediz. di Reinaud e Derenbourg

بيان اغلاط ابى محمد الحريرى في كتابه المسمى ذرّة الغواص في
افهام الخواص¹ والكتاب المسمى كشف الكشف، ومتضمنه النقص
للكتاب المسمى كشف² الكشف والانباء من³ الكتاب المسمى بالاحياء
يعنى احياء علوم الدين⁴ والمختصر المسمى القواعد والبيان في
الحو، وارجوزة في الفرائض والولاء، والكتاب المسمى الخود⁵
الواقية والعون الراقية، وهو وعظي⁶ والكتاب المسمى رياض الذكرى،
والكتاب المسمى النصائح، والكتاب المسمى مالك الازكار وهو
وعظي⁷ وانا اسال مولاي مجيب دعائه ومثيب سعاته الخ⁸

الباب الثمانون

من كتاب أنباء جبابه الأبناء

للشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن ابى محمد بن ظفر المكي المغربي⁷
بسم الله الخ قال الشيخ⁸ الامام العالم للافظ⁹ حجة الدين برهان
الاسلام ابو هاشم محمد بن ابى محمد بن ظفر المكي¹⁰ قدس الله
روحهُ امين، الحمد لله للحمود باقوال المهتمدين واحوال المعتددين

1) V. Hagi Khalfa III. 205. N. 4947. 2) Nel solo *L*.

3) *L* عن 4) Cf. Makrizi Cap. 74 p. 444 5) الخون? V. il Cap. 74. p. 444 6) Finisce con altre frasi religiose ch' è inutile di trascrivere. 7) *AB* Mss. della Bibl. imp. di Parigi

Sup. Ar. 678 e 679 (un tempo 486 e 487). La prima pagina di *A* è di scrittura moderna. L'antico Ms. comincia avanti وبعد ed ha tutte le vocali. *B* è moderno e per lo più ne manca.

8) *A* الفقيه 9) *A* الاوحد 10) Nel solo *A*.

وصلّى الخ وبعد فهذا الكتاب اودعته¹ ابناء نجباء الابنساء كشررة
من صرام² بل كقطرة من رهام³ لاني قصدت به تلقح⁴ غلام⁵
وتنقيح فطنة كهام⁶ الا اتى⁷ اجنيبت قارئة من هذا النوع اللة
واطيبه⁸ * واجليته اسده⁹ واجبته¹⁰ مضربا في¹¹ الغالب عما سجع¹²
به الحمار هانفا¹³ وفتح به الغمام¹⁴ واكفاء لان النفوس طلعة¹⁵
الفائق الحبيب¹⁶ ومولعة بالرائق الغريب¹⁷ ذي المتناول الغريب¹⁸
فاقتحنته بذكر سيدنا المصطفى صلعم¹⁹ المتيم²⁰ من²¹ بذكره * والمشرف
بالايان²² الى شرف قدره²³ ثم * اضفت باثر²⁴ ذلك ما عمدت لذكره
اربعة اصناف فهي²⁵ غرر²⁶ عوال²⁷ ثم نخب²⁸ توالت²⁹ ثم نكت³⁰ كرايم³¹
ثم فقر³² حواتم فالصنف الاول * ذر³³ عشرة³⁴ من³⁵ كرم³⁶ الله بصحبة
رسول الله صلعم³⁷ والصنف الثاني ذكر رجال من ابناء³⁸ الصحابة
وغيرهم³⁹ والصنف الثالث ذكر رجال من اتسم⁴⁰ بالعبادة واشتهر
بالزهادة⁴¹ والصنف الرابع⁴² ذكر رجال سادوا في عصر الجاهلية من
العرب ورجال من ملوك الفرس⁴³ ولو اطلقت عنان⁴⁴ اللسان في
حلبة⁴⁵ هذا الميدان⁴⁶ لرتبت⁴⁷ فيه اصفارا⁴⁸ وملأت⁴⁹ من ملحه

1) Manca 3) او A 2) ما هو كشررة e poi من A agg. 1)
B 7) شجع A 6) عن B 5) واحليته اشده B 4) in A.
والشرف B sic 10) للتيم B 9) المتناول الغريب B 8) طلقه
Cosi 13) Le vocali da A. 12) صنفت بعد B 11) بالايما
B 15) ذر A 14) كرام B 13) نكت؟ ambo i Mss.
B 18) ذريات A 17) كرمه B 16) ذر عشرة. ذكره عصره
Manca in A. 21) فارس B 20) في B agg. 19) رضى الله عنهم
لديت A 22)

أَسْفَارًا وَاللَّهُ حَسْبِي وَنَعَمَ الْوَكِيلُ، الْوَاسِطَةُ الْيَتِيمَةُ الْفَرْدُ¹ اللَّهُ أَقْرَبُ
اللَّهُ بِهَا عَيْنَ آدَمَ وَالصَّفْوَةُ بَعْدَهُ قَالَ الْمَوْلَى الْخُ²

الباب الحادى والتمانون

من كتاب خَيْرِ الْبَشَرِ بَخَيْرِ الْبَشَرِ تَأْلِيفَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَامِ

حُجَّةِ الدِّيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَفَرِ الْمَتَّى²

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّيْخُ الْخُدَّيْجِيُّ الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْأَوْلِيَاءِ الرَّفِيعَةُ
وَالْتَمَكِينُ وَمُبَلِّغُ أَمْرِهِ الضَّعِيفَةُ وَالنَّوْهِيْنَ الْخُ³ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِلَّهِ
سُبْحَانَهُ ضَمَائِنَ³ مِنْ عِبَادِهِ حَتَّى يَهْمَ عَوَاطِلَ بِلَادِهِ فَجَعَلَهُمْ رَحْمَةً
مُهْدَاءَةً وَنِعْمَةً مُسَدَّدَةً وَمَنْعَةً مُعَادَةً مُبْدَأَةً⁴ فَلَيْسَ أَنْ يُجْبِرُوا مِنْ
أَهَانَةِ الْعَدْلِ أَسِيرًا وَيَجْبِرُوا مِنْ زَمَانَةِ الْقَلْبِ كَسِيرًا وَيَصُونُوا عَنِ
خُسْفِ الْغَيْبِ وَجِيهًا وَيُعِينُوا عَلَى كَلْفِ الْمُرُوءَةِ نَبِيهًا وَأَنْ مِنْ
أَرْقَعِهِمْ نَفْسًا وَقَوْمًا وَانْفَعَهُمْ أَمْسًا وَيَوْمًا أَخِي وَوَلِيِّي فِي اللَّهِ
سُبْحَانَهُ الشَّيْخُ الْأَجَلُّ الرَّئِيسُ الْحَسِيبُ الْعَلَامُ الْخَبِيرُ الْفَاضِلُ صَفِيُّ
الدِّيْنِ أَبِي الرَّضَى أَحْمَدُ بْنُ هَبِيبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ قُرْنَانَ
أَيْدِيهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُتَوَحِّدُ فِي الْعَصَبِيَّةِ لِلْعَصَبَةِ الْعَلِيَّةِ وَالْفِئَةِ الْإِدْبِيَّةِ فِي
عَصْرِ تَحْتِ⁴ بِمِ سَمَاوِمٍ وَكُشِطَتْ أَسْمَاوِمٌ وَأَوْسَعُوا جَنَفًا وَخُسْرًا

1) Manca in *A*. 2) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup.

Ar. 586 bella e corretta copia dell'anno 724. Ha la più parte delle vocali. Ma in alcuni luoghi l'umidità ha fatto rimprontare la scrittura d'una pagina sull'altra. Prendo le vocali dal Ms.

3) Qui è la nota marginale خلقه خلائقه 4) Non distinguo se sia ص o ص

وارهقوا من امرهم عسراً فهو المهدي الى نفاس الصنائع المغتبي
 بتوضيح المتكبر وتكبير المتواضع فاجزل الله له المواهب واحمدته
 العواقب وصرف عن علايته الشوايب ووقاه مكروه النوايب فذلك
 على الله يسير واتى لما هاجرت من المغرب القصيبة الى حرم المملكة
 النورية، الله احقق بسنائها قلوب الاملاك شرقاً وغرباً واطبقت
 على اعدائها عجاج الهلاك كيداً وحرباً فتبرجت الاقاليم لخطبة
 اقلامها وخرت المعامل بين يدي اعلامها فادام الله لها التمكن في
 بلاده وايدها بالصلحاء من عباده اهابت في الاقدار الى معاسف
 اوسعتني بهراً وأرعتني السهي ظهراً فبينما اخن² اثر الصبر
 المزابل * وانوعته الفصال³ الهزائل تداركني الله فله الحمد من اخي
 ووليتي في آية⁴ الحسيب الرئيس الخبر صفى الدين بمطية مرتاد
 وأطفر⁵ لي بقرة عين وطمانينة فواد واصافني منه الى جابر كأي دواد
 فرايت ان اتحفه بهذا الكتاب المطرز بحميد ذكره الطيب بارتفاع
 قدره واتساع فخره الموكد بقاء اسمه في الآخرين المخلد ثبات رسمه
 في حلبة الفاخرين فلرب غايب مثلته الكتب شاهداً وهالك جعلته
 الصحف خالداً فاجليته بينه⁶ روضة بهجة المنظر، متنوعة
 الشجر، يانعة التمر، ذات قطاف دلل دانية، ونطاق غليل

¹) Corretto in margine النصحاء ²) Così il Ms. ³) Leggo
 الفصال وأنوعته الفصال; e ciò mi conduccà a mutare la versione italiana
 prefazione al *Sohân* p. XXII. ⁴) Ms. آية ⁵) Ms. وأطفر
⁶) Confusa nel Ms. بينته ?

جارية، ونسيم ألين من مسك السمور هبوا، وأبين من مسك
 الثبت طيباً، فأعجب بها روضة لا ينقل نحوها قدماً، ولا يعمل
 اليها حافراً ولا منسماً، لائل¹ تلبي فه كلما دعا..... 2. وتتبع أن
 شاء قدمه أينما سعى أن قربها اجلته نجاب الاعجاب، واجنته
 لباب الألباب، وأن حجبها للاعباب³، فلها * الباب بالباب⁴، وهو
 كتاب صنف به مَلح البشارات المقدمات بين يدي مبعث سيدنا
 المصطفى محمد صلعم، اربعة اصناف فالصنف الاول ما جاء من
 ذلك في كتب الله عز وجل محياً⁵ لا مكنر له والصنف الثاني ما جاء
 منه على السنة الأحبار والصنف الثالث ما جاء منه عن الكهان
 والصنف الرابع ما جاء منه عن الجن وسميته خير البشر الخ ٥

الباب الثاني والثمانون

كتاب المالحج في التداوي من صنوف الامراض والشكاوي

ترتيب الشيخ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي الصقلي⁶

بسم الله الرحمن الرحيم أن اولى ما افتتح به للخطاب الخ⁷ ولما كانت

? الباب بالباب⁴ ? للاعباب³ ? دعاهما² ? لايل¹
⁵ ? محياً⁵ ?
⁶ A Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 1027;
 B Ms. della Bodlejana, Marsh. 173 Catal. I. 134. N. DLXIV.
 Il primo che ha una legatura del tempo di Carlo X. par abbia
 perduto i fogli che conteneano il titolo, il nome dell' autore è
 la data. Nel Catalogo stampato e in una nota Ms. che è ri-
 masta, si legge «Takuim al adouiat al mofredat; l'autore Ibra-
 him ben Abi Sa'ïd al Magrebi al 'Olaij e la data del 932. Dò
 il titolo del Ms. di Oxford. 7) Così il Ms. A con altre frasi

الأغذية والأدوية مادة لحفظ صحة الإنسان ، وهبوطاً بمداوات اسقام
الابدان ، وكان من الواجب على الطبيب معرفة ما هيئاتها وامزجتها
وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء ليعالج كل نوع من الامراض
بالدواء اللائق له ثم ان لما كانت طبائع الامراض والاشخاص
والاعضاء مختلفة لم تتم المداواة لكل مريض وكل مرض وكل عضو
بدواء واحد معلوم اذا كانت في كل دواء من الادوية قوى كثيرة
مختلفة لا توافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب
لذلك ان يعرف ادوية كثيرة مختلفة المزاج والقوة نافعة من مرض
واحد ليختار منها اللائق لغرضه والاصلح لمقصده بحسب ما يراه
من الاسباب الحاضرة ولم اجداً احداً من المصنفين من جمع هذين
المعنيين³ في كتاب واحد بل⁴ منهم من ذكر الادوية المفردة وقواها
ومنافعها فقط ومنهم من ذكر علاج الامراض بالادوية المفردة فقط
وهذا هو هذا⁵ بعينه وأما يخالفه⁶ في الترتيب ان⁷ كان في هذا
ذكر دواء واحد ينفع من * امراض كثيرة⁸ وفي هذا ذكر * ادوية
كثيرة تنفع من مرض واحد فاردت ان ارتب كتاباً⁹ موجزاً مختصراً
جامعاً يتضمن المعنيين معاً اطلب به تسهيل مستصعب وتيسير
مطلب فجعلت الكتاب جداول وقسمت كل جدول منها طولاً الى

d'invocazione all' uso Musulmano. *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e continua لبح كانت ولما كانت لبح

1) مداوة *A* 2) Manca in *A*. 3) Manca in *B*. 4) Manca in *A*.

5) Manca in *B*. 6) يخالف *B* 7) أن *B* 8) الامراض الكثيرة *B*

9) ادوية تنفع من امراض كثيرة فترتب هذا الكتاب *B*

ستة اقسام اذكر في الاول ترجمة في كل سطر من الاسطر وفي الخمسة
 الباقية خمسة ادوية مرتبة على حروف المعجم مبتدء بالحرف الاول
 تالياً تالياً له بحرف الباء على النسق المعروف ثم قسمت للجدول
 عرضاً الى ستة عشر قسماً جعلت القسم الاول اسماً الادوية المفردة
 الخ¹ والله ولى التوفيق * بسم الله الرحمن الرحيم² الشىء الوارد
 على * بدن الانسان³ اما ان يحيله البدن الى ملازمته وهذا⁴ هو
 الغداء المطلق واما ان يغير هو⁵ البدن الخ

¹) Segue la descrizione delle tavole sinottiche fino al fol. 3 recto. In vece di tutto questo si legge in *B* فالطلب يشتمل
B ³) وبه المستعان واما *B* ²) متصعبة وتيسيره الله ولى الخ
⁴) Manca in *B*. هذا الذى يقال له
⁵) Manca in *B*. Queste differenze bastano a mostrare che non si tratta di due Mss. con varianti, si bene di due compilazioni diverse. Se la trascrizione del nome del Ms. parigino è esatta si potrebbero anche supporre diversi gli autori: forse padre e figlio. Ma da un lato v'ha identità in parte della prefazione; e, dall' altro lato, l'opera anonima data da Hagi Khalfa VI. 182. N. 13,145. sotto il titolo di الادوية المفردة في المنجح principia appunto con le stesse parole di *A*. Perciò mi appiglio al supposto di due compilazioni dello stesso autore, delle quali *B* fosse la prima. *B* continua a discorrere le varie cagioni di malattie e le classi dei medicamenti semplici; poi dà (fol. 14 recto a 133) una lista dei loro nomi secondo l'ordine alfabetico dell' *Abued*. Al contrario *A*, dopo 8 pagine che continua l'introduzione, dà le sole tavole nelle quali sono scritti in colonne orizzontali i semplici nello stesso ordine dell' *Abued* e in colonne verticali le malattie. Corrono coteste tavole dal fol. 7 v. al 121 r. fine dell' opera.

الباب الثالث والثمانون

كتاب الاطباء (في) الامراض من الفرق الى القدم

لاحمد بن عبد السلام الشريف الصقلي¹

بسم الله الخ يقول احمد بن عبد السلام الشريف الصقلي لطف الله به وعفى عنه عنه وكرمه لله الحمد لله المنعم الخ وبعد فاني اشخرت الله ان كتب هذا التصنيف وهو مشتمل على مداواة الامراض من الفرق الى القدم بادوية بسيطة قرنه² لان التركيب في الادوية صعب وقيل ما يصاب فيه التحقيق وقالت عيشة رضيها كان رسول الله صلعم³ اذا حرّ في شيئين فلينظر ايهما ايسر ومن اقتدى بقوله وفعله اهتدى وقد جعلته عشرين بابا وقد ابنته في هذه الفهرست ليسهل على متاويله الباب الاول في الادوية المفردة النافعة من الصداع ٢ في امراض العين ٣ الان ٤ الانف ٥ القمر ٤ الخلق والعنق⁴ ٧ الكبد والمعدة ٨ الامعاء والمليينات⁵ ٩ المقعدة وادرامها ١٠ الكلى ١١ المثانة ١٢ في الادوية المخصوصة باعضاء التناسل من الذكوان ١٣ من امراض الرحم ١٤ المفصل ١٥ الجراحات ١٦ الاورام والشور ..

¹) Ms. della Bibl. pub. di Leyde 41. N. 727, del Catalogo del 1716. p. 440. Il titolo non si trova nel Ms. L'ho preso dal catalogo, aggiugnendovi في ان كَتَبَ e prima قَرَيْتَهُ²

³) agg. يقول⁴ والعسى⁵ والمليينات⁵ ?

١٧.... الخصوص بالربننه¹ ١٨.... النافعة من الحيات وفساد
 الهواء ١٩.... المفردة الخاصة من السموم ولسع الهوام ٢٠....
 فيما يعم نفعه للبدن وفي خواص الاشياء وهو فصلان والفصل الاول
 فيما يعم نفعه للبدن فاول² المسكنة للوجع الفصل الثاني في خواص
 الاشياء التي يفعل بعضها في بعض افعال الاخاصه³ * بدنه خلوا⁴
 من العلاج الخ^٥

الباب الرابع والثمانون

من كتاب جواهر اللفاظ وظهور الانوار

للامام العارف الرباني ابي محمد عبد الرحمن بن محمد الصقلي^٥
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين الحمد لله المبدى المعيد الفاعل
 لما يشاء ويريد الذي دل العباد بالعدول⁶ على معرفته * واعذر
 بالند⁷ والبينات خلقه حتى ختم شرانعه بلمة المصطفى صلعم ثم
 ان الله سبحانه خص بالفضلة العليا اهل السبق الى دينه والانصار
 لنبيه وتتابع الناس بعدهم في التنزيل بقدر انوار عقولهم ونكاه
 * فطن افهام⁸ اذهانهم بايثار حقه والقيام بامره وجعل سبيل الحقيقة
 في التصديق وشاهد غيب التصديق العجل بالتحقيق ونصب

٤) Così il Ms. ٥) الخاصية ٦) فأولى ٧) بالريّة ٨) ?

٥) Ms. della Bibl. pub di Leyde 529. N. 366 del Catalogo del 1716. p. 423. Ms. dato del 649. ٦) Ms. بالعدل ٧) Ms.

٨) È probabile che queste due parole siano glossa marginale inserita nel testo.

لذلك أربعة اعلام أمراً ونهياً وترغيبياً وترهيبياً وأقام ذلك في أربعة
اصول من العلم كل درجة ومقام ورتبة وحال داخل فيها وكل علم
وعمل في بدايته¹ ونهايته محتاج اليها فاهلها الراسخون² في العلم
والطالبون لها المریدون للمعرفة أولئك حزب الله الذين طلت
مقالب عدوه عندهم وجدد³ الله الذي انعم بارشادهم على من اتبع
منهم منهاجهم فالاصل الأول معرفة الله جل ثناؤه بعلم حقيقته
اسمائه الخ والاصل الثاني معرفة دين الله جل وعز من جهة الاتباع
لكتابه ولسننه محمد نبيه الخ والاصل الثالث معرفة عدو الله اخذاه
الله ولعنه وما يريد منه وما يدعوه اليه وما يدفع به كيده الخ
والاصل الرابع معرفة الدنيا واهل الزمان مما لا بد من مباشرته مما لا
غناء به عنه وما يلزمه من الحقوق والمفروضة منها ومن اهلها وما ندب
اليه فيها من المسارعة بالخيرات واصلاح ذات البين والسلامة الخ

الباب الخامس والثمانون

من كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون

تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة⁴

الاشتراك اللغوي والاستنبات المعنوي للشيوخ محمد بن عبد الله

المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة 5٥٦هـ علم اعراب القران...⁶

1) Ms. وحند Ms. 2) ? الراسخون 3) بدايته Ms. 4) *Lexicon
Bibl. et Enc. a Mustafa ... Haji Khalifa etc.* ediz. di Fluegel.
Noterò con la lettera *P* qualche rara variante del Ms. di Parigi
Anc. F. 875. 5) I. 314. N. 777. 6) I. 352. N. 926.

وَمَنْ صَنَّفَ فِي أَعْرَابِ الْقُرْآنِ مِنَ الْقَدَمَاءِ... وَأَبُو طَاهِرٍ أَسْمَعِيلُ بْنُ
 خَلْفِ الصَّقَلِيِّ الْحَوْرِيِّ الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٤٥٥ هـ وَكُتَابُهُ فِي تَسْعِ مَجْلَدَاتٍ^١ ،
 أَعْلَامُ النَّبُوَّةِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ
 ظَفَرِ الْمَكِّيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٢٥٤٥ هـ ، الْأَفْعَالُ وَتَصَارُيفُهَا لِابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ...
 الْقُرْطُبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَوْطِيبِيِّ... وَمَنْ صَنَّفَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو
 الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَطَاعِ السَّعْدِيِّ الصَّقَلِيِّ الْمَصْرِيُّ
 الْمَتَوَقِيُّ سَنَةَ ٥١٥ هـ وَتَالِيْفُهُ أَجُودٌ مِنْ أِفْعَالِ ابْنِ الْقَوْطِيبِيِّ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ
 خَلِّكَانٍ فِي رَأْيِهِ يَذْكَرُ أَنَّهُ رَتَّبَ كِتَابَ ابْنِ الْقَوْطِيبِيِّ عَلَى الْحُرُوفِ
 وَذَكَرَ مَا أَغْلَفَهُ وَهَدَّبَ^٣ ٥١٥ أَنْبَاءَ نَجْمَاءِ الْإِبْنَاءِ لِلشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ظَفَرِ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٥٩٥ هـ مَخْتَصِرٌ أَوْلَهُ الْجَدُّ
 لَهُ لِلْحَمُودِ بِأَقْوَالِ الْمُهْتَدِيِّ الْخِزْجِيِّ ذَكَرَ فِيهِ كُلَّ وَلَدٍ نَجِيبٍ وَأَخْبَارَهُ^٤ ٥٩٥
 أَمْوُجٌ^٥ وَاللُّغَةُ لِابْنِ عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٦٤٥٩ هـ
 تَارِيخُ الْجَزِيرَةِ لِلْحَصْرَاءِ مِنْ بَلَدِ أُنْدَلُسَ لِابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ^٧ ٦٤٥٩ تَارِيخُ صَقَلِيَّةِ
 لِابْنِ الْقَطَاعِ^٨ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ الصَّقَلِيِّ الْمَتَوَقِيِّ سَنَةَ ٥١٥ هـ قَالَ ابْنُ
 شَهْبَةَ وَلَهُ كِتَابُ الدَّرَّةِ لِلْخَطِيرَةِ وَالْمَخْتَارِ^٩ مِنْ شِعْرَاءِ الْجَزِيرَةِ جَزِيرَةُ
 صَقَلِيَّةِ وَأُورِدَ فِيهِ مِائَةٌ وَسَبْعِينَ شَاعِرًا أَنْتَهَى وَابْنُ زَيْدِ الْعِجْمَرِيُّ

^١) pag. 356. ^٢) I. 361. N. 944. ^٣) I. 373. N. 1025.

كتاب Si vegga Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 168. Cod. DLXXIII. أبو
 الأفعال ch' egli spiega „Liber verborum tripartitumque“ di
 القاسم بن القطاع „patria Siculus, domicilio Cordubensis“ morto
 il 514. ^٤) I. 443. N. 1288. ^٥) Il testo أموج ^٦) I.
 468 N. 1392. ^٧) II. 124. N. 2196. ^٨) Il testo قطاع ^٩) II
 testo في الحجاز. Cf. Cap. 63. §. 3.

المتوفى سنة 1... 1. توارىخ قيروان منها وتاريخ ابي علي
 حسن بن رشيح القيرواني المتوفى سنة 2443 2، تثقيب اللسان لابن
 القطاع 3 علي بن جعفر السعدى الصقلى المتوفى سنة 401. 4، تجويد
 لبغية المزيد في القرآت السبع للشيخ ابي القاسم عبد الرحمن بن
 ابي بكر ابن الفخام 5 الصقلى شيخ الاسكندرية المتوفى سنة 609 6،
 تفسير ابن ظفر (في القرآن) هو شمس الدين محمد بن محمد بن
 محمد الصقلى المتوفى سنة 709 7، تاجيز في الفروع لفخر الدين محمد
 ابن محمد 8 الصقلى الشافعى المتوفى سنة 739 وهو كالتعجيز الا انه
 يزيد فيه تصحيح لخلاف 9، تهذيب المطالب لعبد الحق الصقلى
 المالكي 10، جامع الصحاح المشهور بصحيح البخارى ... وشرح
 القاضى عياض بن موسى الجصبى المالكي المتوفى سنة 844 11، سماه
 الاكمال في شرح مسلم كمل به المعلم للمازرى وهو شرح ابي عبد الله
 محمد بن علي المازرى المتوفى سنة 834 12، سماه المعلم بقوائد كتاب
 مسلم 12، خير البشر خبير البشر 13 حجة الدين محمد بن محمد
 ابن ظفر الصقلى المتوفى سنة 1409 14، الدرّة لخطيرة في المختار من
 شعراء 15 اهل الجزيرة لابي القاسم علي ابن جعفر المعروف بابن القطاع

1) II. 135. N. 2243. 2) II. 142. N. 2285. 3) Il testo
 Ho corretto secondo Hagi Khalfa stesso all' art. مفردات N. 12,632.
 4) II. 190. N. 2429. 5) الفخام P. 6) II. 209. N. 2472. 7) II. 348. N. 3173. 8) Manca in P.
 9) II. 440. N. 3655. 10) II. 479. N. 3785. 11) II. 512.
 N. 3908. 12) p. 545. 13) Cf. Cap. 81. 14) III. 181.
 N. 4821, P. 500 سنة 800 في حدود سنة 800 15) Il testo شعر

الصقلى المصرى المتوفى سنة 1٥1٥ ء ذرة الغواص فى اوهام الخواص
 لانى محمد قاسم بن على الحريرى . وحاشية ابنى عبد الله محمد بن
 ابنى محمد المعروف بحجة الدين الصقلى المتوفى سنة ٥٥٥ وحاشية
 محمد بن محمد المعروف بابن ظفر امى المتوفى سنة 2٥٩٧ ء ديوان
 عبد الجبار بن محمد³ الصقلى المتوفى بجزيرة مبورقة سنة ٥٧٧ ء قال
 اكثره جيد⁴ ديوان مصعب بن عبد الله بن ابنى القرات العبدرى
 القرشى الصقلى المتوفى سنة 5٥٩ ء الروضة الانيقة لانى زكرياء يحيى
 بن عبد الرحمن بن عبد المعمر الصقلى الدمشقى الشافعى القيسى
 المعروف بالاصفهانى لدخوله فيها توفى سنة ٩٠٨ طاف البلاد وسمع
 وروى ولم يكن بالصابط⁶ الزهر الباسم فى اوصاف القاسم لانى
 الفتوح نصر الله بن عبد الله المعروف بابن قلاقس الشاعر المتوفى
 سنة ٥٧٧ ء ألف للقاسم القوان⁷ بصقلية حين انتسب اليه⁸ سقيب
 اللسان لعمر بن خلف⁹ بن مكي الصقلى المتوفى سنة قلت فى
 نسخ طبقات الحجة للسيوطى وقع بلفظ تنقيف اللسان بالناء
 وبعدها ناء وهو المناسب للسان انتهى¹⁰ سلوان المطاع فى عدوان
 الطباع¹¹ لانى عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن

1) III. 203. N. 4935. 2) III. 205. N. 4957. L'autore non si accorse che si trattava della stessa persona. 3) Corr. محمدىس 4) III. 294. N. 5543. Il critico citato sembra Ibn-Khallikân. 5) III. 314. N. 5678. 6) III. 498. N. 6633. 7) Par si debba premettere بعض 8) III. 545. N. 6880. 9) Il testo حلف. Cf. Cap. 63. 67. 69. 76. 10) III. 604. N. 7189. V. la variante del titolo ai Cap. 67 e 76. 11) Si legge الاتباع

أبى القاسم بن على القرشى المعروف بابن ظفر المتى حجة الدين
 الحوى المتوفى سنة ٥٦٨ صنّفه لبعض القوّان بصقلية سنة ٥٥٤ أو له
 أما بعد فإنّ شكر الله سبحانه وتعالى لاسنى الملابس الفاخرة ، وأن
 حمده لاعدون خير الدنيا والآخرة الحج ثم ذيله في كراستين ونظمه
 تاج الدين ابو عبد الله بن السجاري المتوفى سنة ٧٩٩ وهو كتاب
 في قوانين الحكمة ونوادير اخبار السلاطين من لسان الطيور والوحوش
 وقد ترجمها جماعة وفي ترجمته بالفارسيّة رياض الملوك في رياضات
 السلوك تصرّف صاحبه بتقديم بعض للكليات وتأخيرها والمحاق
 بعض وقائع السلطان اويس الجلايرى والاصل في خمس سلوانات فقصره
 بالباب المقدمة في تعريف الكتاب والباب الأوّل في التفويض ونتائجه
 والثانى في التأسى وفوائده والثالث في الصبر وعوائده والرابع في
 البرضاء وميامنه والخامس في الزهد وعواقبه والخاصة في احوال الشيخ
 اويس الجلايرى وقد ترجمه في زماننا شيخ الاسلام محمد امين
 افندى بن خليل الاسود المعروف بقرة خليل زاده المتوفى سنة ١١٦٨
 ترجمة تركية لطيفة رحمه الله شافى في علم القوافى لابي القاسم على
 بن جعفر السعدى الصقلى المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٢٥١٥ هـ

1) III. 611. N. 7227. 2) IV. 7. N. 7384. E qui il

luogo di ricordare il Ms. dell' Escuriale che Casiri, I. 82. Cod. CCCXXIX, intitola العروس البارح بالاختصار الجامع e traduce «Poetica eloquentia in compendium contracta», auctore Abilcassem Ali Ben Giaphar vulgo Ebn Cataa; origine Siculo, patria Hispanensi — m. 514.

صحيح في اللغة للامام ... للجوهري الخ¹ وقد ألف الامام ابو محمد
 عبد الله بن يري اللواشى على الصحيح وصل فيها على اثناء حرف
 الشين انتهى قيل سماه التنبيه والايصاح عما وقع من الوهم في كتاب
 الصحيح وهو اجود تأليفه وكان استناده على بن جعفر ابن القطاع
 ابتداها وبني ابن يري على ما كتب ابن القطاع اقول وتوفي ابن
 يري سنة ٥٨٢ الخ² ومن كتب اللواشى على الصحيح ايضا ابن
 القطاع على بن جعفر الصقلي المتوفى سنة 3٥١٥، طبقات الشعراء⁴ ...
 ثم كتاب ملح العصرية تأليف ابي القاسم على بن جعفر السعدي
 الصقلي الاديب المعروف بابن القطاع الخوي⁵ وكتاب المختار
 في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشرون الصقلي⁶، عمدة في
 صناعة الشعر لابن رشيق ابي علي الحسن القيرواني المتوفى سنة ٤٥٩
 واختصره الصقلي وسماه العدة⁷، عنوان في القراءة لابي اسماعيل ابن
 خلف المقرئ الانصاري الاندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ قال ابن خلكان
 وهو عمدة في هذا الشأن اوله الحمد لله الذي انشانا بقدرته السخ
 ذكر فيه ما اختلف فيه قرأت السبعة بايجاز واختصار لتقرب على
 المتحفظين دون الاعمار على المبتدئين والغلمان ان جعل كتابه
 المترجم بالاكتفاء كافيًا للمنتهي والمبتدى وبسطه بسطاً لا يشكك
 على ذي لب سوى فجعل هذا المختصر كالعنوان له والترجمة وشرحه
 عبد الظاهر ابن نشوان الرومي الخ⁸، فرائض الجعدية على مذهب
 1) IV. 91. N. 7714. 2) p. 93. 94. 3) p. 94. 4) IV.
 144. N. 7901. 5) p. 145. 6) p. 146. 7) IV. 263. N. 8338.
 8) IV. 274. N. 8398. Cf. Cap. 76 a questo nome.

المالكية للشيخ الامام ابى محمد الحسن ابن على بن الجعد الصقلى
المالكي¹ ، فوائض الصقلى في الحديث هو القاضي ابو الحسن على بن
المفرح الصقلى ذكره البقاعي في مشجخته² ، قراضة الذهب في نقد
اشعار العرب لابي على حسن بن رشيق الازدي القيرواني المتوفى سنة
340٩ ، كتاب حفظ الصحة للشريف احمد بن عبد السلام الصقلى
التونسي مختصر ألفه لابي فارس عبد العزيز بن احمد ويوبه ثمانين
بايا³ ، كتاب السيف لابي عبيدة معمر بن مثنى الخ ... ولا يسي
القاسم على بن جعفر بن على السعدى اللغوي المعروف بابن القطاع
الصقلى المتوفى سنة ١١٠٤ في اسمائه وصفاته⁵ ، كتاب القصار واسمائهم
وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ ابي القاسم على بن جعفر بن
على اللغوي السعدى المعروف بابن القطاع الصقلى المتوفى سنة ١١٥٥⁶
كتاب المشى والسير للشيخ ابي القاسم على بن جعفر السعدى
اللغوي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ١١٥٥ وهو على الحروف⁷ ،
مختار في النظم والنثر لافضل اهل العصر لابن بشر بن الصقلى المتوفى
سنة ...⁸ معاتبنة لجرى على معاتبنة⁹ الرأى¹⁰ لابن ظفر¹¹ محمد
بن محمد بن عبد الله المكي¹² المتوفى سنة ١3٥٧¹³ ، مفردات يعقوب

1) IV. 398. N. 8978 2) IV. 474. N. 9271. 3) IV. 509.
N. 9394. 4) V. 75. N. 10,057. 5) V. 102. N. 10,207.
6) V. 136. N. 10,395. 7) V. 151. N. 10,492. 8) V. 438.
N. 11,590. 9) معاتبنة Corr. معاتبنة P 10) e così
va corretto. 11) Così P. Il testo ha مظفر 12) P
13) V. 607. N. 12,285.

في القراءة و**ابن الفحاح** **عبد الرحمن بن عتيق بن خلف**
الصقلي المتوفى سنة 1019 ، مقامات للشيخ **أبي محمد ... الخريزي** 2
 و**شرح** ... و**ابن ظفر محمد بن أبي محمد المتوفى الصقلي**
المالكي المتوفى سنة 1090 و**سماه التنقيب على ما في المقامات من الغريب** 3
مقدمة ابن بابشاذ في النحو وهو الشيخ **طاهر بن أحمد الكحوي**
المتوفى سنة 499 ... و**شرحها** والشيخ **عبد الرحمن بن عتيق**
الصقلي المتوفى سنة 409 ، **ملح العصرية** ل**أبي القاسم علي بن جعفر**
الشهيري **باب القطع الصقلي المتوفى سنة أربع أو خمس عشرة**
وخمسماية 5 ، **موطأ في الحديث** ل**إمام مالك بن أنس** 6 ... **شرح** .
 و**ابن رشيح القيرواني المتوفى سنة 409** و**شرح**
القاضي الحافظ أبو بكر محمد بن العربي المغربي المتوفى سنة 7049 ،
ميزان العمل في التصريح ل**حسن بن رشيح القيرواني المتوفى سنة 409**
اقتصر فيه على عدد الأيام من دول الملوك 8 ، **أجباء الأبناء** ل**أبي عبد**
الله محمد بن ظفر بن أحمد الصقلي المتوفى سنة 9090 ، **نزهة المشتاق**
في اختراق الآفاق لل**شريف محمد بن محمد الإدريسي الصقلي** صنّفه
لرجار الفرنجي صاحب صقلية وهو من أصحابه رتب على الأقاليم
السبعة وأورد أوصاف البلاد والممالك مستوفياً وفي المسافات بالميل

1) VI. 36. N. 12,632. 2) VI. 57. N. 12,719. 3) p. 60.

Il catalogo Ms. di Vienna pubblicato in appendice, stesso vol.

p. 663. N. 595 ha: **ابن ظفر على مقامات الخريزي في سفر** 4) VI.

70. N. 12,752. 5) VI. 109. N. 12,867. 6) VI. 264. N. 13,437.

7) pag. 265. 8) VI. 285. N. 13,497. 9) VI. 304. N. 13,602.

والفرسخ لئنه لم يذكر الاطوال والعروض اختصاره بعضهم¹، ينبوع
 للبيوة في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي
 المتوفى سنة ٥٩٨ في مجلدات²، فصل من برنامج الكتب التي
 متداولة في بلاد المغرب³ الباب الرابع في الفقه... المازري على
 تلقين القاضي عبد الوهاب في أربعة اسفار⁴ ٥

1) VI. 333. N. 13,726. 2) VI. 514. N. 14,470. 3) Ap-
 pendice data con questo titolo dal dotto editore secondo un Ms.
 di Vienna. Tom. VI. p. 647. seg. 4) p. 650. Alla fine di
 cotesti estratti bibliografici ricorderò con le stesse parole di Ca-
 siri, un' opera il cui titolo nè il nome dell' autore non son dati
 in caratteri arabi. Bibl. Arab. Hisp. I. 501. Cod. MCCCLXIV.
 »Appendix ad Poema paraphrasim Alcorani complectens, quod Abu
 Abdallah Mohammed ben Hajun, genere Siculus, ortu Setabitanus,
 condidit; notisque postea exornavit Obaidallah Ahmedi Alvalid
 Altazagri.« —

فهرست الاسماء

407. 175. 7. احمد بن الحسن	240. 190.	ابراهيم بن احمد
544. 531. 529. 464.	363. 328. 248. 245. 242.	
263 - الحسن بن علي	476. 474. 449. 434. 406.	
481. 266.	543. 528.	
530. 153. الحسين - -	327	ابراهيم بن الاغلب
434 - ابي الحسين	189 - -	البردون
505. 304. خراسان - -	275.	ابي ثمنه
328 - سفيان	484. 446.	
183 - سليمان	226. - -	عبد الله
2 - الطيب	468. 357. 331.	
388 - عبد السلام	170 - -	محمد
624 - عبد السيد	- -	محمد بن البسال
598 - علي الشامي	547	
595 - علي الفهري	547	ابو ابراهيم بن محمد
245. 142. 47. عمر - -	613.	ابيذقليس
449.	298	بنو الاثبح
604 - قاسم	475.	ابن الاثير
251. 196. قزهب - -	529. 455.	احمد بن ابراهيم
476. 435.	591. - -	ابراهيم الوداني
469 - محمد	449. 331.	الاعلب

221. 180. 116	اسد بن الغرات	احمد بن محمد بن الاغلب
428. 377. 355. 331. 327.		542. 359. 238. 161
531. 527. 466. 460. 449.		— محمد بن عبد الرحيم —
541.		193
673	اسماعيل بن خلف	— محمد بن القاف 592 —
479. 258	الطبرى — —	— محمد بن ابي يحيى —
219	عبيد الله — —	188
459. 318.		— يعقوب 238. 17. —
674	على — —	528. 433. 406. 360.
186	ابن اشرس	— يملول 493 —
518. 510	الاشرف	— يوسف 413. 411. —
331	ابن الاشعث	533. 483. 444.
186	اشهب	— الاكل 274 —
430. 355	اصبغ بن وكيل	— الخراط 568 —
174	اصرويلس	— الصقلي 462 —
239. 228	الاعلب بن ابراهيم	ابن احمد 125
541. 469		اخريميدس 618
361	احمد — —	ابن اخيل 164
524. 361. 193	سالم — —	الادريسي 706. 485. 148
240. 161. 141. 9	بنو الاغلب	ارشيميدس 616
464. 435. 413. 327. 250.		ارسيوس 17
531. 528. 524.		اسحاق بن الحسن 17
327	بنو الاغلب بن عبد الله	— الماصلى 121 —
361	محمد — — —	— المنهال 476. 251 —
460. 360. 356	ابن الاغلب	— البستنى 437 —
357. 331. 226	ابو الاغلب	ابو اسحاق 494
474. 468 452.		اسد بن عمر 180

705. 704 ابن بشرون 483. 444. 411. 274
 376 بشرى الصقلي 524.
 175 ابن بصلوس 420 اقليدس
 523 البطرني 220 البيد البطريق
 126. 117. 112. 17 بطلميوس 570 الفنش
 326 ابن البعاع امية بن عبد العزيز 600
 328 بكر بن حماد 320. 177 بنو امية
 191 ابو بكر بن احمد 192 الانباني
 193 ابو بكر بن الباد 245 انجفور
 567 ابو بكر بن عبد الجبار 494 ابن اومغار
 179 ابو بكر بن عمار 186 اوهب
 571 ابو بكر بن عباس 515. 483. 277 ايوب
 353 البلاذري 447 ايوب بن تميم
 466. 427. 222. 184 بلاطة 376 ايوب بن خيران
 527. 513. 509. 506. 420 بنو ايوب
 170 البلزي 456 باديس بن علي
 167 البوليطي 386. 276 - -
 515. 513. 510. 419 بيبرس 489. 416 بنو باديس
 610 تاج الدولة بن ذكاة الدولة 175 باسيلة الابروطوقاروس
 641. 482. 279. 276. 269 البثيري عبد الرحمن
 323 تماس 497. بردويل
 373. 370 تميم 167 برصامس
 295 تميم بن الحسن 404 البرنوسي
 378. 277. 272 تميم بن المعز 546 ابن بسال
 530. 487. 454. 447. 391. 426. 354. 218 بشر بن صفوان
 535. 465.

- جعفر بن عبيد 367
 — — — — — محمد 410.361.243
 533.483.475.442.
 — — — — — يوسف 379. 273
 533.483.442.413.411.
 ابو جعفر 331. 215
 — — — — — بن محمد 193
 — — — — — نطف 194
 جلال الدين بن خوارزم شاه
 518
 — — — — — واصل 419
 ابن جلدجل 619
 جمال الدين بن ساهر 420
 423.
 جمليا 157
 ابن جيمون 404
 جوشن بن العزيز 491
 جوهر 669. 197
 جتيش بن الاشعث 180
 ابن الحاجب 420
 الكارث بن العزيز 490. 298
 الحاكم 442. 410. 386. 270
 533.
 الكامي بن ثمينه 525
 الكافظ 378. 295
 ابو حامد 523
 بن الحجاب 526. 465
- تودط 430. 166
 توران شاه 507
 ثقة الدولة جعفر 633. 596
 ثقة الدولة يوسف 379
 ابن الثمنه 445. 414. 275
 533. 484.
 تودط 430. 166
 ابو ثور 244
 ثورة بن مطروح 489
 ابن الثبيري 610
 جابر بن علي 442. 410. 369
 533. 482.
 جار 339
 جاكم 351
 جاكمو سبلو 341
 بنو جامع 488. 384
 جاناخ بن خاقان 17
 جبارة بن كامل 378. 299
 جرجي بن مجاييل 372. 293
 657. 501. 487. 388.
 جرجير 398. 394. 392. 1
 جعفر بن البرون 581
 — — — — — الاكل 444. 274
 — — — — — حبيب 386
 — — — — — الطيب 598
 — — — — — عبد الله 273

- لحسن بن علي الخوي 674
 — — علي بن أبي الحسين
 411. 407. 318. 256. 173
 529. 479. 463. 440. 437.
 — — علي بن يحيى 71
 393. 371. 304. 290. 282.
 498. 486. 456. 416. 398.
 505. 501.
 — — عمار 326 438.
 530. 481. 464.
 — — محمد 443 483.
 — — الميلاس 544
 — — ناقد 450
 — — يحيى 109 111.
 141. 138. 115.
 — — يزيد 363
 — — يوسف 411
 — — البشري 284
 أبو الحسن بن عبد الله 597
 — — الفرياني 301 381.
 503. 490.
 — — بن محمد 370
 390.
 — — البطرني 522
 — — الحريري 194
 — — المقدسي 113
 بنو الحسن 497
- حبيب بن عبيد الله 526
 حبيب بن أبي عبيد 219
 465. 426. 354. 220.
 — — ابن الحجاب 218
 — — أبو الحجاج 389
 — — أبو حجر 452
 — — حسان بن النعمان 176 216.
 464. 460. 353.
 — — الحسن بن إبراهيم 595
 — — أحمد 364 406.
 529.
 — — — بن أبي خنزير
 476. 365. 250
 — — — تميم 303
 — — — ثعلب 295 299.
 — — — الحسين 326
 — — — رشيق 212 379.
 649. 644. 624. 541.
 706. 704. 701.
 — — — رياح 361
 — — — العباس 243 361.
 528. 406.
 — — — عبد الباقي 676
 — — — المومن 318
 — — — العزيز 491
 — — — علي 380 383.
 — — — علي بن الجعد 705

- ابن الخامي 365
 ابن خراسان 505. 488. 399
 670. 664.
 بنو خراسان 461
 خريصاف 167
 بنو خزرون 388
 خفاجة بن سفيان 328. 234
 528. 472. 433. 405. 359.
 543.
 خفيف 197
 ابن خلاص 574
 أبو خلف بن هارون 479. 256
 خلقون بن أبي زياد 433. 239
 خلوف بن عبد الله 644
 خليل بن اسحاق 330. 254
 463. 437. 390. 368.
 خليل بن قلاون 342
 ابن أبي خنزير 172. 168
 477. 365. 253. 251.
 خيران 197
 داوود بن خسداي 343
 — - المعظم 319. 315
 516.
 ابن الداية 170
 الداياغ 648
 ابن الدحاس 491
 الحسين بن احمد 360. 245
 — - الرباح 434
 — - رباح 361
 — - العباس 361
 — - يوسف 533
 أبو الحسين 167
 — - بن الحسن 438
 بنو أبي الحسين 664. 476. 461
 الحضرمي 363
 أبو حفص 496. 409. 198
 أبو الحكم بن غلندة 209
 بنو حمدان 538. 490. 296. 73
 ابن حمدون 522
 ابن حمديس 151. 141. 115
 567. 551. 280. 212. 192.
 653. 626. 612. 607. 571.
 700.
 ابن أبي هرمان 437
 حنش بن عبد الله 495
 ابن الحواس 484. 414. 275
 533.
 ابن الحواش 445
 ابن حوقل 119. 111. 106
 140.
 حياة 239
 خالد بن حبيب 465

- رشيد 290
 رشيد بن كامل 499. 489
 الرشيد بن المهدي 388
 ابن رشيد 399
 ابن الرقباني 645
 ابن رشيق v. الحسن
 الرقيق 388
 ابن الرقيق 474
 ركمويه 246
 رنداش 171
 بنورواحة 151
 رويغ بن ثابت 495
 ريدافرنس 423. 421
 الريدراغون 343. 341. 339
 الريدشريك 147
 ريدافرنس 517
 ريمون 343
 ابن الزبير 216
 ابن زرة 101
 بنوزريك 507
 بنوزغبة 298
 زكريا بن قادم 388
 زكريا اللحياني 493
 ابو زكريا 496. 491
 ابوزكي 428
 زوارة بن نعم 486
 ابو دقاق 171
 الدمعة 673. 648
 دون الفنش 343
 دون بيدرو 351. 343
 دون جام 343
 ابن الدوقة 319
 بنو دهمان 500
 ذو صواري 162
 ذو فنش 341
 رافع بن كامل 486
 رافع بن مكن 392. 382. 281
 535. 488. 486. 454.
 ابورافع 483
 رباح 432. 359. 233. 231
 471.
 ابن رباح 168
 ربيع القطان 194
 ربعة 239
 رجار 71. 63. 41. 29. 26. 15
 285. 281. 278. 276. 151.
 414. 370. 299. 295. 289.
 463. 457. 454. 447. 416.
 657. 533. 502. 497. 484.
 رزيق بن عبد الله 597
 بنوزريق 309
 بنورستم 250

سعيد بن الحداد 189	زيادة الله بن ابراهيم 181. 117
— عثمان — 191	332. 327. 225. 221. 186.
— فاتحون — 674	449. 434. 426. 364. 354.
— محمد — 193	540. 531. 527. 486. 460.
— الجيهاني 17	زيادة الله بن ابي العباس 452
ابن سعيد 147	475.
ابو سعيد بن احمد 253	— — — عبد الله 529
— — — يونس 179	— — — محمد 543. 238
— — — الضيف 366. 169	زيان الصقلي 388
سفيان بن سواده 328	زيدان الصقلي 369
ابن سلمة 170	زيري بن مناد 294
بنو سليم 331. 180	زهر بن يرغوث 430
سليمان بن راشد 220	زهير 176
— — — سام 184	زهير بن عون 467
— — — عافية 430	زهير بن غوث 223
— — — عمران 182. 180	زهير بن قيس 215
— — — محمد 594. 577	
655.	ساهر بن اسد 436
— — — محمود 659	— — — راشد 477. 407. 253
ابو سليمان 195	— — — ابي راشد 366
ابن السمطي 143	ابن ساهر 170
بنو سمون 495	ابن سبابه 172
سواده بن محمد 361. 245	السيبط 517. 515
ابن السوسي 588	سكنون بن قادم 427. 191. 185
سيف الاسلام 338	سدويكش 495. 462
	ابو السري 188
ابو شامة 510	سعدون 452. 188

- الصقلي 523
 صلاح الدين 333. 308. 156
 515. 512. 510. 507. 335.
 518.
 ابو الصلت 390. 383. 372
 الصمصام بن يوسف 445. 414
 533. 484.
 ابن الصمصمة 450
 ابن صمنة 581
 ابو الصوه سراج 600
 ابو طار 172
 الطاوي 167
 طاهر بن محمد 645
 الطبري 353
 ابن الطبري 480. 257
 بنو الطبري 479. 257
 ابن الطزي 647. 589
 ابن الطوي 590
 الطورة 118
 ابن طولون 240
 بنو طوطنون 451
 ابن ظفر 665. 659. 630. 605
 703. 699. 671.
 ابن الشامي 596
 بنو شاور 507. 309
 ابن الشباط 526
 شجاع الدين الخوارزمي 156
 ابن شداد 401. 399. 335
 ابن شرف 13
 شربون 341. 339
 الشريف 151
 ابو شريك 13
 شكر الصقلي 390
 ابن شلمون 193
 شلمندس 226
 شمس الدين 520. 514
 صابر 197
 صاحب بن شكر 325
 صارب الصقلي 436
 صاعد بن الحسن 644. 625
 659.
 صابين 367. 170
 ابن الصباغ 591
 ابن الصبان 599
 ابن الصغار 651. 578
 صدغيان 495. 462
 صفى الدين بن شكر 519
 ابن صقلاب 5. 120.
 الصقلي 170

عبد الله بن الزبير 388	عبد بن محمد 329
سعد 13 119. - - -	بنو عبد 572
375.	العباس بن عمرو 578
سفبان 238 - - -	الفضل 231. 229 -
سلمان 184 - - -	471. 431. 405. 357.
السمنطي 143 - - -	542. 528.
العباس 234 405. - - -	يعقوب 434 - - -
543. 533. 528. 472.	ابو العباس 189. 182. 167
العزير 298 600. - - -	330. 328.
قطن 13 - - -	ابو العباس بن ابراهيم 245
قيس 161 353. - - -	474. 453. 450. 434. 363.
425.	ابر العباس بن اسحاق 368
ابي مالك 675 - - -	الاغلب 485 - - -
محمد التنوخي - - -	542.
634	علي 362 - - -
محمد بن ابراهيم - - -	القلوري 123 - - -
434	بنو العباس 541
الحسن - - - -	عبد الله 483. 198
410	بن ابراهيم 542. 363
ابي - - - -	654. 632. 544.
الحسن 309	عبد الله بن احمد 529
الحسين - - - -	بزي 704. 662 - - -
442	حبيب 220 - - -
ابي - - - -	الحسن 306 - - -
الحسين 530	الحواس 497. 484 - - -
عبد الله - - - -	خراسان 433 - - -
327	رشيق 659 - - -

عبد الله بن محمد بن علي 483	عبد الخلق بن علتاس 378
- - - 597 مخلوف	- - - المالكي 701
- - - المعز 413. 275	- - - الحلليم بن عبد الواحد
445.	582
- - - منكوت 275. 272	- - - الرحمن 394. 392
533. 445. 414.	- - - الرحمن بن ابي بكر 598
- - - منكور 370	701.
- - - موسى 211. 164	- - - حبيب 217
- - - يخلف 267	465. 420. 354. 219.
- - - يعقوب 360. 308	- - - الحسن الكلبي
- - - الشيعي 248	592
- - - القرطبي 156	- - - رمضان 581
- - - المعبطي 271	- - - زياد 218
- - - النصراني 392	- - - ابي العباس 584
ابن عبد الله الصنعاي 179	- - - عبد العزيز
ابو - - - 248	487. 372
- - - بن الحسن 494	- - - عتيق 645
- - - ميمون 371	706.
- - - الاجداني 180	- - - عبد الغني 597
- - - الشيعي 434. 250	- - - عمر 490. 382
- - - الفقيه 572	- - - لولو 604
- - - المازري 392	- - - بن محمد 582
- - - المودب 368	- - - هارون 138
عبد الجبار v. ابن حمديس	- - - الاموي 411
- - - بن عبد الرحمن 595	- - - الناصر 262
- - - محمد 702	- - - الرحيم بن عبد ربه 185
- - - الجليل بن وهبون 568	- - - السلام بن عبد الوهاب 357

بنو عيس 491	عبد السلام بن عتيق 668
عبيد الله 189	- - - محمد 197
- - - بن الحجاب 218	ابو عبد السلام 195
526. 465. 354.	عبد الصمد 308
- - - خرداذبه 17	- - - الكاتب 507
- - - المعتمد 567	- - - العزيز 163
364.330 المهدي - - -	- - - بن احمد 705
661. 529. 476. 406.	- - - عبد الرحمن 108
بنو عبيد 531. 319. 317	- - - عمر 591
عبيدة بن عبد الرحمن 661.526	- - - الكريم بن يحيى 676
عتيق بن عبد الله 597	- - - القاضي 616
- - - علي 113	- - - المهندس 669
ابو عتيق 113	- - - المجيد بن محمد 400
عثمان بن حجاج 114	- - - المسيح 84
- - - الحداد 190	- - - الملك بن عثمان 493
- - - الحرار 121	- - - قطن 375
- - - سعيد 272	- - - مروان 124. 13
عثمان بن عبد الرحمن 588	460.375. 216. 179. 176.
- - - عتيق 597	- - - المنعم بن ابي الحسن 374
- - - عفان 199. 185	- - - الموص بن علي 301. 295
321. 215. 205.	378.374.333.318.303.
- - - علي 676. 663	458.449.417.400.382.
- - - قهرب 356	523.504.496.488.462.
بنو عدى 298	540.
العذاب 172	- - - الوهاب بن رستم 485
ابو العرب 193. 186. 183. 179	- - - عبد الله 598
655. 629.	عبر بن لهيب 162

- 369 علي بن حسن الحسني
 - - الحسين 172
 - - حمدون 572
 - - حمزة 578
 - - حميلة 181
 - - خلف 124
 - - الرند 320
 - - زياد 186. 180
 - - شجاع 663
 - - طاهر 646
 - - الطبري 480. 258
 - - ابن الطوبى 590
 - - عبد الله 172. 110
 - - الجبار 592
 - - الرحمن 579. 108
 - - الغنى 646. 612.
 - - عمر 496. 435
 - - الفضل 358
 - - ابي الفوارس 434
 - - مجاهد 218
 - - محمد الفقيه 188
 - - الكركودي 124
 - - الزراب 663
 - - المفرح 705
 - - ميمون 393
 - - نجا 535. 507. 309
- عز الدين بن صاحب 325
 عزيز بن علي 456
 - - معز 442. 410. 273
 482.
 ابو عزيز القايد 456
 عطا بن رافع 163
 عطار بن رافع 524
 عطاف 479. 437. 257
 ابن عطاف 173
 ابو عطاف 257
 ابو عفان 228
 عقال بن خفاجة 328
 ابو عقال بن محمد 361. 240
 541.
 عقبة بن الحجاج 319
 - - نافع 175
 علم الدين الكنفي 522
 علي بن ابراهيم 645
 - - احمد 380. 364. 251
 383.
 - - اسحاق 591. 133
 - - ابي البشر 610
 - - تميم 447. 380. 277
 - - جعفر v. ابن القطاع
 - - حبيب 646
 - - الحسن 409. 295. 188
 532. 502. 482. 412.

عمر ابن الصقلى 603	علي بن نعة 275. 414. 445
598. 219 - عبد الله - -	370. 280. 118 يحيى - -
465 - عبيد الله - -	486. 454. 392. 382.
647 - علي - -	496. 488.
599 - فلقول - -	282 - يوسف بن تاشفين - -
251 - اليلوى - -	393. 371.
191 أبو عمر بن عمر	443 - يوسف بن عبد الله - -
356. 168 عمران	- الصقلى 189
171 ابن عمران	- الكلبي 524
387 عمرو بن العاصي	378. 167 أبو علي
567 - عبد الجبار - -	- بن حسين 592
514. 510 ابن عميد	- الطنجي 194
310. 308 العوريس	ابن علي 169
353 عياش بن اخيال	بنو علي 486
250. 243. 210 عيسى عم	عماد الدين 205. 332. 337
516.	عمار 174
291 عيسى	- بن المنصور 595
315 - بن أبي بكر - -	- ياسر 179
299 - حسن - -	ابن عمار 438. 440
581 - عبد المنعم - -	عمارة 530
586.	- بن ابي الحسن 308. 506
538 - القايد - -	عمر بن حسن 587. 646. 654
192 - مسكين - -	- ابي الحسن 301. 381
500. 489. 384 المولى - -	523. 503. 490.
568 غالب بن رباح	- خلف 485. 597. 623
586 الغاون حسن بن واد	702. 646.
	- رحيق 611

- 184 ابن ابى الفضل
 470. 229 فلديك
 435. 167 ابن ابى الفوارس
 299 فيلب المهدي
 427. 221 فيمي
 356 ابو فهر
 185 ابن قادم
 124. 111 قارون
 578 القاسم بن ثابت
 — — الحسن 268
 — — نزار التلي 592
 186. 181 ابن القاسم
 441. 170. 102 ابو القاسم
 199. 74 — — بن الحاكم
 — — الحسن 267
 484. 412. 409.
 143 — — رمضان
 368 — — عميد الله
 461.
 144 — — المهدي
 — — الحافظ 113
 — — الطوزي 189
 ابن القاف 592
 القايد بن عمار 175
 ابن القايد 592
 القايم 330
 618 غراب الخطيب
 179 ابو غشالة
 436 ابو الغفار
 381 غلليم بن لجار
 502. 417. 302. 299 غليان
 98. 79 غليام
 486 بنو فادغ
 109 ابو الفخ بن قلاقس
 701. 672. 645 ابن الفحاصم
 706.
 510. 418 فخر الدين الشيخ
 518.
 492 فدريك بن الريداركون
 — — الطاغية 494
 ابن الفرات 184
 فرج الصقلي 463
 — — محدد 174
 511. 421. 419 فردريك
 520 فرديك
 355 فرغلوس
 1 فرفيريرس
 341. 339 فرنسيس
 470. 229 الفصل بن جعفر
 357. 225 — — يعقوب
 468.
 572. 115 ابو الفضل

- القاييم بن المهدي 254. 252
 ابن كامل 507
 ابن كثير 510
 ابن قتيبة 211
 قدامة البصري 17
 قرا بن فردريك 421
 ابن القرقودي 595
 ابن القرني 595
 بنو قررة 500. 290
 ابن قزح 365. 252. 168
 477. 436.
 قسطنطين بن هرقل 202. 162
 260. 214.
 — المطريق 221. 116
 466.
 قسطنطين المطريق 427
 قصير بن معين الدين 323
 ابن القطاع 122. 115. 113
 589. 523. 415. 133. 124.
 700. 676. 646. 643. 627.
 ابن القطان 353
 ابن قلاقس 115. 111. 107
 702. 124.
 قلاون الصالحى 351. 342
 القلشاني 170
 ابن القوفي 596
 القامل 509
 لجمان بن يوسف 192
 ابن لنجيم سنفسس 343
 لوجار بن لوجار 319
 لوقا 251
 الليث 124
 بنو ماديس 111
 مارية 351
 المازري 522. 133
 مالت 218
 مالك بن انس 221. 179. 117
 المامون بن الرشيد 141. 117
 541. 531. 428. 332. 185.
 مانويل 176
 مايو البرقياني 503
 مايوا البصراني 300
 المتوكل 542. 470. 239. 161

328. 231 محمد بن الاغلب	461.271.218 مجاهد العامري
471. 431. 357.	328 مجبر بن ابراهيم
354 - اوس -	605 مجبر بن محمد
392. 384 - بشير -	113 حب الدين بن الحجار
663. 604 - ابي بكر -	399. 299. 295 الخرز بن زياد
522 - تومرت -	538. 488.
258 - جعا -	475. 181 ابو محرز
223 - ابي الجوارى -	257 ابن ابي محرز
467. 429.	174 ابو محل
180 - الحسن -	362 محفور
664 - الربيعي -	202. 138. 88 محمد صلعم
364 - الحسين -	528. 288. 258 -
664.433 - ابي الحسين -	484 بن ابراهيم بن الثمينة
608 - ابن حمديس -	528 محمد - - -
437 - هو -	545 الفصال - - -
670. 664 - بن خراسان -	663 موسى - - -
359. 234 - خفاجة -	473. 470 احمد - -
543.528.473.433.405.	190 بن ابراهيم - - -
673. 648 - الدمعة -	406.
294. 290 - رشيد -	237 الاغلب - - -
504.500.489.384.301.	405. 360.
374 - زياد -	زيادة الله - - -
578 - سابق -	364
420. 225 - ساه -	327 محمد - - -
186 - مكنون -	543. 449.
647 - سدس -	426 ابي ادريس - -
433 - السرقوسي -	437. 321 الاشعث - -

محمد بن سمنون 492	محمد بن سمنون 492
محمد بن قابس 492	السندی 365 - -
قره‌ب 365 - -	سهل 592 - -
محمد 665. 418 - -	ابن الطزى 647. 589 - -
المسلم 667 - -	ظفر v. ظفر - -
مكى 668 - -	عباد 570 - -
ميمون 487. 398 - -	عبد الله بن الاغلب - -
هاني 317 - -	356. 327. 230. 225
الحوقلى 17 - -	471. 449. 431. 404.
الصقلى 522 - -	542. 527.
أبو محمد القفصى 6	عبد الله التميمى 384 - -
محمود بن البصار 333	الكاتب 383 - - -
خفاجة 487. 234 - -	المقرى 647 - - -
مطر 578 - -	البر 671. 648 - - -
مخلف بن على 668	عبدون 259. 257 - -
مخلف بن الكهاد 496	480. 379.
مدافع بن رشيد 489	عبيد الله 330 - -
بنو مدرار 250	على الكوفى 597 - -
أبن مدوا 172	بن الصباغ 591 - - -
المراكبه 492	المازرى 701 - - -
مرقص 250	التميمى 629 - - -
مروان بن موسى 526	العطار 598 - -
مريان السردغوس 175	عيسى 619. 587 - -
المستعين بن المعتصم 543	فرج 523 - -
المستنصر 499. 326	أبى الفرج 672 - -
المستنير بن الحارث 526	الفصل 361. 244 - -
مسعود 169. 99	أبى الفوارس 434 - -
مسعود الباجى 246	

- المعز بن المنصور 463. 438. 261
 المعز القايد 197
 المعظم 518. 512. 510
 ابن المعلم 645
 ابن معلى 678
 المعمر بن رشيد 538. 500. 290
 المفرج بن سائر 239
 المقتدر 435
 ابن المكلاقي 484
 ابن مكي 496
 الملك الاشرف 342. 323. 316
 517. 418. 349. 344.
 — الصالح 326. 322
 — العدل 315
 — الكامل 421. 418. 315
 521. 519. 512. 510.
 — المجاهد 324
 — المسعود 324
 — المعظم 512. 418. 315
 — المنصور 349. 342
 بنو مناد 383
 المنتصر بن المنوكل 543
 ابو المنجا بن اللبي 668
 المنصور 285. 260. 257. 196
 المنصور بن القايم 407. 217
 531. 479. 463. 437.
- مسعود الفتي 366
 المسعودي 137. 17
 مشرف بن راشد 593
 مصعب بن محمد 628. 608
 — — عبد الله 702
 ابو مصر بن ابي العباس 242
 475. 248.
 مطرف بن علي 487. 398. 285
 536.
 مطروح بن ام بادر 450
 ابن مطروح 524. 500. 498
 بنو مطروح 416. 289. 287
 499. 457.
 معاوية بن حديج 209. 161
 525. 460. 426. 352. 211.
 معاوية بن زفر 220
 — — ابي سفيان 161. 124
 426. 353. 211. 205. 200.
 526. 495. 460.
 المعتصد 474. 451
 المعتمد 607. 568. 553. 543
 628.
 معد بن المنصور 373
 ابو معد بن ابي عباس 248
 المعز بن باديس 377. 275. 272
 447. 445. 414. 411. 408.
 498.

- المنصور بن نصر 327
 المنصور الطنبذى 181
 منفريد بن فرديك 423. 421
 ابن منقاد 156
 ابن منكود 596
 منويل 481. 438. 265
 ابن المودب 654. 632
 موسى 216. 211. 163
 — بن احمد 477. 436. 253
 — — قاسم 17
 — — معاوية 179
 — — نصير 526. 353. 112
 أبو موسى بن عمران 330
 الموصلى 331
 الموفق 487
 مجاييل 466. 222
 ميسرة 465
 ميمون بن حمدون 298
 — — زياد 453. 284
 — — عمر 648
 — — موسى 171
 ميمون القايد 572
 ابن ميمون 402
 ميمونة بنت الحواس 484. 446
 المهدي 306. 250. 192. 189
 522. 488. 476. 435.
 ابن ناجي 525
 نزار 530
 نصر بن عبد الله v. ابن قلافس
 نصر الله ابن مخلوف 631
 أبو نصر 79
 نصر بن فتوح 648
 نصير 190
 أبو نطار 172
 نفزة 495
 نور الدين 335
 النويري 512
 أبو هارون الاندلسي 188
 هاشم بن يونس 595
 أبو هاشم 569
 هبة الله الكاتب 610
 ابن هذيل 189
 هرثمة بن أعين 388
 هرقل 202
 ابن هرقل 201. 198
 هشام بن عبد الملك 426. 218
 661.
 بنو هلال 499. 298
 هلهول بن راشد 186
 بنت الهنغري 511
 هواره 495. 485
 الواقدى 161
 وساما 172

يعقوب بن المصا 328	يونس 386. 270
أبو يعقوب 320	يحيى بن يحيى 370. 306. 280
— — بن يزيد وثمن 494	486. 454. 392. 382. 380.
يفعة بن ثننى 486	642. 572. 505.
أبو يقطان 179	يحيى ابن التيفلتى 599
يوحنا 251	— بن الحسن 319. 295
يوسف 538. 290	— — عبد الرحمن 702
— — بن إبراهيم 107	— — العزيز 287. 284
— — أيوب 308	490. 487. 398. 296.
— — تاشفين 570. 535	536. 499.
— — أبى حبيب 665	— — على 369
670.	— — عمر 193. 192. 187
— — الدباغ 648	— — غانية 490. 375
— — زيرى 389. 267	— — فتيان 84
— — عبد الله 369. 273	— — أبى محمد 491
483. 442. 410. 379.	أبو يحيى بن مطروح 389. 301
533. 530.	504. 498. 489.
— — عبد المؤمن 312	أبو يحيى اللكياتى 493
462. 458.	يخلف بن أمغار 492
— — ابن الخوى 603	يزيد بن عبد الملك 426
— — يعقوب 493	— — محمد 179
— — يوسف 291	— — مسروق 163
— — المولى 500. 498. 384	أبو يزيد 376. 330. 318. 257
يونس ابن الصغار 578	495. 479.
أبن يونس 124	يعقوب بن اسحاق 368. 254. 2
أبو يونس 191	478. 462. 459. 437.
	يعقوب بن على الرنيدى 648

فهرست أسماء الاماكن

330. 325. 321.	اذرنو 59. 64.	الابراجة 409
336. 334. 332.	الاريس 328	ابرجا 47
349. 344. 341.	اريسويات 345	ابرجة 253
516. 508. 412.	اربونة 20	ابلا 233
522. 518.	الاردن 251	ابلاطسة 67. 57. 55
اشبيلية 568	ارغون 345	157.
اشتنقة 23. 20	اركوزة 23. 20	ابلاطمو 157. 50. 18
اشقوبل 127. 105	رحل الارمل 50	256. 233. 228.
الاصنام 50. 40	قلعة الارمنين 234	431.
اطرابل 369	جزيرة الارنب 71	اتربية 20
اطرابلس 327. 40	الاروا 56	اجاس 386
اطرابنش 96. 93. 23	اسبرلنكة 157. 62	الاجاصة 69
115. 105. 101.	استرنجلو 22. 20	اجدايية 267
127.	استنبري 149	الاحاسي 487. 394
اغريقو 68	اسقلافيئة 172	536.
افرنسة 339	اسقلافيئة 61	الاختان 67
اقريطس 3	اسكندرونة 94	اذرنت 436. 254
اقريطش 24. 11	الاسكندرية 97. 74	477.
216. 129. 103.	199. 169. 162.	اذرنت 127. 105
461. 358	310. 262. 240.	268. 261.

20 بانوسة	144. 142. 124.	112 اقريطيس
61. 47. 45 بترانة	216. 177. 155.	130. 15 افليبية
127 بتينق	244. 224. 218.	502. 375. 296.
68. 54. 38 بثيرة	etc.	540.
231. 166. 156.	392. 278 انطاكية	24 اكرنتة
357.	487.	56 اكريلو
297. 198 بجاية	334. 206 انطرسوس	69 اكسيغو
398. 374. 318.	70 الانف	167 الأذنة
536. 498. 401.	69 انف الخنزير	517. 511 الامنية
567.	67 انف النسر	67 الميو
66 بربلس	67 انف النهر	128. 109 البياو
268 بربولة	230. 15. 10 انكبودة	20 البة
46 برزو	470. 253. 233.	منزل الامير 44
157 برزوا	477. 472.	71. 44 وادي الامير
287. 71 برشك	170. 69 الانكنة	145 اميش
492. 20 برشلونة	66. 48. 42 اوى	69 الانباصى
345. 343 برشنونة	170 اورة	421. 419 الانبردية
127. 48. 43 برطنيق	156. 38 عين الاوقات	517. 511.
156.	58 ايدوني	60 انبله
138 البرطون	15 ايطالية	26 انبوريش
239. 215. 66 برقة	375 اهريقلية	421. 419 انبولية
495. 387.		517. 511.
77. 22. 20. 1 البركان	376 باجة	67 الانبيانة
142. 135. 86. 82.	69. 46 النهر البار	60 انترنستيري
150. 148. 144.	260. 239 باره	94. 32. 3 الاندلس
210. 198. 159.	63 باسيلي	109. 101. 96.
424.	171. 167. 166 بانرم	122. 118. 112.

بيش 21	بلرمة 210	جزيرة بنت بيرة 22
بيضا 120.106.9.6	بلقربين 210	بوزيحي 56
بيقش 475. 118	بلنسلول 58	بسوارية 67
بيقو 157. 61. 45	بلنسية 345	البصرة 179
بيلاص 110	بلنوبة 128. 108	برج البطل 9
	بلنياس 207	بطرقوة 262
تاهرت 250. 196	بلوط 109. 47. 40	بطرليه 63. 61
تبنين 521. 511	228. 171. 128.	بطرنو 61. 58
تربولة 128. 109	431. 256. 233.	بطلاري 50. 47
التربية 70. 30	478.	بقطش 105.70.32
ترمولة 368. 170	بليرم 534	157. 127. 125.
التسقان 148	بلهرا 9	بكبير 57
تسقانة 517	بنتارغة 56	بلارمة 501.88.82
تلمسان 220. 198	البنياط 57	راس البياط 67
تيميس 344. 300	البوالص 67. 37	بلاطنو 478
417.	بورقاد 30	بلاطية 173
توزر 493. 320	بوكريبط 57	بلحجة 50
تونس 136.95.23	بولس 63. 61	بلرم 28.23.12.7.4
164. 159. 147.	بولية 517.345.339	108.105.66.43.
192. 180. 178.	بونسة 22	127. 119. 111.
297. 249. 211.	بونقاط 128. 109	135. 132. 129.
331. 318. 304.	بونة 301. 299. 73	156. 147. 140.
376. 373. 344.	490. 417. 373.	231. 227. 222.
460. 451. 400.	502.	356. 243. 235.
485. 474. 462.	بيت لحم 324	etc.
502. 493. 488.	بيروت 314	بلرموا 424
526. 522. 505.	بيس 390	بلرموة 144

95. 42	جبل حامد	277. 275. 251.	543. 539. 529.
	للأمانة 320	etc. 407.	452 نيفش
324. 113	الحجاز	61	للجرطة
	342.	68	جرمان 70.63.47.30
358	قصر حديد	61	للجريدة 128. 109. 87.
69	مرسى الخذاق	320	البلاد الجريدية 175.
	للحراش 11	493. 386.	60 ثلية
	حراقة 54	66	للجزيرة 67
331	حران	128. 110	جطين 157.61
	حرحة 431	89	قصر جعفر 233. 231. 172.
31	صخرة الحرير	128. 110	جفلون 478. 256.
388	قلعة الحسن	70.65.63.	جفلونى
390	قصر حسين	234. 227. 157.	62 جاراش
351. 342	حلب	47. 44	جفلة 157. 48. 45
	للحار 63	54	جقنة 128. 110
20	جزيرة أم الحار	268	جلوا 43
	وادي الحام 68	31	جلودي 337. 312
420. 418. 337	حماة	412	جلوى 260. 258
	حصص 324	128.111.66	جنش 60. 26
94. 54. 49. 42	الحجة	20	حصن الجنون 286. 278. 73
	خاصوا 47	368.254.170	جنوة 415. 384. 290.
29. 9. 7. 5	للخالصة	437. 407. 390.	492. 462. 456.
120. 111. 106.		478. 461. 459.	534. 525. 509.
144. 132. 128.		486.	537.
424. 275. 255.		58	جودقة 53.51.39
524. 478. 445.		498.287.72	جيجل 173. 147. 67.
	534.	538.	246. 227. 223.

324	الرملة	283. 189	الديماس	480	خراجة
61. 58	رنبلو	487. 394. 371.		180. 113	خراسان
64	الرنداج			166	الخرزنيطة
8	روطة	70. 67	الراس	45. 44	خزان
200. 148. 15	رومية	157. 45	راية	70	خلي
517. 421. 345.		23. 20	جزيرة الراهب	70	حجر ابي خليفة
482. 210	رومة	50. 41.		316	الخليل
47	ريغنو	68	كرم الريح	57	مدلجا خليل
176	رهمطة	331	باب ابي ربيع	57. 55	قلعة اللنزيرية
247. 125. 20	ريو	344	رشيد	157	
474. 265. 259.		344	رشينة		
481.		178	رغوان	323	النداروم
174. 167	ريوة	235. 230. 166	رغوس	70	دالية
82	رية	524. 473. 470.		218	دانية
288	الرها	144	رغوش	68	دراوس
		68. 55. 38	رغوص	69	دخلتة ابي دكنى
328	الزباب	424.		212. 205	دمشق
386	زانبور	70	وادي ابي رقاد	419. 321. 314.	
47	زرارة	450. 435. 250	رقادة	512.	
	مسجد ابي زرمونة	544.		129. 112. 32	دمنش
194		69. 43	الركن	247. 242. 157.	
67	زكوجي	461	جزاير الرمانية	474. 452. 439.	
387	زواغة	174	رمستة	334. 311	دمياط
370. 301. 272	زويلة	242. 145. 65	رمطة	349. 344. 336.	
394. 390. 374.		268. 263. 244.		519. 517.	
454. 401. 398.		452. 441. 438.		70. 23	دندارة
539. 523. 504.		481. 475. 464.		23. 20	دندمة

172 قلعة السبواط	22 سرننت	186 قصر زياد
114.67.47.39 شاقفة	233 سطر	مرسى زيتونة 72
445. 156.	53. 51 سطر	وادي زيدون 69
113.84. 10. 3 شام	298 سطيف	السابوثة 52
179. 175. 129.	قصر سعد 88	حجر سارلو 60
210. 204. 200.	عين ابي سعيد 9	ساقية 66
308. 288. 279.	سفاقس 296.252.50	سالرنة 166
321. 314. 310.	373. 306. 301.	قصر ساه 171
351. 333. 331.	539. 502. 458.	سبيرنة 245
421. 418. 392.	سلسلة 163	سبيرنة 362
487. 478. 462.	عين السلطان 69	ستوري 10
509. 507. 496.	سليبر 368	سجلماسة 250. 189
519. 512.	السلة 47. 45. 30	سردانية 112. 76. 20
58.56 قلعة ابي شامة	129. 113 سمنطار	163. 129. 119.
157.	240 سنتة	228. 221. 216.
الشبكة 71	205 ستجار	271. 267. 254.
مرسى الشجرة 68	50 سندی	437. 406. 354.
شرشور 68	524 سنه	465. 461. 459.
شريك 375	سوارى 93. 70. 68	486. 478.
الشط 66	سوس 526.320.219	سرقسط 159
عين الشعاع 8	سوسة 184.163.134	سرقوسة 56. 54. 36
الشعرا 56	240. 191. 187.	108. 82. 69.
شنلودي 86	366. 301. 296.	144. 129. 124.
شكلة 68. 55. 37. 21	417. 376. 374.	166. 164. 157.
156. 144.	458. 451. 428.	219. 210. 181.
شلفودة 358	504. 501. 488.	231. 226. 221.
الشلوق 67	539. 534.	243. 232.

344. 330. 320.	صقلييات 129	شلياطة 58. 55
373.	راس الصليبية 69	شنت اصطفين 70
66. 41. 23 طرابنش	انصنم 157. 48	— اغائه 169
147. 130. 122.	الصواري 214	— بالمى 69
254. 158. 156.	صور 339. 337. 314	— بيطلو 67
452. 414. 275.	346.	— ثقلى 69
477. 474 طرابنة	صيدا 419. 323. 314	— غاث 8
533. 497. 484.	518.	— فيلب 59
445 طرابنش		— فيمى 20
7 طربنش	طابيس 157. 58	— ماركو 65. 32
64. 60 طوجينس	طارنت 254. 230	157.
157. 45 طرزى	477. 436. 268.	— نسطاسية 60
3 طرطوسة	طبرمين 64. 36. 34	شنتورب 59
11 طرطوشة	130. 122. 118.	شنس 43
20 طرفانية	156. 144. 138.	مكان الشهيد 533
473 طرمين	225. 175. 167.	ابو صالح 178
130 طرنت	241. 235. 232.	قرية الصير 71
157. 45 قلعة الطريق	263. 252. 247.	الصخرة 70
68 جرف الطغل	412. 408. 361.	قلعة الصراط 157. 63
279 طليطلة	438.	صعقة 70
465. 219 طابجة	طرابلس شام 337. 206	الصعيد 508
191 قصر الطوب	344.	الدرجة الصغيرة 70
187 قصر الطور	طرابلس الغرب 73	صفاقس 388. 380. 72
50 طوط	150. 147. 135.	523. 488. 477.
230. 66 مرسى الطرين	267. 246. 189.	570.
61. 58 وادى الطين	297. 287. 270.	صقلب 129
237.	313. 306. 301.	حارة الصقلبية 120. 5

العادوس 9	غالة 66	مدينة القبيل 123
عيون عباس 67	الغدران 47	131.
نهر عباس 30	الغريال 9 147.	فيلادنت 65
وادي عباس 106.9.5	غمر ذوطة 51 53.	قلعة فيمي 49 157.
382. 120.	غمر ناطة 22	
قلعة عبد المومن 233	غسطارة 144	قابس 280.290.301
وادي عمود 70	غلاط 65	382. 320. 306.
تل عجول 323. 315	غليانة 60 161.	454. 399. 392.
520. 511.	غودش 24 25.	493. 488. 486.
العراق 314. 180	الغور 316.323.419	504. 500. 496.
519. 351. 331.	غيران 64.253.368	538. 535.
عسقلان 323	469.	نهر القارب 50
نهر العسل 55	غيطة 11 22.	قارب 111 124.
قصر بني عشرة 491		قارونية 32 65 70.
عشكونية 20	قلعة الفار 57 157.	157. 123.
عكا 346.323. 314	فارس 113	القاطعة 69
510. 420. 418.	الفارو 71	قلمرة 20
522. 518.	الفاروس 129	رحل القايد 49
علقمة 122. 94. 48	الفارة 70	القاهرة 309 322.
130.	فاقوس 334	518. 507. 325.
علقمارة 70	قصر أبي الفتح 450	قبرس 3.1 11. 314.
مراكب على 166	حجر أبي الفتى 67	512.
مريسي على 125.66.41	فرغانة 74	قبرص 323.339.461
445. 159. 131.	فقة 172	قبرية 21
حجر عمار 70	القيطنة 20	قبرة 21
عنطة 145	فيكونة 23	قبودية 24
عيطة 424	بلد القبيل 35 160.	تجانة 44

311	جبل القلال	131. 129. 125.	348. 323	القدس
148	القلقرية	202. 200. 175.	520. 510. 418.	
524	قلورى	228. 223. 215.	119	قرشق
26. 20. 15. 10.	قلورية	242. 236. 233.	20	قرشقة
123. 77. 34. 30.		256. 247. 245.	210. 77. 23.	قرطاجنة
170. 147. 135.		297. 293. 261.	465. 353.	
222. 196. 174.		298	571. 94. 92. 6.	قرطبة
254. 251. 234.		490	157. 63	قرطيرش
259.		قشتالة 21	68. 66	القرطيل
493. 385	قلمبية 13	القشتيل	20	قرقشونة
62. 51. 48	قراطة 48	496.	278. 234. 73	قرقنة
123.		دخلة القصاع 68	538. 495. 288.	
23. 20. 13	قوصرة 13	عين العصب 69	157. 53	قرقوى
131. 124. 119.		القصوص 69	477. 462	قرقيسا
148. 146. 134.		القطاع 51	254	قرقيسية
272. 226. 150.		قطنية 35 69. 118.	220. 133. 122.	قرلون
293. 283. 277.		144. 130. 123.	431.	
416. 375. 345.		222. 160. 157.	50. 47. 45	قرليون
460. 454. 447.		243. 235. 231.	157. 130. 122.	
501. 487. 408.		357. 275. 247.	157. 66. 43	قرينش
	قونية 99	446. 424. 414.	8	باب ابي قرهب
	انقيام 219	473. 471. 466.	260. 174	قسانة
178. 117	قيروان	484.	69. 37	قسبارى
191. 189. 186.		قطالة 131. 123	157. 64	قسطلون
218. 216. 193.		قطليانة 468	226	قسطلياسة
237. 228. 221.		قصة 458 505.	98. 90	قسطنظمية
250. 242. 240.		ققبش 47	119. 117. 115.	

67. 50. 48. 40	مازر	248	كموسة	318. 297. 267.
133. 131. 125.		24. 20	كمونة	354. 329. 327.
156. 147. 144.		230	كمين	351.
222. 175. 167.		179	كوفة	58 قيرى
256. 251. 224.		338	لاذكية	205. 200 قيسارية
424. 414. 275.		208. 207	لاذكية	324.
466. 445. 426.		334. 313.		62 قيسى
484. 479. 476.		124	ليبيرى	480 قيشانة
629. 533. 497.		344	بحيرة بنى لبيس	369 قرية كامل
	الماصة 20	570	حصن لبيط	25. 20 جزيرة أكتاب
	الوادى المالح 67	150	لتونس	266. 253. 250 كنامة
56. 37. 24. 20	مالطة	514. 511. 324	لد	482. 479. 476.
150. 146. 142.		520.		495.
278. 237. 166.		145	جبل الكمام	467. 428 قلعة الكرات
461. 448. 345.		339	اللمانية	222. 68 الكرات
525. 491. 470.		499	لمتونة	516 الكرك
	533.	365	لمطة	131. 124 كم كنت
359	جبل ابي مالك	24	لميدوشة	424. 156. 144.
234	قلعة ابي مالك	54. 38	لمبيانة	476. 474. 467.
	مانسة 345	69. 59. 57. 36	لمتيني	131 كم كود
	مانوسة 22	166	لمتينة	131. 124 كرنبة
	مايرقا 345	491. 421	لوجار	68 كرنى
	مبلسة 524	149. 136	لوشيرة	61 وادى كريط
58. 55	الحجر المنقوب	66	لوغارى	268. 242 كسنتنة
	وادى العجنون 40	157. 69. 35	ليباچ	475. 453. 412.
	محكان 54. 51	22. 20	ليبير	215 كسيلنة
157. 66. 64	المد	70. 32	ليبيرى	70 انف الكلب

المدراج	66. 49	147. 144. 130.	عين ابى ملك 9
حصن مدنار	357	247. 229. 157.	مدينة الملك 244
المدينة (الشريفة)	84	259.	الوادى الملبج 53
	331. 85.	126. 82. 78	مليطمة 41. 23. 20
مراكش	282. 197	174. 148. 135.	150. 96.
	401. 320. 303.	234	مليطو 414. 276. 26
	491. 462. 403.	180. 163. 9. 3	مصر 497. 484. 447.
	540.	218. 201. 197.	مليطمة 269
المرأة	48	270. 267. 239.	منار 429
المرصد	376	286. 284. 273.	منت البان 157. 65
المغربيط	337	314. 308. 295.	منت دفرت 65
مرغنة	46	330. 326. 323.	منتية 22
المرقب	337	335.	منجبة 65
مرقبة	206	131. 118. 69	منزقة 46
مرناو	44	441. 180	المنشار 51
مرنوة	172	106. 9. 6	المعسكر 267
مرو	228	120.	المنصورة 197
المرية	463. 411. 262	279	بيت المقدس 50
	570.	509. 342. 315.	منورقة 271. 20
جزيرة بنى مزغنا	296	515. 513.	منيال 64
حارة المسجد	120. 5	240. 188. 84	مكة 429
مسكان	229	418. 342.	الموصل 314
مسمار	69	68	الملاحه 49
مسنة	524	132	ملاص 345
مسينا	340	316	ملطية 242
مسينى	65. 33. 32	150	ملظة 126. 70. 33
	125. 115. 70.	22. 10	ملف 157. 132. 128.

62. 60	النيقشيين	468. 357. 235.	328. 167.
157.		473.	المينا 306. 297. 285
133	وادن	54. 51	ناروا 334.
69	الدرجة الوسطى	157. 32	ميناو 157. 132. 57
385	الوهي	166	الناطس 355. 227. 223.
96. 41. 23	يابسة	36	النبودي 166
271. 150. 130.		171	النردبارين 22
506. 461. 307.		54	شعراء نزار 461. 271. 97
242. 132	البياج	54. 52	قلعة النساء 492.
520. 511. 324	يافا	61. 59	نسطاسية 391
20	البيالية	320	نقطة 217. 197. 73
57. 52	قصر يانه (باني)	505. 485	نقوسة 278. 272. 255.
130. 123. 116.		371	نقطرة 299. 291. 280.
144. 141. 132.		282. 20	نقوطة 330. 318. 312.
161. 157. 147.		25. 20	نموشة 367.
225. 223. 166.	قصر نوبو	53. 48. 46	
275. 234. 230.		445.	نابل 340. 229. 22. 10
528. 278.		343	النوبة 368.
145	بيرتية	424	النور 419. 322. 316
241	بيرطينو	144. 56. 37	نوطس 521. 514. 511
335. 324. 113	ين	235. 231. 157.	جبل النار 86. 64. 35
519. 342. 338.		473. 471. 424.	226. 141. 131.

700	15	الدرة .. والمختار	الدرة .. في المختار
701	10	المشهور بصاحب البخارى	للامام لبح النيسابورى
	22	Cap. 81	<i>Si aggiunga</i> : p. ٦٩٣ l. 4 ov' è la giusta lezione <i>FL.</i>
703	9	في	على
704	2	على اثناء	الى اثناء
	8	ملح	الملح
	12	لاى	<i>Si aggiunga</i> طاهر

تم

تم

695	1	بداوات	لداواة <i>Fl.</i>
	2	وكان	كان <i>Fl.*</i>
		ما هيئاتها	ماهيئاتها <i>Fl.</i>
	4	أن	أنه <i>Fl.*</i>
	6	إذا	إن <i>Fl.</i>
	10	من	<i>Si cancelli Fl. A</i>
	13	إذا	إن <i>Fl.</i>
697	5	اشخرت	استخرت <i>Fl.</i>
	6	كتب	اكتب <i>Fl.</i>
	9	حز	خبر <i>Fl.</i>
	11	متناولية	متناولية <i>Fl.</i>
	14	واذرامها	واورامها <i>Fl.</i>
	17	والشور	والبثور <i>Fl.</i>
	20	قربته؟	<i>e si cancelli il resto. Fl.</i>
698	3	والفصل	الفصل <i>Fl.</i>
	13	بالفضلة	بالفضيلة <i>Fl.</i>
699	4	طلت	ظلت <i>Fl.</i>
	5	عدوة	غيبوبة؟ <i>Fl.</i>
	8	محمد	محمد
		أخذاه	أخزاه <i>Fl.</i>
	11	والمفروضة	المفروضة <i>Fl.</i>
	16	والاستنبات	والاستنباط
	18	الراشخون؟	الراسخون <i>Si vegga la</i> versione tedesca delle „Collane d'oro” di Zamakhscheri pel prof. Fleischer p. 33 note
700	9	أغلفه	أغفله
	12	واللغة	في اللغة

688	12	عوضا	عوض ⁵ <i>Fl.</i>
	13	المعجز	<i>Si vegga il titolo esatto a p. ١٢١ lin. 3</i>
689	2	ويقيص	ونقيص ^٦ <i>Fl.</i>
	3	وبيانه	ونيباية ^٧ <i>Fl.</i>
	5	ومسائله	ومسائله ^٨
	6	عليهما	عليها
	8	ورنيبات	ورينبات
690 (corr. ١١.)	2	اقتهام	اوهام
	3	من	عن <i>Fl. L</i>
	14	المعتدين	المعتدين <i>Fl.*</i>
693	1	المهدي .. المعتي	المهدي .. المعتي
	3	ووقاه	<i>Fl.</i> ووقاه
	11	ايه	<i>Fl.</i> الله
	12	واظفر لي	<i>Fl.</i> واظفري
	13	احفه	احفه ^٩
	16	بمنه	منه cf. Fleischer, <i>Mutanabbi und Seifuddaula</i> p. 74-76 nota
	17	دئل	<i>Fl.</i> دئل
	19	وانوعته الفصال	<i>Fl.</i> وانوعه بالفصال
		conduccà	condurrà
694	1	وابين	وابين <i>Fl.</i>
	2	التبت	<i>Fl.</i> التبت
	8	منكر	منكر
	14	الخطاب	الخطاب
	15	? لايل	<i>Fl.</i> لا بِل
		? دعاها	<i>Fl.*</i> دعا
	19	è	e

684	22	3	1 della pagina ٩٨٥
685	6		والتخبير <i>Fl.</i>
			والتنقيب? <i>Fl.</i>
	11		المكائد <i>Fl.</i>
	15		سلوانة
	21	1	2
	22	2 3	3 4
686	3		وَأَنَا
	9		سَعَفَةٌ <i>Fl. F</i>
	19		dià diè
	20		Parigi <i>Si aggiunga</i> : È da aggiugnere
			il Ms. di Parigi A.F. 374 col quale ho adesso
			confrontato questo paragrafo. Lo indicherò
			con la lettera F
687	2		يَمْتَرَةٌ <i>Fl. (F يَمْتَرَةٌ)</i>
	8		العربيات F
	10		بتغبير F
	11		نظرت بها F
	15		الصلوة <i>agg. له</i> F
	16		الاقمدة F
	19	2 3	<i>Si cancellino queste due note Fl.</i>
688	2		يخفرتي <i>Fl. F</i>
			ناصر <i>Fl.*</i>
	3		الاجري F
	4		للطاب F
	7		خائمة <i>Fl.</i>
	8		أحتجت? <i>Fl.</i>

673	17	للجوابي	<i>Fl.</i> الجواني؟ الجواني
674	8	واشهر	<i>Fl.</i> واشتهر
	21	? حَطَّ	<i>Fl.</i> حَطَّ
675	3	ومعرفة	<i>Fl.</i> ومعرفة
	16	للجواهر	<i>Fl.</i> للجواهر
	17	جوهرة .. الخضر	<i>Fl.</i> جوهرة .. الخضر
677	8	بنفذ	<i>Fl.</i> بنفذ
	11	السفر	<i>Fl.</i> الشعراء
678	12	وتنبه	<i>Fl.</i> وممَّنة؟
679	3	فروعها	وفروعها
680	16	pel	del
681	21	? الاصبهاني	cf. Ibn-Khallikàn, ed. Wüstenfeld N. ٤٣ <i>Fl.</i>
682	5	للخير	<i>Fl.*</i> للخير
	6	امطاً	<i>Fl.</i> وامطاً
683	7	كسبه	<i>Fl.</i> كسبه
	11	يصغى	<i>Fl.</i> تصغى
		يدنس	<i>Fl.</i> تدنس
	13	حماً	<i>Fl.</i> حماً
684	2	لا قررت	لأقررت
	3	وقاني	وقاني
	4	يبدوب	<i>Fl.*</i> ندوب
	7	داخرة	<i>Fl.</i> داخرة
	10	قائقة	فائقة
	13	أحدى	<i>Fl.</i> احد
	14	6	5
	16	7	6

- | | | | |
|-----|----|---------------------|---|
| 662 | 2 | وَاسْتَفْرَّ | وَاسْتَفْرَّ <i>Fl.</i> |
| | 5 | نَجَّحَ | نَجَّحَ <i>Fl.</i> |
| | 9 | وَخَيْفًا | وَخَيْفًا <i>Fl. Ms.</i> |
| 663 | 15 | شَجَّاعَ | شَجَّاعَ <i>Fl.</i> |
| 665 | 16 | حَجَّةَ | حَجَّةَ <i>Fl.</i> |
| | 20 | التَّمَجِيزِ | <i>Si aggiunga: e queste son le giuste lezioni. Fl.</i> |
| 666 | 3 | أَلَى | فِي <i>Fl.</i> |
| | 11 | غَلَطَ | غَلَطَ |
| 667 | 2 | ذَمِيمٍ .. صَبِيحٍ | ذَمِيمٍ .. صَبِيحٍ |
| | 15 | لَهْمَامِهِ | ? لَهْمَامِهِ <i>Fl.</i> |
| 669 | 7 | وَكَانَ الْخَاصِرِ | بِالْخَاصِرِ وَكَانَ <i>B</i> |
| | 10 | الْبَوَّابِ | بِالْبَوَّابِ <i>B</i> |
| | | الْمُنْجَى | بِالْمُنْجَى <i>B</i> |
| | 15 | أَبْنِ | أَبْنِ |
| | 16 | وَشَرَعَ مِنْ | بِالْمُنْجَى وَشَرَعَ فِي <i>B</i> |
| | 20 | Perceval | <i>Si aggiunga: B edizione recente di Bulak con la quale il prof. Fleischer si è compiaciuto di confrontare il testo. Questo passo si trova nel vol. I. 13v</i> |
| | 21 | 60 r. | <i>Si aggiunga: B II 273</i> |
| 670 | 3 | جَوْهَرٍ | جَوْهَرٍ |
| | 19 | lavon | lavoro |
| 671 | 5 | حَلْدٍ | حَلْبٍ |
| | 7 | فَصَادِقٍ. وَأَجْرٍ | <i>Fl.*</i> فَصَادِقٍ. وَأَجْرًا |
| 673 | 3 | وَسَبَطَ | وَسَبَطَ |
| | 16 | صَالِحٍ | <i>Si ponga alla fine ☞ e si faccia da capo.</i> |

650	6	طَى لِلْحَمَارِ	ظَمَّءَ الْجَمَارِ v. Freytag, Prov. II. 290. N. 123. <i>Fl.</i>
	8	وعشى	<i>Fl.</i> وَعَشَى
	21	² fol. 137 v.	¹ fol. 37 v.
651	4	وتشوق	<i>Fl.</i> وَتَشَوَّقُ
652	2	وايست	وانست
	5	تحاسب	<i>Fl.</i> يُحَاسِبُ
	16	تفصصت	<i>Fl.</i> تَفْصَّصْتَ
653	4	وبعشاه	<i>Fl.</i> وَيُعْشَاهُ
	6	اسماحت	<i>Fl.</i> إِذَا سَمَّحْتَ
	8	يبايجع	<i>Fl.</i> يُبَايِعُ
	9	فخش	<i>Fl.</i> فَخَشَ
	12	والشدود	<i>Fl. W. Sl.</i> وَالشَّدُودِ
655	1	دُعْرًا	<i>Fl.</i> دُعْرًا
	17	احدًا	<i>Fl.</i> أَحَدًا
	18	? أَوْ حَبَسَ	<i>Fl.</i> أَوْ حَسَّ
		? وَأَوْحَسَ	<i>Fl.</i> وَأَوْحَشَ
656	4	صمير	<i>Fl.</i> صَمِيرٌ
	6	خَطَّةٌ	<i>Fl.</i> خَطَّةٌ
	18	لا تَحَلَّى	<i>Fl.</i> لَا تَحَلَّى
657	21	altre	altro
658	2	العُدوة	<i>Fl.</i> الْعُدْوَةُ
	17	معرفة	<i>Fl.</i> مَعْرِفَتُهُ
660	8	وَأَنْتُمْ	<i>Fl.</i> وَأَنْتُمْ
	18	يذكر	<i>Fl.</i> يَذْكَرُ
661	1	خارجها	<i>Fl.</i> خَارِجِهَا
	11	فانفذ	فَانْفِذْ

641	7	تَشْرِيقٌ	<i>Fl. W</i> تشويق
	8	يَطْرِفُ	<i>Fl.</i> يَطْرِفُ
	11	وقايلة	<i>Fl. W</i> وقايله
	14	بخطب	<i>Fl.* W</i> بخطب
	15	تجرت	<i>Fl. W</i> تجرت
642	1	ديباح	ديباح
	14	قعدة	<i>Fl. W</i> اقعدة
643	4	قد ملك	<i>Fl. W</i> ملك
	15	ونفد	<i>Fl.</i> ونقد
644	6	طلق	? <i>Fl.</i> حدود
	11	يجيب	يجيب عن
	12	مطلوبا	<i>Fl.</i> مطلوبة
	14	المستنزل	? <i>Fl.</i> المستولى
	15	وراء يابه	? <i>Fl.</i> ونايه
645	6	بيننا	? <i>Fl.</i> نميلا
	11	واخرص	<i>Fl.</i> وأخر من
	16	ويعتبر	<i>Fl.</i> وتعبير
646	9	بنفد	<i>Fl.</i> بنقد
	12	لادرات	<i>Fl.</i> لادوات
647	2	جبعة	جمعة
	13	وسلب له	<i>Fl.</i> وشيب به
	14	وصدرة	? <i>Fl.*</i> وصدرة ovvero من صدرة
		ودون ان يكتنر	? <i>Fl.</i> دون ان يكبر
649	6	مجارته	<i>Fl.</i> مجارته
	22	dono	dopo
	23	in	In
650	4	واقرب	<i>Fl.</i> واغرب

635	20	؟ ذُكِرْتُ	ذُكِرْتُ Fl.
	22	مُحَرِّمِينَ وَسَيِّرَنَا	مُحَرِّمِينَ وَسَيِّرَنَا Fl.*
636	10	يُخَلِّفُ	تُخَلِّفُ Fl.
	11	طَارِقُ	طَارِفُ Fl. W
	14	بِعَارِفِهِ	بِعَارِفَةٍ Fl.
	16	وَرَأَى	وَرَأَى Fl. W
	21	مُنَى وَالْمُنَى؟	Si cancelli Fl.
637	3	فَتَى	فَتَى
	4	الْمَقْوُوفُ	الْمَقْوُوفُ Fl.
	5	اسْتَطَعْنَا	اسْطَعْنَا Fl. W
	8	لُخُوفُ	لُخِيفُ Fl. W
	11	وَمَذَا	وَهَذَا
	12	يُقَدِّفُ	تَقْدِفُ Fl. W
	17	أَعَزُّ	أَعَزُّ Fl.
		وَعَاذَلَهُ	وَعَاذَلَهُ Fl.* W
638	3	وَعَاذَلَهُ	وَعَاذَلَهُ Fl.* W
	6	يُعْطِيكَ	يُعْطِيكَه Fl. W
	7	لَثَرَةٌ	Si ponga nel secondo emistichio.
	10	حَيًّا	حَيًّا Fl. W
	14	بِكَفْيِهِ	بِكَفْيِهِ Fl.
	15	Leggerei etc.	Si ritenga la lezione del testo. Fl.
639	12	لِلْحَمِّ	لِلْحَمِّ Fl.* ABR.
	14	صَنَادِيدٌ	صَنَادِيدٌ
	21	ARR	ABR
640	6	بِالْعَوَالِي	بِالْعَوَالِي
	16	تَحَقَّقُوا	تَحَقَّقُوا
	18	Mi par etc.	Si cancelli. Fl.*

624	11	وغيوبه	وغيوبه <i>Fl.</i>
627	16	أمة	أمة <i>Fl.</i>
628	1	الخطيرة	الخطيرة في <i>Fl.</i>
	19	لا سود	لأسود <i>Fl.</i>
629	2	الغرر	غرر <i>Fl. W</i>
630	8	ورايته	ورايته <i>Fl.</i>
	18	بتقوص	بتقوص <i>Fl. W</i>
632	4	الوصول	الوصول ل <i>Fl.</i>
	5	اختباري	اختباري <i>Fl. W</i>
	6	الجاء	لجاء <i>Fl.</i>
	13	منج	مشنج <i>Fl. W</i>
	17	بالسياحة	بالسياحة <i>Fl.</i>
633	6	ورجاء	ورجا <i>Fl.</i>
	9	سكرانا	سكران <i>Fl. B. R.</i>
		كفف	ثقف <i>Fl. W</i>
	11	للحال	لحال <i>Fl. W</i>
634	3	وإنا	وان <i>Fl. W</i>
	10	وتجنى	? وتجنى <i>Fl.</i>
	11	ما	من <i>Fl.</i>
	16	يجى	يجي <i>Fl. W</i>
		مرجف	خرجف <i>Fl.* W</i>
635	2	نشرى	تسرى <i>Fl.* W</i>
	3	يجفوا	يجفوا <i>Fl.</i>
	7	مزن	مزن <i>Fl.</i>
	11	ودقه	وودقه <i>Fl.*</i>
	14	لكن .. يتضعف	لكن .. تتضعف <i>Fl. W</i>
	19	تظرف?	يظرف <i>Fl.*</i>

609	17	صورة. نخبر	صورة. تخبر. Fl.
611	8	في	Fl. من
612	9	يجازي	Fl. يجاري
613	11	صايبة	Fl. صايبة
614	6	الذي	التي
	7	البيت	البيت
	9	وقف	Fl. يوقف
		ايهامات	Fl. ايهامات
615	1	ملاحات	Fl. ملاحاة
616	5	الامور	Fl. الامور?
	6	اخلاء	Fl. اجلاء
	21	ما اتظأ? aggiungasi: ovvero	Fl. ما تطامن?
617	1	ينفذ	Fl. ينفذ
	6	جوف	v. Sacy, Fl. خوف
			Abdallatif p. 376, 572, 706. Fl.
	10	الكرة	Fl. الكرة
618	1	احرق	Fl. احرقن
	3	بطوله	Fl. لطوله
	12	برغبه	Fl. برغبة
	15	بالي	فالي
	23	?المفتحة	Fl. المنجحة
619	3	اقتنع	Fl. اقتنع
620	12	انا	ان
	13	الاولية	الاولية
621	4	لا	لر
622	15	اشخاصه	اشخاصها
623	17	مدية	مدينة

602	19	وعاقبتهم	Fl. وعاقبتهم
603	5	أقطع	Fl. أقطع
	10	ونسوان	Fl. ونسوان
	13	بلبس	Fl. بلبس
604	12	بقدره يقدره	v. Kor. 34, 10. Fl. بقدره يقدره
	14	اليه	Si aggiunga يستله o altro simile Fl.
605	9	صنعه	Fl. صنعه
606	3	عزير .. وأرى	Fl. عزير .. وأرى
	5	خمسة	Fl. خمسة
	6	فزيد	Fl. فزيد
	7 a 9	جري etc.	Si leggano in metro nel seguente modo : Fl.

جَرِيَّ الحَدِيثُ فَقَالُوا كُلُّ ذِي ادْبِ
 فَأَيُّ فَضْلِ حَوَاهُ ابْنِ الْمُسْلِمِ مِنْ
 أَجْرُوا لَهُ خَمْسَةَ عَنْ حَقِّ سَبْرَتِهِ
 نَادُوا عَلَيْهِ وَسَوَّقَ الشَّعْرَ نَافِقَةً
 أَخَذَتْ لَهُ خَمْسَةَ تَجْرِي بِمَقْدَارِ
 دُونَ الْجَمَاعَةِ حَتَّى زَيْدٌ فِي الْجَارِي
 فَقَالَ لَا تَنْقُصُونِي حَقِّ اشْعَارِي
 فَلَمْ يَزِدْ قَدْرَهَا عَنْ نِصْفِ دِينَارٍ

aggiungo gli ultimi tre emistichii dal Ms.

	12	يجي	Fl. يجي
	14	القناع	Fl. القناع
	20	وقد (يعتدل .l.)	Fl. وقد معتدل
607	15	hanno	v'hanno
609	2	وقدا	Fl. وقدا
	3	أثم	Fl. أثم
	4	يعري	Fl. يعري
	5	العيش	Fl. العيش
	6	يشق	Fl. تشق

590	8	كَانَ	<i>Fl.</i> كَانْ
	12	جواهر	جواهر
	14	وضع	<i>Fl.</i> رَضَع
	16	سعى	<i>Fl.</i> سَعَى
591	2	العبارة	<i>Fl.</i> العبارة
	13	الطلي	<i>Fl.</i> الطَّي
593	8	استناعت	<i>Fl.</i> استناعت
	9	يجادها	<i>Fl.</i> يجادها
	14	واحوار	<i>Fl.</i> واحور
594	8	انارته	<i>Fl.</i> انارته
	10	الجنة	جنة
	11	عن	<i>Fl.</i> من
	13	فامعن	<i>Fl.</i> فامعن
596	5	وجبتك	<i>Fl.</i> وجبتك
	9	الله	له
597	10	نقص	<i>Fl.</i> نقص
598	4	ونبدا	<i>Fl.*</i> ونبدا
599	5	واشتهر	<i>Fl. B</i> واشهر
	14	الشريف	الشريف
600	12	Ma	Ma la
601	4	ووسمة	<i>Fl.</i> ووسمة
	5	القر	<i>Fl.*</i> القر
	6	منها جلو وصفه	<i>Fl.</i> منهاجاء ووصفه
602	1	الدنا	<i>Fl.</i> الدنيا
	13	وتكبر	<i>Fl.</i> وتكبر
	14	وتنباع	<i>Fl.</i> وتنباع
	15	وتجمع	<i>Fl.*</i> وتجمع

584	9	المعنى	المُنَى
	14	الغرام	للغرام <i>Fl. Sl.</i>
585	2	والنسيطة عذرم	<i>Fl.</i> والنسيطة عذرم (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per عذارم) ovvero عذارم
	11	والخلتني	والخلتان
586	2	الهُوِي	الهُوى
	3	أَمَّا	<i>Fl.</i> إِنَّ مَا
	5	وحدثت	ووجدت
	8	والابكار	<i>Fl.</i> الابكار
	10	يجلو	<i>Fl.</i> ويجلو
	17	طيبياً	<i>Fl.</i> طيبياً
587	13	قبضه	<i>Fl.</i> قبضة
	14	لَوَانٌ .. خلت	<i>Fl.</i> لَوَانٌ .. حلت
	15	زيادة	<i>Fl.</i> زيارة
	16	اردى	<i>Fl.</i> أَهْدَى؟
588	4	فتجأل	<i>Fl. B</i> فتجأل
	6	فلعصبه	<i>Fl.</i> فلعصبه
	8	ثَبَّتت. قَدَمَا انْفِطَاظَةُ	<i>Fl.</i> ثَبَّتت. قَدَمَا الْفِطَاظَةُ
	10	الظلماء	<i>Fl.</i> الظماء
	11	المسعرة	<i>Fl.</i> المسعرة
	14	? مَحْيَا	<i>Fl.</i> مَحْيَا
	16	ذوياده	<i>Fl.</i> أوتاده
589	5	موتية	<i>Fl. e così a</i>
	9	والمختار	<i>Fl.*</i> في المختار
590	5	بخشى	<i>Fl.</i> بخشى

578	10	فينشد	Fl. ينشد
	16	setto	sette
579	1	المروازي	المروزي
	20	pel	del
580	2	جرأ ... يقوتا	Fl. حراً .. يقوتا
	3	مشملة	Fl.* مشتملا
	7	ابا لي	Fl. أبالي
	10	سقيت	Fl. شقيت
	15	حايبر	Fl. جايبر
	16	نجوت	Fl. نجوت
	21	جفا?	Fl. جفاً
581	6	لخاصرة	Fl. B لخاصرة
	7	وطيب المفاكهة واستصافه	Fl. وطيب المفاكهة واستصافه
	15	المغالطة	Fl.* المغالطة
	16	الرساء	Fl. الرمان
	22	عزيريه	Fl. عزيرته
582	3	وحلب	Fl.? وحطب
	8	انه	Fl.* ان
583	4	والمعلب	والمعلب
	6	شادر وانه	شادر وانه
	9	وعطر	Fl. عطر
	13	الشكل الغرف	والشكل والغرف
	15	بيتها	Fl. بيتها
	21	غصا?	Fl. غصا
584	3	رجار	Fl. رجار
	5	واختصرت	Fl.* واقتصرت

571	10	خدمة	<i>aggiugnete</i> قَانَلَا, ovvero scri- vete <i>Fl.</i> بانه <i>Fl.</i>
572	2	مُسْكًا او مَصْرِحًا	<i>Fl.</i> مُسْكًا او مَصْرِحًا
	5	السنهاجى	السنهاجى
	6	السداة	السداة
	11	دجى .. نقب	<i>Fl.</i> دجى .. نقب
	14	او بيض	<i>Fl.</i> أَوْ بَيْض
		اتاة	<i>Fl.</i> أَيَاةُ
	16	للرزيا	للرزيا
573	4	وانشد	<i>Fl.*</i> ? او نشد
	10	زمان	<i>Fl. K</i> رَمَى
	17	? أجمدها	v. il Journ. أَجْمَدَهَا
<i>Asiat.</i> 1846 juillet-déc. p. 120. <i>Fl.</i>			
574	5	يرجه	<i>Fl.</i> يَرْضَه
	6	عربية	<i>Fl.</i> عَرَبِيَّة
	10	حفتا	جفتا
575	3	احتشادا	<i>Fl.*</i> ? احتسابا
	6	قصور	<i>Fl.</i> قُصُور
	8	المتودد	<i>Fl.</i> الْمُتَوَدِّد
	18	انقيم	الْقِيَم
576	8	ايتها	أَيْتَمَا
	18	يقدر	<i>Fl.*</i> يَقْدِر
	19	علمت	<i>Fl.</i> عَلِمْتُ
577	1	ترد	<i>Fl.</i> تُرِدُّ
	4	وعنه .. انقص	<i>Fl.</i> وَبِئْسَ .. انْقَصَى
	17	تاريخه	تَارِيخُه
578	9	وعلوم	فِي عِلْمِ

566	6	وَكَلَّهَا .. مُظْلَمٌ	<i>e si cancelli la</i>
			<i>nota 7 Fl.</i>
	9	حَدَّ قَفْرَةً	حَدَّ قَفْرَةً <i>Fl.</i>
	10	عَبَسِم	عَبَسِم <i>Fl.</i>
	12	وَحَصْرِم	وَحَصْرِم <i>Fl.*</i>
	20	مَهْمَةٌ	مَهْمَةٌ <i>Fl.</i>
567	2	يَلِينُ وَأَعْظَمُ	يَلِينُ وَأَعْظَمُ <i>Fl.</i>
	3	مَصَلَّةٌ	مَصَلَّةٌ <i>Fl.*</i>
	8	وَيَتَشَوَّقُهُ	وَيَتَشَوَّقُهُ <i>Fl.</i>
	15	قَوْسَهَا	قَوْسَهَا <i>Fl.</i>
	17	صَفَرَتْ ?	صَفَرَتْ <i>Fl.</i>
568	4	كَمَلَتْ	كَمَلَتْ <i>Fl.</i>
	19	يَغْيِيرُ	يَغْيِيرُ <i>Fl.*</i>
	21	حَبَابًا بِهِ	حَبَابًا بِهِ <i>Fl.</i>
		زُرَافَةٌ ?	زُرَافَةٌ <i>Fl.*</i>
569	1	المعنى	المعاني <i>Fl.</i>
	4	تَسْوَعُ	تَسْوَعُ <i>Fl.</i>
	6	تَأْتِ .. وَالْحَفْرُ	يَأْتِ .. وَالْحَفْرُ
	8	وَرْدٌ	وَرْدٌ <i>Fl.</i>
	12	تَدْعَى	تَدْعَى <i>Fl.</i>
	16	رَشَاقَةٌ	aggiugnete شبه <i>Fl.</i>
570	1	أَعْمَرُ .. عَدْلًا	أَعْمَرُ .. عَدْلًا <i>Fl.</i>
	5	المكروم	الكروم
	7	فَرَسٌ	فارس <i>Fl.</i>
	12	عَنْهَا	عنه <i>Fl.</i>
	17	أَفْرَحُ	أفرخ <i>Fl.</i>
571	8	حَدَّ	حَدَّ <i>Fl.</i>

561	15	تَتَرَحَّمُ	تَتَرَجِّمُ Fl.
	19	تَدْبِلُ ?	Si legga تَدْبِلُ
562	4	فَقَلِّمْهُمْ	فَقَلِّمْهُمْ Fl.
	5	انْفِي	انْبَقِي Fl.*
	7	تَكْبِتْنَهُمْ	تَكْبِتْنَهُمْ Fl.
	11	تَلَاقِي	تَلَاقِيْنَ Fl.
	12	لَوْمٌ	لَوْمٌ Fl. P
	16	لِلْعَرِضِ	لِلْعَرِضِ
		مَكْرَمٌ	مَكْرَمٌ Fl.
563	9	يَعْدِي	يَعْدِي Fl.
	15	سَاعَةٌ	سَاعَةٌ Fl.* V
		تَأْخِرُ مَا ... تَقْدِمُ	تَأْخِرُنَا ... تَقْدِمُ Fl.*
564	1	وَسَمَّحٌ	وَتَسَمَّحٌ Fl.
	2	مَلَاءٌ	مَلَاءٌ Fl.
		لِلْقَشَاعِ	بِالْقَشَاعِ Fl.*
	4	تَلَجِمُ	تَلَجِمُ Fl.
	5	بِالدَّمْرِ	بِالدَّمْرِ Fl.
	8	نَقَحِمُ	نَقَحِمُ Fl.
	11	سَاحِرُهَا	فَاجِرُهَا Fl.
565	1	مَوَآخِرُهَا	مَوَآخِرُهَا Fl.
	2	أَسَلَمٌ	أَسَلَمٌ Fl.
	7	مُتَّخِذِي قَيْصِ الْكُرْبِيِّ	مُتَّخِذِي قَيْصِ الْكُرْبِيِّ Fl.
	14	بِوَاحِدِهَا	تَوَاجِدُهَا Fl.
		يَتَلَّمُ	تَتَلَّمُ Fl.
	19	Leggerei etc.	Si cancelli il resto della nota Fl.
566	3	أَرَبِيٌّ .. أَوْمَصٌ بَارِقٌ	أَرَبِيٌّ .. أَوْمَصٌ بَارِقٌ Fl.
	4	يَسَلِّمُ	يَسَلِّمُ Fl.

557	8	الاحقاف	<i>Fl.</i> الاحقاف
	10	خلا .. ضلوعى .. زفر	<i>Fl.</i> جلا .. طلوعى .. زفر
	12	تضح	<i>Fl.</i> تضح
	19	etc. تحافة	<i>Fl.</i> تحافة
	20	منطقى .. تسمع	<i>Fl.</i> منطقي .. تسمع
558	4	عقود اللسين	<i>Fl.</i> عقودا للسينين
	8	العواصب	<i>Fl.</i> العواصب
	9	تغاني	<i>Fl.</i> تغاني
	14	حانيات	<i>Fl.</i> حانيات
	17	مارق	<i>Fl.</i> مارق
559	2	كلا	<i>Fl.</i> كما
	3	صهيلها	<i>Fl.*</i> صهيلها
	4	اعادتهم نباح	<i>Fl.</i> اعادتهم نباح
	5	موللة	<i>Fl.*</i> موللة
		الالهم	<i>Fl.</i> الالهم
	6	بالرى	<i>Fl.</i> بالبرى
	17	الناس	المبأس
	21	بينهم	<i>Fl.</i> Si cancelli
560	2	كفتكيك في	<i>Fl.</i> كفتكك من
	4	الخلايا	<i>Fl.</i> الخلايا
	7	وسايدا	<i>Fl.*</i> وسايدا
	9	اقول الشهب	<i>Fl.</i> اقول الشهب
		البيلا	<i>Fl.</i> البيلا
	11	طبيبين	<i>Fl.</i> ? موطنين
	15	البيبت	<i>Fl.</i> البيبت
561	5	ورقا .. تبسم	<i>Fl. V</i> ورقا .. تبسم
	7	رشح	<i>Fl. P</i> ما سرح

553	8	لَبِسْتُ	Fl.* لَبِسْتُ
	9	تَعَرَّضْتُ	Fl. تَعَرَّضْتُ
	10	أَعْطَى	Fl. أَعْطَى
	18	? إِذَا أَنْ	Fl. Si cancelli
	20	Credo etc.	Fl. Si cancelli
554	1	لِي مَاتَ	لِي مَاتَ مَاتَ
	6	لِنَبْعَدِي	Fl. نَبْعَدِي
	8	تَقْلَقَل	Fl. يَقْلَقَل
	9	سَدَدَتْ	Fl. سَدَدَتْ
		لِقَاءَهُمْ	Fl. لِقَاءَهُمْ
	17	مَقَلَّتْ	Fl. مَقَلَّتْ
555	2	شَمُولًا مَا لَا مَدَّلَ الْبِرَاكِبِ	Fl. شَمُولًا لَا يَدُلُّ لِرَاكِبِ
	5	وَضُمْتُ .. وَوَلَدَةٌ	Fl. وَضُمْتُ .. وَوَلَدَةٌ
	7	تَبَيَّنْتُ ... بَنِي	Fl. تَبَيَّنْتُ .. ثَنِي
	9	مِثْلَهُ	Fl. مِثْلَهُمَا
	13	الْمَشْرِقِي	Fl. الْمَشْرِقِي
	19	? فُلَلْتُ	Fl.* فُكُنْتُ
556	2	عَذَبَ	Fl. عَذَبَ
	7	كَلَّ حَسْمَهُ	Fl. كَلَّ حَسْمَهُ
	8	بِقَطْعِ	Fl.* لِقَطْعِ
	13	تَصَادِقِ	Fl. بَصَادِقِ
		تَحْيَلِنِي	Fl.* تَحْيَلِنِي
	16	غَائِبِ	Fl. غَائِبِ
	18	5 .. 6	6 .. 5
557	1	سَيِّدِي	Fl.* سَيِّدِي
	4	غَائِبِ	Fl.* غَائِبِ
	7	لِغَرْبَةٍ	Fl. لِغَرْبَةٍ

549	22	دَقِرَ	زَفِرَ <i>Fl.*</i>
		? اَعْبَارَهَا	أَعْبَارَهَا <i>Fl.*</i>
550	9	كَانَ	كَانَمَا <i>Fl. P</i>
	19	II	III
	20	تَجَدَّدَ .. ١١٥	يَجَدَّدُ .. ١١١
551	7	فَلَب	فَلَب
	10	مَوْلِدِي	مَوْلِدِي
	11	النُّوِي	بِالنُّوِي <i>Fl.</i>
	12	مَبْسِمٍ .. مَزِيدٍ	مَبْسِمٍ .. مَزِيدٍ <i>Fl.*</i>
	21	نَدِ ovvero	<i>Si cancelli Fl.</i>
552	2	مُ	مُ <i>Fl.</i>
أضاء e così aggiugnendo una ا			
<i>in tutte le rime di questo squarcio Fl.</i>			
	4	بِالنُّوَالِ .. مَنَا .. عَتِي	بِالنُّوَالِ .. مَنَا .. عَتِي <i>Fl.</i>
	8	النَّسِيمِ	النَّسِيمِ م <i>Fl.</i>
	11	وَيَشْعَلُ	وَتَشْعَلُ <i>Fl. P</i>
		تَبِزْ	تَبِزْ <i>Fl.</i>
	13	أَمَا .. لِالْبِيَاءِ	مَنَا .. الْحَيَا <i>Fl.</i>
	14	جَمَامِ	جَهَامِ <i>Fl.</i>
	15	يَفْرِى مِنْهِنَّ	تَفْرِى بَهِنَّ <i>Fl.</i>
	17e18	Credo etc.	<i>Si legga أَطَّتْ Fl.</i>
	20	دُعَاءِ ?	رَغَاءِ <i>Fl.</i>
553	1	بِكَارِي .. الصَّبَاءِ	? بَكَاهِي .. الصَّبَا <i>Fl.</i>
	2	بِالْحَيِّ تَرَانِي	بِالْحَيِّ تَدَانِي <i>Fl.</i>
	3	فَعَبِيدَ أَنَّهُ .. يَلْدَعُ مِنْهُ	فَعَبِيدَ أَنَّهُ .. تَلْدَعُ مِنْهَا <i>Fl.</i>
	5	مَهَابَّةٌ صَبِيَّةٌ تَرَوُدُ	مَهَابَّةٌ صَبِيَّةٌ تَرَوُدُ <i>Fl.</i>
	8	لِي	لِي <i>Fl.</i>

538	13	له	به <i>Fl.</i>
	15	خرِب ... خَرِب	<i>Fl.</i> خَرِب ... خَرِب
539	19	ولاقت	ولاة
541	4	وحص	<i>Fl.</i> ? وجصص
	7	بصاحبه	<i>Fl.</i> ? بصاحبها
	9	شغلهم	<i>Fl.</i> شغلهم
542	8	لامور	الامور
544	1	واسم	واسس
		واتمها	واتمها
	8	احمد	احمد
		الفلاح	<i>Fl.</i> الفلاحة
546	4	ليهدف	الهدف
	15	قصر	<i>Fl.</i> فعم
	17	احد جانبي	<i>Fl.</i> احدى حاشيتي
547	3	منهي	<i>Fl.</i> منتهى
	4	تحدثت	<i>Fl.</i> تحدث
		عروض	عروض
548	2	يجين	<i>Fl.*</i> يجين
	3	واحييت	<i>Fl.</i> واحييت
	5	مرح	<i>Fl.</i> مرح
		النجوم	<i>Fl.</i> النجوم <i>V</i>
	9	احرارها	<i>Fl.</i> واحرارها
549	2	للبياء ب	<i>Fl.</i> للبياء ب
		شباكا يعقل	<i>Fl.</i> شباكا تعقل
	5	يتمم	<i>Fl.</i> تيمم
	8	ابكارها	<i>Fl.</i> ابكارها
	13	سنيها	<i>Fl. P</i> سنيها

518	1	والخسوس	والخسوسون
520	9	قوم	Fl. قَوْمَة
	13	لو	Fl. لُون
521	16	ممالك	مماليك
522	6	والرياض	Fl. والرياضة
523	6	وطاق	وطاف
524	7	ولاقى - وبر	Fl. ولات ... بر
	8	جزيرة مسنة بر امر	Fl. بر امر جزيرة مسنة
	11	كردن	Fl. فتح كردن
	12	در فرنگك ..	Fl. در جنك فرنگك ..
		محصور	محصور شدن
525	5	باسيف	Fl. بالسيف
		كرفتمن ... ب حيله	Fl. كرفتمن فرنگك ... بحيله
	20	le	de
526	11	يغم	Fl. نغم
527	16	من بصقلية	Fl.* من senza بصقلية
531	7	التمائل	التأمل
532	7	الصلاة	الصلوات
533	11	الناس	Fl. للناس
	13	(و) خرجت	Fl. خرجت
535	1	يعنا	Fl. يُعيننا
	6	فا كره	Fl. فَاكْرَه
	10	وكثر	Fl. واكثر
	12	وارا	Fl. واراد
	14	الظاهر	الظاهر
	20	? مَتَعَّتَه	Fl. ? وَمَتَّعَتْه
537	6	نحو	Fl. ? بحسن

504	18	وكرامة	وكرامة	Fl.
505	15	معسكة	معسكة	Fl.
507	9	زرنيك	زرنيك	Fl.
508	1	واحتياط	واحتياط	Fl.
509	6	ونهبوا	ونهبوا من	Fl.
	7	حملوا	حملوا في	Fl.
511	7	ومدينة	ومدينة	Fl.
	19	? جد	ياخذ	Fl.
512	1	أعراضه	أعراضه	Fl.
	2	يصددها	بصددها	Fl.
	3	سرع	أسرع	Fl.*
	18	المصلحة	المصلحة	Fl.
513	6	يتعرضون	يتعرضوا	Fl.
	19	يرخي	يرأخي	Fl.*
514	17	وقناديل	Fl. (e sicanc. lanota) والقناديل	
	18	كلما خرج	كل ما خرج	Fl.
515	4	المرءة	المرءة	Fl.
	-	الانبرور	من الانبرور	Fl.*
	11	التي	انذى	Fl.
	16	يشارى	يساوى	Fl.*
	19	يعلم	يُعلم	Fl.*
516	3	علمت	علمت	Fl.*
	8	تعيرون	تغيرون	Fl.*
	11	استنقد	استنقد	Fl.*
	20	فاقتلوه	فاقتلوه	Fl.
517	15	ريذا افرنس	ريذا افرنس	Fl.*
	16	أبيه	أبيه	Fl.*

481	5	واعيته	<i>Fl. (V)</i> واعيته
482	11	المسلمون	<i>Fl.</i> المسلمين
	17	الحسن	الحسن a) corr. الحسين
483	1	سبعين	وسبعين
	8	واختلفت	<i>Fl. (VC)</i> واختلفت
484	12	فتلافاه	<i>Fl.* (VC)</i> فتلافاه
485	17	? واندرغر	<i>Si cancelli</i>
486	5	وقد	وكان قد
	6	عمه	عمه
	9	عزيرة	عزيرة
487	13	الابنية	<i>Fl. ?</i> الاخبية
488	4	الغزو	<i>Fl.</i> بالغزو
	20	رافع	<i>Fl.</i> رافعا
492	8	من محمد	<i>Fl.</i> بين محمد
	11	الريداركون	<i>Fl.</i> الريداركون
495	3	فيتخمدون	فيتخمدون
	5	لباسم	لباسم
	8	لبني	لبني
	10	لبني	<i>Fl.</i> لبني
497	4	اليها	<i>Fl. ?</i> يلبها
499	11	ضواحيها	ضواحيها
	17	جامع	جامع
500	10	وتهدده	وتهدده
501	16	الخزائن... وخصاياه	<i>Fl.</i> الخزائن... وخصاياه
503	3	اهتم	أنهم
504	10	بالقوات	بالقوات

441	2	اشهر	اشهرًا <i>Fl.</i>
	10	ياذن	ياخذ <i>Fl. (A)</i>
442	20	الغالخ	الغالج
445	19	اختبطن	واختبطن
446	5	غلط	غلط
449	15	. E	; e
450	7	فآمنوا	فآمنوا <i>Fl.</i>
451	6	فآزة سؤداء	(<i>Il prof. Fleischer crede che si potrebbe leggere بازره سؤداء</i>)
452	1	عشرون	عشرين <i>Fl.</i>
453	15	فآمنوا... يوجه	فآمنوا... توجه <i>Fl.</i>
456	2	الخزم	خزم
	16	جزيرة	جزيرة جرية
457	1	وسبوا	وسبوا <i>Fl.*</i>
458	9	ووفاه	ووفاه <i>Fl.</i>
461	5	يعغرون	يعغرون <i>Fl.</i>
	17	استقلحت	استقلحت <i>Fl.</i>
463	2	الحسن	للحسن <i>Fl.</i>
464	12	فخرق	فخرق <i>Fl.*</i>
465	13	وفشت	وفشت
466	9	وخطب	وخطب <i>Fl. (T)</i>
471	16	ولجوا	ولجوا <i>Fl.</i>
472	21	? المسلمين	المسلمون (Ms.) <i>Fl.*</i>
473	5	واصابه	واصابه
	13	وراءم محمد	وراءم محمد
476	6	احوالهم	احوالهم
478	15	يعاديهم	يعاديهم <i>Fl. (V)</i>

401	15	ومعهم	ومعه <i>Fl.</i>
402	14	اثنا	اثني <i>Fl.</i>
	17	قوتهم	قوتهم
	20	نعمت	انعمت <i>Fl.</i>
	21	وتوَّدة	وتوَّدة
403	5	المطرب روض	<i>Fl.*</i> المطرب بروص
	19	انزعها	<i>Fl.</i> انزعها
404	14	ولكن	ولكن
406	17	خنزير	خنزير
407	21	aggiunto	§. aggiunto
408	8	فختن	<i>Fl.</i> فختن
410	11	بتولية	<i>Fl.</i> بتولية
415	1	(10)	(1)
417	5	خطايا	<i>Fl.</i> خطايا
421	14	اكبر	<i>Fl.</i> (cf. la vers. di Reiske) اكثر
422	1	حكمانى	(C) حتى لى <i>Fl.</i> per لى حكمانى
423	1	حمية	<i>Fl.</i> حمية
	3	وهزموه	<i>Fl.</i> وهزموه
426	3	اصناما فحملها	<i>Fl.</i> اصنام .. فحملها
427	16	وثلاثه	<i>Fl.</i> وثلاثاً
429	11	الفرات	الفرات
431	21	certamenti	certamente
432	19	aggiungo	aggiungono
435	13	وثائبوا	<i>Fl.</i> وثائبوا
	18	فألب	<i>Fl.</i> فألب
439	14	وروا	<i>Fl.*</i> ورؤا
440	6	قعره ³	<i>Fl.</i> قَعْرَة (e si canc. la nota)

393	11	الهصاب	الهصاب
	12	يُغَيِّر	<i>Fl.</i> يُعَيِّر
	14	الْجِنَاد	<i>Fl.</i> أَكْبَاد
394	19	وَالْتَحَقَل	<i>Fl.</i> وَالتَحَقَّل
395	13	وَهَيَّي ... يَدِير	<i>Fl.</i> وَهَيَّي الْحَسَن ... يَدِير
	16	سَوء	<i>Fl.*</i> سَوء
	17	يسهل	<i>Fl.</i> سَهْل
	18	المدام	المَرَام
396	7	وحضرة	<i>Fl.</i> وَحَظْرَة
	11	بنا	<i>Fl.</i> لَنَا
	13	مغداونة في مواقف	<i>Fl.</i> مَغْدَاوْنَة فِي مَوَاقِف
	17.18	مرامة.. واقحامه	مَرَامَة ... وَاقْحَامُه
	20	الشوق ⁴ ? انتتأه ¹	<i>Fl.</i> اَنْشَاء ¹
			⁴ (<i>Si cancelli</i>)
		واصنلج ³	واصطَلَج
	21	الْجَام الی 5 الْعَبْرِيْن ⁷	<i>Fl.</i> الْجَام الی الْعَبْرِيْن
397	9	ومردنم	<i>Fl.</i> وَمَرْدَنَم
	18	ظهورم متونها	<i>Fl.</i> ظَهْوَرَهَا مُتَوْنَهَا
398	3	واظهرة	واظْهَرَة
399	2	الحفيظ	الْحَافِظ
400	5	فرا	فَرَا
	6	الفهياء	<i>Fl.</i> الْفَهْيَا
	19	عده	أَعَدَه
		٣٨٣	٤٠١
401	2	استنقاذ	<i>Fl.</i> اسْتِنْقَاذ
	13	فينتهبون	(Ms.) فَيَنْتَهَبُون
			<i>Fl.</i> فَيَنْتَهَبُون

386	3	تَبَيَّنَا	<i>Fl.</i> (Ms.) بَنَيْنَا
	4	جَرِيدَةٌ	<i>Fl.</i> ? جَرِيدٌ جَرِيدَةٌ
	19	فَتَوَطَّنَ	<i>Fl.</i> فَتَوَطَّنَ
387	16	وَاجْتَنَزُوا فَلَالَ	<i>Fl.</i> وَاجْتَنَزُوا فَلَالَ
388	2	لَتَسْرَحَ	<i>Fl.</i> لَتَسْرَحَ
	3	يَجِدُوا .. اَهْلَ اِحَدٍ	<i>Fl.</i> يَنْجُ per يَنْجُوا .. اَهْلَهَا
389	6	بَشَى .. اَثْنَا	<i>Fl.</i> لَشَى .. اَثَى
	16	وَانْعَدُوا	<i>Fl.</i> وَانْعَدُوا
	18	تَجْر	<i>Fl.</i> تَجْد
390	8	بِيسَ	<i>Fl.*</i> بِيشَ
		فَاسْتَوْلَى	<i>Fl.</i> فَاسْتَوْلُوا
391	2	اَنْ ذَلِكْ	<i>Fl.</i> اَبْنِ مَنْكُوتِ
	4	فِيهَا	فِيهَا
	9	قَصِيدَةٌ	قَصِيدَةٌ
	12	بِيسَمَا	<i>Fl.</i> وَبِسَمَا
	13	غُرَّةٌ	<i>Fl.</i> غُرَّةٌ
	14	بَاهِنِيَّةٌ	<i>Fl.</i> رَاهِنِيَّةٌ
	15	مِنْ سِنْتِهِمْ	<i>Fl.*</i> مِنْ سِنَّةِ
	16	كَالْحِبَالِ	<i>Fl.</i> كَالْحِبَالِ
	18	مِجَازِفُ	<i>Fl.</i> مِجَازِفُ <i>lic. poet.</i>
	21	وَلِيثٌ	<i>Fl.*</i> (Dozy) وَلِيثٌ
392	14	وَاطْهَرُوا	<i>Fl.*</i> وَاطْهَرُوا
393	2	تَتَقَفَّتْ	تَتَقَفَّتْ, cf. ٣٧٠, 19, e Ell. Boethor s. v. Arrêter
	5	فَاغْضَبَ	<i>Fl.</i> فَاغْضَبَهُ
	9	مَصْمَمٌ	<i>Fl.</i> مَصْمَمٌ
	10	اَلَا	<i>Fl.</i> غَيْرِ

378	16	واستنفذ	<i>Fl.*</i> واستنفذ
379	8	شاهر	شاعر
	14	ترق	<i>Fl.</i> تَرَف
	15	كما	كيما
	16	عجابا	<i>Fl.</i> اعجابا
380	5	فاص	<i>Fl.</i> فاص
	14	عجابا	<i>Fl.</i> اعجابا
381	4	أرقه	رَقَّة
	9	فانتبهزها	<i>Fl.</i> فاستغرها?
		ودعني	ودعني
382	2	فاصت	فاصت
	5	بحصار	<i>Fl.</i> لُحصار
	9	واقم	<i>Fl.</i> وقام
	12	في مصالحة	من مصالحة
	17	السفينة في	السفينة من
	19	اذا	<i>Fl.</i> إنما
383	9	خيفة	<i>Fl.*</i> خَفَّة
		الطرف	<i>Fl.</i> الطرب
	14	ليتهي	<i>Fl.</i> ليتهن
	15	تقدم	<i>Fl.</i> تتقدم
	16	لأصفاً ناراً	<i>Fl.</i> لاطفاء نيران
	17	بالخبين العرموم	<i>Fl.</i> بالخميس العرموم
	18	الادبار.. واجبلوا	<i>Fl.</i> الأدبار.. وأجفلوا
		..بئنا.. وظفر مقلّم	<i>Fl.</i> ..نبا.. وظفر مقلّم
384	9	ابن	من
	12	لحرام	لحرم
386	1	وتعزّر	<i>Fl.</i> وتعذر

363	17	أحبّه	أحبّ
	20	dea	dee
365	7	واجتمع	واجمع
	15	كتيبم	كتابم
	19	لقتنة	القتنة
	21	أغصينه	أغصيته
	22	وخركت	وحركت
366	9	واجال	واحال <i>Fl.</i>
367	7	بطرقا	بطريقا
	12	مولى	مولاي
	14	الامين	<i>Fl.</i> لامين
	19	بغزانه	في غزاته
368	14	حضرة	حضرة
	16	يقول	يقوله (<i>Dozy</i>) <i>Fl.*</i>
369	11	اطرايل	اطرابلس
	13	وضعف	وضعف تدبيره
	21	? تنامر	(<i>Si cancelli</i>) <i>Fl.</i>
370	19	موقفة	موقفة <i>Fl. e Dozy</i>
372	8	فرس	فارس
	12	أدمانه	<i>Fl.</i> أدمانه
375	6	المغربى	المغرب? cf. p. 7, 7.
	15	erodito	erudito
376	6	ويعسكرها	<i>Fl.</i> ويعسكرها
	10	أخببية	<i>Fl.</i> أخببته
377	1	بالعصا	<i>Fl.*</i> بالعصى
	18	بماحققتها	بماحققتها
378	4	واعلوا	<i>Fl.*</i> واحالوا

340	21	? مراكب	(Si cancelli.) Fl.
342	6 e 7	السلطان	السلطان
343	11	قوايد	قواعد
344	2	بلادهم	وببلادهم
349	1	وختمه	وختمه
	6	مُصْرَةٌ.. السلطان	Fl. مُصْرَةٌ — السلطان
	10	الواجبة	الواجبة
	14	يحدث	Fl. يُحْدِث
	16	هذه	هذه
351	4	ولا فيت	? ولا فيت
	12	وملكا	Fl. ومُلكًا
352	2	أخوته	Fl. أخوتي
	10	وانا	Fl.* و senza أنا
354	1	أخييل	أخييل
	8	وظفر بها بامر	وظفر بامر
355	1	بنفسه	نفسه
356	7	قهرب	قهرب
	12	واعطيت	Fl.* واعطيت
257	16	زروعهم	زرعهم
	21	بيره	بنبيرة
		p. ٣٥٧	٣٥٨
		٣٥٨	٣٥٩
359	5	اعلامه	واعلامه
	9	زروعه	زروعها
	19	رياح	Fl. رِيَّاح
361	20	رياح... رياح	Fl. رياح... رياح
363	9	مشايخ... مشايخهم	Fl. مشايخ... مشايخهم

326	3	بسطة	بطسة
	4	تجار	تجار <i>Fl.</i>
327	8	فخذ له	فخذ له <i>Fl.</i>
	15	ووى	ووى <i>Fl.*</i>
328	16	والشروة	والسراوة <i>Fl.</i>
		لحذقة القناء	لحذقة الغناء <i>Fl.</i>
329	6	شاغل لنا ولا	سَخَلْ لنا لا ولا <i>Fl.</i>
	10	للَّب	للَّب <i>Fl.</i>
	13	فذلّ	فذلّ <i>Fl.</i>
330	6	لعدائهم	لعدائهم <i>Fl.</i>
331	6	كتب	؟ كتاب <i>Fl.</i>
	11	وولده	وولد (Ms.) <i>Fl.</i>
	18	انتهيت	انتهيت الى <i>Fl.</i>
	19	بجردة	تجردة <i>Fl.</i>
333	7	وكثرة	وكثرة
	15	المتفرق	المنفرقة <i>Fl.</i>
	17	راجل	رجل <i>Fl.</i>
334	17	صايح	صياح <i>Fl.</i>
335	2	واستجر	واستجر <i>Fl.</i>
	8	فخشفوها	فخشفوها <i>Fl.</i>
	11	لا	لا <i>Fl.*</i>
	13	وبسطة	وبطسة
337	2	ظرائف	ظرائف <i>Fl.*</i>
	20	مرقبة 1.	<i>Si cancelli. Fl.*</i>
	—	الاسبتارية	الاسبتار (Ms.) <i>Fl.*</i>
338	2	وتكنبير	وتكنبير <i>Fl.*</i>
	2 e 3	الرماة	الرماة <i>Fl.</i>

313	4	الرّماة	<i>Fl.</i> الرّماة
314	13	الامان	<i>Fl.</i> الامان
	14	المعظم	<i>Fl.* (T)</i> ولان المعظم
316	6	فاسقرت	فاسقرت
	8	وملطية	<i>Fl.* (T)</i> وطبرية
	9	البيت	البيت
	13	المعلی	<i>Fl.</i> العلّی
	—	وعوده	<i>Fl.</i> وَعَوْنَه
317	6	الاجارة	الاجار
	9	يزهل	<i>Fl.*</i> هو اهل
318	7	تخليص	تلخيص
	11	حسن	حسب
319	1	وتغوير	<i>Fl.</i> وتغوير
321	10	ويقال	<i>Fl.</i> ويقال له
	15	دخلهم...وجردوا	داخلهم...وجردوا
	16	وبسطة	وبطسة
322	3	مناجيقهم	<i>Fl.</i> مناجيقهم
	13	للخارجيه	<i>Fl.</i> للخارجة
	15	ومصاع	<i>Fl.</i> ومصاع
323	5	2...3	3...2
	14	والبحاني	<i>Fl.</i> والبخاني
	16	قربا	<i>Fl.</i> قَرْتِيَا
324	11	الرملة	<i>Fl.*</i> والرملة
	19	مع صحابته ومع جملة	<i>Fl.</i> صُحْبَتَه مع جملة
325	2	حارا	<i>Fl.</i> بحار (e si cancelli la nota)
	5	الخيرة	<i>Fl.</i> للخيرة
	8	الأدر	<i>Fl.</i> الأدر

286	16	لهدنة	الهدنة
287	4	يدأ	أبدأ (AT) Fl.*
289	18	معهم	معهم
290	20	? فعمد	Fl. فعمد
292	16	أن	Fl. أن
293	10	وقرروا	Fl. وقدروا
	11	ليحظ	(CT) Fl. ليحيط
296	4	مزغنا	Fl. مزغناي
297	11	عدّة	Fl. عدّة من
298	6	عشرين	عشرين الف
	14	المومن من بلاد	(T) Fl. المومن بلاد
300	15	جربة جزيرة	جربة وجزيرة
	17	Majo ne	Majone
301	17	ميلان	(T) Fl. ميدان
302	2	الخمر	الخبر
	19	فراوا... 8	فراوا... 6
303	16	لانصركم	(T) Fl. لانصرتكم
305	7	توخذ	(B) Fl. توخذ على
	13	للصاء	الاحصاء
306	20	علي	علي
308	17	ووافقم	Fl. ووافقم
310	15	غفلة	(T) Fl. غفلة من
	16	من ذلك da النزول fino a	
			<i>Si ponga come in Ibn-el-Atkiri</i>
			<i>Chron. Tom. XI. Tornberg p. ٢٧٣</i>
			النزول وابعثوا عن البلد فنعلم الوالى عليهم من ذلك
312	15	مجدبة	Fl. مجدبة

272	19	وحسبه	<i>Fl.</i> وخسبته
	21	المهذب	<i>Fl.</i> المهذب? agg.
273	18	وقتلوا	فقتلوا
274	6	محققة	<i>Fl.*</i> محققة
275	18	وعاجلوهها	وعالجوها
276	12	جميع	جمع
	13	أملكك	أملككم
278	2	الفرنج	الفرنج
	9	بعد	بعد
279	3	وتنظروا	<i>Fl.*</i> وتنظروا
	5 e 7	جميعا	جمعا
280	3	ذلك	ذلك
	10	قبروا	<i>Fl.</i> قبروا
	11	أوفى ... الملك	<i>Fl.</i> أوفى ... الملك
	12	النجم الزهر	<i>Fl.</i> الانجم الزهر
	13	وقل... حزن... بيها	<i>Fl.</i> وَقَلَّ... حُزْنَ... بيها
		حزن	حُزْنَ
281	4	جريا	<i>Fl.</i> جريا
	9	مركبه... المهديّة	مركبه... بالمهدية
282	5	حرد	<i>Fl.</i> جرد
	16	جميع	جمع
	18	وحد	واحد
	—	ساروا.. فرقتهم	<i>Fl.*</i> لما ساروا — فرقتهم
283	13	عجز من	عجز عن
	19	agg. الرابعة?	<i>Fl.</i> (Si cancelli)
286	3	استلاء	استيلاء
	4	عمارتها	<i>Fl.</i> عمارتها

242	10	يجدوا	يجدوا
243	3	اعظم	<i>Fl.</i> اعظم مدن
	6	فاصابوه	<i>(A) Fl.</i> فاصابوها
244	8	ووليتها	ووليتها
246	3	حَرَبِيَّ	<i>Fl. cf. ٢٥١, 11.</i> حَرَبِيَّ per حَرَبِيَّ
247	2	واستعمل	<i>Fl.</i> ? واستولى :
	5	المدينة	المدينة
	21	سلح	سلح
248	12	عبد	ابى عبد
	18	لسواء خلقه	<i>Fl.</i> لسوء اخلاقه
249	7	بجار	<i>Fl.</i> بحار
	13	وصفهم	<i>(A) Fl.</i> وضعهم
250	8	يلقاه	<i>Fl.</i> تَلَقَّاهُ
252	21	? وخالف	? وخالف عليه
256	14	وتجلم	<i>Fl.</i> وتجلم
257	19	ابو	<i>Fl.*</i> ابى
258	12	يعاقب	يعاقب
259	4	نتفرح	<i>Fl.</i> نتفرح
261	15	المصافحة ⁴	<i>Fl.</i> المصاف (e si canc. la nota)
263	7	على	الى
265	3	احياة	حياة
266	10	القتال	القتل
268	1	قال في ذكر	قال ذكر
269	6	وجبن	وجبن
271	17	جزيرة	جزيرة
272	4	كنون	كانون
	17	الرم	الروم

220	2	باسيرها	Fl. (البربر) بَاسِرْهَا
	9	أفريقية	أفريقية
	15	ورثما صارفوا	Fl. ورثما صارفوا
222	14	وارسلهم	Fl.* (A) وارسلهم
223	17	اسلم	Fl.* سَلِمَ
225	15	حليف	Fl. ? ملتف ? كثيف
227	1	عمره ¹	Fl. (e si canc. la n.) غِرَّة
	3	فاخيرهم	فاخيرهم
	12. 13. 14	نقتان	نقتان
228	1	سرداينة... واصيبوا	سرداينة... واصيب
229	3	وساروا	Fl.* (Mss.) وصاروا
	4	مدّة سنتين	Fl. (C) مدينة مسيني
230	4 e 7	جازوا	Fl. (A) جاوزوا
	15	فيهم	فيها
	17	واسلموا	Fl. (C) وسلموا
231	2	امراته	امراته
	8	بانغمات	Fl.* (Ms.) الغنم
	9	رباح فارس	Fl. رباح فارس
233	5	فيه ²	Fl. (e si canc. la n.) فيه
	11	الشرك	الشرك
234	2	بان	Fl. بان
	3	فالتقوا	فالتقوا
235	2	هذا....	Fl. هل هذا
237	ult.	Questo	Questo §.
238	4	الله	الله
240	7	واقم فيها	Fl.* واقم بها
241	1	سلخ	سلخ

206	8	البراحل	البراجل
	9	والطَّرْح فَعَسِر	<i>Fl.</i> والطَّرْح فَعَسِر
	18	giumada prima	giumadi primo
207	1	أَمْر	أَمْر <i>(B)</i> <i>Fl.</i>
	3	الثَّقَل...تَوَانِيه	<i>Fl.</i> الثَّقَل...تَوَانِيه
	6	يَبْرِي	<i>Fl.</i> يَبْرِي
	12	وَالرِّمَاء	<i>Fl.</i> وَالرِّمَاء
	14	وَأَمِن	<i>Fl.</i> وَأَمِن
208	10	أَذَا	<i>Fl.</i> أَذَا
	14	لُرُومِ النَّارِ	<i>Fl.</i> لُرُومِ النَّارِ
	15	الْأَتَى	<i>Fl.</i> الْأَتَى
209	5	دِيُون	ديوان
210	7	العاصف •	القاصف
	18	قصار	<i>Fl.</i> قَصَاع؟ غَصَائِر؟
211	14	عليهـم	عليهـم
212	14	العدينة	<i>Fl.*</i> المدينة
	15	وَالتَّمِسِ	<i>Fl.</i> فَالتَّمِسِ
213	2	فَقَسِ	<i>Fl.</i> فَقَسِ
215	2...3...4		1...2...3
	8	عزوة	عزوة
216	1	وقد أذِر	<i>Fl.</i> (v. Baiàn I. ١٨) وتكأثر
	12	كثرة	<i>Fl.</i> كثرة
217	7	ويبرمي	ويبرمي
218	4	فجمعوا إليه	<i>Fl.</i> فجمعوا عليه
	12	عزل هشام	عزل هشام
219	6	ظهر	ظهر
	15	القيام	<i>Fl.</i> المقام

195	17	شوم	شومه <i>Fl.*</i>
	18	أزل	أزال <i>Fl.*</i>
196	8	كتاب	ألكتاب
	12	وروسوا	وروسوا
	16	يَقْضُ?	يَقْضُ <i>Fl.</i>
197	14	برباط	<i>Fl.*</i> ? ونزل برباط
199	2	مقرع	مُقْرِع <i>Fl.</i>
	4	تلكه ² ... تصبير ⁴ ... أوقعت ⁴	ذلكه... يصبير... وقعت
(canc. le note 2. 4)			
	7	الاسكندرية	الاسكندرية
	10	هذه ⁸	هذا (<i>e si canc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
200	6	غروها	غزوها
	7	وبلغ في	<i>Fl.</i> وبلغ ^b
			b) Ms. agg. في
	9	اتحسب	اتحسب
	14	يرا	ير <i>Fl.</i>
	16	من العرب	عن العرب <i>Fl.*</i>
	21	? مسيرتها	مسيرة (Ms.) <i>Fl.*</i>
201	11	خداع	خداعا <i>Fl.</i>
	20	? فيهلكون	فيمكتون <i>Fl.</i>
202	7	وأتجنوا	وأتجنوا <i>Fl.</i>
	12 e 17	أثما... ألا	<i>Fl.</i> أن ما... ألا
204	7	اليمنة	اليمنة <i>Fl.</i>
	11	فاغتمم	فاغتم <i>Fl.</i>
	16	أجمع	أجم <i>Fl.</i>
205	2	كلب	كليب <i>Fl.</i>
	6	واخلعوا	واقلعوا

184	19	الفرات	الفرات
186	1	والهلول	<i>Fl.</i> ? والهلول
	9	لك أنك تجب	<i>Fl.</i> ? لى أنك تجب
	12	دخل	دخل على
	16	وأنفق	وانفق
187	3	للعيادة ²	للعيادة ² (v. Dozy Baiân II. 18. gloss.) <i>Fl.</i>
	7	بغنتهم	<i>Fl.</i> ? بَعَثْتَهُمْ
	22	? وزفروا	<i>Fl.</i> ورفدوا
188	21	? المنستير	Il prof. المُنَسْتِيرِ Fleischer legge
189	17	متقللا	متقللا
190	14	المعيشة	<i>Fl.</i> للمعيشة
	16	dee	dev'
191	7	وكوز	وكوزا
192	1	القضاء... عظماء ايس	<i>Fl.</i> دار القضاء... عَطْمًا اَيْش
	6	محشوتين	(Ms.) محشوة
	7	اجهدت	<i>Fl.</i> اجتهدت
193	9	الاحداسى	<i>Fl.</i> ? الاجدائى
194	2	كتب	<i>Fl.</i> كتاب
	9	صامنا	<i>Fl.</i> صامتنا
	10	واذهب	واذهب
	17	قيلك او يكف	<i>Fl.</i> قلبك او تكف
	22	? نَكَدْكَ	<i>Fl.</i> نَكَدْكَ
195	9	للنناد ...	<i>Fl.</i> للننناد ...
	10	جناد لى يواقفهم	<i>Fl.</i> جيان لى يواقفهم
	11	فاصب فيما صب ابا مفرجا	فَأَصِيبَ فِيمَنْ أُصِيبَ أَبُو مَفْرَجٍ

164	12	أول	أول (e così 149, 7; 180, 7; 211, 15 e 16) <i>Fl.</i>
	13	بيرى	يدرى <i>Fl.</i>
173	8	خمس	خمسين
	21	puncti	punti
174	2	للجال	للجال
175	11	معسالم	مُقْتَنَام <i>Fl.*</i>
	23	12 .. 13	11 .. 12
177	15	من العرب	مع العرب, cf. l. 13. <i>Fl.*</i>
178	21	جيش ⁹ ?	حنش ⁹ (cf. <i>Baidān</i> I, 10, l. 21sqq.
179	8. 10. 12. 13	يقظان	يقظان <i>Fl.</i> <i>Fl.</i>)
180	5	مول نسابور	مولى نيسابور
	18	الحَدَانِي ¹ Ms. ?	الاجدانى ¹ ? <i>Fl.</i>
	—	بتجردة ³	تَجْرِدَة <i>Fl.</i>
	19	tignuola	tignuola; أمى ? <i>Fl.</i>
181	1	يوقرم	فوقرم <i>Fl.</i>
	8	محاصراً	محاصراً <i>Fl.</i>
	16	نحو	نحواً <i>Fl.</i>
	21	أن	أن <i>Fl.</i>
182	4	أما	أما <i>Fl.</i>
183	2	هادنم	هادنم
	3	الاسلام	السلم
	5	حينم	دينم <i>Fl.</i> (<i>Il Ms.</i>
			<i>permette anco questa lezione)</i>
	12	والتطر	والتطر
	19	III. 133.	XLVII. 37. <i>Fl.</i>
184	6	ونى	ونى <i>Fl.</i>

155	5	شفاء دَائِي شفاء	(<i>esicanc. la nota</i>) <i>Fl.</i>
	9	بَعَدَ	<i>Fl.</i>
	15	وَأَبْدَاهَا	<i>Fl.*</i>
	20	? بِقَرَارِ	? <i>Fl.</i>
156	15	مَنْقَدَ	<i>Fl.</i>
	22	نُونِ	? نُوْبُو cf. ٤٦, ٥. <i>Fl.</i>
157	2	وَرَعُوضِ	وَرَعُوضِ
	14	وَقَلْعَرُونِي	? وَقَلْعَةُ نُونِي cf. ٤٣, nota 8; ٦٦, nota 14. <i>Fl.*</i>
	19 n. 14	storpiato.	storpiato. Forse الفوارة
159	1	فِي	<i>Fl.</i>
	8	مِنْهَا مَنَافِسُ	<i>Fl.*</i> senza منافس
	12	فِتْصِيرِ	<i>Fl.</i> فيصير
	13	جَعَلَ	<i>Fl.</i> جَعَلَتْ
160	1	الْأَوْدِي	<i>Fl.</i> الأودية
	2	وَكذَلِكَ	وَكذَلِكَ
161	10	لِتَتَمَّنَّ	لِتَتَمَّنَّ cf. ٣٥٣, 7. <i>Fl.*</i>
162	3	الْفَرَسِي	(v. Hagi Kh. IV. 386.) <i>Fl.</i> القرشي
	7	أَنْ	<i>Fl.</i> إِذَا
	9	غَالِبِيَّةَ	<i>Fl.*</i> خَالِيَّةَ
	13	تَذْهَبِ	تَذْهَبِ, cf. Abulmahasin, I, 498, 13, يَبَايِعِ <i>Fl.*</i>
—		وَيَقْتُلُونَ	وَتَقْتُلُونَ
163	6 e 7	فَأَقْمِ... تَطْيِيبَ	<i>Fl.</i> فَأَقْمِ... يَطْيِيبِ
164	2	مَتَوَاكِنَا	<i>Fl.</i> مَتَوَاكِنَا
	7 e 8	وَكَد رَكْبِهِ	<i>Fl.</i> وَقَد رَكْبِ
	8	أَحَدِ الْآ	أَحَدِ senza الْآ cf. ٣١, 11. <i>Fl.*</i>

146	9	أَنْ	أَنْ <i>Fl.</i>
	16	مَأْت	مَأْت <i>Fl.</i>
147	13	بِرْكَان	بِرْكَان
148	7	لِلْقَلْفَرِيَّة	لِقَلْفَرِيَّة
150	6	مُقَرَّر	مُقَرَّر
	7	بِالْمُدْجَلِينَ	بِالْمُدْجَلِينَ <i>Fl.</i>
	8	مُعَارِبَةٌ	مُقَارِبَةٌ
	12	تُرَيْد	<i>Fl.</i> ? تَرَوِي
151	3	حُلَّةٌ رِيَشَةٌ	<i>Fl.</i> حُلَّةٌ رِيَشَةٌ
	6	مَدْحَةٌ مَدْنَةٌ ³	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) مَدْحَةٌ مَدْنَةٌ ³
	9	وَبِأَجْتِ .. بِن	<i>Fl.</i> وَنَجْتِ ... أَبِن
	10	رَشَوَاهُ	<i>Fl.</i> سَوَاهُ
152	2	فَدَحْتِ	فَدَحْتِ
	-	زُكَاءٌ	<i>Fl.</i> زُكَاءٌ
	3	مَحْمَلَةٌ	<i>Fl.</i> مَحْمَلَةٌ
	5	وَيَمْخُجُ	<i>Fl.</i> * وَيَمْخُجُ
	6	يَسْتَمْلِلِمُ	<i>Fl.</i> يَسْتَمْلِيلِمُ
	9	وَأَنْفَذَ	وَأَنْفَذَ
	10	أَتَقَّانَ	<i>Fl.</i> أَتَقَّانَ
	12	فَصَارَفَمُ	<i>Fl.</i> فُصَارَفَمُ
	13	الرِّدَاءُ	<i>Fl.</i> الرِّدَا
153	5	مُسْنَفَةٌ	<i>Fl.</i> * مُشِيفَةٌ
	15	بَغْبِطَةٌ	بَغْبِطَةٌ
154	6	تَحْنُوا	<i>Fl.</i> تَحْنُوا
	7	فَكَاتَى	<i>Fl.</i> فَكَاتَى
	8	وَاصَلْتَهُنَّ ⁵	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) وَاصَلْتَهُنَّ
	16	بِأَلْفِ نَاطِرِي	<i>Fl.</i> (e si canc. la n.) بِأَلْفِ نَاطِرِي

- 135 1 وانهار... صَفَتُ... صَفَتُ وانهار... صفة.. صفة 1 *Fl.*
21 not. 15 p. ١٨ alla pagina seguente
- 136 11 قديم قدم
23 تناقد تناقر
- 137 2 البرّ البحر (Ms.) *Fl.**
2 e 3 جمرا مبقية *Fl.** ? جما مثقبية
4 صفة صيغة *Fl.*
8 اُسُوْدَتُ اُسُوْدَتُ *Fl.*
10 الكثير والكثيراء *Fl.* ?
138 4 حيوانه حيوانه
139 1 وتصبير وتصبيره
a) ed. Wüst. وتصبيره Cf. il *Mogiam* qui innanzi p. ١١٨
- 10 واهل واهل, cf. ١١٩, 6.
11 كانوا يستصبيون كانوا يستصبيون senza
12 تطف... وتصىء تطفء... ويصىء *Fl.*
15 تنطفء تنطف *Fl.*
- 142 3 مخبرا مخبرا *Fl.*
143 4 المندسين المهندسين
5 ساعة ساعات
6 اجر اجز *Fl.*
8 تنتهج تبتنهج *Fl.**
9 احكامها احكامها *Fl.*
144 2 وكثيرة وكثيرة
5 بلرموة بلرموة *Fl.*
7 محدثة محدثة *Fl.*
- 145 1 واميش ودمنش cf. ١١٣, 1, ١٣٩, 3. *Fl.**
17 forse بها forse va letto ججك بها

- 126 12 مِبْلَاصٌ مِنْ *b* مِبْلَاصٌ مِنْ
- 17 ⁹La posizione etc. ⁹I due Mss. han qui وفيها
 La voce وقى potrebbe esser sinonimo di عاقبة
 p. 113. 14 nel gergo astrologico. Il segno di
 cui si tratta è diametralmente opposto al بيت
 الملك e dovrebbe presagire il contrario della
 possanza; cioè il fine, la distruzione.
- b* (corr. بصقيلة) بصقيلة
 يانه بتشديد التون وسكون الهاء قلعة بن قلاع جزيرة صقلية
 مشهورة فيها ينسب اليها ابو الصواب الكاتب الباني
- 127 14 مُعَلَّقٌ ... خَشْبَةٌ مُعَلَّقٌ .. خَشْبَةٌ *Fl.*
- 128 10 يُنَلَقِظُ تَنَلَقِظُ *Fl.*
- 16 مَشْدَدٌ مَشْدَدَةٌ
- 129 10 شَاقَّةٌ شَاقَّةٌ
- 11 يَقَالُ ... حَارَةٌ يَقَالُ ... حَارَةٌ
- 18 الفاروس لا طول *Fl.* الفارو في اطول
- 130 6 طَارَنَتْ طَارَنَتْ^ه
 a) La ediz. طارب
- 133 13 وَخَنٌ ، قَدٌ وَخَنٌ ، قَدٌ
- 14 فَلَئِي فَلَئِي (*e si cancelli*
l'ultima linea) *Fl.*
- 134 5 القَطْرَانُ .. وِجْهًا القَطْنُ ... بِهَا
 (*e si cancelli la nota*) *Fl.*
- 6 مَجْرَاءٌ مَجْرَى per مَجْرَى (*e in modo*
analogo 130 1. 2. 8. 9.) Fl.
- 9 تَرَى يَأْوِي *Fl.*
- 11 أَمْدَنُ وَالْجِبَالُ *Fl.* مَدَنُ وَجِبَالُ

125	2	الجون	* الجون <i>b</i>
	3	مازر بفتح الزاء وآخره راء	مازر بتقديم الزاء <i>b</i>
	-	نسب الخ	Mancano in <i>b</i>
	5 e 6		مرسى على <i>b</i> مسميني <i>b</i>
	7	ساكنة	* ساكنة
	8	ريو - لعرقف	* ريو - * الواقف <i>b</i>
	9	مسميني يري من في	يرى في <i>b</i>
	-	قال ابن حمديس الصقلي <i>b</i> قال ابن احمد الخ -	
		وأظلم أنشد حين أنشد صاحبي، من ذا يسميني على مسميني،	
		وحللتها وحللت عقدا عزاعي، بيدي الى السيد المبارذ ذوني،	
		فألمني تسعين (يوما) لم تنزل نفسي بها في عقدة التسعين	
		بخاق <i>b</i> لا يستقل جناحه، ولو أستطار بيريشتي جبريين	
		برده جرى في معطفيه وفكه <i>b</i> وكلامه وعجانية المخبون	
		مر <i>a</i> _____، محبونة _____،	
		هو حا بقسم _____، - أتا sic _____،	

a) Dò i versi come in *b*. Le vocali dei due primi son poste dal prof. Fleischer; le altre da me. La voce *يوما* del 3. verso manca in *b*. b) *b* بمخلف c) *b* جناحه d) *b* برد e) *b* وفكه. Le vocali delle due voci seguenti sono nel Ms. f) Tralascio le parole senza varianti. Si veggano questi ultimi due versi a pag. 112, 113

126	10	عاقبتها	وفيها <i>b</i>
		مَصْفَلَة بلد بصقلية في طريق جبل النار	
		ملاص بالصاد مهملة وأوله مكسور قلعة حصينة في سواحل	
		جزيرة صقلية وآياها أراد ابن قلاقس بقوله	
		كيف الخلاص الى ملاص وسورها	
		من حيث نرت به يدور قريبي <i>b</i>	
		قريبي Ms. <i>g</i>	

قرونية *b*124 1 وتركتها والنوء يترك *b* وتركتها... برا

corr. come p. III

2

قوصرة *b*2. 3 وعاء النمر *b* * وعاء النمر4 بالائف *b* بالائف5 ولفنت *b* وبقيت

8

كركنت *b*9 مثناة بلد علي *b* مثناة عليصقلية وصبيعة الخ *b* * صقلية *b* e fa da capo :

كركور (كركود corr.) صبيعة الخ

10 سفاقس *b* سفاقس بصقلية (وبصقلية?)— انلكور *b* انلكوري12 اثباتا - معلى *b* ماما * معلمى13 كرنبة *b* كرنبة14 لبيرى *b* لبيرى15 الاندلس ونسب اليها بهذا *b* * الاندلس قال الخ

e 16 اللفظ ابو الخضر حامد بن الاعطل ابن ابي العريض

اللمرى الاندلسى رحل وسمع الحديث وروى عن العتبي

وابن المزين ومات بالاندلس سنة ٢٠٨ واهمد بن عمر بن

منصور اللمرى (sic) الاندلسى روى عن يونس بن عميد

الاعلى وغيره من الاندلس سنة ٣١٣ بعد (يعد) في موالي

بني امية قاله الخ

22 14Vha etc. *Si cancelli.*125 1 بقطس *b* بقطين- المبيرى *b* لبيرى corr. *Fl.*2 جونا *b* جونا corr. *Fl.*

ولقد هَبَطْتُه الغيـث تحفُّره^b ريح شامية اذا برقت^c
 بالبطن من علجان حل به دان فويق^d الارض اذ ودقت

- a) *b* هيطت aggiungo qui e in شامية le vocali. Le
 altre sono in *b* b) *b* تحفُّره c) *b* اذ ابرقت^c
 d) *b* فويق senza vocali.

فولون^b

- 122 19 ⁸Si aggiunga: Fuori l'argomento che si
 è trascritto il Ms. *b* presenta la stessa
 difficoltà

123 1 بسواحل مدينة *b* بسواحل جزيرة

b sic قصرانته

3 ساكنة والف *b* ساكنة

4 جزيرة مدينة *b*

- ذرع ذرع

6 قطاليه *b*

قطانه قال ابن الهروي في مدينة جزيرة صقلية بها شهداء
 في مقبرة شرقيها ذكر لي انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين
 قتلوا هناك والده اعلم وبين قطانة وقصرانته شرق الجزيرة قبر
 اسد بن القران^e صاحب الاسديات في الفقه من اعيان

الكتاب^b a) الحرت Ms. b) التلب?

7 come in *A* قطانيه *b*

9 الجزع *b* الجزع

10 قلوبيه *b*

11 شرق *b* شرق

13 * اسحاق للصرمي وغيره *b* اسحاق بن وغيره

14 سنه * سنه

15 تراط بالكسر بلد بالمغرب *b*

- * تعرف — — سقلاب *b* وتعرف — صقلاب 5 120
- لبساتينها بها *b* لبساتينهم به 8
- فيهما *b* فيها 10
- وتتصل بوادي *b* وتتصل بها وبوادي 12
- بالمعسكر *b* بالمعسكر 13
- 121 1 واحرصهم *b* واحرصهم
- 2 * الرنائل *b* الرنائل *
- 3 * ولي ... ورعاً *b* تولى — ذرعاً
- 5 * فقال ليس في *b* قال في
- 6 *Manca in b* ليس
- 7 * أمأحلي *b* المأصلي
- 9 * عند *b* وعند
- 11 خلفهم *b* خلفهم
- 13 وسمنه وسمنه
- محاسن * سوء *b* محاسن — سواء
- 16 * الجنابة *b* الجنابة
- *Fl.* بحول *b* بحول *si legga*
- * يشبه وسأخلم وقد ر¹⁴ *b* شبيهه وسأخلم¹⁴ وقد ر¹⁷
- 22 *Si cancelli.* ¹⁴Non posso etc.
- 122 1 * ظلمة — الاتانين *b* ظلم — الاتانين
- منزلة *Fl.* منزلة
- * وتذرى على مخدته — يناثر *b* مخدة — يناثر 2
- طبومين *b*
- طرابش *b*
- 8 منه في صفة شمعة رومية *b* منه
- علقمة *b*
- 11 صقلية ولفد الحج صقلية *b* صقلية

118	2	مقابلها	بمقابلها <i>b</i>
	3	عادة ولا	* عاد ولا نمر ولا <i>b</i>
	4	... مع	* ولا افلج <i>b</i>
	5	ومعادن الزجاج	ومعدن الزجاج <i>b</i>
	6	وجبال نيقش	= وجبال نيفش <i>b</i>
			<i>Fl.</i> في جبال ميقش
	11	عظيمة	<i>Manca in b</i>
	12	بلغ	<i>b</i> يبلغ leg. يبلغ
	13	الطورة	* الطُور <i>b</i>
	14 e 15	منها	<i>b</i> منه
	16	ينب	* ينبت <i>b</i>
	17	نعيمه - الاخبات	* يسميه - الاخبات <i>b</i>
	20	Questo passo etc.	<i>Si cancelli la nota</i>
119	1	والثلوج	* والثلوج والامطار <i>b</i>
	-	تنقطع	* تنقطع عنه <i>b</i>
	4	واجتماع	واجتماع هذه <i>b</i>
	6	السنن	* السنين <i>b</i>
	7	يستفيدون	* يستصيون <i>b</i>
	8	وجه قصة مستمتعة للمناظر	* وجهه فقيه مستمتع للنظر <i>b</i>
	10	زاوية	* زاويته <i>b</i>
	12	احمد في غربها	* الكرز وغربها <i>b</i> وطبرقة -
	-	قرشق	قرشف <i>b</i>
	13	جنوب قرشق - قوصرة	الجنوب قرشف - قوسره <i>b</i>
	14	وعى	وعلى
	15	رنبو	رنبم <i>b</i>
120	1	وعى - يبعيد	والجزيرة - يبعد <i>b</i>
	4	وبها	* واجل ومرسى الكبر بها وبها <i>b</i>

115	2	الفار ولاطول	<i>b</i> العاروفى طول	si legga: الفارو في اطول
	7	اقلة	<i>b</i> اقل	* <i>b</i>
	8	حصينة	<i>b</i> حصبية	? <i>Fl.</i>
	10	سرة	<i>b</i> سيرة	*
	11	حاشية - ثلاث	<i>b</i> حاشيته - ثلاثا	*
	16	قدوم طعاتها	<i>b</i> قدوم لخصانتها	*
	17	ونزرة	<i>b</i> ونزه	
	20	⁸ Questo passo etc.	<i>Si cancelli.</i>	
116	1	والموت	<i>b</i> والهوى	*
	3	سمى قصريانة	<i>b</i> يسمى قصريانة	*
	-	وفي	<i>b</i> وهو	*
	7	تشتعل	تشتعل	
	8	فيها	<i>b</i> منها	*
	10	وليس فيها - فيها	<i>b</i> وليس بها - وفيها	*
	12	انواعها وكلاهما	<i>b</i> الوانها *	وكلاهما
	14	يعبرونها	<i>b</i> فعبروها	*
	16	رجل	<i>b</i> رجلا	* e si tolga la nota
117	5	وعدن	<i>b</i> وهون	*
	9	فرحل	<i>b</i> فوصل	*
	10	عظيما	<i>b</i> كثيرا	
	11	يعتزلوا وقال	<i>b</i> يعتزلوا وقالوا	
	12	ذريعا	<i>b</i> عظيما	
	15	بايدي	<i>b</i> في ايدي	
	16	قر... عليهم	<i>b</i> قر ظهر عليها	*
		ايديهم والله المستعان	<i>b</i> ايديهم	
118	1	الفرغ	<i>b</i> الفرغ	

- 113 3 راحة قلبت راحة قلبت *Fl.*
- 4 *Fl.*? وتكلفت = وتكلفت - للخائفين وكلفت - للخائفين
- 5 سمطار *b*
- 6 *Fl.*? قرأته قرأت
- 7 *Fl.* أبو بكر عتيق أبو عتيق
- 11 * رفض *b* روض
- 15 * ولقياه *b* ومقيلة
- 17 ⁶I Mss. etc. *e si cancelli il resto.* عابث *b*
- 20 ⁹Il metro etc. *Si cancelli.*
- 22 ¹²Il Ms. etc. ¹²A الرفانيق *b*; الرفانيق ¹²A
- 23 ¹³Qui il Ms. ¹³A
- 114 3 تاليف *b* * تأليف
- 4 *b* * فنه قوله فنه قوله الخ
- فتن اقبلت وقوم غفول وزمان على الانام يصول
ركدت فيه لا تريد زوالا عم فيها الفساد والتصليل
ايها الخائن الذي شانه الاثم وكسب الحرام ما ذا تقول
بعث دار الخلود بالثمن الخمس^ه بدنيا عا قريب تزول
الخمس *b* ^ا
- 8 * عتيقا *b* عتيق
- 10 شاقة *b*
- 11 * الصقلي من سكان *b* انصقلي وعلق
اسكندرية لقبه السلفي وعلق
محرم *b* * المحرم
- 14 صقلاب وبصقلية ايضا موضع يقال له صقلاب ويقال له
ايضا حارة الصقلية بها عيون جارية تذكر في صقلية
- 15 صقلية *b* * يقول *b* يقوله
- 16 من *b* بين

- Giudice) *Descrizione del real tempio*
di Monreale, Append. p. 18 nomina lo stesso
 luogo *Jatini*. Del qual diploma v'ha una
 trascrizione arabica nello Archivio dei Be-
 nedittini di Monreale dove si legga جطينة
- 110 22 ¹⁴Il Ms. ¹⁴A
 — ¹⁵والبغيت etc. ¹⁵Il prof. Wright pro-
 pone di leggere والقنب
 111 7 يطلب يطلب come a p. 110 FL.
 8 اشتم اشتم FL.
 10 الى 9 قارون الى قارون FL. senza interruzione.
 11 مشددة * مشدد b
 خالصة b
- 14 على البحر b على البحر
 15 رجل من بنى ماديس * على بن باديس b
 16 محل محللة b
 محيط FL. محيط
- 20 ⁹Nei Mss. etc. Si cancelli tutta la nota.
 112 1 دمش (دمنش) من مدن صقلية b
 سردانية b
- 4 واقريطيس واقريطس
 6 الرنفج - لبصع الرنفج - لبصع
 مدينة Manca pure in b
 12 وبيت وبيت
 16 مكنوية (B) FL. مكنوية
 113 1 هوجا الخ هوجاء تقسم والرياح تقودها
 FL. بالنون انا من الخ

108	6	الشبَّاتَا	الشبَّاتَا <i>Fl.</i>
	7	حَجِّي	حَجِّي <i>Fl.</i>
			بَلَنُوبَة <i>b</i>
	12	تَنْسَى	تَنْسَى <i>Fl. b</i> تجفوني
	15	صديق صديق	صديق صديق <i>b</i>
			البَلُوط <i>b</i> بُونُغَاط <i>b</i>
109	1	فحص	فحص
	6	البيباو	البيباو <i>b</i>
		مقلية هوزة - الثلاث	مقلية - الثلاث <i>Si canc. il resto.</i>
	10	منها - البيباد	منه - البيبا <i>b</i>
	11	وكسبا	* وكان سَجْنَا <i>b</i>
	12	تربولة	تربوكة <i>b</i>
	23	Il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
110	1	قيطة	قيظه <i>Fl.</i>
	2	مقلاة ² كالمقلين	مقلاة ² كالمقلين <i>Fl.</i>
	6	اسف طلوع	أسف ضلوع <i>Fl.</i>
	8	يطلب	يُطَلَّب <i>Fl.</i>
	9	يتلقظه	يُتَلَقَّظ <i>Fl.</i>
			جَبَلِين <i>b</i>
	11	والعنت	والعنت <i>b</i>
	16	Secondo il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
	20	¹² Dal Ms. <i>A</i>	¹² <i>A.b.</i> Un diploma dal 1093
			presso Pirro <i>Sic. Sacra. Not. Eccl. Agrigentinae</i> § 2 ha il nome topografico <i>Latinae</i> che si è corretto <i>Jatinae</i> . Un altro dipl. del 1182 presso <i>Lello</i> (Michele del

98	14	استغفم	واستغفم
99	7	ذكرة عنابة	Fl.* ذكر عنابته
	11	للترك	Fl. الترك
	14	فرق	فرق... ^{1bis}
			Fl. الروم o النصرارى Agg. ^{1bis}
101	13	ضغطته	Fl. ضغطه
102	17	بخلصنا	بخلصنا ¹
	21	2)	1)
104	11	العلة	Fl. العقلة
105	Pongo qui, come avvertii nella prefazione, p. 19 le varianti di Oxford, che designerò con la lettera <i>b</i> . Le ha tolto il prof. Wright dai due Mss. notati nel Catalogo I. p. 202. N. 932 e 933 di modo chè manca alla Bodlejana il solo 1. volume del <i>Mogem</i> fino alle lettere أو.		
105	Dopo اطربنش si aggiunga بَتَيْتُقْ come nell' articolo analogo a p. 13v		
106	6	لُحَيْطَة	Fl. لُحَيْطَة
	9	بالببيضاء و ⁷	Fl. بالببيضاء. Si cancelli il resto e la nota.
	13	انتفاخ	انتفاخ
	15	وداراما	Fl. وداراما
107	9	الرقاع	Fl. الرقاعة
	15	يجبوء	Fl. ? يخيف
108	2	جَوْد	جَوْد
	3	سعوا	Fl. سعي
	5	الشبابة	Fl. الشبابة

il Ms. della *Geogr. Nub.* Bibl. dell' Università di Cambridge N. 157.

72	10	أَثَرٌ	<i>Fl.</i> أَثَرٌ
73	16	جَرِيَّةٌ	جَرِيَّةٌ
74	14	يَتَقَطَّعُ	<i>Fl.</i> تَتَقَطَّعُ
75	10	طَالَعٌ	<i>Fl.</i> طَالَعَا
	13	لِجَامٍ	<i>Fl.</i> فِي لِجَامٍ
76	2	حَمْدٌ	حَمْدٌ
78	19	لَتَدَامَا	التَدَامَا
81	11	تَمْسِكُهُ	<i>Fl.</i> تَمْسِكُهُ
	12	يَنْصَرِفُ	<i>Fl.</i> يَتَصَرَّفُ
82	15	مَالِهِمْ	مَالِهِمْ
84	16	أَعْتَنَاءُ	أَعْتَنَاءُ
85	4-8 e 91	19	
		أَمَانِنَا - لِلأَمَانِ	<i>Fl.</i> أَيْمَانِنَا - لِلأَيْمَانِ
86	7	أَجْرٌ	<i>Fl.</i> أَجْرَاءُ
90	2	غَدَاءٌ	<i>Fl.</i> غَدَاءٌ
92	3	وَدَعَاءٌ	<i>Fl.*</i> دَعَاءٌ
93	13	وَطِبَاءٌ	<i>Fl.</i> وَطِبَاءُ
94	10	فِي	من V. Cor. II. 57. <i>Fl.</i>
95	3	رَيْثِمَا	<i>Fl.</i> رَيْثِمَا
96	4	فِيهِمَا ¹	<i>Fl.</i> فِيهِمَا (<i>e si tolga la nota</i>)
97	5	بِعَقْلَةٍ	بِعَقْلَةٍ
	8	وَتَحْصِنَا	<i>Fl.</i> تَحْصِنَا (<i>e si tolga la nota 3</i>)
	12	وَيُصَلُّ الْعَاقِبَةَ ⁵	(<i>togliendo la nota 5</i>) <i>Fl.</i> وَيُجْعَلُ الْعَاقِبَةَ
	17	وَمِنْهُمُ أَنْ	وَمِنْهُمْ مِنْ

45	5	مُتَمَع	مُتَمَع (C) Fl.
47	3	يَتَمَادِي	يَتَمَادِي
	10	أَفْرَجِيَّة	أَفْرَجِيَّة (Mss.) Fl.*
50	14	فِيحْتَار	فِيحْتَار
51	5	كَثِيرَة	كثِير Fl.
		17 note 2.3.4.5.6.7 corr. 3.4.5.6.7.2	
52	3	مَشْهُور	مَشْهُود (AB) Fl.
	14	مَتْن	مَتِين Fl.
53	3	حَال ... اِنْقَتَال	حَال ... قَتَال Fl.
	13	رَفْعَة †)	رَفْعَة 1. †) Fl.
	15	leghe	leghe, ossia
55	6	بَعْرِي	بَعْرِي
56	3 e 157	شَامَة 9	شَامَة (I Mss. hanno
		شَامَة qui e appresso, ma sembra errore) Fl.	
	5	وَيَتَفَاجِر	وَيَتَفَاجِر
57	4	الْغَرِب	¹ bis تَغْرِيْب
			¹ bis) A تَقْرِيْب
58	8	فَاجْتَمَع	فَاجْتَمَع Fl.
60	4	يَوَاقِي	يَوَاقِي
61	23	أَسْوَار e سَوَار	أَسْوَاب e سَوَاب (Mss.) Fl.*
62	3	اِنْتَزِيع	اِنْتَزِيع (B) Fl.
64	19	Randazzo?	Randazzo
66	3	الْأَفْنَاء	الْفَنَاء Fl.
	7	بَاثَر	أَكْثَر Fl.*
70	11	الْأَنْف	الْأَنْف الْآخَر
71	8	أَقْلِيمَه	أَقْلِيمَه Fl.
	17	B الْخِرَاش	B الْخِرَاش e così anche

27	18	مكننا مكننا	مكننا مكننا <i>Fl.</i>
28	8	بنائنها	بنائنها <i>Fl.</i>
29	9 e 30	9. 32 6.	
		43 14 مَحَدَّتْ	مَحَدَّتْ <i>Fl.</i>
29	10	نَسَفَه	نَسَفَه (<i>A</i>) <i>Fl.</i>
	20	<i>B</i> رُقِقَه etc.	<i>B</i> رُقِقَه. <i>A</i> رُقِقَه <i>Fl.</i>
30	21	<i>C</i> بِالرَّأْيِ	<i>C</i> بِالرَّأْيِ Cf. Sacy, vers. <i>d'Abdallatif</i> 285. 287 e lo stesso <i>Edrisi</i> , vers. franc. I. 29.
31	15	قَرِيْبَة	قَرِيْبَة <i>Fl.</i>
32	7	الْبَحْر	وَالْبَحْر
	18	لَيْبِرِي	لَيْبِرِي Cf. p. 125 e <i>la corr. Fl.</i>
33	3	كثرا	كثيرا
	7	المِرَاد	المِرَاد (<i>A</i>) <i>Fl.</i>
34	15. 35	3.	
		46 10 زَاكِيَة	زَاكِيَة
	18	وَهْوَة	وَهْوَة
36	6	مَتَمِدَّة	مَتَمِدَّة
37	21	<i>Odysseum</i> etc.	<i>Porto Palo</i> . Forse dal lat. <i>palus</i> بالضّ al plur. irreg.
38	11	أَمِيْل	الْأَمِيْل <i>Fl.</i>
41	11	مَاد	مَاد per هَادِي (<i>B</i>) <i>Fl.</i>
42	2	عَشْر	عَشْرَة
	9	حَرْف	جَرْف
43	4	وَالْحَسَن	وَالْحَصَن
	8	عَلَى شَمَالِهَا	عَنْ شَمَالِهَا <i>Fl.</i>

18	15	يمقشوا	ينقشوا
	16	وسيفها	وسيفها
19	3	يزيد	Fl. يزيد
	5	ومواتها	Fl. ومواتها
20	11	ونقوطة	ونقوطة
21	4	وحرم	Fl. وحرم
	7	اركان اجوان	Fl. اركان اجوان ^{6bis}
			اركان A; وفي G e Mss. agg. ^{6bis})
	8 e 22	حسينة	حسنة
22	8	مقطو	مقطوعة
23	1	الموقدة	Fl. موقدة
24	7	حصينة	Fl. خصيبة
	13	من بر	بر من
	14	الى	Fl. الى
25	13	فريده	فريده
	14	طيبا	Fl. طيبا
26	4	تنقريد خيرة	cf.p.484.497. تنقربن خيرة (من)
	5	يعفرق	يفرق
	12	ويقصاه	وتقصاه
	16 seg.	كان عند الخ	كان هذا التقريضا Fl.
			دعا له تمنع شريعة الاسلام من كتبه وكذلك
			سانر التقريضاات الآتية الخ E però si
			cancelli: Forse questa nota etc.
27	3	نشور	Fl.* نشور
	7	وعلوا ... وسموا	Fl. وعلوا وسموا
	12	فيها	Fl. (A) منها
	15	ان	Fl. ان

12	2	ومقاديرها	<i>Fl.</i> ومقاديرها
	11	يعظم... يستسقى	<i>Fl.</i> تعظم... تستسقى
	14	الهلكة	الهلكة
	16	مصروب	<i>Fl.</i> ضروب
13	1	والثياب	<i>Fl.</i> والثياب
	3	مروآت	<i>Fl.</i> مروآت
	8	خزيرة	خزيرة
14	7	فائقن ورزا وبزي	<i>Fl.</i> فائقن وذرأ وبزي
	13	السفلية	<i>Fl.</i> الصقيلة
15	9	سبق	<i>Fl.</i> سبق اليه
	15	القيام	<i>Fl.</i> القيام
	18.19	فائق ... وائق	<i>Fl.</i> فائق ... وائق
	19	يخط	<i>Fl.</i> يخط
	—	يتيسر	به يتيسر ⁶
			ويتسر C ⁹
16	2	حركاته	حركاته
	4	شيدا	<i>Fl.</i> شيد
	—	هزايا	مزايا
	11	والزواخر	الزواخر
	19	المجرة	<i>Fl.</i> المجررة
17	2	وترعانه	<i>Fl.</i> وترعانه
	5	ويقبلها	<i>Fl.</i> ويقبلها
	8	الني	الني
	18	مفضلا	<i>Fl.</i> مفضلا
	—	منها	<i>Fl.</i> (A) فيها
18	4	3... 4... جمعة ⁴	<i>Fl.</i> 4... 3... جمعة ³
	5	نحو	نحو

ANNOTAZIONI CRITICHE

del prof. *Fleischer*,

aggiunte dell' editore, correzioni d'entrambi.

pagina	linea	Lezioni del testo stampato	Correzioni, aggiunte e lezioni migliori
2	3	بينها	يلمها <i>Fl.</i>
	4	السفر	الشقراء <i>Fl.*</i>
	6	وتطعو	وتطغو
	7	الحجار	الحجر <i>Fl.</i>
3	11	خراباً	خراباً <i>Fl.*</i>
6	7	ويستاوون	(<i>B</i>) <i>Fl.</i>
	10	متبردة	(<i>A</i>) <i>Fl.</i>
7	13	اغثانا	غثانا <i>Fl.*</i>
	13	اغبايا	اغبياء <i>Fl.</i>
8	1	الشعا	الشعا (Cf. p. 9 l. 5) <i>Fl.</i>
	17	حين	حيث <i>Fl.</i>
	18	العارسى	الفارسى
9	2	نظير	نظيراً <i>Fl.</i>
	3	حمالاً	حمالاً <i>Fl.</i>
	-	يزيد	تزيد <i>Fl.</i>
10	4	تغديتكم	تغديهم <i>Fl.</i>
	11	جؤوا	جؤوا? <i>Fl.</i>
	17	تجال	بحال <i>Fl.</i>

74.	<i>Mokaffa</i>	di Makrizi . . .	661
75.	<i>Kitáb-el-Mawá'iz</i>	- — . . .	669
76.	<i>Tabakót-el-Loghawiin</i>	di Soiuti . . .	670
77.	<i>Nafh-el-Tib</i>	di Makkari . . .	678

BIBLIOGRAFIA.

78.	<i>Diván</i>	di Bellanobi . . .	680
79.	<i>Solván-el-Motá'</i>	d'Ibn-Zafer . . .	681
80.	<i>Nogebá-el-Ebná</i>	— — . . .	690
81.	<i>Khair-el-Biscer</i>	— . . .	692
82.	<i>Kitáb-el-Mongih</i>	d'Abu-Said-ibn- Ibrahim . . .	694
83.	<i>Kitáb-el-Atibbá</i>	di Ahmed-ibn-Abd-es- Selâm . . .	697
84.	<i>Gewáhir-el-Alfáz</i>	d'Abd-er-Rahmân Sikilli	698
85.	<i>Kescf-ez-Zonân</i>	d'Hagi-Khalfa . . .	699
	Indice alfabetico dei nomi proprii . . .		708
	Indice alfabetico dei nomi geografici . . .		729

49.	<i>Târikh-el-Islâm</i>	di Dsehebi . . .	459
50.	<i>Kitâb-el-'Iber</i>	d'Ibn-Khaldûn . .	460
51.	<i>Fârestâ</i>	d'Ibn-Konfod . .	509
52.	<i>Giâmî'-et-Tewârikh</i> (Pseudo-Jafei)	d'Aini?	—
53.	<i>Kitâb-es-Solâk</i>	di Makrizi . . .	518
54.	<i>Târikh-Awalîa</i>	di Zerkesci . . .	522
55.	<i>Takwîm-et-Tewârikh</i>	d'Hagi-Khalifa . .	524
56.	<i>Kitâb-el-Mânîs</i>	d'Ibn-Abi-Dinâr .	525
57.	<i>Târikh-Tânîs</i>	d'Ibn-Wedrân . .	540

OPERE VARIE.

58.	<i>Kitâb-el-Felâh</i>	d'Ibn-el-'Awwâm .	544
59.	<i>Diwân</i>	d'Ibn-Hamdis . .	547
60.	<i>Mesâil-Sikillîa</i>	d'Ibn-Sab'in . . .	573

BIOGRAFIE.

61.	<i>Moktabîs</i>	di Homaidi . . .	577
62.	<i>Silet</i>	d'Ibn-Basckwal . .	578
63.	<i>Kherâdat-el-Kasr</i>	d'Imad-ed-dîn d'Ispahan	579
64.	<i>Akhbâr-el-Moluk</i>	di Malek-Mansûr .	612
65.	<i>Târikh-el-Hokemâ</i>	di Zuzeni	613
66.	<i>Tabakât-el-Atibbâ</i>	d'Ibn-Abi-Oseibia .	619
67.	<i>Tahsîb-el-Asmâ</i>	di Nawawi	623
68.	<i>Wefeiât-el-'Aiân</i>	d'Ibn-Khallikân . .	624
69.	<i>Anbâ-en-Nohâ</i>	di Dsehebi	643
70.	<i>Kitâb-el-'Iber</i>	- - -	648
71.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i>	di Scehâb-ed-dîn 'Omari (Poeti) . .	649
72.	<i>El-Wâfi-bil-Wefeiât</i>	di Sefedi	657
73.	<i>El-'Ikd-et-thamin</i>	di Taki-ed-dîn . .	659

STORIA.

24.	<i>Fotûh-el-Boldân</i>	di Beladori . . .	161
25.	<i>Fotûh-Misr</i>	d'Ibn-Abd-Hâkim	162
26.	<i>Kûtâb-el-Imâma</i>	d'Ibn-Koteiba .	163
27.	<i>Târikkh-Gezâret-Sikillia</i> , anonimo (Cronica di Cambridge)		165
28.	<i>Riadh-en-Nofûs</i>	d'Abd-Allah-Maleki	176
29.	Cronica senza titolo	di Jehia-ibn-Sa'îd	196
30.	<i>Târikkh-el-Kodhâ'i</i>	d'Ibn-Selâma . .	197
31.	<i>Târikkh-el-Menn</i>	d'Ibn-Sahib-es-Selât	—
32.	<i>Fotûh-es-Sciâm</i> (Falso Wâkidi)	anonimo	198
33.	<i>El-Feth-el-Kodsi</i>	d'Imad-ed-dîn-d'Ispahan	205
34.	<i>Silet-es-Semat</i>	d'Ibn-Scebbât . .	209
35.	<i>Kâmil-et-Tewârikkh</i>	d'Ibn-el-Athîr . .	214
36.	<i>Nebdset-el-Mohtâgia</i>	d'Ibn-Hammâd . .	317
37.	<i>Akhbâr-el-Maghrîb</i>	di Marrekosci . .	318
38.	<i>Newâdir-Sultania</i>	di Behâ-ed-dîn . .	321
39.	<i>Siar-el-Abâ</i> (Storia dei Patr. d'Alessandria)	anonimo	322
40.	<i>Merât-êz-Zemân</i>	d'Ibn-Giuzi . . .	326
41.	<i>Hollet-es-Siarâ</i>	d'Ibn-Abbâr . . .	327
42.	<i>Kûtâb-er-Raudatain</i> Mokaddesi	d'Abu-Scema	332
43.	<i>Tescrif-el-Aiâm</i> (Cronica di Kelaun)	anonimo	339
44.	<i>El-Baiân-el-Moghrîb</i> Cronica di Gotha	d'Ibn-'Adsari con la	352
45.	<i>Rehla</i>	di Tigiani . . .	375
46.	<i>Kartâs</i>	d'El-Fâsi? . . .	403
47.	<i>Mokhtaser-el-Bescer</i>	d'Abulfeda . . .	404
48.	<i>Nihâiet-el-Areb</i>	di Nowairi . . .	423

TAVOLA DEI CAPITOLI.

GEOGRAFIA.

1.	<i>Morüg-eds-Dsehcb</i> di Masûdi	1
2.	<i>Tenbih</i> — —	2
3.	<i>Kitâb-el-Akâlim</i> d'Istakhri	3
4.	<i>Mesâlih</i> d'Ibn-Haukal	4
5.	<i>Gighrafia</i> anonimo	12
6.	<i>Mesâlih</i> di Bekri	13
7.	<i>Nozhat-el-Mosctâk</i> d'Edrisi	14
8.	<i>Tohfât-el-Albâb</i> d'Abu-Hâmid	74
9.	<i>Kitâb-el-Isciârût</i> di Herawi	75
10.	<i>Rehla</i> d'Ibn-Giobair	76
11.	<i>Mogem-el-Boldân</i> di Jakût	105
12.	<i>Merâsid-el-Ittilâ'</i> — —	127
13.	<i>Mosctarik</i> — —	132
14.	<i>Mokhtaser-Gighrafia</i> d'Ibn-Sa'id	134
15.	<i>Kitâb-el-Bedi</i> — —	136
16.	<i>'Agiâib-el-Makhlukât</i> di Kazwini	138
17.	<i>Alhâr-el-Belâd</i> — —	140
18.	<i>Nokhbet-ed-Dahr</i> di Dimascki	143
19.	<i>Takwim-el-Boldân</i> d'Abulfeda	146
20.	<i>Mesâlih-el-Absâr</i> di Scehâb-ed-dîn 'Omari (Geografia)	150
21.	<i>Kheridat-el-'Agiâib</i> d'Ibn-el-Werdi	158
22.	<i>Gighrafia</i> di Zohri	160
23.	<i>Nesceh-el-Azhâr</i> d'Ibn-Aiâs	160

cooperato. E quando s'imbatteranno nelle molte mende me le perdonino, come si farebbe nella favella d'uno straniero. Perchè veramente straniero io venni in loro nobile provincia, a quella età in cui non s'apprende spedito e facile un parlare novello; e vi fui condotto da vaghezza delle ricerche storiche, alle quali ho atteso più tosto che alla ragione filologica di cotesta veramente inesauribile lingua degli Arabi.

Parigi novembre 1856.

calata (قلعة) *menzil*, *misil*, *mesel* (منزل) e ben cento, con *rahal*, *ragal*, *racal*, *raal*, ec. (رحل). Non ho bisogno di aggiungere che la versione sia fatta poichè pubblico i testi, e che il lavoro di metterla in carta e ripulirla non mi darà tale sgomento da procrastinare la edizione trovato chi la stampi.

XVII. In ogni modo quel che più mi tardava era di assicurare la raccolta dei testi che un caso o un altro avrebbe potuto disperdere. La *Società Orientale di Germania* mi ha tolto d'ansietà assentendo a stamparli a proprio suo conto, di che le rendo grazie nel più solenne modo ch' io sappia, tanto per lo favore fatto a me in particolare quanto pel dono offerto all' Italia. Se la presentè opera torni di giovamento agli studii storici e alle lettere orientali, il merito che a me ne rimanga, va diviso con altri. Tra i quali ricorderò in primo luogo il mio buon maestro ed amico Mr. Reinaud il quale dal principio alla fine di coteste ricerche mi vi ha guidato, mi ha indicato e prestato libri e Mss., nè m'ha abbandonato in alcuno incontro. Il professor Dozy e gli altri valentuomini dianzi nominati mi aiutavano, com' io dissi in questa faticosa collezione. Riconosco dal professore Fleischer la pubblicazione del mio disegno nel giornale della Società Germanica, onde questa potè conoscere la natura dell' opera che ha dato alle stampe: gli son anco obbligato del prezioso lavoro delle nuove lezioni e correzioni. Il professore Wüstenfeld con fratellvole premura ha corretto le stampe e regolato e affrettato la edizione quasi fosse cosa propria. Il dottor Nöldeke ha durato, per somma cortesia, la fatica non lieve dell' indice. Sappian dunque gli Orientalisti che percorreranno questo volume, i nomi di chi v'ha

corretti da me, si bene dal professore Wüstenfeld, che gentilmente ne ha assunto il carico, e che tanto mi avanza di pratica nella lingua e d'uso a rivedere edizioni in arabico; ma per delicatezza non ha voluto rifarmi il verso in que' che gli potea parere errori del pensiero, più tosto che della mano. Gli errati di stampa e copia non avranno alcun segno. Le varianti e correzioni del Fleischer da me accettate pienamente saranno notate con le due prime iniziali del suo nome. Quelle poche lezioni per le quali io persisto nella opinione che me le dettò, e che l'illustre professore crede tuttavia necessarie, saranno distinte con un * accanto alla cifra Fl. Non si noterà tra le mende qualche lettera mutilata di punti diacritici, qualche « ovvero » che manchi, qualche ' dimenticato o aggiunto inopportunamente nella voce *ibn*: delle quali minuzie ognuno facilmente si accorge.

XVI. A molti spiacerà forse di veder uscire il testo senza la versione ch' io desiderava di aggiugnervi e che il Consiglio della Società Orientale espressamente raccomandommi. L'ho differita perchè v'hanno in Italia pochissimi editori che impieghino il capitale senza la certezza di raccogliarlo coi frutti entro due o tre anni se non più tosto. La versione dei testi arabi su la Sicilia, non attirando sì gran numero di lettori, non ha trovato marito fin qui. Ma farò io ogni opera che per me si possa per collocarla. Il che tanto più mi preme, quanto ho pronta una appendice in caratteri latini necessaria alla classe di geografia; cioè molte centinaia di nomi topografici di Sicilia nel medio evo cavati dai diplomi tra le quali appellazioni altre sono composte con nomi proprii Arabi e Berberi e più numero con voci arabiche,

assai persuasivo nei tempi d'abbaco in cui viviamo, cioè che si contano nella Biblioteca Arabo-sicula da cento quaranta a cencinquanta scienziati, letterati e poeti musulmani di Sicilia. Il Wenrich al 1845 non n'avea sotto gli occhi che tredici. Il Di Gregorio al 1790 soli nove, anche spaccando in due Ibn-Kattà' e in due Ibn-Zafer.

XV. Mi è parso di dare alla distesa, in unica lista, le aggiunte e le correzioni. Le prime han luogo principalmente nell'importantissimo capitolo del *Mogem-el-Boldân*; il quale era stampato, quando il prof. Wright, andando ad Oxford la state scorsa, mi avversi di trovarsi alla Bodlejana altri due volumi di cotesto dizionario; e con la solita gentilezza mi notò le varianti che v'occorreato. Queste dunque si troveranno mescolate alle correzioni e n'ingrosseranno la schiera, d'altronde formidabile. Su la quale, per ridurre a misura giusta il biasimo che me ne tocchi, è da riflettera che, forse la metà, sono annotazioni critiche del professore Fleischer; il quale ha voluto ornare di tal dono un'opera da lui raccomandata. I testi, talvolta unici, sovente scorretti davano argomento a ritoccatore di mano maestra: indi le nuove lezioni che l'illustre orientalista ha ritrovato con la sua sagacità e dottrina che ottimamente sopperiscono alla mancanza di codici migliori. L'altra metà sono errori di stampa, o, per dir meglio, di stampa e di copia. Come la edizione si è fatta a Gottinga, rimanendo io a Parigi, ho mandato di quasi tutti i testi una seconda copia trascritta su quella che ne avea preso tanti anni addietro e sia la prima sia la seconda fiata saltai qualche lettera come avvienmi spesso, scrivendo anche in italiano. Gli stampini poi non sono stati

dà luogo l'opera d'Ibn-Sab'in, cap. LX. attestando autenticamente la libertà di pensiero, la curiosità scientifica di Federigo secondo imperatore e la trasmissione della filosofia greca all'Italia per mezzo degli Arabi.

XIV. Non dirò partitamente delle ultime due classi di testi. Pei biografici, gli autori o copisti son conosciuti abbastanza. Occorremi solamente di avvertire che l'antologia poetica d'Imad-ed-dîn, cap. LXIII. messa qui per le notizie biografiche che racchiude, ne dà di sei o più sorgenti diverse, tra le quali un' apposita antologia di poeti siciliani per Ibn-Katt' letterato siciliano dell' undecimo secolo §. 3 ed una raccolta d'Ibn-Bescirûn, composta in Sicilia nella seconda metà del duodecimo secolo §. 12 (p. ٩١. cf. p. ٥٩٩—٩٠٨). Oltre i cenni biografici ho tolto da Imad-ed-dîn varii squarci di poesie dei quali due illustrano i luoghi di delizia dei re normanni in Palermo, uno è elegia per un figliuolo di re Ruggiero, altri contengono allusioni e indizii non sempre chiari, ma da potersene pur cavare qualche frutto nella storia o nelle biografie. Lo stesso si intenda degli estratti dell' antologia, molto più breve, di Scehâb-ed-dîn-'Omari cap. LXXI. In fatto di bibliografia, le notizie contenute nei capitoli LXXVIII a LXXXIV si ricavano da Mss.; alle quali duolmi non aver potuto aggiugnere la introduzione del *Dorer-el-Ghorer* d'Ibn-Zafer, compendio d'un libro che abbiamo dello stesso autore cap. LXXX. e però alla fin fine, di poca importanza. Nell' estratto dal dizionario d'Hagi-Khalfa cap. LXXXV spero non mi sia sfuggito alcun libro di Siciliani, percorrendo quattordicimila titoli principali e non so quanti di commentarii e compendii. E finirò il discorso su la biografia e bibliografia con un argomento

ma-Mokaddesi, cap. XLII. che ci serbava qualche bel documento; Abd-el-Wáhid-Marrekosci, cap. XXXVII.; il prezioso viaggio di Tigiani, cap. XLV.; il *Kartás*, cap. XLVI.; Zerkesci, cap. LIV.; lo pseudo-Jafei cap. LII.; il *Solúk* di Makrizi, cap. LIII. La Cronica di Kelaun, cap. XLIII., dà il trattato di lega offensiva e difensiva tra il sultano e i re d'Aragona e di Sicilia e altre notizie storiche della fine del decimoterzo secolo; della quale epoca anche tratta la *Faresiade* d'Ibn-Konfod, cap. LI.

XIII. La classe che ho intitolato d'opere varie contien altre notizie, poche si, ma di momento. E prima Ibn-'Awwám cap. LVIII. ci ragguaglia d'alcune pratiche agricole dei Siciliani del decimo o undecimo secolo, tra le quali accenna la cultura del cotone in terre ingrate ad altre sementi. Gli estratti del diwán d'Ibn-Hamdís rivelano il tenor di vita della nobile gioventù di Sicilia data alle armi, al vino, alle festevoli brigate; il contrasto di lor costumi con la barbarie degli Arabi testè venuti d'oltre il Nilo a desolare le più belle province dell' Affrica settentrionale: e vi si allude a un' impresa, com' io credo degli Arabi di Siracusa sopra Nicotra di Calabria, dove fu vinta dura prova contro i guerrieri cristiani vestiti di maglie d'acciajo, senza dubbio Normanni e Longobardi; e le navi musulmane lanciarono lor temuti fuochi artificiali. I bei versi, la lingua pura e copiosa, la ragion poetica che si svincola a quando a quando dalla imitazione dei tempi avanti Maometto; le tenere parole d'amor filiale e carità della patria, ci mostrano viemeglio che nol facciano i biografi, l'animo e l'ingegno di questo egregio tra i poeti arabi d'Occidente, vivuto in tempi di decadenza morale al par che letteraria. A molto più gravi considerazioni

ibn-Galanda, che sembra perduta. Quivi appunto si trova la notizia della estrazione del petrolio in Sicilia; e quella d'una industria oggi primaria, dico il cavamento dello zolfo, limitato allora all' isola di Vulcano, di che gli scrittori, da Plinio in poi, non avean fatto menzione, nè anco Edrisi. Ibn-Abbâr, del quale non è mestieri dar cenno biografico, ci serbò importanti fatti degli Aghlabiti e Fatemiti. Del primo di cotesti periodi trattano, senza dir nulla di nuovo, gli estratti d'Ibn-We-drân; il quale io supposi (Introduz. p. XLV.) vivuto alla fine del duodecimo secolo. Una notizia biografica scritta da erudito tunisino dei nostri tempi (v. pag. of. nota 2) lo fa scendere sino al secolo decimottavo; e certo ei non visse innanzi il decimoquarto poiche cita Abulfeda (v. *Revue de l'Orient*, Paris, décembre 1853 p. 430).

XII. Nella dominazione normanna e nei principii della sveva gli annalisti arabi danno in tutto cinque o sei linee su i vinti musulmani; ma ci narrano largamente le imprese dei vincitori in Affrica, Egitto e Siria, delle quali poco o nulla diceano i cronisti latini. Gli arabi son gli stessi nominati di sopra; dei quali, Ibn-el-Athîr prende autorita di contemporaneo pei fatti di Federigo secondo imperatore; Abulfeda potè allegar le memorie d'un suo maestro, contemporaneo anche di Federigo; e tutti aveano alle mani le opere d'Ibn-Sceddâd-Sanhâgi, citato di sopra, e d'Abu-Salt-Omeia, continuatore d'Ibn-Rekîk. Rimangono inoltre opere originali: il *Feth-el-Kodsi* d'Imâd-ed-dîn d'Ispahan, cap. XXXIII.; la vita di Saladino di Boha, o Behâ-ed-dîn, cap. XXXVIII.; la *Cronica dei Patriarchi d'Alessandria*, cap. XXXIX.; Ibn-Sahib-es-Selât, cap. XXXI. e i compilatori: Abu-Sce-

loso da Ibn-Sceddâd che visse nella seconda metà del secolo seguente. Parmi che i compilatori anzidetti abbiano ignorato le storie di Sicilia d'Ibn-Kattâ' e d'Abu-Ali, le quali pervennero ai geografi del decimoterzo secolo. Resta a dire dei compilatori di periodi storici più ristretti o di altre opere, i quali pur ci danno aiuto nella dominazione musulmana di Sicilia: il *falso Wakidi*, cap. XXXII.; Ibn-Scebbât, cap. XXXIV.; Ibn-Abbâr, cap. XLI.; Ibn-Wedrân, cap. LVII. Il primo è noto a tutti. Ciò che non lessi nelle opere di erudizione orientale e parmi s'inferisca dallo squarcio ch' io dò, è che il compilatore o romanziere visse nella seconda metà del duodecimo secolo. Accennando le eruzioni dell' Etna (p. 199) egli allega la testimonianza orale del siciliano Abu-l-Kasem-ibn-Hakim, la stessa, cioè, riferita da Abu-Hamid (p. 17) che scrisse il 1161; e, quel ch' è più, le due descrizioni, univoche in fondo, differiscono nei particolari, come la parola di chi abbia raccontato lo stesso fatto a due persone diverse. Ciò proverebbe similmente che lo scrittore del romanzo attribuito a Wakidi, non diè il capitolo su la Sicilia come opera di Wakidi, ma come fattura propria: altrimenti, perchè citare un contemporaneo? Aggiungo che la sostanza della impresa in Sicilia è genuina, ancorchè abbellita di aneddoti e discorsi da romanzo, come dimostrai nella storia dei Musulmani di Sicilia, tom. I. p. 85. Ibn-Scebbât, vivuto com' ei pare nella seconda metà del duodecimo secolo, sparse importanti notizie storiche e geografiche nel commento d'un mediocre poema; sì che gli dobbiamo alcuni racconti dei primi assalti dei Musulmani d'Affrica in Sicilia e frammenti della geografia di Bekri, con la continuazione d'Abu-Hakem-

della morte, nè avea veduto l'opera. Ma da una tradizione orale che in questa si legge e da altri indizii discorsi nel primo volume della mia storia (p. XLII. della Introduzione) parmi da riferire la compilazione alla fin del decimo o principio dell' undecimo secolo.

XI. All' infuori dei fatti che trovansi in cotesti autori, la Storia della dominazione musulmana in Sicilia e degli assalti che le precedettero, si ricava dalle compilazioni generali: Ibn-el-Athîr, cap. XXXV.; *Baiân*, cap. XLIV.; Abulfeda, cap. XLVII.; Nowairi, cap. XLVIII.; Ibn-Khaldûn, cap. L. e dalla particolare d'Affrica d'Ibn-Abi-Dinar, cap. LVI. Certo egli è che i più moderni non copiarono sempre Ibn-el-Athîr; poichè talvolta ci danno particolari ch' ei tace, presi sia alle stesse sorgenti, sia ad altre ch' ei non conobbe. E però le compilazioni più recenti han ciascuna il suo pregio; ancorchè nessuna avanzi Ibn-el-Athîr, il quale ci fornisce in meglio di cento pagine lo abbozzo più compiuto o meno imperfetto che abbiano lasciato gli Arabi su la Storia di Sicilia. Le sorgenti, ch' ei non accenna giammai, son forse Ibn-Rekik, Ibn-Rescik e Ibn-Sceddâd-Sanhâgi; dei quali il primo è citato da Ibn-Abbâr, *Baiân*, Ibn-Khaldûn, Nowairi, Tigiani ed anche da Leone africano; il secondo da Ibn-Abbâr, Ibn-Wedrân ed altri; il terzo da Tigiani e da Abulfeda, il quale ne cavò il compendio su gli emiri Kelbiti, posto sotto l'anno 336. dell' egira. Si conferma questa conghiettura con la lacuna di annali, mal supplita con pochi cenni, ch' è in tutte le compilazioni per la più parte dell' undecimo secolo; quando, cioè, mancavano Ibn-Rekik e Ibn-Rescik, che morirono l'uno al principio, l'altro alla metà del secolo, e non si aveva altro che un compendio fretto-

hâb-ed-dîn-'Omari, cap. XX. Kazwini, finalmente, cap. XVI. narra, tra ripetizioni di poco valore, un importantissimo fatto storico di Malta all' undecimo secolo, cavato forse da Abu-Ali ch' ei cita in altri luoghi. La somma è che i testi geografici squarciano per un momento il velo che copre le condizioni della Sicilia verso la metà del decimo secolo; danno un baleno di luce verso la metà dell' undecimo; rischiarano ottimamente il secol duodecimo, ed accennano notizie commerciali del decimoterzo che indarno si cercherebbero negli scrittori cristiani.

X. Nella seconda classe, ch' è la storia, ci avanza una sola cronica originale del decimo secolo: quella di Cambridge ricordata di sopra; la quale corre dall' 827 al 965, e la credo fermamente scritta da un cristiano di Sicilia, greco o latino, familiare del secondo dei principi Kelbiti che tennero l'isola, cap. XXVII. Il rimanente si ritrae in due modi, cioè da brani d'annali particolari o biografie d'altri paesi musulmani e dalle compilazioni di storia generale dell' islamismo. Vanno nella prima categoria i frammenti di Beladori, cap. XXIV. Ibn-Abd-Hakim, cap. XXV.; Ibn-Koteiba, cap. XXVI. (i due ultimi dicono solo di assalti avanti il conquisto dell'isola) Jehia-ibn-Sa'id, continuatore degli Annali d'Eutichio dal 326 al 417, cap. XXIX.; Kodhai, cap. XXX. e gli squarci più considerevoli del *Riadh-en-nofûs*, cap. XXVIII. Il *Riadh*, preziosissima raccolta di biografie affricane dal settimo al decimo secolo, per Abd-Allah-ibn-Mohammed-Maleki, si ha nel Ms. unico di Parigi, copiato nel decimoquarto secolo su due esemplari, un dei quali della prima metà del duodecimo. Dell' autore non si sa altro che il nome: Hagi-Khalfa ignorava l'anno

vezzeggiava l'arcivescovo Teofane Cerameo nel nono secolo. Di Edrisi non è maraviglia che ci dia sí minuta descrizione dell' isola, alla metà proprio del duodecimo secolo, poichè la geografia universale che porta i nomi di lui e di re Ruggiero si compilava in Palermo sotto gli occhi e con collaborazione del re, come si legge nella prefazione, che ho voluto dar per intero. Si è perduta sí una seconda opera di Edrisi, scritta dopo la morte di Ruggiero (p. 711 e Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, Intr. p. CXXI). Una trentina d'anni appresso, Ibn-Giobair, cap. X., descrivea leggiadramente alcune delle primarie città e qualche campagna e ci lasciava un quadro, unico più tosto che raro, delle condizioni dei Musulmani e della loro influenza alla corte di Gughielmo il Buono. Ho fatto già menzione di Jakût, cap. XI. XII. XIII. il quale, scrivendo nel decimoterzo secolo, ci conservò peregrine notizie dei tempi andati; tra le altre i frammenti d'una descrizione poetica di viaggio in Sicilia nel secol duodecimo, e certi dati astrologici attribuiti a Tolomeo. Ho detto dei capitoli più importanti. Tra i compilatori che più o meno copiarono ciò che abbiamo in originale d'Ibn-Haukal e di Edrisi, è da notare in primo luogo la geografia anonima cap. V., opera del decimo secolo, che aggiunge ad Ibn-Haukal notizie com' ei pare del duodecimo; su la quale si vegga il giudizio di Mr. Reinaud (*Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. p. LXXXV). Abu-Hâmid cap. VIII. dice più particolarmente che ogni altro delle eruzioni dell' Etna. Ibn-Sa'ïd cap. XIV. XV. oltre un magro compendio d'Edrisi, dà ragguagli ritratti al certo dai frequenti commerci dell' isola coi paesi musulmani nel decimoterzo secolo; e così anche pel decimoquarto Sce-

canto Masudi e Istakhri, cap. I. II. III., dai quali si può conchiuder solo che i dotti d'Oriente, fino ai principii del decimo secolo, sapeano appena il nome della Sicilia, noterò che la prima descrizione propriamente detta si abbia da Ibn-Haukal, cap. IV. Sventuratamente è limitata alla città di Palermo; guasta da sfavorevoli preoccupazioni; tramandataci da una edizione inferiore a quella ch'ebbe alle mani Jakût; e scompagnata da' due opuscoli particolari su la Sicilia che l'autore scrisse di certo, come si vede riscontrando le sue parole (p. 1.) e quelle di Jakût (p. 1.9—1.v—119—121). Qual ella sia, dà pure un buon quadro delle condizioni materiali e morali della metropoli Siciliana al 972 dell'era cristiana (p. 121). Dell'undecimo secolo che meglio vorremmo conoscere, sendosi maturato allora l'incivilimento della colonia il quale presto volse in rovina, abbiamo appena un passo storico di Bekri, cap. VI. la cui descrizione della Sicilia sembra perduta fuorchè i luoghi ch'ci ha conservati Ibn-Scebbât, cap. XXXIV. Sappiamo inoltre da Jakût medesimo (p. 116) che Ibn-Kattâ' ed Abu-Ali, scrittori di storia siciliana in quella età, diedero notizie geografiche; secondo l'una delle quali l'isola avea ventitrè città e tredici fortezze importanti e numero infinito di masserie e villaggi; e secondo l'altra diciotto città e più di trecentoventi ròcche. I monumenti e qualche confusa notizia dell'antichità non erano sfuggiti alle osservazioni di Abu-Ali; il quale dicea di moltissimi avanzi archeologici rimasi in piè su le falde dell'Etna (p. 118) e dei 60,000 soldati di Tûra (الطورة), re di Taormina; nome analogo al monte Tûr (طور) di Edrisi (p. 134) miracoloso santuario, ed alla falsa etimologia di quella πόλις ταύρου καὶ μενύας, come la

VIII. I titoli delle opere e i nomi degli autori si leggono in caratteri latini nella tavola che segue, la quale è diversa dalla lista che detti in fin della Introduzione nel primo volume della Storia. Quivi messi da un capo all' altro gli autori in ordine cronologico; adesso ho disposto le opere in classi secondo le materie e in ordine cronologico entro ciascuna classe: e questa è la differenza principale. Inoltre la Cronica di Gotha è or unita in un sol capitolo col *Baidn*, come nell' edizione del Dozy; sono soppressi i capitoli d'Ibn-Bassâm e di Domairi (Introduzione citata p. XLIII e LIII), il primo dei quali autori ci dava soltanto due versi d'Ibn-Hamdîs, e il secondo non serviva ad altro che a correggere una data d'Ibn-Khallikân. All' incontro sono aggiunti i capitoli XXXIX. LII. LXXIII., testi copiati di recente. Avendo fatto tanti capitoli quante opere, ve n'ha talvolta più d'uno dello stesso autore. Ma non mi è parso dar capitolo a parte la breve descrizione della Sicilia per Nowairi, la quale appartiene a un trattato geografico ma va con la storia sotto il titolo enciclopedico della compilazione. Dell' altra enciclopedia ch' ebbi alle mani, quella cioè di Schehâb-ed-dîn-'Omari, si troverano in due capitoli, sendo lunghi abbastanza, la descrizione geografica e le notizie su i poeti; ma gli squarci degli annali; come ho detto di sopra, son soppressi. Per comodo delle citazioni, i capitoli sono suddivisi in paragrafi, ovvero in anni, dove la natura dell'opera lo porti.

IX. Dalla forma esteriore passando alla sostanza, toccherò alquanto il pregio delle notizie che ci forniscono i testi. La classe geografica, com' è da aspettarsi, dà anche cenni storici e miscellanei. Messi da

Samuele Lee, ebbi da Cambridge il confronto della Cronica sì rinomata. Nei paesi ov' io non poteva andare mi giovarono gli amici e le raccomandazioni: così da Heidelberg il Weil, da Madrid il Gayangos, da Tunis il Rousseau e l'architetto signor Honnegar, da Costantina lo Cherbonneau, mi inviavano altri squarci; il diwano d'Ibn-Hamdîs della biblioteca imperiale di Pietroburgo m'era prestato a Parigi per favor del governo russo; e alcune cassida di quello confrontate a Roma per amichevole premura del Miniscalchi; il diwano di Bellanobi, sol codice che m'importasse di que' descritti del Casiri, m'era copiato a Madrid per bontà della corte spagnuola e del Conte di Siracusa che ne la richiedea. Nelle altre biblioteche d'Europa non guardai; poichè i cataloghi stampati me ne toglieano la curiosità. Soltanto io credea che all' Ambrosiana di Milano si trovasse un epistolario dei Sultani d'Egitto con lettere di Manfredi re di Sicilia; ma esaminato il Ms., a preghiera mia, dal Ceriani, giovane cultore delle lingue orientali, ci si è trovato le formole usate nello scrivere a varii principi del decimoquarto secolo, tra gli altri il console genovese a Caffa, la regina di Napoli Giovanna e il marchese di Monferrato *مونفراد* che diè luogo all' equivoco di Manfredi. Molte altre ricerche son tornate al pari infruttuose; per esempio, della Storia d'Ibn-Saïd, che si supponea posseduta da una moschea di Tanger; e non v'ha affatto; come lo veggio dal catalogo che m'inviava Mr. Cotelle, ufficiale della legazione francese a Tanger. Debbo a Mr. Drouin de Lhuys, allor ministro degli Affari Esteri, una raccomandazione che mi procacciò questo catalogo; e simil favore riconosco da Mr. Guizot in altra occasione, mentr'ei sedeva in quel Ministero.

tici. Donde ho troncato quei soli in cui il plagio prendesse tutto un paragrafo e le varianti si riducessero a poche; per esempio i Capitoli XXI. XXII. XXIII. nei quali Ibn-Werdi e Ibn-Aiâs avean trascritto e mutilato Edrisi; e Zohri similmente Ibn-Sa'id; e il Cap. XLVIII. §. 3 dove Nowairi ripetea le parole d'Ibn-el-Athir. Per la medesima ragione ho soppresso (v. p. ft. nota 7) gli estratti, che trovai a Parigi, di Schehâb-ed-din 'Omari, tolti di peso dagli Annali d'Abulfeda. Da un'altra mano ho dato luogo nella Biblioteca a testi che riguardano la Sicilia prima e dopo le colonie musulmane; come le biografie arabe d'Empedocle e d'Archimede, cap. LXV e alcuni ricordi del decimoterzo e decimoquarto secolo, cap. XLIII. LI. Nelle memorie storiche ho accettato qualche fatto d'altri paesi italiani assaliti dai Musulmani d'Affrica che ebbero sì intima connessione con que' di Sicilia. Ed ho lasciato, come stava nel capitolo di Edrisi, la descrizione delle altre isole italiane, premessa a quella della Sicilia.

VII. Credo appormi al vero affermando aver messo insieme quante notizie riguardanti la Sicilia v'abbiano nei Mss. arabi d'Europa e della costiera d'Affrica; almeno nè è mancato per me e per cui mi ha dato favore a questo; nè mi viene alla mente in qual luogo si potrebbero tentar di presente altre ricerche; fuorchè i Mss. dell'Escoriale mancanti nel catalogo; le inaccessibili biblioteche del Marocco; alcune di Costantinopoli e d'altri paesi musulmani. Perchè ho frugato da me stesso le grandi collezioni, Parigi, Leyde, Oxford, British Museum; da Leyde stessa mi mandava testi importanti l'amicissimo Dozy; da Oxford il Wright, da London il Rieu; e, per favore del bibliotecario sig. Power e di

le biografie. Ma ben ho copiato e confrontato su i varii Mss. le poesie per darsi quando si potrà; il che spero avvenga presto per le più belle, il diwano cioè d'Ibn-Hamdîs, che il dotto conte Miniscalchi da Verona promette di pubblicare. Ho escluso i diplomi e le epigrafi perchè quelli editi dal Di Gregorio e da altri dopo di lui, nè sembran corretti abbastanza, nè danno la collezione compiuta di ciò che si trova negli archivi e musei della Sicilia. A rifar cotesta parte del *Re-rum Arabicarum* avrei dovuto dunque durare lunghe ricerche nel paese ove nacqui ed ove non ho potuto metter piè dacchè conosco l'alfabeto arabico, eccetto alcuni mesi (1848) che non mi lasciavan ozio alle lettere. Pertanto rimetto il lavoro ad altro tempo o ad altr' uomo men battuto dalle vicende politiche. Avvertasi che i diplomi son tutti dell' epoca normanna e nessuno dei conosciuti ha grave importanza storica; poichè quello litografato a Napoli il 1846 e mostrato al congresso degli scienziati italiani, sventuratamente è falso.

VI. Entro i limiti accennati presi tutti i testi inediti o pubblicati che m' avvenne di scoprire. I primi fanno 450 pagine del presente libro. Tra i pubblicati ve n'era di quelli che si voleano ripulire, per esempio il Nowairi e l'Edrisi del Di Gregorio; gli altri si trovavano sparsi qua e là in tante opere che non corrono per le mani di tutti: però non mi parve da risparmiare circa dugento pagine privando i lettori del comodo di aver tutti i testi raccolti e ordinati in un volume. Quanto ai luoghi degli annalisti, geografi e biografi che si rubano l'un l'altro, o copiano un testo comune perduto, mi è parso darli, se analoghi ed eliminarli, se iden-

IV. Una vicenda della mia vita, che non monta di ricordare, balestrandomi in condizioni molto diverse da quelle del Di Gregorio, mi ha condotto a rifar da capo la sua raccolta. In vero il mio primo disegno quando mi vidi a Parigi in sul fin del 1842 fu di scrivere la Storia dei Musulmani di Sicilia, ricercandone le sorgenti e studiando a questo fine l'arabico; di che m'avea dato una cocente invidia l'Ibn-Khaldûn, testè uscito, del Des Vergers. Incominciai dall'alfabeto; brancolai parecchi anni, mal fermo in gambe, tra i Mss. d'Ibn-el-Athîr, Nowairi, Edrisi e altri che faceano all'uopo; m'iniziai alla bibliografia, alla erudizione, alla storia generale d'un mondo, nuovo per me: e quando ebbi ragunato un fascio di testi inediti o corretti sugli originali, non mi bastò di citarli nella storia; nacque, al solito, con l'acquisto, la voglia di conservarlo. Indi il disegno della „Biblioteca Arabo-Sicula“; vagheggiato per molti anni e adesso mandato ad effetto mercè la Società orientale di Germania.

V. Col titolo di „Biblioteca“ ho voluto designare i limiti dell'opera, cioè: raccolta di tutte le memorie geografiche, storiche, biografiche e bibliografiche scritte in arabico, che risguardino la Sicilia. Non abbraccia le opere di Arabi Siciliani in prosa e in verso; nè i monumenti diplomatici, epigrafici e numismatici che rimangono nell'isola. Ho escluso le prime, per esserne troppa la mole e poco il profitto da sperarsene per gli studii orientali. Basti vedere i capitoli LXXIX a LXXXIV che accennano le prose; e saper che le poesie sommano a più di quattromila versi. Però mi son rimasto a dare i titoli, qualche squarcio delle introduzioni e tutti quei frammenti che possano illustrare la storia o

tici. Di testi novelli ei pubblicò il capitolo di Nowairi su la storia di Sicilia, che Mr. Caussin de Perceval, padre del professore vivente del medesimo nome, avea copiato dai Mss. di Parigi e fattane una versione francese, che il Di Gregorio messe in latino. Inedite al pari le molte iscrizioni e i pochi brani di diplomi arabi. Il rimanente è ristampa, con correzioni così così, e note da uom dotto. Ristampa, dico, degli squarci del Caruso; se non che gli estratti d'Abulfeda sono più copiosi e tolti dalla versione del Reiske. La descrizione della Sicilia, testo e versione, è presa dalla *Geographia Nubiensis*, edizione di Parigi: pochissimi cenni biografici e bibliografici dal Casiri, da Leone Africano e dal catalogo della Bodlejana. Il Di Gregorio sopprime, credo io per malizietta municipale, gli estratti di Hagi-Khalfa, nei quali si dà il nome di Messina in vece di Sicilia. Ristampò, non so perchè, dal Casiri un capitolo di Lisân-ed-din sugli Aghlabiti, nel quale non è pur nominata la Sicilia. Cotesta *ampla collectio* per angusta ch'oggi sembri è bel monumento, secondo i tempi e le condizioni dell' autore. Per mezzo secolo chi ha voluto studiar le cose degli Arabi siciliani non ha avuto altri materiali. Il dotto Giorgio Wenrich professore a Vienna, immaturamente rapito alle lettere orientali, si trovò alle mani pochi altri testi quand' ei pubblicò il 1845 i *Rerum ab Arabibus in Italia gestarum, Commentarii*. I quali testi si riduceano al capitolo d'Ibn-Khaldûn pubblicato da Mr. Noël Des Vergers con squarci d'Ibn-el-Athîr in nota; ad alcuna delle biografie d'Ibn-Khallikân dal Dr. Wüstenfeld e dal baron De Slane; ed ai frammenti di poesie, dati da quest' ultimo nel *Journal Asiatique*.

terpretate; oltre gli squarci di varii testi latini e versioni dal greco, il Caruso dievvi: 1^o Alcuni estratti degli Annali d'Abulfeda (228—291), 2^o altri (297—430) di Sciohabbeddinus (Scehâb-ed-dîn-'Omari), 3^o altri della Cronologia d'Hagi-Khalfa; e 4^o tra cotesti poveri compendii, un vero gioiello: la Cronica Siciliana, che si appellò di Cambridge, perchè tolta da un Ms. unico della biblioteca di quella Università. La copia del qual testo, con versione latina non sappiamo di chi, fu mandata al Caruso da un viaggiatore inglese ch' egli avea conosciuto in Sicilia, per nome Tommaso Hobwart: e il Caruso che non sapea l'arabico procacciò che i fogli del testo fossero stampati a Roma sotto gli occhi di G. S. Assemani e corretta da questo valentuomo la traduzione. Degli altri squarci dianzi citati potè dar la sola versione latina, di seconda e di terza mano, poichè quelli di Hagi-Khalfa furon presi dalla traduzione italiana dal conte Carli; e gli altri dal volgarizzamento italiano (1650) d'Agostino Inveges, corrispondente ad una versione latina, perduta poi, di Marco Dobelio Citeron, che l'avea fatta su testi dell' Escuriale.

III. Ma allo scorcio del secolo, Rosario Di Gregorio da Palermo, spronato da amor della scienza e sdegno contro l'impostore abate Vella; favorito altresì dal governo di Sicilia che in quella stagione solea promuovere gli studii, il Di Gregorio, dico, diè in luce, a spese pubbliche, la *Rerum Arabicarum, quae ad historiam siculam spectant, amplà collectio*, Panormi 1790 in fol. Alla quale opera gli erano bastati sette anni, compreso lo studio dell' arabico, ch' ei fece darsè, dibattendosi, senza maestro, tra la grammatichetta d'Erpenius e il dizionario del Golius: e ciòs i tenga a mente dai cri-

PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerbbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studii orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saracenico-Siculae varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell'autore e due iscrizioni arabe molto infelicamente in-

INSTITUTIONAL COLLECTION

RESEARCH REPORT NO. 1000

ALPHA

1950

RESEARCH REPORT NO. 1000

GOTTINGA,

DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KÄSTNER.

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

OSSIA

RACCOLTA DI TESTI ARABICI CHE TOCCANO
LA GEOGRAFIA, LA STORIA, LE BIOGRAFIE
E LA BIBLIOGRAFIA

DELLA

SICILIA

MESSI INSIEME DA

MICHELE AMARI

E STAMPATI A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE
DI GERMANIA.

LIPSIA

PRESSO F. A. BROCKHAUS

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.

1857.